















كتاب  
دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو  
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف  
المعلم بطرس البستاني  
عني عنه

مجلد ثامن  
من ابوابه الى ارجوان

هذا كتاب قد أُلِيَ في عصرنا بهادرو مثل البحار الزاهرة  
محمد فرائد تكملة بوالبيبي اذ كل شيء صادر من الدائرة

حتى طبع وترجمت بمخروط

مطبعة المعارف بيروت ١٨٧٧

## البيع

لقد أعلننا تكراراً في الجمان والمجلة والمثال وفي لائحة مخصوصة على جدة كل ما نلزم معرفته من جهة الانسكوب بيزيا العربية المسماة بدائرة المعارف وشروط الاشتراك فيها ، ولزيادة الايضاح نقول  
 أولاً . ان هذا التأليف يكون صدوره من المطبعة بمجلدات يشتمل كل مجلد على ٨٠٠ صفحة وكل صفحة على عودين  
 في كل منها ٣٢ سطرًا وأنه يقتضى بالاشتراك بموجب تعهدات ما لها طلب الاشتراك رأساً او بواسطة احد الوكلاء  
 ودفع ليرة مجدية سلفاً عن كل مجلد منها وذلك بموجب وصلي من امضاءنا . وهكذا الى نهاية العمل كما هو  
 مقرر في التعهدات التي بيدنا من المشتركين . وهذه صورة التعهد خطياً الينا

قد أعلننا على اعلان الانسكوب بيزيا العربية المسماة بدائرة المعارف وهذا كل ما حواه وقد عزمنا بحوله تعالى  
 على الاشتراك فيها طبق الشروط المدرجة في اعلاننا المذكور فنرجو والمحال انه ان نقيدوا اسمنا في دفتر المشتركين  
 وعند ارسالنا لكنا الوصل ندفع الليرة المجدية المطلوبة سلفاً وهكذا عند استلام كل جزء من هذا التأليف ندفع  
 ليرة مجدية سلفاً عن الجزء الذي بعث الى نهاية العمل ولا ندفع شيئاً الا بوصل من امضاءكم

فمن هذا التعهد يتضح جلياً انه لا حق لاحد ان يعدل عن اشتراكه ولا ان يوسخ السجلات لان ذلك  
 ينوت به الغرض المقصود منها وهو المعاونة على هذا العمل العظيم الذي يقتضي مصاريف باهظة للتأليف والترجمة  
 والطبع والتجليد وشن الحبر والورق واجرة الشغل والرسومات وما اشبه ذلك وكلها تكون قد دفعت قبل وصول  
 المجلدات الى اربابها . وما اذا توفي احد المشتركين فلورثته حق مداومة الاشتراك بشرط ان يقضى التعهد المضى منه  
 او يقضى تعهداً جديداً بدل تعهد ولا حق لمن يسترجعوا شيئاً ما يكون قد دفعه سلفاً

ثانياً . قد وضعنا في آخر المجلد الاول فهرساً قاموسياً للمواد الفرعية المدرجة فيه ليكون مثلاً للنهرس العام الذي  
 ستعملها بعد نهاية العمل ولذلك عزمنا عنه في هذا المجلد وما يليه بما هو اكثر منه فائدة . وسنضم الى النهرس المذكور  
 ملحقاتاً للدائرة يتضمن ما نكون قد تركناه من المواد سهواً او لغرض مع بعض تعديلات تكون قد اجرينا ما زاد اصلاح  
 بعض الاعلاط تكون قد وقعت في المجلدات ما نعتز عن جلبه او يهيننا اليه اصحاب المعارف

ثالثاً . قد وضعنا في هذا المجلد كثيراً من الرسوم والصور للاشخاص والاماكن والمجتمعات والآثار والآلات مما  
 يزيد رونقاً وفائدة وسنداً على ذلك في المجلدات الاتية . ولا تأخر بسبب زيادة المصاريف او التعب عن ادخال كل ما يهيننا

ادخاله من الخسبسات والفوائد بحيث لا يقال ان دائرة المعارف هي دون غيرها من الكتب الفرعية التي ما بها  
 وايما . ان هذا المجلد يسر عوم المشتركين اكثر من الاول وذلك لان قوماً منهم لم ترق لهم كثرة الاعلام  
 العربية الواردة تحت ابن فلان وابو فلان مع انها ضرورية ليكون العمل كاملاً ولا غنى عنها في التارخ عوماً واكاديب  
 العربية خصوصاً ولا بد ان يجد مثل هولاء وغيرهم في المجلد الثالث لفائدة اكثر من الاول والثاني وكما تقدم من ازاد المواد  
 التي تلذ لهم مطالعتها ووسمهم الوقوف عليها . وفي مراجعة المقدمة في المجلد الاول واعلاننا في الجرائد غنى عن الاسهاب  
 هذا وان انتظار الصور وارتياكات الحروب جعلتنا نؤخر اصدار المجلد الثاني مدة سنتين ولكن المأمول  
 من الآن فصاعداً اصدار المجلدات بسرعة موفقة ان شاء الله

وبه تعالى التوفيق وعليه المتكل

# كتاب

## دائرة المعارف

أبو أيوب الأنصاري

Abou-Aiyoub - el - Ansari

هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي الأنصاري الجليل شهد العترة وبدراً وحجاً والمخندق وببيعة الرضوان وجميع المشاهد مع الرسول حين قدم المدينة مهاجراً وإقامته شهراً حتى بنيت مساكنة ومسيجة . روي له عن الرسول مائة وخمسون حديثاً روى عنه سبعة من الصحابة وكثيرون غيرهم . وقال ابن عبد البر في كتابي كان أبو أيوب الأنصاري مع علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في حروبه كلها . ولما غزا يزيد بن معاوية بلاد الروم أخذ معه أبا أيوب وكان شيخاً هرمياً أخذته للبركة فتوفي عند القسطنطينية فامر يزيد أن يدفن بالقرب من سورها ويخذله مشهد هناك وكانت وفاته سنة ٥٠ للهجرة .

أبو أيوب المورياني

Abou - Aiyoub - el Mouriani

هو سليمان بن أبي سليمان المخدق وقيل داود المورياني المخوزي كان وزيراً لجعفر المنصور بعد خالد بن برمك جد البرامكة وتكنى منة غابة التميمي . وسبب ذلك أنه كان يكتب لسليمان بن حبيب بن المطلب ابن أبي صفرة الأزدي وكان المنصور قبل الخلافة يئوب عن سليمان الأزدي المذكور في بعض كور فارس فاتهمه سليمان بأنه احتجب للمال لنفسه فضره بالسياط وأغرمه المال ولما ولي المنصور الخلافة ضرب حقه وكان سليمان الأزدي قد

أبو أمية بن منبه

Abou - Omayyat - Ibn - Monabbbeh

هو إبراهيم بن منبه بن عمر بن أحمد الغافقي من أهل المرية نزل مرسية مع بلدته وبقربها من كثيرين ورجل حاجباً فسمع بهكة أحاديث جعفر بن لسطور وغيرها ونقل إلى بلدته ثم انتقل إلى مرسية وروى القضاء والمخطبة هناك وحدث وأخذ عنه وكان فيها مشاوراً وقيل أن ابن حبيش سمع عنه الأحاديث السطورية وأسمع صحيح البخاري آخر ذي الحجة سنة ٥٥٥ وكان يحدث به عن سلطان بن إبراهيم عن كريمة المروزية هذا كل ما وقفنا عليه من أمره

أبو أن

Abwan

أولاً قرية بالصعيد الأدنى من أرض مصر في غربي النيل وتعرف بأبوان عظيمة . ثانياً مدينة كانت قرب دمياط من مصر كان أهلها نصاري ويعمل فيها الشراب الفاني فينسب إليها فيقال له بوني على غير لفظ وبضاف إليها عمل فيقال لجميعها الأبوانية . ثالثاً قرية من قرى كورة المهنسي بالصعيد من مصر

أبو إيلي

Abou - Ili

من قرى قضاء القرص ذي القدرية من لواء قوزان في ولاية أذنة (اطنة)

عزم على هتك المنصور بعد هربه فخاصة منه أبو أيوب  
من المدينة إلى بغداد في خلافة هارون الرشيد فولاه القضاء  
بعسكر المهدي في شرقي بغداد ثم عزله وولاه القضاء بدير  
بعد بكار بن عبد الله الزبيري وجعل البيروية حربها  
مع القضاء ثم عزله فقدم بغداد وإقام بها إلى أن توفي . وذكر  
المخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة القاضي أبي يوسف  
يعقوب بن إبراهيم الحنظلي أنه كان قاضي القضاء في بغداد  
فلما مات ولي الرشيد مكانه أبا البخترى وهب بن وهب  
القرشي وكان فيها أخباراً ناسياً جواداً سرياً سمحاً يجب  
الدينج ويتب عليه العطاء الجليل وكان إذا أعطى كثيراً  
أو قليلاً أتبعه طيراً إلى صاحبه وكان يتمهل عند طلب  
الحاجة اليه حتى لو رأه من لا يعرفه لقال هذا الذي قصيت  
حاجته وكان في من ولداً أبي البخترى بنو ما عاهد المبرد فقال له  
المبرد اعرف لجنتك قصة غريبة من الكرم حسنة لم يسبق  
إليها فقال وما هي فقال "دعي رجل من أهل الأدب إلى  
بعض المواضع فسقو نبيذاً غير الذي كانوا يشربون منه  
فقال فهم

نبيذان في مجلس واحد لا يبار من على مقعر  
فلو كان فعلك ذافي الطعام أزميت قياسك في المسكر  
ولو كنت تطلب شأ الكرام صنعت صنيع أبي البخترى  
تبع اخوانه في البلاد فاضى المقل عن الكثير  
فبلغت الأبيات أبا البخترى فبعث البيهقي ديناراً  
ومكارة كثيرة وله من التصانيف كتاب الروايات وكتاب  
طسم وجديس وكتاب فضائل الانصار وكانت وفاته  
سنة ٢٠٠ للهجرة ببغداد في خلافة المأمون

أبو البلاج

Abou'l - Baddah

تابعي ومولى لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ومقر  
قيل كان إذا غنى قطع غناه غيره لحسن صوته  
أبو بدر السكوني  
أطلب شجاع بن الوليد

فيونسية إلى اخذ الاموال ولم ان يوقع به فقتل  
ذلك فكان كلما دخل عليه ظن انه سيقع يوم يخرج  
سائماً ففيل انه كان معه شيء من الدهن قد عمل فيه سمرا  
فكان يدهن به حاجبه اذا دخل على المنصور فسار في  
العامه دهن إلى أيوب . ثم انه اوقع يوم سنة ١٥٢ وحذبه  
واخذ اماله ومات سنة ١٥٤ . والموراني نسبة إلى  
موربان قرية من قرى الاهواز من أعمال خوزستان

أبو بجورنبرغ

Abo - Bjorenberg

وفي بوليه أبو باسم عاصمتها . هي إحدى حكومات دوقية  
فنلندا الكبرى واقعة على خليجي بوشيا وفنلندا .  
مساحتها ٩٨٦٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢١٩٧٨٤ نفساً  
كلهم الا من ندر من اللوثريين وقصبتها ابوقد مر  
ذكرها ومن معادنها الحديد والمرمر والجص والحجر  
الاسود الذي تغذ منه الواح للكتابة ويتبعها عدة جزائر  
تعرف بها موقعها مقابل عاصمتها على طول الساحل الجنوبي  
الغربي من فنلندا وهناك ايضا عقبات من صخور ذات  
شواغيب يخفى منها على المسافرين

أبو بجر بن اسحاق

أطلب عبد الله بن اسحاق

أبو بجر بن ادريس

أطلب صفوان بن ادريس

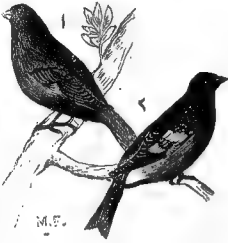
أبو بجر الضحاك

أطلب الاحنف بن قيس

أبو البخترى الأسدي

Abou'l-Bakhtari'l-Asadi

هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن  
الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن



ابو برزة بن تيار الصباحي

اطلب هاتي بن تيار

أبو بركة الأشعري

Abou-Burdal-el-Ash'ari

هو تاجر من بني موسى عبدالله بن قيس الأشعري كان قاضياً على الكوفة بعد القاضي شرح كان أبوه قد استرضع له في بني قيس في أهل الفرق وسماه عامراً فكناه أبو شيخ ابن الفرق بردين واتي به الى أبيه فكناه أبا برزة. وكان أبوه قاضياً وولده بلال بن أبي برزة قاضياً أيضاً على البصرة. وقيل ان أبا برزة جلس يوماً بفقره يابو ويذكر فضائله وصحبه للرسول وكان الفرزدق حاضراً فلما طال القول في ذلك قال الفرزدق لولم يكن لابي موسى منبهة الا انه حسم الرميول ككناه فقال ابو برزة صدقت وكنت ما حسم احداً قبله ولا بعده. فقال الفرزدق كان ابو موسى افضل من ان يحرم العجامة في الرسول فسكت ابو برزة على غيظ. وكانت وفاته سنة ١٠٢ وقيل غير ذلك

أبو برزة الأسلمي

Abou-Barzat-el-Aslami

هو الفضل بن محمد المحاسب وقال العلامة اسحاق ابن النابلسي في كتابه بعد ذكر أبي برزة هو فضلة بن عبيد اسلم قديماً وشهد فتح مكة ثم تحول الى البصرة وولده بها ثم

أبو براهيم بن مالك

اطلب ملاعب الاسنة

أبو براقش

بالفرنسية pinson وبالانكليزية Finch طائر من ذوات المنقار المخروطي لكن منقاره يختلف عن منقار السوربي يكون أكثر منه استقامة وأقل صلابة وإغصاه. وهذا الطائر منتشر في أكثر اقسام الكرة وبأجناس فالحسن الافرنجي الغالب في أوربا ذو جبهة سوداء ريشة في أعلى الرأس وقفا العنق أزرق سخياي وعند أصل الذنب اخضر وفي الاقسام السفلية اشقر فاتح ما عدا البطن فان الريش فيه ابيض وريش جناحيه وذنبه اسود الا ان في أطول ريش الجناحين وفي الريشتين اللتين هما أكبر ريش الذنب رقطة ومنى بدل ريشة بيضاء ريش تظهر فيه الألوان الموصوفة هنا اجلى واجمل من الاول وصوته شديد حسن ولذلك يأخذه الافرنج من عشه صغيراً ويربونه فاذا اخذ كثيراً أصبحت تربته فائنة لا يعتاد الفص بسهولة وينفي في حال الحرمة اعشاشاً يصعب على غيره ان يأتي بمنلهما فان فيها دقة وحسن صنية. اما الاسبوي فانه طائر صغير برزّي كما تفتد على ريشه اغر ووسطه احمر واسفله اسود قيل اذا هجم انتفش فتغير لونه الموانا شئ حتى قيل لكل متلون ذي وجهه احوال من أبي براقش ومنه قول الشاعر

كأني براقش كل يوم لم لونه يتقلب

وقال القزويني «انه طائر تحسن الصوت طويل الرقبة والرجلين احمر المنقار في حجم اللقلق يتلون في كل ساعة يكون احمر وأزرق واخضر واصفر» وهذه صورة اثنين منه اولها ابو براقش الجملي والثاني ابو براقش الاخضر

غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية وذكر أنه كان قبل ذلك من ساكني المدينة وذكر الخطيب أنه شهد مع علي (رضه) قتال الخوارج بالهريان وغزا بعد ذلك خراسان فمات بها وقيل بنيسابور وقيل غير ذلك. وله من العمر ٦٦ سنة والحاصل من هذه الأقوال أن ما اشهر من كونه مدفوناً بقرية برزة بدهش ليس بثابت ولعله كان رجلاً مكيناً بكنيته. روى عن الرسول ٤٦ حديثاً. وروي عنه أنه قال أنا قتلت ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة وغرقت مع النبي صلعم سبع غزوات. وكان يقوم من جوف الليل فيتوضأ ولا يوقظ أحداً من خدمه وهو شجع كبير ثم يصلي

أبو البركات بن الأنباري

Abou 'l-Baracât-ibn-el-Anbârî

هو عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الملقب بكامل الدين الفخري كان من الأئمة المشار إليهم في علم الفقه وسكن بغداد من صباه إلى أن مات وتلقه على مذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وأقرأ بها الفقه ونشر في علم الأدب واشتغل على خلق كثير صاروا علماء وصنف كتاب أسرار العربية في الفقه وكتاب الميزان فيه أيضاً وكتاباً في طبقات الأدباء وانقطع في آخر عمره في بيت مفتلاً بالعلم والعبادة وترك الدنيا ومجالسة أهلها ولم يزل على سيرة حميدة إلى أن مات . وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة ١٢٥ هـ وتوفي في ٩ شعبان سنة ٥٧٧ هـ ببغداد . ودفن بقرية الشيخ أبي إسحق الشيرازي باب أبرد

أبو البركات بن المستوفي

راجع ابن المستوفي

أبو البركات بن ملكان

راجع ابن ملكان

أبو البركات البليقي

راجع ابن الحاج البليقي

أبو البركات جد ابن تيمية

راجع ابن مجد الدين

أبو البركات المحمدي

مذكور في ترجمة أبي تغلب المحمدي فاطمها

أبو البركات المحميري

اطلب الفضل بن الوليد

أبو البركات الجيوشاني

اطلب نجم الدين الجيوشاني

أبو البركات الفارسي

اطلب عمر بن مودود

أبو البركات المازني

Abou 'l-Baracât-el-Magrobi

ذكره ابن بطوطة في رحلته في الكلام على جزائر ذمية المهمل قال والسبب في إسلام هذه الجزائر كما حدثني بوجاعة من الثقات أنه كان يظهر لهم في كل شهر غزيرت من الجوز يأتي من ناحية البحر كانه مركب مملوء بالقمح والذرة وكان من عادتهم أنهم إذا راوه أخذوا جارية بكرًا فزنيوها ودخلوا بها إلى برخانة وهو بيت للاصنام وكان مبنياً على جانب البحر وله طاق ينظر إليه منو يتركبها هناك ليلقوا بانو صبا حافيدونها منضة ميتة ولا يزالون يقرعون بينهم فمن أصابته القرعة أعطى بيته فقدم عليهم مغربي يسمى بابي بركات البربري وكان حافظاً للقرآن فتزل بدار عجوز منهم فدخل عليها يوماً وقد جمعت أهلها ومن يهين كاهن في مأثم فاستطعن عن شأهن فلم يهنهن فأتى الترجمان فأكبره أن العجوز لها بنت واحدة وقد جاءت القرعة عليها فيقتلها العفريت فقال للترجمان أنا أتوجه عوضاً عن بنتها وكان لأخيه له فاحتلموه تلك الليلة ودخلوه إلى برخانة وهو متوضئ وأقام يتلو القرآن ثم ظهر له العفريت من الطاق فداوم على التلاوة فلما كان منه بحيث يسمع القرآن غاص في البحر وأصبح المغربي يتلو على حاله فجاثت العجوز وأهلها مع أهل الجزيرة ليستخرجوا البنت



على عادتهم فيخرجونها فوجوا للمري فيلجأ لمحملة الى ملكهم  
وكان يسمى شورة فحبب منه وعرض للمري عليه الاسلام  
ورغبة فيه فقال لاقم عندنا الى الشهر الاقي فان فعلت  
مثل ما فعلت ونجوت من العنيت اسلمت فاقام عندهم  
وشرح الله صدر الملك للاسلام فاسلم قبل دخول الشهر  
واسلم اهله واهل دولته وابلاده ثم لما دخل الشهر حمل  
المري الى برخانة ولم يأت العنيت فجعل يتلو الى الصباح  
وجاء السلطان والناس معه فوجدوه على حاله من الفلانة  
فكسروا الاصابه وهدموا البرخانه واسلم اهل هذه الجزيرة  
وبعثوا الى سائر الجزائر فاسلم اهلها واقام المري عندهم  
معظما وتغذوهوا بهذه الامام ما لك قال ابن بطوطة  
وهو الى هذا العهد يعظمون المغاربة بسببه وبني مسجدا  
يعرف باسمه وقرأت على منصوره الجامع منقوشا بالخط  
اسلم السلطان احمد على يد ابي البركات المري البربري  
أبو بر يص

دوية من صفار الوزغ سباني ذكرها في سام ابرص  
من باب الدين

أبو بشر بن يونس الحكيم  
اطلب متى بن يونس الحكيم

أبو بشر آل دولابي  
Abou - Beshr-el-Doulabi

هو محمد بن احمد بن حماد بن سعد الانصاري  
بالولاء الوراق الرازي كان عالما بالحدث والاخبار  
والفوارج سمع الاحاديث بالشام والعراق وروى عن  
كثيرين وله تصانيف مفيدة في التاريخ ومولد الطهارة  
وفياتهم واعتمد عليه ارباب هذا الفن في النقل واخباروا  
عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة. وكانت وفاته بالعرج سنة  
٢٠٢ هـ بمصر في السلالة نسبة الى الدولاب قرية من اقاليم  
الري. والعرج موضع بين مكة والمدينة ويوجد دولاب  
وعرج غيرها وما المقصودان في هذه الترجمة

ابو بشر المري

اطلب صالح المري

أبو بشر الصحابي

Abou - Bashir - el - Sahabi

هو ابو بشير الانصاري وقيل المازني الانصاري  
وقيل الساعدي الانصاري وقيل الحارثي لا يوقف له على  
اسم صحيح ولا سماء من يوثق به ويعتمد عليه وقيل اسمه  
قيس بن عبيد من بني النجار ولا يصح ومن قال نسبة فقال  
قيس بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد من بني مازن  
ابن النجار له صحبة ورواية عنه صلح وروى عنه جملة  
والصحيح ان ابا بشير رجل واحد ليس في الصحابة غيره  
بهذا الاسم قال خليفة مات ابو بشير بعد الهجرة وكان قد  
عمر طويلا وقيل مات سنة ٤٠ واول اول اصح

أبو بصير بن اسيد

اطلب عتبة بن اسيد

أبو بطر

Abou - Batar

مدينة في نواحي اليمن من مديرية بن سويف  
ذكرها المقريزي وكذا ابو بط او هي تحيفة

أبو البقاء بن الخليل

راجع ابن الخليل

أبو البقاء بن الصائغ

راجع ابن الصائغ

أبو البقاء البلوي الاندلسي

اطلب خالد البلوي

أبو البقاء الحسيني السكفوي الحنفي

صاحب كتاب الكليات المشهور سباني ذكره عند

الكلام على الكليات في باب الكفاف

أبو البقاء الحنفي

اطلب خالد بن ابي زكريا الحنفي وخالد بن ابي

احمق الحنفي واما ابن ابي بكر ابي يحيى فمذكور في ترجمة

اخيه احمد بن ابي يحيى الحنفى

أَبُو الْبَقَاءِ الصَّالِحِي

Abou'l-Bakà-el-Sâlehi

هو ابن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الصنوبري  
الأصل دمشقى الصالحى أحد صدور دمشق كان ذا  
وجاهة ومرقّة والى مرجع أهل دائرته في الأمور وبلغ  
من العز وفوذ الكلفة ما قصر عنه أهل عصره . كان  
أولاً شافعياً وصار كاتباً للصوك بمحكمة الصالحية ونائب  
في القضاء بمحكمة الكبرى ثم سافر إلى الروم مرات ولازم  
على قاعدتهم ونجحت وتولى القضاء في عدة مناصب مثل  
صفد وصيدا وبيروت وحماة وأقبل على آخر أمره بعض  
الوزراء العظام وكان قد بصره بالوزارة المعطى قصوره  
من المأثري وإحاطة رتبة قضاء القدس وقربة الريحان بالقرب  
من حرستا على طريق التأييد ورجع إلى دمشق وأقام  
بالصالحية وعمر بها قصراً من أحسن المنزهات بها عُرف  
به وكان يعرف علم النحو والرمل والزير جاحق المعرفة  
وربما رُسم بالبحر إلا أنه كان في غير ذلك جاهلاً وفيه  
يقول احمد الشافعي

أبا البقاء لحاك الله من رجله

فبك الطبيعة قد قدت من الحبحر  
كم تدعى بعلوم الفهم معرفة

وليس تفرق بين الفهم والقهر

وكانت له أحوال وقصص وأخبار وافق له (على  
قول بعضهم) أنه لما قدم محمد باشا نائب الشام عوضاً  
عن محافظها الوزير المعروف بالحناني وقد كان الحناني  
يحب أبا البقاء بلغ محمداً بحبه الحناني له فلما خرج أبو  
البقاء لاستنبا لو على عادة أهل الشام أهانة أهانة بلغة  
فألقى بيته وأخلى فيه وأخذ يملأ بعض الإسماء قبل فمات  
محمد باشا بعد ثمانية أيام وطلع أبو البقاء في جنازته مع  
بقية القوم وأخذ يضحك بقلوبهم الباهي المذکور وهو  
بجواهر بذلك فقال له تقتلون القتل وتغفون في جنازته  
ولغير ذلك من الوقائع ما ليس فيه أهمية وكانت ولادته

في سنة ٩٨١ هـ وتوفي الجمعة حادي عشر جمادى الآخرة  
سنة ١٠٤٥ هـ ودُفن بالغ . وقيل في تاريخه

أودى مسيلمة الكفو ب الساهر الخس المرآتي  
الهمت في تاريخه مات الفتي أبو البقاء

أبو البقاء الصكري

أطلب الصكري الضرب

أَبُو الْبَقَاءِ النَّابِلَسِي

Abou'l-Bakà-el-Nabolosi

هو زين الدين خالد بن يوسف بن سعد ابن الحسن  
بن مفرج بن بكار الحافظ المنيذ النابلسي ثم دمشقى ولد  
بنابلس سنة ٥٨٥ هـ وتوفي سنة ٦٦٣ هـ قدم دمشق ونشأ  
بها وسمع من القاسم بن عساكر ومحمد بن الحبيب وابن  
طبرزدوحيل وطائفة وسمع ببغداد من ابن الأخضر  
وابن مينا وكتب وحصل الأصول النيسة ونظر في اللغة  
والعربية وكان أماناً ذكياً فطناً ظريفاً حلوا النادرة حلوا  
المزاج كان يعرف كثيراً من الغريب والإسماء والتخلف  
والموتلف وله كتابات مندولة بين النضلاء وكان  
الملك الناصر محبة ويكرمه روى عنه الشيخ محيي الدين  
الذوي والشيخ تاج الدين الفزاري وأخوه الخطيب  
شرف الدين وثقي الدين بن دقيق العيد وكان ضعيف  
الكتابة جداً ويعرج من رجله . قال بعضهم أنه كان  
يحضر الناصر بن العزيز فأنشد شاعر قصيدة يمدحه بها  
فخلع زين الدين خالد سراويله وخلعه على الشاعر  
فضحك الناصر وقال ما حالك لي هذا قال لم يكن معي  
ما استغني عنه غيره فعجب منه ووصله وولي مفتحة النورية  
وكان قصيراً شديداً السمرة وبلس قصيراً . ومن شعره قول  
الاحسن إلى اليك وإن نأت

ركاني إلى بغداد ما عشت نائقي

ولو عشت الأقدار قبلي لما شقي

كيا عاتني عنك المشية عاتقي

أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِي

Abou - Bakr-el-Ajurrî

هو محمد بن الحسين بن عبد الله الفقيه النافعي المحدث صاحب كتاب الاربعين حديثا وهي مشهورة بـ كان صالحا عابداً روى عن كثيرين وصف في الفقه والمحدث كثيراً وكان ثقة صدوقاً ديناً حديث ببغداد قبل سنة ٢٢٠ ثم انتقل الى مكة فسكنها حتى توفي بها وروى عنه جماعة . وقيل لما دخل مكة التفتت فقال اللهم ارفعني الاقامة بها سنة فسمع هاتفا يقول لا بل ثلثين سنة فعاش بعد ذلك ثلاثين سنة ثم مات في المحرم سنة ٢٦٠

ابو بكر بن ابي حاتم النيسابوري

راجع ابن ابي حاتم النيسابوري

أبو بكر بن أبي خيثمة

Abou-Bakr-ibn-abi-Khaithamah

هو ابو بكر احمد بن زهير بن . حرب النسائي البغدادي الحافظ الامام العلامة المصنف المشهور صاحب التاريخ الكبير المعروف به وتاريخ رواة الحديث وهو كبير فاضلاً وكان من الفائض الاجلاء روى وزوي عنه وتوفي سنة ٢٧٩ هجرية . وابنه أبو خيثمة وقيل بخيمة من المحدثين توفي سنة ٢٢٤

ابو بكر بن ابي الدنيا

راجع ابن ابي الدنيا

أبو بكر بن أبي داود السجستاني

Abou-Bakr-el-Segestani

هو عبد الله بن ساجان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني الامام الحافظ الكبير كان من اكابر حفاظ بغداد وكان عالماً متفتهاً متقناً علموا شارك اياه في شيوخه بصراً والشاه مع ببغداد وخراسان واصهبان وبجستان وشيراز وكان من النباهة على جانب عظيم حتى انه كان يقبل الشيوخ وهو صبي امرد ويحكى من ذلك ان احدهم بن صالح كان يمتنع على المرد من رواية الحديث لم تمنعاً وتزهداً وتباً لعلته عن نفسه وكان ابن داود والد ابي بكر هذا يحضر مجلسه ويسمع منه وكان ابي

بكر امرد وكان ابو بكر يحب ان يسمع معه الحديث وعرف عادة احمد بن صالح في الامتناع عليه من الرواية فاجتال ابو داود بان شد على ذقن ولده قطعة من الشعر ليوم انه ملق ثم احضره المجلس واسمعه جزءاً فأخبر الشيخ احمد ابن صالح بذلك فقال لابي داود امثلي يعمل معه هذا فقال له ايها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع امردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حيثنر من السماع عليك فاجتمعت طائفة من الشيوخ فتعرض لم ابو بكر مطارحاً وغلب الجميع بنهجه ولم يرد له الشيخ احمد بن صالح مع ذلك شيئاً من حديثه . ولاي بكر من المصانيف كتاب مصابيح الافكار وهو جيد . واضمح يوه من صف الصنيع ابو علي الحافظ النيسابوري وابن حمزة الاصهاني . وكان ابو بكر زاهداً ناسكاً وحدث من حفظه باصبيان ثلاثين الف حديث باسنادها . وتوفي سنة ٢١٦ هجرية عن ٨٥ سنة

أبو بكر بن أبي شيبة

راجع ابن ابي شيبة

أبو بكر بن أبي عاصم

راجع ابن ابي عاصم

أبو بكر بن أبي النجود

اطلب عاصم بن ابي النجود

أبو بكر بن الأحصاني

Abou - Bakr - Ibn - el - Ahsani

هو ابن علي الاحصاني ثم المدني الامير الكبير الجليل القدر احد استخياء العالم . ولد في الاحساء في حدود الالف ونسأ على الاشتغال بالعلم ثم رحل صبية والده الى المدينة وتوطنها وكان بها ملازماً للعبادة مواظباً على قيام الليل حتى انه كان يجيء الى المسجد النبوي فيفرب باباً نحو ساعة حتى يفتح الختام الى ان ادركه اجله يوم هرقه بالمدينة وذلك سنة ١٠٧٦ ودفن بالمعلاة . ولاي بكر دين شعر في مجلدتين وشعره مع كثرة متوسط

أبو بكر بن الأخرم

Abou - Bakr - Ibn - el - Akhram

هو ابن عبد الله النابلسي الشافعي العالم المحدث  
الشيخ عمار الدينوري يرجع إلى بلدته وافتى بها ونفع الناس  
كثيراً وألّف مؤلفات كثيرة في الفقه والنحو والتوحيد  
والتصوف وأخذ عنه جماعة، وكانت ولادته سنة ١٠٠١  
ووفاته في شعبان سنة ١٠٩١

أبو بكر بن الأزرق

Abou - Bakr - Ibn - el - Azrak

هو محمد بن أحمد من أهل مصر خرج منها سنة  
٢٤٢ هـ وصار إلى القيروان واتّبع بها مع الشيعة وحسب  
بالمدينة ثم أطلق ووصل إلى الأندلس سنة ٢٤٩ فحسن  
اليوم المعتصم بالله الحكم، وكان أديباً حكيماً ولد سنة ٢١٩  
بمصر وتوفي بقرطبة في ذي القعدة سنة ٣٨٥

أبو بكر بن إسحق

راجع ابن إسحق

أبو بكر بن الأقطس

راجع ابن الأقطس

أبو بكر بن الأنباري

راجع ابن الأنباري

أبو بكر بن الأهمل

Abou - Bakr - Ibn - el - Ahdal

هو أبو بكر الجيني من بني الأهمل من سلالة علي بن أبي  
طالب (رضي الله عنه) وهو شيخ صالح عالم رفيع الشأن . ترجم  
نفسه هو بنفوله . كان مولدي نحو سنة ١٨٤ هـ تقريباً بقرية  
صغيرة تدعى الحلة الشامية . وانتقل بسبب والده في  
ذي الحجة سنة ١٨٨ هـ إلى قرية السلامة فتعلم بها القرآن  
العظيم ثم أمري الوالد بتعليم اخوتي فاشتغلت بتعليمهم  
مع غورهم مواظباً على تربية ثلاثة قرآن وكنت أكتب  
ما يقع أمامي من القصص والقصائد حتى استقام خطي

ثم ادخلني والدي مدينة زيد لأطلب العلم فكان أول  
طلبي في الفقه على يد الفقيه محمد بن العباس وفي النحو على  
يد محمد بن يحيى الطليبي ثم أن الوالد أراد تزويجي فلم  
يكني إلا مساعدته مع ما ذقته من لذة العلم فلما تزوجت  
اشتغل خاطري بامر الزوجة ومراعاة حقوقها الواجبة أذل  
أكثر أمرها ولا امر الطلب بزيد فاشتغلت عن الطلب  
نحو ست سنين لكي في هذه المدة لم أترك التحصيل والتعليل  
والمطالعة . وكان تزويجي في سنة ١٠٠٠ ثم جددت  
الطلب بزيد فقرأت على مشايخها العلماء . انتهى . وأجازني  
شيخ كبير من قراء علم وطالع كتبني لا تحصى وله  
تأليف كثيرة نظماً ونثراً أشهرها كتاب نفع المندل . وله  
أشعار كثيرة لا يسعنا ذكرها وشعره متوسط . توفي نصف  
نهار الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥ بقرية المحمل  
ودفن بها . وبنو الأهمل عائلة كثيرة المفايد

أبو بكر بن أيوب

أطلب العادل الأيوبي

أبو بكر بن باجة

Abou - Bakr - Ibn - Bajjah

هو محمد بن باجة النجفي المرقطي المعروف  
أيضاً بابن الصائغ كان آخر فلاسفة الإسلام بالاندلس  
وكان بينه وبين الفتح بن خاقان معاداة فلذلك هجأه  
الفتح في الفلاذ (كتاب له) ونسب إليه أشياء  
كثيرة غير مستحسنة وقال أنه كان بهوى عبداً حبشياً  
وذكر له أشعاراً فيه لا فائدة فيها وذكر له غيرها أيضاً  
ما لا موضع له هنا وقال كانت ابن الصائغ عارفاً  
بالعلوم والفنون ومشتغلاً بالعبادة وحصل له أمور  
اعتقل بها . ولكنه مدحه كثيراً في كتاب آخر له ونسب  
إليه كل حسن وبراعة . وقال بعضهم أن ابن باجة كان  
عالمًا فاضلاً له تصانيف في الرياضيات والمطابق وأنه وزير  
لأبي بكر الصنهاوي صاحب مرسطة ويحيى بن يوسف بن  
ناشغين عشرين سنة بالمغرب وكانت سيرته حسنة فضلت  
بوالأحوال ونجحت على يديه الأعمال والآمال فحسده

الاطباء والكتاب وغيرهم فقتلوه بالسيف في مدينة فاس في  
رمضان سنة ٥٢٢هـ وقيل ٥٢٥هـ وقيل ٥٢٢هـ ومن شعره قوله

اسكن نعان الارك تبقوا

بانكم في ربع قلبي سكات

ودوموا على حنظ الوداد فطالما

بلينا باقوام اذا استؤمنوا خانوا

وقوله من ايات

لا والذي جعل النصوص معاطفا

لم وصاغ الاخوان نفورا

ما مر في ربع الضبان بعدم

الا شهت له فعاد سعيرا

ابو بكر بن بقي

راجع ابن بقي

ابو بكر بن بكران

راجع ابن بكران

ابو بكر بن بهرام

[Abou - Bakr - Ibn - Bahrām

هو ابن بهرام الخنفي الدمشقي نزىل قسطنطينية

واحد الموالى الرومية كان فاضلاً عالماً مفتناً خصوصاً

بالرياضيات وكان يدخل مجالس الصدور ولد

بدمشق وبعد حصول الاستعداد ارتحل الى قسطنطينية

واستوطنها وفي سنة ١٠٩٩م ارتقى الى احدى المدارس

السلجانية ثم ولي قضاء اسطى وتوفي سنة ١١٠٢ في جمادى

الآخرة

ابو بكر بن بهروز

Abou - Bakr - Ibn - Bahrouz

هو محمد بن مسعود بن بهروز المسند البغدادي

كان من الاطباء المشهورين في زمانه ببغداد توفي

سنة ٦٢٥ للهجرة

ابو بكر بن البهلوان

Abou - Bakr - Ibn - el - Bahlawān

هو نصر الدين ابو بكر من الامراء البهلوانية

اصحاب اخريجان واران واعمالها سكان على عادة اكثر

عائلته مشغولاً بالشرب ايلاً ونهاراً لا يتيق ولا يصح

ولا ينظر في امر مملكته ورعيته وجنده قد اتى الجميع

عن فكره وسلك طريق من ليس له علاقة بالملك ولا

السياسة فكان لا ينقطع عن استعمال آلات الملاهي والملاينات

وكان اهل البلاد قد اكثروا الاستغاثة اليه وحلوه

سلطات الاعداء وهجماتهم فلم يكن يعبأ بذلك ولا بالى

بصراخهم وبقي مصرراً على ما كان عليه فكثرت غارات

الاعداء على بلاده واستولوا على كثير منها وقتلوا وتبهدلوا

بدون مانع ولا مدافع وقد اخذ الكرج منه مدينة دوين

سنة ٥٩٩ للهجرة اخلوها عنوة بعدما استباحوها واكثروا

القتل في اهلها والسبي القبيح وفي سنة ٦٠٢ قصد بلاده

صاحب مراغة وصاحب اربل باتفاق لكنه استغاث

بانتعش صاحب بلاد الجبل وهذان حتى كف عنه شرها

واخذا من مراغة حصناً جعل لابي بكر وفي نفس هذه السنة

اتهم ابو بكران بتروج بانه ملك الكرج لكن بينهما

علاقة تمنع فعل الكرج الشيخ ببلاذ لانهم كانوا لا يزالون

يشنون الغارات وقتلون ويهيمون ويسبون ويهملون غير

ذلك من الاعمال الفاجعة فاذا لم يكن عنده حامية كافية

وكفاية حامية لم ير وسيلة غير هذه فلما تروجها كالكرج

افعالهم ولم يكن له نفيلة الا انه تحركت همة للاستيلاء على

مراغة الا انقضت عائلته فترسفر اصحابها ولم يعد بها من

يدافع فصار اليها سنة ٦٠٤ وملكها غيران الذخائر كانت

في قلعة دويندز فامتنع فيها واحد من اصحاب هذه العائلة

فلم يقدر ابو بكر عليها

ابو بكر بن محمد

Abou - Bakr - Ibn - Johdor

هو ابو بكر جعفر بن يونس هكذا مكتوب على

قبره الخراساني الاصل البغدادي المولد والنشأ

من المشايخ الصالحين والعلماء المشهورين فقه على

مذهب الامام مالك وكتب الحديث الكثير وتاب على يد

أخبرني وكذلك بيتر عدن وبالموطأ والحرمين ثم رحل إلى الهند وأخذ عن جماعة بها . وكان يحج كل عام . ثم انقطع بمدينة ترم . وازم الدرس قائماً من الدنيا باليسر . وأصيب في آخر أمره في أفنو بداء عجز عن . دوائه حذاق الأطباء ولم يزل يؤ حتى مات وكانت وفاته في سنة ١٠٨٨ بترم . ودفن بمقبرة زنبيل

أبو بكر بن الجوهري

Abou - Bakr - Ibn - el - Jawhari

هو ابن أحمد بن علاء الدين الدمشقي الأديب الشاعر المطبوع نشأ بدمشق وكان أبوه قد مات وهو صغير فتعالى الاشتغال بالعلوم وقرأ على مشايخ عصره وتردد إلى مصر كثيراً للتجارة وأخذ عن علماءها وكان مديناً فصدمة الزمان في ما لو حتى ألتفت . ومن رافق شعره قوله

خيالك في حربي يلوح وكلما

ذكرتك يهيري دمع عيني على الخد

وما كان ظلي باللفق بيننا

إذا حكم المولى فما حيلة العبد

وقوله

إن الغريب إذا تذكر أهله

فاضمت مدامعة من الآفاق

لعب الغرام بقلبي فقد على ال

جدران يشكو كثرة الأشواق

وكانت ولادته في غرة ربيع الأول سنة ٩٦٨ وتوفي

بعده سنة ١٠٣٠ بقليل . وبنوا الجوهري بيت كبير بدمشق

منهم علماء مشهورون

أبو بكر بن الحجاج المروزي

أطلب المروزي

أبو بكر بن الحجاج

راجع ابن الحجاج

أبو بكر بن الحكيم

Abou - Bakr - Ibn - el - Hakim

الشيخ أبي الحسين المعروف بخير الساج وصاحب أبا القاسم المجيد ومن عاصره من المشايخ وكانت مجاهداته في بدايته فوق المحدث . وله كلام نفيس مفيد منه قوله أكملت بالغ عدة لبال لأعاد السهر فلما سمع في النعم بأخذه فجمعت الجبل وأكملت به . وقوله في مناجاته أحبك القوم لتعائنك وأنا أحبك لبلاتك . وقوله كل صديق لا يكون له معجزة فهو كذاب وقيل له مزقت كل ملبوسك والعبد قد أقبل والناس ينزبون فابن زيتك فقال زينة القبر فقره وصبره على فقره . وجاءه رجل فقال يا سيدي كثرت عيالي وقلت حيلي فقال له ادخل دارك فكل من رأيت رزقة عليك فاخرجها وكل من رأيت رزقة على الله تعالى فاتركه في الدار . وكان إذا اتجبه صوفاء فلتسوء أوعامة لنفسها وأدخلها النار فأخرجها ويقول كل شيء ما لت اليه النفس دون الله تعالى وجب اتلافه فقبل له لم لا تصدق بوقال إذا كانت صورته بأفية فربما تبعتها النفس إذا رأت على الغير فكان الاحراق أسرع في اتلافه فبادرة لا لقبال إلى الله عز وجل . ومثل عن المعرفة فقال أولها الله وأخرها ما لا نهاية له . وقيل لامره في قلة النعم فقال سمعت الحق يقول من نام غفل ومن غفل سمجج وكان هذا سبب اكتمالي بالغ حتى لا انام . وكان يقول من طلب الحق بالمجاهدات فهو بعيد عن وصوله ومن طلب به تعالى وصل اليه . وكانت وفاته سنة ٢٢٤ هجرية عن ٨٧ سنة ودفن في بغداد في مقبرة الخيزران وقبره فيها ظاهر

أبو بكر بن جزري

راجع ابن جزري

أبو بك بن الجفري

Abou - Bakr - Ibn - el - Jofri

هو ابن سعيد بن أبي بكر بن عبد الرحمن كان ناسكاً ورعاً ولد في قرية قسم ونشأ وترى في حجر والده . ثم رحل إلى مدينة ترم فحضر مجالس العلم وأخذ عن مشايخ كثيرين ثم دخل بيدر الشمر وأخذ عن

ابو بكر بن خزيمة النيسابوري

راجع ابن خزيمة

ابو بکر بن حرید

راجع این درید

ابوبكر بن الدقاق

راجع ابن الدقاق

ابو بكر بن الدّحّي

Abou - Bakr - Ibn - el - Dalji

هو ابن محمد المعروف بالهلبجي شافعي مصري كان متضلعا من العلوم العربية واحداً في الفنون الغريبة ولد في حدود سنة ١٠٥٠ بدجلة من اعمال صعيد مصر ونشأ بها وحفظ القرآن وجوده وقدم الى مصر وجاور بالجامع الازهر وحفظ عدة متون في جملة فنون مما لا لية في النحو وكان يستفيض غالب شرحها الاشعري ولازم منصوصاً الطوسي فرجه ابنته وأخص بكونه مع سلامة قريحته وحسن ذكائه وصحة تصورات عقله هائل مبتلي بالامراض والاسقام مسلماً لقضاء الله حتى توفي في رمضان سنة ١٠٩٥ بصردقن بقرية الجاوين

ابوبكر بن ذي الوزارتين

اطلب ابو بكر الرندي

ابو بکر بن رائق

اطالب محمد بن رائق

ابو بکر بن رستم

Abou-Bakr-Ibn-Rohaim

هو ذو الوزارتين الشريف أبو بكر محمد بن أحمد  
بن رحيم قال في حق الفتح بن خاقان «رجل الشرق  
سودداً وعلاء» وواحدة أشعلاً على الفضل واستبلاء  
استقل بالفض والإبرام ، ووضح رم الجمالة والأكرام  
فله الفخوف في الجدة ، والحنوف الى الوفد تجلبو  
بأساً ، وتضيق حساباً ، ان وراكك أبرم عقد أخاك

هو ابن محمود بن يونس وبلغ نفي الدين بن شرف  
الدين الهمداني خطيب اموي دمشق ورئيس اطباها  
ولد بدمشق واشتغل وحصل واخذ عن البحر الغزي  
ياينو الشهاب وقرأ الطب على والده واثنى ببقية الفنون  
حتى برع في الفعليات وكان مغرط الذكاء حسن الملاحظة  
وكان له يد طويلة في العلوم الغربية مثل علم الفوق وعلم  
الحروف واخذ التصوف عن الشيخ احمد بن سليمان الصوفي  
واخذ عنه الطريقة القادرية وسافر الى قسطنطينية سنة  
٩٨٧ فانصل بها الى السلطان مراد فاجحة وحظي عنده  
لانه كان يميل الى المصنوعة ويحب كلامهم فقدم عنده على  
الموالي وربما كان يأنف من التواضع لفضة الصاكر  
مخسدة وكان امام السلطان قد هاج ذرعة منه وكان  
ينظاهر بانكار المنكرات فخرشه عليه الموالي فيها هودات  
يوم ذهب الى مقر السلطان ادركه عند الباب فاغرى  
بجماعة من الطلبة فمزقوا عباة فريسه وهاجموه ثم  
رفعوا امره الى السلطان وادخلوا عليه امورا واجبت  
ان طرد من القسطنطينية الى الجاح من ضواحي مصر  
وسكان ذلك سنة ١٠٠١ او ١٠٠٢ ثم استاذن  
بالمكاتبات حتى اذن له بدخول القاهرة ثم ورد العام  
في سنة ١٠٠٢ ثم ذهب الى الروم ولم يتيسر له اجتماع  
بالسلطان ولا امكة العود الى ما كان عليه وتوفي ببلاد  
الروم سنة ١٠٠٧ الهجرة

ابو بکر بن خرد

Abou - Bakr - Ibn - Khared

هو ابن علي بن السيد المحدث محمد بن علي بن علي بن  
مخرد ولد في نزم حفظ القرآن ولازم تقوى الله واتصف  
بالصفات المحمّدية واشتغل بتفصيل العلوم الشرعية وعلوم  
الصوفية وأدرك جده المحدث وجلس للتدريس العام  
واخذ عنه تلاميذ كثيرين ثم اعتزل عن الناس إلا الحاجة  
مهمة وكان فصيحاً جليلاً لم يزل يلبس الطيلسان ويلبّس  
التقوى الحان مات وكانت وفاته سنة ١٠٧٠ هجرية  
بدمشق ودفن بقبرة زهيل

واخفاك من زهوهم وانفائهم . مع ادب يزخر بمجزة .  
وتنزيه يوله الزمان ونحوه . وسمية خلصت خلوص  
النير . ونفس سلمت من الخيلاء والكبر . تنهاده الدول  
بمهادي الروض للنسيم . وتفتقر اليه افتقار المصراع الى  
القسم . فيطلع بافاتها طلوع الشمس . وينشر سيرها  
الحبيبة من رمس . قد امننت غوائله . وحسنت اواخره  
واوائله . وبورجهم من اعلم الغرف في القديم والحديث .  
وعنهم يوثق اطيب الحديث . اتصالوا في الفضل اتصال  
الشوئوب . ونشأوا كالريح ابوابا على انبوب . واخوه  
ابو الحسن كان ايضا وزيرا جليلا كريما على جانب عظيم  
من الشهامة والشجاعة والراي والتدبير وكان ايضا من  
الشعراء المفلحين وهو اكبر من اخيه ابي بكر سنا وتقدمنا في  
الدولة وكلاهما كانا في ايام بني تاشفين حين تغلبهم على  
الاندلس وتوفيا في واسط القرن السادس للهجرة . واما شعر  
ابي بكر بن رجم فبعد من الطبقة المجيدة وطول باع في نظم  
القصائد الرائقة الخالية من التكلف وحسن اسلوبه في  
سبك العبارات دليل على براعته . فمن شعره قوله من  
قصيدة طويلة يهني بها اخاه ابا الحسن المذكور بمولود اناه  
يو كتاب

خلصت اليك مع الاصيل الانوير  
امنية مثل الصباح المسفر  
غراه الا انها من خاطري  
بكان اسود ناظري من مجبري  
ارجعت شدا ارجاؤها فكتابها  
قد ضحكت بلخاخ من عبر  
اهدت الي مع النسيم تحية  
فتفت نواحيها بمسك اذفر

الى ان قال

ورد الكتاب يوفرحت كائني

نشوان راجح في ثياب تجنير

لما فضضت خنامة فتجلت

بيض الاماني من سواد الاسطر

قبلت من فرح يوخد الثرى

شكرا ولا حظا ان لم يشكر

ولا حاجة الى استيفائها . وله في ابي اسحق ابراهيم بن يوسف  
بن تاشفين قصائد غراه منها قوله من جملة قصيدة كتبها  
الي في حاجة له

ابا اسحق يا ابن امير ملك يقصر عنه ملك النجدي  
ليوسف مخز يروي ويثلي . كما يثلي الحديث عن النجدي  
ركبت مناهج الفتوى فتاقت امورك كل امر معني  
وسرت ببيرة العبرين عدلا ولم تقعد مضاه عن علي  
ابا ملك الملوك لدي قول فوطر لي على كنف دلي  
وحسن فضل اخلاق كرام اذ احبت فغن مسك ذكي  
لك الفضل الذي اوليتني فاشكره ولي حق الولي  
وامري مظلم بالفرق حتى ثبلته لدى المولى الحلي  
وهذا وقت خدمة كل امر فصبب في السبب الحظي  
ومها دار قول بثقة رجال لا تنضاف الى سري  
فلا تسمع لمفاههم . ودع اقوال هاز غوي  
الى اخرها . وقوله من اخرى وجه بها اليه في عيد الفطر  
سنة ٥١٥ هـ

قيمتني بايامك منك طائفة

شئ فبين مجهول ومعلوم

كم منه لك عندي لا ينو بها

شكري على انه بالملك محنوم

من لي بذاك ولو وانفك تنجني

السعة الشهب والسيح الاقاليم

وقبل كان مرة مع بعض اصحابي في احدى جنان مرسية في

قبة هناك يتماطرون الخمر ويلتذنون بالمناادمة اذا بالسيدي

قد جاء اليهم وقال كلن بالامس في موضعكم هذا صاحب

الموضع ومعه شعور منشورة . وخدود غير مستورة . قد

رفعت عنها الراقع . وما منها نظرة الا وهي سهم واقع .

فاستدعى ابوبكر بجمعة وكسب في احدى زوايا القبة

قارنا ودنا اليك فحشا

بنفس تفديك من كل بوس



فزلنا منازلنا لبور

وجلنا مطا لنا لموس

وكان أبو بكر حسن الحضرة طيب العشرة دميم الخلق وله مع أديبه عسوكاني بكر الطاهري وأبي الحسن جعفر بن الحاج والقاضي أبي أمية إبراهيم بن عصام وأبي العباس أحمد بن مخدوس الثريائي وغيرهم مراسلات ومحاضرات كثيرة لأحاجة إلى ذكرها

أبو بكر بن رمدة

Abou-Bakr-Ibn-Ramdah

هو محمد بن عبد الله بن رندة صاحب الطبراني كان مسند أصبهان معدوداً من العلماء المتأخرين . توفي سنة ٤٤٠ للهجرة

أبو بكر بن الزاغوني

Abou-Bakr-Ibn-el-Zagouni

هو محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري الزاغوني الحنبلي كان في أول أمره مجتهد كسب وكان استاذاً حاذقاً في صناعته ثم طلب العلم والأدب فمهروروي الحديث وصار مسند العراق روى عن أبي الليث نصر بن الحسن بن القاسم التميمي وروى عنه عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري . وتوفي سنة ٥٥٢ وقيل ٥٥١ للهجرة . والزاغوني نسبة إلى زاغوني هي قرية من قرى بغداد

أبو بكر بن الزبير

أطلب عبد الله بن الزبير

أبو بكر بن زهر

Abou-Bakr-Ibn-Zohr

هو محمد بن أبي مروان عبد الملك بن أبي محمد بن مروان بن زهر الأبادي الأندلسي الأشبيلي . وبنو زهر كانوا أعياناً علماء روساء حكام وزراء متقدمين عند الملوك . وكان أبو بكر كثير الأمل ومع ذلك كان متبهماً من اللغو حافظاً للعلم ذي الربة بأرقافي الأقوال الطيبة شاعراً جيداً ومن شعره قوله في كتاب جالينوس المسمى حيلة البره وهو من أجل

وأكثر الكتب في باب

حيلة البره صحة لعليل

فإذا جاءت الميتة قالت حيلة البره ليس في البره حيلة وقوله متشوقاً إلى ولده له بأشبيلية وهو براكش ولي ولد له مثل فرخ القطاة صغير تخلف قلبي لذيدي وأفردت عنه فبارحنا لذلك الشخص وذلك الرجاء تشوقني وتشوقته فبكيت علي وأبكي عليه

وقد تعب الشوق ما بيننا فبنت الحية ومضى اليوم قيل إن يعقوب المنصور سلطان المغرب والأندلس سمع هذه الأبيات فأسر المهندسين إلى أشبيلية وأمرهم بأخذوا قبلاً وهيئة بيوت ابن زهر وجاروه ثم بنوا مثلها براكش فعملوا ما أمرهم بأقرب مدة ففرش للبيوت بمثل فرشها بأشبيلية وجعل فيها مثل كل ما كان فيها هناك ثم أمر بنقل حبال ابن زهر وأولاده وحشده وأسبأه إلى تلك الدار ثم احتال عليه حتى جاء إلى الدار المذكورة فآخا أشبهه ببيتو وجاروه فاختار وطن أنه نسأله وإن ذلك حلم قبل له أدخل البيت الذي يشبه بيتك فدخله وإذا ولده الذي تشوق إليه يلعب في البيت فحصل له من السرور ما لا مزيد عليه . ولما بكر هنا موشحات مشهورة برفقتها وحسن نظنها . منها قوله من موشح

سألم الأمل لفضا فهو للنفس النعم

واظنم حين أقبل وجه بدره بملا لا تقل بالهجوم لا

كل ما فات وانقضى ليس بالحسن يرجع

وأصطفى بابة الأكرم من يدي شادن رقيم حين يفترعن نظيم

فبه برق قد أومضاً ورقيق مشعشع

أنا أفديو من رشا أهب القدر الحمى شقي الحسن فانتشي

مذ تولى وأعرضا فتوادى بقطع

من لصب غدا تشوق ظل في دمع غريق حين أمحي العقب

وأستقل بذي الغضا أصفي يوم ودعي

ما نرى حين أضلنا وسرى الركب وهونا وأكسى الليل بالنسي

نورم ذا الذي أضأ أم مع الركب يوشع

وكانت ولادته سنة ٥٠٧ ووفاته آخر سنة ٩٥ للهجرة

أبو بكر بن الزَّهْرِي

Abou-Bakr-Ibn-el-Zohairi

هو ابن محمد بن محمد بن يحيى الدين بن صفى الدين  
الدمشقي الشافعي . اديب بارع في فنون الادب كان  
رفيق الشعر اشتغل في اول امره على العلامة محمد البخاري  
وولد له عبد المحي وجها تفتحه ثم خالط الافاضل الكبار  
وتولى قضاء الشافعية بمحكمة الباب ودرس بالجامع الاموي  
والمدسة المجوزية . وكانت وفاته نهار الاربعاء ثامن  
جمادى الاخرة سنة ١٢٠١ او عمرة بضع واربعون سنة ودفن  
بقبرة باب الصغير

أبو بكر بن الزَّيْلَعِي

Abou-Bakr-Ibn-el-Zaila'i

هو ابن محمد بن سريين بن المثلوثي ينسب الى  
صفى الدين احمد بن عمر الزيلعي . سكان من الاولياء  
والانبياء يقطع ليلة بالصلوة ونهاراً بالصيام حفظ القرآن  
وقام بمنصب والده من بعده وكانت المحاكم تفتش سطوته  
وكانت ولادته بالحيرة سنة ٢٨٠ او توفي سنة ٩٢٠ او دفن  
بقبر جده احمد

أبو بكر بن سالم المكي

Abou-Bakr-Ibn-Salem

ينسب الى طلي بن ابي طالب . كان سيداً فاضلاً  
اديباً فاضلاً . ولد بمكة ونشأ بها وترى في حجر والده  
وصحبه وازم العلم والعبادة وصحب جماعة من كبار الصوفيين  
واكب على كسب العلوم وجد حتى فاق اقرانه وقام مقام  
ابيه بعد موته وكان لطيف الخلق والخلق حسن العشرة  
والأدب مولفات كثيرة وكان له صناعة في الشعر والنثر .  
وكانت ولادته عصر يوم الثلاثاء عاشر جمادى الاولى سنة  
٢٦٠ او توفي يوم الاحد سادس صفر سنة ٨٥٠ . امكنه ودفن  
بالمحلة في قبره

أبو بكر بن السراج

راجع ابن السراج

أبو بكر بن سعدان

اطلب احمد بن محمد بن سعدان

أبو بكر بن سعدون

Abou -- Bakr - Ibn - Sa'doun

اولاً محمد بن سعدون القتيبي الجزائري المتعبد  
كان كثير الادب سمح ورابط ببلاد المغرب وكان حسن  
الصوت باقراً سمع بمصر ومكة وصحب الفقهاء وطاف  
بالشام وغزا مرات وتعرض للشهاد وساح بجبل المقطم .  
وكان يقول

يحيى اللسان هو السلامة للقي

من كل نازلة لها استصال

ان اللسان اذا حطت عقالة

الفا لك في شعاع ليس نقال

وكانت وفاته سنة ٢٤٤ للهجرة

ثانياً يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الاردي  
القرطبي الملقب صائغ الدين وقيل ضياء الدين احد  
الائمة المتأخرين في الفرائد وطولم القرآن الكريم والحديث  
والفقه واللغة وغير ذلك . رحل في عتبات شام وقدم  
ذياب مصر فسمع بالاسكندرية . هو واحد الراجلين من  
الاندلس . ودخل بغداد سنة ٥٢٧ وقرأ بها القرآن الكريم  
على الشيخ ابي محمد بن عبد الله بن علي المغربي المعروف  
بابن بنف الشيخ ابي منصور الخياط وسمع عليه كتباً كثيرة  
منها كتاب سيبويه وقرأ الحديث على ابي بكر محمد بن  
عبد الباقي البزار المعروف بقاضي المارستان وغيره وكان  
ديناراً رعا عليه وقاراً هيباً وسكينة صدوقاً نبلاً قابل  
الكلام كثير الخيرة مفيداً اقام بدمشق مدة طويلة واستوطن  
الموصل ورحل عنها الى اصحابها ثم عاد الى الموصل واخذ  
عنه شيوخ ذلك العصر وذكره الحفاظ ابن الصمغاني في  
كتاب الذيل وقال انه اجتمع به بدمشق وسمع منه بشيعة  
ابي عبد الله الرازي بن ابي الخطاب عليه اجازة وسأله عن مولده فقال  
ولدت في سنة ٤٨٦ بمدينة قرطبة من ديار الاندلس  
وكان بهاء الدين ابو الحسن يوسف بن رافع بن نعيم المعروف

بابن شداد قاضي حلب بنظر برويته وقراءته وقال كنا  
نقرأ عليه بالموصل وناخذ عنه وكنا نرى رجلاً يأتي اليه  
كل يوم فيسلم عليه وهو قائم ثم يمد يده إلى الشيخ بشيء  
ملفوف فيأخذه الشيخ من يده ولا نعلم ما هو يتركه ذلك  
الرجل ويذهب ثم نفينا ذلك فعلنا انها دجاجة مسبوطة  
كانت برسم الشيخ في كل يوم يتناحها له ذلك الرجل ويسمطها  
ويحضرها اليه وإذا دخل الشيخ إلى منزله نولى طيئها يديه  
وذكر في كتابه الذي سماه دلائل الاحكام انه لازم القراءة  
عليه إحدى عشرة سنة آخرها سنة ٥٦٧ هجرية وكان الشيخ  
ابو بكر المذكور كثيرًا ما ينفذ

جري قلم القضاء بما يكون  
فسان الشوك والسكون  
جنون منك ان تسي لوزق  
وبرزق في غشاوتو المجنون  
توفي بالموصل في عيد النطرة سنة ٥٦٧

### ابو بكر بن السكاف

Abou - Bakr - Ibn - el - Sakkâf

هو ابن عبد الرحمن بن شهاب الدين . محدث  
كبير منفرد في زمانه . ولد بترم ونشأ بها وحفظ القرآن  
وعدة متون ولازم والده في دروسه وناخذ عنه وعن غيره  
علومًا كثيرة ورحل إلى اليمن والمحرمين ومع من كثيرين  
وجاور بالمحرمين ثم قصد الناس للاسراع والاستفادة وكان  
فصيح العبارة محققًا متأنًا ذا هبة ووقار وكان يطلب  
الفتاوى طول عمره وكان متواضعًا يسمع كلام كل احد فان  
اصاب استفاد منه وإن لم يصب افاده بأسلوب لطيف  
يحييت لا يشعر ذلك بمعارضة منه وكان اذا شئ لا يوجب  
على البدئية بل كان يقول للسائل افتح كتابك كذا في صفحة  
كذا سطر كذا تجد المسألة . لانه قل نظره في اخباره  
وكان اذا شئ عال يعلم يقول الله اعلم وكان غاية في  
العرفان معرضًا عن المناصب الدنياوية ودرس في مدرسة  
محمد بن عمر بافقيه امامًا احبها ثم ترك ذلك وكان لا

يسأل في اموره غير الله ولا يقول في قضاء حوائجه الا  
عليه تعالى ولا يخرج من داره الا للجمعة او لزيارة صديق  
وكان لا يتردد الى احد من الاعيان وكان يفرح كلام  
الصوفية واصحاب الحقيقة باحسن بيان . توفي سنة ١٠٦١  
للهجرة بترم ودفن بمقبرة زبيل

ابو بكر بن سليم الاندلسي  
راجع ابن سليم الاندلسي  
ابو بكر بن سليمان الفقيه  
اطلب اللجاد الفقيه

ابو بكر بن السني  
راجع ابن السني

ابو بكر بن سيرين  
راجع ابن سيرين

ابو بكر بن سيد الناس  
اطلب ترجمة ابي فارس المحصي

ابو بكر بن شاهويه  
راجع ابن شاهويه

ابو بكر بن شعيب  
Abou - Bakr - Ibn - Sho'aib

هو ابن عدي الملقب بفي الدين المحصي الصالح خادم  
مزار القطب الرباني كان خطيبًا بارعًا سكن دمشق واستمر  
خطيبًا بالدرويشة الى ان ضعف بصره في اخراياه  
وكان له شعر رائق ومن ذلك قوله لبعض اصحابه  
وما زالت الركبان تغير عنكم  
احاديث كالمسك الذي بلا من

الى ان تلاقينا فكان الذي وصت  
من القول اذني حين ما ابصرت عيني  
وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠٢٧ ودفن بالصاحبة  
ابو بكر بن شقير

طلب من ابن شقير وهو غلط والصواب ابو بكر بن

شعيب وهو الملقب بذكره

ابوبكر بن شهاب الدين الشنوافي

اطلب ابوبكر الشنوافي

ابوبكر بن شيرين

Abou - Bakr - Ibn - Shirin

هو القاضي الاديب احمد مشايخ لسان الدين بن الخطيب كان بارعا في العلم متفتنا فيها وله شعر نفيس

منه قوله من قصيدة رثى بها ذا الوازنين ابن الحكيم  
وكتبت لآمالي حيوة هيشة

فغادرت مني اليوم قلبا مقتلا

فلا وابيك المحبر ما انا بالذي

على البعد بنسي من ذمامك ما خلا

فانت الذي اوتيتني منفردا

وانت الذي اكرمتني متطفلا

فاكتب لا ينكس قلبي مكبدا

عليك ولا ينكس دمي مسبلا

وكتب ابن لسان الدين على هامش هذه القصيدة من الاحاطة هكذا . شكر الله وفاءك يا ابن شيرين وقدر

لحكك وابن مثلك في الدنيا حسنا ووفاء وطبا

ابوبكر بن صاحب بيجافور

Abou - Bakr - Ibn - Saheb - Bijafour

هو ابن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بنتمي نسبة الى الاستاذ الاعظم الفقيه صاحب بيجافور . ولد ونشأ

بتميم وحفظ القرآن وصحب العارفين من اهل زمانه وحل الى اليمن وصحب الشيخ عبد الله بن علي بالوهط مدة

واخذ عنه ثم رحل الى الهند واخذ عن علائها واجتمع بالملك عبد الرحمان بيجافور واصل بساطها محمودا بن

السلطان ابراهيم المشهور بعادل شاه فجملة من خاصة احبائه وخلاص جلسائه فاستقر هناك وكان كريما طلق

الوجه . فاشهر في تلك الاقطار وكف بصرة في اخر عمره وابني بده عضال الى ان مات سنة ١٠٧٤ للهجرة

بمدينة بيجافور ودفن بقبرة السادة قريبا من المور

ابوبكر بن الصائغ

راجع ابوبكر بن باجة

ابوبكر بن طغخ الاخشيد

اطلب الاخشيد بن طغخ

ابوبكر بن الطيب

Abou - Bakr - Ibn - el - Taieb

هو ابن محمد بن الطيب باعلوي . ولد ببندر المحر المسمى سمعون وكان فاضلا متفتنا بفنون شتى رحل الى

الحرمين والى عدة بلدان واخذ عن جماعة من اولي العلم وكان في الثغر المذكور مرجعا للاعيان ومجتمعا لنضلاء الزمان

مكرما للضيوف مشهورا بالولابة الشامية وكان يلبس الملابس الفاخرة ويسكن البيوت المفيدة . وكانت وفاته

سنة ١٠٢١ هجرية ودفن هناك

ابوبكر بن العباس بن مجاهد

راجع ابن مجاهد

ابوبكر بن عبد الحق المريني

اطلب ابوبكر المريني

ابوبكر بن عبد الرحمن

Abou - Bakr - Ibn - Abd - el - Rahman

اولا ابن عبد الرحمن بن المحث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزرجي احد

الفقهاء السبعة بالمدينة وكنية اسماء كان من سادات التابعين وكان يسمى راهب قريش . وابوه احرث اخواني جهل

بن هشام من جلة الصحابة . وكانت ولادته في خلافة عمر بن الخطاب وتوفي سنة ٩٤ للهجرة . وهي المعروفة بدة الفقهاء

لانه مات فيها كثير منهم . والفقهاء السبعة سكانا بالمدينة في عصر واحد وعثم انتشر العلم والفن في الدنيا وقد جمعهم

بعضهم بقوله

الاكل من لا يقتدي بايمه

فسمته ضري عن الحق خارجة

فخدم عبيد الله عروة قاسم

معبد سليمان أبو بكر خارجة  
أي عبيد الله بن مسعود وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار  
وخارجة بن زيد الأنصاري وسياقي ذكر هؤلاء الستة في  
أما كتبهم وعدة بعضهم عوض أبي بكر أبا سلمة التابعي  
ثانياً أحد الملوك المحضيين . أطلب أبو بكر المحضيين

أبو بكر ابن عبد العزيز

Abou-Bakr-Ibn-'Abd-el-'Aziz

هو الوزير الشريف أبو بكر ابن عبد العزيز الكاتب  
البارع من بيت شهيرة وعلاء واداب ماثورة في الاندلس  
خرج منهم جماعة من الفضلاء الاعوان من عقيم ابوالقاسم  
احمد بن اسمعيل المار ذكره في ابن عبد العزيز ومن اولادهم  
أبو بكر هذا . قال في حق صاحب القلائد " ماضي  
البراعة . مشهور البراعة . متحقق بالادب . يذلل اليومن  
كل حسب . وله سلف يقصر عن مماناتو الاقدار . وشرف  
تمكن فيه القطب المدار . مع سائلة يتقن عليها ولا يختلف .  
ومثله يتطلع اليها ويستشرف . وهمة طالت كالماء  
وطولته . وتناولت كل ما حاولته . وبنو عبد العزيز . بنو  
سبق وتبريز . ما منهم الا عالم مناظروا فهم الا من هو  
للدهر ناظر . ثم اورد له ابياتاً منها قوله  
قد هزناك في المكاد خصنا .

واستلناك في الثواب ركا  
ووجدنا الزمان قد لان عطفاً  
وتأني فعلاً واشرق حسنا  
فاذا ما سائلة كان سمحاً  
واذا ما هزنته كان لدا  
موثراً احسن الخلائق لايه  
رف ضناً ولا يكذب ظنا  
انت ماء السماء اخصب واد  
وورقت رباضة فاتبعنا  
نزعنا في الى وادناك نفس  
قلنا استصعبت سوى الفضل خذنا

وقوله يودع الوزير ابن عبدون  
في ذمة الحمد والعلياء مرتحل  
فارتعت صبري اذ فارقت موضعة  
ضاعت يد برهة ارجاه قرطبة  
ثم استقل فسد البين مظلمة  
ويظهر من معاشرتو لابن عبدون انه كان من رجال القرن  
السادس للهجرة

أبو بكر بن عبد الملك

Abou-Bakr-Ibn-'Abd-el-Malec

هو عبد الرحمن بن عبد الملك اصله من باغة ونشأ  
في لوشة وهو محسوب من الفرناطين قال في حق لسان  
الدين في التاج . ماح . ماح . ماح . ماح . ماح .  
الدين في التاج . ماح . ماح . ماح . ماح . ماح .  
من نظر من طرف خفي . واعلم من تليس بنعاروفي .  
الى مكيدة مبنوة اشباحا . واغراه بقطع بين الشعوب  
والقبائل . من شيوخ طريقة اهل . المتقين من احوالها  
بين الصحو والتمل . المتعلمين برسومها حين اخلط المرء  
بالهل . وهو ناظم ارجاز . ومستعمل حقيقة ومجاز .  
نظم مختصر السيرة . في الالفاظ السيرة . ونظم رجراً في  
الزجر والقال . نيه يو تلك الطريقة بعد ٧ غزال . انتهى .  
وكانت وفاته بالاطاعون بغرناطة سنة ٧٥٠ هجرية

أبو بكر بن العربي

Abou-Bakr-Ibn-el-'Arabi

أولاً يحيى الدين محمد بن علي راجع ابن العربي  
ثانياً محمد بن عبد الله الامام القاضي المحافظ  
أحد المرتحلين من الاندلس الى المشرق اخذ عن علماء  
الاندلس وبجاية والمدينة والاسكندرية ومصر ودمشق ومكة  
وعمل على اشيلية سوراً بالحجارة والآجر من مال . وكان  
اديباً ثاقب الذهن حسن الاخلاق والمباشرة صبوراً  
محبلاً كريم النفس ثابت العهد بالود . وكان للشمع لطيف  
من ذلك قوله في أمير صغير هز عليه الرمح مداعبة له  
يجز علي الرمح ظني مهنف  
لعوب . بالباب البرية طاب .

ولو كان ربما واحداً لا نقيته

ولكنه ربح وثان وثالث

وكان من أهل التفتن في العلوم متقدماً في المعارف كلها  
حريصاً على نشرها وقام بأمر القضاء أحسن قيام وكان  
صارماً قيوماً بالحق والفتوة والشدّة على الظالمين والرفق  
بالمساكين وقيل أنه ثقب أشداق زماره ثم صرف عن القضاء  
واقبل على التعليم فإخذعة كثيرون وكان لما رحل من  
أفريقية قد ركب البحر فقام قيوماً عذاباً شديداً من جرى  
الأنواء والأخطار وقال لما كان في دمشق أنه دخل بيت  
بعض الأكابر فرأى الهرجوري في وسط البيت إلى مكان  
جلوسهم ثم ينعطف ويذهب من ناحية أخرى فلم يهزم ذلك  
ثم جاءت مؤانيد الطعام في الهر فإخذها الختم ووضعوها  
بين أيديهم فلما فرغوا من الأكل أتى الختم الأثاني وما  
بها في منعطف الهر فذهب بها الماء إلى ناحية الحرم  
فعل حينئذ السر في ذلك ولا يكر تأليف مفيدة  
كثيرة منها كتاب القيس في شرح موطا ما لك بن انس  
وكتاب ترتيب المسالك في شرح موطا ما لك وكتاب  
أنوار الخبر وكتاب أحكام القرآن وكتاب عارضة الأحوزي  
وكتاب مراقب الزلف وكتاب الخلافات وكتاب نواحي  
الدواحي وكتاب سراج المريدين وكتاب الفكيكين شكل  
الكتاب السنة وكتاب النسخ والنسخ عن القرآن وكتاب  
قانون الثاويل وكتاب النورين في التفسير وكتاب  
سراج المهتدين وكتاب الامد الأقصى بأسماء الله المحمدي  
وصنائع العلى وكتاب في الكلام على مشكل حديث  
السنجات والحجاب وكتاب المقد الأكبر للقلب الأصغر  
وتبيين الصحيح في تعيين الذبيح وتصيل التفضيل بين  
التصعيد والتلهيل ورسالة الكافي في ان لا دليل على النافي  
وكتاب السبايح وكتاب السلسلات وكتاب التوسط  
في معرفة صحة الاعتقاد والرد على من خالف السنة من  
ذوي البدع والأجناد وكتاب شرح غريب الرسالة وكتاب  
الانصاف في مسائل الخلاف عفرين مجلداً وكتاب  
حديث الافك وكتاب شرح حديث جابر في الشفاعة

وكتاب شرح حديث ام زرعة وكتاب ستر العورة وكتاب  
الحصول في علم الأصول وكتاب اعيان الاعيان وكتاب  
تلخية المتفتن الى معرفة غوامض النجوين وكتاب ترتيب  
الرحلة وفيه من الفوائد شيئا كثيراً جداً هذا وقد اقتصرنا  
من اخبار ابى بكر بن العربي على ما ذكر ولا حاجة الى  
الاسهاب وكانت ولادته في شعبان سنة ٤٦٨ ووفاته بناس  
في ربيع الآخر سنة ٥٤٤ وقيل ٥٤٥ ودفن بها

ثالثاً حفيد ابى بكر المذكور وهو من اشيلية كان  
أحد المرتحلين من الاندلس الى المشرق وكان من العلماء  
النجباء ثم تصوف وتعب وتوفي بالاسكندرية سنة ٦١٧ للهجرة

أبو بكر بن عرّاق

Abou - Bakr - Ibn - 'Arrāk

هو أبو بكر بن عراق الحلبي الفاضل المشهور الشاعر  
المجيد كان يعاني العطارة في حانوت بالرب من جامع  
الهرامية ولد مجلب ونظفه أكثر من ان يحصر وكان حلو  
المنادمة وله اطلاع على دواوين المتقدمين وحفظ اشعارهم  
ومن نظموه قوله

اليك يادهر من انباك تصمبي

اخاف اثناراً أم أبكي على طلل

اني اذا ما رايت الغصم من جهة

يسف باسمي ابري هامة الامل

وكانت وفاته بجلب سنة ١٢٠ هجرية وقد ناهز السبعين

أبو بكر بن عرّيف

هو أحد بني عريف أمراء سويد في أيام بني زيان  
سباني له ذكر في ترجمة ابى زيان البغراسي

أبو بكر بن عطية

راجع ابن عطية

أبو بكر بن العلاف

راجع ابن العلاف

أبو بكر بن عمر

Abou - Bakr - Ibn - 'Omar

كان رئيساً على قبيلة لثمة بالمغرب وهو الذي تولى  
أمره المرابطون الذين عرفوا بالمتوسمين وهم من قرابة يوسف  
ابن تاشفين الذي ولّاه المتوسمين طلم بعد وفاة أبي بكر  
سنة ٤٦٢ هـ الهجرة وسباني ذكر أبي بكر بالتفصيل عند الكلام  
على المتوسمين وله ذكر في الكلام عن أمراء أغات يأتي في  
أغاث أيضاً

أبو بكر بن عمار

أطلب ذو الوزارتين بن عمار

أبو بكر بن العبدروس

أطلب أبو بكر العبدروسي

أبو بكر بن عياش

Abou - Bakr - Ibn - 'Aïash

قيل أمة كنيته وقيل اسمه سالم وقيل شعبه بن  
عياش بن سالم الخياط الأسدي مولد وأصل بن حيان  
الأحديب وقيل مولد بني كاهل بن أسد بن خزعة ومن  
أحد رواة الفراءات عن حاصم قيل أصابته مصيبة لما كان  
شاباً ففجده لما ودفع البكاء بالصبر فكان ذلك يودو حتى  
راى أعرابياً بالكاسية وهو واقف على نجيب له ينشد  
خليلي عوجاً من صدور الرماح  
بهمج حزنوني فأبكيا في المنازل  
لعل الخمدار الدمع يعقب راحة

من الوجد أو يفي نحيي البلابل

فسال عن الأعرابي فقيل له هو ذو الرمة فحفظ  
البيت الثاني وكان بعد ذلك إذا أصابته مصيبة يتذكر  
البيت فبكي فيجد راحة . وكان من الزهاد الورعين  
والأخيار المتعبدين وكان يقول ممكن نصب الدنيا يسقط  
منه درهم فيظل بهارة يقول أنا لله وأنا إليه راجعون  
وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليها . ويقول . ادني  
صرر المنطق الشهرة وكفي بها بلية . ويقول . رأيت عجوزاً  
منفوخة حذاء تصفق بيدها وحبالها خلق يتبعونها  
ويصفقون فلما جازت بي أقبلت عليّ وقالت لي أه لظنرت

بك صنعت بك ما صنعت بهؤلاء . ويقول ختمت ثمانية  
وعشرين ألف ختمه وأود لو كانت سبياً للصالح عن زلة  
واحدة وقعت فيها . وكانت وفاته بعد الرشيد بشمانية  
عشر يوماً سنة ٢٩٢ هـ وعمره ٩٢ سنة

أبو بكر بن غازي

Abou - Bakr - Ibn - Gâzi

هو الوزير أبو بكر بن غازي بن يحيى بن السكاه وفي مكان  
من ابن خلدون بن الكاسي في تصفيته . كان وزير السلطان  
عبد العزيز صاحب المغرب في القرن الثامن للهجرة وكان  
من النجابة والدراية على جانب عظيم عند له السلطان عبد  
العزيز على الوزارة لما رأى فيو من الاستعداد للرياسة  
فارتفع محلة وغزا غزوات كثيرة انتصر فيها . فصار مكانه  
عند السلطان رفيعاً جداً وكان يهتزل قدمو ومجاهد أرباب  
الدولة وقد تقدم له ذكر في ترجمة ابن خلدون وسباني  
استيفاه أخباره عند الكلام على السلطان عبد العزيز

أبو بكر بن غانم

راجع ابن غانم

أبو بكر بن فورك

أولاً محمد بن الحسن المفكر النحوي . راجع ابن فورك  
ثانياً أحمد بن محمد بن أيوب يأتي ذكره في ترجمة  
طغرل بك السلجوقي

أبو بكر بن القاسم التونسي

أطلب مجد الدين التونسي

أبو بكر بن القاسم الكاتب

Abou - Bakr - Ibn - el - Kâsem

هو الكاتب محمد بن القاسم من أهل وادي الحجازة  
ويعرف بأسكناه أرحل إلى العراق واجاز بحلب ثم قدم إلى  
بقرطبة فجال في العراق واجاز بحلب ثم قدم إلى  
دانية وانصل بملكها مجاهد العامري فثار باستقبال  
الاندلس وكان سروره بذلك عظيماً وقال في ذلك

وكم قد تقيت الجهد قبل مجاهد  
وكم ابصرت عني وكم سمعت اذني  
ولاقيت من ذهري وصرف خطوبه  
كما جرت النكاه في معطف النصفين  
فلا تسانوني عن فراق جهنم  
ولكن سألوني عن دخولي الى عدن  
وله اشعار كثيرة في مدة تغريبه عن وطنه ولا موضع  
له منها، وله هذا البيت الجميل  
فلا تزهدين في المحير قد مات حاتم  
واخباره حتى التابة تذكر

أبو بكر بن قريعة

راجع ابن قريعة

أبو بكر بن قزمان

راجع ابن قزمان

أبو بكر بن القصيرة الكاتب

راجع ابن القصيرة

أبو بكر بن قعود النخعي

Abou-Bakr-Ibn-Ka'oud

هو ابن احمد قعود النسفي المصري النخعي الرفاعي  
الطريقة النخعي المشهور كان من أكابر العلماء في فنوه وله في علم  
الحرف والمخبر براعة كلية وكان الامراء والوزراء بمصر  
ياتون اليه للتفكير به . وله ونشأ بمصر وقرأ على والده  
وغريمه وجاور بالمحريين ثلثي وعشرين سنة واخذ عنه  
المفاتيح هناك علوما كثيرة وكان بينه وبين السيد احمد  
ابن الشيخ ابي بكر بن سالم حجة شديدة حتى كان لا يفرق  
احدهما الاخر الا قليلا ثم رجع الى مصر واقام بها وقدم  
الى بيت المنس وَاخذ طريق الرفاعة عن محمد العلمي  
ودخل دمشق مرث وسافر الى القسطنطينية وكان آخر  
رحلاته الى دمشق سنة ١٠٥٣ في ايام الوزير محمد باشا  
سبطرسم باشا فأكبره الوزير غاية الاكرام وكان وهو  
بالروم بكرة بالوزارة العظمى وعيى النخعي السلطاني له الى

دمشق وعين اليم الذي يجيء فيقولنا جاءه خبر ذلك  
استقصه وقال له جاءنا خبر من طرف السلطنة بالعود  
الى محافظة مصر فاطرق مليا ثم قال له ختم الوزارة دخل  
الى حدود دمشق فصادف حبيشة في ثاني يوم وسافر  
الوزير واقام هو بدمشق ثم سار اثره الى الروم فأكبره  
وحصل له من جانب مال جزيل وجعل له من المخابرات  
بمصر ما يقوم به . قيل ان احد الوزراء بمصر اراد امتحانه  
فاخذ كتابا وثقة شطرين وسأله عن مقدار كل من  
القطرين فحرف في الحال . وكانت وفاته يوم الخميس  
رابع عشر شعبان سنة ١٠٦٣ ودفن بقرية المجاورين

أبو بكر بن قنصة

Abou - Bakr - Ibn - Kansah

هو ابن منصور المعروف بابن قصة الشريف لأمو  
الحنبلي الحلبى الفاضل الكامل من المنه بهم في حلب بين  
روساها ولد بها سنة ١٠٨٤ وقرأ على الفضلاء بها وبيع  
وصار مدرسا صاحب رتبة وكان له لدى المحاكم اقدم نبي  
يسمى مرارا منها سنة ١١٦٤ فنهى الوزير احمد باشا مع  
من ساق من اعيان حلب فاستقام في بلدة بيلان الى ان  
عزل احمد باشا من حلب ووليها صاري عبد الرحمن  
باشا فعاد اليها واستمر الحال الى ان مات وكانت وفاته  
يوم السبت في ١٠ جمادى الاخرة سنة ١١٧٧ عن ٩٢  
سنة ودفن في التربة الاميلية خارج باب قنسرين . وقنصة  
اسم جدتو ام ابيه

أبو بكر بن كامل

اطلب احمد بن كامل

أبو بكر بن الكناشي

Abou - Bakr - Ibn - el-Ketami

هو ابن صالح الكناشي الشافعي الامام العارف بالله  
كان من اجلاء الديوخ واكابر العلماء العالمين المشهورين  
بمصر في علوم الهيئة والقياس والفلك وكان في علم الاوقاف  
والزواجر آية من الايات . وكان متفطنا مجتهدا في جامع  
الطبائخ وقيل له مجربات مشهورة في العلوم المحرفية



ومولفات كثيرة منها كتاب جليل في معنى اسم الله تعالى  
وتفاصيله فيه كثيرة سماه التمعن الخفيف . وكانت وفاته  
بصر في الطاعين في أيام الوزير مقصود باشا سنة ١٠٥١  
هجريه ودفن بالقرافة

### ابو بكر بن الكوراني

Abou-Bakr-Ibn-el-Courani

هو ابن السيد هداية الله الكوراني الكردي المشهور  
بالمصنف . امام جلالة للمولفات كثيرة منها شرح المحرر  
بالفقه ثلثة مجلدات اتفق به اهل بلاد ولة كتابان  
بالفارسية . وكان من الاولياء وكانت وفاته سنة ١٠١٤  
هجريه

### ابو بكر بن لال

راجع ابن لال

### ابو بكر بن اللبانة

راجع ابن اللبانة

### ابو بكر بن مجاهد

راجع ابن مجاهد

### ابو بكر بن محرز الزهري

راجع ابن محرز

### ابو بكر بن محمد الحلبي

اطلب شرف الدين الحلبي

### ابو بكر بن مردويه

راجع ابن مردويه

### ابو بكر بن مرار

اطلب الصنوبري الفاعر

### ابو بكر بن المزرع

راجع ابن المزرع

### ابو بكر بن مسدي

اطلب جمال الدين بن مسدي

### ابو بكر بن مسعود

Abou-Bakr-Ibn-Mas'oud

هو ابن مسعود المغربي المراكشي مفتي المالكية بدمشق  
ولد بمدينة مراکش وبها نشأ وحفظ القرآن وبيت مشهور  
ببيت الوردي براکش . ورد الى دمشق أولاً من مصر  
سنة ٩٩٢ ثم رجع الى مصر واقام بها الى سنة ١٠٠٢ ثم  
قدم الى دمشق ومكث بها ودرس بالمدرسة الشرايفية لابلها  
مشروطة لبلها لكة . وكان قد قرأ الله على مشايخ مصر  
وكان بالعرية بعيد الفهم . وافتى بدمشق بعد القاضي  
محمد بن المغربي وولي تدريس الفرائد . وكانت ولادته  
سنة ٩٨٤ تقريباً وتوفي في شعبان سنة ١٠٢٢ ودفن  
بباب الصغير

### ابو بكر بن مصطفى باشا

Abou - Bakr - Ibn - Mostafa - Pasha

هو ابن مصطفى باشا الحنفي القسطنطيني احد  
خبراجان ( اعيان كتاب ) الدولة العثمانية كان حسن  
الاخلاق يكتب الخطوط الحسنة صاحب دراية ومعرفة  
ولد بقسطنطينية وبها نشأ ودخل السراي السلطانية وصار  
من علماءها الذين يمدحون بالسلطان ثم بعد ذلك صار  
طفراني الدولة المعروف بالثوقي وامين الدفتر ولم يزل  
على حاله الى ان مات بقسطنطينية في شعبان سنة ١١٨١

### ابو بكر بن مقاتل المالقي

اطلب ابو بكر المالقي

### ابو بكر بن المقبول الزبلي

Abou - Bakr - Ibn-el-Makboul

هو ابن المقبول بن عبد الغفار بطنه نسبة الى احمد بن  
عمر الزبلي صاحب الحجة . كان شيخاً جليلاً كامل  
العقل عزيز النضل شديد الهية بعيد الامة ذا رأي ثاقب  
حميماً للنضائل باذلاً في اماكن العطاء مسكناً في اماكن  
الحزم مرجعاً عند الخطوب ملجأ عند الثواب حالاً  
للككلات عالماً ذا ولاية . ولد بالحجة ونشأ بها وحفظ القرآن  
وجوده واخذ عن والده وتخرج باخيه وجدته حتى فاق .

قبل لما قدم قاصوه باشا الى اليمن وكان شديد البأس  
جباراً اخبره بعض الوشاة انه لا يتم له امر حتى يقتل ابا  
بكر فيست من اني يو اليوقها جلس امامه اطرق ساعة ولم  
ينه بكفة من حيث اني اليو ابوبكر اي من العصر الى  
المغرب وذلك لما كان لابي بكر من الهيبة ثم تركه في اكرمة  
ومرض ابو بكر في بكة مرضاً شديداً حتى اشرف يو على  
الموت ثم عوفي منه وقدم الخية فلما اراد اهله ان يملوا  
اليشاور بالشفاء والافراح قال لهم لا تفعلوا فاني ما جئت  
الا لاموت قريبكم وكان كذلك فانه مات باقرب وقت  
بعد قدومه اليهم وكانت وفاته سنة ٤٢٢ هجرية وعمره  
تربس من ٩٠ ودفن بالخية قرب تربة جدّه احمد

### ابوبكر بن الخ

Abou - Bakr - Ibn el - Molehh

احد الوزراء الكتاب البارعين قال في حق الفخ  
ابن خاقان في القلائد «حل» كني العلم والعلماء . واخذ  
بطرفي الدين والدنيا . فحصر افنان الفتوح . واقتصر برهة  
على اجناده غرر الاماني الخيرة . لم يتأس بها الا بشوة .  
ولم يتنس فيها الا عن صبيح . ولا طاف مدحها برحكن  
استار . ولا عاف مورد استنار . والدين يلحظه بطرف  
كلف . وقلب عليه موتف . الى ان اقتصر باطلة .  
واسنصر مصوفة وماطلة . فعري من ذلك اللبوس .  
وبرى من تلك الكؤوس . واصبح ثاني الاكابر . وراقي  
احوال المناير . ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة بل  
أورد له شعراً من قوله

والروض يبعث بالنسيم كأنه

أفداه بفرب لاصطباحك موعدا

سكران من ماء النعم فكلا

غلاة طائفة واطرب رددا

ياوي الى زهر كان حيوة

رقباء تقعد للاعبة مرصدا

زهر يروح به اخضرار نباتي

كا لزهر اسرجها الظلام واوقدا

وبيت في فخر توهم ظلة

يمسي ويصبح في القرارة مرودا

قد خف موقعة عليه ورما

سمح النعم بعلطو فناودا

وقوله

حسب القوم اني عنك سال

انت تدري صباي ما ابالي

فمري انت كل حين وبدي

فمحي كنت قبل هذا هلاي

انت كالتنس لم تقب لي ولكن

سجيت ليها حمار الملال

### ابو بكر بن المنذر النيسابوري

راجع ابن المنذر

ابو بكر بن نباتة

راجع ابن نباتة

ابو بكر بن نقطة

راجع ابن نقطة

ابو بكر بن وزير

اطلب ابو بكر الكوي

ابو بكر بن الوليد الفري

راجع ابن ابي رندة

ابو بكر بن ياسر

اطلب ابو بكر الانصاري

ابو بكر بن ياقوت

اطلب محمد بن ياقوت

ابو بكر الابهري

Abou - el - Abhari

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر

ابن حفص بن عمرو بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب

ابن عباد بن نزال الابهري المالكى كان من الفقهاء

المعدودين والعلماء المنار بهم بالبنان كان قاضي العراق  
وسئل ان يلي قضاء القضاة فامتنع ، ولد سنة ٢٨٧ للهجرة  
وتوفي سنة ٤٧٥

ابوبكر الاخشيدي

اطلب الاخشيدي بن طغ

ابوبكر الارجاني

اطلب الارجاني

ابوبكر الازدي

راجع ابن دريد وابوبكر بن سعدون

ابوبكر الاسماعيللي

اطلب المجراني المصنف

ابوبكر الاصهباني

راجع ابن مردويه واطلب احمد بن علي الاصهباني

ابوبكر افندي

Abou - Bakr - Efendi

رجل كان ذا مناصب حسنة وشهرة عظيمة نقل  
منصب المولوية الشريفة في دار السعادة الى ان ادركته  
المنية في خامس رجب سنة ١١٨٩ ودفن بها باحتفال  
بمقبرة المولوية خارج الباب الجديد

ابوبكر الانصاري

Abou - Bakr - el - Ansari

اولا حميد بن ابي محمد عبد الله بن حسن القرطبي  
نزىل القاهرة ، اطلب حميد الزاهد

ثانيا محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن باسر الانصاري  
الاندلسي المجاني سافرن ببلده ودخل مصر والشام والعراق  
وخراسان وما وراء النهر ولقي ايمنها وثقه ببقارى حتى مهر  
في المذهب والخلاف والمجد ثم اشتغل بالحديث فحصل  
منه كثيرا ثم سكن ببلخ مكة وعاد الى بغداد سنة ٥٥٩ وتوجه  
الى مكة ففتح ورجع الى الشام واستوطن حلب الى ان توفي بها  
وروقت كتبه وكان متدينا صدوقا فاضلا ولد بيجان سنة

٤٩٢ وتوفي سنة ٥٦٢ للهجرة

ثالثا ابوبكر بن محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان  
له الاسناد العالي بالحديث وكان عالما بالناطق والحساب  
والهيئة وغيرها من علوم الاوائل وهو آخر من حدث في  
الدنيا عن اسحق البرمكي وابي بكر الطبري وابي طالب  
الصفاري وابي محمد الجوهري وغيرهم توفي في رجب سنة  
٥٤٥ عن نيف وسعين سنة

ابوبكر الاودي

راجع ابن رزقاء الاودي وقيل هو ابن ورقة

ابوبكر الايوبي

اطلب العادل الايوبي

ابوبكر باجاث

Abou - Bakr - Bajathath

هو ابن محمد باجاث احد الصوفية المشهورين  
والعلماء الصالحين صاحب المعارف الكثيرة والنضائل  
الغريبة والمناقب الشهيرة ولد بدمر وصحب اكابر السادة  
ورزق التوفيق حتى فاق على اقرانه وتخرج به كثيرون  
وكانت وفاته سنة ١٠٠٥ ودفن بمقبرة القربط الشهيرة  
بمصر موت

ابوبكر الباخري

اطلب الباخري

ابوبكر باشا

Abou - Bakr - Pasha

هو ابن ابراهيم الرومي احد وزراء الدولة العثمانية  
المشاهير وكان يعرف بالوجه ومعناه بالعربية الشيخ .  
وكان من الوزراء المعروفين بالعدل والراي صار كرسيه  
وامتد دار الضرب ثم صار رئيس الجايشية بالديوان  
السلطاني ومنها خرج بالوزارة ومنصب جده ثم مصر ثم  
المرة واخذ السلطنة صفة سلطان واقبل بها وتوفي في  
جمادى سنة ١٢١١ ودفن في اسلامبول وترتبه مخصوصة  
يو . وكان قد عمي في آخر عمره

أَبُو بَكْرٍ بَاعْلَوِي

Abou-Bakr-Ba'Alawi

هو السيد ابن احمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بكر ينتهي نسبة الى علي بن ابي طالب . الشافعي الفاضل الاديب الورع العالم العلامة . ولد بترمسنة ٩٩٠ هجرية وحفظ القرآن على عمر بن عبد الله الخطيب ورواه والده وادبه مقلده ومات ابوهُ وهو دون الاحتمام فقام بتدريس شيعته عبد الرحمن بن شهاب الدين ثم اشتغل بحصول العلوم الشرعية فقرأ الفقه على شيخه المذكور وقرأ عليه في الحديث والتفسير والتصوف والعربية واخذ ايضا عن غيره ثم سافر الى البادية بن وادي دوعن ووادي عمد المشهورين واخذ بهما من جماعة من العارفين ثم اشيع بترمس انه يريد الجمع في ذلك العام وكتب اليه والده وبعض المشايخ يعاتبونه في عدم مشاورتهم فعمل انه تودي حيث لم يحضر له الجمع فخرج على قدم التجريد وجاور بالمدينة اربع سنين واخذ بالتحريم عن جماعة من العلماء ثم ساح فوصل الى بندر عدن واخذ بها من الشيخ احمد بن عمر العبدريوس ولازم صحبة كثيرا . ثم نوى الرحلة الى الديار الهندية واستشار شيخه فصرفه عن هذه الية واخذ له من والي اليمن مراسيل الى والي مدينة ترم في امور تتعلق بوقفته له . ولما وصل الى بلده وذلك سنة ١٠١٤ تزوج ولازم الشيخ عبد الله بن شيخ العبدريوس وقرأ عليه اكثر من مائة كتاب من الكتب المشهورة . ولما مات شيخه ابوبكر بن علي العلم امره جماعة من المشايخ بالجلوس للتدريس في محله في مسجد آل باعلوي وهو المدرس العام بعد العشاء فتوقف لكون هذا الدرس بمحضرة جماعة من اكابر العلماء وكثيرون من الاديان والفضلاء الي ان رآى الاستاذ اعظم الشيخ الجولي عبد الله باعلوي يامرهُ بالجلوس فانشرح صدرهُ ولما درس حضرهُ الاجلاء وكان من احسن اهل زمانه قراءة وبياناً ففتح الله تعالى لهما استغلق على كثيرين ولازمه جماعة في منزله لقراءة بعض النون وكان في الغالب من السنين يجتمع احياء علوم الدين واخذ عنه خلق وكان له مع اديان

عصره مجالس وتزهات ويقال ان بعض اصحابه جميعا في ديوان . وكان فائقا في الظرف والمخ حافظا للسيرة النبوية وقرايم السلف والصالحين وتوارى المتقدمين متقنا لما يعرفه وصنف عدة كتب ورسائل ومختصرات وله نظم حسن لكثرة قليل وقيل انه يله قبل موته . وكان كثير المطالعة للكتب له جلد عظيم على قراءتها فرما استوصب الجلد الفصح في يوم وليلة ويقال انه قرأ الاحياء في عشرة ايام وهذا امر عجيب به بالنسبة الى القراء وقد حكى عن بعض الحفاظ ما هو ابلى من ذلك قبل قرا مجد الدين الفهرز آبادي صحيح مسلم في ثلثة ايام وقيل عن غيره غير ذلك . وبالجملة فقد كان ابوبكر جامعاً لكل الفضائل وكانت وفاته الخميس بترمس من صفر سنة ١٠٥٣ . قبض وهو جالس بحسب بالبحيرة في دهلز داره التي بالقرب من مسجد بني علوي من غير مرض ظاهر بل كان يشتكي صدرهُ فقال له بعض الاطباء دواؤك كذا وكذا فقال هذا داء عضال مشعر بالارتحال . وانتقل قبل العصر وشكوا في موته فيقبرهُ في داره وبات الناس يقرؤون عليه وصلوا صبح ثاني يوم في الجماعة ودفن في مقبرة زينل في القبر الملاصق لقبر والده . وآل باعلوي مذبذبون الى علوي بن عبيد الله بن احمد بن عيسى . وهي نسبة حضرمية ليست من وضع العربية فيقولون باحسن نسبة الى بني حسن وباحسن لبني حسين وهكذا . وكانت اقامة بني علوي بمحضرموت

ابوبكر الباشندي

اطلب الباشندي

ابوبكر باقفيه

Abou-Bakr-Bafakih

هو ابن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله بن الامام محمد مولى عبيد . وهو صاحب قيدون . الامام الفتن الفقيه ولد بترمس وحفظ الارشاد وغيره من المتن ورسائل كثيرة وكان عجيب المفظ غريب الهم اشتغل بطلب العلم من صغره ولازمه وتلقه على شيخ الجماعة محمد بن

اسماعيل واخذ عن غيره ايضا ، وكان آية في استحضار  
مذهب الشافعي وغرائب مسائله . ارتحل الى دمشق واخذ  
هناك عن جماعة واقام منه ثم قطن بمدينة قيدون (قيدوم)  
وقصده الفضلاء وتصدى بهم النشر العلم واشتهر بحسن التعليم  
واشتهرت فتاويه في كثير من الاقطار وكان له يد طول  
في علم التصوف وكان معزلاً عن الدنيا والملوك الا في فعل  
سنة او شناعة او قضاء حاجة لاحد من السادة وكان كريماً  
مواضعاً حسن الخلق والتصحية . وانزل في اخر عمره  
بداره الى ان مات . وكانت وفاته سنة ١٠٠٥ بمدينة قيدون

## ابوبكر الباقلاني

Abou-Bakr-el-Bāqellāni

هو القاضي ابوبكر محمد بن الطيب بن محمد بن  
جعفر بن القاسم الباقلاني البصري المتكلم المشهور كان اماماً  
عالماً فاضلاً وكان على مذهب الشيخ ابي الحسن  
الاشعري سكن بغداد وصنف التصانيف الكثيرة المشهورة  
في علم الكلام وغيره وكان في علمه اوجده زمانه وانتهت  
اليه الرياسة في مذهبه ومع الحديث وكان موصوفاً  
بجموده الاستنباط وسرعة الجواب والتطويل في المناظرة  
مشهوراً بذلك وجري يوماً بينه وبين ابي سعيد الهاروني  
مناظرة فاكثر القاضي ابوبكر الكلام فيها ووسع العبارة  
وزاد في الاسهاب ثم التفت الى المحاضرين وقال اشهدوا  
علي انه ان اعد ما قلت لا غير اطالته بالمجواب فقال  
الهاروني اشهدوا علي انه ان اعد كلام نفوس سلمت له .

وكان الباقلاني على جانب عظيم من الفطنة . حكى ان حضد  
الدولة ابن بويه اراد ان يرسل رسولا الى الروم وقال  
ان النصارى يسألون ويناطرون فمن يصلح لذلك قالوا  
ليس لهم مثل القاضي ابي بكر فانه باظنهم وبغليهم فبعثه  
عضد الدولة فلما اراد الدخول قيل له ان يخفي امام الملك  
فلم يقبل فعمل الملك ذلك فجعل الباب الذي يدخل منه  
قصيراً حتى يلتمز كل من دخل منه ان يخفي فلما وصل  
القاضي الى الباب علم الدخيلة فادار ظهره الى الباب  
ودخل مستديراً فتعجب القيص من فطنته ووقع في نفسه

هيبه منه وقام له واقفاً واستقبله بكل رحاب وجرت بينه  
وبين الروم مناظرات لا موضع لها هنا . ومن تصانيف  
الباقلاني اعجاز القرآن والاعتصام وكشف اسرار الباطنية  
والملل والمحل وهذا يسترشدين . وكانت وفاته في  
ذي القعدة سنة ٤٠٤ ببغداد ورثاه بهضم بقوله  
انظر الى جبل رمشي الرجال به  
وانظر الى القبر ما يجوي من الصافر  
وانظر الى صام الاسلام مقتدياً  
وانظر الى ذرة الاسلام في الصدف

وصلى عليه ابنه الحسن ودفن في داره يدرب الجويس  
ثم نقل بعد ذلك قدفن في مقبر باب حرب . والباقلاني  
يتشدد اللام ويروي بالتحذيف نسبة الى الباقلاني او الباقله  
قيل لانه كان يبعها

## ابوبكر الباقلاني

Abou-Bakr-el-Bālesi

هو ابوبكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن  
علي الباقلاني احد مشايخ الدمام كان شجاعاً زاهداً صالحاً عابداً  
قاتلاً لله عدم النظير كثير الخصال وافر النصب من العلم  
والعمل صاحب احوال وكرامات . ولد بصغين سنة ٥٨٤  
هجرية ونشأ ببالس . وكان حسن الاخلاق لطيف الصفات  
وافر الادب والفعل دائم البشر كثير الوضاع شديد المحبة  
تمسكاً بالاداب الشرعية يتفرج به جماعة من العلماء والمشايع  
وتتلمذ له خلق كثير وقصد بالزيارة قال كس في بدايتي  
تطرقني الاحوال كثيراً فاخبر شيعتي بها فبينما هي عن  
الكلام فيها ويقول متى تكلمت في هذا ضربك بهذا  
الدوط ويقول لا تلتفت الى شيء من هذه الاحوال الى  
ان قال لي سمعت لك في هذه الليلة امر عجيب فلا يخرج .  
فذهبت الى ابي وكانت ضربة سمعت صوتاً من فوق  
فرفعت راسي فاذا نور ككانة سلسلة متداخل بضء في  
بعض فالتفت على ظهري حتى احسست بهردو في ظهري  
فرجعت الى الشيخ فاخبرته فحمد الله تعالى وتباني بين  
عيني وقال لان تمت عليك النعمة يا ابي اعلم مساهداً

السلسلة قلت لا قال هذه سنة رسول الله صلعم واخذني بالكلام حيث في . قال حفيد خدني الشيخ الامام شمس الدين المايوري قال سالت الشيخ عن قوله تعالى انكم وما تمعدون من دون الله حسب جهنم غير عيسى وعزير فقال تفسيرها ان الذين سبقتم لم منا الحسن اولئك عنها ميعدون فقلت له ياسيدي لا تعرف لقرا ولا تكتب من اين لك هذا قال يا احد وعزة المعبود لقد سمعت الجواب فيها كما سمعت سواك وبعت اليو الملك الكامل على يد فخر الدين خمسة عشر الف درهم فما قبلها وقال لا حاجة لنا بها انفقنا في جند المسلمين . وجاءته امرأة فقالت له عندي دابة قد ماتت وما لي من يخرجها عني قال امضي وحاصلي حبالا حتى اسند من يجرها فبضت وفعلت فجاء بنفسو وجرح الدابة فجاء الناس وجرحوا عنه . وكان لا يدع احدا يميل يك ويقول من امكن من تقبل يدك نقص من حاله شي . وتوفي بقرية عام سنة ٦٥٨ ودفن بها فاقصى ان يدفن في نابوت وقال لابن ابني لا بد ان انتقل الى الارض المقدسة . فقتل بعد اثني عشرة سنة الى دمشق سنة ٦٧٠ ودفن بزاوية اسفل عتبة دمر

ابوبكر البرديجي

Abou-Bakr-el-Bardiji

هو احمد بن هارون بن روح . كان احد اركان المحدث الثقات . سمع نصر بن علي الجهضمي وبكار بن قتيبة وسعيد بن ايوب اليراسطي وغيرهم . روى عن جعفر ابن احمد بن سنان الطحان وسليمان الطبراني وابن حدي وغيرهم . وتوفي في رمضان سنة ٣٠١ . والبرديجي نسبة الى بردج مدينة باقضى اذربيجان

ابوبكر البكري المجدوب

Abou-Bakr-el-Bakri-el-Majdoub

هو ابن عبد القادر عجي الدين البكري الصديقي الشافعي الدمشقي المولد والوفاء . كان في ابتداء امره من اذكياه الناس طلب العلم وحمل ملكة في العربية وكان لا يفتقر عن الاشتغال وقرا على والده وغيره ثم

التجذب قيل بسبب ملازمة الاسماويل لغير ذلك . وكان في جذبه يحب العزلة ويلزم جامع السقيفة خارج باب توما . ولناش فيوم زيد اعتقاد وكان له كفف واضح وكان الناس يعطونه الدرهم على طيب نفس ويفرحون بقبوله منهم . وكانت وفاته ليلة الثلاثاء ثاني رجب سنة ١٠٢١ ودفن هند ابو وجده بقرية الشيخ ارسلان

ابوبكر البليسي

Abou-Bakr-el-Balansi

هو ابوبكر عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن علي بن هذيل البليسي احد الراجلين من الاندلس . سمع في رحله السلفي وحج . وكان شيخا صدوقا متيقظا عارفا باللغة وعلم التعبير سمع اباه وابا الوليد بن الدباغ وابا الحسن بن طارق بن موسى بن يعش وجماعة غيرهم واخذ بمكة سنة ٥٣٩ هجرية عن ابي علي الحسن الميري ورجع الى الاندلس سنة ٥٤٦ فاخذ عنه بها جماعة . وكان غاية في الصلاح وعمل الخبز والورع . توفي ببض قرى ببلدية سنة ٥٨٤ ومولده سنة ٥١٧ وقيل ٥١٩

ابوبكر البنتي

Abou-Bakr-el-Bunti

هو محمد بن عبد الله البنتي الاندلسي الانصاري قدم مصر واقام بالقرافة مدة وكان شيخا صالحا زاهدا فاضلا معهودا من نهاء الاندلسيين . ساح في الارض ودخل بلاد النعم وغيرها من البلاد البعيدة وكان يتكلم باللسنة شتى . وله شعر منه قوله وقد اجاد

اذا قل منك السبي فالعزم ناشد

وكل مكان في مراثك واحد

توجه . بصدق واتى المن وانقص

تجذبت رهنات النجاح المقاصد

قيل انه توجه الى الشام فاث بها . والبنتي نسبة الى بنت وهو حصن بالاندلس ويقال فيوم بونت ايضا

ابوبكر البوشنجي

Abou-Bakr-el-Boushanji

هو أحمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن إبراهيم وهي قرية مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها  
 ابن مسلم بن بشار البوشنجي الخزرجي البشاري سكن  
 نيسابور وكان إماماً ورعاً فاضلاً متنبئاً تنقه أولاً على أبي  
 بكر الشاشي بهراة ثم تلقى لاني الظاهر السمعاني وعلق عليه  
 الخلاف في الأصول وكتب تصانيفه بخطه وقرأ المذهب على  
 الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البراز السرخسي  
 بروجم عاد إلى نيسابور واشتغل بالعبادة وأعرض عن  
 الخلق . والشيخ الذين سمع عليهم في أماكن كثيرة كثيرون  
 لا حاجة إلى عدهم . وكانت ولادته سنة ٤٦٣ هجرية ومات  
 بنيسابور في رمضان سنة ٥٤٢

أبو بكر البهقي

Abou-Bakr-el-Baihaki

هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى  
 البهقي الحنبري الفقيه الشافعي الحافظ الكبير المشهور  
 واحد زمانه في الفنون من كبار أصحاب المحاكم أبي عبد الله  
 ابن البيع في الحديث ثم الزائد عليه في أنواع العلوم غلب  
 عليه الحديث واشتهر به ورحل في طلبه إلى العراق والجبال  
 والمحجرات وسبع نهراسان وغيرها من علماء عصره وشرع في  
 التصنيف فصنف فيوحي حتى قبل أن تصانيفه تبلغ ألف جزء .  
 وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي في عشرة مجلدات  
 سماها المبسوط . ومن تأليفه المشهورة أيضاً السنن الكبير  
 والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان  
 ومناقب الشافعي المطبوع ومناقب أحمد بن حنبل وكتاب  
 الخلاف وكتاب الأسماء والصفات وكتاب البحث والشؤون  
 وكتاب المسفل وكتاب الاعتقاد وكتاب الزهد وكتاب  
 الترغيب والترهيب . وكان فاضلاً من الدنيا بالقليل وكان  
 من أكثر الناس نصراً للمذهب الشافعي حتى قيل ما من  
 شافعي المذهب إلا للشافعي عليه منة إلا البهقي فإن منته  
 على الشافعي . وطُلب إلى نيسابور لتدريس العلم فأجاب وانتقل  
 إليها وكان على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من  
 الأعيان . وكانت ولادته في شعبان سنة ٢٨٤ هـ وتوفي في  
 ١٠ جمادى الأولى سنة ٤٥٨ بنيسابور ونقل إلى بهقي .

أبو بكر الجرجاني

أطلب الجرجاني النصف والجرجاني القوي

أبو بكر الجرجاني

Abou-Bakr-el-Jazarani

هو الشيخ حافظ الدين أبو بكر بن إبراهيم بن أبي  
 بكر بن محمد بن عثمان الجرجاني الأصل الدمشقي المولد  
 الحنفي الأديب الكامل المحدث . كان حسن الصوت صحيح  
 اللسان لطيف الصحة . ولد ونشأ بدمشق في حجر والده  
 أخذ بعض العلوم وحضر دروس الإجملاء ونظم الشعر وأما  
 وخطب في جامع الصوفا . وكانت وفاته يوم السبت ١٥  
 شعبان سنة ١١٦٨ ودُفن بمقبرة مرج الدحاح خارج  
 باب الفردوس

أبو بكر المحض

أطلب أبو بكر الرازي المحض

أبو بكر الجعاني

راجع ابن الجعاني

أبو بكر الجبال المصري

Abou-Bakr-el-Jammal-el-Mesri

هو ابن علي نور الدين ينتهي نسبة إلى ابن حميد  
 الأنصاري الخزرجي . شافعي مكّي أديب عظيم الذكاء  
 كبير الأدب والحفظ والفظنة جيد الفهم ولد سنة ٢٧١  
 وحفظ الشافعية والجوزية والأربعين النووية والفقه ابن  
 الهائم في الفرائض والفقه ابن مالك ومنظومة ابن غاري  
 في الحساب وغير ذلك وأخذ عن مشايخ كثيرين وأجاز  
 الجميع ودرس وأفتى وأخذ عنه كثيرون وألف حواشي  
 مفيدة على كثير من الكتب في فنون كثيرة أكثرها في  
 الحساب والفرائض والجبر والمقابلة وإعمال المناهج  
 بالصحيح والكسور والمحل وكان بارعاً في هذه وليس بقليل  
 البراعة في غيرها من الفنون وكان حسن الخط صحيحه يكتب  
 كل يوم كراساً يقطع النصف مع الاشتغال بالدرس

والنالف وقيل كان يرى في ليله من يحضره بما سيق في غد. ومن ذلك أنه أخبر ليلة أنه باي اليرجل بفلل يريد أن يبيعة أياه وقد سرقة وحضره الخبر أن يأخذه منه فلما أصبح أضاف الرجل كما رأى وتبين أنه سرقة. وقيل إن جماعة أرادوا بدجلة فأخبر في مناهي بأسمائهم ومرادهم ولتكن الحجة فلما أصبح أضاف رجل بجملتهم ففهم وانتصر عليهم وكان ذلك قبل أن يتزوج فلما تزوج انقطع عنه ذلك. وله نظم بديع وقصائد جملة. وكانت وفاته نحي يوم الثلاثاء خامس عشر رمضان سنة ١٠٠٦ ودفن بالمسكة

### أبو بكر الحفصي

Abou-Bakr-el-Jaiiani

أولاً محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر. راجع أبو بكر الانصاري  
ثانياً محمد بن علي بن خلف الحفصي الاشيلي المحافظ الكاتب روى عن ابن المجد وغيره ومصر حاجاً ولقي بمكة أبا حفص الميناني وأبا الحسن السكاكيني ولقي بالاسكندرية السلفي وابن عوف وغيرها. وكان مدرساً للغة فقهياً جليلاً متقدماً عارفاً فاضلاً سيافاً. توفي بعد انقحان من المنصور بن عبد المؤمن سنة ٩٦٥ هجرية وذلك أنه وثي يواي المنصور أيام عزه على ترك التقليد والعمل بالحديث

### أبو بكر الحارمي

أطلب زين الدين الحارمي

### أبو بكر الحفصي

Abou-Bakr-el-Hafsi

أولاً أبو يحيى (وهي كنية) بن أبي زكرياء بن أبي اعين إبراهيم بن أبي زكرياء بن أبي عبد الله محمد المستنصر بن أبي زكرياء بن عبد الواحد بن أبي بكر بن الفخاري حفص عمر الهناتاني. أحد ملوك الدولة الحفصية بونس. يوقع له في ١٨ ربيع الأول سنة ٣١٠ وكان شجاعاً جميل الصورة كامل القامة محبوباً عند الخاص والعلم ولا يولي قاضياً حتى يشهد عليه بالخير وكان قاضياً ابن عبد السلام قد

تعرض له في بعض احكامه الفائد ابن الحكيم فاغتنى القاضي بابه وامتنع من الحكم فاتبه له السلطان وقال له لظالمك بين يدي الله ان توجه لاحد على ولدي حتى تركته. وكان يحب الشرفاء ويكرهم. وكان لا يكر فواقع مع بني عبد الواد وسافر عن تونس عدة مرات وهزم العرب وقتل اشياخهم ودانت له البلاد وتلقب بالهوكل على الله. وقد تقدم طرف من اخباره في ترجمة ابن عمر وقلنا هنا انه استولى على بجاية ثم على مواردة وعاد الى قسنطينة سنة ٧١٦ فلما استقر بقسنطينة استبلغ في جهاد حركة اخرى الى تونس فاحشد وقسم العطاء وزاح الملل واعترض اليهود على طباقهم من زناتة والعرب وغيرهم واستخلف على قسنطينة الحاجب محمد بن القا لون وطلب من الحاجب ابن عمر المال للنفقات وارسل من قسنطينة في جمادى سنة ٧١٧ ولقبة في طريقه وفود العرب وانتهى الى بجاية مستغيثاً بمحاميتها الى تونس. وكان السلطان ابن يحيى بن الهيثمي قد خرج عنها الى قابس واستخلف عليها ابا الحسن بن وائدين وبغت اليه بنبوض السلطان ابي بكر الى تونس وأنه يحتاج الى المدافعة. وكان لابن الهيثمي ولد اسمه محمد ويكنى ابا ضربة كان معتقلاً فاطلة اهل البلد وخرجوا معه من تونس وخالفهم الى السلطان مولام ابن عمر بن ابي الليل كان مضطرباً على الدولة فتربها بها لان ابن الهيثمي كان يورث طوبى اخاه فلفي السلطان دوين بجاية فاعطاء صفقة واستخفى ورجل الى تونس فقتل روض السائرة من رياض السلطان في شعبان سنة ٧١٧ وجرى امور سببت رجوع السلطان عن تونس. ثم قصد الاستيلاء عليها ثانية فارسل قواداً ومشيقة واخيراً استولى عليها ووقع بالي ضربة في اخبار يطول شرحها وسذكر شي منها في ترجمته في ضربة. وكانت الواقعة في العام واشتغل السلطان بغزو افريقية فدانلة امصارها ونورها ورجع الى تونس فدخلها في شوال سنة ٧١٨. وقد ذكرنا في ترجمة ابن القا لون انه انتفض عليه وهزمه ابو بكر سنة ٧٢٣ ثم انه استجاش مع بعض اصحابه باي تاشفين كاسياني في ترجمة



إني تاشغب وهناك طرف من أخبار أبي بكر في تلك وقت كثير من المنفذين فيها فخرج أبو بكر إلى ساحة الدين . وفي أيام أبي بكر سنة ٧٣٩ افتتحت المهدي على يد قائده ابن الحكيم وكانت في طاعان الحميا . وفي سنة ٧٤٢ نزل العرب على تونس ولم يخاف منهم أحد وأقاموا سبعة أيام ثم ارتحلوا وخرج السلطان في أثرهم وهزمهم هزيمة شنيعة على رقادة . وحجب له ابن تافراكين وقبض على حاجبه محمد ابن الحكيم وعذب به لسياط وأخذ جميع أمواله وهو المقدم ذكره في ابن عبد الحكم كما ذكره ابن خلدون . وقيل ان وزب الذهب الذي أخذه منه خمسون قنطاراً سوى الفضة والجوهر والياقوت ومائة وستون عينة من الربع وقتله بعد ذلك كما تقدم هناك . وكان تونس في مدة أبي بكر أكثر من سبعة عشر حانوت للطعارة وكان يصنع بها كل يوم أربعة آلاف قنيز من القمح ألف تبول وألف بطن وألف نخل وألف تيجين . وزعت البلاد في أيام وطالت أيامه إلى سنة ٧٤٧ . فأدخل طليو هلال رجب على عاده قضاء الحضرة وهو في رياضه بالي فمر فلما قرأه قال لا إله إلا الله دخل رجب وكرها مراراً ثم قام وتطهر وأخلص الثوبه وأخبر من معه أنه يموت في رجب ثم ركب واخترق الأسواق ودخل القصة ولم تظهر زيادة ثم حرك بكنة فخرجت للحية صغيرة أخذته منها الحية ثم توفي ثاني الدهر وكان قد عين ولده أبا العباس للخلافة وكان ببلاد الجريد وبقية أولاده في الأعمال ولم يبق بين يديه إلا ولده أبو حصص عمر فجلس بعده للخلافة

### أبو بكر الحلبي القادري Abou-Bakr-el-Halabi-el-Kâderi

هو ابن أحمد بن علي الشافعي القادري الحلبي الفقيه الصالح الورع الزاهد المرشد . مولده بقرية داره فزة غربي حلب سنة ١٠٩٩ أخذ طريق القادرية عن الشيخ محمد هلال . وكان شيقاً صالحاً معتقداً . توفي بمار الخميس في ٢٢ ربيع الآخر سنة ١١٨٢ ودفن بالزاوية المعروفة بـ

### أبو بكر الحلواني

Abou-Bakr-el-Holwani

هو أحمد بن علي بن بدران الزاهد . روى الحديث عن الشافعي أبي الطيب الطبري . وأبي محمد الجوهري . وأبي طالب الصغاري وغيرهم . وروى عنه خلق كثير من آخرهم أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي خطيب الموصل . توفي الحلواني ببغداد في نصف جمادى الأولى سنة ٧٠٥ .

### أبو بكر الحلبي الشامي

أطلب أبو بكر الشامي

### أبو بكر الخالدي

أطلب الخالدي الفاع

### أبو بكر الخباز

Abou-Bakr-el-Khabbâz

رجل من أصفهان على يدو كان خلاص أولاد أحمد ابن إسماعيل الساماني وخرجهم على أخيه السعيد نصر . راجع أبو اسحق الساماني فقد ذكر خبره هناك

ثانياً أبو يحيى (وهي كنية) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي زكرياء يحيى بن المستنصر بالله بن أبي زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي بكر ابن الشيخ أبي حصص عمر الهنتاني . أحد ملوك الدولة الحفصية جونس . بويع له يوم وفاة السلطان أبي عبيدة لأنه كان تحت كنفه فانه نفياً عنده ورثي في نعيم ولم يغصب أبوه عبيدة ولذا فهد له بالخلافة بعده فقام في الملك ثمانية أيام وتحرك اليه السلطان ابن البقاء خالد بن أبي زكرياء ودخل البلدة وحاربها فانتصر

ابوبكر الخندي

اطلب الخندي

ابوبكر الخزازي

اطلب الخزازي

ابوبكر الخزازي

Abou-Bakr-el-Khazraji

هو محمد بن احمد بن حسن وقيل محمد بن عيسى  
المالقي المكي . كان زاهدا ورعا مستغلا بنفسه متغلبا عا  
في ايدي الناس يأكل من كسب يده ولا يقبل من احد  
شيئا مع علمه وفضلوا ديو . دخل اشبيلية واخذ عن طائفة  
ثم قدم مصر . وكان بخط الثياب ليعيش فازدم الناس  
عليه تبركا يؤم صابدين القصد يروى تصديق بما يفضل  
عن اكله . وكان لا ياذن لاحد ان يقبل يده . قيل جاءه  
نفس قد ريد عليه في اجرة دار كان يسكنها وطلب اليه  
ان يدفعه الي صاحب السكن ان لا يقبل فيه زيادة  
ففى ابوبكر الى صاحب الدار ودفع له الزيادة عن  
ذلك الرجل من دون ان يعلم . فعمل اخيرا الرجل ولامه  
فقال لا بد من ذلك فما لك الا ان تسكن كاردت .  
وهكذا كان يدفع الزيادة الى ان خرج ذلك الرجل من  
تلك الدار . وكانت وفاة ابوبكر في ٢٨ ربيع الآخر  
سنة ٦٥١ ودفن بالقرافة وكان عمره ٤٥ سنة

ابوبكر الخطيب

Abou-Bakr-el-Khatib

هو المحافظ احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن  
مهدي بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد الآتي  
ذكره في القاموس على نسق مشي ابن عساكر في تاريخ دمشق .  
كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين وتاريخه هذا  
يدل على اطلاع عظيم . ووصف تقريبا مائة مصنف منها  
كتاب اجازة الجاهل وكتاب المؤلفات والتخلف وكتاب  
ايضاح المنس وكتاب تلخيص المتناهي في الزم وحماية  
ما اشكل منه من نوادر الصحيح والوم وكتاب الجامع

لادام الراوي والسامع وشرح دوائ اني تمام الطاء  
وقسم شعره الى سبعة اصناف اكثرها المديح وكتاب رافع  
الارتباب عن اسام رجال الحديث وكتاب رواية الابهام  
عن الابهام وكتاب السابق واللاحق وكتاب شرف اصحاب  
الحديث وكتاب في اجازة الجاهل والمعلوم وكتاب الرحلة  
في طلب الحديث وكتاب الفقيه والمتفقه وكتاب كشف  
الاسرار وكتاب الكفاية في معرفة اصول علم الرواية وكتاب  
في المهمات وكتاب المتفق والمفترق وكتاب المكمل في بيان  
المجمل وغير ذلك من المصنفات النفيسة . واخذ الفقه عن ابى  
الحسن الحاملي والقاضي ابى الطيب الطبري وغيرها وكان  
فقيها وعلم الحديث والتاريخ . وكانت ولادته في جمادى  
الاخرة سنة ٣٩٢ . وتوفي في ٧ ذي الحجة سنة ٤٦٣ هـ ببغداد .  
ومن حل نسخة النسخ ابوبكر الشيرازي لانه انتفع  
بوكثيرا

ابوبكر الخلال

اطلب الخلال

ابوبكر الخوارزمي

Abou - Bakr - el-Khowarizmi

اولا محمد بن العباس الخوارزمي الفاعل المشهور  
ويقال له الطبري ايضا لان اباؤه من خوارزم وامه من  
طبرستان . وهو ابن اخت ابى جعفر محمد بن جرير  
الطبري صاحب التاريخ . كان احد الشعراء المجيدين  
المشاهير وامام في اللغة والانساب . اقام بالعام مدة  
وسكن نواحي حلب وكان يشار اليه في عصره . قيل انه  
قصده صاحب بن عباد وهو بايزجان فلما وصل الى بايو  
قال لاحد حجاجه قل للصاحب على الباب احد الادياء  
وهو يستاذن بالدخول فدخل الحاجب واعلمه فقال  
الصاحب قل له قد الزمت نفسي ان لا يدخل علي من  
الادياء الا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج  
الي الحاجب واعلمه فقال ابوبكر ارجع اليه وقل له هذا  
القدر من شعر الرجال امكن شعر النساء فدخل الحاجب  
وقال له ما سمع فقال للصاحب هذا ابوبكر الخوارزمي

فأذن له في الدخول فدخل عليه فعرّفه وأبسط له . يوم الاثنين في ١٧ رمضان سنة ١١٩٢ ودفن من يومه .  
ولاني بكر ديوان رسائل وديوان شعر ومن شعره قوله  
يا بكتك ان اسرت خيمت عندنا  
مقيماً وإن عصرت زرت لما  
فما انت الا البشران قلّ ضوءه  
اغب وإن زاد الضياء اقاما

وقوله

يا من يجاول صرف الراج يشربها  
ولا ينكّ لما يلقاه قرطاسا  
الكاس والكيس لم يفضّ استلاوها  
ففرغ الكيس حتى تملأ الكاسا  
وملحة ونوادير كثيرة . ولما رجع من الشام سكن نيسابور  
ومات بها في نصف رمضان سنة ٢٨٣ والطاهر بن خزي نسبة  
ناخوذة من طبرستان وخوارزم لان امة من الاولى واباة  
من الثانية كما تقدم في اول ترجمته

ثانياً محمد بن موسى الفقيه الحنفي شيخ الحنفية بالعراق  
كان يقول ديننا دين العجمان لساننا من الكلام في شيء .  
ودعي الى القضاء مراراً فاني . توفي سنة ٤٠٢ هجرية

ابوبكر الدقائي

راجع ابن اللبابة

ابوبكر الدراقي

Abou-Bakr-el-Darrâki

هو المعروف بالدرائي المحمدي كان ورعاً له كرامات  
كثيرة توفي نحو سنة ١١٦٥ هجرية

ابوبكر الدسوقي

Abou-Bakr-el-Dasouki

هو ابن محمد ابن عبد الوهاب بن شرف الدين بن احمد  
ابن عيسى الدسوقي الدمشقي اللغاني الخلوقي البديع الشريف  
المعتقد . ولد بدمشق سنة ١١٢٤ هجرية وقرأ بها القرآن  
وغزبه من العلوم واخذ الطريقة الخلوونية عن والده وتوفي

ابوبكر الدقائي

اطلب احمد بن نصر الدقائي

ابوبكر الدينوري

Abou-Bakr-el-Dinawari

هو محمد بن داود الدينوري الصوفي الرقي من  
مشاهير مشايخه . اقام بالشام وكان من اقربان ابي علي  
الروذباري لانه عمر يزيد عن مائة سنة . صحب ابا عبد الله  
ابن الجلاء وابا بكر الرقائي الكبير وابا بكر المصري خزانة  
كان ينتمي الى ابن الجلاء أكثر . وكان من اجل مشايخ  
وقته واحدهم صحبة لمشايع . مات سنة ٢٦٠ وقيل ٢٦٣  
هجرية

ابوبكر الرازي الجصاص

Abou-Bakr-el-Râzi-el-Jassâs

هو ابقية الحنفي احمد بن علي الامام الكبير اللعان  
المعروف بالجصاص . كتب الاصحاب والتواريخ مشجونة  
بذلك ذكره جملة من المؤلفين . مولده سنة ٣٠٥ للهجرة  
سكن بغداد وعنه اخذ اكثر فقهاءها واليه انتهت رئاسة  
الاصحاب . قال الخطيب هو امام اصحاب ابي حنيفة في  
وقته وكان مشهوراً بالزهد خوطب في اب يلي القضاء  
فامتنع واحمد عليه الخطيب فلم يفعل . فلقه على ابي سهل  
الزجاج صاحب كتاب الرياضة وعلى ابي حسن الكرخي  
وبو اتنع وعليه تخرج . وقال البصيري استقر التدريس  
ببغداد لاني بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريقة  
من تقدمه في الورع والزهد والصيانة . ودخل بغداد سنة  
٢٢٥ ودرس على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد  
ثم خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري براهي شجواني  
الحسن الكرخي ومشورتو فلبث الكرخي وهو نيسابور ثم  
عاد الى بغداد سنة ٢٤٤ تنفقه عليه كثير من ورعي اهل البيت  
عن عبد الباقي بن قانع واكثر عنه في احكام القرآن و

من المصنفات احكام القرآن وكتاب اختصر فيه كتاب  
اختلاف الروايات لابي جعفر الطحاوي وشرح كتاب  
ادب القاضي لابي بكر احمد بن عمرو المصنف الحنفي  
المؤلف سنة ٢٦٠ هجرية وشرح الجامع الصغير وشرح الجامع  
الكبير وشرح الاسماء الحسنى وشرح مختصر الكرخي في فنون  
الحنفية وواقعات في حلي وكتاب مفيد في اصول الفقه  
وجوابات عن مسائل وردت عليه. قال ابن النجار توفي  
جم الاحد سابع ذي الحجة سنة ٢٧٠ عن ٦٥ سنة وصلى  
عليه ابوبكر الخوارزمي صاحبه. والرازي نسبة الى الرزي  
على اصطلاح الفرس وفي مدينة بلادهم

## ابوبكر الرازي الطيب

Abou-Bakr-el-Râzi-el-Tabîb

هو محمد بن زكريا الطيب المشهور ذكر ابن جليل  
في تاريخ الاطباء انه دبر مارستان الري مسقط رأسه ثم  
مارستان بغداد في امام المكتبي ومن اخباره انه كان في  
شبهه يضرب بالعود ويغني فلما القى وجهه قال كل  
شئ يخرج من بين شاربه ولحمة لا يستظرف فنزع عن  
ذلك وطلب العلم فرحل في طلبه الى الشام ومصر  
والاندلس واقل على دراسة كتب الطب والفلسفة فقرأها  
قراءة رجل متعقب على مولفها فبلغ من معرفة غايرها  
الفاية واعتقد الصحيح مما وصل السقم واقام في بغداد نظراً  
للمستشفيات وكان كثير النسخ نسبوها وتبعضاً ألف في الطب  
كتباً كثيرة وقال غيره كان امام وقته في علم الطب وكان  
متفكراً لهذه الصناعة حاذقاً بما عارفاً باوضاعها وقوانينها  
فقد اى الرجال لاختصاصه عنه وصنف فيها الكتب النافعة  
فمن ذلك كتاب الحاوي في ثلاثين مجلداً وكتاب  
الجامع وكتاب الاحصاء وكتاب المنصورى الذي ساء  
صاحب كشف الظنون الكتابة المنصورى وهو في عشرة  
مجلدات اخذ عن مصادر غربية ويونانية. قول الله لاني  
صالح منصور بن احمد الساماني في صغره يشتغل به. وقيل  
لاني صالح المنصور بن ابي بن نوح من ولد

بهرام جور صاحب كرمان وخراسان. وقيل ايضا ان الرازي  
صنف المنصوراً المذكور كتاباً في اثبات صناعة الكيمياء وقصده  
يؤمن بفقد دفعه لكتاب فالتجربة وشكره عليه واجطأ ألف  
دينار وقال له اردت ان تخرج هذا الذي ذكرت في الكتاب  
الى الفعل فقال له الرازي ان ذلك ما يتبين له الموت  
ويحتاج الى آلات وعقاقير صحيحة والى احكام صنعة ذلك  
كله وكل ذلك كلته. فقال له المنصور كل ما احتجت اليه  
من الالات وما يليق بالصناعة احضره لك كاملاً حتى  
تخرج ما صنعتك كتابك الى العمل. فلما سقى عليه ذلك  
كاع من مباشره وهجر عن عمله فقال له المنصور ما  
اعتقدت ان حكماً يرضى بتخليد الكتب في كتب يسميها  
الى الحكمة يشغل بها قلوب الناس ويتعمق فيها لا يعود  
عليهم بمنفعة ثم قال له قد كافأناك على قصدك وتعبك  
بما صار اليك من الالف دينار ولا بد من معاينتك على  
تخليد الكتب فعمل السوط على رأسه ثم امر ان يضرب  
بالكتاب على رأسه حتى ينقطع ثم جهز وسيرة الى بغداد  
فكان ذلك الضرب سبب نزول الماء في عينيه وجاءه  
قداح ليقدها فقال له كم طبخة العين قال لا اعلم فقال  
لا يقده عيني من لا يعلم ذلك ولم يسبح بقدها وقال  
قد رايت الدنيا حتى مللت. ومن تأليف الرازي ايضا  
اختصار كتاب في المنطق لارسطوطاليس اسمها باري  
ارميناس وكتاب السادسة وكتاب سيرة الخلفاء وكتاب  
الفاخر في الطب في مجلد رتبة الى ٢٦ باباً وكتاب الترتيب  
في الكيمياء موله الذي سبب له الضرب. وله رساله في  
المجدري والحصبة قيل هي اقدم رساله ذكر فيها هذان  
المرضان. وهي رساله نيسة ذات اعتبار عظيم وهامة كثيرة  
عند الافرنج. وقد طبعت حديثاً في بيروت مضبوطة على  
بعض النسخ المطبوعة في بلاد اوربا وعلى نسخة خط في  
المكتبة السوكية في مدينة البندقية وازاد اليها الدكتور  
ثانديك رساله في المجدري وعلاجه. وقد ترجمت مراراً الى  
اليونانية واللاتينية وترجمها الطيب غريهل سنة ١٨٤٧ م  
العربية الى الانكليزية وترجم بعض مؤلفاته الى اللاتينية وطبعت

مرات . وكانت كنية مدة طويلة تعتبر كذا للتعليم في أوربا .  
 وفي الرازي ينسب اختراع الخلال المعروف عند الأطباء  
 وهو أن يقب المجلد ويصل فيو خط غليظ لسلان الصيد  
 الخلب . ومن كلامه مما قدرت أن تعالج بالاذنية فلا  
 تعالج بالاذنية ومما قدرت أن تعالج بدواء مفرد فلا  
 تعالج بدواء مركب . ومن كلامه طالع في أول العلة ما لا  
 تسقط فيه القوة . ولم ينزل رئيس هذا الشأن . وكان اشتغاله  
 يو على كبريقال أنه لما شرع فيو كان قد جاوز أربعين سنة  
 من العمر . وكان استاذة في الطب الحكيم أبو الحسن علي  
 ابن زين الطبري صاحب فردوس الحكمة وغيره من  
 النصاريف . وعي الرازي في آخر مدته كما ذكر وقبل أنه  
 كان يعني بطبوبة لسبب كثرة أكله الباقلي فقتل فيها ما  
 أعياها . وكان كبير الراس مسطاً أسمر اللون معتدل القامة  
 كريماً متفضلاً باراً بالناس حسن الرافة بالفتراء والأعلاء  
 حتى أنه كان يجري عليهم الجرايات المراسمة بصرهم . وقيل  
 قال له الكمي رايك تدعي ثلثة اصناف من العلوم وانت  
 اجهل الناس بها . تدعي الكيمياء . وقد حبستك زوجك  
 على عشرة دراهم . وتدعي الطب وقد ذهب عينك ولم  
 تدواها . وتدعي الفجوم والعلم بالكتائنات وقد وقعت في  
 نوائب لم تسمع بها حتى احاطت بك . وكانت وفاة الرازي  
 سنة ٢١١ هجرية عن أكثر من سبعين سنة . وهذه صورته  
 وهو يغسل في معمل الكيمياء ببغداد



أبو بكر الرندي

Abou . Bakr-el-Rondi

هو الوزير الكاتب الاديب الفاضل المحدث محمد بن  
 ذي الوزارتين ابي عبد الله الحكيم الرندي . ويكنى كبير

مفهور . اخذ عن والده وغيره . واصل سلفوه من اعيان  
 اشيلية . كان له نظم نفيس منه قوله  
 نصبر اذا ما ادركتك مله  
 فصنع اليه المايز عجيب

وما يلحق الانسان عارٌ بنبذة  
يتكبر فيها صاحبه وحبيب  
ففي من مضى للمرء ذي العقل اسوة  
وعيش كرام الناس ليس يطيب  
وبوشك ان تبني سماتك نعمة  
فيصعب ريع للسرور جديب  
المك يا هذا قريب لمن دعا  
وكل الذي عند القريب قريب

ابوبكر الروذراوري

Abou-Bakr-ol-Roudrawari

هو احمد بن علي بن احمد بن محمد بن الفرج  
الروذراوري (نسبة الى روبرا زكورة قريب نهاوند)  
كان واحد زمانه ثقة صدوقا وكان مفتي همدان وله معرفة  
بعلوم الحديث ومصنفات فيه منها كتاب السنن ومجموع  
الصحابة . روى عن ابوه وغيره وروى عنه خلق منهم ابو  
بكر التبرازي الحافظ . وكانت ولادته سنة ٨٠٨ هـ شجرة  
وتوفي في ١٦ ربيع الاخر سنة ٨٩٨ هـ ودفن في مقابر نقيط  
وقبره نزار

ابوبكر الزبيدي

اطلب الزبيدي الاشعبي

ابوبكر الزهري

راجع ابن شهاب الزهري وابن محرز

ابوبكر الزيلعي

Abou-Bakr-el-Zailai

قال الحلي في ترجمته : هو ابن عيسى بن ابي بكر بن  
عيسى ابن الاستاذ احمد بن عمر الزيلعي . كان مراد الله  
تعالى في حركاته وسكناته كثير الاستغراق قليل الصبح  
كثير الحال له اشارات غريبة ومقالات عجيبة . وكان اذا  
غلب عليه الحال يمشي اهله سطونة على الناس ويخافون  
على انفسهم منه فيجئون ازاره الذي ينزى به فلا يقدر على  
بطول ولا يستطيع القيام من مكانه ولا يخرج حتى يصحو

من غيبوبة . وكان يخبر بالغيبات ويرجع اليه في المعضلات  
وكان اهل الجلاب اذا سافروا في البحر وحصل لهم شدة  
يذكرونه ويندرون له بشيء فيموتون عندهم عيانا ويخبرهم  
الله تعالى ببركته فاذا جاءوا الى الحجة طالعهم بالذي ندرع  
له . ولكن كثيرا يخول مغلف القول على الدولة فلا يستطيعون  
الانتقام منه ويطلب منهم الذي يريد ولا يمنعون واذا اخذ  
منهم شيئا ذهب به الى نساء ورجال منقطعين . وموت  
كراماتوا والده جاء الى بعض اصحابه يشكو ما حل به  
بعده من ضيق ذات يده . فاجابه صاحبه بقوله ان بركة  
ان شاء الله تعالى حصلت حيا وميتا وقام من ساعتها فها  
مضت ساعة حتى اتاه رجل يسأله عن ولده فاخبره بموته  
وكان قد نذر له بشيء كثيرا من المال فدفعه له . وكانت  
وفاته وهو شاب قد ناهز الثلاثين في نيف وسبعين والف  
بالحجة ودفن بقرجوه . انتهى . وقال بعضهم انهم لما مشوا  
بجنازته اظلمها طيور لا تحصى ومع اصوات اعلام كثيرة  
وحصل للناس خدوع . انتهى .

ابوبكر السجستاني

راجع ابوبكر بن ابي داود السجستاني

ابوبكر السخياي

اطلب السخياي

ابوبكر السرخسي

اطلب السرخسي

ابوبكر السمرقندي

Abou-Bakr-el-Samarkandi

هو احمد بن عمر بن الاشعث السمرقندي سكن  
دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ  
القرآن . مع بدمشق جماعة حدثت عن جماعة . قيل وكان  
لجماعة من اهل دمشق رأي حسن فيخرج معهم يوما الى  
ظاهر البلد في فرجة قدموه للصلاة وكان مزاجا فلما  
سجد بهم تركهم مجودا وصعد الى شجرة فلما طال عليهم  
انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه ثم سعه يصيح من الشجرة

كبراه السنانين فمقط من اعينهم . فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق وانصل ببغداد بديف الخادم الثاني فكان بكربة وابتزله في موضع من داره فكان اذا جاءه الفراء بالطعام يذكر اولاده بدمشق فيبكي فاختر الفراء مولاه بذلك فقال سلة عن سبب بكاؤه فسا له فقال ان لي بدمشق اولاداً في ضحك من العيش فاذا جاءني الطعام تذكرهم فاختر الفراء عتيقاً فاستخبر عنهم وارسل من الى هم فلم يزالوا في ضيافة عتيق الى ان توفي ابوبكر في رمضان سنة ٤٨٩

ابو بكر السمعاني

اطلب السمعاني

ابو بكر السمان

Abou-Bakr-el-Sammān

هو آثر من بن سعد السمان الباهلي بالولاء البصري روى عنه اهل العراق . كان يحب ابا جعفر المنصور قبل ان يلي الخلافة فلما ولها جاءه ازهر مهنياً فحجبه فترصد له يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال المنصور ما جاء بك قال جئت مهنياً بالامر فقال اعطوه ألف دينار وقلوا له قد قضيت وظيفة الهناء فلا تعد اليّ قمى . وعاد في السنة التالية فحجبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جاء بك فقال سمعت انك مرضت فحجبت عائداً فقال اعطوه ألف دينار وقلوا له قد قضيت وظيفة العيادة فلا تعد اليّ فاني قليل الامراض قمى . وعاد في قابل فدخل عليه كالاول في مجلسه فسا له ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء مستجاباً فحجبت لاعتله منك فقال له يا هذا انه غير مستجاب الي في كل سنة ادعى الله بان لا تأتيني وائت تأني . وكانت ولادته سنة ١١١ هـ بموت وتوفي سنة ٢٠٤ . والسمان نسبة الى حمل اليمن ويروى

ابو بكر السندي

Abou-Bakr-el-Sindi

كان شافعيًا مجاوراً بالطائفة ترقى الجامع الاموي تحفه المارة الشرقية نحو عشرين . وكان بارعا في

المحولات نافعاً للطلبة صالحاً ديناً قوياً ملازماً على العبادة والصلوة بالمجاهدة يكسر الصوم ولا يصمت متواضعاً لا يرغب في الحكم ومات مطموئناً وهو صائم في يوم السبت ثالث ربيع الاول سنة ١٠١٨ . ودفن بتربة الغرباء بقبرة الفراديس قرب قبر الملا محمد الهندي الذي كان صاحباً عزيزاً له وقد مات الهندي قبله بايام قليلة

ابوبكر السبي

Abou-Bakr-el-Sfbi

هو احمد بن محمد بن علي السبي (نسبة الى السبي كورة من سواد الكوفة) الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هيرة سنة ٢٧٦ هـ هجرية . ورحل الى بغداد وتقه على ابي اسحق المروزي ورجع الى القصر ونشر فقهه الشافعي وحدث عن جماعة . ومات في مسقط رأسه سنة ٣٩٢

ابوبكر الشاشي

اطلب الشاشي

ابوبكر الشامى

Abou-Bakr-el-Shāmi

هو قاضي القضاة ابوبكر محمد بن المظفر بن بكران ابن عبد الصمد بن سلمان الحموي المعروف بالهامي . تقيه على ابي الطيب الطبري وروى عن ابي القاسم بن بقران وابي طالب بن عيلان وغيرهما . وروى عنه عبد الواحد ابن المبارك وغيره . وكان من اقضاء الصالحين العادلين ولم يكن يأخذ على القضاء اجراً ولم يجلب احداً من الناس وكان لا يميل عن المحول بخلاف في الله لومة لائم . قيل ادعى عنده بعض الامراء على رجل شيئاً فقال الملك بيته قال نعم فلان والمضطرب الفقيه الزرغاني . فقال لا اقبل شهادة المضطرب لانه ليس الحرير فقال التركي فالسلطان ونظام الملك ليسان الحرير فقال لو شهدا عندي على باقة بقل لم اقبل شهادتهما . كانت ولادته سنة ٤٠٠ هـ هجرية . ومات في شبان سنة ٤٨٨ . وولي القضاء بعده ابو الحسن الدامغانى

أبو بكر الشبلي

اطلب الشبلي الزاهد

أبو بكر الشريشي

Abou - Bakr - el - Shartshi

هو الشيخ جمال الدين محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكري الوابلي الشريشي المالكي كان من اكابر الصالحين المخورعين الفقهاء المبرزين المتبحرين بالعربية والشعر والاصول صنف كتاباً في الاشتقاق وشرح التلويح ابن معطر واخذ عنه الناس . ولد بشرش سنة ٦٠١ هجرية ورحل الى العراق فاخذ عن علمائها واشهر بعد ذلك بالمارفم عاد الى مصر ودرس بالفاضلية ثم انتقل الى القدس الشريف فاقام به شيخ الحرم ثم جاء الى دمشق وتولى مشيخة الحديث ومشيخة الرباط الناصرية ومشيخة المالكية وعرض عليه القضاء فلم يقبل وكانت وفاته في ٢٤ رجب بالرباط الناصري سنة ٦٨٥ ودفن ببلخ قاسيون

أبو بكر الشطرنجي

اطلب الصولي الشطرنجي

أبو بكر الشنولاي

Abou - Bakr - el - Shinwani

هو ابن اسمعيل بن شهاب الدين الشنولاي . كان عالماً في كل الفنون وكان في عصره امام النجاة . ولد بشفون ( وهي بلدة بالمدفونية ) وتخرج في القاهرة واخذ عن جماعة من العلماء وكان كثير الاطلاع على اللغة ومعاني الاشعار حافظاً للمذاهب الفخام في الفقه اذ عده كثيرون . وابلي بالالفح في سنين ملازماً فراشه . وألف مؤلفات حسنة كثيرة . وكان فقيراً وكان يقبل بهذين البيتين وقائلاً اراك بغير مالي

وانت مهذب علم امام

فقلت لان مالاً قلب لام

وما دخلت على الاعلام لام

وكانت وفاته يوم الاحد ثالث ذي الحجة سنة ١٠١٩ وقد بلغ من العمر نحو ستين ودفن بمقبرة المجاورين

أبو بكر الشهابي

Abou - Bakr - el - Shchabi

هو الامير ابو بكر ابن الامير حسين الشهابي حاكم وادي التيم تولى الحكم بعد وفاة ابيه الامير حسين سنة ١٢٤٩ ميلادية وهو اكبر اخوته وصفت له الاوقات في مدة امارته واغنىم اللذات ولم يكن له منازع وكان اميراً مهيباً شريف النفس فصيح اللسان يرضب الصيد ويحب الآلات الموسيقية والاصوات الرخيمة وكان كريماً حليماً يحبب الشر والفتنة . وهو الذي بنى خان حاصبيا وجعله صدقة لابناء السبل وهو موجود الى الان في حالة الخراب فقام فيوكل سنة يوم الاثنين سوق تعرف بسوق الختان . وفي ايامه توفي الامير سعد الدين المعني وقام بعده ولده الامير عثمان فكان ابو بكر يزوره الى الوف بعد ان زوجة ابنته وصارت بينها محبة زائدة . وتوفي ابو بكر سنة ١٣٨٠ وعمره ٦٢ سنة وكانت مدة ولايته ٣١ سنة وتولى بعده ابنة الامير محمد

أبو بكر الشهيد

راجع ابو بكر الحفصي

أبو بكر الشيباني

راجع ابن ابي حاتم

أبو بكر الشيرازي

Abou - Bakr - el - Shirazi

اولاً احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن موسى الحافظ المشهور روى عن ابي بكر الاسماعيلي وابي سهل الاسفرايني وابي احمد بن اسحق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجيل والعراق وكان مكثراً . وروى عنه ابو طاهر بن سلمة وابي الفضل بن غيلان وغيرهما . ومن تصانيفه كتاب في القالب اسماء الرجال وكتاب القالب الرواة . وكان صدوقاً ثقة حافظ الحديث سكن همدان



سنتين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ هجرية وبقي بها الى ان مات سنة ٤١١ وقيل ٤٠٧

ثانياً مسند خراسان ابوبكر احمد بن علي بن خلف الفيرازي ثم النيسابوري صاحب المحاكم ابي عبدالله بن البيع . سمع منه ابو الفضل الجيزابادي المطار وابو جعفر الحامكي الخروزي وابو سعد الشرماني و ابو القاسم الفريز وابو حامد الفخكري الطوسي وابو القاسم اللهاوري وابو نصر البخارزي المالكيني وابو سعيد التنوسي الملقب بآبازي وابو الحسن المحلي النائي وغورم . وكانت وفاته سنة ٤٨٧ هجرية

ثالثاً مسند خراسان ابو بكر عبد الغفار بن محمد الفيرازي الفاجر وهو اخر من روى في الدنيا عن اصحاب الاصح توفي سنة ٥١٠ هجرية عن ٩٦ سنة

### ابوبكر صاحب القبة

Abou-Bakr-Sáheb-el-Kobbah

هو ابن ابي القاسم صاحب القبة المنيرة ببيت الفقيه الزيدية ينتمي نسبة الى ابي بكر العربي الذي الى علي بن ابي طالب . كان من مشايخ الطريقة صاحب كرامات مشهورة . قيل قال من رأيي ورأيت دخل الجنة وقال ايضاً اموت متى شئت باذن الله تعالى وان شئت اكلت الطعام وان شئت تركت عصمة من الله تعالى . ولذلك نسب صامم الدهر . وكانت وفاته سنة ١٠٠٢ هجرية

### ابوبكر الصاغاني

اطلب الصاغاني

### ابوبكر الصبغي

اطلب الصبغي

### ابوبكر الصديق

Abou-Bakr-el-Siddik

قيل كان اسمه في الجاهلية عبد اللات وقيل عبد العزى فسماه النبي صلعم عبد الله وهو عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة

بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك يجتمع مع النبي صلعم في مرة بن كعب . وأما أم الخير سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أسلمت بعده . ومي ابن بكر عتيقاً لأن النبي صلعم قال له أنت عتيق النار وقيل لأن أمه لم يكن يعيش لها ولد فلما عاش ابو بكر سمته عتيقاً وقيل سمي عتيقاً لرقه حسداً وجماله . وأما قيل له الصديق لأن النبي صلعم بعد ما عرج ورجع الى مكة فأنشأ الناس فممن من صدق ومنهم من لم يصدق أتى الى النبي بكر رجال من المشركين فقالوا لن صاحبك يزعم كذا وكذا فقال ابوبكر ان كان قال ذلك فقد صدق اني لاصدقه بما هو ابعد من ذلك اصدق فبجهر المأف في غوغى او روعة . فلقب من ذلك الوقت بالصديق . كان ابوبكر (رضه) في اول امره زكراً وقيل تاجراً صاحب جاور وكلمة في قوميه وكانوا يجهونه ويضعون له . وكان اعلمهم بالانساب فريش وما كان فيها فكان يبعثهم عن الاسلام . ثم لما دعاه النبي صلعم احاط به دون مراجعة لان النبي صلعم قال « ما دعوت احداً الى الاسلام الا كانت له عنة كقوة غير التي بكر » . والبعض قال ان ابا بكر اول من اسلم بعد خديجة واستدل بقول حسان بن ثابت

اذا تذكرت شجراً من اخي ثقة

فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا

خير البرية انفاها واعدا

بعد النبي ولرفاهها بما حملا

ورجح البعض انه ثالث من اسلم بعد خديجة وان علي بن ابي طالب وزيد بن حارثة اسما قبله . ولما اسلم ابو بكر كان يجتمع اليه قومه فحمل بدعوى الاسلام من يثق به منهم فاسلم على يده جماعة منهم عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة ابن عبيد الله نجباء بهم الى النبي صلعم وصلوا . وكان ابن بكر احب الناس الى النبي صلعم لانه كان صهره ووزيره وصديقه الاكبر وموئساة في الفار . قيل لما اتى مكة الى الفار سبعة الى دخولها فأنطح والتي نفسه فقال له النبي لما ذا

فعلت ذلك قال لان هذه العيارات تكون فيها الهوام  
المؤذية فاجبت ان كان فيها شيء ان اعد بك بنفسي .  
وقيل كان عليه برد ثياب فمزقة وحشا يو الاجمرة فبقي  
جمران فسدها ببقية ولا وعظ الذي صلح الناس في مرضه  
بكي ابو بكر وقال فدينك يا ناسنا وابائنا فقال  
الذي لا يبقى في المسجد باب الا باب الي بكر فاني لا  
اعلم احدا افضل في الصحبة عندي منه ولو كنت متخذاً  
خادماً لا اتخذت ابا بكر خليلاً . وشهد له الذي عدة مرات  
غير هذه كنهادته له بالجنة وعقوه من النار وقوله له لما حج  
بالناس سنة ٩ في ٣٠ رجل وفي اول حجة في الاسلام  
الاترض يا ابا بكر انك كنت معي في الغار وصاحبي على  
المحوض . وتريضوا بخلافك كقولوا للمرأة ان لم تحجبيني  
فاثما يا بكر . وكقولوا فندى بالذين بعدي الي بكر وعمر  
الي غير ذلك من الشهادات . وكان يرافق النبي في غزواته  
ويحمل الراية نارة ويقال اشهد القتال وشهد معه بدرًا  
واحدًا والحندي وغير ذلك من الغزوات وفي كل ذلك  
كان يبذل نفسه امامه . ولذلك استحق ابو بكر ان  
يكون خليفة بعده . فانه لما توفي صلح كان ابو بكر يالسف  
ثم اتى وعمر يكلم الناس فدخل عليه صلح وهو مسمي في  
ناحية البيت فكشف عن وجهه ثم قبلة وقال يا بني انت  
واخي طيب حيا وميتا اما الميتة التي كتب الله عليك فقد  
ذفعتها ردة الثوب على وجهه وخرج وعمر يكلم الناس  
فامرهم بالسكوت فاني فاقبل ابو بكر على الناس فلما سمعوا  
كلامه اقبلوا عليه وتركوا عمر . فحمد الله ابو بكر واتى عليه  
ثم قال ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات  
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا « وَمَا مُحَمَّدٌ  
اَلْاَرْسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ اَفَاَنْ اَمَاتَ اَوْ قُتِلَ  
اَنْ تَقْلِبْتُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ » وَمَنْ يَقْلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ  
شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ » فائت كلامة في الناس .  
ثم بويع لابي بكر بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه النبي  
صلح وهو يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول سنة ١١ .  
وكان ذلك في سقفة بني ساعدة . وسياقي تفصيل ذلك في

السقفة ان شاء الله . فقام بالخلافة اثم قيام واجتهد في  
تثبيت امر الملة والدولة وحارب المروء الكثرية لان  
العرب ارتدت عن الاسلام بعد ان تبس النبي ومنعت  
الزكاة فجمع ابوبكر الصحابة وشاورهم في القتال فبعضه  
عمر بن الخطاب فقال له لي اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام  
يا عمر انه قد انقطع المرحي وتم الدين ابتقص وانا حبيب .  
ثم خرج للقتال شاهراً سيفه وراكباً راحلة الى ذي القصة .  
فقال له علي اتول لك ما قال رسول الله صلح يوم أحد  
ثم سيفك لا تنجينا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا  
يكون للاسلام بعدك نظام ابداً . وفي ايامه ظهر الاسود  
العنسي ومسيلمة الكذاب وسجاح المشنبة وطليحة الاسدي .  
وكانت ردة بني عامر وهوازن وسليم وقيم واهل اليمامة  
والبحرين وعان ومهرة واليمن الاولى والثانية وحضرموت  
وكنة . وكان صلح الحجرة ووقعة النهدي والوكنة والليس ويوم  
فرائط وفتح الحيرة والانبار وعين التروندوة الجندل  
ووقعة حصيدوا والخنافس ومضج بني البرشاء والنهي الثانية  
والزويل والنراض وفتح الشام ووقعة اليرموك واجنادين  
 وخروج الخبي بن حارثة بالعراق وغير ذلك من المحارث  
التي ستاتي ان شاء الله في ابوابها . وفي كل ذلك كان  
لاي بكر وجنود النصر والظفر الفتوحات الكثيرة . وكان  
افضل ما فعله في هذه المواقع اهتمامه وثباته في بعث جيش  
اسامة بن زيد وغيره من المجوش الى الشام وامد ادم  
بالامداد . وكان لما ولي الخلافة قال له ابو عبيدة بن  
الجراح انا اكنيك المال وقال له عمرضه انا اكنيك  
القضاء فمكث عمر سنة لا ياتي رجلاً . وكان علي بن ابي  
طالب لب يكتب له وزيد بن ثابت وعفان بن عفان . وكان  
عامله على مكة عتاب بن اسيد وكان على الطائف عفان  
بن ابي العاص وعلى صنعاء المهاجر بن ابي امية وعلى  
حضرموت زياد بن لبيد الانصاري وعلى خولان يعلى بن  
منبه وعلى زبد ورمع ابو موسى الاشعري وعلى الجند معاذ  
ابن جبل وعلى البحرين العلاء بن الحضرمي . وبعث جرير  
ابن عبد الله الى فجران وعبد الله بن ثور الى جرهم وعياض

ابن غنم الى دومة الجندل . وكان بالشام ابو عبيدة بن الجراح  
 وشريحيل ويزيد وعمر وكل رجل منهم على جند وعلمهم  
 خالد بن الوليد . وكان نقش خاتموا (نعم القادر الله)  
 وكان (رضي) كبير الشأن خاشعاً اماماً حليماً وقوراً  
 شجاعاً صابراً رافقاً اعتق سبعة نفر من الذين كانوا  
 يعذبون في دين الاسلام يشتري الواحد منهم ويعتقه .  
 وهم بلال وطامر بن فهيرة وزيادة مولاة بني عدى وليبية  
 جارية بني موييل والهدية مولاة بني نهد وام عيسى (وقيل  
 عيسى) امه بني زهرة وابن الهدي المذكورة

وكان له لما اسلم اربعون الفا انفقها في سبيل الله مع  
 ما كسب من التجارة وكان له بيت مال بالسجستان يسكنه  
 الى ان انتقل الى المدينة فقيل له لا تجعل طليق من مخرجة  
 قال لا . فكان يلقى جميع ما فيو على المسلمين فلم يبق فيه  
 شيء . فلما انتقل الى المدينة جعل بيت المال معاً في داره .  
 ولما انفتح معدن بني سليم في ايامه كان يسوي في قسمته  
 بين السابقين الاولين والمتأخرين في الاسلام وبين المحر  
 والعبد والذکر والا تقي . فقيل له تقدم اهل السبق على  
 قدر منازلهم فقال « انما اسلموا لله ووجب اجرهم طليق  
 بوفهم ذلك في الاخرة وانما هذه الدنيا بلاغ » . وكان  
 يشتري الاكسية ويقرضها على الارامل في الشتاء . قيل انهم  
 لم يجدوا بعد وفاته في بيت المال غير دينار سقط من غرارة  
 فترحموا طليق . وقيل كان عمر يتهجد امرأة عبياء في  
 المدينة بالليل فيقوم بامرها ويعطيها احتياجا فكلت  
 اذا جاءها وجد غيره قد سبقها اليها ففرض اشغالها فرصه  
 عمر فاذا هو ابو بكر كان ياتيها بنفسه وهو خلية ويتفق  
 عليها سرا لمجهزا . وقيل لما حضرت ابا بكر الوفاة حضرت  
 عائشة وهو يعالج الموت فقال كنت متبلة

لعمرك ما بقي الثراء عن الفتي

اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فتنظر اليها كالغضبان ثم قال « ليس كذلك ولكن

جاءت سكرة الموت بالحق » الى ان قال (سنو لنا امر المسلمين  
 لم ناكل لم دينارا ولا درهما وكذا آكلنا من جريش فجمع ذلك المكتوب وكتب منه نسخا ارسلها الى الامصار

وايضا ما ساءها . وكانت ابو بكر اعف الناس واشجع الصحابة واجودهم واعلمهم واذا كانوا افضلهم . وورد علي في ذلك شواهد كثيرة وانزلت الايات الكثيرة في مدحه وتصديقه وخلافه وغير ذلك من شانه ووردت الاحاديث بفضل وخلافه . وكان لا يشرب الخمر ولم يقل شعرا قط . وروي له عن الرسول صلعم ١٤٢ حديثا وسبب قتله وابنه مع تقدم صحبته وملازمته للني انه تقدمت وفاته قبل انتشار الاحاديث واعتناء القاهيين بسايعها وتحصيلها وصفتها . روى عنه عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وابنة عاتفة وغيرهم جماعة من التابعين . وورد عنه من الآثار المحمودة قولاً وفعلاً ودعاء شياً كثيراً جداً وكذلك من الكلام الذي يثير في شدة خوفه من الله وصحة اعتقاده بالبعث وما اشبه ذلك . وكان في الزهد والفراغ قدوة حتى قيل ان لبسه في خلافته كان البتلة والعبادة وقدم اليه رعايا العرب واشراهم وملوك اليمن وعلماهم المحلل وبرد الوشي المثل بالذهب والفضة والحرير فلما شاهدوا ما عليه من اللباس والزهد والفراغ والنسك مع ما هو عليه من الوفاء والهيبة ذهبوا مذهبة وتزعوا ما كان عليهم . وكان ممن وفد عليه من ملوك اليمن ذو الكلاع ملك حير ومعه الف عبد دون ما كان معه من عبيته . فلما سمع منهج اي بكر في الزهد رثي في سوق من اسواق المدينة وعلى كتفيه جلد شاة ففرغت عبيته وقالت قد فضحتنا بين المهاجرين والانصار . قال افاؤدتم ان اكون ملكاً جباراً في الجاهلية وجباراً في الاسلام ولا اقل يكون طاعة الرب الا بالفراغ والزهد في هذه الدنيا . وهكذا كان امر الملوك الآخرين الذين عرفوا سيرة اي بكر . ويحكى عن تواضع وحلوه ان ابا سفيان بن حرب صنع امراً فيه لوم فامر ابو بكر باحضار واقيل بصنع عليه وابوسفيان بغلة ويتذلل له واقيل ابوهما فسمع صباح الي بكر فقال له انعم علي من يصيح ابني فقال له علي ابا سفيان فدنا من اي بكر وقال له اعلي ابا سفيان ترفع صوتك باعتيق لقد تعدت طولك وجزت مقدارك فنسم ابو بكر ومن حضر من المهاجرين

والانصار وقال يا ابت ان الله قد رفع بالاسلام قولاً واذل آخرين . وكانت ايضاً مشهوراً بتغيير الرويا وبجس المحراب ودقة الفكر ومع ذلك كان اذا مثل عن شيء من القرآن ليقسه يقول اي ارض تسعني واي ساء تظاني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم لانه لم يكن يا من على نفسي من صحة التفسير . وكان اذا اكل طعاماً فيه شبهة ثم علم به استغفاره من بطنه وقال اللهم لا تراخني بما شربته العروق وخالط الامعاء . وكان يقول اكس الكس النقي واحق المحق العجور واصدق الصدق الامانة واكذب الكذب الخيانة ويقول ان هذا الامر لا يصلح اخيراً الا بما صلح اوله ولا ينجح الا بافضلكم مقدرة واملكة لنفسه . ويقول لمن يعطيه يا اخي ان انت حظت وصيتي فلا يكن غائب احب اليك من الموت وهو آتاك . ويقول ان العبد اذا داخله الشجب بشي من ربة الدنيا مقته الله تعالى حتى يفارق تلك الزينة . ويقول بامعاشر المسلمين استغفروا من الله . ويقول ليتني كنت شجرة تعضد ثم توكل . ويقول لوددت اني شعرة في جنب عبد مومن . ويقول طوبى لك يا طير تاكل من الشجرة تستظل بالخمرة وتصير الى غير حساب يا ليت ابا بكر مثلك . ويقول اذا مدح الله استاعلم مني بنفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيراً ما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تراخني بما يقولون . ويقول وددت اني خضيرة يا كافي الدواب . وكان ياخذ بطرف لسانه ويقول هذا الذبيبة اوردني الموارد . وكان اذا سقط خطامه نافع فيمنحها ياخذ به يده فيقال له هلا امرنا فيقول ان رسول الله صلعم امرني ان لا اسأل الناس شيئاً . وكان يقول للصحابة تد وليت امركم ولست ياخيركم فاعوذني واذا راعمني استغفرت فانهوني واذا رايتموني رغبتم فقومولي . وغلب عليه الحزن والخوف حتى كان يشم من فيه رائحة الكبد المشوي . وكان ايضاً خفيف العارضيات احب لا يتسكك ازاره معروق الوجه غيماً افي غافر العيون يخضب بالحناء والكم . وتزوج في الجاهلية تيملة بنت عبد المزمي بن طامر بن لؤي فولدت له عبد الله

واسما وتزوج ايضا في الجاهلية ام رومان واسما دعد بنت عامر بن عميرة الكنانية فولدت له عبد الرحمن وعائشة . وتزوج في الاسلام اماء بنت عيسى وكانت قبله عند جعفر بن ابي طالب فولدت له محمداً وتزوج ايضا في الاسلام حبيبة وقيل ام حبيبة بنت خارجة بن زيد الانصاري فولدت له بعد وفاته ام كلثوم

وتوفي ابو بكر مسموماً قبل سنة اليهود في ارض وقيل في حريرة ( اسم طعام ) فاكل هو والحارث بن كلدة فكف الحارث وقال لابي بكر اكلنا طعاماً مسموماً سم سنة فانا بعد سنة . وقيل بل اخضل في يوم بارد فحم خمسة عشر يوماً لا يخرج الى صلوة فامر عثمان يصلي بالناس ، ولما مرض قال له الناس الان دعوا الطيب قال قد اتاني وقال لي انا فاعل ما اريد ( يريد بذلك ان لا يريد طيباً بل يسلم امرؤ للتصاء ) فعلقوا مرادهم وسكتوا عنه ثم مات . وقيل واتي علي بن ابي طالب الى البيت الذي كان يسمى بوفيق بالباب وقال كنت والله يعموماً المؤمن وكنت كالجمل لا تحركه العواصف ولا تزيدك العواصف . وكان ابو بكر قد اوصى ان تقسلة زوجته اماء بنت عيسى وابنة عبد الرحمن وان يكن في توبه . ويشترى معها ثوب ثالث . وقال المحي احوج الى المجد يد من الميت انما هو لله والصدقة . وصلى عليه عمر بن الخطاب في مسجد الرسول وكبر عليه اربعاً وحمل على السرير الذي حمل عليه الرسول ودخل قبره ابنة عبد الرحمن وعمر وعثمان وطعمة وجعل راسه عند كنفه النبي والصقوا لحده بلحده وجعل قبره مسطواً مثل قبر النبي وكان دفنه ليلاً واقامت عائشة وسائر نساءه عليه النوح فيها من عشرين اليكاهاً بين فقال لشمام بن الوليد ادخل فأتخرج الى ابنة ابي مخنفه فاخرج اليوم فرق ابنة ابي مخنفه فعلاها بالدرهم ضربات ففترق النوح حين سمعت ذلك . وكان اخر ما تكلم به ابو بكر "توفي مسلماً واخفي والصالحين" وكانت وفاة ابي بكر في حجة ابي بين المغرب والعشاء ليلة الثلاثاء الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة

١٢ هجرية وهو ابن ثلاث وستين سنة على الاصح مستوفياً لعمر النبي صلى الله عليه وسلم في ارجح الروايات . وكان ولده بعد النبي بثلاث سنين وكانت مدة خلافته ستين وثلاثة اشهر وعشرة ايام وقيل عشرين يوماً

ابو بكر الصنعائي

اطلب عبد الرزاق بن همام

ابو بكر الصنوبري

اطلب الصنوبري الشاعر

ابو بكر الصولي

اطلب الصولي الشطرنجي

ابو بكر الصيرفي

Abou-Bakr-el-Sairafi

هو محمد بن عبد الله الفقيه الشافعي البغدادي اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج واشتهر بالخلق في النظر والقياس وعلم الاصول وله في اصول الفقه كتاب لم يسبق اليه مثله . وقال ابو بكر القتال "ان ابا بكر الصيرفي كان من اعلم الناس بالاصول بعد الشافعي وهو اول من انتدب من اصحابنا للشروع في علم الفروع وصنف فيه كتاباً احسن فيقول الاحمان" . وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٢٣٠ هـ والصيرفي نسبة الى صرف الدنانير والدرهم

ابو بكر الطائي الحنفي

راجع ابن العربي

ابو بكر الطرابلسي

Abou-Bakr-el-Tarablosi

كان حنفياً اخذ القراءات عن ابراهيم بن محمد الهادي المعروف بابن كسبائي فكان شيخ الاقرام بالنام وكان علماً بفنون كثيرة وكان يعسر عليه الاداء وكان ديناً وقوراً متعزلاً عن الناس . توفي امامه الشافعية داخل باب الشافور وهو اخر القرنين بدمشق . مات في شعبان سنة ١٠٢٦ هـ ودفن بباب الصغير

## ابوبكر الطرطوشي

راجع ابن ابي رندقة

## ابوبكر الظاهري

Abou - Bakr - el-Dhaheri

هو محمد بن داود بن علي بن خلف الاصبهاني .  
كان فقيهاً اديباً شاعراً ظريفاً وكان ينظرهاها المباسين  
سريع . ولما توفي ابوه جلس هو مكانه في حلقته وكان على  
مذهب والده فاستصغروه فندسوا اليه رجلاً يسأله عن  
حدّ السكر فاتهو وسأله ما هو المكروم في يكون الانسان  
سكران فقال اذا غرقت عنه الهوم وباح بسر المكنوم  
فاستحسن ذلك وعلم موضوعة من العلم وصنف في عتقون  
شهابه كتابه الذي سماه الزهرة وهو مجموع ادب ابي فيو  
بكل غريبة ونادرة وشعر رائق . وانه يوماً رجل برقع  
فتناولها وتأملها ثم كتب على ظهرها . فنظر الناس واذا  
الرجل ابن الرومي الشاعر والرقعة فيها هذان البيتان

با ابن داود يا فقيه العراقي

افنينا في قنابل الاحقاد

هل عليهم في الجراح قصاص

او مباح لما دام العفاف

واذا الجواب هذان البيتان

كيف يتنيم قنبل صريع

بسام الفراق والاشتياق

وقنبل التلاق احسن حالا

عند داود من قنبل الفراق

وكان عالماً باللفه وله تصانيف كثيرة مفيدة منها  
كتاب الوصول الى معرفة الاصول وكتاب الانثار  
وكتاب الانتصار على محمد بن جرير عبدالله بن زهير  
وعيسى بن ابراهيم الضرير وغير ذلك . وكانت وفاته  
في ٩ رمضان سنة ٣٩٧ وعمره ٤٢ سنة . وقيل لما بلغت  
وفاته ابن سريج وكان يكتب شيئاً التي الكرامة من يده  
وقال مات من كتب احث ناسي واجهد ما على الاشتغال  
لما نظرتو ومقاومتو

## ابوبكر العلي

Abou-Bakr-el-'Ilabi

هو ابن احمد بن صالح الدين المعروف بابي  
الحني المقدسي الشيخ العالم الفقيه المحدث المقدام كان رافياً  
في افعال الخبز زاهداً في الدنيا تولى اثناء الحنفية بالقنس .  
وتوجه الى اسلامبول فمات هناك سنة ١٤٤ هجرية

## ابوبكر العمري

Abou-Bakr-el-'Omari

هو ابن منصور بن بركات بن حسن بن علي العمري  
الدمنقي شيخ الادب بالقام كان شاعراً مشهوراً وكان ينظم  
الموشع والديويت والزجل والمليات والقوما والكان  
وكان وفي جميعها كان بارعاً . وكان في عتقون شهابه كثير  
الرحلة دخل الروم وبلاد الشرق ورجل الى مصر مرات  
عديدة وكان قنماً غر فصح اللسان . قال بعضهم هو اشعر  
اهل عصره ما لم يتكلم . وكان له ميل للخيال . وبعد  
ان اتقن علومه جلس عطراً . ومن اخباره انه اراد يوماً  
ان يشتري كتابين فزاد عليه شيخ شرس الاخلاق في الثمن  
وكانا يتزايان الى ان غضب ذلك الشيخ واخذها فظلم  
قصيدة يهدده بها وقرأها عليه فغجل وخاف واعطاه  
الكتابين . وله في فنون الشعر الباع الاطول وله في ذلك  
اشعار كثيرة لا يسعنا المقام بذكرها . وكانت وفاته في  
اواخر جمادى الاخرة سنة ١٠٤٨ وقد عاش نحو ٩٠ سنة

## ابوبكر العبدوسي

Abou-Bakr-el-'Aidrousi

اولاً ابن احمد بن حسين بن عبدالله العبدوسي  
صاحب دولة آباد احد اجواد الدنيا كان طابداً ناسكاً .  
ولد في اليمن بمدينة نزم ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره  
وصحب اباؤه وحلوا حذو ثم سافر الى الهند واقام بها في  
ارغد عيش واجتمع باعظم سلاطينها المسمى بنجم شاهجهان  
فانعم عليه وجعله ما يحتاج اليه كل يوم من طعامه لباس .  
ثم قطن بمدينة دولة آباد ومات هناك وقبره فيها بزار  
وكانت وفاته سنة ١٠٤٨ هجرية

ثانياً ابن حسين بن محمد بن احمد بن حسين ابن وقت لضعف وسار منها الى نواحي مكران فملكها ايضا كلها الشيخ عبد الله العيدر وفي الضرير الهندي نزل مكة ولد الى السند من حدود كابل وسار الى هرمز مدينة على ساحل بترم سنة ٩٩٧ وحفظ القرآن وكف بصرة وحفظ بعض النون واشتغل بجمع قراءة اخيه وغيره على مشايخ عصره وصحب اياه واباعه وليس الخرقه من كثيرين وبيع في الحديث والفقه والنسوف وهو الغالب عليه . ثم رحل الى مكة ولقي بالحرمين جماعة واخذ عنه جماعة ايضا ثم جلس للتدريس وكان لطيفاً وقوراً حسن الاخلاق مهيباً محسناً الى من اساءه وكان اكثر كلامه في الوعظ ولم ينزل بمكة محمود السيرة الى ان مات بها وكانت وفاته في صفر سنة ١٠٦٨ ودفن بالمعلاة بين قبور آل باعلوي وقبره بزار

### ابو بكر الغساني

اطلب الغساني المفسر

### أبو بكر غلام الخلال

اطلب غلام الخلال

### ابو بكر فاتح كرمان

Abou-Bakr-Fateh-Karmân

امير من امراء خوارزم شاه بطلب بفاج الدين كان في ابتداء امره جملاً بكري الجمال في الاسفار ثم جاءته المعادة فانصل بخوارزم شاه وصار سبوانة (اي مقدم المجاهد عنده) فرأى منه جلداً وامانة فقدمه الى ان صار من اعيان امراء عسكره فولاه مدينة زوزن وقيل غيرها . وكان عاقلاً ذا رأي وحزم وشجاعة فتقدم عند خوارزم شاه نقداً كثيراً فوثق به اكثر من جميع امراء دولته فكان الواسطة لفتح كرمان واستيلاء خوارزم شاه عليها . وذلك انه قال يوماً لخوارزم شاه ان بلاد كرمان مجاورة لبلدي فلواضاف السلطان الي عسكره الملكها في اسرع وقت . فسير معه عسكراً كثيراً فمضى الى كرمان وصاحبها ابيد حرب بن محمد بن ابي الفضل الذي كان صاحب مجستان ايام السلطان سنجر فقاتله ابو بكر وملك بلاده في اسرع

### ابو بكر الفارقي

راجع ابن نباتة المصري

### ابو بكر الفريابي

اطلب الفريابي

### ابو بكر الفقيه الخباد

اطلب الخباد الفقيه

### ابو بكر الفهري الطرطوشي

راجع ابن ابي رندة

### ابو بكر الفارسي

اطلب عاصم ابن ابي الفجود

### ابو بكر الفاشاني

اطلب الفاشاني

### ابو بكر القبشي

راجع ابن مفرج

### ابو بكر القطيعي

اطلب القطيعي

### ابو بكر القفال

اطلب القفال الفاشي والقفال المروزي

### ابو بكر الفنطري

Abou - Bakr-el-Kantari

هو محمد بن السري بن سهل الفنطري (نسبة الى

فقطع البرندان محلة بغداد) سمع محمد بن بكر بن الربان  
وعثمان بن ابي شيبة وغيرها وروى عنه احمد بن جعفر بن  
سالم الحنظلي ومحمد بن حميد الخزومي وغيرها وتوفي سنة  
٢٩٩ هجرية

### ابو بكر القواف

Abou - Bakr-el-Kawwaf

هو ابن عبد القادر بن عبد الله المعروف بالقواف  
الشافعي الدمشقي الامام الكامل ولد سنة ١١٠٦ هـ اشتغل  
بطلب العلم على جماعة منهم الشيخ علي كبر والشيخ عبد الغني  
النابلسي وغيرها روى عنهم جميعهم ما بين السماع والقراءة  
والاجازة الخاصة والعامة بساتر ما يجوز لهم وعندهم رواية  
واجازة بالافتاء والتدريس وقرأ بالجامع الاموي في النحو  
وغیره وعم بركة وفضله وكتب في اثنا عشر عموداً له  
بصره وكانت وفاته بمارالائين غرة ربيع الثاني سنة  
١١٧٠ ودفن بباب الصغير

### ابو بكر الكردي العمادي

Abou-Bakr-el-Kurdi-el-Emadi

شافعي تزيل دمشق كان فاضلاً بارعاً قائماً خفياً  
بشوقاً فطناً حريصاً على الفائدة لكن سقيم المخط وورد  
دمشق مع خاله وكان دون البلوغ وتركه خاله بها فجاور  
في المدرسة الكلاسة في جانب الجامع الاموي وكان يسمي  
الماء بالجامع المذكور ويتقوت بما يدفعه اليه الناس وخدم  
العلامة احمد الكردي العمادي وقرأ عليه ويخرجون عنه  
بالشهاب السيفي وغيره واخذ العلوم عن المشايخ  
المشههورين ثم درس بالجامع المذكور سنوات وانتفع به  
كثيرون ثم تزوج وبقي متاهلاً نحو ستين وكانت وفاته  
الاثنين جادي عشر محرم سنة ١٠٠٦ وله من التلميح  
ثلاثين سنة ودفن بمقبرة الفراديس

### ابو بكر الكماري

Abou-Bakr-el-Gamari

هو محمد بن الفضل البخاري يقال الكماري نسبة الى  
الحمد تنقه على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن يعقوب السبيد

موفي وتنقه عليه الشافعي ابو علي الحسين بن المنصور السفي  
والامام الحاكم عبد الرحمن بن محمد الكناشي الامام الزاهد  
ابو محمد الحنظلي والامام اسماعيل الزاهد كتب يتياري  
في سنة ٣٥٩ هـ وحده له مجلس للاملاء ومات بتياري يوم  
الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة ٣٧١ وهو ابن  
٨٠ سنة

### ابو بكر الكومي

Abou-Bakr-el-Coumi

هو ابن موسى بن عيسى الكوي (نسبة الى كومية من  
بيوت الموحدون) ويعرف ايضا بابن وزير كان مستخدماً  
لابن كلداني البالي بقسنطينة فكان له غنى وصداقة وولاه  
السلطان ابو اسحاق المحنصي حافظاً على قسنطينة وانصت  
ولايتة ثم ولاه البالي ابن السلطان ابو اسحاق وكان ابن  
وزيرها طموحاً جمعاً لاملال الناس وعلم ان قسنطينة  
مغل ذلك النصر وحصة محدثة نفسه بالامتناع بها  
والاستبداد على الدولة وساء اثره في اهلها فرفعوا امرهم  
الى السلطان ابي اسحاق واستعدوا فلم يعدم لما رأى من  
مخايل الخوابة من الطاغية وكتب هو بالاعتذار والتذكير لما  
جاء به فقبله واعطى له من هباته ولما مر به الامير ابن  
فارس ابن السلطان ابي اسحاق الى محل امارتي من بجاية  
سنة ٦٧٩ هجرية فقد عن لقاء ولوفد اليه جميعاً من الصلحاء  
بالمعاديرو الاستعطاف فغلب من ذلك كفاء مرضاه حتى  
اذا ابتعد الامير ابو فارس الى بجاية اعترم ابن وزير على  
الاتزامه وكانت ملك ارغون في جيش من النصارى يكون  
معهم في نغره يرددهم القزوين على ان يكون فيا زعموا دابة  
له فاجابة ووعده ببعت الاسطول اليه لتجاره بالظعان  
وانتدى بغير قسنطينة داعياً لنفسه وزحف اليه الامير  
ابو فارس من بجاية في عساكره واحتشد الاعراب وفرسان  
القبائل الى ان احبل بميلة ووفد عليه من اهل قسنطينة  
جمع من الرعية بعثهم ابن وزير فاعرض عنهم وقصد قسنطينة  
في اول ربيع سنة ٦٨١ فثار بها وجمع الايدي على حصارها  
ونصب الحانيق وقرر قواعد الرماة وقتلها يوماً ما بعض



يوم وتسور عليهم المغل من بعض جهاتهم وكان المتولي  
لتسورهم صاحبة محمد بن ابي بكر بن خلدون . و ابان ابن  
وزير عند الصدمة حتى احيط به وقتل هو واخوه واشبايعها  
ونصبت رؤوسهم بسور البلد وقضى الامر في سكك البلد  
مسكنا ومونسا وامر بتعميم ما نكلم من الاسوار واصلاح  
الفتاخر ودخل القصر ويشت يا فخر الى ابيو . وجاء اسطول  
النصارى الى مرسي الفل في مواصلة ابن وزير فاخفق  
مستام وارحل الامير ابو فارس ثالثة الفتح الى بجاية  
فدخلها في آخر ربيع سنة ٦٨١

ابوبكر اللخمي

راجع ابن اللبابة

ابوبكر البارداري

اطلب المارداني

ابوبكر المالحني

Abou-Bakr - el-Mālaki

هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل مغربي الوطن  
رحل الى المشرق في صباه هجرا فاجع عليه الجبر وخرقت  
سليبتهم فأت كل من كان فيها غرقا وذلك في آخر سنة  
٧٣٩ هجرية . وكان شاعرا عالما باركا في كل الفنون

ابوبكر المحمودي

اطلب المحمودي

ابوبكر الخزومي

Abou-Bakr-el-Makhzoumi

كان هجاء خبيثا اعى كثير الفرس سريع الجواب ذكي  
الذهن وكان اذا مدح لا يحميد وقد اشتهر بالهجاء كثيرا  
حتى كان يجنبه كل ادب . قيل انه وفد الى غرناطة في  
ايام الوزير ابي بكر بن سعيد فاستدعاه وارسل اليه عبدا  
صغيرا بقوده . فلما اتى واقصته ورائع النثر والودع والازهار  
وهزت عطفة الاوتار قال

دار السعدي ذي ام دار رضوان

ما تشتهي النفس فيها حاضر داني

سقت اباريقها للند سحب ندي

عدي عدي عدي لاوتار وعيدان

والبرق من كل دن ساكب مطرا

يجيا يو ميت افكار واشبان

هذا النعيم الذي كنا نحدثه

ولا سبيل له الا باذان

قال لا سبيل له الا باذان اي بالسمع لانه كان اعى كما  
اشرنا . فقال له ابوبكر بن سعيد والى ان لا سبيل له الا  
بالاذان فقال حتى يبعث الله ولد زنى كلما انشدت هذه  
الايات يقول انها لاهي فقال ابوبكر اما انا فلا انطق  
بحرف فقال الخزومي من صحت شجا . وكانت زهون بنت  
القلاعي حاضرة وهي مغنية فقالت له ما آكرهه فيهاها ومبنة  
فنهاها ابوبكر بن سعيد فقال الخزومي اكون هجاء الاندلس  
واكتب عنها دون شيء فقال ابوبكر انا اشترى عرضها  
منك فاطلب قطاب العبد الذي قاده فاعطاه اياه واصلح  
بينه وبين زهون . وكان الخزومي عائشا بعد سنة ٤٠ هجرية  
واما ابوبكر بن عبد الرحمن الخزومي فقد مر ذكره  
قبيل هذا

ابوبكر المروزي

اطلب المروزي والفتال المروزي

ابوبكر المروزي

Abou-Bakr-el-Marini

هو ابن عبد الحق بن محيوت حمامة وقيل حمامة  
المروزي اول من اشتهر من بني مروين . تولى قبلة ابيه عبد  
الحق مؤسس الدولة ثم اخواه ابو سعيد حقان وابو معروف  
محمد ابنا عبد الحق . لكن كان هو اشتهر وكانت توليته  
بعد اخيه ابي معروف محمد فانه لما قتل وانكرت بنو  
مروين في حرب الموحدين سنة ٦٤٢ هجرية وآوا عليهم  
ابا بكر هذا في نفس السنة فقام بالامر احسن قوام وملك  
بلادا كثيرة كباقي . وكان اول اهتمامه النظر في قلوب  
فانه قسم بينهم بلاد المغرب وقبائل جبايتهم وانزل كل منهم  
ببلحية . ثم ثارت بينهم المنافسة والفتن وخالف بنو عسكر

جماعتهم وصاروا الى الموحدين وحرضهم على ابى بكر وبني  
 حماسة قوموا واغروهم بهم وبعلو الصريح الى يغيراس بن  
 زيان فوصل في قومه الى فاس فاجتمعوا جميعا الى قائد  
 الموحدين واخطوا الرهن على صدق اللقاء في الامير ابى  
 بكر واشياحو وصدوا اليه حتى انتهوا الى ورقة ثم الى كرت  
 فاجتمعوا فأنكفأوا راجعين الى فاس ونذر يغيراس بغدر  
 الموحدين فخرج في قومه مع اوليائه بني عسكر وعارضهم  
 الامير ابو بكر بوادي سيوا فلم يطق حرهم فرجع عنهم  
 عسكر الموحدين لما مر في معسكرهم من موت الخليفة  
 السعيد ثم بعثوا اليوالملاطمين في الفتنة الى الطاعة ومذهب  
 الخدمة القائد عبد الحميد مولى الخليفة في حصه من الروم  
 والناحية فقبض عليهم بنو عسكر وتمسك بهم في رهنهم وقتلوا  
 النصارى كافة فاطلقوا أبناءهم ولحق يغيراس وقومه بتلمسان  
 ثم رجع بنو عسكر الى ولاية اميرهم ابى بكر واجتمع بنو  
 مروين لثامهم وتملكوا الاعمال ثم مدوا عيونهم الى تلك  
 الامصار فنزل ابو بكر بجملته جبل زرمون ودعا اهل  
 مكاسة الى بيعه الامير ابى زكرياء بن ابى حفص صاحب  
 افريقية لما انه كان محتسرا على دعوتهم وفي ولايته وحاصرها  
 ورمى عليهم المرافق وترديد الغارات ومقادات الحرب  
 الى ان ادخلوا لطاعتهم فافتتحها صلحا اخيه يعقوب  
 ابن عبد الحق لزمهم ابى الحسن بن ابى العافية وبعثوا  
 بعضهم الى الامير ابى زكرياء وكانت من انشاء ابى المطرف  
 ابن حميرة كان قاضيا فيهم بوشنر فاقطع السلطان يعقوب  
 ثلث جهاتهما ثم احسن الامير ابو بكر بن عبد الحق من  
 نسيو الاستبداد ومن قبيل الاستيلاء فاحض الآلة وبلغ  
 الخبر الى السعيد بتغلبه على مكاسة وصرها لابن ابى  
 حفص فوجم طوافواض اهل دولته في امره واراهم كيف  
 اقطع الامير عنهم شيئا فشيئا فابى ابى حفص اقتطع  
 افريقية ثم يغيراس بن زيان بنو عبد الواد فاقطعوا تلمسان  
 والمغرب الاوسط واقام فيها دعوة ابن ابى حفص والمعهود  
 في الحركة الى مراکش بظاهرتهم وابن هود اقتطع  
 عنقه الاندلس واقام فيها دعوة بني العباس وابن الاحمر

القتال . فاعينهم المرتضى واسلحه قومه ورجع الى مراكزه  
مغلولا واستولى بنو مرين على معسكره واستباحوا سرادقه  
وفساضطه ونهبوا كل ما وجدوا بها من المال والذخيرة  
وامتلأت ايديهم من الغنائم . ثم غزا أبو بكر بعد ذلك  
نادلا واستباح بني جابر واستلم ابطالم . ثم سار الى بلاد  
القبلة وفتح سجلماسة ودرعة سنة ٦٥٢ وحشد عليها لابنواي  
حديد . وبلغ الخبر الى المرتضى فسرح العساكر سنة ٦٥٤  
لاستنقاذها وحشد عليها لابن عتوش ففر راجعا الى مراكزه .  
ثم نهض أبو بكر سنة ٦٥٥ الى محاربة يفرسان بن زيان  
وبني باني سبطا فوقع بهم واعتزل على اتانهم فبسه اخوه  
يعقوب لصبرته وبين يفرسان فرجع أبو بكر . ثم بلغه  
ان يفرسان قصد سجلماسة لمدخله بعض اهله فصار اليها  
أبو بكر وحسين وصل يفرسان وعلم بوجوده اني بكر سيطر  
في يده ودارت بينهما حروب آلت الى هرب يفرسان  
ورجوعه الى بلاده . وحشد أبو بكر على سجلماسة ودرعة  
وسائر بلاد القبلة ليوسف بن يركاس (او يركاس) واستعمل  
على الجباية عبد السلام الاورقي وداود بن يوسف وانكفا  
راجعا الى فاس فاقام اماما ثم نهض الى سجلماسة منتفذا  
لثغورها فانقلب منها عليلا ومات على سريه في رجب  
سنة ٦٥٦ هجرية ودفن بقبرة باب الفتوح من فاس واستبد  
بعده اخوه يعقوب

### أبو بكر المصري المخبوب

Abou-Bakr-el-Ma'sarani-el-Majdoub

كان في همدان امره يتكسب بعصر الصمم وكان يحب  
مجالس الذكر تحضر مجلسا فيه جماعة اجتمعوا على ذكر الله  
وبات عندهم فلما كان وقت الذكر لاحظ له بوارق الحق  
فتنبه وتعمى ما حوى عورته ثم انجلت عنه تلك الحالة  
بعد اشهر ثم كانت تعاقبه في كل سنة ثلثة اشهر او اربعة  
يعقب فيها عن احساسه ويعلق لحية ويستاصلها ويتعمى  
ويكتشف في حالتها من يراه ويسأل الناس في تلك الحالة  
فلا يرده احد وكان يصرف ما يجمعه على الفقراء . وكان  
كشفه ظاهرا وله فيه وقائع مشهورة . ثم كان اذا سرت

عنه الحال لانهم الصمت والعبادة ولا يخرج من الجماع  
الاموي الا للوضوء ونحوه . انتهى مختصا عن الغزوي .  
وكانت وفاته الاثنين الخامس والعشرين من المحرم سنة ١٠١٤

### أبو بكر معا الوزير

Abou-Bakr-Mo'allelem-el-Wazir

هو ابن عبد الرحمن المعروف أبو بتلا جابي الشافعي  
الكردي المحريري نزيل دمشق كان طالما محققا ورعا منعزلا  
عن الناس ومخالطة الحكماء مع ما كان عليه من المحظورة  
الثامة عند الوزير احمد باشا . ولول وروده الى دمشق  
كان معفوز ذلك لما ولي حكمه سنة ١٠٧١ هجرية وكان امامه  
وقرا عليه كثيرا في انواع العلوم . ولما حُزِلَ عن الشام  
صحبه الى القسطنطينية وكان قد رغب في توطن دمشق  
وطلب من الوزير بعض جهات تقوم في حال ما اراد .  
فقدم دمشق وتقدم بها وكان مناديا على الافادة ودرس  
بالجامع الاموي في التفسير وكان فضلا لكراد محضرون  
دروسه . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ ودفن بقبرة الفرداس  
المعروفة بمجمع الدحاح

### أبو بكر المقرئ البغدادي

راجع ابن معاهد

### أبو بكر المودب الدينوري

اطلب الدينوري المودب

### أبو بكر الموروي

Abou-Bakr-el-Mourawi

هو حسام الدين بن ابراهيم بن عثمان الموروي الاصل  
القسطنطيني المنشأ الحنفي احد وزراء الدولة العثمانية العالم  
الفاضل الشاعر البارع الكاتب الماهر نفا بكف والده  
وقرا الكتب المعقولة والمنقول على اجلاء منهم القاضي  
حامد الدين اسمعيل بن مصطفى افندي الحنفي ومهر  
بالادب وبرع بالتمثيل والانشاء . وكان خارقا بالغة  
العربية والفارسية بنظم وينثر فيها . كرم الطبع كثيرا احياه  
لطيف المذاكرة يحفظ التواريخ والطوائف ويوردها في  
محاضراته ويحب العلماء يختلط بالفقهاء مع الفقه والصالحين

وملازمة العبادة . ولا اشتهر حسن حاله بين الملأولي  
الوزارة في عهد السلطان عبد الحميد خان وحكومة البحر  
كما كان والله . وركب البحر ودخل الساحل والنفور  
واشتغل بتعاليق امورها وتنظيم احوالها . ثم ولي بوسنة .  
ولما هجم الروم على اطرافها خرج لقتالهم وانصرف عليهم فعلا  
شانه واشتهر واحة السلطان وغمرة بالاحسان . وكانت  
ولادته في حدود سنة ١١٦٠ هجرية ولم تقف على تاريخ  
وفاته

### أبو بكر النكاش

Abou-Bakr-el-Nakkash

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون  
ابن جعفر بن سند القري الموصلي الاصل البغدادي  
المولد والنشأ كان عالماً بالقرآن والتفسير وصنف في  
التفسير كتاباً سماه شفاء الصدور وصنف غيره في غيره  
ايضاً كالاشارة في غريب القرآن والموضح في القرآن  
ومعانيه وضد القبل والمناسك وفهم المناسك واخبار  
القصص ودم المحمد ودلائل النبوة والابواب في القرآن  
وارم ذات العباد والهمم الاوسط والهمم الاصغر والهمم  
الكبير في اسماها لقراء وقراءاتهم وكتاب السبعة بعلمها الكبير  
وكتاب السبعة الصغير وكتاب السبعة الاوسط . وسافر  
كثيراً شرقاً وغرباً ومع بالكوكة والبصرة ومكة ومصر  
والشام والجزيرة والموصل والنجبال وخراسان وما وراء  
النهر . وقيل كان يكتب في الحديث والفالب عليه القصص  
وروى عن جماعة من جلة العلماء ورؤي عنه . وكانت  
ولادته سنة ٦٦٠ توتوفي في شوال سنة ٣٥١٠ وقيل غير ذلك  
والنكاش نسبة الى من ينقش السقوف والمحيطان وغيرها  
لانه كان اولاً يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها

### أبو بكر النهر والي

راجع ابن العلاف

### أبو بكر النيسابوري

Abou-Bakr-el-Nisabouri

اولاً ابن المنذر راجع ابن المنذر

ثانياً عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن  
ميمون النيسابوري مولى ابا بن عثمان بن عفان . سكن  
بغداد وكان زاهداً بقي اربعين سنة لم يتم الليل يصلي  
الصبح بطهارة الشاه . وجمع بين الفقه والحديث وله  
زيادات على كتاب المنزلي ولم يكن احتفاظه في وقته وانق  
المعاد على ثبوته والثناء عليه واكثر الدار قطني الرواية  
عنه في سنته . ولد سنة ٢٣٨ هجرية وتوفي سنة ٣٢٤

### أبو بكر الهاشمي

Abou-Bakr-el-Hashemi

هو محمد بن احمد بن خليل بن فريخ من اهل  
قرطبة . ولد في رمضان سنة ٣٢٢ بقرطبة ورحل للبحر واخذ  
بمصر عن طائفة ورجع الى بلد ومات يوم في رمضان ايضاً  
سنة ٤٠٦ . وكان من اهل الصلاح والشرف وحسن  
المذهب

### أبو بكره البكرائي

اطلب بكار بن قتيبة

### أبو بكره القففي

Abou-Bacar-el-Thakafi

هو نفع بن الحارث بن كدة بن عمر بن عامر بن ابي  
سلفة وهو عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قسي بن ثقيف  
بن منبه القففي البصري . كني ابا بكره لانه تسمى من حصن  
الطائف الى النبي صلعم ببكرة . وكان قد اسلم وعجز عن  
المخرج من الطائف . وكان من الفضلاء الصالحين ولم  
ينزل على كثرة العبادة حتى توفي . وكانت اولاده اشراكا  
يا لبصرة في كثرة العلم والمال والولايات . قال المحقق  
البصري لم يكن يا لبصرة من الصحابة افضل من عمران بن  
الحصين يا لبصرة وعقل ابو بكر يوم الجمل فلم يقاتل مع احد  
من الفريقين وقال لاصحابه يا لبصرة كان رجلاً صالحاً ورعاً . آخى  
الرسول صلعم بينه وبين ابي هريرة واوصى عند موته ان يصلي  
عليه ابو هريرة . وقال ابن المسيب جلد عمر (رضه) ابا بكره  
ونافع بن الحارث وشبل بن معبد يعني في شهادتهم على  
المغيرة بن شعبه قال فاستجاب نافعاً وشبلاً فتاب واستتاب

اطلب الوراق التي والحكم الوراق

ابو بكر اليا بوري

Abou-Bakr-el-Yabori

هو عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله ويكنى ابا محمد اصله من باهرة من الاندلس ونزل اشبيلية وروى عن جماعة . وكان غارقا بالفتوى لاصول والفقه والتفسير وهو كان الفاضل عليه . وكان احد الايمة بجامع العديس ورجل الى المشرق والى هناك وروى عن بعض العلماء واستوطن مصر مدة ثم رحل الى مكة وتوفي بها سنة ٢٢٤ هجرية

ابو بكر

Abou-Bac'har

قال ابن بطوطة ابوبكر حصن في الهند بين مدنياتي ابي هر واجورهن وطيوس وروى على بعد يومين من اجورهن

ابو بلال

Abou-Belal

هو مرداس بن اذينة (روى) امه وابو جندب او جبريل او حيدر المخطي التميمي الحارثي . كان عابداً ميمناً عظيم القدر في الخوارج وشهد صفين مع علي فانكر التحكيم وشهد النهروان مع الخوارج وكانت الخوارج كلها تولاؤه . وكان لا يدين بالاستعراض ويمرهم خروج النساء ويقول لا تقابل الا من قاتلنا ولا نجبي الا من حمينا . وكانت الجناه امرأة من بني يربوع تحرض على عبيد الله بن زياد عامل البصرة وتذكر خيرة وموسى بن وهب . وابن زياد هذا هو الذي سعى في طلب الخوارج وقتلهم وحبس ابا بلال كما ياتي بقتل اخاه عروة بن اذينة . وكانت المرأة من المجهذات وقيل هي امرأة مرداس . فذكرها ابن زياد فقال لها ابو بلال ان الفتية لايأس بها فتعجبني فان هذا المجاز قد ذكرك . قالت اخشى ان يلقى احد بسبي مكرها فاخذها ابن زياد فقطع يديها ورجلها . فمر بها ابو بلال في السوق فغض على لحني وقال اهمل اطيب نفسا بالموت منك يا مرداس . ما ميتة اموتها احب الي من ميتة الجناه . ومروا ابو بلال ببصر قد

ابا بكرة فابي فلم تقبل شهادته . وكان افضل القوم . وكانت وفاته بالبصرة سنة ٥١٠ وقيل ٥٢٠ هجرية

ابو بكر الواسطي

راجع ابوبكر الشريفي

ابو بكر الواسطي

Abou-Bakr-el-Waseti

هو محمد بن موسى الواسطي اصله من فرغانة وكان من قدماء اصحاب المجيد والثوري . واحد علماء مشايخ القوم لم يتكلم احد في اصول التصوف مثل كلامه . وكان عالماً باصول الدين والعلم الظاهرة . دخل خراسان واستوطن كورة مرو وكلامه عندهم ليس بالمراد منه شيء لانه خرج منها وهو شاب ومشايخه اعيان . وتكلم بخراسان في ابوردومر و اكثر كلامه يروى . وكان يقول ابتلينا بزمان ليس فيه آداب الاسلام ولا اخلاق المجاهلية ولا احلام ذوي المروءة . ويقول اغتر الغفراء من ستر الحق حقيقة حقو عنه . ويقول الخوف حجاب بين الله تعالى وبين العبد وهو الابس والرجاء فان خفته رجوته وان رجوته اجمته . كيف يرى الفضل فضلاً من لا يامن ان يكون ذلك مكرماً . ويقول الذاككر في ذلك اشد غفلة من الداعي لذكرو لان ذكره سواه . ويقول الفتوى ان يتقي العبد من نقوه اي من روية نقوه . ويقول اذا ظهر الحق على السرائر لا يبق فيها فضلة خوف ولا رجاء . ويقول احذروا لذة العطاء فانها غطاء لاهل الصفاء ولولا شهود نفس مع الحق ما استلذ . ويقول في صفة الصوفية كانت القوم اشارات ثم صارت حركات ثم بقيت الاحمرات . ويقول من عرف الله انقطع بل خرس وانقطع ولا تصح المعرفة وفي العبد استغناء بالله ولا افتقار اليه لهذا قال النبي سلم لا احصي ثناء عليك . الى غير ذلك من الاقوال الحكمية الدالة على الورع والفتوى . وكانت وفاته بمرو بعد سنة ٣٢٠ للهجرة

ابو بكر الوراق

طلي بقطران فغشي عليه ثم افاق فلما «سرايلهم» من قطران  
 وقتلته وجوههم الكار» ثم ات ابن زياد الخ في طلب  
 الخوارج وملا منهم الحسن واخذ الناس بسبهم وحسب ابا  
 بلال قبل ان يقتل اخاه عروة فرأى السجان عبادة فاذن  
 له لكل ليلة في اتيان اهله فكان ياتيهم ليلاً ويعود مع  
 الصبح . وكان لمرداس صديق يسامر ابن زياد فذكر ابن  
 زياد الخوارج ليله وعزم على قتلهم فانطلق صديق مرداس  
 اليه واعلمه الخبر وبات السجان بلبه سوء خوفاً من ان  
 يعلم مرداس فلا يرجع . فلما كان الوقت الذي كان يعود  
 فيه هو اذا يؤقد اتي فقال له السجان اما بلغك ما عزم عليه  
 الامير . قال بلى . قال ثم جئت . قال نعم . لم يكن جزاؤك  
 مني مع احسانك الي ان ثأقب بسبي . واصبح عبيد الله  
 ابن زياد فقتل الخوارج فلما احضر مرداس قام السجان  
 وكان خفراً لعبيد الله فشفع فيه وقص عليه قصة فوهبه له  
 وخلى سبيله . ثم ان ابا بلال خاف ابن زياد فخرج في اربعين  
 رجلاً الى الاموار . فكان اذا اجتاز به مال لبست المال  
 اخذ منه ما يكفيه ويكفي اصحابه ورد الباقي . فلما سمع ابن  
 زياد خبره بعث اليهم جيشاً عليه اسم بن زرعة الكلابي  
 وقيل ابو حصين التميمي وذلك سنة ٦٠ هجرية . وكان  
 الجيش الي رجل . فلما وصلوا الى ابي بلال وهو بأسك  
 ناشدتم الله ان يقتلوه فلم يعللوا ودعاهم اسم الى معاودة  
 الجماعة فقالوا ابرؤونا الى ابن زياد الفاسق . فرمى  
 اصحاب اسم رجلاً من اصحاب مرداس فقتلوه . فقال ابن  
 بلال قد بدأكم بالقتال ففد الخوارج على اسم واصحابه  
 شدة رجل واحد فزومهم . فقدموا البصرة فلام ابن زياد  
 اسم وقال هزمك اربعون وانت في الذين لا خير فيك .  
 فقال لأن تلومني وانجي خير من ان تنفي علي واناميت .  
 فكان الصبيان اذا رآوا اسم صاحبه «ابو بلال وراه»  
 ففكوا ذلك الى ابن زياد ففهم . وقال رجل من الخوارج  
 انا مومن فجا زعم . ويقلم بأسك اربعونا  
 كذبهم ليس ذلك كما زعمهم ولكن الخوارج مؤمنونا  
 ثم ارسل ابن زياد الى ابي بلال ثلثة الاف عليهم عباد بن

الاخضر (والاخضر زوج أمو) فاتبته حتى لحقت بتهرج  
 (وقيل نوح) فصف له عباد وحمل عليهم ابو بلال في  
 من معه فقتلوا واشتد القتال حتى دخل وقت العصر .  
 فقال ابو بلال هذا يوم جمعة وهو يوم عظيم وهذا وقت  
 العصر فدعونا حتى نصلي فاجابهم عباد ونحاجروا . ففعل  
 عباد الصلوة وقيل قطعها والخوارج يصلون ففد عليهم هو  
 واصحابه وهم ما بين قائم وراكع وساجد لم يتغير احد منهم  
 عن حاله فقتلوا عن آخرهم واخذ راس ابي بلال . وبينما  
 عباد راجع الى البصرة خرج عليه اربعة رجال فقتلوه .  
 وكان ذلك سنة ٦١ هجرية

أبو بلال

عله تعرف عند العرب بدماء السكنة . وستذكر في السنين

ابوالبلماء

Abou'l-Balmà,

مدينة من ناحية كابل في اكرم مدينتها . ذكرها ياقوت

ابوالبهاء الميذاني

راجع ابراهيم المذاني

أبو البهار بن زيري

يذكر في ترجمة المنصور بن بلكين

ابوالبیان الشافعي الزاهد

اطلب نبا الزاهد

أبو بيهس الضبيعي

Abou-Bathas-el-Dab'i

هو هيصم بن جابر الضبيعي احد بني سبع بن ضبيعة  
 ابن قيس نسبت اليه اليهسية وهم فرقة من الاباضية  
 الخوارج قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وبما جاء به  
 الرسول فمن وقع في ما لا يعرف احلال ام حرام فهو كافر  
 لوجوب الفحص عليه حتى يعلم الحق

ابو تاشفين

Abou-Tashfin

اولا عبد الرحمن بن ابي جهم موسى بن ابي سعيد عثمان

ابن السلطان يعمراس بن زبان احد ملوك بني زبان في  
 تلسان من بلاد المغرب . كان ابيه في حياته قد دفع اليه  
 اثرا يامن الملوچين يقومون بتدعيم وتزيين ونشأوه . كان  
 منهم هلال القطلي ومساح الصغير وغيرها . ونشأ بينهم  
 الى ان حدثت حوادث بسببها افرى هولاء القوم ابان تاشفين  
 في قتل ابيه ابي حمو . فقتله بمساعدتهم . فلما فشا ذلك اتى  
 احد الثرابة وهو العباس بن يعمراس ودخل الى السلطان  
 ابي تاشفين وقد ادركه الدهش . لانه ادعى ان ابا سرحان  
 (وهو من بني حمو) قتل اياه ابا حمو فقتله موبشاره . ففتنه  
 العباس ونشطه ثم اجلسه ليجلس ابيه وتولى له عقد البيعة  
 على قوم وخاصة وعلى الناس عامة . وذلك اخر جمادى  
 الاولى سنة ٧١٨ . ولما بعد ابوتاشفين سافر الثرابة الذين  
 كانوا يتسلطون من ولد يعمراس مجزأ اياهم الى العدة  
 حذرا من عاقبة ترشيحهم وما يتوقع من الفتن على الدولة  
 من قتلهم . وقلد حماة مولد هلالا فاستبد بالعدو والحمل  
 صبرا من دولته الى ان نكح . وعقد لحيى بن موسى  
 السومري من صنائع دولته على شلب وسائر اعمال مفرار  
 وعقد محمد بن سلامة بن علي على عبله من بلاد بني بدلتن  
 من بني توجين . وعزل اخاه سعدا فلق بالمغرب . وعقد  
 لموسى بن علي الكردي على قاصية المشرق وجعل اليه حصار  
 بجاية واخرى دولة بتشييد القصور واتخاذ الرياض والبساتين  
 فاستكمل ما شرع فيه ابيه من ذلك واتى عليه فاحتلت  
 القصور والمصانع في الحسن كاشاء . ثم اخذ في الاغرام  
 بتجديد اعمال دولته واسكان الثورات واتخاذ الفتن التي  
 كانت على دولة ابيه . فنهض في نفس السنة الى جبل  
 وانفريش ونواحيه لاسترجاع ما كان قد تغلب عليه من  
 تلك البلاد محمد بن يوسف في ايام ابي حمو . فجمع لذلك  
 وقصد وانفريش وحصر اصحاب محمد في حصن هناك  
 ثم دخله بعد ثمانية ايام من الحصار احد قوادره وقبض على  
 محمد بن يوسف واتى به الى السلطان ابرأ . فعدد عليه  
 اعماله ثم خزه برمح وتناولته الى مراحمهم وقطع راسه وحمل  
 الى تلسان فنصب بشرفات البلد . وعقد لعمر بن عثمان

وهو الذي انقم الحصن على جبل وانفريش واعمال بني  
 عبد القوي . ولما بعد العربي من مواليه على عمل الرية .  
 ثم رجع الى الشرق فاغار على احياء رباح وهم بوادي  
 الجحان وصبح احياءهم فاختص اموالهم . ومضى في وجهه  
 الى بجاية فعرس بساحتها ثلثة ايام وبها يومئذ المحاجب  
 يعقوب بن عمر فامتعت عليه فظهر له وجه المعذرة  
 لارلياتهم في استخصائها . وقتل الى تلسان وذلك سنة  
 ٧١٩ . ثم اعتقل في تبريد البعوث الى قاصية الشرق  
 والامحاح بالفرقوا الى بلاد الموصلين فاغزاهم جبهة سنة  
 ٧٢٠ فدخلوا ضواحي بجاية وقتلوا . ثم غرام ثانية سنة  
 ٧٢١ على يد قائد موسى بن علي الكردي فاتي الى  
 قسطنطينة وحاصرها فامتعت عليه فافرج عنها واتي حصن  
 بكر اول مضيق الوادي وانزل به العساكر لنظر يحيى  
 بن موسى قائد شلب وقتل الى تلسان . ثم نهض موسى بن  
 علي ثالثة سنة ٧٢٢ فدخل نواحي بجاية وتارط اياها  
 فامتعت عليه فافرج عنها . وسنة ٧٢٤ وفد على ابي  
 تاشفين حمزة بن عمر بن الليلى كبير البليد بافريقية  
 صريحا على صاحب افريقية ان بكر المحفصي . فبعث معه  
 ابوتاشفين العساكر من زناتة وعاشم من بني توجين  
 وبني راشد وامرهم القواد وجعلهم لنظر قائد موسى  
 ابن علي الكردي فنصلوا الى افريقية وخرج السلطان  
 للقائم فاهزموا بنواحي مراحنة وتخلطنهم الايدي  
 فاستعملوا وقتل مساح مولى ابي تاشفين ورجع موسى بن  
 علي فاتهمة السلطان بالادهان ثم سرح العساكر سنة ٧٢٤  
 فلوحت نواحي بجاية . ولقيهم ابن سيد الناس فزهم ونجا  
 الى البلد . وسنة ٧٢٥ وفد على السلطان ابي تاشفين  
 مشيخة سلم وم حمزة بن عمر بن الليلى وطالب بن  
 مهمل العجلان المتراحمين في رئاسة الكعوب ومحمد بن  
 مسكين من بني القوس كبارا حكيم ومحمد بن الفالون  
 المتقدم ذكره في ابن الفالون . فاستخبروا للحركة واستصرخوه  
 على افريقية . فبعث معهم العساكر لنظر قائد موسى بن  
 علي ونصب لهم ابراهيم بن ابي بكر الشهيد من اعياص

المختصين . وخرج السلطان ابو بكر المختصي صاحب  
افريقية من تونس للتأميم وخشيهم على قسنطينة فسابقهم  
اليها ، فاقام موسى بن علي على قسنطينة ونقدم ابراهيم بن  
ابي بكر التيهدي في احياء سليم الى تونس فيلكها . وامتنت  
قسنطينة على موسى بن علي . فاقطع عنها خمس عشرة ليلة  
من حصارها وعاد الى تلمسان . ثم اغزاه السلطان سنة  
٧٢٦ في الجيوش وعهد اليه بتدوين الضاحية ومحاصرة  
الثغور فنارل قسنطينة وافتد نواحيها ثم رجع الى بجاية  
فحاصرها ثم عزم على الاقلاع ورأى ان حصن بكر غير صالح  
لتجهيز الكتائب اليها لبعده . وارتاب للبناء عليها ما هو  
اقرب منه فاختط مكان سوق الخميس بوادي بجاية مدينة  
لتجهيز الكتائب اليها على بجاية وجمع الالدي على بناءها من  
الثقل السائر فمكت لاربعين يوما وسموها تامز يزدكت  
باسم الحصن القديم الذي كان لبني عبد الواد قبل الملك .  
وانزل بها عساكر تناهت ثلثة الاف واوزع السلطان الى  
جميع عماله بالبلاد المغرب الاوسط بنقل الميوسب اليها حيث  
كانت والام وسائر المرافق حتى الملح واخذ الرهن من  
سائر القبائل على الطاعة واستولوا جبايتهم فقلقت وطأهم  
على بجاية واشتد حصارها وغلث اسعارها . وبعت السلطان  
ابوبكر جيوشه وقواده سنة ٧٢٧ فملكوا الى بجاية على  
جبل بني عبد الحميد وخرج بهم القائد ابو عبدالله بن  
سويد الناس الى ذلك الحصن . وقد كان موسى بن علي  
عند بلوغ خبرهم اليه استنفر الجنود من ورائه وبعث  
الى القواد قبله بالبدار . فالتقى المجمعان بباحية  
تامز يزدكت فانكشف ابن سويد الناس ومات ظافر  
الكبير مقدم الموالين من العلويين بباب السلطان واستنصر  
معسكرهم . ولما تنطظ السلطان قائده موسى بن علي انشزى  
يحيى بن موسى السنوسي في السائر الى افريقية ومعه  
القواد فقاتلوا في نواحي قسنطينة وانتهوا الى بلد بونة  
ورجعوا . وفي سنة ٧٢٨ وقد خزعة بن عمر الى ابي تاشفين  
صر يخاف ووفد ايضا عبد المحن بن عثمان فحل القول من  
بني مرين . وكان قد نزل على السلطان ابي بكر منذ

سنتين فخط بعض احواله ولحق بتلمسان . فبعث السلطان  
معهم جميع قواده يبعثوه لنظر يحيى بن موسى ونصب  
عليهم محمد ابن ابي عمران من اعيان المختصين . ولقبهم  
السلطان ابو بكر المختصي بنواحي بلاد هوارة واقتزل  
عنه احياء العرب من اولاد مهليل الذين كانوا معه  
وانكشفت جموعة واستولى على قطعائهم بها فيها من الحرم  
وعلى ولديه احمد وعمر فبعثوا بهم الى تلمسان . ولحق ابو  
بكر بقسنطينة وقد اصابه بعض الجراح في حومة الحرب  
وسار يحيى بن موسى وابن ابي عمران الى تونس واستولوا  
عليها . ورجع يحيى بن موسى عنهم بجمع زناته لاربعين  
يوما من دخولها فقتل الى تلمسان وبلغ المخبر الى السلطان  
ابي بكر المختصي فقبض الى تونس . واجهض عنها ابن  
ابي عمران بعد ان كان اوفد من بجاية ابنه ابا زكرياء يحيى  
ومعه محمد بن تافراكين من مشيخة الموحدين صريحا  
على ابي تاشفين . ودخل السلطان ابا تاشفين بعض اهل  
بجاية ودلوه على عورتها واستقدموه فقبض اليها . وخثر  
بدلك المخلص ابن سيد الناس فسابقة اليها ودخل يوم  
نزولو عليها وقتل من اتمم بالمداخلة فأنضم الداء واقطع  
السلطان ابو تاشفين عنها وولى يحيى بن مزروع من مشيخة  
بني عبد الواد على الجيش الذي بتامز يزدكت واوزع اليه  
ببناء حصن اقرب الى بجاية من تامز يزدكت فبناه بالياقوتة  
من اعلى وادى قبله بجاية فاخذت بمخبتها واشتد الحصار  
الى ان اتاهم السلطان ابو الحسن المريني سنة ٧٣٢ فاجلوا  
جميعا الى تلمسان . وبعض السلطان ابو بكر المختصي من  
تونس الى تامز يزدكت فخر بها ورجعت السائر خائبة .  
ثم انتفض ابو علي ابن السلطان في سعيد على اخيه السلطان  
ابي الحسن فرجع ابو الحسن الى المغرب فعاد الى السلطان  
ابي تاشفين هزاه وانهمطت عصا كره في ضواحي علو وبعث  
بالكتائب الى السلطان ابي علي ثم استنفر قبائل زناته وحف  
الى تخوم المغرب سنة ٧٤٣ ليحارب السلطان ابا الحسن  
مساعدة لاختيه ابي علي وانتهى الى الثغر من تاويردت .  
ولقيه هناك ابن السلطان ابي الحسن في كتيبة ومعه



مندبل بن حماد شيخ بني ترفين من بني مري  
فلما برزوا اليه انكشف ورجع الى تلسان ثم ان السلطان  
ابا الحسن رجع الى تلسان وحاصرها وضيّق عليها جداً  
فانفجر ابو تاشفين مع زهاء زناته من بني توجين وبني عبد  
الواد وكان عليهم اليوم الذي استسلمت فيه ابطالهم وقتل  
امراؤهم . وكان ابو الحسن يبيكرهم في الاسعار فيطوف حول  
الاسوار ويرتب المنانلة ويخفف الاطراف ويسد الفرج  
ويصلح الخلل . وكان ابو تاشفين يبعث العيون في ارتصاد  
فرصة وطاف في بعض الايام منفرداً يكتنوا له حتى اذا  
سلك ما بين الجبل والبلد انقضوا عليه وضاقوه ففشا  
الجنودين العساكر فكانت بينهم وقعة قتل فيها من الناس  
عدد غدير . واستمر السلطان ابو الحسن في منازلة البلد  
الى آخر رمضان سنة ٧٢٧ فاقبضها في ٢٧ منه . ولجأ ابن  
تاشفين الى باب قصره مع ولد به وبعض اصحابه وماتوا  
الى ان استسلموا ورفعت رؤوسهم على رؤوس الرماح .  
وكان في ذلك اليوم ايضاً وقعة هائلة انقضت بها دولة  
بني يعمراسن الى ان نكب السلطان ابو الحسن بالقيروان  
فعاد منهم بقايا اقاموا الملك بعد زواله كاسياتي في مكائ  
من ترجمهم . واما ابو الحسن فستذكر ترجمته بالتفصيل .  
ثانياً عبد الرحمن بن ابي حمو موسى بن يوسف بن  
عبد الرحمن بن يحيى بن يعمراسن بن زياد أحد ملوك بني  
يعمراسن الذين جددوا ملكهم بعد نكبة الملقطان ابي الحسن  
المريني بالقيروان . كان ابو في حياته يسره الى الحروب  
لاسباب كانت تشغله عن بعض اعدائهم . وكان يعقد عليه  
لانه كان كبير اولادهم وولي العهد من بعده وكان ابو تاشفين  
في أكثر موافقهم يرجع ظاهراً متمصراً فرقة ابو علي جميع  
اخوته وكانوا من اميرهم واشركه في رايه ووجب له  
الحق على وزراء دولته فكان لذلك رديته ومظهر سلطانه  
وكان مع ذلك يتعاهد اولاده الباقيين مجتهداً ويقسم لهم  
من ترشيحهم والنجاة في خلوتهم فنصب ابو تاشفين منهم . فلما  
تمكن ابو حمو من جوليته وامن باله اراد ان يقسم الاجال  
بين اولاده ويعد اخوة ابي تاشفين عن اخيهم خوفاً من

ان يصيبهم بمكره . فولى المنتصركيرم على مليانة واعمالها  
وانفذ اليها وبعث اخوه الاصغر عمر . وولى اخاه الاوسط  
ابا زيان على المرية وما اليها من بلاد حصين . وولى ابنة  
يوسف علي تدلس وما اليها من آخر اعماله . واستقر امرهم  
على ذلك . ثم حدثت اسباب الزمت ابا حمو ان يرجع ابنة  
ابا زيان من حيث ولاه وبوليته على وهران واعمالها وانزل  
معه بعض وزراءه وقيماً عليه . فطلب ابو تاشفين ولاية  
وهران لنفسه . وكان ذلك ابتداء وقوع المناقشة بينهما وبين  
اخوته . فوعده ابو ظاهر وعهد الى يحيى بن خلدون  
وكان كاتباً له بمطالقة في كتابها حتى يرى الخلف من ذلك .  
فاقام الكاتب يطاوله . وكان في الدولة رجل من سفة  
الشريفة موسى بن مختلف صمهم ايام الاغتراب بتكوير ابن  
ايام ملك تلسان عليهم السلطان عبد العزيز ابن السلطان  
ابي الحسن . وخلا له وجه السلطان ابي حمو وابوه فتقرب  
اليه بخدمة ورحاها ابو حمو له . حتى اذا رجع الى تلسان  
بعد موت عبد العزيز قدمه وآثره واستخلصه فكان من  
اخلص بطائيه . وكان ابو تاشفين ايضاً استخلصه وجعله  
حيثما على ابيه . وكان هو ايضاً يقض من ابن خلدون المذكور  
كاتب السلطان ويقار من نقد مو عبده . ويقري به ابا  
تاشفين جهده . فلما كان ما كان من مطالعة ابن خلدون  
في الكتاب علي وهران لاني تاشفين دس موسى بن مختلف  
الى ابي تاشفين ان الكاتب ابن خلدون اما مطالعة بالكتاب  
خدمة لاني زيات اخيه وبناراً له عليه . فاستشاط ابن  
تاشفين غضباً وترصد له بمصرقة من القصر الى بيتوه في  
احدى ليالي رمضان سنة ٧٨٠ وكان قد اخذ معه لرصد  
وهبط من الاوغاد كان يطوف بهم في سكك المدينتين يطرقت  
معهم بيوت اهل السمرة المحفحة في سبل النساء . فعرضوا  
لاين خلدون وطعنوه بالمشاجرة حتى سقط عن دابته ميتاً .  
وفي اليوم الثاني بلغ الخبر الملقطان ابا حمو فشدد الطلب  
على اولئك الاوغاد . ثم بلغه ان ابنة ابا تاشفين هو الذي  
كان سبب ذلك فاغضى وطوى جراحته على ذلك وانقطع  
ابا تاشفين مدينة وهران كما وعدته وبعث ابنة ابا زيان

على بلاد حصين والمرية كما كان . ثم طلب ابو تاشفين من  
 ابيو ان تكون الجزائر خاصة له فاقطعة اياها وانزل بها  
 اخاه يوسف فاقام وابيا عليها . ثم جرت موقعة يوت ابي  
 العباس المريني والسلطان ابي حوكا سياتي في ترجمته بسببها  
 خرج ابو حو واولاده عن تلمسان ثم عادوا اليها . فبعد  
 استقرارهم تجددت المنافسة بين ابي تاشفين واخوته وبعد  
 ان كانت خفية صارت جهاراً وظهرت بها العداوة بينهم  
 وانهم ابو تاشفين اباه بمالاة اخوته طيو قمى في عتوقه  
 وعداوتهم . وشعر ابو حو بذلك فظاهرة انه يريد الخروج  
 لاصلاح العرب في ناحية البطاه . وكان قاصداً بالحقيقة  
 التخلص من غائلة ولدو وان يحمل الجزائر دار ملكه .  
 فاستخلف على تلمسان ابنة ابا تاشفين وورحل بعد ان حالته  
 على المنحمة . واطلع موسى بن بخلف على خبيثة السلطان  
 بذلك ففس بها الى ابي تاشفين على عادته فاسف على  
 هرب ابيو كل الاسف وركب من تلمسان بكل سرعة وراء  
 ابيو فقصبة باسافل البطاه قبل ان يتصل بابو المنتصر  
 الذي كان قاصداً اليواظير الغضب لابيو لما فعله فاراه  
 ابيو وحلف له ورجع معه الى تلمسان . ثم ان السلطان ابا  
 حو استغفل اخذ اهل دلوته وهو علي بن عبيد الرحمن  
 ابن الكليب وارساله باجمال من المال الى المنتصر يودعها  
 اليه ان يجد السبل لحاجة نفسه . وكتب له بولاية الجزائر  
 ليقيم بها حتى يخلص اليو . واطلع موسى بن بخلف على ذلك  
 ايضاً فاخبر بوايا تاشفين . فبعت من حاشيته من اغفال  
 ابن الكليب وجاء اليو بالمال والكتائب فاطلع ابو تاشفين  
 على حقيقة الحال فغضب وجاهر اباه بالعداوة وغدا اليو  
 في القصر ووقف على الكتاب وبالف في طولو . ثم داخله  
 موسى بن بخلف فخلع اباه واسكت بعض حجر القصور وكل  
 يو من بحيرة واستخلص ما كان معه من الاموال والخيرة  
 ثم بعث يو الى قصبة وهران فاعتقله بها واعتقل من كان  
 بتلمسان من اخوته وذلك آخر سنة ٧٨٨ وبلغ الخبر الى  
 المنتصر بليانة وابي زيان وعبر اخوته فحقوا بقبائل حصين  
 فقتلوا عددهم يحمل يطرى . وجمع ابو تاشفين المساكين  
 واستألف العرب من سويد وبني عامر وخرج في طاب  
 اخوته هولاء ومن بليانة فملكها . ثم تقدم الى جبل تطرى  
 وحاصروهم يومه طويلاً . ثم ارتاب بامر ابيو وطول مقبوه  
 عة فتشاور في قتله فاشار عليه اصحابه وانتقلوا على ذلك  
 فارسل ابو تاشفين ابنة ابا زيان مع حاشيته فقتلوا من  
 كان معتقلاً بتلمسان من اخوته وتقدموا الى وهران فبلغ  
 الخبر بها حو فاستصرح اهل البلد فاعانوه فقتل اليهم من  
 القصور وجدوا له البية فاجل رسل ابي تاشفين . وارحل  
 ابو حو الى تلمسان فدخلها في اوائل سنة ٧٨٩ . وعلم ابو  
 تاشفين فرجع من جبل تطرى الى تلمسان ببسأكرو وبادر  
 اباه قبل ان يتمكن من امره . فلجأ ابو حو الى ماذنة الجامع  
 فجاء اليو ابو تاشفين واستنزل من الماذنة ثم ادركته الرقة  
 عليه فبكى واعتذر وقبل يده ثم اعتقله بعض حجر القصر  
 ثم طلب اليو ابوه ان يرحل الى المشرق لقضاء غرض له  
 فارحله موكلأ يو من بعد علمهم وقام بالدولة . ثم تحاليل  
 ابو حو بالنزول في بجاية وجمع السأكرو عاد الى تلمسان  
 فملكها بعد وقائع جرت بينه وبين ابوه ابي تاشفين قتل  
 بها ابو زيان بن ابي تاشفين وانقض عسكره فلجأ الى  
 المغرب الى المغرب . ودخل ابو حو تلمسان سنة ٧٩٠  
 وسياتي تفصيل ذلك في ترجمته . ثم استنجد ابو تاشفين  
 بابي العباس المريني سلطان المغرب فأمده بالسأكرو وجمع  
 قاصداً اباه وجرت وقائع بها سقط ابو حو عن فرسه  
 وقتله بعض المجد . واما ابو تاشفين فقتل اخاه عبر  
 ودخل تلمسان فملكها سنة ٧٩١ . ودفع الى مساكين  
 مدين مالا كان قد شارطهم عليه . واقام هو بتلمسان يقيم  
 دعوة السلطان ابي العباس ويخطب له على منابر ويؤذي  
 اليه الضريبة كل سنة حسب ما كان بينها من الشروط لما  
 استنجد . ولا رأى ابو زيان بن ابي حو ما كان من قتل  
 ابيو واخي جمع السأكرو في لهارة اخيه ابي تاشفين  
 فغزاه ابو تاشفين فلجأ الى ابي العباس صاحب المغرب  
 مستصرحاً فأمده ووجهه بالمساعدة فاقام عنده مدة ينتظر  
 بلوغ مرابوا ان تغير السلطان ابو العباس على ابي

تاشفين فجهز ابازيان بالسراكر فأتى تلبسان في منتصف سنة ٧٩٥، وكان أبو تاشفين قد طرقة مرض ازمن به ١٠ ثم مات به في رمضان من نفس هذه السنة، وكان من خوراني زيان وابي العباس ما سياتي في ترجمتها ان شاء الله

أبو تبة

Abou-Tubbah

من قرى ناحية منج في قضاء الباب التابع لواء حلب

أبو تجرة

Abou-Tujza, ah

أو تجرة بقلب المعينة، والدعية الصحابية، ذكره الفيروزآبادي

أبو تهي

Abou-Tehya

صحابي يشبه النبي من الدجال بعينه، وثلب اثنين من

التابيين، عن الفيروزآبادي

أبو تراب النخشي

Abou-Torab-el-Nakshshabi

هو عسكر بن الحسين النخشي أحد مشايخ خراسان وكبارهم المهورين، بالعلم والهدى والورع والتقوى، صاحب حاتم الأصم وأبا حاتم بن العطار، وكانت له أقوال حسنة لذيذة مما قوله: أن الله عز وجل ينطق العلماء في كل زمان بما يماكل أعمال ذلك الزمان، وقوله من شغل مشغولاً بالله عن الله أدركه الموت في الوقت، وقوله لا أعلم شيئاً أحب إليّ من أسفارهم على متابعة نفوسهم بغير إذن استاذهم وما قصد مراداً بالأسفار وبمعاشر الأضداد، وقوله لا ينبغي لفقر قط

أن يضيف إلى نفسه شيئاً من المال قط، لا ترى إلى موسى حيث قال في عصاه وأدعى الملك لها فقال الله عز وجل انزع عصاك، فلما قلب العين فيها لجأ وهرب فقيل له ارجع ولا تخف، وكان يقول أيضاً رأيت رجلاً في البادية فقلت له من أنت فقال أنا الخضر الموكل بالآلوية أرد قلوبهم إذا شردت عن الله عز وجل يا أبا حرام ألف في أول قدم ولا لجم في آخر قسم، وتوفي أبو تراب

بالبادية سنة ٢٤٥ هجرية فنهشته السباع

أبو تغلب الحمداني

Abou-Tagleb-el-Hamdani

هو فضل الله الضعيف بن ناصر الدولة الحسن بن أبي العجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي صاحب الموصل، كان أبو تغلب وإخوه أبو البركات وإخوتها جميلة من أم والأخوة الباقيون من أخرى، فاما أم أبي تغلب فهي فاطمة بنت أحمد الكردية وكانت مائة أم ناصر الدولة وهي التي دبرت مع أبنائها أبي تغلب فقبض على أبيه سنة ٣٥٦ هجرية، وكان سبب ذلك أن معز الدولة بن بويه كات قد ملك الموصل من ناصر الدولة وكان يتبعه في فراره مفارقات المارسل فأتى إليها أبو تغلب سنة ٣٥٤ مرون الأولى أحرق فيها سفن معز الدولة ولما قصد معز الدولة في الثانية فر إلى الزاب وراسل معز الدولة في الصلح فاجابة، فلما مات معز الدولة قام بعده ابنه عز الدولة بمختيار فقصد أولاد ناصر الدولة بن حمدان أن يجاريهم ويأخذوا منه الخزانة فاتفق بهم وكان قد كبر وسامت أخلاقه وضيق عليهم وعلى أصحابه وخالفهم في أغراض أخرى فضجروا منه، فوثب عليه أبو تغلب فقبض عليه ورضه إلى القلعة وكل به من يخدمه، فلما فعل ذلك خالته أخوته لايه وحذر بعضهم بعضاً، فاحتاج أبو تغلب إلى مداراة عز الدولة بمختيار وتهديد عقد الضمان ليمنح بذلك على أخوته فقصه البلاد بال ألف ومائتي ألف درهم كل سنة، وأما ناصر الدولة فلما حبس كتب إلى أبيه حمدان الذي سكان قد أقطعت الرحمة وماردين وغيرها ليطهه ما كان فيه، وكان حمدان أشجع أخوته، فظفر أبو تغلب بالكتاب ولم ينفذه ونقل أباه إلى قلعة كراشي وبلغ الخبر حمدان وكان قد سار بعد وفاة عمه سيف الدولة إلى الرقة فلما علم بالخبر سار إلى نصيبين وجمع الجموع وبعث إلى أخوته في الإفراج عن أبيهم فسار أبو تغلب لحربهم وهاجم حمدان قبل اللقاء إلى الرقة فهاصرة أبو تغلب أشهراً ثم اصطفا

وعاد كل منها الى مكانه . ثم مات ناصر الدولة في حيسو سنة ٢٥٨ ودُفن بالموصل . وقبض ابو تغلب على املاك اخيه حمدان وبعث اليه اخاه ابا البركات . فلما قرب من الرحلة استأمن اليه كثير من اصحاب حمدان فانهمز وقصد العراق مستخبرين بختيار . فدخل بغداد في رمضان سنة ٢٥٨ فأكرمه بخيار وعظيمة وارسل الى ابي تغلب ابا احمد الموسوي في الصلح مع اخيه فصالحه وعاد حمدان الى الرحلة سنة ٢٥٩ وسار عنه ابو البركات . ثم استقدمه ابو تغلب فأتى فيبعث اليه اخاه ابا البركات ثانية في الصاكر فانار حمدان الرحلة وملكه ابو البركات واستعمل عليهما من يحفظهما وعاد الى الرقة ثم الى عربان فلما سمع حمدان برحلو عن الرحلة وكان في بزة تدمر عاد اليها في شعبان فوافاه ليلاً واصعد جماعة من غلاته الدور ففعلوا له باب البلد فدخل من دون ان يعلم به احد من المجد . فلما اصبح ضرب البوق فهاذر من في البلد من المجد منقطعين ظانين ان صوت البوق خارج البلد فكان حمدان يأمر كل من وصل اليه حتى اسرم جميعاً فقتل بعضهم . فلما بلغ ابا البركات الخبر عاد الى قرقيسما واجتمع باخيه حمدان منفردين فقال ابو البركات انا اعود الى عربان وارسل الى ابي تغلب لعله يجيب الى ما تلبسه فلم يمنع حمدان . فلما سار ابو البركات تبعه حمدان فادركه بعربان واقتلها هناك فصرع حمدان ابا البركات على زاسو فقتله ثم الفاه الى الارض واسره فمات من يومه ثالث رمضان سنة ٢٥٩ وحملت جثته الى الموصل فدفنت بتل توبة عند ابيو . ففجيز ابو تغلب ليسر الى حمدان وقتنه بين يديه اخاه ابا يزاس (وقيل ابا الفارس) الى نصيبين . فلما وصلها كاتب اخاه حمدان وما لاه على ابي تغلب . فبلغ الخبر ابا تغلب فارسل الى ابي فارس يستدعيه ليزيد في اقطاعه . فلما اتى قبض عليه وسيره الى قلعة كركاش (وقيل ملاسي) واخذ امواله وكانت قيمتها خمسمائة الف دينار . فاستوحش لذلك اخوه ابراهيم والحسن (وقيل الحسين) وسارا الى اخيهما حمدان خوفاً من ابي

تغلب وساراهما الى سنجار . فسار ابو تغلب اليهم من الموصل في شهر رمضان سنة ٢٦٠ ففجيزوا حتى لقاوه . فراسله ابراهيم والحسن يطلبان العود اليه خديعةً منها لباسهما ويقتكيا . فاجابهما الى ذلك فانبا وتبعهما كثير من اصحاب حمدان واتى ابا تغلب رجل من اصحاب حمدان فاطلعه على خديعة اخويه فاراد القبض عليهما فحذرا وهربا . وكان حمدان قد اقام بالرحلة ثانياً اسمه غا وقيل نجما فاستولى على اموال حمدان وهرب بها الى حران وبها سلامة البرقيميدي صاحب ابي تغلب . فرجع حمدان الى الرحلة وسار ابو تغلب الى قرقيسما وارسل سرية عبروا الفرات وكسوا حمدان بالرحلة وهو لا يشعر فنجبا بنفسه وهرب مع اخيه ابراهيم الى بغداد فلتجبا الى بخيار فأكرهما . واما ابو تغلب فاستولى على الرحلة وعبر سورها وعاد الى الموصل واتى اخوه الحسن مستأمناً فامنته . وكان كل ذلك سنة او اخر سنة ٢٦٠ وقد ذكرنا هذه الحوادث بين ابي تغلب واخوته متصلة للناسبة . واما ما جرى له في خلال ذلك فقد ذكر ابن خلدون انه قصد ميما فاروق سنة ٢٥٨ وبها زوجة سيف الدولة الحمداني فتمتعة من الدخول واستقر الامر بينهما على ان يحمل اليه مائتي الف درهم . ثم نبي اليها انه يحاول دخول البلد وملكها فكمته ليلاً ومهبت معسكره فانهمز فبعث اليها بلاطها فاعادت اليه بعض ما مهبت وحملت اليه مائة الف درهم واطلقت الاسارى فرجع عنها . واما ابن الاثير فنسب هذه الواقعة لابي البركات اخي ابي تغلب . وان ابا تغلب سار الى حران في منتصف سنة ٢٥٩ وحاصرها نحو شهر ثم صالحه اهلها اتفاقاً بعد اضطراب وخرجوا اليه واصطروا الطاعة فدخل في اخوانه واصحابه وصلى الجمعة ورجع الى معسكره بعد ان استعمل على حران سلامة البرقيميدي وكان من اكابر اصحاب بني حمدان . ثم بلغ ابا تغلب ان بني نهر عاثوا في الموصل وقتلوا العامل ببرقيدي فاسرع العود اليهم ليحكمهم وفي سنة ٢٦٢ سار الدمشقي ملك الروم الى آمد وبها غلام ابي

الهيكل الحمداني فكتب الى ابي تغلب يستنجد فسير اليه اخاه ابا القاسم . فانهزم الزوم واخذ الدمستق اسيراً وبقي في حبس ابي تغلب الى ان توفي برضا سنة ٢٦٤ وفي هذه السنة استولى بخيبر على الموصل من يد ابي تغلب وكان ابو تغلب قد سار الى بغداد عند خروج بخيبر عنها واثار الفتنة بين اهلها . ثم بعث يستعذر الى بخيبر فارسل اليه بخيبر ابا احمد الموسوي يستنجد على الصلح فاصطلحا وعاد بخيبر الى بغداد وجهز ابنته الى ابي تغلب وقد كان عدو له عليها من قبل ذلك . وسباني تفصيل هذه الحادثة في ترجمة بخيبر . وبقي ابو تغلب مستولياً على الموصل الى ان ملك عضد الدولة ابن بويه فجرت بينهما حروب انتهت فيها ابو تغلب مراراً واضطرب امره واستولى عضد الدولة على ملكه كما سباني في ترجمته ان شاء الله وآكل الامريو الى ان قصد دمشق فامكنه صاحبها من دخوله فاقام بظاهرها وارسل الى العزيز بمصر يستنجد ليفتح له دمشق ثم وقع بين اصحابه واصحاب قسّام صاحب دمشق فتنة فرحل ابو تغلب الى نوى وفي من اعمال دمشق فثأر جوارب العزيز من مصر ان ياتي هو اليه الى مصر فبرسل معه السكار . فامتنع وترددت بينهما الرسل ورحل الى بحيرة طبرية وسير العزيز عسكرياً الى دمشق مع قائد اسمه الفضل . فاجتمع بالي تغلب عند طبرية ووعده عن العزيز بكل ما يحب . واراد ابو تغلب المسير معه الى دمشق فتمتعه بسبب الفتنة التي جرت بين اصحابه واصحاب قسّام ثلثا يستوحش قسّام فثاروا اخذوا ليلته منه سلباً . ورحل الفضل الى دمشق ولم يفتحها . وكان بالرملة رجل اسمه دغفل بن الفرج بن الجراح الطائي قد استولى على تلك الناحية واظهر طاعة العزيز من غير ان يتصرف باحكامه وكثر جمعة وسار الى احياء غليل القبية بالشام لغير جرحها من الشام فاجتمعت غليل الى ابي تغلب وسالته نصرها وكتب اليه دغفل يسأله ان لا يفعل فتوسط ابو تغلب الحال فرضوا بما يحكم به العزيز ورحل ابو تغلب فاتزل في جوار غليل فخافه دغفل

والفضل قائد العزيز وظنا انه يريد اخذ تلك الاعمال ثم ان ابا تغلب سار الى الرملة في الحزم سنة ٢٦٩ فلم يشك دغفل والفضل في انه يريد حربها وكانا بالرملة فجمع الفضل السكار من السواحل وجمع دغفل ما امكنه جمعة فلما رأت غليل كثيرة اتجمع انهزمت . ولم يبق مع ابي تغلب الا نحو سيمائة رجل من غلانه وغلان ايو فانهمز ولحقه الطلب فوقف يحمي نفسه واصحابه فصرّب على راسه . فسقط واخذ اسيراً وحيل الى دغفل فاسره وكنفه واراد الفضل اخذه وحمله الى العزيز بمصر فخاف دغفل ان يصطلمه العزيز ويحمله عنده فقتله فلامه الفضل على قتله واخذ راسه وحمله الى مصر . وكان معه اخته جميلة بنت ناصر الدولة وزوجته وهي بنت عم سيف الدولة فلما قتل حملها بنو غليل الى حلب الى سعد الدولة بن سيف الدولة فاخاضه وسير جملة الى الموصل فصلت الى ابي الوفاء نائب عضد الدولة فارسلها الى بغداد فاعتقلت في سجرة في دار عضد الدولة

### ابو تمام الطائي

Abou-Tammam-el-Tā'y

هو حبيب بن اوس بن الحرث بن قيس بن الاشج ابن يحيى بن مروان ينتهي الى طي . قال ابو القاسم الحسن ابن بشر الاموي والذي عند اكثر الناس في نسب ابي تمام ان اباه كان نصرانياً من اهل جاسم قرية من قرى المجدل من اعمال دمشق يقال له ندوس العطار نجعلو أو مساً . وولد ابو تمام بالقرية المذكورة سنة ١٩٠ وقيل ١٨٨ وقيل ١٧٢ هجرية ونشأ بمصر وقيل انه كان يسقي الماء بالبحيرة في جامع مصر وقيل كان يخدم حاكماً ويعمل عنده ثم اشتغل بالشعر الى ان صار واحداً عصبوه في ديباجة لفظه وفصاحة شعره وحسن اسلوبه . وكان له من الحفوظات ما لا يلقاه فيه غيره حتى قيل انه كان يحفظ اربعة عشر الف أرجوزة للعرب غير المقاطيع والقصائد . وله كتاب الحماسة الذي يدل على حرارة فضله واثمان معرفته وحسن اختياره وله مجموع اخر سماه فحول الشعراء جمع

فيوطائف كثيرة من شعراء الجاهلية والمختصرين والاسلايين  
وله كتاب الاختيارات من شعراء الشعراء وملح الخلفاء  
واخذ جوائزهم . ولم يكن شعراً سليماً جيداً إلا في النادر  
وكان منه متوسط ومنه زبد جيد فكان حسنة وإعانة  
يتعمدون القبح من شعرو وينشرونه ويطوون بحاسنة  
ويستعملون الفقه والمكابرة في ذلك ليقول الجاهل بهم  
انهم لم يبلغوا علم هذا وتبزه الأبداء فاضل وعلم ناقص  
وهذا ما يتكسب بكثير من أهل هذا الزهر ويجعلونه  
مع ما جرى مجراه من ثلب الناس وطلب معانيهم سبيحاً  
للترفع وطلباً للرياسة . وليست اسادة من اساءوا احسن  
مسقطه احساناً ولو كثرت اساءته ثم احسن ولم يقل  
له عند الاحسان اسأت ولا عند الصواب اخطأت .  
وقد روي عن بعض الشعراء ان ابا تمام انشد قصيدة  
له احسن في جميعها الا في بيت واحد فقال له يا ابا تمام  
لو اقيمت هذا البيت ما كان في قصيدتك عيب . فقال  
له انا اعلم منه مثلاً تعلم . ولكن مثلك شعر الرجل عنده  
مثل اولاده فهم الجليل والقبيح والرشد والساقط وكلهم  
حلوا في نفسهم فهو اوان احب الفاضل لم يفيض الناقص  
وانت هوي بقاء المتقدم لم يهر موت المتأخر . قيل  
وكان في لسانه حكمة يصعب بها عليه الكلام ولله لك قال  
في بعضهم

يا بني الله في الشعر م وباعى ابن مريم  
انعت من اشعر خلق م الله ما لم نتكلم  
وانشد ابو تمام ابا دلف العجلي قصيدته البائية التي اولها  
على مثلها من اربع م ولاصير

اذ بليت مصونات الدموع السواكبر  
فلا بلغ الى قولوه

اذا انخرفت يوماً فقيم بقوسها  
وزادت على ما وطئت من مناقير  
فانتم بذي قارب اما ات سويقكم  
عروش الذين استهزئ قوس حاجبهم  
محاسن من مجلجتي تفرزوا بها

محاسن اقوام تكن كالمعايب

قال ابو دلف يا عشرين ربيعة ما مديحت بمنزل هذا  
الشعر قط فاعدم لقاتله فبادروهم بمطارتهم يرمون بها  
اليه فقال ابو دلف قد قبلها واعارك لبها وسانوب عنكم  
في ثوابي ثم قال لاني غام ثم القصيدة فتمها فاستحسنها  
واعطاه خمسين ألف درهم وقال والله ما هي ابراه استحقاقتك  
وقدرك فاعذروا ففكروا وقام ليقبل يده فخلع الا بفعل  
ثم قال ما مثل هذا القول في الحسن الا ما رثيت به  
محمد بن حميد الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد  
الامر قال قصيدتك الرائية التي اولها

كذا ليحل الخطب وليفدح الامر  
وليس لعين لم ينض ماؤها غدر

وما مات حتى مات . مضرب سيفه  
من الضرب واعتلت عليه الفنا السمر

وقد كان فوات الموت سهلاً فردّه  
اليه المحفاز المرء والمخلق الوهر

فانبت في مستنقع الموت رجلاً  
وقال لها من تحت اخمصك الحشور

غدا غدوة والمحمد لئخ رداي  
فلم ينصرف الا واكفائه الاجر

كانت بني نهان يوم مضاي  
نجوم ساء خرم من بينها البدر

يعزّون عن ثاور يعزّي به العلى  
ويهي عليه الباس والجمود والشعر

ثم قال له انشدني اياها فانشده . فقال وددت انما لك  
في . فقال بل افندي الامير بنفسي واهلي واكون المقدم  
قبلة . فقال لم يمت من رثي بهذا الشعر . ولما قصد ابو تمام  
عبد الله بن طاهر بخراسان اجتمع اليه الشعراء وسأوه ان  
يشدهم فقال قد وضعت في الاميران الددة غداً وستمعون  
قدخل في اليوم الثاني على الامير وانتدحه بالتصيدة  
التي اولها

اهن عواذي يوسف وصواحبه  
فغزما فقد ما أدرك السؤل طالبه  
فانكر عليو ابو الهيثم وقال له لم لا تقول ما بينهم  
فقال له لم لا تنهم ما يقال فاستحسن منه هذا الجواب  
على البديهة ولما بلغ الى قوله فيها  
وقتل ناي من خراسان جاشها  
فقلت احببني انضر الروض عازبه  
وركب كاطراف الاسنة عرسا  
على مثلها والليل تسطوغيها به  
لا مر عليهم ان تم صدوره  
وليس عليهم ان تم عواقبه

صاح الشعراء بالامير ابى العباس ما يستحق مثل هذا  
الشعر غير الامير اعزه الله وقال شاعر منهم يعرف  
بالرياحي في عهد الامير اعزه الله جائزة وهدي بها وقد  
جعلتها لهذا الرجل جزاء عن قوله للامير فقال له بل  
نضاعتها لك ونقوم له بما يجب علينا فلما فرغ من القصيدة  
نثر عليه الف دينار فلقطها الفلان ولم يمس منها شيئا  
وذكر الصولي انه امتدح احمد بن المعتصم او ابن المأمون  
بقصيدة سنية فلما انتهى الى قوله فيها  
اقدام عمرو في ساحة حاتم

في حلم احبب في ذكاه اياسر  
قال له الكندي الفيلسوف وكان حاضرا الامير فوق  
ما وصفت فاطرق قليلا ثم رفع راسه وانشد  
لا تنكروا ضربي له من دونه

مثلا شرودا في الندى والبابر  
فاله قد ضرب الاقل لنوره

مثلا من المشكاة والدياسر

فجبروا من سرعة فطنو . وقيل خرج ابو تمام الى خالد  
ابن يزيد من مزيد وهو بارمينة فامتدحه فاعطاه عشرة  
الاف درهم ونفقة لسفره وقال تكون المشقة الالف موفورة  
فان اردت الشفوص فاجمل وان اردت المقام عندنا فلك  
الحبابي البر قال بل انشص فودعه . ونسفت اباهم وركب

خالد يتصيد فرأى ابا تمام تحت شجرة وبين يديه زكرة فيها  
شراب وغلام يقبض بالطيور فقال له ابو تمام ام لا  
قال ابو تمام خادك وحيدك . قال ما فعل المال فانشد  
عليني جودك السامح فما  
انبتت شيئا لدي من صلتك  
ما مر شهر حتى سمعت بو  
كان لي قدرة كمقدرتك  
تنفق في اليوم بالهبات وفي  
الساعة ما تحبتي في سنك  
فلست ادري من اين تنفق لو  
لا ان ربي يمد في هبتك

فامر له بعشرة اخرى فاخذها وخرج  
وقال ابو عبدالله الرقي وكان يكتب الحسن بن رجاه .  
قدم ابو تمام مادحا الحسن بن رجاه فرأيت منه رجلا  
عقلا وطبعا فوق شعرو فاستنشد الحسن وغن على نبيذ  
قصيدته الامية اتقي احسنه بها فلما انتهى الى قوله  
انا من عرفت فان عركك جها له  
فانا القيم قومة العذار  
عادت له ايامه مسودة

حتى توم انهن ليال  
فقال الحسن والله لا تعود عليك بعد اليوم . فلما قال  
لا تنكري عطل الكرم من النقي  
قال ليل حرب لكان العالي  
وتنظري حيث الركاب ينصها

يحيي القريض الى مبيت المال  
قام الحسن بن رجاه على رجليه وقال والله لا ابعثها الا  
وانا قائم فقام ابو تمام لثباته وقال  
لما بلغنا ساحة الحسن انقض

عنا تلك دولة الامحال  
يسط الرجا لنا برغ نيل  
كثرت بهن مصارع الآمال  
اغنى غنارى الشعر أن مهورا

عند الكرام وان رخص غوال  
 تروى الظنون به على تصديقها  
 ويحكم الامال في الاموال  
 اضحى سي اييك فيك مصدقا  
 باجل فائق وايم قال  
 ورايتي فمالت نفسك سيبها  
 لي ثم جدت وما انتظرت سوالي  
 كالغيث ليس له اريد حمامة  
 ام لم يرد بد من الهطال

نتمنا وجلسا وقال له الحسن ما احسن ما جلوت هذه  
 العروس فقال لو كانت من المحور العين لكان فيامك  
 لها اوفى مهورها ثم اقام شهرين فاخذ على يدي عشرة  
 الاف درهم واخذ غير ذلك ما لم اعلم يومئذى بجل كان  
 في الحسن بن رجاء وقيل مر ابو تمام برجل يقول لآخر  
 اتيتك اس فاحجبت عني فقال له ان الماء اذا احجبت  
 بالغيم رمي خيرها فاخذ المعنى ابو تمام وضمه في قوله  
 ليس الحجاب بمقصودك لي املا  
 ان الماء ترجمي حين تحجب  
 وقيل مات لعبد الله بن طاهر ابنان صغيران في يوم واحد  
 فدخل عليه ابو تمام فأنفذه

ما زالت الايام تخبر سائلا  
 ان سوف تلعب سهلا او غافلا  
 مجد تأوئ طارقا حتى اذا  
 قلنا اقام الدهر اصبح راحلا  
 فحيان شاء الله ان لا يطلعا  
 الا اترداد الطرف حتى ياغلا

ومنها

لو نبشيان لكان هذا غارنا  
 للحكميات وكان هنا كاهلا  
 لمني على تلك الخليل منها  
 لو اهلتي حتى تكون ثنائلا  
 لغدا سكوتها حبي وصباحا

حلياً وتلك الاربعية نائلا  
 ان الهلال اذا رايت نبوء

ايقنت ان سيكون بدرأ كاملا

وايتني باي تمام الحسن بن وهب وولاه بريد الموصل  
 فاقام بها اقل من سنتين وتوفي بها سنة ٢٢١ وقيل ٢٢٨  
 وقيل ٢٢٢ وبقي عليه ابو نعيم بن حميد الطوسي قبة  
 خارج باب الميدان على حافة الخندق ورثاه الوزير محمد  
 ابن عبد الملك المعروف بابن الزيات وزير المتصم بقوله  
 نبأ اتى من اعظم الانباه

لما آلم مفلق الاحشاء

قالوا حبيب قد نوى فاجتمع

ناشدكم لا تفعلوه الطائي

وحكى ابن عدلان الموصلى القوي قال سألت ابن عيين  
 عن معنى قوله

سقى الله دوح القوطيين ولا ارتوت

من الموصل المحدثاء الا قبورها

ولم حرمها وخص القبور قال لاجل اني تمام

ومن شعرائي تمام قوله من قصيدة

اعوام وصل كاد ينسي طبها

ذكر النوى فكانها ايام

ثم انبرت ايام هجره اردفت

نحوي امي فكانها اعوام

ثم انقضت تلك السنوات واهلها

فكانها وكانهم احلام

ولاني تمام نادرة مع ابى الهيثم الكاتب البغدادي ذكرت

في ترجمة ابى الهيثم فاطلها هناك

ابو تميم معد العلوي العبيدي

اطلب المستنصر العبيدي والمعر العبيدي

ابو نعيم

Abou-Niz

ويقال بوضع واسمها القديم ابو تميم بلغة في صعيد

مصر من مديرية اسبوط واقعة في الجهة الغربية من النيل



على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً من القاهرة الى الجنوب و ٢٠ كيلومتراً عن اسيوط . وبها كرسى اسقفية للقطر . ويخرج منها افيون جيد ونخلها كثير

ابو تيني

Abou-Ttni

والاربع ابوتمة . قرية في البقاع الى الشمال من الملط

ابو ثابت بن عثمان بن ابي العلاء

اطلب ابو ثابت المريضي الثاني

ابو ثابت امير طرسوس

Abou-Thâbet-Emir-Tarasous

رجل استخلف على طرسوس بعد وفاة اميرها ابن

الاخذيد سنة ٢٨٦ هجرية فلما كانت سنة ٢٨٧ اجتمعت

الروم وحشدت في ربيع الآخر ووافقت باب قلبية من

طرسوس فنفر ابو ثابت الى هرايريجان فأسرو قتل

ابو ثابت المريضي

Abou-Thâbet-el-Marîni

اولاً ابو ثابت عامر بن ابي عامر عبدالله بن ابي

يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحمق بن محمدين ابي

بكر بن حمامة المريضي احد الملوك المستعبدين بالدولة في

المغرب . كان والده ابو عامر لما هلك طريقاً به بلاد سعيد

بغارة والريف سنة ٦٩٨ هجرية خلف ولده ابو ثابت

عامراً وسليان في كفالة السلطان جدها . فكان لها عدة

مقام من لجة والبحو . وكان ابو ثابت اكثر قومه اقدماً

وشجاعة . وكانت له في بني ورتاجن خوة . فلما توفي جده

عرضوا له ودعوه للبيعة فبايعوه وحضر البيعة الامير ابن

محيي بن يعقوب عم ابو وكان اقرب للامير منه وتقرروا

المحضور في اول الامر ثم الزمة التزم فكم ما عنده وابدى

المساعدة وبادر المحاشية والوزراء بالبلد المجدد الى

مبايعة ابني الاميراني سالم . وكاد امريضي مريين يفتقر

وكلمتهم تقصد . فبعث الامير ابو ثابت الوقت الى لفسان

للإمبراني زبان واخيه ابي حواثي حثان بن يجراس

وعقد لها حلفاً على الافراج عنهم . ومال اكثر بني مريين

واهل الحل والعقد الى الاميراني ثابت . وتفرّد عنهم

بيعة ابي سالم البطانة والوزراء والمحاشية والاجناد ومن

كان مسكهم بالبلد المجدد وشاروا عليه بالمناجزة فخرج

بعساكرهم ثم وقف ووجدوا الاقدام بالغداة وكر راجعاً الى

قصره فيسولامة ولاذوا بابي ثابت وهو يهرب من الجبل

مطلق عنهم . ثم قرأ ابو سالم الى جهة المغرب ومعه بعض

اصحابه فاتهم ابو ثابت بفرقة من عساكره فادركهم

وقبضوا عليهم ونفذ امر السلطان بقتل ابي سالم ورئيس

قومه واستبى الآخرين وامر باحراق باب البلد لفتحها

المسكر . فاطل عليهم فهران دارم عبد الله بن ابي مدين

الكتاب واخبر بفرار ابي سالم وباتفاق الناس على طاعته

ورغب الى ابي ثابت في المسألة حتى بنجر الصباح خشي

على دارم من العساكر وهجومهم . ثم قتل السلطان بعض

اعيان الدولة وفر الباقون من قرابته الى عثمان بن ابي

العلاء قريبهم ايضا بغارة واستبد ابو ثابت بالملك وامن

غزائل النازعين ووفى لبني عثمان بن يجراسن بالافراج

عنهم كما وعد وتزل لم عن جميع البلاد التي صارت الى

طاعته من بلاد المغرب الاوسط من اعالم واحمال بني

توجين ومقراة . ثم بلغه ان عثمان بن ابي العلاء بن

عبد الله بن عبد الحمق المريضي الذي سار الى بلاد غمارة

استبد هناك واستولى على قصر كتامة ودعا لنفسه . فقص

ابو ثابت المسير اليه فجهز العساكر وارتحل غرة ذي الحجة سنة

٧٠٦ و دخل فابس فلق سنة ٧٠٧ . وكان قد عقد على

العساكر لفرير الحسن بن عامر بن عبد الحمق لحرب عثمان

ابن ابي العلاء وعقد على بلاد مراكش ونواحيها لابن عمو

الاخبر يوسف بن محمد بن ابي عباد (وقيل عباد) بن عبد

الحق وعهد له بالانظر في احوالها فقصده اليها وحل بها

ثم جدته نفس بالاستعداد فقتل والي مراكش وجاهر

بالخروج عن الطاعة ودعا لنفسه . فبلغ الخبر السلطان باناث

فسرح البوزيرة وبعض اكابر دولته في خمسة الاف من

عساكره وخرج في اثرهم بكتايو وبرز يوسف بن ابي عباد

وجرى القتال بينهم فالتحق عن هرب يوسف ودخل ابي ثابت

الى مراكش في نفس السنة . و امر بقتل من ساعدوا ابن  
ابي عباد فقتلوا . و اما يوسف فانه ذهب الى جبل هسكورة  
ونزل على مخلوف بن هنو واستجار به وطلب مساعدته على  
السلطان فلم يجبه بل قبض عليه وعلى اصحابه وارسلمهم الى  
ابي ثابت فقتلهم وبعث براس يوسف الى فاس فنصب  
بسورها . ثم قتل ايضا كثيرين من الرجال الذين ظن  
هم السوء وارسل عساكره في تدوير البلاد في جوار  
مراكش وخرج منها فاطاعة جميع تلك الدواحي . ثم عاد  
الى مراكش في غرة رمضان من تلك السنة . ثم رحل الى  
فاس مارا في بلاد صنهاجة وغيرهم من اهل تلك البلاد  
فقادهم اليه وقبض على سبعين من اشياخهم فقتل منهم  
عشرين . ودخل رباط الفتح في اواخر رمضان فقتل  
هناك من الاعراب الذين يخفي باسمهم . ثم ارسل  
منتصف شوال لغزو رباح فاتخذ منهم وسى . وقل الى  
فاس فدخلها نصف ذي القعدة فاحرق عثمان بن ابي  
الملاء قد استبد كل الاستبداد في بلاد غمارة وما يليها  
من البلاد فاجتمع لغزوه . وبقي عثمان الى لقاء في  
منتصف ذي الحجة . فكان ابو ثابت يدخل البلاد ويقتلها  
وقد فرغ عثمان امامته وسار هو في امره وحاصرها في سنة  
وضيق عليه . وفي تلك الاثناء جعل السلطان ابو ثابت توفي  
في صفر سنة ٧٠٨ ودفن بظاهر طنجة . ثم حل شلو بعد  
ايام المدة من ابائهم . وقبل ان وفاته كانت في اخر سنة ٧٠٧  
وكانت مدة ملكه سنة وثلاثة اشهر وقيل سنة وستة اشهر  
وجلس بعده في الملك عبد علي بن يوسف المعروف بامو  
رزكة . ثم خلع بعد يومين واجلس اخوانه ابو ثابت ابن  
الربيع سليمان بن عبد الله ( اطلب ابو الربيع المريني )

لذا ايضا ابو ثابت كان اميرا على بلاد السوس وليس له شهرة  
فتركها ذكره . واما ابو ثابت هذا ابن عثمان بن ابي الملاء  
فانه قام بامر قومه ودولته بعد وفاة ابيه عثمان في حدود  
سنة ٧٣٠ هجرية . فان السلطان ابا عبد الله بن ابي الوليد  
من بني الاحمر عقد له على الغزاة المجاهدين كما كان ابيه  
فعظم شانه وكثرت عصابة ونفذ رايه واشتهرت بسلطته  
وكان يقوموا اعتزاز على الدولة بما عجلوا من عدها وكانوا  
اولي بأس وقوة واستبداد فيها . ثم كرت الايام وجرت  
احوال استغيت قبض ابن الاحمر المذكور على ابي ثابت  
واخوته فاودعهم جميعا السجن اباما ثم غرهم الى افريقية  
فقتلوا بتونس على صاحبها السلطان ابي يحيى ابي بكر  
المختص . وكان السلطان ابو الحسن المريني له دخل في  
امرهم فاودع ابي يحيى بالتوقي منهم وحذره بخالفتهم  
اباه بنواحي المغرب ايام شقلو بالجهاد في الاندلس .  
فاعتقلهم ابو يحيى واودع اباهم بدين تافراكين الى السلطان  
ابي الحسن شفيعا فيهم فقبل شفاعته واحسن لهم وكرامتهم  
حتى اذا احل بسبته ايام حصار الجزيرة سنة ٧٤٢ هـ سعى  
بهم عنده فقبض عليهم واعتقلهم بمكناسة ثم اطلقهم ابنه  
السلطان ابو عثمان وافاض فيهم الاحسان واحل ابا  
ثابت محل الشورى من مجلسه . ثم عقد له على سبته وبلاد  
الريف ليشرف منها الاندلس محل امارته واطلق يده  
في المال والجيش وفصل لذلك فتوفي بالطاعون في  
تلك الاثناء سنة ٧٤٦ واستقر اخوته في اية السلطان  
ابي عثمان بالمغرب الاقصى الى ان كان من امرهم ما سيأتي  
في مكانه ان شاء الله

### ابو ثابت البغمراسني

Abou-Thâbet-el-Yagmorâseni

قد تقدم في ترجمة ابي تاشفين ان دولة بني بغمراسن  
ابن زيان اقرضت ايام السلطان ابي الحسن المريني . ثم  
تجددت بعد تكتي بالقديرون فكان اولهم السلطان ابو سعيد  
واخوه السلطان ابو ثابت هذا . ولكون حوادث هذين  
السلطانيات متصلة ذكرناهما معا وهنا نذكر اولى امرها

ثانيا ابو ثابت عامر بن عثمان بن ابي الملاء  
ادريس بن عبد الله بن عبد الحق وممن نسل بني مرين  
الا هم كانوا منفصلين عنهم في بلاد غمارة . وعثمان  
هو الذي جرى بينه وبين ابي ثابت المقتد ذكره ما  
جرى . وبقي من بعده الى ابنة غلبه ابو الربيع اخوانه  
ثابت كما سيأتي في مكانه . وكان لعثمان هذا اخ يقال

تلفوا من ابن خلدون . كان الامير ابو يحيى جدّها من  
أكبر ولد يفراس بن زيان وكان ولي عهده بعد وفاة  
اخيه عمرا أكبر . ولما تغلب يفراس على سجلماسة سنة ٦٦١  
هجرة استسلم عليها فاقام بها حولا وولد له هناك ابنة عبد  
الرحمن . ثم رجع الى تلمسان فأت بها ونما عبد الرحمن  
بسجلماسة . ثم لحق بـ تلمسان فاقام مع بني ابيه الى ان غص  
السلطان بمكانه وغربه الى الاندلس فمكث بها حينما توفي  
في مراتبه بقرقرمونة في بعض ايام الجهاد وكان للاربية  
اولاد يوسف وابو سعيد عثمان وابونايت الزعيم وابراهيم  
فرجعوا الى تلمسان واستوطنوها اعواما حتى اذا استولى  
السلطان ابو الحسن الربيعي على ملكهم وضاف الى دولته  
دولتهم نقلهم من تلمسان الى المغرب في جملة تبعهم . ثم  
استأذنوا في المرافقة بـ بغور الاندلس التي في حمله فاذن  
لم وفرض لهم العطاء وانزلهم بالجزيرة فكانت لهم بالجهاد  
مواقف ماثورة ومواطن معروفة . ولما استقر السلطان ابو  
الحسن زبانه لغزو افريقية سنة ٧٤٨ كانوا في جملة مع  
قومهم بني عبد الواد وفي رايهم ومكانهم معلوم بينهم فلما  
اضطرب السلطان ابو الحسن واجتمعت عليه الكون  
من بني سليم اعراب افريقية وواضعوا الحرب بالقبور  
كان بنو عبد الواد اول النازعين على الهم فكانت تكتفه  
وسجور القبور وانطلقت ايدي الاعراب على الضواحي  
وانتفض المغرب من سائر اعماله فحق بنو عبد الواد بـ بطرم  
ومكان علمهم ومروا بتونس واقاموا بها اياما . ثم اجتمعوا  
وبابها ابا سعيد عثمان وثار عليهم القبائل فلم يظفروا  
بهم . واطاعهم امير مغراوة علي بن راشد بن محمد بن ثابت  
ابن منديل . ثم رتبوا الاعمال واسكنوا القن وتعاهدوا مع  
علي بن راشد وقوموه . ثم بعد وقائع مع بعض القبائل هناك  
استبد ابو سعيد بالملك وعقد الاخيرة الي ثابت على تدبير  
الملكمة وامور المحروب واقتصر هو على القاب الملك .  
فكان من اول غزوات الي ثابت غزوة كومية وذلك ان  
كبيرهم ابراهيم بن عبد الملك كان شيخا عليهم فحدثت  
حوادث آتت الي انه دعا لنفسه وثبت ثار القن في بلاد

كومية فجمع لهم ابونايت وقصدهم واستباحهم قتلا وسبيّا  
وقبض على شيخهم ابراهيم فجاءه يو معتقلا الى تلمسان ولودعه  
السجين ولم يزل يو الي ان قُتل بعد اشهر ثم جمع ابونايت  
القبائل وقصد وهران وغيرها من اعمال السلطان الي  
الحسن فنار عليه بنوراشد فهزمهم بعد ان حاصر وهران  
وقتل من قتل ورجع الى تلمسان . ثم جرت امور بها انتفض  
الناصر ابن السلطان الي الحسن على ابيه وثار القن في  
البلاد فجمع له ابونايت واثرة القن من عسكار الي عنان  
ابن السلطان الي الحسن وخرج ابونايت من تلمسان سنة  
٧٥٠ في اول المحرم وبعث الى مغراوة بالخبر فلم يصروا  
ولحق بـ بلاد القن فلقية الناصر هناك مجموعا آخر ربيع  
الاول فهزمه ابونايت ورجع العرب كلهم الي طاعته . ثم  
رجع الى تلمسان ثم بض الي وهران في جمادى من تلك  
السة فحاصرها اياما ثم افتتحها عنوة واستولى على ضواحيها  
ورجع الى تلمسان . ثم نهض في شوال من تلك السنة  
قاصدا مغراوة لتعود من شجدة كما تقدم فزهم بعد قتال  
شديد واستولى على معسكرهم وملك تازونة وبعث ببعضها  
الى اخيه السلطان الي سعيد . وفي اثناء ذلك وصل  
السلطان ابو الحسن من تونس بعد خلاصه من امر القبور  
كما ياتي في غيره . وانفل خبر اعماله اذ ذاك باي ثابت  
فخرج اليو الفتي المجهمان بشلب فانهزم السلطان ابو الحسن  
واستنجع معسكره وقتل ابنه الناصر واستولى ابونايت على  
جبل وانفريش وبعث بنات السلطان الي الحسن الي  
اخيهما الي عنان ونجا ابو الحسن الي الصحراء ودوخ ابو  
ثابت بلاد بني توجين ورجع الى تلمسان . ثم تحركت  
القبائل في مغراوة على بني عبد الواد قوم الي ثابت لانه  
كان بين الفريقين حدة قديمة كامة في صدورهم وقصدهم  
ابونايت لاسباب تجددت وخرج من تلمسان اول سنة  
٧٥٢ وبعث في احياء زغبة من بني ظافر وسويد فاجاؤوه  
بالخيل والرجل وزحف الي مغراوة فحافوا من لقاءه  
فحصبوا بالجمال فحاصروهم اياما وكثرت الوقائع ثم انزل  
عنهم فجاء في نواحي البلد ودوخ اقطارها واطاعته مليانة

## ابو ثعلب الحميداني

هكذا ورد في ابن خلدون والكتبي وابن الوردي وما  
في ابن الاثير وفي الفداء فورد ابو ثعلب وهو الصواب  
وعند ذكر ابراهيم بن ناصر الدولة الحميداني قلنا اطلب  
ابو ثعلب الحميداني والصحيح ان ابراهيم كنية ابو طاهر وما  
ابو ثعلب فاسمة فضل الله الفضل كما في ابن الاثير (راجع  
ابو ثعلب الحميداني)

## ابو ثامة الحميداني

اطلب بكنى سودة الحميداني

## ابو ثوب

Abou-Thawb

رجل من ارض العريش من متصرف العرب من آل  
حسان وهو قريب جيلة بن الايم وكان صاحب مال  
ورجال ولا فتح الشام وهرب هرقل وجيلة هرب ابن  
ثوب هذا مع جيلة باله واهله واخوته الى ارض الحفار  
ونزل في البرية ما بين الرميثيون وفتح وانفق ان المقوقس  
ملك مصر خرج في بعض الايام يريد الصيد في عسكره  
فانتهى الى ارض العريش ففر امامه وحش كبير فطلبه  
الملك وجمعة منفردا الى ان رماه في حلة الى ثوب فقام اليه  
ابو ثوب وعظمه وجملة لكونه علم انه ملك واملك ركابة  
فانزله في بيته وذبح له الاغنام ووضع له الطعام وتلاحق  
الجيش فاضا بهم ابو ثوب ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع رحل  
الملك فركب ابو ثوب في خدمته وشيعة وعاد فلما دخل  
المقوقس الى مصر امر وريبه بان يكتب الى ابي ثوب  
بولاية تنيس الجزيرة المشروفة واعمالها وارسل اليه الخلع  
والاموال والماليك والفلان فلما وصل اليه منشور الملك  
وخلة فرح وركب وسار الى تنيس فلما ملك في ولايته  
بعث الى اهله واخوته فاتي اليه فولى اخاه ابا سيف على  
جزيرة الصدف وولى اخاه الاخر ابا شق على جزيرة الطبر  
وولى ولده الواحد على دنيور فلما طال عليه الامر طغى  
وتجبر ومزرت الايام الى ان فتح الاسلام مصر فتم دفع الخراج

والمرية وبرشت وشرشال ثم تقدم مجموعو الى الجزائر  
فاحاط بها وبها قل من بني مرين وعبد الله ابن السلطان  
ابي الحسن كان تركه ابيه هناك صغيرا فغلبه ابو ثابت  
على البلد واخصمهم في الجزائر الغرب واطاعة القنابلة  
ومليكين وقبائل حصين وقد على الجزائر لسعيد بن موسى  
ابن علي الكندي ورجع الى مغراوة وحاصره وشدد الحصار  
واصاب مواشيهم العطش فاخطت دفعة واحدة من الجبل  
تطلب المورد فقبح ابو ثابت على علي بن راشد رئيسهم  
بعد حصار فذبح علي نفسه واقتربت مغراوة من بعده  
ورجع ابو ثابت الى نلسان وبلغ ابا عان مقتل علي بن  
راشد وكان ابو ثابت قد رد شفاعته مرة فحقد عليه ابو  
عنان وكان قد قوي امره بعد ابي ابي الحسن واستولى على  
بالدكارة فقصده نلسان وابن نذير ملك ابو سعيد واخوه  
ابو ثابت فخرج ابو ثابت وجمع القبائل من زناتة والعرب  
في نصف ذي القعدة سنة ٧٥٢ وقيل فاتح سنة ٧٥٣  
ونزل بوادي شلب واجتمع الناس اليه ووصلته هناك  
بيعة تدلس في ربيع من سنة ٧٥٣ غلب عليها الموحدون  
حانا الحراساني من ضنائمه وبلغه ايضا هناك زحف ابي  
عنان فرجع الى نلسان ثم خرج الى المغرب وجاء على اثره  
اخوه ابو سعيد في العساكر من زناتة ومعة بنو عامر من  
زغبة والليل من سويد وزحف السلطان ابو عنان وراهم  
في قبائله الكثيرة فالتقوا آخر ربيع الثامن من السنة المذكورة  
فدارت رحى الحرب بينهم وآل الامر الى القبض على ابي  
سعيد واسره في قبضة ابي عان فوخته واعقله وقتل بعد  
تسعة ايام وارحل ابو عنان الى نلسان وفر ابو ثابت الى  
بجاية فصادفته بنو زوارة فأرسل عن فرس وذهب عاريا  
مع رفقاء من قومه وكان ابو عنان قد وضع عليهم الارصاد  
فقبض عليهم ثم آتى بهم الى عان فحمل ابو ثابت ووزيره  
على جلين بين الناس ثم سيقا ثاني يوم الى الصحراء وقتلا  
طعنا بالرماح سنة ٧٥٣ وانقضت دولة بني بغراس ثانية  
الى ان جددوها ابن اخيها ابو عمرو والد ابي تاشفين الثاني  
المقدم ذكره وسياتي ذلك بالتفصيل

وحصن في تلك الجزيرة وقال ما احد يقدري علي فلما فتحت  
ديماط وكان من امرها ما كان قال البارك لولده شط  
يا بني ان تيس قريبة منا فلنكتب صاحبها ابا ثوب وعهد  
الى دين الله ونبيذ فان اجاب والا فصدناه . فقال شط  
انا اسير اليو بالرسالة فصار هو وبعض غلبانو الخواص  
ومضى معه ايضا يزيد بن عامر وجرى بينهم وبين ابي ثوب  
اخبار طويل مشرحتها لخصها ان الاسلام بن غلبو ابا ثوب  
على الجزيرة بعد ان اسروا . ثم دخلوا الجزيرة وبنا موضع  
الكنيسة جامعاً واسلم ابو ثوب حشيش . وكان ذلك في  
حدود العشرين للهجرة . ذكر ذلك الواقدي ولم يذكر هذه  
الاسماء اي البارك وشط وزيد بن عامر و ابا ثوب وولده  
ابا شق و ابا سيف و جزيرة الصدف و جزيرة الطير احد  
من المورخين الكبار

ابو ثور

Abou-Thawr

اولاً كنية عمرو بن معدي كرب الزبيدي وسياتي  
ثانياً ابراهيم بن خالد بن الميان الكلبي البغدادي الفقيه  
الامام الجليل الشافعي الجامع بين علي الحديث والفقه  
احد الائمة المجتهدين والعلماء البارزين قال الخطيب  
البغدادي هو احد الفئات المأمونين ومن الائمة الاعلام  
في الدين وله كتب مصنفه في الاحكام جمع فيها بين الفقه  
والحديث مع الحديث من ابي حنيفة وابن عليه ووكيع  
والشافعي وخلافهم يروى عنه ابو حاتم الرازي وغيره  
وانفقوا على توثيقه وجلالته كان ابو ثور اولاً على مذهب  
اهل الرأي فلما قدم الشافعي ببغداد لازمه وصار من اعلام  
اصحابه وهو احد اصحابه البغداديين رواية كتابه ومع هذا  
فابو ثور صاحب مذهب مستقل لا يبعد نفردة وجهاً في  
المذهب وان كان معدوداً وداخله في طبقة اصحاب  
الشافعي . وتوفي في صفر سنة ٢٤٠ وقيل ٢٤٦

وقلعة ابي ثور من قلاع صقلية لما ذكر في فتوحها

ابو الجارود

Abou'l-Jaroud

هو زياد بن ابي زياد الذي ساء محمد الباقر سرحوياً  
وقصره بانه شيطان اعنى يسكن الجمر . كان من اصحاب ابي  
الحسين علي الهاشمي وصار رئيس فرقة من الزيدية يسمون  
الجارودية نسبة اليه وسياتي ذكرهم في الجيم ان شاء الله  
تعالى

ابو الجبر

Abou'l-Jabr

ملك من ملوك اليمن ورد في قول ابن دريد من  
مقصودوه

وخارمت نفس ابي الجبر جوي

حتى حواه الخف في من قد حوى

قول هو زياد بن شراحيل الكندي وقيل اسمه كتيبة هو ابو  
الجبر بن عمرو فقلب عليه قومه فخرج الى بلاد فارس يستجير  
عليهم كسرى فبعث معه جيشاً من الاساورة فلما ساروا الى كاطنة  
ونظروا وحشة بلاد العرب فلقوا خيولها بالنساء الى بلادهم قالوا  
اين نخفي مع هذا فبعدوا الى اسم فدفقوا الى طباخه  
ووضعوا بالاحسان اليو ان اتى اسم في طعام الملك ففعل  
ذلك فلما استقر اسم في جوفه اشتد وجعه . فلما علم  
الاساورة ذلك دخلوا عليه وقالوا له انك قد بلغت الى هذه  
الحالة فاكتب لنا الى الملك كسرى انك قد اذنت لنا  
بالرجوع فكتب لم بذلك . ثم ان ابا الجبر خفف ما به  
فخرج الى الطائف البلدة التي قرب مكة وكان بها الحارث  
ابن كعدة الثقفي طبيب العرب المشهور فعالجها فابراه  
فاعطاه ابو الجبر سبعة وعشرين كانا له من كسرى في جملة  
ما اعطاه . ثم ارتحل ابو الجبر يريد اليمن فانقضت عليه  
العله فمات في الطريق . ومن سمية وعبيد هذين ولد  
زياد الذي سما ولده ابن مفرغ . وسياتي خبر زياد في  
مكانه ان شاء الله

ابو جحيفة

Abou-Johaifab

هكذا ضبط الشيخ عبد الغني النابلسي والنووي وما

ابن الأثير تقدم الشاع على الجيم . وهو صحابي كوفي وأما  
وهب بن عبد الله يقال وهب بن وهب السوائي منسوب  
إلى سواء بن عامر بن صعصعة . روى عنه ابن عوف  
واسماعيل بن أبي خالد وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم . وكان  
علي بن أبي طالب رضى بهكم أبا حجة ويسمى وهب المخزوم  
وهوب الله وكان محبة ويثق به ويجله على بيت المال  
بالكوفة وشهد معه مناصرة كلها ونزل الكوفة وأجنى بها  
داراً وتوفي النبي صلعم وهو صبي لم يبلغ . وروى عن أبي  
حجة أنه قال أكلت ثريدة فلم وأتيت رسول الله صلعم  
فقال أكف أبا حجة فان أكثر الناس شيعاً أكثرهم جوعاً  
يوم القيامة . قول فما أكل أبو حجة مل . بطو حتى فارق  
الدنيا . وكان إذا نعى لا يتعدى وإذا تغدى لا يتعشى .  
وكانت وفاته سنة ٧٢ هجرية في إمارة بشر بن مروان بالكوفة

ابو جرادة

Abou-Jaradah

طاهر يسير أهل العراق بالأنجاء وأهل الشام البصير .  
قبل إذا أخذ لحية وأذهب وتمح به من كانت البواسير  
ظاهرة فيه نعمة

أبو جرجا

Abou-Jorja

بلدة في مصر الوسطى من مديرية بني سويف تبعد  
٧٠ كيلومتراً عن مدينة بني سويف في الجهة الجنوبية  
الغربية . جرت بالقرب منها معركة بين الفرنسيين  
والماليك سنة ١٧٩٩ للبلاد

أبو جرم

Abou-Jorm

خانية صغيرة في تركستان في شمالي بنسخمان وقصبتها  
بلدة صغيرة تسمى بأسمائها ويكثر النزع بين خاناتها وخان  
حصار

أبو المجد شعر الزنج

أطلب شعر الزنج الشاعر

أبو جعفر

Abou-Ja'far

عسكر أبي جعفر هي المدينة التي بناها أبو جعفر  
المصور العباسي ببغداد في الجانب الغربي لتتروا عسكره  
ويقال أيضاً مدينة المنصور

وعسكر أبي جعفر أيضاً قرية بالبصرة

وقبة أبي جعفر موضع بنليس بها جرت الواقعة بين  
المسلمين وأهل تنيس سنة عشرين للهجرة ففتحوها ودعوا  
المكان قبة الفتح . وهي منسوبة إلى رجل يقال له أبو  
جعفر بن زيد

أبو جعفر بن الأبار

Abou-Ja'far-Ibn-el-Abbàr

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الأندلسي  
الأشبيلي الشاعر المجد المشهور المعبود من الملقين في  
فنون الشعر . كان عالماً بارعاً جمع وصف وكان مختصاً  
بالمعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب اشبيلية . ومن  
شعره قوله

لم تدر ما خلدت عنك في خلدي

من الغرام ولا ما كابدت كبدي

أفديك من زائر . وأم الدنيا فلم

يسطع من شرق في الدمع منقذ

خاف العين فوافها على مجل

معطلاً جده الأ من المجد

عاطية الكس فاستحييت مدامها

من ذلك الشب المسول والبرد

حتى إذا غارت أجفانه سنة

وصيرة يد الصهباء طوع يدي

أردت توسيده خدي وقلالة

فقال كفك عندي أفضل الوسيد

فبات في حرم لا غدر بدعوة

وبت ظان لم أصدر ولم أريد

بدر الم وبدر الم معنقى

والا فاق محمولك الارجاء من حسد  
تغير الليل منه ابن مظلعة  
اما درى الليل ان البدر في عضدي  
وله غير ذلك من المقاطيع المحمودة . وله ديوان شعر .  
توفي سنة ٤٢٣ هجرية . ذكره ابن بسام  
ابو جعفر بن ابي المثنى  
Abou-Ja'far - Ibn-Abi'l - Mothanna  
هو احمد بن محمد بن ابي النخعي الموصلي المحدث  
كان كبير الحديث وكان من اهل الصدق والامانة . توفي  
سنة ٢٧٧ هجرية

ابو جعفر بن احمد  
Abou-Ja'far - Ibn - Ahmad

هكذا ذكره صاحب فرائد العيان وقال ابن الاثير  
انه ابو جعفر بن ابي احمد . كان عاقلاً ادبياً كاتباً بارعاً من  
اهل الاندلس كان عبد المومن صاحب بلاد المغرب قد  
اخذه اسيراً في جملة من اسر سنة ٤٥٥ هجرية . ثم  
استوصف من يكون اهلاً للوزارة فوصف له ابو جعفر  
المذكور بالعقل والدينور وجودة الكتابة فخرجه من  
الحبس واستوزره . وهو اول وزير كان للوحدين . وذكر  
له بعض رسائل نثرية ولم يذكر له شعراً ولا تاريخ وفاته

ابو جعفر بن بقية

هو احمد بن ابي موسى بن بقية كان مديراً للدولة  
العلوية وساتى ذكره في ترجمة العلويين

ابو جعفر بن البية

راجع ابن النقي

ابو جعفر بن حفص المهلبى

اطلب غير بن حفص المهلبى

ابو جعفر بن خندان

اطلب احمد بن خندان

ابو جعفر بن خاتمة

راجع ابن خاتمة

ابو جعفر بن الزيات

راجع ابن الزيات

ابو جعفر ابن سعيد العنسي

Abou Ja'far - Ibn-Sa'id-el-Ansi

هو احمد بن عبد الملك الشاعر العالم المشهور كان  
يهوى حصة الركونية شاعراً الاندلس وله فيها اشعار كثيرة  
وكان انما استبد والده بامر القلعة حين ثار اهل الاندلس  
بسبب صولة بني عبد المومن على المؤمنين اخذوه وزيرو فلم يصبر  
على ذلك واستغنى فلم يعف فخرج على رؤسائهم بايانه يذكي  
بها امره فاعفاه . ولا يرجع ثار الاندلس الى عبد المومن  
وباعه عبد الملك بن سعيد فغمره احساناً وولي السيد  
ابو سعيد بن عبد المومن غرناطة طلب كاتباً من اهلها  
فوصف له فضل ابي جعفر وحسبه وادبه فاستكتبه فطلب  
ابو جعفر ان يعفيه فآثى . فغرب ابو جعفر يوماً وسار ثاني  
يوم الى الصيد وكان اليوم ذا غيم وبرد ولا اشتد البرد مالوا  
الى خيمة ناهلوا ورجلوا يصططون وبشربون على ما  
اصطادوا فقال ابو جعفر بايائنا منها  
فقل لحريرى ان براني مقيداً  
بخدمتي لا يجعل الباز في القفص

وما كنت الا طوع نفسي قبل اربى

طبعاً لمن عن شأى وغري قد نقص

فكان ممن حضر من حفظ هذين البيتين فوثبوا الى السيد  
ابى سعيد فغضب على ابي جعفر فعزله اسيراً عزلة . ثم بلغه  
يوماً ان ابا جعفر قال لحفصة المذكورة ما تحبين في ذلك  
الاسود وانا اقدر ان اشترى لك من سوق العيد عشرة  
غيراً منه وكان لون ابي سعيد مائلاً الى السواد . فاسرها  
في نفسه الى ان فر عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد  
الى ملك شرق الاندلس فوجد ابو سعيد بذلك حيلة  
على ابي جعفر وقتله بالقة . ولاني جعفر عجاويز ادبية مع  
الادباء لا موضع لها هنا . وله نظم نفيس ونثر بلغ كبير .  
وكان شريف النفس كريم الاخلاق ادبياً لطيفاً صبوراً .  
ولم تنف على تاريخ وفاته الا كما تقدم

ابو جعفر بن شهریار  
اعلم علاء الدولة بن كاكويه

ابو جعفر بن شهرزاد  
Abou-Ja'far-Ibn-Shirazad

هو محمد بن يحيى بن شهرزاد (وفي ابن خلدون ابن شهرزاده) التركي كان في اول امره من الرجال المتقدمين عند ابن رائق ثم صار وزيراً عند يحيى التركي ثم خلع وصار من اخصاء توزون امير الميساكير ببغداد وكان كاتبه كل الامور معه وسبب ذلك ان ابن رائق ارسله سنة ٤٢٧ الى يحيى والراضي العباسي يلتمس الصلح لاسباب كانت بينهما فصار ابن شهرزاد الى الموصل وادى الرسالة الى يحيى فاكرمه ويحكم وانزله معه واحسن اليه ثم استوزره بعد عزل وزيره علي بن خلف بن طباب . وكان بين الي عبدالله البريدي ويحكم عداوة فسي ابو جعفر بن شهرزاد في الصلح بينهما . ثم اتفق موت ابي الفتح بن الفرات وزير الراضي ففرغ ابن شهرزاد في السعي بتقليد البريدي الوزارة بعده . فكان ما اراد بعد ان راسل الراضي ووقع اتفاق بينهم بذلك . وفي سنة ٤٢٩ كان قد وقع الخلاف بين البريدي ويحكم فقبض يحيى على ابن شهرزاد لانه كان السبب في اتصال البريدي بيوهم عزله واستوزر مكانه ابا عبدالله الكوفي واتصل ابو جعفر بالبريدي . ثم توفي يحيى فاستنوى البريدي . فقصده توزون سنة ٤٣١ فمغدرًا الى واسط فاقامه ابن شهرزاد هاربًا من البريدي لخلاف وقع بينهما فقبضه توزون وفرج به وقلده جميع اموره . فكان ذلك سبب الرحمة بين توزون والمثني العباسي وذلك لان الوزير ابا الحسن بن مقله كان قد ضمن القرى المنخفضة جووزون في بغداد فحضر فيها الخفاف ابن يطالب بها وانضاف الى ذلك اتصال ابن شهرزاد بتوزون فخاف وظن ان قدوم ابن شهرزاد الى توزون باقيا مع البريدي وان ابن شهرزاد قاصد خلع المثني فبلغ المثني الامر . فانزعج وقصد الميسر الى ناصر الدولة بن حمدان واتفق وصول ابن

شهرزاد الى بغداد في ثلثة ارجل جريدة . فازداد خوف المثني وخصوصًا لما صار ابن شهرزاد يامر ويهيء بدون ان يرأع المثني في شيء . وكان المثني في خلال ذلك قد طلب من ناصر الدولة جيشًا يصحبونه الى الموصل فانفذ له ناصر الدولة سنة ٤٣٢ . فاستناب ابن شهرزاد الى ان سار المثني عن بغداد فظهر واخذ يظلم الناس ويعسفهم ويصادرم وكتب الى توزون بذلك فاتي الى بغداد . ثم بعد احوال انكشف الامر ووقع الصلح بين توزون والمثني . وقد تقدم ما كان من امر ابن شهرزاد في تلك السنة مع ابن حمدي اللص في ترجمته فتراجع مولانا خلع المثني وبيع توزون المستكفي سنة ٤٣٤ كان ابن شهرزاد هو المديبر في الوزارة ما دام الوزير فكان لاني الفرج محمد بن علي الساري . ولا يخرج المستكفي وتوزون من بغداد الى ناصر الدولة لتقصير عنها في حمل المال كان ابن شهرزاد الواسطة في الصلح بينهما وبين ناصر الدولة . ولما مات توزون سنة ٤٣٤ كان ابن شهرزاد هو المتولي الامارة بعده وقد كان يهتف لخصام اموالها فلما بلغه خبر موت توزون عزم على عقد الامارة لناصر الدولة بن حمدان . فاضطربت الاجناد وعقدوا الرئاسة عليهم لابن شهرزاد فحضر ونزل بباب حرب مستهل صفر وخرج الاجناد جميعهم واجتمعوا اليه وحلفوا له واستعملوا المستكفي فخلف ايضا بحضرة القضاة ودخل اليه ابن شهرزاد فعاد مكرمًا يخاطب بامير الامراء . وزاد الاجناد زيادة كثيرة فضاقت الاموال عليه فارسل الى ناصر الدولة يطالبه بالمال فانفذ اليه خمسة الف درهم ففرقها فلم تؤثر شيئًا . فغسلت الاموال على الاله والتجار والكتّاب وغيرهم لارزاق المجدد وظلم الناس ببغداد وظهرت اللصوص واخذوا الاموال وجلبا التجار . واستعمل على واسط بهال كوشة وعلى تكريت الفتح العسكري . فاما ينال فانه كاتب معز الدولة ابن بويه واستقدم وصار معه واما المشكفي فانه سار الى ناصر الدولة بالموصل وصار معه قافرة على تكريت . ولما وصل كتاب بنال الى معز الدولة اتى ببغداد فاضطربت واخفى المستكفي وابى شهرزاد وكانت امارته ثلثة اشهر وعشرين يومًا . ولما استمر



رحل الانراك الى الموصل فظهر المستكفي وقدم ابو محمد  
الحسن بن محمد المهدي صاحب معز الدولة الى بغداد  
فاجتمع بهن شيرزاد وبالمستكفي فظهر المستكفي السرور  
بقبوم معز الدولة وقال انه استر ليتفرق الانراك فياخذ  
معز الدولة البلد بالاقبال ثم وصل معز الدولة الى بغداد  
واجتمع بالمستكفي وبابعة وسأله المستكفي ان ياذن لابن  
شيرزاد بالظهور ولين ياذن ان يستكنية فاجابة الى ذلك  
فظهر ابن شيرزاد ولقي معز الدولة فولاه الخراج وجباية  
الاموال ثم خلع معز الدولة المستكفي لاسباب وولى  
المطيع قصارا بن شيرزاد من حزب ناصر الدولة بن  
حمدان فلما جريت الفتنة بين معز الدولة وناصر الدولة في  
نفس السنة مضى ابن شيرزاد الى ناصر الدولة فاقى من  
عند يمسكرا الى بغداد واستولى عليها ودير الامور بها  
نيابة عن ناصر الدولة وكان في تلك الاثناء يجارب اصحاب  
معز الدولة بنفوس مستهينين بالعبارة والعامية ثم آل الامر  
الى طلبة معز الدولة عليها والصلح بينه وبين ابن حمدان  
سنة ٢٣٥ فسار ابن شيرزاد مع ابن حمدان الى الموصل  
ثم قبض عليه ابن حمدان لان الانراك تاروا به لكراسه  
معز الدولة وتاروا عليهم فكيف الفارابي طاربه فاستمان  
ابن حمدان بمعز الدولة فارسل له عسكريا فحارب فكيف  
واصحابه فهزمهم وسلم ابن شيرزاد الى وزير معز الدولة  
الذي اناه بالعسكر هذا آخر ما رايته من اخباره

ابو جعفر بن صابر القيسي

اطلب ضياء الدين القيسي

ابو جعفر بن عائشة

راجع ابن عائشة

ابو جعفر بن عباد المغني

راجع ابن عباد المكي المغني

ابو جعفر بن علي المجاهد

اطلب محمد المجاهد

ابو جعفر بن عياش

راجع ابن عياش

ابو جعفر بن القادر بالله

اطلب القائم بامر الله

ابو جعفر بن القاسم الكرخي

اطلب الكرخي الوزير

ابو جعفر بن القعقاع المدني

اطلب يزيد بن القعقاع

ابو جعفر بن كا كويه

اطلب علاء الدولة بن كا كويه

ابو جعفر بن كليب

اطلب احمد بن كليب

ابو جعفر بن هرمز

اطلب الحاج بن هرمز

ابو جعفر استاذ هرمز

Abou-Ja'far-Estâd-Hormoz

ذكره المرحون تارة ابو جعفر بن استاذ هرمز وتارة

ابو جعفر استاذ هرمز وتارة استاذ هرمز وتارة ابو جعفر

محمّد لكن شريفة تدل على انهم لا يرجحوا ابو جعفر استاذ هرمز

وهو والد عميد الجيوش بن استاذ هرمز كان من المتقدمين

والنواب وقواد العساكر في دولة بني بويه نجم في عهد

صمصام الدولة وبهاء الدولة وقرقاش بن الفلند واحد

ابن خلف وطاهر بن خلف من اواسط القرن الرابع الى

اوائل القرن الخامس للهجرة وسما في ذكره في ترجمات

معاصريه المذكورين وتوفي بشيراز سنة ٤٠٦ عن ١٠٥

سنين

ابو جعفر الاصفهاني الوزير

اطلب جمال الدين الوزير

ابو جعفر الالبيري

Abou-Ja'far-el-Elbtri

ويعرف ايضا بالابن الطليطي وهو رفيق شمس  
الدين بن جابر الضرير صاحب بديعية العميان . وسياقي  
في شمس الدين . قال المقرئ وابو جعفر البصري وابو  
جابر الاعمى . وابو جعفر هذا من ادياب الاندلس والعلامة  
المعروفين والشعراء المجيدين . شرح بديعية ابن جابر  
وسمى شرحها طراز الحلة وشفاء الغلة . ومن نظمو قوله  
غلز الانام ولا تخالط منهم  
احدا ولو اوصى اليك ضامرا  
ان الموفق من يكون كانه  
مقاربته فهو الوحيد بدائرة

وقوله

اذا ظلم المرء فاصبر له فبا لقرب يقطع منه الويل  
فقد قال ربك وهو القوي واملي لم ان كيدي متين  
وقوله من قصيدة برئ بها فتى من فتيان اشبيلية كانت  
موصوفا بالمجود وكرم الاخلاق والادب فاغثيل في احدي  
الليالي واصبح مقتولا

خطا حدثاني عن فلان وفلان

لعمري ارى باقى على المحدثان  
وعن دولي حسن الدبار واهلها  
فبين وصرف الدهر ليس بمان  
وعن هزيم مصر الفداء امتعا  
بشرح شباب امها هرمان  
وعن نخلي حلوان كيف تاهنا  
ولم تطوبا كحما على شيكان  
وطال ثواء الفردين بقطعة  
اما عيا ان سوف يفتقران  
وزابل بين الشعريين تصرف  
من الدهر لا واز ولا متوان  
فان تذهب الشعري العيون لسانها  
فان الضمير في بقية شان  
وج "سهيل" بالتريا جنونه  
ولكن سلاه كيف يلتقيان

وهبات من جور الزمان وعدلو  
شامة الموت دين يمان  
فاجع عما آخر الدهر رسالة  
على طبع خلاد للذبران  
واعلن صرف الدهر لابني نوبة  
يوم تناء غال كل تدان  
الى ان قال في وصف الدهر  
ومال على عسر وذيان ملة  
فاودى بجفني عليه وجان  
فموجا على جفر الهباء فاعلمها  
لفضبة اطلاق هناك ثمان  
دماء جرت منها التلاع بلكها  
ولا دخل الا ان جرى فريان  
وايام حرب لا ينادي وليدها  
اهاب بها في الهي يوم رهان  
فهاب ربيع والكلاب بهرة  
ولا مثل مود من وراء عان  
واخفى على ابني وائل فهاصرا  
غصون الردى من كرتة ولدان  
تعاوى كليب فاستمر بقطعة  
اقامت لها الابطال سوق طعان  
وبات حدي بالذنانب يصطلي  
بناروتى ليست بذات دخان  
فذلكت رقاب من رجال اعز  
الهم تنافى عز كل زمان  
وهيرا يلاتون الصلارم والقنا  
بكل جبين واضح ولبان  
فلاخذ الا فيمجد مهند  
ولا صدر الافيو صدر سنان

ومنها ايضا

ولا تعداني ان اعيش الى غم  
لعل المنايا دون ما تعداني

ونبهني ناع من الصبح كما

تساخط عنه عن لي وعياني

اغضب اجفاني كاني نائم

وقد لجت الاحشاء في الخفقان

الى اخرها وفي طويلة يمدد فيها تصاريح الدهر ويذكر

من لم يتقوا الايام من الملوك والقبائل ويعزي فيها اهل

الميت ويذكر اخلاقه ولا حاجة الى استيفائها . هذا وله

غير ذلك من الاشعار الرائقة . وفي ما ذكر كتابه

ابو جعفر البياضي

اطلب الشريف البياضي

ابو جعفر الترمذي

اطلب الترمذي اللثيم

ابو جعفر البحر جري

راجع ابن الصباح البحر جري

ابو جعفر الجواد الاصفهاني

اطلب محمد الجواد

ابو جعفر الحجاج

اطلب الحجاج بن هرمز

ابو جعفر الحنفي

Abou-Ja'far-el-Hafsi

هو محمد بن ادريس بن ابي حفصة الباهلي الحنفي

الجغرافي كتب بالتفريق والتدقيق الكلي عن ارض اليامة

وخرج الى ما يليها في كتاب له يسمى مناهل العرب لم

يترك موضعاً من اليامة خصوصاً الاذكرة في هذا الكتاب

ونقل عنه باثوث في أكثر من مائة وخمسين موضعاً من

كتابه معجم البلدان . وكان لابي جعفر هذا اطلاع غدير

على اقوال الاقدمين من المدققين . وله شعر ايضا منه

قوله

ولقد دعانا الخنعمي فلم يزل

يشوي لديه لنا الميط وينمل

من لم تأسكه السلام كما

بالعيف حين عدا عليها مجمل

ظل الطهارة بعلمهم وكانهم

مستوثبون قطار نمل ينمل

وكن دمج كبيرة وسكنا

بملان اصفر يندنو وينمل

وكن اصغرا يندمدى منها

في الجو اصغرا لديه المجمل

ابو جعفر الخازني

اطلب الخازني

ابو جعفر الرزاز

اطلب الرزاز الحديث

ابو جعفر السمراري

اطلب السمراري

ابو جعفر السميني

اطلب السميني

ابو جعفر الشلمغاني

راجع ابن الشلمغاني

ابو جعفر الصبيري

اطلب الصبيري الوزير

ابو جعفر الضبي

Abou-Ja'far-Dabbi

هو واحد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى من اهل

لوزقة بالاندلس كان متفصلاً زاهداً صواماً اقرأ القرآن

واسمع الحديث . وهو واحد الراحلت من الاندلس الى

المشرق . حج في رحلته وتوفي سنة ٥٧٧ هجرية عن نحو

٨٠ سنة

ابو جعفر الطبري

راجع ابن جرير الطبري

ابو جعفر الطحاوي

Abou-Ja'far-el-Tahawi

هو واحد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك  
ابن سلمة بن سليم الأزدي الحنكيري المصري الطحاوي الفقيه  
الحنكفي . انتهت اليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر . وكان  
شافعي المذهب يقرأ على المزني فقال له يوماً والله لا جاء  
ملك شيء لا ففضب أبو جعفر من ذلك وانتقل إلى أبي جعفر  
ابن أبي عمران الحنكفي واشتغل عليه . فلما صنف مختصره قال  
رحم الله أبا إبراهيم يعني المزني لو كان حياً لكفر عن يميني  
وقيل ان الطحاوي هذا كان ابن أخت المزني . وصف  
كثيراً مفيدة منها أحكام القرآن واختلاف العلماء ومعاني  
الآثار والقروط وله تاريخ كبير . وكان قد استكنية  
أبو عبيد الله محمد بن عبدة القاضي وكان صلوا فاضاه  
وكان أبو عبيد الله سمياً . وكانت ولادته أبي جعفر سنة  
٢٣٨ هجرية وقيل ٢٣٩ وهو الصحيح توفي سنة ٣٢١ بمصر ودفن  
بالقراة . والطحاوي نسبة إلى طاقية بصعيد مصر .  
وقيل هو ليس من نفس طاقية لكن من قرية قريبة منها يقال  
لها ملحوظ فذكره ان يقال له ملحوظي . فنسب نسبة إلى  
طحا

ابو جعفر الطرسوسي

أطلب أحمد بن كليب

ابو جعفر العنسي

راجع أبو جعفر بن سعيد العنسي

ابو جعفر الفهري الليلي

أطلب أحمد بن يوسف الفهري

أبو جعفر الثيل الفاي

Abou-Ja'far-el-Fil-el-Fami

هو أحمد بن محمد بن حميد المرقري الفاي الملقب  
بالليل لعظم خلفه أخذ عرضاً عن أبي جعفر عمرو بن  
الصبح بن صبيح الضرير الكوفي عن أبي عمر حفص بن  
سليمان بن الخيرة البراز الاسدي عن عاصم بن أبي النجود

الاسدي وأخذ أيضاً عن يحيى بن هاشم بن أبي كبير النسابي  
المصارع عن حمزة بن حبيب الزيات وسمع علي بن عاصم  
ابن علي بن عاصم وآخرين . روى عنه أبو بكر محمد بن  
خلف بن حيان ووكيع القاضي البغدادي وأبو بكر أحمد  
ابن موسى بن مجاهد البغدادي وأبو عبد الله محمد بن  
جعفر بن أبي أمية الكوفي وأحمد بن عبد الرحمن بن  
الجهري الدقاق المعروف بالولي . وكانت وفاته سنة ٢٨٧  
هجريه . والقاضي نسبة إلى غامية القرية أو المدينة أو الكورة  
على اختلاف

ابو جعفر القائم

أطلب القائم بأمر الله

ابو جعفر القيسي

أطلب ضياء الدين القيسي

ابو جعفر الكرخي

أطلب الكرخي الوزير

ابو جعفر المدني

أطلب يزيد بن النقع

ابو جعفر المنصور

أطلب المنصور العباسي والمستنصر بن الظاهر

والراشد بن المستنشد كلا في باب

ابو جعفر المهلب

أطلب عمر بن حفص المهلب

ابو جعفر النحاس

Abou-Ja'far - el-Nahhàs

هو أحمد بن محمد بن اسمعيل بن يونس المرادي  
القنوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها  
تفسير القرآن وكتاب أعراب القرآن وتفسير آيات  
سبويه ولم يسبق إلى مثله وكتاب أدب الكتاب وكتاب  
الكافي في النحو وكتاب المعاني وفسره في عشرة دواوين  
وأملأها وكتاب في شرح المشتقات السبع وكتاب طبقات

شيمه سواءً وإنما قلبه فصفا  
وزارني طيفه وهما يؤاسني  
فاستعجب النوم من عيني وانصرفا  
ورمت من خصوم برءا فزدت ضئي  
وطالب البرء والمطلوب قد ضعنا  
حكى الدجى شعره طولاً فخاكمة  
فضاع بينهما عري وما اتصفنا  
أبو جهرة

Abou-Jamrah

هو نصر بن عمران بن عصام بن واسع . ويقال  
عاصم بدل عصام . البصري الضبي صاحب ابن عباس  
والراوي عنه . وهو واحد الثمانية المشهورين سمع ابن  
عباس وجارية بن قلانة وزهيد بن مضرب وهلال بن  
حصين وأبا بكر بن أبي موسى . وروى عنه يزيد بن حميد  
وقرة بن خالد ومحمد بن أبي حفصة وأيوب التميمي  
وابان بن يزيد وأبراهيم بن طهان والحكمادان وشعبة  
وغيرهم . وانفقوا على توثيقه وكان مقبلاً بديسار ثم انصرف  
إلى مرو ثم إلى سمرقند . وكان والده عمران رجلاً جليلاً  
وكان قاضي البصرة . توفي بسرخرس سنة ١٢٨ هـ  
وقيل ١٢٦

أبو جهل بن هشام

Abou-Jahl-Ibn-Hisham

هو عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن  
عزوم بن لقطه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
القرشي الخزرجي أحد مشيخة قريش المصودين . كان يكنى  
في الجاهلية أبا الحكم وكناه النبي صلعم أبا جهل وكان من  
أشد الناس عناداً للنبي صلعم وكان يظهر مقارعة في كل  
حال فقتل أبا جهل يوم بدر كافراً وكانت بدر في  
السنة الثانية من الهجرة . قتله ابن عمرو بن الجموح وابن  
عفراء الأنصاريان وقيل اشترك في قتله معاذ ومعوذ ابنا  
عفراء ثم وجد عبد الله بن مسعود ويورق غزراً رأسه وكان  
عمره سبعين سنة . وفي كعب السنن أن رسول الله صلعم

العمراء وغير ذلك كثير وأخذ النخوع عن الاخفش  
والزجاج وابن الأثيري ونظويه وأعيان أدباء العراق  
وكان قد رحل اليهم من مصر . وكانت فيه خسارة وتقدير  
على نفسه وإذا وجب عامة قطعاً تلك عاتم لخلو . وكان  
يشترى حوائجهم بنفسه ويتعامل فيها على أهل معرفته ومع  
هذا فقد كان للناس رغبة كبيرة في الأخذ عنه فافاد  
كثيرين . وتوفي بمصر في ٥ ذي الحجة سنة ٢٢٨ . قيل  
كان سبب وفاته أنه جلس على درج المتعاس على شاطئ  
النيل في أيام فيضيه وهو يقطع بالعمروسة شيئاً من  
الشعر فقال بعض العوام هذا شعر النيل حتى لا يزيد  
تغفلوا الأسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على  
خبر بعد ذلك

أبو جعفر النيسابوري

أطلب أحمد بن حمدان النيسابوري

أبو جعفر الزبيدي

أطلب أحمد بن محمد الزبيدي

أبو جليل الشاعر

Abou-Jelenc-el-Sha'er

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر له تاريخ  
ولادة ولا تاريخ وفاة ولكن معاصرة لابن خلكان تدل  
على أنه كان من رجال النصف الأخير من القرن السابع  
للهجرة . وكان قد مدح قاضي القضاة شمس الدين بن  
خلكان فوقع له برطلين خبزاً كل يوم . ودخل بستاناً  
للقاضي فيه منظره فكسب فيها  
فهُ بستاناً حلقنا دوحه  
والزرق قد صاحت عليه ليما بها  
والبان تحبة سنابراً رأيت  
قاضي القضاة فنشئت اذنانها  
ويقال إن اللمع بدر الدين بن مالك وضع على هذين  
البيتين كراسة في البديع . ومن شعره قوله من أبيات  
صفا له القلب حتى لا يمازجة

حين رآه مقتولا قال قتل فرعون هذه الامة

أبو جباري

قضاء في ولاية بغداد من لواء ديوانية

أبو الحسن بن علي

Abou'l-Jawâ, ez-el-Wâseti

هو الحسن بن علي بن محمد بن بادي الكاتب  
الواسطي كان من الفضلاء ، سكن بغداد دهرا طويلا  
ولم يكن ثقة في احاديثه وذكره الخطيب في تاريخه قال  
"علقت عنه اخبارا وحكايات وانا شيد واما لي عن ابن  
سكرة الهاشمي وغيره ، ولم يكن ثقة لانه ذكرني انه سمع من  
ابن سكرنوكان يصغر عن ذلك" . وكان ادبيا شاعرا حسن  
الشعر في المديح والوصاف وغير ذلك ، ومن شعره قوله  
دع الناس طرأ واصرف الودعهم

اذا كنت في اخلاقهم لانساع

ولا تنزع من دهر تظاهر رقة

صفاء بنو فاطميا جراح

وشيان معدومان في الارض درم

حلال دخل في المحقة ناصح

وقوله

براني الهوى بري المني واذا بني

صدوك حتى صرت اهل من امس

فلست اري حتى اراك ولما

بين مياه الدر في آلي الثمر

وقوله

يا حلبي من قولها خان عهودي ولما

وحق من صبرني وقتا طيبها ولما

ما خطرت بخاطري الا كمتني ولما

ولة تاليف حسان واسمار رافعة وخط جيد ، وكانت وفاته

سنة ٤٦٠ هجرية وقيل ولد سنة ٢٨٢

أبو الجود الحلبي البتروني

Abou'l-Joud-el-Halabî-el-Barouîni

هو ابن عبد الرحمن بن محمد اخي ابراهيم البتروني

كان مفتي حلب وعالم ذلك القطر وكان محققا بارعا في  
المذهب والتفسير هاجر ابو به وياخوتو الى حلب باشارة  
الشيخ حلوان الحلبي وصار ابنه واعظا وخطيبا يجامع  
حسب وكان هو وابوه يتعمان بالعمامة الصوفية ، واشتغل على  
علاء عصره وولي بعد ابيه الوعظ والخطابة ثم ولي الافتاء  
وتقاعد عن قضاء القدس ثم عن قضاء المدينة ونال من  
الرتبة ما لم ينله احد من تقدمه ، وكان ذا سخاء ومروءة  
وحمية وندحه شعره عصره ومن ذلك قول بعضهم  
آني الجود في الدنيا سواك لانه

تفرع من جود ورائت ابو الجود

واضدادك الهادي لم سال واستوت

سفينة بحر العلم منك على الجودي

وكانت وفاته غرة صفر سنة ١٠٣٩ . وقد ناهز التسعين

وهو في نشاط ابناه العشر بن وبعد موته قيل في تاريخه

ان ابا الجود الذي فاق الوري

وروج العلم وساد سودا

ادركه الموت الذي تارخه

العلم مات بعده وارقتا

مجموع التاريخ ١٠٠٥ فقيه نظر

أبو الجيش ابن طولون

اطلب بخاروبه بن احمد بن طولون

أبو الجيش بن مكرم

اطلب بنو مكرم في مكرم

أبو الحيوثر بن الاحمر

يذكر في بني الاحمر ، اطلب الاحمر

أبو حاتم بن حبان

Abou-Hâtim-Ibn-Hibbân

هو محمد بن حبان وقيل محمد بن احمد بن حبان

ابن معاذ بن معاذ بن سعيد بن شهيد التميمي البستي وقيل

ابن معاذ بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن

زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك



ابو الحارث بن سعد

اطلب اللث بن سعد

ابو الحارث البساسيري

اطلب البساسيري

ابو الحارث الساماني

اطلب منصور الساماني

ابو الحارث القرشي

راجع ابن ابي ذئب

ابو حازم التابعي

اطلب سلمة بن دينار

ابو حامد بن حضرويه

اطلب احمد بن حضرويه البجلي

ابو حامد بن الطبري

اطلب ابو حامد المروزي

ابو حامد بن يونس

اطلب عباد الدين بن يونس

ابو حامد الاسفرايني

Abou-Hamed-el-Esfarayeni

هو الشيخ احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد الاسفرايني ويعرف بابن ابي طاهر ايضا . الفقيه الشافعي انتهت اليه رئاسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحضر مجلدة اكثر من ثلثائه فقيه وعظم جاهه عند الملوك والعوام . وعلق على مختصر المزني تعاليق وكانت اصحابة كثيرة جدا . وله في المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البستان . وكان جيد النظر فلو كان يحضر درسة سبعة ائمة . وقيل كان يقول ما قدمت من مجلس النظر قط فندمت على معني كان يعني ان يذكر فلم اذكره . وفيه يقول الدارمي مرصت فارحمت الى عالم

فعادني العالم في واحد

ذاك الهام ابن ابي طاهر

احمد ذو الفضل ابو حامد

وقيل انه كان في اول امره مجوس في درب وانه كان يطالع الدرس في رتبة المحرس وياكل من اجرة المحرس وافتي وهو ابن سبع عشرة سنة وبقي يعني الى ثمانين سنة . وكانت ولادته سنة ٢٤٤ . وقدم بغداد ودرس الفقه بها من سنة سبعين الى ان توفي بها في شوال سنة ٤٠٦ وكان يوم وفاته مشهودا وحزن عليه الناس . ونسبته الى اسفراين بك المهرقوي باو واحدة كما ضبطها ابن خلكان وضبطها ياقوت . بلغ المهرة وباص بن

ابو حامد الصائغاني

اطلب الصائغاني التميمي

ابو حامد الغزالي

اطلب الغزالي

ابو حامد المروزي

Abou-Hamed-el-Marwarroudi

هو القاضي احمد بن عامر بن بشر بن حامد الفقيه الشافعي العامري . صف الجامع في المذهب وشرح مختصر المزني وصنف في اصول الفقه ونزل البصرة ودرس بها وعنه اخذ فقهاؤها . وقيل كان يقول لا ينبغي ان يمنح الانسان على شرف الا ب ولا يندم عليه كما لا يمنح الطويل على طوله ولا يندم الصبيح على قبحه . وكانت وفاته سنة ٢٦٣ هجرية

ابو حامد المروزي

Abou-Hamed-el-Marwazi

هو احمد بن الحسين بن علي المروزي ويعرف بابن الطبري ايضا . كان فقيها جنتيا وعالم مشهورا . فقه ببغداد على ابي الحسين الكرخي . وولي قضاء القضاء بخراسان وكان عادلا محمدا ثقة . توفي في صفر سنة ٢٧٦

ابو حامد النيسابوري

اطلب الحاكم النيسابوري

ابو الحجاج ابن الاحمر

هو يوسف بن ابي الوليد الاحمر . اطلب بنو الاحمر في احمر



ابو الحجاج الاشيلي

هو ابو الحجاج يوسف بن عتبة الاديب الطبيب  
الشاعر المعروف بابن عتبة راجع ابن عتبة

ابو الحجاج الاقصري

Abou'l-Hajjaj-el-Aksori

هو الشيخ الجليل الزاهد الورع الكبير الشأن المجرد  
كان ذا كلام عال في الطريقة وزاوية وهرجة بالأقصر  
من صعيد مصر الاعلى ومناقبة مشهورة . وكان يقول من  
رايتوني بطلب الطريق فدلوني علينا فان كان صادقا  
فعلينا وصوله وان كان غافلا طردناه وابعدهناه لتلا بلف  
المرشد بن فانه لا يصل الى محبوب من هو بغرره محجوب  
ويقول كنت في بدايتي اقول لا اله الا الله لا اغفل فقالت  
لي نفسي مرة من ربك فقلت ربي الله . فقالت ليس لك  
رب الا انا فحققت الربوبية اقبلت لك العبودية فانا اقول  
لك اعطني قطمعي ثم فقم ثم فقم اشرف قممها ابطلش  
فتبطلش فانت تبطل او امري كلها فاذا انا ربك وانت  
عبيدي . قال فبقيت متفكرا في ذلك فظهرت لي عين من  
الشرعة فقالت جادها بكتاب الله تعالى فاذا قالت لك  
ثم قل لها كاني قليلا من الليل ما يهيجون . واذا قالت  
لك كل فقل كونا واسريرا ولا تسرفوا . واذا قالت اسر  
فقل ولا تمس في الارض مرحا . واذا قالت لك ابطلش  
فقل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل  
البسط . فقلت للحقيقة فاني اذا فعلت ذلك فقالت اخضع  
عليك خلع الحقين وانجك بتاج العارفين واسطفك  
بمنطقة الصديقين واقلدك بفلائد الحقيقتين . وكان يقول  
لا بد من عدم الاجتماع بالشيخ في محبته فانا نحب رسول  
الله صلعم والمؤمنين وما رايناهم وذلك لان صورة المعتقدات  
اذا ظهرت لا تحتاج الى صورة الأشخاص بخلاف صورة  
الأشخاص فانها اذا ظهرت تحتاج الى صورة المعتقدات فاذا  
حصل الجمع بينهما فذلك كمال حقيقي . وقيل له يوما  
من شيخك فقال لشيخني ابو جعران (اي المجمل) فظنوا  
انه يرح فقال لست ارح فقبل له كيف فقال كنت ليلة

من ليالي الشتاء صهران واذا بابي جعران يصعد منارة راج  
فترلق لكونها ملساء ثم يرجع فعددت طيورا تلك الليلة  
سبعة ائمة زلقة يرجع بعدها ولا يكل فتعجبت في نفسي فخرجت  
الى صخرة الصبح ثم رجعت فاذا هو جالس فوق المنارة  
بجنب الفتيلة فاخذت من ذلك ما اخذت (اي انه تعلم  
منه اشيائ مع المجد)

ابو الحجاج السياسي

اطلب الازلي الحافظ

ابو الحجاج الجذامي

اطلب يوسف بن موسى الجذامي

ابو الحجاج الساحلي

Abou'l-Hajjaj-el-Saheli

هو يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن علي الفهري  
الفرناطي كان من الافاضل الصالحين حج في رحلته من  
الاندلس الى المشرق ولقب بالخواجه المشهورين وله نظم  
لطيف . وكانت ولادته سنة ٦٦٢ ووفاته سنة ٧٠٢ هجرية

ابو الحجاج الششمري

اطلب الاعلم النحوي

ابو حذيفة بن عتبة

Abou-Hodaifat-Ibn-'Otbah

قيل اسمه هشيم وقيل هشيم وقيل هاشم بن عتبة بن  
ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي  
العشيمي . هو الذي بهاء الرسول عن قتل ابو وكان من  
المبايعة الى الاسلام وهاجر الى الحجة ثم الى المدينة  
واسلم يوم البائة بلا عتب . وكان من فضلاء الصحابة  
اجتمع فيه الشرف والفضل وشهد المهاد كلبا مع الرسول .  
وكان طويلا حسن الوجه وهو زوج سلة بنت سهل بن  
عمر توفي عن ٥٤ سنة

ابو حذيفة المعتزلي

اطلب واصل بن عطاء المعتزلي

ابو حرب ابن مروان

اطلب سليمان ابن مروان

ابو حرب البالي

اطلب المبرقع اليماني

ابو حزابة

Abou-Hazabab

هو الوليد بن حنيفة أحد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . من شعراء الدولة الاموية . بدوي حضرو سكن البصرة ثم اكثب في الديوان وضرب بالبعث الى سجستان فكان بها مدة وعاد الى البصرة وخرج مع ابن الاشعث لما خرج على عبد الملك ويقال ربما قُتل معه . وكان راجزا فصيحاً خبيث اللسان هجاء . قيل دخل ابو حزابة على طرفة العظلمات الخوافي وقد استعمله يزيد بن معاوية على مجستان وكان ابو حزابة قد مدحه فابطأت الجائز من جهنم ورأى ما يعطى غيرهم من الجوائز فقال . واذلت دلوي في دلاء كثيرة

لنجن ملاه غير دلوي كما هما

واهلكي ان لا تزال رغبة

لنصر دولي او لنجل وراثيا

اراني اذا استطرت منك محابة

لنطرتني عادت عجانها وسافيا

فرماه طرفة بغير فيو درة فاصاب صدره وقعت في حجره ويقال بل اعطاه اربعة ابحار وقال له لا تخدع عنها فباعها باربعين الفا . ولما مات طرفة ولي مجستان عبدالله ابن عدي من بني عبد شمس وكان شجاعا . فقال ابو حزابة بجهنم وبرئي طرفة انشدها في مراد البصرة

هيات هيات المجانب الاخضر

والناقل الغبر الذي لا يتر

واراء عسا اجدت المغور

قد علم القوم غداة استبروا

والغبر بين الطلعات مجر

ان لن يروا ملك حتى ينشروا

انا انا جزر مخبر

انكسر سربنا والمبر

والنجد المنصر المظهر

اقل من شبرين حين يشبر

بيلة يا ربنا لانكسر

وخلع ياطح ملك اعور

مثل اني القواء لا بل اصغر

وابو القواء حاجب طليحة كان قصيرا . وسمع ذلك رجل من تميم بن مرة قيس يقال له عون بن عبد الرحمن ابن سلامة . وسلامة امه . فقال لابي حزابة اننا هار الناس بشتم قريش . فقال اني لم اعم اننا سميت رجلا واحدا فاغظ له عون حتى انصرف عن ذلك الموضوع . ثم امر عون ابن اخ له ان يدعو ابا حزابة ويطعمه ويسقيه ويخلط في شرايه شيئا ففعل فاصاب ابا حزابة اسهال قوي ومرض انهرا . ثم عوفي فركب فرسا للتميم اتي المرند فاذا عون بن سلامة واقف فصاح يوفوق فقال ابو حزابة

ياعون قف واستمع للملامه لاسلم الله على سلامة

زنجية تحسبها نعامه سكاها شان جسمها دمامه

فجعل الناس يضحكون على عون لهذا الجاه

ابو الحزم ابن جهور

Abou'l-Hazm-Ibn-Jahwar

هو الوزير جهور بن محمد بن جهور بن عبدالله بن محمد بن المعمر بن يحيى بن ابي المغافرين ابي عبيدة الكلي صاحب قرطبة والمستبد بها تحت لقب وزير . وهو من بيت مشهور يحسن السياسة والدرابة والحزم والادب لم يشمر منهم احد مثله . قال في حق ابن الخطيب "ركب مثنون الفنون فراضها . ووقع في مجور الفتن فخاضها . منبسط غير منكش . لا طائش اللسان ولا زعش . قد كان وزر في الدولة العامرية فشرقت بجلالو . واعتزقت باستقلالو" ومخلص ما في ابن الاثير ان لا انقطعت الخطبة للدولة العلوية بالاندلس سنة ٤١٧ هجرية انتفى الناس على خلق الدولة

العلوية وكان رئيسهم في ذلك ابن جمهور هذا وأرادوا  
ارجاع الدولة الاموية فبايعوا هشام بن محمد بن عبد الملك  
سنة ٤١٨ وتلقب بالمتهد . وفي ابن خلون المعتز . ثم  
اضطربت الامور وجرت فتن كثيرة آلت الى انقراض  
الدولة الاموية ايضا فصارت الاندلس ولايات متفرقة  
استبد كل واحد من رؤسائها بولاية منها . وكان ابن  
جمهور هذا من وزراء الدولة العمارية كما ذكر قدم الرياسة  
موصوفا بالدهاء والعقل ولم يكن يدخل في شيء من الفتن  
قبل ذلك فلما اكتمت الفرصة بوقوع هذه الفتن التي كان  
بها انقراض الدولة الاموية وثب في من وثب واستبد  
بقرطبة وكان يظهر بانه يريد الصالح لا الاستبداد وان  
يحبها الى ان يجيء من يستحق الامارة فيسلمه البلاد  
باتفاق الاهالي . ورتب اليه ابيات والحكم وبقي في  
داره ورتب رجالا لاسلام الاموال السلطانية تحت  
نظارته وصبر اهل الاسواق جندا وجعل اربابهم ربح  
اموال تكون بايديهم دينما عليهم فيكون الربح لم ورأس  
المال باقيا عليهم وكان يتهدم في الاوقات المتفرقة لينظر  
كيف حفظهم لها وفرق السلاح عليهم فكان احدهم لا يفرقة  
سلاحه حتى يجعل حضوره ان احتاج اليه . وكان يفسد  
الجناب ويهود المرضي ويحضر الافراح على طريقة الصالحين  
وهو مع ذلك يدير الامر تدير الملوك . وكان مامون  
الجانب وامن الناس في ايامه وبقي كذلك الى ان مات في  
صفر سنة ٤٢٥ وقام بعده ابنه ابو الوليد محمد وناسر سورة  
والدو الى ان توفي فقلبت عليها بعده الامير الملقب بالمامون  
صاحب طليطلة فديرها الى ان مات . وكان لابي الحزم  
شعرا في منه قوله في الورد

الورد احسن ما رأيت عني واد  
كي ما سقى ماء لالحباب الجاهل  
خضعت نواوير الرياض لحسنو  
فذلكت تنقاد وهي شوراد  
واذا تبدى الغض في اعصابه  
يزهو فدا ميت وهذا حاسد

واذا اتى وفد الربيع مبشرا  
بطلوع وفدته فتم الوافد  
ليس المبشر كالمبشر باسمه  
خير عليه من الذوق شاهد  
واذا تعدى الورد من اوراقه  
بتمت عوارفه فمن خوالده  
عارض بهذه الايات ابن الرومي في تغصن النرجس

ابو الحزم مكي الضرير المقرئ  
اطلب الضرير المقرئ

ابو حسان بن المسيب  
اطلب حسان الدولة المقلد

ابو حسان الزبائدي  
Abou-Hassân-el-Ziâdi

كان قاضي القرية من بغداد في ايام المامون بن  
الرشيد وكان من جملة الذين اشتهروا بالنول بخلفي القرآن  
وكان المحقق ابي حنيفة بن ابراهيم وذلك سنة ٢١٨ هجرية  
فسالم احمى فاجابوا عندهم ولما قال لابي حسان ما  
عندك قال سل عما شئت فقرأ عليه الرقعة (رقعة المامون  
بهذا الخصوص) فاقرا بما فيها فهاهم قال ومن لم يقل هذا القول  
فهو كافر . فقال القرآن مخلوق هو قال القرآن كلام الله  
والله خالق كل شيء وامير المؤمنين امامنا ويدهمنا عامة  
العلم وقد سمع ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم وقد قلده الله امرنا  
فصار يقيم حجتنا وصلاتنا ونوادي اليه زكاة اموالنا ونجاهد  
معه ونرى امانته فان امرنا ائتمنا فان غابنا انتهبنا . قال  
فالقرآن مخلوق فاعاد مقالة الاولى . قال احمى فان هذه  
مقالة امير المؤمنين قال قد تكون مقالة ولا يامر بها الناس  
وان خبرتني ان امير المؤمنين امرك ان اقول قلت ما امرني  
به فانيك الحق في ما بلغتني عنه . قال ما امرني ان ابلغك  
شيئا . قال ابو حسان وما عهدي الا الجمع والطاعة فمرني  
اكثر قال ما امرني ان امرك ولما امرني ان اتجنبكم . ثم كان  
ابو حسان بعد ذلك من جملة الذين نقلوا الى طرسوس الى

اجل معين . وما يحكى عن ابي حسان هذا انه ضاقت ذات يده من فاختار في امره ولم يكن يدري ما يصنع وقد ركب الدين فضلا عن قلة حيله في امر المعاش . فبينما هو كذلك اذ انى فتى واستاذن في الدخول عليه فاذن له فحيما ثم قال يا مولاي اني فتى قاصد الحج ومعني هذه الصرة من الدنانير مقدارها كذا فاريد ان استودعك اياها فان عشت اخذها والا فاعلم اني قد مت في هبة مني اليك . قال ابو حسان نعم فحيما فلما انصرف الثاني قال ابو حسان في نفسى انصرف الآن بهذه الدنانير وفي ديويني واتوسع في امري ومتى عاد يدبر الله ما يريد ففعل واعطى المال واشترى اللوز . فلما كان اليوم الثاني اقبل الثاني وقال يا مولاي قد مات ابي فعديت عن الحج فاعطيت مالي لاجود الى بلادتي (كان الثاني من خراسان) فوقع ابو حسان في حيرة عظيمة وقال ان قلت له تصرفت فيها فضيحي وان اكرت كان الشرا عظم فقال له يا فتى ان يتي ليس في امان من الطرق قل ذلك قد اودعت الصرة في بيت احد الاصحاب وانا ابست واكني بها ففني الغد تاتي وتأخذها . فبهض الثاني وجعل ابو حسان يندم وهو مخير مرتبك حزين مشغول الفكر قد اخذ منه العلم كل ماخذ . فلما الى الليل لم يقدر ان ينام من كثرة الوسواس فافكر ان يفر الى حيث لا يدري ولا يوقف له على خبر . فامر غلامه ان يشد له على البغلة فجعل الغلام ياطل الى الصباح فعند ذلك فعل ما امره به وركب ابن حسان واطلق عنان البغلة لتوجه به حيثما قدر الله . فبينما هو سائر اذا جماعة قد اعترضوه وقالوا اجيب امير المؤمنين فصار معهم حافرا فلما وصل قال له المامون انت ابي حسان الزيادي قال عنك يا امير المؤمنين . قال ويك ايضا اما البارحة باعنا اذا هانت بقول لي اخذ ابا حسان الزيادي فانتبهت فلم ار احدا فعديت ومنت فاذا بالهاتف يبعد علي القوم فانتبهت فلم اجد احدا فنبت ايضا وقلت هذه اضاعت احلامها ذا بالهاتف قد صاح بي وقال ويلك اخذ ابا حسان الزيادي فانتبهت مذغورا وقلت لا حول

ولا قوة الا بالله ولم اعد لتجاسر ان ام واحببت كل هذه الليلة الى الصباح فبعثت من ياتي بك فما حاجتك حتى اقضيها . فاخبره بقصته فامر له بالمال ليرده الى الثاني وامر له بتلو لفتق وتبيلو لتوسيع حاله فانصرف شاكرا مقتبعا . فاتي اليه الثاني وقال يا مولاي الصرة قال ها هي قال ما هذه بصرتي قال ما عينك اذا اخذت دنانيرك قال اصدقني بالله النصبة فاخبره بما كان قال والله لو علمت ذلك ما طالبتك قط والان هي لك معي حلال وقد حرمت علي كل ما فيها . وكانت وفاة ابي حسان سنة ٢٤٢ هجرية

ابو الحسن

Abou'l-Hasan

قاعة ابي الحسن قلعة عظيمة ساحلية كانت قرب صيدا فتحملها صلاح الدين الايوبي واقطعها ميوتا الفصري مدة . قاله باقوت

ابو الحسن الامدي

اطلب سيف الدين الامدي

ابو الحسن بن ابي اسامة

راجع ابن ابي اسامة

ابو الحسن بن ابي الشوارب

راجع ابن ابي الشوارب

ابو الحسن بن ابي صقر

راجع ابن ابي صقر الواسطي

ابو الحسن بن ابي الغنائم

راجع ابن الفليذ

ابو الحسن بن اشقيلولة

اطلب بنو اشقيلولة في اشقيلولة

ابو الحسن بن ابي

Abou'l-Hasan-Ibn-Ad'ha

هو الوزير الفقيه القاضي الشهير من بيت اشعبر بالادب والرياسة استوطن الاندلس وكان ابو الحسن

آخرهم وهو اشهرهم ذكره الفتح بن خاقان في القلائد ولم يذكر له تاريخ ولا تاريخ وفاته بل ذكر له ابياتاً لا حاجة اليها

ابو الحسن بن باب شاذ  
اطلب طاهر بن باب شاذ في باب الطاء

ابو الحسن بن البريدي  
يذكر في بني البريدي من باب الباء  
ابو الحسن بن بسام

راجع ابن بسام

ابو الحسن بن بطال  
راجع ابن بطال

ابو الحسن بن البناد  
اطلب ابو الحسن الوادي اسمي

ابو الحسن بن البواب  
راجع ابن البواب

ابو الحسن بن بويه  
اطلب عماد الدولة بن بويه في باب العين

ابو الحسن بن التلميز  
راجع ابن التلميز

ابو الحسن بن التميم  
راجع ابن التميم

ابو الحسن بن الحجاب  
راجع ابن الحجاب

ابو الحسن بن الحاج  
Abou'l-Hasan-Ibn-el-Hàjj

وزير من وزراء الاندلس اصحاب الادب والسياسة .  
كان يلقب بذي الازرارين وكان عاتقاً في القرن السادس  
للهجرة معاصراً لابن رجم والقاضي ابي امية . وكان جليلاً  
فاضلاً كريماً حسن الاخلاق عالي الهمة . كان في اول

امره مدماً لفرب الخير في البطالة فلا يرى الا سكران  
ثم ترك ذلك وتسلط على كل الملاهي وجعل دابة الخنوع  
والصلوة . ذكره صاحب القلائد وذكر له ابياتاً احسنها قوله

عجبا لمن طلب الحيا مد وهو يتبع ما لديه  
ولباسه آسالة في الجدل يسط يدو  
لم لا احب الضيف او ارتاح من طرب اليد  
والضيف باكل رزقة عندي ويحمدي دليو

ابو الحسن بن حريق  
راجع ابن حريق

ابو الحسن بن خروف  
راجع ابن خروف

ابو الحسن بن الخشاب

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Khashshab

كان قاضي حلب في ايام آقسنقر البرقي وهو الذي  
بنى منارة الجامع في حلب سنة ٤٨٢ هجرية . وذلك انه  
كان يجلس بيت نار قد تم صارتون حمام فاخذ ابن  
الخشباب المتكبر حجارة وبنى بها المنارة فسمى به بعض  
الحصاد الى آقسنقر وقال ان هذه الحجارة لبنت المال  
فاحضره آقسنقر وحده في ذلك فقال ابن الخشاب  
يا مولانا اني عملت بهذه الحجارة معبداً للمسلمين وكنت على  
اسمك فان رسمت غرمت ثمتها . فاجابة آقسنقر الى انعام  
ذلك من غير ان ياخذ منه شيئاً . ذكر ذلك ابو الفداء  
ولم يذكر ابن الاثير الا ان المنارة بنيت في سنة ٤٨٢ بدون  
ان يتعرض لذكر بانها

ابو الحسن بن الخلف البكري  
راجع ابن بطال

ابو الحسن بن الخلف  
راجع ابن الخلف

ابو الحسن بن ديس  
اطلب صدقة بن ديس في باب الصاد

أبو الحسن بن الحائك

أبو الحسن بن رزقويه

راجع ابن رزقويه

أبو الحسن ابن الزقاق

راجع ابن الزقاق

أبو الحسن بن زنباغ

Abou'l-Hasan-Ibn-Zanbag

شاعر قاضي فقه أندلسي . ذكره صاحب القلائد

وذكره قوله

أرى بارقاً بالابلق الفرد يومض

يذهب جلباب الدجى وينفض

كان سليمي من أعالى أشرفت

تمتد لنا كذا خضيباً وتفيض

إذا ما تولى ومضة نفخ الدجى

له صهفة المسود أو كاد ينفض

أرمت له والقلب يهوى هفوة

على أنه منه آخر وأومض

وبعث أداري الشوق والشوق مقل

على ودعو الصبر والصبر معرض

واستجد الدع لا في على الأسمى

ففتحني منه جداول قبض

أبو الحسن بن الساعاتي

راجع ابن الساعاتي

أبو الحسن بن سعيد المغربي

راجع ابن سعيد المغربي

أبو الحسن بن سكرة

راجع ابن سكرة

أبو الحسن بن السأكر

راجع ابن السأكر

أبو الحسن بن السامك

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Sammak

أبو الحسن بن الطراوة

أحد القضاة الأدياء المشهورين . توفي في شوال

سنة ٤٢٤ عن ٩٥ سنة . ذكره ابن الأثير

أبو الحسن بن سيجور

راجع ابن سيجور

أبو الحسن بن سيار

أطلب أحمد بن سيار

أبو الحسن بن سيد الناس

Abou'l-Hasan-Ibn-Saïed.el.Nàs

هو ابن أبي بكر بن سيد الناس المصري . كان من

صنائع السلطان أبي المنخى الحفصي . ثم صار حاجباً لابن أبي

زكرياء . وذكر غطافي ترجمة ابن أبي حي . أبو زكرياء المريني .

وكان من أولاده عمرو ما سياتي في ترجمة أبي فارس الحفصي

أبو الحسن بن شميل

أطلب الضر بن شميل في باب النون

أبو الحسن بن شنبوذ

راجع ابن شنبوذ

أبو الحسن بن الصباغ

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Sabbag

هو علي بن محمد بن عبد الحق بن الصباغ القرطبي

العقيلي الأديب البارع كان فاضلاً سادجاً سلم القلب

تمتع بالاحياء حسن الخط جيد الشعر والمخاضرة متفداً

في الفقه وغيره من العلوم . ناب عن بعض القضاة وكتب

الشروط وأرتم في ديوان المجد . ثم انصرف إلى العزلة في

١٧ جمادى الأولى سنة ٧٥٢ فارتسم في الكتابة السلطانية

فأثرى وحسنت حاله . وكانت ولادة سنة ٧٠٦ ووفاته

بفاس في ٢٠ رمضان سنة ٧٥٨ وقيل وفاته على الصحيح في شوال

أبو الحسن بن طباطبا

راجع ابن طباطبا

أبو الحسن بن الطراوة

أطلب سليمان بن الطراوة في باب الدين

ابو الحسن بن طلائع

راجع ابن طلائع

ابو الحسن بن طلحة الداودي

اطلب عبد الرحمن الداودي في باب العين

ابو الحسن بن العائد

راجع ابن العائد

ابو الحسن بن عدلان

اطلب ابو الحسن الموصلي الربيعي

ابو الحسن بن عرب

راجع ابن عرب

ابو الحسن بن عساكر

راجع ابن عساكر

ابو الحسن بن عصفور

راجع ابن عصفور

ابو الحسن بن عظيمة

راجع ابن عظيمة

ابو الحسن بن عمار

اطلب جلال الملك بن عمار في باب الحميم

ابو الحسن بن الفرات

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Forat

هو علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات

وزير المنتد بآله العباسي و زرة لك دفتا الاولى

في ربيع الاول سنة ٢٩٦ ولم يزل وزيره الى ان قبض

عليه في ٤ ذي الحجة سنة ٢٩٩ فكتبه وذهب داره وامواله

واستغل من املاكه الى ان عاد الى الوزارة الثانية سبعة

الاف الف دينار . وذكر انه كتب الى الاعراب ان

يكسرو بغداد . ثم اعيد الى الوزارة في ٤ ذي الحجة سنة

٣٠٤ وخلف عليه سبع خلع وحمل اليه ثلثمائة الف درهم

لغلاته وخمسون بغلا لثقلوا وعشرون خادما وغير ذلك

من الآلات . وزاد في ذلك اليوم في ثمن الشيع في كل  
منه قيراط ذهب لكثرة استعماله . وكان ذلك النهار  
شديد الحرق في ذلك اليوم وتلك الليلة داروا بعون  
الفرد على من اثلج فارقت ايضا اسعاره واسعار السكر  
والقراطيس . ولم يزل في الوزارة الى ان قبض عليه في  
جمادى الاولى سنة ٣٠٦ ثم اعيد اليها في ربيع الاخر  
سنة ٣١١ وكان يوم خرج من الحبس مفتاحا فصادر  
الناس واطلق يد ابو الحسن فقتل حامد بن العباس  
الوزير الذي كان قبل ابيه وسفك الدماء . ولم يزل في  
الوزارة الى ان قبض عليه ثالثة في ربيع الاول سنة ٣١٢  
وذلك انما كان ما كان من امر الفرمطي مع اهل بغداد  
بعد مصادرة ابن الفرات لم يقتل ابو الحسن للمصادر بن  
كما ساق في ترجمة ابي طاهر الفرمطي كثيرا لاجاف على  
ابن الفرات فكتب الى المنتد بآله ذلك وان الناس  
انما عادوا لتصح وشفتوا واخذ حقوقهم منه . فانفذ المنتد  
اليه يطيب قلبه فركب هو وولده الحسن الى المنتد  
فادخلها اليه وطيب قلبها وخرجها من عتده فمها نصر  
الحاجب من المخرج ووكل بها فدخل مفلح على المنتد  
واشار عليه بتاخير عزل ابن الفرات فامر باطلاقها  
فخرجها واخفى الحسن واما الوزير فانه جلس عامة يومه  
بمضي الاشغال الى الليل ثم بات مفكرا فلما اصبح سبعة

بعض خدمه يندد

واصح لا يدري وان كان حازما

اقدامة خيرة ام وراة

فلا اضحي النهار انا نازوك حاجب الشرطة وبلقي في

عدو من المجد فدخل اليه وهو عند الحرم واخرجوه حانيا

مكتوف الراس واخذ الى دجلة فالتى عليه بلبق طيلسانا

غطى يوراسة وحمل الى طيار فيه مؤنس المظفر ومعه

هلال بن بدر . فاجتبر اليه ابن الفرات والآن كلامه

فقال له انا الان الاستاذ وكنت بالامس الخائن الساعي

في فساد الدولة واخرجني والمطر على راسي ورووس

اصحابي ولم تهمني سلم ابن الفرات الى شيع اللؤلؤوس

فحسب عنده . وكانت مدة وزارته هذه عشرة اشهر وثمانية عشر يوما . واخذ اصحابه ولولاه ولم يتبع منهم الا الحسن فانه اخفى وصودر الوزير على الف الف دينار وكان الحسن عند حماة حذابة وفيه والدة الفضل بن جعفر بن الفرات وكانت تأخذه كل يوم الى القنطرة وتعود به الى المنازل التي يتي بها لها عشاه وهو في زي امرأة . فمضت يوما الى مقابر قريش وادركها الليل فبعد عليها الطريق فاشارت عليها امرأة معها ان تقصد امرأة صالحة تعرفها بالغير فتخفي عندها فاخذت الحسن وقصدت تلك المرأة وقالت لها معنا صبية بكر نريد بيتا نكون فيه فامرئنا يا لدخول الى دارها فادخل الحسن الى قبة في الدار . وجلس المراتان بين يديه فحاجته جارية سوداء فرأت الحسن في القبة فعرفته وابت فاعبرته مولاهما . وكان الحسن قد اخذ زوج هذه المرأة ليصادره فلما رآى الناس في داره يجلسون ويحدثون مات فجأة . فلما رأت المرأة الحسن ركبت سنيته وقصدت دار الخليفة وصاحت معي نصيحة لامير المؤمنين فاحضرها نصر الحاجب فاعبرته بغير الحسن فانتهى ذلك الى المنتد فامر نازوك اب يسير مع المرأة ويحضره فذهب الى الحسن فامر المنتد برده الى دار الوزير وان يعذب بانواع العذاب ليحسب الى مصادرة يدها فلم يجهم الى دينار واحد وقال لا اجمع لكم بين نفسي ومالي . واشتد العذاب عليه بحيث امتنع عن الطعام . فلما علم المنتد ذلك امر بحمله مع اميه الى دار الخلافة . وافق كبراء الدولة على قتلها . وكان ابو الحسن بن الفرات قد اصبح نهار الاحد صائما فاني بطعام فلم يأكله فاني به ايضا ليفطر عليه فلم ينظر . وقال رابت اخي العباس في النوم يقول لي انت ووليك عندنا يوم الاثنين . فقتل الحسن يوم الاثنين وحمل راسه الى اميه فارتاع شديدا ثم غرض هو على السيف فقال ليس الا المني . راجعا في امري فان عدي امتا لاجه وجها كيرة . فقتل له جل الامر عن ذلك . وقيل فحمل راسها الى المنتد فامر بتغريبها . وكانت اموال

ابن الفرات تزيد على عشرة الاف الف دينار . وكان يستغل من ضياعه في كل سنة الف الف دينار وينفقها . وكان واسع المعطاء كثير البذل والافتاق . قبل كان في دار حجرة شراب يوجه الناس اليها غلاتهم فياخشون الاشارة على ما يريدون . وجرى يوما ذكر اصحاب الادب وطلبة الحديث وما هم عليه من الفقر والتعفف فقال انا احق من اهلهم واطلق لاصحاب الحديث عشرين الف درهم ومثلها للفقراء واصحاب الادب والفقهاء وللصوفية وكان يجري الرزق على خمسة الاف من اهل العلم والدين والبيت والفقراء اكثرهم مائة دينار في الشهر واقلهم خمسة دراهم . وكان اذا رفعت اليه قصة فيها سعاية خرج من عنده غلام فنادى اين فلان بن فلان الساعي فلما عرف الناس ذلك امتنعوا عن السعاية . واغناط يوما من رجل فقال اضربوه مائة سوط . ثم ارسل رسولا فقال اضربوه خمسين . ثم ارسل اخر فقال لا تضربوه واعطوه عشرين دينارا فقد كفاه ما مر به من الخوف . وقيل انه مرض مرة فلما تعافى اجتمعت الكتب والرفاع عنده فنظر في الف كتاب ووقع على الف رقعة . ويحكى عن ذاكرته انه كان جالسا للفظالم فقدم اليه خصمان في دكاكين بالكرخ . فقال لاحدهما رفعت اليي قصة سنة ٢٨٢ في هذه الدكاكين وسلك بقصر عن هذا . فقال له ذاك كان ابي . قال نعم وقيمت له على قصص رفعا . وكان اذا مثل الناس بين يديه غضب وقال انا لا آكل هذا غلاتي فكيف آكلت احرارا لا احسان لي عليهم . ولم يكن فيه ما يعاب الا ان اصحابه كانوا يفعلون ما يريدون ويظنون فلا يمنعهم . فمن ذلك ان بعضهم ظلم امرأة في ملك لها فكتب اليه تشكو منه مرات وهو لا يرد لها جوابا . فليقته يوما فقالت له اسألك بالله ان تسع مني كلمة . فوقف لها . فقالت لقد كتبت اليك في ظلامي غير مرة ولم تجبني وقد تركتك وكتبها الى الله تعالى . فلما كان بعد ايام رآى قهرا حوا قال ما اظن الا ان جواب رقعة تلك المرأة المظلومة قد خرج .



وقال أكثر من مرة أن انتقدتني فصح قوله في الأمرين . وكانت ولادة أبي الحسن سنة ٢٤١ في ربيع الآخر وقبلة نازوك صاحب الشرطة مع أبوه الحسن في ربيع الآخر سنة ٢١٢ وكان عمر الحسن حين قتل ٢٢ سنة . قبل وفاته حل ابن الملاف قصيدة المنسوبة إلى المهر . وقد تقدم ذكرها في ترجمته

أبو الحسن بن قرة الفاسفي

أطلب ثابت بن قرة في باب الفاء

أبو الحسن بن القصار

راجع ابن القصار

أبو الحسن الفظي

أطلب الفظي الوزير في باب الفاء

أبو الحسن بن كيسان

راجع ابن كيسان

أبو الحسن بن اللبابة

راجع ابن اللبابة

أبو الحسن بن اللحام

راجع ابن بطل

أبو الحسن بن المَرْزَبَان

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Marzobān

هو علي بن أحمد البغدادي أحد المشهورين بالأمانة وهو صاحب أبي الحسين بن الطلائع وشيخ أبي حامد الأسفرايني . كان أحد الفجوة الأفاضل وكان فقيها ورعا ولم يكن يظلم ولا يقتل أحدًا . توفي في رجب سنة ٢٦٦

أبو الحسن بن مزيد

أطلب بهو مزيد في باب الميم

أبو الحسن بن المستظهر بالله

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Mostadher- billāh

هو أخو المسترشد بالله بن أبي العباس أحمد المستظهر بالله بن القتيدي بأمر الله أحمد العباسي . لا يبيع بالخلافة ولا يخو المسترشد

بعد وفاة والده سنة ٥١٢ هجرية خاف عاقبة الأمر فركب في منية ومعه ثلاثة نفر وأغدر إلى المائين وسار منها إلى ديس بن صدقة المزيدي صاحب الحلة . فأكبره ديس وعلم من وفاته المستظهر وأقام له الأقامات الكثيرة . فلما علم المسترشد بالله خبره أهله ذلك وأقبلته وأرسل إلى ديس يطلب منه أعادته فاجاب بانني عبد الخليفة وأوقف عند امره ومع هذا فقد اسمي في ودخل منزلي فلا أكرهه على امر أبداً . وكان الرسول تقيم النقباء شرف الدين علي ابن طراد الزنبي فقصده الأمير أبا الحسن وتحدث معه في عودته وضمن له عن الخليفة كما يريد فاجاب إلى العود وقال انني لم افارق اخي لشئ اريد وأنا المخوف حماني على منارتي فاذا أمني قصدته . وتكفل ديس باصلاح الحال بنفسه والمسرعة إلى بغداد . فعاد النقيب وأعلم الخليفة الحال فاجاب إلى ما طلب . ثم حدثت أمور بين ديس وأقسطر البرسقي ومكبري فتناحر الحال وأقام الأمير أبو الحسن عند ديس إلى ثاني عشر صفر سنة ٥١٢ . ثم سار عن الحلة إلى واسط وكثر جمعه وقوي الأراجاف بقوته وملك مدينة واسط وخيف جانبه . فتقدم الخليفة المسترشد بالخطبة لولي عهده ولده أبي جعفر المنصور وعمره حينئذ ١٢ سنة فخطب له ثاني ربيع الآخر ببغداد وكذب إلى البلاد بالخطبة له وأرسل إلى ديس في شأن الأمر أبي الحسن وأنه الآن قد فارق جواره ومد يد إلى بلاد الخليفة وما يتعلق به وأمره بقصدته ومعاجلته قبل أن يقوى أمره فأرسل ديس الماسكر إليه ففارق واسط وقد تغير من وصاحبه فضلا عن الطريق . ووصلت حسا كديس فصادفهم عند الصبح . فقبلهم انقالة وهرب الإكراد من اصحابه والأتراك وحاد الباقين إلى ديس وبقي الأمير أبو الحسن في عشرة من اصحابه وهو عطشان وبينة وبين الماء خمسة فراسخ وكان الزمان قحطا فائق بالثف . وتبعه بهويان فاراد الحرب منها فلم يقدر فاختاره . وقد اشتد به العطش فسقاه وحللاه إلى ديس فسيره إلى بغداد وحمله إلى الخليفة بعد أن بذل لثعشرين ألف دينار . فلما دخل

على اخيه المسترشد قبل قسمة وقبلة المسترشد وبكيا  
وانزلة داراً حسنة كان هو يسكنها قبل ان ولي الخلافة . ثم  
وجمل اليه الخلع والخلف الكثيرة وطيب نفسه وامنة . ثم  
توفي ابو الحسن في رجب سنة ٥٢٥ هـ

ابو الحسن بن المعلم

راجع ابن المعلم

ابو الحسن بن مكلة

Abou'l-Hasan-Ibn-Moklah

هكنا في ابن خلصون وابن حلكان . واما ابن الاثير  
فذكر انه ابو الحسن . وهو ابن ابي علي محمد المقدم ذكره  
في ابن . كان قد اخفى لما نكب اياه الراضي بالله السبائي  
ثم لما مات الراضي وولي الخلافة المتقي به ظهر ابن مكلة  
واستوزره المتقي في ٨ رمضان سنة ٤٣١ . وقد تقدم له  
خبر في ترجمة ابي جعفر بن شيراز فراجع . ولما اتى  
الاخشيدي الى المتقي من مصر سنة ٤٣٢ طلب من ابن  
مكلة ان يسير معه الى مصر ليحكمه في جميع بلادها فاني  
مخوف من توزون التركي فلم يقبل . ولما عزل المتقي ندم  
على ترك راي الاخشيدي وكان يقول نصيبي الاخشيدي فلم  
اقبل نصيجه . ثم ان توزون سمل المتقي لله في تلك السنة  
وخلفه خلع ابن مكلة معه وكانت وزارته سنة وخمسة  
اشهر واثني عشر يوماً

ابو الحسن بن منقذ

راجع ابن منقذ

ابو الحسن بن الموفق

راجع ابن الموفق

ابو الحسن بن نافع المغني

اطلب زرياب المغني في باب الزاه

ابو الحسن بن نصر صاحب البطيعة

اطلب مذهب السولة ابن نصر في باب الميم

ابو الحسن بن النعمان المغربي  
Abou'l-Hasan-Ibn-el-No'man-el-Magrebi  
هو علي بن ابي حنيفة النعمان بن ابي عبدالله محمد بن  
منصور بن احمد بن حيون احد النجباء السراة اولى الرئاسة  
والقديم في ايام المعز العلوي بمصر . اشرك المعزينة وبين  
ابي طاهر الذهلي قاضي مصر في الحكم . ولم يزلا مشتركين  
الى ان توفي المعز وقام بعده ابنه العزيز فردى القاضي  
ابي الحسن امر الجامعين ودار الضرب وها على الاشتراك  
بالحكم الى ان تعطل ابو طاهر فاستقل ابو الحسن وقرى  
في الجامع العتيق بتجلة المضمض القضاء بالدار المصرية  
والعام والمحمدين والمغرب وجميع مملكة العزيز والمخطابة  
والامامة والعيار في الذهب والفضة والموازين والمكاييل  
ثم انصرف الى داره في جمع عظيم . وبقي ابو طاهر طليلاً  
الى ان توفي في ٤ ذي القعدة سنة ٤٦٧ وذلك عن ٨٨  
سنة . ثم ان القاضي ابا الحسن استخلف في الحكم اخاه ابا  
عبدالله وفوض اليه الحكم بدمياط ونيس والفرما والمجان  
فخرج اليها ثم طرد ثم سافر العزيز الى الفاس سنة ٤٦٧ وسافر  
معه القاضي ابو الحسن وجلس اخوه ابو عبدالله محمد  
مكانة الحكم بين الناس . وكان ابو الحسن مفتناً في عدة  
فنون منها علم القضاء والقيام بوقار وسكينة وعلم الفقه  
والعربية والادب والفن والقيام بالناس وكان شاعراً مجيداً  
في الطبقة العليا ومن شعره قوله

ولي صديق ما مسني طمّ مذ وقعت عينه على عديمي  
اغني واقني وما يحكمني تقبل كفتي له ولا قدمي  
قام بامرني لما فعلت بو وتمت عن حاجتي ولم ينم  
ولم يزل ابو الحسن مستهزأ في احكامه وافر المحرمة عند  
العزيز حتى اصابته الحمى وهو بالجامع ينظر في الاحكام  
فقام من وقته وبقي الى داره قائماً طليلاً أربعة عشر يوماً  
ثم توفي في ٦ رجب سنة ٤٧٤ وخرج تابوته من القد الى  
العزيز فصلى عليه ووددت الجنازة الى داره بالمجهره ودفن  
هناك . وكانت ولادته بالمغرب في ربيع الاول سنة ٤٢٩  
ومدته في الاحكام ثمان سنين وخمسة اشهر واربعة ايام

أبو الحسن بن نوبخت

راجع ابن نوبخت

أبو الحسن بن هارون

راجع ابن هارون

أبو الحسن بن هبل

Abou'l-Hasan-Ibn-Habal

هو علي بن أحمد بن هبل الحكيم المذهب الطيبي البغدادي المشهور كان أعلم أهل زمانه بالطب . روى الحديث وكان مقبلاً بالموصل وكان كثير الصدقة حسن الاخلاق ولد ببغداد أولها بها ثم رحل إلى الموصل ثم خرج إلى أذربيجان وأقام بمخلاط عند صاحبها شاه ارمن وقرأ الناس طويلاً ثم فارق تلك الديار لأن بعض الطغتمانية قال له يوماً وقد نظر قارورة الملك في بعض أمراضه بالحكيم لم لا تذهبها فسكت عنه . فلما انفصل المجلس قال له في خلقك قولك هذا عن أصل أم عن قول خورك أن هو شيء يخطر لك فقال إنما خطر في لاني سمعت أن شرط اخبار القارورة ذوقها فقال الأمر كذلك ولكن لا في كل الأمراض وقد أسأت التي بهذا القول لأن الملك إذا سمع هذا ظن أنني قد اخلت بشرط واجب من شروط خدمته . ثم أنه عمل على الخروج لأجل هذه الحركة والخوف من عاقبتها بعد أن رشا الطغتمانية حتى لا يعود إلى مثلها . وخرج عائداً إلى الموصل وقد تمزحل . فأقام بها إلى حين وفاته . وعمر حتى عجز عن الحركة وعلم بصره فلزم منزله قبل وفاته بستين وكان الناس يترددون اليه ويقرأون عليه . وصنف كتاباً حصناً في الطب سماه المختار في أربعة مجلدات . وكانت وفاته سنة ٦١٠ هجرية عن ٩٥ سنة

أبو الحسن بن وشيكير

اطلب قابوس بن وشيكير

أبو الحسن بن وهاس

اطلب علي بن وهاس

أبو الحسن بن أليسع

Abou'l-Hasan-Ibn-el-Yāsa'

هو الوزير الفقيه أبو الحسن بن أليسع قال في حق الفتح بن خاقان « عامر اندية النشوة . وطلاع نفايا الصبوة . كلف بالحمية كلف حارثة بن بدر . وهام بنقي ساط وفتاة خضر . فجعل للبحون موسماً . وإنيها في جبين أولادها موسماً . وكان قبل أن ترقية الرئاسة أحوالها . ومحلة قوادها . لا يجد عاقداً . ولا يد إلا غامداً . فلما أصبح قائد كتاب . وقائد جنائب . وصاحب آلوية . ومنفذ بدنية في الأمور تروية . جرى إلى لذائذ ملء العنان . وغدا بها مجنون الجبان . وترك الملك مهلاً . ومضى في طرف الاسمات خبيها ورملاً . فأمر به الملاء من أهل مرسية أي أتيار . ورأوا قتله أوكد حجة وأحقار . فصبوا له الحرب . وعصبوا به الطعن والضرب . حتى أعطى الذنية . ونزل ألم عن تلك الثنية . فقتلوا بارتقاع وبالو . وانتعوا عن حريه وتقالو . وخلصوا عن تدمير . وسقوا الرقي بعد الفهر . وله شعرائق الغاني . رقيق المعاني . يمشد له بالسطارة . ويميد كهولته إلى الفرارة . . . من ذلك قوله يخاطب أبا بكر بن اللبابة »

تفرق آمالي وسعدي يفرق

وتطلع أوجالي وإنني يفرق

سريت أبا بكر اليك وإنما

أنا الكوكب الساري غطاء كوكب

فبالله ألا ما مضت فجيحة

تكره أليسع الدراري وتذهب

وبعد فعندي كل خلق تصونة

خلاق لا تلي ولا تنقلب

كتبت على حابن بعدة ونجدة

فبالت شعري كيف يدنو ويعزب

وذكر له إخباراً وأشعاراً أخرى لا حاجة إلى إنبائها

أبو الحسن بن يونس النخعي

راجع ابن يونس

ابو الحسن الاخفش

اطلب الاخفش الاصغر ولاخفش الاوسط

ابو الحسن الازدي المزيدي

هو ابو الحسن بن يزيد . اطلب بنو يزيد في الميم

ابو الحسن الازدي الوزير

الطلب علي بن ظافر الوزير في باب العرين

ابو الحسن الاشعري

اطلب الاشعري في بابو

ابو الحسن الاصطخري

اطلب الاصطخري

ابو الحسن الأصماني

Abou'l-Hasan-el-Asfahani

هو علي بن سهل احد الاخيار الزهاد من قدام  
منايا . اصنف من رجال القرن الثالث للهجرة كان يكتب  
المنجد ويرسله وكان من اقربائه . وكان اذا بلغه عن احد  
من المسلمين ان عليه ديناً يرسل بوفى عنه الدين بغير علم  
فاني صاحب الدين فيقول له قد وفى الله عليك . ولم  
يعلم الناس بذلك الا بعد موته . ومن كلامه من لم يصح في  
مبادي ارادته لا يسلم في منتهى عاقبه . حرام على قلب عرف  
الله تعالى ان يسكن الى غيره فان سكن عوقب . الفقيه هو  
الذي لا يدخل تحت المسويات اليه . الناس من وقت  
آدم الى الان يقولون القلب القلب . انا احب رجلاً  
يصف لي القلب فلا ارى . وكان يقول لاصحابه تعوذوا  
بالحق من شرور حسن الاعمال مع فساد بواطن الاسرار  
وسئل عن حقيقة التوحيد فقال قريب من الطرائق بعيد  
عن الحقائق . وكان يقول لما استولى الشوق عليّ في  
بدايتي اهلاني عن الأكل والغرب والنوم .

ابو الحسن الأنصاري

Abou'l-Hasan-el-Ansari

اولا سعد الخوير البهسي يذكر في سعد الخوير

ثانياً علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد  
الخوير بن محمد بن سعد الانصاري البهسي . كان مع نقد مو  
في العربية وتفنن في الآداب منسجماً الى غفلة تغلب عليه  
وله رسائل بديعة وتأليف منها كتاب الحلال في شرح  
الجميل للزجاجي وكتاب جذوة البيان وفريدة العتيات  
وكتاب القسط على الكامل . توفي سنة ٥٧١ هجرية وله  
اشعار منها قوله في رمانة مفتحة

وساكنة من ظلال الفصول بخدر نروك افئدة  
تضاحك اترابها صدى هذا الجوى تدمع اجنانه  
كما فتح الليث فاء وقد تضرع بالدم اسنانه  
وقوله في دولاب الناعورة

قه دولاب يفيض بسلسل في روضة قد ايمعت افئدة  
قد طار حنة بها الجماع شجوها فيجيبها ويرجع الاحانة  
فكانه دنف يدور بهمه يبيكي ويسأل فيؤى عن بانا  
ضافت بحاري جنود عن دموعه فتفتحت اضلعه اجنانه  
ثالثاً علي بن موسى بن علي بن موسى بن محمد بن  
خلف الانصاري الاندلسي الجياني نزيل فاس ولي خطابة  
فاس وهو صاحب كتاب شذور الذهب في صناعة الكبياء  
لم ينظم احد في الكبياء مثل نظمه بلاغة معان وفصاحة  
الفاظ وعبارة تراكم حتى قيل فيؤى ان لم يملك صناعة  
الذهب علك صناعة الادب . وقيل هو شاعر الحكماء وحكيم  
الشعراء . توفي سنة ٥٩٩ هجرية . ومن شعره قصيدته الطائفة  
ابرزها في ثلثة مظاهر مظهر الغزل ومظهر قصة موسى  
والمظهر الذي هو الاصل في صناعة الكبياء وهذا دليل  
الندرة والهمكن . والقصيدة هي قوله

بزينة الدهن المباركة الوسطى

غنيانم نعلل بها الاثل والمخاطا

صنونا فأسنا من الطور نارها

تشمب لنا وهنا ونحن بذي الارطى

فلما اتيناها وقرب صبرنا

على السير من بعد المسافة ما اشتطنا

تحاول منها جذوة ما يناها

من الناس من لا يعرف القبض والبسط  
هبطنا من الرادي المقدس شاطئاً  
الى الجانب الغربي نبتل الشرطا  
وقد ارج الارجاد منها كأنها  
لطيف شذاها تحرق العود والقسطا  
وقمنا غالتيها العضا في طلائها  
اذا هي تمعي شحوها حيرة قسطا  
ومد اليها الليل موصلة بينة  
فجاذبها اخذاً واوسعها ضغطا  
فصارت عصاً في كفوف واحبها  
فاخرجها بيضاء فجعلوا الدجى كسطا  
فلم ازل نعباتاً اذلّ لها لم  
سها ولا منها على جاهل اسطى  
في المركب الصعب المرام وانها  
ذلول ولكن لا لكل من اسطى  
فاتعجب بها من آية الفكر  
يفرضن ادراكها كل من اخطا  
وتغيرها من حجرة عشرين  
وثنتين تعني كل واحدة سبطا  
وتنيلها رهواً من البحر فاستوى  
طريق فمن ناج ومن هالك غبطا  
فذلك عصانا لا عصا خيزران  
على انها في بك مسكها الطا  
وقد كان للزئبق فيها قسوة  
ولكن لبن الدمن صيرها نطفا  
تسيل بهاء الخد ايض صافيا  
اذا ما شرطناها على ساقها شرطا  
ومن قبل ما اغرت ابانا بذوقها  
جلداً فاطخطا والتضاد فما اخطى  
تطلفت جناها واعتصرت مياهها  
فجهدت ما استعلى بوزنهما اغطيا  
وليلة الاعطاف قاسية الحشى

اذا نشت في الصبح تصدعه خطا  
كان عليها من زخايف جلدها  
رداه من الوشي الموقوف او مرطا  
توصل اليك بها في هبوطا  
الى الارض من عون فغارها خطا  
امت بها حياً وسودت ايضاً  
واسرفت في قلع السواد فما ابطا  
واحييت تلك الارض من بعد موتها  
بريء وكانت تشكي الجذب والخطا  
كان العيون الثابتات يحصرها  
عقد نطفاً او على جبهها سوطا  
كان من البدر الميز مشابها  
ومن نجم المجوزاء في اذنها قرطا  
كان من الصدى الذي فوق خدها  
على ورده نوتا ومن خالو نطفا  
ظفرت بها بالنفس من جسمها  
كما ظفرت بالقلب في صدره لقطا  
وارضعتها بالدر من ثدي بنتها  
فعاشت وكانت قبل ماتت يو غبطا  
تخلت يو روح المحبة كأنها  
مزجت لها في ذلك الدر اسنطفا  
وصيرتها بتاً وصيرت بنتها  
لها مرضعاً فاعجب لمرضة سبطا  
تخلت هياك الام والبت فضة  
ففي لم يزاوجة الدار ولا خطا  
له منظر كالشمس يعطي ضياءه  
وليس كمثل البدر باخذ ما اعطى  
لهذا الذي اعيا الانام فاضروا  
لن وضع الارزاق في علو خطا  
وهذا هو الكثر الذي وضعوا له  
برائي اخبرهم وخصوا بها نطفا  
وتخليصة سهل بغير مشقة

لم يعرف التطهير والمقد والمخلط  
أبا جعفر فخذها اليك يتيمة

توزع لوقا ان يورثها قسطا  
ولكنني لما رايتك اهلا

سمحت بها لفظاً وانتهت خطا  
أبو الحسن الانطاكي التميمي

أطلب أبو الحسن القيسي

أبو الحسن البخارزي

أطلب البخارزي في الباء

أبو الحسن البرقي

أطلب أبو الحسن البليسي

أبو الحسن البرمكي

أطلب جملة البرمكي

أبو الحسن البزاز

راجع ابن رزقويه

أبو الحسن البغدادي

أطلب الفلك البغدادي في باب الفاء

أبو الحسن البليسي

Abou'l-Hasan-el-Balansi

هو علي بن هذيل البرقي نزيل بليسية ورد اشيلية

سنة ٤٩٩ هجرية وانصل بابن زهر نال حظا

وافرا. وكان حلو المبالسة مفرقا لكن كلفا بالنيان وكان

قد فأت السبعين من عمرو وغيت فيه صورة الشباب وله

شعر لطيف. وكان قد طاق بالاشيلية فتي يعرف بابن

المكر فتعنى به كثيرا وبقي مشغوقا به الى ان ترعرع الفتي

واكتفى وجهه بالعدار فسلط. وقد كان الفتي في صدور

عنه فاراد القرب منه حيث نفع قال أبو الحسن من ابيات

الان لما صرحت وجعانة

شوكا واحمت سلقه العفاق

واستوحشت منه الحاسن واكتمت

انهار وجهك واهن الاخلاق

امسيت تنزل لي الوصال تصعكا

خلق اللثم وشيبة المذاق

وله في مناقضة هذا المعنى قوله في

يلومون في ظمي. تزايد حسنة

بخطين خطأ لوثي وغراما

وقد كنت اهوى خذ وهو عاطل

فكيف وقد انجني لعني حاليما

وتوفي سنة ٥٦٤ هجرية عن ٩٣ سنة

ثانيا علي بن ابراهيم بن محمد الانصاري البليسي

راجع أبو الحسن الانصاري

ثالثا سعد الخير بن محمد بن سعد الانصاري

البليسي اطلب سعد الخير البليسي

أبو الحسن البوسنجي

أطلب البوسنجي في باب الباء

أبو الحسن التميمي

Abou'l-Hasan-el-Tamimi

هو الامام علي بن محمد بن اسمعيل بن بفر الانطاكي

أحد الواقدين على الاندلس. استفاد منه اهلا كثيرا.

وكان باركا بالعربية والحساب وطارقا باللفظ واماما

في القراءات ليس له نظير فيها في وقته. ولد بالطاكية

سنة ٢٩٩ هجرية ومات بقرطبة في ربيع الاول سنة ٣٧٧

أبو الحسن التهامي

أطلب التهامي في باب الفاء

أبو الحسن الجرجاني

أطلب الجرجاني الفاضي في باب الجيم

أبو الحسن الحرّاني

أطلب الحرّاني الاندلسي في باب الحاء

أبو الحسن الحرّاني

أطلب ثابت بن قره

أبو الحسن الحميري

أبو الحسن الحميري

أطلب الحميري في باب الحاء

أبو الحسن الحميري

أطلب الحميري في باب الحاء

أبو الحسن الحسيني

Abou'l-Hasan-el-Hosaini

هو محمد بن محمد بن زيد الشريف الحسيني المحدث  
نزىل سمرقند. كان ذا أموال جزيلة وحشم كثيرة وكان  
ملك خوارزميون قرية وبزركي في السنة بعشرة آلاف دينار.  
قتله صاحب سمرقند ظلمًا سنة ٤٨٠ هجرية

أبو الحسن الحلي

Abou'l-Hasan-el-Hilli

هو نجم الدين علي بن يحيى بن بطريق الحلي الكاتب  
بالديار المصرية أيام الدولة الأكلمية ثم اختلفت حاله فعاد  
إلى العراق ومات ببغداد سنة ٦٤٢ هجرية. وكان فاضلاً  
أصولياً. ولما أعطى الملك الأشرف أبا الحسن الحلي سيقاً  
محلياً فنقله يوم تشبه بالخصيص يص انشد بعضهم فيه  
ولعله القوي

نقله راجح الحلي سيقاً محلياً واقتنى سور الرماح  
وقال الناس فيه فقلت كثراً فليس عليه في ذا من جناح  
أيقدر أن يذرع على القوافي وأموال الملوك بلا سلاح

أبو الحسن الحميري

Abou'l-Hasan-el-Himyari

هو الإمام النحوي القوي نور الدين أبو الحسن علي  
ابن أحمد بن محمد بن حمدون الأندلسي المالطي أحد  
المهملين من الأندلس إلى المشرق له شعر نفيس منه قوله  
في أول قصيدة برئ بها العزيز بن عبد السلام  
أمد الحيق كما علمت قصيرٌ وعليك نقادٌ بها وبصيرٌ  
عجباً لمعتي بدار فأتوا وله إلى دار البقاء مصيرٌ  
فصلها للثابتات معروضٌ وعزوها بيد الردى مقهورٌ  
أظن أن الأمر مدودٌ له والعرفى على الردى منصورٌ

أبو الحسن الدماغي

وله قصيدة طويلة أنشدها في الأندلس سنة ٦٦٧ أولها  
فوادٌ بأيدي الثابتات مصابٌ  
وجفنٌ ليفض الدمع فيه مصابٌ  
تناعت ديارٌ قد الفت وجيرةٌ  
فهل لي إلى عهد الوصال إهابٌ  
وفارقت أوطاني ولم أبلغ المني  
ودوت مرادي البحر ومضابٌ  
مضى زماني والذهب حل بمنزلي  
وأبعد شيء أن يرث شبابٌ  
إذا مرَّ عمر المرء ليس راجعٌ  
وإن حلَّ شبيب لم يلدُ خضابٌ  
وهي طويلة لا موضع لاستغاثها

أبو الحسن الحوفي

أطلب الحوفي في باب الحاء

أبو الحسن الخزرجي الساعدي

أطلب ضياء الدين الخزرجي في باب الفاضل

أبو الحسن الخليلي

أطلب الخليلي في باب الحاء

أبو الحسن الخوارزمي العبراني

أطلب العبراني في باب العين

أبو الحسن الخواص

أطلب سمون الخواص في باب الدين

أبو الحسن الخيزر الغافقي

أطلب الخيزر الغافقي في باب الحاء

أبو الحسن الدارقطني

أطلب الدارقطني في باب الدال

أبو الحسن الدماغي

أطلب الدماغي في باب الدال

ابو الحسن الدجاني الواعظ

اطلب ابو الحسن الواعظ

ابو الحسن الدمشقي القاضي

اطلب زكي الدين الدمشقي في باب الزاي

ابو الحسن الدواني

راجع ابن سنجور

ابو الحسن الربيعي

اولاً عفيف الدين بن عدلان الموصلية اطلب ابن

الحسن الموصلية الربيعي

ثانياً علي بن حمزة بن النرج الفخري اطلب الربيعي

ابو الحسن الرنجبي

اطلب الرنجبي الوزير في باب الراء

ابو الحسن المائي

اطلب الرياني في باب الراء

ابو الحسن الزاغوني

Abou'l-Hasan-el-Zagouni

هو علي بن سعيد الله بن نصر بن المري الزاغوني اخي  
ابي بكر الزاغوني المقدم ذكره. كان من العلماء المشاهير  
المؤرخين المعروفين وهو صاحب التاريخ المعروف به  
وهو شيخ ابن الجوزي ومرويه. ولد سنة ٤٥٥ هجرية وتوفي  
سنة ٥٢٢

ابو الحسن الزندوسيني

اطلب الزندوسيني في باب الراء

ابو الحسن السجلماسي

Abou'l-Hasan-el-Sejelmâsi

هو ابن الزوير النجاشي المغربي عالم المغرب وامام  
الحقة في عصره ومحقق علمائهم اجمع اهل المغرب على جلالته  
وتفقه في العلوم العربية. وكان كثير الحفظ لهذا هذه العرب  
والاطلاع على اخبارهم وله المأثرة القوية في اللغة وكان اذا  
اورد المسائل النحوية اورد لها شواهد عديدة لا يجنبونها

في الكتب المتداولة. وكان يحفظ الفسهل وغالب شروحه  
وكان فصيح العبارة حسن التقرير عظيم الهبة وهو من اجل  
من نشر العلوم العربية بناس وعلمها الطلبة. وكان اذا قرر  
المسألة لا يزال يكرر ما بعبارة مختلفة حتى يظهر باوضح  
بيان ولذلك كثير الآخذون عنه من اقطار المغرب الاقصى  
على كثرة علمائهم اذ ذلك. وكانت وفاته بقاس سنة ١٠٢٥ هجرية  
والنجاشي نسبة الى سجلماسة مدينة في ولاية بين المغرب  
وبلاد السودان بافريقية

ابو الحسن الخنواوي

اطلب الخنواوي في باب الدين

ابو الحسن السعيد الحنفي

اطلب السعيد بن المأمون الحنفي في الدين

ابو الحسن السلاحي

اطلب السلاحي الفاعري في باب الدين

ابو الحسن السيماني

اطلب السيماني في باب الدين

ابو الحسن الشايشتي

اطلب الشايشتي الكاتب في باب الدين

ابو الحسن الشاذلي

اطلب الشاذلي في باب الدين

ابو الحسن الششتري

اطلب الششتري في باب الدين

ابو الحسن الصابي

اطلب هلال الصابي في باب الصاد

ابو الحسن الصليبي

اطلب الصليبي في باب الصاد

ابو الحسن الصيداوي

راجع ابن جعج



ابو الحسن الطبري الكيا الهراسي  
اطلب الكيا الهراسي في باب الكاف  
ابو الحسن الطيب البغدادي  
راجع ابو الحسن بن هبل

ابو الحسن العداس  
اطلب العداس

ابو الحسن الطوسي المحدث  
Abou'l-Hasan-el-Tousi'-Mohaddeth

ابو الحسن العسكري  
Abou'l-Hasan-el-'Ascari

هو ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي  
الاصل النيسابوري البار المحدث . كان اعلى المتأخرين  
اسناداً في جملة من الاعيان واخذ عنهم ومع صحيح مسلم  
من الفقه التي عبد الله محمد بن الفاضل الرازي وهو آخر  
من بقي من اصحابه ومع صحيح البخاري من ابي بكر وجبو  
ابن طاهر بن محمد النخعي ومع الموطأ رواية ابي مصعب  
الأماستفي منه من ابي محمد هبة الله بن سهل بن عمر  
البيضاقي المعروف بالسدي ومع تفسير القرآن الكريم  
تصنيف ابي اسحق الفعلي من ابي الفهاس محمد بن محمد  
الطوسي المعروف بعباسة ومع ايضا من جملة من شيوخ  
نيسابور منهم الفقيه ابو محمد عبد الجبار بن محمد وحديث  
بالكثير ورحل اليه من الاقطار وذكر له مرويات وترويه في  
آخر عصره . وكانت ولادته سنة ٥٢٤ وتوفي في ٢٠ شوال  
سنة ٦١٧ بنيسابور ودفن بها

ابو الحسن الظاهر العبيدي  
اطلب الظاهر العبيدي

ابو الحسن العبادي  
Abou'l-Hasan-el-Abbadi

ولد ابي عاصم العبادي الاكي ذكره كاث من الامة  
النضلاء وهو صاحب كتاب الرثم توفي في جمادى سنة  
٤٩٥ عن ٨٠ سنة

ابو الحسن العتي

هكذا في ابن خلدون وفي ابن الاثير ابو المحسن .  
اطلب العتي الوزير في باب العين

هو علي الهادي بن محمد المجاهد بن علي الرضا . احد  
الائمة الاثني عشر عدد الامامية . كان قد سجن في المتوكل  
وقيل له ان في منزله سلاحا وكتبها وغيرها من شيعته  
ولو هو انه يطلب الامر لنفسه . فوجه اليه بعدة من  
الاراك ليلا فقبضوا عليه في منزله ليلا على غيلة فوجدوه  
وحده في بيت مغلق وطوى مدرعة من شعر وعلى راسه  
ملحفتين صوف وهو مستقبل القبلة يترجم بأيات من القرآن  
في الوجد والوجد ليس بينه وبين الارض بساط الا الرمل  
والحصى . فاقبضوه الى المتوكل فغل بين يديه والمتوكل  
يستعمل الشراب وفي يديه كأس فلما رآه عظيمة واجلسته  
الى جانبه ولم يكن في منزله شي مما قيل عنه ولا حجة يعمل  
بها طوي فناولته المتوكل الكأس التي يده فقال يا امير  
المؤمنين ما خامر لحمي ودعي قط فاعفني منه فاعفاه ثم  
استنبدته فاندبته في الزهد فيكي المتوكل وامر برقع الشراب  
ودفع اليه اربعة آلاف دينار ليعفي دينه كان عليه وردة الى  
منزله مكرماً . وكانت ولادته سنة ٢١٤ وقيل ٢١٣ بالمدينة  
ولما كثرت السعاية به الى المتوكل امر بنقله الى سمر من  
رأى وتدهى بالعسكر فنسب اليها واقام بها عشرين سنة  
وتسعة اشهر وتوفي بها سنة ٢٥٤ هجرية

ابو الحسن العقيلي  
راجع ابو الحسن بن الصباغ  
ابو الحسن العكوك  
اطلب العكوك في باب العين  
ابو الحسن العمري  
اطلب العمري في باب العين

ابو الحسن غلام البكري  
 اطلب غلام البكري في باب الفين  
 ابو الحسن الفارسي  
 اطلب عبد الغافر الفارسي في باب الفين  
 ابو الحسن الفصحي الاسترادي  
 اطلب القصبي النحوي في باب الفاء  
 ابو الحسن الفيلسفي  
 اطلب ثابت بن قزوه في باب الفاء  
 ابو الحسن الفارسي  
 اطلب القابسي في باب الفاء  
 ابو الحسن قابوس بن وشمكير  
 اطلب قابوس بن وشمكير في باب الفاء  
 ابو الحسن القفاري  
 اطلب نجم الدين القفاري في باب الفون  
 ابو الحسن القرطبي  
 راجع ابن العائد  
 ابو الحسن القلصادي  
 اطلب القلصادي في باب الفاف  
 ابو الحسن القناري  
 اطلب ضياء الدين القوسي في باب الفاد  
 ابو الحسن القيماطي  
 اطلب القيماطي في باب الفاف  
 ابو الحسن الكسائي  
 اطلب الكسائي في باب الكاف  
 ابو الحسن الكلابي  
 Abou'l-Hasan-el-Calbi

في مصر. كانت اول من ولي منهم على صفلية ابو الغنائم  
 الحسن بن علي بن ابي الحسن الذي كان من صنائع الدولة  
 العبيدية ووجوه قبادها وكان له فيها محل كبير وله مواقع  
 جليلة مع ابي يزيد الخارجي تشهد له بالرياسة . وذلك  
 انه كان بصقلية امير امة عطايف وكان ضعيفا فضعفت به  
 قوة صفلية الاسلاميه . وكان بصقلية قوم يعرفون ببني  
 الطبري ( وفي ابن خلدون بنو الطبري ) فوثقوا بعطاف  
 يوم عيد الفطر سنة ٢٢٥ وقتلوا جماعة من رجاله وفرّ هو  
 هاربا الى الحصن فاخذوا اعلانه وطبولة وانصرفوا الى  
 ديارهم . وكان عطايف واليا من قبل المنصور العبيدي  
 فارسل اليه يعلمه المخبر يطلب المدد فاستعمل المنصور  
 الحسن بن علي هذا وامره بالمسير فاسرى المراكب فارسي  
 بمدينة مازرقم بلغت اليه احد فبقي يوما فانه في الليل  
 جماعة من اهل افريقية وكثامة وغيرهم وذكروا له انهم  
 خافوا المحصور عنده من بني الطبري ومن اتفق معهم من  
 اهل البلاد . وان بعضهم ساروا الى افريقية ولوصوا اهلهم  
 ان ينعوا دخول احد الى البلد الى ان تأتي كتبتهم من  
 افريقية . وبعث بنو الطبري عيونهم عليه واستمعوا  
 وواعده ان يعودوا اليه فسبق مبعدهم ودخل المدينة  
 ولفقه حاكم البلد واصحاب الدوابين واضطر بنو الطبري  
 الى الفاتح وخرج اليه كبرهم اسمعيل فاكتمه الحسن وعاد  
 الى داره . ودخل الحسن البلد ومال اليه كل منصرف عن  
 بني الطبري . فلما رأى اسمعيل ذلك امر رجلا صفليا  
 ان يدعوا احد عبيد الحسن الى بيته ثم يخرج ويصيح قائلا انه  
 دخل بيتي واخذ امرأتني بحضرتي غضبا . وقد ظن ابن  
 الطبري ان الحسن لا يعاقب مملوكه ففخسه اهل البلد .  
 فقتل الرجل ذلك وخرج يصيح في المدينة فاجتمع  
 اهل البلد . وخوفهم ابن الطبري وقال هذا فعلهم  
 ولم يتمكنوا من البلد فكيف لو تمكنوا . ثم اجتمعوا عند  
 الحسن واخبروه بالفضة ففطن لها الحسن وحلف الرجل  
 على ما يقول فحلف فامر الحسن بقتل مملوكه . فلما رأى  
 الناس ذلك سرّوا به ومالوا عن ابن الطبري . وقام

الحسن وهو خائف منهم ثم وردت الكتب من المصور الى الحسن انه قبض على من سار اليه من بني الطبري وخصاصهم وامره ان يقبض على اسمعيل كبيرهم واصحابه قبض عليهم واخذ امراهم وكثر جمعة وافاق الناس على طاعه وضبط الحسن امره وخشي العدو بادرته فدفعوا اليه جزية ثلاث سنين

وبعث الروم بطريقا في البحر في جيش كبير واجتمع هو والسرديغوس فاستند الحسن المصور فارسل اليه اسطولاً قويه سبعة آلاف فارس وثلاثة آلاف وخمسة مائة رجل وجمع الحسن من كان عنده وسار في البر والبحر فوصل الى مسيفي وصلت العساكر الى ريو وبث الحسن السرايا في ارض قلورية ونزل على جراحة (وفي ابن خلدون خراجه) وحاصرها اشد حصار ثم هزم الروم واخذ الفنائم وذلك سنة ٢٤٠ هجرية وصالح الروم على مال اخذه منهم وعاد الى ريو فبني بها مسجداً واشترط على الروم ان لا يتعرضوا له واب من دخله من الاسرى امن ثم لما توفي المصور وولي ابنه المعز سار اليه الحسن واختلف على صفية ابنة (ابا الحسن احمد بن الحسن بن علي) وامره المعز بنحو الشلح التي بقيت للروم بصفية فغزاها وفتح طبرمين (وفي ابن خلدون طبرمين) وغيرها سنة ٢٥١ هجرية ومطعة فحاصرها فجهادها من السلطنة اربعون الفاً مدداً وبعث ابو الحسن احمد يستمد المعز فبعث اليه المدد بالعساكر والاموال مع ابيو الحسن وجاء مدد الروم فتلوا برى مسيفي وزحفوا الى مطعة ومقدم الجيوش على حصارها الحسن بن عمار وهو ابن اخي الحسن بن علي فاحاط الروم بهم وخرج اهل البلد اليهم وعظم الامر على المسلمين فاستاثروا وحلوا على الروم وعقدوا فريس قائم م منبول فسقط وقتل جماعة من البطارقة وانهزم الروم وتبعهم والسي ثم ففخوا مطعة حتى وضخوا ما فيها وركب قلة الروم من صفية وريو في الاسطول ناجيات فانهم فانيهم الامور احمد في المراكب واحرقوا مراكبهم وقتل

كثير منهم وتعرف هذه الوقعة بوقعة الحجاز وكانت سنة ٢٥٤ هجرية فيها الف من عظامهم ومائة بطريق وجاءت الفنائم والاسرى الى مدينة بلرم وكان في جيشها سيف هندي مكتوب عليه "هذا سيف هندي وزنة مائة وسبعون مثقالاً طالما ضرب يوبن يدي رسول الله صلعم" فارسله الى المعز مع الاسرى والروم

ولما اقبل الملهون خرج الحسن للفنائم فاصابته الحق من الفرقات وحزن الناس عليه وولي ابنه (ابن الحسن احمد) بانفاق اهل صفية بعد ما ولي المعز عليهم بعيش مولى الحسن فلم يهضم بالامر وقعت الفتنة بين كرامة والقائل وعجز عن تسكينها وبلغ الخبر الى المعز فولى عليها ابا القاسم علي بن الحسن نيابة عن اخيه احمد ثم توفي احمد بطرابلس سنة ٢٥٩ واستبد بالامارة اخوه (ابو القاسم علي بن الحسن بن علي) وسار اليه سنة ٢٧١ ملك القرقي في جموع عظيمة وحصر قلعة مطعة وملكها واصاب سرايا المسلمين وسار الامير ابو القاسم بالعساكر من بلرم يريد مد فلما فاههم خام عن اللقاء ورجع وكان الافرنج في الاسطول يعاينونه فبعثوا بذلك الى الملك نردويل (بلدون) فسار في اتباعه وادركه فوقع القتال وقتل ابو القاسم في الحرب وام المسلمين امرهم فاستاثروا وقاتلوا الافرنج فزومهم ونجا نردويل الى خرامو وركب الجهر الى رومية وولى الملهون عليهم بعد ابي القاسم ابنة (جابر بن ابي القاسم علي بن الحسن بن علي) فرحل هم لوقت راجعاً ولم يعرج على الفنائم وكانت ولاية الامير ابي القاسم اثني عشرة سنة ونصفاً وكان عادلاً حسن السيرة ولما ولي ابن عمه (جعفر بن محمد بن علي) وكان من وزراء الوزير تدمار استقامت الامور وحسنت الاحوال وكان يحب اهل العلم ويجزل العجايب ثم توفي سنة ٢٧٥ هجرية اخيه (عبد الله بن محمد بن علي) فاتبعت سيرة اخيه الى ان توفي سنة ٢٧٩ هجرية وولي ابنه (ثقة الدولة ابو النوح يوسف ابن عبد الله بن محمد بن علي) فاسى مجالفة وفضائله من كان قبلة منهم الى ان اصابته الفالج وعطل نصفه الايسر

سنة ٢٨٨ قولي ابنه ( تاج الدولة جعفر بن ثقة الدولة يوسف ) فحفظ الامور و قام بها احسن قيام . وخالف عليه اخوه علي سنة ٤٠٥ مع البربر والعبيد فزحف اليو جعفر فظفر به وقتله ونفر البربر والعبيد واستقامت احواله ثم انقلبت حالة واختلت على يد كاتيه ووزير وحسن بن محمد الباغاني فنار عليه الناس وجاءوا حول القصر وأخرج اليهم ابو الفتح في حفنة فتطلف بالناس وسلم اليهم الباغاني فقتلوه وقتلوا حادثة ابا رافع وخلع ابنه جعفر فرحل الى مصر . ثم ولده سنة ٤١٠ ولقبه ( اسد الدولة ويعرف بالاكل الكلي ) فسكن الاضطراب واستقامت الاحوال وفوض الامور اليو وجعل مقابلهما يدي فاساء السيرة وتحمال على صقلية ومال الى اهل افريقية . وضع الناس وشكروا ارم الى المعز صاحب القيروان واظهروا دعوته فبعث اسطولا فيو ثلثة فارس مع ولد يو عبد الله ويوب فاجتمع اهل صقلية وحصلوا اميرهم الاكل وقتلوه وحملوا راحة الى المعز سنة ٤١٤ ثم نسب اهل صقلية على ما فعلوه وثاروا باهل افريقية وقتلوا منهم ثغو ثلثة وولوا عليهم اخاه ( الصمصام ) فاضطربت الامور وغلبت السفلة على الاشراف . ثم ثار اهل بلرم على الصمصام واخرجوه وقدما عليهم ابن التمه من رؤوس الاجناد وتلقب القادر بالله واستبد بآزار . وقد تقدمت ترجمة ابن التمه في بابها . ويذكر ان اقراض دولة بني ابي الحسن الكلبين من صقلية وم عشرة وكانت مدتهم بها ٩٥ سنة . واما الحسن بن عار قائد الجيوش فسياني في مكانه

أبو الحسن الكيا الهراسي  
اطلب الكيا الهراسي في باب الكاف

أبو الحسن اللخمي  
Abou'l-Hasan-el-Lakhmi

اولا علي بن علي المعروف بابن الزقاق راجع ابن الزقاق

ثانيا علي بن الانجب ابي المكارم المنفل بن ابي راجع ابن حريق

الحسن علي بن ابي التيث مفرج بن حاتم بن ابي الحسن المقدسي الاصل الاسكندراني المولد الدار المالكي المذهب كان فقيها فاضلا في مذهب الامام مالك ومن اكابر الحفاظ المشاهير في الحديث وطوبى صحب الحفاظ ابا الطاهر السلفي واتبع به . وله اشعار لطيفة منها قوله  
ثلاث باءات بلينا بها  
البق والبرقوت والبرقش  
ثلثة اوحش ما في الوري  
ولست ادري ايها اوحش

وقوله

ولياء تحمي من تحمي برقبها  
كان مزاج الراح بالمسك في فيها  
وما دقت فاهها غيرا في رويته  
عن الثقة المسوك وهو موافقها  
ولم هذا المعنى مأخوذ من قول بفار بن برد  
يا اطيب الناس ريقا غير غبير  
الاشهاد اطراف المسوك

وكان بنوب في الحكم بفار الاسكندرية ودرس هناك في المدرسة المعروفة به ثم انتقل الى القاهرة ودرس بها بالمدرسة الصاحبية واستقر بها الى حين وفاته . وكانت ولادته في ٢٤ ذي القعدة سنة ٥٤٤ بفار الاسكندرية وتوفي في اول شعبان سنة ٦١١ بالقاهرة

أبو الحسن الماسرجسي  
اطلب الماسرجسي في باب الميم  
أبو الحسن الماوردي  
اطلب الماوردي في باب الميم

أبو الحسن المحاملي  
اطلب المحاملي في باب الميم  
أبو الحسن الخزومي

ابو الحسن المدائني الاخباري

اطلب المدائني في باب الم

ابو الحسن المرسي

راجع ان سيدة المرسي

ابو الحسن المريني

Abou'l-Hasan-el-Marini

هو واحد ملوك بني مرين ملوك فاس . كان اشهرهم  
وابعد هم صيغا واكثرهم اعلاا وامهم تاريخا ملك المغرب  
باسره وبعض الاندلس وامتد ملكة الى طرابلس الغرب  
ثم نكب النوبة الشهيرة في الزيرولن كاسياني . وقد بسط  
المورخون ترجمته كثيرا حتى ان ابن مرزوق الف فيها  
كتابا مخصوصا به السند الصحيح الحسن من احاديث  
السلطان ابي الحسن . ولذلك جئنا ان نفضل اخباره  
على قدر اللزوم فنقول

هو علي بن ابي سعيد عثمان بن ابي يوسف يعقوب  
ابن ابي محمد عبد المحي بن خا لاذ بن يحيى بن ابي بكر بن  
حماسة (وقيل حماسة) بن محمد الزناني المريني . وسماي  
ذكر زناته ومرين في مكانها ان شاء الله . بويغ له  
بعد وفاة ابيه ابي سعيد سنة ٧٢١ هجرية لانه كان اكبر  
اولاده واكثرهم تقدما في الاستعداد لولاية العهد . وكان  
قبل وفاة ابيه قد خطب ابنة السلطان ابي يحيى ابي بكر  
المختصي فزفت اليه في اساطيلو مع مائة الموحدين  
وكثير من اوقافهم بن . صو . ووصل بها الى مرسى غسانة  
فامتدت الدولة لندومها وركبوا لحمل انطاها وصيفت  
حكيات الذهب والفضة ومدت البسط البحرية المغنفة  
بالذهب وكان احتفال وصولها لم يسع بملو في دولهم .  
وكان السلطان ابو سعيد قد خرج بنفسه للاقاها احتفا لا  
بها وتكرما لوفدها لما كان بينه وبين ابيها من الملاقات  
الودادية وسرورا بعرض ابيه . فاعل حيشته ومات  
وقام بامر جنازته ودفوا ابنة السلطان ابو الحسن . ثم  
اجتمعت الخاصة من المختبة ورجال الدولة لولي عهده

السلطان ابي الحسن وقعدوا له على انفسهم واتوا طاعتهم  
ويعتمد وزفت اليه حروسه . ثم عزم على الاثار لا يهاب لانه  
كان قد استصرخ اياه قبل الخطبة . خيرة ان قصد اولاً  
ان يستكشف احوال اخيه ابي علي بليجاسة لان اياه كان  
قد اوصاه به . وكان هو يجتهد في اداء الطاعة لايوه  
والعمل بكل ما يامر به . فارحل من معسكره بالزيتون  
قاصدا سلجاسة وتلقاه بالطريق وفود اخيه الامير ابي  
علي مؤدبا حقة موجبا بزيته ومهشا له بما اناه الله . من  
الملك يحيى فاكعن المنارة فيو قانما من تراث ابيه باحصل  
في يد طالب المقتلة على ذلك من اخيه . فاجابه السلطان  
ابو الحسن الى ما سال وقعد له على سلجاسة وما اليها  
من بلاد القيلة كما كان لعهد ابيه . وسذكر ما كان من امره  
مع اخيه وايوه قبل توليه الملك في ترجمة ابي علي . ثم انكفا  
راجعا الى تلسان لاجابة صريح الموحدين . فاغلك الدبر اليها  
ولما وصل اليها تنكب منها متجاوزا الى جهة المشرق

لوعد السلطان ابي يحيى بالترول معه على تلسان .  
فاحل بتاسا في شعبان سنة ٧٢٢ ولعز الى اساطيلو  
براسي المغرب فاغزاه الى سواحل تلسان وجهاز للسلطان  
ابي يحيى مددا من عسكره اركهم اساطيل من نواحي  
وهران وبقي متظرا نفوس السلطان ابي يحيى لمنازلة تلسان  
وبينا هو كذلك اذ حس السلطان ابونا شون كاندقم  
في ترجمته الى الامور ابي علي بالمساعدة انا انتفض على اخيه .  
فانتفض ابو علي على السلطان ابي الحسن . ولما بلغ الخبر  
ابا الحسن وهو بتاسا لت انكفا راجعا لمذكرة احوال  
اخيه . فقص سلجاسة ونزل عليها وحاطت عساكرها بها  
وحاصرها اشده المحاصروبي عليها حولا كاملا . ثم دخلها  
عنه وقبض على اخيه ابي علي واعقله واستولى على ملكه  
واستعمل عليه . ثم رحل الى تونس فدخلها سنة ٧٢٣  
واعقل اخاه في احدى حجر القصر الى ان قتلته لاشهر من  
انتفا لو خنقا محبوس . وكان ذلك الظفر تهيدا للفتح جبل  
الفتح (جبل طارق) على يد ابيه ابي مالك كاياني في ترجمته .  
فكان هذا الشق ما قلد دولة ابي الحسن فلاله الفخر الى

اخراياهم

ثم ان السلطان ابا الحسن امة شان تلمسان وقصد فتحها واخذها من يد بني يفراسين . وكان سبب ذلك ان السلطان ابا تاشفين كان قد ملك بعض احوال الموحديين المتحصنين فاستغاثوا بالسلطان ابي سعيد كما ذكرنا وقصد ابو الحسن اغاثتهم ثم طاعة امراخيو . وراسل ابو الحسن ابا تاشفين بان يفرج عنهم ويرد اليهم تلمس وبغيرها ما اخذه ويرجع الى تقوم حملو ولوعائذ ليعلم الناس جاه السلطان ابي الحسن عند الملوك ويقدره حق قدره . فاستكشف السلطان ابو تاشفين واغظ للرس في القول والحش بمجموع بعض السفهاء من العبيد في الرد عليهم والنيل من مرسلهم فانقلبوا الى ابي الحسن واخبروه فانبعثت عزامة للخروج الى تلمسان فبعث وزراءه الى قاصية البلاد المراكشية لحشد القبائل والعساكر فلما تم له الامر وصي مواكبه ارسل بمسكرو من فاس حيث كان قد عسكر في اواسط سنة ٧٢٥ وسار يجر وراءه من ام المغرب . ومرو بوجوده فحاصرها ثم مر بنسرومة فقاتلها بعض يوم وانضمها فقتل حاميها واستولى عليها آخرستو . ثم سار حتى اتاه على تلمسان ووقدت اليوقبائل مغرارة وبني توجين واتو طاعتهم ثم سرح عساكره الى الجهات فتغلب على وهران وهذبن ثم على مليانة وتنس والجزائر سنة ٧٢٦ . واستعمل على كل الاماكن التي افتتحتها . واخطب بغربي تلمسان مدينة جديدة سماها المنصورة لسكانه ونزول عساكره . ونصب الجانيق والالات وبني برجها عظيما وشدد الحصار . وكان كل يوم يتنقد الجيوش . وبقيت الحرب مدة سنتين ثم اقيم السلطان البلد في ٢٧ رمضان سنة ٧٢٧ وقبض على السلطان ابي تاشفين بعد ان قتل ابيه وبعض وزراءه . وهلك ام لائحصى في تلك الواقعة المألمة . وبعد ان تم الفتح رجع الى معسكره بالبلد الجديد ثم رحل الى تونس فدخلها بعد الفتح بسبعة عشر يوما . وسر السلطان ابو يحيى بانكسر على ممر . ثم عفا السلطان ابو الحسن عن بني عبد الواد من آل

يفراسين بعد ما شفى نفسه من سلطانهم واكابرهم وفرض لهم العطاء واستبهم على راياتهم ومراكزهم ووزع طوائف زناته على الثغور من احواله بالمغرب والاندرلس واسع ملكة وصار ملك زناته باجمعها بعد ان كان ملك بني مرين . وسلطان المدونين بعد ان كان سلطان المغرب ثم انه حركة الطبع الى الفتح في بلاد الاندرلس والتوغل فيها فارسل ابنه ابا مالك فقتل كما ياتي في خبره . ثم انه تجهز بنفسه وسار في الاساطيل ووقع الحرب شديدة فظفر بالمدونين واستسلمهم والقي جنيدهم في البحر وقتل قائدهم واستاق اساطيلهم الى مرسى سبتة فبرز الناس لمشاهدتها . وقطع الروموس وطيف بها في جوارب البلد ونظمت اصفاة الاسرى بدار الانشاء وعظم الفتح وجلس السلطان للتيقظ وانشدت الشعراء القصائد بين يديه . وكان يوما من اعز الايام وذلك سنة ٧٢٤ . ثم شرع السلطان في اجازة العساكر فانتظمت الاساطيل من المدونين الى المدونين في بوغاز جبل طارق وجاز هو الى داخل البلاد مع خاصته وحشوه ونزل بساحة طريف واناخ بعساكره عليها . ووافاه سلطان الاندرلس ابو الحجاج بن ابي الوليد من بني الاحمر بعسكر الاندرلس من غزاة زناته فعسكر حذاء معسكره واحاطوا بطريف وانزلوا بها انواع القتال ونصبوا عليها الآلات . واجتمعت اليه الافرنج من البرتغال وغرب الاندرلس وادخلوا الى طريف ليلا عسكرا على غيلة من العسس فاحسوا بهم آخر الليل وثاروا بهم فقتلوا منهم كثيرا وكان الباقون في البلد . واخبر الحرس السلطان انه لم يدخل البلد الا من قتلوا خوفا من سطوتهم . ثم زحفت الافرنج ثاني يوم ولقهم السلطان بمواكبه . وكان الذين كنوا في البلد على غيلة من الحرس قد خرجوا وقتلوا كثيرا من الرجال والنساء ودخلوا الى حرم السلطان حائفة بنت عمو ابي يحيى بن يعقوب وفاطمة بنت السلطان ابي يحيى الشخصي وغرها فقتلوهن وانتهبوا القسطاط واضرموا المعسكر نارا واحس المسلمون بما وراءهم من المعسكر فاضلوا معاقهم واربدوا

على اخطائهم وقبض الافرنج على ابن السلطان ووكه من متغيراً . وقتل الافرنج كثيراً من الاسلام ووصلوا ثانية الى فسطاط السلطان واكثروا قتل النساء والاولاد ورجعوا الى بلادهم ورجع ابن الاحمر الى غرناطة وخلص السلطان الى الجزيرة ثم الى الجبل ثم ركب السفن الى سبتة في الليل .

ثم قصد بعد ذلك معاودة الجهاد فبعث في الامصار للاستئثار واخرج قوادى الى سواحل البحر فجهز الاساطيل حتى اكتمل له منها عدد . ثم ارتحل الى سبتة لمشارقتها وبعث معسكره مع وزيره وعسكرين تاحضريه وبعث على الجزيرة محمد بن العباس بن تاحضريه من قرابة الوزير وبعث اليها ممدداً من المعسكر مع موسى بن ابراهيم الريماني من المرشحين للوزارة فبأه لانه كان لا يوافق مكانه عند بني مرين فكان من صانع دولهم وكبار المرشحين لما عقد له ابو علي منهم على وزارته ايام انتفاضة على ابيه ابي سعيد ثم استوزر ابو ابي سعيد وكان من امرو ما سياتي في ترجمة ابي سعيد . ثم لما نفا بوق في ايام السلطان ابي الحسن استعملهم في الرتب الجبلية . وكان موسى هذا صاحب تدير وسياسة وراسية حارم واختبره ابو الحسن مرات فلما رأى ما رأى من نجايته واهليته رشحه للوزارة وجعله قائداً للمعسكر . وبلغ ملك النصارى خبرهم فجهز اسطولاً واهجراً الى بحر الزقاق لداقتين وتلاقت الاساطيل فانهزم المسلمون واستشهد منهم عدد كثير وملك اسطول النصارى بحر الزقاق ثم اقبلت عساكر النصارى من اشبيلية الى الجزيرة المنخفضة ليضربوها الى مملكتهم مع جارها طريف واقاموا في حصارها واتخذ المعسكر بيوتاً خفية . واقبل ابو الحجاج ابن الاحمر بعاكر الاندلس ونزل قباله النصارى بظاهر جبل الفخ في سبيل المانة واقام ابو الحسن بكانتو من سبتة ليسرب عليها المدد من الفرسان والمال . ثم لما ضاق الحصار ارسل اليه ابو الحجاج بفاوضة في شان السلم . وكان بعد ذلك ما اضعف حزم ابي الحسن وقوى فطلبوا الامان . ثم رجع ابو الحسن سنة ٧٤٤ الى

المغرب واكرم العساكر وقبض على وزيره . وعسكرين تاحضريه عقوبة على قصوره في المداخلة مع تكملة منها وكان السلطان ابو الحسن يحب الفخر ويتطاول به الى منازعات الملوك الاطام وانتقام منهم في مهادة الاشياء الثمينة وايقاد الرسل بها الى الافاصي . فلما فتح ما فتح من البلاد ودانت له القبائل من زناتة اجمع وانفع ملكة واعتز بسلاطه خاطب صاحب مصر والشام الملك الناصر محمد بن قلاوون وعرفه بالفتح وارتناع المواثيق عن الحاج في سابلهم . فاجابة الملك الناصر وتقررت المؤدة بينهما . واجمع السلطان على ان يكتب نسخة من المصحف من خط يده ويرسلها الى المحرمين وبيعها بالهدايا الى المشرق . فانتخبها جمع الوراقين لمعاينة تذهيبها وتدبيرها والقراء لضبطها ومهديها حتى تمت على احسن مرام . فصنع لها طاء من خشب الابنوس والعاج والصندل فانفق الصنعة وغداة بصفايح الذهب المحجرة بالجلهر السكرية واتخذ له صورة المجد الحكمة الصنعة المرقوم اديها بمخطوط الذهب ومن فوقها غلاف المحرم والديبايح اغشية الكتان واخرج من خزائنه اموالاً عينية لشراء الضياع بالمشرق لتكون وقفاً على القراء في هذه النسخة . ولوفد على الملك الناصر خواص مجلسه وكبار اهل دولته . واشتهر ذكر الهدية لصاحب مصر وتحدث الناس بها . وكان فيها خمسة من عناق الخيل المهربات بسروج الذهب والفضة وجوها مغشاة ومجوهة بالذهب وخمسة من حمل من متاع المغرب وما حوزوا من الحبوب من نوع الصوف الحكم ثياباً وكسوة وبراس وجاتم وازراراً معلقة وغير معلقة . ومن نوع الحرير اللاني الملم بالذهب ملوثة وغير ملوثة وسادجا ومنقفاً ومن الدرق المجلوبة من بلاد الصحرا الحكمة بالديبايح . ومن اثاث المغرب وما تنتظر صناعة في المشرق حتى افقد كان فيها مكابيل من حصى الجواهر والياقوت فصارت الرسل بهذه الهدية فكان وصولها الى مصر يوماً مشهوداً ثم قضى فرضتهم ووضعوا المصحف حيث امرهم سيدهم ورجعوا اليه بالهدايا الثمينة من مصر كالنصايط الغربية

الشكل والصيغة بالمغرب وثاب الاسكندرية البديعة النسخ المرقومة بالذهب . ثم نسخ السلطان ابو الحسن نسخة اخرى من القرآن وصنع بها ما صنع بالاولى ووقفها على القراء بالمدينة . وبقيت المودة بينه وبين الملك الباصر الى ان خلع سنة ٧٤٦ وولي الامر بعده اخوه الملك الصالح اسمعيل فحاطبه السلطان ابو الحسن واتخذه وعزاه عن اخيه وقد توفي . وكان بعد ان فجع افرقية كما يأتي تصدرا بنسخة ثالثة من القرآن ليوقفها ببيت المقدس فلم يقدر على انعامها لانه مات قبل الفراغ من نسخها

وكان ايضا لما شاع خبره واشهرت فتوحاته وتغلبه على بني عبد الواد وقتله الملك ابا تاشفين واستيلائه على المغرب الاوسط وغزوه قد خاطبه ملك ما لي مساموسى من السودان المجاورين للمغرب وكان اعظم ملوك السودان لذلك العهد وكان بين ملكه وملك ابى الحسن مائة مرحلة فارسل اليه خاصته مع ترجمان من الملقين يشع باتصاره وعزوه . فآكرمهم السلطان واحسن مثواهم وبعت بالتحف من متاع المغرب وما عوزه من ذخيرة داره واسماها وعين رجالا من اهل دولته واوفدهم بهذه الهدية على ملكه مالى

منسا سليمان بن موسى لان اياه موسى كان قد مات في اثناء هذه المدة فلما وصلوا آكرمهم صاحب مالى وارجمهم مصحوبين باكابر دولته تعظيما للسلطان وقصد مرضاهم ولما عاد السلطان من واقعة طريف واقام مدة تجدد حزنة على حظيرة فاطمة ابنة السلطان ابى يحيى المخلص

التي قبلها الافرنج بالسلطان كما مر . وكان السلطان يميل اليها لما بها من حسن الخصال وحسن القيام على بيتها وتقصيرها الادبي . وانفكر بما كان يقضي معها من ملذة العيشة والمعايشة ففكر على الاعتياض عنها ببعض اخواتها فبعث فخطبها مع وليه عريف بن يحيى امير زغبة واني الفضل بن عبد الله بن ابي مدين كاتب الجباية والعسكر ببولس واني عبد الله محمد بن سليمان فقيه الفتوى بمجلى ومولاه عنبر المخلص . فمضى سنة ٧٤٦ فآكرمهم السلطان ابو يحيى فدفن اليه بغرضهم ابو عبد الله محمد بن تافراكين

الحاجب فابى السلطان من ذلك صورا حرموه عن جولة الاقطار وتحكم الرجال واستعظاما لمثل هذا العرس . ولم يزل حاجبه ابن تافراكين يحضض عليه الثان . وبعض عليه حق السلطان ابى الحسن في رد خطبته مع الازمة السابقة بينهما من الصهر والخالصة الى ان اجاب واسعف وجعل ذلك اليه فانهقد الصهر بينهما واخذ الحاجب في شوار العروس وتائق فيو واحتفل واستكثر و طال ثوابه الرسل الى ان استكمل وارجلها من تونس في ربيع سنة ٧٤٧ وارعر السلطان ابو يحيى الى ابى الفضل صاحب بونة

وشقيق العروس ان يزها على السلطان ابى الحسن قياما بحقه وبعت من بابو مشيخة من الموحدين بمحمول ركاها اليه . ووفدوا جميعا على السلطان . وفيها لم في الطريق ورد الخبر بوفاته ابى يحيى فلما وصلوا آكرمهم السلطان غاية الاكرام وعزاهم عن مولاهم السلطان واجل موعد اخيهما الفضل فبقي جندة الى ان صحبه الى افرقية فان السلطان ابا الحسن كان قاصدا غزوا افرقية من قبل هذا الوقت غير ان وجود السلطان ابى يحيى مع ما بينهما من الصهر والمودة كان يمنة

فلما مات السلطان ابو يحيى سنة ٧٤٧ ( راجع ابى بكر المخلصي ) وقام ابنة ابو حفص عمر مقامه جاء الحاجب ابو محمد بن تافراكين الى السلطان ابى الحسن ورغبة في ملك افرقية واخضاع الموحدين بوحنة على ذلك . فرغب وتحركت عزائمته وجاء الخبر بعدم وفاته ابى حفص عهد ابى لآخر ابى العباس احمد فحقق السلطان من ذلك واكد عزمة بالسيرة الى افرقية . ففتح ديوان الطماقونادى بالناس وازاج الملل . ولما قضى منسك الاضحية من سنة ٧٤٧ عقد لابى الامري بن عثان على المغرب الاوسط وعهد اليه بالنظر في امور كافة وجعل اليه جباية وارتحل يريد افرقية . فلما وصل الى وهران اثناء رؤساء القبائل وادعوا طاعنهم فآكرمهم وعقد لهم على امصارهم وصرفهم الى اعمالهم . وكان معه احمد بن مكى امير حريه . فلما اتى بجاية واتى اليه منصور ابن فضل بن مزى امير الزاب وبسكرة وبغقوب بن علي



ابن احمد سيد الزاوية وامير البلو بضاحية بجاية وقسنطينة  
فلقاهم بالاكرام والزمهم ساقية فعمسك بجاية واثنته الرؤساء  
مطيعين فدخل بجاية ورفع عنها الظالمات وحط عنهم  
الربع من المغارب ونظر في احوال نفوره فثقفها وسد فرجها  
وعقد عليها لحمد بن النوار من طبقة الوزراء والمزحين لها  
وانزل معصامة من بني مرين وكاتب الخراج ببايو بركات  
ابن حصون بن البواق ثم ارتحل منها لخل بقسنطينة فلقاه  
اميرها ابو زيد حافدا السلطان الي يحيى واخوه ابو العباس  
احمد وابو يحيى زكرايه وسامراخوهم فانهم بيعتهم ونزلوا  
لثمن علم فاكرمهم وعقد لبعضهم ودخل البلد وعقد عليها  
لرجل من اهل الرياسة واتى اليه هناك عمر بن حمزة سيد  
الكرب لمعه وامير البلو مختفيا لركابيه واخبره برجل  
السلطان ابي حفص عمر بن يحيى من تونس متوجها  
الى ناحية قابس و اشار على السلطان بترحيل العساكر  
لاعتراضه قبل ان يصل الى طرابلس فسرجه معه حموي بن  
يحيى العسكري قائده في عسكر من بني مرين والجنود  
وارتحلوا في اتباع السلطان الي حفص واقام ابو الحسن  
بقسنطينة وصرف يوسف بن مزني الى علو بالزاب بعدما  
خلع عليه ثم عقد لابي العباس الفضل ابن السلطان الي  
يحيى على بونه حسب وعده السابق له ووصلة بالعطايا  
وخلع عليه خلعاً نفيساً وسرحه ثم سرح السلطان عساكره  
الى تونس وعقد عليهم يحيى بن سليمان العسكري صهره على  
ابنته وانفذ معه احمد بن مكّي فاستولوا على تونس وانطلق  
ابن مكّي من هناك الى حملا الذي افرقه عليه السلطان ثم  
سار السلطان قاصداً تونس فوافاه في الطريق البريد  
براس السلطان ابي حفص وعظم الفتح ثم وصل الى  
تونس في ٨ جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ وتلقاه الناس من  
امراء ورجال دولة وفتحا وغيرهم فادوا الطاعة واقتلبوا  
مسرورين ثم عي يوم السبت الى دخولها مواكبهم وصف  
جنوده ساطعين من معسكرهم يستبشرون الى باب البلد فحولت  
امبال او اربعة وركب بنو مرين الى مراكرم في جوعهم  
وقعت رايانهم وركب السلطان من فسطاطه وركب عن

بمحمي وليه عريف من يحيى امير غنية وليه ابو محمد عبدالله  
ابن تافراكين وعن يساره الامير ابو عبدالله محمد اخو  
السلطان ابي يحيى وغرغره من الكبراء وهدرت طبولة  
وخفت رايانته وكانت يمشي ثوبته اذ رايته وجاءه والمالك  
تجنب على صفا صفا الى ان وصل الى البلد وقد ماجت  
الارض بالجوش وكان يومها مشهورا ودخل السلطان  
الى القصر وطلع على ابي محمد بن تافراكين كسوته وقرب  
اليه فرسه بسرجه ولجأه واطم الناس بين يديه ودخل  
السلطان معه الى حجرة القصر وسكن الخلفاء في الرياص  
المتصلة به المدعوة براس الطاية وانزل يحيى بن سليمان  
بالنصبة في عسكر لما فيها ووصل اليه فخل السلطان ابي  
حفص والاسرى من قابس في اصنادهم فاودعهم السجن  
وقتل منهم بعض الرواب  
ثم ارتحل من القدر الى القروان فجال في نواحيها  
ووقف على آثار الاولين ومصانع الاقدمين والطلول  
المائلة لصهاجوا العبيد بين زوار اجداد العلماء الصالحين  
ثم سار الى المدينة ووقف على ساحل البحر ونظر في عاقبة  
الذين كانوا من قبل المدقرة وآثارا في الارض واعتبر  
باحوالهم وفي طريقه بقصر الاجمور وباط المستير وانكنا  
راجعا الى تونس وحل به اربعة رمضان وانزل السامح على  
نفور افريقية واقطع بني مرين البلاد والضواحي وامضى  
اقتطاعات الموحدين للعرب واستعمل على الجهات وسكن  
القصر وقد عظم الفتح وعظمت المنة في الاستيلاء على  
المالك والدول واتصلت الملة ما بين نسيان السوس  
الاقصى من صدرة افريقية والى رنة من صدق الاندلس  
واثنته الشعراء بنوس يمشون بالفتح وكان سائهم في تلك  
النوبة ابو القاسم الرحوي من ناشئة اهل الادب فائنده  
قوله  
اجابك شرق اذ دعوت ومغرب  
فمكة همت للقاء وبثرب  
وتاداك نصر والعراق وشامة  
بدارا فصعد الدين عندك يشعب

وحجك أو كادت تحي منابر  
عليها دعاء الحق بامك تخطب  
فصارح ممالك داندوشاع  
الى طاعة من طاعة الله تحسب  
وتافت لك الارواح حبا ورغبة  
وانت على الآمال تأوى ونقرب  
ففي البلدة البيضاء ليالك معشر  
وانت باقى الناصرية ترهب  
ووافئك من ذات الخجل وقودها  
فلاقام اهل الديك ومرحب  
ولم تلتك عن اياه بجاية  
ولكن تروض الصعب ثم وتركب  
فأنت فلما ان اطلت عساكر  
تري الذهب منها استباح وتهب  
تبادر منهم مدعن ومسلم  
واذعن منهم شاذب ومولب  
وما تونس الا بهر مروج  
وفي حرم أمست لديك ترهب  
وما اهليا الا بغات لصائد  
وبا لعزمها استسروا وتعقبوا  
وقد كمت قبل اليوم كف رجيم  
فها انت كف للجمع ومهرب

وفي طولة لاحاجة الى استيفائها . ولما استقام الامر للسلطان  
ابي الحسن على ما ذكرنا انارت الكعوب من سليم ومن  
بالم من العرب الفتنة بالقيروان متفقين طيو لاضغان  
هابطة من عهد المحضين ( اطلب الكعوب ) ووليا عليهم  
احمد بن عثمان بن ادريس بن ابي دهبوس من خلفاء بني  
عهد المؤن براکش . كان رجلا صنع الدين حادقا وقد  
فر بعد موت ابي عثمان واعتقل مع اخوته عند السلطان  
ابي يحيى الخفي الى افرقية وحل بتوزر محترقا بالخيطة  
يعيش . فلندعه هولا الكعوب بمسرة احد منبري  
الفتن وولوه عليهم وجمعوا له ما يحتاج اليه من العسكر

والآلة والذخيرة وذلك سنة ٧٤٨ هجرية . فاضطر  
السلطان ابو الحسن ان يرسل اليهم من تونس فلتهم بين  
بسيطة تونس وبسيطة القيروان فاجفوا امامة نصيبهم  
الى القيروان فقرأ ان لا يلجأ لهم منه فاتفقوا على  
الامانة . ودس اليهم من عسكر السلطان بنوعبد  
الواد ومغارة وبنو توجين فغلبوا بني مرين ووعدهم  
بالمناجزة صيحة يومهم ليخربوا للهم براياهم وصحبوا  
معسكر السلطان وركب اليهم في الالة والتعبية . فاخذل  
المصاف وتحيز اليهم الكثيرونجيا السلطان الى القيروان  
فدخلها في الليل من عساکره في ثامن المحرم سنة ٧٤٩ .  
وتدافعت ساقات العرب في اثره وتساقفوا الى المعسكر  
ذخيموا والكثير من حرمه وحاطوا بالقيروان وتداعت  
الدعاه باطراف البلاد وشيت نار الفتنة من كل مكان  
وبلغ الخبر الى تونس فاستخصم بالقصة اولياء السلطان  
وحرمة ونزع ابن تافراكين من جملة السلطان بالقيروان  
اليهم فعدوا له على حجابة سلطانهم احمد ابن ابي دهبوس  
ودفعوا الى محاربة من كان بالقصة . من تونس فسار اليها  
واجتمع باشايخ الموحدين ونصب المجايق على البلد . ثم  
وصل السلطان احمد على اورو فامتعت طهم ثم افترق  
امر الكعوب وخالف بعضهم بعضا الى السلطان وتساقفوا  
فحف الحصار عن القيروان . فدخل السلطان ابو الحسن  
بعض القوم في الرحيل معهم الى سوسة فعاهدوا على ذلك  
واوعزوا اسطولهم برساها وخرج معهم ليلا لفتح سوسة .  
وبلغ الخبر ابن تافراكين فركب السفن ليلا الى الاسكندرية .  
وارتاب ابن ابي دهبوس لذلك فانقض جمعة وافر جواس  
القصة . وركب السلطان اسطولة من سوسة ونزل بتونس  
آخر جمادى واعطى في اصلاح اسوارها وإدارة الخندق  
عليها واقام بها من الامتناع والتحصين ربما ثبت من بعدو  
واستقل بها ناجيا من عثرة القيروان . ثم اتى ابن ابي  
دهبوس وقبائلته من اولاد ابي الليل وغيرهم الى تونس  
فحاصروها . واما اولاد مهبل الذين كان قد نجوا معهم

السلطان ابو الحسن الى سوسة فاختصوا له النية وعول عليهم ثم راجع بنو حمزة رابعهم في الطاعة فدخل اليوكبرهم عوفي شعبان وقبضوا على سلطانهم احمد ابن ابي ديبوس وفادوه الى ابي الحسن استيلا في الطاعة قبلهم السلطان وسجن ابن ابي ديبوس وطلب ابنة عمر لابن ابي الفضل . واخذت احرام في الطاعة والاعراف .  
ولما بلغ ابا العباس الفضل بن ابي يحيى ماحل با لسلطان ابي الحسن بالقرمان وكان قد حشد عليه لكونه وعده بالاعتد على ملك دولته فلم يعقد له الا على بونة جمع الفضل القبائل الخالفة للسلطان ودعا لنفسه متفقا واسترجع املاك الدولة المنصبة باخبار ثاني في ترجمته . وكذلك لما بلغ خبر هذه الذبكة الامير ابا عاتق ابن السلطان ابي الحسن وارجف الناس بموت السلطان ايضا غرض يريد الاستقلال بملك ابي دون غرض من اخوته كما سياتي في ترجمته . وانتفضت ايضا بنو عبد الواد بلباس ومغارة بلف وتوجين بالمرية في اخبار بطول شرهما . ورجعت الفخيرة القريبة الى الموحدين بيجية وقسطنطينة فارسل السلطان ابو الحسن ابنة الناصر وولته عريف بن يحيى لرد المنتفضين فانهم زما ورجل يحيى بن عريف الى الامير ابي عاتق .  
ولما بلغ السلطان ابا الحسن استيلاء الفضل بن ابي يحيى على امصار افريقية وانه يريد تونس وسوس اليو حاشيته بالانتقال الى المغرب لاسترجاع ملكه وراحمته هناك ففطن اساطيله بالاقوات وقضى منسك الفطرسنة . ٧٥٠ . ثم ركب البحر في معظم فصل الشتاء وعقد لابنوه ابي الفضل علي تونس ثقة بما بينه وبين بن حجرة من الصهر واقنع من مرسى تونس . ولما وصلوا الى بجاية احتاجوا الى الماء فبعض صاحبها ولوحوا في سائر سواحلهم فزحفوا الى الساحل وقاتلوا من صدم عن الماء واستفروا قلعوا من هناك فعضت عليهم الريح في تلك الليلة واحتاطهم الامواج ففرت السفن وكانت غوصتاة سفينة وغرق من كان معه من الناس ومنهم اربعة من علماء المغرب الاعلام وذلك على ساحل تدلس . ولما السلطان فنيا على لوج واثناء البحر على ساحل بلاد زولقة مع بعض حشيه عراه فمكثوا لياليم . وصبحهم قطعة من السفن كانت قد نجت من تلك الماصفة وكان البارية قد توارثوا اليوكبر البحر قبل ان يصلوا اليو واتي الى الجزائر فقتل بها وخلع على من وصل اليو من قل الاساطيل ومن خرج اليو من اوليائه ولحق يو ابنة الناصر من بسكرة لانه كان قد قرر اليها عند هزيمته كما مر .  
وفيا كان هناك قصد حربة السلطان ابو ثابت اليغمراسي الزعيم بعد ان اتاه المدد من حساكر بني مري من قبل السلطان ابي عاتق فخرج ابو الحسن من الجزائر وعسكر بجاية واخذت هناك جموعا من العرب وارسل بهم الى شلف والحق الجمعان بشد بونة فصدتة مغزاة الحملة وصارهم ابنة الناصر وطعن في الحملة فمات واخذل مصاف السلطان واستمع مسكرة وانتهت فسايطعة وخلص هومع وليو وترمار بن عريف الذي كان قد وافاه بالجزائر وقوموه بني عريف بعد ان استيقت حلهم فخرجوا الى جبل وانفريش ثم لحقوا بجبل راشد . ورجع القوم عن اتباعهم وانكفوا الى الجزائر فقتلوا عليها واخرجوا من كان بها من اوليائه السلطان ابي الحسن ومحو آثار دعوتهم بالمغرب الاوسط بالكلية .  
ثم ان السلطان ابا الحسن اجمع امره على قصد المغرب موطن قوميوه منبت عزو ودار ملكه وارسل معه وليو وترمار وبعض قوميوه وخرجوا الى جبل راشد . ثم ابعدها المذاهب وقطعوا القناوز الى جملاسة في القفر فلما اطلوا عليها وعابن اهلها السلطان عتافوا عليه فهاقت القراش وخرجت اليو العذارى من وراء ستورهن ابشارا لولايته وفرح طالع الماء فبعض صاحبها ولوحوا في سائر سواحلهم فزحفوا الى الساحل وقاتلوا من صدم عن الماء واستفروا قلعوا من هناك فعضت عليهم الريح في تلك الليلة واحتاطهم الامواج ففرت السفن وكانت غوصتاة سفينة وغرق من كان معه من الناس ومنهم اربعة من علماء المغرب الاعلام وذلك على ساحل تدلس . ولما السلطان فنيا على لوج واثناء البحر على ساحل بلاد زولقة مع بعض حشيه عراه فمكثوا لياليم . وصبحهم قطعة من السفن كانت قد نجت من تلك الماصفة وكان البارية قد توارثوا اليوكبر البحر قبل ان يصلوا اليو واتي الى الجزائر فقتل بها وخلع على من وصل اليو من قل الاساطيل ومن خرج اليو من اوليائه ولحق يو ابنة الناصر من بسكرة لانه كان قد قرر اليها عند هزيمته كما مر .  
وفيا كان هناك قصد حربة السلطان ابو ثابت اليغمراسي الزعيم بعد ان اتاه المدد من حساكر بني مري من قبل السلطان ابي عاتق فخرج ابو الحسن من الجزائر وعسكر بجاية واخذت هناك جموعا من العرب وارسل بهم الى شلف والحق الجمعان بشد بونة فصدتة مغزاة الحملة وصارهم ابنة الناصر وطعن في الحملة فمات واخذل مصاف السلطان واستمع مسكرة وانتهت فسايطعة وخلص هومع وليو وترمار بن عريف الذي كان قد وافاه بالجزائر وقوموه بني عريف بعد ان استيقت حلهم فخرجوا الى جبل وانفريش ثم لحقوا بجبل راشد . ورجع القوم عن اتباعهم وانكفوا الى الجزائر فقتلوا عليها واخرجوا من كان بها من اوليائه السلطان ابي الحسن ومحو آثار دعوتهم بالمغرب الاوسط بالكلية .  
ثم ان السلطان ابا الحسن اجمع امره على قصد المغرب موطن قوميوه منبت عزو ودار ملكه وارسل معه وليو وترمار وبعض قوميوه وخرجوا الى جبل راشد . ثم ابعدها المذاهب وقطعوا القناوز الى جملاسة في القفر فلما اطلوا عليها وعابن اهلها السلطان عتافوا عليه فهاقت القراش وخرجت اليو العذارى من وراء ستورهن ابشارا لولايته وفرح طالع الماء فبعض صاحبها ولوحوا في سائر سواحلهم فزحفوا الى الساحل وقاتلوا من صدم عن الماء واستفروا قلعوا من هناك فعضت عليهم الريح في تلك الليلة واحتاطهم الامواج ففرت السفن وكانت غوصتاة سفينة وغرق من كان معه من الناس ومنهم اربعة من علماء المغرب الاعلام وذلك على ساحل تدلس . ولما السلطان فنيا على لوج واثناء البحر على ساحل بلاد زولقة مع بعض حشيه عراه فمكثوا لياليم . وصبحهم قطعة من السفن كانت قد نجت من تلك الماصفة وكان البارية قد توارثوا اليوكبر البحر قبل ان يصلوا اليو واتي الى الجزائر فقتل بها وخلع على من وصل اليو من قل الاساطيل ومن خرج اليو من اوليائه ولحق يو ابنة الناصر من بسكرة لانه كان قد قرر اليها عند هزيمته كما مر .

العرب من جشم وسائر المصامدة . فلقى بو ابنة الامير ابن  
عنان فخرج ابو الحسن للدفاع والتقى الجمعان في ناهر  
غوث آخر صفر سنة ٧٥١ . فقتل القتال عن هزيمة  
السلطان ابي الحسن ولحق بو ابطال بني مريين ثم رجعا  
عنه حياء وهيبة وكبا بو فرسة يوشد فسقط الى الارض  
والفرسان تحوم حوله فحماه بعض اخصائى الى ان خلاص  
ناجيا الى جبل هتانة فقتل على كبره الذي كان معه  
فاجاره واجتمع اليه الملائم من قومه هتانة ومن انضاف  
اليهم من المصامدة وتعاهدوا على الدفاع عنه وبابيعه على  
الموت . فحماه ابو عنان وحاصره هناك فطلب السلطان من  
ابو الاقباة عليو ثم اسما ل ابو عنان رضاه وكتب له ابوه  
بولاية عهده وطلب منه ان يرسل اليه كساء ومالا فارسل  
اليه ما طلب

واعزل السلطان ابو الحسن خلال ذلك وعيجه فلم  
يتسع وتوفي في ثلاث وعشرين من ربيع الثاني سنة ٧٥٢ .  
فاقبل ابنه ابو عنان حاسرا وواراه بمراكش ثم نقله الى  
مقبرة سلطهم بديانة بعد ان حمل لجنازته احتفا لا عظيما  
واكرم اوليائه واخصاه واتلم بالهل الذي رضىه من  
دولته وبالغ في اكرام كبرهتانة الذي اجاره وعقد له على  
قومه وخلع على كثيرين . ثم كان من امر ابي عنان ما سيأتي  
في ترجمته ان شاء الله . هذا ولاي ابو الحسن ما ذكر كبره بالمغرب  
الاقصى والوسط والاندلس منها الزاوية القدوة بناها في  
زمان ابو السلطان ابي سعيد . والمجديدة بناها حين تولى  
الخليفة . وغيرها من القناطر والسقاية والمدية التي دعاها  
المصورة في غربي تونس وقد ذكرت . والمدرة الجديدة  
وكان قد قدم للظفر على بناها قاضية في مكانة  
حيث بنيت المدرسة . فلما جاء اليه بالرسوم المسمومة  
للتبذات اللازمة فيها غرما في الصهر يج قبل ان يطلع على  
ما فيها واندد

لا بأس بالغالي اذا قيل حسن ليس لا قررت به العين تهن

ابو الحسن المقدسي

راجع ابو الحسن النحوي

ابو الحسن النخعي

راجع ابن يونس النخعي

ابو الحسن الموسوي

اطلب ماني الموسوي في باب الميم

ابو الحسن الموسوي

اطلب الشريف الرضي الموسوي في باب الذين

ابو الحسن الموصلي

About Hasan-el-Mauseli

اولا علي بن ابي الوفاء المعروف بمهذب الدين . اطلب

مهذب الدين الموصلي

ثانيا عفيف الدين علي بن عجلان بن حماد بن علي

الامام الصلاة الربيعي الموصلي ولد سنة ٥٨٣ هجرية وتوفي

سنة ٦٦٦ وكان بارعا في العلم وكان من الاذكياء لمعدودين .

انفرد بحمل المترجم والاغارولة في ذلك تصانيف منها

كتاب حقله الجازي في حل الالغاز ومصنف في حل المترجم

للك الاشرف . وكتب الى علم الدين الطاطري وهو بدمشق

بالبادين قول الحمد بن عبد السلام في المعنى

ربما حاج القوافي رجال في القوافي فتأوي وتلين

طاعتهم عين وعين وعين وعصمت نون ونون ونون

فعلها ابن الحاجب فقال قوله عين وعين وعين يعني نحن

غديود ودلائها عينات مطاوعات في القوافي مرفوعة

كانت او منصوبة او مجهزة لانوزن غد فع وكذا وزن

يد ودد وقوله وعصمت نون ونون ونون يعني الحوت

والدواة والحرف وكلها غير مطاوعة في القوافي اذ لا يمت

واحد منها مع الآخر

ابو الحسن النباهي

اطلب النباهي في باب النون

ابو الحسن الهروي

اطلب الهروي السائح في باب الهاء

ابو الحسن الهكاري

اطلب الهكاري في باب الهاء

ابو الحسن الواحدي

اطلب الواحدي في باب الواو

ابو الحسن الوادي آشي

Abou'l-Hasan-el-Wādi-'Ashi

هو علي بن محمد بن علي بن الهيثم الوادي آشي  
العالم الاديب الشاعر الجليل المشهور . توفي بالطاعون  
سنة ٧٥٠ هجرية وسنة ثوبن الثلاثين . ومن شعره قوله بن  
قصيدة في ابن الخطيب حين تقلد الكتابة العليا  
هو العلاء جرى باليمن طائره

فكان منك على الآمال ناصره

ولو جرى بك ممتدا الى امير

لا تجز الشمس ما آتت عساكره

لقد حباه منبع الزخا لفة

بفاضل منك لا تحصى ما ثره

فليزه فخرًا فلا خلق يعارضة

ولا علاته مدى الدنيا بفاخره

فه اوصافك المحض لقد عجزت

من كل ذي لسر عنها خراطره

هيهات ليس عجبًا عجز ذي لسر

عن وصف جهره رمى بالدر زاخره

هل انت الا الخطيب ابن الخطيب ومن

رايت حل الدين والدنيا مفاخره

ابو الحسن الواسطي

راجع ابن ابي صقر الواسطي

ابو الحسن الواظظ

Abou'l-Hasan -el-Wā'edh

هو سعد الله بن نصر الله بن سعيد بن ابي علي  
الدجاني الواظظ النبيل كان محاط الصوفية ومحضر  
معهم الماعات . توفي سنة ٥٦٤ هجرية ومن شعره قوله

لي لذة في ذلتي وخضوعي

واجب بين يديك سنك دموعي

وتضري في رأي عينك راحة

لي من جوى قد كن بين ضلوعي

ما اللل للوطن في شرع الهوى

عار ولا جوز الهوى يدع

هني اسأت فابن عفوك سيدي

عن رجاك لقلبي المصدوع

جد بالرضى من عطف لطفك واغوى

بجمال وجهك عن سؤال شفيع

وقوله

ملكتم مهجتي يما ومقدرة

فاتم اليوم اغلا في وأعلى لي

علوت فخرًا ولكني ضنيت هوى

فحكيم هو اعلاني وأعلى لي

اوصى لي الين ان اشقى بجهكم

فقطع الين اوصالي وأوصى لي

ابو الحسن الشكري

اطلب الشكري في باب الياء

ابو الحسين بن ابي الحواري

اطلب احمد ابن ابي الحواري

ابو الحسين بن الاطروش

اطلب ابو الحسين بن العلوي

ابو الحسين بن بويه

اطلب ميز اللولة بن بويه في باب الميم

ابو الحسين بن الجراح

اطلب يحيى بن الجراح في باب الياء

ابو الحسين بن الحجاج

اطلب مسلم بن الحجاج في باب الميم

ابو الحسين بن الزبير  
اطلب الرشيد بن الزبير في باب الزهراء  
ابو الحسين بن زين العابدين  
اطلب ابو الحسين الهاشمي

ابو الحسين بن سراج  
Abou'l-Hosain-Ibn-Seraj

هو الوزير الاستاذ ابو الحسين بن سراج احد  
اركان السياسة والرياسة المشهورين. ذكره الفتح بن خافان  
ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة ولا وطن بل اطلب  
في مدحه واورده قوله  
لما تبوأ من فؤادي منزلاً وغدا يسلط مقلتيو عليه  
نادية مسترحماً من رفقة افضت بأسرار الصمير اليو  
وفقاً بمنزلة الذي تحمله بأمن يحترق بيته بيد يو

ابو الحسين بن سمعون

راجع ابن سمعون

ابو الحسين بن السمنائي  
اطلب احمد بن الازهر الحافظ  
ابو الحسين بن الطيوري

Abou'l-Hosain-Ibn-el-Toyouri

هو ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري  
الحائقي الناصري البغدادي كان مكثرًا من الحديث ثقة  
صالحًا حليلاً. روى عنه ابنه محمد وآخرون توفي سنة  
٤٠٠ هـ للهجرة وكان مولده سنة ٤١١ هـ. والحائقي نسبة الى  
الحائقي مدينة على الفرات قرب الرقة

ابو الحسين بن العلوي

Abou'l-Hosain - Ibn - el-'Alawi

وفي ابن خلصون ابو الحسن هو ابن الحسن الاطروش  
المعروف بالناصر ظهر في جرجان سنة ٣١٠ هجرية بعد  
انصراف قراقرم عنها واقام بها فانفذ اليه السيد نصر بن  
احمد الساساني سيحور الدواني في اربعة آلاف فارس قتل  
على فرسخين من جرجان وحاصرها الحسين نحو شهر وخرج

اليو ابو الحسين في ثمانية آلاف من الديلم والمجرانية  
وصاحب جيشه سرخاب بن وهسوزان (وفي ابن خلصون  
سرخاب بن بهبودان) ابن عم ماكان بن كالي الديلمي.  
فتحاربا حربا عظيمة وكان سيحور قد جعل كمينًا موت  
اصحابه فابطأوا عنه فانهزم ووقع اصحاب ابي الحسين في  
عسكر سيحور واشتغلوا بالنهب والغارة فخرج عليهم الكمين  
فقتلوا من الديلم والمجرانية نحو اربعة آلاف رجل وامرؤ  
ابو الحسين وركب البحر. ثم عاد الى استراهاد واجتمع اليو  
فلما اصحابه وكان سرخاب قد تبع سيحور في هزيمته فلما  
عاد رأى اصحابه مقتولين مشردين فسار الى استراهاد  
واستحب معه محال اصحابه ومظفر واقام بها مع ابي الحسين  
ثم سمع سيحور بمظفر اصحابه فعاد اليهم واقام بجرجان ١٠ ثم  
احبل سرخاب ومات ورجع ابو الحسين الى سارية واستخلف  
ماكان بن كالي على استراهاد وسباني خبر ماكان في ترجمته  
ان شاء الله

ابو الحسين بن عمر الطالبي

اطلب يحيى بن عمر الطالبي في الياء

ابو الحسين بن الفريخي

راجع ابن الفريخي

ابو الحسين بن فارس

اطلب احمد بن فارس

ابو الحسين بن قانع

راجع ابن قانع

ابو الحسين بن القطان البغدادي

راجع ابن القطان

ابو الحسين بن مرزويه

اطلب ميار الديلمي في باب الميم

ابو الحسين بن المظفر البغدادي

اطلب محمد ابن المظفر في باب الميم

أبو الحسين بن منير

راجع ابن منير

أبو الحسين ابن المهدي بالله

راجع ابن الغريق

أبو الحسين بن ميمون الوزير

اطلب احمد بن ميمون

أبو الحسين بن النور البزار

راجع ابن النور

أبو الحسين البصري

Abou'l-Hosain-el-Besri

هو محمد بن علي الطيب البصري المتكلم على مذهب المعتزلة وهو أحد أئمة الأعلام المنار اليه في هذا الفن . كان جيد الكلام بليغ العبارة غير المأدبة وله تصانيف فائقة في أصول الفقه منها المعتمد وهو كتاب كبير ومنه أخذ فخر الدين الرازي كتاب المصول . وله تصنيغ الأدلة في عقليته وشرح الأصول الخمسة وغير الأدلة في مجلد وكتبت في الإمامة وغير ذلك من الكتب في أصول الدين وأنتفع الناس بكتبه . وسكن بغداد وتوفي بها في ربيع الآخر سنة ٤٢٦ هـ ودفن في مقبرة الشويخ . ولفظة المتكلم تطلق على من يعرف علم الكلام وهو أصول الدين وإنما قيل له علم الكلام لأن أول خلاف وقع في أصول الدين كان في القرآن المسمى كلام الله تعالى الخلق هوام غير مخلوق فتكلم الناس فيه فسمي هذه النوع من العلم كلاماً بطريق الاختصاص

أبو الحسين الجزار

Abou'l-Hosain-el-Jazzar

هو يحيى بن عبد العظيم المصري . كان من رجال القرن السابع كان يلام صاحب كال الدين ابن العديم إذا قدم إلى مصر وله اشعار كثيرة لأحاجة إلى ذكرها .

أبو الحسين الديلمي

اطلب مهباز الديلمي في باب الميم

أبو الحسين الرازي

اطلب احمد بن فارس

أبو الحسين الراوندي

راجع ابن الراوندي

أبو الحسين الصوفي

اطلب عبد الرحمن الصوفي في باب الدين

أبو الحسين العاصمي

اطلب عاصم العاصمي في باب الدين

أبو الحسين الفارسي

هو جد أبي الحسن عبد الفاهر الفارسي وسيد ذكره في ترجمته

أبو الحسين القدوري

Abou'l-Hosain-el-Kodouri

هو واحد بن محمد بن جعفر بن حنبل الفقيه الحنفي انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق . وكان حسن العبارة في النظر ومع الحديث . روى عنه أبو بكر الخطيب . وكان يباظر أبا حامد الاسفرايني وصفه فافاد . وكانت ولادته سنة ٢٦٢ هـ توفى في رجب سنة ٤٢٨ هـ بتعداد ودفن في درب أبي خلف بداريهم نقل إلى تربته في شارع المنصور ودفن جنبه أبي بكر الخوارزمي . والقدوري نسبة إلى القدور جمع قندر

أبو الحسين الكنائي

راجع ابن جدير

أبو الحسين النوري

اطلب النوري في باب النون

أبو الحسين الهاشمي

Abou'l-Hosain-el-Hashemi

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

روى عن ابيه واخيه محمد بن علي وابن بن عثمان وروى عنه جعفر الصادق والزهرى وشعبة وغيرهم . وقد على هشام بن عبد الملك فرأى منه جفوة فكانت سبب خروجه وطلبه الخليفة وسار الى الكوفة فقام اليه منها شعبة فظفر به يوسف بن عمر التقي فقتله وصلبه واحرقه . وعنه ابن سعيد في الطبقة الثالثة . وسئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال اما الرافضة فاول ما نرفضت جهادها الى زيد بن علي حين خرج وقالوا له تبتاً من اني بكر وعمر حتى تكون معك قال بل اتولاهما قالوا انن نرفضك فسميوا الرافضة والزيدية . وقال الزبير ابن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى قال دخل زيد بن علي مسجد الرسول صلح في يوم حار من باب السوق فرأى سعد بن ابراهيم في جماعة من القرشيين قد حان قيامهم فقاموا فاشار اليهم وقال يا قوم انتم اضعف من اهل الحجة قالوا لا قال انا اشهد ان يزيد ليس شراً من هاشم فما لكم فقال سعد لا يحايي مدة هذا قصيرة فلم يلبث ان خرج فقتل . وقال الوليد بن محمد كذا على باب الزهرى فسمع جلبة فقال ما هذا يا وليد فظفرت فاذا موراس زيد بن علي يطاف به فاخبرته فيكي ثم قال اهلك اهل هذا البيت العجلة . وصلبوه بالكاسية سنة ١٢٢ هجرية وله اربع واربعون سنة ثم احرقوه بالنار . وقال ابن ابي الدم في الفرق الاسلامية . الزيدية من اصحاب زيد بن علي الهاشمي كان زيد قد اتم تحصيل علم الاصول فتعلم لواصل بن عطاء مراس المعتزلة فقرأ عليه واقتبس منظم الاعتزال وصار زيد وجميع اصحاب معتزلة في المذهب والاعتقاد . ثم تفرقت الزيدية ثلاث فرق جارودية وسليمانية وبترية وسبائي ذكرهم في ابوابهم ان شاء الله . ومن شعري زيد بن علي قوله  
ومن فضل الاقوام يوماً برأيت  
فان فلاناً فضلة المناقب .  
وقول رسول الله والحقى قوله  
وان رغبتم منه الانوف الكراشب

بانك مني باعلي معا لانا  
كاهرون من موسى اتخى وصاحب  
دعاه ببدر فاستجاب لامره  
فبادر في ذات الا له يضارب  
ابو الحسين الوزان القنطري  
اطلب الوزان في باب الوار  
ابو الحسين اليونيني  
اطلب اليونيني في باب الهاء  
ابو الحبيب  
قضاة في ولاية بغداد من لواء البصرة  
ابو حفص بن شاهين  
راجع ابن شاهين  
ابو حفص بن طبرزد  
راجع ابن طبرزد  
ابو حفص بن عبد المؤمن  
اطلب المرتضي بن عبد المؤمن في باب الميم

ابو حفص المحمدي  
Abou-Hafs-el-Hafsi

اولاً عمر بن ابي زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن ابي بكر ابن الشيخ ابي حفص عبد الهادي . كان قد تخلص من واقعة ابن ابي عارة مع الامير ابي فارس ابن السلطان ابي اسحق . راجع ابن ابي عارة . واخذ في مدة في قلعة سنان معقل هامة ولاذ به ثلاثة من حلائع دولهم وهم ابو الحسن ابن سيد الناس المتقدم ذكره وابو عبد الله الفازاري من الموحدون ومحمد بن ابي بكر بن خلدون جد صاحب التاريخ الاقرب . وكانوا اذا اصابه الكلال من السير فناقضوه على ظهورهم . وتحدث الناس ببحر النجاشي الى تلك القلعة . فلما كان ما كان من ظلم ابن ابي عارة رحل الناس الى ابي حفص وابوه سنة ٦٨٣ هجرية وجعلوا له شيئاً من الالة وغيرها فظهر حيثن وتسامع به الناس



ابو حفص الحفصي

ابو حفص الشبلي

فاجتمعوا اليه ورايعوه ودخلت البلاد في طاعه . ثم حارب ابن ابي عمار وقتله كما تقدم في ترجمته . فدخل السلطان ابو حفص تونس في ربيع الاخر من نفس السنة واستولى على ملكه وتلقب بالمستنصر بالله . وبادر الناس الى الدخول في طاعته وبعث اهل الاطراف ببعضهم من طرابلس ونجسان وما بينهما . وعهد للشيخ ابي عبد الله الفازاري على عساكره على المحروب والصاحبة واقطع البلاد والمخارم للقرية رعيًا لدمه قيامهم بامر . ولم يكن لهم قبلها اقطاع وكان الخلفاء قبلهم يتعاضدون عن ذلك . واقام ابو حفص متعمقًا بما له وسلطانوه الى ان انقضت مدته . وكان ملكًا صالحًا عاقلًا كريمًا يعتقد في الصالحين ويستخيرهم . غير ان اخاه ابا زكريا استولى على اكثر البلاد التي كان يحق لابي حفص الاستيلاء عليها كالزاب وغيرها كما يأتي في ترجمته ان شاء الله . ثم مرض ابو حفص وتوفي آخر ذي الحجة سنة ٦٩٤ عن ٥٢ سنة وكانت خلافته ١١ عامًا وثلاثة اشهر . وكان قد عهد بالخلافة الى ولده عبد الله فلم ترضه اشياخ الموحدين لصغر سنه فاستشار الشيخ ابا محمد المجازي من الاولياء فاشار عليه بتولية ابي عبيدة وسياتي ذكره

ثانيًا عمر بن ابي يحيى ابي بكر بن ابي زكريا بن ابي اسحق ابراهيم بن ابي زكريا بن ابي عبد الله محمد بن المستنصر بن ابي زكريا بن يحيى بن عبد الواحد بن ابي بكر بن الشيخ ابي حفص عمر الهنتاتي . كان اصغر ولد ابي بكر اقدم ذكره ولاه على بجاية بعد وفاة ولده الامير ابي زكريا غير ان اهل بجاية ثاروا به بعد شهر من ولايته وولوا عليهم الامير ابا عبد الله ابن الامير ابي زكريا . وذلك سنة ٧٤٧ هجرية . فلما توفي ابي زكريا بن ابي بكر في ثاني رجب من نفس السنة بادر ابو حفص الى القصر فملكه وضبط ابراهة واستدعى الحاجب ابا محمد ابن تافراكين ودعى الشيخين الموحدين والموالي وطبقات المجند واخذ ابن تافراكين عليهم البيعة للامير ابي حفص . ثم جلس من الغد في رتبة الدولة بادارة ابن تافراكين

لمعرفته بقوانين الدولة وترتيبها وعملاتها . فلما سمع اخوه ابو العباس احمد وفي العهد الحفصي هو بالجزيرة قبل يريد الخلافة لان اباؤه كان قد عهد بها اليه فاجتمع ابو حفص . فلما اتى حارب اخاه ابا حفص فقتله ابو حفص وسياتي خبره بالتفصيل . وفي اثناء ذلك فر ابو محمد ابن تافراكين الى ابي الحسن المريني وحثه على محاربة ابي حفص والاستيلاء على ملك الموحدين فأتى وبذلك كان قتل ابي حفص في جملة قاتلي (راجع ابو الحسن المريني) سنة ٧٤٨ وكانت ايامه بتونس عشرة اشهر وثلاثة عشر يومًا

ابو حفص الربيعي  
اطلب رشيد الدين الربيعي في باب الزاه  
ابو حفص السهروردي  
اطلب السهروردي في باب السون

ابو حفص الشبلي  
Abou-Hafs-el-Shibli

هو زين الدين اقرش عمر بن احسان الشبلي الدمشقي الشافعي الانصاري . قال انه ولد سنة ٦٨٤ . وتوفي في رمضان سنة ٧٤٩ وكان ذا تودد وحنن صحبة وطهارة لسان . ومن شعره قوله

قد اتقاني الخطايا فكيف اخلص منها  
يارب فاغفر ذنوبي واصفح بفضلك عني

وقوله  
يا من علي اتكالي ومن الي ما لي  
جد لي بعفوك عني اذا اخطت كفاي  
وقال يشكو من رجل اسمه ايوب الى صاحب شرف الدين يعقوب ناظر طرابلس

بليت بالقر من ايوب حين خدا  
يتك العيش في اكل ومشروب  
وزاد يعقوب في حزني لغيري  
فضر ايوب لي مع حزني يعقوب

أبو حفص الشطرنجي

Abon-Hafs-el-Shetranji

هو عمر بن عبد العزيز مولى بني العباس . وكان أبوه من موالى المنصور فيقال وكان اسمه العجيب فلما نشأ أبو حفص غيرة وبهاء عبد العزيز . ونشأ أبو حفص في دار المهدي مع أولاد موالى وكان كاحدم وتادب وكان لاعبا بالشطرنج مشغوقا به فكتب يوم لفلته عليه . فلما مات المهدي انقطع إلى علي بن المهدي وخرج معها لما زوجت وعاد معها لما عادت إلى القصر . وكان يقول لها الأشعار فكانت تعني بما تختاره من شعره وتترك باقية . قال محمد ابن الجهم البرمكي رأيت أبا حفص الشطرنجي الشاعر فرأيت منه أنسأنا يلعبك حضوره عن كل غائب وتسلبك بحالمنته عن هجوم المصائب قرية حرس وحديثة انس جدته لعب ولعبة جد دين ماجد . ان لسته على ظاهره ليست موصوفا لآلة وان تشبته لتسبط خبرته وقتت على مروة لا تطير الفواحش مجنبا وهو الذي يقول فحسب فان المحب داعية المحب

وكم من بعيد الدار مستوجب القرب  
إذا لم يكن في المحب ضربة ولا رضا  
فابن خلاوات الرسائل والكتب  
تذكر فان حدثت ان اخا الهوى  
لجما سألما فارح النجاة من الحب  
واطرب أيام الهوى يومك الذي

تزوج بالخرش فيه وبها لعنبر  
وقيل غضب الرشيد يوما على علي بن فامرت أبا حفص الشطرنجي شاعرا ان يقول شعرا يعتز فيهوعنها إلى الرشيد ويسأله الرضا عنها ويستعطفها فلما فقال لو كان نفع حسن العقل صاحبة من ان يكون له ذنب إلى احد كانت عليه اربي الناس كلهم من ان تكافى بسوء آخر الابد ما اعجب التي ترجوه فخرمة

قد كنت احسب اني قد ملأت يدي

فاستحسن الرشيد هذه الايات وامران يغني بها وطرب طربا شديدا واستحضرها ووعدها برضى دائم . وكان أبو حفص ينادم أبا عيسى بن الرشيد ويقول له الشعر فتعجله ويفعل مثل ذلك باخوه صالح واخوته وكذلك بعلي بن عثم كما تقدم . وكان هو الرشيد جميعا يزورونه وبانسون يوم غرض فصادوه جميعا سوى أبي عيسى فكتب إليه أبو حفص

اخاه اني عيسى اخاه ابن ضره  
ووددي ود لابن أمه ووالد

الم ياتو ان التأديب نسبة  
تلاصق امراء الرجال الا باحد  
فيا له مستعذبا من جفائنا

مؤارد لم تغلب لنا من موارد  
اقمت ثلاثا حلف حتى مضى

فلم ارض في اهل ودي وطائدي  
سلام في الدنيا قروض وانقا

اخوك مدم الوصل عند الشدائد  
وقيل قال الرشيد يوما لاني حفص يا حبيبي لقد احسنت

ما شئت في بيتي فقلها فقال ما ها ياسيدي فبن شرفها  
استحيائك لما فقال قولك

لم الق ذا شجن يروح بحية  
الا حسبتك ذلك المهبوبا

حذرا عليك وانني بك وانث  
ان لا ينال مولاي منك نصيبا

فقال يا امير المؤمنين لسا لي ما للعباس بن الاحنف  
فقال صدقك والله اعجب الي . واحسن منها حيث تقول

اذا سرها امروفيو مساتي  
قضيت لها في ما تريد على نفسي

وما مر يوم ارضي فيه راحة  
فاذكرة الا بكيت على امسي

وقيل دخل عبد الله بن الفضل على أبي حفص يومه في

عليه ألقى مات فيها فأنفذه قوله.

نبي لك ظل الشباب المذهب

ونادتك بأسم سوك الخطوب

فكن مستعداً لداعي الفناء

فان الذي هو آت قريب

ألمنا نرى شهورات النور

من تفتى وتبقى عليها الذنوب

وتبلك دأوى المريض الطيب

فماش المريض ومات الطيب

يتخاف على نفسه من يوب

فكيف ترى حال من لا يوب

وكانت وفاته في خلافة المعتصم

أبو حفص عمر بن عبد العزيز

Abou-Hafs-'Omar-Ibn-'Abd-el-'Aziz

هو أبو الحارث عمر بن عبد العزيز بن مروان بن

الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي

الجابي . ولد بالمدينة وقيل بل الصواب بجلبان لما كان

ابن أبي بكر بن عمر سنة ٦٠ هـ المبرورين توفي معاوية وقيل

ولد سنة ٦١ هـ أم حاصم بنت حاصم بن عمر بن

الخطاب . روى عن أنس بن مالك وغيره . وروى عنه

جماعة من التابعين وأجمعوا على جلالته وفضله ووقوره

علمه وصلاته وزهده وورعه ودلوه وثقتهم على المسلمين

وحسن سيرته فيهم وبذل وسعه في الإجماع في طاعة الله

وحرصه على اتباع آثار النبي صلعم والافتداء بسننه وسنن

الخلفاء الراشدين ، ومناقبة كثرة جمع فيها ابن عبد الحكم

مجلداً وجمع ابن الجوزي سيرته في مجلد كبير . وكان أيضاً

وقيل أمير رقيق الوجه حيداً تخيف الجسم حمن الخمية

غامر العينين بجمه أثر حافر دابة ولذلك سمي أشج بني

أمية . قيل أن أباه ما ضرب الفرس غير وادماً جعل

يحم الدم ويقول أن كنت أشج بني أمية فأنك لسعيد .

وبعته أبوه من مصر إلى المدينة بتأدب بها فكان يختلف

إلى عبدالله بن عبيد الله يجمع مة . ولا مات أبو عبد

العزيز طالبة عمه عبد الملك إلى دمشق وزوجه بابنة فاطمة .

وكان قبل الأميرة يبلغ في التعمير ويغمر في الأخيال في

المشية . ولما ولي الخلافة قيل قومت ثيابه بأثني عشر درهماً

لأنه باع كل ما كان يملكه من الفضول فبلغ ٢٣ ألف

دينار فجعله في سبيل الله . وصلى أنس بن مالك خلفه قبل

خلافته فقال ما صليت خلف إمام أشبه برسول الله صلعم

من هذا النبي عمر بن عبد العزيز . وقال يزيد بن أسلم كان

عمر بن الزكوة والسجود ويخفف القرام والقعود . سئل

محمد بن علي بن الحسين عن عمر فقال هو غيب بنى أمية

وأنة يبيت يوم القيامة أمه وحده . وقال عمرو بن ميمون

ابن مهران عن أبيه كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز

تلازمة . وقال نافع « بلغنا عن عمر بن الخطاب أنه قال

« من من ولي يوجهه شين يأخذ الدنيا بدلاً » فلا حسب إلا

عمر بن عبد العزيز » ولما طلب للخلافة كان في المسجد فسلموا

عليه بالخلافة فمقر فلم يستطع المنهوس حتى أخذوا بضيقه

فأصعقه المدير مجلس طويلاً لا يتكلم فلما رآهم جالس

قال ألا تقومون فبايعوا أمير المؤمنين فبعضوا المنهوسين

رجالاً رجالاً . وكانت ولايته بخلافة بعد ابن عبد سليمان

ابن عبد الملك ببيع له فيها حين وفاة سليمان في ٢٠ صفر

سنة ٩٩ هـ . وروى حماد بن زيد عن أبي هاشم أن رجلاً جاء

إلى عمر بن عبد العزيز فقال لقد رأيت النبي صلعم في النوم

وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله فإذا رجلان يتخاضعان

وأنت بين يدي جالس فقال لك يا عمر إذا علمت فاعمل

يعل هذين إلي بكر وعمر . وقيل أن عمر هو الذي رأى

هذا المنام . وقيل لا ولي بدأ به أهل بيته فرداً ما كان يهديهم

من المظالم ثم فعل ذلك بالناس . وكان لا يحتاج فيه رد

المظالم إلى بيته وأخذه بل يكفي بدليل صغير . وقيل أنه

لم يمتلئ من طعام من يوم ولي حتى مات . وأنه وضع المكس

عن كل أرض وأمر بعمل الخانات بطريق خراسان وخرم

الطال في كل أرض . وكان سيفه على بضة فتردها وحده .

مجدد وأمر أن لا يقدح محبوس بقيد يمنع أظام الصلوة . وكان

إذا سهر في أمر العامة أسرع من بيت المال وإذا سهر في

أمر نفسه أسرج من مال. وقيل بينما كان الناس عنده ليلة خفف نور السراج فقام واسلمة فقالوا له كما نكتيك فقال أنا عمر حين قمت وعمر حين جلست . وكانت وفاته بدير سيمان لعشر بقين من رجب سنة ١٠١ . سقاء بنو أمية السلم لما شدد عليهم وانتزع كثيرًا مما في أيديهم . وقيل بقي مريضًا عشرين يومًا . وقيل له من توصي بأهلك قال ان وليي الله . وأوصى ان يدفن معه شيء كان عنده من شعر النبي صلعم ومن أغفاره وأمر ان يجعل ذلك في كنفة . وصلى عليه يزيد بن عبد الملك . وكانت خلافته ستين وخمسة أشهر وأربعة عشر يومًا . ونشأ خاتمه " عمر يومن بالله " وهو الذي بنى الحجة وأشارت ملطية من الروم بمائة ألف أسير وبنائها

باب الحاء

الاذخار وترك صحة من ليس على طريقهم ومعاونة الاخوان في أمر دنياهم وأخبرهم فأعرض هذه الصفات على نفسك فان وقيت بها فانت فقير . وكان يقول كثيرًا فساد الاحوال دخل من ثلثة اشياء فسق العارفين وخيانة المحيرون وكتب المريدين . قال بعض الفضلاء فسق العارفين اطلاق الطرف واللسان والسمع لاسباب الدنيا ومنافعا . وخيانة المحيرون اخيار اهويتهم على رضا الله فيها يستسلمهم . وكتب المريدين ان يكون ذكر الخلق ورويتهم اغلب على قلوبهم من ذكر الله عز وجل ورويت

أبو حفص عمر الهذلي

هو مؤسس الدولة الحفصية . اطلب المحفصون في

وأما البيت المعروف

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من ثقب ولا دبر فقال أعرابي في عمر بن الخطاب . وسأني في باب الدين

أبو حفص النهري

اطلب رشيد الدين النهري في باب الرأه

أبو حفص الكبير

Abou-Hafs-el-Kabir

هو أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير الامام المشهور اخذ العلم عن محمد بن الحسن وله اصحاب لا يحصون . قيل قدم محمد بن اسماعيل البخاري بخاري في زمن أبي حفص الكبير وجعل يفتي فهاه أبو حفص وقال لست بأهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيّين شربا من لبن شاه أو بقر فافق بشيوت المحرمة فأجمع الناس واخرجوه . والذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر بالنسب وكلا لا يفتق النسب بين بني آدم والبهائم فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم

أبو حفص الهوزني

اطلب الهوزني

أبو الحكم اللخمي

راجع ابن بري

أبو الحكم المغربي

Abou-Hacam-el-Magrebi

أبو حفص عمر النيسابوري  
Abou-Hafs-Omar-el-Nisabouri

أحد اخيار الصالحين والزهاد المعروفين بالعلم والفتى . وهو من قرية يقال لها كورد آباد بهاب مدينة نيسابور على طريق بخاري . صحب النصر اباذي ورافق احمد بن حضروبه البلخي واليو بن يحيى شاه بن شجاع الكرهاني . وكان اواحد الائمة والسادة من كبار المشايخ المشاهير . توفي سنة ٢٧٠ هجرية وكان يقول من هوان الدنيا علي ان لا يجل بها علي احد . وقيل له ان فلانا من اصحابك يدور حول السماع فاذا سمع بكى وصاح ومزق ثيابه فقال ماذا يعمل الفريسي بعملك بكل شيء يظن بوجهه . وكان يقول حرست قلبي عشرين سنة ثم وردت حالة فصرنا فيها جميعا محروسين . ويقول ما احدثني اسم الخفاء من ذكر السطاء وخفة بقلوبهم وسئل من عن الوفي فقال هو من ابد بالكرامات وغيب عن البده . وسئل مرة عن ادب الفقراء فقال هو حفظ حرمان المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والصفيحة للصاغر وترك الخصومة في الافاق وملازمة الاقارب ومجانبة

هو عبد الله وقيل عبد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد الباهلي الأندلسي المغربي كان ذا معرفة بالادب والطب والفلسفة وله ديوان شعر ساء نفع الوضاعة لأولي الخلافة ذكر فيه جملة شعراء كانوا بدمشق . وقيل نزهاة أدبية ومفاكهات غريبة ممزوج جدها بسخنها . ورث في ديوانها من الدواب والأثاث وخلفا من المغنين ومن أشبههم . وشرح هذا الديوان ابنه أبو الجهد محمد . وكان كثير الغزل والمدح يعرف من الموسيقى ويلعب بالعود دائم اللهي والمطالبة . وكانت إذا جاء إليه الغلام يشكو ولم يكن به مرض يجس نبضه ويقول له تعلك لك الهريسة . رحل أبو الحكم من الأندلس حاجاً سنة ٥١٦ هجرية وجمع أيضاً سنة ٥١٨ هـ ودخل دمشق وقرأ بصعيد مصر وبالإسكندرية ومضى إلى العراق وأقام ببغداد يعلم الصبيان . قيل وكان سبب ذلك أنه كان مازراً باحد الأتمة فرأى رجلاً جالساً على باب دار تشعر بالرياسة وبين يديه شاب يقرأ عليه شيئاً من كتاب أقليس فترقب منها أبو الحكم يسمع فأذا المعلم يهذي بالاعرف فرد عليه أبو الحكم خطاة وبين غلطة . ولم الشاب الحقيقة في الرد فاستوقف أبا الحكم ودخل الدار ثم خرج يدعو دوت المعلم فدخل وإذا صاحبا احد امرأ الدولة . فاحسن ملتقاه وسأله ملازمة ولدوه فاجاب ومن ثم اشهر ذكره وتمازعت اليه الطلبة وارتفع قدره . ثم كره العراق وفارها . وخدم السلطان محمود بن ملك شاه سنة ٥٢١ هـ وإنشأ له في معسكره مراثيات ينقل على أربعين رجلاً وكان طبيباً . ثم عاد إلى دمشق . وأرسل غلامه يوماً ليشترى له ما كلاً وأعطاه ما يكفي لشراء أكل رجلين فمضى الغلام ثم عاد ومعه مشوي وفاكهة وخواوي وفقاع وثم . فقال أبو الحكم هل صادفت أحداً من معارفنا فقال لا بل اشتريت بما كان معي وبقيت لي هذه البقية . وأعطاه ما بقي . فقال أبو الحكم هذا بلد لا يجوز لذي عقل أن يبعدها . ثم أكثرت داراً ونجح دكاناً يبيع فيه العطارة ويطلب وبقي على ذلك في دمشق إلى أن مات بها سنة ٥٢٩ هـ ودفن بباب الفرديس . وكانت

ولادته بالمرية من الأندلس سنة ٤٨٦ . وقيل أصالة من المرية وولد ببلاد اليمن . وكان أعور فقال فيه عرقلة الشاعر الدمشقي وكان أبو الحكم قد جعله من صف الشعراء أولي الخلافة الذين ذكروهم في ديوانه لنا طبيب شاعر أعور أراحنا من طيبو الله ما عاد في صبيحة يوم فتي لا وفي باقية رثاء ولما مات أبو الحكم قال عرقلة برئوه

يا عين يحي بدع سأكسد دم  
على الحكم الذي يكنى أبا الحكم  
قد كان لارحم الرحمن شبيبة  
ولا سقى قنبر من صمب الدم  
شيئاً يرى الصلوات الخمس نافلة  
ويخجل دم الحجاج في المحترم  
ولاني الحكم نوادر مستطرفة ونصورة هزيلة ضاهى بها  
مقصورة ابن حديد منها  
وكل ملوم فلا بد له  
وله مرثية في حماد الدين زنكي بن أفسر شاب فيها  
الغزل بالمجد

أبو حكيم بن دينار النهرواني

راجع إبراهيم بن دينار

أبو حمزة الأسكافي

يذكر في الكلام عن الأساعلية

أبو حمزة الخارجي

A bou-Hamzat-el-Khàreji

هو بلخ بن عتبة وكان يعرف بالخمار بن عوف الأزدي السلمي البصري من الخوارج الإباضية . كان في أول أمره يوافي مكة كل سنة ويدعو الناس إلى خلاف مروان بن محمد ولم يزل كذلك حتى وافى عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحق في آخر سنة ١٢٨ للهجرة فقال له يارجل اسمع كلاماً حسناً وإراك تدعو إلى حق فأطلق علي فاني رجل مطاع في قومه فخرج حتى ورد حضرموت فباعه

أبو حجرة على الخلافة ودعا إلى خلاف مروان وأكل مروان . وكانت القتل بقرش وفيهم كانت الشوكة فأصيب منهم وكان أبو حجرة اجتاز مرة بعدد بني سليم والواصل عليه كبير من عبد الله فسمع كلامه إلى حجرة فجاءه أربعين سوطاً فلما فتح أبو حجرة المدينة وملكتها تغلب كثير . ولما كانت سنة ١٢٩ قدم أبو حجرة من الحج من قبل طالب الحق للخلاف على مروان بن محمد . وفيما الناس يعرفون ما شعروا أولاً وقد طلعت عليهم اعلام وعاجم سود على رؤوس الراح وهم سبائحهم فخاف الناس حين رأوهم وسألوه عن حالهم فأخبرهم بخلافهم مروان وأكل مروان فرأسهم عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وهو يوشن على مكة والمدينة وطلب منهم الهدنة فقالوا نحن نجما اخبرنا وعليه أشع . فصالحهم على انهم جميعاً آسنون بعضهم من بعض حتى ينزل الناس النفر الأخير فوقوا بعرفة على حدة فدفع بالناس عبد الواحد فذل بنى في منزل السلطان ونزل أبو حجرة بقرن الثعالب فارسل اليوحد الواحد يطلب نقض العهد بالحرب فلم يقبل وقال في انقضاء الهدنة . فنزل عبد الواحد عن مكة ودخلها أبو حجرة بغير قتال فقال بعضهم في عبد الواحد

زار الحبيس عصابة قد خالنا  
دين الاله فنزل عبد الواحد  
ترك الحلال والإماره هاربا  
ومضى يخطب كالبعير الشارد

ثم مضى عبد الواحد فدخل المدينة وضرب البعث على أهلها وزاد في البطاء عشرة واستعمل عليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فخرجوا فلما كانوا بالبحر لقيتهم جزر مخوفة فنقدوا فلما كانوا بالعقيق علقوا لواءهم بسمرة فاتكسر الرج فقتلهم الناس بالخروج وأتاهم رسل إلى حجرة يقولون أننا والله ما لنا بقتلك حاجة دعونا نقض الدعوى . فأتى أهل المدينة وساروا حتى نزلوا قُدْبًا . وكانوا مترفين ليسوا بأصحاب حرب فلم يشعروا إلا وقد خرج عليهم أصحاب إلى حجرة من القنصا فقتلوه .

عدد غنمهم وقدم المنهزمون المدينة . فكانت المرأة تقيم الطرايح على حبيها ومعها النساء فأتبع النساء حتى تأتين الأخبار عن رجالهم فيخرجن امرأة امرأة كل واحد قسمن تذهب لقتل رجلها فلأتبع عدها امرأة لكثرة من قتل . وقيل أن خزاعة دلت أبا حجرة على أصحاب قُدْب . وقيل كان عدد القتلى سبعمائة . وكانت هذه الواقعة سنة ١٢٠ هجرية . ثم دخل أبو حجرة المدينة ومضى عبد الواحد منها إلى الشام . وروى أبو حجرة المنبر فخطب وقال " يا أهل المدينة مررت زمان الإحول ( يعني هشام بن عبد الملك ) وقد أصاب غماركم عاهة فكنتهم اليه تسألونه أن يضع عنكم خراجكم فنزل فزاد الغنى حتى والفقر فقرا فقلتم لجزاك الله خيرا . فلا جزاكم الله خيرا ولا جزاء . واعلموا يا أهل المدينة أننا لم نخرج من ديارنا أشرا ولا بطرا ولا عبقا ولا لدولة ملك نريد أن نخوض فيو ولا لئلا قدم . ولكنا لما رأينا مصابيح الحق قد عطلت وعُرف القائل بالحق وقيل القائل بالظلم ضاقت علينا الأرض بما رحبت وسعينا داعيا يدعو إلى طاعة الرحمن وحكم القرآن فأجبنا داعي الله ومن لم يحب داعي الله فليس بمنجز في الأرض . فاقبلنا من قبائل شتى ونحن قبلون مستضعفون في الأرض فأولنا وأبدنا بنصرو . فاصعبنا بنصبنا وخبرنا أن لم نلهم رجالكم فدعونا إلى طاعة الرحمن وحكم القرآن فدعونا إلى طاعة الشيطان وحكم بني مروان . ففتنا لغير الله ما بين الغي والرشد . ثم أقبلوا يهرعون وقد ضرب الشيطان فيهم بهزاهم وظلت بدماهم مراجلة وصدق عليهم ظنة . وأقبل أنصار الله عز وجل عصائب وكتائب بكل مهند ذي روق فدارت رحانا واستدارت رحام بضرب يرتاب يوا المبطون . وأتم يا أهل المدينة أن تنصروا مروان أو أكل مروان يستحكم الله بعباد من عبده أو بإيدينا ويشف صدور قوم مؤمنين . يا أهل المدينة أولكم خيرا أول وآخركم شر آخر . يا أهل المدينة أخبروني عن غانية ( وقيل ثلثة ) اسم فرضها الله عز وجل في كتابه على القوى والضعيف فجاء

تاسع (وقيل رابع) ليس له فيها سهم فاخذها لنبيه مكابراً  
محارباً ربة . يا اهل المدينة بلغني انكم تنقصون اصحابي  
قلم شبان اجدت هاربا حفاة . ويحك وهل كان  
اصحاب رسول الله صلعم الا شبانا اخذناك واعرابا حفاة .  
وانهم والله مكتملون في شياهم غضة عن الفرع اعينهم قتيلا  
عن الباطل اقدامهم " واحسن السيرة مع اهل المدينة  
واسفال حتى سمعوه يقول من زنى فهو كافرومن سرق فهو  
كافرومن شك في كفرها فهو كافر . واقام بالمدينة ثلثة اشهر  
ثم ودعهم وقال لم " يا اهل المدينة اننا خارجون الى مروان  
فان نظفتم نعدل في احكامكم ونعظمكم على سنة نبيكم . وان  
يكن ما تتبمون فيعلم الذين ظلموا اي مقلب ينقلبون " .  
ثم سار نحو الشام وكان مروان قد انخسف من عسكرواربية  
آلاف فارس واستعمل عليهم عبد الملك بن محمد بن  
عطية السعدي بنسبة الى سعد هوازن وامر ان يحمي الميروان  
بقاتل الخوارج فان ظفروهم يسير حتى يبلغ اليمن ويقاتل  
طالب الحق فصار ابن عطية وقتل اباحجه ثم سار الى طالس  
الحق وقتله ايضا في نفس سنة ١٢٠ (راجع ابن عطية)

أبو حمزة الخمراساني

Abou-Hamzat-el-Khorāsāni

يقال ان اصله من نيسابور من محلة ملقا باذ . صاحب  
مشايخ بغداد . وهو من اقران المجيد وسافر مع الي تراب  
الخشمي والي سعيد الخزاز . وكان من افنى المشايخ وادبهم  
طورهم . توفي سنة ٢٠٩ هجرية

أبو حماد

Abou-Hammād

من قرى مديرية الشرقية في الجزيرة . وفي الحطة الثانية  
للطريق الحديدية من بنها الى السويس بعد الزقازيق  
وقبل القل الكبير

أبو حمص

Abou-Himmes

قرية في الجزيرة من محافظة الاسكندرية . وفي الحطة  
الثانية لسكة الحديد الخارجة من الاسكندرية بين محطة

كفر الدور ودمهور

أبو حمو اليغمراسي

Abou-Hammou'l-Yagmorāsēni

اولاً أبو حمو المعروف بالوسط ( بالنسبة الى الدولة  
والاول بالنسبة الى اسم ) وهو موسى بن عثمان بن يغمراسن  
ابن زيان من دولة بني يغمراسن بن زيان ملوك تلسان .  
قام بالولاية بعد وفاة اخيه ابي زيان سنة ٧٠٧ هجرية .  
وكان حربياً بطلاً حازماً داهية قوي الفكية صعب  
المرىكة شرس الاخلاق منط الداهاء والمخدة . وهو اول ملك  
من ملوك زياتر تبت مراسم الملك وهنبت قواعده وارهب  
في ذلك لاهل ملكو حده وقلب لم ينجح باسحق ذلوا  
لعز ملكو وتأديب باآب سلطانو . ولما استقل بالامر  
افتتح شانه بعقد السلم مع سلطان بني مرين لاول دولته  
فاوقف كبراه دولته على السلطان ابي ثابت المريني وعقد  
له السلم كارهي . ثم صرف وجهه الى بني توجين ومغراوة  
فردد اليهم الصراكر حتى دوخ بلادهم وذل صهايم وشرد  
الخمردين عن البلاد واستعمل عليها عماله ورجع الى  
تلسان . ثم خرج سنة ٧١٠ في عساكره الى بلاد بني توجين  
ونزل في وسط البلاد وقتل عاصمهم وعقد لمن يمتد  
غلبه على الامصار واخذ من ابرهني توجين الزهن على  
الطاعة والنجابة واستعمل عليهم من عماله ورجع الى  
تلسان . ثم استنزل زيري بن حماد الذي كان مستبداً في  
تشرير شك كاسياتي في خبره . واستنزل ايضا ابن طلان  
الذي كان مستبداً بالجزائر ( راجع ابن علان ) وخرج على  
الي حمو بعض رجال الدول كالي سعيد المريني وغيره  
فكان نارة يتصروا خبري ينكسر . وسبالي تصيل ذلك في  
اما كوا ان شاء الله . ثم قتله ابنة ابو تاشفين سنة ٧١٨  
( راجع ابو تاشفين الاول )

ثانياً أبو حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن  
يحيى بن يغمراسن بن زيان . يؤخذ دولة آل يغمراسن  
ابن زيان بعد ان ازالها السلطان ابو عثمان المريني . وذلك  
ان ابا حمو كان قد فرغ من ابي ثابت اليغمراسي في وافته

مع ابي عاتق فجا الى تونس ونزل بها على الحاجب ابي محمد بن تافراكين فاكرومة واجلسه بكنان ارباب الدولة من مجلس السلطان وافر جريته ونظم معه آخرين من قومه فوافر اليو ابو عاتق بنهم عن الدولة فابي ابن تافراكين فاعرى ذلك ابا عاتق بمطاليبو . ثم اجتمع القوم على ابن تافراكين وطلبوا منه ان يسيروا مع ابي حو الى تلمسان سنة ٧٥٩ فصار معهم ابو حو وبلغهم في الطريق موت السلطان ابي عاتق فقويت عزائمهم وطلبوا الامل على استرجاع ملكهم . وهكذا دخل ابو حو تلمسان واستولى على الملك فبلغ الخبر وزير ابي عاتق الحسن بن عرقشير العساكر الى تلمسان لخاربة ابي حو وازادوا عن الملك فبلغ ذلك ابا حو فغدر منها ولحق بالصحراء فحفظه بعض العساكر فاقوع بهم هو وقومه . ثم ثار بنو مدين مع عسكر الوزير الحسن بن عزلاهم اغلوا من استبدادهم بالملك فرجع ابو حو واستقر بالملك واستوزر الله بن مسلم كاسياني في ترجمته . ثم اتى السلطان ابو سالم المريني الى تلمسان ليملكها ففر منها ابو حو الى المغرب فاجتمع النواحي وخرب البلاد فارسل اليو ابو سالم ابا زيان حفيد السلطان ابي تاشفين وفر ابو زيان الى اعمال بني مدين وخرج عن تلمسان بعد ان ولاه عليها خاله ابو حو واتي تلمسان وملكها وكان ذلك سنة ٧٦١ . ثم شرع ابو حو باسترجاع بلادهم من بني مدين فافتتح كثيرا منها وغلب على مليانة والبطحاء ثم غرض الى وهران وازارها اياما واقبضها واستسلم بها بني مدين . ثم غلب على المربة والجزائر وازرع عنها بني مدين فطغوا باوطانهم . ثم بعث رسالة الى السلطان ابي سالم فقعد معه المهادنة . ثم جرى بينه وبين ابي زيان حفيد ابي تاشفين من قومه بني يغمراسي ما سيأتي في ترجمته ولا كانت سنة ٧٦٦ كان وترما بن عريف معاديا لبني يغمراسي فقاتل الفتن بالمغرب فرحل اليو ابو حو فالتق السنة المذكورة فاجتلب وترما من امامو واجتلب بمقابل الجبال فانتهب ابو حو الزروع وشمل بالقتل بسبب العيش سائر النواحي وقصد محمد بن زكريا ايضا من اصحاب

الذين فامتنع بمجسود فجلس ابو حو خلال اوطانو وخرب وعاتق في الدواحي ورجع الى مركزه وقد حطمت في نغم بني مدين وتغورم نكابة وتقلت عليهم وطأة . ثم انعقدت بينه وبينهم المهادنة فاخذ بجهز الى بلاد افريقية فكانت حركته الى بجاية فنهض يجر اليها الامم من العرب وزناته والمحمد حتى اتاخ بها وملأت مخيمات الجهادت باساحتها ثم انهزم عنها شر هزيمة ونجا فارا الى الجزائر ثم خرج منها الى تلمسان وذلك سنة ٧٦٧ . وكانت هزيمة عن يد ابن حو ابي زيان ثم خرج ابو زيان في اثره وتقلب على المربة والجزائر ومليانة كاسياني في ترجمته . ولما كانت سنة ٧٧٢ قسم السلطان عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن المريني واستولى على تلمسان وفرز منها ابو حو هاربا الى بلاد رباح فالحقته السلطان عبد العزيز بوزيرو العساكر فقبضوا عليه في ابي حو وامواله ونجا هو بنفسه ليلا وقرق شمل ولك وحرو حتى خطصوا اليه بعد ايام في بلاد الصحراء . ثم مات السلطان عبد العزيز سنة ٧٧٤ فرجع ابو حو الى تلمسان واستولى على ملكه ثم قسم الملك بين اولادهم . وقد تقدم في ترجمة ابي تاشفين ما كان بينه وبين ابني واخوته . وفي سنة ٧٨٥ استنجد ابو حو على بلاد السلطان ابي العباس المريني الذي كان قد استولى على مراكز في تلك السنة فارسل ابو حو ابنة ابا تاشفين وسار هو في اثره وجعل يغرب في البلاد فاغضب ذلك ابا العباس فاجمع الرحلة الى تلمسان وخرج في حصاره وبلغ الخبر الى السلطان ابي حو فتردد بين الاقامة بتلمسان ومغادرتها . وكان بينه وبين ابن الاخر ملك الاندلس مواصلة ولاين الاخر دالة على السلطان ابي العباس فكان واسطة لتأليف السلطان ابي العباس عن ابي حو حتى اذا كان ما ذكرنا سار ابن العباس على حن غلظة فاطهر ابو حو لاهل دوله انة قاصد المحصار وخرج ليلا الى معسكره وخرج اهل البلد متعلقين به خوفا من العذر . ثم رحل الى البطحاء ودخل ابو العباس تلمسان واستولى عليها واهجر العساكر لاتباع ابي حو فاجتلب ابو حو من الصحراء ولحق بجبل تاجموت فاعتصم هناك .



فبلغ الخبر ابن الاحمر فاغاضه ذلك وكان عنده موسى ابن  
السلطان الي عان بن ابي الحسن المريني فجهز وارسله الي  
فاس دار ملك بني مرين ليستولي عليها ففعل وبلغ الخبر  
ابا العباس فخرج عن تلمسان ورجع الي فاس ليستدركه  
الامر. فلما علم ابو حو بذلك رجع الي تلمسان ودخلها  
وعاد الي ملكوها. فغيران ابا العباس كان قد خرب قصور  
الملك التي كان انقاما ابو حو الاول وابنه ابو تاشفين  
وكانت ذات الحجة فاقامه وروى بديع فاسف ابو حو لما  
رأها دلي هذه الضعة اسقلا مزبد عليو. ثم كان من امر  
ابي تاشفين ما مر في ترجمته من عداوة ابيه وخلعه عن ملكه  
واعتقال اياه بوهرا سنه ٧٨٨ وقصد قتلته وفرار ابي  
حو منه ودخلوه تلمسان سنه ٧٨٩ ولحق ابي تاشفين بو  
ومصاحبهما واعتقلوا بالقصر والاذن له بالمدى الي المشرق  
فلما ركب السفينة ذاهبا الي الاسكندرية وفارق اعمال  
تلمسان وحاذى بجاية داخل صاحب السفينة في ان يتزله  
بجاية فاسعه بذلك فخرج من الطارئة التي كان محتالها  
وصار المكونون يو في طاعته وبعث الي محمد بن ابي مهدي  
قائد الاسطول بجاية ان يساعد فائزله بجاية آخر سنه  
٧٨٩ واسكنه بستان الملك المسمى بالرفيع وبعث بالخبر  
الي سلطان تونس فامر بالاستبلاغ في تكريره وان يخرج  
عساكر بجاية في خدمته الي حدود عمليه حتى احتاج اليها. ثم  
خرج السلطان ابو حو من بجاية ونزل مجبة واستنفر  
طوائف العرب من كل ناحية فاجتمعوا اليه ونهض يريد  
تلمسان. واعصوب قومه بنوعيد الواد على ابي تاشفين  
بما بذل فيهم من العطاء وقسم من الاموال فنادوا السلطان  
ابا حو واستصعب امرهم فخرج الي الصحراء وخلف ابنه ابا  
زيان في جبال شلف فمهمما لدعوتهم وبلغ الي تاسه من  
ناحية المغرب بلغ الخبر الي ابي تاشفين فبعث عسكرا الي  
شلف مع ابو ابي زيان ووزير محمد بن عبدالله بن مسلم  
فتوافقوا مع ابي زيان بن ابي حو فزهمهم وقتل ابو زيان  
ابن ابي تاشفين والوزير بن مسلم وجماعة من بني عبد الواد  
وكان ابو تاشفين لما بلغه وصول ابيه الي تاسه سار اليه  
من تلمسان في جموع فاجل ابو حو الي وادي صا  
واستقش الا حلاق من عرب المغفل هناك فهاجموا بالقصر  
ورعلا ذمامه فقتل هناك وابا حو تاشفين فالتوا بالهناك  
قتل ابي وزيره فولى منهمزا الي تلمسان وابو حو في  
اتباعه. ثم سرح ابو تاشفين مولاه سعادة في عسكر لجأولة  
العرب في القلي بن ابي حو فانهز فيو النرصه وهزمه  
وقبض عليو وبلغ الخبر الي ابي تاشفين بلمسان وكان  
يؤمل النجاة عن يد سعادة فاختفى سعيه وانقض عنه بنو  
عبد الواد والعرب الذين معه وخرج هاربا من تلمسان مع  
اوليائه من سويد الي مشانيم بالصحراء  
ودخل السلطان ابو حو تلمسان في رجب سنه ٧٩٠  
وقدم عليو ابناؤه فاقاموا معه بلمسان. ولما ابو تاشفين  
فأنة ابي هو محمد بن عريف شيخ سويد صريحين الي  
السلطان ابي العباس المريني فارسل معها بعد انة ابنه  
ابا فارس ووزير محمد بن يوسف بن علان في اواخر  
سنه ٧٩١. فلما وصلوا الي تازي بلغ الخبر ابا حو فخرج  
من تلمسان وجمع اتباعه من بني عامر وغيرهم وقطع جبل  
بني وزيد المظلل على تلمسان واقام بالفيران من جهاته.  
فاتي موسى بن يخلف صاحب ابي تاشفين الي تلمسان فيم دعوة  
مولاه فقبض عليو عهده بن السلطان ابي حو واتي بو الي  
ابو با الفيران فوجئ ابو حو ثم حذبه اشد العذاب وامر  
بقتله فقتل اشنع قتله. وبلغ الخبر ابا فارس وابن علان  
فاقبلا بريدان ابا حو الذي المجمعان بالفيران فحزى  
بينهما القتال فانهم زمت جيوش ابي حو لكثرة اعدائهم.  
فكتبوا بالسلطان ابي حو فرسوا فادركه بعض فرسانهم  
وعرفه فقتله طعنات بالرمح وحجته براسه الي ابي تاشفين  
وابانو عهده اسيرا فقتله ابو تاشفين بعد سنه ٧٩١  
وذكر لابي حو ما مر حسة في المغرب منها الجامع  
الكبير الواقع بين سوق الثوري ورياض ابن فارس وباب  
الحديد بين تلمسان وهو الذي عرف فيها بعد بمقبرة الولي  
سيدى ابراهيم المصودي. وقد عرف ابن ابا حو بنائه سنة  
٧٦٥ هجرية ليدفن فيه اياه ابا يعقوب جوليئ وعمو

ابا سعيد وابا ثابت المقدنة ترجمتها (راجع ابو ثابت  
اليقبراسني) ثم بعد مدة طويلة دفن هناك الشيخ ابراهيم  
المصمودي فقبل مقبرة سيدي ابراهيم. ومن آثاره ايضا  
المدرسة الكبرى المعروفة بالمدرسة اليقبرية التي اقامها  
تذكرا لابيوا في يعقوب يوسف في نفس السنة التي اقام  
فيها الجامع المذكور. وقد ظن ان الجامع اقيم لاجلها  
لقرنها الواحد من الاخر. وقد ذكر في تاريخ نلسان ان  
ابا حمو كان يحب العلم والعلماء وكان هو نفسه يشتغل  
بالادب وكان ينظم الشعر ويقتدر على الشعراء لتقليد اسمه  
بمدحهم حتى بقي ذكره بين اهل نلسان مندولا الى امد  
طويل دون غيره من بني يقبراسن بن زيان. ونقل  
من تقليد اعم ان ابا حمو السلطان الاعظم والمك الاكبر  
القمهر يرب الملوك والسائق الذكر والافعال العجيبة  
وما اشبه ذلك من الصفات التي تنسب الى سلاطين  
الخلفاء كان يجب ان يجمع بهامة شعبي ويحدث معهم  
باحاديث مبتذلة وكان يسمع تفكياتهم بكل حلم ورقة ويقضي  
اغراضهم بكل اجتهاد وانه كان ياتي في بعض الايام منفردا  
الى المدرسة المذكورة ويجلس في مصاف الطلبة لكي  
يسمع الدرس نظير واحد منهم من اساتيد كان هو قد  
اختارهم لمدرسته. هذا ما نقلته نقلا يدوم (وقد ذكر ابن  
خلدون ان ابا حمو الاول هو الذي اقام مدرسة للعلوم  
لما رأى من فوائده وحسن صفات العلماء شغفوا بالادب)  
وبالحقيقة ان دولة ابي حمو كانت من احسن الدول  
والجديها في تلك الاعصار وقد خلف السلطان في بنيو  
فامند فيهم من سنة وفاته الى سنة ٨٦٦ فكان اخر بنيو  
ابا العباس احمد. غير ان اكثرهم لم يقهر ونذكرهم هنا  
بالاختصار. الاول ابو تاشفين وقد مرت ترجمته. الثاني  
ابو الحجاج يوسف ملك عشرة اشهر ومات فجأة في بني  
عاصم حيث كان قد فر الى بني بعد خلع سنة ٧٩٦.  
الثالث ابو زيان محمد ملك في المغرب الاوسط نحو خمس  
سنوات ثم قتل سنة ٨٠١. الرابع ابو محمد عبد الله كان  
من امرو ما ذكر هنا من امراي زيان وتوفي في فارس سنة

٨٠٤. الخامس ابو عبد الله محمد قتل في نلسان سنة  
٨١٢. السادس سعيد طرده عن سريره اخوة ابو مالك  
وتوفي منقبا سنة ٨١٤. السابع ابو مالك عبد الواحد  
توفي فجأة في نلسان سنة ٨٢٣. الثامن ابو العباس احمد  
قتل سنة ٨٦٦ وهو اخر بني ابي حمو المالكين. وكان  
ابو حمو حاذقا في الاعمال صاحب تدبير وسياسة جديلة  
فان نشرده عن ملكه عدة مرات كما ذكر ورحله بين  
القبائل ومداخلة معهم اما بالمال او باللسان او بغير  
ذلك من الوسائل ثم رجوعه بمساعدتهم الى ملكه دفعات  
عديدة ذلك ما يدل على حزم شديد وراي سديد وثبات  
في الامور. وبالحقيقة فان صفاته ومزاياه كانت من  
السياسات الملوكية بالحقيقة وان يكن قد تخطاها بعض خصال  
فيها لعم

هذا وقد كشف الفرنسيون بعد تعليمهم على الجزائر  
قبور بني زيان في نلسان فوجدوا حجر م أكثرها مورخا  
ومن جملة تلك الحجارة السلطان ابي حمو مكتوبا عليها  
ما ياتي بنهاية الصورة

الحمد لله وحده

هذا قبر مولانا السلطان

امير المسلمين الملك العادل الخافل

الاثير الانيل الاصيل الامجد

الواحد الاثنى الاسمي

الافضل الاكمل مولانا

امير المسلمين المجاهد في سبيل

رب العالمين مولانا ابو حمو

ابن مولانا الامير الشهير الكبير

الجليل الكامل مولانا ابو

يعقوب برد الله سره وخر له

بنيو كرمه وجوده وصلى الله

على سيدنا ومولانا محمد وآله

غير ان تاريخ الوفاة مفقود من هذه الكتابة لكن نقول ان  
ابا حمو ولد سنة ٧٢٣ هجرية وتوفي سنة ٧٩١ وكانت مدة

ملكوا ثلاثين سنة . وقد ذكرنا ان ابا حنوكا مولعا بالادب فقد ألف لولده ابي تاشفين كتابا في ادب السياسة والملك ساء ثلاثا الدرر وفيه كثير من الميعظ والحكم والتدبير . وقد وجد ايضا في ضريحه رخامة مكتوب عليها ما صورة

الموت باب وكل الناس داخل

والقبر لا شك منزل الراحل

فكن على حذر وارثك من

وصة الموت ايها الغافل

وبما ان هذين البيتين مكتوبان بالخط الكوفي قد ظن

انها قبل عهد ابي حنوكا لئلا

وما تفصيل الوقائع التي جرت بينه وبين

ميرين وغيرهم فسأني في ترجماتهم . هؤلاء الملوك ان

شاء الله

أبو حمير الصليحي

اطلب الصليحيين في باب الصاد

أبو حنيفة

Abou-Hantfah

هو النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماء . الامام الفقيه

مولى نبي الله بن ثعلبة وهو من رهبان حنيفة الزيات . كان

خزانا يجمع الخنزير ويطبخ في اهل كابل وقيل من

اهل بابل وقيل من اهل الانبار وقيل من اهل نسا وقيل

من اهل ترمذ وهو الذي معه الرقيم فاعتق . وولد

ثابت على الاسلام وقيل ذهب ثابت الى علي بن ابي

طالب رضى وهو صغير فعداه له لبركة فيه وفي ذريته

وقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة " انا اسمعيل بن

خادم بن النعمان بن ثابت بن النعمان بن المرزبان بن ابناء

قارس من الاحرار واقه ما وقع علينا ريق قط . ولد خدي

(ابو حنيفة) سنة ٨٠ للهجرة . والنعمان بن المرزبان

والد ثابت هذا هو الذي اهدى الفيلودج لعلي بن ابي

طالب يوم المهرجان فقال مهرجونا كل يوم . اذكره ابو

حنيفة اربعة من الصحابة وهم انس بن مالك وعبد الله

بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة

وأبو الفضل عامر بن اثلة بمكة وبنو ابي احد منهم ولا

اخذ عنه . واصحابه يقولون في جماعة من الصحابة وروى

عنه . ولم يثبت ذلك عند اهل النقل . واخذ الفقه عن

حماد بن ابي سليمان قبل لازمة ثمان عشرة سنة بعد ما اخذ

عنه وذلك لانه لما فارقه دخل البصرة وهو يظن انه لا

يسأل عن شيء الا اجاب فمثل فلم يعرف فرجع اليه

ولازمة كل هذه المدة وسمع كثيرين يروون عنه كثيرين .

ولما صار متضلعا من الفقه واشهر امره نقله ابو جعفر

المصور من الكوفة الى بغداد واراد ان يولية القضاء فاني

وكان يريد بن عمر بن هبيرة الفزاري امير العراقيين اراده

ان يولي قضاء الكوفة ايام مروان بن محمد اخر ملوك بني

أمية فاني طبع فبصره مائة وعشرة أسواط على راسه وهو

مصر على الاستعاج فخلى سبيلا . فقبل لاني حنيفة في ذلك

وقد تورم وجهه وراسه فقال الضرب بالسياط في الدنيا

اهون من مقام المحب في الاخرة . وكان الامام احمد

ابن حنبل اذا ذكر ذلك كبر وترحم على ابي حنيفة . وكان

أبو حنيفة عالما داما زاهدا عابسا ورحما ثقا كثيرا الخشوع

دائما الضرع حسن الوجه والمجلس والسياب طيب الريح

لانه كان يعطر كثيرا الكرم حسن المواساة لاخوانه . وكان

ربعة من الرجال وقيل كان طويلا تعلو سيرة احسن

الناس . منطقا واجلام نفحة . قيل للامام مالك هل

رايت ابا حنيفة قال نعم رايت رجلا لو كملته في هذه

السارية ان يجعلها ذهبا لتمام محبوب . وقال جعفر بن ربيع

اقيمت على ابي حنيفة خمس سنين فما رايت اطول صبيتا

منه فاذا سئل عن الفقه تفتح . وسأل كالموادي وسبغت

له دوا وجواهر في الكلام . وقيل كان لاني حنيفة جار

بالكوفة اسكاف يعمل بمهارة اجمع حتى اذا جبه الليل

رجع الى منزله وقد حمل لهما فطخة او سبكة فبهاها ثم

لا يزال يشرب حتى اذا ادب الشراب فيه غرد بصوت

شجي وهو يقول

اضاعوني واي في اضاعوا

ليوم كربة وسداد نعر  
 فلا يزال يشرب ويردد هذا البيت حتى يأخذ النوم.  
 وكان ابو حنيفة يصلي الليل كله فيسمع صوته ما دام يقضي.  
 ففقد صوته ليلة فسأل عنه فقيل اخذه العسس وهو  
 محبوس فصرى ابو حنيفة صلوة الجهر وركب من الغد بغلته  
 واستانذ على الامير. فقال لا مبراد خلوه رأكيا ولا تدعوه  
 يتزل حتى يبط السباط ببغداد ففعلوا ورجع بوالامير وقال  
 ما حاجتك فقال لي جاز اسكاف اخذ العسس يا امير الامير  
 بتخليتي. فقال نعم وكل من اخذ في تلك الليلة فاس تخليهم  
 اجمعين. فركب ابو حنيفة والاسكاف يمشي وراءه فلانزل  
 ابو حنيفة مضى اليو وقال يا فتى هل اضعتك. فقال لا  
 بل حفظت ورجعت جزيك الله خيرا على حرمة الجوار  
 ورعاية الحق. وتاب الرجل من يومه. وقيل قال ابن  
 المبارك لسفيان الثوري يا ابا عبد الله ما ابعد ابا حنيفة  
 عن العيبة ما سمعته يقتاب حتى لا يقطع. فقال هو اقل  
 من ان يسلط على حسنا ما يذهبها. وكان الربيع صاحب  
 المنصور يعادي ابا حنيفة. وكان عبد الله بن عباس جد  
 المنصور يقول اذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك  
 يومين جاز الاستثناء و ابو حنيفة يقول لا يجوز الاستثناء  
 الا اتصالا باليمين. ففي ذات الايام طلب المنصور ابا  
 حنيفة فلما دخل قال الربيع يا امير المؤمنين هذا يخالف  
 جدك. فقال ابو حنيفة يا امير المؤمنين ان الربيع يزعم  
 ان ليس لك في رقاب جدك عيبة قال وكيف قال  
 يخلعون لك ثم يرجعون الى منازل فيستثنون فيبطل ايمانهم.  
 فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تعرض لابي حنيفة.  
 فلما خرج ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان تسيط بدي  
 فقال ابو حنيفة لا ولكك اردت ان تسيط بدي فخلصتك  
 وخلصت نفسي. وكان ابو حنيفة عامه ليل يقرأ القرآن كله في  
 ركعة واحدة وكان يسبح بكرة في الليل حتى يرحمه جيرانه.  
 وقيل لما مات ابو حنيفة سألوا الحسن بن عمار فان يتولى  
 غسله ففعل. وقال رحمه الله وغفر لك لم ننظر منذ  
 ثلاثين سنة ولم نتوسد بيمينك في الليل منذ اربعين سنة

وقد انصبت من بعدك ونصبت القراء. وكان ابو حنيفة  
 غايه في القياس والراي السديد. قال ابن شبرمة دخلت  
 ابا ابو حنيفة على جعفر الصادق بن محمد الباقر فقلت  
 هذا رجل فقيه من العراق. فقال لعله الذي يقبس الدين  
 برباوه اهل النعمان بن ثابت. فقال ابو حنيفة نعم انا ذلك  
 اصلحك الله. فقال له جعفر اني الله ولا نفس الدين  
 برباك فان اول من قاس برباوه ابليس اذ قال انا خير  
 منه فاطخط بقباسه فضل. ثم قال له اتحسن ان تقيس  
 راسك من جسدي قال لا قال جعفر فاخبرني لم جعل  
 الله الملوحة في العينين والمرارة في الاذنين والماء في الخفرتين  
 والعذوبة في الشفتين. قال ابو حنيفة لا ادري. قال  
 جعفر ان الله تعالى خلق العينين فجعلها شفتين وخلق  
 الملوحة فيها ثلثا تدوبا وجعل المرارة في الاذنين لكي لا  
 تفهم الهوام فتاكل الدماغ وجعل الماء في الخفرتين ليصعد  
 منه النفس ويتزل ويجد منه الرمع الطيبة من الردية.  
 وجعل العذوبة في الشفتين ليحد الانسان لذة الطعام  
 والمشراب. ثم قال لاني حنيفة اخبرني عن كلمة اولها  
 شرك واخرها ايمان. قال لا ادري. قال هي كلمة لا اله الا  
 الله. ثم قال ايا اعظم عند الله اقل النفس اني حرمت الله  
 بغير حق او الزنا قال قتل النفس. قال جعفر ان الله  
 تعالى قد قبل في قتل النفس شهادة رجلين ولم يقبل في الزنا  
 الا شهادة اربعة فاني يقوم لك القياس. ثم قال ايا اعظم  
 عند الله الصوم او الصلوة قال الصلوة. قال فما بال  
 المحتاض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة. انق الله يا عبد الله  
 ولا نفس الدين برباك فاننا سنفدك اومن بخا لننا بين  
 يدي الله فنقول قال الله وقال رسول الله ونقول انت  
 واحكامك سمعنا وراينا لنفعل الله بنا وبكم ما يشاء. وقيل بل  
 اجابة ابو حنيفة اجوبة حسنة. ويحك ان تادة دخل الكوفة  
 فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عما شئتم. وكان ابو حنيفة  
 حاضرا وهو يومئذ غلام حدث فقال سلوه عن غلة  
 سليمان اذكركا كانت ام اني. فسلوه فافهم فقال ابو حنيفة  
 كانت اني. فقيل له كيف عرفت فقال من قولوا تعالى

ثالث ولو كانت ذكراً لقال لان الفعلة مثل المجاعة  
والشفاعة على الذكر والاشي . وقيل ان ابا حنيفة كان  
يحيي نصف الليل فقال رجل يوماً ميراً اليوم هذا الذي يحيي  
كل الليل . فصار ابو حنيفة من ذلك اليوم يحيي كل  
الليل وقال استحي انت اوصف باليس في . وكان  
يقول من هان عليه عرصة هان عليه دينه . ويقول  
بلغني انه ليس في الدنيا اعز من فقير ورع . ويقول لا ينبغي  
للفاضي ان يترك على القضاء اكثر من سنة لئلا يذهب  
فقهه . ويقول لو لم يفيض الدنيا الا لان الله تعالى يفيض  
فيها لكانت تنفيض . وكان شديد الوار . قبل سقطت  
حية بمجلس في حجره فرب الناس كلام واما هو فما كان منه  
الا انه تقص حنيفة وبقي مكانة واني يقول عبد الله بن  
المبارك

لقد زان البلاد ومن عليها

امام المسلمين ابو حنيفة

باقائه وفقهه في حديثه

كأيات الزهور على الصحيفة

فما انت بالعراق لث نظير

ولا بالشرق ولا بكونه

وقيل ان الفقه زرع عبد الله بن مسعود الصحابي وسقاه  
علقمة بن قيس الفتي وحصد ابراهيم الفتي وداسة حماد  
استاذ ابي حنيفة وحنيفة ابو حنيفة . اي اكثر اصوله وفتح  
فروعه وارفع سبله . فانه اول من دونه ورتبه ابوابها  
وكتبها . وتبعه مالك في الموطأ . وهو اول من وضع كتاب  
الفرائض وكتاب الشروط . وقيل لابي حنيفة ثم بلغني ما  
بلغت قال ما غلبت بالافاد قوما استنكفت من الاستناد .  
والحاصل ان مناقبه كثيرة لا تحصى وقد جمع فيه سبط ابن  
المجزي كتاباً في مجلدين كبيرين وسماه الانتصار لامام امة  
الامصار . وصنف غيره اكثر من ذلك . ومنهذه شائع  
مشهور وقد اتهم قوم لا يحصى عددهم الا الله . وهو مذهب  
الدولة العثمانية . وكانت وفاة ابي حنيفة في رجب وقيل في  
شعبان سنة ١٥٠ على الاصح ببغداد ورجحوا انه مات في

الم تر ان العلم كان مبدداً

فجمعة هذا القريب في الخلد

كذلك كانت هذه الارض ميتة

فانشرها فعل العبيد ابي سعد

واما رتب في حنيفة فحيلة كانت ببغداد قرب الحرم  
الطاهري بالجانب الغربي تنصل بباب الذين من مقابر  
قريش . وهو منسوب الى ابي حنيفة احد قواد المنصور  
العباسي . وحيلة ابي حنيفة بلصق مقابر الخلفاء العباسيين  
ببغداد بالجانب الشرقي منسوبة الى الامام وبها قبرة

ابو حنيفة الدينوري

Abou-Hanifat-el-Dinawari

هو احمد بن داود الدينوري العالم المشهور الاديب  
الشمري القوي المتهب العظيم النباهي المورخ كان بارعاً في  
كل هذه الفنون والفق فيها التأليف الميزة المشهورة منها  
كتاب اصلاح المنطق وكتاب في التفسير وكتاب في  
التاريخ وكتاب جواهر العلم وكتاب في الجبر والمقابلة  
وكتاب رصده باصبيان سنة ٢٣٥ وزيح وضعة لركن  
الدولة ابن بويه الديلمي وكتاب في الانبياء تضمن كل  
ما كان عند العرب من المعرفة بالحال والانبياء هو مهاب  
الرياح وتفصيل الزمان وما شاكل ذلك وكتاب لطيف  
في حساب الخطأين وكتاب النضاح وكتابان في النبات  
وكتاب الوصايا وكتاب لمن العامة . وكانت وفاته سنة  
٢٨١ وقيل ٢٨٢ وقيل ٢٩٠ هجرية

ابو حنيفة المغربي

Abou-Hanifat-el-Magrebi

هو الهيثم بن ابي عبدالله محمد بن منصور بن احمد ابن حيون . احد الائمة الفضلاء المشار اليهم ذكره الامام السجسي في تاريخه فقال "كان من اهل العلم والفقه والدين والنبيل على ما لا مزيد عليه وله عدة مصنفات منها كتاب اختلاف اصول المذاهب وغيره" وكان مالكي المذهب . ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف كتاب ابتداء الدعوة للبيديين وكتاب الاخبار في الفقه وكتاب الاقصار في الفقه ايضا . وقال ابن زولاي كان في غايه الفضل من اهل القرآن والعلم بمعانيه عالما بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء في اللغة والعصر والمعرفة بأيام الناس مع علل وانصاف . ولف لاهل البيت من الكتب آلاف اوراق باحسن تأليف واضمحجج وعمل في المناقب والمطالب كتابا حسنا وله رد على المخالفين لردا على ابي حنيفة ومالك والشافعي وعمل ابن سريج وكتاب اختلاف الفقهاء ينص فيه لاهل البيت وله القصيدة الفقهية لقبها بالمنتخبة . وكان ملازما صحبة المعز الملوي . ولا وصل من افرقية الى الديار المصرية كان معه ولم تطل مدته ومات سنة ٣٦٣ هجرية

ابو الحوراء السعدي

Abou'l-Hawra', el-Sa'di

هو ربيعة بن شيبان روى عن الحسن بن علي رضيها وروى عنه يزيد بن ابي مريم وكذا وروى عنه ثابت بن جارة وسماه . وذكره المحافظ الذهبي في كتابه الكاشف قال ربيعة بن شيبان ابو الحوراء السعدي يروي عن الحسن بن علي وثابت بن عمار قولة السني ثم رمزانه اخرج له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وهي الاربعة من الكتب الستة

ابو حيان الاندلسي

Abou-Haiian-el-Andalousi

هو امام الخلاء الفخ اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان القرني الاثري القرطابي الجباني الاندلسي شيخ الخلاء بالديار المصرية والحدثين بالمدرسة المنصورية اليوا انتهت رئاسة التبريز في علم العربية واللغة

والحدث المتفنن في الننون الادبية . ولد بمخاراش من غرناطة في اخر شوال سنة ٦٥٤ هـ وتوفي بالهناجر في ٢٨ صفر سنة ٧٤٥ هـ ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب النصر . خدم العلم نحو ثمانين سنة وسلك في شيوخه المختلفة حتى برع وفاق واشتهر في الافاق . قرأ الفراءات بالقة وغرناطة ثم بالاسكندرية وسمع شيوخا كثيرين بالاندلس وافرنيقة والاسكندرية ومصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك . وكان دائم المطالعة والتحصيل والكتابة والتجديد . وله النظم والنثر والمصنفات البديعة . وكان ثباتا في ما ينقله محررا لا يقوله طارئا بالالفه ضابطا لالفاظها . واما النحو والصرف فكان امام الدنيا بها في عصره . وله اليد الطولى في التفسير والحديث والغرر والفرع ونراج الناس وطبقاتهم وحوادثهم خصوصا المغاربة . وهو الذي جسر الناس على مصنفات ابن مالك ورضيهم في قراءتها وشرح لهم غامضها . وكان لا يقرئ احدا الا في كتاب سبويه او تسهيل ابن مالك او تصانيف نفوس . وكان معتدلا القامة حسن الهيئة ملج الوجه مستديرة فاخره ظاهر اللون مشربا حمرة منور الشبهة كبيرا للحيه مستعسل الشعر فيها لولم تكن كثة . وكان كبيرا الضحك ولا ينسا طبعه عن الانقباض جيد الكلام حسن اللسان جميل الهيئة طلق اللسان ذا لمة وافرقة وهمة فاخرة . عبارة فصيلة الاندلس يعقد الثقافة قريبا من الكفاف الا في قراءة القرآن . وكان اولاً يرى رأي الظاهرية ثم لمذهب بذهب الشافعي . وكان خاليا من الفلسفة والاعتزال والتنجيم . وقبل كان يسيئ الظن بالناس كافة . وكان فيه شمع يبيك اذا سمع القرآن وقراءة الاشعار الغزلية . غير انه كان بخيلا يفتخر بالفضل كما يفتخر بغيره بالكرم . وقبل انه طال عمره وتعب كثيرا ولم يكن معه شيء لموتهم حتى حصل المناصب تعباً كثيراً . وكان يعيب على مشغري الكتب . لانه كان يستهين الكتب ليطالها من خزائن الاوقاف . ومن مروياته الحجة لاني تمام وديوان المشيبي وديوان المعري وكثير غير ذلك . واما شيوخه الذين روى عنهم بالمعاج او القراءة او اخذوا

كتب عنهم فهم كثيرون جداً ذكرهم منهم نحو ستين. وقال  
 ان جملة من مع منهم نحو خمسمائة ومن اجازوا اكثر من  
 الف. ولما تصانيف فيها البحر المحيط في تفسير القرآن  
 العظيم. وكتاب انتخاب الاديب بما في القرآن من الغريب.  
 وكتاب الاسفار المختص من كتاب الصغار شرحاً لكتاب  
 سيبويه. وكتاب الفجر يدا حكم سيبويه. وكتاب التذيل  
 والتكميل في شرح التسهيل. وكتاب التفعيل المختص من  
 شرح التسهيل. وكتاب التذكرة. وكتاب المبدع في  
 التصريف. وكتاب المؤنن. وكتاب الغريب. وكتاب  
 التدریب. وكتاب غاية الاحسان. وكتاب النكت  
 الحسان. وكتاب اللغات في مسألة كذا. وكتاب النضل في  
 احكام النضل. وكتاب اللحة. وكتاب اللذة. وكتاب  
 الارضاء في الضاد والظاء. وكتاب ارتشاف الضرب  
 من لسان العرب. وكتاب عقد الالكم. وكتاب نكت  
 الامالي. وكتاب النافع في قراءة نافع. وكتاب الاثير في  
 قراءة ابن كثير. وكتاب المورد الغمر في قراءة ابن جمر.  
 وكتاب الروض الباسم في قراءة عام. وكتاب المزن  
 الهامر في قراءة ابن عامر. وكتاب الرزمة في قراءة حمزة  
 وكتاب تزيين الآتي في قراءة الكسائي. وكتاب غاية  
 المطلوب في قراءة يعقوب. وقصيدة البراجلي في قراءة  
 زيد بن علي. وكتاب الوهاج في اختصار المتاج. وكتاب  
 الانوار الاجلي في اختصار الخليل. وكتاب المحلل المحالية في  
 اسانيد القراءة العالمية. وكتاب الاعلام باركان الاسلام.  
 وكتاب نثر الزهر في نظم الزهر. وكتاب نظر المحمي في  
 جواب اسئلة الذهبي. وكتاب فخرية مسموعة. وكتاب  
 نوافذ النهر في دلائل الشعر. وكتاب تحفة النفس في نفاة  
 الاندلس. وكتاب الايات الخافية في علم الخافية. وجزء  
 في الحديث. وكتاب مفتحة ابن ابي المنصور. وكتاب  
 الادراك لسان الاتراك. وكتاب زهر الملك في نحو  
 الترك. وكتاب لغة المسك في سيرة الترك. وكتاب  
 الاعمال في لسان الترك. وكتاب منهل الخرس في  
 لسان الفرس. ومن الكتب التي لم يكمل تصنيها.

كتاب مسلك الرشد في تجريد مسائل نهاية ابن رشد.  
 وكتاب منهل السالك في الكلام على الفية ابن مالك.  
 وكتاب نهاية الاعراب في علي التصريف والاعراب.  
 وكتاب رجز عجاني المصرفي آداب وتواريخ اهل العصر.  
 وكتاب خلاصة النيان في علي البدیع والبيان. ورجز  
 نور الفس في لسان الحبش. وكتاب الجور في لسان  
 الجمهور. وكانت رحلة ابي حيان من الاندلس ففتح سنة  
 ٦٧٩ هـ ثم استوطن القاهرة بعد اسفار كثيرة. ولما  
 قدم مصر اوصى اهله بقوله "ينبغي للعالم ان يعامل كل  
 احد في الظاهر معاملة الصديق وفي الباطن معاملة العدو  
 في التلطف منه والحرز. وليكن في الحرز من صديق واشد  
 ما يكون في الحرز من عدو. وان يعتقد ان احسان شخص الى  
 آخر وتودده اليه انما هو لغرض قام له فيه يتعلق ببيعته  
 على ذلك لا لذات ذلك الشخص. وينبغي ان يترك  
 الانسان الكلام في ستة اشياء في ذات الله تعالى وما يتعلق  
 بصفاة وما يتعلق باحوال الانبياء. وفي التعرض لما جرى  
 بين الصحابة. وفي التعرض لآلية المذهب. وفي الطعن على  
 صالحی الامة وعلى ارباب المناصب والترتب من اهل  
 زمانه. وان لا يقصد اذى احد من خلق الله الا على حسب  
 الدفع عن نفسه. وان يعذر الناس في مباحثهم وادراكهم.  
 فان ذلك على حسب عقولهم. وان يضبط نفسه عن المراء  
 والاستراء والاستغفاف بائنه زمانه. وان لا يبحث الا مع  
 من اجتمعت فيه شرائط الدنياة والفهم والمزاولة لما يبحث.  
 وان لا يقضب على من لا يفهم مراده ومن لم يدرك ما  
 يدركه. وان يلتبس بغيره لمن ظاهر كلامه الفصاح. وان  
 لا يقدم على تخطئة احد ببدي الرأي. وان يترك الخوض في  
 علوم الاوائل. وان يجعل اشتغاله بعلوم الشريعة. ولا يتكبر  
 على الفقهاء ولا يسلّم لهم احوالهم. وينبغي للعالم ان يلزم فمة  
 التواضع لمبيد الله سبحانه وتعالى. وان يجعل نصب عينيه  
 انه عاجز متفقر. وان لا يتكبر على احد. وان يثقل من  
 الضحك والمزاح والخوض في ما لا ينفع. وان يتظاهر لكل  
 بما يوافق في ما لا معصية لله تعالى فيه ولا خرم مروءة. وان

ياخذ نفسه باجتناب ما هو قبيح عند الجمهور . وإن لا يظن  
الشكوى لأحد من خلق الله تعالى . وإن لا يعرض بذكر  
أهله ولا يجري ذكر حرمه بمحضرة جلسوه . وإن لا يطلع أحدا  
على عمل خفي يهمله لوجه الله تعالى . وإن ياخذ نفسه بحسن  
المعاملة من حسن اللفظ وحسن النفاخي . وإن لا يركن  
إلى أحد إلا إلى الله تعالى . وإن يكثروا مطالعة التواريخ  
فإنها تلقي مفلا جديدا . والله سبحانه وتعالى أعلم . ولاني  
حيان تجالس كثيرة وأقول غزيرة يضيئ دورها المقام .  
وكان يميل إلى ابن تيمية ثم مال عنه فبأ بعد وثيلة . ومدح  
الشعراء والعلماء أبا حيان بما يضيئ دورته المقام وله هو شعر  
نفيس رائق منه قوله

هداي لم فضل علي ومنه

فلا اذهب الرحمن معي الا عديا

ثم يميل عن زلتي فاجتنبها

وهم ناسفوني فاكسبت المأليا

وقوله

إن الدرام والنساء كلهما لا تمانن طمعا انسانا  
بترى هذا السالكين عن التقى تارى اساءة فعلوا احسانا

وقوله

ارحت روحي من الاناس بالاس

لما غيبت عن الأكياس بالياس

وصرت في الهب وحدي لا ارى احدا

بنات فكري وكئي من جلاسي

وقوله

وزعلني في جمعي المال انه

اذ انما انتهى عند التقى فارق العزرا

فلا روحه يوما اراح من العنا

ولم يكتسب حمدا ولم يتخر اجرا

ومن موثقي قوله

ان كان ليل داج وخانت الاصباح

فانورها الوداج يفي عن المضاح

دور

سلافة نبدو كالكوكب الازهر  
مزاجها شيد وعرفها عابر  
وحيدا الورود منها وإن اسكر  
قلبي بها قد هاج فإني صاح  
عن ذلك النهاج وعن هوى اصاح  
الخ وله كثير غير ذلك لا حاجة إلى ذكره

ابو حيان التوحيدي

Abou-Haiian-el-Tawhidi

هو علي بن محمد التوحيدي البغدادي كان من  
العلماء الادباء الفضلاء المصنفين . ومن تصانيفه كتاب  
الامتناع والموانسة في مجلدين . وكتاب البصائر والذخائر .  
وكتاب المصديق والصدقة . وكتاب المناقبات . وكتاب  
مثالب الوزراء . وهو الكتاب الذي ضمت مهابي ابي  
الفضل بن العبد والصاحب بن عباد وتعامل عليهما  
وعدد نقائصها وسلب ما اشهر عنهما من الفضائل والافعال  
وبالغ في التعصب عليهما غير انه لم يصف لاجماع المؤرخين  
على محاسنها كما مر في ترجمتها . وكانت وفاته سنة ٢٨٠  
هجرية . والتوحيدي قبل نسبة إلى التوحيد وهو نوع من  
التبر كان ابو يعقوب ببغداد . وعلى ذلك حمل بعض  
فراخ ديوان المتنبي قوله

بترشق من قيب رشقات هن في احلى من التوحيدر

ابو حية التميمي

Abou-Haiiat-el-Nomairi

هو الهيثم بن الربيع بن زبارة ينتمي نسبة إلى مضر  
ابن نزار . شاعر مجيد مقدم من مخضري الدولتين الاموية  
والعباسية وقد مدح خلفاء فيها جميعا . وكان فصيحاً مقصداً  
راجزاً من ساكني البصرة . وكان اهو جباناً جليلاً  
كناياً معروفاً بذلك اجمع . وكان له بيت يقال له  
لعاب النية ليس بينه وبين الحفنة فرق . ومن حديث  
جيو انه دخل إلى بيتو ليلة كتب فظفلة لصاً فانتفى سبعة  
لعاب النية وهو واقف في وسط الدار يقول ايها المغفرة



بنا والخبري علينا بس والله ما اخترت لنفسك خور  
خليل وسيف صليل لعاب المية الذي سمعت يوم مفهورة  
ضربة لا تخاف نبوته أخرج باللعونك قبل أن أدخل  
باللعوبة عليك أني والله أن ادع قيساً اليك لأنتم لها .  
وما قيس . فلأولئك القضاء خيراً ورجلاً سجات الله ما  
أكثرها وأطيبها . فبقيا هو كذلك إذا الكلب قد خرج  
فقال الحمد لله الذي مخك كلباً وكفاني خرباً . قيل  
وكان أبو حبة مجرباً يصرع وقد أدرك هشام بن عبد  
الملك . وكان في طيبة متوسطة من الشعر . ومن حديث  
كثير أنه قال يوماً أنه يخرج إلى الصحراء فيدعو الغريان  
تتفع حوله فيأخذ منها ما شاء فنيل له يا أبا حبة إن  
أخرجناك إلى الصحراء فدعونا فلم تات فإذا تصنع  
قال أبعدها الله إذا . وقال أيضاً عن لي ظبي يوماً  
فرمته فراغ عن سبي فعارضه السهم ثم راغ فعارضه فا  
يزال يروغ ويعارضه السهم حتى صرعه بهض الجبانة .  
وقال أيضاً وميت يوماً ظبية فلما نفذ سبي عن القوس  
ذكرت بالظبية حبيبة لي فصدوت خلف السهم حتى قبضت  
على قذو قبل أن يدركها . وقيل وقد أبو حبة على  
المصور وقد امتدحة ومجأني بحسن بقصيدتي التي أولها  
عوجا نخي ديار الحبي بالسنند  
وهل بلك الدبار اليوم من أحد

يقول فيها

أحين شيم فلم تترك لم ترة  
سوف تقلد الزهال ذو اللبر  
سلموه عليكم يا بني حسن  
ما أن لكم من فلاح آخر الأبد  
قد أصبغت لبني العباس صافية  
لجند آتاف أهل البقي والحسد  
وأصبحت كلمة الليث في فمو  
ومن يحاول شيئاً في الماسد  
فوصلة أبو جعفر بشي دون ما كان ينتظر . وقيل لبي  
من مبادر أبا حبة فقال له أنشدني بعض شعرك فأنشد

\* الأخي من أجل الحبيب المغانيا \* فقال ابن منذر  
هذا شعر . فقال ما في شعري حبيب هوشم من أنك  
تسعة . ثم أنشد ابن منذر شيئاً من شعره فقال له  
أبو حبة قد عرفت ما قصدك . وقيل لابي حبة لم لا  
تقول شعراً على قافية الجيم فقال وما الجيم باني أتم فقول  
له مثل قولك الراعي « ما يدع » يعج » فقال  
ولا رأى أجبال سيار اعرضت  
ميتاً وأجبالاً بين سروج  
ذرى عذرة لولم نفض لفضة  
حيازيم مجزون لمن نشج

أبو خلد

Abou-Khàled

كبة البهر الذي اغرق الله فيه فرعون وجنوده وهو  
بحر القلزم الذي يسلك من مصر إلى مكثوغبرها ويدي  
أيضاً البحر الأحمر ومجسوف ( اطلب الآخر )

أبو خلد بن جرج القرشي

راجع ابن جرج

أبو خلد بن حوراء

اطلب يزيد بن حوراء في باب الأيام

أبو خلد بن عباد

اطلب الرازي ابن عباد في الرأه

أبو خلد بن يزيد الشيباني

اطلب يزيد بن يزيد الشيباني في باب الأيام

أبو خلد بن المهلب

اطلب يزيد بن المهلب وي زيد حفيد المهلب في بابها

أبو خلد بن هيرة

اطلب يزيد بن عمر بن هيرة في باب الأيام

أبو خلد الأجرد

Abou-Khàled-el-Ajrad

رجل جملة المهدي على رسالته بعد وفاة أبان بن

صدقة سنة ٦٧ هجرية . هكذا ورد في ابن خلدون .  
ورود في ابن الاثير الاحول بدل الاجرد

### ابو خراش الهذلي

اطلب خويلد بن مرة في باب الخاء

ابو خراشة بن قذبة

اطلب خفاف بن ندبة في باب الخاء

### ابو خزر الزناتي

Abou-Khazar-el-Zanati

هكذا في ابن الاثير (وفي ابن خلدون محمد بن الحسن بن خزر المبرادي) كان مختالاً على المعز العلوي بالمغرب الاوسط وقد كثرت جموعه من زناته والبربر وكان جباراً طامعاً وظهر امره سنة ٣٥٨ هجرية فخاف المعز امره وخشي على افرقيته من غائلته فخرج اليه المعز ينسوي يريده قتالاً حتى بلغ مدينة باغاية وكان ابو خزر قريباً منها وهو يقاتل نائب المعز عليها فلما سمع بقرب المعز تفرقت عنه جموعه وسار المعز في طلبه فسلك الازهار فعاد المعز وامراً بالفتح يوسف ولكن بن زيري بالمعبر في طلبه ابن سالك فسار في اثره حتى خشي عليه خبره . فلما كان ربيع الاخر سنة ٣٥٩ وصل ابو خزر الى المعز مستأماً بطلب الدخول في طاعته فقبل منه المعز ذلك واجرى عليه رزقاً كثيراً . هذا ما ذكره ابن الاثير واما ابن خلدون فقال ان هذا الرجل لما احس بالهزيمة تحامل على سيفه فقتل نفسه وقتل في المعركة سبعة عشر من امرائه زناته واسر منهم كثير . وذكر ان هذه الحادثة كانت سنة ٣٦٠ وهذا مختال لابن الاثير في حوادث سنة ٣٥٨ هجرية في حوادث سنة ٣٦٠ ذكرنا نصه "في هذه السنة قتل يوسف ولكن بن زيري محمد بن الحسين بن خزر الزناتي وجماعة من اهله وبني عمه وكان قد حصى على المعز لدين الله بافرقية وكثرت جمعة من زناته والبربر فقام المعز امره لانه اراد الخروج الى مصر فخاف ان يخلف محمداً في البلاد عاصياً وكان جباراً طامعاً واما كيفية قتله

افانه كان يشرب هو وجماعة من اهله واصحابه فعمل يوسف بن فزار اليه جريدة متخفية فلم يدع به محمد حتى دخل عليه فلما رآه محمد قتل نفسه بسيفه وقتل يوسف الباقيين واسر منهم رجل ذلك عند المعز محلاً عظيماً وقعد الهذلاء به ثلثة ايام " فهذه المناقضة تظهر ان ابن الاثير جعل ابو خزر رجلاً ومحمداً هذا رجلاً آخر . وما واحد

### ابو الخصب

Abou'I-Khasb

هو ورقامو قتل مرزوق مولاهني جعفر المصور

وحاجبة اقطعة المصور نهراً بالبصرة فعرفه يوسف قتل بهر اليه الخصب وها كانت نسبه على غيرة . وهو بهر كبير تجري فيه السفن نزل عليه الخبيث صاحب الرخ ايام حرويه مع الموفق العباسي . وعلى النهر كانت بينهما واقعة سنة ٣٦٩ في نصف شوال فان الموفق رفع الجسر الاول عن النهر لمنع معاونيه بعضهم بعضاً وامر بسفينة كبيرة ان تملأ قصراً ويجعل فيه اللطخ ويوضع في وسطها دقل طويل يمسها من مجاوزة الجسر اذا الصقت به ثم ارسلها عند خفلة الرخ وقوة المد فوافقت الجسر وعلىها الرخ فانما وطموها بالحجارة والتراب ثم تقبواها ففرقت . وكان قد احترق من الجسر شيء يسير فاطفأ الرخ . ثم اجتهد الموفق ووزع عساكره في الجانب الغربي والجانب الشرقي من النهر وعلى فوهة النهر واحرق الجسر وغيره من اعمال صاحب الرخ وغازوا بالعلية . ثم قصدوا احراق الجسر الثاني فكانت على جانبي النهر وقعة هائلة آكلت الى غلبة الموفق على صاحب الرخ واحراق الجسر . ثم جرت وقائع اخر على هذا النهر وقطع الموفق ما بقي عليه من الشناط والجسور . فلما ضاق صاحب الرخ ذرعاً جعل في جانبي النهر سكرات وفي وسطها باباً ضيقاً ليشد جري الماء فيمنع عبور سفن الموفق في حاله المجزؤ ويعتذر خروجها منه في حاله المد فاجتهد الموفق في قلع هذا المانع وبعد وقائع واجتهاد فاز بالمرغوب وانقضت عساكره النهر فلقبهم الرخ من الجانب الاخر واشتد القتال فقتل في ذلك اليوم عدد

غدير من الفريقين ودارت الدائرة على الزنج فلحقهم مسكر الموفق وقتلوا وأسروا كثيرين فضلاً عن غرقوا منهم في النهر واستولوا على المدينة . ثم جرت بعد ذلك وقائع انتهت بمقتل صاحب الزنج . وفي كل ذلك تنصل طويل لا موضع له هنا

وأبو الخصب وهيب بن عبد الله الساسي أحد أهل نسا من الأبطال خرج سنة ١٨٢ هجرية فأمر الرشيد علي بن عيسى بن ماهان وأبي خراسان أن يروا فمضى اليه ولما كانت سنة ١٨٤ طلب أبو الخصب من علي الأمان فأمنه ثم غدر أبو الخصب سنة ١٨٥ وطلب على أيورود وطوس ونيسابور وحصر مرو ثم انهزم عنها وطاد إلى سرخس وقوي أمره فسار إليه علي بن عيسى سنة ١٨٦ إلى نسا لمحاربة وقتله وسي لمامه واستقام بعده أمر خراسان

وقصر أبي الخصب قصر جليل بظاهر الكوفة قريباً من السدير بينها ديارات الأسقف وهو أحد المتفرعات . يشرف على النجف وعلى ذلك الظهر كوكب يصعد من أسفل في خمسين درجة إلى سطح آخر أجمع في غاية الحسن بديع الصنعة . وفيه يقول بعضهم  
بين الخوَزَنَقِ والسَّيْرِ فربما قصر أبي الخصب  
فالدَّيرُ فالنَّجَفِ الأَثَرُ من جبال أرباب الصلبي  
ومنية أبي الخصب (أو الخصب) مدينة كبيرة حسنة كثيرة الأهل والسكن على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى أنشأ فيها أبو اللطيف أحد الرواة تلك الدار التي جامعاً حسناً وفي قلبها مقام إبراهيم الخليل (عليه السلام)

أبو الخطاب ابن إبراهيم الخنيم

أطلب حمزة الخنيم في باب الحاء

أبو الخطاب بن أبي زينب

راجع ترجمة ابن ديسان

أبو الخطاب بن حزم

Abou'l-Khattab-Ibn-Hazm

هو الملاح عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن سعيد بن حزم الأندلسي المروي . كان عالماً أدبياً ذكياً عالي الهمة كتب بالأندلس فاكثراً ورحل إلى المغرب فاحتفل في العلم والرواية والجمع وقدم بغداد ودمشق وحدث فيها ثم عاد إلى المغرب فتوفي في بلد المربة سنة ٤٥٩ هجرية

أبو الخطاب بن دحية

Abou'l-Khattab-Ibn-Dehyah

هو عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعفي بن قزح بن خلف بن قوس بن مزال بن ملال بن بدر بن أحمد ابن دحية بن خليفة بن فرقة الصقلي المعروف بذي النسيين الأندلسي اللبني المحافظ المشهور قيل له ذو النسيين لأنه هكذا كان يكتب بخطه عن نفسه فإنه كان يذكر أن إمامة الرحمن بنت أبي عبد الله بن أبي الحسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بن نسيه من أبيه جعل بدحية الكوفي صاحب الذي صلح فلذا كان يكتب ذو النسيين أي دحية من قيل أبيه والحسين من قيل أمه . كان من أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء وكبار المحدثين والمحفاظ الثقات المحصلين متقناً للحديث وما يتعلق به طارفاً بالحدود واللغة وأيام العرب وأشعارها . احتفظ أهل زمانه في اللغة . وطاف بطلب الحديث في أكثر بلاد الأندلس وبر العترة ومراكش والديار المصرية والشام والعراق وخراسان وخرق العجم فسمع من جملة العلماء فيوفي كل هذه الأماكن . وحدث بخونس سنة ٥٩٥ ثم حج وكتب بالمشرق عن جماعة وتمادى إلى مصر فاستأدى له الملك العادل الأيوبي لولده الكامل واسكنه القاهرة فمال بذلك دنياه ريفية . ثم زاد حظاً عند الكامل وأقبل عليه أقبالا عظيماً وكان يظلمه ويحرمه ويعتقد فيه الخور ويتركه يوحى كان يسمى له حذاءه حين يقوم . وكان لما دخل أربل في رحلته سنة ٦٠٤ . وهو متوجه إلى خراسان اجتمع بصاحبها المظفر

ابو الخطاب بن الفرات

ابو الخطاب القرشي الشاعر

مظفر الدين بن زين الدين فراه مولداً بعجل مولد الذي  
صلحهم عظيم الاحتفال به فعمل له كتاباً سماه كتاب  
التنوير في مولد السراج المنير وقرأه عليه بنسوخته  
بقصيدة طويلة اولها

لولا الوشاة وم اعناؤنا ما ومول

ورجح بعضهم ان هذه القصيدة للاسمدين معاني .  
فدفع له الملك المظفر على هذا الكتاب الف دينار وله  
غزوة عدة تصانيف منها كتاب العلم المشهور في فضائل الايام  
والمهور . وكتاب الآيات اليبينات في ذكر ما في اعضاء  
الرسول صلعم من العجائب . وكتاب شرح اسماء النبي  
صلعم . وكتاب التمراس في اخبار خلفاء بني العباس .  
وكتاب الاعلام المبين في الفاصلة بين اهل صفين ومن  
شعره قصيدة طويلة مدح بها الملك الكامل في مصر  
جاءها عن ابيات ارسلها اليه الكامل ومطامها

شجني شواجح في الفصون سواجح

ففاضت هوام الجنون هوامح

ولد ابو الخطاب في ذي القعدة سنة ٨٧٤ هـ وتوفي بالقاهرة  
في ١٤ ربيع الاول سنة ٦٢٤ هـ ودفن ببلح المقطم . واما  
اخوه ابو عمرو عثمان فكان حافظاً ايضاً للغة العرب  
فيما بها وكان الملك الكامل استعمل ابا الخطاب  
في دار الحديث التي كان انشأها بالقاهرة ثم عزله ورتب  
اخاه ابا عمرو مكانه ولم ينزل بها الى ان توفي في ١٣  
جمادى الاولى سنة ٦٢٤ هـ ودفن ببلح المقطم

ابو الخطاب ابن الفرات

Abou'l-Khattab-Ibn-el-Forat

هو جعفر بن محمد بن موسى بن المحسن بن الفرات ليس له  
كبر اهمية الا انه شُرعت عليه الوزارة فاباها وتولاها ابنة  
ابو الفتح قاله ابن حلكان . ولما ذكرناه هنا كرتنا فيها عليه  
في ابن الفرات وكان التصود التنيه على اخيه ابي العباس  
احمد فكان اكتب اهل زمانه واضبطهم للعلوم والادب  
والمعجزة في القصيدة التي اولها  
بث ابدي وجداً واكرم وجداً

لخيال قد بات لي ملك يهدي

وتوفي ابو العباس في نصف رمضان سنة ٢٩١

ابو الخطاب بن محرز

راجع ابن محرز

ابو الخطاب الباجي

Abou'l-Khattab-el-Bâji

هو الشيخ طاه الدين بن علي بن محمد بن خطاب الباجي  
انقرني الاصولي المصري ولد سنة ٦٢١ هجرية وتوفي سنة  
٧١٤ اختصر كتاب المحرر وعلوم الحديث والحصول في  
اصول الفقه والاربعين وكان عمدة في الفتوى ونجح به  
الاصحاب واخذ عنه قاضي القضاة تقي الدين السبكي وابي  
الدين ابو حنيفة الاندلسي . وكان ديناً صديقاً وقوراً وله  
شعر رائق منه قوله

رثي لي طلي اذ عابوني وصحب مدامني مثل العيون  
وراموا كل عيني قلت كذا ناصل بلي كل العيون

ابو الخطاب السدوسي

اطلب فتادة الاكه في باب القاف

ابو الخطاب القاري

Abou'l-Khattab-el-kâri

هو نصر بن احمد بن عبدالله بن البطر القاري المشهور  
سمع ابن رزقويه وغيره وصارت اليه الرحلة لعلوا اسناده  
وكان ساعداً صحيحاً . ولد سنة ٣٩٨ هـ وتوفي سنة ٤٩٤ هجرية

ابو الخطاب القرشي الشاعر

Abou'l-Khattab-el-Korashi-el-Sha'er

هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله  
ابن عمر بن مخزوم بن بظلة بن مرة القرشي الخزرجي  
الشاعر المشهور . لم يكن في قريش اشعر منه وهو كثير  
الغزل والنوادر والوقائع والمجون والمجلاة وله في ذلك  
حكايات مشهورة وكان يغزل في شعره بالثريا ابنة دلي  
ابن عبدالله بن المحرز بن امية الاصغر وكانت موصوفة  
بالحمال . وكانت ولادته في الليلة التي قتل بها عمر بن

الخطاب في ذي الحجة سنة ٢٣ وغزا في البحر فاحرقوا  
السنية فاحترق في حدود سنة ٩٢ وعمره سبعون سنة  
وقيل غرذ لك

### ابو الخطاب الكلوذي

Abou'l-Khattab-el-Kalwadi

ويقال الكلوذي في الكلوذي، هو محفوظ بن احمد بن  
الحسن بن احمد الفقيه الحنطلي الانجي الكثير الفضل  
والعلم والادب والكتابة . وله شعر حسن جيد . تلقه على  
ابي يعلى بن الفراء ومع ابي محمد الجوهري و ابا طالب  
الشعاري وغيرهما . ومع من جماعته من الامة . ولد سنة  
٤٢٢ هجرية وتوفي سنة ٥١٠ وقيل ٥١٥ والنسبة الى  
كلواذي طسوج قرب بغداد

### ابو الخطاب المعافري

Abou'l-Khattab-el-Ma'afri

هو عبد الاعلى بن السمع المعافري رئيس الاباضية في  
واقعة القبرين لاجراء ورغمة منها سنة ١٤١ هجرية .  
وكان سبب ذلك ان هذه الطائفة اظهرت الفساد في  
القبرين لما ملكها عبد الملك بن ابي الجعد . واتفق ان  
بعض هؤلاء القوم اخذوا امرأة قهراً والناس ينظرون  
فادخلوها الجامع فوجد هناك رجل من الاباضية وشاهد  
الامر فقص ابا الخطاب هذا وعلمه الخبر فخرج ابو الخطاب  
وهو يقول ينك اللهم ينك . فاجتمع اليه اصحابه من كل  
مكان وقصدوا طرابلس الغرب واجتمع اليه الناس من  
الاباضية والخوارج وغيرهم . وسير اليهم عبد الملك مقدم  
ورغمة جيمفا فهزمهم وساروا الى القبرين . فخرجت  
اليهم ورغمة واقتتلوا اشد القتال . فانهزم اهل القبرين  
الذين مع ورغمة فانهزمت ورغمة وراهم وكثر القتل  
فيهم وقتل عبد الملك منهم ابو الخطاب . فانهزم اهل القبرين  
فيهم وعاد الى طرابلس . واستخلف على القبرين عبد  
الرحمن بن رستم الفارسي . فسير محمد بن الاشعث الخزازي  
جماعة من المسودة الى طرابلس لقتال ابي الخطاب وعلمهم  
ابو الاحوص العجلي فخرج اليهم ابو الخطاب وهزمهم سنة

١٤٢ فعادوا الى مصر . واستولى ابو الخطاب على سائر  
افريقية . فسير اليه المنصور محمد بن الاشعث المذكور سنة  
١٤٣ فوصل الى افريقية في خمسين الفا ووجه معه الاغلب  
ابن سالم التميمي . وبلغ ابا الخطاب منزلة فجمع اصحابه  
من كل ناحية فكثرت جمعة وخافة ابن الاشعث لكثرة  
جموعه . واتفق انه قتل قبل من زناته فتنازعت مع هواره  
واعنت ابا الخطاب بالبل الى هواره فنارفة جماعة من  
زناته . فقوي جناب ابن الاشعث فاطهران المنصور طلبه  
وعاد مسيرة ثلثة ايام بالسير العلي فبلغ ابا الخطاب مسيرة  
فتفرق عنه بعض جموعه . فعاد ابن الاشعث مجدداً فصيح  
ابا الخطاب وهو غير متأهب للحرب . فوضعوا اليوف  
في الخوارج واشند القتال فقتل ابو الخطاب واثمة اصحابه  
في صفر سنة ١٤٤

### ابو الخطار الكلي

اطلب حاسم بن ضرار الكلي

### ابو خفاجة

Abou-Khafajah

جبل ابي خفاجة جبل بافرية قرب مدينة تونس  
متصل بالصفاق المعروفة بسواقي المرح شرقي المدينة دون  
باب قرطاجنة . وهو جبل اجرد في اعلاه آثار بنبان

### ابو خفف

Abou-Khuff

قرية الى الجنوب من جبل الخليل مهيورة الان

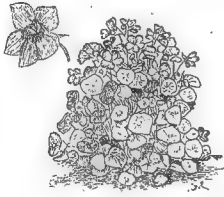
### ابو خليفة البزاعي

راجع ابن الفرس

### ابو خنجر

نبات اميركاثي سنوي من الفصيلة الخنجرية ويسمى  
جنس تروبيولوم (Tropaeolum) وهي كلمة يونانية  
الاصل معناها الدرة لان شكل اوراقه اشبه بالدرة .  
ويسمى بالانكليزية تسترتيوم (Nasturtium) وبالفرنساوية  
كابوسين (Capucine) وهي مشتقة من كابوس ومعناها

قبح الراهب وبني خنجر بالعربية لان الكأس منه ذو مقداراً كبيراً من التفصير وفصاف الكلس والبوطاس  
شغنين يتد من اسفل على شكل الجواز. ونباتات هذا الجنس  
حشيشية متسلقة اوراقها درقية ١٠ ومن انواع ابو خنجر  
الصغير وبني تروبولوم منور واصلة من بلاد البير  
يعلو ساقه من ٣٠ الى ٤٠ سنتيمتراً كثيرا الفروع وازهاره  
ذات كأس اصفر يضرب الى المخضرة وورقات التوج  
صفراء ذات خطوط ليلية وبزوره صغيرة وهو ينخل  
زينة للماضي ويزرع في الارض معرضاً للشمس وفي القناري  
زينة للطيفان والمباكر ويتكاثر من بزوره في فصل الربيع  
واصافه كثيرة ومن انواع ايضا ابو خنجر الكبير وبني  
تروبولوم ماجور واصلة من بلاد البير ايضا ومن  
نبات سنوي سوقه متسلقة تعلو من مترين الى ثلاثة وازهاره  
كبيرة صفراء برتقانية ذات بقع فرفرية ، وبزوره كثيرة  
ويتكاثر من بزوره في فصل الربيع ايضا واصافه كثيرة.  
والى ابني خنجر تنسب النصلة الخنجرية ونباتات هذه النصلة  
حشيشية متسلقة عادة ولوراقها بسيطة درقية ذنبية فالسفل  
مقابلة اذنية والعليا متوالة عديدة الاذنيات والارهار  
غير منتظمة والكأس ذو شغنين يتد من اسفل على شكل  
المهاز ولذلك يسمي باني خنجر كما حلت ، وورقات التوج  
خمس مندغة على الكأس وأعضاء التذكير ثمانية والمبيض  
ذو مسكين او ثلاثة يعلو خط ذوات شمس والتمر  
مكون من ثمرتين ففورتين او ثلاث ثمرات لحمية ذات  
اضلاع مختلفة البروج ، وجميع اجزاء هذا النبات ولا سيما  
الثمار المخضرة طعم حريف لذاع مقبول فلها شبه قوي  
بطعم الرشاد فيستعمل كاستعماله في الاكلات المخففة  
والجهازية . وتربي ثماره بالخل كما تربي براعم القبار .  
ويستعمل للتبيل فيكون من اقوى المنبهات . فثاره  
تستعمل اوراقه وثماره الصغيرة فتؤكل سلطات وتارة  
تتخرج عصارتها بالعصر فتتقى وتستعمل بمقدار من ٢ الى ٤  
الى ٥ . ولهذا النبات ظاهر مدھش فان ينبت احد  
النباتين رأيت عند المساء ضوا لامعا كالنار الكهر بانية  
خارجا من مركز الزهر وحلة بعض الكما وبني فوجد في



### ابو الخواص الخلدی

اطلب الخلدی في باب الخاء

### ابو خيشمة الصحابي

Abou-Khathamat-el-Sahabi

هو عبد الله بن خيشمة الانصاري من بني حارثة وقيل

اسمه مالك بن قيس بن ثعلبة بن الجبلان بن زيد بن غنم

ابن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الاكبر

الانصاري السامي المدني . شهد مع الرسول صلعم غزوة

أحد وكان يدل به فيها على الطريق وشهد معه مشاهد

اخرى وتأخر عن غزوة تبوك عشرة ايام ثم لحق به فقال

لكني ابا خيشمة . وعاش ابو خيشمة الى زمن يزيد بن

معاوية

### ابو الخير بن رحبه بن اليهودي

اطلب سلامة بن ربحون في باب النون

### ابو الخير بن هبة الله النصراني

Abou'l-Khair-Ibn-Hebat-Allah

هو الارشدياكون اخو صاعد بن هبة الله المتطابق

وكلاهما اخو ابن السجسي المشهور . كان ابو الخير فاضلاً  
صنف كتاباً مختصراً للحص فيه مباحث كتاب الكلبيات  
من القانون سواء الاقتضاب ثم اختصره وسمى المختصر الخشاب  
الاقتضاب . قيل حمله ابو وهب وصرع الى ابن الطهيد  
الطبيب ليشغله فقال له ابن الطهيد ابنك صغير جداً .  
فقال غرضي الذبح منك فافترته المسألة الاولى من مسائل  
حين . كان في اواخر القرن السادس للهجرة

ابو الخير الاقطع التيناني

يذكر في تينات

ابو داود بن جليل

راجع ابن جليل

ابو داود بن طهان الوزير

اطلب يعقوب بن داود الوزير في الياه

ابو داود بن نجاح المقرئ

اطلب سليمان بن نجاح في السين

ابو داود الاندري

اطلب ابو الربيع الاندري

ابو داود الذهلي

اطلب خالد بن ابراهيم الذهلي

ابو داود السجستاني

Abou-Daoud-el-Sejestani

هو سليمان بن الاشعث بن اخن بن بغير بن شداد  
ابن عمرو بن عمران الاندي احد حفاظ الحديث وطو  
وطلو كان في الدرجة العالية من النسك والصلاح طاف  
البلاد وكسب عن العراقيين والخراسانيين والعاميين  
والمصريين والمجزيين وجمع كتاب السنن قديماً وعرضه  
على الامام احمد بن حنبل فاستجابه وكتبه الشيخ ابو اسحق  
الشيرازي في طبقات الفقهاء وكان يقول كتبت عن  
الرسول خمسمائة الف حديث اخترت منها ما هيتهمة هذا  
الكتاب يعني السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثلاثمائة

حديث . وقيل جاءه سهل بن عبد الله الدمري فقال له  
يا ابا داود لي بالك حاجة قال وما هي قال حتى نقول  
قضيتها مع الامكان فقال قد قضيتها مع الامكان قال  
اخرج لناك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
اقبله . فاجاب ابو داود لمانه فقبلة . وكانت ولادته سنة  
٢٠٢ وقدم بغداد مراراً ثم نزل الى البصرة وسكنها وتوفي  
بها في نصف شوال سنة ٢٨٥

ابو داود الطيالسي

اطلب الطيالسي

ابو دُوب

Abou-Dobb

فرع من السلالة المجعوية القائمة في وادي مكة  
الكرمية ويقال له شعيب ابي دُوب . قيل فيه دُفنت آمنة  
بنت وهب . وهو منسوب الى ابي دُوب رجل من بني  
سواءة بن عامر بن مصعب

ابو دُبوس ابن عبد المؤمن

اطلب الهادي بن عبد المؤمن في الواو

ابو دُجانه الصحابي

Abou-Dōjanat-el-Sahābi

هو مالك بن خزيمة وقيل مالك بن اوس بن خزيمة  
ابن لؤذان بن عبد ودين زيد بن ثعلبة بن طريف بن  
الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الاكبر الانصاري  
الخزرجي الساعدي الحارثي من رهب سعد بن عباد . شهد  
بدرًا مسبقاً وكان من الابطال الشجعان المعروفين ودافع  
عن الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وشهد البامة وله مشاركة  
في قتل مسيلة الكذاب . وكان من الفقهاء فلما غزا النبي  
غزوة تبوك لم يعط احدًا من الانصار شيئاً الا سهل بن  
حبيب وابا دجانه . وقيل ابو دجانه بالبامة في واقعة  
مسيلة الكذاب سنة ١١ وقيل بل عاش بعدها وشهد صفين

ابو الدرداء

اطلب عامر بن زيد الانصاري في العين

ابو الدر الرومي

اطلب يا قوت الرومي في باب الياه

ابو الدر المكي

اطلب يا قوت المكي في باب الياه

ابو دلامة

Abou-Dolamat

هو زبد بن المحون واكثر الناس يحفف اسمه فيقول  
 زيد . وهو كوفي اسود مولى لبني اسد صاحب نوادر  
 مشهورة وكان من الشعراء المجيدين . نبغ في ايام بني  
 العباس فانقطع الى السفاح والمنصور والمهدي وكانوا  
 يقدمونه ويفضلونه ويستطيبن مجالسته ونوادره . ولم  
 يصل لاحد من الشعراء ما وصل لابي دلامة من المنصور  
 خاصة . وكان ابو دلامة فاسد الدين ردي المذهب مرتكبا  
 للجرائم مجارفا بذلك . وكان يعلم هنامته ويعرف به  
 فيجاني عنه للطف محبوه . وكان اول ما حفظ من شعره  
 واسنيد له الجائرة بو قصيدة مدح بها ابا جعفر المنصور  
 وذكر قتله ابا مسلم الخراساني وفيها يقول  
 ابا مسلم خوفي القتل فاتحني  
 عليك يا خوفني الاسد الورث  
 ابا مسلم ما غير الله نعمة  
 على عبده حتى يغيرها العبد

وانشدنا المنصور في محفل من الناس فقال له احكم  
 فقال له عشرة الاف درهم فامر له بها . فلما خلا يقول  
 اما والله لو تعديتها لتقتلك . قال المجاحظ وكان ابو دلامة  
 واقفا بين يدي المنصور (او السفاح) فقال له سلني  
 حاجتك قال ابو دلامة كلب صيد . قال اعطوه اياه .  
 قال وداهة اتصيد عليها . قال اعطوه . قال وعلام يقود  
 الكلب . قال اعطوه . قال وجارية تفصق لنا الصيد  
 وتطعمنا منه . قال اعطوه جارية . قال هولاء يا امير  
 المؤمنين حال فلا بد من دار يسكنونها . قال اعطوه  
 دارا اتجمعهم . قال وان لم يكن لهم ضيعة فمن اين يعيشون

قال قد اقطعتك مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة .  
 قال وما الغامرة قال ما لا نبات فيه من الارض . قال  
 قد اقطعتك يا امير المؤمنين خمسمائة الف جريب عامرة  
 من فياني بني اسد . قال اجعلوا المائتين كلها عامرة .  
 قال فاذن لي ان اقبل بك قال اما هذه فدعها فاني لا  
 افعل . قال والله ما منعت عيالي شيئا اقل ضررا عليهم  
 منها . ولا توفي ابو العباس السفاح دخل ابو دلامة على  
 المنصور والناس يترؤنه فانشد

اسيت بالانبار يا ابن محبته  
 لم تستطع عن خبرها تحويلا  
 وبلى عليك وويل اهل كلهم  
 ويا وعولا في الحوية طويلا  
 فليكن لك السام بعبرة  
 وليكن لك الرجال عويلا  
 مات الندى اذ مضى يا ابن محبته  
 فجعلته لك في الثراب حديلا  
 اني سألت الناس بعدك كلهم  
 فوجدت اسخ من سألت بجيلا  
 آلفوني اخرت بعدك للنبي  
 تدع العزيز من الرجال ذليلا  
 فلاحقن بين حتى بره  
 والله ما اعطيت بعدك سولا

فابكى الناس قوله وغضب المنصور غضبا شديدا وقال  
 لئن سمعتك تشدد هذه القصيدة لاقطعن لسانك . فقال  
 ابو دلامة يا امير المؤمنين ان ابا العباس كان لي مكرما  
 وهو الذي جاء بي من البصرة كما جاء الله عز وجل باخوة  
 يوسف فقل انت كما قال يوسف لاثريب عليكم اليوم يغفر  
 الله لكم وهو ارحم الراحمين فسرى عن المنصور وقال قد  
 اقلناك يا ابا دلامة فسل حاجتك . فقال يا امير المؤمنين  
 قد كان ابو العباس امر لي بعشرة الاف درهم وخمسين ثوبا  
 وهو مريض ولم اقضها . فقال المنصور ومن يعلم ذلك . قال  
 هولاء وشار الى جماعة من حضر فوثب سليمان بن جبالد



وأبو الجهم فقال لا صدق يا امير المؤمنين فحق نعم ذلك . فقال المنصور لابي ايوب الخازن وهو مغبط ادفع اليه وسيرة الى هذا الطاغية يعني عبد الله بن علي . وكان قد خرج بناحية الشام واظهر الخلاف فوثب ابودلانة وقال يا امير المؤمنين اعنيك بالله ان اخرج معهم فاني لمشورم قتال له المنصور امض فان بقي يقلب شوئك فامخرج فقال يا امير المؤمنين ما احب لك ان تجرب ذلك مني على مثل هذا العسكر فاني لا ادري ايها يغلب بينك ان شوي الا اني بنسي ادري ولونني واعرف وطول تجربة . فقال دعني من هذا فإني لك من المخرج يد . قال فاني اصدقك الان شهدت تسعة عشر عسكريا كلها هزمت وكنت سبها فان شئت الان على بصيرة ان يكون عسكريك العشرين فافعل . فاستفرغ المنصور منه فحجكا وامره ان يتخلف مع عيسى بن موسى بالكروفة . وقيل انه مرض مرة فاستدعى الطبيب فلما برأ طلب الطبيب الاجرة فقال والله ما عندنا شيء تعطيك ولكن ادع علي فلان اليهودي ( وكان رجلا غنيا ) بما تريد وانا اولدي نهبك لك ففعل الطبيب فانكر اليهودي فطلبت البينة . فدخل ابودلانة وهو بنشد

ان الناس غطوني تقطعت عنهم  
وان يمشوا عني ففهم مباحثه  
وان يقول بشري نبتت بشارم  
ليعلم قوم كيف تلك البناش

ثم شهد هروانية عند القاضي وكان قد علم الحيلة . فقال شهادتك كافية ثم غرم المبلغ من عنده . وحديث ابودلانة قال : أتيتني الى المنصور ( او المهدي ) وانا ساكن خلف يخرجي في بعض حرب فامخرجني مع روح بن عدي بن حاتم المهملبي لقتال الفراء . فلما التقى المجمعان قلت لروح اما والله لو ان تمحي فرسك رمي سلاحك لاثرت في عيوك اثرا ترقيبه مني ففحك . وقال لادقين ذلك اليك ولاخذتك بالفداء بشرطك ونزل عن فرسه ونزع سلاحه ودفعها الي ودا له بغيرها فاستبدل به . فلما حصل

ذلك في يدي وزالت عنه حلاوة الطمع قلت له ايها الامير هذا مقام العائذ بك وقد قلت بيتين فاجعها فقال هاتر فانفذت

اني استعرتك ان اقدم في الوقي  
لنطاعن . وتنازل . وتضارب  
ضرب السيوف رايها مشهورة  
فتركها ومضيت في المراسم  
ماذا تقول لمن يجي ولا يرى  
لما درأت الموت في الشاير

فقال دع هذا واستعلم . فبرز رجل من الخوارج يطلب الميازة فقال اخرج يا ابا دلانة فقلت انشدك الله ايها الامير في دمي فقال ليخرجن . قلت ايها الامير انه اول يوم من ايام الاخرة وآخر يوم من ايام الدنيا وانا جاع ما تنبعت مني جارة من المجموع فبرني بشيء آكله ثم اخرج فامرني برغيفين ودجاجة فاخذت ذلك وبرزت من الصف فلما رأي الشاري اقبل نحو يوطي فبرو قد اصابه المطر فاجل واصابة الشمس فافعل وعيناه تندان . فاسرع الي فقلت على رسلك يا هذا كما انت . فوقف فقلت انقل من لا يقانك قال لا قلت افستحل ذلك قبل ان تدعوا من يقاتلك الى دينك قال لا فاذهب عني الى لعة الله . فقلت لا افعل او تسع مني . قال قل . قلت هل كان بيننا عداوة قط او تعلم بين اهلنا واهلك وترأ . قال لا . قلت ولا انا لك الا على جميل واني لا هلاك وانحل مذهبك وادين بدينك واريد الشرائع ارادة لك . قال يا هذا جزاك الله خيرا فاضرف . قلت معي زاد اريد ان آكله واريد ملكك لتتناك المودة بيننا وزري اهل العسكرين هولائم علينا . قال فافعل فتقدمت اليه حتى اخلفت اعناق دوابنا وجعلنا رجلا على معارفنا وجعلنا ناكل الناس قد غابوا فحجكا فلما استوفينا ودعني فقلت له ان هذا الجاهل ان اقبلت على طلب الميازة

تد بني لك فتعصب وتعصبى فان رايت ان لا تبرز الجرح  
فانعل قال قد فعلت ثم انصرف وانصرف فقلت لروح  
اما انا فقد كفيتك قرني فقل لغوري يكفيتك قرنة  
قال وخرج آخر يريد البراز فقال اخرج اليه فقلت  
اي اعوذ بروح ان يقدمني  
الى القتال فتقزى في بنوا اسير  
ان البراز الى الاقران اعلة  
ما يفرق بين الروح والجسد  
قد حالفك المنايا اذ صمدت لها  
واسمعت الجميع الخلق بالارصد  
ان الملبس حب الموت اورثكم  
وما ورث اخيار الموت عن احد  
لوان لي محبة اخرى لجدت بها  
لكنها خلقت فردا فلم اجدر  
لفضحك واجاني

وعزم موسى بن داود على الحج فقال لاني دلامة اجمع  
معك ولك عشرة الاف درهم فقال ما يما قد فعلت اليه  
واخذها وهرب الى السودان جعل ينفقها هناك ويغرب  
الحمر وطلبة موسى فلم يقدر عليه فغشي فوات الحج فخرج فلما  
شارف القادسية فاذا هو بالي دلامة خارجا من قرية الى  
قرية اخرى وهو سكران فامر باخذه وتبيده وطرحوه في  
الحبل بين يديه ففعل به ذلك فلما صار غروب بعيد اقبل  
ابودلامة على موسى وتاداه بقوله

يا ايها الناس قولوا لاجمعين معا

صلى الاله على موسى بن داود  
كان ديبا حتى خد يمين ذهب

اذا بدا لك في الثوب السود

اني اعوذ بداور واظمي

عن ان اكلف حجابا ابن داود

انبتان طريقي الحج معطية

من الفرائد وما شرقي يضرب

والله ما في من اجر قطلبة

ولا التاء على ديني بصود  
فقال موسى القوم لعمرة الله عن الحبل ودعوه فيتصرف  
فالقي وعاد الى قصفه بالسواد حتى نفذت العشرة الاف  
وله حكاية جسد مع الدجاجون بها البعض الى اني نراس  
في وصيد المهدي وعلي بن سليمان فلم تذكرها هنا لغيرتها  
ولما قدم المهدي من الري دخل عليه ابودلامة وانشد  
اني نذرت لئن لقيتك سالما

بقري العراق وانت ذووفر

لتصلي على النبي محمد

وتقلان دراهميا حمري

فقال صلى الله على النبي محمد وسلم واما الدرهم فلا فقال  
له انت اكرم من ان ترق بينها ثم فختار اسهلها فضحك  
وامر بان يلا تجرة درهم وصر ابودلامة بخاس بيع  
الريق فرأى حده منهن من كل شيء حسن فانصرف  
صهوبا ودخل الى المهدي فانشد

ان كنت تبغي العيش حلوا صافيا

فالسر اعزبه وكن نخاسا

مثل الطرائف من طرائف نهد

يحدثن كل حمية اعراسا

والرجح فيما بين ذلك رامن

سبحا بيبك كمت او مكسا

دارت على الشعراء حرفة نوبه

فغير صلي من بعد كاس كاسا

وتسريلو قمص الكساد لمحو لولا

يا نفس كسبا يذهب الافلاسا

فجعل المهدي يضحك منه ودخل ابودلامة على المنصور  
فانشد

رايتك في المنام كبوت جلدي

فياك حجة وقصيت ديني

فكان بنفسي الخمر فيها

وساج فاعم فاعم زيني

تصدق يا فذلك الناس روبا

رأى في المنام كذلك عني  
فأمر له بذلك وقال له لا تعد فقل علي ثانية فاجعل  
حطك أضغاثاً ولا أحققه، ومر أبو دلامة بتمار بالكوفة  
فقال له

رايتك أجامعتني في المنام  
فأمر العيال وصبيانها إلى الباب اعينهم طامعة  
فأعطاه جلي ثم وقال له إن رايت هذه الرويا ثانية لم  
يصح تفسيرها، فأخذها وانصرف

وقبل صام إلياس في سنة شديدة الحر على عهد المهدي  
وكان أبو دلامة ينتظر جائزة امر له المهدي بها فكذب اليو  
أبو دلامة رقعة يشكو فيها أذى الحر والضوم وهي  
ادعوك بالرحم التي في جمعت

في القرب بين قريتنا ولا بعد  
الاجمعت وانت أكرم من مشي

من ينشد يروح جزاء المنشد  
جاء الصيام فصنعة متعبداً

ارجو رجاء الصائم المصعد  
ولفت من امر الصيام وحره

أمرين قوساً بالعذاب المؤصّد  
ومجدت حتي جبهتي مشجوعة

ما يخالطني المحصى في المحمد  
فأمن بتسري بمطلك بالذي

استندت من البلاد المرصد  
فلما قرأ المهدي رقعة غضب وقال يا لثيم أي قرابة بيني

وبينك قال رحم الله آدم وحواء أنسيتها يا أمير المؤمنين  
فغضبك وقال لا بما نسيتها وإنر بهجيت ما أجازة يو

وزاد فيو  
ودخل أبو دلامة على أم سلمة زوج السفاح بعد موته

فمزأها يوكي فكبت منه ثم انفضها  
من مجمل في الصبر عنك ظم يكن

صبري عليك غداة بنت خجلا  
يجنون ابتداء يو وأما امره

لوسث وجدّ أما وجدت بدلا  
أني سألت الناس بملككم

فوجدت أجود من سألت بخلا  
فقال لعمام سلمة لم أجد أحداً أصيب يوحسب ويغربك

يا أبا دلامة، ثم حدثها حتى اضحكها ولم تكن ضحكت منذ  
مات السفاح إلا ذاك الوقت وقالت له لو حدثت

الشیطان لاضحكتك، قيل وكان السفاح يحب أن يبيت باني  
دلامة فكان يسأل عنه فوجد في بيوت التجار من لا فضل

فيه فعابته على انقطاع عنه فقال إنما افعل ذلك خوفاً  
أن قلني فعمل انه مجازة فأمر الريح أن يوكل يوم من مجزئة

الصلوات معه في جماعة في الدار فلما طال ذلك علو  
قال

ألم ترنا أن الخليفة لثيم  
محمّد والقصر مالي وللنصر

فقد صدني من مسجد استلذه  
أعل فيو يا لساخ وبالخمير

وكلفني الأولى جميعاً وعصرها  
قولي من الأولى وعولي من العصر

أصلها بالكرة في غير مسجد  
فألمني من الأولى ولا العصر من البحر

يكلفني من بيد ما شئت توبة  
يحط بها غني المنايل من وزري

لقد كان في قومي مساجدة  
ولم ينشرح يوماً لفتيتها صدي

ورأته مالي نية في صلاتي  
ولا البر والاحسان والتجرب من امري

وما خسرته وألقه بفردنية  
لوان ذنوب العالمين على ظهري

فلنفته الايات فقال صدق ما يسرني ذلك وألقه بالصلح  
هذا أبداً فنعوه بعلم ما يشاء، وقال المهدي في خبره

«فقال أبو جعفر لقد اعتناك من هذه الحال ولكن علي أن  
لا تدع القيام معنا في ليالي شهر رمضان فقال الله قال

انك ان تاخرت لدرب المحرم علمت ذلك وراقه لئن  
فعلت لاحد نك فقال ابودلامة البلية في شهر اطلع منها  
في طول الدهر . ميموطاعة . فلما حضر شهر رمضان  
لزم المسجد وكان المهدي يبعث اليه في كل ليلة حرسا يحيط به  
يو فسق ذلك عليه ووزع الى الخيزران واني عبيد الله وكل  
من كان يلوذ بالمهدي ليشعروا له في الاعفاء من القيام فلم  
يجهم فقال له ابو عبيد الله الدال على المخبر كفاعلو فكيف  
شكرك قال نعم شكر قال عليك بربطة فانه لا يجا لها قال  
صدقك وكسب اليها

ابلقا ربطة الي كمت عهدا لا يها  
ففى يرحمة الله وارضى لي اليها  
واراها نسيئي مثل نسيان اخيها  
جاء شهر الصوم يمشي مشية ما اشتهيها  
فانما لي ليلة القدر ركاني اشتهيها  
تنطق القبة شهرا جبهتي لا تأتليها  
ولقد عشت زمانا في فياني وجبهها  
في ليل من اشتهاه كمت شيئا اصطليها  
قاعد اوقد نارا لضبابه اشتويها  
وصبح وضووق في غلام احسنها  
ما ابالي ليلة القدر ولا تسمعنيها  
فاطلي لي فرجاً من ها واجري لك فيها.

فلما قرأت الرقعة ضحكك وارسلت تقول له اصطبر حتى  
تقضي ليلة القدر فكسب اليها اني لم اسالك ان تكلمني في  
اعناني عاما قايلا واذا مضت ليلة القدر فقد في الشهر  
وكسبتنيها هذه الايات

خافي الهك في نفس قد احضرت

قامت قيامتها بين المصلين

ما ليلة القدر من هي فاطلها

اني اخاف المنايا قبل عشرينا

يا ليلة القدر قد كسرت ارجلنا

يا ليلة القدر حقا ما تمنينا

لا بارك الله في خير اوله

في ليك بعد ما قمنا ثلاثا

فلما قرأت الايات ضحكك ودخلت الى المهدي فنفعت  
له اليه وانشدته الشعرين فضحك حتى استلقى ودعا به  
وربطة معه في المحلة فدخل فاخرج راسه اليه وقال قد  
شفعنا ربطة فيك وامرنا لك بسبعة الاف درهم فقال  
اما شفاعة سيدي في حتى اعنيتني فاعفاها الله من النار .  
واما السبعة الاف فما اعجبي ما فعلته اما ان تصبها بثلاثة  
الف فتصير عشرة او تنقصي منها الفين فتصير خمسة الاف  
فاني لا احسن حساب السبعة فقال قد جعلتها خمسة قال  
اعينك بالله ان تخزن ادنى الحارين وانت انت . فعبت  
به المهدي ساعة ثم تكلمت فيو ربطة فاقبها له عشرة الاف  
درهم وانصرف مسرورا . وراينا هنا ان هذه الحادثة  
اشترك فيها الخلفاء الثلاثة السفاح والمنصور والمهدي وما  
ذلك الا من اختلاف الرواة ولعل الصحيح انها جرت مع  
المهدي لانه هو الذي كان يعبت به وتدارى صار شيئا . وخاصم  
رجل ابا دلامة في داره فارتما الى عافية الناضي فقال  
ابودلامة

لقد خاصمتي دهاة الرجال

وخاصمتهم سنة وافية

فما ادحض الله لي حجة

ولا يخيب الله لي قافية

ومن خضت من جور في النضا

فلمست اخافك يا عافية

فقال له عافية اما والله لاشكونك الى امير المؤمنين

ولا علمه انك محوتني قال اذا يعزلك قال ولم قال

لأنك لا تعرف المديح من الهجاء . فيبلغ المنصور ذلك

فضحك واسرلاني دلامة بمجازرة

ودخل يوما ابودلامة على المهدي وعنده عمر ز ومقاتل

ابنا شوال وماتبانو على تربيته ابا دلامة ويعمبانو صده

فانشد

الا ايها المهدي هل انت بخيري

وان انت لم تفعل فهل انت سائلي

الم نرحم اللعين من لحيمها  
وكناها في طولها غير طائل  
وان انت لم تفعل فهل انت مكري  
مجلتها من محرم ومقاتل  
فان باذن المهدي في فيها اقل  
مقالا كرفع السيف بين المفاصل

ولا تدعني وطعم من قوبي  
وقلي من اللعين جم الابلابل  
فقال المهدي ينديان اعراضها بعشرة الاف درهم قال  
على ما تريد فاخذها منها واسك عنها

ودخل يوما على المهدي وعنده جماعة من بني هاشم  
فقال المهدي له انا اعطيت الله تعالى عهدا لئن لم تبع  
واحدا ممن في البيت لاضررب عنك فنبظر اليه القوم  
وغمزوه بان عليهم رضاء . قال ابو دلامة اني وقعت  
وايها عزيمة من عزماتي ولا بد منها فلم ار احد احق  
بالهجوم مني ولا ادعي الى السلامة الا من يهاجم نفسي .  
فقلت

الا يبلغ لديك ايها دلامه

فليس من الكرام ولا كرامه

اذا ليس العجامة قلت قرء

وغترت اذا وضع العامة

جمعفت دمامه وجمعت لومها

كذلك اليوم تبعه الدمامه

فان تلك قد اصبحت نعيم دنيا

فلا ترح فقد دنت النيامه

فضحك القوم ولم يبق منهم احد الا اجازة . وقال المهدي  
ابن جدي حجت المخنثران (امراة المهدي وقيل ربيعة  
اخنة) فلما خرجت صاح ابو دلامة جعلني الله فداك  
فقلت من هذا قال ابو دلامة قالت اسألني ما امرؤ  
قال ادوني من محملها فادوني فقال ايها الميدة اني  
شيخ كبير واجرك في عظيم قلت قبه . قال عبيد الله  
جارية من جواربك تونسي وترفعني وترجي من عجوز دلامة على المهدي وسلمة الوصف واقف فقال اني قد

عندي قد آكلت رندي واطالت كدي فقد عاف جلدي  
جلدها وتميت بعدها وتوفقت ففقدتها فضيكت وقالت  
سوف آمر لك بما سالت . فلما رجعت تلقاها واذكرها  
وخرج معها الى بغداد واقام حتى سئم فدخل على ام عبيدة  
حاضرة موسى وهرون ودفع اليها رقعة قد كتب بها الى  
المخنثران

البحي سيدي بالله يا ام عبيده

انها ارشدها الله وان كانت رشيدة

وعدتني قبل ان تحب رج للصح ولينه

فناثيت وارسلت متبعين قصيده

كلا اخلقن اخلة متلها اخرى جديدة

ليس في بيتي لتيه بد فراشي من قعبده

غير عجماء عجوز ساقها مثل القديده

وجهها الشبح من حوت طري في عصبده

ما يجاني مع ابني مثل عربي بسعيدة

فلما قرئت عليها الايات ضحكمت واستعادت قوله وجهها  
افجع الخ ثم دعت بخارية من جوارها فاطقة فالت لها  
خطي كل مالك في قصري فبعتك ثم دعت بخادم وقالت له  
سلمها الى اني دلامة . فانطلق الخادم بها فلم يجد في  
منزلها فقال لامراته اذا رجعت فادفعها اليه وقولي له تقول  
لك السيدة احسن صحة هذه البخارية ومنزلها فقد آثرتك  
بها فقالت له نعم فلما خرج دخل اليها ابها دلامة فوجدها تبكي  
فسالها عن خبرها فابخرته وقالت له ان تربي لي يوما من  
الدهر فالوم قال قولي ما شئت قلني افعله فقالت تدخل  
عليها وتعلمها انك ما لكما اتفع عليها وتقرعها على ابيك والا  
ذهبت بهنلو وجفاني وجفانك . ففعل ذلك فعلم ابو دلامة  
فشكاه الى المهدي وقال له اريد ان تنقله فضحك المهدي  
وقال قد فلت ما فلت فانا اعطيك جارية عوضها من  
عندي قال لكن بفرط ان تحبها لي بين السماء والارض  
والا فعل بها كما فعلت بك . ففعل له ان لا يعاود دلامة  
بمثل فعاد ولا قتله ثم امر له بالبخارية كما وعد دخل ابن  
دلامة على المهدي وسلمة الوصف واقف فقال اني قد

اهدت لك يا امير المؤمنين مراً ليس لاحد مثله فان رايت ان  
تصرفني بقوله فبر بادخاله فقال ادخله فخرج ابو دلامة  
وادخل فرسه الذي كان تحته فاذا هو برذون محط اعجب  
هرم فقال له المهدي اي شيء هو بك هذا الم ترع انه مهر  
فقال له اوليس هذا سلة الوصيف بين يديك قائماً  
تسميه الوصيف وله ثمانون سنة وهو بعد عندك وصيفاً  
فان كان سلة وصيفاً فهذا مهر فعمل سلة يشتبه بالمهدي  
بضحك . ثم قال لسله ان فلانة اخوات وان اتى بثلما في  
محمل يا ضحك فقال ابو دلامة اي والله يا امير المؤمنين  
لانضمة فليس في مواليك احد الا وقصصني غيره فاني ما  
شربت له الماء قط قال فقد حكمت عليه ان يشتري  
نفسه منك بالث درهم حتى يخلص من بك قال سلة  
قد فعلت على ان لا يعاود قال ابو دلامة افعل ولولا اني  
ما اخذت منه شيئاً قط ما استعملت معه مثل هذا .  
فحصى سلة فحملها اليه . ودخل ابو دلامة على المهدي فانشده  
قصيده التي يتجوز فيها بغلته المشهورة ويذكر معايبها فلما  
انشد قوله

انا ب خائب يستام مني

عريقاً في الخسارة والضلال

فقال تيمما قلت ارتبطها

بجملتك ان يهي غير خال

فاقبل صاحبك ما سروراً

وقال اراك سهلاً ذا جمال

هلم اليّ بجلولي خداعاً

وما يدري الذي لمن يخالي

فقلت باربعين فقال احسن

اليّ فان مثلك ذو جمال

فاترك خمسة منها اعلي

بافيه يصير من الخبال

فقال له المهدي لقد اقلت من بلاء عظيم فقال يا امير  
المؤمنين لقد مكنت شهراً اتوقع صاحبها ان يردها عليّ  
قال ثم انشده

فابدي بها يارب طوقاً

يكون جمال مركب جمالي

فقال المهدي لصاحب دوايه خيرة بين مركبين من  
الاصطبل فقال ابو دلامة يا امير المؤمنين ان كان الاختيار  
اليّ وقعت في شر من البغلة ولكن مره ان يخار لي فقال  
اختر له ففعل . وكانت هذه البغلة كثيرة العيوب حتى  
ضرب بها الملل فقبل اعيب من بغلة ابي دلامة

ودخل يوماً على ابيق الازرق يوده وكان ابيق  
قد مرض مرضاً شديداً ثم تعافى منه وافاق وكان من ذلك  
ضعيفاً وعند ابيق طبيب يصف له ادوية نقوي يدنه  
فقال ابو دلامة للطبيب يا ابن الكفرة انصف هذه  
الادوية لرجل اخضعته المرض ما اردت والله الا قتله ثم  
التفت الى ابيق وقال اسع ايها الاميرمي قال هات ما  
عندك يا ابا دلامة فانشد

خرج عنك الطبيب واسمع لشيء

اني ناصح من الناصح

ذو تجارب قد نقلت في الصبح

دع دهر وفي السقام الملاح

فاخذ هذا الكتاب كل صباح

من متون فتوى والاصحاح

فاذا ما عطشت فاشرب ثلاثاً

من عتيق في السم كا لتناحر

ثم عند الماء فاعكف على ذا

وعلى ذا باعظم الاقداح

فتقوي ذا الضعف منك وتلقي

عن ليل اصبح هذه الصلاح

فضحك ابيق وعواده وامر له بخمس مائة درهم فقال  
الطبيب لاصح اقبل مني اصلحك الله ولا تسألني عن شيء  
قدامة فقال ابو دلامة اما وقد اخذت اجرة صفتي  
وقضيت الحق في نفع صديقي فانت له الان انت ما  
احببت . ودخل على المهدي وهو يكي فقال له مالك  
قال ماتت ام دلامة وانشد

وكما كروج من قطا في منازقة

لدى خضخ عيش موتى ناضر وغر

فافردي رب الزمان بصرفه

ولم أر شيئا قط أوحش من فرد

فامر له بباب وطيب ودنانير وخرج ، فدخلت دلامة على

الخيزران فاعلمتها ان ابا دلامة قد مات فاعطتها مثل

ذلك وخرجت ، فلما التقى المهدي والخيزران عرفا حيلتها

فجعلوا يضحكان لذلك ويتعجبان منه ، واخبار ابي دلامة كثيرة

لا موضع لها هنا ، وكانت فنانة سنة ١٦١ هجرية

وابو دلامة ايضا جبل مطل على المحجر بمكة ممي

بذلك لطلوله وسواد وملوثة حمرة

ابو دلف الجيلي

Abou-Doulat-el-'Izli

هو القاسم بن عيسى بن ادريس بن معتل بن عمير

ابن شيخ بن معاوية بن خزازي بن عبد العزيز بن دلف بن

جشم بن قيس بن سعد بن مجمل بن لجم بن صعب بن علي

ابن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعي بن

جديلة بن اسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عثمان

احد قواد المأمون ثم المعتصم بن بعده وهو جد ابي نصر

ابن مأكولا ، كان ابودلف من اصحاب محمد الامين بن

هرون الرشيد وسار مع علي بن عيسى بن ماهان الى حرب

طاهر بن الحسين فلما قتل علي عاد ابو دلف الى همدان

فراسله فظاهر يستميله ويدعوه الى بيعه المأمون فلم يفعل

وقال ان في عنتي بيعه لا اجد الا شتمها سبيلا ولكني

ساقم مكاني لا اكون مع احد الثوريين ان كنت عني

فاجابة الى ذلك فقام بكرج ، فلما خرج المأمون الى الري

راسل ابا دلف بدعوة اليه فسار نحو مجده وهو شديد

الخوف فقال له اهله وقومه واصحابه ان كنت خائفا فام

وتغن نفسك فلم يفعل وسار وهو يقول

اجود بنفسي دون قومي دافعا

لما ناهم قدما وغشى الدواهي

واقفهم الامر المخوف انقضا

لادرك مجدا او اعاد نوبا

فلما وصل الى المأمون اكرمه واحسن اليه وامنه ورفع

مترله ، وعمل الي دلف في الشجاعة وعلو المترلة عند

المختلفاء وطيب الفناء في المشاهد وحسن الادب وجودة

الشعر جعل ليس لاحد من نظرائه وله اشعار جواد

وصنعة كثيرة حسنة فمن جيد شعره وله فيو صنعة قوله

بنفسى يا جنان وانت مني

محل الروح من جسد الجبان

ولو اني اقول مكان نفسي

خفيت عليك بادرة الزمان

لا قداني اذا ما الخيل حامت

وهاب كماها حر الطعان

وقيل كان احمد بن ابي حوادم يكره الفناء انكارا شديدا

فاعلمه المعتصم ان صدقة ابا دلف بنفي فقال ما اراه مع

عقله فيل ذلك فسرا احمد بن ابي حوادم في موضع واحضر

ابا دلف وامره ان بنفي ففعل ذلك واحال ثم اخرج

احمد عليه من موضعه واكرهه ظاهرا وفي وجهه فقال

لاي دلف سؤقتن فعل هذا ، بعد هذا السن وهذا المثل

تضع نفسك كما ارى ففعل ابو دلف وقال انهم اكرهوني

على ذلك فقال هم اكرهوك على الفناء ، افاكرهوك

على الاحسان والاصابة ، وكان ابو دلف جوابا

ممدحا وفيه يقول علي بن جبلة وقد اكرمه واعطاه

كثيرا

انما الدنيا ابودلف بين مغزاة ومختصرة

واذا ولي ابودلف ولت الدنيا على اثره

قبل بيضا ابودلف يسير مع معتل با لعراق اذ مر بالبصر

فاشرفت منه جاريان فقاتل احدهما للآخرى هذا ابن

دلف الذي يقول فيو الشاعر جانا الدنيا ابودلف فقاتل

الآخرى آ وهذا قد واقه كت احب ان اراه منذ سمعت

ما قيل فيو ، فالتفت ابو دلف الى معتل فقال ما انصفتنا

علي بن جبلة ولا وفيه حقة وان ذلك لمن كبير هي ،

وكان قد اعطاه الف دينار ، وقيل كان المعتصم يحب

ان يرى ابا دلف ويصحه لما سمع من وصفه له وكان ابو  
دلف عند الواثق فقال المصمم للواثق عن ذلك فوطئه  
ان يريه اياه على ان ياتي بيته في يوم عينة له . ففعل وكان  
ابودلف حاضراً فامرته الواثق ان يغني امير المؤمنين  
فتغنا فقال له المصمم احسنت والله وشرب وطرب ثم امر  
له بعشرين الف دينار وجعله من ندمائه . قيل وكان  
ابودلف مع كريمه بالمال مجيلاً بالطعام مثل رجل كان  
ياكل معه كيف كان طعامه فقال كان على ما تدنو زخيفان  
قيل كيف كانت صحافه قال كانتا خرطت من الخردل  
قيل فكيف بين اللون واللون قال فترة بني قيل فمن كان ياكل  
معه قال الكرام الكاتبون وانشد فيه

ابو دلفه يضيع الف الف

ويضرب بالحسام على الرغيف

ابو دلف الخفيو قنار

واكن حوته ضرب السديوف

وله في الكرم ذكر عجيب وحكايات كثيرة لاجابة الى  
ذكر ما هنا . وقيل ايضا ان ابن النطاش قال في مدح  
هذه البيت

يا طالبا للكيماه وطلوب

منج ابن عيسى الكيماه الاعظم

لو لم يكن في الارض الا درهم

ومنتحه لاناك ذاك الدرهم

فاعطاءه عليها عشرة الاف درهم . وقيل امتدحه  
بفسدته فاعطاه هذا المبلغ فبقي واشترى به بئلك  
الدرهم قرية في نهر الابله ( وقد ذكرت القصة بتامها  
في الابله فتلرأجع هناك ) ويحكى ان ابا عبد الله  
احد المعروفين بابن الفتن كان اسود مشوه الخلق وكان  
فتيرا فلما نلت له امرأة يا هذا انت الادب اراء قد  
سقط نجومه وطلان سمه فاعمد الى سيفك ورمحك وقوسك  
وادخل مع الناس في غرورهم عنى الله ان يغفلك من  
الغنية شيئا فقال

مالي ومالك قد كلتني شططا

حمل الملاح وقول الساردين قف

امن رجال المايا خلفي رجلا

اسمي واصبح مشتاقا الى الدلف

تمشي المايا على غربي فاكرها

فكيف اسنى اليها بارز الكتف

ظننت ان نزال القرن من خلفي

وان قلبي في جنبي الى دلف

فبلغ الخبر ابا دلف فوجه اليه الف دينار . وكان ابو  
دلف قد ركبته الديون لكثرة عطاؤه واشهر عينة ذلك  
فدخل عليه بعض الشعراء وانشد

ايا رب المايا والمطايا وباطلق الحيا واليدن

لقد خبرت ان عليك ديننا . فزف في رجم دينك واقض ديني

فوصله وقضى دينه . ومدحه الشعراء بقصائد كثيرة

لاموضع لها هنا . وكان ابو دلف قد شرع في بناء مدينة الكرج

فاتيها هو وكان بها اهلته وعشيرته ولولادة . وقيل ان ابا

دلف لما مرض مرض مؤتة فحجب الناس عن الدخول

عليه لئلا يمرضوه فانفق انه افاق في بعض الايام فقال

لما جبو من الباب من الخارج فقال عشرة من الاشراف

قد وصلوا من خراسان ولم بالباب فذه ايام ولم يمسوا

طريقا للدخول فقعد ابو دلف على فراشه واستدعاهم

فقال دخلوا ركبهم وسألم عن بلادهم واحوالهم وسبب

قصرهم فقالوا ضاقت بنا الاحوال وسبنا بكريمك

فصندناك فامر خازنه باحضار بعض الصناديق واخرج

منه عشرين كيسا في كل كيس الف دينار ودفع لكل واحد

منهم كيسين ثم اقبل كل واحد مؤتة طريقه وقال لم

لا نعلم الا كيف حق تصلوا بها سألة الى اهلكم واضربوا

هذه في نصاب الطريق ثم قال يكتب لي كل واحد منكم

خطلة انه فلان بن فلان حتى ينتهي الى علي بن ابي طالب

ويذكر جدته فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب يا رسول

الله اني وجدت اضافة وسوء حال في بلدي وقصدت ابا

دلف العجلي فاعطاني الذي ديار كرامة لك وطالبا لمرضاك



ورجاء لشفا عثلك فكسب كل واحد منهم ذلك وتسلم  
الاوراق واوصى من يتولى تمويهه اذا مات ان يضع تلك  
الاوراق في كفوفه حتى يلقى بها الرسول صلعم ويعرضها  
عليه

ابو دهيل الجعفي

Abou-Dahbal-el-Jomahi

هو وهب بن زمة بن اسيد ينتهي نسبة الى جعفي  
لؤي بن غالب . وامة امرأة من هذيل . قيل كان ابو  
دهيل رجلاً جميلاً شاعراً عفيفاً . قال الشعري في آخر  
خلافة علي بن ابي طالب ومدح معاوية وعبد الله بن  
الزبير وقد كان الزبير ولداً بعض اعمال الهم . وكان  
ابو دهيل يهوى امرأة من قومه يقال لها عمة وكانت امرأة  
جبرلة يجمع اليها الرجال للحدادة والشداد الشعر والخبير  
وكان ابو دهيل لا يشارك مجلسها مع كل من يجمع اليها .  
وكانت في ايضا حجة له وكان هو سيداً من اشراف بني  
جعفر وكان يحمل الجمالات ويعطي الفقراء ويغري الضيف  
فرغمت بنو جعفر انه تزوج عمة بعد ذلك وزعم غيرهم انه لم  
يصل اليها وكانت عمة توصيه بحفظ ما بينها وبينها وكذا في بعض  
ما ذلك وانزل الوداد بينها فوفقت عليه زوجة قدست  
الى عمة امرأة داهية من عجمان اهلها نجاة بها لمخادتها طويلاً  
ثم قالت لها في عرض حديثها اني لا احب لك كيف لا  
تخرجون ابا دهيل مع ما بينكما فالتفتوا في شيء يكون  
بين وبين ابي دهيل ففصحا كفت وقالت السترين عني  
شيئاً فقد حدثت به اشراف قريش في مجالسها وسوقة اهل  
الحجاز في اسواقها والمقاة في مواردها فايتدافع اثنان انه  
يهواك ويهوى عمة فوفقت عن مجلسها فاحجبت ومنعت  
كل من كان يجالسها من المصير اليها وجاء ابو دهيل على  
عادته مجتهداً وارسلت اليها كره فقال في ذلك  
تطاول هذا الليل ما يتلجج  
واعنت غواشي تهرق ما تدرج  
ومث كنيها ما انام مكانها  
خلال ضلوعي نجمة تتوهج

فطورا امني النفس من حدة المني  
وطورا اذا ما لي المحزن انشج  
لقد قطع الراشون ما كان بيننا  
ومن الى ان يوصل الحبل احوج  
اخطط في ظهر المحصر كاني  
اسير بخفاف القتل ولما نفلج

وفيها يقول

يلوموني في غير ذنبي جنية  
وغري في الذنب الذي كان الزم  
امنا انايا كمت تأميتهم  
فزادوا علينا في الحديث واوهوا  
وقالوا لنا ما لم نقل ثم كثرنا  
علينا وباحوا بالذي كمت اكتم

الى ان يقول

اليس عظيماً ان تكون ببلد  
كلانا بها ثاني ولا تنكلم

وله فيها اشعار اخرى لا موضع لها هنا . وقيل خرج ابن  
دهيل يريد القرو فلما كان يجرمون جانيه امرأة فاعطته  
كتاباً فقال له اقرأ لي هذا الكتاب فقرأه لما تم ذهبت  
فدخلت قصراً ثم خرجت اليه فقالت لو تلمست القصر  
فقرأت الكتاب على امرأة كان لك فيه اجر ان شاء الله  
فانه من غائبها ما يعينها امره فبلغ بها القصر فلما دخل  
اذا فيه جوار كثيرة فاعطته القصر عليه . واذا فيه امرأة  
وضيئة فدعته الى نفسها فاني فامرت به فحس في بيت من  
القصر فلم يبق قليلاً حتى ضعف وكاد يموت ثم دعه  
الى نفسها فقال لا يكون ذلك ابداً ولكي انزويك قالت  
بعم فتزوجها فامرت به فأحسن اليه حتى رجعت اليه  
نفسه فاقام معها زمناً طويلاً لانه لم يخرج حتى شمس منه  
اهله وولك وتزوج بنوه وبناؤه واقتسموا ماله واغتسب  
زوجته تبكي عليه حتى عشت ولم تقاسم ماله ثم انه قال  
لامرأته المجددة انك قد افسدت في وقتي ولدي واغلي  
فاذني لي اطالعهم واصود اليك فاخذت عليه ايماناً ان

لا يقيم الا سنة حتى يعود اليها فخرج من عندها مال كبير حتى قدم على اهلها فرأى حال زوجها وما صار اليه ولده وجاء اليه ولده فقال لم لا والله ما بيني وبينكم عمل انتم قد ورثتموني وانا حي فهو حظكم والله لا يترك زوجتي في ما قسمت به احد ثم قال لما شانك يومه لك كوكلة . ثم لما حان الاجل واراد الخروج اليها جاءه خبر موتها فاقام وقيل سمعت عائكة بنت معاوية بن ابي سفيان فترأت من مكة بذي طوى قبينا في ذات يوم جالسة وقد اشند الحروا قطع الطريق وذلك في وقت المجاعة اذ مرت جبريلها فرفعن السرور في جالسة في مجلسها عليها شقوف لما تنظر الى الطريق فرأى ابودهيل فوقف طويلا ينظر اليها وفي غائلة عنه فلما فطنت له سترت وجهها وامرت بطرح السرور وشبهت فقال

اني دعاني الحزن فافتادني حتى رايت الظبي بالباهر يا حسنة اذ سميت مديرا مستترا عجب بمجلباب صبت على القلب باوصاف اسد لما ليس بوهاب يحيى ابوابي ومحاسن ثم انشد ابودهيل هذه الايات بعض اخوه ففصاحت بمكة واشهرت رضى فيها المغنون حتى سمعنها عائكة انشادا وغناء فضحكوا وتعجبوا وبعت اليه بكسة وجرت الرسل يمينها فلما صدرت عن مكة خرج معها الى الشام ونزل قريبا منها فكانت تصاحده بالبر واللفظ حتى وردت دمشق وورد معها فانفطعت عن لغاؤه ولم يعد يراها ومرضى بدمشق مرغا طويلا فقال في ذلك

حال لي وبست كالحزون ومللت الفناء في جبرون واظلت المقام بالشام حتى ظن اهل مرجات الظنون فيكتب خيبة الفرق جل كيكاه القرن اثر القرن وفي زهره مثل لؤلؤة الفوق اص منبت من جوهر مكنون واذا ما قصبتها لم تجدها في سناه من المكارم دون ثم خاصرتها الى القبة الخضراء تشبه في مرمر مسنون فبه من مراجل خبروها عند برد الشتاء في قبطون

عن يساري اذا دخلت من الباب وان كنت خارجا عن بيتي ولقد قلت اذ تطاول سخي وتظلمت ليلتي في فنون ليست شعري من هوى طاروني ام براني البارقي قصيرا لمجنون وتروى هذه الايات على غير ما ذكر فشق هذا الشعر حتى بلغ معاوية فاسمك عنه حتى اذا كان في يوم جمعة دخل عليه الناس وفيهم ابودهيل فقال معاوية لحاجبو اذا اراد ابودهيل الخروج فامتنع وارده اليه وجعل الناس يسلمون وينصرفون فقام ابودهيل ينصرف فناداه معاوية يا ابادهيل اليه . فلما دنا اليه اجلسه حتى خلا به ثم قال له ما كنت ظننت ان في قريش اشعر منك حيث تقول

”ولقد قلت اذ تطاول سخي“ الى آخر البيتين . غير انك قلت ”وحي زهره“ البيت والذي بعده . والله ان ففاه ابوها معاوية وجدها ابو سفيان وجدها هند بنت عتبة لكنا ذكرت واي شيء ردت في قدرها ولقد اسأت في قولك ”ثم خاصرها“ البيت . فقال والله يا امير المؤمنين ما قلت هذا وانما قيل على لساني فقال للمعاوية اما من جهتي فلا خوف عليك لاني اطم صيانة ابنتي نفسها واعرف ان فتیان الشعراء يكونون يقولون النسيب في كل من جازان يقولوه فهو وكل من لم يجز وانما اكره لك حوار يزيد (يريد ابنة) واخاف عليك ونهاه فان سورة الشباب وانفة الملوك وقصد معاوية بذلك ان يهرب ابودهيل فتتقضي المقالة عن ابنته . فحضر ابودهيل وخرج الى مكة هاربا فكان يكاتب عائكة فيها معاوية ذات يوم في مجلسه اذ جاءه خصي له فقال يا امير المؤمنين والله لقد سقط الى عائكة اليوم كتاب فلما قرأته بكت ثم اخذته فوضعتها تحت مصلها وما زالت خائرة النفس منذ اليوم فقال له اذهب فالطف بها حتى تحال على اخذ الكتاب ففعل الحضي واقي بالكتاب الى معاوية واذا فهو اعانك هلاذا بخلت فلا ترضي لذي صوة زلفي لديك ولا يرقى رددت فوادا قد تولى به الهوى

وسكنت عينا لا تمل ولا ترقا  
ولكن خلعت القلب بالوعد والحق  
ولم اربو ما نكسر جودا ولا صدقا  
اتسبت اباي بربعك مدفقا  
صريرا بارض الشام داسم مقي  
وايس صديق برقص لوصية  
وادعو لدائي بالشراب فما اقي  
واكرهي ان اري لك مرسل  
فطول بهاري جالس ارقب الطرفا  
فوا كيدي اذ ليس لي منك مجلس  
فاشكو الذي من هو الخوما التي  
رايتك تزددين للصب غلظة

وزداد قلبي كل يوم لك عسفا  
فلما قرأ معاوية بعث الى ابو يزيد فاني ووجهه مطرقا  
فقال له ما هذا الامر فقال امرت قلبي وامرضي وما  
ادري ما اعمل في شأنه قال وما هو قال هذا الناسق  
ابودهل كتب بهذه الايات الى اخنك عاتكة فلم تزل  
باكية فما نرى فيه قال الامر من عهد من عهدهك يكن له  
في اركة مكة فيرجعنا منه فقال معاوية ائت لك واقه ان  
تقتل رجلا من قريش هذا حاله صدق الناس قوله وجعلونا  
احدونه ابدا فقال يزيد يا امير المؤمنين انه قال قصيدة  
اخرى تشاهدها اهل مكة وباءت حتى بلغتني واوجعتني  
وحملتني على ما اشرت به فقال ما هي فقال

الا تفل مالا فقد ذهب المثل  
وما كان من يلقي محبا له عقل  
لقد كان في خولن حالا ولم ازر  
هواي وان خوفت من حبها شغل  
حي الملك الجبار عني لقاءها  
فمن دونها تحشى المائت والقتل  
فلا خير في خسر يخاف وباله  
ولا في خيسر لا يكون له وصل  
فما كيدي اني اشتهرت بمحبها

ولم يك فيا بيننا ساحة بلل  
ويا عجا اني اكتم حبها

وقد شاع حتى قطعت دونها السبل  
فقال معاوية قد والله رفعت عني لاني ارى انه يشكو عدم  
الوصل فالتخطب فيه يسير . قم عني . فقام يزيد . ففجع  
معاوية في تلك السنة ولما انقضت ايام الحج كتب اساء  
وجع قريش وشارفهم وشعرائهم وكتب فيهم اسم ابودهل  
ثم دعا بهم ففرق فيهم الصلات الجزيلة فلما قبض ابودهل  
صلى وقام بتصريف دوا معاوية فرجع ابو فقال له يا ابا  
دهل مالي رابت يزيد ساخطا عليك في قوارض تانيو  
عك وشعر لا تزال تطلق به وانفذت الى اخصامنا ومواليكنا  
فجعل ابودهل يتنصر ويحلف انه مكروب عليه فقال له  
معاوية لا باس عليك وما يضرك ذلك عندنا فعمل تأملت  
قال لا قال فاي بنات عك احب اليك قال فلانة قال  
قد روجتكم واصدقها التي دينار وارمت لك بالف دينار  
فلما قبضها قال ان راي امير المؤمنين ان يعملوا في عا مضى  
فان تطلعت بييت في معنى ما سبق مني فقد اجمعت به دمي  
وفلانة التي روجتها طالت البتة فصر معاوية بذلك  
وحسن له رضى يزيد عنه وخذ باذار ما وصله به في كل  
سنة وانصرف الى دمشق ولم ينج معاوية في تلك السنة الا  
لاجل ذلك . ولاني دهل في عذائه بن الازرق حامل  
عذائه بن الزبير على الين قصائد مدح ووله اخبار اخرى  
لا موضع لها هنا . ولما توفي ابودهل اوصى ان يدفن في  
قبر ابن الازرق لانه مات قبله وكانت وفاته سنة ٦٢  
هجري في خلافة يزيد بن معاوية

ابودهان

Abou-Dahmān

هو واحد بني غلاب شاعر بصري اذرك دولتي بني  
أمية وبني هاشم ومدح المهدي . وكان طبيبا فليظنك بلع  
النادرة . وهو الذي يقول لما ضرب المهدي ابا العتامة  
بسبب عشق عتبة

لولا التي احدث الخليفة في اا

عشاق من صبرهم اذا عشقوا  
لجئت باسم الله احب وا  
كعب امره قد ثابتي الفرق

وقيل مرض ابو دهان مرضا شديدا اشرف فيه على الموت فاقصى واملى وصيته على كاتبه واوصى فيها بعق غلام كان له وكان الغلام ناقصا فلما فرغ غذا الغلام بالرقعة فانتهى ونظر اليه ابو دهان فقال له نعم انتم بها بالنع عسى ان يكون الفتح لنا جلا عن الله ان انجبت ثم امر به فاخرج لوقت فبيع . وقيل مر ابو دهان وهو امير بيسابور على رجل جالس وكان معه صديق له يسأله فقام الناس اليه ودعوا له الا ذلك الرجل فقال ابو دهان لصديقه ومن يسأله اما ترى ذلك الرجل في ام النظارة وترى تبه على فقال له وكيف تبه عليك وانت امير . قال لانه اهانني وانا غلام فذلت له فبسط اعصابي فبذله الى الآن وليس لاني دهان اخبار تضحى الذكر غير ما ذكر

ابودود الابدادي

Abou-Dowad-el-Abadi.

بحر حارثة بن الحجاج يعني نسبة الى ابياد بن نزر . شاعر قديم من شعراء الجاهلية . قيل مدح بوينا المحرث بن همام بن مرة فاضطه عطايا كثيرة ثم مات ابن لابي دود وهو في جوارحه فوداه فمدحه ابو دود فخلت له المحرث انه لا يموت له ولد الا وداه ولا يذهب له مال الا اخلفه فضربت العرب المثل بحار ابي دود . قال قيس بن زهير اطوف ما اطوف ثم اوي الى جاريكجاري دود ويروي المصنف الثاني من البيت الى بيت عقيدته لكاع . وقيل تزوج ابو دود امرأة من قومه فولدت له دودا ثم ماتت فترج باخرى فاولدت دودا . ولما رات منه الجناء امرت اباه ان يحن ويبيعه وكان يحبها فلما اكثرت عليه قالت اخرجه حتي فرج يو وقد اردت خلفه الى ان انتهى الى ارض جرداء ليس فيها شيء فالتى سوطه متعبا وقال آني دود انزل فاولني السوط فقتل فدفع بعيره وناداه

ادودان الامر اصبح ما تری  
فانظر دودا لاني ارض تعبد  
فقال له دودا على رسلك فوقف له فناداه

وباتي ظنك ان اقيم ببلدة جرداء ليس بغيرها متلدد فرجع اليه وقال له انت والله ابني حقا ثم رده الى منزله وطلق امرأته . وقيل كان له امرأة يقال لها ام حبر وكانت تلوم على ما هو به فماله فقال في ذلك في ثلاثين زرععتها حقوق . اصيبت ام حبر فشكوني زعمتي بانني اغتد المال واووي عن قضاء ديني املت ان اكون عبدا لمالي . ويحيى مع المال دوني وقال ايضا وقد صرته اذ لم يكن يجمع ملائمتها . حاولت حين صرمتي والمزج لا يحاله والدر يلبس بالقي والديار روي عن نعال والمزج يكسب ماله والخبز يورث الكلاله والعبد يفرح بالعصا والجنون من بعض المفاه

وكان ابو دود اوصف الناس لليل . قال ابن الاعراب لم يصف احد الخيل الا احتاج الى ابي دود ولا وصف الخمر الا احتاج الى اوس بن حجر ولا وصف احد نساء الا احتاج الى طليعة بن عبدة ولا اعتر احد في شعره الا احتاج الى النابغة الذبياني . فان ابا دود كان على خيل النعمان بن المنذر فبرع في وصف الخيل واكثر شعره في وصفها . وقيل كان ابو دود جارا للنضر بن ماء الجهم فزاع رجلا بالحيرة من بهراء يقال له رقية فقال له رقية صاحبي وحالني فقال ابو دود فمن اين تمش ابا دود اذا فوالله لولا ما نصيب من بهراء هلكت وانصرا على تلك الحالة ثم ان ابا دود اخرج ببني ثلاثة في نجارة الى الشام فبلغ ذلك رقية فبعث الى قومه يخبرهم ما قال ابن دود عند المنذر واخبرهم بسير اولاده فلما خرجوا اتاهم القوم فقتلوهم وبعثوا برؤوسهم الى رقية فلما ائته الرؤوس صنع طعاما كثيرا ثم اتى المنذر فقال له قد اصطنعت لك طعاما كثيرا فانا احب ان تغدي عندي فاناء المنذر

ومعه ابودود فبينما الجفان ترفع وتوضع اذ جاءت جفنة فيها احد الرؤوس فوثب ابو دود وقال للنضر ابيت اللعن اني جارك وقد ترى ما صنع بي . وكان رقية أيضا جارا للنضر . فوقع المنذر منها في سرة الحال وامر برقية فحسروا قال لاني دود ام يرضيك ان اوجه النضبان الصور (وها كتيبتيان للنضر) اليهم قال بلى قال قد فعلت فلما بلغ ذلك رقية قال لامرأتو يهلك المحني بقومك فاندريهم فعمدت الى بعض اهل زوجها فركبته ثم خرجت حتى اتت قومها فلما قربت منهم نكرت من ثيابها وصاحت انا النضر العريان فارسلها مئلا فعرف القوم ما تريد وصعدوا الى اعالي الشام فانت الكتيبتيان فلم تصيبا منهم احدا فقال المنذر لاني دود قد رايت ما كان منهم وانا ادي كل ابن لك بماثي بعير فاسر له بستانه بعير ففرضي بذلك . قيل

وفي هذا قال قيس

سافعل ما يهداني ثم آوي  
الى جار جاري دودار

أبو ديس

Abou-Dits

قرية الى الجنوب الشرقي من بيت عنيا على مسافة ثلث ميل منها وفي الآن مهجورة

أبو ذر الصحابي

اطاب جندب بن جنادة في الجيم

أبو ذر الهروي

Abou-Darr-el-Harawi

هو عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل الانصاري المالكي ويعرف بابن المالک مع جهرة وسرخس ونخ و مرو والبصرة وبغداد ودمشق ومصر وجاور بمكة والف وصف وتزوج من العرب وسكن بالسرقات وكان يحج كل عام ويحدث بمبرج وكان ثقة ضابطا دينيا وكان هرويا وتذهب بذهب مالك وثنى عن السب فقال رددت بغداد وكنت ماشيا مع الدارقطني فلقينا ابا بكر بن الطيب فالتزمه الدارقطني وقيل وجهه وعينيه فلما افترقا قلت من هذا قال هذا امام المسلمين

والذئاب عن الذين القاضى ابو بكر بن الطيب في ذلك الوقت نكرت اليو وتذهب بذهبي . وكان من الخفاء على جانب عظيم وصار كبير مشيخة الحرم . ومن تصانيفه كتاب في المنذر والمستدرك على الصحيحين وكتاب معجم شيوخه وكتاب المناسك والصحيح وغير ذلك . توفي سنة ٤٢٤ وقيل غير ذلك . واما هزاة المسوب اليها ابو ذر في هزاة بني شجاعة بالبحر لا التي في ما وراء البحر نظيرة

أبو ذر الهمداني

Abou-Darr-el-Hamdani

هو عمر بن ذر بن عبد الله بن ذرارة الكوفي الفقيه القاضى كان صاحباً عابداً كبير القدر فقهياً روى عنه اهل العراق وغيرهم . وكان ابنة ذر كبير الزيدية مات الولد ولا دفن وقب ابيه على قبره وقال اما والله يا ذر لقد شغلنا البكاء لك عن البكاء عليك لاننا ما ندري ما قلت ولا ما قيل لك اللهم اني قد وهبت له ما قصر فيه وما افترضت عليه من حق فهب لي ما قصر فيه وما افترضت عليه من حق واجعل ثوابي عليه و زدني من فضلك الي اليك من الراغبين . وقيل له يوماً كيف كان بذاهلك بك فقال ما مشيت قط بنهار وهو معي الا متى خلفي ولا بليل الا متى امامي ولا رقي سطحا وانا تحته . وكانت وفاة ابي ذر سنة ١٥٦ وقيل ١٥٥ هجرية

أبو ذنب

اسم حامي للجم ذوات الاذئاب اطاب ذوات الاذئاب

أبو الذهب المصري

Abou'l-Dahab-el-Mesri

هو محمد بك كان رئيس الامراء الكبار بالديار المصرية وأحد موالي الامير علي بك وكان ذا قوة وشجاعة وفناط فقتل كثير من من اعلاء علي بك واشهر بعشاه . ثم صار خازن دار علي بك مكان اسمعيل بك الخازن دار السابق ثم صار اميرا وتقدم على جميع الامراء وكان مولاه علي بك

التيه الى ام غزواته ولا صدرت من عفان باشا والي  
دمشق امور متكررة مع اهل غزة ارسل الي بك ابا الذهب  
بمسار كثيرة ليؤترب عفان باشا . واذ بلغ الدولة العلية  
خبر هذه التجربة عشت لقتال المسار المصرية ودفع  
غائلهم عن البلاد الشامية والي حلب عبدالرحمن باشا والي  
كلس خليل باشا والي طرابلس محمد باشا . فلما قدم ابو  
الذهب بمسار كرم نزل بقرب داريا الكبرى فخرج للقائه  
الوزراء الاربعة بالمسار الشامية وصارت المعركة في  
سهل داريا وكانت الدائرة على المسار الشامية ثم ورد  
مكتوب من ابي الذهب الى عفان دمشق واعيانهم يطلبهم  
لما وجهوا بدمشق تسليم المدينة وتوعدهم بجرها واسر اهلها اذا  
أبوا ذلك فالتبس من الهلة حتى يجمعوا ويشاوروا  
اهل المدينة وبقي اعيانها وعلمائها بهذا الشأن . ففي تلك  
الليلة اي ليلة الجمعة في ١٤ صفر سنة ١١٨٥ هـ ربت  
الاعيان وعفان باشا وولده ورئيس المسار البلدية ولم  
يبق في دمشق مقاتل . فاستولى على الناس الخوف  
والهلع وذهبوا الى العلماء وتوسلوا اليهم ان يواجهوا ابا  
الذهب ويسلموا الشام ويذهبوا عنهم غائلة فتوجهوا  
لما بلغوا فلما دخلوا عليه قال لهم بقائه الاكرام لديهم  
ان البلد لولانا السلطان مصطفى خان فتسلمها انت  
واحقن دماء المسلمين وكف عن اموالهم وطلبوا منه الامان  
فامتهم ورفع القتال عنهم . ثم بعد ايام حاصر القلعة وضربها  
بالقنايل وكان محاصرا فيها مصطفى اغا المطرجي فاضرت  
القنايل بالمدينة واهلها ضرر عظيم ففرغ الامر اليه فامر  
برفع الحصار . واذ تحقق عنه ان عفان باشا قد فر من  
المدينة بن معه عزم على العودة الى مصر بعد ان نصب من  
قبله منقيا وقاضيا من اهل البلد فرحل عن دمشق  
قاصدا مصر فعلى اثر خروجه منها عاد اليها عذار باشا  
والاعيان والمسار كرم ورئيس البرلية يوسف اغا بن جبيري  
من جبل البرد وزومة ٥٠٠٠ درزي وازلم في البلدة  
بامر عفان باشا . ولا وصل ابو الذهب الى القاهرة واخبر  
مولاة علي بك بما فعل لامة على ترك الشام بعد الاستيلاء

عليها وطرده بعد ان اعلن له ان ذلك خيانة منه فبعد  
كل منها على صاحبه وصار علي بك يحاول قتله لكن ابا  
الذهب تحذر من ذلك واخذ يجمع المسار ويجمع  
الناس اليه قاصدا قتل علي بك قال اليه اكثر الناس وجهز  
جيوشا عديدة من الصعيد لانه كان قد فر الى هناك لما  
بعث علي بك الجيوش ليطيح ببيته ونفك يوثم عاد الى  
مصر وطرد علي بك واستولى مكانه . ففر علي بك  
بمسار كرم وجاء الى عكا ووقع عند عمر الظاهر وطلب منه  
ان يعينه على قتل ابي الذهب فلما ذهبت عظمة فخرج  
قاصدا ابا الذهب فقتلوا في الجبل في الصالحية واشتد  
القتال وكانت القلبة لابي الذهب يجرح علي بك وتفرقت  
عساكره ايدي سبا . ثم ان ابا الذهب احضر له الاطباء  
لداواة جراحه وكرمه غاية الاكرام مراعاة لرياسته السابقة  
عليه . واستقل ابو الذهب بالقطر المصري وافر بطاعة  
الباب العالي وارسل مرثب المحرمين فكان بذلك محبوبا  
ومحبيا من الجميع وذا منزلة رفيعة عند الدولة وتمتعت  
مصر في ايامه بالراحة ولما كانت سنة ١١٨٦ هـ هجرة رحب  
من مصر بمسار جزار قاصدا ملائكة الظاهر ودونو . فلما  
علم الظاهر بذلك تجهز لمضاربته وارسل الى بلدة يافا  
اعيان ابطاله المعروفين بالنداية ليقيموا في القلعة  
ويحفظوها بالاطواب وبقي هو في بلدة عكا مدة . وراى  
ابو الذهب انه يطول الامر به في المحاصرة لما فامر  
باصطناع مدفع عظيم مساحة كل ذراع وثلاث ووضعت  
في المدفع مع قنطارين من البارود وابعد مسكنه عنها  
اربعة اميال واطلق المدفع على القلعة فدمرها على اهلها  
فقتل البعض والقي القبض على كل من شجائهم وامر بضرب  
اعناقهم فضربت وهو جالس بنظر اليهم وفي ثاني يوم هذه  
الحادثة تجل الله له بالموت فانت بسم دة اليه عمر الظاهر  
وجعل لمن ادخله عليه ٥٠٠ دينار . نجوة اعيان دولته  
وجملوه ميتا الى القاهرة فدفن بالجامع الذي انشاء تجاه  
جامع الازهر وجامعة المذكور من احسن جوامع القاهرة  
وصار للجوارين بالازهر امتناع عظيم به وقيل في تاريخ

وفاتو مات أبو الذهب وقال بعضهم

فات على عزٍّ ونودي شاة

لمؤدِّه أزع به قضي الأمر

وكان أبو الذهب كريماً جديماً للفقراء والمساكين دائم الصدقات وصاحب أقبال وسعد في دنياه وكانت أعاله تجلب إلى عبيد قلوب الناس ويحك عن كرمه أنه لما ألبس خلعة الأمانة إمام مولاه علي بك كان ينثر الذهب في الشوارع على العامة فضلاً عما فرقة على الخوارج من الخنف وكثرة ما نال الناس من الذهب في ذلك اليوم قالوا هذا أبو الذهب فازمة ذلك فيها بعد

أبو الدؤاد بن المسيب العقيلي

Abou'l-Dawwad-Ibn-el-Mosaiiab

اسمه محمد وهو مبدئ أمر دولة آل المسيب أصحاب

الموصل لأن أول من ملكهم سنة ٢٨٠ هجرية وذلك أن أبا طاهر وأبا عبد الله أبي حمدان لما ملكا الموصل طبع فيها بأذن الكردي صاحب ديار بكر وأهل الموصل عليها فكانت أبا الدؤاد يستجذبان فطلب إليها جزيرة بن عمر ونصيبين وبلد أوجر ذلك فاجابها إلى ما طلب فسار إليها فقتلها بأذاكا باقي في ترجمته وكان أخوه ابن علي بن مروان قد هزم أبا طاهر بن حمدان فسار إلى نصيبين فطبع فيه أبو الدؤاد وسار إلى ناصرة وأسروله وعدة من قواده وقتلهم وسار إلى الموصل فملكها وأعمالها وكتب بقاء الدولة ابن بويه يسأله أن ينفذ اليوم من يقيم عنده من أصحابه يتولى الأمور فيسار إليه قائداً من قوادهم غيران الأمر كان أبي الدؤاد وقال ابن خلكان أن بهاء الدولة بن بويه تزوج ابنة أبي الدؤاد ولم يذكر ذلك المؤرخون وأقام أبو الدؤاد على ما هو عليه سنتين، ولما كانت سنة ٢٨٢ هـ بعث بهاء الدولة صاعقه إلى الموصل مع أبي جعفر بن أبيحاج بن هرمز فطلب عليها أبا الدؤاد وملكها وحرق لحمه أبو الدؤاد في قومه ومن أجمع اليوم من العرب فكانت بينهم حروب وفتائع كان الظفر فيها للدين، ثم توفي أبو الدؤاد سنة ٢٨٦ هـ وقيل

٢٨٧ هجرية

أبو ذؤيب الهذلي

Abou-Do,aib-el-Hodali

هو خويلد بن خالد بن محرز بن زيد بن مخزوم ينتهي نسبة إلى نزار، وهو أحد المخضرمين من أدرك الجاهلية والإسلام ولم تثبت له رواية، وحدث أبو ذؤيب قال بلغنا أن الرسول عليل فاستدعرت حزناً وبثاً بطول ليلة لا يتجاف دجورها ولا يطلع نورها فظلمت أناسي طولها حتى إذا كان قرب السحر اغتبت ففتفت في هاتف يقول

خطب أجل أناخ بالاسلام

بين النخل ومعدن الآطام

قُض الذي محمد فعيونا

تدري الدموع علياً يا شحيم

قال فوثبت من نومي فزعاً فنظرت إلى السماء فلم أرا شيئاً إلا الدخان فتفألت به دجماً يقع في العرب وعلت أن الذي قد قبض فركبت ناقتي وسرت فلما أصبحت طلمت شيئاً أزجر به فمن لي شيم أي قتله قد قبض على صل أي حية وهي تلتوي طيو والشهم بقصمها حتى أكلها فزجرت ذلك وقلت شيم فني ثم والنوار الصل النوار الناس هن الحق على القائم بعد الرسول ثم أولت أكل الشهم أباها خليفة القائم بعده على الأمر فثقت ناقتي حتى إذا سكنت بالغبابة زجرت الطائر فاخبرني بوفاتو ونسب غراب سلخ فطقتي بمنزل ذلك فتعوذت بالله من شر ما عن لي في طريقي وقدمت المدينة المنورة ولها شجج بالبكاء كقصص الجميع إذا الطوى بالاحرام فقلت مة قالوا قُض الرسول فثقت إلى المسجد فوجدت خالفاً فاني بيت الرسول فاصبت بابه مرتجاً وقيل هو مسجى وقد خلا به أهله فقلت إن الناس قليل في عتيقة بني ساعدة صاروا إلى الانتصار فثقت إلى السقيفة فوجدت أبا بكر وعمر وأبا عبيدة ابن الجراح وسالماً وجماعة من قريش ورايت الانتصار فيهم سعد بن عبادتهم شعراً ومحمد بن ثابت وكعب

ابن مالك وملائمتهم فاريت الى قريش وتكلمت الانصار  
 فاطما لها المخطاب واكثرها الصواب وتكلم ابو بكر نلله  
 درة من رجل لا يطين الكلام ويعلم مواضع فصل الخصام  
 ولقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع الا مال ابو واقداد له ثم  
 تكلم بعده عمر بكلام دون كلامه ومد يده قبيلة وبايعوه  
 ورجع ابو بكر ورجعت معه فشهدت الصلوة على سيدنا  
 محمد وشهدت مدفنه ثم جعلت ابكي النبي وقلت  
 لما رأت الناس في عسلاتهم  
 ما بين ملحود له ومضرح  
 متباذرين كشرجع باكنهم  
 نص الرقاب لتفقد ايض ارواح  
 فيها له صرت الى المهوم ومن بيت  
 جاز المهوم بيت غير مروح  
 كسفت لمصره النجوم وبدرها  
 وتضعفت آطام بطن الابطح  
 وتزعزعت اجبال يرب كلها  
 ونغيلا لخلول خطيب مندح  
 ولقد رجعت الطار قبل وفاتو  
 بمصاوي ورجعت سعد الازبح  
 ورجعت ان نسب الشيخ ساعحا  
 متفائلا فيه بقا لفتح  
 ثم انصرفت الى البادية واقمت بها وقال محمد بن سلام كان  
 ابو ذؤيب شاعرا فحلا لا غيرة فيقولوا هي وسئل حسان  
 ابن ثابت من اشعر الناس قال احيا ام رجلا قال لولا  
 حيا قال له بل واشعر هذيل غير مدافع ابو ذؤيب .  
 وقال ابو زيد عمر بن شبة تقدم ابو ذؤيب جميع شعراء  
 هذيل بقصيدته العينية التي قالها وقد هلك له خمسة  
 بيتن في عام واحد بالطاعون وكانوا في من هاجر الى مصر  
 فزاهم بها ولولا  
 آمن النون وريبو لتوجع  
 والدهر ليس بمنسب من يجرع  
 قالت امامة ما لجسبك شاحبا

مدا ابتدلت ومثل ما لك ينع  
 ام ما لجسبك لا يلائم مضجعا  
 الا اقص عليك ذاك ان ينجع  
 فاجبتها ارني لجسبي انه  
 اودى بني من البلاد فودعوا  
 اودى بني فاعتقوني حسرة  
 عند الرقاد وعبرة لا تلع  
 فالعين بعدهم كان حداثها  
 تكلمت بشوك فهي عورت تدع  
 فقبرت بعدهم بعيش ناصب  
 واخال الي لاحق مستنقع  
 سبقوا هوي واعقبوا لهوهم  
 ففروا ولكل جنب مصرع  
 ولقد حربت بان ادافع عنهم  
 فاذا المنية اقبلت لا تدفع  
 واذا المنية انشبت اغفارها  
 الليت كل قيمة لا تنفع  
 وتجلدي للسامتين اريم  
 اني لريب الدهر لا اتضعع  
 حتى كاني للموادث مروءة  
 بصفا المشرق كل يوم تفرع  
 والدهر لا يبقى على جدانوه  
 جون السحاب لجدائد اربع  
 وهي طويلة قال ابن عياش لما مات جعفر الاكبر بن  
 المنصور مئى في جنازته من المدينة الى مفاير قريش ومئى  
 الناس اجمعون معه حتى دفنه ثم انصرف الى قصره  
 فاقبل على الربيع فقال يا ربيع انظر من في اهل بيتي  
 قصيدة ابى ذؤيب العينية حتى اتلى عن مصبي . قال  
 الربيع فخرجت الى بني هاشم وم باجمعهم حضورا فلهم  
 عنها فلم يكن فيهم احد يحفظها فرجعت فاخبرته فقال ان  
 مصيبي في اهل بيتي لا يكون فيهم احد يحفظ هذه القصيدة  
 لقله رغبهم في الادب اعظم واشد علي من مصيبي بابي .



ثم قال انظر هل في الثواد والعمام من يعرفها فاني احب  
 ان احبها من انسان يشدها فخرجت فاعترضت الناس  
 فلم اجد احدا يشدها الا شيئا مودبا قد انصرف من  
 ثا ديو فسالته هل يحفظ شيئا من الشعر قال نعم شعرائي  
 ذؤيب فقلت انشدني فابتدا بهذه القصيدة فقلت انت  
 بشيتي فارسلته الى المصور فاشدها ايها فلما قال والدهر  
 ليس بمعتب من يجرع قال صدق والله فانشدني هذا  
 البيت مائة مرة لتزد هذا المصراع علي فاشده ثم مر  
 فيها فلما انتهى الى قوله والدهر لا يبقى على حدثائو الخ  
 قال سلا ابو ذؤيب عند هذا القول . ثم امر الشيخ  
 بالانصراف فاتبعته فقلت امر لك امير المؤمنين بشيء  
 قال نعم واراني صرة في يده فيها مائة درهم  
 وقيل كان ابو ذؤيب يهوى امرأة يقال لها ام عرو  
 وكان يرسل اليها خالدا بن زهير فحانها فيها فلما علم ذلك  
 صرما فارسلت ترضاه فلم يرض وقال  
 تريدن كيما يحببني وخلا لدا  
 وهل يجمع السيفان ويحكما في عهد  
 اخالدا ما رايت من ذي قرابة  
 فتحفظني في القليب او بعض ما تبدي  
 دعاك اليها فقلنا ما وجدها  
 فقلت كما مال الحب على عمر  
 وكنت كرقاق السراب اذا بدا  
 لغوم وقد بات المظي بهم مجدي  
 فاكبت لا انك احب قصيدة  
 تكون وايها بها مثلا بعدي  
 وقال ايضا من ابيات  
 فتيل تحمل فوق طونك انبا  
 مطبعة من باعها لا يضيرها  
 باعظم ما كتب حلت خالدا  
 وبعض امات الرجال غرورها  
 ولواني حلبة البزل ما مشيت  
 بو البزل حتى تنكب صدورها

وما انفس الثين الا قران  
 تبين ويقي بها وتبورها  
 فنفسك فاحفظها ولا تنش للمدى  
 من السر ما يطوى عليه ضميرها  
 وما يحفظ المكتوم من سراها  
 اذا عهد الاسرار ضاع كبرها  
 من الثوم الا ذؤيف يعينه  
 على ذاك منه صدق نفس وخبرها  
 وقيل خرج ابو ذؤيب مع ابوه وابن اخيه الى يقال  
 له ابو عبيد حتى قدموا على عمر بن الخطاب فقال اسبه  
 الحمل افضل يا امير المؤمنين قال الايمان بالله ورسوله  
 قال قد فعلت فابنه افضل بعد قال الجهاد في سبيل الله  
 قال ذلك كان علي ولا ارجو حجة ولا اخاف ناراً . ثم  
 اخرج فغزا ارض الروم مع المسلمين فلما رجعوا اخذه  
 الموت فاراد ابنه وابن اخيه ان يقتلوا عليه جميعا  
 فتمنعها صاحب الساقة وقال يخلف عليه احدا كما يعلم  
 انه مقتول فكلها اراد ان يخلف طوي فقال لها ابو ذؤيب  
 اقتربا فطارت الفرقة لاني عبيد فقتل عليه ومضى  
 ابنه مع الناس . قال ابو عبيد قال لي ابو ذؤيب يا ابا  
 عتيل احفر ذلك الجرف برحلك ثم اعضد من الشجر  
 بسيفك ثم اجرني الى هذا النهر فانك لا تفرغ حتى افرغ  
 فاعسلني وكفي بكفي ثم اجعلني في حفرتي واغل علي  
 الجرف برحلك والفر علي القصور والنجارة ثم اتبع الناس  
 فان لم رجعة تراها في الافق اذا اسميت كلها جهامة قال  
 فما اخطأ ما قال شيئا ولولا نعمة لم اهتد لائر الجرش وقال  
 وهو مجيد بنسوة  
 ابا عبد رفع الكتاب واقرب الموعد والحساب  
 وعند رحلي جل نجائتي احبر سيفي حاركو انصاب  
 ثم مضيت حتى لحقت بالناس . فكان يقال ان اهل  
 الاسلام ابعدا الاثر في بلاد الروم فما كان وراء قبري  
 ذؤيب قبر يعلم لاحد من المسلمين . وقيل في وفاته غير  
 ذلك وهو ان ابا ذؤيب خرج في جند عبد الله بن سعد

ابن ابي سرح احد بني دامر بن لوي الى افريقية غازيا . باو غسطس سنة ٢٠٦ للميلاد ونسي لان بورك وسباتي في زمن عثمان بن عفان فلما قدموا الى مصر مات بها . الكلام على ما في باب الياء

وكانت وفاته سنة ٢٧ هجرية

أبورا

Ebura, ou Eborā

مدينة في لوزيطانية اسمها الآن افورا واسم قدم لهر في الغلبة يسمى الان ابور وهر بن المهريين وهو الخابور وسيد كر كل ذلك في ابورا

أبورافع بن ابي الحقيق

راجع ابن ابي الحقيق

أبورافع القبطي

Abou-Rāfē - el-Kibtī

هو مولى الرسول اسمه اسلم وقيل ابراهيم وقيل ثابت وقيل هريز شهد مع الرسول أحدا واخذ في المشاهد بعدها وزوجه الرسول مولاه سلمي فولدت له عبيدة الله ابن ابي رافع . وشهد ابورافع فتح مصر وتوفي بالمدينة قبل قتل عثمان وقيل بعده . واختلف في من كان له ابورافع قبل الرسول فقيل كان للعباس فوجهه للرسول فلما اسلم العباس بشر ابورافع الرسول باسلامه فاهتفه . وقيل كان لشعيد بن العاص بن جهم فورثه عنه بنوه وهم ثمانية وقيل عشرة فاعتقوا كلهم الا واحدا يقال له خالد بن سعد فمسلك بصنبره منه . وقد قيل انه اما اعتقه منهم ثلاثة واستمسك بغض القوم بمحضهم منه فاني ابورافع الرسول يستعينة على لم يمتق منهم فكلهم فيه الرسول فوجهه له فاهتفه . ولاني رافع عدة احاديث وروى عنه ابناؤه وزوجه سلمي وكثيرون

أبوراكوم

Eborācom

مدينة في لوزيطانية الرومانية في مقاطعة فلانية القيصرية كانت قصبة امة البريغطة وكل الولاية توفي بها سبيتموس سفير وسوس قسطنس كلود لقب فيها قسطنطين

أبو الربيع العباسي

المسكني بن المحاكم العباسي

أبوربيع الأذرعي

Abou'l-Rabī' - el-Adro'i

هو قاضي القضاة ابو الربيع وابوداود جمال الدين سليمان الأذرعي الشافعي . ولي القضاة بمصر ثم بالشام مدة . وكان عليه سكتة وقفا . توفي في صفر سنة ٢٤٣

أبو الربيع الإيلاقي

Abou'l-Rabī' - el-Ilāki

هو طاهر بن عبدالله الابلاقي كان اماما في الفقه باركا فيه نفقه برو على ابي بكر الشافعي الفقي وبنيسابور على ابي طاهر الزبائدي وبنخاري على ابي عبدالله الحلبي واخذ الاصول عن الاساذ ابي اتحق الاسرايني . وتنفه عليه اهل الشام وروى الحديث عن جماعة . توفي سنة ٤٦٥ هجرية عن ٩٦ سنة . ونسبته الى ابلان مدينة من الشام

أبو الربيع المريني

Abou'l-Rabī' - el-Marīni

هو سليمان بن ابي طاهر عبدالله بن يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد المحي بن محيوي بن ابي بكر بن حمادة اخو ابي ثابت المريني المنتقم ذكره . كان لما مات ابو ثابت تصدى الملك بعده عمه علي بن يوسف المعروف بابن ربيعة فاقام يومين ثم عزلوه واباعوا لاني الربيع هذا فقبض على عمه واعتقله بطنجة الى ان توفي سنة ٧١٠ هجرية وبث ابو الربيع العطاء في الناس واجزل وارجل نحو فاس واتبعه عثمان بن ابي العلاء في جيش كثيف وبعثه وقد نذر به العسكر فافظوا ليلتهم ووافاهم على الظاهر بساحة علودان فناجزهم الحرب وكانت الدائرة على عثمان وقومه وقبض على ولده وكثير من عساكرهم واغنى اولياء السلطان فبهم بالقتل والسبي واستظفروا عليهم استظهارا تاما . واجاز

عنان بن أبي العلاء إلى عنة الاندلس في من معه ولحق  
بغرناطة وأرغمل السلطان أبو الربيع إلى فاس قاعدة  
ملكه آخر ربيع سنة ٧٠٨ وأسقامت الأمور وعهد الملك  
وعقد السلم مع صاحب نلسان أبي حو موسى بن عثمان  
الغبراسي وأقام ببلدة مطمينا . وكانت أيامه خير أيام  
هذنة وسكونا وترقا لاهل الدولة . وفي أيامه تعالى الناس  
في الثمان الفغار فبلغت قيمتها فوق المعتاد حتى بيع كثير  
من الدور بفاس بالف دينار من الذهب العين . وتنافس  
الناس في البناء فعلموا الصروح وأغذوا القصور المفيدة  
بالصخر والرخايز خرفوها بالزجاج النفيس . وتنافسوا في ليس  
الحمر وركوب الفارية وأكل الطيب واقتناء المحلى من  
الذهب والفضة . واستجرا لمران وظهرت الزينة والترف  
والسلطان آمن مطمئن بداره . وفي سنة ٧٠٩ نار اهل  
سنة بالاندلسيين هجرا من ولايتهم عليهم وبعثوا بالطاعة  
إلى السلطان أبي الربيع . وفي تلك الاثناء حدثت أمور  
بسببها بايع الوزير حو بن يعقوب الوطاسي والشيخ لعيد  
الحق بن عثمان بن محمد بن عبد الحق كبير القزاة من بني  
مرين فخلع طاعة السلطان وانقضى الامر بانه السلطان  
أبي الربيع له لمحاربة في تازي وهزبة إلى نلسان ومن هناك  
سار إلى الاندلس مع الوزير المذكور وحل أبو الربيع بتازي  
وأصلح الأمور ومحا اثر النفاق . ثم مرض في أثناء ذلك  
وتوفي بعد أيام قليلة في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠  
ودفن بصحن الجامع الأعظم من تازي وبيع بعده للسلطان  
أبي سعيد المريني

أبورتو

أبورتو ثاني مدينة في الرقة من مدن البرتوغال  
أطلب بورتو

أبورجاء الثقفي

أطلب قتيبة بن سعيد

أبورجوان

Abou-Rajwan

قرية في البحيرة من قرى محافظة القاهرة وهي محطة  
الطريق الحديدية الثالثة للركبات الخارجة من امبابه بين  
محطتي البدرشين وكفر الصفي

أبو الرداد

Abou'l-Raddad

هو عبيد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرداد  
المؤذن البصري صاحب المقياس بمصر كان رجلا صالحا  
وكان يؤذن في الجامع الصفيق ويعلم الصبيان القرآن وتولى  
مقياس النيل بمصر وجمع الجميع النظر في أمره وما يتعلق  
بوه في سنة ٢٤٦ واستمرت الولاية بعده في ولده . وتوفي  
سنة ٢٧٩ هجرية

أبورشيد السليبي الصنعالي

أطلب حش بن عبد الله الصنعالي في الحما

أبورضا الكركي

أطلب الكركي في باب الكاف

أبورغال

راجع ابرة الاشرف

أبو الرقيق

Abou'l-Raka'mak

هو أحمد بن محمد الانطاكي الشاعر المشهور . ذكره  
التمالي في النيسبة فقال هو نادرة الزمان وخلة الاحسان  
من تصرف بالشعر في انواع الجند والمزحل وأحرز قصبات  
الفضل وهو واحد المذاهب المعبد بين والعفراء للعبدين وهو  
بالعام كان من الحجاج بالعراق . مدح ملوك مصر ووزراءها .  
فمن غرر شعره مدح الوزير يعقوب بن كلس قوله  
قد سمعنا مقالة واعتذاره وإقناعه ذنبه وحذاره  
والمعاني لمن عنت ولكن بكسر عر ضفت فاسمي باجارة  
ومنها

سحرتني المحاذلة وكذا كل ملج عونة سحارة  
ما على موثر الدباعد والاعتراض لو أثار الرضا والمباراة  
وهي طويلة وأكثر شعره جيد على هذا الأسلوب ومن

شعره على طريق ابن الحجاج قوله

كتب المصير الى السرب

فلا تمنع حماري

لا انا ان تط

ولا خيرتك قصي

ان الذين تصافوا

اسفوا على لاهم

لو كنت ثم لقل هل

ولقد دخلت على الصديق البيت في اليوم المطير

متشجراً متبجراً للصنع بالدلو الكبير

فاردت حين تبادروا لدوي قنات على المدير

يا للرجال تصافوا فالصنع محتاج السور

هو في الجالس كما يلغو برؤس كلالاند في الفوير

وله قصيدة مشهورة اوتها

وقوفي وقوفي هدية في طيق

اما تروني بينكم تيسا طويل العنق

بروي انه قال كان لي اخوان اربعة وكنت انا ادمهم ايام

الاستاذ كافور الاخشيد في مجامع في رسوهم في يوم بارد

ولست في كسوة شخصي من البرد فقال اخوانك يقرأون

عليك السلام ويتولون لك قد اصطبنا اليوم وذبحنا

شاة سمينة فاشبع علينا ما نلجج لك منها فكنتهم التهم

اخواننا قصدا الصبح بحمره

واني رسوهم الي خصوصاً

قالوا اقترح شيئاً نجد لك حلجة

قلت اطينوا لي جبة وقبضا

قال فذهب الرسول بالرقعة فاشمرت حتى عاودوهم

اربع خلع اربع صرر في كل صرة عشرة دنابر فلبست

احدى الخلع وصرت بهم وكانت وفاة سنة ٢٩٩ هجرية

ابو الركب

كلمة عامية حديثة يراد بها حتى معدية بسيطة متصلة

برافتها الم شديد في الصلب لا طراف وخصوصاً الركبتين

ولذلك سموها بالي الركب قيل انها شبيهة بالحمى المجدية

المجانبا الفرنسية فيفر غسترك (fièvre gastrique)

و بالانكليزية غسترك فثر (gastric fever) واماها

بعضهم بالحمى المجدية الروماتيزمية وربما نفا هذا المرض عن

تغذات تتولد من اختار مواد نباتية او حيوانية تسري في

الدم واكثر حدوثه في الصيف والخريف ومن المحدث انالم

يشير في سوربة قبل سنة ١٨٦٠ للميلاد وعرف بعد هاعلى

شكل واقدن الظاهر انه عصور في البلاد الحارة يتبدئ تارة

فجأة ويتقدمة غالباً لخراف في الصحة ثم يوم او يومين

ثم يشعر المريض بقشعريرة يعقبها حمى وصداق والم في

الحمى ويأخذ في اللسان وفقد الشهية وقبض الاعضاء

ووجع شديد في الصلب والاطراف وقد تشتد الحمى

فيحصل قلق واضطراب واحياناً هذيان والغالب فيو ان

تتناقص الحرارة شيئاً فشيئاً فيتبدى الجسم بحرق فتجميع

الحمى وينتهي المريض نحواً لصحة وقد تكون مدة هذا المرض

من ثلثة الى ثمانية ايام ويندر بقاؤه اربعة عشر يوماً

ومن احسن علاج هذا المرض اذا علا لسان المريض

بياض وشعر يفتان ان يوضع منقياً من مسحوق عرق الذهب

ثم يوضع بعدئ اشرة قلبية مبردة ويكفي غالباً ان يعطى

مسحلاً مبرداً كليمونات المنفيسا او الخ لا انكليزي او

سولفات الصودا او مسحوق سداسي على انه اذا كان

المريض دموياً واشتد الصداق جاز ارسال العلق على

الصدغين وعلى كل حال يجب ان يقتصر المرض على

مرق اللحم الخفيف وقليل من الحليب وما اشبه ذلك من

الاطعمة اللطيفة متجنباً الاطعمة الغليظة الى ان تزول

الاعراض المزعجة هذا وقد يعمر على الطبيب نفسه تميز

هذا المرض في اول الامر عن باقي الحميات البسيطة وربما

اشكل عليه تميزه عن بداعة التيفوس والتيفويد والحمى

الصفراوية البسيطة والقروزية والمجدري الا اذا كان واقداً

فيستعان بذلك على تخيصه

ابوركوة

اطلب الوليد بن هدام في باب الزوار

ابو الروح التاكري

اطلب التاكري في باب الفاء

ابو الروح القاري

اطلب يزيد القاري في الفاء

أبوري

Apure

بهر في قنوبلان اميركايجري على الاكثر شرقا ويليقي  
بهر اوريونوكو في عرض ٧ درجات و ٤ دقيقة شمالا وطول  
٦٦ درجة و ٤٥ دقيقة غربا وعلى ضفة مدينة نوتراس  
وسن فرنندوسمينت باسمه مقاطعة من ولاية قنوبلا

ابو الریحان البیرونی

Abou'l-Raihan-el-Birouni

هو محمد بن احمد الخوارزمي البیروني الحكيم  
الفيلسوف المحدث اشتهر بعلمه الاوائل ويحرف في حكمة اليونان  
الاقدمين وحكمة الهنود ويختص بالعلوم الرياضية  
وصنف بها الكتب الجلية دخل بلاد الهند وسكن  
بها عدة سنين وتعلم من حكمائها فنونهم وعلمهم طرق  
اليونانيين في فلسفتهم ولم يكن له في زمانه نظير ولا كان  
احق منه بعلم الفلك بكل دقائقه واما مصنعاته فهي  
كبيرة متينة محكمة غاية الاحكام منها كتاب الآثار الباقية  
عن القرون الخالية في الفجوم والتاريخ وهو كتاب مفيد  
الفه للمفسر المعالي قابوس وبين فيه التاريخ التي يستعملها  
الامم والاختلاف في الاصول التي هي مباديها وكتاب  
الارشاد في احكام الفجوم وكتاب الاستبصار باختلاف  
الارصاد وكتاب الاستيعاب في سطح الكرة وكتاب  
تجريد السماعات والانوار الفاضلة للمفسر قابوس  
وكتاب التعليل باحالة الوم في معاني النظم وكتاب التلخيص  
لاولي صناعة التلخيص على طريق المداخل الفه سنة ٤٣١  
هجرة لاني الحسن علي بن ابي الفضل الخاصي وكتاب  
التبيين على صناعة التلخيص وكتاب البحار في البحار  
وله شرح على ديوان ابي تمام وكتاب في الاسطرلاب

وكتاب التلخيص المافية للنفوس وكتاب العجائب  
الطبيعية والغرائب الصناعية وكتاب القانون في الهيئة  
والفجوم الفه لمسعود بن محمود بن سبكتكين ونسبة اليه  
وحذا فيه حنوب بطليموس في الجسطي وهو من الكتب  
المبسطة في هذا الفن وكتاب الاحجار يذكر فيه خواص  
الاحجار الكريمة وغيرها وكتاب الصيدلة وكتاب التلخيص  
المسعودي نسبة الى مسعود ابن سبكتكين المذكور  
واختصار الجسطي وكتاب مختار الاشعار والامثال وكتاب  
مقاييد الهيئة وغيرها كذلك وكانت وفاته سنة ٤٤٠ هجرة  
وقبل ٤٤٠ وقيل ٤٥٠ وقيل بين هذه السنين والبيروني  
نسبة الى يرمون بلد بالسند وقال السيوطي هو الفارسية  
البراني ممي بولانه كان قليل المتاع بخلاف ما هله يسمون  
القريب بهذا الاسم والاربع الاول ورها نسبة بعضهم  
الى يرموت بالفاء وهو ما لا يؤول عليه

أبوريماك

Apurimac

بهر في امركا الجنوبية واصلة بناييع كثيرة تخرج من  
جبال الاندلس في مكان لا يبعد اكثر من خمسين ميلا  
عن سواحل المحيط والرايوشافا من اصول الجنوبية  
وقد تقرر انه يخرج بالقرب من كابلوماس في يرمو في  
١٥ درجة و ٢ دقيقة من العرض الجنوبي و ٧١ درجة  
و ١٥ دقيقة من الطول الغربي وبعد ان تخذ فروع  
كثيرة يجري الى الجهة الشمالية نحو اربماة ميل ثم يميل  
الى الجهة الشمالية الشرقية ويتصل بهرباني وهو من بناييع  
بهر الامازون وبعد ان تقص فروع اخرى فيها جريان  
شمالا ويتحدان بهر الامازون في ٤ درجات و ٣٠ دقيقة  
من العرض الجنوبي و ٧٢ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول  
الغربي

أبوزابورة

Abou-Zabourah

بهر يجري في الشعراوية الغربية من لواء البلقاء في  
فلسطين الى شمالي ارسوف ويصب في البحر المتوسط

وعند مصير مرفأ ينسب اليه وكان عليه قديما قرية والارض  
عند مصير موحلة لا يمكن السير فيها في الشتاء . وربما  
كان هذا النهر هو نفس نهر قانا الذي كان المجد  
الجنوبي الغربي بين افرايم ومنسى . والاراضي الواقعة الى  
الجنوب منه شخص سبط افرايم (يش 17: 24) . غير ان  
الدكتور روبنسن قد خالف ذلك وسباني التفصيل في قانا  
من باب القاف

## ابوزيد الطائي

Abou-Zobaid-el-Tai

هو حرملة بن المنذر ينتمي نسبة الى المحرث بن  
ربيعه الى طي . كان نصرانيا ومات على دينه ادرك  
الجاهلية والاسلام فعُد في الحضرمين . والحقة ابن سلام  
بالطبيعة الخامسة من الاسلام يوم الجير السلوي وذو  
قيل كان ابوزيد الطائي من زوار الملوك وخاصة  
ملوك العم وكان طالما يسير وكان عثمان بن عفان يقربه  
على ذلك ويدين مجلسه . فذاكروا ماثر العرب  
واسعارها فالتفت عثمان الى ابوزيد وقال يا اخا تبع  
السمع اسمعنا بعض قولك فقد اثبتت انك تجد فائده  
قصيدة التي يصف فيها الاسد . فقال عثمان تالله تننا  
تذكر الاسد ما حيت واقفه اني لاحسبك جباناً هزانياً .  
قال كلاً يا امير المؤمنين ولكني رايت منه نظراً وشهدت  
منه مهبلاً لا يبرح ذكره تنجد ويتردد في قلبي وانا  
معذور يا امير المؤمنين . فقال له عثمان واني كان ذلك  
قال خرجت في حصابة اشراف من ابنا قبائل العرب  
ذوي هيئة وشارة حسنة تربي بنا الماري باكسابها ونحن  
فريد المحرث بن ابي شمر الهنائي ملك الشام فاخروروا بنا  
السير في حجارة القبط حتى اذا عصبت الافواه وذبلت  
الشفاه وسالت المياه واذا كنت المجوراء المزاء وذاب  
الصهب وصر المجندب واذا الضمير الضمير في وكرو  
وجاوره في جحره قال قائل ايها الركب غوروا بنا في  
ضوج هذا الهادي واذا واد قد بدا لنا كثير الدغل  
دائم الغلل اشجاره مغنة واطاراه مرة فخططنا رحلنا

ذلك ابوزيد  
احال اكدر مشكلاً لعمادو  
حتى اذا كان بين البئر والعطر  
لاقي لدى ثل الاطواء داهية  
اسرت واكرت تحت الليل في قرن  
حطت به شبة ورهه تطردة  
حتى تاتي الى الجولان في السنين  
الى مقابل خطو الساعدين له

فوق السراة كدفري الفالح القين  
رثبال غاب فلا تم ولا ضرع

كالبيل يحطم العجلين في شطن  
وهي قصيدة طويلة . فلامنة قومة على كثرة وصفه  
للأسد وقالوا له قد خفنا ان نسبنا العرب بوصفك الأسد  
قال لورا يتم منه ما رايت اوليكم ما لقي اكبر لما لمتولي .  
ثم امسك عن وصفه حتى مات . وقال بعضهم لاني  
ريد هل رايت الصبان فقال رايته وجالسته قال فصفه  
لي . قال كان احمرارزق ابرش قصيرا . قال الرجل  
باقة اخبرني هل يسره انه سيع مقاتلك هذه وان لك  
حمرالعم . قال لا ولا سودها فقد رايت ملوك حمر في  
ملكها وملوك غسان في ملكها فها رايت احدا قط كان  
اشد عزاً منه . وكان طول ابي زيد ثلثة عشر شبراً  
وكان جميلاً جداً فكان يدخل مكة متكرراً لجمالو .  
وقيل لما صار الوليد بن عقبه الى الرقة واحتل ناعياً  
ومعاوية صار ابو زيد اليه فكان يادمه . وكان يحمل  
في كل احد الى البيعة مع الصاري فيها هويهم احد  
يفرب والصاري حوله رفع بصره الى السماء فنظر ثم  
رى بالكس من يدور وقال

اذا جعل المده الذي كان حازماً

يجل يو حل المحوار ومجل

فليس له في العيش خير يرده

وتكنية ميتا عنث واجل

ومات فدفن هناك على التلج . فلما حضرت الوليد  
ابن عقبه الوفاة اوصى ان يدفن الى جنب ابي زيد وقيل  
ان ابا زيد مات بعد الوليد فاوصى ان يدفن الى  
جنبه . وله مع الوليد اخبار زهيدة وله فيه اشعار سنذكر  
منها طرائف في ترجمة الوليد بن عقبه ويقال ان ابا زيد كان  
من المعبرين وذكر ابن الكلبي انه عمر مائة وخمسين سنة

ابو الزبير الناجي

Abou'l-Zobair-ol-Tabe'i

هو محمد بن مسلم بن قنرس الاسدي الكوفي الناجي عن ٨٥ سنة

مولي حكيم بن حزام وصاحب جابر بن عبدالله سبعة  
واكثر الرواية عنه . وسمع ابن عمر وابن عباس وابن  
عمر بن العاص وابن الزبير وابا الطليل وروى عنه  
هشام بن عروة والزهري وسلمة بن كهيل وعبدالله بن  
عوف ويحيى الانصاري وموسى بن عقبه وداود بن ابي هند  
وعمر بن الحارث وابن جريح وسفيان الثوري ومالك  
وابن عيينة وابن لهيعة وغيرهم . وانتقل على توفيقه .  
وكان من اكمل الناس عملاً في اعظم واعلم بالحدوث  
واثبت من ابي سفيان . توفي سنة ١٢٨ هجرية

ابوزرعة

Abou-Zor'ah

اولاً احمد ابن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم  
ابن عبدالله الرازي الحافظ . قدم دمشق سنة ٢٤٧  
هجرية فسمع بها ابا الحسين محمد بن عبدالله بن جعفر  
ابن المجتهد الرازي . وبنسباً بورا حامد احمد بن  
محمد بن يحيى بن بلال بن ينج ابا الحسن علي بن احمد  
الفارسي . وبيداده ابا عبدالله بن محمد . وبصرى ابا  
الوارس احمد بن محمد بن الحسين الصابوني . وبنسب  
عمر بن ابراهيم بن الحجاج وغير هؤلاء . حدث بدمشق  
سنة قدمها فروسه عنه جماعة منهم القاضي ابو عبدالله  
الحسين بن محمد الهالكى الزنجاني وابو القاسم الشامي  
وابو الفضل الجارودي وسحرة بن يوسف الخرقاني  
وابو محمد الزنجاني المحدثي والحاكم بن البيع وابو العلاء  
الواسطي . وغيرهم . وقد بطريق مكة سنة ٣٧٥ هجرية .  
ثانياً ابوزرعة عبدالله بن عبد الكريم الرازي حافظ  
زمانوا واحد الاعلام المشاهير قبل لم يخلف بعده مثله .  
توفي في اخر سنة ٢٦٤ هجرية

ثالثاً ابوزرعة عبد الرحمن البصري حافظ دمشق  
كان من الاجلة الاعلام المصنفين توفي سنة ٢٨١ هجرية  
رابعاً ابوزرعة طاهر بن محمد بن طاهر المدني  
ثم المهدي العالم الاديب توفي في ربيع الاخر سنة ٥٦٦

ابوزريق

طائريسي بالفتح وسياقي ذكره في باب الفاف

ابوزعل

Abou-Za'bal

بلدة في البحيرة من مديرية البحيرة في الدبار المصرية تبعد ٢٢ كيلومترا عن القاهرة في الجهة الشمالية. وعدد سكانها نحو ألفي نفس. اقام فيها السعيد الذكر محمد علي باشا مستشفى للعسكرية ومدرسة الطب والجراحة التي نقلت الى القصر العيني في القاهرة. وبالقرب منها جرت معركة بين الجيوش العثمانية والفرنسية هُزم امرة الجنرال كبير

ابوزكريا بن ابي الخيزر العبراني

اطلب يحيى بن ابي الخيزر

ابوزكريا بن زياد الفراء

اطلب الفراء الفخوي في باب الفاء

ابوزكريا بن معاذ الرازي

اطلب يحيى بن معاذ الرازي في باب اليا

ابوزكريا بن معين

راجع ابن معين

ابوزكريا بن منذر

راجع ابن منذر

ابوزكريا بن هذيل النحوي

اطلب يحيى بن هذيل في باب اليا

ابوزكريا النحوي

Yqou-Zacartia-el-Tamtnai

هو عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحق بن عزي ابن مزاحم بن غياث البخاري التميمي وقيل النيسي المحافظ المشهور بزيادة مصر من جماعة بخاري وروى عن الحجاج بن اليتيم والي بكر بن قزك والي العباس بن الحاج الاشعبي وغيرهم ورحل الى بلاد كثيرة ودخل الاندلس

وبلاد المغرب وكسب بها عن شيوخها ولم يزل يكتب الى ان مات وله رسالة في رحله وحدث عنه كثيرون من الاعلام وجملة ابو الوليد بن الدباغ في الطبقة العاشرة من آية المحدثين. كانت ولادته في ربيع الاول سنة ٢٧٢ وتوفي بالبحيرة سنة ٤٧٤

ابوزكريا الحفصي

اطلب يحيى بن ابي اسحق الحفصي ويحيى بن عبد الواحد الحفصي والواثق بن المستنصر الحفصي ويحيى بن عبد الله الحفصي

ابوزكريا الخطيب التبريزي

اطلب الخطيب التبريزي في باب الخاء

ابوزكريا الساماني

اطلب يحيى بن احمد الساماني في باب اليا

ابوزكريا الطليطي

اطلب الطليطي في باب الطاء

ابوزكريا القرطي

راجع ابن الخزاز

ابوزكريا النووي

اطلب النووي في باب النون

ابوزكار الاعشى

Abou-Zaccâr-el A'ma

هو رجل من اهل بغداد من قدماء المحدثين. كان منقطعاً الى آل برمك وكان يوثرونه ويفضلون عليه افضلًا. قال مسرور بن امرئ الرشيد بقتل جعفر بن يحيى دخلت عليه وحدثه ابوزكار الاعشى وهو يغني بصوت لم يسمع مثله

فلا تبعد فكلب فتى سياقي

طوب الموت يطرُق اوفياقي

وكل ذخيرة لا بُدَّ يوما

وانت بقت تصير الى نفاذ



ولو يهذي من المحدثان شيء

فدينك بالطريف وبالخلاد

فقال مسرور في هذا والله انيت قال فاحذت بيك واقفة  
وامرت بضرب حقو فقال لي ابو زكار نفدتك الله الا  
الحقني به فقلت وما رغبتك في ذلك قال انه اغاني عن  
سواه باحسانه فما احب ان ابقى به فقلت استأمر امير  
المومنين في ذلك فلما انيت الرشيد براس جعفر اخبرته  
بقصة ابي زكار فقال هذا رجل فيو مصطنع فاضمة اليك  
فانظر ما كان يجرى عليه فائتمة له

ابو الزناد

Abou'l-Zinād

هو عبدالله بن ذكوان المدني القرشي مولى رملة بنت  
شيبه بن ربيعة وقيل مولى آل عثمان بن عفان . كنية ابي  
عبد الرحمن وابو الزناد لقب له وكان يغضب منه . وروى  
من التابعين . سمع عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابا  
سلمة بن عبد الرحمن والنعمي وعلي بن الحسين وعبد  
الرحمن الاعرج واكثر رواية عنه . وروى عنه ابن ابي  
مليكه وهمام بن عروة وابو اسحق الشيباني وموسى بن عتبة  
ومالك بن انس وكثير غيرهم وانقلوا على الثناء عليه وكثرة  
علمه وحفظه وفضله وتنتو في العلوم وتونيه والاحتجاج به .  
وكان سفيان الثوري يسميه امير المومنين في الحديث وكان  
الناس يضعونه المسائل عن اشياء كثيرة كما يبيع السلطان  
حتى كانوا يبلغون ثلاثمائة تابع من طالب علم وفقه وشعر  
وصنوف العلم . وكان فصيحاً بصيراً بالعربية عاقلاً . توفي  
فجأة في مفسله في رمضان سنة ١٢٠ عن ٦٦ سنة

ابوزياد الاعرابي

Abou-Ziād-el-A'rābi

هو يزيد بن عبدالله الحمر الكلبي الكوفي قسم بغداد  
من البداية ايام المهدي لامر اصحاب قومه فاقام ببغداد  
اربعين سنة . وعلق عنه الناس اشياء كثيرة من اللغة وعلم  
العربية . وكان العباس بن محمد بهري عليه في كل يوم غنياً  
ثم قطعة فقال ابو زياد في ذلك

فان يقطع العباس عني رغبة

فاناني من نعمة الله اكثر

ومن شعراي زياد ايضا قوله من ايات  
له نار تشب على يفاع اذا اليرقان لومت الفتاحا  
ولم يك اكثر الفتان ما لا ولكن كان ارحم ذراعاً  
وصنف ابوزياد كتاب النوادر وهو كتاب كسير في  
فوائد كثيرة في ثلثة عشر مجلداً وله كتاب الفرق . وكتاب  
الابل . وكتاب خلق الانسان

ابوزيد بن الامام

يذكر في ترجمة اخوه وهو ابو موسى بن الامام

ابوزيد بن شبة النخعي

اطلب عمر بن شبة في باب العين

ابوزيد الانصاري

Abou-Zaid-el-Ansari

هو سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن  
زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن المخزوم  
الانصاري اللخوي البصري كان من امة الادب وغلبيت  
عليه اللغة والنوادر والفريب وكان يرى مراءى القدر وكان  
تتة في رواية وله في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب  
في النبات جمع فيه اشياء كثيرة . وكتاب القوس والتمرس .  
وكتاب الابل . وكتاب خلق الانسان . وكتاب المعطر .  
وكتاب المياه . وكتاب اللغات . وكتاب النوادر . وكتاب  
الجمع والثنية . وكتاب اللبن . وكتاب بيوتات العرب .  
وكتاب تخفيف الهمة . وكتاب الفصيح . وكتاب الزحوش  
وكتاب الفرق . وكتاب فعلت وافعلت . وكتاب هريب  
الاسماء . وكتاب الهمة . وكتاب المصادر وغير ذلك .  
وكانت وفاته بالبصرة سنة ٢٠٤ هجرية وقيل غير ذلك  
وقد قارب جمع المائة

ابوزيد الدبوسي

اطلب الدبوسي في باب الفاني

ابو زيد العبّادي الطيب

اعلم بحين الطيب

ابو زيد المرزوي

Abou-Zaid-el-Marwazi

هو محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد المرزوي الفارسي فيقيه الشافعي كان من الامة الاجلاء حسن المنظر مشهوراً بالزهد حافظاً للذهب لثيقو وجه غريبة دخل بغداد وحديث بها ثم خرج الى مكة تجار بها سبع سنين . وكان في اول امر قفراً لا يقدر على شيء فكان يقضي الفناء بلا جبة مع شدة البرد في تلك البلاد فاذا قيل له ذلك قال في علة تقضي من لبس الخشن . يعني بها الفقر . وكان لا يقضي ان يطلع احد على باطن حاله . ثم اقبلت عليه الدنيا في آخر عمره وقد اسن وتساقطت اسنانه فكان لا يمكن من الضغ فكان يقول مخاطباً للعبة لا يارك الله فيكسر اقبلت حين لا ناب ولا نصاب . وكانت وفاته في ١٢ رجب سنة ٢٧١ هـ

ابو زيد الهلالي

هو سلامة بن رزق من بني كوير احد بطون كوفة ابن الانج من قبائل بني هلال وهو الذي اشتهر ذكره في حروب الهلاليين مع زناتة وصنهاجة بالمغرب في اواسط القرن الخامس للهجرة وقصته مشهورة . وساقى ذكره في هلال ومهاجرين في باب الهلاليين شاء الله

ابو زيان المريزي

[Abou-Zaiian-el-Martini

هو محمد بن ابي يعقوب عبد الرحمن بن ابي المحسن علي بن ابي معبد عثمان بن يعقوب بن عبد المحي المريزي . كان قد فر الى الاندلس في دولة عمه السلطان ابي سالم المريزي فدخل غرناطة سنة ٧٥٠ ثم ورد قسطنطينة ونزل على ملك النصارى صاحبها فآكرم مثواه وانام عنده الى سنة ٧٦٣ هجرية ففنها استدعاه الوزير عمر بن عبدالله الذي كان قد تاربى على ابي سالم واراد اقامة اخيه المعتمد فانكر

عليه بنو مرين ذلك فاستدعى ابا زيان هذا من الاندلس طلباً من ابن الاحمر فصار ابن الاحمر الى ملك النصارى وطلب تسريحه بعد ان اشتد على الوزير المذكور شروطاً فسرّحه الملك بعد ان شرط عليه ايضاً فصل من اشيلية ونزل بسيرة وبها سعيد بن عثمان من قرابة عمر بن عبدالله ارسك لتقدموه . وفي الحال ارسل بالخبر الى الوزير فطلع ابا عمر المعتمد لسنة من ملكه وانزلة بدار مع حرمه ويشت الى السلطان ابي زيان بالبيعة الآلة والنسايط . ثم جهز عسكرياً للقائهم فلقوه بطنجة فاتي معهم الى فاس دار ملكه ودخلها في نصف صفر من السنة المذكورة وتلقاه الوزير وبايعه . ثم دخل قصره وجلس على سرير ملكه وعمر بن عبدالله مستبداً باموره . وكان لما سمع الامير عبد المحم بن بني حمود بتقدموه وهو في تازي سرح اخاه عبد المؤمن وعبد الرحمن ابن اخيه الى اعتراضه فانتبهوا الى مكاسه وخاموا من ثنائهم . فلما دخل الى البلد الجديد اجتمعوا بالغارة على الدواحي وكثر الضيق واجمع الوزير عمر على الخروج اليهم بالمساكر فقدمهم عن مكاسه وانكسروا ففعلوا بالسلطان عبد المحم بتازي ونزل الوزير بساحة مكاسه وبعث الى السلطان ابي زيان بالفتح ففرح السلطان بذلك . ثم كان من امر الوزير ما سها في ترجمته ان شاء الله . ولما كان هذا الوزير قد بالغ في استبداده على الدولة ومكاشفة اسرار السلطان حتى رفع الحجاب له عن خلوات السلطان وحرمه كان له في صدر السلطان عقد اربع بول على قتلوه فبلغ ذلك الوزير فدخل اليه يوماً وهو مع ندمائه وطرد معه ثم قتلته والقائه في بئر في مكان يعرف بروض الفزان واستدعى الخافضة فارام مكانه وقال انه سقط عن دابته وهو سكران . وكان ذلك في الحرم سنة ٧٦٨ وكان ابو زيان ملكاً فاضلاً خبيراً قليل الكلام حسن الشكل عظيم الشأن مدحوا محمود السيرة . وقد مدحه لسان الدين ابن الخطيب بعد مكاشفة منه له بقصية اولها لمن علم في هضبة الملك خفاق

افانك بو من غيبة المرح افانك

وهي طويلة لا موضع لاستيفائها

ابوزيان البصراسني

Abou-Zaiian-el-Yagmorāsini

اولا محمد بن عثمان بن يعفراس بن زيان احد بني  
يعفراس المستبدين بالدولة في تلمسان . قام بالامر بعد  
وفاته ابيو عثمان سنة ٧٠٣ هجرية . فقبل اخوه ابو حمز  
يكنى راضيا بعد اتفاق المجدد على توليتهم له البيعة . ثم  
باشر باتمام الحرب التي كان ابو محمد يباشرها . فان يوسف  
ابن يعقوب بن عبد الحق المريني كان محاصرا لتلمسان  
في ذلك الوقت . فلما بلغ الخديويوسف عجب من شان قوم  
السلطان عثمان وتديريهم واستمر في الحصار الى ما بعد  
ذلك بثلاث سنين وثلاثة اشهر تالم بها من المجهود ما لم تنله  
امة من الامم حتى احتاجوا الى اكل الجيف والحفرة  
والفيران وما اشبه ذلك . وزعم قوم انهم اضطروا الى  
اكل اشلاء الموتى وثلث اسعار المحبوب وكل ما يوكل  
بما يتجاوز الحدود فكان ثمن ميكال الفصح وقبضة عدم  
اننا عسر طلاء متفلاين ونصفا من الذهب المين وثمن  
الواحد من القرسين متفلاين ومن الضان سبعة مثاقيل  
ونصفا وثمن الرطل من لحم جيف البغال والمحبر وثمن  
مثقال ومن الخيل عشرة دراهم . ويعت الحية بثلاث  
والدجاجة بثلاثين درهما والهر الداجن بمثقال ونصف  
والصكبل بثلاث والفارة بعشرة دراهم والبطيخة بستة دراهم  
والصغير كذلك والاروقة من الزيت باثني عشر درهما  
ومن السمين بثلاث ومن الخمخ بعشرين درهما ومن  
القول بثلاث ومن الخج بعشرة دراهم ومن المحطب كذلك  
والاصل الواحد من الكرنب بثلاثة اثمان المقتال ومن  
الخمس بعشرين درهما ومن اللثج بمائة عشر درهما  
والواحدة من الفناء والقفوس باربعين درهما ومن  
الخيار بثلاثة اثمان الدينار ومن البطيخ بثلاثين درهما  
ومن الثوب والاحصا بدرهمين . فاستهلك الناس  
اسوالهم موجوداتهم وضاعت احوالهم . واستغل ملك  
يوسف بن يعقوب مكانا من حصارها واتسعت خطة

مدينة المنصورة المشيدة عليها ورحل اليها الفجار  
بالضائع من الافاق واستجرت في السمران ما لم تبلغه  
مدينة . وخطب الملوك سلمة وودعة . ووفدت عليه  
رسل الموحدين وهداياهم من تونس وبجاية وكذلك  
رسل صاحب مصر والقمام وهدية واكثر اعتزازا  
لابوصف . واشرف المجدد حاميا بني يعفراس وقبيلهم  
على الهلاك . فاعتزوا على الالتقاء باليد والمخرج  
بهم للاستماتة . وفي ذلك الوقت توفي السلطان يوسف  
ابن يعقوب على يد خصي من المجدد طمعة بخبر في  
غرفه فقطع اماماه . فقتلت ال يعفراس واغل  
وثاق عيها وحيت نفوسهم بعد تلها كائهم نشرط  
من اجدات . وضربو على السكة «ما اقرب فرج الله»  
استغرابا لهذا الحادث العجيب . وقيل كان السلطان  
ابوزيان قد جلس صبيحة يوم الفرج في خلق زوايا  
قصره واستدعى ابن حجاج خازن الخزاع فسأله كم بقي  
من الامراء والطاير الخنومة فقال له انما بقي عولة  
اليوم وغدا فاستوصاه بكتلها . ويخا هو كذلك دخل  
عليه اخوه ابو حمز فاخبروه بالامر فوجم لها . وجلسوا  
سكوتا لا ينطقون . واذا بالخدمة دعد قهرماته النصر  
من وصائف بيت السلطان الي احمق وحظية ابهم  
خرجت من القصر اليهم وحينهم وقالت تقول لكم حظا يا  
قصركم وبنات زيان حرمكم ما لنا وللقاه وقد احبط  
بكم وبكاد العدو يقتلكم ولم يبق الا القليل حتى يهلكوا  
فاربعونا اذامن عار السبي واربيحنا فينا انفسكم وحافظوا  
باهلاكنا على شرفكم . فالحق في النل عذاب والوجود  
بعدكم عدم . فالتفت ابو حمز الى اخيه وكان شغوقا  
فقال قد صدقتك المحبر فاذا تنظر بين . فقال يا موسى  
آرجئي ثلاثا لعل الله يجعل بعد العسر يسرا ولا  
تشاروني بعدها فيهن بل سرح اليهود والنصارى الي  
قتلهم وتعال اليه تخرج مع قومنا الى عدونا فتسببت  
ويقضي الله ما يشاء . فنضب ابو حمز وانكر الارجاء في  
ذلك وقال انما نحن والله نرعب العرب العار انهم وفي انفسنا

وقام عدة مضطربا فاختد ابوزيان بيكي ثم غلب عليه النعم.  
وكان ابن حجاب واقفا لا يتحرك وإذا باحد المحارس  
يقول له ان يستأذن السلطان بادخال رسول من  
عسكر بني مريـن الى سدة القصر فلم يجبه ابن حجاب الا  
بالاشارة . فاتبه السلطان للاشارة فزعا فاختره ابن  
حجاب فاستدعى المحارس فلما وقف بين يديه قال له ان  
يوسف بن يعقوب قد مات الساعة وانارسول حفيده  
الي ثابت اليكم . فاستبهر السلطان واستدعى اخاه  
وقومه حتى ابلى الرسول رسالته بسبع منهم . وكان  
السبب في ذلك ان يوسف بن يعقوب لما توفي تطاول  
للآمر المقدمون من اخوته وولده وحفدته وتغير حفيده  
ابوثابت الي بني ورتاجن لحفود وله كانت له فيها  
فاستعاض بهم فنجبه واليو وبعت الي اولاد عثمان بن  
يعمراسن ان يعطوه الاكلة ويقبلوا ملتجئا ان لم يتم له  
الامر وارت ثم امره فوض عنهم معسكر بني مريـن  
فماحدث الله في ذلك وفي لهم لما تم امره ونزل لهم عن  
جميع الاعمال التي كانت يوسف بن يعقوب قد استولى  
عليها من بلادهم وجاء بجميع الكتابات التي اتمها في  
تقومهم ونقلوا الي اعاليهم بالمغرب الاوسط كلها . ثم كان  
اول ما افتتح به السلطان ابوزيان امره بعد الحصار  
وتناوله الاعمال من بني مريـن ان يهضم من نلسان ومعة  
اجوة ابو حمو اخر ذي الحجة من سنة ٧٠٦ فقصده بلاد  
مغراق وشرده من هناك منهم في طاعة بني مريـن واخذ  
القفور من يد عالم ودوخ قاصيتها وعقد عليها لحوالة  
مسامح وبيع عنها . فنهض الي السرو وكان العرب  
قد ملكوا ايام الحصار وغلوا زناته عليه بن سويد  
والدبل وغيرهم . فاجعلوا امامه واتبع انارهم الي ان اوقع  
هم ورجع مارا ببلاد بني توجين فاقضى طاعة من كان  
بني بالجل من بني عبد النوي . ثم رجع الي نلسان  
لشعة اشهر من خروجه وقد ثقب اطراف ملكه .  
فظهر في اصلاح قصوره ورياضه وورم ما تالم من يده  
واصابه المرض في خلال ذلك فاشتد عليه سبعة ايام

ثم توفي في اواخر شوال سنة ٧٠٧ . وقام بالامر بعده  
اخوه ابو حمو وقد تقدمت ترجمته  
ثانيا محمد بن الي سعيد عثمان بن الي تاشغبين  
عبد الرحمن بن يحيى بن يعمراسن بن زيان ويعرف  
بالنقي . كان لما قبض ابو حمو على عمه السلطان الي  
ثابت كما تقدم في ترجمته قد استبقاه بعد قتل الي ثابت  
وزبير واددعه السجن ساثر ايامه . فلما توفي ابو حمو  
وملك اخوه ابوسالم اطلق ابوسالم ابازيان هذا من  
الاعتقال وعظمه بمجلس ملكه واعده لمراحمه الي حمو  
ابن عمه . وكان لابي سالم امل في ان يولي ابازيان  
هذا على ملك ابو عوض الي حمو فاحسن الصنيع معه  
ثم اعطاه الاكلة ونصبة للملك وبعثه الي نلسان . وتوفي  
ابوسالم في خلال ذلك . ثم اجلب عبد الحليم المريـن المار  
ذكره في ترجمة ابي زيان المريـن على فاس واجتمع اليه  
بنو مريـن ونازلوا البلد المجدي . ثم انفض جمعهم ولحق عبد  
الحليم بتاري ورجا من السلطان الي حمو المظاهرة على امره  
فراسله في ذلك واشترط عليه اعتقال ابن عمه ابي زيان  
هذا فاعتقله عبد الحليم مرضاة له . ثم ارتحل الي سجلماسة .  
فاستغفل ابوزيان في ذات يوم لموكلين يورثب على  
قرى كان يقرب ويخرج من معسكر عبد الحليم الي حله  
اولاد حصين من المقل . وكانوا منازلين لعبد الحليم في  
طريقه . فاجاروه ولحق ببني عامر على حزن غفلة وجفوة  
كانت بين السلطان الي حمو وبين اميرهم خالد بن عامر  
فاجلب يوعلى نلسان وسرح اليهم ابو حمو عسكرا  
فشدروهم عن نلسان . ثم بذل ابو حمو المال الي خالد بن  
عامر لكي يقتضي ابازيان الي بلاد رياج . ففعل واوصله  
الي الزاودة . فاقام فيهم ثم دعاه ابو الليل بن موسى شيخ  
بني يزيد وصاحب وطن حمزة وبني حسن وما اليه ونصبة  
للآمر حاددا للسلطان الي حمو . فنهض الي وزيراني حمو  
عبد الله بن مسلم في عساكر بني عبد الواد وزناته وغيرهم .  
فايقن ابو الليل بالغلب وبذل له الوزير المال وشرط له  
الرجل عن وطنه على ان يرجع عن طاعة ابي زيان ففعل

فانصرف ابوزيان الى بيجية وتزل بها على المولى ابي اسحق من رغبة فبايعوا ابا زيان على الموت ثم اجلبوا على المربة  
ابن ابي بكر الحنفي فرسالة ابو حمزة المهادنة وانفقد وكان بها عسكر كثيف للسلطان ابي حو فزالوم اباما ثم  
السلطان اقصاء ابي زيان عن بيجية المتاخمة لوطيو فارغى الى تونس وتلقاه الحاجب ابو محمد بن تانرا كوت وزير  
الحفصيين بالترحيب والاکرام واسنى له المجراة ورفع اليو ثم دعا ابوزيان اهل مليانة فاجابوه فاعمل ابو حو  
منزلة فاقام عنده الى سنة ٧٦٥ فيها لاسباب كانت بين الدول المتخاصمة خرج الى حال المقل فعضل يو الى  
تلسان فارسيل ابو حو وزيره عبد الله بن مسلم لدفاعهم فقاتلهم وانقضت جموعهم ورحلوا الى ناحية السرو وهو في  
اتباعهم الى ان نزلا المسيلة من وطن رباح وصاروا في جوار الزاودة ثم مات عبد الله بن مسلم بالعاقر فافتم  
السلطان ابو حو وخرج بنفسه لقتال علو فانتبهى الى البطاه وهناك لقيته عساکر ابي زيان فانقضت جموع ابي  
حمو ففر الى تلسان وابوزيان في اتباعه الى ان نازله في نفس تلسان اباما ثم ان ابا حو اطلق الامير عامر بن  
خالد اير بني حمين وكان مجيئا عنده واخذ عليه الموائق ان يخرج عن طاعة ابي زيان (لان قومه كانوا في طاعنه  
كما ذكر) ويقر جموعه فوفى له بذلك وتفرقت احزاب ابي زيان فرجع الى ابا له بني مرين وفي هذا المخبر اضطرار  
فان ابن طلمون ذكر وائمة ابي زيان مع ابي حو كما ذكر في ترجمته سنة ٧٦١ وان ابا حو قلب عليه فرجع الى  
السلطان ابي سالم بناس وذكر في مكان آخر انه اقام عند ابن تانرا كوت وولاه تدلس فقصدها سنة ٧٦٥ بحاربة  
ابي حو فاعتزله ابو العباس المبرني صاحب قسنطينة وكان من الامر بعد ذلك انه لما رحل ابو حو الى بيجية للاستيلاء عليها  
كان ابوزيان معنقا عند السلطان ابي العباس المبرني لكن بالكرامة فلما نازل ابو حو بيجية اطلق ابو العباس ابا  
زيان لما نزلت فكانت هزيمة ابي حو هناك سنة ٧٦٧ وسيت حظاء واستأسر ابو زيان واحده متين كان  
مشغوقا بها واشتدت شوكة وتقلب على القاضية الشرقية من بلاد حصين واجتمعت اليه العرب وكثرت جيوشه  
واحرابها فانه لحن ابا حو عند فراو وانتهى الى بلاد حصين

من رغبة فبايعوا ابا زيان على الموت ثم اجلبوا على المربة وكان بها عسكر كثيف للسلطان ابي حو فزالوم اباما ثم ظهروا على البلد وملكوها ابوزيان ومن على الوزراء وشيعة بني عبد الواد وترك سيدهم وبابعة ايضا الثعالب واقادوا اليو ثم دعا ابوزيان اهل مليانة فاجابوه فاعمل ابو حو نظره في الحركة واسترجاع طاعة هؤلاء القبائل فبعث في العرب وبذل المال واقطع البلاد وتحرك الى بلاد توجين ونزل قلعة بني سلامة سنة ٧٦٨ يحاول طاعة ابي بكر بن عريف امير مويده فلم يلبث عنده خالد بن عامر ولحقه باي بكر بن عريف واجتمعوا على الخلاف عليه ونقض طاعنيوه شيئا الفارة على مسكره فاضطرب ومهت بحلانة وانقلا ورجع الى تلسان ثم بعث الى مليانة فافتتها وبعث الى رباح واستنظر الحركة من امرائهم على الامر ابي زيان فبعدها الى بيجية فاطاعة رباح ولم يزل اولاد عريف بن يحيى وخالد بن عامر في احيائهم يخربون عنه بالصحراء فقص على غزوه فاجلبوا امامه وقصد الخالفين من حصين واما زيان الى متصهم بجبل تطرى واخذ العرب اليه يعقوب بن علي بن احمد عثمان بن يوسف ابن سليمان بن معمر من جموع بني رباح حتى نزلوا بالقلعة حذاهم وبادر اولاد عريف وخالد بن عامر الى الزاودة ليشردوهم عن البلاد فصبغهم يوم الخميس في اواخر ذي القعدة سنة ٧٦٩ وبارت بينهم حرب شديدة واجلبت الزاودة اولاً ثم كان الظهور لهم آخراً وقتل من بني رغبة كذا ويشتوا من صدم عا جاجو اليو فانهطوا الى حصين والامير ابي زيان وصعدوا اليهم وصاروا لم مددا على السلطان ابي حو وشيئا الفارة على مسكره فاجلبت مصافة وانجزمت عساکره وشيئا بنسوا الى تلسان على طريق الصحراء واجلبت الزاودة الى وطنهم ونحوه العرب كافتهم رغبة الى الامير ابي زيان وانبع آثار المزمزين ونزل بسمات وخرج ابو حو في قوم ومن بقي نعمة من بني دامر تقدم خالد بن عامر الى مصادمهم فهزمت السلطان واجلبت القوم من ورائهم تطلب في

مراسله وبذل المال فالتبس بخدمته . ورجع الامير ابو  
زيان الى اولاديه من حصين مسمكا بولاية اولاد عريف  
ثم نزع محمد بن عريف الى طاعة السلطان وضم له  
العدول باخيه عن مذاهب الخلاف عليو وطلال سعية في  
ذلك . فانهما السلطان وحمله خالد بن دامر عدو على  
نكبته فقبض عليو واودعه السجن . ففتر لذلك اخو ابو  
بكر بن عريف وبهض السلطان يقومون بنوعامر كافة  
اليو سنة ٧٧٠ واستغلق امراني بكر تجمع المحرث بن ابي  
مالك ومن ورام من حصين واعصوا بالجمال من  
دراك وتبطري . ونزل السلطان بمجوعو لعود بلاد الديالة  
من المحرث فخر بها وعاث في زروعها وبهها وامتنع عليو  
ابوبكر بن عريف ومن معه من المحرث وحصين والامير  
ابوزيان بينهم فارغول عهم وعطف على بلاد اولاد  
عريف وقومهم من سويد فعات فيها وخرب قلعة بني  
سلامة ورجع عليهم الى تلمسان وهو يرى انه قد شفى نفسه  
من اولاد عريف فسار ابو بكر بن عريف مستنجدا  
بالسلطان عبد العزيز المرنيني فكان من امره ما تقدم في  
ترجمة ابي حمو . وكان ذلك سببا لاستدعاء ابي زيان من  
بني حصين ولحقاه بولاد يحيى بن علي بن سباع من  
الزواودة . ثم استدعاه بنو حصين واجلبوا به على المربة  
فلكلوا نواحيها واضطرب المغرب الاوسط ثم حاربهم السلطان  
عبد العزيز ففترت جموعهم وتشتت شملهم . وذهب ابو  
زيان فارا فلحق ببلاد اولاد قبيلة الزاب فاجاروه  
واكرموه . ولما توفي عبد العزيز وبلغ خبره ابا زيان هناك  
بعض الى الشلول وتلك النواحي فاداه الطاعه . ورجع  
الى بلاد حصين ثم نقلت به الاحوال الى ان امله قويه  
ففر الى بلاد المجرثم ثم سار منها الى تونس ولم يعلم عنه  
شيء بعد ذلك

ثالثا محمد بن ابي حمو موسى بن يوسف بن عبد  
الرحمن بن يحيى بن يغبراس بن زيان . كان ابو ابو حمو  
الثاني في حياؤه لما قسم الملك بين اولادو وقد ولده على  
المربة وما اليها من بلاد حصين . ثم بلغه انه تخالف له

فنفله الى ولاية وهران واعاها وانزل معه بعض وزرائه  
بقرقبونه . وبقي كذلك الى ان جرى ما جرى بين ابي  
حمو وابو ابي تاشفين من هزيمة ابي تاشفين عن الجزائر  
وقتل ابو ابي زيان في واقعة اخيه ابي زيان صاحب  
الترجمة وتولية ابي زيان على الجزائر . فلما قتل ابو حمو  
خرج ابوزيان من الجزائر ناجيا الى احياء حصين يومل  
الكرة بهم والاخذ بنار ابيو فاجابوه الى ما طلب . ثم وفد  
عليه امرائه بني عامر يدعونه للملكو فسار اليهم . وقام  
بدعوتهم وطاعته شفيهم المسعود بن صغير . وبنضوا جميعا  
الى تلمسان في رجب سنة ٧٩٢ فخاصوها اياما وسرب  
ابو تاشفين المال في العرب فانترقوا على ابي زيان .  
وخرج اليو ابو تاشفين هزيمة في شعبان فلقى بالصحراء  
واستألف احياء المعقل وعاد حصار تلمسان في شوال  
وبعث ابو تاشفين ابنه صريحكا الى المغرب فجاءه يهدد  
من العسكر فافرج ابوزيان عن تلمسان واجعل الى  
الصحراء ثم اجتمع راية على الافادة الى ابي العباس المرنيني  
صاحب المغرب فوفد عليو صريحكا فلقاه بالترحب  
ووعده بالنصر فاقام عنده الى حين تقهره على ابي  
تاشفين فسيره اليو كما مر في ترجمة ابي تاشفين . فلما  
بلغ ابا العباس خبر موت ابي تاشفين وانما يوسف بن  
ابي حمو من الجزائر وقوله ابن ابي تاشفين الصبي الذي  
اقامه في الملك الوزير احمد بن المعز رجا ابا زيان الى  
فاس ووكل به وارسل ابنه ابا فارس الى تلمسان فملكها  
واقام فيها دعوه ابيو سنة ٧٩٥ ثم لما مات ابو العباس سنة  
٧٩٦ ارسل ارباب الدولة الى ابنه ابي فارس يستدعونه  
من تلمسان وولئيه مكان ابيو ورجعوا به الى فاس واطلقوا ابا  
زيان منها وبعثوا به الى تلمسان اميرا عليها وثامنا بعد  
السلطان ابي فارس فيها . فسار اليها وملكها وطلب اخاه  
يوسف من مكانه في احياء بني عامر وبذل لهم المال  
فارسلوه فلحقوا بالرسول قوم من العرب وارادوا ان يستقلوه  
منهم فقتلوه واتوا براسه الى ابي زيان فسكنت احواله  
واستقامت امور دولته . ثم طرد بعد ان ملك المغرب الاوسط

خمس سنين وتوفي بعيداً عن نطسان سنة ٨٠١

### ابو سالم المريني Abou-Sâlem-el-Marini

هو ابراهيم بن ابي المحسن علي بن ابي سعيد عثمان  
ابن يعقوب بن عبد الحمى المريني . كان لما توفي والده ابي  
المحسن قد خلق باخو ابي عثمان هو واخوه ابو الفضل ثم  
اتخذها السلطان ابو عثمان الى الاندلس فاستقر بها في  
ابالة سلطانها ابي الحجاج بن ابي الوليد من بني الاحمر  
ثم قدم ابو عثمان وخاف فتتها فطلبها من ابن الاحمر  
فأبى . ثم دس ابن الاحمر الى اكبرها ابي الفضل فخرج  
بجبل السكسوى ودعا لنفسه . فقتل ابو عثمان وقتله  
واستقر ابو سالم هناك الى ان توفي ابو الحجاج المذكور وقام  
بالامر بعده ابنه ابو عبد الله محمد باستبداد مولاه رضوان .  
وفي ذلك الوقت توفي ابو عثمان فامل ابو سالم بالملك بعده  
وطبع في مظاهرة اهل الاندلس له على ذلك . واستدعاه

اهل الدولة من المغرب ووصل بعضهم اليه بمكانه من غرناطة  
فطلب الاذن من رضوان فامتنع عليه ونزعه الى ملك قشتالة  
متطاراً عليه بنفسه . انجهز له اسطولاً مجهزاً في البحر فمضى الى المغرب  
فاستقرط عليه واجازه في اسطوله الى مراكش . فمضى صاحبها  
من الدخول فرجع الى حاذي طنجة وبلاذغارة فالتقى  
الهم فرحبوا به واركنوا جميع اليه وابعوه الى الموت .  
فملك سنة وطنجة وبها يوشتر السلطان ابو العباس المحض  
صاحب قسنطينة فاختصه ابو سالم بالصحبة . واجتمع اليه  
هناك الامراء والاعيان واكسوا الطاعة . فاستوزر منهم  
المحسن بن يوسف الورناجي واستكتب لعلامته ابا المحسن  
علي بن السمعود واختص الشريف ابا القاسم التلمساني  
بالجلمة والمراكبة . ثم قام اهل الثغور الاندلسية بدعوه  
واتبع معسكر السلطان ابي سالم وبلغ الخبر الى منصور  
ابن سليمان الفارسي لبلد الجديد فجهز عسكراً لمدافعتهم  
فغزا ابو سالم لوقبل اليه اتباع منصور فسلموا اليه ودخلوا  
دار ملكه . فدخل البلد الجديد في نصف شعبان سنة  
٧٦٠ واستولى على ملك المغرب واقبلت اليه قود النواحي  
باليقات وعقد للمحسن بن عمر على مراكش واستوزر مسعود

رايكا ابن ابي تاشون الثاني وقد تقدم ذكره وقتله  
في ترجمة ابو فلتراجع ويعرف من هذه العائلة خامس اسمة  
ابو زيان ليس له شيء يستحق الذكر الا انه ملك مرتين  
وتوفي في نطسان

### ابوس Abus

بهر في انكترا يسمى الان هير . وجبل مرتفع في ارمينية  
يخرج منه الفرات والرس واسمة لان كان طاع . واخوان  
دافسا عن جزيرة ما لطة حين حاصرها المشانيون في  
اواخر القرن السابع عشر . وعين ابوس قرية في جورة  
مردا جنوبي نابلس

### ابو الساج Abou'l-Sâj

هو دوداد بن ديدوست وقيل داود بن دوست  
هو الذي تنسب اليه الاجناد الساجية ببغداد . كان من  
الابطال ايام يعقوب الصاروولي جملة مرات على عدة  
اماكن في اواسط القرن الثالث للهجرة . وولي الاهواز  
سنة ٢٦١ هجرية بعد مسير عبد الرحمن بن ملغ عنها .  
ثم عزل عنها ووليها ابراهيم بن سيم . وتوفي ابو الساج  
بجند نيسابور منصوراً من عسكر عمرو بن الليث الصاروخي  
يعقوب سنة ٢٦٦ هجرية

### ابو ساسان Abou-Sâsan

قيل هو اسبة وكنته ابو محمد وقيل في كنية واسمة  
حضور بن المنذر بن الحارث الرقاشي البصري الثاني .  
كان من المحدثين الثقات . سمع عثمان بن عفان وعلي  
بن ابي طالب وابا موسى الاشعري وغيرهم من الصحابة .  
وروى عنه الحسن البصري وعبد الله بن قزويني بن  
سويد وداود بن ابي هند وابنه يحيى بن حضون . واتفق  
الجميع على توثيقه . وتوفي قبل سنة ١٠٠ هجرية

ابن رحو بن ماسي والحسن بن يوسف الورتاجني . واصطفى  
 من خواصه خطيب ابيو الفقيه ابا عبدالله محمد بن احمد  
 ابن مزوق وجعل لابن خلدون صاحب التاريخ توقيعة  
 وكتابة سره . وكان امره في دولته كما تقدم في ترجمته .  
 ثم جمع القرابة المرشحين من عائلته واختصهم الى رتبة من  
 تفورهم بالاندلس ووكل بهم من يحرسهم ونزع محمد ابن  
 اخيه منهم الى غرناطة وهلك الباقون غرقا في البحر بسعاية  
 من السلطان فحسن حاله . ثم ان اهل الاندلس خلعوا  
 محمد بن ابي الحجاج بن الاحمر وقتلوا مولاه رضوان المستبد  
 بدلوه ونصبوا اخاه الاصغر اسمعيل بن ابي الحجاج .  
 فاغتاظ السلطان ابو سالم من ذلك لما بلغه الخبر وطلب  
 اليه محمد بن المخلوع وامر باطلاق الكاتب ابي عبدالله لسان  
 الدين بن الخطيب وكان قد اعتقل لكونه كان رديفا  
 لرضوان وركبا لدولة المخلوع . فقدم مع سلطان المخلوع  
 الى المغرب سنة ٧٦١ هجرية حتى اذا كانوا بالجلس وقت  
 ابن الخطيب فانفذ السلطان قصيدته الرائقة يستصرخه  
 لسلطانه ويستغفله لظهوره على امره واستعطف واسترحم بها  
 ابكي الناس شفقة عليه . واول القصيدة قوله  
 سلا هل لدينا من مخيرة ذكر  
 وهل اعقب الوادي ونمى الزهر  
 وهل باكر الوسي دارا على اللثا  
 كانت آيتها الا التوهم والذكر

الى ان قال

زجرنا بابراهيم بره هوديا  
 فلما راينا وجهه صدق الزجر  
 تنقيب من آل يعقوب كلما  
 دجا الخطب لم يكذب لعزمه فجر  
 تناقلت الركبان طيب حديثه  
 فلما رآته صدق الخبر المخبر

ومنها

قصداك ياخير المليك على النوى  
 لتصفنا بما جنى عبدك الدهر

كففتنا بك الايام عن غايبها  
 وقد راينا منها التسف والكبر  
 وحذا بك الحقد فانصرف الردى  
 ولذا بنا بك العزم فانهمز الذعر  
 ولما اتينا البحر نرهب موجة  
 ذكرنا نذاك الدهر ناحق البحر  
 خلافتك اعطى ومن لم يكن بها  
 فانيما لغو وعرفاه نكر  
 ووصفك يهدي المدح قصد صوابه  
 اذا ضل في اوصاف من دونك الشعر  
 دعلك قلوب المومنين واخلصت  
 وقد طاب منها السر لله والجهز  
 ومدت الى الله الاكف مصرية  
 فقال لمن الله قد قضى الامر  
 والبها النعمى بيتك اعني  
 لما الطائر الميمون والمجد المشر  
 فاصبح نعر الفريسم ضاحكا  
 وقد كانت ما نابه ليس يفر  
 وامنت بالسلم البلاد واهلها  
 فلا ضمة تعمر ولا روعة تعرو  
 وقد كان مولانا ابوك مصرا  
 بانك في اولادك الولد البر  
 وكنت حقيقا بالخلافة بعدك  
 على الفور لكن كل شيء له قدر

وهي طويلا لا حاجة لاستيفانها . ثم انفض المجلس وانصرف  
 ابن الاحمر الى منزله وقد فرشت له التصوير وقربت له  
 الجياد بالمراكب المدهبة وبعث اليه بالكماء الفاخر  
 ورتب المجرايات له ولوالديه وابقى عليه لقب الملك تادبا  
 واستقر على ذلك الى سنة ٧٦٢ ففها لحق بالاندلس  
 واسترجع سلطانه . واما الوز يرجمن بن عمر الذي كان  
 السلطان قد عقد له على مراكش فانه بقي مدة . ثم جرت  
 السمايات له بتكر السلطان له فارتاب لذلك وخرج الى



تادلا فتلقاه بنو جابر بن جثم وتجرعوا البرد واجاروا . فطلب النجاة بنسب وركب مع من بقي معه . فلما كان الليل  
 فجمع هناك طاعة سلطانه ابي سالم فجهر السلطان عسكرا  
 الى حريه وعقد حاليه لوزير الحسن بن يوسف . فدخل  
 الحسن بن عمر الى الجبال واعتصم بها لمحاصرة الوزير ابن  
 يوسف وقبض عليه ورجع الى سلطانه . فامر السلطان  
 بمحمل ابن عمر على حمل تحييل وطيف بين الناس . ثم دخل  
 السلطان قصعه وكان قد برز لمشاهدة حاله وامر باستحضاره  
 فوجه امام اعيان الدولة . ثم امر بفتح على وجهه وتفتت  
 لحيته وضرب بالعصى ونزل الى محبسه وقتل بعد ايام قليلة  
 بساحة البلد ونصب شلوع بالمور عبرة لمن يراه . وفي سنة  
 ٧٦٢ وصلت هدية ملك السودان وكانت هدية الى  
 واليه السلطان ابي المحسن كما قدمنا في ترجمته وكان  
 من جعلها الزرافة فمر السلطان بهذا المحبون العجيب  
 الشكل وتراكم الناس افواجا للتفرج على الزرافة واشهد  
 الشعراء في ذلك اشعارا كثيرة ونقصي ذلك اليوم للمجهود  
 بافراح لا توصف وكان السلطان ابو سالم في سنة ٧٦١  
 قد تحرك الى تلمسان فاستولى عليها لسبب فرار عبد الله  
 ابن مسلم ويزيد دولتهم الى ابي حمو صاحب تلمسان .  
 وكان من امره مع ابي حمو وابي زيان ما تقدم في ترجمتهما .  
 ولما كان سابع عشر ذى القعدة من سنة ٧٦٢ اتفق غرسة بن  
 انطول قائد المجدل وعمر بن عبد الله بن علي . من كبراه  
 الدولة لاسباب على تولية تاشفين الموسوس ابن السلطان  
 ابي الحسن وخلع ابي سالم . فرحلا الى تاشفين بمكانه من  
 البلد المجدل وخلفا عليه والسياسة شارة الملك وقربا له  
 المركبة واخرجاه الى اريكة السلطان فاقعداه عليها واكرهوا  
 من لم يبايع على المبايعة . ثم دقت الطبول وجاءه الناس  
 بالهصيان وثمرت العطايا في الناس . وماج اهل البلد  
 المجدل من المجدل وانتهبوا ما وصلوا اليه . فركب السلطان  
 ابو سالم مع حاشيته وجنوده ومار الى البلد المجدل فلم يجد  
 بها بداخلا . واضطرب معسكره لحصارها ونزل بنطاطو  
 فاخذت الناس ترحل عنه فوجا بعد فوج الى البلد  
 المجدل برأى منه ان سار اليها اهل مجده وخاصة

ابو سالم الملقب

راجع ابن كرايا

ابو سيرة بن ابي رهم

Abou-Sabrat-Ibn-Abi-Roham

رجل من بني عامر بن لوي كان من الابطال  
 المندودين في ايام عمر بن الخطاب تولى قيادة الجيوش  
 التي ارسلها عثمان الى الفرس مددا للعلاء بن الحضرمي .  
 وكان ابوه مقدم الجيش في فتح راحم بن زوسر . وسبق له  
 ذكر هناك ان شاء الله . وتوفي في خلافة عثمان

ابو سراي

مدينة واقعة على شاطئ الفرات والخابور وهي قريتها  
 القديمة فاطلها في باب القاف

ابو السرايا

اطلب نصر بن حندان والسري بن منصور في بابها

ابو سرور

مدينة في الهند الانكايزية وهي برسورة فاطلها في  
 بابها من الباء

ابو السرور الصديقي المصري

اطلب الصديقي المصري في باب الصاد

ابو السري العامري

راجع ابن الدنية

ابو السعادات بن الاثير

راجع ابن الاثير

ابو السعادات بن الشجري

Abou'l-Sa'adat-Ibn-el-Shajari

هو الشريف هبة الدين علي بن محمد بن حمزة المحمدي السادس والعشرين من رمضان أيضاً سنة ٥٤٢ ودفن في المعروف بابن العجيري البغدادي كان أماً في النسخ واللقب بأشعار العرب وإياها وأحوالها متضلعا من الأدب صنف فيه عدة تصانيف منها كتاب الأماشي وهو أكبر تأليف وأكثرها فائدة وملاؤه في أربعة وثلاثين مجلداً وهو يشتمل على فوائد جمّة من فنون الأدب وطلب اليوازين الخفشات ساعة عليه فلم يجبه فماداه ورد عليه في مواضع من الكتاب فرد عليه أبو السعادات ويث غلطة في رده وسمى هذا الرد الاعتصار وهو صغير مفيد وجمع أيضاً كتاباً ساه الحجة ضاهي بوجاهة أبي تمام وهو غريب في بابه وله في النسخة تصانيف منها كتاب ما انفق لفظه وأختلف معناه وشرح الملع لايت جتي وشرح التصريف الملوكي وكان حسن الكلام حلوا للفظ فصيحاً جيد الفهم، قرأ الحديث على جماعة، وكان تقيب الطالبين بالكوفة نأية عن والده وله شعر حسن منه قوله:

هل الوجد خائف والدموع شهيد  
وهل مكسب قول الوشاة جحود  
وحى متى تقي شوقك بالها  
وقد جد حد الليكاه ليد  
والى وإن خفت فتاني كبر  
لنومر في النابيات جليل

أشار إلى قول صيد العامري لا يتيو ببدان امرها باليكاه إلى الحول ثم اسم السلام عليك

ومن يبك حولا كمالاً فقد اعتذر  
وكان يث ابن العجيري وابن جيكنا الشاعر تافس فلما وقف ابن جيكنا على شعره قال فيه

باسيدي والذي يميزك من  
نظم قريض يصدأه الفكر  
ما لك من جلك الذي سوى  
انك ما ينبغي لك الشعر

ولابني السعادات نوادر وأشعار كثيرة لأجاجة إلى ذكرها.

لو كانت ولادته في رمضان سنة ٤٥٠ وتوفي يوم الخميس

هو الشريف هبة الدين علي بن محمد بن حمزة المحمدي السادس والعشرين من رمضان أيضاً سنة ٥٤٢ ودفن في داره بالكرخ من بغداد. والعجيري نسبة إلى شجرة وهي قرية من أعمال المدينة المنورة أو إلى رجل سمى به العرب ومن بعدها وقد انتسب إليه كثير من العلماء وغيرهم

أبو السعادات السنجاري

أطلب اليوازين السنجاري في باب الآباء

أبو سعد بن أبي عصرون

راجع ابن أبي عصرون

أبو سعد بن أبي كليل

أطلب خردشاه في أبي كليل في باب الخاء

أبو سعد بن موصلايا

راجع ابن موصلايا

أبو سعد السبعاني

أطلب السبعاني في باب السين

أبو سعد الرازي السهماني

Abou-Sa'd-el-Rāzi-el-Samāni

هو اسمعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن نجمية الرازي المحافظ. كان من المكثرين الجوالين. سمع من نحو أربعة آلاف شيخ وروى عنه أبو بكر الخطيب وابن علي الحداد الإصمعي وغيرهما. وكان معتزلاً وصنف كتباً كثيرة ولم يتاهل قط وكان قيوماً ديناً وورعاً. وتوفي في شعبان سنة ٤٤٥

أبو سعد التشييري

راجع ابن طازن

أبو سعد الكرماني الكاتب

Abou-Sa'd-el-Karmāni

هو محمد بن علي بن محمد بن المطلب. ولد ببغداد وقرأ طرقاً صالحاً من الأدب وخيار الأئمة وسمع الحديث من ابن بشار وابن شاذان. وكان كاتباً سيداً ملجئ الشعر إلا أنه كان قليلة كثيراً لهجاء دقيق النكر فيقال ابن

النيرماني يشبه هجوت بن الرومي . ومن شعره قوله  
عزلت وما خنت فيها وليت وعري يغون فلا يعزل  
فإذا بدل على أن من بولي ويعزل لا يعقل  
وكانت وفاة سنة ٤٧٨ هجرية ودفن بقابر قريش

ابو سعد المستوفي

Abou-Sa'd-el-Mostawfi

هو شرف الملك ابو سعد محمد بن منصور الخوارزمي  
الاصبغاني كان مستوفيا في ديوان السلطان ملكشاه قبل  
مائة الف دينار حتى ترك الاستيفاء وبني مشهدا على قبر  
الامام ابي حنيفة (راجع ابو حنيفة) ومدرسة بباب الطاق  
ومدرسة بمرو جميعها للحنفيين . وتوفي سنة ٤٩٤ هجرية

ابو سعد النيرماني

Abou-Sa'd-el-Nirmani

هو علي بن محمد بن خلف الكاتب كان من جملة  
الكتاب الفضلاء والروساء النبلاء وكان يخدم في ديوان  
بي بويه ببغداد وصنف لبياه الدولة المنشور النهائي في  
محمد وهو نثر كتاب الحاشية . وتوفي سنة ٤١٤ هجرية ومن  
شعره القصيدة المشهورة التي اولها

خاطبي في بغداد هل انت يا

على العهد مثلي أم غدا العهد يا  
وهل ذرفت يوم النوى مقلنا  
علي كما اسب وأصبح باكما

ومنها

وخبرني ان تباة مثل

للبي اذا ما ألصقت الى المراسيا  
فهذي شهر الصيف عناقذ انقضت

فما للنوى ترمي بلبي المراسيا  
فدى المكرب ببغداد كل مدينة

من الارض حتى خطي ردياريا  
فقد سرت في شرق البلاد وغربها

وطوقت خيلي بيها وركايا  
فلم ار فيها مثل بغداد متلا

ولم ار فيها مثل دجلة واديا  
ولا مثل اهلها ارق شاملا  
طاعب الفانقا واحلى معانيا  
وكم قاتل لو كان ودك صادقا  
لبغداد لم ترحل وكان جوابيا  
فقيم الرجال المرسون بارضهم  
وتري النوى بالمقترين المراسيا

ابو سعد النيسابوري

Abou-Sa'd-el-Nisabouri

اولا عبد الرحمن بن مامون بن علي وقيل ابراهيم  
المعروف بالخوانساري الفقيه الشافعي كان جامعاً بين العلم والدين  
وحسن المودة وتحقيق المناظر وله يد قوية في الاصول  
والفقه والخلاف . تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد  
بعد وفاة الشيخ ابي بصير الديارزي ثم عزل عنها في اواخر  
سنة ٤٧٦ هجرية وأعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب  
الشامل ثم عزل ابن الصباغ سنة ٤٧٧ هجرية وأعيد ابو سعد  
المذكور واستمر عليا الى حين وفاته . قبل ما تولى ابو سعد  
التدريس بعد ابي بصير انصرف الفقه استناداً بنوخذة  
وارادوا من ان يستعمل الادب في المجلس حذرة . فنعان  
لذلك وقال لهم "اعلموا انني لم افرح في عمري الا بشيئين  
احدهما اني جئت ما وراء الهر و دخلت سرعس وعني  
الثواب اخلاق لا تشبه ثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي  
الحريث بن ابي الفضل . الدرعسي وجلس في اخريات  
اصحابه فتكلموا في مسألة فقلت واعتزضت فلما انتهت في  
نوبي ابري ابو الحريث بالقدم فتقدم متوسلا عادت نوبي  
استنداني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام في والمحني  
باصحابه فاستعمل علي الفرج . والشيء الثاني حين املت  
للاستناد في موضع شيخنا ابي بصير رحمه الله تعالى . فذلك  
اعظم النعم واوفى النعم " وخرج على ابي سعد جماعة من  
الاية . اخذ الفقه بمرو الرود . وروى الشافعيان وبخارى  
وغربا وسمع الحديث وصنف في الفقه كتاب تنبيه الابرار  
ثم في الابانة تصنيف شيخنا ابي القاسم عبد الرحمن الغوري

لكن مات قبل انقلاؤه . وله في الثرائض مختصر صغير . نريد جداً . وله في الخلاف طريقة جامعة لانواع المأخذ . وله في اصول الدين أيضاً تصنيف صغير وكل تصانيفه ثمانية . وكانت ولادته سنة ٤٢٦ هجرية وقيل سنة ٤٢٧ هجرية بنيسابور وتوفي في ١٨ شوال سنة ٤٧٨ هجرية ببغداد . ودفن بقبرة باب ابرز

ثانياً محمد بن يحيى بن أبي منصور المعروف بمحمي الدين النيسابوري الفقيه الشافعي استاذ المتأخرين واوحد علمنا وهذا . تفقه على أبي حامد الغزالي وأبي المظفر الخوافي وبيع في الفتوح صف فيوفى الخلاف فانهت اليورياسة الشافعية بنيسابور ورحل اليه الناس من البلاد واستفاد منه خلق كثير صار أكثرهم سادة واصحاب طرق في الخلاف . ومن مصنفاته كتاب المخطوط في شرح الوسيط . والاتصاف في مسائل الخلاف ونحوها . وكان يدرس بنظامية نيسابور ثم درس بنظامية هراة . ومن شعره قوله

وقالوا يصدر الشعر في الماء حبة  
إذا التمس لائنة فما خلته صدفا  
فلما ثوى صدفاً في ماء وجوهي  
وقد لسعا قلبي تقيته حقاً

وكانت ولادته بطريقيت سنة ٤٧٦ هجرية وتوفي شهيداً في رمضان سنة ٥٤٨ على الأصح قتله الفرس استولوا على نيسابور في وقتهم مع السلطان هجر الجبوقي . اخذوه ودسوا في فيه التراب حتى مات . فرثاه البيهقي بقوله يا سائقاً دم عالم متعجب قد طار في اقصى الممالك صبيته نالته قل في باطلهم ولا تخف من كان محمي الدين كرف غميته

أبو سعد الهروي البشكاني  
يذكر في بستان من باب الباء  
أبو سعدى  
Aboa-Sa'da

والعامة تقول بومعدا ، مدينة في الجزائر واقعة في

الطرف الجنوبي من ولاية قسنطينة تبعد ٢٦ كيلومتراً عن مدينة قسنطينة الى الجهة الجنوبية الشرقية . وفيها نخيل . فتحها الفرنسيون في ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٩

أبو سعدى الزناتي  
Abou-So'da-el-Zanati

هو خليفة الجيري الزناتي وزير وقائد صاحب تلمسان من اعتاق محمد بن خزر . وهو الذي جرت تلك المواقف المشهورة بينه وبين بني هلال عند خروجهم الى المغرب ومحاربهم صنهاجة وزناتة . وقد غلبوا عليهم وقتلوا ابا سعدى هذا في نواحي الزاب . وقسم بين ايدي الناس ميتلته معروفة . وليس أبو سعدى ملكاً كما هو مدون في قصص بل وزير لاجد ملوك تلمسان كما ذكرنا . وكان ذلك في اواسط القرن الخامس للهجرة

أبو السعود بن أبي العشار  
اطلب المبادي في الزاهد في باذن

أبو السعود بن الكاتب  
Abou'l-So'oud-Ibn-el-Kateb

هو احمد بن أبي السعود الدمشقي المعروف بابن الكاتب . نشأ في عز ونعمة وابني بجهة غلام وافر على بالاً كثيراً وكان الغلام كثيراً لقي طوبى . وكان اهل أبي السعود قد أكثروا من لوبو فلم يرجع عبداً كان فيه وإداه وطلة الى قتل نفبو . قيل انه أكل سبعة دراهم من الايون وعوج فلم يند طلاجة ومات من ليلته . وهو اول من اشتهر هذا الامر الشيع بدمشق وانتدى بوكثيروف . وكانت وفاته في رمضان سنة ١٠٥٦ هجرية ببغداد وبقيت بقبرة باب الصغير وعمره ٢٥ سنة

أبو السعود بن يحيى المتني العباسي  
اطلب المتني العباسي في باب الميم

أبو السعود الحلبي الكوراني  
اطلب الحلبي الكوراني في باب الحاء

أبو السعود الخلوئي  
اطلب الخلوئي الدمشقي في باب الخاء  
أبو السعود الشعرائي  
اطلب الشعرائي في باب الشين  
أبو السعود القباقي  
اطلب القباقي في باب القاف  
أبو السعود القسطلاني  
اطلب القسطلاني في باب القاف  
أبو السعود الكانزروني  
اطلب الكانزروني في باب الكاف  
أبو السعود الكواكبي  
اطلب الكواكبي في باب الكاف

أبو السعود المصري الشاعر  
Abou'l-S'o'oud-el-Mesri-el-Sha'er

كان من ائمة وأشعر شعراء مصر المعاصرين ولد  
في سنة ١٨٢٨ للميلاد بأحدى قرى مصر السفلى . وكان  
والده فقيهاً من فلكان من نصير ان جعل من جملة التلامذة  
الذين كانوا ينتخبون سنوياً ليتعلموا في مدرسة ابتدائية ثم  
يدخلوا في المدرسة الكلية التي أنشأها محمد علي باشا في  
القاهرة . فامتاز أبو السعود بمجد واجتهاده وظهرت  
تجاويزه وبراعته حتى فاق أقرانه . فلما خرج من المدرسة  
حيث له الحكومة المصرية وثباته في إدارة الأعمال فكانت  
له فرصة لانعام بدروس وممارسة الشعر . وكان اول  
منظوماته في المراثي والفراشيات وما اشبه ذلك . ونظم  
كثيراً من نوع المواليد وقصائد اخرى في مواضع مختلفة .  
وكان كثير الثورية والمعاتي التلذذة حتى اشتهر كثير من  
منظوماته هذه في القاهرة ونظم عند تنصيب محمد سعيد  
باشا في تحت مصر قصيدة طنانة وفي حرب سيدي  
موتشا اظهر فيه من حسن النسق والمعاتي العزيزة ما لم  
يسبقه اليواحد من شعراء الشرق . وقيل اعظم منظوماته

قصيدة تبلغ عشرة آلاف بيت لم تطبع الى الان والقبية في  
تاريخ محمد علي باشا نفع فيها منفع المعلقات

أبو سعيد  
Abou-Sa'id

ديراي سعيد قرية من الكورة اهلها مسلمون  
أبو سعيد بن الب ارسلان السلجوقي  
اطلب شمس بن الب ارسلان في باب الهاء

أبو سعيد بن ايوب  
اطلب مجد الدين بوري في باب الميم  
أبو سعيد بن جندب  
اطلب سمرة بن جندب في باب النين  
أبو سعيد بن حسن جان  
Abou-Sa'id-Ibn-Hasan-Jan

هو ابن اسعد بن محمد سعد الدين ابن حسن جان  
القسطنطيني المولد واباشا والوفاء شيخ الاسلام وعلامة  
العلماء في عصره بقي السلطة العثمانية واحداً كبيراً  
الدولة . كان فاضلاً اديباً بليغاً وقوراً مثابراً على العبادة  
والصدقات ملازماً للارواد والاذاكر كان ينظم الشعر  
عربياً وتركياً لكنه قليل الشعر العربي . ولم يزل يترقى في  
المدارس حتى صار قاضي قضاء الشام ودخلها الاربعاء  
سادس عشر المحرم سنة ١٠٢١ هـ فكانت سيرته في احكامها  
على من تقدمه وتبعه من جاء بعده . ثم عزل عن العام  
بعد ان عزل السلطان احمد زوج اخيه . ثم رجع الى  
الروم سادس عشر شوال سنة ١٠٢١ هـ وبعد وصوله  
بعدة وولي قضاء بروسة والغلطة ثم قضاء قسطنطينية  
وعزل منها ثم اعيد اليها ونقل منها الى قضاء العسكر  
بأنطايا ثم نقل الى روم الي وعزل عنها واعيد ثانياً ثم  
صار يقضي تحت ثلاث مرات وكان كلما اعيد اليها قال  
هذه بضاعتنا ردت الينا . واصيب في اخر تولى للتتوى  
بتهب داره واخذ له اشياء لا يمكن حصرها وكان سبب  
ذلك قيام العسكر على الوزير الاعظم وبعد وقوع هذا

الامراختي مدة ثم أمر بالفرج نحو بلاد اناطولي واعطى  
قضاء قونية فلم يفعل وارسل اليه قضاء الشام فلم يقبله  
ثم امر بالعود الى وطنه . وبقي مختفيا مدة مديدة الى  
ان مات . وكانت ولادته سنة ١٠٠٣ ووفاته في ذي  
القعدة سنة ١٠٧٢ ودفن بمقبرة اجداده بالقرب من  
تربة ابي ايوب الانصاري

أبو سعيد بن خرينده  
Abou-Sa'id-Ibn-Kharbandah

أحد ملوك التتر وهوا بن خرينده بن ارغون بن  
ابغا بن هولكو بن طولي خان بن جنكخان . كان لما  
توفي ابيو خرينده سنة ٧١٦ هجرية ابن ثلاث عشرة  
سنة فاستصره جويان نائب ملكهم وارسل الى  
از بك ملك الشمال بصراي يستدعيه لملك العراقين  
مخدرة نائبة من ذلك . وابع جويان لاني سعيد على  
صغرو وبدأ أمره يقتل ابي الطيب رشيد الدولة فضل  
الله بن يحيى الهمداني المهتم بقتل ابيو (راجع ابن ابي  
الخضر) . وذكر ابن خلدون ان لاني الطيب هذا  
تاريخا جمع فيه اخبار التتر واسابهم وقيامهم . وكان جويان  
سنة ٧١٧ هجراسا يقاتل عليها سيول بن بروق بن سلف  
ابن ماسان بن جنطاي صاحب خوارزم اغراه اربك  
صاحب الشمال بخراسان وامده بمساكرو . وكان  
جويان موافقا له . فلما مات خرينده طبع سيول  
في الاستيلاء على خراسان وكاتب امراء الغبل  
بدولة ابي سعيد ورغهم فاجهوه . فسار جويان  
الى ابي سعيد واخبره بخبر امرائه فقتل منهم اربعين .  
ورجع جويان الى خراسان سنة ٧١٨ وقد استولى  
سيول عليها وعلى طائفة من عراق العجم . وبعث  
اليو اربك صاحب الشمال نائبا فقتل سيول مدد في المساكر  
فانهم جويان وكانت بينهم حروب انتزع بها جويان  
ما كان سيول قد ملكه من بلاد خراسان وصاحبه على ما  
بقي ورجع ثم سار اربك ملك الشمال الى مراغة فاغار  
عليها وغنم وزجج واثمة جويان في المساكر فلم يدركه .

وتوفي سيول سنة ٧٢٠ واسترجع ابو سعيد ما كان يدرك  
من خراسان . وكان اربك يهجم على ابي سعيد استبداد  
جويان ويتوقع له الهالك حتى لقد صاهر صاحب مصر  
على مثل ذلك ولم يتم الصلح لاني سعيد معه . وجهاز اربك  
المساكر سنة ٧٢٠ لحرب جويان فحاصره المديني بنهر  
كوزل الذي في حدود ملكهم فرجعوا ثم جهز جيشا آخر  
مع نائبه فقتلهم . وكان جويان قد ولي على بلاد الروم  
ابنة دمر داش فرحف سنة ٧٢١ الى بلاد سيس وافتتح منها  
قلاعا ثلاثا وخربها . وبعث الى الملك الناصر يطلب  
المظاهر في جهاد الارمن يهيم فهمت السلطان عساكره  
سنة ٧٢٢ ومعهم عدد من المتطوعة وحاصروا سيس . ثم  
اعتقد الصلح سنة ٧٢٣ بين الملك الناصر صاحب مصر وابي  
سعيد واستقامت الاحوال واتصلت المراسلة والمهادنة بينهما .  
وسار جويان سنة ٧٢٥ الى خراسان في العساكر وقذف  
اليو كيك بن سيول فخرجت بينها حروب آلت الى هزيمة  
جويان واستيلاء كيك على خراسان ثم كسبه جويان  
فهزمت واخمن في عساكره وغلبه على خراسان فعادت الى  
ملك ابي سعيد وبها جويان مشتغل بتلك المحروب في  
خراسان اذ بلغه الخبر بان السلطان ابا سعيد قبض على  
ابو خوجا دمشق فلما بلغه الخبر بذلك انتفض وزحف  
اليو ابو سعيد فاقترب عنه اصحابه ولحق بهراه فقتل بها  
سنة ٧٢٦ واذن ابو سعيد لولته ان يتفلقوا شلوغ الى تربته  
التي بناها بالمدينة النبوة فلم يقدروا على دفنوها الا اذا  
استنظروا الاذن من سلطان مصر فدفنوه بالبقيع . ولما  
بلغ خبر موت جويان ابنة دمر داش وهو امير ببلاد الروم  
انزع لذلك ولحق بمصر في من معه من الامراء والعساكر  
فلقية الملك الناصر بالترحاب والاكرام وجاءت على اثره  
رسل ابي سعيد بطلب حكم الله فيه لسيده في النساد  
والثقة واجاب السلطان الى ذلك على ان يفعل مثل ذلك  
في قرة ستر النازع اليهم من امراء الشام فامضى ذلك  
فتمها . ثم تكدت اسباب المصالحة بين هذين المكيين ملك  
مصر وملك التتر بالاخبار والمهادنة واتصل ذلك

وأقطع النصارى من العرب بين الملكيتين . ثم توفي أبو سعيد سنة ٧٢٦ ودفن بالسلطانية ولم يكن معقبا . فاختلف أهل دولته وأقرض بهو الملك من بني هولاء . واختلفت الاعمال التي كانت في ملكهم وكانت بعدم دولة الشيخ حسن من بقاياهم

أبو سعيد بن دراج

راجع ابن دراج

أبو سعيد بن دوست

راجع ابن دوست

أبو سعيد بن زياد

اطلب احمد بن محمد بن زياد

أبو سعيد بن سمره

اطلب عبد الرحمن بن سمره في باب العون

أبو سعيد بن عبد الله الاسدي

اطلب قراقوش الاسدي في باب القاف

أبو سعيد بن عبد المومن

Abou-Sa'id-Ibn-'Abd-el-Mo,min

هو أبو سعيد وقيل أبو عبد الله محمد بن عبد المومن الكوفي الزناني وعبد المومن هو مؤسس النولة المعروفة به بعد المهدي وسماي ذكره في مكانوا ان شاء الله . امر له ابو عبد المومن بالبيعة بالبيعة سنة ٥٥١ هجرية وكتب بذلك الى جميع بلادهم وخُطب له فيها جميعا ونش اسم على الدنانير واستعمله ابو عبد الله على سبيل الجزية الخضراء ومالقة فغيرا البحر الى مالقة وانفذها دارا . وكانت يمهم بن بدر التوفي صاحب غرناطة ان يوجد ويسلم اليه غرناطة فقبل أبو سعيد ذلك وتسلم غرناطة فصار يمهم الى مالقة واهلوا ولوا خلفاء ابو سعيد وكرمه ووجهه الى مراكش فاقبل عليه عبد المومن وأقرضت بذلك دولة المائتين ولم يبق الا الجزيرة ميورة مع احمد بن غالب . فلما ملك أبو سعيد غرناطة جمع الجيوش

وسار الى مدينة الرية وهي بايدي الافرنج اخفوها من المسلمين سنة ٥٤٢ فلما نزلها وافاء الاسطول من سبيل وفيه خلق كثير من المسلمين محاصروا الرية مجرا وبرأ وجاء الافرنج الى حصنها فحصرهم فيه ونزل عسكره على الجبل المشرف عليها وبني أبو سعيد سوراً على الجبل المذكور الى البحر وعمل عليه خندقا فصارت المدينة المحصنة الذي فيه الافرنج ضمن هذا السور والخندق . فلم يكن من يخدم ان يصل اليهم فجمع الافرنج (الفونس) ملك الافرنج بالاندلس المعروف بالأمانيون اثني عشر الف فارس من قوم ومعه محمد بن سعد بن مردنيس في ستة آلاف فارس من المسلمين وراموا الوصول الى المدينة ودفع العدو عنها فلم يطيعوا ذلك . فرجع السلطان وابن مردنيس خائنين . ومات السلطان قبل ان يصل الى طليطلة . وغادى المحاصر على الرية ثلاثة اشهر فضاقت الميرة وقلت الاقوات فطلب الافرنج الامان ليسلوا الحصن فاجابهم أبو سعيد وأمنهم وتسلم الحصن ورحل الافرنج في البحر عائدين الى بلادهم فكانت مدة ملكهم الرية عشر سنين . وكان ذلك سنة ٥٥٢ ولما قصد ابراهيم بن هفك الاستيلاء على غرناطة واستنجد ابن مردنيس على ذلك وكانت غرناطة لعبد المومن بلغ الخبر ابا سعيد وكان حشده بمالقة فجمع الجيش الذي كان عنده ونوجه الى غرناطة لنصرة من فيها من اصحاب ابيو . فقبل وصوله كان ابن هفك وابن مردنيس قد هزما عسكر عبد المومن فوصل ابو سعيد ودارت بينهم زحى الحرب فانهم أكثر اصحابه وثبت معه جماعة من الابطال المشهورين حتى قتلت عن آخرهم فانهم حشده ورجع الى مالقة . فلما جاهدته سعى بها ابن الاثير ابا سعيد فثابن وقد ذكر ان اسمه محمد . وزاد ابن خلدون ان عبد المومن ارسل ابنة ابا يعقوب صمحة ابني سعيد فعباد الى غرناطة وهزما ابن مردنيس ثم اتيا الى قرطبة واقاما بها الى حين وفاة عبد المومن بهراكن . ثم لما توفي عبد المومن كان قد رأى ان ابنة ابا سعيد لا يصلح لولاية العهد لا كان يدين شرب الخمر والبطالة والخلاعة

فاختل رايه وصار كثير الطيش والحين ، ويقال انه اصيب بضرب من الجمل فاضطرب امره واختلف الناس عليه فخلع بعد خمسة واربعين يوما من ولايته فهد بالبيعة لاختيه ابي يعقوب يوسف وذلك سنة ٥٥٨ فاسبقم ابي يعقوب اخاه ابا سعيد هذا الى مراكش سنة ٥٦٠ لم يلقه ان ابن مردنش دخل قرطبة وسرحه مع اخيه الاخر ابي حفص الى حرب ابن مردنش فزماء ورجعا الى مراكش سنة ٥٦١ ثم اقر ابي يعقوب ابا سعيد على غرناطة وتقلب به الاحوال الى ان توفي بالطاعن سنة ٥٧١

ابو سعيد بن لب التغلي

راجع ابن لب التغلي

ابو سعيد الاصباحي

Abou-Sa'id-el-Bsbahani

هو احمد بن ابي الفضل محمد بن الحسن بن علي ابن احمد بن سليمان المحدث كان على سيرة السلف كثير الاتباع للسنة روى الحديث الكثير . ولد سنة ٤٦٢ هجرية وتوفي سنة ٥٤٠

ابو سعيد الاصطخري

اطلب الاصطخري

ابو سعيد الاصمعي

اطلب الاصمعي

ابو سعيد الالوسي الشاعر

اطلب ابو سعيد البالي سعيد هذا

ابو سعيد البالي

Abou-Sa'id-el-Balisi

هو عصفان بن محمد بن علي ويعرف بالمؤيد البالي الشاعر المجيد ولد ببالة ( وقال ابن خلكان بالوس ولم يذكر ببالة ) قرية بقرية الحديبية سنة ٤٩٤ هجرية وتوفي سنة ٥٥٧ . كان قد نشأ بدجيل ودخل بغداد وصار جاريها في ايام المسترشد بالشعر ونظم الشعر وعرف به ومنح وهما ولجا الى خدمة السلطان مسعود بن محمد بن

ملكشاه وفتح في ذكر الامام المتقي واصحابه فقبض عليه وسجن بعد ما كان قد ائري واقضى عقارا واملاكا . وقام في السجن عشرين الى ان غشي بصره من ظلمة السجن واخرج في زمان المستنجد . وكان زيه زي الاجناد . ثم سافر الى الموصل . وتوفي بعد خروجه بثلاث سنين . وكان قبل خروجه من السجن عرض على المتني قصة فوقع عليها " يفرج عن هذا " وكان ضاحي النهار فافرج عنه ومضى الى بيتو واجتمع بروجيو وبرز بعد العصر توقيع الخليفة بذكر الافراج عنه ويامر بالقبض على صاحب الخبر . ومن شعره قوله

لعتبة من قلبي طريف وتالد

وعتبه لي حتى المات حبيب

وعتبه اقصى مني واعز من

علي واشقى من ابو انوب

غلامية الاعطاف تهز للصب

كما اهتز من ربح الشمال قسيب

تلفتها طفلا صديرا وبافعا

كبرا وها راسي بها سبيب

وصيرتها ديني ودنياي لا اري

سوى حبا اني اذا لمصيب

وقد اخلقت ايدي الحوادث جذبي

وثوب الهوى ضائي الدروع قسيب

سقى عهدا صوب العهد يجود

ملك كتيار الفرات سكوب

وليلتنا والقرب ملق جزاة

وعود الهوى دائي القطوف رطب

ونحن كمثل الثريا يفتنا

وداد علي ضيق المكان رحب

الى ان تقضى الليل واسند شجرة

وداد قلبي للفراق وجيب

فيا ليت دهري كان ليلا جمعة

وان لم يكن لي فيو منك نصيب



احبك حتى بيعت الله خلفه

ولي منك في يوم الحساب حبيب

والصح بالذكور باسمك دائما

واني اذا سويت في لطوب

فلو كان ذنبي ان ادم لودم

حياتي بذكر اكرم فاست اتوب

اذا حضرت هاجت وسوس هيجتي

وتزدادني الاغواق حين تغيب

فوا اسفا لاني الدنوا ولا التوس

ارى عيشي باعيب منك تطيب

لقلبي من حبيك نار وجنة

ولي منك دأ قاتل وطبيب

فانت التي اوللثما بمت ساهرا

ولا طودتي زفرة ونحيب

وما يستجد له قوله

احضر صديقا ما ذكا مزج المرارة بالحلاوة

يحصي الذنوب عليك ام الصداقة للصداوة

وقوله

لنا صديق يفر الاصدقاء ولا

تراه مذكان في ودة له صدقا

كانه الجعر طول الدهر تركية

وليس ثامن منه الخوف والفرقا

وقوله

ومهاية الدنيا وغاية اهلبا

ملك يزول ويترقونهم نعتك

تحلو فتعقب خصة ومرارة

ونفسه وفي بنا تصول وتنتك

ابو سعيد برقوق الملك الظاهر

اطلب الظاهر برقوق في باب الظاه

ابو سعيد التنوخي

اطلب سمون التنوخي في باب السمن

ابو سعيد الثغري الطائي

Abou-Sa'id-el-Thagri-el-Tà'i

هو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الثغري الطائي

(لم يذكر ابن الاثير الثغري وانما ذكرها ياقوت ولم يذكر

الطائي) كان من اصحاب محمد الطوسي في حربه مع بابلك

الخرمي ومقتل سنة ٢١٤ هجرية فلما قتل محمد الطوسي

اختص ابو سعيد بالمعتصم في دولته وكان عنه من قواد

الجيوش المعتد عليهم . وهو من الابطال الممدودين .

وكان له مع بابلك الخرمي وقائع كثيرة تذكر ان شاء الله

في ترجمة بابلك وكانت اول هزيمة لاصحاب بابلك على يد

سنة ٢٢٠ وتوفي في ايام التوكل فجأة وكان قد عقد

له على ارمينية واندرميان فليس احد خفيوه واخذ الاخر

لبلبسة فمات . فولى التوكل ابنه يوسف ما كان الى ابيومين

الحرب . وولاه خراج الناحية فصار اليها وضبطها . وكان

ذلك سنة ٢٢٦ . ولاني تمام الطائي في ابني سعيد هذا مدافع

كثيرة منها قوله من قصيدة

رى الله منه بابكا وولادة

بقاضة الاصلاب في كل مشهد

فتي يوم بد الخرمية لم يكن

بهياتي فكس ولا بمعز

فما سند بابا والرماح مشيمة

عهدى الى الروح الخفي فتهندي

وقوله من اخرى

وما كان بقرط بن اشوط عنه

باول عبر اوفنة حرازمة

ولما التقى المجهات لم يجمع له

يداه ولم يثبت على البيض ناظرة

ولم يرض من جرزان جرزا بجمرة

ولا في جبال الروم ردا يجاوزة

ابو سعيد الجرجاني

يذكر في جرجان من باب الجيم

ابو سعيد الجنائي الترمذي

اطلب ابو سعيد الترمذي

ابو سعيد الخذري

Abou-Sa'id-el-Khudri

هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الامير (وهو خذرة الذي ينسب اليه ابو سعيد) ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري الخزرجي الخذري وزعم بعض الناس ان خذرة اقا هي ام الامير والصحيح ان خذرة هو الامير كما قدسناه . واسم ام أبي سعيد انيسة بنت ابي حارة . استصغر ابو سعيد يوم أحد فرده . وغزا بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة . وكان ابي بالكم صحابياً استشهد يوم أحد . وروى ابن سعد عن جماعة من الصحابة وروى عنه خلائق من التابعين . وروى له عن النبي صلى الله عليه وآله ومائة وسبعون حديثاً . وكان من فقهاء الصحابة وفضلهم البارعة . روي عن سهل بن سعد قال بايعت النبي صلى الله عليه وآله في ذرة وعادة بن الصامت وابو سعيد الخذري على ان لا تأخذنا في الله لومة لائم . وقيل لم يكن احد من احداث الصحابة افقه من ابي سعيد . وقال ابن عبد البر كان ابن سعيد من الحفاظ الكثيرين والعلماء المظاهرين وخبره شهد له بصحة هذه الجملة . وروي عن ابي سعيد انه قال عرضت يوم أحد على الرسول صلى الله عليه وآله وانا ابن ثلاث عشرة سنة فجعل ابي يأخذ بيدي ويقول يا رسول الله انه عمل النظام ورسول الله صلى الله عليه وآله يصعد في بصرة ويصوب في بصرة ثم قال رده . قال وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة بني المصطلق وانا ابن خمس عشرة سنة . توفي ابو سعيد سنة ٦٤ وقيل ٧٤ هجرية ودفن بالبقيع

ابو سعيد الخزازي

(وقيل ابو عبدالله) اطلب تاج الدين الخزازي

ابو سعيد الخزاز

Abou-Sa'id-el-Kharráz

هو احمد بن عيسى من اهل بغداد أحد مشاهير الصوفية بالعبادة والجماعة والورع والمراقبة . وله تصانيف في ذلك وله كرامات واحدا . وصبر على الشدائد . روى عن كثيرين وروى عنه جماعة . وصحب ذا النون المصري والسري السقطي وبشر الحافي وغيرهم . وهو من ائمة القوم واجلة المشايخ قيل انه اول من تكلم في علم الفناء والبقاء . ومن كلامه اذا بكيت عين الخائفين فقد كانت اهل الله يدموعهم . وقال الماتية تسار البر والفاجر فاذا انزل البلاء تبين عند الرجال . وقال كل باطل يخالفه ظاهرة فهو باطل . وقال الاشغال بوقت ماض تضيع وقت حاضر . وقال ذنوب المشرين حسنت الابرار . وقال الرضا قبل الفضا تنقض الرضا مع الرضا تسليماً . وقال عمل الارواح الاولياء التلذذ بذكره والوصل الى قريبه وعمل لاهدائهم النعمة بما نالوه من مصاحبتهم فعيش ابدانهم عيش المجانين وعيش قلوبهم عيش الروحانيين ولم لسان ظاهر وباطن فلسان الظاهر يكلم اجسامهم ولسان الباطن يناجي ارواحهم . وقال العارف يستعين بكل شيء فاذا وصل استغنى بالله وارتفعت همته عن الوقوف عما سواه واقتفر الناس اليه . وقال مثل النفس في الصفات كمثل ماء طاهر واقف صاف فاذا حركته ظهر ما تحته من الحجل وكذلك النفس تظهر مرتبتها عند الخلق والفاقة والخالفة لاهوائها . ومن لا يعرف ما طوى من الصفات في نفسه وكيف يدعي معرفة ربه . وقال العارفون خزان الله اودع تعالى فيها علوماً غريبة واخباراً عجيبة يتكلمون عنها بلسان الابدانية ويخبرون عنها بعبارات ازيلية . وقال اذا اراد الله ان يوالي عبداً من عبيده فتح له باب ذكره فاذا استلذذ الذكر فتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجلس الانس ثم اجلسه على كرسي التوحيد ثم رفع عنه المحجب فادخله دار الفردانية وكشف له عن الجلال والعلية فاذا وقع بصرة على الجلال والعلية صار العبد فانياً فوقه في حفظ الله وبره من دعاوي نفسه . وقال اول مقام لمن وجد علم التوحيد وتحقق به فناء ذكر الاشياء عن قلبه وانفاده بالله وحده .

وقال ينبغي للصوفي ان يكون لطيف القلب ملازماً للخلق بين صلواتهم المربة على سؤره وموجها تقديمه الى سعيد حسن الصيانة فلا يطلب الا عند وجود القافات ولا فين والكابون سوا . وقال ابعد الناس من الله عز وجل من يدعي المعرفة والقرب . وقال رأت مرة مجنوناً قفلت له قف يا مجنون فالتفت وقال اتدري من المجنون قلت لا فقال من يخطو خطوة ولا يذكر ربه فيها . وله مثل ذلك كثير من الأقوال الحكيمة والتعاليم الزهدية . وقيل انه سئل عن قول النبي صلعم جلت القلوب على حسب من أحسن اليها فقال يا عجبا لمن لم يرحمنا غير الله كيف لا يبل بكيتو اليو . توفي في سنة ٢٧٧ هجرية على الصبح

أبو سعيد السكري

اطلب السكري في باب الدين

أبو سعيد السوراني

اطلب السوراني في باب الدين

أبو سعيد الصدي

اطلب الصدي في باب الصاد

أبو سعيد الطائي

راجع أبو سعيد الثوري

أبو سعيد الطبراني  
Abou.Sa'id-el-Tabarāni

هو الميمون بن القاسم الطبراني من اجل معاني الصورة الذين يعتقدون قداسهم يقدمون لهم الصلوات والاكرام الشام ويعملونه سيدنا اكبر . ومن توافوا التي عملها ان كان له شوق رغب المجانب شديد العداوة يقال له ابن دهبية وكان قد اذاه بالاعلمة فقتله ابو سعيد يدهم اخذاً يثارو فحسب له ذلك فخراً كبيراً وارفع قدره عندهم وعلا شأنه واعتقدوا فيه القداسة التامة وخصوصاً لان سلوكه كان بينهم حبيداً جداً وقد عمل كل ذلك وظهر منه ما ظهر واعتقدوا فيه ما اعتقدوا حينما كان شاباً . والظاهر انه توفي قبل ان يبلغ الثمينة . هكذا استنتج من تبصير كتبهم ولاجل تذكاره وكرامه الدائم قد جعلوا له صورة مخصوصة

وفي السورة الثالثة . على انه الصلوات موجبة لمبودم وسيدم الاكبر الامام علي بن ابي طالب كما ترى في تقديمه الى سعيد . ونصها على ما في كتبهم كما يأتي حرفياً لاساً لك يا مالك الملك يا امير النخل يا علي يا وهاب يا ازل يا تواب يا راجي الباب اسالك بالمحسنة المصطفية والسنة المحميلة بالسبعة الكواكب الدرية بالفانية حلة العرش القوية وبالجمعة المحمدية وبالعشر الدجاجة الذكية وبالاحد عشر مطالع البادية وبالاثنين عشر سطر الايامية بمعهم عندك يا غاية الكلية يا امير النخل يا صاحب الذنوة العلية يا من انت الاحد واسمك الواحد وبالك الوجدانية يا من ظهرت في السبع القباب الدانية بان تجعل قلوبنا وجوارحنا ثابتة على معرفتك الذكية وخلصنا من هذه الهياكل الناسوتية والبسا القمصان النورانية بين الكواكب السماوية نذكر حضرة شيخنا وسيدنا لاجل الاكبر الشاه النبي ابي سعيد الميمون بن القاسم الطبراني العارف معرفة الله الملك عبداً حرماً الذي اخذ حقه يده من فنا في دهبية وعلى ابي دهبية لعنة الله وعلى ابي سعيد السلام ورحمة الله سر ابي سعيد الشاه النبي المحر الميمون بن القاسم الطبراني سره اسعده الله . وهذه التقدمة تفسير طويل لاموضع له هنا

أبو سعيد القرمطي

Abou.Sa'id-el-Karmati

هو المحسن بن بهرام الجبائي القرمطي الذي اظهر مذهب الترامطة . كان من جبانة بلدة ساحل بحر فارس وكان ذائقاً . ففني عن جبانة فخرج الى البحرين فاقام بها تاجراً . بيع الطعام وجعل يستميل العرب بها ويدعوهم الى تخلصه حتى استجاب له اهل البحرين وما والاها . فتوفي سنة ٢٨٦ هجرية فقتل ما حوله من اهل القري . ثم سار الى القطيف فقتل بها وظهر انه يريد البصرة فكتب احمد بن محمد بن يحيى الوائلي وكان متولي البصرة الى المتضد بذلك فامر بعلم سور على البصرة . وكان يبلغ الخرج عليه اربعة عشر الف دينار وذلك سنة ٢٨٧ هـ

سير اليه المتخذ ثلثة رجل وأمر باختيار رجل ينهذ الى  
البصرة ويجعل العباس بن عمرو الغنوي عن بلاد فارس  
واقطعة اليامة والبرين واسم بهاربة القرامطة وضم اليه  
زهاء اليه رجل . فسار الى البصرة واجتمع اليه جمع كثير  
من المخطوطة والجند والمختم . ثم سار منها الى ابي سعيد  
الجبني فلقوه مساء وتناولوا القتال الى ان ادركهم الليل  
وباكروا بالحرب في اليوم التالي واشتد القتال وحمل احد  
قواد العباس في مائة رجل على ميمته الي سعيد فدخلوا  
فيهم فقتلوا عن آخرهم فعمل ابو سعيد على اصحاب العباس  
فانهزموا واسر العباس واستولى على ما كان في عسكره . فلما  
كان اليوم التالي احضر ابو سعيد الاسرى فقتلهم كلهم  
واحرقهم . وكانت الواقعة آخر شعبان . ثم سار ابو سعيد  
الى هجر فدخلها وامن اهلهما وانصرف من سلم من المنهزمين  
نحو البصرة بغير زاد . وبقي العباس اسيرا عند ابي سعيد  
اياما ثم اطلقه وقال له اخبر صاحبك بما رايت . فلما  
وصل الى المعتمد خلع عليه قناعه كاتبا كان قد ارسله  
معه ابو سعيد ففتح الكتاب فلم يجد فيه شيئا . فقال للعباس  
ان معناه اني ارسلتك اليه في العدد الكثير فردك الي  
منفردا . فوقع بعد ذلك خوف الي سعيد واصحابه في  
البصرة وغيرها فكانوا حيث ظهر منهم احد يتخبر الناس  
منهم . وملك ابو سعيد اماكن كثيرة ثم هلك سنة ٣٠١  
هجرية . فقله خادم له صفايي (وقيل صفلي) في الحمام ثم استدعى  
رجلا من اكابر رؤسائهم وقال له السيد يستدعيك فلما  
دخل قتله . وفعل ذلك باربعة من كبار الروساء . فلما  
اتي الخامس قطن الحيلة فاسلك بيد الخادم وصاح قد دخل  
الناس وجرى بينهم وبين الخادم مناظرات ثم قتلوه . وكان  
ابو سعيد قد عهد الى ابنه سعيد وهو الاكبر فنجب عن الامر  
فغلبه اخوه الاصغر ابو طاهر . ولما قتل ابو سعيد كان قد  
استولى على هجر والاحساء والقطيف والطائف وسائر بلاد  
البحرين وكان المقتدر قد كتب اليه كتابا ليكا في من عنده  
من الاسرى يناظره فيؤويهم الدليل على فساد مذهبه  
فلما وصلت الرسل الى البصرة بلغهم خبر موته فبغوا

الخليفة فامرهم بارسال الكتاب الى ابنه ابي طاهر فاكرم  
الرسول واطلق الاسرى الى بغداد واجاب عن الكتاب .  
وسياقي غلام خبره في ترجمته ان شاء الله

ابو سعيد القنوري

Abou-Sa'id-el-Kellawri

هو من اكابر العارفين والائمة الخنقين صاحب  
الانفاس الصادقة والافعال الخارقة والكرامات والمعارف .  
كان ياتي ببلده وما حولها وكان يتكلم بقلورية على علوم  
الشرائع والمخفاتي على كرمي حال . وتصدده الناس بالازبارات  
من اقطار الارض . ومن كلامه من شرط الفقير ان  
لا يملك شيئا ولا يملكه شيء وان يصوف قلبه من كل دنس  
ويسلم صدره لكل احد وتسمع نفسه بالليل والناهار .  
ويقول انصفوف التبري ما دون الحق ويقول لا يكبل  
الصوفي حتى يستمر عن الخلق بلوائح الوجد . ويقول  
التوحيد غرض الطرف عن الاكوار فمهادة مكوثها .  
وكان يلبس لباس العلماء ويتطامس ويركب البغلة . وكان  
يسكن قلورية قرية قرب بغداد من قرى هجر الملك وبها  
مات نحو سنة ٧٥٧ هجرية

ابو سعيد اللؤلؤي

راجع بن مهدي

ابو سعيد المريضي

Abou-Sa'id-el-Martai

هو عثمان بن يعقوب بن عبد المحي والد ابي الحسن  
المريضي المتقدم ذكره . تولى الملك بعد ابي الربيع المار  
ذكره . وذلك انه لما توفي ابو الربيع سنة ٧١ هجرية  
تطاول للامر عنه عثمان ابن السلطان ابي يعقوب  
المعروف بامو فضيحت واستام المنصب وحضر الوزراء  
والشيعة بالفصل لئلا يستفادوا شيخ الفرائد كبير المرتفعين  
وجاءهم عثمان هذا فزجره واستدعى السلطان ابا سعيد  
فحضر وبايعوه في تلك الليلة . وانفذ كنية الى النواحي  
والجبهات باقتضاء البيعة . وسرح ابنه الاكبر الامير ابا  
الحسن الى فاس فدخلها شره رجب من سنة ٧١٠ .

ودخل النصر وأطلع على أمواله وذخريته . وفي الغد  
أخذت البيعة للسلطان بتأزي على بني مرين وسائر زبانية  
والعرب والقبائل والساكنة والحاضرة والموالي والصنائع  
والعلماء والصلحاء ونبلاء الناس وعرفائهم وغيرهم فقام  
بالامر واستبد بملكهم وفرق العطاء وأسنى المجاوزة وتنفذ  
الدواوين ورفع الظلمات وحط المعاصم والمكوس  
وسرح السجون ورفع عن اهل فاس وظيمة الرباع  
وارغل في عشرين رجب من نفس السنة الى كربى ملكو  
فاس فقدم عليه وفود التهينة من جميع بلاد المغرب  
ثم خرج في ذي القعدة الى رباط الفتح لتفقد الاحوال  
والنظر في امور الرضا واهم بالجهاد وانشأ الاساطيل  
للغزو ولما قضى منسك الاصحى رجع الى فاس ثم عند  
سنة ٧١١ لآخيه الامير ابى البقاء يعيش على ثغور  
الاندلس ورندة وما لها من الحصون . ثم مضى سنة ٧١٢  
الى مراكن لما كان بها من اختلال الاحوال وخروج  
عدي بن هند المكنوزي ونقضو للطاعة فتنازله وحاصره  
مدة . واقام حصنه عويق وحمله الى دار ملكه فاودعه  
الحبس . ثم رجع الى غزو تلمسان . وكانت السبب في  
ذلك ان عبد المحيى بن عثمان كان قد خرج على السلطان  
ابى الريح وتقلب على تآزى بمظاهرة الحسن بن علي بن  
ابى الطلاق كبير بني عسكر واختلفت رسلهم الى ابى حمو  
موسى بن عثمان سلطان بني عبد الواد من آل يغمراسن  
ابن زيات فاغاض ذلك بني مرين وخصوصا الحقي  
المخارجون على الدولة بالسلطات ابى حوافيل عليهم  
واكرمهم فاضرم ذلك نار الحقد في بني مرين . فلما تم امر  
ابى سعيد على ما اراد كما ذكرنا عزم على غزو تلمسان فنهض  
اليها سنة ٧١٤ . ولما انتهى الى وادي ملوية قدم ابنوه  
ابا الحسن وابا علي في عسكرين عظيمين في الجناحين  
وساري اثرها ودخل بلاد بني عبد الواد فاكسح واحياها  
وانتهبها ونارل وجرة فقاتلها قتالا شديدا وامتنعت عليه  
ثم نهض الى تلمسان فقتل بالمعصب من ساحتها ونجبر  
موسى بن عثمان من وراء اسوارها . وغلب على معاقبها

ورعا باها وسائر ضواحيها فطمع اودع جبال برناس  
فتح الماقل واثن فيها وابنى الى وجرة وكان معه في  
معسكره اخوه ابو البقاء يعيش وقد ادركتهم بعض  
استرابة بامرو ففر الى تلمسان ونزل على ابى حمو . ورجع  
السلطان الى تآزى فاقام بها وبعث ابنه ابا علي الى تلمسان  
فكان من انتفاضة على ابيو وما آل اليه الامر بينهما ما  
سيدكر في ترجمته وسندكر ايضا نكبة ابى سعيد لاندل  
الكتامي في باب الميم وانتفاضة العزفي عليه بسنة وما كان  
من امر وزيرا ابراهيم الزيداني مع ومع العسكر ثم رجوع  
سنة الى طانجو في بني العزفي من العيين واستقامة عبد  
الميم من اهلها للكتابة والعلامة في ترجمته ان شاء الله .  
ثم توفي السلطان ابو سعيد عند استيلاء بني حفص اياه  
على آل يغمراسن وزفاف ابنة السلطان ابى بكر الى ابنة  
ابى الحسن سنة ٧٢١ ( راجع ابو الحسن المريضي )

ابو سعيد المستعجدي  
اطلب كاتكين المستعجدي في باب الكاف  
ابو سعيد مولى فائد  
Abou-Sa'id-Mawla-Fa'ed  
قيل اسمه ابراهيم وهو يعرف في الشعر باين ابى  
سنة مولى بني امية وفي الغنيين بابى سعيد مولى فائد . وفي  
بعض كتب فائد . وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان .  
كان ابو سعيد شاعرا مجيدا ومغنيا وناسكا بعد ذلك  
فاضلا مقبول الشهادة بالمدينة معدلا . وعمر الى خلافة  
الرشيد ولفية ابراهيم بن المهدي واسحق الموصلي وذووها  
والاقتداء جواد في رثاء بني امية وقيل ان المهدي انفسه  
ابا سعيد وامره ان يغنيه بهذا البيت  
لقد طفت سبعا قلت لما قضيتما  
آل ليت هذا لا دلي ولا ليا  
ورفق يو وادناه وقد كان نملك فقال او اغنيك يا امير  
الموسى احسن منه قال انت وذاك فغني بهذه الايات  
وفي له  
ان هذا الطويل من آل حفص

نشر الحيد بعد ما كان مانا  
وبناء على اساسي وثقي  
وعادى قد اثبت اثباتا  
مثل ما قد بنى له اوله  
وكذا يشبه البناء البنانا  
فقال المهدي احسنت يا ابا سعيد ففني لقد طفت سبعا .  
قال او اغتريك احسن منه قال انت وذاك ففني  
قدم الطويل فاشرفت واستشرت  
ارض الحجاز وبان في الاشجار  
ان الطويل من آل حفص فاعلموا  
ساد الحضور وساد في الاسفار  
فقال احسنت . ففني لقد طفت سبعا . قال او اغتريك  
احسن منه قال نعم ففناه  
ايها السائل الذي يخط الابر  
ضد دع الناس اجمعين وراكا  
واثت هذا الطويل من آل حفص  
ان ففوت علة او هلاك  
قال احسنت ففني لقد طفت سبعا فاننا نجس ان ففني  
ما دعوناك اليه فقال لا سيل الى ذلك يا امير المؤمنين  
لاني رايت رسول الله في منامي وفي بيته لا ادري ما  
هو وقد رفته يضربني به وهو يقول يا ابا سعيد لقد طفت  
سبعا لقد طفت سبعا سبعا طفت . ما ضعت بامتي في  
هذا الصوت فقلت له يا بني انت وامي اغفر لي فوالذي  
بهتك بالحق واصطفاك بالحق لا غيت هذا الصوت ابنا  
فردت به ثم قال غفا الله عنك ثم انتهت . فاكث لاعطي  
رسول الله شيئا في منامي فارجع عنه في يقظتي . فبكى المهدي  
وقال احسنت يا ابا سعيد احسن الله اليك لا تعد في غنائ  
وحبائه وكساه وامر برده الى الحجاز وقيل خيرا المهدي سأل  
هذا الصوت . وقيل ان ابا سعيد حضر مجلس محمد بن  
عمران النخعي قاضي المدينة لاني جفروا كان مقدما لاني  
سعيد فقال له ابن عمران يا ابا سعيد انت القائل لقد  
طفت سبعا الخ . فقال اي لصرا بك ولاني ادعيت ادماجا

من اوله . فرد محمد شهادة في ذلك المجلس وقام ابو  
سعيد من مجلسه مضجعا وحلف ان لا يشهد عددا ابدا .  
فانكر اهل المدينة على ابن عمران رده شهادة في سعيد  
وقالوا له انه مقدم عند الجميع من عوام وخوفا فقدم  
ابن عمران على ذلك ووجه اليه من يسأله حضور الشهادة  
في مجلسه ليفضي بشهادته فامتنع واعتذر . ليعين فكان ابن  
عمران بعد ذلك اذا ادعى احد عدده شهادة في سعيد صار  
اليه الى منزله او مكانه من المجلس حتى يسرع منه ويسأله  
عما يشهد به فيخبره . واما قوله لقد طفت سبعا فهو اول  
ايات لاني سعيد غنى بها غناء جبر عقول الناس فحصل  
بسيو امور منكرا والايات هي  
لقد طفت سبعا قلت لما قفيتها  
الا ليت هذا لا علي ولا ليا  
يسألني صهي فاعقل الذي  
يقولون من ذكر اللي اعتبارا  
اذا جئت باب الشعب شعب ابن عامر  
فاقره غزال الشعب عني سلاميا  
وقل لغزال الشعب هل انت نازل  
بصحك ام هل يصيح القلب ثاوبا  
لقد زادني الحجاج شوقا اليكم  
وقد كنت قبل اليوم للبحر قاليا  
وما نظرت عني الى وجه قادم  
من البحر الا بل دعني رداها  
واما الطويل الذي ذكر في الايات الاخرى فهو عبد ابن  
عبد الحميد الخرومي فان اسئلة امرا قال اسألك احبته وتزوجت  
به بعد موت زوجها فصار اليوم مما مال جزيل جدا  
فصار يتسع به ويتسع في المطايا وكان جميل الوجه طويلا  
فقبلت فيه هذه الايات ثم انتهت ام سلة بحارية من  
جوارها فاحسبت عنه ولم تعد اليه حتى مات . واما شعر  
ابي سعيد الذي يورثني بني امية فبته قوله  
يكبت وماذا يرث البكا . وقال البكا لتلى كذا  
اصيوا . معا فتولوا معا . كذلك كانوا معا في رجا

بكتكم الارض من بعدكم وناحت عليهم نجوم السما  
وكانوا ضياعا في فلما انقضى زمانى بقوي تولى الضيا  
وقوله برزهم ايضا

افاض المدامع قتلى كذا وقضى بكنوة لم ترمس  
وقضى بوج وبالاثنين يترقب م خيرا ما اغمر  
وبالزبايين نفوس ثوت واخرى بنم ابي فطرس  
اولئك قوم اتاخث بهم نواب من زمن منعر  
اذا ركوا زينا الراكين طان جلسوا زينة المجلس  
م اضرعوني لرئيس الزمان وم الصقوا الرغب بالمعطر  
فا انس لا انس قتلام ولا عاش بعدم من نبي  
وكانت وقعة بني امية مع ابي العباس عبد الله بن علي بن  
عبد الله بن العباس العباسي المعروف بالسفاح فقتلهم سنة ١٢٢  
هجرية وبذلك انقرض الامويون واقتدت دولة العباسيين

ابوسعيد الليثي

راجع ترجمة اخيه ابي ثابت البصري

ابوسفیان بن الحارث

Abou-Sufiân-Ibn-et-Hâreth

هو ابن عم الرسول صلعم واخوه من الرضاة وكان  
يشبهه بالصورة . وقيل اسمه كيثوث وقيل المغيرة بن الحارث  
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الشاعر الصحابي  
كان قبل اسلامه من اشد الناس عداوة للنبي صلعم  
وكان قبل اشتغاره النبي بالنبوة من الزم اصدقاؤه  
ثم اسلم وحسن اسلامه . وكان اسلامه يوم الفتح . قيل انه  
قدم على النبي واستأذن في الدخول عليه فلم ياذن له النبي  
لانه قال له لن نؤمن بك حتى ترقى الى السماء ولن نؤمن  
لرئيسك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه . وكان مع ابي سفيان  
ابن له اسمه جعفر فقال ابوسفیان والله لياذن لي ان  
لاخذن يدي ابي هذا ثم لذهبن في الارض حتى نوت  
عطفا وجوعا . فاذن له الرسول فدخل واسلم وانفذ قوله  
لصبرك ابي يوم احل راية

لتغلب خيل اللات خيل محمد

لكالدخج المحير ان اعظم ليلة

فهذا اواني حين اهدي واهتدي  
وهاه هداي غير نفسي ونالي

مع الله من طردت كل مطرد  
الى اخر الايات فقال له الرسول بعد ان ضرب صدره .  
انت طردتني كل مطرد . وقيل ان ابا سفيان لم يرفع راسه  
الى النبي حياء منه . وشهد ابوسفیان مع النبي صلعم حينما  
وجاهد حتى الجهاد . وكان من فضلاء الصحابة ولما  
قربت وفاته قال لا تبكوا علي لاني من يوم اسلمت لم  
افعل خطية . وكانت وفاته سنة ٢٠ هجرية وقيل سنة ١٥  
وذكر ابن الاثير وفاته في سنة ٢٠ وفي سنة ٢١ والصحيح ما  
ذكرناه أولا

ابوسفیان بن حرب

Abou-Sufiân-Ibn-Harb

هو صحابي من حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد  
مناف بن قصي القرشي الاموي المكي الصحابي . كان في  
الجاهلية تاجرا يبيع الزيت والادم ويجهز الفسارة بالاد  
واموال قريش الى بلاد العم . وكان من ساداتهم  
المعدودين ومن اشد الناس عداوة للرسول ومن يرفض  
احزاب قريش عليه . وهو الذي كان اكبر سب لغزوة  
بدر الكبرى كما ساق في ذكرها . وكان من اباطال  
المعدودين والفرسان المشهورين . وهو الذي غزا النبي  
الفزوة المعروفة بغزوة السويق سنة ٢ هجرية وذلك  
ان ابا سفيان نذر بعد غزوة بدر ان لا يس رأسه . ما من  
جناية حتى يغزو ومحمدا . فخرج في مائتي ركب من قريش  
ليبر بينة فسلك التجيدة حتى سلك بصدر قناة الى جبل  
يقال له تبت من المدينة على يريد او نحو ثم خرج حتى  
الى بني النضير في الليل فاقى حمي بن اخطب يترقب  
فدق الباب فلم يفتح له وخافه فأنصرف الى سلام بن مشكم  
سيد بني النضير وصاحب كنزهم فاستأذن عليه فاذن له  
وقراه وسأله ونظر له خبر الناس فقال ابوسفیان فيو  
سقاتي فرواني كيتما مدامة

على ظاه مني سلام بن مشكم

تخبرته اهل المدينة واحدا

سوام فلم اغين ولم اتهم

فلما نقض الليل قلت ولم اكن

لافرحة ابشر بعرفه ومضمر

وان اباعهم بجود وداره

بشر ما وى كل ابيض خضرم

ابوغنم كنية سلام بن مكرم . ثم خرج حتى جاء

اصحابه فيصت رجلا من قريش الى المدينة فانوا

ناحرة يقال لها العريض فخرقوا في ثغرها وقتلوا معبد بن

عمرو الانصاري وحليما ثم رجعا ونذرهم الناس

فخرج النبي صلعم اليهم حتى بلغ قرقر الكدر ثم رجع وقد

فاته ابوسفیان واصحابه الذين كانوا يلقون من مزاولهم حرب

السويق في المحرث ليخففوا منه الفجأة فسميت غزوة

السويق . وقيل ان اباسفیان كان لما تجهز من مكة قد انشد

كروا على يارب وجمهم

فان ما جمعوكم نفل

ان يك يوم القليب كان لم

فان ما بعده لكم دول

آليت لا اقرب النساء ولا

نس راسي وجلدي الفسل

حتى يبدوا قبائل الاوس وا

فخرج ان القواد يشتعل

فكانت غزوة بلا فائدة فعبرته قريش في ذلك

وقالوا انما خرجتم تشربون السويق . فسميت غزوة

السويق . ثم كان لابي سفیان دخل كبير في غزوة أحد

كاسياني . وقتل فيها حفظة بن ابي عامر المعروف

بفصيل الملائكة بمعاونة شداد بن الاسود المعروف بابن

شعوب . وقال في ذلك

ولو شئت لنجني كيت طمر

ولم احمل النعباء لابن شعوب

فازال مهري مزجر الكلب منهم

لكن غنق حتى دنت لغروب

اقاتلم وادعي يا لغالب

وادفعهم عني بركن صلب

فبكي ولا تدري مفالة تاذل

ولا تسأني من حبرة بنجد

ابوك واخوان لنا قد تباعوا

وحق لهم من عمرو بنصيب

وسلى الذي قد كان في الغنق اني

قلت من الثمار كل نجيب

ومن هاشم قرنا نجيبا ومصعبا

وكان لدى النعباء غره هوب

ولو اني لم اشهر منهم قرونه

لكانت شجى في القلب ذات ندوب

وفي السنة الرابعة من الهجرة بعد غزوة الربيع بعث

النبي صلعم عبرو بن امية الضمري لقتل ابوسفیان فلم

يظفر به . وفي هذه السنة ايضا غزا النبي اباسفیان

واصحابه الغزوة المعروفة بغزوة بدر الصغرى فخرج ابي

سفیان ولم يلق حربا . قال ابن الاثير وفي هذه عبدة اصحابه

وقالوا انما خرجتم تشربون السويق فسمي جبهة جيش

السويق . وفي سنة ٦ كانت هدنة ونجر ابوسفیان

فاستدعاه هرقل ملك الروم لصاله عن النبي فحضر

وساله عنه واظهر له من اجوابه انه نبي وانه سيملك

بلاد هرقل . فخرج ابوسفیان وهو يقول لقد امر ابن

ابي كريمة واصبح ملوك الروم يهابونه في سلطانهم . وبقي

ابوسفیان معاديا للنبي الى ان فقت مكة فاتي قبل

الفتح بريدته لتجديد العهد ودخل علي ابنته ام حبيبة زوجة

الرسول واراد ان يجلس على فراش الرسول فطوته

عنه . فقال رغبته يوهني امي عنه . فقالت هو فراش

رسول الله وانت مفرك لمجس فلم احب ان تجلس علي .

فقال لقد اصابك بعدي شر ثم خرج حتى اتى النبي فكلمه

فلم يرده علي ثم اتى ابا بكر فكلمه ليكرم له النبي فقال ما انا

بناعل . فاتي عمر فكلمه فقال انا اشفع لكم الى الرسول .

ثم اتى عليا وحذفاة والحسن غلام فكلمه في ذلك فقال



له والله لقد عزم الرسول على امر لا نستطيع ان نكلمه فيه . فقال لفاطمة يا بنت محمد هل لك ان تأمرى ابنك هذا ان يجيرني بين الناس فيكون سيد العرب . فقالت ما بلغ ابني ان يجير على رسول الله . فالتفت الى علي فقال له ارى الامور قد اشتدت فانصحي . فقال انت سيد كنانة

ع ٨٨ سنة

ابوسكة

Abou-Seccah

من قرى ناحية رومة في قضاء حينا من لواء عكا في ولاية سورية فيها ١٨ بيتا وتبعد ٦ ساعات من حينا

ابوسلام

كوم الى سلام قرية في الجبلية موقعا الى جنوبي رام الله لان محجرة

أبوسلطان

Apostles

جزائر صغيرة بعضها قريب من البعض الآخر ددها ١٢ ولذلك سميت بذلك الاسم ومعناه جزائر الزل . وهي واقعة في مضيق مغلان حيث تنصل بالخط في ٢٥ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الجنوبي و ٧٥ درجة و ٦٠ دقائق من الطول الغربي

أبوسلطان الاندلسي

Abou-Sultân-el-Andalosi

هو عبد العزيز بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن بخت من غرناطة كان فاضلاً حسن الصورة مهذباً كتب في ديوان الاعمال فائق وعرف الى الكتابة السلطانية وسافر في بعض الاغراض الغربية ولازم بعض شيوخ الصوفية وله نظم نفيس منه قوله من قصيدة القلب يمشى والمسامع تنطق

بحر الخفاء فكل عضو منطوق

ان كنت اكنم ما اكن من المحجى

فمحبوب لوني في الغرام مصدق

وتبدلي عند الفراق وتماثلي

ان الحب اذا دنا تماثلي

فقم فأجروا بين الناس والحق بارضك . فقام ابوسفيان في المسجد فقال ايها الناس قد اجرت بين الناس . ثم ركب وقدم مكة واخبر قريشاً ما جرى له وما اشار عليه به علي فقال له والله ما زاد علي ان يحضر بك . ثم لما استظهر النبي على مكة اتى التنذير الى اني سفيان وهو يجيئ فقال له ان باقي ويسأ من النبي والا قطع راسه ان ظفرو . فأتى الى النبي بعد ان شفع فيه عمرو غيرة وطلبوا ان يوسع . فلما اتى قال له ويحك يا ابا سفيان ألم يكن لك ان تعلم انه لا اله الا الله . قال بلى يا بني انت وامي يا رسول الله لم كان مع الله غيرة لقد اغشى شيئا . فقال له ويحك ألم يكن لك ان تعلم اني رسول الله . فقال يا بني انت وامي اما هذه في النفس منها شيء . فقال له العباس بن عبيد . فطلب ويحك تشهد شهادة الحق قبل ان يضرب عنقك . فتشهد حينئذ وحسن اسلامه وطلب من النبي ان يجعل له علامة ينفخ بها لانه كان يحب النفخ . فقال من دخل داراني سفيان فهو آمن . فسار ابوسفيان الى مكة وخوفهم امر الرسول وقال لم يا معشر قريش اسلموا تسلموا فاقبلت امرأتها هند فاخذت بالحبل وقالت يا اكل غالب اتقوا هذا النسخ الاحمى . فقال ارسلني لحبيتي واقسم لئن انت لم تسلم ليضرب عنقك ادخل بيتك فتركته . ثم كان ارفع فتمتعهم ذلك . ولما قسم النبي شامخ حين سنة ٨ اعطى ابا سفيان نسبه من اعطى مائة بغير . وشهد ابوسفيان يوم الطائف ففتحت عينه فبقي اعور الى يوم وقعة اليرموك سنة ١٢ ففتحت عينه الاخرى فهي . وفي هذه الوقعة كان ابوسفيان يطوف بين الصنوف وهو شاكي السلاح راكب فرسة متقلد بسيفه معتقل رحمة وهو يقول «عاشر العرب الكرام والسادة العظام قد اصبحتم في ديار الاعلاج منتظمين عن الاهل

فلم يمتد من الوجود بحقي  
والسمع ينفع ما يبرأ المنطق  
ولكم أمّة بالطلول وبالكفى  
واخوض بحر الكتم وهو الأليق  
ظاهر الحبيب فليست ابصر غيره  
فيكل مرئي أرى منحق  
ما في الوجود نكثراً لكث  
ان المكث بالباطل يعلو  
ففي نظرت فانت موضع نظرتي  
ومنى نطفت فما يبرك انطق  
ياساني عن بعض كنه صفاتي  
كل اللسان وكل عنه المنطق  
فاسلك مقامات الرجال محققاً  
ان الحق شاق لا يليق  
مزق حجاب الوهم لا تحفل به  
فالوهم يستمر العقول تحق  
واخلص اذا شئت الوصول ولا تسل  
فالبحر عن طلب المعارف موبق  
ومنها

دع رتبة التقليد عك ولا تنه  
تلق الذي قيدت وهو المطلق  
وانقطع حبال حلاق وعوائق  
ان العوائق بالأكاره تطرق  
جرّد حسام النفس عن جنن الهوى  
ان الفوائد بالبحر قد تحرق  
ومنها

بالنوق لا بالملم يدرك علما  
سري يكون الكتاب مصدق  
وهي طويلة لا موضع لا سبيلها

ابو سلمة التابعي  
Abou-Salemat-el-Tabe'i

هو ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة

ابن كلاب بن مرة القرشي الزهري أحد العشرة مدني من  
كبار التابعين، وهو أحد فقهاء المدينة السبعة على أحد  
الاقوال وعدّ بعضهم عوضاً بابكر بن عبد الرحمن (راجع  
ترجمة) سمع ابو سلمة جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين  
وروى عنه كثير من التابعين وجماعة من غير التابعين  
ايضاً، وانتقلوا على جلالة وإمانته وعظم قدره وارتفاع  
منزلته، وكان ثقة كبير الحديث صحيح الوجه، توفي سنة  
٩٤ هجرية على الصحيح من ٧٢ سنة

ابو سلمة الخلال

اطلب الخلال الهداني في باب الخاء

ابو سلمة الصحابي

Abou-Salemat-el-Sahâbi

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن  
عمر بن مخزوم القرشي المخزومي وهو زوج أم سلمة، كان  
قديماً للاسلام وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة بأم سلمة،  
وكان أول من هاجر الى المدينة، هاجر قبل البيعة بسنة  
وكان قد استقبله الرسول صلعم على المدينة في غزوة العشرة  
وكان يحمل لواء حق، وشهد بدرًا وأحداً وأصابته  
جراحة في غزوة أحد ثم اندمل الجرح ثم انتفض فمات في  
نفس السنة اي سنة ٣ للهجرة

ابو سلمة المكي

راجع ابراهيم المكي

ابو سليمان بن القرية

راجع بن القرية

ابو سليمان بن يعمر العدواني

وقيل ابو سعيد، اطلب يحيى بن يعمر في باب الياء

ابو سليمان الخطابي

اطلب الخطابي

ابو سليمان الداراني

Abou-Solaimân-el-Dârâni

هو عبد الرحمن بن احمد بن عطية النسي الزاهد

المشهور اجد رجال الطريقة . كانت من جملة السادات وارباب المجد في المجاهدات واحد اية العلماء العالمين . اصله من واسط وسكن قرية غربي دمشق يقال لها دارنا . فُسب اليها نسبة شاذة . سمع الحديث من سليمان الثوري وغيره وروى عن احمد بن ابي الحواري وجماعة . وسبب ترويضه واتباعه الطريقة ما حكاه عن نفسه قال « اختلفت الى مجلس رجل قاص . ( يحكي قصصا ) فتكلم فاحسن في كلامه فائتر كلامه في قلبي . فلما تمت لم يبق في قلبي منه شيء . فعدت ثانية فسمعت كلامه فبقي اثر كلامه في قلبي . فيفترق ثم زال . ثم عدت ثالثة فبقي في قلبي اثر كلامه حتى رجعت الى منزلي فلزمت الطريق » فكيفت هذه الحكاية ليحيى بن معاذ الرازي فقال « مشهور اصطاد كركيا » اراد بالصنوبر ذلك القاص وبالكركي ابا سليمان الداراني وكلام ابي سليمان جليل مفيد منه قوله لا ينبغي لفتور اب يزيد في نظافة ثيابه على نظافة قلبه بل يفاكل ظاهره باطنه . وقوله من صارع الدنيا صرعه واذا سكنت الدنيا في قلب ترحلت الاخرة منه . وقوله الدنيا محرب من الطالب لها وتطلب الهارب منها فان ادركت الهارب جرحته وان ادركها الطالب قتلته . وقوله من احسن في مهاره كفي في ليل ومن احسن في ليل كفي في نهاره . وقوله من صدق في ترك شهوة ذهب الله بها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعتذب قلبا يمدونه تركت له . وقوله افضل الاعمال خلاف هوى النفس . وقوله ان الله تعالى يفتح للعارف على فراشه ما لا يفتح له وهو قائم يصلي . وقوله من اكل طعام اخوه لم يضره باكله لم يضره وانما يضره اذا اكل بشهوة نفسه . وقوله من صغر المؤمن في عيو استخف مجرده ومن لم يتلاف في قلبه ذكر كل شيء يضاد ذكر الله تعالى لم يجد صفوة ذكر الله . وقوله اذا اردت حاجة من خواص الدنيا والآخرة فعليك بالجمع ثم اطلبها . وذلك لاف الاكل يقرب العقل . وله كلام جليل ايضا على هذا القبط مع احمد بن ابي الحواري . وقال احمد غنيت ان ادري ابا سليمان في النوم فزينة فقلت له يا معلم المشهور ما فعل الله

الدين عمر النرواني

ابو سليمان الظاهري

اطلب داود الظاهري في باب الدال

ابو السباع البصري البصري

Abou'l-Sima-el-Bast-el-Mesri

كان شاعرا بديها من اعاجيب الزمان في ذلك .

وكانت طريقته اذا اراد الارجال ان يبدأ بقصة من

كلام احد الشعراء المتقدمين فينشد ذلك بصوت شجي

وفي اثناء انشاده يتدبر على وزن تلك القصيدة في اس

باب كان من ابواب الشعر . ورد دمشق في اوائل شوال

سنة ٤٨٠ . ونزل عند احمد الداهني الاديب وانزلت

طوب اديبه الفام لغرابه امره . قبل كان قبح المنظر مشوه

المخلقة . واقام بدمشق ثم رحل الى طرابلس فاصدا

قاضيها الاديب ابي الرعي وحصل منه عطايا جزية .

ثم رحل الى مصر وماتت حاله بسبب السادات بني الوفاء

وكان من اتباعهم فطردوه . وقيل على سبيل القدر ان

وفاته كانت في حدود سنة ١٠٦٦

ابو ميمبول

راجع ابي بول

ابو ستان

Abou-Senan

قرية من ناحية الساحل من لواء عكا في سورية فيها

٨١ بيتا وهي تعد ماعوث لوصفا عن عكا سكانها

روم ودرور

ابو سهل بن الموفقي

Abou-Sahl-Ibn-el-Mowaffak

هو من روضه اصحاب الشافعي بمشهور كان يحضر

طعامه في رمضان كل ليلة اربعائة مثقه ويصلهم ليلة العيد  
بكسوة ودنانير معهم . وكان من المتقدمين النافذي الكلمة  
عند الملوك والروساء . ارسله اليه ارسلا السجوقي سنة  
٤٥٦ هجرية الى بغداد في صحبة ابنة الخليفة وامره بالخاطبة  
في اقامة الخطبة له فأت في الطريق مجذرا

أبو سهل بن نوبخت

Abou-Sahl-Ibn-Noubakht

هو خورشاذماه طياداه ما ينادى خرمير واهشاد (كل  
ما ذكر هو اسم) بن نوبخت النخعي الناصري . كان ابو  
نوبخت فاضلا حاد ذا خيرا باقتدار الكواكب وجرادها  
وكان يصحب ابا جعفر المنصور . فلما ضعف عن الصحبة  
قال له المنصور احضر ولدك يقوم مقامك فيسروك .  
فلما دخل على المنصور سأل عن اسم المذكر  
فقال له المنصور كل ما ذكرت هو اسمك قال نعم . فسم  
المنصور ثم قال ما صنع ابوك شيئا فاختارني احدي  
ختين اما ان اقتصر بك من كل ما ذكرت على طياد  
واما ان تجعل لك كية تقوم مقام اسمي ابو سهل .  
فقال قد رضيت بالكية . هكذا ورد في تاريخ النول  
لابن العربي . وذكر ياقوت في الكمال عن بغداد ان ابن  
نوبخت هذا قال « امرني المنصور لما اراد بناء بغداد باخذ  
الطالع ففعلت فاذا الطالع في الشمس وفي القوس  
فخبرته بما تبدل النجوم عليه من طول بقائها وكثرة حارها  
وفقر الناس الي ما فيها . ثم قلت واخبرك خلة اخرى  
اسرك بها يا امير المؤمنين قال وما هي قلت نجد في ادلة  
النجوم انه لا يموت بها خليفة ابدا حث انو . قال نعم  
المنصور وقال الحمد لله على ذلك هذا من فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » وفي ذلك يقول  
عارف بن عقيل بن بلال بن جرير بن الحظفي من ابيات  
قصي ربهما ان لا يموت خليفة

بها انه ما شاء في خلقه بقضي

قيل ومن العجب انه كان كذلك فان المنصور مات  
حاجبا . وابنة المهدي خرج اليه نواحي الجبل فأت باسبذان

بوضع يقال له الرذ . والهادي مات بعسا باذقربة بالجانب  
الشرقي من بغداد . والرشيد مات بطوس . والامين قتل  
بالجانب الشرقي . والمامون مات بالبغدودن من نواحي  
المصيصة بالشام . والعصم والواق والمزمل والمنصور وباقي  
الخلفاء ماتوا بسامرا . ثم انتقل الخلفاء الى الاناج من شرقي  
بغداد وتعطلت مدينة المنصور منهم

أبو سهل الحمودوني

Abou-Sahl-el-Hamdouni

كان احد قواد بني سبكتكين مشهورا بالدرابة وحسن  
السياسة والراي . وكان لم ويزيرا صادقا في دولة مسعود  
ابن محمود بن سبكتكين . جرت بينه وبين الغزي الري  
سنة ٤٢٠ واقعة كبيرة فصعد هو ومن معه الى قلعة طبرك  
ودخل الغزي البلد وهو عدوهم . ثم اقتتلوا ثم وابو سهل  
ايضا فاسر منهم احد امراهم وقائدا كبيرا . وب قوادهم  
فبذلوا فيها شيئا كثيرا من الذخيرة والمال والاسرى فلم  
يقبل بل قال لا افعل الا بامر السلطان . وفي سنة ٤٢٤  
ارسله السلطان مسعود الى الري للنظر في امورها والقيام  
بمحافظة فارس واهمن الى الناس واظهر العدل فازال  
الاقساط والمصادرات . وكان تاش الفرائش احد قواد بني  
سبكتكين ايضا قد ملا البلاد ظلما وجورا حتى نفى  
الناس الخلاص منهم من دولته . وخربت البلاد ونفرت  
اهلها . فلما ظهر من ابي سهل ما ظهر حادت البلاد الى  
العار والارعة الى الامن وعم السلام . وفي سنة ٤٢٥ جرت  
حرب بين ابي سهل وعلاء الدولة بن كاكويه . كان ابن  
سهل قد خرج بمسار السلطان مسعود من خراسان  
فاجتمع علاء الدولة مع فرهاد بن مرداويج الديلمي وانفا  
على ملاقاته المساكروقتالها . فلما التقى الفريقان قتل فرهاد  
وفر علاء الدولة واحتي بجمال بين اصهبان وجرباذقان  
ونزل عسكر مسعود بكرج . وارسل ابو سهل الى علاء  
الدولة ان يبذل ما لا يرجع الطاعة لثيقتة على ما بقي  
من البلاد ويصلح حاله مع مسعود فلم يستقر بينهما امر .  
فسار ابو سهل الى اصهبان فملكها . واعزم علاء الدولة من

ين يدويتهب أبوسهل خزائنه وأمواله من الجملة كانت كتب ابن سينا لأنه كان مع علاه الدولة . وفي سنة ٤٢٧ عادت الحرب بينهما وكان علاه الدولة قد ظفر بعسكر من صاكراني سهل خارج اصهبان وفك بهم ثم جمع جموعة وسار الى اصهبان . فخرج اليو أبوسهل ففقد الاتراك بعلاه الدولة فانهزم ونهب سواده . وفي سنة ٤٢٩ كان أبوسهل في نيسابور فاستولى عليها طغرل بك السلجوقي ففارقها ابن سهل واصحابه

## أبوسهل الزوزني

اطلب احمد الزوزني

## أبوسهل الصعلوكي

اطلب الصعلوكي في باب الصاد

## أبوسهل الكوفي

اطلب ويمن بن وشم في باب الواو

## أبوسهل الهروي

اطلب الهروي في باب الهاء

## أبوسويد

Abou-Souaid

قال باقوت طاقات ابني سويد بنيت بعد طاقات القطريف ببغداد وهي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطعة سويد وربعة بالجانب الغربي . وأبوسويد هو الجارود

## أبوسويرس

Abou-Sawires

دير مصر على شاطئ النيل الشرقي من جهة الصعيد

## أبوسيدة

Abou-Sidah

قصة في لواء الزور في البحرين على شاطئ الفرات

## أبوسيراس

Abou-Sirās

يوجد في الفيض تكامل في قصة انه اثنا عشرة ثبة اذا تنفس يسمع من انه صوت كهوت المزابير والمحارانات فيجمع عليها لاسراع ذلك الصوت فاذا ذهبت بعضها لذلك يصيد فيأكله فان لم يبق له صيد شيء منها . وصخر صاج صيحة هائلة فتتفرق المحارانات وتفر عنه

## أبوسيف

طائف من السمك البحري من ذوات الاشعة الذوكة

يقال لها باللاتينية كسيفيدا (Xiphiidoe) وبالفرنسية

اسبادون (Espadon) وبالانكليزية سورد فيش

(Sword-fish) ومعناه سمك السيف . سميت بذلك

لان خرطومها مستطيل ممتد امتدادا اقنيا على شكل سيف

او حربة . وفلوس هذا السمك صغيرة جدا وله في فكوه

واحياها في سينو اسنان صغيرة حادة لاتكاد ترى احياها .

والعوام الظهري الشوكي يتدح عند الرأس وهو مرتفع على

شكل الخجل ممتد الى قرب الذنب ويليه عوام اماس

والعوام الفرجي شبهه بالانه اقصر منه . وليس لهذا

السمك عوامان بطيان لكن له عوضها شعاعين شوكيين

في ظاهر الخنطوم . اما العوام الصدري فمستطيل على شكل

الخجل ايضا وهو في آخر الصدر يحال لنا ظرا اليه انه عوام

بطني . والذنب او العوام الذنب ذو فلتين كبيرتين في

طرفها منه او هتان جلدتان كبيرتان . والفك الاسفل

اقصر من الفك الاعلى وينتهي بطرف حاد . وقد يكثر

حجم هذا السمك فيكون طوله غالبا اربعة امتار وقد وجد

منه ما طوله من ستة الى سبعة امتار . اما ثقله فمن ١٥٠

الى ٢٠٠ كيلو غرام وطول الجنس المشهور منه من ١٢

الى ٢٠ قدما . ويوجد منه في البحر المتوسط وفي جاني

الاتلاستيك . وهو يستخدم سيفه لاثلاف اعدائه وكثيرا ما

يضرب به المراكب فيدخل قسم كبير منه في خديها . وطول

سينو ثلثة اعشار طول بدنه . وربما وجد منه في سواحل

امركا العالية من نوفا سكوتيا الى نيويورك . ويكثر في

الصيف في بوغاز فينيز و بين نومانس اند وجزيرة بلوك .

حيوان ذكره القزويني في الاشكال . وقال انه

واما لونه فايض فضي من الاسفل واعلاه ازرق

يضرب الى السواد واما سيفه فاطلاه اسم مائل الى  
القبة واسلفه اقل مسرة ويقال انه يطارد التمساح  
وكلب الجمل واما منشار وله معها مواقع شديدة وانه يسير  
از واجا وعوامه الظهري بارز فوق الماء وسرعة سريعا  
ويصطاده الصيادون بالحرايب وخصوصا في نواحي  
صقلية (سبيلنا) فانهم يركبون القوارب ويلتقون فيها  
قناديل ساطعة النور ويسلق احدهم المصري لبراه  
عن بعد فينبههم اليه فينقضون عليه بالحرايب ويقتلونه .  
ولحمة يوكل طرفا ومقددا

وهذه صورة ابي سيف



ابو سياره

Abou-Saiarah

هو وصية بن الاعزل بن خالد احد بني سعد بن  
ابش بن زيد بن عدوان العدواني . قيل كان له حمار  
اسود يجرد عليه الناس من المزدلفة الى متى . وذلك ان  
الناس في الجاهلية كانوا اذا قضوا نسكهم لا يجزئهم الا قوم  
مخصوصون . وكانت الاجازة اول الحفاضة ثم اخضعها منهم  
عدوان فصارت الى ابي سياره هذا . وكانت صورة الاجازة  
انه كان يتقدم الحاج على حماره ثم يخطب الناس فيقول  
« اللهم اصلي بين نساء وعاد بين رجالنا واجعل المال بين  
سعادنا . او فربا يهدكم واكرموا جارك واقرأوا صيفكم » ثم  
يقول اشرق ثوبكم يا فغير . اي تسرح الى البحر (وثير الجبل  
المعروف) قيل وبني يميز طوله اربعين سنة ولم يعتل حتى  
ادركه الاسلام . فكانت العرب تقصر به الشلل فيقول اصح  
من عوراني سياره . وفي ذلك يقول الشاعر  
خليل السبل عن ابي سياره وعن ماله بني فزاره  
حتى يجزئ سالما حماره مستقبل الكعبة يدع حماره  
ورؤي هكذا

ابوشامة

Abou-Shamah

هو شهاب الدين عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم  
ابن عثمان الامام العلامة ذو الفنون المقدسي الاصل  
الدمشقي الشافعي المقرئ المشهور . ولد سنة ٥٩٦ هجرية  
بدمشق نفا بها على الاجتهاد والتفصيل .  
قرأ القرآن وله دون العشرين وجمع القراءات كلها  
سنة ٦١٦ على الشيخ عظم الدين الحناوي وسمع بالاسكندرية  
من الشيخ ابي التمام عيسى بن عبد العزيز وغيره وحصل  
له سنة ٦٣٩ عناية بالمحدث وسمع اولاده وقرأ بنسبه  
وكتب الكثير من العلوم والفن الفقه ودرس وانقح وبرز  
في العربية وصف شريكا نفسا للشاطبية واختصر تاريخ  
دمشق مرتين الاولى في عشرين مجلدا . وله كتاب  
الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحيه . وكتاب  
الذيل عليها . وكتاب شرح الحديث المتني في بحث مبعث  
المصطفى . وكتاب ضوء القمر الباري الى معرفة الباري .  
والهتفي في علم الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول . وكتاب  
البسلة الاكبر في مجلد . وكتاب البسلة الاصغر . وكتاب  
الباعث على انكار البدع والمخادع . وكتاب السواك  
وكشف حال بني عبيد . والاصول في الاصول . ومفردات  
القرآن مندممة نحو ونظم المفضل للزمخشري وشيوخ الجيني  
 وغير ذلك . وذكر انه حصل له الشيب وعمره ٢٥ سنة . وولي  
مصلحة القراء بقرية الاسعريه وميخندار الحديث الاشرفيه .  
وكان من واضعها مكرها للتكلف . اخذ عنه القراءات الشيخ  
شهاب الدين الكفوي والشهاب احمد اللبان وحجامة .  
وقرأ عليه شرح الشاطبية الشيخ شرف الدين الفزاري  
المطبيب . دخل عليه اثنان جيلاني في بيتي الذي باخر  
المعبر من طواحين الاثمان ومعهما فتوى فضرباه ضربا

مهرجا كاد يتلف منه ولم يدرك احد به ولا اغاثه . ثم توفي  
في ناسع عشر رمضان سنة ٦٦٠ ودفن بباب الفرديس  
وقيل بباب كيسان . وقال هو جرت في محنة بداري  
بطواحين الاشنان فقبل في اجتمع بولاء الامر فقلت انا  
قد فوخت امرى الى البارى تعالى وهو يكفينا وفي ذلك  
قلت

قلت لمن قال الا نفتكي  
ما قد جرى فهو عظيم جليل  
يتض الله العلي لنا  
من باخذ الحق وبقي الغليل  
اذ قد توكلت عليه كفى  
وحسبنا الله ونعم الوكيل

### ابو الشبل

اطلب حاصم بن وهب في باب العين

### ابو شجاع بن بويه

اطلب سلطان الدولة ابن بويه وعضد الدولة بن  
بويه كلا في باب

### ابو شجاع بن الحسين الروذراوري

اطلب فخر الدين الروذراوري في باب الظاه

### ابو شجاع بن الدهان

راجع ابن الدهان

### ابو شجاع بويه الديلمي

اطلب بويه الديلمي في باب الباه

### ابو شجاع الديلمي المصنف

اطلب الديلمي في باب الدال

### ابو شجاع السلجوقي

اطلب الب ارسلان السلجوقي وغيث الدين السلجوقي

### ابو شجاع شاور السعدي

اطلب شاور السعدي في باب الدين

### ابو شجاع الطرايقي

اطلب القاسم بن المحسن البغدادي في باب القاف

### ابو شجاع فانك المجنون

اطلب فانك المجنون في باب الفاء

### ابو شحانة

Abou-Shehànah

من قرى مديرية بني مزار في الصعيد من مصر .  
وفي المحطة المشهورة لمركبات الطريق الحديدي  
الجارية بين امبابية والمنية بين محطتي بني مزار وقنوصا

### ابو الشحم

قراج الي الشحم محلة ببغداد ستذكر في باب القاف

### ابو شراعة

Abou-Shorà'ah

هو احمد بن محمد بن شراعة بنهي نسبة الى بكر بن  
وائل . شاعر بصري من شعراء الدولة العباسية جيد الشعر  
جزله ليس برقيق الطبع ولا سهل اللفظ وهو كالبديعي في  
مذهبه . وكان فصيحاً يعاطي الرسائل والمخطوب مع شعرو  
وكانت يولوته وهوج وامة من بني قهم من بني العنبر وابنة  
ابو الفياض سوار بن الي شراعة من الشعراء الرواة . وكان  
ابو شراعة جواداً لا يلقى شيئاً ولا يسأل ما يقدر عليه الا  
سمح به . قبل وقف عليه سائل يوماً فرمى اليه بنعله  
وانصرف حافياً فتمت فدميت اصبعه . فقال في ذلك

ألا لا ابالي في العلا ما اصابني

ولن تقيت نعلاني او خفوت رجلي

فلم تر عيني قط احسن منظراً

من الكعب يدي في الموائس والبلبل

ولست ابالي من تأوَّب منزلي

اذا بهمت عندي السراويل او نعلي

ومن شعره في الكرم قوله من ابيات

فالك من مولاك الا حفاظة

وما المراك باللسان وبالقلب

ها الاصفهان اللذان عن الفتي

مكاره في الصاحبان على المختصر

فان لا اطلق سعي الكرام فاني

افك عن العاني واصبر في الحرب

وكان ابو شراة صديقاً لبراهيم بن المديبر ايام نفلك البصرة

وكان لا يفارقه في سائر احواله ولا يمتنع حاجة يسالة اياها

ولا يفتع لاحد الا شفعة فلما عزل ابن المديبر شيعة الناس

وشيعة ابو شراة فجعل يرد الناس حتى لم يبق غيره فقال

يا ابا شراة غابة كل مودع الفراق فانصرف راشداً مكلوا

من غور قلبي والله ولا مال وامر له بمئزر آلف درهم فماتت

ابو شراة وبكى فاطال ثم انشد

يا ابا اسحق سر في دعة

واض مصحوباً فامك خلف

ليست شعري ابي ارض اجديت

فاغثيت بك من جهد الجنب

نزل الرحم من الله بهم

وحرمناك لذنب قد سلف

انما انت ربيع باكر

حيثما صرفه الله انصرف

وقيل لما رأى ابو شراة رجلاً من اهل بغداد في النجف

فجعل البغدادي يذم نبيذ الخمر الذي فقال ابو شراة

اذا اتخعت حبة ودبسة ثم اجدت ضربة ومرسة

ثم اطلت في الاناء حبسة شربت منه البالي نفسه

وكان ابو شراة قبيح الوجه جداً قيل جاء يوماً الى المرأة

فنظر فيها واطال ثم قال الحمد لله الذي لا يحمي على الشر

غيره وقيل حلف يوماً بطلاق امرأته انه لا يشرب نبيذاً

فجهره حولين ثم حث فشرب وطلتها فقال من ايات

يبتغى بها عن ذلك

وحرمنا حولين ثم ازلني

حديث الندامى والشيد اوافته

فلما شربت الكأس بانث باختمها

فبان الفزال المنجب خلافة

فما اطيب الكاس التي اعضت منك

ولكنها ليست ببرم افاقة

وليس لابي شراة غير ما ذكر من مفيد الاخبار

ابو شرحبيل بن ميادة الرماح

راجع ابن ميادة

ابو شرحبيل الخزاعي

Abou-Shoraihl-el-Khozai

يقال له ايضا الكهي والعدي. واختلف في اسمه

فقال خويلد بن عمرو بن صفير بن عبد العزيز بن معاوية.

وقيل اسمه عبد الرحمن بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد

وقيل هاني بن عمرو وقيل كعب. اسلم قبل فتح مكة وكان

يوم فتح مكة حاملاً احد اولية النبي. قال محمد بن سعد

توفي ابو شرحبيل في المدينة سنة ٦٨ من الهجرة. روي له عن

الرسول صام عشرون حديثاً وروى عنه جماعة

ابو الشعثاء التميمي

Abou'l-Sha'tha-el-Tame'i

هو جابر بن زيد الازدي المجهدي المجوفي

المخزومي البصري من الطبقة الثانية من تابعي اهل البصرة.

كان فقيهاً حاكماً بقي اهل البصرة في حبة المحسن البصري

وفي حضوره. وكان من آية السنة من اصحاب عبد الله بن

عباس. سمع ابن عباس وابن عمر والحكم بن عمرو وغيرهم.

وروي عنه عمرو بن دينار وقتادة وعمرو بن زهدم وانفقوا

على توثيقه. توفي سنة ٩٣ وقيل ١٠٢ هجرية. ونسبت الى

المخزومة ناحية بعان لان اصله منها ونزل البصرة في الازد

في موضع يقال له درب الجوف فنسب الى كل ذلك

ابو شعرا

Abou-Sha'ra

ذكر المحجب انها قرية بصرو نسب اليها ابا السعود

الشعراني الماز ذكره. وربما كانت ابو المذهب الشعراني

صاحب الطبقات منسوباً اليها ايضا

ابو الشوق

Abou'l-Shokouk



قربة من مديرية الدقيلة في الجزيرة من مصر وفيها  
المحلة الثانية لمركبات الطريق الحميدية التي تخرج من  
المنصورة بين محطتي السيلوين والي كبير  
أبو شهر

أوبندر بوشير مدينة تجارية في إيران مشهورة بذكر  
في بوشير من باب الباء

### أبو الشوارب

Abou'l-Shawāreb

بنو أبي الشوارب بيت أكثرهم قضاء . راجع ابن أبي  
الشوارب . وقال ابن خلدون بنو أبي عثمان بن عبد الله  
ابن خالد بن أسيد بن أبي العاص بن أمية الأكبر قضاء  
بغداد من أيام المتوكل إلى أيام المنتصر . وقد ذكرنا في ترجمة  
ابن أبي الشوارب أنه هو الذي ولي القضاء هناك وهو  
أمر بصعب اثباته لأن المتوكل ولي سنة ٢٤٢ والمتنصر  
قتل سنة ٢٤٢ مع أننا قلنا ترجمة ابن أبي الشوارب  
عن المورخون المعتمد عليهم

### أبو الفوك الكردي

Abou'l-Shawc-el-Cordi

هو حكام الدولة فارس بن أبي الفتح محمد بن عمار  
( وفي ابن خلدون عثمان ) الكردي صاحب حلوان . قام  
بالأمر بعد وفاة أبي الفتح سنة ٤٠١ هجرية فسوّرت  
اليو السّاكر من بغداد لقتاله فلقه وقاظم قتلاً شديداً  
ثم انهزم إلى حلوان وأقام بها إلى أن أصلح حاله مع الوزير  
أبي غالب لما أقدم العراق . وفي سنة ٤٠٤ سار إلى أبي  
الفوك أبو الحسن علي بن يزيد الأسدي ليأمره فاصطفا  
من غير حرب . ونزوح أبو الأغر ديس بن أبي الحسن  
أخت أبي الفوك . وفي سنة ٤٠٥ دخل في طاعة أبي  
الفوك اللزّية والشاذليان بعد قتل بدر بن حسويه أمير  
الجميل . ولما كانت سنة ٤٠٦ حارب أبا الفوك طاهر  
ابن هلال بن بدر بن حسويه المذكور فهزمه وقتل سعدى  
أخو أبي الفوك . ثم انهزم أبو الفوك من مرة ثانية ومضى  
إلى حلوان وبذل له أبو الحسن علي بن يزيد الأيدي

المعاونة فلم يكن فيه معاودة الحرب . وأقام طاهر بالخراسان  
وصالح أبا الفوك ونزوح أخيه . فلما رأى أبو الفوك أن  
طاهراً أمية وثب عليه فقتله بشار أخوه سعدى وحمله  
أصحابه فدفنوه بمشهد باب آذين . وفي سنة ٤٢١ حاصر  
أبو الفوك دقوقاً وبها مالك بن بدر بن المفلد الصقلي  
فطالب حصاره . وكان قد أرسل إليه يقول أن دق المدينة  
كانت لاني ولا بد لي منها والصلاب أن تنصرف عنها .  
فامتنع من تسليمها فحصره بها ثم استظهر عليه وملك البلد .  
فطلب منه مالك الأمان على نفسه وماله وأصحابه فأمنه  
على نفسه فقطع فلما خرج إليه قال له أبو الفوك قد كنت  
سائلك أن تسلم البلد طويلاً وتحن دماء المحبوسين فلم  
تفعل . فقال لو فعلت لغيرتني إلى الرب . ولما ألت فلا  
عار علي . فقال أبو الفوك أن من أنقم الضمنية تسليم  
مالك وأصحابك إليك ثم أعطاه ما كان له أجمع فآخذه  
وعاد سالمًا . وفي سنة ٤٢٠ ملك أبو الفوك مدينة  
خوليجان . وذلك أنه كان قد فتح قبلها قريسين من أعمال  
المجمل وقبض على صاحبها من الأكراد الفريجة . وكانت  
لأبي الفوك الفتح قبل ذلك . فسار أبو الفوك إلى قلعة  
أربنية فاعتصم بها وجعل أصحابه في مدينة خوليجان يحفظونها  
من أبي الفوك . فسار أبو الفوك عسكرياً إلى خوليجان  
فحصروها فلم يظفروا بها بشيء . فامر السكر فعاد فأمن  
من في البلد يعود السكر . ثم جهز أبو الفوك عسكرياً  
آخر جريفة لم يعلم بهم أحد وسيرهم من يوم وأمرهم بهم  
ربض قلعة أربنية وقتل من ظفروا بها ولائام لوقتهم إلى  
خوليجان ليستقبل خبرهم إليها . ففعلوا ذلك ووصلوا إليها لم  
يكن أهلها متأهبين ففتحوا وأخذوا ثم استسلم من بالمدينة أنهم  
فصلوها وتحصن من كان بها من الأجناد في قلعة في وسط  
البلد فحصرها أصحاب أبي الفوك فلكوها في ذي القعدة .  
وذكر ابن الأثير في حوادث سنة ٤٢٢ أن دقوقاً كانت لاني  
الماجد الملهل أخي أبي الفوك فسار إليها أبو الفوك في  
هذه السنة ولده سعدى فحصرها فقتله من بها ثم سار ابن  
الفوك إليها فجد في حصارها وقتل سورها ودخلها عنوة

وتبها اصحابه بعض البلد واخذوا سلاح الاكراد وهاجموا  
واقام ابو الشوك بالبلد ليلة وعاد خوفا على المبدئين  
وحلوان . فان اخاه سرخاب بن محمد بن عازر كان قد  
اغار على عدة مواضع من ولايتي وحلف ابو الفتح بن  
وزارم والحجازانية عليه فاشفق من ذلك وارسل الى  
جلال الدولة ابن بويه يطلب منه نجدة فسير اليه عسكريا  
امتنع هم . واما مهمل اخو ابى الشوك فصار الى علاه  
الدولة بن كاكويه واستجده على اخيه فسار معه علاه  
الدولة فلما بلغ قريصين رجع ابو الشوك الى حارون  
فعرف علاه الدولة رجوعه فتبعه حتى قرب منه فعزم  
ابو الشوك على قصد قلعة السبروان واتحصن بها . ثم  
تجهل وارسل الى علاه الدولة اني لم انصرف من بين  
يديك الا مراقبة لك واعظما لتدرك واستطاعنا فاذا  
اضطرتني الى ما لا اجد بدا منه كان المذنب قائما لي  
فيو . فان ظفرت بك طمع فيك الاعداء وان ظفرت بي  
سلمت قلايتي وبلادي الى الملك جلال الدولة . فاجابه  
علاه الدولة الى الصلح على ان يكون له الدينور . وفي  
سنة ٤٢٤ سار ابو الشوك الى شهرزور فحاصرها وتبها  
واحرقها وخرب قراها وسادها وحاصر قلعة تيرانشاء  
فدفعه ابو القاسم بن عياض عنها ووعده ان يخلص ولده  
ابا الفتح (ابن ابى الشوك) من اخيه مهمل (لانه كان اسيرة)  
وان يصلي بينهما وكان مهمل قد سار من شهرزور لما بلغه  
ان اخاه ابا الشوك يريد قصدها وقصد نواحي سدة  
وغربها من ولايات ابى الشوك فتهبها واحرقها وهلك  
الرجة في المجنتين . ثم ان ابا الشوك راسل ابا القاسم بن  
عياض بجزء ما وعده به من تخليص ولده والشرط  
التي تقررت بينهما . فاجابه بان مهمل لا يخرج اليه .  
فسار ابو الشوك من حلوان الى الصامغان وتبها وتبها  
الولاية التي لمهمل جميعا . ففر مهمل من بين يديه  
وترددت الرسل بينها فاصطالحا على دغل وحاد  
ابو الشوك عنه . وفي سنة ٤٢٧ تغلب ببال السجوقي على  
ابى الشوك وبلاده كاساني في ترجعوا فغاف ابو الشوك

واخوه مهمل وتراسلاني الصلح . وكان ابو الفتح بن ابى الشوك  
قد مات في سجن مهمل فارسل مهمل الى ابى الشوك ابنة ابا  
الغنائم وقال له ان ابنيك لم يميت قتلا . وهذا ولد سيه ان  
شئت فاقته عوضا عنه . فرضى ابو الشوك عليه ورد ابا  
الغنائم سالما . وفي نفس هذه السنة توفي ابو الشوك بقلعة  
السبروان بعد مرض فقدر الاكراد باهوه سعدى وصاروا  
مع مهمل

### ابو الشيخ بن حيان

Abou'l-Shaikh Ibn-Haiian

هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصنهاي  
كثيرة ابو محمد . قال المحافظ الذهبي ابو الشيخ المحافظ  
ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصنهاي  
صاحب التصانيف مات في سنه ٤٦٩ وله  
٩٥ سنة . وكان حافظا ثيبا متفانيا صنف التفسير والكتب  
الكثيرة في الاحكام وغير ذلك

### ابو كنج دَم

Abou'-Shaikh-Dam

قرية من ناحية حارث الثبالي في لواء القدس  
الشريف تبعد عن القدس ٥ ساعات وفيها ١٤ بيتا

### ابو الشيص الشاعر

Abou'l-Shifs-el-Sha'er

هو محمد بن رزين بن سليمان بن تيم وهو دم عيل  
الخزاعي وابو الفيص لقب غلب عليه وكثيرة ابو جعفر .  
كان من شعراء عصره متوسط المجل فهم غير نبيه الذكر  
لوقوعه بين مسلم بن الوليد واشيع السلي رابي نواس .  
فحمل وانقطع الى امير الرقة عتبة بن جعفر بن الاشعث  
الخزاعي فبهدنه باكثر شعره . وكان عتبة جوادا  
فاخاه عن غيره قلما يروي له في غيره شعر . وقال  
عبد الله بن المعتز ان ابا خالد العامري قال له من  
اخبرك انه كان في الدنيا اشعر من ابى الفيص فكذب  
فان الشعر كان عليه امون من شرب الماء على العطشان .  
وكان من اوصف الناس للشراب وامدحهم للملوك وكان

سريع الهاجس جدًّا فها ذكر عنة . ومن شعره في مدح  
امير الرقة قوله

لا تنكري صدِّي ولا اعراضي  
ليس القتل عن الزمان براصـ  
شيئان لا تصبر النساء اليها  
حلي المغيب وحلة الانقاص  
حدر المغيب قناعه عن راسه  
فربنة بالصد والاعراضـ  
ولربما جعلت محاسن وجهه  
لجنوبها غرضًا من الاغراضـ

وبروي عن أبي الفيص انه قال لما انشدت هذه القصيدة  
لعقبة بن جعفر امر بان تعد واعطاني لكل بيت الف  
درهم . وقيل اجتمع ابو الفيص ومسلم بن الوليد وابو  
نوبس ودعبل في مجلس فقالوا ليشد كل واحد منكم  
اجود ما قاله من الشعر . فقال رجل وقال لم اسمعوا  
أنشدكم لكل واحد ما اراد ان ينشد قبل ان ينشد . قالوا له  
هاشـ . فأنشد لكل واحد مطلع قصيدة له . فقالوا له  
صدقت . ولما انشد لابي الفيص مطلع قصيدته هذه  
الضادية قال له ما هذه اردت ان انشد ولا هذه باجود  
شعري . فقالوا انشد ما بدا لك فقال هذه الابيات  
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي  
متأخر عنه ولا متقدم  
اجد الملامة في هذا لك للنبهة  
حبًا لذكرك فليلمي اللوم  
اشبهت اعدائي نصرت احبهم  
اذ كان حظي منك حظي منهم  
واهتمني فأهنت نفسي حامدا  
ما من يوم عليك ممن يكرم  
فقال ابو نوبس احسنت يا ابا جعفر وجودت وجباتك  
لاسرقن . هذا المعنى منك ولا غلبت عليك فبهمر ما  
اقول ويموت ما قلت . فكان كذلك فانه سرق معنى قوله  
وقف الهوى بي . البيت . وقال

فاجازه جود ولا حل دونه

ولكن يسير الجود حيث يسير  
وقبل دخل ابو الفيص على ابي دلف وهو بلاعب  
خادما له بالسطرنج فقال له يا ابا الفيص سل هذا  
الخادم ان يحمل انرار قيصو . فقال الامير اعز الله  
احب بما لوق فقال قد سالتك فزع انه يخاف العين على  
صدره فقل فيه شيئا فقال  
وشادن كالبدري لو الدجى  
في الفرق منه المسك منور  
يحاذر العين على صدره  
فانجب منه الدهر مزور

فقال ابو دلف وحياتي لقد احسنت وامر له بحمسة الاف  
درهم فقال الخادم قد احسنت كما قلت ولكن انت ما  
احسنت فتحكم وامر له بحمسة الاف درهم اخرى . وكان  
ابو الفيص صديقًا لخديج بن اسحق بن سليمان الهاماني وما  
حيث لم يلقان فقال خديج بن اسحق مرتبة عند سلطان  
فجأ ابا الفيص وتغير له فكذب ابو  
المحمد لله رب العالمين على

قري وبذلك مني يا ابن اسحاق  
يا لمت شعري متى تجدي علي وقد  
اصبحت رب دنابر واوراق  
تجدي علي اذا ما قبل من راق  
والنبت الساق عند الموت بالساق  
يوم لمعري ثم الناس انفسهم  
وليس تنفع فيو رقة الرقاق  
وقبل كانت لابي الفيص جارية سوداء اسمها تير وكان  
يحبها وفيها يقول  
لم تنصفي يا سمية الذمير  
تلف نفسي وانت في لعب  
يا ابنة عم المسك الذكي ومن  
لولاك لم يتخذ ولم يطير  
ناسيك المسك في السواد وفي

ريح فأكرم بذاك من نسيه  
ومن لطيف شعره قوله  
وقائلة وقد بصرت بدمع  
على الخدين مخدري سكوب  
أنكذب في البكاء وأنت خلوق  
قديمًا ما جسرت على الذنوب  
قبصك والدموع تجول فهو  
وقلبك ليس بالقلب الكسبيد  
نظير قميص يوسف حين جاءه  
على البابو بهم كنوب  
فقلت لها فدا لئلا يرحمني  
رجعت بسوء ظنك في الغيوب  
أما والله لو فشت قلبي  
لسركت بالعبول وبالغيب  
دموع الماشقين إذا تلاقوا  
بظهر الغيب السنة القلوب  
وهي أبو النيص في آخر عمره وله مرثية في علي بن أبي طالب  
ذاهبا وبعل من بعضها  
يأنسني أبكي بدمع هاتين  
وواكف كالجبان في سنين  
على دليبي وقائدي ويدي  
ونور وجهي وسائس البدن  
أبكي عليها بما عفاة ان

لترني والظلام في قرب  
وقال علي بن سعيد الشيباني هوي أبو النيص قينة لرجل  
من أهل بغداد فكان يختلف إليها وينفق عليها في منزل  
الرجل حتى أنفك ما لا كثرًا . فلما كذب بصره واختفى  
جمل إذا جاء إلى مولى الجارية حبيبة ومنعة من الدخول  
فجاءني وشككتني وجده بالجارية واستغفاف مولاهما يو  
وسألني المضي . معه أبو النيص معة فاستأذنا بالدخول  
فدخلنا فعانته في أمر أبي النيص وعظمت عليه حقة  
وخوفته من لسانه ومن أخوانه فجعل له يومًا في الجمعة

بزورها فيه فكان يأكل في بيتي ويجعل معه نبيذة ونقعة  
فغميت معه ذات يوم إليها فلما وقفنا على بابهم صرخا  
شديداً من الدار فقال لي ما لها تصرخ امرأة قد مات  
لعنة الله فارلنا ندق الباب حتى فتح لنا وإذا هو قد حمر  
كميو ويده سوط وقال لنا ادخلنا فدخلنا فعاد إلى داخل  
يصرها فاستمعنا عليه وأطلعنا فإذا هي مشدودة على سلم  
وهو يصرها أشد الصرب وهي تصرخ وهو يقول لها وانت  
أيضا فأسرقي الخنزير فاندفع أبو النيص في المكان على الحال  
يقول في ذلك

يقول والسوط على كنو قد حز في جلدها حزاً  
وهي تلي السلم مشدودة . وأنت ايضاً فسركي الخنزير  
وجعل يردد هاء فسمها الرجل فخرج إليها مبادراً وقال  
له انشدني البيتين اللذين قلتهما فدافعة فحلف أنه لا يد  
من انفاذها فأنشده أياها . فقال لي يا أبا الحسن أنت  
كنت شاع هذا وقد استعنتك بما تصب فان أشاع هذين  
البيتين فضحني فقل له يقطع هذا ولا يسمعها وله علي  
يومان في الجمعة ففعلت ذلك ووافقته عليه فلم يزل يردد  
عليه يومين في الجمعة حتى مات . وكانت السبب في  
موته أنه كان عند عقبة بن جعفر بن الأشعث المخزومي  
يعرب مع خادم له فلما ثمل نام عنده ثم أتته في بعض  
الليل فذهب يدمب إليه فوجأه الخادم بسكين فقال  
له ويحك فقتلني وما أحب أن اغتضخ وإني قتلت في مثل  
هذا ولا تغضخ أنت في ولكن خذ دسنة فأكسرها ولوتها  
يدي وأجعل زجاجها في المرح فإذا شئت عني فقل إلي  
سقطت في سكرتي على الدسنة فأنكسرت فقتلني ومات  
من ساعته وكانت وفاته سنة ١٩٦ . فقتل الخادم ما أمره  
يو وثفن وجزع عقبة عليه جزعاً شديداً . فلما كان بعد  
أيام سكر الخادم وتحدث بما كان فصدق عقبة الخبر وأنه  
هو الذي قتله فلم يلبث عقبة أن قام إليه بسيفه فلم يزل  
يصره حتى قتله

أبو صالح بن العجبي  
يذكر في قتل كمشكون سعد الدين

أبو صالح الساماني

أطلب منصور بن أحمد الساماني في باب الميم

أبو صالح السمان

Abou-Sâleh-el-Sammân

هو ذكر كان المدني الغطفاني مولى جوبيرية بنت الأحس، تابعي سمع سعد بن أبي وقاص وابن عمرو بن عباس وعائشة وغيرهم، وروى عنه عطلة بن أبي رياح وعبد الله بن دينار ومحمد بن سيرين وغيرهم، وانفق على توثيقه وجلالته، توفي بالمدينة سنة ١٠١ هجرية وقيل له السمان ويقال له الزيات أيضا لأنه كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة

أبو صالح المؤذن

Abou-Sâleh-el-Mo'addin

هو أحد بن عبد الملك بن علي المؤذن النمساوري كان يهبط ويؤذن، وكان كثير الرواية حافظا ثقة، ولد سنة ٢٨٨ هجرية وتوفي سنة ٤٢٠

أبو الصفاء بن الأسطواني

راجع ابن الأسطواني

أبو الصفاء المني

Abou'l-Safâ, -el Mofti

هو ابن أحمد بن أيوب المدوني الحنفي الصائحي الدمشقي الخلقاني الشيخ الإمام الصدر الرئيس العلامة الفاضل البارع الفقه المفسر النحوي، ولد بدمشق سنة ١٠٤٥ وأنها بها واشتغل بطلب العلم على والده وأخذ عنه طريق الخلاوتية وقرأ على الشيخ إبراهيم الفئال الدمشقي وغيره وبرع في توثيقه وفي أثناء الحنفية بدمشق واستمر متفيا إلى أن مات، وفتاوى متداولة مرغوبة، وجمع جاور وولي بمكة المدرسة المرادية وظهر قدره ومناصبته، وبالمجمله فقد كان صدرا جليلا عالما فاضلا، كانت وفاته يوم الثلاثاء في ١٢ ذي الحجة سنة ١١٢٠ ودفن بقرية مرج الدجاج، والمدني نسبة إلى عدي بن مسافر

دمشق

أبو الصفرة

Abou'l-Sofrah

ديراني الصفرة اسم كانت تسمى بمدينة الحمدية بكرمان لأنها كانت للصفرية من الخوارج ثم سميت الأيضا نسبة إلى أيتاخ التركي ثم الحمدية نسبة إلى محمد ابن المؤكل، اطلب الحمدية

أبو صفرة الأزدي العتيكي

يذكر في ترجمة أبو الجلب بن أبي صفر

أبو الصلت الأشبيلي

Abou'l-Salt-el-Eshbîli

هو أمة بن عبد العزيز بن أبي الصلت الأشبيلي يقال إن عمره كان سبعين سنة عاش منها عشرين في بلد أشبيلية وعشرين في إفريقية عدد ملوكها الصهاجيين وعشرين في مصر محبوسا في خزانة الكتب، كان وجهه صاحب المهدية إلى ملك مصر فحين بها طول تلك المدة في خزانة الكتب فخرج في فنون العلم أماما وأمن علومه كان الفلسفة والطب والتاريخ وله في ذلك تأليف نفيسة تشهد بفضل ومعرفة، وكان يكنى بالأديب الحكيم وهو الذي لحن الأغاني الإفريقية، وكانت وفاته سنة ٤٢٢ وقيل ٥٢٨ بالمدينة ودفن بها وله شعر رقيق منه قوله في قيل في جليس مجبته كيف استطاعت

هذه الأرض والجبال ثقلة

أنا أرفعها مكرها ويقلي

منه ما يلق الجبال أقاله

فهو مثل المغيث أكره مرأ

و لكن أصوته وأجله

وقوله وقد أوصى أن يكتب هذه الأبيات على قبره

سكنك يادار ألتاء مصدقا

باني إلى دار البقاء أصير

وأعظم ما في الأمراتي صائر

الى عادل في الحكم ليس يجوز  
فها ليت شعري كيف الفاء عندها  
وزادي قليل والذنوب كثير  
فان الكُ مجزياً بذني فاني  
بشر عقاب المذنبين جدير  
وان يك عفوكم عني ورحمة  
فتم نعيم زائلاً وسرور

## ابو الصلت التقي

يذكر في ترجمة ابو امية بن ابي الصلت

ابو صندوق

Coffres

نوع كبير من الاسماك التي فيها العلوي ملحم بالحجمه  
له خرطوم مخروط مستطيل يمتد من عند عينيه وينتهي  
بكون فيها اسنان اعنيادية . اما جسمه فليس ذا فلولس  
لكه مكسو بالواح متطبة الوضع وصلبة حتى انها تكاد  
تكون عظمية وفي ملحمة بعضها بالبعض الآخر يتكون  
مها شبه درقة تقي الرأس والجسم فلا يتحرك من هذا  
السمك الا راسة وعواماته وخرطومه . وهذه صورة



## ابو صوي

طائر من الكراسر . هذا اسم عند الامامة بسور وهو  
ماخوذ من صوي اي صوت وهو كرمجة ويصيح البعض  
اها فارلانة ياكل الفار وربما سمي بما معناه يجامع الهواء  
لان دابة الارتفاع في الهواء والسكون هناك هتبه مع  
حركة مخصوصة ثم ينقض على فريسته وانقضاض البازي . ولعله  
الغداق . متفاد معتدل لكنه يضرب مرتفع عند اصابه ويحدث  
على شكل قوس وفيه مخربو كبيرة جنية منحرفة وجناحه

طويلان تكاد الريشة الثالثة والرابعة والخامسة تستوي  
فيها وهي اطول الريش . وله عند رقبته هتتان اشبه  
بمازين الا انها غير حادتين . وذنبه طويل جدا على شكل  
اسفين اطول ريشه ريشتان في وسطه . وكفاه طويلان  
مستدقان يعلوها من الامام قشور متقاطعة . واصابعه  
قصيرة . والامامية منها متينة عند اصلها بقشاة . اما الاصبع  
الخلفية فمرتعة قليلا . وكلها مقطوعة من فوق بقشور متقاطعة  
ومحالة تكاد تكون مستقيمة غير ان اطرافها غير حادة .  
وما بين منقاره وعينه طار من الريش وكذلك محاجه .  
واشهر انواع هذا الطائر المعروف عند علماء الحيوانات  
بسر بتاروس ريتيليفوروس ومعناه طائر الحيات الاكل  
الزواحف . طوله ثلث اقدم يستوطن في صحاري افريقية  
الجنوبية . ولونه رمادي يضرب الى السمرة ويعلمور ريشة  
الكثير من خذيو وحرفة وبطانة نقط سوداء وعينه وصدرة  
مفران بيضا ولون الريش الذي تحت ذنبه يضرب الى  
المحمر ولون الجملدة التي تغشي اصل منقاره وما كان من بدنه عاربا  
من الريش اصفر وعرفه في موخر اسنوه طويل وقد ينصب  
فيكون اشبه بقلم من ريش جعل وراء اذن الكاتب . ومن  
ذلك ما لا تكذب سيكري يرد (Secretary-bird)  
وترجمته الطائر الكاتب . ويقال له اكل الحيات لانه  
مولع بذلك . وربما سمي بالساعي لطول ساقيه وسرعة  
سيره . ودأب هذا الطائر الاجتماع ازاوجا ازاوجا في  
الغالب وصيد الحيات وغيرها من الزواحف ولما يؤمن  
المنفعة للناس حرم بعضهم صيده . وهو اذا قصد صيد حية  
دنا منها وبسط احد جناحيه كترس يقي بؤ نفسه وضربها  
بالمجناس الاخر فحرجها بالمهاز الجناحي ورمى بها مرارا في  
الهواء الى ان تموت . وهو يهاجم اخيه الحيات والافاعي  
من دون ان يلحق بؤ اذى منها . ومما يصدق فيا كلة الضراب  
والثيران والاسلاف والمجران والبصا فيما الصغيرة والحشرات  
الكيرة . وهو شديد النهم وذكر لافيان انه اخرج من  
خوصلة واحدة احد عشر ضبا كبيرا وثلاث حيات  
طول الواحدة طول ذراع واحد عشر سفنة صغيرة

وعداً وافرًا من الحشرات، وقد يدخل هذا الطائر الى  
السر فيصير اهلاً فيخلص من كان يخدم من اذى  
الجرذان والحيات وما اشبهها. وهو قلة يتعرض لاذى  
السلحاج وسائر الطيور الا اذ اشتد يو المجموع .  
ويبقى عشه في الاشجار من اغصان النخيل والصوف  
والريش ويبيض بيضين او ثلاثاً . ويكثر في جزائر غيلين  
وبر الشام جنس من هذا الطورهما كان محالاً للحبس  
الاfrقي . وله صورة ابي صوي الافريقي وفي منقاره حبة



MF.

### أَبُوصِير Aboustr

اولاً مدينة من مصر السفلى . وهي بوسيريس القديمة .  
وهي الآن في الحلة الكبرى على شاطئ فرع النيل الاثري  
القديم قرب الهرم الكبير . تبعد ٨٨ كيلومتراً عن القاهرة  
في الجهة الشمالية . وفيها اثار هيكل ايزيس

ثانياً محلة محصنة على ريف مصر السفلى . وتدعى برج  
الغرب . تبعد عن الاسكندرية ٤٠ كيلومتراً في الجهة  
الغربية منها . وهي اول ارض مصرية يراها الزاهب الى  
ثالثاً قرية في مصر الوسطى واقعة على الشاطئ الايسر  
من النيل . تبعد قليلاً عن القاهرة الى الجهة الجنوبية

هو ابو عبد الله محمد بن ابي يحيى زكرياء بن ابي العباس  
احمد بن ابي عبد الله محمد الحبحاني ابن عبد الواحد بن ابي  
بكر بن ابي حفص عمر الهبتاني . بويغ له بعد ابي ابي يحيى  
سنة ٧١٧ هجرية . وكان مسجوناً عند رئيس الديوان لجنازة  
فاطمة الموحسون وعملاً للقاهالي بكر الحنصلي لما كان بينهم  
حشنة . وكان حمزة بن عرين ابي الليل من بطانة ابن  
الحبحاني واخوه مع السلطان ابي بكر . فقتل اليه ان يحرف  
بالعسكر فاجفل السلطان من مقامه برؤس السناقر  
ورجع الى قسطنطينة ودخل ابو ضربة تونس في منتصف  
شعبان وبويغ له وتلقب بالمتنصر . وفي ابن خلدون  
المتنصر . فلم تطل ايامه الى ان عاد ابو بكر الى تونس  
للاستيلاء عليها فهرب ابو ضربة الى القيروان فاتبعه ابن  
بكر آخر شعبان سنة ٧١٨ فاجفل هو واصحابه عن القيروان  
ثم تجددوا ولبثوا حتى اطاعت عليهم العاكر بغي العام  
فانقضت جموعهم وشردت وراح لهم وارتحلوا منهزمتين  
والقتل والنهب فيهم . ولجأ ابو ضربة في فلة الى المهدي  
وكان اهله مقبضين على دعوة ابيه فامتنع بها . وبلغ خبره  
اباه ابا يحيى فبعث اساطيل الى المهدي وحمل ماله واهله  
وسافر الى الاسكندرية ونزل على السلطان محمد بن  
قلوون . وكانت مدة ابي ضربة ثمانية اشهر وثلاثة ايام .  
وبقي في المهدي . ثم ان حمزة بن عمر استدعاه من  
المهدي وسار معه الى بني عبد الواد مستغفدين باي تاشفين  
ولمسان ورغاية في الظفر بخاية وان يشغل صاحب تونس  
عن مددها بتهديد البهوت وتجهيز العساكر اليه . فصرح

طالب فقال يا ابن اخي ما هذا الدين قال دين الله  
وملائكته ورسوله ودين ابينا ابراهيم يعني به الله تعالى  
الى العباد . وانت احق من دعوة الى الهدى واحق من  
اجابي . قال لا استطيع ان افارق ديني ودين آبائي  
ولكن والله لا تخلف قريش اليك بشيء تكفه ما حبيت .  
ثم قال لابن علي ما هذا الدين الذي انت عليه فقال  
يا ابترأمنت بالله ورسوله وصليت معه . فقال اما انت  
لا يدعوننا الا الى الخمر فالزمت . ولا اظهر النبي دعوته لقريش  
قال له ابو طالب ما احب اليها معايتك واقبلنا لتصينك  
واشد تصديقنا لحديثك ومولا بوابيك مجتبعون وانما  
انا احدهم غير اني اسرعهم الى ما تحب فامض لما امرت به  
فوالله لا ازال احوطك وامنعك . غوران نفسي لا تطاوعني  
على فراق دين عبد المطلب . ولذلك لما فشت دعوة  
النبي واراد الناس السوء به منعه ابو طالب بكل قوته  
وقال في ذلك

والله ان يصلوا اليك بمجههم  
حتى اوسد في الغراب دفيدا  
فاضدع بامرك ما عليك غضاضة  
وابدر وقر بذاك منك هيونا  
ودعوتني وزعت انك ناصحي  
ولقد صدقت وكنت ثم اميا  
وعرضت ديننا لاهلانة انه

من خير اديان البرية ديننا  
لولا الملامة او حذار مسيئة  
لوجدتني سحبا بذاك مينا  
ولما كان من امر الصحفة ما كان ووجدوا الارضة قد  
اكت ما فيها الا اساءة الله تعالى وا علم النبي بذلك فاخبر  
عنه ابو طالب فوبت حجة ابي طالب دونه وقال في ذلك  
وقد كان في امر الصحفة غيرة

مى ما يجير غائب القوم بعجيد  
مما الله منهم كبرهم وعقوقهم  
وما تقبل من ناطق الحق معبر

معهما السلطان آلفا من العسكر عند عليهما موسى بن علي  
الكردي فارحلما من نلسان وبلغ الخبر السلطان ابا بكر  
فبرز للناهم من تونس حتى انتهى الى رغبس يامث بونة  
وقسطنطين . ولا اطلعت عساكر زناته والعرب اخذ مصاف  
بني عبد الواد وانهم مزموا في شعاب سنة ٧٢٢ وامتلات  
ايدي العساكر من اسلامهم والسبايا من نساء زناته . ورجع  
ابو ضربة وموسى بن علي الكردي في فاهم الى نلسان  
ومات بها ابو ضربة في تلك السنة

ابو ضربة المدني اللبني

اطلب انس بن عياض

ابو طالب بن ابي نسي

اطلب ابو طالب شريف مكة

ابو طالب بن بقة

Abou-Taleb-Ibn-Bakiiah

هو احمد بن بكر بن بقة الهدي الخوي كان فاضلا  
ماهر اشرح كتاب الايضاح في الخواليا في الفارسي  
وكان قد قرأ الخواليا في سعيد السيرافي والي الحسن  
البراني والي علي الفارسي . وتوفي سنة ٤٠٦ في رمضان .  
والهدي نسبة الى عبد قيس بن افصى بن دعي وهب  
قبيلة كبيرة

ابو طالب بن عبد المطلب

Abou-Taleb-Ibn-'Abd-el-Mottaleb

هو عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى  
والله علي . (رضيها) كفل النبي بعد وفاة جد عبد المطلب  
بوصية منه لما كان برى من يرمو به وشفتوه وحنوه عليو .  
واتصلت الى ابي طالب البقاية والرفادة ولم يكن له مال  
فادان من اخيه العباس بن عبد المطلب وانفق المال ثم  
عجز عن الاداء فاعطى العباس الرفادة والبقاية عوضا عن  
دينه . ثم لما سافر ابو طالب الى الشام اخذ معه النبي  
صلعم رقا لئلا يجرى لها مع الراهب بحيرا ما سياتي في مكاو .  
ولما اسلم علي كان يتفرد مع النبي يصليان فعثر عليها ابن



ابوطالب الاندلسي

اطلب الملقب الاندلسي في باب الميم

ابوطالب خان مرزا

Abou-Taleb-Khàn-Morza

من اصحاب الرحلات الشرقيين . ولد في لوكوسنة ١٧٥٢ للميلاد . ومات في كلكتا سنة ١٨٠٦ ماح في انكلترا وفرنسا سنة ١٨٠٠ وبقي فيها الى سنة ١٨٠٢ واداد الى الهند على طريق الاستانة العالية وباران . وقد كتب رحلة وسماها باسمه وترجمها الانكليزي والفرنسيون . وله تأليف أخرى

ابوطالب السهري

اطلب السهري في باب السين

ابوطالب شريف مكة

Abou-Taleb-Sheriff-Maccab

هو ابن حسن بن ابي في محمد بن بركات ينتهي نسبه الى علي بن ابي طالب . كان من امرائه لما اكبر ابيه ففوض اولاً نيابة الامارة لابنوه الشريف حسين فلم يطل امره فيها فمات فاولاها لابنوه الآخر مسعود فلم يسلط فيها مسلماً حسناً وتوفي وهو شاب . فآلت الى ابي طالب هذا . وكان ذا فقه صائب وشجاعة عظيمة وفضيلة باهرة وفاق سامر اخوته وبعد ما حكم بالنيابة عن ابيهم امراء امراء اعجاز ان يلبسوه الخلع الكبرى وليس ابنة عبد المطلب الخلع الثانية واتمس له تقريراً بذلك من السلطان محمد خان بن السلطان مراد قنار بالمغرب . واستمر ابوطالب تحت مراعاة اللسان الى ان مات سنة ١٠١٠ ولحقه اخوه عبد المطلب فاستقل بالملك وحده فقام باعمار البلاد ونجح نجاحاً عظيماً فهابته الامام واحبوا لانصافه وحكمته وكان من اكرم على جانب عظيم . وكان قبل توليته الامارة قد نزل برجل يقال له السوداني فآكرمه كثيراً وقسم له زبديه لياكل لانه لم يأكل من الدبايح . فلما ولي الامارة قدم عليه الموذاني فقال له الشريف الزبدي التي

فاصبح ما قالوا من الامر باطلاً

ومن يتخلى ما ليس بالحق يكذب  
وكان الذي صلح حريصاً على ان يعلم حمة ابوطالب .  
قيل فانزل عليه انك لا عدي من احببت . وقيل قال له النبي قل كلمة الاخلاص اجادل بها حدة يوم القيامة قلها ولو في آخر يوم من الدنيا قال يا ابن اخي اني علمت انك صادق ولكن اكرم ان يقال جرح عند الموت . ولولا ان يكون عليك وعلى بني ابيك غضاضة وسية بعدي لقلتها واقررت بها عندك عند الفراق لما ارى من شدة حرصك وتصميمك ولكن سوف اموت على ملأ الاشياخ عبد المطلب وهائم وعبد مناف . قيل فانزل الله الآية المذكورة . ولذلك وقع الاختلاف في ايمانهم . وقيل لما قربت وفاته وهو على فراش الموت جعل يهزك شغيبه فاصفى اليه العباس باذنه وقال ولله يا ابن اخي لقد قال الكلمة . فقال الرسول المحمد لله الذي هناك باعم . وكان لاني طالب من الولد جعفر وعلي وقيل وطالب وام هانيه واسماها فاخذه وجماته وكلمه اعقب الا طالباً وكان ابوطالب اعرج . وتوفي بعد النبوة بعشرين سنة وقبل الهجرة بثلاث سنين عن اربع وعشرين سنة

ابوطالب بن عمار

Abou-Taleb-Ibn-'Ammar

كان قاضي طرابلس استولى عليها واستبد فيها بالامر . وتوفي في رجب سنة ٤٦٤ وقام بعده ابن اخيه جلال الملك

ابوطالب بن غيلان

Abou-Taleb-Ibn-Gailan

هو محمد بن محمد بن غيلان البزاز المحدث وروى الاحاديث المعروفة بالغيلانية التي خرجها الدارقطني له وفيه من اعلى الحديث واحسنه . حدث وروى وروي عنه . ولد سنة ٢٤٧ وتوفي في شوال سنة ٤٤٠

ابوطالب بن القاسم المغربي

راجع لغير

أكلت فيها عندك الى الآن فقال نعم فامر باحضارها وملاها له ذهباً . وقد مدحه كثير من شعراء حصر بها لا موضع له هنا . كانت ولادته سنة ٩٦٥ ووفاته ليلة الاثنين لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ١٠١٢ بمحل يقال له العشة من جهة اليمن . وحمل الى مكة ودُفن بالعلاء وبني عابو قبة كبيرة يزار بها

### ابو طالب الضبي

Abou-Taleb-el-Dabbi

هو الفضل بن سلمة والد محمد المعروف بابي الطيب الضبي . كان لغوياً بارعاً صاحب تصانيف مشهورة في فن الأدب ومعاني القرآن وكان كوفي المذهب ملجئ المخط استدرك على الخليل في كتاب العين وخطأه وعمل في ذلك كتاباً ومن تصانيفه التاريخ في علم اللغة . وكتاب اللطائف . وكتاب الاشتقاق . وكتاب الزرع والنبات . وكتاب خلق الانسان وكتاب ما يحتاج اليه الكاتب وكتاب المفصول والمبدود وكتاب المدخل الى علم النحو وكتاب المغائر وكتاب العود والملاهي وكتاب جلاء الشبه وكتاب ضياء القلوب في معاني القرآن يفسر عشرون جزءاً وغير ذلك من الكتب المفيدة . كان متصلاً بالوزير اسمعيل بن بلبل فقبل له ان ابن الرومي الشاعر هجاء فشق ذلك على الوزير وحرم ابن الرومي عطاياه فقال في الفضل لو تلفت في كساء الكسائي وتفرقت فروع القراء وتخللت بالخليل واضحى سبيو لديك رهن مباء وتكرمت من سواد ابني الاسود شقفاً يكي ابا العوداء لا اله الا الله ان يعتك اهل العلم الا من جملة الاشياء

### ابو طالب العبدى

راجع ابو طالب بن بقة

### ابو طالب العلقمي

راجع ابن العلقمي

### ابو طالب العلوي

Abou-Taleb-el-'Alawi

هو ابن احمد بن محمد بن علوي ينتهي نسبه الى الاستاذ الاعظم الفقيه ولد بمدينة مربة من ارض حضرموت واشتغل بالانثون وكان كبير المخطوطات ثم رحل الى ارض السواحل واخذ بها عن جماعة . ثم رحل الى الهند واخذ بها ايضا . وكان كثير الاستحضار للشعار المحسنة والحكايات . وله نظم رائق ونثر بليغ . ووفد على بعض ملوك الهند فاحسبه وجلس عند التدريس العام . وكان عالماً بالفرائض والحساب وكان القالب عليه الادب . ثم ترك ذلك كله ولزم العبادة ورجع الى وطنه فركب البحر واتصل الى ارض عمان فاقام بها سنة ومات سنة ١٠٥٥ ودُفن بارض عمان . قال الهجي . ولما فرضوا في دفنوه في لحد سمعوا هزة وطلع منها نور لحق عنان السماء فنبهوا عليه فلم يجدوا جثته ولا الكفن

### ابو طالب القاضي الاصماني

اطلب القاضي الاصماني في باب القاف

### ابو طالب المأموني

اطلب عبد السلام بن المأموني في باب العين

### ابو طالب المعافري

اطلب المعافري المغربي في باب الميم

### ابو طالب المكي

Abou-Taleb-el-Macki

هو محمد بن علي بن عطية الحارثي الواعظ صاحب كتاب قوت القلوب . كان رجلاً صالحاً مجتهداً في العبادة ويتكلم في الجامع وله مصنفات في الفقه ولم يكن من اهل مكة بل من اهل الجبل ولكن سكن مكة فنبش اليها . وكان يستعمل الرياضة كثيراً حتى قيل انه هجر الطعام زماناً واتصر على اكل الحشائش فكان طعاماً لما صنف قوت القلوب عروق البردي قيل فاخضر جلد من كثرة تناولها . ولقي جماعة من المشايخ في الحديث وعلم الطريقة واخذ عنهم ودخل البصرة وقدم بغداد فوقع الناس فخطب في كلامه فتركوه وهجروه . وامتنع عن الكلام

بعد ذلك وحفظ عليه من خلطه قوله وليس على المخالطين  
أخضر من المخالطين. وكانت وفاته في ٦ جمادى الآخرة سنة  
٢٨٦ ببغداد ودفن بمقبرة المالكية

أبو طامة

Abou-Tamah

اسم جبل . وهو من منازل حجاج الشام في العودة  
وهو المنزل الثاني بعمر بعد مكة المكرمة بن مدائن صالح  
ودار المحبرة

أبو طاهر بن أبي الفضل الأنباري

Abou-Täher-Ibn-Abi'l-Fadl-el-Anbäri

هو محمد بن بنان الأنباري الكاتب من أهل مصر  
وأهله من الأنبار . قرأ الأدب ومع الحديث وكان شيقاً  
جليلاً مهيباً عالماً أدبياً كاملاً بلغ ما يكتب الخط المحمد  
وبقول الشعر المجيد ويرسل . وكان في كفاه ودماثة  
أخلاق . قدم ببغداد رسولاً مع قافلة الحاج من مكة من  
جهة سيف الإسلام طفتكين فآثرل بياب الأرج وأكرم  
مقواه . وحدث بصحاح الجوهري وبالسيرة النبوية . وله  
كتاب تنسير القرآن وكتاب المنظوم والمشهور في مجلدين  
ومن شعره قوله في صديق له توفي

عجباً لي وقد مرت بآثا

رك كيف اهتديت لعم الطريق

اتراني نسيت عهدك فيها

صدق ما لميت من صديقي

وكتب الكثير بخطه الحسن . وتولى ديوان النظر في  
الدولة المصرية وتقلت بوالهجوم في الأيام الصلاحية  
بتميس ولا سكندرية . وكان القاضي الفاضل من بغش  
منزلة ومده . وتوفي بالوصول اليه . ولد سنة ٥٠٧  
هجريه وتوفي سنة ٥٩٦ ودفن بالقرافة

أبو طاهر بن بقة

راجع ابن بقة

أبو طاهر بن بويه

أطلب جلال الدولة ابن بويه في باب الجيم

أبو طاهر ابن تميم الحميري

أطلب يحيى بن تميم الحميري في باب الألف

أبو طاهر بن حيدر

راجع ابن حيدر

أبو طاهر الجنائلي

أطلب أبو طاهر القرطبي

أبو طاهر الحمداني

Abou-Täher-el-Hamdäni

هو إبراهيم بن ناصر الدولة أخو أبي تغلب الحمداني  
لايمه وقد تقدم نسبة وتقدم في ترجمتي شي من خبر إبراهيم  
هذا . ولا توفي شرف الدولة ابن بويه وكان إبراهيم وأخوه  
أبو عبد الله الحسين عده . وملك بعده بهاء الدولة سنة  
٤٧٩ هجرية استأذنت إبراهيم وأخوه بهاء الدولة في  
الإصعاد إلى الموصل فأصعدوا . ثم طم القواد الفلوط  
في ذلك فصكت بهاء الدولة إلى خواشاه وهو يتولى  
الموصل بأمره بدفعها عنها فأرسل إليها خواشاه بأمرها  
بالعود عنها فأعادها جليلاً . وجداً في السير حتى  
نزلا بالدر الاعلى بظاهر الموصل ونارا أهل الموصل  
بالدليلم ولا تترك فهمهم وخرجوا إلى إبراهيم والحسين  
وخرج الدليم إلى قتالهم فزهم أهل الموصل وقتل منهم خلق  
كثير وأعظم المارقون بدار الأمانة وحرم أهل الموصل  
على قتلهم والاستراحة منهم فهم ابننا حمدان عن ذلك  
وسموا خواشاه إلى بغداد وأقاما بالموصل وكثرت  
العرب عددها . وفي سنة ٤٨٠ قتلأ بأذا الكردي كما يأتي  
في ترجمتي بالتفصيل وقد تقدم ذكر شيء من ذلك في  
ترجمة أبي القواد بن المسيب العقيلي . فلما قتل بأذا سار  
إبن أخيه أبو علي بن مروان في طائفة من الجيش إلى  
حصن كينا على دجلة وهو من حصن المعافل وكان يو  
امراً بأذا وأهله . فلما بلغ الحصن قال لزوجه خالو قد

انذني خالي اليك في مهم فظنته حقاً فلا صعد اليها  
اعلمها بوزن وطعمها في التزويج بها فوافقت على ملك  
الحسن وغريم ويزل وقصد حصناً حصناً حتى ملك ما  
كان لحالو وسار الى ميافارقين فسار اليه ابو طاهر  
واخوه ابو عبد الله طمعاً فيومعهما راس باذ فوجدوا ابا  
علي قد احكم امره فنصافوا واقتتلوا وظفر ابو علي واسر  
ابا عبد الله فاكرمه واحسن اليه ثم اطلقه فسار الى اخيه  
ابي طاهر وهو بآمد يحصرها فانشار عليه بمساحة ابي علي  
فلم يفعل واضطر ابو عبد الله الى موافقته وسار الى ابي  
علي فقتلوا ثم زهبا واسر ابا عبد الله ايضاً واساء اليه  
وضيق عليه هذه المرة الى ان كتبه صاحب مصر وشفع فيه  
فاطلقه ومضى الى مصر وتقدم منها ولاية حلب واقام  
بتلك الدار الى ان توفي فسار ابو طاهر الى نصيبين  
وبها ابو الدؤاد فقتله ابو الدؤاد طمعاً فيه وقتل ولده  
وعدة من قواديه في نفس سنة ٢٨٠ فابقرضت باي طاهر  
دولة بني حمدان فكان هو آخرهم

ابو طاهر الخشوعي

اطلب بركات الخشوعي في باب الياه

ابو طاهر الزيايدي

Abou-Tàher-el-Ziadi

هو محمد بن محمد بن عيسى بن علي بن داود بن  
أيوب بن محمد الزيايدي الخراساني. روى الحديث عن  
ابي بكر القطان وابي عبد الله الصنار وابي حامد بن  
بلال وغيرهم. وروى عنه الحارث بن التبع وابي بكر  
البيهقي وأحمد بن خلف وغيرهم واثني عليه ابن البيع فقال  
ابو الطاهر الزيايدي الفقيه الاديب السرقسطي. ولد سنة  
٤١٧ وابتدأ سماع الحديث سنة ٤٢٥ وابتدأ  
الفقه سنة ٤٢٨ وتوفي بعد سنة ٤٤٠ هجرية. وكان  
ابن من اعيان العباد الذين يذكرونهم ويطعمهم

ابو طاهر السرقسطي

اطلب السرقسطي في باب الدين

ابو طاهر السلفي

اطلب السلفي في باب الدين

ابو طاهر سيدوك الشاعر

اطلب سيدوك الشاعر في باب الدين

ابو طاهر الطاهري الجوري

يذكر في جود من باب الحميم

ابو طاهر العلوي الجهملي

يذكر في جميل من باب الحميم

ابو طاهر الفارقي الضراسي

يذكر في ضراس من باب الضاد

ابو طاهر القرطبي

Abou-Tàher-el-Karmati

هو سليمان بن ابي سعيد الحسن بن جهم الجنباني  
القرطبي. تولى الامر بعد وفاة ابيه ابي سعيد المتقدم ذكره  
بمئة منة. وكان شهياً شجاعاً. وذكر في ترجمة ابيه ما كان  
من امر المتندر معها وما عمل ابو طاهر. فلما كان ربيع  
الآخر من سنة ٢١١ قصد ابو طاهر البصرة فوصلها ليلاً  
في الف وسبعمائة رجل ومعه سلاح الشعر. فوضعها على  
السور وصعد اسماحة ففتح الباب وقتلوا الموكلين به.  
وكان على البصرة سبك المغلبي فلم يشعر بهم الا في السحور ولم  
يعلم انهم القرامطة بل اعتقد انهم عرب فجمعوا فركب  
اليهم ولتهم فقتلوه ووضعوا السيف في اهل البصرة  
وهرب الناس ودامت الحرب عشرة ايام فظفر القرامطة  
وقتلوا خلقاً كثيراً وطرح الناس انفسهم في الماء فغرق  
آلافهم. واقام ابو طاهر سبعة عشر يوماً يحمل منها ما  
يقدر عليه من المال والامعة والنساء والصبيان ثم عاد الى  
بلند هجر. واستعمل المتندر على البصرة محمد بن عبد الله  
الفارقي. وفي سنة ٢١٢ كان ابو طاهر قد سار الى الهير في  
عسكر عظيم ليلى الحاج في رجوعهم من مكة فاورق بغائلة  
تقدمت معظم الحاج وكان فيها كثير من اهل بغداد فنهزم

وانصل الخبز بباقي الحماج وم يبتدأ فاقاموا بها حتى فني زادهم فارحلوا مسرعين عن طريق الكوفة فاقوع بهم القرامطة واسروا ابا الصيها بن حمدان . وكان قد اشار على الحماج بالعود . واخذ ابوطاهر جمال الحماج جميعها وما اراد من الامتعة والاموال والنساء والصبيان وعاد الى هجر وترك الحماج في مواضعهم فبات اكثرهم جوعا وعطشا ومن حرّ النّس . وكان عمره حينئذ سبع عشرة سنة . وانقلب بغداد واجتمع حرم الماخوذون الى حرم المتكويين الذين تكلم ابو الحسن بن الفرات وجعل بن ينادي " القرطبي الصغير ابوطاهر قتل المسلمين في طريق مكة في القرطبي الكبير ابن الفرات قد قتل المسلمين ببغداد " وكانت حالة مريه . وكسر العامة منابر الجوامع وسودوا الخراب يوم الجمعة لسمت خالون من صفر وضعت نفس ابن الفرات وحضر عد القندر لياخذ امره في ما يفعل . فقال له القندر الساعة نقول اي شيء تفعل وما هو الراي بعد ان زعزت اركان الدولة وعرضتها للزوال في الباطن الجليل مع كل حدو يظهر وفي الظاهر يا بصادك مؤنس ومن معه الى الرقة وم يوسف الدولة . فمن يدفع الآن هذا الرجل ان قصد الحضرة انت او ولدك وقد ظهر الآن ان مقصودك ان تضعف الدولة وتقوي اعداءها لشفي غيظ قلبك ممن صادرك واخذ اموالك . ومن الذي سلم الناس الى القرطبي فبكك لما يجمع بينك من الشيع والرفض . تخلف ابن الفرات انه ما كاتب القرطبي قط فاعرض عنه القندر . و اشار نصر الحاجب على القندر ان يحضر مؤنس ومن معه ففعل . فقبض وركب في طيارة فرجته العامة حتى كاد يفرق . وتقدم القندر الى باقوت بالمدير الى الكوفة ليلهما من القرامطة فخرج في جمع كثير وورد الخبر ببغداد القرامطة تعطل مسير باقوت . وقدم مؤنس المظفر الى بغداد . فلما راي الحسن بن ابي الحسن بن الفرات قرب اختلال امره اخذ كل من كان محبوسا عنده من المصادرين فقتلهم لانه كان قد اخذ منهم امرا لا جليته ولم يوصلها الى القندر فخاف ان يقرؤا عليه . ثم كان من امره

ما ذكر في ترجمة ابيه ابي الحسن بن افرات . واما ابن طاهر القرطبي فاطلق من كان قد اسرهم من الحماج في نفس هذه السنة اي سنة ٢١٢ وارسل الى القندر يطلب البصرة والامواز فلم يجبه الى ذلك فصار من هجر يريد الحماج . وكان جعفر بن رضاء الشيباني . مبتدئا اعمال الكوفة وطريق مكة . فلما سار الحماج من بغداد سار جعفر بن ابيهم خوفا من ابي طاهر ومعه الف رجل من بني شيبان وسار مع الحماج من اصحاب السلطان مثل صاحب البحر وجني الصفواني وطريف الديركسي وغيرهم في سنة الف رجل . فلقى ابوطاهر القرطبي جعفر الشيباني فقاتله جعفر فيمنا هو فقاتله اذ طلع جمع من القرامطة من بينو فانهمز من بين ايديهم . فلقى القافلة الاولى وقد اتحدت من الضيق فقدم الى الكوفة ومعه عسكر الخليفة وتبعهم ابوطاهر الى باب الكوفة فقاتلهم فانهمز عسكر الخليفة وقتل منهم وأسر جني الصفواني وهرب الباقون والحماج من الكوفة . فتدخلها ابوطاهر واقام سنة ايام بظاهرها يدخل البلد نهائرا فيقيم في الجامع الى الليل ثم يخرج بيتت في عسكره . وحمل منها ما قدر على حمله من الاموال والياب وغير ذلك وعاد الى هجر . ودخل المهزبون بغداد فتقدم القندر الى مؤنس المظفر بالخروج الى الكوفة فصار اليها فبلغها وقد عاد القرامطة عنها فاستخلف عليها باقوتا وسار مؤنس الى واسط خوفا عليها من ابي طاهر . وخاف اهل بغداد وانتقل الناس الى الجانب الشرقي ولم يجمع في هذه السنة من الناس احد . وفي سنة ٢١٤ توجه ابوطاهر نحو مكة فبلغ خبره اهلها فقتلوا حرهم واموالهم الى الطائف وغيره خوفا منه . وفي سنة ٢١٥ وردت الاخبار ببغداد ابي طاهر من هجر نحو الكوفة . ثم وردت الاخبار من البصرة باه اجناز فرأى منهم نحو الكوفة . فكتب القندر الى يوسف بن ابي الساج بعرفة وبارء بالمبادرة الى الكوفة فصار اليها عن واسط اخر شهر رمضان فلما وصلها ابوطاهر هرب نواب المظفر عنها واستولى بوصولها الى القندر فخاف ان يقرؤا عليه . ثم كان من امره

أعدت لابن أبي الساج وعسكره . وكان فيها مائة كره  
دقيقاً والبق كرشيراً . فوصل ابن أبي الساج ثاني يوم  
وصول القرمطي فارسل إليه يدعو إلى طاعة المقتدر  
فان أبي فؤاده الحرب . فقال لا طاعة علينا إلا لله تعالى  
والحرب بيتنا غداً . فلما كان الغد ابتداءً أوباش العسكر  
بالشم ورمي الحجارة ورأسه ابن أبي الساج قلة القرامطة  
فاحتقروهم وقال ان هؤلاء الكلاب بعد ساعة في يدي وإراد  
ان يكتب كتاب التلغ والشارة بالظفر قبل اللقاء جهوتاً  
هم . ثم رجع الناس بعضهم إلى البعض الآخر فسمع ابن  
طاهر اصوات البوقات والزعقات فقال لصاحبه ما  
هذه فقال قتل قال أجل . ولم يزد على هذا فافتتلوا  
من بصحة النهار يوم السبت إلى غروب الشمس وصبر  
الفرقان . فلما رأى ابوطاهر ذلك بأشراح الحرب بنسب ومعة  
جاءه يمشي بهم وحمل بهم فطعن أصحاب يوسف ودمهم فانهزموا  
بين يديه وأسروا يوسف وعدد كثير من أصحابه وكان  
أسره وقت المغرب وحملوه إلى عسكرهم ووكل به ابن  
طاهر طبيباً يداينهم جراحه . وورد الخبر إلى بغداد بذلك  
فخاف الخافض والعالم من قوة القرامطة خوفاً شديداً  
وعزموا على الحرب إلى حلوان وهلمدان ودخل المنهزمون  
بغداد أكثرهم مائة حفاة عراة . فبرز مؤنس المظفر ليسير  
إلى الكوفة فاتاهم الخبر بان القرامطة قد ساروا إلى عين  
التمر . فانفذ من بغداد خمسمائة مصرية فيها القناتلة لتتعم  
من عبور الفرات وسير جماعة من الجيش إلى الانبار  
ليحفظوا ويمنع القرامطة من العبور هنالك . ثم إن القرامطة  
قصودوا الانبار فقطع أهلها الجسر وقل القرامطة غربي  
الفرات . واتخذ ابو طاهر أصحابه إلى الحديقة فاتوه بسفن  
ولم يعلم أهل الانبار بذلك وعبر فيها ثلثمائة رجل من  
القرامطة فقتلوا عسكر الخليفة فهزموهم وقتلوا منهم جماعة .  
واسوتوا القرامطة على الإجار وخذلوا الجسر وعبر ابن  
طاهر جريدة وخلف سراده بالجناب الغربي . ولما ورد  
الخبر بعبور أبي طاهر إلى الانبار خرج نصر الحالج في  
عسكر جرار فطعن مؤنس المظفر فاجتمعوا في تيف وأربعين

الف مقاتل سوى الغلمان ومن يريد النهب . وكان ممن  
معه ابو العجاء المحدثاني ومن اخوته ابو الوليد وابن  
السرايا في أصحابهم . وساروا حتى بلغوا نهر زبارا على  
فرسخين من بغداد عند عقروك . فاشار ابو العجاء  
بالمحدثاني بقطع القنطرة التي على ففطعها وسار ابو طاهر  
ومن معه نحوهم . فبلغوا النهر المذكور وفي أولهم رجل  
أسود فما زال الأسود يندنو من القنطرة والشباب يأخذوه  
ولا يتبع حتى أشرف عليها فراها مقطوعة فعاد وهو مثل  
القفذ وإراد القرامطة العبور فلم يتمكن لان النهر لم يكن  
فيو حفاة . ولما اشرفوا على عسكر الخليفة هرب منهم  
خلق كثير إلى بغداد بن غمر ان يلتهم . فلما رآه ابن  
العجاء ذلك قال لمؤنس كيف رايت ما أشرت به عليكم  
فأراه لوعبر القرامطة النهر لا يهزم كل من ملك ولا خذل  
بغداد . ولما رأى القرامطة ذلك عادوا إلى الانبار وسير  
مؤنس المظفر صاخبة بليقاً في ستة آلاف مقاتل إلى عسكر  
القرامطة غربي الفرات ليضيقوا ويخلصوا إلى ابن أبي  
الساج فوصلوا وقد عبر ابوطاهر الفرات في زورق  
صناد وأعطاه ألف دينار . فلما رآه أصحابه قويت قلوبهم  
ولما اتاهم عسكر مؤنس كان ابوطاهر معهم فافتتلوا قتلاً  
شديداً فانهزم عسكر مؤنس ونظر ابوطاهر إلى ابن أبي  
الساج وقد خرج من الخفية بنظره ورجعوا لخالص وقد  
ناداهم أصحابه بأشرب الفرج . فلما انهزموا أخضره ابو طاهر  
وقتله وقتل جميع الأسرى من أصحابه . وكان جدد القرامطة  
ألف وخمسمائة رجل منهم سبعمائة فارس وثمانمائة رجل  
وقبل كانوا الفين وسبعمائة . ثم قصد القرامطة مدينة هيت  
وكان المقتدر قد سار إليها سعيد بن حمدان وهرون بن  
غريب . فلما بلغها القرامطة راوا عسكر الخليفة قد سبقهم  
فقتلواهم على السور فقتل من القرامطة جماعة كثيرة  
فعادوا عنها . ولما بلغ أهل بغداد خبرهم عن هيت  
سكنت قلوبهم . ولما علم المقتدر عدد القرامطة وعدد عسكره  
قال لعن الله نيقانينين القبا يهزمون عن الفين وسبعمائة .  
ولما كانت سنة ٢١٦ وكان القرامطة قد ساروا من الانبار

كانت مونس الخادم المظفر قد عاد الى بغداد فدخلها  
 ثالث الحرم من سنة ٤٦٦ وسار ابو طاهر الى الدالية من  
 طريق الفرات فلم يجد فيها شيئا فقتل من اهلها جماعة ثم  
 سار الى الرحبة فدخلها ثامن الحرم بعد ان حاربها اهلها  
 فوضع فيهم الميول بعد ان ظفروهم . فأمير مونس الخادم  
 بالمسير الى الرقة فأسار اليها في صفر وجعل طريقة على  
 الموصل فوصل اليها في ربيع الاول ونزل بها وارسل  
 اهل قريشها يهابين من ابي طاهر الامان فاتهم وامرهم  
 ان لا يظهر احد منهم في النهار فاجابوه في ذلك وسير  
 ابو طاهر سرية الى الاعراب بالجزيرة فقبضهم واخذوا  
 اموالهم بخافة الاعراب خوفا شديدا وهربا من بين  
 يديهم وقدر عليهم اناق على كل راس دينار يحملونه الى  
 هجر ثم صعد ابو طاهر من الرحبة الى الرقة فدخل اصحابه  
 الرض وقتلوا ثلاثين رجلا . واطاف اهل الرقة اهل  
 الرض وقتلوا من القرامطة جماعة فقاتلهم ابو طاهر ثلاثة  
 ايام ثم انصرفوا اخر ربيع الآخر . وبث القرامطة سرية  
 الى زاس عين وكثرتوا فطلب اهل الامان فأموم  
 وساروا ايضا الى سنجار فقبضوا الجبال وتاروا سنجار  
 فطلب اهل الامان فأموم . وكان مونس قد وصل الى  
 الموصل فبلغه قصد القرامطة الى الرقة فجدت السير اليها  
 وقد سار ابو طاهر عنها وادالى الرحبة . ووصل مونس الى  
 الرقة بعد انصرف القرامطة عنها . ثم ان القرامطة ساروا  
 الى هيت وكان اهلها قد احكموا سورها فقاتلهم فسادوا  
 عنها الى الكوفة فبلغ الخبر الى بغداد فخرج الى الكوفة  
 هرون بن خريص ونصر الحليج وغربها . ووصلت خيل  
 القرامطة الى قصر ابن هيرة فقتلوا جماعة ثم ان نصرا  
 الحليج حرم في طريقه حتى حادته فقتله وسار فلما قاربهم  
 ابو طاهر لم يكن في نصر قتل على الهوض والحاربة  
 فاستخلف احمد بن كينغل . واشتد مرض نصر وامسك  
 لسانه لثمة مرضه فمروا الى بغداد فأت في الطريق  
 أواخر رمضان . فجهل مكانة على الجيش هرون بن  
 غريب ورتب ابنه احمد بن نصر في الحجابة للقتل مكان

ابو . واما القرامطة فانصرفوا الى البرية وعاد هرون  
 الى بغداد في الجيش فدخلها ثاني بين من شوال ولم  
 يزل ابو طاهر يبعث في البلاد ويكثر القتل والسي  
 والحرق والنهب الى سنة ٤٦٧ حين كان موسم الحج .  
 فتح الناس وعلمهم منصور الديلمي فسلموا في الطريق  
 فزافهم ابو طاهر بمكة يوم الثروة فنهب اموال الحجاج  
 وقتلهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه وقلع الحجر  
 الاسود وانفذ الى هجر . فخرج اليه ابن محلب امير مكة  
 في جماعة من الاشراف فسأله في اموالهم فلم يشعهم  
 فقاتلوه فقتلهم اجمعين . وقلع باب البيت واصعد رجلا  
 ليقطع الميزاب فسقط ومات . ثم طرح القتلى في بئر زمزم  
 ودفن الباقيون في المسجد الحرام حيث قتلوا ولكن لم  
 يكفهم ولا غلهم ولا صلى احد عليهم . واخذوا كسوة البيت  
 نفسها بين اصحابه ووجب دور اهل مكة . فلما بلغ ذلك  
 المهدي العلوي بافرقية كتب اليو يذكر عليه ذلك ويلومه  
 ويلعنه ويقيم عليه القيامة ويقول قد حققت على شعيتنا  
 ودعاة دولتنا اسم الكفر والحاد بما فعلت وان لم ترد  
 على اهل مكة وعلى الحجاج وغيرهم ما اخذت منهم وترد  
 الحجر الاسود الى مكانه وترد كسوة الكعبة فانا بربي ملك  
 في الدنيا والآخرة . فلما وصل الكتاب فعل ما امكنه من  
 طلب المهدي غير ان كسوة البيت واموال الحجاج كانت  
 قد قسمت بين اصحابه فلم يمكة استرجاعها . وقيل انه في  
 سنة ٤٦٢ ارسل محمد بن ياقوت حاجب الخليفة ليقرب  
 الى ابي طاهر يدعو الى طاعة الخليفة ليقرب على ما يبع  
 من البلاد ويقلده بعد ذلك ما شاء من البلدان ويحسن  
 اليه ويلتص منه ان يكف عن الحجاج جميعا وان برد  
 الحجر الاسود الى موضعه بمكة . فاجاب ابو طاهر الى انه  
 لا يتعرض للحجاج ولا يصحبهم بمكرن لكن لم يجب الى رد  
 الحجر الاسود الى مكانه . وسال ان يطلق له الخيرة من  
 البصرة ليجلب الخليفة في اعمال هجر . وهنا نظر من جهة  
 رد الحجر الاسود . فان ابن الاثير قال انه زده لما كتب  
 اليه المهدي وقال هنا انه لم يرده بكتاب ابن ياقوت

فيجمل كما قال: الصالح الصندي ان القرامطة اخذوا  
مرتين ربيع في المرة الاولى بكتاب المهدي وفي الثانية  
باعتهم المسلمين بخمسين الف دينار. وفي نفس هذه السنة  
في خلافة القاهرة بالله سارت جماعة من اصحاب ابي طاهر  
الى نواحي توج في مراكب وخرجوا منها الى تلك الاعمال  
فلما ابدوا عن المراكب ارسل اليهم في البلاد واحرق  
المراكب وجمع الناس وحارب القرامطة فقتل بعضا  
واسر بعضا وسيرهم الى بغداد فحبسوا. فكانوا السبب في  
خلع الفار على قول. ولما كانت سنة ٢٢٤ خرج الناس  
الى الحج فلما بلغوا القادسية اعترضهم ابو طاهر ثاني عشر  
ذي القعدة فلم يعرفوه فقاتله اصحاب الخليفة واعلمهم  
الحجاج ثم اتوا الى القادسية فخرج جماعة من العلويين  
بالكوفة الى ابي طاهر فسالوه ان يكف عن الحجاج  
فكف عنهم وشرطوا بهم ان يرجعوا الى بغداد فرجعوا  
ولم ينج هذه السنة من العراق احد. وسار ابو طاهر الى  
الكوفة فاقام بها عدة ايام ورجل عنها. ولما استولى ابن  
رائق على العراق وتفرقت البلاد سنة ٢٢٤ كان يد ابى  
طاهر الجرجاني والجامعة. وقد تقدم في ترجمة ابن سنير ما  
كان من ابى طاهر مع الاصبهاني سنة ٢٢٦. ولم يزل  
امر القرامطة يتولى والناس يخافهم الى ان اصاب ابا  
طاهر جدرى فمات في رمضان سنة ٢٢٢

### ابو طاهر المختلص

Abou-Tâher-el-Mokhalles

هو محمد بن عبد الرحمن بن زكرياء المحدث  
المشهور. صنع منه ابو طالب المجكفاني وابو سعد الرازي  
العماني وابو العباس العطار الدسكري وابو بكر الجوزداني  
وابو محمد المظليبي الصريني وابو اسحق السروي  
المظهري وغيرهم. ومعه هون كثير من وكان اول ساعته  
سنة ٢١٢. وتوفي سنة ٢٢٢ هجرية

### ابو الطليل بن واثلة

Abou'l-Tofail-Ibn-Wâthelâh

هو عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمر بتهي نسبة الى

يرثوه بقصيدة اولها  
خلى طليل علي المم وانصبا  
وهذا ذلك ركي مدحها  
ومنها  
فاملك عزامك ان رزما بليت به  
فان برد بكاه المم ما ذهبا  
وليس يشي حزينا من تذكر  
الا اليك اذا ما نوح وانصبا  
فان ساكت سياتا كنت ساكها  
ولا محالة ان باقي الذي كتبها  
فما لبطلك من ربي ولا شيع  
ولا ظلمت لنا في العيش مرعبا

قبل حضروا ليلة فيها قية غنت باول هذه القصيدة فلما  
سمعها ابو الطليل جعل يشيح ويشيح ويقول هاه هاه طليل  
ويبكي حتى سقط على وجهه ميتا. وكان معاوية لما استقام  
له الامر يحب كثيرا لقاء ابى الطليل فكان يكاثره وبلاطفه  
حتى ياتي اليه ومجادته. وقيل كان ابو الطليل في النضر  
مع المختار وكان قد جاء العدو ليأخذوا المختار ومن معه  
فرمى ابو الطليل بنفسه قبل ان يؤخذ وقال  
ولما رايت الباب قد حبل دونه  
تكرمت باسم الله في من تكسرا  
ابو طلحة بن شركب

Abou-Talhat-Ibn-Sharab

هو اخو ابراهيم بن شركب الملقب ذكره. كان ابى  
طلحة غلاما من احسن القمان وكان عبدالله بن بلال احد  
قواد اخيه يعزى الى. فلما قصد الخجستانى الانتفاض



ابو الطحان الكيني

Abou'l-Tamhan-el-Kaini

هو حطلة بن الشري أحد بني القين من نضاعة .  
كان شاعراً فارساً صعلوكاً . وهو من المخضرمين أدرك  
المجاهلة والإسلام فكان خبيث الدين فيها كما يذكر وكان  
ترباً للزبير بن عبد المطلب في المجاهلة وندياً له . وكان  
فاسقاً كثير الفجور وقبل كان ذلك من أدنى ذنوبه على  
ما قاله هو . قبل جنى يوماً جنابة فطالبه السلطان نهرب  
من بلاده ولجأ إلى بني فزارة فقتل على رجل منهم يقال  
له مالك بن سعد فأولاه جارة وضرب عليه بيتاً وخططة  
بنفسه فاقام مدة ثم نفق يوماً إلى أهله وقد شرب حتى ثل  
فقال للمالك لولا أن يدي تقصر عن دية جنانتي لمدت  
إلى أهلي . فقال له ههنا أهلي فخذ منها دية جنانتي وأردد  
ما شئت فلما أصبح نسب على ما قاله وكروه مفارقة موضعه ولم  
يأمن على نفسه فأتى مالكا فأنشد

سامح مالكا في كل ركبة

لنهم وأترك كل رذل

إلى أن قال بعد أن أظهر له عدم إرادته بالرحيل

تمت بك من بني شيخ زناد

لها ما شئت من فروع وأصل

وكان مالك من بني شيخ . فقال له مالك مرحباً فإليك

حييت ازداد حباً . إنما اشتقت إلى أهلك وذكر أنه

يحسبك عنهم ما تطالب به من عقل أودية فبذلت لك ما

بذلت وهو لك على كل حال فاقم في الرحب والسعة فلم

يزل متعباً عنه حتى هلك في داره . وعائنة امرأة يوماً

في غاراته ومخاطره بنفسه وكان لصاً خفيكاً وكثرت لومة

على ركوب الأهل فقال لها

ولو كنت في ريمان تهرين بابه

أرا جيل أحبوش وأغضب ألف

إذا لآتني حيث صكت مني .

يخبط بها هامر يانري . فأنشد

فمن رهبة آتي الخائف شاذراً .

على يعقوب بن الوشاء الصغار سنة ٢٦٢ هجرية وأصله بمكة  
ابن بلال وأصله أنه يعمل ضيافة ليعمر وقواد ويحوم  
اليوم في يوم معين ويأمن بالمبوض ألهم فيه فاته يساعته .  
وشرط عليه أن يسلم اليواطة فاجابه الخجستاني إلى ذلك .  
وسمى في قام الخبزي ترجمة الخجستاني . ثم صار أبو طلحة من  
قواد عمرو بن الليث الصغار . ثم أكل به الأمر إلى أن

حجسته المعتضد توفي في حجة سنة ٢٨٢

أبو طلحة الأنصاري

Abou-Talhat-el-Ansari

هو زيد بن سهل بن الأسود بن حزام بن عمرو بن  
زيد مثله بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري  
الذي أحد النقباء . شهد العترة وهدراً وأحداً والمخندق  
والمشاهد كلها مع الرسول . روي له عن الرسول اثنا  
ونسعون حديثاً وروي عنه جماعة من الصحابة . توفي  
بالمدينة سنة ٢٢ وقيل ٢٤ هجرية وهو ابن ٧٠ سنة . وعن  
أنس قال كان أبو طلحة لا يصوم إلى عهد الرسول من أجل  
الغزو فلما قبض النبي لم أره معطراً إلا يوم فطر أراضى .  
وكان الرسول يقول صوت أبي طلحة في الجيش خير من  
ثقة . وقيل أبو طلحة زيد بن سهل مشهور بكينته وهن  
زوج أم أنس بن مالك . وكان من الرءاء المذكورين . وقيل  
أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على قوله أنفرنا خفافاً  
فقال لا أرى ربنا إلا يمتفرنا شباناً وشيوخاً بابني حمزوني  
جهازوني . فقالوا يرحمك الله قد غرقت مع الرسول ومع  
إبي بكر حتى مات مع عمر حتى مات فدعنا نفرز نملك  
قال لاجهازوني . فغزا الجرفات في البحر فلم يجدوا لجزيرة  
يدفون فيها إلا بعد سبعة أيام فدفنوا بها وهو لم يتغير .  
وقيل مات بالشام والأكثر من أنه مات بالمدينة وهو  
الفاتل

أنا أبو طلحة واسمي زيد في كل يوم في سلاحي صيد

أبو طلحة

Abou-Toltol

قرية في قضاء الباب من لواء حلب

ولا أرض ليس فيها مثالث  
وقبل كان اسيراً يوماً بيد مجور بن اوس بن حارثة بن  
لام الطائي فمدحه بقصبة منها  
اذا قيل اي الناس خير قبيلة  
واصر يوماً لانتورى كواكبه  
فات بني لام بن عمرو وارومة  
طست فوق صعب لا تنال مرافقه  
اضاعت لهم احبابهم ووجوههم  
دجى الليل حتى نظم المجرع ثاقبه  
لم يجلس لا يحرصون عن الندى  
اذا مطلب المعروف اجنب راكبه  
فاطلقة وجز ناصيته ومدحه بعد ذلك بمئة قصائد، واما  
اسره فكان في حرب جرت بين غوث وجديلة اسره  
رجلان من طيهم واشتركا فيه فاشترأ منها مجير لـ بلغة  
قوله

ارقت ولا تبني الهيم الطوارق  
ولم يلق ما لا قيمت قبلي عاشق  
اليكم بني لام تحب ثمانا  
بكل طريق صادقة شبارق  
اكرم نائل غير واحلام سادق  
والسنة يوم المخطاب مسالق  
ولم يدع ذاع مثلكم لعظيمة  
اذا رزمت بالساعدين السوارق  
وهكذا انجا من اسره، ومن شعرائ الطحان قوله  
آلا علاني قبل نوح النواجر  
وقبل نفوز الناس بين المجموخر  
وقبل غدر يا هلف نسي على غدر

اذا راح اصحابي ولست برائح  
قبل دخل احمى الموصلي على الامون فوجده حائراً متفكراً  
مكبراً فاخذ يسأله وبطرقه بالبح المستعذبة فلم يتغير حاله  
فانفذ هذين البيتين لاني الطحان فكتبه ثم قال صدق  
والله فانها واستعادها حتى حفظها ثم اكل وشرب وانسبط، شعراهل عصره وكان لطيف الابلوب فيو رقيق الالفاظ

واصر لاصحق بعشرين الف درهم . ومن شعرائ الطحان  
ايضا قوله

اذا كان في صدر ابن عمك احنة  
فلا تسترها سوف يبدو دفتها  
ولن حياء المعروف اعطاك صنوها  
تخذ غفوة لا يلبس بك طينها  
وقبل نزل ابو الطحان على الزبير بن المطلب بن هاشم  
وكانت العرب تنزل عليه فطال مقامه لديه فاستأذنه في  
الرجوع الى اهله وشكا اليه شوقا اليهم فلم يأذن له فبقي  
عنده مدة ثم اناء فقال

آلا حنت المرقال وانسب ربها  
تذكر او طائنا واذكر معديس  
ولو عرفت صرف اليوم لسرها  
يمكة ان تتعاج حشفاً باذخير  
اسرك لارانا يميني عذيرة

وحصر وضمران الجنباب وصمير  
اذا شاء راعيا استنى من وقعة  
كبين الغراب صنوها لم يكثر  
فلما سمع هذه الايات اذن له فانصرف وكان ندبا له

ابو طويل

Abou-Tawil

قلمة ابي طويلان بافريقية، قال البكري هي قلمة كبيرة  
ذات منعة وحصانة، فحصرت عند خراب القروان  
واقتل اليها اكثر اهل افريقية قال وفي اليوم قصد  
التجار وهاحل الرطال من الحجاز والعراق ومصر والشام  
وفي اليوم مستقر مملكة صنهاجة وها تحصن ابو يزيد  
الحارجي المشهور

ابو الطيب الغزي

Abou'l-Tib-el-Gazzi

او ابو الطيب حصل نسبة بعامر بن لؤي واسم ابو محمد .  
ولدهمق وكان ادبياً فاضلاً شاعراً منفذاً شعره من اجود  
والله فانها واستعادها حتى حفظها ثم اكل وشرب وانسبط، شعراهل عصره وكان لطيف الابلوب فيو رقيق الالفاظ

وكان مطلعاً على معظم شعر العرب وكان جميل الخط من أذكياء العالم البارعين في العلوم والفنون . رحل إلى مصر في حدود الألف للهجرة وأخذ عن علمائها ورجع إلى دمشق ودرس بالمدرسة النضائية ثم تفرغ لها . وعرض له سنة ١٠١٥ عارض سوداوي فطلق زوجته وفرق ثيابه على كثير من أصحابه . وكان مع هذا الحال يكتب تفسير المولى أبي السعود كتابه صحيحه إلى النهاية من غير نقصان ولا تبديل . وكانت وفاته في ربيع الأول سنة ١٠٤٢ ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان

### أبو الطيب بن الحلاوي

راجع ابن الحلاوي

### أبو الطيب بن سلمة

أطلب أبو الطيب الفتي بعيد هذا

### أبو الطيب الصعلوكي

أطلب الصعلوكي في باب الصاد

### أبو الطيب الضبي

Abou'l-Taiieb-el-Dabbi

هو محمد بن أبي طالب المنضل وقيل النضل بن سلمة بن عاصم البغدادي . كان من كبار الفقهاء الشافعية ومنقدميهم . أخذ الفقه عن ابن سريج وكان موصوفاً بفرط الذكاء . وصنف كتباً كثيرة . وكان معرق الدمع في الفضل والأدب . وقد تقدمت ترجمة أبي أبي طالب . وقد روي عن أبي الطيب كلام في الشريعة استغرب منه وقالوا إن له في المذهب وجوهاً حسنة . توفي غصاً . الشباب في الحرم سنة ٢٠٨

### أبو الطيب الطبري

Abou'l-Taiieb-el-Tabari

هو القاضي طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الطبري ثم البغدادي الإمام البارع في علوم الفقه . كان جيد اللسان ثقة صادقاً إديماً ورعاً محققاً . سلم الصدر حسن الخلق صحيح الذهب يقول الشعر على طريقة الفقهاء . تفقه بآمل

على أبي علي الزجاجي صاحب ابن المفاص . وقرأ على أبي سعد الأساعلي وعلى القاضي أبي القاسم بن كنج بجران . ثم أرحل إلى نيسابور وأدرك أبا الحسن المارجسي صاحب أبي اسحق المروزي فصحة أربع سنين وتفقه عليه . ثم أرحل إلى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حامد الأسفرائيني وعاق عن أبي محمد الخوارزمي صاحب الداركي . واشتغل عليه الشيخ أبو اسحق الشيرازي . وقال في حقه « لم أر في من رأيت أكمل اجتهاداً أو أشد تحفيظاً أو أجود نظراً » . وشرح مختصر المنزفي وفروع أبي بكر بن الحداد المصري . وصنف في الأصول والمذهب والمجلد والمخلاف كتباً كثيرة . قال ولازمته مجلدة بضع عشرة سنة ودرست أصحابه في مجلسه بأذن مدة سنين وربني في حلقته وسألني أن أجلس في مجلسه للتدريس . واستوطن أبو الطيب بغداد ودرس بها وأفتى وولي القضاء بربع الكرخ بعد وفاة أبي عبدالله الصبيري فلم يزل على القضاء إلى حين وفاته . وكان ابتداءه بالفقه وله أربع عشرة سنة ولم يجل يوماً واحداً حتى مات . وعاش أبو الطيب مائة وستين ولم يتغير عقله ولا اختل فهمه بقي مع الفقهاء ويستدرك عليهم ويقضي ويشهد ويحضر المراكب بدار الخلافة إلى يوم وفاته وهو السبب لعشيريين من ربيع الأول سنة ١٠١٤ ببغداد . ودفن في القدر بمقبرة باب حرب . وكانت ولادته بآمل سنة ٢٤٨ . والطبري نسبة إلى طبرستان

### أبو الطيب المنيني

أطلب المنيني في باب الميم

أبو الطيب الهمداني طبيب خربنده

راجع ابن أبي الخوير

### أبو عاد الخارجي

كان رئيس فرقة من الخوارج الإباضية في أخاهم إفريقية سنة ١٥٢ هجرية . راجع الإباضية . وسبباً في تبديل هذا الخبر في الكلام عن عمر بن حفص .

ابو العاصم بن الربيع

Abou'l-'As-Ibn-el-Rabt'

قيل اسمه هشيم وقيل هشيم والاصح انه قطب بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي العنسي زوج زينب بنت الرسول صلعم وأمة هالة وقيل هند بنت خويلد اخت خديجة. وكان من أكثر رجال مكة مالا وأمانة وتجارة فبأثامته الرسول أن يزوجه زينب ففعل قبل أن يوحى اليه. فلما أوحى اليه أمّنت يوزينب. وكان الرسول مفلوكا بمكة لم يقدر أن يفرق بينها وبين زوجها فلما كان يوم بدر أسر ابن العاص فلما بعثت قريش في فداء الأسرى بعثت زينب في فداء ابن العاص بثلاثة لها كانت خديجة ادخلها معها. فلما رآها الرسول رقى لها رقة شديدة وقال أن رأيت أن نطلقها لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا. فاطلقوا ابن العاص وردوا الثلاثة أكراما للرسول. وأمره النبي أن يرسل زينب اليه بالمدينة وكانت بمكة فلما قدم ابن العاص أمرها باللقاء بالرسول فأركبها أخوه بعيضا وأخذ قوسه وخرج بها. فلما كان قبيل الفتح خرج أبو العاص تاجرا إلى الشام بأمواله وأموال رجال من قريش فلما عاد لقبة سريّة للرسول فادخلها ما معه وهرب منهم. فلما كان الليل أتى المدينة فدخل على زينب فاعلمت به الرسول في اليوم التالي جهارا فردّ اليه بأذن الرسول ما نهب منه ثم عاد إلى مكة فردّ على الناس ما لم يطمع أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله. والله ما منعتني من الإسلام عند الا خوفا من أن تظنوا أنني أردت أكل أموالكم. ثم خرج فقدم على النبي فردّ اليه زينب سنة ٧ للهجرة وتوفيت عند. وتوفي هوسنة ١٢ في ذي الحجة. وأوصى إلى الزبير. وتزوج علي (رضه) ابنة أمانة بنت زينب

ابو عاصم العبادي

Abou-'Asim-el-'Abbadi

هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي

المروزي الفقيه الشافعي. كان أمانا متفتحا دقيق النظر تنقل في البلاد ولقي خلقا كثيرا من الشيوخ وأخذ عنهم. تفقه بهاء على القاضي أبي منصور الأزدي وبنسبوا على القاضي أبي عمر البسطامي وسمع الحديث الكثير وحدث وصنف كتابا مفيدة. منها كتاب ادب القضاء. وكتاب الميسر في الفقه. وكتاب الهادي إلى مذهب العلماء. وكتاب الرد على القاضي السمعاني. وكتاب لطائف في طبقات الفقهاء. وعنه أخذ أبو سعد المروزي صاحب كتاب الاشراف في ادب القضاء وشواخص المحكمات. ومن مصنفاته ايضا كتاب الشرح وكتاب الثريادات وكتاب زيادات الثريادات وكتاب الاطعمة وكتاب احكام المياه وغير ذلك. وكانت ولادته سنة ٢٧٥ هجرية وتوفي في شوال سنة ٤٥٨. والعبادي نسبة إلى جده عباد

ابو عاصم النبيل

Abou-'Asim-el-Nabil

هو الفصحك بن محمد بن الفصحك بن مسلم بن رافع ابن ربيع بن الاسود بن عمرو بن ولأب بن ثعلبة بن شيبان النخعي البصري أحد تابعي التابعين. سمع عن كثيرين. وروى عنه كثيرون وانفقوا على توثيقه وجلالته وحفظه. وكان زاهدا عالميا ورعا دينيا متقيا وروى عنه انه قال مذ عقلت ان الفبيحة حرام ما اغتبت احدا قط. وقيل انه لقب بالنبيل لانه كان البصرة في مجلس ابن جريج يستفيد منه فأتى الناس بفيل هائل الصورة فخرج الناس للتفرج عليه ولم يخرج هو. فقال له ابن جريج مالك لا تخرج وتفرج مع الناس فقال لا لاني لا اجد عنك عوضا. فقال له انت النبيل. فكان اذا قيل يقول ابن جريج جاء النبيل. وقيل ان شعبة حلف ان لا يحدث اصحابه شهرا فيبلغ ابا عاصم فنصدّه وقال حدث وغلالي العطار حرّ لوجه الله كفارة عن يمينك فانجبه ذلك وقال (ابن عاصم نبيل) فلهذا هذا اللقب. وتوفي ابو عاصم بالبصرة سنة ٢١٢ وقيل ٢١٣ هجرية عن ٩٠ سنة

ابو العافية

Abou'l-'Afiah

بنو ابي العافية دولة بالمغرب كانوا ملوك نسل  
بكتاك. كان ام اخيارهم دولة موسى بن ابي العافية اولهم  
راجع ابن ابي العافية. وتوارث الملك بعده بنوه الى ان  
ظهرت دولة المرابطون وغلب يوسف بن تاشفين على  
اجمال المغرب فزحف اليهم القاسم بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابراهيم بن موسى بن ابي العافية فاستدعى اهل فاس  
وزناته واتي عساكر المرابطون بوادي صرغهم وزحف  
اليه يوسف بن تاشفين من مكانه فزعم القاسم واصحابه  
ودخل فاس عنقه فاقم الحصن وقتل القاسم. وفي بعض  
تواريخ المغرب ان ابراهيم بن موسى توفي سنة ٤٠٥ هجرية  
وتولى بعده ابنه ابراهيم بن عبد الرحمن عبد الله ومات سنة ٤٣٠  
قولي ابنه محمد ومات سنة ٤٤٠ قولي ابنه القاسم هذا  
قتل سنة ٤٦٣ وافترض ملكهم موتو وتفرقت القبيلة بعد  
ذلك في جبال تاري

ابو العالية الرياحي

Abou'l-'Aliat-el-Riāhi

هو رافع بن مهران البصري مولى امراء من بني  
رباع بن يربوع حي من بني قيس. ولهم مولاتا امية اعتنق  
سابقة. وهو من كبار التابعين المخضرمين اسلم بعد وفاة  
الرسول صلعم بستين ودخل على ابي بكر الصديق وصلى  
خلف عمر. وروى عن علي وابن مسعود واثنى بن كعب  
وابن عباس وغيرهم. وروى عنه قتادة وعاصم الاحول  
وداود بن ابي هند والربيع بن انس وغيرهم واجمعوا على  
توثيقه. وقيل لم يكن احدا بعد الصحابة اعلم بالقرآن من  
ابي العالية. وكانت وفاته سنة ٩١ هجرية عن اكثر من  
مائة سنة

ابو العالية الشامي

Abou'l-'Aliat-el-Shāmi

هو الحسن بن مالك الشامي مولى العيين. وبنو  
التمتوم من فارس نزحوا البصرة في بني قيس ايام عمر بن

الخطاب. كان اديبا شاعرا ذارولية من اصحاب الاصمعي  
وكان اذا جلس الاصمعي او غيره وتكلم معه انتصف منه  
وزاد عليه. ومن شعره قوله

ولو انني أعطيت من دهرى اني

وما كل من يعطى المني بمسدي

لقلت لا يام مريض آلا ارجي

وقلت لا يام اتين آلا ابعدني

وقبل لاني العالية كيف اصحت فقال علي غير ما يحب الله  
وغير ما احب انا وغير ما يحب ابليس لان الله عز وجل  
يحب ان اطيعه ولا اطيعه ولست كذلك. وانا احب ان  
أكون على غاية المجد والقوة ولست كذلك. وابليس يحب  
ان أكون منهكاً في المعاصي واللذات ولست كذلك.  
ومن شعره ايضا قوله في اهل بغداد

اذم بغداد والمقام يسا من غير ما خبيره وتجرب  
ما عند سكانها لخطي رقد ولا فرجة لكروب  
قوم مواعدهم مطرزة بزخرف القول والاكاذيب  
خلوا سبيل العلى لغربهم وازرعوا في السوق والمحوب  
محتاج راجي النزال عدهم الى ثلاث من غير تكذيب  
كمن قارون ان تكون له وعمر نوح وصبر ابوهر  
وكانت وفاته يوم غمام سنة ٢٤٠ هجرية

ابو عامر بن ارقم

Abou-Amer-Ibn-Arkam

هو الوزير ابن الزبير الاديب الكاتب الشاعر قال  
في صاحب قلاند العليات لا فريد الوقت وابن فريد  
وعبد الكلام وابن عبيد نيت في ذرة العلم ونفا في حجو  
وشدا بين بحر البيان ونحوه. ثم لم يزل على كد الطلب  
وتعبه. اصبر من عود قد غصت جنباه بخيل. حتى ارتوى  
بن صافي الادب وتعبه. واختم من مصوحيه ونفبره.  
فجمع حفظة بين الغرب الحوشي والمولد الرياحي. وله  
شعر ونثر يفصحان بسمه باحد ورحب ذراع. ويقعدان  
انه يعرف من عجاج. ويدع محاربة بهمة في عجاج. ثم اورد  
له اشعارا لا فائدة بذكرها

أبو عامر بن سعدون

Abou-Amer-Ibn-Sa'doun

هو الامام الحافظ محمد بن سعدون بن مرجي بن سعد بن مرجع العبدري القرشي الاندلسي الميورقي . رحل من الاندلس وسكن بغداد وسمع بها من ابي الفضل ابن خديرون وطراد الزيني وابي عبد الله الحميدي وغيرهم ولم يزل يسمع الى ان مات . وكتب بخطه كثيرا من الكتب والاجزاء وجمع وخرج . وكان صحيح العقل معتمد الضبط مرجوعا اليه في الاثنان . وكان فتيها على مذهب داود بن علي الظاهري . وروى عنه ابو طاهر السلفي وابي الفضل محمد بن ناصر . وكان علامة فيها عارفا بالمحدثات متعففا مع فقهاء . وكان يذهب الى ان المناولة والعرض كالساج . وقال السلفي عنه انه من اعيان علماء الاسلام بهدية السلام تصرف في قنون من العلم ادبا ونحوه ومعرفة بانساب العرب والمحدثين . قيل وكان سبي الاعتقاد ويعتقد من احاديث الصفات ظاهرها . وكان يبيع الصورة ازرق اللباس يدعي اكثر مما يحسن . وكان مولده بقرطبة وتوفي يوم الاحد في ٢٥ ربيع الاخر سنة ٥٢٤

أبو عامر بن شهيد

راجع ابن شهيد ثانيا

أبو عامر بن عبدوس

ذكر في ترجمة ابن زيدون فراجعة هناك

أبو عامر بن عقال

Abou-Amer-Ibn-'Ekāl

كان من العلماء الذين كانوا يلودون ببني قاسم في ايام دولتهم فلما تقلبت عليهم الاحوال وتغيرت دولتهم وانحطت رتبهم ساءت حاله ايضا وبقي متقلبا في بحار الحاجة والاحول الى ان رقا ابراهيم بن يوسف بن تاشفين واقامه في رتبة اعلام التخيير والانعام فحسن حاله وارتفع قدره وصار من المستفيدين . وله شعر رائق منه قوله من قصيدة

فاذا انقضى زمن الصبا ورمى المشيب فانذا  
وجد السنام الى المنا صل والمجواخ منذا  
ويقول مها بطلا شة ثما ناولوني غير ذا

أبو عامر بن عيشون

راجع ابن عيشون

أبو عامر الاوسي

اطلب غسيل الملائكة في باب الفين

أبو عامر العبدري الميورقي

راجع ابو عامر بن سعدون

أبو عامر المريني

Abou-Amer-el-Martini

هو ابن ابي يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني خرج على ابيه حين حلوله بناس ولحق براكش ودنا لنفسه في اخريات شوال سنة ٦٨٢ وساعده على ذلك حاملها محمد بن عطلو . فخرج ابو يعقوب في اثره الى مراكش فبرز ابو عامر الى لقاء فكانت الدائرة عليه وحاصره ايوه هناك اياما . ثم خلاص ابو عامر الى بيت المال فاستغنى ما فيه وقتل المشرف بن ابي البركات المراكلي بهو الحق ببجبال المصامدة . ثم ضاق ذرعا بسخط ايوه واجلاؤه في الخلاف فلحق بجمان ومعه وزيره محمد بن عطلو فاتم سنة ٦٨٨ هجرية . فقبلة عثمان بن بمر راس ومهد له المكان وليت عنه اياما ثم ادركت الرقة قليلة وقلب ايوه فعفا عنه ايوه وعاده الى مكناو ثم ارسله الى بلاد الريف وجهات غارة لتسكين الاحوال . وكان اولاد الامير ابي يحيى بن عبد الحق قد نزحوا الى نلسان لهاية فيهم احتدت عليهم السلطان ابا يعقوب فاقام بها اياما ثم استعطف السلطان فرضي عنهم واذن لهم بالرجوع الى محلم من قومهم ودولتهم فبلغ خبر مسيرهم ابا عامر وهو بمسكن من الريف فاجتمع على اغتياله في طريقهم فلما منه انه رضي بذلك اياه . فاعترضهم بوادي القطف من ملوثة سنة ٦٩٥ واستلهم فاقتمى الخبر الى ايوه فاغناظ من ذلك وصخط على ايوه

فأقصاه . فذهب مغاضبا ولحق ببلاد الريف ثم صعد الى جبل غارة وبنى طريقا بينهم ونازاه عما ذكر ابو اوقع بهم مرارا . وقيل ان خروجه بجبل غارة كان سنة ٦٩٤ وقته اولاد الامير ابي يحيى سنة ٦٩٥ . ولم يزل هذا دابة الى ان مات ببني سعيد من جبال غارة سنة ٦٩٨ . فنقل شلوق الى فاس ودفن بباب الفتوح مع قومه هنالك . واعتقب ولد بن اقاما عد جدا ابي يعقوب فكانا من بعدك مستبدين بالامر وهما ابو سعيد واو ثابت . راجع ابونا ثاب المربني

ابو عائشة

Abou-'A'eshah

راس ابي عائشة قرية غربية في ناحية الرملة

ابو عبادة البصري

Abou-'Ebadat-el-Buhturi

ويكنى ايضا ابا الحسن هو الوليد بن عبيد بن يحيى ابن عبيد بن شلال بن جابر بن سلمة بن مسهر بن المحرق ابن جشم بن ابي حارثة بن نجدي بن يدول بن بختري بن عثود بن عثين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث ابن جلمية . وهو طيبي بن ادد بن زيد بن كحلان بن سبا بن نجيب بن يعرب بن ثعلبان الطائي البصري الشاعر المشهور . كان فصيحيا فاضلا حسن المدح والذهب في الكلام مطبوعا منصرفا في فنون الشعر سوسه الفجاء حتى انه لما قارب الوفاة دعا ليعجوه فاحرق كل ما وجد منه . ولد بئيج وقيل بزردقة وهي قرية من قرأها بالقرب منها ونشأ ونخرج بها ثم خرج الى العراق وبتج جماعة من الخلفاء اولهم المنكول وخلفاء كثيرا من الاكابر والرؤساء واقام ببغداد دهرًا طويلا ثم عاد الى الشام . قول ولما كان بئيج كان يكثر قول الشعر يمدح به اصحاب البصل والبادنجان ومن من صدمه وينشد الشعر في كل مكان يكون فيه . قيل وكان اول شعر قاله انه كاف له غلام يدعى شقران فانفق له سفر طويل فلما عاد رأى شقران قد التقي فقال فيه

طلعت لحية شقرا ن شقيق النفس بعدي  
حللت ككيف اتته قبل ان ينجز وعدي  
وقيل كان اول امر في الشعر ونبأه قيو انه سار الى ابي تمام الطائي وهو بمحس ففرض عليه شعر . وكانت الشعراء قصصه لذلك . فلما سمع شعر البصري اقبل عليه وترك سائر الناس . فلما تفرقوا قال له انت اشعر من انشدني فكيف حالك فشكا اليه القلة . فكتب ابو تمام الى اهل مكرة النعمان وشهد له بالحدق وشفع له اليهم وقال له امدهم فصار اليهم فاكروهم بكتاب ابي تمام ووظفوا له اربعة آلاف درهم فكانت اول مال اصابه . وقيل انه اول ما رأى ابا تمام ولم يكن يعرفه انه دخل الى احد الكبار فامدحه بقصيدة اولها  
أأفاني صب في الهوى فأفينا

ام خان عهد ام اطاع شيقا

فلما اتم انشادها قال له احسن الله اليك يا فتى . فقال ابو تمام هذا شعري علقه هذا الفتى فسقي اليه . فتغير المندوح ولام البصري فقال له هذا اعرك الله شعري . فقال ابو تمام سبحان الله يا فتى لا تنزل هكذا . ثم انشد ابن تمام بعض ابيات من القصيدة . فقال المندوح البصري نحن نبلغك ما تريد ولا تحمل نفسك على هذا الامر . فخرج البصري غمرا لا يدري ما يقول وقصد ان يسأل عن ابي تمام من هو واذا بالمندوح قد استرده اليه وقال له جئنا عليك انتدري من الرجل فقال لا . نال هذا ابن عبك حبيب بن اوس فقم اليه فقام اليه البصري وطافه . ثم اقبل عليه ابو تمام يهف شعره ويعدده وقال له انما مزحت معك . فلزمه البصري بعد ذلك . وقيل البصري است اشعر ام ابو تمام فقال جیده خرم من جيدي وردتي خرم من ردتي . وقيل شل ابو العلاء المري من اشعر الثلاثة ابو تمام ام البصري ام المتني . فقال المتني ابو تمام حكيمان ولما الشاعر البصري ولذلك لم يصنفه ابن الرومي بقوله والفتى البصري يسرق ما قا

ل ابن اوس في المدح والشمس

كل بيت له مجود معناه

هـ فمعناه لا بيت أوس حبيب

وقيل انشد البخاري ايا تمام شيتا من شعره ، فقال له قد تعبتني الى نفسي فان عري ليس يطول وقد نشأ لطيفاً منك ، فأت ابوعلم بعد سنة ، وقيل انشد البخاري يوماً وقد حصل ما لا كثير فقال له احسنت انت امير الشعراء عدي . قال فكان هذا القول احب الي من كل ما نلت . وقيل كان البخاري غلام اسمه نعيم فباعه ثم ندم فكان يعمل فيو الاشعار ويذكر انه خُرع وان بيعه لم يكن في مراد . وفي ذلك يقول ابن نباتة وجارية ثوافف اذا ما

صوت لها بهذا العقل العليم  
واعلم ان يكيت على رياض

بكاء البخاري على نسيم

قيل وكان البخاري من اروع خلق الله ثوباً وكأله واجلهم على كل شيء . وكان له اخ و غلام معه في داره فكان يضنها جوعاً فاذا بلغ منها المجموع اتيته بكيان فبرني اليها بمن اذواتها مضيقاً مقراً ويقول كلاً اجاع الله اكبادك واغري اجدادك واطال اجنادك . وقال احدم دخلت على البخاري يوماً فاحسبني عنك ودعا بطعام له ودعاني اليو فامتعت من اكله وكان عنك شيخ شامي لا اعرفة فدعاه الى الطعام فتقدم واكل بعنف فغاض ذلك . ثم انما التفت الي وقال اعرف هذا الشيخ قلت لا قال هذا شيخ من بني هجم الذين يقول فهم الشاعر

وبنو الهيم قبيلة ملعون  
لو يسمعون باكلاً او شرب  
قال فجعل الشيخ يشتمني نحن نصحك ، وقيل كتب البخاري الى محمد بن القاسم البجلي يستعديه بيضاء فبعثه اليو مع غلام له حسن فجمشة البخاري فغضب الغلام فظن البخاري انه يخبر مولاه فكتب اليو

ابا جعفر كان تحببنا

غلامك احدي الهبات الدنية

بعثت اليها بشمس المدام

نضي لنا مع شمس الربة

فليت الهدية كاف الرسول

وليت الرسول اليها الهدية

فبعث محمد بالغلام اليو هدية فاقطع عنه البخاري بعد ذلك خجلاً ما جرى فكتب اليو محمد

هجرت كأن البر اعقب حشمة

ولم ابر اقبل ذا اعقب الهجرا

فقال فيو البخاري من قصيدة يمدحه فيها

اني هجرتك اذ هجرتك حشمة

لا العود يذهبها ولا الابداه

انجلاني بندي بديك فسودت

ما بيننا تلك اليد البيضاء

وقطعتني بالبر حتى انتب

توم ان لا يكون لقاء

وكان البخاري من افتح الناس انفاذاً يشادق ويتاور في مشيتو مرة جانباً ومرة الفهري ويهز راسه مرة ومنكية

اخرى ويدير بكمه ويوقف عند كل بيت ويقول احسنت والله . ثم يقبل على المستمعين ويقول ماكم لا تقولون

احسنت هذا والله ما لا يحسن احد ان يقول مثله . وكان كثيراً ما يطرق مجلس المتوكل ويمدحه ويناديه . والبخاري

اخبار كثيرة لاحاجة الي ذكرها . واما شعره فهو في الطائفة العليا ويقال له سلاسل الذهب ورواه عنه كثير من

الملاء والادباء واكثر فيو من ذكر حبيب الفزل بها وفيو

ايضا كثير من الفشيبي يعلو بنت زريعة الحلبية وكان

يهواها . ولم يزل شعره غير مرتب حتى جمعة ابو بكر

الصوفي ورتبه على حروف المعجم وجمعة ايضا على بن حمزة

الاصماني ولم يرتبه على الحروف بل على الانواع . وشرح

ديوانه ابو العلاء المعري وسماه عيب الوليد . ومن شخب

قصائده قوله يمدح المتوكل بقصيدة اولها

اخني هو ليك في الصلوع واظفر

والام من كبر عليك واعذر



ومنها في المدح

بالرصمت وابت افضل صائم  
وبسته الله الرضبة تنظر  
فانهم يوم القطر عينا انه  
يوم اغر من الزمان مشهور  
اظهرت عز الملك فيو يجفل  
لجب يحاط الدين فيو ينصر  
خلنا الجبال تسير فيو قد غدت  
قندرا يدبر بها العديد الاكثر  
فانخل تصبل والنوارس تدعي  
والبيض تلغ والاسنة تره  
والارض خاشعة تميد بقلها  
والبحر معترك الجوارب اغر  
والشمس طالعة توقد في الفضي  
طورا وبطلتها العجاج الاكثر  
حتى طلعت بضوء وجهك فاضلي  
ذاك الدجى والنجاب ذاك العنبر  
فافتن فيك الناظرون فاصبع  
يومى اليك بها وعيت تنظر  
يمجدون رؤيتك التي فاروا بها  
من انهم الله التي لا تكفر  
ذكروا بطاعتك التي فملوا  
لما طلعت من الصفوف وكبروا  
حتى انتهت الى المصلى لابس  
نور الهدى يهتدو بك ويظهر  
ومشيت مشية خاشع متواضع  
له لا يزهى ولا يتكبر  
فلو ان مشافا تكلف فوق ما  
في وسعوا لمنى اليك المبر  
ابدبت من فصل الخطاب بحكمة  
تنبى عن الحق المبين وتخير  
ووقفت في برد النبي مذكرا

بالله تنذر تارة وتبشر

والجعري ايضا كتاب حساسة على مثال حساسة ابي عام  
فانه كن يحذو حذو في الدهر وله كتاب معاني الدهر  
وانزل الجعري في آخر عمره الى الشام ثم رجع الى منبج  
وتوفي بها بداه السكت سنة ٢٨٤ على الاصح من قاتنين سنة  
واما ابو عبادة بن يحيى بن الوليد الجعري فهو حنفي  
كان ابو عبادة هذا واخوه عبيد الله رئيسين في زمانها  
ومدحها المتني في قصائده

ابو العباس

Abou'l-Abbās

رصافة ابي العباس بناته بالانبار بنات ابو العباس  
السفاج ولام بناته اخذ اليه عبدالله بن الحسن بن  
الحسن بن علي بن ابي طالب وقال له انظر فلما نظر غفل  
الم تر حوشيا امسى بي بني بناته تقعه لبي نيلة  
يوئل ان يمر عمر نوح وامر الله يطرق كل ليلة

ابو العباس الادبي

اطلب احمد بن محمد الادبي

ابو العباس بن ابي الحوافر

راجع ابن ابي الحوافر

ابو العباس بن ابي الخير

راجع ابن ابي الخير المحدث

ابو العباس بن ابي الشوارب

Abou'l-Abbās-Ibn-Abi'l-Shawāreb

هو عبدالله بن الحسين بن ابي الشوارب ولي القضاء  
ببغداد سنة ٢٥٠ هجرية والتم ان يؤدي كل سنة ما يمي  
الف درهم فحاول من ضمن القضاء وذلك في ايام معز  
الدولة ابن بويه ثم ضمنته المحسبة والفرطة وقال في  
ذلك بعضهم

مثل الدولة ابن بويه يقضي

له ابن ابي الشوارب بالضمان

تصرم ملك ذا وقضاء هذا

وصارت سنة طول الزمان  
ثم عزل ابن ابي الشوارب سنة ٢٥٢ من ابطال ضامته  
ابو العباس بن أفضل الزمان  
Abou'l-'Abbās-Ibn-Afdal-el-Zamān  
هو احمد بن عبد الرحمن بن وهبان المعروف بابن  
افضل الزمان كان عالماً متبحراً في فنون كثيرة كاللغة  
والاصول والحساب والفرائض والنجوم والهيئة والمنطق  
وغير ذلك. ثم توجه في آخر حياته وليس الخوف واقام  
بمكة فتوفي بها سنة ٣٨٤ هجرية

ابو العباس بن الخطيئة

راجع ابن الخطيئة

ابو العباس بن الرفاعي

Abou'l-'Abbās-Ibn-el-Rifā'i

هو احمد بن ابي الحسين علي بن ابي العباس احمد  
ابن الرفاعي . كان رجلاً صالحاً فقيهاً شافعي المذهب  
أصله من العرب وسكن البطائح في قرية يقال لها أم عبيدة  
فانتمت اليه الرياسة في علوم الطريقة وشرح احوال القوم  
وكشف مفاصل منازلهم فانضم اليه خلق كثير من الفقراء  
واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه لانه كان قد غلب على هوى  
نفسه وقهر احواله وملك اسراره وتكلم كلاماً عالياً على لسان  
اهل المحققين . وهو الذي سئل عن وصف الرجل المتكبر  
نقال هو الذي لو نصب له سنان على اعلى شاهق جبل  
سبى الارض وهبت الرياح الفان ما غيرته . واليه نسبت  
الطائفة المعروفة بالرفاعية والبطائحية من الفقراء . وكان  
إذا صعد الكرسي لا يقوم قائماً وإنما تحدث قاعداً . قيل  
وكان يسمع حديثه البعيد مثل القريب حتى ان اهل  
القرى التي حول ام عبيدة كانوا يجلسون على سطوحهم  
ويسمعون صوته ويعرفون جميع ما يتحدث به . وكانت  
اشياخ الطريقة يحضرون ويسمعون كلامه . وكان اذا  
وقعت على جسمه بعوضة لا يطيرها ولا يدع احداً يطيرها  
ويقول دعوها تغرب من هذا الدم الذي قيمة الحق  
تعالى لها . وإذا وقعت على ثوبه جرادة وهو في الشمس

والجراد في موضع الظل من الثوب يكت لها حتى تطير  
ويقول انها استظلت بنا . وإذا جاء وقت الصلوة وعلى كبر  
هرة نائمة يقطع من كمه ما تحته ولا يوقظها فإذا رجع من  
الصلوة خاط القطعة ببقية الكم . وأخرج اهل ام عبيدة من  
كلها اجرب الى الدرية فسار اليه وضرب عليه مظلة وصار  
يطليها بالدهن ويعلقها بالادوية ويطعمه ويستقي ويحش  
عنه الجرب بمزقة الى ان يرا الكلب فساله بماه سخن وتركنه .  
وكان اذا رأى فقيراً يقتل قلة او يرشوتاً يقول له لا  
أخذك الله شئت غرظك يقتل قلة . وكان يضي الى  
الجذيرين والزريق يسئل ثوبهم ويغلي رؤسهم ولحاهم  
ويحمل الهم الطعاب ويأكل معهم ويخالسهم ويسألهم الدعاء  
ويقول الزبارة مثل هولاء واجبة لا مستحبة . ومر يوماً  
على صبيان يلعبون فمر بهم منة هيبة له فتبهم وصار يقول  
لم اجعلوني في حل فقد روعتكم ارجعوا الى ما كنتم تلهو .  
ومر يوماً على صبيان يتخاصمون فخلص بينهم وقال لواحد  
منهم ابن من انت فقال له ولماذا هذا الفصول فقال له  
قد ادبني يا ولدي جزاك الله خيراً . وكان يبتدئ من  
بلائه بالسلم حتى التكلاب . وإذا رأى خنزيراً يقول انهم  
صباحا . فقول له في ذلك فقال اعوذ نسي الجحيل .  
وكان اذا سمع بمرض بقرية بعيدة يضي اليه يعودهم ويرجع  
بعد يوم او يومين . وكان يخرج الى الطريق ينتظر العميان  
حتى اذا جاؤوا يأخذ بأيديهم ويقودهم . وإذا رأى شيئاً  
كبيراً يذهب الى اهل حارثو ويوصيهم عليه ويقول من  
أكرم ذا شئبة يرسل اليه الله من يكرمه عند شيبه . وكان  
إذا قدم من سفرو قرب من ام عبيدة يشد وسطه ويخرج  
حبلاً يكون معه ويجمع حطبا ثم يجعله على رأسه فينتدي  
بكل الفقراء من اتباعه . فإذا دخل البلد فرق الحطب  
على الارامل والمساكين والمرضى والعميان والمجانح . ولقبة  
مر جماعة من الفقراء فسيبوه وتحملوا فجعل يقبل ايديهم  
ويقول يا اسيادي اجعلوني في حل أرضوا عني وحلهم  
يسعني فلما انتهوا من كلامهم قالوا ما راينا قط فقيراً مثلك  
تعمل منا كل هذا ولا تغير فقال هذا يبركتكم . ثم التفت

الى اصحابه وقال ما كان الا خيرا ارحامهم من كلام كان وقوله اذا تعلم احداكم شيئا من الخير فليسلمه الناس بشراة مكتوما عنهم وكما احب اليه من غزنا . فرما لوقع منهم ذلك لدورنا ما كانوا يحملونهم . وارسل اليه ابراهيم السبي مئة كتابا ملآن شتاغ من اتج ما يكون فقال للرسول افترأ في فقرأ . فلما فرغ قال صدق في ما يقول جزاء الله خيرا ثم انشد

فلست ابالي من زمانى بريم

اذا كنت عند الله غير مريم

ثم ايلي على الرسول جواب الكتاب وهو « من هذا الاثنى حبيد الى سيدي الشيخ ابراهيم السبي رضي الله عنه . اما قولك الذي ذكرته فان الله تعالى خلفني كما شاء واسكن في ما يشاء واني اريد من صدقاتك ان تدعوني ولا تخلفني من حلك وحلمك » فلما وصل الكتاب الى السبي هام على وجهه فاعرفوا ابن مضي . وكان ابو العباس اذا علم ان الفقهاء يريدون ان يضربوا احدا من اخوانهم لذة وتعت منه يستعير منه ثيابه ويلبسه ويهام في موضع فيضربونه فاذا فرغوا كشف وجهه فيضي عليه فيقول لم ما كان الا خيرا اكسبتمونا اجرا وثوابا فيقول بعض الفقهاء لمضهم تعلموا ذلك الاخلاق ويحكى عنه اشياء كثيرة مثل هذه . وقبل لم يصدر قط في مجلس ولا جلس على سجدات تواضعا وكان قليل الكلام ويقول امرت بالسكوت . وله في الزهد والحكمة والعبادة وما اشبه ذلك اقوال جليلة كثيرة . منها قوله الزهد اساس الاحوال المرصبة والارباب السنية وهاول قدم القاصدين الى الله عز وجل والمقطعون الى الله . وقوله لا يحصل للعبد صفاء الصدر حتى لا يهني فيه شيء من الخبث لا لعدو ولا لصديق ولا لاحد من خلق الله . وقوله من اعرض عن الاعراض ادبا فهو المحكم المآدب . وقوله الشفقة على الاخوان ما يقرب الى الله تعالى . وقوله الصدقة افضل من العبادات البدنية والوافل . وقوله اخوك الذي يحل لك ان تاكل ماله بغير اذنه هو الذي تسكن نفسك اليه وترجع قلبك فيه . وقوله كل اخ لا ينفع في الدنيا لا ينفع في الآخرة .

اذا جن لي لي هام قلبي بذكركم  
انوح كصا نوح الحمام المطوق  
وفوقي صحاب يطار لهم والاي  
وتحتي جبار بالجوس تندق  
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها  
تلك الاسارى دونه وهو وثق  
فلا هو مقتول في القتل راحة  
ولا هو ممنون عليه في طلق

توفي ابو العباس ولم يقب بل توارث الولاية في تلك النواحي اولاد اخيه . وكانت وفاته بمرض البطن سنة ٥٧٨ . وقيل سنة ٥٧٠ بام عربة بعد ان هزل لم بدو كلة كما قيل . ودفن في قبر الشيخ يحيى البخاري . وكان يوم وفاته يوما مشهودا ورثاه كثير من المشايخ . وكان آخر كلامه كلمة الاخلاص

ابو العباس بن سريج  
Abou-Abbás Ibn-Soraj

هو احمد بن عيسى بن سريج الفقيه الشافعي كان من عظام الشافعيين في امة المسلمين وكان يقال له البازي الاشهب . نقله على ابني التمام الانطاقي وحدث بشيراز عن الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن سعيد الطاهراني داود البجستاني وغيرهم وروى عنه سليمان بن احمد الطاهراني وابو احمد الفطري وغيرهم وكان بهاظرا باكر محمد بن داود الظاهري . ولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حق على المنزلي . وقيل ان ضرست كتب كانت تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بصرة مذهب الشافعي ورد على المخالفين والمثالي في ذلك

تصانيف ومنه انتشر مذهب الشافعي في أكثر الافاق .  
وكان له نظم حسن . وكانت وفاته لخمس بقين من جمادى  
الاولى سنة ٣٠٦ وقيل في ٢٥ ربيع الاول بخداد وعمره  
سبعون سنة

ابو العباس بن سلامة

Abou'l-Abbās-Ibn-Salāmah

هو أحمد بن سلامة بن عبد الله بن مخلد ويعرف  
أيضاً بأبن الرطبي الفقيه الشافعي قاضي الكرج . تفتنه على  
أبي نصر بن الصاغ وغيره وسرع الحديث ورواه وكان  
نزيهاً من الخليفة يربي أولاده . توفي سنة ٥٢٧ هجرية .  
وكانت جنازة مشهودة حضرها أعيان بغداد

ابو العباس بن سهل السرخسي

اطلب النضل بن سهل في باب الفاء

ابو العباس بن سيد الأندلسي

راجع ابن سيد

ابو العباس بن الشبلي

اطلب أحمد بن الشبلي

ابو العباس بن صبح العجلي

راجع ابن السكّك العجلي

ابو العباس بن طاهر

راجع ابن طاهر

ابو العباس بن الطيّب السرخسي

اطلب أحمد بن الطيّب

ابو العباس بن عاشر

Abou'l-Abbās-Ibn-'Asher

هو الحاج أحمد بن عاشر الصالح المشهور الأندلسي  
نزيل سلا . قيل كان ولياً صاحب كرامات كثيرة معدوداً  
مع ذلك من العلماء مشهوراً بأجابه الدماء مقدماً في  
صدر الزهاد منقطعاً عن العلم ملازماً للتورق في الخلاه  
المصل يجر مدينة سلا لا يفكر في امر الرزق وكان عظيم

الهيبة وقوراً خاشعاً طويل التفكير . قيل نصحه السلطان  
أبو عثمان المريني سنة ٧٥٨ فوقف بهاباً طويلاً فلم يأذن  
له بالدخول فانصرف وقد ابتلاً قلبه من حب و إجلال .  
ثم حاوده ووقف بهاباً مراراً فأوصل اليه فبكى له  
بعض أولاده بكتاب يستعطفه فيه لزيارته وروى فاجابه  
بما قطع رجاءه منه فاشتدّ حزنه إلى عاتق وقال هذا  
ولي من أولياء الله تعالى قد حبه الله عنا . وقد حاول  
كثيرون أيضاً من الكبراء والعلماء لقاءه فلم ييسر لهم  
لعدة فزاروه من الناس . وكانت وفاته سنة ٧٦٥ هجرية  
بمدينة سلا وقبره بزار

ابو العباس بن العريف

راجع ابن العريف

ابو العباس بن عطاء الآدي

اطلب أحمد بن محمد الآدي

ابو العباس بن عقدة

راجع ابن عقدة

ابو العباس بن الفرات

راجع ترجمة أبي الخطاب بن الفرات

ابو العباس بن فرح

اطلب شهاب الدين بن فرح في باب الدين

ابو العباس بن فضل الله العبدي

راجع ابن فضل الله العبدي

ابو العباس بن القاص الطبري

راجع ابن القاص الطبري

ابو العباس بن قلينة

راجع ابن قلينة

ابو العباس بن الكجاد

اطلب أحمد بن الكجاد

ابو العباس بن المتوكل  
اطلب المعتضد على الله العباسي في باب الميم

ابو العباس بن مروان  
اطلب الفضل بن مروان في باب الفاء

ابو العباس بن مزاحم  
اطلب احمد بن مزاحم

ابو العباس بن المستضي  
اطلب الناصر لدين الله العباسي في باب النون

ابو العباس بن مسروق  
اطلب احمد بن مسروق

ابو العباس بن المشطوب  
راجع ابن المشطوب

ابو العباس بن المعتز  
راجع ابن المعتز

ابو العباس بن المعتصم  
اطلب المستعين بالله العباسي في باب الميم

ابو العباس بن المتقدر  
اطلب الرضا بالله العباسي والقادر بالله العباسي في

الراء والفاف

ابو العباس بن المتدي

اطلب المظاهر بالله العباسي في باب الميم  
ابو العباس بن مكي

اطلب بنو مكي في مكي من باب الميم

ابو العباس بن مهدي

Abou'l-'Abbàs-lbn-Mahdi

هو ابن بنت احمد بن سيار كان من اهل مرو وهو  
شفيخ واول من تكلم عندهم في حقائق الاحوال وكان  
فقيهاً عالماً كتب الحديث ورواه وصحب ابا بكر الواسطي  
بن اليو كان توفي في علوم هذه الطائفة وكان من احسن

المناجج لسائق في وقتو يتكلم في علوم التوحيد وجميع من  
يلوذ به من اهل السنة والجماعة . وكان يقول كيف  
السييل الى ترك ذنب كان عليك في النوح المحفوظ  
مخطوطاً وكيف السبيل الى قضاء دين كان يو العبد  
مربوطاً . وسئل يوماً بماذا يروى المرید نفسه . فقال  
بالصبر على الاوامر واجتناب الذواهي وصحبة الصالحين  
وخدمة الرفقاء ومجالسة الفقهاء . مات سنة ٢٤٢ هجرية

ابو العباس بن الموفق

اطلب المعتضد بالله العباسي في باب الميم

ابو العباس بن نصر الاربلي

اطلب المختصر بن نصر الاربلي في باب الخاء

ابو العباس بن واصل

راجع ابن واصل

ابو العباس احمد الثوري

اطلب ثعلب في الثوري باب الفاء الثالثة

ابو العباس الاربلي

اطلب صلاح الدين الاربلي في باب الصاد

ابو العباس الاصم

Abou'l-'Abbàs-el-Asamm

هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الاموي  
اليسابوري . كان محدث خراسان في وقتو خالي الاسناد  
في الحديث صحب الربيع بن سليمان صاحب الشافعي  
وروى عنه كتب الشافعي وحمل عن اصحاب سفيان بن  
عيينة وابن وهب . وسبع منه جماعة وتوفي في ربيع الاخر  
سنة ٢٤٦ عن مائة سنة

ابو العباس الاعرج

Abou'l-'Abbàs-el-A'ma

هو السائب بن فروخ مولى بني ليث وقيل للصبيح  
مولى بني الدئل الفارس الكوفي الهجاء الحديث . كان من  
شعراء بني امية المدود بن القديمين في مدحهم والتشجيع

لم وانصابت الموى اليهم . قيل هوي ابو العباس امرأة  
وراسها فاعلمت زوجها فقال ارسلني اليه لياتي ففعلت  
فاتي وزوجها بجانبها فقال لها انك قد وضعت لنا وما  
نرا لك فاسينا فاحضنت يده وضعتها على وجه زوجها فنفرت  
وفرت هاربا . وكانت مقبلة في مكة لا يكاد يفارقها وكانت  
جوارض بني امية تاتون من الشام وكانت قريرش كلما تهرت  
للسانو ونفرتا الى بني امية يهرن . وقيل قال عمر بن ربيعة

لاي العباس الاعى

اقتني ان كنت ثقتا شاعرا

عن فتى اعوج اعى مختلف

سبيء الصنة كاسير لونه

مثل عود المخروع البالي النصف

فقال ابو العباس

فانت الفتى وابن الفتى واخو الفتى

وسيدنا لولا خلائى اربع

تكولك في الهيجا وتقولك اخنا

وشتمك للمولى وانك تبع

البيع الكلف بالنساء . فتمركه وانصرف عنه . وكان عمر

ابن ربيعة يراعي جارية لابي العباس ينادى الفالية

فيلغ ذلك ابا العباس فقال لثانك قف بي على باب بني

عزوم فاذا مر عرفت يدي عليه ففعل فاسكتة وقال

الا من يمتري جارا نووما

بجاري . لا ينام ولا ينام

ويلبس بالنهار ثياب ناس

وشطر اللبل شيطان رجيم

ومن شعرائي العباس يعجوبني الزبير

بني اسد لا تذكرني الفرائم

متى تذكرني تكذبوا وتحمقوا

بعيدات بين خيركم لصديقكم

وشرككم يقدو عليهم ويطرق

متى تسألوا فضلا تضنوا وتغلوا

وزيرانكم بالشر فيها تحرق

اذا ما استتبت يوما قريرش مخرجتم  
بني اسد سكتا وذوالجند يسبق  
تجشرون خلف الثوم سودا وجرهم  
اذا ما قريرش للاصابع اصقلوا  
وما ذاك الا ان اللوم طابا

يلوح عليكم وسمة ليس يخلو

وكان البعيت يسأل الناس ولم يكن يقبل ما يعطونه الا ان

يزنه وينقده عند الصراف وكان ملحا بالسؤال كثيرا

فحكوه الى ابي العباس فقال تودوني ابو ففعلوا فرفع

عصاه وضرب بها راسه ثم قال

فهل انت الاملىق ببعيائى

فناك جرير بالهجا الى نجد

تظل اذا اعطيت شيئا سائلة

تطالب من اعطاك بالوزن والتندر

فلا تطعم من بعد ذا في عطية

وتسبى ببيع المنع والدفع والرد

فلست بهي في قريرش خزاية

تذم ولو اهدت فيه مدى الجهد

فتضاحك من حضر بالبعيت فاستحي ولم يجب بشي فلما

جئ الليل عليه هيب من مكة . وابو العباس هو القائل

لاي الطفل عامر بن وائلة وكان شاعرا

لمعرك اني وابا طفيل

لخلفائى واقه الدهد

لقد ضلوا بهض ابي تراب

كما ضلت عن الحق اليهود

وكانت وفاة ابي العباس في حدود سنة ١٠٠ للهجرة

أبو العباس الأغلب

Abou Labbâs el-Aglabi

اولا عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ثاني بيب

الاغلب ولاية افريقية في الدولة العباسية . تولى بعد وفاة

ابو ابراهيم بعد مئة له سنة ١٩٧ هجرية . وكان ابو قد

استعمله على طرابلس سنة ١٩٦ فكان من امره ما ذكر

في ترجمة ابو ابراهيم بن الاعلبي . وتوفي ابو ابراهيم  
بعد ان عهد له بالامارة فاخذ له اليهود على الجند اخيه  
زيادة الله وسور اليه الكتاب بوفاء ابو العهد له بالامارة  
فاخذت البربر النسل والكتاب فنادوا بما في الكتاب  
فصالحهم ابو العباس على ان يكون البلد والنجرة وما  
كان خارجا عن ذلك للبربر . ثم سار الى القبروان  
فلقية الناس وسلم الامر سنة ١٩٧ هجرية ولكنه لم يرح  
حق اخيه واستقامت لابي العباس الامور وكانت ايامه  
ايام سلم وشكينة وراحة فصكن الناس وعمرت البلاد  
وذلك لما كان ابو قند مهدد من الامر . غير انه جاز  
اخيرا فانه حدد على كل فدان في عمله ثمانية عشر ديناراً  
كل سنة . فضاق الناس لذلك وشكوا الظلم فتقدم  
اليورجل من الصالحين اسمع حصن بن عمر الجيزي  
وقبل حصن بن حيد من بني حمود ومهر بك مع جماعة  
ونصحوه ويهون عن ذلك ووعظوه وخوفوه العذاب في  
الآخرة وسوء الذكر في الدنيا وزوال النعمة . فلم يهجم  
الى شي . فخرجوا من حصن الى القبروان فقال لهم حصن  
لو اننا نتوضأ للصلاة ونسأل الله ان يحفظ عن الناس  
فنعلم . قيل فلم يضي الا خمسة ايام حتى خرجت قرحة  
تحت اذنو مات منها سنة ٢٠١ هجرية لخمس سدين من  
امارتو . قيل وكان من اجل اهل زمانو . فولي بعده  
اخوه زيادة الله

ثانياً ابو العباس ابن اخي المتقدم ذكره وهو محمد  
ابن ابي خال الاعلبي بن ابراهيم بن الاعلبي . تولى بعد  
وفاء ابي خال في ربيع الآخر سنة ٢٢٦ . فدانته له  
افريقية وبني بالقرب من تاهرت مدينة سماها العباسية  
فاخرجها افلح بن عبد الوهاب بن رستم الباهلي . وكتب  
الى صاحب الاندلس من بني امية بذلك تقرباً اليه .  
فبعث اليه مائة الف درهم جزاء له على فعله . وثار على  
ابي العباس اخوه ابو جعفر احمد وكان مع احمد  
جماعة فجهلوا على ابي العباس في قصر فاغلق دونه  
الابواب واقتلوا ثم كفوا عن القتال واصطفيوا . وكان

احمد الظافر فعظم امره ونقل الدولتين اليه واستوزر اخاه  
وقتل وزرائه . فبقي ابو العباس على ذلك وهو يستعد  
الى ان اغلق مع جماعة من الاقرباء والموالي وقاتل اخاه  
احمد فظفر به واخرجه منبأ الى المشرق واستبد بالامر  
فاستقامت احواله . ومات احمد بالعراق وثار ايضا على  
ابي العباس عمر بن سليم النخعي المعروف بالقويح . فسير  
اليه ابو العباس جيشاً فحصره بمدينة تونس سنة ٢٢٤ فلم  
يبطلوا منه غرضاً فمادوا عنه . فلما كانت سنة ٢٢٥ سير  
اليه ابو العباس جيشاً فالتقى بالقرب من تونس ففارق  
جيش ابي العباس جمع كثير وقصدوا القويح فصاروا معه  
فانهزم جيش ابي العباس وقوي القويح . فلما دخلت سنة  
٢٢٦ سير ابو العباس اليه جيشاً فانهزم القويح وقُتل من  
اصحابه كثير ثم قتله انسان من الجند ودخل جيش ابي  
العباس تونس بالسيف في جمادى الاولى . واما تاريخ السنين  
فان ابن الاثير ذكر ثورة احمد سنة ٢٢٢ وابن خلدون  
ذكرها سنة ٢٤٠ وذكر ابن الاثير استياد ابي العباس  
بالامر بعد محاربة اخيه سنة ٢٢٢ وابن خلدون ذكر ذلك  
سنة ٢٤٢ ووزاد انه نقل اخاه الى مصر سنة ٢٤٦ بعد ستة عشر  
شهراً من ولايته . ولم يذكر تاريخ وفاته مع ان ابن الاثير  
قال ان احمد مات بالعراق واث ابا العباس توفي سنة  
٢٤٢ . وذكر ابن خلدون ان بناء العباسية كان سنة ٢٢٧  
واما ابن الاثير فقال انه سنة ٢٢٩ ولم يذكر ابن خلدون  
واقعة القويح . ونظن ان بناء العباسية كان سنة ٢٢٧ اي  
بعد سنة من تولي ابن واقعة القويح في السنين المذكورة  
وان ثورة ابي جعفر احمد كانت سنة ٢٢٩ واث غلبة ابي  
العباس على اخيه في اواسط سنة ٢٤٠ وفاته كما قال ابن  
الاثير اول المحرم من سنة ٢٤٢ فانه ذكر ان ولايته كانت  
خمس عشرة سنة وثمانية اشهر وعشر ايام  
ثالثاً ابن حنيد القندم ذكره وهو ابو العباس عبد الله  
ابن ابراهيم بن ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد بن  
ابي خال الاعلبي بن ابراهيم بن الاعلبي . وكان

ارسله الى صقلية سنة ٢٦٩ فكان من امره ما ذكر في ترجمة  
 ابيو ابراهيم بن احمد الاغلي ثم ارسله سنة ٢٨٧ فوصل  
 اليها في غرة شعبان في ١٢٠ مركبا واربعين سفينة حربية  
 وحصر تربة (ترباني) فبلغ خبره المسلمين في مدينة بلم  
 (بالرمو) وم يقاتلوا اهل جرجنتي فعادوا الى بلم  
 وارسلوا جماعة من شيوخهم اليو بطاعهم واعندروا عن  
 فصد جرجنتي ووصل اليو جماعة من اهل جرجنتي وشكروا  
 منهم واخبروه انهم مخالفون عليه وانهم انا ساروا مشايخهم  
 خديعة ومكرا وانهم لا ايمان لهم ولا عهد . قالوا وان شئت  
 ان تعلم الحقيقة فاطلب منهم فلاتا وفلاتا . فارسل اليهم  
 ابو العباس يطلبهم فامتنوا وخالفوا عليه واظهروا ذلك  
 فاعتقل الفريخ الذين عنده . واجمع اهل بلم وساروا  
 اليو منتصف شعبان وصحبهم اسطول في البحر نحو ثلاثين  
 قطعة فهاج البحر على الاسطول فعطب اكثره وعاد الباقي  
 الى بلم . واما العسكر الذين في البر فانهم وصلوا اليو وهو  
 على تربة فاقبلوا اشد القتال فقتل من الفريقين خلق  
 كثير . واتفقوا ثم عادوا الى القتال في ٢٢ مئة . فانهزم  
 اهل بلم وتبعهم ابو العباس الى المدينة برا وبحرا فعادوا  
 اليو عاشر رمضان فانهزموا ايضا ووقع القتل فمهم وبميت  
 الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى القسطنطينية  
 وغيرها . وملك ابو العباس المدينة ودخلها وامن اهليها  
 واخذ جماعة من الوجوه فوجههم الى ايو بافريقية . ثم  
 رحل الى طبرمين فقطع كروهاوات في نواحيها وقاتل  
 اهليها ثم رحل الى قطانية فحصرها فلم يزل منها غرضا فرجع  
 الى المدينة واقام الى ان دخلت سنة ٢٨٨ فجهز للغزو  
 وطالب له الوقت . فصر الاسطول وسيرة اول ربيع الاخر  
 ونزل على دمش (دميونا) ونصب عليها الجانيق واقام اياما  
 ثم انصرف الى مسين وجاز في الحرية الى ريو ففتحها اعتوه  
 بعد ان قاتل بها جموع الروم على بابها . وغنم من الذهب  
 والفضة شيئا كثيرا وشحن المراكب بالدينق والامنة ورجع  
 الى مسين وهدم سورها ووجد بها مراكب قد وصلت من  
 القسطنطينية فاخذ منها ثلاث مراكب ورجع الى المدينة

وامام الى سنة ٢٨٩ فانه كتاب من ابيو ابراهيم ان يهود  
 الى افريقية فسار وترك العسكر مع ولد يواي مضر زيادة  
 الله واني معد . فلما وصل الى افريقية استخلفه ايو بها في  
 نفس السنة . فكتب الى العمال كتابا يقرأ على العامة  
 بعدم فيه بالاحسان والعدل والرفق والجهاد . وهكذا  
 كان . فان ايامه كانت ايام صلاح وراحة ودعة وامن .  
 واخبر جماعة من العلماء العارفين لمعينوه في امر الرعية .  
 وامر القاضي ان يقضي عليه وعلى اهله وخواصه . ثم بلغه  
 ان ابنه ابا مضر زيادة الله واني صقلية معتكف على اللبر  
 واللذات ومدمن الخمر وانه يروم الانتفاض عليه . فزاد  
 واعتقله وولي مكانه محمد بن السرفوسي . وفي ايام ابي العباس  
 عظم امر ابي عبد الله الشعي . وكان ابو العباس يخافه لسوء  
 اخلاقه . قيل وكان ايو ابراهيم قد اسر اليو شيئا من امر  
 الشعي فارسل اليو ابو العباس اخاه الملقب بالاحول  
 فقتل من الجمع كثير وانهم الاحول . واما ابنه ابو مضر  
 فانه وضع عليه من يثقله وهم ثلثة من خدمه الصقالية فقتلوه  
 آخر شعبان سنة ٢٩٠ (وفي مكان آخر من ابن الايو  
 اشارة الى انه قتل في اول رمضان سنة ٢٩٦ وهو الاربع)  
 وانما يراسه الى ابي مضر وهو في المحبس فقتلهم وصلبهم  
 وولي الامر بعد ايو وكان كل ذلك في تونس حيث  
 كان ابو العباس ساكنا . وكان ابو العباس اديبا دينيا ليبيبا  
 كيسا بطلا شجاعا من الفرسان المحدثين عالمنا بفنون  
 الحرب والتصرف بها عاقل عالما حسن النظر في الجمل .  
 هذا فضلا عما اظهر في امارته من العدل والاحسان الى  
 الرعية وحسن السوك . وقيل كان ينظم ايضا فن شعري  
 قوله في صقلية وقد شرب دواء

شربت الدواء على غربة بعيدا عن اهل والخليل  
 وكنت اذا ما شربت الدواء اطرب بالملك والمندل  
 وقد صار شربي بجم الدماء ونفع العجاجة والقسطل

ابو العباس البدوي

Abou l'Abbās-el-Badawi

هو السيد الحسين النسيب الشريف الولي الزاهد



ابو العباس احمد بن علي البهري الطائفة المذكورة في الافاق المشهور بالكرامات والمراعاة الادبية الدينية . ولد بمدينة فاس بالمغرب لاث ابيه انتقل اليها في ايام الحجاج لما كان يقتل الاشراق . ولما كان في السنة السابعة من عمره اتى ابو بهر وباخوت الى مكة سنة ٦٠٣ هجرية فلقيهم اهل مكة واكرمهم غاية الاكرام وبقي هناك في ارغد عيش حتى توفي والده سنة ٦٢٧ . وكان احمد اصغر اخوته سناً واشبههم قلباً . وكان كثيراً ما يتلمذ لذلك لقب بالبهرسي . فقرأ القرآن بالمشك ثم ظهرت منه شجاعة لقب بسببها بالعلاب . وبقي كذلك الى ان حدث له حادث الاول فتفكرت احواله واعتزل عن الناس ولازم نصبت فكان لا يكلم الناس الا بالاشارة . ولما كانت سنة ٦٩٤ قبل راي في منامه ثلاث مرات قائلاً يقول له قم واطلب مطلع الشمس فاذا وصلت الى مطلع الشمس فاطلب مغرب الشمس وسراى طندتا (طندتا) فان بها مقامك ايها النبي . فقام من منامه وشاور اهله وسافر الى العراق فتلقاء اشياخها بالترحيب ثم زار ضرائح الاولياء بالعراق ثم سار حتى انتهى الى ام عيسى بها امرأة اسمها فاطمة بنت بري كان لها حال عظيم وجمال فاني تسلب الرجال اموالهم فتصدها ابو العباس ووعظها فتأبى على ذلك وتفرقت القبايل التي كانت مجتمعة اليها وكان يوماً مشهوداً بين الاولياء . ثم سار الى مصر ودخل طندتا فقتل بدار شيخ هناك اسمه ابن شيط ثم صعد الى سطح غرقي . وكان طول ثيابه ولباسه شامخاً بصبر الى السما وقد انقلب سواد عييه الى حمرة يتوقد كالجمهر . وكان على ما ذكره الشعراء يمشي اربعمائة يوماً لا يأكل ولا يشرب ولا ينام . ثم نزل عن السطح وخرج الى ناحية فيشا وتبعه الاطفال ومنهم واحد يقال لعبد المال لزمه فيما بعد وصار من الاولياء . قيل وكان ابو العباس لم يتزل ملتماً بثمانين فاشتهى بعضهم ان يرى وجهه فقال له كل نظرة يرسل . قال ولو مثا اريد ان اراه . فكففت له اللسان الاول فضعف ومات في الحال . وكان ابو العباس (رضه) غليظ الساقين طويل الذراعين كبير الوجه اكمل

ابو العباس البهري  
Abou'l-'Abbās-el-Bahrāni

هو احمد بن محمد بن همام بن احمد بن جنيد البهري من ساكني لبله . روى عن جماعة من المشاهير من رجل الى المشرق فسمع عن كثيرين ايضاً في عدة اماكن . وتوفي بدمشق سنة ٦٢٠ هجرية وقيل سنة ٦٣٥

ابو العباس تاش التائيد  
اطلب حسام الدولة تاش من باب الحاء

ابو العباس التيجي  
راجع ابن الاثيري

ابو العباس ثعلب  
اطلب ثعلب النحوي

ابو العباس الحسن  
Abou'l-'Abbās-el-Hasani

هو احمد بن الفريفي الحنفي من بيت مشهور اصلهم من صقلية وانتقلوا الى سبتة واكرمهم بنو العزقي وصاهروهم ثم تنكروا لهم لما طار صيتهم وشاعت مكابم اخلاقهم وغرهم يحيى اخر بني العزقي الى الاندلس . فاعتزتهم مراكب النصارى واسروهم فقدم السلطان ابو سعيد المريني رعاة

لشرفهم، فرجعوا الى سبعة واقرب بنو العزفي ومات والد  
ابي العباس فانقل هو الى رياسة الشورى لما كانت واقعة  
الفرسان مع ابي الحسن المريخي وخلع ابو عنان اياه  
واستولى على المغرب، فافرد ابا العباس بالرياسة المذكورة  
فكان يستديره بكل شيء وصار عدو في المنزلة العليا، ولم  
يزل على ذلك الى ما بعد وفاة السلطان، وكان معظما  
وقور المجلس، هشا للقاء كرم الوفاة محليا بالعالم والادب  
معتلا للشعر غاية في الكرم وحسن الموداة والنسب  
توفي في الاواخر القرن الثامن للهجرة

ابو العباس الحنفي

اطلب احمد بن ابي محمد واحمد بن ابي يحيى واحمد  
بن المستنصر والفضل بن ابي يحيى الحنفي

ابو العباس الحويزي

يذكر في حويزة

ابو العباس الحنصبي

اطلب الحنصبي الوزير في باب الحاش

ابو العباس الدينوري

اطلب احمد بن محمد الدينوري

ابو العباس الرعيني

راجع ابن عديون

ابو العباس الزوزني

اطلب الوليد بن احمد الزوزني في باب الولي

ابو العباس السبتي

Abou'l-Abbàs-el-Sabtî

هو واحد من جعفر الخزازي الوثي الصالح العالم  
صاحب الكرامات الشهيرة والاعلاق المحميدة والافعال  
الكبيرة نزيل مراكش، ولد بسنة ٥٢٤هـ وكانت الناس  
ترويه كثيرا للتبرك به وقد روي عنه احوال كثيرة  
وكان قوي المحبة لا يقدر احدا ان يغلبه بالكلام لانه كان  
بارعا في العلوم الشرعية والادبية، وقيل سمع بعضهم

يقول انا القطب، وكانت وفاته بمراكش سنة ٦٠١ هجرية  
ودفن خارج البلد وتبرأ بزار

ابو العباس السرخسي

اطلب احمد بن الطيب

ابو العباس السراج

Abou'l-Abbàs-el-Sarràj

هو محمد بن ابي بن ابراهيم الشافعي النيسابوري  
المحافظ محدث خراسان ومسندها، روى عن ابي حاتم بن  
حيان وابي محمد المغربي الرزي وبني يحيى العسقلاني  
وابي بكر النيسابوري وكثير غير هؤلاء، وسع منه  
ايضا جماعة، قيل وختم عن الرسول اثني عشر الف ختمه  
وضحي اثني عشر الف ضحية في كل اسبوع او اسبوعين  
مرة، ثم يصبح باصحاب الحديث فياكلون، وكانت وفاته  
سنة ٢١٢ هجرية عن ٩٧ سنة

ابو العباس السفاح

اطلب السفاح في باب النين

ابو العباس الشريشي

Abou'l-Abbàs-el-Sharîshi

هو الكمال احمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى  
ابن عبد المؤمن القيسي الشريشي احد العلماء الادباء  
المصنفين، روى عن ابي الحسن بن ابال وابي بكر بن ازهر  
وابي عبد الله بن زرقون وابي الحسين بن جبير وغيرهم  
وافرا العربية واخذ عنه جماعة كابن الابرار وابي الحسن  
ابن حريق وغيرهما، ومن مؤلفاته شرح الايضاح للشاربي  
والجمل للزجاج ورسائل في العروض ومجموع مشاهير  
قصائد العرب واختصار نوادر علي القالي وثلاثة شروح  
للمقامات الحميري كبير ووسطا وخميص، فالكثير خصه بشرح  
الاداب والوسطا بشرح اللغة والصغير بخميص، وفي اشهر  
تأليفوه ولم يترك من شرح المقامات فائدة الا استخرجها ولا  
فريدة الا استدرجها ولا تكملة الا علمها ولا غريبة الا استعجبها  
حتى صار شرحه تاليفا في المقامات يعني عن كل شرح يقدم

فبها ولا يهوج الى سواه في لفظ من الفاظها ولا معنى من معانيها وقد اخذ شيئا كثيرا من شرح ابن ظفر وغيره من تقدمه من الشراح وللفظ رائق منه قوله تشوقا الى الشام وهو بصير وكان محببا بالشام يؤثر الاقامة فيها

يا جيرة الشام هل بن نحوكم خير

فان قلبي بنار الشوق يستعر

بعدت عنكم فلا والله بعدكم

ما لذ للهم لا نوم ولا سهر

اذا تذكرت اوقانا نأت ومضت

بفرهم كانت الاحشاء تنظُر

كانفي لم اكن بالذين يحيى

والدم يبيح ومنه يضحك الزهر

والورق تشد ولاغصان راقصة

والدوح يطرب بالصفيق والهمر

والسحابت عتيقا التي سلنت

لي منه في لعمري عندي العبر

سناك يا سح سح الدمع منهلا

وقل ذاك له ان اعوز المطر

وكانت وفاته ببغداد سنة ٦١٩ هجرية

ابو العباس الشيباني النسوي

يذكر في بالوز من باب الهاء

ابو العباس الشبلي

يذكر في ترجمة اخيه ابي عبد الله الشبلي

ابو العباس الضبي

اطلب الضبي الكافي في باب الفصاد

ابو العباس الطوسي

اطلب احمد بن مسروق

ابو العباس العذري

اطلب الدلائلي المروي في باب الدال

ابو العباس النهري اللبلي

اطلب احمد بن يوسف النهري

ابو العباس القرطبي الانصاري

اطلب القرطبي في باب الفاف

ابو العباس القرطبي الخزرجي

اطلب الخزرجي القرطبي في باب الخاء

ابو العباس القصري الاذوني

يذكر في قصران من باب الفاف

ابو العباس القطرسي

اطلب النفيس القطرسي في باب النون

ابو العباس الكوراني

Abou'l-'Abbâs-el-Courâni

هو احمد بن عبد السلام الكوراني الاديب الشهير

كان غايه في جنظ الاشعار الفديه والحدثه وتقدم في هذا

الفان وجالس به عبد المؤمن مؤسس الدوله المعروفه به

من الموحدين ثم ولته يوسف ثم ولته يعقوب بن يوسف

وجمع كتابا يحنوي على فنون الشعر على وضع الحماة لابي

غلام وسماه صفوة الادب وديوان العرب وكانت له نوادر

نادرة ومخ مستخرقة عند اهل الادب وله شعر منه قوله

من قصيدة يدح بها الأمير يوسف بن عبد المؤمن

ان الامام هو الطبيب وقد شفى

عالم البرايا ظاهرا ودخلا

حمل البسيطة وهي تحمل شخصه

كالروح ينجذ حاملا محبولا

وقوله يذم اهل مدينة فاس

مضى للزوم في الدنيا طريقا مشردا

يحب بلاد الله شرقا ومغربا

فلما اتى فاسا تلقاه اهله

وقال له اهلا وسهلا ومرحبا

وكانت وفاته في آخر ايام الأمير يعقوب بن يوسف بن

عبد المؤمن عن اكثر من ٨٠ سنة والكوراني نسبة الى

كوران قبيلة من البربر ويقال لها ايضا جرافة وكراة

فمنسب إليها جراوي وكراوي

أبو العباس المراكشي

Abou'l-'Abbās-el-Marrākoṣhī

أولاً أحمد بن علي بن أبي العباس أحمد الملماني المراكشي الكاتب اخذه يوسف بن يعقوب بن عبد المحي المريني ملك المغرب صاحب علامته وكان يطالب جملة من اشباخ مراكش بنار حمو أبي علي الا في ذكره ويتعهد في الاستنصار معهم اذ سئل فيه فاختل ثم مات . فاجتهد هو باخذ حق من الفاروق كتب الى الملك بقتلهم جميعاً وقرى الى تلمسان وهي في حال حصار حتى تم ما اراد . ثم رجع الى الاندلس . وتوفي بها بفريانة في ربيع الآخر سنة ٧١٥ ودفن ببجاية باب البيرة . ومن نظمي قوله في اول نصيدة

المر ما ضربت عليه قبائي

والفضل ما اشتملت عليه ثيائي

والزهر ما اهداه غصن براعتي

والسك ما اهداه نفس كفاي

الى ان يقول ذاكرة تنفيذ نصته في اخذ ثاره

واذا طلبت من الفرائد والسبي

ثاراً فاوشك ان انال ملالي

ثانياً جند المتمدن ذكره وسيدكر في ترجمة أبي علي الملماني

أبو العباس المريني

Abou'l-'Abbās-el-Marīnī

هو السلطان أبو العباس أحمد بن أبي سالم إبراهيم ابن أبي الحسن علي بن أبي سعيد عثمان بن يعقوب بن عبد المحي المريني . تقدمت ترجمة والده أبي سالم . ويوع له بمداخلة ابن الأحمر عن يد محمد بن عثمان الورتاجي الوزير . وكان أبو العباس معتقلاً بطنجة فدخل فاس في لظرم سنة ٧٧٦ واستوزر محمد بن عثمان . وكان عبد الرحمن ابن أبي يونس الممارك في التسبب للملك قد اشترط في هذه النعمة ان يولي على مراكش عوض بمجلماسة . ففعلوا له ذلك على كره . واستبد أبو العباس بملك المغرب وقوض

الامور الى وزيره محمد بن عثمان ورياسة الثوري الى سليمان بن داود من صائهم . ثم انتفض عبد الرحمن على أبي العباس مرينين باول الامر فيها الى الصلح . ثم عاد ابن العباس واستولى على مراكش بعد قتل عبد الرحمن . وصلت له كل اعمال المغرب ورجع الى فاس وذلك سنة ٧٨٤ . وكان العرب والسلطان ابو حو اليهبراسني قد انطى في غيايه الى المغرب واثروا هناك وخر بوا من دون داع لذلك . فلما عاد السلطان الى فاس ورأى ما فعل ابو حو اغتباط من ذلك واجمع على خرو تلمسان فاستولى عليها سنة ٧٨٥ وكان من الامر في تلك السنة ما تقدم في ترجمة أبي حو الثاني . ثم كان بينه وبين موسى ابن السلطان أبي عثمان ما سياتي في ترجمته . وارسل أبو العباس الى الاندلس مقيماً فانزله ابن الأحمر بقلعة الحمراء وفك قيوده وكل يوموع له المجراية . فاقام هناك محتاطاً يوالى ان كانت الفتنة بين ابن ماضي وابن الاحمر في امر سبته فاستدعى ابن الاحمر ابا العباس من الحمراء واركبة السفن الى سبته ليملكها ثم يعفي ويسترجع ملكه . فسار في شرق صر سنة ٧٨٩ فاستولى عليها ثم مضى منها لطلب ملكو بفاس فدافعة عنها مسعود بن ماضي فرجع عنها منهزماً . ثم ظهرت دعوتهم مراكش واستولى عليها اولياؤه . وكل ذلك في اخبار يطول شرحها . ثم رجع الى فاس وحاصرها فملكها في رمضان من نفس سنة ٧٨٩ ونكب ابن ماضي وقلة . ثم كان من استنجاذ أبي ناشين اليهبراسني اياه ما تقدم في ترجمة أبي ناشين . ثم آل الامر الى امتيلاء أبي العباس على تلمسان وارسل ابنه أبي فارس اليها ومسودر هو الى نازي فطرقة مرض هالك وتوفي في الحرم سنة ٧٩٦ . وولي بعده ابنه ابو فارس ورجعت تلمسان الى آل يهراسن تحت دعوى بني مرين

أبو العباس المصافي

Abou'l-'Abbās-el-Ma'āferī

هو احمد بن عمر المصافي المريني المعروف بابن افرند . اصله من طليطرة . زوى عن أبي الحسين الصنفدي

والي بكر بن العربي ووالي محمد الرضا علي ووالي اسحق بن  
حيثس وله رحلة حج فيها ولقي بها جماعة من الاعلام وكان  
صالحا زاهدا متصوفا

ابو العباس الملقب

اطلب احمد الملقب

ابو العباس الملقب

راجع ابو العباس المراكشي

ابو العباس النامي

Abou'l-'Abbās-el-Nāmi

هو واحد بن محمد الدارمي المصيصي الداعر المشهور  
كان من الشعراء الملقين وخصوص مدائح سوف السولة  
ابن حمدان وكان عنده تلواني الطيب الخفي في المتزلة.  
وكان فاضلا اديبا عارفا باللغة والادب وله مع الخفي  
وقائع ومعارضات في الاناشيد . وقيل دخل عليه بعضهم  
فراى كل شعر ابيض من الذهب الا شعرة واحدة بقيت  
سوداء فقال له يا سيدي في راسك شعرة سوداء فقال  
نعم هذه بقية شباني وانا افرح بها ولي فيها شعر فقال  
انشديه فانشد

رايت في الراس شعرة بقيت

سوداء يهوى العيون رؤيتها

نقلت للبيض اذ ترونها

بالله الا رحمت غربتها

فقل ليك السوداء في وطن

تكون في البياض ضرتها

ثم قال للرجل يا ابا الخطاب يعض واحدة تروغ الف  
سوداء فكيف حال سوداء بين الف يعضا . وكانت  
وفاته سنة ٢٩٩ هجرية

ابو العباس النبائي

راجع ابن الروبة

ابو العباس الهاشمي

راجع ابن عباس

ابو العباس الواعد الاشيلي

اطلب احمد بن عبد الواعد

ابو العباس الوراق

Abou'l-'Abbās-el-Warrāq

هو احمد بن ابي غالب الوراق البغدادي ويعرف  
بابن الطلابة . كان رجلا صالحا زاهدا وله حديث  
وروية . توفي ببغداد سنة ٤٨٠ هجرية عن ٨٦ سنة

ابو عبد الله بن الأبار

راجع ابن الأبار

ابو عبد الله بن ابي المحساس

راجع ابن ابي المحساس

ابو عبد الله بن ابي الخصال

Abou-'Abdallah-Ibn-Abi'l-Khesal

هو ذو النورين الكاتب الاديب صاحب البلاغة  
والصاحبة الناهية الشعر البديع الاسلوب والذكاء المفرط.  
كان في اوليته خامل الذكر ثم معروف من الاشرف .  
غير انه لما كان قد حل من الادب والذكاء محلا رفيعا  
رفاه ذلك الى ان صار من اشهر الادباء والكتاب في  
وقته وذلك انه اتصل بالي يحيى بن محمد بن الحاج  
الاندلسي فاعظم من البراعة والذكاء جعله اهلا للاتصال  
بالدولة . فعلا قدرة وراسلته الادباء والوزراء . ومن  
شعره قوله يعني ابا بكر بن رجم بولاية خطه الاشرف  
باشيلية

اذا ما شرف الاشرف قوما

فان بني رجم شرفوا

ولم يعرف به لهم قديما

وان رغبت انوف عرفوا

كفاه الملوك على سبيل

ودين نصيحة ما حروف

ابو بكر له ولهم كليل

بكل كفاية اذ صرنا

ابو عبد الله بن الأزرق

وكانت وفاته في اواسط القرن السادس للهجرة

ابو عبد الله بن ابي حواد

راجع ابن ابي حواد

ابو عبد الله بن ابي دينار

راجع ابن ابي دينار

ابو عبد الله بن ابي الربيع

اطلب ابو عبد الله الجافري

ابو عبد الله بن ابي شريك

اطلب شريك بن ابي شريك في باب الشين

ابو عبد الله بن الارذل

راجع ابن الارذل

ابو عبد الله بن الأزرق

Abou - Abdallah - Ibn - el - Azrak

هو محمد بن علي بن محمد احد المرشحين من الاندلس كان قاضي الجماعة بفراطة لارم مفتيها واخذ عنه وبرز في العلوم وألفت تأليف مثوبة كثيرة منها شفاء الغليل وهو شرح على مختصر خليل يبلغ نحو عشرين مجلداً وكتاب بدائع السلك في طبائع الملك لخص فيه كلام ابن خلدون في مقدمة تاريخه وغيره مع زوائد كثيرة، وكتاب روضة الاعلام بترجمة العربية من علوم الاسلام، وهو فريد في بابو. دخل تلمسان لما استولى العدو على بلاد الاندلس ثم ارجل الى المشرق فدخل مصر واستنص عزائم السلطان قايتباي لاسترجاع الاندلس فلم ينجح بطلوه ثم حج ورجع الى مصر فجدد الكلام في غرضه فنداه عن مصر بقضاء القضاة في بيت المقدس فتولاه بامانة ونشاط ولم تطل مدته هناك حتى توفي بعلمته ٨٩٥ هجرية وله شعر رائق منه قوله عند وفاته والذنو

تتول لي ودموع العين واكنة

ما افطع العين والترحال يا ولدي

فلمت ابن السرى قالت لرحمة من

ابو عبد الله بن باقر

قد عز في الملك لم يولد ولم يلد

وقوله

مشوق بخبات الاحبة مولع

تذكره نجد وتغريه لعلع

مواضعكم بالاثمبت على الهوى

فلم يبق للسؤلان في القلب موضع

ومن لي بقلب تفتلي فيو زفرة

ودن لي بجفن تهبي منه ادمع

رويدك فارق للطائف موضعاً

وخل الذي من شره يتوقع

وصبراً فان الصبر خير غيبة

وا فوز من قد كان لله يرجع

وبت وانما بالقلب من خير راحم

فالطائف من لغة الدين اسرع

وان جاء خطيب فانتظر فرجاً له

فموق تراه في غدر عيك ينشع

وكن راجعاً لله في كل حالة

فليس لنا الا الى الله مرجع

ابو عبد الله بن اسحق

راجع ابن اسحق

ابو عبد الله بن الاعرابي

راجع ابن الاعرابي

ابو عبد الله بن الانباري

راجع ابن الانباري

ابو عبد الله بن ابي القريطي

اطلب ابو عبد الله بن عبد الملك

ابو عبد الله بن باقر

Abou - Abdallah - Ibn - Baki

كان عالماً ادبياً ذكياً لعوباً باطراف الكلام وكان متعاطياً في اول امره المزل فابرز فيه معاني فريدة وكان حسن الخط والندارة ثم ترقى في الوظائف حتى استغنى

وارتفع قدره وبرع في الادب ونظم الشعر الرقيق واحسن  
التصرف بالعلوم الفرعية. توفي بالقة في ٢٨ من المحرم سنة  
٧٥٢ وأوصى أن يكتب على قبره وقد حفرها بنفسه هذه  
الآيات

ترحم على قبر ابن باقى وحيد  
فمن حق ميت المحي تسليم حي  
وقل آمن الرحمن روعة خائف  
لتريطو في الهجاءات وغيو  
قد اختلف هذا القبر في الارض راجيا  
من الله تخفيفا بقدر وليه  
فقد يفتح الجار الكريم لجاره  
ويشمل بالمعروف اهل نديه  
واني بفضل الله اوثق واثق  
وحسي وان اذنمت حب نيو  
وكان قبره بن قبري شقيق الخطيبين ابي عبد الله الطنجاني  
واني عثمان بن عيسى

أبو عبد الله بن بخيار الشاعر  
راجع الابه البغدادي  
أبو عبد الله بن البطائحي  
راجع ابن البطائحي  
أبو عبد الله بن بطوطة  
راجع ابن بطوطة

أبو عبد الله بن بيش  
Abou-'Abdallah-Ibn-Btsh

هو محمد بن محمد بن محمد بن بيش العبدري  
الفرناطي أحد شيوخ لسان الدين بن الخطيب. كان أدبيا  
عالمًا بارعًا في العربية مشاركًا في الادب. وكان في اول  
امره تاجرًا بالكتب. فكان يطالع في أكثر اوقاؤه حتى  
برع في العلوم وانتقل الى غرناطة وكان يدرس بأسلوب  
حسن جدًا فاقبلت عليه الطلبة واستفاد منه كثير من  
ومن شعره قوله في ترتيب حروف الهجاء

اساجدة بالواديين نبوي  
ثمارة جنتها حاليات خوض  
دعي ذكر روض زانه شري  
صباح ضحى طي طلاء عصائب  
غرام فوادي فاذف كل ليلة  
مضى ما نأى وهنا هواه يراشب

فانه جميل كل كلمة مبدوة بحرف من حروف الهجاء على  
الترتيب كما ترى. وقد حسب متى ما كلمة نظير حيثما ولد  
بغرناطة في حدود سنة ٦٨٠ هجرية. وتوفي بها في رجب  
سنة ٧٥٢

أبو عبد الله بن البيع

راجع ابن البيع

أبو عبد الله بن تيفات اللمتوني

اطلب الماربطون في باب الميم

أبو عبد الله بن تيمية

راجع ابن تيمية

أبو عبد الله بن جابر

اطلب محمد بن جابر ومحمد بن جابر وراجع

ابن جابر

أبو عبد الله بن جبير

اطلب سعيد بن جبير في باب السين

أبو عبد الله بن جزى

راجع ابن جزى

أبو عبد الله بن الجصاص

راجع ابن الجصاص

أبو عبد الله بن جماعة

راجع ابن جماعة

أبو عبد الله بن جوشن

راجع ابن الجبّاس

ابو عبد الله بن الحبان

راجع ابن الحبان

ابو عبد الله بن الحجاج

راجع ابن الحجاج

ابو عبد الله بن الحسن الشيباني

اطلب محمد بن الحسن في باب الهم

ابو عبد الله بن الحكم الرندي

اطلب ذو الورد بن الرندي في باب التال

ابو عبد الله بن حيون

Abou-'Abdallah-Ibn-Haioun

هو محمد بن حيون من اهل وادي الحجاز بالاندلس. رحل الى المشرق فتردد هناك نحو ١٥ سنة وسمع بصنعاء ومكة وبغداد ولقي جماعة من اصحاب الامام احمد بن حنبل. وسمع بمصر والقزوين والمصبصة وكان اماما في الحديث عالما حافظا لعلو بصيرا بطرقه. ولم يكن بالاندلس قبله ابصر منه بالحديث. وكان حسن التوجيه له ضابطا متقنا صدوقا. وروى عنه جماعة. وكان بزررا بالتفيع لني كان يظهر منه في حق معاوية. وكان شاعرا ايضا. توفي بقرطبة سنة ٢٠٥ هجرية

ابو عبد الله بن خاتمة

راجع ابن خاتمة

ابو عبد الله بن خالويه

راجع ابن خالويه

ابو عبد الله بن الخطيب

اطلب لسان الدين بن الخطيب في باب الام

ابو عبد الله بن خفيف

Abou-'Abdallah-Ibn-khafti

هو محمد بن خفيف النيرازي كان شيخ المصنف في وقته عالما بعلوم الظاهر وعلوم الحقائق مفيدا في كل نوع من العلوم مقصودا من الافاق مباركا على كل من

يقصده. ولاهل. فارس فيه اعتقاد عظيم ومشهد عديم معظم جدا قيل وهو الذي اظهر طريق جبل سرنديب بجزيرة سيلان من ارض الهند. ويجي انه قصد سرنديب ومعه ثلاثون من الفقهاء فاجعل في طريق الجبل وتأهوا عن الطريق فاستاذنوا الشيخ في ذبح بعض الفيلة الصغار لياكلوا فلم ياذن لهم واشتد بهم الجوع فقلب عليهم فذبحوا فيلا صغيرا واكلوه ولم ياكل هو منه. فلما ناموا اقبلت الفيلة. وهي تكثر هناك. فكانت تشم الرجل منهم وقتلته حتى قتلت الجميع فلما وصلت الى الشيخ ابى عبد الله لم تجد فيه روحه الا لم تنقله واحد منها على ظهره الى محل العمار فلما رآه الناس عجبا منه واستقبلوه وتبركوا به وانابوا الى ملكهم وعرفوه خبره. فاقام عنده اياما وكان هناك مقاص للجوهر في النهر المسى خور الخويزان فغاص فيه الشيخ مرة فحضرة الملك وخرج وقد ضم كتبا يدبر وقال الملك اخترا ما في احداها فاخترنا المني فرمى له بما فيها وكان ثلاثة احجار من الباقوت لا نظير لها وهي عند ملوكهم في التاج يوارثونها. وبلغ ابو عبد الله في العلم والجماع عند الخاص والعام ما لم يبلغه احد. وصنف من الكتب ما لم يصنفه احد. واتفق به جماعة حتى صاروا امة بقندي بهم. وعمر حتى عم نعمة البلدان. فكانت له رياضات واسفار لقي فيها الزهاد والسالك. اخذ عن ابى شرح ورحل الى الشيخ ابى الحسن الاشعري واخذ عنه. ومات في شهر رمضان سنة ٢٧١ عن ٦٥ سنة وقيل بل جاوز المائة باريح سنين. وقد قال ليس شيء اواهر بالرياء من مساهمة النفس في ركوب الرخص وقبول التأويلات

ابو عبد الله بن خميس

راجع ابن خميس

ابو عبد الله بن خيرون

Abou-'Abdallah-Ibn-Khafron

هو محمد بن محمد وقيل محمد بن عمر بن خيرون الاندلسي. كان صالحا فاضلا كرم الاخلاق اماما في القراءات مشهورا بها ثقة ما مؤثرا اهل زمانه واتهم



في علم القرآن . سكن القديرون ورحل الى المشرق واخذ  
القرآن بمصر عن محمد بن سعيد الانطاقي وعبد الله بن  
رجاء بن الحنن الازرق المدني وغيرهم . ودخل العراق  
ومع من اصحاب علي بن المدني ويحيى بن معين وعاد الى  
القديرون فسمع بها ثم سار الى قرطبة فسمع ايضا بها . وقدم  
على اغريقية بقراءة نافع وكانوا لا يعرفون الا قراءة حمزة  
الا الخواص منهم . فلما قدم اجتمع اليه الناس ورحل اليه  
اهل القديرون . توفي في شعبان سنة ٢٥٦

أبو عبد الله بن الخياط

راجع ابن الخياط

أبو عبد الله بن الديهي

راجع ابن الديهي

أبو عبد الله بن راجح

راجع ابن راجح

أبو عبد الله بن رباع

Abou-'Abdallah-Ibn-Rebâh

هو علي بن رباع الخمي احد الثمانية الداخلين الى  
الاندلس . ولد سنة ١٥٥ هجرية عام اليرموك وكان اعور  
ذهبت عينه يوم ذات السوارى في البحر مع عبد الله بن  
سعيد سنة ٢٤٠ . وكانت له عند عبد العزيز بن مروان  
منزلة وهو الذي رفع ام البنين بنت عبد العزيز الى  
الوليد بن عبد الملك . توفي سنة ١١٤ هجرية وقيل غير ذلك

أبو عبد الله بن رمان

راجع بن رمان

أبو عبد الله بن الزبير

اطلب عروة بن الزبير في باب الذين

أبو عبد الله بن زرقون

Abou-'Abdallah-Ibn-Zorkoun

هو محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القلوري  
الاشعبي الفقيه المالكي مسند الاندلس في وقته . حدث

عن جماعة وروى عن جماعة وكان اماما اديبا بارعا  
مشهورا في الحديث توفي سنة ٢٨٦ هجرية

أبو عبد الله بن زمرك

راجع ابن زمرك

أبو عبد الله بن سراقه الشاطبي

راجع ابن سراقه

أبو عبد الله بن سعادة

Abou-'Abdallah-Ibn-Sa'adah

هو محمد بن يوسف بن سعادة المزي اصل سلفو  
من بلنسية وسكن شاطبة . وكان عارفا بالسنن والآثار  
مشاركا في علم القرآن والتفسير حافظا للفروع بصيرا  
باللغة والغريب وعلم الكلام مائلا الى الصوف مؤثرا  
اديبا بليغا خطيبا فصيحاً . ولي خطبة القلوري بمرسية .  
واخذ في اسباح الحديث وتدريس الفقه . ثم ولي القضاء  
بها بعد انقراض دولة المشين ونقل الى قضاء شاطبة  
فلتخذها وطنيا . وكان يسمع الحديث بها ويمرسية وبلنسية  
ويقيم الخطب ايام الجمع في جوامع هذه المدن الثلاث  
متعاقبا عليها . وافي ايضا كثيرا من الشيوخ المشهورين .  
ثم عاد الى مرسية سنة ٥٢٦ وقد حصل في رحلته اشياء  
كثيرة من السموعات والروايات . ولم يذكر له من  
التأليف الا كتابه شجرة الدرهم المستترية الى ذروة اللهم .  
وهو فريد في باب يوم يسوق الى ملو . وكانت ولادته في  
ربضان سنة ٤٩٦ . وتوفي بشاطبة مصروفنا عن قصاصها  
اخر ذي الحجة سنة ٥٦٥ ودفن بالروضة المنسوبة الى  
ابي عمر بن عبد البر

أبو عبد الله بن سعد كاتب الواقدي

اطلب محمد بن سعد في باب الميم

أبو عبد الله بن سعدون

Abou-'Abdallah-Ibn-Sa'doun

هو محمد بن سعدون الباجي معاصر من ابن  
الورد وابن السكن وابن رشيق وبكة من الأجرى وغير

هولاء . وكان صالحاً زاهداً ورعاً حدث ومات ببعلبوس  
هجرة سنة ٢٢٢ . وكان مولد سنة ٢٢٢ هجرة

أبو عبد الله بن سلبطور

راجع ابن سلبطور

أبو عبد الله بن شقّ الليل

Abou-'Abdallah-Ibn-Shakk-el-Lail

هو محمد بن إبراهيم بن موسى بن عبد السلام  
الانصاري من أهل طليطلة أحد المرحّلين من الاندلس

إلى المشرق . كان فقيهاً عالماً متقياً للغة والمحدث خصوصاً  
جيد الخط أديباً شاعراً شيعياً لغوياً دينياً فاضلاً كثير

النصايف والكلّام على علم الحديث هكذا قال ابن  
يشكيل . ولم يذكره حمي خليفة الا كتاب الأكرامات

وراهن الصالحين . توفي بطليطلة في نصف شعبان  
سنة ٤٥٥

أبو عبد الله بن شهاب الصحابي

اطلب طارق بن شهاب في باب الطاء

أبو عبد الله بن صاحب الوضوء

راجع ابن صاحب الوضوء

أبو عبد الله بن الصباغ

Abou-'Abdallah-Ibn-el-Sabbagh

هو محمد بن محمد بن الصباغ الكاسي . كان اماماً  
متمزّزاً في العقول والمنقول تاركاً بالحديث ورجالو

واماماً في معرفة الموطأ وأقرباء . اخذ العلوم عن مشيخة  
فاس ومكاسة ولقي ابا عبد الله الابلي ولازمة واخذ عنه

المتوم العقيلي . واخاره السلطان ابو الحسن المريني بلبس  
وفي معه الى ان غرق اسطول ابي الحسن كما تقدم في

ترجمته فكان ابو عبد الله من جملة الفرق وذلك سنة ٧٥٠

أبو عبد الله بن الصغار

راجع ابن الصغار

أبو عبد الله بن ضيفون

Abou-'Abdallah-Ibn-Daifoun

هو محمد بن عبد الملك بن ضيفون النخعي الرصافي  
القرطبي المحدثي . سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس وقاسم

ابن اصمغ . وجم سنة ٢٣٩ سنة رد القرامطة الحجاز الاسود  
الى مكابو وسمع بمكة من ابن الاعرابي وءصر من ابن الوردي

طاي علي بن السكن وعبد الكريم النساوي وغيرهم  
وبالقبروان وطرابلس الغرب من جماعة كثيرة وكان

رجلاً صالحاً عدلاً حدث وكتب عنه الناس وعلت سنة .  
توفي في شوال سنة ٢٩٤

أبو عبد الله بن طاهر

Abou-'Abdallah-Ibn-Täher

هو محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الخزرجي  
الداني الاندلسي النخعي سمع بدانية وقدم دمشق سنة

٥٥٤ حين خرج حاجاً وأقرأ بدمشق النحو ثم خرج  
الى بغداد وأقام بها الى ان مات . وكان قد قدم مصر سنة

٥٧٢ وله من المصنفات كتاب تحصيل عين الذهب في  
معادن جوهر الادب في علم مجازات العرب ومن كلامه

ليست هبة الفخ لغير ولا لسوء ولا لخصو ولكن لكمال  
عقل العقل هو الميب ولورايت شخصاً جمع جميع الخصال

وعلم العقل لما هبته . وقوله من جهل شيئاً عابه ومن  
قصر عن شيء عابه . ولد سنة ٥١٢ . وتوفي ببغداد سنة

٦١٩ هجرة . كذا في نفع الطبيب لعلمها سنة ٦٠٩

أبو عبد الله بن طباطبا

راجع ابن طباطبا

أبو عبد الله بن الظهير الاربلي

اطلب محمد الدين الاربلي في باب الميم

أبو عبد الله بن عباد

راجع ابن عباد

أبو عبد الله بن عبد الحكم

Abou-'Abdallah-Ibn-'Abd-el-Hacam

هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين بن  
ليث بن رافع المصري القتيبي الشافعي . سمع من ابن وهب

واذهب من اصحاب الامام مالك فلما قدم الامام الشافعي مصر صحبه ونفقه يو. وحمل في الحجة الى بغداد الى القاضي احمد بن ابي دؤاد فلم يصب الى ما طلب منه فردّ الى مصر وانتمت اليه الرئاسة فيها . وقيل ان ابا عبد الله هذا هو الذي احضره احمد بن طولون في الليل الى حوث سقاية بالمعافر لما توقف الناس عن شرب الماء معال الوضوء يو فشرّب منه وتوضأ فاعجب ذلك ابن طولون وصرفه لوقته ووجه اليه بصرلة . وكانت ولادته سنة ١٨٢ هجرية وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٦٨ وقيل سنة ٢٦٩

ابو عبد الله بن عبد السلام

Abou- Abdallah-Ibn-'Abd-el-Salām

هو محمد بن عبد السلام القرطبي من ذرية ابي ثعلبة الخنفي . رحل من الاندلس قبل سنة ٢٤٠ هجرية . فحج ومع بالبصرة من محمد بن بشار وابي موسى الزين ونصير ابن علي الجهمضي ولقي ابا حاتم المجبتي والعباس بن ابي الفرج الرازي ومع بغداد من ابي عبيد القاسم بن سلام ويك من محمد بن يحيى العيني ومصر من سلطة ابن شبيب وغيره . وادخل الى الاندلس علما كثيرا من الحديث والآلة والمصر وكان فصيحاً جزل المنطق صارماً اتوقاً متقبضاً عن السلطان طلب الى القضاء فابي وقال ابانة اشفاق لا ابانة عصيان . وكان ذا ثقة ماموناً . توفي في رمضان سنة ٢٨٦ عن ٦٨ سنة

ابو عبد الله بن عبد الملك

Abou-'Abdallah-Ibn-'Abd-el-Malec

هو محمد بن عبد الملك بن ابي ن من فرج القرطبي سمع من محمد بن وضاح واكثره خذ عن محمد الخنفي وقاسم بن اصغ وغيرهما ورحل من الاندلس سنة ٢٧٤ هجرية فسمع بمصر والعراق وغيرهما من كثيرين . وحدث بالمغرب والمشرق وصنف السنن وروى عنه جماعة . توفي بقرطبة سنة ٢٣٠

ابو عبد الله بن عبد النور

Abou-'Abdallah-Ibn-'Abd-el-Nour

هو محمد بن عبد الله بن عبد النور الصنهاجي من اهل ندرية بالمغرب . كان اماماً في الفقه المالكي المذهب ولما جمع السلطان ابو الحسن المريني العلماء في مجلسه كان ابن عبد النور هذا من اخصائهم وقرب مجلسه وولاه قضاء عسكري وفي على ذلك الى ان توفي بالطاعون بنونس سنة ٧٤٩ هجرية

ابو عبد الله بن العطار

راجع ابن العطار

ابو عبد الله بن عروس

راجع ابن عروس

ابو عبد الله بن العواد

راجع ابن العواد

ابو عبد الله بن غصن الاشيلي

راجع ابن غصن الاشيلي

ابو عبد الله بن الفخار

راجع ابن الفخار

ابو عبد الله بن فضيلة

Abou-'Abdallah-Ibn-Fadīlah

هو محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المعافري المروي المدعو بالنور . كان شجاعاً ادباً عالمك شاعراً حسن الاخلاق عني النفس ومن تالكفه محضروا المسمى بالدرر المومسة في اشتقاق الحروف المرسومة وكتاب حكايات يسمى دوحة الجنان وراحة الجنان وغير ذلك . كانت وفاته سنة ٧٤٩ هجرية ومن شعره قوله من قصيدة طويلة سرت ربح نجل من ربي ارض بالبلد فهاجت الى مسرى سراها بلايلي وذكرني عرف السهم الذي سرى معاهد احباب سراي الفاضل

ابو عبد الله بن قطيس

Abou-'Abdallah-Ibn.Fattis

هو محمد بن فطرس العاتقي الاطيري الزاهد كان من اهل الحديث والفهم والمخبط والحجث عن الرجال له رحلة مع فيها بمكة وغيرها من مائة شيخ . وكان شيخا نبيلاً ضابطاً لكتبه ثقة في روايته صدوقاً في حديثه . وكانت اليه الرحلة باليرة وبها مات في شوال سنة ٢١٩ عن ٩٠ سنة

ابو عبد الله بن القاسم العتقي

راجع ابن القاسم

ابو عبد الله بن الففال

راجع ابن الففال

ابو عبد الله بن قم

راجع ابن قم

ابو عبد الله بن القيسرائي

راجع ابن القيسرائي

ابو عبد الله بن الكيزاني

راجع ابن الكيزاني

ابو عبد الله بن لب الخوي

راجع ابن لب (ثالثاً)

ابو عبد الله بن اللبان

راجع ابن اللبان

ابو عبد الله بن ماجه

راجع ابن ماجه

ابو عبد الله بن مالك

راجع ابن مالك

ابو عبد الله بن المتاهل

Abou-'Abdallah-Ibn-el-Mota, ahhel

هو محمد بن احمد بن الماهل العذري من اهل وادي آش . قال فيه لسان الدين بن الخطيب «رجل غليظ الحاشية معدود في جنس السائمة والماشية . ثلث الففاعة وكانت قد جرت عليه احوال أودع بها السجن

على الحال في سورة الفاشية . وتلى الاشتغال السلطانية فذعرت الجماء لولايد . وايدى بقاء قيامهم لاطلوع آيتي . وقطوط كل القوط . وقالوا جات الدابة نكلنا وهم احدى الشروط . من رجل صائم الحق . بعد عن المصانعة والرشوة . تجيب الناس . ويقول عبد الخاطلة لم لا ماس عهدي في الاعمال يحبط ويتر . وهو يهل وبكر . ويحسن وينع . وهو يسج . فهو كما قال الشاعر قد يلينا بامير ظلم الناس وسج فهو كالجزار فيهم يذكر الله ويذبح كانت وفاته سنة ٧٤٣ هجرية

ابو عبد الله بن مجلد

راجع ابن مجلد

ابو عبد الله بن مرج الكحل

راجع ابن مرج الكحل

ابو عبد الله بن مرزوق

Abou-Abdallah-Ibn-Marzouk

اولاً شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العيسوي النخاسي الخطيب احد شيوخ لسان الدين بن الخطيب . اصل سلفه من رباط الشيخ ابي مدين الاندلسي ربي بالشرق بين الحجاز ومصر ورجل الى المغرب وكان اوجده علماء زمانه في فنون عديدة . اشتمل طوله السلطان ابو الحسن المريني . وفي بعيده واستخلصه لنفسه واحاله عمل القرب من قسوه وجماله مفضى سره وامام جمعه وخطيب مدرو وامين رسائيه . فقدم في غرضها الى الاندلس واخر عام سنة ٧٤٨ هجرية . ولما حالت بالسلطان ابي الحسن نكبة الابرار استقر ابو عبد الله بالاندلس مفقداً من النكبة في وسط عام ٧٥٢ . وبعث اخريات عام ٧٥٤ استقر باب ملك المغرب امير المؤمنين ابي عان ابن السلطان ابي الحسن في عمل تجلة ولساط قربه مشرك الجماء مجدى الفوسط ناجر الففاعة وكانت قد جرت عليه احوال أودع بها السجن

ثم أخصص إلى الأندلس فأنزل بالي الحجاج ابن الأحمر صاحب غرناطة وولاه خطابة لما أشهر يوم من أجداد الخطبة للملوك وألف هناك السلطان أبا سالم بن أبي عتبان في مكان اختراجه فرعى له السلطان أبو سالم حقوق خدمته وأنصاه بأبوابه وألقى عليه عتايته ومحبة. ولما توفي السلطان أبو عتبان وصار الأمر لابن سالم خاطلة بنفسه فاستولى على أمرو وصار تام أسراروه والغالب على هؤلاء ولم يكن يعمل شيئاً إلا برأيه فغضب عليه بآفة الوعود وخضعت له الأشراف والوزراء وصرفت إليه الوجوه ووقت عليها آل المال وهادئة الملوك. لكن رضى الناس الغاية التي لا تترك والمحمد بن أبي آدم قدّم وقبيل الملك بمباين لخلق فطوعت الجملان على سائر وحببت الضلع على بك. وانغمضت الجفون على قدس إلى ابن نكب واجمع الملا على قتله وشده اعتقاله وطواب بالمال العريض وانتهت أمواله واعتقلت ربابه وجبنت مرآكة واصطليت أمهات الولاده وبمادى بو الاعتقال إلى أن عادت عتاند الله في الخلاص من الشدة ثم لحق بونس سنة ٧٦٤ ونزل على السلطان أبي اسحق ابن أبي يحيى المحض وصاحب دولته في عهد بن تافركين فأكراه وولي الخطبة بجامع الموحدين وأقام هناك إلى أن توفي السلطان أبو اسحق سنة ٧٧٠ ثم عزله أبو العباس المحض فرحل إلى المشرق وزل بالاسكندرية ثم ارتحل إلى القاهرة ولقي أهل العلم وأمرأه الدولة وتفتت بضائمه عديم وأوصلوه إلى السلطان الأشرف فولاه الوظائف العالية فلم يزل بها موفور الزينة معروف الفضيلة مرشحاً لنضاه المالكية ملازمًا للتدريس إلى أن مات. وله من المؤلفات الشرح على العبدية في خمسة أسفار والشرح على الأحكام الصغرى والشرح على فروع ابن الحاجب وديوان خطاب وله شعر رائق. وكانت ولادته بلسان سنة ٧١١ وفاته بالقاهرة سنة ٧٨١ هجرية

ثانياً حفيد المتقدم ذكره. ذكره المقري وعدد من أوصافه ومعارفه وبراعته في كل فن ما يضيء دونه المقام والمرجع الواحد وهو أنه كان من أجل العلماء والصالحين

والصنئين والأدباء الكمال الأوصاف. أخذ عن كثير من الشيخ وروى وأخذ عنه أشهر العلماء. وله تأليف كثر منها شروحه للفتل على البردة التي فيها ما يهجز عترة من يقول العلماء. ومنها المفاتيح الفراضية في شرح الدرر اطمية والمفاتيح المرزوقية في استخراج رجز الخزرجية ورجز في علوم الحديث ساء الروضة ومختصر في رجز ساء المحدثه ورجز في المقات ساء المنفع الشافي مستمل على ألف وسبعائة بيت. ونهاية الأمل في شرح الجمل (أي جمل الخوفاي) واختتام الفرقة في عاداته عالم قصة والمرآج إلى استطار فواتد الأستاذ ابن سراج وأنوار اليقين في شرح حديث أولياء الله الثنتين والدليل المؤتي في ترجيح طهارة الكافد الرومي والصحى الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل الناقص ومختصر المحاري في الفتاوي لابن عبد النور والروض البهي في مسائل الشفيخ وأنوار الدراري في مكررات الخفاري ورجز تقصيص ابن البناء ورجز تقصيص المفتاح نظمة في صباه ورجز حرز الأمان ورجز جل الخوفاي ورجز اختصار الفية ابن مالك وتفسير سورة الاخلاص على طريقة الحكماء وغير ذلك من التأليف التي أكملها وما التي لم يكملها فمنها النجم الربيع والسعي الرجيع والمحبب السبيخ في شرح الجامع الصحيح وروضة الأريب في شرح التهذيب والمتنوع الذيل في شرح مختصر خليل وإيضاح المسالك على الفية ابن مالك وشرح شواهد شراح الألفية وغير ذلك فضلاً عما له من الخطب والفتاوي والاجوبة كتابة والفوائد المجبة التي رؤيت عنه في أماكن كثيرة. وكانت ولادته في ربيع الأول سنة ٧٦٦ وتوفي في شعبان سنة ٨٤٢ وحضر جنازته السلطان بنين دولة وأبى الناس لتقريب آخر ما سمع منه قبل موته هذا البيت

إن كان منك دمي أقصى مرامكم

فما غلت نظرك منكم بسنك دمي

أبو عبد الله بن المعلم

راجع ابن المعلم

أبو عبد الله بن مقلة .

راجع ابن مقلة

أبو عبد الله بن مندة

راجع ابن مندة

أبو عبد الله بن النجار

Abou-'Abdallah-Ibn-el-Najjar

هو محمد بن النجار النحوي . أخذ العلم ببلده عن مشيخيه ثم رحل إلى المغرب وأخذ بأبصاره عن العلماء وكان أماناً في علم الحديث وأحكامها وما يتعلق بها . ورجع إلى تونس يعلم كثيراً واستقلصته السلوة . ثم نظمه السلطان أبو الحسن المريني في جملته وأجرى له رزقة فخرمة بأفريقية وتوفي بالطاعون العام سنة ٧٤٩ هجرية

أبو عبد الله بن النعمان المغربي

Abou-'Abdallah-Ibn-el-No'man

هو محمد بن النعمان تقدم نسبه في ترجمة أخيه أبي الحسن فلما مات أبو الحسن كان أبو عبد الله مريضاً فبقيت مصر يدون فاض ١٨ يوماً ثم خفت عنه المرض فركب من وقته إلى معسكر العزيز فقلده القضاء وخلع عليه وقلده سيكاً . وكان جيد المعرفة بالأحكام متفتناً في علوم كثيرة . وكان من صفته تلوح عليه ألوان النجابة حتى إن المعز وهو بأفريقية كان كلماً رآه وهو صبي يقول لأبوه العزيز هذا يكون قاضيك فكان كذلك . وكان ذا دراية بالأخبار والشعر وبأناس حسن الأدب كريم الأخلاق . وارتفعت رتبة عبد العزيز حتى أصعد معه على المنبر . ولما توفي العزيز سنة ٢٨٥ وقام بعده ولده الحاكم أقرأها عبد الله على القضاء وزادت منزلته عنده رفعة . ثم اعتل ولزمت الفرس والتولج وبقي بزداد علة إلى أن توفي في ربيع صفر سنة ٢٨٩ . وكانت ولادته بالمغرب في ٣ صفر سنة ٢٤٠ وولي بعده ابن أخيه وهو أبو عبد الله الحسين بن علي بن النعمان فاستمر في الحكم إلى سنة ٢٩٤ فمُتل . وكان يتوب قبل توليته عن عو محمد بالاسكندرية فخلع من هناك

واستعمل عوضه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد صاحب الترجمة المتقدمه وكذلك استعمل في خلقه من المرع عوضه أيضاً . ثم قُطع رأس أبي عبد الله الحسين سنة ٢٩٥ هـ هجرية وأحرقت جثته . ووطئ منزله أبي القاسم عبد الحاكم إلى أن أصعد على المنبر مرة وضم إليه أحكام النظر في المظالم فتصلب في الأحكام وشدد على من عانده من الرساء . ولم يزل قاضياً إلى أن خلع سنة ٣٩٨ . ثم أمر الحاكم بقتله مع جماعة من الرساء فقتلوا ضرباً بالسيف سنة ٤٠١ . ولما ذكرنا ترجمة أبي عبد الله الحسين وأبي القاسم عبد العزيز لعلنا لا نفر من لكل منها ترجمة مخصوصة طلباً للاختصار

أبو عبد الله بن النقيب

راجع ابن النقيب

أبو عبد الله بن هاني الأشعري

راجع ابن هاني

أبو عبد الله بن يحيى النجفي

اطلب حرملة النجفي في باب الحامه

أبو عبد الله الإدريسي

اطلب الإدريسي

أبو عبد الله الأشعري

Abou-'Abdallah-el-'Ash'ari

هو محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد المالقي الأشعري من ذرية أبي موسى الأشعري من صدور العلماء وأعلام الفضلاء ساذجة ومعرفة وتفتناً وإنصافاً وبراعة في أكثر الفنون الشرعية والأدبية وكان مخفوض المنهج حسن الخلق عطوفاً على الطلبة زاهداً في اللبس عز بزر النفس نافذ الحكم . تقدم ببلده مائة تاليف في أمور العقيد والمحل ومصالح الكافة . ثم ولي القضاء بها فكان مستبجاً جدياً ممدوح السيرة ثم ولي القضاء بغرناطة فكان كذلك وكان يظهر فساد اليهود فعادوا بهم غدير حتى كان لا يطعن على حال ولا يخرج الافظاظ . ثم تصدر للتعليم فأفاد كثيراً

وكانت وفاة سنة ٢٨١ في ٧ جمادى الأولى قبل وقع في الطريق عن بغلة كانت تحمله ولم يقدرا أن يركب ثانية فأتت مكانة

ابوعبد الله أصبغ

Abou- Abdallah-Asbag

هو أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع النخعي المالكي المصري ثقة بابن القاسم وابن وهب وأشبغ وقيل في حقه ما أخرجت مصر مثل أصبغ . توفي في أواخر شوال سنة ٢٢٥ وقيل غير ذلك

ابوعبد الله الباجي

اطلب الباجي النجفي في باب الباء

ابوعبد الله البار

اطلب البار البغدادي في باب الباء

ابوعبد الله البجراني

اطلب البجراني الناصري في باب الباء

ابوعبد الله البخاري

اطلب البخاري في باب الباء

ابوعبد الله البريدي

اطلب البريدي في باب الباء

ابوعبد الله البصري

اطلب البصري في باب الباء

ابوعبد الله البشاري

راجع ابن الباء

ابوعبد الله البغدادي النقاش

اطلب النقاش البغدادي في باب الباء

ابوعبد الله التيجي

Abou- Abdallah-el-Tojtbi

أولاً محمد بن عبد الرحمن بن علي النجفي الزمان الفرناطي . كان حسن السمعة بارع الخط جميل الخلق والمخلق . رحل من أندلس حاجاً ورجل في البلاد في

حدود سنة ٦٠٦ هجرية فأخذ بمسكة والسمام ومهر والاسكندرية . وكان ديناً خيراً فاضلاً . وكان مغزناً بالتجارة وبفرناطة ثم خرج منها آخر عمره . وجمع سنة ٦٥٠ هجرية . ثم صدر عن مكة سنة ٦٥٢ فأتى بقوص قبل منتصف السنة المذكورة

ثانياً محمد بن عبد الرحمن النجفي زليل طه من أهل ألفت ( أو الصواب ألفت ) من أجل مرسية . له رحلة إلى المشرق حج فيها وأطال الإقامة هناك واستوسع في الرواية وكتب العلم عن أكثر من ١٣٠ شيخاً من أعيان المشرق منهم أبو طاهر السلفي محدثه وأختص به وأكثر عنه وكتب عنه كثيراً من الأسفار ومئات من الأجزاء فسر به السلفي ودعا له بطول العمر وقال له تكون محدث المغرب . وجمع أبو عبد الله جميعاً لقبوه أكثر فيه من الحكماء والأخبار . وله غير ذلك من الفاكيف . وله بلغت الصغرى نحو سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦١٠ هجرية

ابوعبد الله الترمذي

اطلب الترمذي في باب الباء

ابوعبد الله الجيهاني

اطلب الجيهاني في باب الجيم

ابوعبد الله المحاكم

راجع ابن البيع

ابوعبد الله التميمي

Abou- Abdallah-el-Tammi

هو القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عمرو التميمي ولي القضاء بلسان مرات وكان زاهداً في الله فاقبوعاً معرضاً عن أسباب الكبر ورحمة أخذ العلامة المقرئ شرح المعالم له توفي في القرن الحادي عشر الهجري

ابوعبد الله الحنفي

Abou- Abdallah-el-Hafsi

اطلب المستنصر الحنفي والمختصر الحنفي ومحمد

ابن الحسن المحنصي ومحمد باي المحنصي. وأما ابو عبد الله  
ابن السلطان ابي بكر المحنصي فلم تكن له دولة بل ولد  
ابوه احوال قسنطينة لما توفي ابن عمر الذي كان مستبدا  
بها وبجاية سنة ٧١٩ وذلك ان ابا عبد الله هذا كان  
مخصوصا من ابيو من بين اخوته بالعناية والحبة لما كان  
يتوسم فيه من اوانح الترشيح وما تحلى به من خلال الملك.  
وبقي مستبدا باحوال قسنطينة بالامر والسلطة الى ان توفي  
سنة ٧٣٢. وأما حفيد السلطان ابي بكر وهو ابو عبد الله  
ابن ابي زكريا فلم تكن له دولة ايضا بل كان ابوه اوزكريا  
قد ولي على بجاية من قبل ابوه ابي بكر لما ولي ابو عبد الله  
ابن ابي بكر قسنطينة. ولما توفي ابو زكريا سنة ٧٤٧ تولى  
بعده اخوه ابو حفص. غير ان اهل بجاية ثاروا به وولوا  
مكانه عليهم ابن سيدهم ابي زكريا ابا عبد الله هذا. وبقي  
فيها الى ان اتاه السلطان ابو الحسن المبرقي سنة ٧٤٨  
فأتاه ابو عبد الله طاعته فصرفة ابو الحسن مع اخوته الى  
المغرب وازله ببلد ندرمة واقطع له الكفاية من بجاية.  
ثم لما ضعف امر ابي الحسن في واقعة القيروان وبيعة  
العرب لابي ديبوس كما مر وطلبت اهل بجاية وقسنطينة  
ارجاع الدولة المحنصية سار اليهم ابو العباس الفضل بن  
ابي بكر واستولى على البلد. وكان السلطان ابو عثمان  
ابن ابي الحسن قد اصحب معه ابا عبد الله واخوته الى فاس  
فلما علم بولقمة ابيو بعث ابا عبد الله واخوته الى  
قسنطينة وبجاية ليستولوا عليها. فوصلوا وقد ملكها ابو  
العباس فواقعة ابو عبد الله وانصرف عليه واستولى على  
بجاية سنة ٧٤٩ واستقر بها. واستقر ابن عم الامير ابن  
زيد بن ابي عبد الله بقسنطينة مثل اماره ابيو. ورجع  
ابو العباس الفضل الى بونة محل امارته. ثم لما وقع ابو  
عثمان ببني عبد البر سنة ٧٥٢ واستولى على المغرب  
الاروسط وشجا فلم الى بجاية اوعز الى الامير ابي عبد الله  
باغراضهم في جهات. فاعترضهم وقبض عليهم وارسلهم  
اليو وجاء على اثرهم فلقية ابو عثمان بالاكرام وازله احسن  
منزل ثم انزله عن بجاية واقطعه مكثاسة كما سيأتي في

ترجمته وصحبه معه الى نطسان وفرش له في مجلسه وبالغ  
في اكرامه كثيرا. فلما توفي ابو عثمان وقام ابنه محمد السعيد  
فقبض على ابي عبد الله لضغن كان به عليه واعتقله. ثم  
تخلص ابو عبد الله ورحل الى بجاية لينازلها وكان عليها  
بعض اولاد عمه فامتنعت عليه فدخل عنها الى احياء  
العرب فاقام عند اولاد يحيى بن علي بن سباع خمس سنين  
بنازل بجاية كل سنة فتمتعت عليه. ثم رحل عنهم الى اولاد علي  
ابن احمد الى ان ثارت اهل بجاية بعوا ابي اسحق المحنصي  
فراسلوا ابا عبد الله فجاء الى بجاية ونارها اياما وانفق معه  
اهله واستولى عليها سنة ٧٦٥. ثم مضى الى ندلس فاخذها  
ايضا في آخر السنة المذكورة واستدعى ابن خلدون من  
الاندلس وقلعه حجابة كما مر في ترجمته. ودفع اليه امور  
مملكته. ولما استبد ابو عبد الله ببجاية واتسع سلطانه  
وقويت شوكته تكرر للبيعة وساعت سريته فهم فخذوا  
عليه ونفروا منه وكاتبوا ابن عم السلطان ابا العباس احمد  
فرزح اليه سنة ٧٦٧ هجرية وقته

ابو عبد الله المحنصي

اطلب المحنصي المجراني في باب الخاء

ابو عبد الله المحمدي

راجع ترجمة اخيه ابي طاهر المحمدي

ابو عبد الله المحمدي

اطلب المحمدي في باب الخاء

ابو عبد الله المحنطي

اطلب المحنطي في باب الخاء

ابو عبد الله المحنطي

اطلب المحنطي في باب الخاء

ابو عبد الله المحنطي

اطلب المحنطي في باب الخاء

ابو عبد الله المحنطي

اطلب المحنطي في باب الخاء



ابو عبد الله السبتي

ابو عبد الله السعدي

ابو عبد الله الدامغاني

اطلب الدامغاني في باب الدال

ابو عبد الله الدباس

اطلب الدباس في باب الباء

ابو عبد الله الديلمي

راجع ابن الديلمي

ابو عبد الله الدورقي

يذكر في دورق من باب الدال

ابو عبد الله الذهبي

راجع ابن قايماز الذهبي

ابو عبد الله الرازي

راجع ابن الخطاط الرازي واطلب فخر الدين الرازي

ابو عبد الله الراعي

اطلب الراعي الاندلسي في باب الراء

ابو عبد الله الرفاء الرصافي

اطلب الرفاء الرصافي في باب الراء

ابو عبد الله الزندي

اطلب ذو الوزارين الرندي في باب الدال

ابو عبد الله الروذباري

اطلب احمد بن عطاء الروذباري

ابو عبد الله الزبيري

اطلب الزبيري البصري في باب الراء

ابو عبد الله الزهري

اطلب الزهري الاندلسي في باب الراء

ابو عبد الله السبتي

Abou' Abdallah-el-Sabti

هو محمد بن عمر بن محمد بن رشيد كان علامة

المغرب في وقت محمد بن تقي عالما بكثير من فنون العلوم.

توفي بفس سنة ٧٢١ هجرية

ابو عبد الله السبتي

اطلب السبتي في باب السين

ابو عبد الله السعدي

Abou' Abdallah-el-Sa'di

هو الامام ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن

احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل الحافظ الحجة السعدي

الدمشقي الصالح صاحب الفصايف . ولد سنة ٥٦٩

هجرية ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به وحفظ القرآن

وتفقه ورحل اولا الى مصر سنة ٥٩٥ وبعث ورحل الى

بغداد بعد موت ابن كليب وبعث من ابن الجوزي وغمر

ودخل همدان ثم رحل الى دمشق بعد الغائبة ثم رحل

الى اصفهان فدخلها ليلة وفاة الفراوي ورحل الى مرو

وعاد الى حلب وبعث بها وبعث الى الموصل وعاد الى دمشق

بعلم كثير وحصل اصولا نفيسة فتح الله بها عليه وسمع بكهنة

واكبه على الاشتغال بالمرجع والتصنيف والتبليغ واجازة

السلف وشبهة ابن بري وخلق كثير . قال الشيخ شمس

الدين سمعت الشيخ جمال الدين المري يقول الحافظ ضياء

الدين اعلم من الحافظ عبد الغني . ومن تصانيفه كتاب

الاحكام ثلثة مجلدات وفضائل الاعمال مجلد واحد

والخزانة ٩٠ جزءا وفضائل الشام ثلثة اجزاء وفضائل

القرآن جزء واحد وكتاب صفة الجنة والنار ومناقب اصحاب

المحدث والشيخ عن سب الصحابة وسير المقداسة كالحافظ

عبد الغني والشيخ الموفق والشيخ ابي عمرو وغيرهم في عدة

مجلدات . وله تصانيف كثيرة في اجزاء حديث . وفي

مدرسة على باب الجامع المظفري واعانة عليها اهل الحبر

وجعلها دار حديث ووقف عليها كتبة واجزاء وفيها من

وقف الموفق واليهما عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن

الحاجب وابن سلام وابن هائل والشيخ علي الموصلي وقد

تمت في تكملة الصالحية في نوبة غارات . وقد غاب عنها شي

كثير . وكانت وفاة ابي عبد الله السعدي سنة ٦٤٢ .

أبو عبد الله السلمي

أطلب السلمي المغربي في باب العين

أبو عبد الله السلوي

أطلب السلوي المغربي في باب العين

أبو عبد الله الشاطبي

أطلب الرضي الشاطبي وراجع أبا عبد الله بن سعادة

أبو عبد الله الشجري

أطلب الشجري الزاهد في باب الدين

أبو عبد الله الشريف العلوي الحسني

أطلب الشريف العلوي المغربي في باب الدين

أبو عبد الله الشهيد القيسي

أطلب الشهيد التدميري في باب الدين

أبو عبد الله الشيعي

أطلب الشيعي في باب الدين

أبو عبد الله الصملي

أطلب الصملي في باب الصاد

أبو عبد الله الصوري

أطلب الصوري الحافظ في باب الصاد

أبو عبد الله الصميري

أطلب الصميري القاضي في باب الصاد

أبو عبد الله الطيبي

راجع ابن شبيب

أبو عبد الله العتيبي

أطلب العتيبي الاندلسي في باب العين

أبو عبد الله العروبي

أطلب العروبي التونسي في باب العين

أبو عبد الله العلوي

أطلب الشريف العلوي في باب الدين

أبو عبد الله الفازاري

Abou-Abdallah-el-Fazazi

كان من مشيخة الموحدين وكان خالصة للسلطان أبي حفص المحض وعقد له على العساكر دفعة إلى الحروب وتمهد التواحي فقام في ذلك المقام المهود وروح الجهات واستنزل الثوار ودفعهم وجب الحراج . وكانت له في ذلك آثار مذكورة وفي بلاد المجر يد ومثنيها نصاريف وأحوال . ومات في آخر حركاته إلى بلاد المجر يد على مرحلتين من تونس سنة ٦٩٢ هجرية

أبو عبد الله الفراوي

أطلب الفراوي في باب الفاء

أبو عبد الله الفريري

أطلب الفريري في باب الفاء

أبو عبد الله الفريشي

يذكر في فريش

أبو عبد الله القحطاني

أطلب القحطاني المعافري في باب القاف

أبو عبد الله القرشي

أطلب القرشي الزاهد في باب القاف

أبو عبد الله القروي

راجع أبو عبد الله بن سعدون

أبو عبد الله القزاز

أطلب القزاز القبروني في باب القاف

أبو عبد الله القضاعي

Abou-Abdallah-el-Kodai

هو محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم بن إبراهيم بن محمد بن مسلم الفقيه الشافعي صاحب كتاب الشهاب . تولى القضاء بمصر وتوجه منها ربولاً إلى الروم . وله عدة تصانيف منها ما ذكره كتاب الانبياء . عن الانبياء وتواريخ الخلفاء وخطط مصر . وكانت وفاته بمصر

في ١٦ ذي القعدة سنة ٤٥٤

أبو عبد الله القلاني

Abou-Abdallah-el-Kalānesi

رجل رويت له قصة كتفها أبي عبد الله بن خفيف مع القيلة. فخران بينهما فرقا وهو ابن أبي عبد الله هذا ركب البحر مع أصحاب له فهاج عليهم نوبة كادوا به يفرقون فقالوا لابي عبد الله ان يتضرع الى الله من اجلهم وكان من العباد مخلف انه اذا نجا الله لا ياكل لحم القيلة. فالتفتهم الرجح على جزيرة هناك وادركهم المجمع واذا هم ببل صغير فذبحوا ما كلوا ولم ياكل ابو عبد الله حفظا لذرو فنعامت القيلة بهم كما مر في ترجمة ابي عبد الله بن خفيف وحملت ابا عبد الله الى بلاد العار. قول فقالوا له ان القيلة سارت يو في ليلة واحدة مسيرة ثمانية ايام. وبقي هناك الى ان رجع الى اهله

أبو عبد الله الكاتب

راجع ابن الحجاج

أبو عبد الله اللبني

Abou-Abdallah-el-Laithi

هو محمد بن عيسى من بني يحيى بن يحيى اللبني كان عالما بالاندلس في وقتو. رحل الى المشرق وجمع من الروايات والسامع شيئا كثيرا في كثير من البلدان متقللا من مكان الى آخر. ثم رجع الى الاندلس فاشهر بعلومه وادبه وعلت رتبته فاضل بالدولة وولي القضاء بقرطبة فكان محمود السيرة صادق المحكم عادلا صارما لا يلويسه عن الحقوق وانامة المحدث. ولم يكن براعي جانبيا من شريف او كبير او صديق او غريم. فكانت سطوته عند الجميع وخافة الاشراف وازباب الدولة. وله شعر رائق واخبار تدل على رقة ملباسه. وكان كثيرا ما يخرج الى الدير ويصرف في اصلاح ما اثم اصلاحه منها. فاعل في آخر خراجها ومات في بعض الحصون الجارة لطليطلة سنة ٢٢٧ وكانت ولادته سنة ٢٨٤ هجرية

أبو عبد الله المازري

اطلب المازري في باب الميم

أبو عبد الله المحاسبي

Abou-Abdallah-el-Mohāsebi

هو المحدث بن اسد المحاسبي البصري الاصل الزاهد المشهور احد رجال الحقيقة وهو من اجتمع له علم الظاهر والباطن وله كتب في الزهد والاصول وكتاب الرعاية وكان قد ورث من ابيه سبعين الف درهم فلم يأخذ منها شيئا قبل لان اباها كان يقول بالتندر فرأى من الورع ان لا يأخذ ميراثه ومات وهو محتاج الى درهم. ويحك عنه انه كان اذا مد يده الى طعام فيوشبهه فحركه على اصبه عرق فكان يتنقع منه. ومثل عن العقل ما هو فقال نور الفريق مع التجارب يزيد وبقي بالعلم والحلم. وكان يقول فقدنا ثلثة اشياء حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخلاء مع الوفاء. وكانت وفاته سنة ٢٤٢ هجرية

أبو عبد الله الخاملي الضبي

اطلب الخاملي في باب الميم

أبو عبد الله المرزباني

اطلب المرزباني في باب الميم

أبو عبد الله السعودي

Abou-Abdallah-el-Mas'oudi

هو محمد بن عبد الله بن سعد بن احمد القتيبي الشافعي كان اماما فاضلا ورعا من اهل مزور. شرح مختصر المروزي وروى قليلا من الحديث عن استاذ الفال ابي بكر المروزي. وقيل مثل الفال يوما وهو على الكرسي. ابن حلف احذ انه لا ياكل بيضا ثم رأى رجلا فقال والله لا كلن ما في كيك فاذا هو بيض. فلم يحضره الجواب فقال السعودي وكان حاضرا فبغض منه الماظم وياكله فيكون قد اكل ما في كيك ولم ياكل البيض فاستحسن ذلك منه وهي حيلة لطيفة. وكانت وفاة السعودي سنة ٢٦٢

وعشرين وأربعمائة مبرو، ونسبته إلى جذر مسعود

أبو عبد الله المغافري  
Abou-Abdallah-el-Ma'aféri

أولاً محمد بن أحمد بن زكرياء المغافري (وُزوي المغافري) المرقش الفرضي الأديب ولد بالأندلس سنة ٥٩١ هجرية ونشأ ببغليسية وأقام بالاسكندرية وقرأ القرآن على أصحاب ابن خلدون ونظم قصيدته في القراءات على وزن الشاطبية لكن أكثر أبياتاً وصرح فيها بأسماء القراء ولم يرمزها فعل الشاطبي، وكانت له يد طويلة في القرائن والعروض مع معرفة القراءات والأدب، ومن شعره قوله في مسألة فرضية

إذا ما انتدرت بنت أباه ففظة

بنفس الشرأ شريكاً عليها تأصلاً

وميراثه أن مات من غير صاحب

ومن ذُرِّي فرضٍ لها قد تأتلاً

لها النصف بالميراث والنصف بالولا

فان وهب أباً أو شرأ تنفلاً

فاعتق شركاً ذلك الابن ما لها

سوى الثلث والثلثان للآخر أصلاً

وميراثها فيه إذا مات قبلها

كبرائها في الأمية من قبل يمتلى

ومولى أبها مالها الدهر فيه من

ولاء ولا أرب مع الاب فاعلى

قال القزالي قضى في هذه المسألة أربع مائة فاض وعطوف، وصورهما ابنة اشترت أباهما فعتق عليهما ثم اشترى الأب ابناً فعتق عليهما ثم اشترى ابناً فاعتقه ثم مات الأب فورثه الابن والابن للذكر مثل حظ الأنثيين ثم مات العبد فلن يكون ولا أثر، وفرضها المالكية على ذر هذا الوجه

ثانياً محمد بن عبد الله بن سعيد بن هابيد المغافري القرطبي ولد بقرطبة سنة ٣٥٨ هجرية ودخل مصر فسمع بها وروى وحج ثم رجع إلى المغرب سنة ٤٨٢، وكان معتمداً بالأخبار والآثار ثقة في ما يرويه خيراً فاضلاً دينياً

متواضعا صاحب حظ من الفقه بصيراً بالمسائل ودعي إلى الشورى بقرطبة فاني ومات سنة ٤٣٩

ثالثاً محمد بن سليمان المغافري الشافعي قزلب الاسكندرية ويعرف أيضاً بابن أبي الربيع، كان وثياً صالحاً صاحب كرامات جامعاً بين العلم والعمل والزهد والورع، قرأ القرآن بالقراءات السبع على أبي عبد الله محمد بن سعادة الشافعي وغيره، وقرأ بدمشق وسمع الحديث ورحل فسمع من أبي يوسف الزاهد سنة ٦١٧، واقطع للعباد في رباط سوار بالاسكندرية، وصنف كتباً حسنة منها كتاب المسلك القريب في ترتيب الغريب، وكتاب اللغمة الجامعة في العلوم النافعة في تدوير القرآن، وكتاب شرف المراتب وال منازل في معرفة العالي في القراءات والنازل، وكتاب المباحث السنية في شرح المحصرية، وكتاب المحرقة في لباس المحرقة، وكتاب المنهج المفيد في ما يلزم الشيخ وأريد، وكتاب النبد الجلية في الفاظ اصطلح عليها الصوفية، وكتاب زهر العرش في تحريم الخبثيش، وكتاب الزهر المضي في مناقب الشافعي، وكتاب الاربعين الخفية في الاجاديب النبوية، وكانت ولادته بشاطبة سنة ٥٨٥ هـ ووفاته بالاسكندرية في رمضان سنة ٦٧٢

رابعاً محمد بن صالح المغافري الأندلسي رحل إلى المشرق فسمع جماعة وروى عنه المحاكم بن النبيع، وتوجه إلى أصبهان وكان قد سمع في بلاد مصر والحجاز والندام والحجاز وبنجد، وورد نيسابور ثم خرج إلى مرو ومنها إلى بخارى فتوفي بها، ونسب إليه من الشعر قوله ودعت قلبي ساعة التوديع

وأطعت قلبي وهو غير مطيعي

أب لم أشعهم فقد شيعتهم

بشيعتهم تناسي ودعوي

وكانت وفاته سنة ٤٨٣ هجرية على الأصح

أبو عبد الله المغافري  
Abou-Abdallah-el-Magrebi

أولاً الحمين بن علي بن النعمان المغربي ذكر في ترجمة  
أبي عبد الله بن النعمان  
ثانياً أبو عبد الله القاضي محمد المغربي من أهل  
تلمسان أخذ العلم بها عن أبي عبد الله السلوي ثم لازم مجلس  
أبي عبد الله الأيلي بعد قتل السلوي واستبحر في العلوم .  
ولما انتفض السلطان أبو عثمان المريني على أبيه سنة ٧٤٩  
وخلعه نذهب أبا عبد الله هذا إلى كتّاب البيعة فكتبها  
وقرأها على الناس في يوم مشهود وأرجل مع أبي عثمان إلى  
فاس فلما ملكها عزل قاضيا أبا عبد الله بن عبد الرزاق  
وولاه مكانه . ثم عزله السلطان آخر سنة ٧٥٦ وبه في  
سفار إلى الأندلس فمضى إلى مكنع من الرجوع لاندأ بمطاطايا  
ابن الأجر . فطلبه أبو عثمان فقدم إليه بعد أن أخذ له  
ابن الأحمر كتاب أمان منه . فلما وصل استقر بهباب  
السلطان عطلاً من الولاية والجحابة وجرت عليه بعد  
ذلك منه محنة جزئية . ثم ولاه السلطان بعدها قضاء  
العساكر في دولته عندما ارتحل إلى قسنطينة . فلما ملكها  
وعاد إلى فاس آخر سنة ٧٥٨ احتل القاضي المغربي بطريقه  
ومات عند وصوله إلى فاس

أبو عبد الله المغربي

أطلب المغربي في باب الميم

أبو عبد الله مكحول

أطلب مكحول القاضي في باب الميم

أبو عبد الله المليكي

أطلب المليكي في باب الميم

أبو عبد الله النجم

أطلب هارون النجم في باب الهاء

أبو عبد الله نافع

أطلب نافع مولى ابن عربي في باب النون

أبو عبد الله النقاش

أطلب النقاش البغدادي في باب النون

أبو عبد الله النيري

راجع ابن السني

أبو عبد الله النوري

أطلب شمس الدين بن جابر في باب الدين

أبو عبد الله الواقدي

أطلب الواقدي في باب الواو

أبو عبد الله الورشي

أطلب الورشي المقرئ في باب الواو

أبو عبد الله الويني الغرضي

أطلب الويني الغرضي في باب الواو

أبو عبد الله الوهراني

أطلب الوهراني في باب الواو

أبو عبد الله اليتيم

أطلب اليتيم المالقي في باب الياء

أبو عبد الله اليزيدي

Abou- Abdallah-el- Yazidi

هو محمد بن العباس بن محمد بن أبي عبد الله النحوي  
كان أستاذاً في النحو والأدب ونقل النوادر وكلام العرب  
وله تصانيف منها كتاب النحل وكتاب مناقب بني  
العباس وكتاب أخبار اليزيديين ومختصر في النحو . وكان  
قد استندعي في آخر عمره إلى تعليم أولاد المتقدر بالله  
فلزمهم مدة ولقيه بعض أصحابه بعد اتصاله بالخلقة فمأله  
أن يقره فقال أنا في شغل عن ذلك . وكانت وفاته في  
جمادى الآخرة سنة ٤١٠ وعمره اثنتان وأربعون سنة وثلاثة  
أشهر

أبو عبد الله اليقوري

أطلب اليقوري في باب الياء

أبو عبد الله اليوناني

أطلب اليوناني في باب الياء

ابو عبد الرحمن بن طاهر

راجع ابن طاهر

ابو عبد الرحمن بن عمر

راجع ابن عمر

ابو عبد الرحمن بن قيس

اطلب ثابت بن قيس في باب الثاء

ابو عبد الرحمن بن كيسان

اطلب طائوس بن كيسان في باب الطاء

ابو عبد الرحمن بن مخلد القرطبي

اطلب بقي بن مخلد في باب الزاء

ابو عبد الرحمن السلمي

Abou-Abd-el-Rahmān-el-Solami

هو محمد بن الحسين بن موسى السلمي الصوفي  
الهمداني صاحب طبقات الصوفية المشهور. روى عن  
جماعة وزُيِّنَ عنه. وكان اماماً في العلم والأدب مصنفًا  
متفناً. فمن تأليفه كتاب آداب التعماري. وكتاب آداب  
الصوفية. وكتاب آداب الصحبة. وكتاب الأزهريين.  
وكتاب أمثال القراءات. وكتاب تاريخ أهل الصوفة.  
وجزء في الحديث. وكتاب الخفائي في التفسير. وكتاب  
الزلزال والفقر. وكتاب سنن الصوفية. وكتاب طبقات  
الصوفية. وهو من أشهر كتبه. وكتاب الفتوة. وكتاب  
سقامات الأولياء وغير ذلك. وكانت وفاته سنة ٤١٣  
هجرية على الأصح.

ابو عبد الرحمن العباسي

اطلب عبد الملك بن صالح في باب العين

ابو عبد الرحمن العتي

اطلب العتي الماعري في باب العين

ابو عبد الرحمن العمري

اطلب العمري في باب العين

ابو عبد الرحمن الفعني

اطلب الفعني في باب الفاف

ابو عبد الرحمن المريسي

اطلب بشر المريسي في باب الباء

ابو عبد الرحمن نزيل القاهرة

اطلب شبيب بن حمدان في باب الدال

ابو عبد الرحمن النسائي

Abou-Abd-el-Rahmān-el-Nasā'i

هو أحمد بن علي بن شبيب بن علي بن سنان بن  
بشر المحافظ كان امام أهل عصره في الحديث وله كتاب  
السنن وسكن بمصر وانتشرت بها تصانيفه وأخذ عنه الناس  
وقيل فارق مصر في آخر عمره وخبره إلى دمشق وأُخبر  
بها فقال لم أجعلني إلى مكة فحملوه إليها فتوفي بها وقيل  
بالرملة والأول أصح وقدره بين الصفا والمرء. وصنف  
كتاب المختصر في فضل علي بن أبي طالب وأهل البيت  
وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان له أربع زوجات  
وسراير. وكانت ولادته بسنة ٢١٥ هـ  
وفاته بدمشق سنة ٢٠٢ في صفر

ابو العبر

Abou-Abd-el-Rahmān-el-Nasā'i

هو أبو العباس بن محمد بن أحمد ويكنى حيدرنا  
الحامض ابن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله  
ابن العباس المستوي في أول عمره منذ أيام الأيوبيين وهو  
غلام إلى أن ولي المتوكل الخلافة فترك المجد وعمل إلى  
الحقيق والشهرة وقد نيف على الخمسين ورأى أن شعره  
مع توسطه لا ينفق مع مشاهدته أبا تمام والمختري وأبا  
المنظ بن أبي حفصة ونظراهم. قيل ولد بعد خمس سنين  
خلفت من خلافة الرشيد وعمر إلى خلافة المتوكل وكسب  
في أيام المتوكل مالا جليلاً وله فيه أشعار جيدة وندحه بها  
ويصف قصرة ورج الحمام والبركة وفي كثرة الخيال مفرطة  
السنن لا فائدة في ذكرها وقال أبو عيسى الصديري

قلت لابي العبر ونحن في دار الموكل وبجك ما بجملك  
 على هذا التخلف الذي قد ملأت به الارض خطيباً وشعراً  
 وانت ادب ظريف ملج الشعرفال يا كفتان اتريد ان  
 اكسد انا وتنفق انت وايضاً اتكلم . تركت العلم وصنعت  
 في الرقاعة نيقاً وثلاثين كتاباً . احب ان تخبرني لونغ  
 العقل اكنت تقدم على البصري وقد قال في الخليفة بالامس  
 عن اي تغري تبسم وبائي طرفي تحكم  
 فخرجت عليه انت وهجوت فخرت فاصطبت الجاهل . خبيك  
 انك خبيك كل عاقل معك تتركه وانصرفت . وقيل كان  
 ابو العبر يجلس بسر من رأى في مجلس يجمع عليه الجاهل  
 يكتبون عنه فكان يجلس على شئ من يدين يدي بلاعة فيها  
 ماء وحماة وقد سد مجراها ويده تصبة طويلة وعلى راسه  
 خبث وفي رجليه قلسوتان والذي يعلو عليه في جوف  
 بئر وحولة ثلثة نفر يدقون بالهلون حتى تكثر الجلبة  
 ويقل الصاع ويصعب من يعلو عليه من جوف البئر من  
 يكتب عليك الله ثم يعلو عليهم . فان ضحك احد من  
 حضرة قامل فصبوا على راسه من ماء الهلابة ان كانت  
 وضرباً وان كان خاد مروة رش على بالقبصة من مائها  
 ثم يجلس في الكيف الى ان يفتقر المجلس ولا يخرج منها  
 حتى يفرم درهمين . قيل وكانت كنية ابا العباس فصرها  
 ابا العبر . ثم كانت يدين فيها في كل سنة حرفاً حتى مات  
 فصارت هكذا . ابو العبر طرد طول طليري بك بك بك .  
 وكان ابو العبر يتجبه ولا يكلمه لانه كان اذا سألته عن شيء  
 اجابة اجوبة قبيحة يفرم منها . وقيل سأل رجل ابا العبر  
 عن هذه المجلات التي لا يتكلم بها ما اصلها قال ابكر واجلس  
 على المنبر ومعي دواة ودرج فاكتب كل ما سمعت من  
 كلام كل احد حتى املا الدرج من الوجهين ثم اقتطع  
 الدرج عرضاً بالصفة مخالفاً فيحيي منه كلام ليس في الدنيا  
 احسن منه . وقيل رأى رجل ابا العبر واقفاً على بعض  
 آجام سر من رأى وبكده اليسرى قوس جلاهي وعلى يده  
 اليمنى باشق وعلى راسه قطعة رثة في حبل مشدودة  
 بالشرطة وهو عريان وفي تحته قد شد خطماً وعلى فيه

شعراً (اي سنارة لصيد السمك) واقفاً في الماء وعلى شئ  
 دوشاب ملغ فقال له خرب بيتك ما هذا العمل فقال  
 اصطاد يا كفتان يا احق بجميع جوارحي . اذا مرني  
 طائر رمية عن القوس وان مقطق قريباً مني ارسلت اليد  
 الباشق والرمة التي على راسي بحمد الحمد اياخذها فيقع في  
 الووق والدوشاب اصطاد به الذباب والجملة في الفص  
 فيطلبه السمك فيقع فيه . وقيل كان الموكل يرمي به في  
 الخبيق الى الماء وعلى قميص حرير فاذا علا في الهواء  
 صاح الطير بالطير ثم يقع في الماء فتخرج السمك  
 وكان ايضا يجلس على الزلاقة فيصعد فيها حتى يقع في  
 البركة ثم يطرح البصطة ويخرجه كما يخرج السمك وفي  
 ذلك يقول  
 وبأمرني الملك فيطرحني في البرك  
 ويصطادني بالسمك كاتي من السمك  
 وقدم ابو العبر بغداد في ايام المستعين وجلس للناس فبعث  
 ابراهيم بن احمق فحسب فصاح في العيون في نصيحة . فأخرج  
 ودعا به احمق فقال هات نصيحتك قال ان تؤمنني  
 قال نعم . قال الكشك لا تطيب الا بالكشك فضحك  
 احمق وقال هو فنيا اري مجنون فقال ابو العبر لا هو  
 المتخطح حوت . فقال ما معنى المتخطح حوت ثم فهم وتبسم . ثم  
 قال اظن اني فيك مأنوم . قال لا ولكنك في ماء بصل  
 (انما قال ابو العبر المتخطح حوت مناسبة لقول احمق  
 مجنون لان ابا العبر اتخذ لفظة مجنون على خلاف مقتضى  
 الظاهر فجعلها محمّون فناسها بقوله المتخطح حوت . وهكذا  
 قوله في ماء بصل فانه جعل لفظة مأنوم ماء ثم لم يسمها  
 باللفظ فقال اخبروني عن ابي لهعة الله ولا يلقم بغداد  
 فارده الى الحبس فنادى الى سر من رأى . وقيل كان ابي  
 العبر شديد البض لاني بن ابي طالب وله في العلويين  
 هجاء قبيح . وكان سبب موته انه خرج الى الكوفة ليرى  
 بالبنق مع الزمعة من اهلها في آجامهم فسبها بعض  
 الكوفيين يقول في علي قولاً قبيحاً استعمل يودمة فثقله في  
 بعض الآجام وغرق فيها . وقيل ان ترك المجد والعاقل

الحفاة كان له اشعار جيدة لكن قليلة

أبو عبيد بن حربويه

Abou-'Obaid-Ibn-Harbawaih

ويقال ايضا حربويه وقد يقال له ابو عبيد بن حرب . بغدادى شافعي كان قاضيا بمصر فاستغنى من القضاء ورجع الى بلد . قيل وهو واهب بن جابر اول من حدد الثلثين بجهنماته وظل ببغدادية . ولاني عبيد اخبارات غريبة في المذهب وتفرغ باشياء ضعيفة عند الاصحاب . وكانت وفاته ببغداد سنة ٢١٢ هجرية

أبو عبيد بن سلام

اطلب القاسم بن سلام في باب القاف

أبو عبيد الله

Abou-'Obaidallah

سوية اني عبيد الله كانت يفرق ببغداد بين الرصافة ونهر الخلي منسوبة الى ابي عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي العباسي ( ياقوت )

أبو عبيدة

Abou-'Obaidah

قرية من مقاطعة جبل عجلون بمهجرة الآن

أبو عبيدة بن الجراح

Abou-'Obaidat-Ibn-el-Jarràh

هو حاتم بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب ابن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك يلتقي مع الرسول صلعم في الارب السبع وهو فخر . وأمه أم غنم أمية بنت جابر . كان من الصحابة بطلا مشهورا وفارسا معنودا له اعمال عظيمة في الفتوحات الاسلامية من ايام النبي صلعم الى سنة ١٨ للهجرة ولذلك لقبه النبي امين الامة . قيل وكان لواء ابي عبيدة اول لواء محدد . وكان يحب صحبة ولا لتصايد فلم يكن يتردد فراقه اليه . قيل انه في السنة الثانية من الهجرة اراد الرسول صلعم ان يرسله في سرية للغزو فقبضه ولما اراد السير بكى صابا الى الرموح فرقه وبعث مكانة عبد الله بن جشم . ثم كانت لاني عبيدة سرية

الى ذي القعدة سنة ٦ في اربعين رجلا فغزوا فغفروا . ولما كانت غزوة السلسل كان ابو عبيدة من الذين ارسلهم النبي الى عمرو بن العاص ليحجموه قبل وقوع الغزوة لانه خاف في ارض جندل في مسيرهم ليدعوا الى الاسلام . وشهد ابو عبيدة بدرًا وقتل اياه يومئذ . وشهد ما بعدها من المشاهد مع الرسول . ولما اشهر اعداءه فظهرت في فتوح الشام فانه كان امير الجيوش وقائدها فاول ما استعمله ابو بكر على الجيش الى حمص فصار الى باب البلقاء فقاتله اهلها ثم صالحوه فكان اول صلح في الشام . ثم شار فقتل المجانية ثم حضر وقعة اليرموك ووقعة اجنادين ونجح فيها نجاحا جميلا ثم فتح دمشق ونجحاً ثم قصد حمص ونجحت بامر ابي بيسان وطبرية وغزوة من البلاد الشرقية . وكانت له مع الروم في تلك الفتوحات مواقع واخبار يطول شرحها فظهرت فيها شهامة وجسارة وخبرة بامر المحروب وبقي في الجهاد الى ان كان طاعون عملاس ( وهي قرية بالشام بين الرملة وبيت المقدس ) سنة ١٨ هجرية فتوفي فيها . قيل انه قبل وفاته قام فخطب في الناس وقال ( ايها الناس ان هذا الروع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين فليكن وان ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له مئة حطة ) فاما كلمة حتى اصابه الطاعون فانت لوقته . وكان ابو عبيدة مينا لينا حليبا را وقار حسيبا كريم الاخلاق ظهر متعصب حاملا بالحق واشهر عند الروم بحسن النائل وصدق المقال ولذلك قصدوا في دمشق صلعة فصالحهم وامنهم على نفوسهم ودينهم لم يسلم اذا اراد ان يخرج من دياره ان يخرج منها بجانب من امواله واعطاهم قرصة الامان ثلاثة ايام من حين خروج من بريد الخروج لالتحفة فيها جيوش الاسلام . وصياني تفصيل ذلك عند الكلام عن دمشق . وقد مدحه المورخون على مروءة نحي قال من وقف على هذه الواقعة من مورخي الافرنج ( ان كانت اوصاف هذا الصعالي الجليل الذي كان امير الجيش الاسلامي في ذلك العصر مجنبة في امره جيوش العصر المجدي المشهورة بالتميز والتقدم لافادتهم غاية



الجند والشرق ونفت عنهم مناب المجور . فاجله امراء  
جوش الدول العظيمة ائتمدت في عهدنا هذا لم تبلغ  
درجة ذلك الامير الخطير الذي هو بين الفاتحين عدم  
النظر فكل منية من مناب عدلو وحلو ووفاء تحمل  
اكبر رؤساء كل جيش من جيوش الدول المتاخمة  
وتزدي بامرائه وقبراني عبيدة بغور بيسان عند قرية  
تسمى عبيكا وعلى قبره اشياء تشير الى جلالة قدره . وكان  
عبدنا توفي سنة ٥٨٨ هـ

ابو عبيدة الحروري

Abou-Obaid-el-Harawi

هو واحد من محمد بن ابي عبيدة عبد الرحمن  
العبيدي المودب الفاضل صاحب كتاب الغربيين .  
كانت من العلماء الاكابر وكان يصحب ابا  
منصور الازهري واشتغل عليه وانتفع به . وجمع في  
كتابه المذكور بين تفسير غريب القرآن  
والحديث . وقيل كان يحب الهذلة ويتناول في الخطبة  
ويبشراهل الادب في مجالس اللذة والطرب . وكانت  
وفاته في رجب سنة ٤٠١ هـ . والحروري نسبة الى مرة احدى  
مدن خراسان الكبار والفاضلي بابائه نسبة الى فاضل  
قرية من نواحي مد

ابو عبيدة الخوي

Abou-Obaidat-el-Nahwi

هو معين الملقب القتيبي بالولاء من تيم قريش  
البصري العالمة الخوي الخوي الاخباري المشهور . قيل  
لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم منه  
وكان يقبل عليه غريب الشعر واخبار العرب واباءها ومع  
ذلك لم يكن يهتم وزن الشعر فاما . وكان يحفظ اذا قرأ  
القرآن نظرا . وكان يرى رأي الخواص ويغضب العرب  
حتى انه الف كتبها في مثاليهم . قيل ان الرشيد اقدمه من  
البصرة الى بغداد سنة ١٨٨ هـ وقرأ عليه شيئا من كتب  
وقيل ان الفضل بن الربيع استندم فقدم عليه ودخل  
فاجلسه الفضل معه على ساحلو وتلف بوسا له ان يندب

فانك مختارات العرب الجاهلية وغيرها . فبينما هكذلك  
اذ دخل احد كتاب الفضل الاجلاء فسأله لماذا قال الله  
تعالى طمها كانه رؤوس الشياطين . وانما يقع الوصل الابداد  
بما عرف مثله وهذا لم يعرف . فقال ابو عبيدة انما كلم العرب  
على قدر كلامهم . اما سمعت قول امرء النيس  
ابن قتيبي والمشرقي مضاجعي

ومستونه زرق كانياب اشعل  
وم لم يرب القول قط ولما كان امر القول ببولم او عدوا  
به . فاستحسن الفضل هذا المجهول ولذلك وضع ابو عبيدة  
كتابه في مجاز القرآن وما شاكله . وكان بين ابي عبيدة  
والاصمعي منافسة قبل ان الرشيد قال لابي عبيدة بلغني  
ان عندك كتابا في صفة الخيل فاني احب ان اراه فقال  
له الاصمعي وكان حاضرا وما تصنع بالكتب من بفرس .  
فاحضر له . فقام الاصمعي فجعل يضع يده على كل قصو  
منه ويمسحه ويمسحه عليه بقول الشعراء الى ان انتهى  
فقال الرشيد لابي عبيدة ما تقول . قال اصاب في بعض  
واخطا في بعض والذي اصاب فيه مني تعلمه واما الذي  
اخطا فيه فما ادري من اين أتى به . وقيل بلغ ابي عبيدة  
ان الاصمعي يسيب عليه كتاب الخمار فقال يتكلم في كتاب  
الله برأيه فسأل ابو عبيدة عن مجلس الاصمعي في ابي يوم  
يكون ثم اتاه على حمار له فقتل وسلم عليه وجلس عنده  
وحادثه ثم قال له يا ابا سعيد ما تقول في الخنزير اي شيء  
هو فقال الذي تخزنه فتأكله فقال ابو عبيدة قد فسرت  
كتاب الله براك فقال الاصمعي هذا شيء بان لي فقلته  
ولم افسره برائي فقال ابو عبيدة والذي تعيب طينا كلة  
شيء بان لنا فقلناه ولم نفسره برائنا . ثم قام وركب حماره  
وانصرف . وكان الاصمعي اذا اراد دخول المسجد قال  
انظروا لا يكون فيه ذاك يعني ابا عبيدة . قال بعضهم  
كان الناس اذا اتوا مجلس الاصمعي يشعرون البحر في  
سوق الدر . واذا اتوا مجلس ابي عبيدة اشعروا الدر في  
سوق البحر . وذلك لان الاصمعي كان حمن الانشاد  
والزخرفة لما لا فائدة فيه وكان ابو عبيدة مع سوء عاروا

كثير الفائدة . ولم يكن ابو عبيدة ينسب الشعر وكان في  
اخو يقارب الاصمعي وكان لا يهجي عن العرب الا الشيء  
الصحيح . وكان اصحح الموجلي بفضلته على الاصمعي وفيه  
يقول مخاطباً للنضل بن الربيع

عليك ابا عبيدة فاصطنعة فان العلم عند ابي عبيدة  
وقدومه واكثره عليه ودع عنك التزديد بن القزدي  
غير ان الاصمعي كان اصحح للمأدبة لحسن كلامه . وكان  
ابو عبيدة هجاء خبيثاً كثيراً للبل للناس لم يكن يسلم منه  
احد . وكان كل احد يتقو ويحذر كلامه . قيل انه  
خرج الى بلاد فارس قاصداً موسى بن عبد الرحمن  
الهلالي فلما قدم طوى قال موسى لفلانوا احتزروا من  
ابي عبيدة فان كلامه دق . فلما حضر الطعام صب بعض  
الفلان على ذيل ابي عبيدة مرقاً فقال له موسى قد اصاب  
نوبك مرق وانا اعطيتك عوضاً عذرة اثواب . فقال له  
ابو عبيدة لا اعطيك فان مرقك لا يؤذي . اي ليس فيه  
دهن . فظن فلان موسى وسكت ولما مات ابو عبيدة لم  
يحضر جنازته احد لانه لم يسلم من ذم ورفيع ولا وضعيع  
ولا شريف ولا حقير . وكان وثقاً لا يقع مدخول السب  
والدخيل . وكان لا يقبل شهادته احد من المحكم لانه كان  
يهم بالمل الى الفلاني . ولاني هجيد اخبار اخرى كثيرة  
لا موضع لاستيفائها . ولما مصنفاته فانها كثيرة قيل بلغت  
مائة مصنف لانه بقي يصنف الى ان مات . ومن المشهور  
منها كتاب مجاز القرآن . غريب القرآن . معاني القرآن .  
غريب الحديث . الديباج . الناج . الحدود . خراسان .  
خروج النجيين واليامة . الموالي . البكة . الضيفان . مرج  
راهط . المناقرات . القبائل . خبر البراءة . القرائن .  
الباري . الحام . الحيات . العقارب . النواش . حضرة الخيل .  
الاحيان . ميات باهله . ابادي الارد . الخيل . الابل .  
الانسان . الزرع . الرطل . الدلو . البكرة . السرج .  
الجم . الفرس . السيف . الشوارد . الاحلام . مقاتل  
الفرسان . مقاتل الاشراف . الشعر والشعراء . فعل  
وافعل . الخاب . خلق الانسان . الفرق . الخف . مكة

### ابو العتاهية

Abou'l-'Atahiah

هو اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى  
عزة وكنية ابو اسحق . وابو العتاهية لقب غلب عليه  
قبل لانه كان يحب الشهرة والجورف فلقب لعتور بذلك  
(او الصواب ان العتور غير المته فليس هذا السب بصحيح) .  
وقيل غير ذلك . وكان ابو عتاهية من اهل ورجة  
ولذلك يقول هو

الا انما التقوى هي العز والكبر

وحبك للدنيا هو الفقر والعدم

وليس على عبد نقي نقصة

اذا صحح التقوى وان حاله او حجه

ومنياً بالكوفة وكان في اول امره يفتن ويحمله زائلة  
الفتن . ثم كان يبيع الفخار بالكوفة ثم قال الشعر فبرع  
فيو وتقدم . ويقال اطبع الناس بالمشرب والسيد  
المجبري وابو العتاهية وما قدر احد قط على جمع شعر  
هؤلاء الثلاثة باسمه ككثرت . وكان ابو العتاهية غريب  
المجر كثير المعاني لطيف سهل الا لفاظ كثير الافتنان

قليل التكلف الا انه كثير الساقط المرحول مع ذلك .  
قال الاصمعي شعرا في العتاهية كساحة الملوكة يقع فيها  
المجوهر والذهب والبراب والخزف والنوى . واكثر شعرا  
في الزهد والامثال . قيل فاعره رجل من كاتبة في شيء  
فخبر واستطال يقوم من اهله فقال ابو العتاهية  
دعني من ذكر ابر وجدة

ونسب يعلبك سور المجدد

ما انخرالا في النقي والزهد

وطاعة تعطي جدران الخلد

لا بد من ورد لاهل الورود

اسما الى ضلع واما حد

وكان قوم من اهل عصره ينسبون الى القول بذهب  
الفلاسفة من لا يؤمن بالبعث والنشور ويحجبون بان  
شعرة انما هو في ذكر الموت والفتاة دون ذكر النشور  
والعابد . وقال الصولي عن الرواة كان مذهب ابي العتاهية  
القول بان التوحيد وان الله خلق جوهرين متضادين  
لا من شيء ثم انهم بنى العالم من الانية منها طرف العالم  
حديث الودن والصناعة لا يحدث له الا الله وكان يزعم ان  
الله سيرة كل شيء الى المجوهرين المتضادين قيل ان  
تلقى الايمان جميعا . وكان يذهب الى ان المعارف واقعة  
بقدر الفكر والاستدلال وان لم ينجح طباعا . وكان يقول  
با لوعيد ويحرم المكاسب وغير ذلك مما لا فائدة بذكره  
هنا

وقال الخليل بن اسد النوشجاني اني ابو العتاهية الى  
مترنا فقال زعم الناس انني زنديق وما ديني الا التوحيد  
فقلنا له قل شيئا نخشى بوجهك فقال

الا اننا كلنا بائد واي بي ادم خالذ

وبدوهم كان من ربي وكل التي ربوا فائد

فيا عجب كيف بعضي الا ما كيف يجيء المجاهد

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

وقال ابو شبيب قلص لاني العتاهية القرآن عندك مخلوق  
لم يخر مخلوق فقال لاني عن الله ام عن غير الله قلت

عن غير الله فامسك واعطت علي فاجابني هذا الجواب  
حتى فعل ذلك مرارا فقلت له ما لك لا تجيبني فقال  
قد اجبتك ولكنك جبار ( اراد انه مخلوق لان كل من  
كان غير الله فهو مخلوق )

وقيل كان ابو العتاهية ناطقا ابيض اللون اسود

الشعر له وفرة جمدة وهيئة حسنة ولبابة وحصافة

وكان من اجل الناس مع يساره وكثرة ما جمعه من

الا موال حدث محمد بن عيسى المخزومي قال وقف علي

ذات يوم سائل من العيارين الظرفاء وجماعة من جيرانه

حوالي . فسالة دويم فقال له صنع الله لك فاعاد السؤال

فرد علي فاعاد الثالثة . فنصّب . فقال له السبت الذي

يقول

سكن يبق له سكن ما بهلا يؤذن الزمن

نحن في دار بغيرنا بيلها ناطق لسن

دار سوء لم يدم فرح لامرة فيها ولا حزن

في سبيل الله انفسا كعلنا بالوثق مزين

كل حية عند ميتة حظها من مالو الكفن

ان مال المرء ليس له منه الا ذكره المحسن

قال نعم قال فهاهيك عليك انريد ان تعد ما لك كله

لئن كنتك قال لا قال كم قدرت لكنك قال خسة

دنانير قال فاعمل على ان ديناراً من الخمسة وضعة

قيراط وادفع الي قيراطا واحدا والا فآخر قال وكنت

ذاك قال القبور تحفر بثلاثة دراهم فاعطني درهما وانهم

لك كفيلا بان احفر لك قبرك متى متى ومربع درهمين

لم يكونا في حسابك فان لم احفر ردت على ورثك ان

ردة كنيبي عليهم ففعل ابو العتاهية وقال اعزب لك

الله وغضب عليك وضحك جميع من حضر ومرا المائل

بضحك فانفتحت اليها ابو العتاهية وقد اغناط فقال من

اجل هذا وامالو حرمت الصدقة قلنا له ومن

حرمتها ومنى حرمت . فابيت احدا ادعى ان الصدقة

حرمت قبله ولا بعد وقال محمد بن عيسى قلت لاني

العتاهية اتزكي ما لك فقال ما انتق على عيالي الا من

زكوة مالي فقلت له سبحان الله انما ينبغي لك ان تخرج زكوة ما لك للثمن والمساكين فقال لي لو انقطعت عني عيالي زكوة مالي لم يكن في الارض اقرب منهم . وقال ايضا محمد بن عيسى كنت جارا لابي العنابه وكان له جار يلتقط النوى ضعيف سبي الحال فجعل عليه ثياب فكان يرمي بالي العنابه طرفي النهار فيقول ابو العنابه اللهم أعني على ما هو بسيلو شيخ ضعيف سبي الحال عليه ثياب مجمل اللهم اصنع له اللهم بارك فيه فبقي على هذا الى ان مات الشيخ نحو مائة عشرين سنة ولم يتصدق عليه بدريهين ولا داني فقط . وما كان زاده على الدعاء شيئا . فقلت له يا ابا اسحق اني اراك تكثر الدعاء لهذا الشيخ وترحم انك فقير معيل فليعلم لا تصدق عليه بشيء فقال اخشى ان يعتاد الصدقة وهي اخر مكاسب العبد وان في الدعاء خيرا كثيرا . وقال احدهم دخلت على ابي العنابه في بعض المنزهات وقد دعا عيالا صاحب الجسر ومعهما بطعام وقال لفلان اذا وضعت قداهم الغداء فقدم الي ثريدة بخل وزيت فدخلت عليه واذا هو ياكل منها اكل متكئا خبز منكر لثني فعدعاني فبعدت يدي معه فاذا بفرينة بخل وزيت بدلا من الزيت فقلت له اتدري ما تاكل قال نعم قلت وماذا قال غلط الفلام بيت دبة الزيت ودبة المزور . فلما جاءني كرهت التجرير وقلت دهن كدهن فاكلت خبز منكر . وقال محمد بن عيسى الخنزيري كان لابي العنابه خادم اسود طويل كانه بحراك اتون وكان يجري عليه في كل يوم رغيفين فجاءني الخادم يوما فقال لي والله ما اشبع فقلت وكيف ذاك قال لاني ما افتر من الكد وهو يجري علي رغيفين بفور ادم فان رايت ان تكلمه حتى يزيدي رغيفا فتوجر فوجدته بذلك فلما جلست مع ابي العنابه مر بنا الخادم فكرهت اعلامه انه شكالي ذلك فقلت له يا ابا اسحق كم يجري علي هذا الخادم في كل يوم قال رغيفين قلت لا يكتفيانو قال من لم يكتفي القليل لا يكتفي الكثير وكل من اعطى نفسه شهريا هلك وهذا خادم يدخل الي حريمي وبناقي

فان لم اعوده القناعة والاقتصاد اهلكني واهلك عيالي ومالي . فبات الخادم بعد ذلك فكتفني في ازار وفراشه له خلع فقلت له سبحان الله خادم قدم المحرمه طويل الخدمه واجب الحق فكنت في خلع وانما يكتفيك لكفن بعد ينار فقال انه بصري الى البلاء والحج اولي بالمجد يدمن الميت فقلت يرحمك الله يا ابا اسحق فلقد عودته الاقتصاد حيا وميتا

وقيل كان لبعض التجار من اهل باب الطاق على ابي العنابه ثمن ثياب اخذها منه فمر به يوما فقال صاحب الدكان لفلان له حسن الوجه ادرك ابا العنابه فلا تفارقه حتى تاخذ ما كان عنده . فادركه على راس الجسر فاخذ ببنان حمارو واروقه . فقال له ما حاجتك يا غلام قال انا رسول فلان يعني لآخذ ما له عليك فامسك عنه ابو العنابه وكان كل من مر من هناك فرأى الفلام متعلقا به وقف ينظر فلما كثر الجمع قال ابو العنابه للفلام والله ربك انني لا اجل وجهك عن فمالك لو كان فعلك مثل وجهك كنت مكنتا بذلك ففجل الفلام وتركه ورجع الى صاحبه وقال له يعني الى شيطان جمع علي الناس وقال في المعر حتى المحلبي فهربت منه

وقال الجاحظ حدثني ثمامة بن اشرس قال دخلت يوما على ابي العنابه فاذا هو ياكل خبزا بلاشيء فقلت وكيف ذلك فقال رايت قدامة خبزا ياسا من دقاق فطير وقدحا فيو طليب فكان ياخذ القطعة من الخبز فيغمسها في الحليب ويخرجها فلم تعلق منه باقيل ولا كثير فقلت له كذلك اسمعت ان تنادم بلاشيء وما رايت احدا قهلا تأدم بلاشيء . وقال ثمامة انشدني ابو العنابه

اذا المرء لم يعنى من المال نفسه  
فملكه المال الذي هو ماله  
الا انما مالي الذي انا مفتق

وليس لي المال الذبي انا تاركه  
اذا كنت ذا مال فيادر يوالذي  
يحيى ولا استهلكه بها كنه

فقلت له من اين قضيت بهذا قال من قول النبي  
انما لك من ما لك ما اكلت فافئبت او لبيت فابليت او  
اعطيت فامضيت فقلت انؤمن بان هذا قول النبي وانه  
الحق قال نعم قلت له فليهم قميصك سبعة وعشرين  
بدره في دارك لا تأكل منها ولا تشرب ولا تتركها ولا  
تقدمها ذخراً ليوم فتركها وفاقك قال يا ابا معن ان ما  
قلت لحق ولكني اخاف الفقر والحاجة الى الناس فقلت وما  
يزيد حال من افتقر على حالك وانت دائم الحزن لا تأكل  
ولا تشرب منها دائم الجمع فتجوع على نفسك لا تشري اللحم  
الا من عبد الى عبد . فترك جواب كلامي كلهم قال لي  
لقد اشتريت في يوم عاشوراء لحماً وتوابلاً وما يتبعه  
خمسة دراهم . فلما قال لي هذا القول اضحكتني حتى اذهلني  
عن جوابي ومعاتبي . فامسكت عنه وعلقت انه ليس ممن  
شرح الله صدره للاسلام . وقول له ما لك تجل بارزقك  
الله تعالى فقال ما يجتلب بما رزقني الله قط قبل له فكيف  
ذاك وسيتك من المال ما لا يحصى قال ليس ذلك  
رزقي ولو كان رزقي لانفقت . وقال ابو العتاهية يوماً لم اقل  
شيئاً احب الي من هذين البيتين

ليت شعري فاني لست ادري  
اي يوم يكون اخر عمري  
وبأي بلد يغيب روعي

وبأي البلاد يجر قبوري  
وكان غزله قليلاً جداً . قبل لثبة احد اصحابه فقال له  
انشدني من شعرك فانشدني ابياتا في الزهد فقال انشدني  
شيئاً من شعرك في الغزل فقال يا ابن اخي ان الغزل يضرع  
الى مثلك فقال له ارجو عصبة الله عز وجل فانشدني  
كلها من حسنها درة  
اخرجها الي الى الساحل  
كان في فيها وفي طرفها

سواحراً اقبان من بالي  
لم يبق مني حبها ما خلا  
حفاشة في بدني ناحل  
بامن راسه قبلي قليلاً بكى  
من شدة الوجع على القائل

وقبل مر في اول امره على فتيان ينادون الاشعار  
وكان حاملاً على ظهره قميص تحار لبيعة فقال اراكم  
نفذ اكرن الشعر فانا اقول لكم شيئاً فان اجزئتم فلکم  
مئتي عشرة دراهم والا فلي منكم مثلياً فتمسروا ووقالوا نعم  
فجعل رهنه تحت يد احدهم وقال لشعري بالقميص طبعتم  
انشد . ساكتب الاجداث اتم . وقال اجزئتم وجعل  
بيته وبينهم وقتاً في ذلك الموضع اذا بلغت الشمس ولم  
يجزئوا الذمت غرموا الخطر . فلم يقدروا فجزأ بهم وقمة  
يقول

..... ملنا بالامس كتم  
ليت شعري ما صنعتم اريتم ام خسرتم  
وهي قصيدة طويلة له

وقبل ان الرشيد لما احبس ابا العتاهية وكل يوم من  
يكتب اليه بكل ما يسعه منه فكتب الى الرشيد انه  
سبعة بنشد

اما والله ان الظلم لوثم  
وما زال المشي هو الظلوث

الى ديان يوم الدين نضي  
وعند الله تمنع المحصوم  
فهك الرشيد وامر باحضاره واطلاقه وامر له بالي  
دينار . وسئل ابو العتاهية اسب شعرك احسن قال  
قولي

الناس في غلاتهم ورحى المية تعفن  
وطالب الي المامون ان ينشد احسن ما قال في  
الموت قال  
انسك محياك الماتا فطابت في الدنيا الماتا  
ووتفت بالدنيا وانمت ترى جماعها شتانا

وعزمت منك على المحبوة وطولها عزما بئانا  
يا من راسه ابوي في من قد رأى كانا فئانا  
هل فيها لك عبرة اخلفت ان لك انفلانا  
ومن الذي طلب الفسحت من ميتو فئانا  
ومن شعره في الدنيا قوله

ارى الدنيا لمن هي في يدي  
عذابا كلما كثرت لدي

ممن المكرمين لها بصغر  
وتكبر كل من هانت عليه  
اذا استغفيت عن شيء فندعه

وخذ ما انت محتاج اليه  
وقوله

الم تر ريب الدهر في كل ساعة  
له عارض فيو المنة تلح  
ايا با في الدنيا لغيرك تبني

ويا جامع الدنيا لغيرك تجميع  
واي امره في غاية ليس ندية  
الى غاية اخرى سواها تطلع

ومن نسبه قوله في عتبة  
يا حبيب سيدتي اما لك دين  
حتى متى قلبي لديك رهون

وانا الدلول لكل ما حلفتني  
وانا القفي البائس المسكين  
وانا الفداء لكل باك مسعد

ولكل صب صاحب رغبين  
لا بأس ان لذلك عدي راحة  
للصن ان يلقى الحزين حزين

يا حبيب ابن افر منك اميرتي  
وعلي حصن من هراك حصين  
ولة في الزهد قصائد كثيرة من بعضها

لدوا الموت وابدوا للخراب  
فكلكم يصير الى الذهاب

الا يا موت لم ار منك بدنا  
انتبت وما تجوف وما تخافي  
كانك قد هجيت على مشبي  
كما هجم المشيب على شباني

ومن اخرى  
طول التعاشرين الناس ملول  
ما لاي آدم ان فتنت معقول

يا راعي الشاء لا تغفل رطابها  
فانت عن كل ما استعربت مسوول  
اني لقي بئر ما زلت اعمره

على يقين باني عنه منقول  
وليس من موضع ياتي ذوشم  
الا والموت سيقت فيو مسلول

لم ينفل الموت عنا منذ اعد لنا  
وكنا حنة باللائك مشغول  
ومن يمت فهو مطوع وبجته

والحي ما عاش مقيمي وموصل  
كل ما بدا لك فالأ كالقائه  
وكل ذي ما كل لا بد ما كول

وعزى ابو العتاهية المهدي عن ابنة له ماتت وكان  
قد حزن عليها حزنا شديدا فسلمن تعزيو ثم قال ابو  
العتاهية

ما للمجدين لا يبلى اختلافها  
وكل غض جديد فيها بال  
يا من ملا عن حبس بعد ميتو

كم بعد موتك ايضا عنك من سال  
كان كل نعم انت ذاقته  
من لذة العرش يحكي لمة الابل

لا تلعبن بك الدنيا وانت ترسه  
ما شئت من غير فيها وامثال  
ما حيلة الموت الا كل صاحبه

اولا فما حيلة فيو لحنال

فقال له احسنت ويحك واصبت ما في نفسي ووعظت  
واوجزت ثم امره ان يمسح باليد درهم  
ويقبل كان ابو العتاهية يحج كل سنة فاذا قدم  
اهدى للمؤمنين برداً قطرياً ونعلاً سوداً ومساويك  
اراك فيبعت اليه بعشرين الف درهم . فاهدى له مرة  
كما كانت يهدي كل سنة اذا قدم فلم يقبض ولا يبعث اليه  
بالوظيفة فكتب اليه ابو العتاهية يقول

خبروني ان من ضرر يد السوء

جداً يهضم صغراً حسنه

أحدثت لك في لم ارها

مثلاً كنت ارى كل سبه

فامر المؤمن بجمل العشرين الفاً اليه وقال اغفلناه  
حتى اذكرنا

وقال حمارق المني جاءني ابو العتاهية يوماً فقال لي  
قد حضرت على ابن اترودينك يوماً سمعته في ثمنى تنشط  
لذلك فقلت متى شئت قال ان اخاف ان تقطع في قلت  
لا ولوطياني الخليفة فقال يكن ذلك في غد فقلت افعل .  
فلا كان الغدا كرتي رسالة فجدد لي بيتاً نظيفاً فيه  
فرش نظيف ثم دعا بمائة وعطبا خبز مبدوخل وبقل  
وملح وجدي مشوي فاكلنا منها حتى اكنفينا ثم دعا بسبك  
مشوي فاكلنا منه شيئاً ايضاً ثم دعا بنراخ ودجاج وفراريج  
مشوية فاكلنا منها حتى اكنفينا ثم اتونا بجلاء فاكلنا  
وخلنا ايدينا ثم جاءونا بفأكة وربحان والوان من الانبذة  
فقال لي اختر ما يصلح لك فاخترت وشربت وصب  
قدحاً ثم قال غنّ لي في قوتي

اخذت قال لي ولم يدري ما لي

اتسب الفناء حبة حقاً

فنهضت ثم قلت نعم حم

ما جرى في العروق عرفاً فعرفاً

فغنيته فشرب اقداحاً وهو يبكي احراً بكاه ثم قال  
لي غنّ لي في قوتي

ليس لمن ليست له حيلة

موجودة خير من الصبر  
فغنيته وهو يتعجب ويكي ثم قال غنّ ايضاً قولي  
خليجي مالي لا تاتل مضرني  
تكون مع الاقدار حقاً من الحتم

فغنيته اياه وما زال يتعجب عليّ كل صوت غني يوفي  
شعروا انا اغنيو ويشرب ويكي حتى صارت الغنية فقال  
لي احب ان تصبر حتى ترى ما اصنع فجلس فامر ابنة  
وخلامة فكسرا كل ما كان بين ايدينا من البند واللات  
الملاهي ثم امر باخراج كل ما كان في بيتي من البند واللات  
فما زال يكسره ويصب البند وهو يبكي حتى لم يبق  
من ذلك شيء ثم نزع ثيابه واغسل وليس باب  
يباض من الصوف ثم غنني وبكى وقال عليك السلام  
يا حيي وفرحي من الناس كلهم سلام الفراق الذي لا  
لقاء بعده وجعل يبكي ويقول هذا اخر عهدي بك في  
حال تعاشر اهل الدنيا فظننت اني بعض حقايق  
فانصرفت فالفينة زماناً ثم لموتة فانيته فاستأذنت هليو  
فاذن لي فدخلت فاذا هو قد اخذ قورصتين وثقب احدها  
وادخل راسه وسدو فيها واقامها مقام القيرص وثقب  
الاخرى واخرج رجليه منها واقامها مقام السراويل فلما  
رايت نسمت ما كان عهدي من الفم عليه والوحشة لعشرو  
ومحككت ضحكاً ما ضحكك مثله قط فقال لي من اي شيء  
تضحك لا ضحكك فقلت استن الله عبيك هذا اي شيء  
هو من يملك عنه انه فعل مثل هذا من الانبياء والزهاد  
او الصحابة او التابعين او المجانين انزع عك هذا يا سجين  
الدين . فكانه استنني مني . ثم باغني عنه انه جلس تحماماً  
فجهدت ان اراه بذلك الحاله فلم اراه ثم مرض فبليغي انه  
اشتهى ان اغنيته فانيته عائداً فخرج اليّ رسولاً يقول ان دخلت  
جددت لي حزنًا وتافت نفسي الى سباعك والى ما قد غلبها  
عليه انا استودعك الله واعذر اليك من ترك الانفائه .  
ثم كان اخر عهدي بؤ . وقيل لابي العتاهية عند الموت ما  
تشمي فقال اشتهي ان يجي حمارق فيضع فمه على اذني  
ثم يغنيني

ستعرض عن ودي وتسي مودتي

ومحدث بعدي للليل خليل

إذا ما انقضت عني من الدهر مدتي

فان خاف الباكيات قليل

وقيل شاور رجل أبا العتاهية في ما ينشئ على خاطره فقال

انقش عليه، لعنة الله على الناس، وانشد

برمت بالناس وأخلاقهم قصرت استأنس بالوحد

ما أكثر الناس لعربي وما أقلم في حاصل العدة

وقال عبدالله بن المحسن جاعني أبو العتاهية وأنا في

الديوان فجلس إلي فقلت يا أبا يحيى أما يصعب عليك

شيء من الألفاظ فتحتاج فيه إلى استعمال الغريب كما يحتاج

اليوماء من يقول الشعر أو إلى اللفاظ مستكرهة قال لا

فقلت لاني لأحسب ذلك من كثرة ركوبك القوافي السهلة

قال فأعرض علي ما شئت من القوافي الصعبة فقلت قل

أبياتاً على مثل البلاغ فقال من ساعدني

أي شيء يكون يبلغ من ع

أش كفاف قوت بقدر البلاغ

صاحب النبي ليس يسلم منه

وعلى نفسى بقى كل باغ

رسب ذي نعمة تعرض منها

حائل بينه وبين المساغ

أبلغ الدهر في مواضعه بل

زاد فيه من لي على البلاغ

غبتني الأيام عني ومالي

وشبابي وصحفي وفراحي

وكان الشعر عنك سهلاً جداً حتى أنه قال يوماً لو شئت

أن أجعل كلامي كله شعراً لعلت

طاجرى هرون الرشيد يوماً الخيل فجاء فرس يقال له

المشعر سابقاً وكان الرشيد معجباً بذلك الفرس فأمر الشعراء

أن يقولوا فيه فيبذروهم أبو العتاهية فقال

جاء المشعر والأفراس يندمها

هوناً على رسله منها وما أنهرها

وخلف الرمح حسبي وبني جاهلي

ومرّ بمخطف الألبار والنظرا

فاجزل الرشيد صلته وما جسر احد بيته من الشعراء ان

يقول شيئاً

وقال ابنه محمد ان آخر شعر قاله ابني في مرضي الذي

مات فيه هو هذا

الحب لا تعذبني فاني مكر بالذي قد كانت مني

لعنوك ان عنوت وحسن ظني

وانت علي ذو فضل ومن

عضضت انامي وقرعت سني

واقطع طول عمري بالنهي

قلت لاهلها ظهر الحن

لشعر الناس ان لم تعف عني

ومحاسة كثيرة، وكان الاصمعي يستحسن قوله

انت يا استغفرت عن صا حيك الدهر اخوة

فاذا استجبت اليو ساعة تجك فوه

وقال مصعب بن عبدالله أبو العتاهية اشعر الناس فقل

له باي شيء استحق ذلك عنك فقال بقوله

تعلقت بأمال طلال أي آمال

واقبلت على الدنيا ملحا أي اقبال

ايا هذا تجهز غراق الادل والمال

فلا بد من الموت على حال من الحال

فهذا كلام سهل حق لا حشو فيه ولا نقصان يعرفه العاقل

ويقرب من الجاهل وقال عبدالله بن عبد العزيز العمري

اشعر الناس ابو العتاهية حيث يقول

ما ضر من جل الثراب مهاده

انت لا ينام على الحجر اذا قنع

وارسلت زينة الى ابني العتاهية ان يقول على لسانها ابياتاً

بعد قتل الامين يستعطف بها المأمون فأرسل اليها هت

الابيات

ألا ان صرف الدهر بدني وبيد

وتج بالآلاف طورا وبثقة



اصابت بربيب الدهر مني يدي يدي  
فسلمت للاندثار والله احمد  
وقلت لربيب الدهر ان هلكت يد  
فقد بقيت والحمد لله في يد  
اذا بقي المأمون لي فالرشيد لي  
ولي جعفر لم يفتد ومحمد  
فلما قرأها المأمون استغصمها وسأل عن فاتها فقيل له  
ابو العتاهية فامر له بعشرة آلاف درهم وعطف على زينة  
وزاد في تكريمها وقضى حوائجها جميعاً . ومن ظريف  
شعره قوله  
تجرّد من الدنيا فانك انما  
وقعت الى الدنيا وانت مجرّد  
ومن شعره ايضاً  
بادر الى اللذات يوماً امكثت  
مجلوهم بهادر الآفات  
كم من مؤثر لقد امكثت  
لغيري وليس له قد يموت  
حتى اذا فانت وفات طلابها  
ذهبت عليها نفس حشرات  
تاتي المكارة حين تاتي جملة  
داري السرور ينجي في الفلوات  
وقوله  
واذا انقضى ثم امره فقد انقضى  
ان الميموم انشدني الاحدث  
وقوله  
انما انت طول عمرك ماعة  
رنت في الساعة التي انت فيها  
وقال معتزلاً عن البكاء  
كم من صديق لي أسا  
فاذا تأمل لامي  
لكن ذهبت لارتدي  
ومن شعره ايضاً

كل على الدنيا له حرص والحادثات انما غصص  
وكان من وارث في جند لم يبد منه لناظر شخص  
تبغي من الدنيا زيادها وزيادة الدنيا هي النقص  
ليد المني في تاليفها عن ذخرك شفيقة فخص  
وقال مشوقاً الى امرأته حين كان في حبس الرشيد  
من لقلب متمم مشاق  
شقة شوقه وطول الفراق  
طال شوقي الى قعيدتي  
ليت شعري هل لنا من تلاق  
في حظي قد انتصرت عليها  
من ذوات العتود والاطلاق  
جمع الله عاجلاً بك شيلي  
عن قريب وفكي من وثاقي  
وكان سبب حبسها انه تسكك وليس الصوف فامر الرشيد  
ان يقول شعراً في الغزل فامتنع فضربه بسين عصا وحلف  
ان لا يخرج من حبس حتى يقول شعراً في الغزل فلما  
رفعت الممارعة قال كل مملوك له حر وامرأة  
طالني ان تكلم سنة الا بالقرآن او بلا اله الا الله محمد  
رسول الله . فكان الرشيد يحزن ما فعله فأمر ان يحرس  
في دار ويوسع عليه ولا يمنع من دخول من يريد اليه .  
فدخل اليه يوماً غارق وأخذ عنه الايات المازة هنا في  
شوقه الى امرأته وصار بها الى ابراهيم الموضلي فصنع  
فيها لحماً ودخل بها على الرشيد فكان اول ضيوت غناه  
اباه في ذلك المجلس وسأله من الشعر والغناء فقال  
ابراهيم اما الغناء في واما الشعر فلا سيرك اني العتاهية  
فقال الرشيد او قد فعل فقال ابراهيم نعم فعدّ يد الرشيد  
ثم قال لسروق الخادم كم ضربنا ابا العتاهية قال ستين  
فامر له بستين الف درهم وخلق عليه واطلعه . ومن شعره  
ايضاً قوله  
يا طعظ الناس قد اصحبت منها  
اذعبت منهم اموراً انت تأنها  
كالميس الثوب ذا عري وعورة

للناس بادية ما انت يوارىها  
فاعظم الائم بعد الترك تعلمه  
في كل نفس عماها عن مساويها  
عرفانها بعبوب الناس تصورها  
منهم ولا تبصر العيب الذي فيها  
وكان ابو العتاهية مشهوراً بحب عتبة جارية المهدي واكثر  
نسيبها فيها فمن ذلك قوله وكتب يه الى المهدي يعرض بها  
نفسه بشيء من الدنيا معلقة  
والله والفاطم المهدي يكتننها  
اني لا يأس منها ثم يطعمني  
فيها احفارك للندى وما فيها  
فهم المهدي يدفع عتبة اليه فخرجت وقالت يا امير المؤمنين  
على حرمي وخديتي تدفعني الى رجل قبح المنظر بائع جرار  
ويمكسب بالمشى فاعفاهما . وكان ابو العتاهية قد كتب  
اليهتين على حواشي نوب مطبوع ووضع في برنية ضخمة  
فقال المهدي املاؤا له البرنية مالا . فقال للكتاب امر  
لي بدنانير قالوا ما ندفع اليك ذلك ولكن ان شئت  
اعطيناك الدرام الى ان يفتح امير المؤمنين بما اراد .  
فاخذت في ذلك حولا فقالت عتبة لو كان عاشقا كسا  
برم لم يكن يخلط منذ حول في التميز بين الدرام  
والدنانير وقد اضرب عن ذكري صلحا  
وقال ابو العتاهية حمدني الرشيد لما تركت قول الشعر  
فا دخلت السجن واغلق الباب علي فدهشت كما يدهش  
مئلي لذلك الحال . فاذا انا برجل جالس بجانب المحبس  
منيد فجعلت انظر اليه ساعة ثم تقبل فقال  
تعودت من الضرب حتى افنت  
واسلني حسن الغناء الى الصبر  
وصبرني باسي من الله راجيا  
لحسن صنيع الله من حيث لا احدي  
فقلت له اعد احرك الله هذين اليهتين فقال لي ويلك  
يا ابا العتاهية ما اسلم ادبك وافر عتلك دخلت علي  
المحبس فاسلمت تسليم المسلم على المسلم ولا سالت مسالة

الحمر للحر ولا توجهت توجع الميتى للميتى حتى اذا سمعت  
يعتن من الشعر الذي لا فضل فيك غيره لم تصبر عن  
استماعتها ولم تقدم قبل مسالتها طعرا لنفسك في طابعها  
فقلت يا اخي اني دهشت هذه الحال فلا تغدلي واعزني  
متفضلا بذلك فقال انا اولي بالدهش والحيرة منك  
لانك حسنت في ان تقول الشعر الذي يو ارتعت وبلغت  
ما بلغت فاذا قلت امنت . وانا ما اخوذ بان ادل على  
ابن رسول الله ليقول او اقول دونه والله لا ادل عليه  
ابدأ والساعة يدعي في فاقول فابدا احث بالدهش فقلت  
انت اولي سلك الله وكفاك . ولو علمت ان هه حالك ما  
سألك فقال لا يخل عليك اذا تم اعاد اليهتين حتى  
حفظتهما فساكنة من هو قال انا حاضر داعية عسى ان  
يزيد وابو احمد ولم تلبث ان سمعت صوت الاطفال فقام  
فمسك على نفسه ما كان عنده في جرة وليس ثوبا نظيفا  
ودخل المحبس واجتهد معهم التمع فاخرجنا جميعا وقدم  
قبلي الى الرشيد فساله عن احد من عسى فقال لانسأ الي  
عتبة واصنع ما انت صانع فلوانه تحت ثوبي هذا ما كشفت  
عتبة فامر بضرب عتقو فضربت ثم قال لي اظنك ارتعت  
يا اماعيل فقلت دون ما رايته ما تسيل منه النفوس فقال  
ردوه الي محبس فرددت وانخلت اليهتين وزدت فيها  
اذا انا لم اقبل من الدهر كل ما  
تكرهت منه طال عتبي على الدهر  
قال ابو دلف جرت مذكرة في شعراي العتاهية بمضرة  
المحافظ الى ان جرى ذكر ارجوزته المزدوجة التي ساها  
ذات الامثال فاخذ بعض من حضر ينفدها حتي الى على  
قوله  
يا للشباب المرح الصافي روائح الجنة في الشباب  
فقال المحافظ للمنفذ قف ثم قال انظر الى اولي روائح  
الجنة في الشباب . فان له معنى كعني الطرب الذي لا يقدر  
على معرفته الا القلوب وتغير عن ترجمه الاسمة الا بعد  
التطويل ولادامة التذكير وخبر الاماني ما كان القلب الى  
المحبس فاسلمت تسليم المسلم على المسلم ولا سالت مسالة  
قبولوا اسرع من اللسان الى وصفه . وهذه الارجوزة من

بما نفعني العاتية ويقال ان فيها أربعة آلاف مثل منها  
قوله

حسبك ممّا تبغوه القوت  
ما أكثر القوت لمن يموت  
الفقر في ما جاوز الكفافا  
من انى الله رجا وخافا  
في المقادير قلني او قدّر  
ان كنت اخطأت فما اعطاك القدر  
لكل ما يؤذي وان قل آلم  
ما اطول الليل على من لم يتم  
ما انتفع المرء بهلى عقله  
وخير زخرا المرء حسن فعله  
ان الفساد ضدّ الصلاح  
وربّ جتر جرّة المزاح  
من جعل التام عرا هلكا  
مهلك الشرّ كباغيه لكا  
ان الشباب والفراغ والجم  
مفسدة للمرء اى مفسدة  
يفنيك عن كل فحج تركه  
يرى من الراي الاصل شكه  
ما عيش من افنة بقاؤه  
نفص عينا كسالة فقاؤه  
بارب من اخطا بجهده  
قد سرنا الله بنور حمده  
ما تطلع الشمس ولا تغيب  
الا لامر شائنة عجيب  
لكل شيء معدن وجوه  
واوسط واصغر واكبر  
من لك بالحض وكل ممتزج  
وساوس في الصدر منه تعج  
وكل شيء لاحق بمجوه  
اصغره متصل باكبره

ما زالت الدنيا لنا دار اذى  
مزوجة الصوب بالوان القذى  
الخبر والفر بها اذواج  
لذا تنساج ولذا تنساج  
من لك بالحض وليس محض  
يحيت بعض ويطلب بعض  
لكل انسان طبعان  
خير وشر وهما خدعان  
انك لو تشلفى الفعيا  
وجده اثنت ثي رجا  
والخبر والفر اذا ما عدا  
بينهما بون بعيد جدا  
عجبت حتى غشي السكون  
صرت كاني حائر مبهوت  
كلما قضى الله فكيف اصنع  
الصمت ان ضاق الكلام اوسع  
وهي طويلة جدا وما ذكر منها هنا كفاية للدلالة على انها  
ولا غضب الرشيد على ابي العاتية اذ لم يقل القول  
بعد موت موسى الهادي حصة كما مر وفي ذات يوم غضب  
على جارية له تخلف ان لا يدخل اليها اياما ثم ندم فقال  
صد عني اذ رايت مفتنت  
واطال الصد لما ان فطن  
كان مملوكي فاضى مالكي  
ان هذا من اعاجيب الزمن  
وقال لجنيرين يحبي اطلب لي من يزيد على هذين الدينين  
فقال له ليس غرابي العاتية فبعت اليه فاجاب بولو  
شغل المسكين عن تلك الهن  
فارق الروح واخلي من بدت  
ولقد كلت امرا عجبا  
اسأل الذنوب من بيت المحزن  
فقال الرشيد لجنير ما العمل قال اطلقه واحضر اليك  
ففعل ووصلة فقال ابو العاتية الان طالب القول وانشد

عن الحب ارثه ذاتي في هواه وله وجه حسن  
ولهذا صرت ملوكا له ولهذا شاع ما في وطن  
فقال له احسنت واقه واصبت ما في نفسي واضعف  
صلفه واجتمع الناس على ابي الغامية يوما واخذ كل  
منهم يشكو له اعراض الناس عنه الى غير ذلك فقال  
فتشت ذنب الدنيا فليس بها

احد اراءه لآخر حامد  
حتى اكاف الناس كلهم

قد افرغ في قاله واحد  
وشكا بعضهم الى ابي الغامية ضيق القيد وغم المحبس  
فكتب اليه يقول

في الايام والعبر وامر الله ينتظر  
اناس ان ترى فرجا فابن الله والقدر

وقال ابو الغامية كان الرشيد يجهل غناه الملاحين في  
الزلات اذا وكبها وكان ياتى بفساد كلامهم ولحنهم فقال  
قولوا لمن معنا من الضعفاء ان يعملوا لهؤلاء شعرا يفتونه  
فقبل له ليس اخذ اقدر على هذا من ابي الغامية (وكان  
في المحبس) فوجه اليه الرشيد قل شعرا حتى اسمع منهم  
ولم يامر باطلاقه فعاظني ذلك فقلت واقه لا قول شعرا  
بجزنة ولا يسر به فعملت هذه الايات وارسلتها لمن حفظها  
من الملاحين وهي

خانك الطرف الطموح ايا القلب المبحوح

لدواعي الخبر والفهم دنسو ونروح

هل المطلوب بذهنين توبة منه نصوح

كسب اضلاع قلوب انما هن قروح

احسن الله بنا انت الخطايا لا تنوح

فاذا المستور منا بين ثوبين نضوح

كم راينا من عزير طين يمدع الكشوح

صاح منه برحله صالح الدهر الصدوح

موت بعض الناس في الارض على قوم فتوح

سيصر الزمان يوما نجس ما فيوروخ

بين عبي كل حين طم الموت يلوح

كلنا في غفلة والى موت يغدو وبروح  
ليني الدنيا من الدنا يا غيوق وه بوح  
رحن في الوحي واصبح من عليهم المسوح  
كل نطاح من الدهر له يوم نطوح  
نح على نفسك ايسم كمن ان كنت تنوح  
لنمون وانت عه رت ما عمر نوح

فلما سمع الرشيد جعل يبكي ويتعجب فلما رأى الفضل بن  
الربيع ذلك اوما الى الملاحين ان يسكنوا  
وقال الرشيد يوما لاني الغامية عظمي فقال له اخافك  
فقال له انت آمن فقال

لاتامن الموت في طرفه ولا نفس

اذا تسمرت بالابواب والمحس

واعلم بان سهام الموت قاصدة

لكل مدح منا وما نرس

تروجا للمجاهد تملك طريقها

ان السفينة لا تجري على اليبس

فمكي الرشيد حتى بل كمة

ومن جيد شعره قوله

وانجبا للناس لو فكروا وحاسوا انفسهم ابصروا

فانما الدنيا لهم معبر فانما الدنيا لهم معبر

المخبر ما ليس يخفى هو المعروف والفهم هو المكتبر

والموعد الموت وما بعد الا لا فخر الا فخر اهل التقى

ليعلم الناس ان التقى عجب للانسان في فخره

ما بال من اوله نطقة اصبح لا يملك تقديم ما

واصبح الامر الى غيره في كل ما يقضى وما يقدر

وقال ابو الغامية لا يتورق في علو التي مات فيها

قومي يا بنية فارني ابالك وانديك فقامت وندبت يقولو

كما امرها

لعب البلى بعالي ورمومي

وقبرت حياً تحت ردم هوم  
لزم البلى جسي فاوى قوتي  
ان البلى لموكل بلزومي  
ولا مات ابوالعنايه اوصى ان يكتب على قبره  
ان عبقاً يكون آخره المورث ليعيش بمجل التفتيش  
وقيل اوصى ان يكتب عليه  
اذن حقي تسعي واسمي ثم عي وعي  
انا رهن بمضجعي فاجطروا مثل مصري  
صفت تسعين حجة اسلتي لمضجعي  
كم درى الحقي ثابته في ديار التزعزع  
ليس زاد سوى الذي تخذي منه او دعي  
ورثاه ابناء محمد فقال

يا ابي ضحك الاري وطوى الموت اجمعك  
ليني مث يوم صرث الى حفرة معك  
رحم الله مصرعك برود الله مضجعتك  
وكان مولد سنة ١٢٠ ووفاته في يوم الاثنين لثاني من  
جمادى الاولى وقيل لثلاث من جمادى الآخرة سنة  
٤٢١ ودفن بحال فمطر الزياتين في المجانب الغربي  
من بغداد

ابو عثمان بن باب الزاهد

راجع ابن باب الزاهد

ابو عثمان بن ليون النحوي

Abou-Othman-Ibn-Lion-el-Tujibi

هو سعد بن ابي جعفر احمد بن ليون من اكابر  
الاية الذين افرغوا جهدهم في الزهد والعلم والنصح وله  
تأليف نفيسة تزيد على المائة منها في الهندسة والفلاحة  
وكتاب كمال المحافظ وجمال الافظ في الحكم والوصايا  
والمواعظ وكتاب انداء الدليم في الوصايا والمواعظ والحكم  
وكتاب الايات المذهبة في المعاني القربة وكتاب نصلح  
الاحباب وصالح الاداب وله اختصار حجة المجالس لابن  
عبد البر واختصار المرتبة العليا لاث راشد القمني  
وكتاب نه السمر في اختصار روح الشعر وروح الشعر

لاين الجلاب الفهري وكان يختصر الكتب كثيراً حتى  
قال بعض كبراء المغرب وقد رأى رجلاً مفطحاً في  
الطول لو رآه ابن ليون لاختصره واكثرنا كنهه في  
الادبيات وله شعر أكثره حكم ومواعظ جميلة جداً اجيبنا  
ان نذكر منها جملة لثالثهم وجودة سبكها فمن  
ذلك قوله

راحم أولي العلم حتى تعبد منهم حفيظه  
ولا يردك عجز عن اخطا طرقة  
فان من جد يعلى فيما يحب لحوقه

وقوله

شفاه داه الي حسن السؤال  
فاسأل تمل عفاً وقل لا تبال  
واطلب فالاستجداء والكبر من  
موانع العلم فان تبال

وقوله

من لم يكن علة في صدره نشبت  
يداه عند السائلات التي ترد  
العلم ما انت في الحماهم محضرة  
وما سوى ذلك التكليف والكند

وقوله

الدرس راس العلم فاحرص عليه  
فكل ذي علم فقيه اليه  
من ضيع الدرس يرى هاذيك  
بعد اعتبار الناس ما في يده  
فمزة العالم من حفظه  
كمزة النقي في ما طيه

وقوله

ثلاث مهلكات لا محالة  
هوى نفس يتود الى البطالة  
وشح لا يزال يطاع دأبا  
وجش طاهر في كل حالة

وقوله

احذر مواخاة الدنيا فانها  
عارى يدين ويورث الضريرا  
فالماء يجف طعمة للجاس  
ان خالطه ويسلب الظهيرا

وقوله

نزه لسانك عن قول تهاب  
وارغب بمعك عن قيل وعن قال  
لا تبغ غير الذي بينك وطرح  
فصول تحي قرير العين والبال

وقوله

ما لم الناس ما استطعت ودار  
اخسر الناس احق لا يداري  
ضرك الناس ضر نفسك يعني  
لا يقيم الدخايل الا لئلا

وقوله

النصح عند الناس ذنب قد دنع  
نصح الذي يخفى بان يهجر  
الناس اعداء لنصاحهم  
فانك هيت النصح فيمن ترك

وقوله

تجري الامور على الذي قد قدرا  
ما حيلة ابدأ ترد مقبرا  
فارض الذي يجري القضاء به ولا  
تفجر فمن علم الرضا ان تفجرا

وقوله

اخوك الذي يحبك في القرب جاهلا  
ويستر ما تاتي من سوء والتج  
وينشر ما يرضيك في الناس مملتا  
ويغضي ولا يلو من البر والنصح

وقوله

حبيبك من يمار اذا زللا  
ويغلط في الكلام متى اسانا

بسر اذا انصفت بكل فضل  
ويجز ان نقصت او انتقصنا  
ومن لا يكتر بك لا يبالي  
احدث عن الصواب ام اعد لنا

وقوله

حاسب حبيبك كالعدو تدم له  
ملك المودة فالنصف روحها  
من كان يفيض في حقوق حبيب  
نقصت مودته وشيب صريحها

وقوله

ان شئت تعرف نعمة الله التي  
اولاك فانظر كل من هو دونك  
لا تنتظر الا على فتني ما لك  
لك ومن من الضعفاء يستجدونك

وقوله

من تناسى ذنوبه تملك  
وابانت عنه الولي المحبها  
ذكرك الذنب نفرة عنه بقي  
لك انكار فعلك مستديما

وقوله

لا تبلغ بالشر ما استطعتا  
وتعاقل واحلم اذا ما قدرنا  
فانقلاب الامور اسرع شيء  
وتجاري بضعف ما قد صحتا

وقوله

اخوك الذي تلنو في كل معضل  
يدافع عنك سوء بالمال والعرض  
ويستر ما تاتي من القبح دائما  
وينشر ما يرضي وان سوءه يغضي

وقوله

ليس الصديق الذي يلائك ميسرا  
ولا الذي يلهي في السرور يرى

ان الصديق الذي يولي نصيبه  
وان عرت شدة اغنى بما قدرا  
وقوله

قلنا تنفع المداراة الا  
عند اهل الحفاظ والاحساب  
من يداري الثيم فهو كمين به  
تعمل الدر في نحر الكلاب  
وقوله

لا تعد ذكرا حتى هو امر  
قد نفى وقد مضى لسبيله  
وتكلم في ما مره من الا  
في ودبر للشيء قبل طوله  
وقوله

ليس الفضل يا اخي ان تمسنا  
لاخيهمازي بالجميل من الثنا  
ان الفضل ان تمجزي من آسا  
لك بالجميل وانت عنة في غنى  
وقوله

من واصل اللذات لابد ان  
تعقب منها الندامات  
فخذ من اللذات بعضا ولا  
تسرف في الاسراف آفات  
وقوله

حب الصديق دالة منه على صدق المودة  
فاذا يقول فقصه اا عتبه جا قام حنة  
فاحل اذا حب الصديق ولا تحبب فيك تصد  
وقوله

لانطاب المرء بما اعتدت من  
اخلاقه فالمرء في وهو  
تثقل الاخلاق لثقلك مع  
ثقل الحالات والسنة  
وقوله

لاتعامل ما عشت فرك الا  
بالذي انت ترضو لنفسك  
ذاك عين العوايب فالزومة فيها  
تنبغي من كل ابتاء جك  
وقوله

من عامل الناس بالانصاف شاركهم  
في ما لم يرحبوا بلا سب  
انصافك الناس على لا تزال به  
تعلوا ان ترى في ارفع الرتب  
وقوله

من يكثر النعمة لا بد ان يملأها من حيث لا يشعر  
ومن يكن يشكرها معلما دامت له نامة تكسر  
وقوله

من عني المرء يهلوما يكتفه  
حتى يكون الذي يراه بهمة  
ما يضر المرء يهدو من شائله  
لناظر فيه يهديه تومة  
وقوله

قلنا يوديك من لا يعرفك  
فتمنظ من صديق بالثك  
لا تثق بالود من تصطب  
كم صديق تصطب بثلثك  
وقوله

من كان في عزه داره وحضره المني الى داره  
قبل بدأ تجزعن قطعا ولن لمن غنى من أضراره  
وقوله

لاتنبح النعمة من جائع  
لا يشرح الا انه ما لم يكن ملاك قد انعم من مائه  
وقوله  
تعظيمك الناس تعظيم لنفسك في  
قلوب الأعداء طرا والوداء  
من عظم الناس يعظم في النفوس بلا

مؤونة وبطل عز الاغراء

وقوله

سامع الناس ان اساءوا اليك وتغافل اذا نجيتا عليك  
مانري كيف انت عصي وملا لك يزيد الانعام دوما لديقك

وقوله

اغتم ساحة انسر وانس ما كان بامسو  
ليس للره من الدنيا ما سوى راحة نفس  
من يكن حالف هجر باع دنياه ينجس

وقوله

جرك النبي يغفلني فبغيت فتراه حسنا في كل حال  
لا يرى المحبوب الا حسنا كان فجع فيه مع ذا اوجال  
حتم المحب على ذي الحسان لا يرى المحبوب الا في كال

وقوله

حسن الظن تعش في غبطة  
ان حسن الظن من اتوى النطن  
من يظن سوء يجزي مثله  
قلما يجزي فجع بحسن

وقوله

ومستغفر من ام حلة وفيه معايب تدرذل  
كاهي بخاف على اعور عاراً وعن نفس يغفل  
وقوله

من لا يرى نفسه بالناس قاضيه  
عن الكمال لم يكمل له ادب  
ومن يكن راضيا عن نفسه ابدا  
فذاك غر عن الاداب محجب

وقوله

فخرج عن الناس بها استطعت  
ولا تترك في الناس بالارغب  
من اعتمد الناس يغفل ولا  
يرى غير متفكر عاصم

وقوله

الان اخوان ذي الدنيا وان تجتنب

اقصالة وغدا لا يعرف الدنيا

يعظمون اخا الدنيا وان عثرت

يوما به اولعوا فيه المكا كينا

وقوله

وافق الناس ان اردت السلامة

ان روح الوفاق روح كرامة

من يوافق بعش هيتا قريبا

آمكا من اذية وملامة

فوق الخلاف واحذر اذاه

فركوب الخلاف عمدا ندله

وقوله

خذ الامور برفق واتد ابدا

اياك من عجل يدعو الى وصي

الرفق احسن ما توفى الامور به

يصيب ذو الرفق او ينجو من المصير

وقوله

استغن صين ثناء فالفه بفديك عنة

من اكل الناس يغفل وليس يقنع منة

فان ظفرت بجز فاحفظ عابو وصنة

وقوله

لا تخف في الحق لوما صدقة بغيبك حتما

يغفل الحق ويهمل نوره لا يتقص

شان ذي الحق اعداء واخو الباطل اعين

وقوله

جامل عدوك كي يات حنة

فيك بعض البعض من ابدانكا

واحفظ صدقك ما استطعت فانه

ادري بطرق الضر من اعدانكا

وقوله

ان المسي اذا جازية ابدا

يفعل زدت في غيو شططا

النفوا حسن ما يجزي المسي به



بينة او يري انه سطا

وقوله

من كان يأكل ما اشتهى ويرى مخالفة الطبيب  
سوى مضرة ما اتى بطرا ويندم عن قريب  
ان الغفط ينجى الامور لمسية الفطن اللبيب  
من لم يكن متحفظا يخطي ويبعد ان يصيب

وقوله

خالف النفس عند قصد هواها  
تبقى ما عشت سالما من اذاهها  
فاتباع الهوى هوان ولكن  
هان للنفس كي تال منهاها

وقوله

عليك بنفسك لا تمتثل  
بشيء سواها واخل الفضول  
تمش رائج القلب في غفلة  
فلا من يضرب ولا من يقول

وقوله

اترك الفكر في الامور ودعها  
فكما قدرت تكون الامور  
كل فكر وكل رأي وحزم  
غير مجدي اذا جرى التدور

وقوله

هون عليك خطوب الدهران لما  
نهاية وانتهي عنه الفرج  
واصبر فان لحسن الصبر طاقية  
يصحبها ظلمة المكروب تنلج

وقوله

احذر النجل انه شر خلق  
تخطى به وشر طريقه  
من يكن غير مسرف فهو في النا  
س موقى تقي عليه الخليفة

وقوله

الثل في طلب الافادة عزة

فاحرص على نيل الافادة برشدا  
ان العز في الذي تحتاجه  
كبر وكبر المرء اقبح مقصد

وقوله

بنيتي الذي تخطى يعقل  
ان يرى كالبازي به عمن  
ين ايدي الملوك او في فلاته  
تخيفه من شرور ابناء دهره

وقوله

من تفضلت عليه انت لاشك امورة  
ومن احببت اليه انت بالرحم اسيرة  
ومن استغيت عنه انت في الدنيا نظيرة

وقوله

خلد الثاني في اللباس وسر على  
نجم الافاضل في اختصار الملابس  
ان الثاني في اللباس يكثر  
حساد والاعداء للناقص

وقوله

لا تخف من حدس ولو يكون كذرة  
واحدة ما اسطمت واجهد ان لا تخفك شره  
ان البهوضة تؤدي الى جلودك فوق الاسرة

وقوله

سيرة المرء تنبها فمخالفة  
حتى يرى الناس ما يخفي اعلانا  
فاجعل سريرك القوى ترى املا  
في كل ما انت تهفو وبرهانا

وقوله

ما تمت الدنيا للخص ولا  
اكل ذا فيها سوى من فتن  
عادها التفك من زامها  
وكل من اعرض عنها آمن

فلا تغربك بلذاتها  
فان من غربها قد غبن  
وقوله

نبت بالامور ولا تبادر  
لشيء دون ما نظره وفكر  
فبيح ان تبادر ثم تخطي

وترجع للثبت دون طير  
وله كثير من ذلك وقد اتصنا على ما ذكر ففيو  
كتابي . ولتتم هذه الحكم بالاعظم هذا البيت من قولوا ايضا  
لاتركن مخلوق وكن ابنا

ممن توكل في الاله على الله  
وكانت وفاته في اواسط القرن الثامن للهجرة

ابو عثمان بن مسيح المغني  
راجع ابن مسيح

ابو عثمان بن مفرغ  
راجع ابن مفرغ

ابو عثمان الاعناقى  
يذكر في اعناق

ابو عثمان التميمي  
راجع ابو عثمان بن ليون

ابو عثمان الحيري

Abou-'Othmān el-Hirī

هو الشيخ الزاهد ابو عثمان الحيري النيسابوري أصلاً  
من الري ثم رحل الى نيسابور قاصداً ابا حفص الخناد.  
قيل صحبه وهو شاب فطره مدة وقال للامام مجلس عندي  
فقام ولم يولد ظهراً وانصرف ووجهه الى وجهه حتى غاب  
عنه ثم قصد بان يجر حفرة على باب ولا يخرج منها الا  
بامر فلما راسه منه ابو حفص ذلك ادناه اليه وجملة  
من خواص اصحابه وزوجه ابنة فاخذ عنه طريقة وكان  
ارحماً للشافعية سبوترو ومنه انتشرت طريقة التصوف في

نيسابور وكان يقول العداوة من ثلاثة اذياء الطمع في  
المال وفي اكرام الناس وفي قبول الناس ويقول الخوف  
من الله يوصلك الى الله والكبر والعجب في نفسك  
يقطعك عن الله . واحتمار الناس في نفسك مرض عظيم  
لا يداوى . ويقول انت في سجن ما تبعت مرادك فاذا  
فوضت وسلمت استرحت ويقول اصحبوا الاغنياء بالعزيز  
والفقراء بالذل فان العزيز على الاغنياء تواضع والذل  
للفقراء شرف . ويقول لا يرى احد عيب نفسه وهو يستحسن  
من نفسه شيئاً ولما يرى عيوب نفسه من يبعها في جميع  
الاحوال ويقول يعطي الله الزاهد فوق ما يريد والمستقيم  
موافقة ما يريد . ويقول من لم تصنع ارادة لا تزيد  
الاهايم الا اذباراً عن الطريق طوعاً او كرهاً . ويقول ان  
صحة المحبة توكد على الحب ملازمة الادب . وكانت وفاته  
بنيسابور سنة ٢٩٨ هجرية

ابو عثمان الخالدي

Abou-'Othmān el-Khāledi

هو سعيد بن هاشم بن وعله ينتمي الى عبد الله بن  
قال محمد بن اسحق النديم . قال لي الخالدي وقد تعجبت  
من كثرة حفظه انا احفظ الف سفر كل سفر مائة ورقة .  
وسكان هو واخوه مع ذلك اذا استمعنا شعراً غضبوا  
صاحبه حياً كان او ميتاً لا يحجز منها من قول الشعر  
ولكن كذا كان طبعها وقد عمل ابو عثمان شعره وشعر اخيه  
قبل موت ولة تصانيف منها حسانة شعر المحدثين ومن شعره

بنفسى حبيب بان صبي لينو

واو عني الاشجان ساعة ودعا

والخلفي بالبحر حتى لو انني

قلدى بين صبي ارمته ما توجعا

وقال يصف غلاماً رثا

ما هو عبد لكته ولد

خزنيو الميمون الصد

وشد ازري مجرت خدمو

فهو يدب في الذراع والمصد

صغير سنه كبير منفعة  
تمازج الضعف فيه والجهد  
في سن بدر الدحي وصورته  
قبلة يصطفى ويعتقد  
معنى الطرف كله كحل  
مغزل الجهد حلية الجيد  
ورود خديو والشقائق وال  
متاح والجنتار متفد  
رياض حسن زواهر ابد  
فهن ماه النعم بطرد  
وغصن بان اذا بدا واذا  
شدا فقبره بانو كبر  
أنسي وهوي وكل ما ربي  
مجنيع فيه وهو منفرد  
ظريف مزج ملح نادرق  
جوهر حسن حرارة نغد  
ومنفق مشفق اذا انا  
رفقت وبذرت فهو مقتصد  
مبارك الوجه مذ حظيت به  
حالي رخي وعشتي رغد  
سامري ان دجا الظلام فلي  
من حديث كانه الشهد  
خازن ما في يدي وحافطة  
فليس شيء لدي ينفد  
يصون كني فكلمها حسن  
بطوي ثباتي فكلمها جد  
وابصر الناس بالطبع فكا  
مسك القلاب والعنبر الترد  
وهو يدبر المدام ان حليت  
عروس دن نقابها الزند  
تفتح كامي يد اناملها  
تعمل من ليها وتنفقه

منقذ كبر ذلا عوج  
في بعض اخلاقه ولا اود  
وصبر في القريض وكان دينها  
ر المعاني المجباد متفد  
ويعرف الصغر بل معرفتي  
وهو على ان يزيد مجتهد  
وكاتب توجد البلاغة في  
الفاظه والصلاب والرشد  
واجده في من الهبة وال  
راقة اصناف ما به احد  
اذا تسمت فهو منبج  
وان تدمرت فهو مرعد  
ذا بعض اوصافه وقد بقيت  
له صفات لم يجرها احد

ابو عثمان السبعي

اطلب الناجح السبعي في باب النون

ابو عثمان الصابوني

اطلب الصابوني في باب الصاد

ابو عثمان المازني

اطلب المازني في باب الميم

ابو عثمان الراعظ

Abon-'Othmān-el-Wā'edh

هو سعيد بن اسمعيل بن سعيد بن منصور الجوزي  
يقال انه كان مستجاب الدعوة وقال له رجل يا ابا عثمان  
مضى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال اذا خلا  
من خلافه كان صادقاً في حبه وكان يقول طول العتاب  
فرقة وترك العتاب حشمة ولا يستوي الرجل حتى يستوي  
في قلبه اربعة اشياء المنع والعطاء العز والذل وكان  
لا يتنمر من كل ما يقدره عليه الله من السوء والتجارب  
فقال كان لم يتزوج ويبيع ان راودوه على الزواج فاشته  
امراً فقالت له يا ابا عثمان قد احببتك حباً ذهب بنوي

وقراري وأنا أسألك بمقلب القلوب أن تزوج بي . فقال  
لما لك والد قالت نعم فلان المخاطب فراسلة فاجاب  
تزوج بها فلما دخلت وجدها عوراء عرجاء سيئة الخلق .  
فقال اللهم لك الحمد على ما قدرته لي . وكان كلما لامة  
أهل بيتي على ذلك يزيدها براً وأكراماً الى ان صارت  
لا تدفعه يخرج من عندها . فترك حضور المجلس ابتاراً  
لرضاها وحفظاً لقلبها وبقي معها على هذه الحالة خمس  
عشرة سنة الى ان ماتت . ويقرب من هذه القصة خبر أبي  
الاسود الدثلي مع جارتو . وكانت وفاة سنة ٢٦٨ هجرية  
وكان يندد في وعظه

وغير نفي بأمر الناس بالنفي

طبيب يداري والطبيب مريض

ولعل اصل الرواية في هجر البيت «طبيب يدوي الناس  
وهو مريض»

### أبو عروق

Abou-'Oroùk

مثل في طريق ديار مصر في الزمان . ذكره باقوت

### أبو عروقة

Abou-'Orwah

قربة بمكة ورجل كان يصعب بالاسد فيبوت فيشق  
بطلة فيوجد قلبه قد زال من موضعه . ذكر ذلك  
الفيروز آبادي

### أبو عريش

Abou-'Arish

بقعة ضيقة في بلاد العرب في اليمن بالقرب  
من بحر القلزم وهي قلعة ولولا المياه التي تجري اليها  
من الجبال لما تمت فيها شيء وهي حصينة المركز وموقعها  
بين شربلة مكة وصنعا ولها قصبة تسمى باسمها تبعد ٨٦  
كيلومترا عن اللحية في الجهة الشمالية منها وهي مركز قضاء  
من اقضية ولاية اليمن وتزد سكانها ٥٠٠٠ نفس

### أبو العزّ الأعمى الشاعر

اطلب مظهر الاعمى في باب الميم

### أبو عزّة الحمصي

Abou-'Azzat-el-Jomahi

هو عمرو بن عبد الله الحمصي . كان شاعراً بهزج  
يشعر على قنار المسلمين وهو الذي قال فيو النبي صلعم  
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين . وذلك ان ابا عزّة كان  
قد أسروهم بدرولم يكن معه مال فقال يا رسول الله اني  
ذو عيلة فاطلة لبناتي الخمس على ان لا يرجع الى القتال .  
فرجع الى مكة وبيع عارضيو وقال خذت مبعداً مرتين .  
ثم عاد يوم أحد وحضر على المسلمين بشعره . فوقع  
بومئذ في الاسر فقال للنبي يا محمد اني ذو عيلة فاطلني  
فقال النبي القول المذكور وامر بقتله . وكانت خزعة أحد  
سنة ٣ للهجرة

### أبو العزّ يز الخراساني

Abou-'Azziz-el-Khorāsāni

هو محمد بن محمد بن مواهب الخراساني البغدادي  
الشاعر المشهور صاحب العروض ومصنف النوادر  
والمسبوب الى حدة الخطا . قرأ الادب على الجواليقي .  
وله ديوان شعر في خمسة عشر مجلداً . قال العباد الكاتب  
ومدح الخلفاء والوزراء وله مصنفات ادبية . وتقرّر ذمّه  
آخر عمره . وكانت وفاة سنة ٥٩٦ هجرية عن ٨٢ سنة  
ومن شعره قوله

ان شئت ان لا تعدّ عمرا      فخلّ زينا مكا وعمرا  
واستغن بالقر في امور      ما زلت طول الزمان امرا  
ولا تخالف مدى اليا لي      لله حتى المات امرا  
واقنع بما راج من طعام      وابس اذا ما عريت ظمرا

### أبو الصاكر ابن طولون

اطلب جيش بن خمارويه ابن طولون في باب الجيم

### أبو عصيدة الحنفي

Abou-'Asdat-el-Hafsi

هو محمد بن ابي زكرياء الحمصي الرازي بن المستنصر  
بالله ابن ابي زكرياء بن عبد الواحد بن ابي بكر بن ابي  
حنن عمر الفتاني . ويكنى ايضاً ابا عبد الله . يروي له

آخر ذي الحجة سنة ٦٩٤ بعد وفاة أبي حفص عمر بن أبي  
زكرياء من ملوكهم . وسبب تقيده بأبي عصبدة أن ذلك لما  
قتل فرقت إحدى جواربه حاملاً بمحمد هذا وأتمت  
رباط الشيخ الولي أبي محمد المرحاني وولدت هناك محمداً  
فمضى عنه الشيخ وأطمع الفقراء عصبدة المحطة فلقب بأبي  
عصبدة . ولما تزعج أبو عصبدة مخفياً إلى القيصر دولهم  
ونشأ في ظل الخلفاء من قومو حتى إذا مات السلطان  
أبو حفص المنصور وكان من الأمراء تقدم في ترجمته ولي  
أبو عصبدة وتلقب بالمنصور وأفتخ امرؤ بقتل عباد الله  
ابن السلطان أبي حفص . ولم يكن لأبي عصبدة مواقع  
حرية تذكر بل كانت أياماً أيام هدنة وسلم غرست في  
أيام الأعراس وبنيت الأبراج وأمدت الآمال وأوسع  
ميدان الراحة في الناس وبقي الأمر على ذلك إلى أن  
توفي في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بعد أربع عشرة سنة وثلاثة  
أشهر وستة عشر يوماً من خلافته . وكان موته بالاستسقاء  
ولم يعقب فولد بعد أبو بكر الشهد

أبو عطاء السندري  
Abou-Atà, el-Sindi

هو الفخ بن يسار مولد بني أسد ثم مولد عمرو بن حناك  
ابن حصين الأسدي . منشأه الكوفة وهو من مخضري  
الدواوين مدح بني أمية وبني هاشم . وكان أبوه يسار سندياً  
انحياً لا ينصح وكان في لسان أبي عطاء لكفة شديدة ولثقة  
فكان لا ينصح وكان له غلام فصيح أعطاه أباه سليمان بن  
سلم وكان قد مدحه بتعبدة فماده عطاء وتكنى به وقال  
له قد جعلتك ابني وصيكتك بكيتي فكان يروي شعره  
فاذا مدح من يجلده امرؤ بانقاد ما قاله . وقيل لما كثرت  
مال أبي عطاء بعد أن أعنى أخته مواليد وطعموا فيه  
وأدعوا رقة فشكوا ذلك إلى أخوانه فقالوا له كاتبتك فكانت  
على أربعة الأنفوسى له أهل الأدب والشعر فيها فتركهم  
وأتى الحر بن عبد الله القرشي وهو حليف لفرس لا من  
انضم فقال فيه  
انتك لا من قرية في بيتنا

ولا نعمة قدمتها استيبتها  
ولكن مع المراجعين أن كنت مودراً  
اليه بقاء الدين يهنو قلوبها  
اخفني بجل من نذاك يكفيني  
وقاك الردى مرد الرجال وشبهها  
تسي ابن عبدالله حرراً لنفسي

وتلك الدلى يعني بها من يعيها  
فأعطاه أربعة آلاف درهم فأذاها في مكاتبه وأعطى  
وكان أبو عطاء من شعراء بني أمية ومدايحهم وأدرك دولة  
بني العباس فلم تكن له فيها ناهة فهاجم وفي أخبارهم  
المصور مات . وكان مع ذلك من أحسن الناس بديهة  
وأشد م حارسة وتقدماً . وشبهه حرب بن أبي أمية وبني  
العباس فأبى فيها وقتل غلاماً معطاء ابن هيرة وأمهز وكان  
معلي بن هيرة يريد أن يبيت بمجاد الراوية لما ستر بها  
فاراد أن يطرحه في لسان شاعر يجهه فقال له يوماً  
مبضرة يحيى بن زياد اتقول لأبي عطاء السندي أن يقول  
في زج وجرادة ومحمد بن شيطان قال حماد "قلت له ما  
تجعلك لي على ذلك . قال يغلي بسرجهما ولجامها . قلت  
فعد لها على يدي يحيى بن زياد ففعل وأخذت عليه موتناً  
بالوفاء وجاء أبو عطاء السندي فيجلس اليها وقال مرهبا  
مرهبا هيأكم الله ( بلفظ الحاء هاء لاء العجي ) فرحبت به  
وعرضت عليه المشاء فقال لا حاجة ( حاجة ) لي بولكن أريد  
نوبتاً فأتيناه ببيتك كان عندنا فسر به حتى أجمرت عيناه .  
ثم قلت يا أبا عطاء ان أنساك طرح علينا أياتنا فيها لغز  
ولست أقدر على أجابته البتة ومنذ أمس إلى الآن لم  
يسم في منتهي مفرج عني . قال هات . فقلت  
أين لي أن سئلت أبا عطاء  
يتيك كيف علك بالمعاني

فقال أبو عطاء  
خير آلم فاسأل تردني  
بها تيا وآيات المائي  
أراد عالم مجديني طبا . فقلت

فما سم حديد في راس ربح  
ذو من الكعب ليست بالسان

فقال

هو الرز الذي ان بات ذيقا  
لسدرك لم يزل لك اولتان  
اراد - النرج - ضيقا - لسدرك - عولتان - فقلت  
فرج الله عنك  
فما صغره تدعى ام عوفه كان رجليها مفلان  
فقال

اردت زردة طارن زنا  
بانك ما اردت سوسه لساني  
اراد - جردة - اظن مفلان - فقلت  
اتعرف مسجد لبي عيم  
فوق الجبل دون بني امان  
فقال

بنو سيطان دون بني امان  
ككرب ايك من آيد المان  
اراد - شيطان - ككرب - عبد المان - فرأت عيتو  
قد احمرنا وعرفت الغضب في وجهه ونحوته فقلت يا ابا  
عطاء هذا مقام التجوير بك ولك النصف مما اخذت ثم  
اخبرته فسبح لي بوعنا عني وانقلب بجمو على بن هيرة  
(انا لم نذكر كل الكلام الذي تكلم ابو عطاء في  
ما لي كما يلتفت اي يلتفت الاعمية ثلا ينقص تطويل  
بنفسه) وقيل كان ابو عطاء مع ابن هيرة وهو يني  
مدبنة التي على شاطئ الفرات فاعطى ناسا كثيرا صلات  
ولم يعط شيئا فقال

قصائد حكيم لعدم نفس  
رجعت الي صغرا خاليات  
رجعت وما امان علي شيئا  
سوى الي وعدت الثمرات  
اقام على الفرات يريد حولا  
فقال الناس انهما الفرات  
(في البحر نظر اما من الاصل او من النسخ)

فيا عجباً لجر بات يني  
جميع الخلق لم يبل طاني  
فقال له يزيد بن عرين هيرة وكم بيل لمانك يا ابا عطاء  
قال عشرة آلاف درهم فامر ابنه بدفعها له فقال لا ابو  
اما ابوك فعين الجود تعرفه  
وانت اشبه خلق الله بالجود  
لولا يزيد ولولا قبله غير  
الفت اليك معد بالمقاليد  
ما بهت العود الا في ارومو  
ولا يكون الجني الا من العود  
وهيا ابو عطاء بقلة ابي دلالة تخاف ابو دلالة ان تشهر  
بذلك فباعها وكان هذا سبب هجائو لها بقصيدة المشهورة  
وايات الي عطاء هي

ابلق ابي دلالة متر هولا  
طيو بالخصاء تعوفينا  
دواب الناس تقضم ملغنا  
وانت مهانة لانقضينا  
سليو البيع واستعدي طيو  
فانك ان تباعي تسمينا  
اراد من الخالي فاقضى الوزن حنف نون من كما فعل  
المتني ومن جيد شعراي عطاء قوله  
اذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه  
شكا الفقر اولام الصديق فاكثرا  
وصار على الا دين كلاً واروشك  
صلات ذوي القرني له ان تنكرا  
فسر في بلاد الله والنس النفي  
قص ذا يسار او تموت فتعدرا  
ولا ترض من عيش بلون ولا تنم  
وكيف ينم الليل من كان مسرا

ابو العظام  
Abou'l-Edham  
قرية من اعمال الفراء مشهورة الآن

ابو العلاء بن صهيب

ابو علي بن اسمعيل نائب بهاء الدولة

ابو عقال الاعلي

اطلب الاعلى بن ابراهيم الاعلي

ابو العلاء

Abou'l-'Ala,

قرية من قضاء كلس في لواء حلب

ابو العلاء بن دينار التقي

اطلب يزيد التقي في باب الياه

ابو العلاء بن زهر

Abou'l-'Ala, Ibn-Zohr

هو زهر بن عبد الملك بن ابي بكر محمد بن مروان ابن زهر الابادي الاندلسي احد بني زهر الممويين كان وزير عصر وعظيمة وفيلسوف وحكيم . توفي مستحقاً من نفقة بين كنفه سنة ٢٥٠ هجرية وكانت بينه وبين الفتح ابن خافان عناء فكتب بوالي علي بن يوسف بن ناشفين كتاباً لا موضع لها

ابو العلاء بن صهيب

Abou'l-'Ala, Ibn-Sohaib

هو الاديب الاربى الثقلان ابو العلاء بن صهيب . قال فيو الفتح بن خافان «نبيل المنازع . جميل النازع . كريم العهد . ذو خلاص كالشهد . كثير الاختان . جار في ميدان الذكاء بغير عناء \*\*\* من فخر متاصل . وفهم الى كل غامض متصل . شفي باي امية اوانا . ولقي كل من صاحبه خزيًا وهوانًا . ثم اتلفا بقلوب دغلة . وضائر نفقة واخلاق متنافرة . ونفوس بعضها بعض كافرة . وله فيو اهاج منبوعة . واقوال مستبعدة .» وورد له ابيات منها قوله الى ذي الوزارين الكاتب ابي بكر بن التصيرة وكانت بينهما مودة آكيدة

نافس قديت في ذهاب المعمر

ركن العلامح ذاك الموسم

فالدهر يخدم ان وصلت بهج

والجد ينفع عن خطر اعظم

اهدي على ناسية المزارعاية

رفعت بذكرتي فوق زهر الاشجر

فوصلت من اجر الدمام امانيا

وركضت في بال المراد بتدبير

فعلي في شكر الملائ آية

وقفت على شكر الملائ مهمي

ابو العلاء بن عيد المؤمن

اطلب المامون ابن عيد المؤمن والوائق بن عبد

المؤمن

ابو العلاء صاعد اللغوي

اطلب صاعد بن الحسن اللغوي في باب الصاد

ابو العلاء المعري

اطلب المعري في باب الميم

ابو عبدون

اطلب ايتيل

ابو علي

Abou-'Ali

نهر ابي علي في لبنان ويسمى ايضا بنهر قديشا . ينبوعه في حضيض جبل ارز لبنان واصلا عينا ماء ينبوع احداها بالقرب من بشرة والاخر تحت دير قزحيا فتلقيان في وادي قديشا . ثم تصب فيو بحيرات وبنابيع عذبة حتى يصير نهراً . ويجري في وادي قديشا الى الجهة الشمالية الغربية وبعد ان يمر في طرابلس يصب في البحر المتوسط بالقرب من عيناها

ابو علي بن ابي هريرة

راجع ابن ابي هريرة

ابو علي بن استاذ هرمز

اطلب عميد الجيوش بن استاذ هرمز في باب العين

ابو علي بن اسمعيل نائب بهاء الدولة

اطلب الموفق بن اسمعيل في باب الميم

ابو علي بن افضل المجبالي

اطلب الافضل المجبالي

ابو علي بن الياس

Abou'Ali-Ibn-Elia's

هو محمد بن الياس بن اليسع ويعرف بالعارض صاحب  
كرمان . كان من اصحاب نصر بن احمد الساماني فانفق ان  
نصر اخضب طيلو وحسنة ثم شفع فيو محمد بن صيد الله الباغبي  
فاخرجوا وسير مع محمد بن المظفر الى جرجان . فلما خرج  
يحيى ابن احمد طوخنة يتيارى على اخيه نصر بن احمد كا  
تقدم في ترجمة ابي اسحق الساماني سار محمد بن الياس اليو  
نصار معة . فلما ادبر امره سار من نسا بور الى كرمان  
فاستولى عليها . فلما كانت سنة ٢٢٢ هجرية خرج من كرمان  
قاصدا بلاد فارس وبلغ اصطخر فاطهر لياقوت انه يريد  
ان يستأ من وكان ذلك حيلة منه فعلم باقوت حيلة فرجع  
الى كرمان فارسل اليو نصر بن احمد ما كان من كالي في  
جيش كثيف فقاتله فانهزم ابن الياس واستولى ما كان على  
كرمان فسار ابو علي الى الدينور ثم سار ما كان من كالي  
عن كرمان آخر سنة ٢٢٤ فعاد اليها ابو علي بن الياس  
واستولى عليها وصنت له بعد حروب مع جنود نصر بن  
احمد سنة ٢٢٤ . وبقي على كرمان مدة طويلة ثم اصابه  
فالج في اواخر عمره فخاف على نفسه فجمع اولاده وقرعهم في  
الامال . فاستولى ابنه سليمان على السرجان فانفذ اليو  
ابو علي ابنه الآخر اليسع فقلب اخاه واستولى على السرجان  
ثم خافه اصحاب ابو قسما بوا الى ابو الياس علي فاستدعاه  
وجمعه ثم غفل من حال غشية كانت نصيبه . ثم لحق  
ابو علي بالامير منصور بن نوح الساماني يتيارى فاكرمه  
منصور فاقام عند ان توفي بعلو الفالج سنة ٢٥٦ هجرية

ابو علي بن بويه

اطلب ركن الدولة ابن بويه ومدرسه الدولة ابن بويه

ابو علي بن جزلة الطيب

راجع ابن جزلة

ابو علي بن خيران

راجع ابن خيران

ابو علي بن رشيق

راجع ابن رشيق

ابو علي بن سكرة الصدي

راجع ابن سكرة السرقسطي

ابو علي بن سمجور

راجع ابن سمجور

ابو علي بن سينا

راجع ابن سينا

ابو علي بن شاذان

Abou'Ali-Ibn-Shadân

هو الحسين بن احمد بن شاذان محدث ببغداد  
الاشعري البارز العالم الاريب متولي الامور يبلغ لدادود  
والد السب ارسلان الطوق وعلو قرا وبيع الوزير نظام  
الملك وغيره من اعيان العلماء . واخذ هو عن ابي العباس  
الطوسي النقاش . وكان ثقة في الحديث . ولد ببغداد سنة  
٢٢٧ هجرية وتوفي سنة ٤٢٥ وقيل ٤٢٦

ابو علي بن الشبل

راجع ابن الشبل

ابو علي بن حاصم

Abou'Ali-Ibn-'Asim

هو احمد بن حاصم الانطاكي الزاهد من اقران بشر  
الحافظي والسري السقطي والحارث الحاسبي وكان ابو سليمان  
الداراني يسميو حاسوس القلوب لحق فراسو . وكان يقول  
ما كنت اظن اني ادرك زمانا يعود الاسلام فيو غربيا .  
فقبل له وهل عاد الاسلام غربيا قال نعم ان ترغب فيو  
الى عالم تبعه مفتونا بالدنيا يحب الرياسة في العظم وياكل  
الدنيا بعلو ويقول انا اولي بها من غيري وان ترغب فيو  
الى عابد معتزل في جبل تبعه مفتونا جاهلا في عبادو



مخدوماً لنسب ولا يس قد صعد الى اعلى درجات العبادة  
وهو جاهل بادناها فكيف باعلامها . فقد صارت العلماء  
والعباد سباً كضاربة وذئاباً مختلطة فهذا وصف زمانك  
من اهل العلم والقرآن ورياء المحكمة فاعندوا يا اولي  
الابصار . وكان يقول ايضاً اذا جالس اهل الصدق من  
الفراء فجالسهم بالصدق فانهم جواسيس القلوب يدخلون  
في قلوبكم ويخرجون منها واتم لا تدعرون

أبو علي بن العطار  
Abou-'Ali-Ibn-el-'Attâr

كان من الاطباء لكن لم يكن رشيداً . وكان ابو علي  
الخبر ابن ابي البقاء بن العطار النيلي تربل بغداد خبيراً  
بالعلاج فيما بالطب وكان في دار الخليفة يطيب النساء  
والخصيان وعاش عمرًا طويلاً وحصل مالا جزيلاً  
ومات سنة ٦٠٨ هجرية فقام بعده ابنه ابو علي بوظيفته .  
فاتفق انه كان ليلة في مسراته اذ كسبت جماعة وعنده امرأة  
مسلمة تعرف بسف شرف فلما قبض عليه اقر على جماعة  
من المسلمين كبراً ثمة من جعلهم روجة ابن البخاري  
صاحب الخزن واسمها اشتياق فخرج الامر بين المراءين  
وفدى ابو علي نفسه بستم آلف دينار وذلك سنة ٦١٧ .

هكذا ورد في تاريخ غريغوريوس الملقبي

ابو علي بن عمار

اطلب فخر الملك بن عمار في باب الفاء

ابو علي بن العنصري

اطلب المحسن بن العنصري في باب الحاء

ابو علي بن عباس

اطلب فضيل بن عباس في باب الفاء

ابو علي بن فيرة

راجع ابن سكرة

ابو علي بن كسرى المالقي

اطلب ابو علي المالقي

ابو علي بن ماكولا

راجع ابن ماكولا

ابو علي بن مناج

اطلب ابو علي الحاجي

أبو علي بن مروان

Abou-'Ali-Ibn-Marwân

هو الحسن بن مروان ابن اخذ الكندي وقد  
تقدم من خبره طرف في ترجمة ابي طاهر المحمدي فلتراجع .

ولما كان ما كاتب بينهما اقام ابو علي دينار بكر وضبطها  
واحسن الى اهلها ولأن جانباً لم قطع فيه اهل ميافارقين  
فاستطاعوا على اصحابه فامسك عنهم الى يوم العيد وقد  
خرجوا الى المصلّى فلما تكاملوا في الصحراء وافي الى البلد  
واخذ ابا الصفر شيخ البلد فاقاه من على السور وقبض  
على من كان معه واخذ الاكراد ثياب الناس خارج البلد  
واغلق ابواب البلد وامر اهل ان ينصرفوا حيث شاءوا  
ولم يكنهم الدخول فذهبوا كل مذهب . وكان ابو علي  
قد تزوج بنت الناس بنت سعد الدولة بن سيف الدولة  
ابن حمدان فاته من حلب فعزم على زفافها بأمد فخاف  
شيخ آمد واسم عبد البر ان يفعل بهم مثلاً فعل باهل  
ميافارقين فاحضر الثقات وطلبهم على كتمان سرهم وقال  
لم قد سمع عزم الامير على ان يفعل بكم مثل فعلوا باهل  
ميافارقين وهو يدخل من باب الماء ويخرج من باب  
الجهاد ففقوا في الدركاء وانثروا عليه هذه الدرام  
اعتدوا بها وجهه فانه سيفطو بكبو فاضربوه بالسكاكين  
في مقتل . ففعلوا وجرت الحال كما وصف وتولى قتلة ابن  
دنة وقد مر ذلك في ترجمته وباني علي هذا كان ابتداء  
دوله بني مروان الكردية

ابو علي بن المعز العلوي

اطلب تميم بن المعز في باب الفاء

ابو علي بن مقلة

راجع ابن مقلة

ابو علي بن هود الاندلسي

راجع ابن هود

ابو علي بن الهيثم

Abou-Ali-Ibn-el-Haitham

هو الحسن بن الحسن بن الهيثم البصري وقيل الحسن بن الحسين وهو في الانسكلوبيديا الافرنجية وارد تحت اسم الحسن بن الحسن غير انه اشتهر عندهم باسم الهارن (Alhazen) وكتابة الافرنج له على هذه الصورة جعلت من نقل فهم راسا يظن بان المراد به الهارن والصواب ما ذكرناه . واما ابو جعفر الهارن المعروف بالهاري في احوال القرن الخامس للهجرة في ايام الحكم بامر الله العبيدي صاحب مصر . وكان عالما بارعا في علم الهندسة متفكرا فيها عارفا بفروعها ومعالجها . حكى انه قال لو كنت بصريا لعلت في نيلها عملا يحصل به النفع في كل من حالتي الزيادة والنقصان . فبلغ خبره الحكم بامر الله العبيدي وكان يحب العلم ويكرم اصحابه ويذل الى علم الهيئة . فامر باستدعائه اليه وسير اليه سررا جملة من المال فارغب في الحضور . فسار الى مصر ولما وصلها خرج الحكم للقاءه والتقى به في باب القاهرة تعرف بالهندق وامر بالتراب والكرامه واقام عنده ريثما استراح من عناء السفر فطالبه الحكم بما وعد به من امر النيل فسار معه جماعة من الصناع ليستعين بهم على هندسته التي خطرت ببالو . ولما سار في الاقليم بطولو وراى آثار من تقدم من ساكني من الام الحالية وفي غايه في احكام الصلوة وجودة الهندسة وما اشتملت عليه من اشكال ساوية ومثالات هندسية وتصوير عجيب تحقق ان الذي يقصده ليس يمكن فان من تقدم لم يهتم علم ما علمه ولو امكن لفعلوا فانكسرت فنية عند ذلك ووقف خاطره . ووصل الى الموضوع المعروف بالجنادل قطبي مدينة اسبان وهو موضع مرتفع يغير فيه ماء النيل فاعية وياشره واخبره من جانيه

فوجد امره لا ينطبق على موافقة مرادوه وتحقق الخطأ في ما وعد به وعاد خجلا متفكرا واعتذرا بما قبل الحكم ظاهره ووافقه عليه . ثم ان الحكم ولاه بعض الدواوين فتولاه رغبة لا رغبة وتحقق الفلظ في الولاية لكثرة استعماله الحكم وارتقوا للدماء بغر سبب او باضعف سبب . فاجال ابو علي بن الهيثم فكرة في امر يخلص به فلم يجد طريقا الى ذلك الا اظهار الجنون فاعتمد ذلك وشاع امره فأحبط على موجوداته بيد الحكم وتوا به وجعل يرموه من يخدمه ويقوم بهما ويؤيد وتترك في موضع من منزله . فلم يزل على ذلك الى ان توفي الحكم فبعد ذلك يسيرا اظهر العقل وعاد الى ما كان عليه واقام متسككا واشتغل بالتحصيل والتمسك والافادة . وكان خطه في غاية الجودة والربط فكان ينتج به كل سنة ثلثة كتب مع اشغال وهي اقليدس والمتوسعات والمسطعي وبيضاكيها . فاذا شرع في نسخها جاءت من يدفع له فيها مائة وخمسين ديناراً مصرية وصار ذلك كالرسم الذي لا يحتاج الى موافقة ولا معاودة قول فيجعلها مثيرة لسيده . ولم يزل على ذلك الى ان مات . ولف من الكتب شيئا كثيرا من ذلك كتاب الارصاد الكلية وكتاب المساحة وذكر له الافرنج كتابا في الفجر والشفق وآخر في البصريات في سبعة مجلدات ترجم الى اللاتينية وطبع سنة ١٥٧٣ في بازل . وقالوا بالاسنتاج من كتبته انه حسب علو الهوا ١٥٠٨ ميل حاسبا محيط الارض . ٢٤ ميل . وانه برهن ان البصر انما يتم بشعور الدماغ بالخصوصات الظاهرة بواسطة الذهب البصري . وانه لم يحسب البؤرية عدسية . وانه برع في معرفة الانكسار واكتشف كثيرا من احكامها . وانه قال اننا بالانكسار نرى الاجرام فوق الافق وفي تحته . وانه ذكر سبب رؤيته الاشباح مفردة مع انها ترى بيمين لا بعين واحدة . وقال عن نفسه انه اول من عرف انكسار الاشعة الى العين . قالوا وهو اول من ذكر خاصية التكبير في الزجاج . وكانت ولادته بالبصرة نحو سنة ٢٧٠ هجرية ووفاته سنة ٤٣٠ وقال ابن العربي بعدها

ابو علي الاسفرايني  
راجع ابن السناء

ابو علي الاهوازي  
اطلب المحسين بن علي الاهوازي في باب الحاء  
ابو علي اليزار  
راجع ابو علي بن شاذان

ابو علي البلخي  
اطلب شقيق البلخي في باب الدين  
ابو علي التنوخي  
اطلب التنوخي القاضي في باب الفاء

ابو علي الجبائي  
Abou-'Ali-el-Jobba,i

هو محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن  
حمران بن ايان مولى عثمان بن عفان أحد الأئمة المعتزلة .  
كان اماماً في علم الكلام وله في مذهب الاعتزال مقالات  
مشهورة وعنه اخذ الشيخ ابو الحسن الاشعري شيخ السنة  
علم الكلام وله مئة مناظرة روحها الهلالية أدت إلى انقطاع  
الاشعري عنه واعتراضه على اقاويله فعضمت الوحشة  
بينهما ، وكانت ولادة الجبائي سنة ٢٣٥ وتوفي في شعبان  
سنة ٢٠٢

ابو علي الجبائي  
راجع ابن بقي (ثانياً)

ابو علي المجويني الكاتب  
اطلب المجويني في باب الجيم  
ابو علي الحاقلي  
اطلب الحاقلي في باب الحاء  
ابو علي الحمدوني  
راجع ابن حمويه الحمدوني

ابو علي الخازن  
اطلب مسكويه الخازن في باب الميم  
ابو علي الخاقاني  
اطلب الخاقاني الوزير في باب الحاء  
ابو علي الرخمي  
اطلب الرخمي في باب الراء

ابو علي الروذباري  
اطلب الروذباري الزاهد في باب الزاء  
ابو علي الزعفراني السرقسطي  
اطلب الزعفراني في باب الزاء  
ابو علي السرقسطي  
راجع ابن مكرة

ابو علي السنجي  
اطلب السنجي في باب السين

ابو علي السهواجي  
اطلب السهواجي في باب الدين  
ابو علي الشاتاني  
اطلب الشاتاني في باب الدين  
ابو علي الشلوبيني  
اطلب الشلوبيني في باب الدين  
ابو علي الصديقي  
راجع ابن مكرة

ابو علي الصفار  
اطلب الصفار القروي في باب الصاد  
ابو علي الطبري  
اطلب الطبري في باب الطاء  
ابو علي الطوسي  
اطلب نظام الملك الوزير في باب التون

ابو علي العارض

راجع ابو علي بن الياس

ابو علي العبدوي

راجع ابن نصر

ابو علي العسقلاني

راجع ابن الغضائري العسقلاني

ابو علي الغافقي البهروزي

اطلب الحسن بن النصري في باب الحماة

ابو علي الغساني الزهري

اطلب الغساني المحدث في باب العين

ابو علي الفارسي

Abou-'Ali-el-Faresi

هو الحسن بن احمد بن عبد الفار بن محمد بن سليمان بن امان الفارسي النحوي ولد بمدينة نسا واشتغل ببغداد دخل اليها سنة ٣٠٧ هجرية وكان اماما في النحو وطاف البلاد واقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة قدم عليه سنة ٣٤١ وجررت بينه وبين المنبي مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الدولة بن بويه وتقدم عنده وطعت منزلة حتى قال عضد الدولة انا غلام ابي علي في النحو. وصنف له كتاب الايضاح والتكملة في النحو. ويحكى انه كان يوما في ميدان شيراز يسامر عضد الدولة فقال لغيره انتصب المستنق في قولنا قام القوم الا زيدا فقال الفصح يفعل مقدر قال كيف تقديره قال استثنى فقال عضد الدولة هلا رفعته وقدرت الفعل امتنع فانقطع الشيخ وقال له هذا الجواب ميداني ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما حسنا وحمله اليه فاستحسنه. وكان ابو علي لا يقدر على قول الشعر فكان يحسد الشعراء فسأله احدا ما قلت الشعر قط قال ما اعلم ان لي شعرا الا ثلثة ابيات في الشيب وهي

خضبت الشيب لما كانت عينا

وخضبت الشيب اولي ان ثعابا

ولم اخضب خفاة مجرخل

ولا عيبا خضيت ولا دنابا

ولكن الشيب بدا ذميا

فصيرت الخضاب له عابا

وله تصانيف جيدة منها كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المقصور والمندود وكتاب العوامل المائة وكتاب النجدة في القراءات وكتاب الاغفال في ما اغفله الزجاج من المعاني وكتاب المسائل المحليات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب المسائل القصرية وكتاب المسائل العسكرية وكتاب المسائل الضررية وكتاب المسائل للجلسيات وغير ذلك. وكان مولده سنة ٢٨٨ وتوفي في ١٧ ربيع الآخر وقبل الاول سنة ٢٧٧ ببغداد ودفن بالشويزية ويقال انه كان منهما بالاعتزال

ابو علي الفارقي

اطلب الفارقي في باب الفاء

ابو علي القباي

راجع ابن عبدون

ابو علي الكتاني

اطلب جعفر الكتاني في باب الجيم

ابو علي الكرايسي

اطلب الكرايسي في باب الكاف

ابو علي المالقي

Abou-'Ali-el-Malaki

هو الحسن بن محمد بن علي المالقي الانصاري المعروف بابن كسرى. قال ابن الابار في تحفة القادم توفي سنة ٦٠٤ هجرية. ومن شعره قوله في طفل قبيلة فاجرت وجهته واآبي رائي الدباب دنا شجة خدي ما ابطها كاني عندما اقبلها اتفح في وردة لانفخها وقوله

وخالف بنقصان جميع بني الوري

فيا سوء ما تلقاه ان كنت فاضلا  
الم تر ان البدر ربنا قاصدا  
ويتركك منسيا اذا كان كلاما  
وقال في ابن خلدون  
يا شاعرا بناسي وجدة خلدون  
لم يكفر انك خل حتى بانك دون

ابو علي المناجي  
Abou 'Ali-el-Mohtaji

هو احمد بن ابي بكر محمد بن المظفر بن محتاج  
فائد جيوش خراسان ايام السعيد نصر بن احمد الساماني  
كان اولاً على الصفاريين ثم نقله نصر بن احمد الى  
خراسان بعد عزل ابيه لمرض شديد اعتراه وطلال ي  
فدخل نيسابور ابوراً في رمضان سنة ٢٢٧ وكان حافلاً  
شجاعاً حازماً فاقام بها ثلثة اشهر يستعد السير الى جرجان  
وطبرستان فسار في الحرم الى جرجان وكان بها ما كان  
ابن كالي وقد خلع طاعة الامير نصر فوجدهم ابو علي  
قد غرروا المياه فعدل عن الطريق الى الغيرة فلم يفعروا به  
حتى نزل على فرج من البلد فحصر ما كان بها وضيق  
عليه وقطع الميرة عن البلد فاستأمن اليه كثير من اصحاب  
ما كان وضاق الحال بين بقي بجرجان حتى صار الرجل  
يقصر كل يوم على حفنة سمسم اياقة بقل او نحو ذلك  
فاستمد ما كان وشمكير بن زياد صاحب الري فامده  
بقائد من قواد امة شريح بن النعمان فلما راي القائد  
ذلك شرع في الصلح بين ما كان وابي علي ليصل له طريقاً  
يفجر فيه ففعل ابو علي ذلك وهرب ما كان الى  
طبرستان واستولى ابو علي على جرجان في اواخر سنة  
٢٢٨ واصلح حالها واقام فيها الى الحرم من سنة ٢٢٩  
ثم استخلف عليها ابا علي بن سيحور وسار الى الري فوصلها  
في ربيع الاول وبها وشمكير وكانت ركن الدولة وعاد  
الدولة ابناً بويه بكتان ابا علي ويحياؤا على قصد وشمكير  
وبعداء المساعدة وكان قصدها ان توخذ الري من وشمكير  
فاذا اخذها ابو علي لا يملك المقام بها لسعة ولا ينجو بخراسان

فيقلبان عليها وبلغ الامر الى وشمكير فكصب  
الى ما كان بن كالي يستحق ويعرفه الحال فسار  
ما كان من طبرستان واتى ابا علي عسكرياً الدولة ابن  
بويه وجرت الحرب واعل ابو علي حيلة فغار بالنصرة  
واصاب ما كان سهم في جبهته فذم من قتله فوقع قتلاً  
وهرب وشمكير ومن سلم معه الى طبرستان فاقام بها  
واستولى ابو علي على الري واقام بها مدة الشتاء وسار  
الساكر الى بلاد الجبل فالتفتها واستولى على زنكان  
واهر وم وقزوين وكرج وهمدان ونيهاوند والدينور  
الى حدود طولان سنة ٢٣٠ ورتب فيها الحال وجمي  
اموالها وكان الحسن بن الفريزان بسارية فقصه وشمكير  
وحصره فاستنجد ابا علي فسار ابو علي معه وحصل وشمكير  
وهيئنا عليه فطلب وشمكير الصلح فصالح ابو علي واخذ  
رهائنة على ان يلزم الطاعة للامير نصر بن احمد الساماني  
ورحل عنه الى جرجان في جمادى الاخرة سنة ٢٣١  
فبيلة موت الامير نصر فسار منها الى خراسان وفي سنة  
٢٣٤ امر الامير نوح بن نصر الذي توفي بعد ابيه ابا  
علي ان يهرى الى الري وباخذها من يد ركن الدولة ابن  
بويه لانه كان قد استولى عليها بعد مسير ابي علي عنها  
فلما التقيا خان بعض الاكراد من عسكري ابي علي واغاروا  
الى ركن الدولة فانهزم ابو علي واغار الى نيسابور وامتد  
الامير نوح بجيش كثير فصار الى الري في جمادى الاخرة فلما  
علم ركن الدولة بكثرة جيوشه سار عن الري واستولى  
ابو علي عليها وعلى سائر اقال الجبل وانفذ نوابه الى الاعمال  
ثم ان جماعة من اعداء ابي علي شكلوا الى الامير نوح  
سوء سيرو وسيرة ما لو فزله الامير نوح عن نيسابور  
واستميل ابراهيم بن سيجور فاستوحش ابو علي من  
ذلك وكان موملاً بالاحسان اليه لتقوى الري وتلك  
الاعمال فافند اخاه ابا العباس الفضل الى توكز الجبل  
ولاء همدان وحيلة خليفة على من معه من الساكر  
فقصد الفضل نيهانند والدينور وغيرها واستولى عليها  
واستامن اليه رؤساء الاكراد من تلك الناحية ثم جرت

احوال اخرى جعلت ابا علي ينثر بزيادة من الامير  
نوح لما خلف عليه في نفس السنة المذكورة . وتفر ايضا  
المجد انما علي علي وعزمو على مكانة ابراهيم بن احمد  
ثم الامير نوح لكي يولوه عوض نوح فامتنع ابو علي من  
ذلك فهدموا بالقتل فعل ما ارادوا وكتب الى ابراهيم  
وكان من الامرا ما تقدم في ترجمته (راجع ابو اسحق الساماني)  
وفي مكة اذ اقيم ابراهيم استولى على مرو ونيسابور سنة ٢٣٥  
في غلبة على الامير نوح وفرار الى بخارى . ثم سار الى  
بخارى فارقها نوح الى سمرقند . واستولى ابو علي على  
بخارى وخطب فيها لابرهم . ثم بلغ ابا علي مداخلة ابراهيم  
مع بعض القواد في امر الفتك به فاستوحش منه وغلبة  
هو وجاعته واستخضر ابا جعفر محمد بن نصر اخا الامير  
نوح وعقد له على الامارة وخطب له في النواحي . ثم ظهر  
لابي علي فساد ثيات جماعة من المجد فرتب ابا جعفر في  
البلد ورتب ما يجب ترتيبه وخرج من البلد بظهور المسير  
الى سمرقند وهو يقصر القواد الى الصغانيان ومنها الى  
لسف فلما سار عن بخارى سار ابراهيم وابو جعفر مستامين  
الى نوح مظهرين الندم قبلها وعاد الى بخارى ثم سمل  
اخوته ابراهيم ومحمدا واحمدا واصلح امر البلاد وقصد  
تصوير عسكر الى ابي علي وهو بالصغانيان فبلغ ابا علي  
ذلك فجمع الجيوش وخرج الى بلخ واقام بها فاته رسول  
الامير نوح في الصلح فاجاب اليه فامتنع جماعة من قواده  
الذين كانوا مع الامير نوح فعادوا الخالفة فسير اليه الامير  
نوح عسكرا يقوده ابو الهباس الفضل اخو ابي علي وكان  
ابو علي قد حسمه ثم تخلص . فالتفت العساكر بميرجيك  
سنة ٢٣٦ وتجاروا فتنفر عسكراي علي فانهم ورجعوا الى  
الصغانيات . ثم بلغه ان الامير نوحا قد امر العساكر  
بالسير اليه من بخارى وبلغ خبرها فصار في جيشه الى ترمذ  
وعبر جيوش وسار الى بلخ فانزلها واستولى عليها وعلى  
مخارستان وجي مال تلك الناحية . وسارت عساكر نوح  
الى الصغانيان فاتي ابو علي اليهم وكان اخوه ابو الهباس  
الفضل قد اتهم عند الامير نوح بالميل الى اخيه ابي علي

فقبض عليه وسيره الى بخارى . فخارب ابو علي العساكر  
وضيق عليهم في العلوة فانتقلوا الى قرية هناك فقاتلهم  
سنة ٢٣٧ قتالا شديدا ففروا فصار الى شومان ودخل  
عسكر نوح الى الصغانيان فاخر بها بقصور ابي علي ومساكنه  
وتبعوه فقاد اليهم حاربهم واخذ عليهم المساكن فانقطعت  
عنهم اخبار بخارى نحو عشرين يوما فاسرلوا الى ابي علي  
يطلبون الصلح فاجابهم اليكواتنقلا على انفاذ ابنه الى المظفر  
رهينة الى الامير نوح واستقر الصلح في جمادى الآخرة  
من هذه السنة واقام ابو علي بالصغانيان . وقد رويت  
هذه الاخبار على غير هذه الصفة والمرجع الى واحد . وفي  
سنة ٢٤٠ اعيد ابو علي الى قيادة جيوش خراسان وامر  
بالعود الى نيسابور . ثم امر الامير نوح بالسير الى الري  
فاربى ركن الدولة ابن بويه بمكة لوشمكير فصار في جيوش  
كثيرة محاصرة ابو علي مدة ولم يظفر به وهلك دواب  
الخراسانيين وانام الشتاء ومثل الناس من ذلك فاضطر  
ابو علي الى الصلح فراسل ركن الدولة فصالحه على ان  
يدفع ركن الدولة كل سنة مائتي الف دينار وعاد ابو علي  
الى خراسان . فكتب وشكرك الى الامير نوح يعرفه الحال  
ويخبره ان ابا علي لم يصدق في الحرب وانما لا ركن  
الدولة فاغتاظ نوح من ابي علي وعزله عن خراسان فاعتذر  
ابو علي فلم يقبل عذره فانفق عليه كل القواد والعمال فصار  
الى ركن الدولة بالري وكان قد هزم وشكرك واستولى على  
طبرستان . فقتله ركن الدولة بالاكرا من احسن اليه  
والى من معه . وطلب ابو علي ان يكتب له عهدا من  
جهة الخليفة بولاية خراسان فاسرل ركن الدولة الى معز  
الدولة في ذلك فسير له عهدا بما طلب وبمكة من عسكر  
فصار ابو علي الى خراسان واستولى على نيسابور وخطب  
بها للطبيع الصياحي . ثم ات نوحا مات في خلال ذلك  
واقام بعده ابنه عبد الملك فسير الى خراسان جيوشا عليهم  
بكر بن مالك لاجراء ابي علي منها فصار اليه بكرة فنفرت  
اصحاب ابي علي الا ما بقي رجل والديلم الذين من عند  
معز الدولة . فحرب اليه ركن الدولة فانزله معه في الري

واستولى بكر بن مالك على خراسان واقام ببغداد ونزع اصحابه الي علي . ثم توفي ابو علي بالري في ويلي وقعه بها مات فيه خلق كثير ومات معه ابنة . وحل ابو علي الى الصفانيان وعاد من كان معه من الفواد الى خراسان . وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هجرية .

## ابو علي المريفي

راجع ابن هود

## ابو علي المروزي

اطلب حسين (القاضي)

## ابو علي المريفي

Abou- Ali-el-Martini

شان وزير ابراهيم البرتياني وحديثه بنسبة بالقنص عليو استراة بولا كان بلغه من الكتانية بينه وبين ابيو فبعث لذلك عمر بن بخاف الفردودي ففطن الوزير للسمسة فقبض على الفردودي ثم فر الى السلطان ابي سعيد لكونه علم من دخيلة سلطانه ما فيه هلاكة . فقبله ابو سعيد ثم خرج للقاء ابو فاخل مصاف السلطان في الموقعة وانهرم بعد ان جرح فلقق به ابنة ابو الحسن . نازعا اليه من حجة اخيه ابي علي . واناخ ابو علي بهساكر على تازي وسعى الناس بالصلح بينه وبين ابيو على ان يخرج له السلطان عن الامرو ويقتصر على تازي وجهانها فتم ذلك بينهما وشهد الناس بذلك ورجع ابو علي الى فاس وتوافقت اليه بيعات الامصار بالمغرب . ثم اتى على افر ذلك واشعة مرضه وخشي الناس على انفسهم ثلاثي الامر موتهم فقبضوا على السلطان ابي سعيد بتازي وحملوه على تلافى الامر واجتمع اليه بنو مرين كافة والمجد فسكر على البلد الجديد واقام محاصرا لها واجرى دارا لسكاك وجعل لابيو الامير ابي الحسن ما كان لاخيه ابي علي من ولاية العهد وتنويض الامر وانفرد ابو علي بطائفة من النصارى المستقدمين ببولهم . ثم توفي ابو علي وبعث الى ابيو بالصلح فاجاب وانعقد بينا الصلح سنة ٧١٥ . وخرج الامير ابو علي بخاصته وحشيو وعسكر بالزيتون من ظاهر البلد ثم ارتحل الى سجلماسة . ودخل السلطان ابو سعيد الى البلد الجديد وترل بقصوره واصلح الامور وجعل ابنة ابا الحسن بالدار البيضاء من قصوره ونفوس اليه في سلطانه تنويض المستقل وان له في اتخاذ الوزراء والكتائب ووضع العلامة على كتبه وسائر ما كان لاخيه ووفدت اليه بعثات الامصار بالمغرب ورجعوا الى طاعة . واقام ابو علي ملكا بجلماسة وحوث الدواوين واستنق واستركب وفرض العطاء واستنقم طوعا عن العرب من المقل والفتح معاقل الصحراء وتصور تاورت وتشكورازين وتمططت وغزا بلاد السوس فاقبعتها وتقلب على ضواحيها وانفن تازي يقدم رجلا ويؤخر اخرى بدلا للامير ابي علي في

هو عمر بن ابي سعيد اخو السلطان ابي الحسن المريفي المارة ترجمته . كان ابو علي اصغر من اخيه ابي الحسن وكانت من مملوكة من سبي النصارى . واما ابو الحسن فكان من امة حبشية . وكان ابو هارون ابا علي هذا ومجبة اكثر من الاخر منذ نفا . ولما استولى ابو سعيد على ملك المغرب رثه للولاية وهو شاب لم يطر شارب في وضع له القاب الامارة وصير معه المجلس الخاصة والكتائب وامره باتخاذ العلامة في كتبه وعقد على وزارته لابراهيم ابن هبسي البرتياني من صنائع دولهم وكبار المرشحيين بها ( راجع ابراهيم البرتياني ) . ولما راي الامير ابو الحسن ذلك وكان برأ بابيه اختلط بجاشية اخيه وصار في جعل طاعة لابيو واستمرت حال الامير ابي علي على هذا وخاطبة الملوك من الدواحي وخاطيمه ومادع وعقد الرايات واثبت في الديبول ومحازاد في العطاء ونقص وكاد يستبد . ولما رجع ابو السلطان ابو سعيد من غزواته الى فاس سنة ٧١٤ . واقام بتازي وبعث وليدو الى فاس . فلما استقر الامير ابو علي بناس حديثه نفسه بالاستبداد على ابيو وخلعو . ففعل ذلك ودعا لنفسه فاطاعة الناس وعسكر بساخة البلد الجديد يريد غزوا ابيو . فخرج ابو سعيد من تازي يقدم رجلا ويؤخر اخرى بدلا للامير ابي علي في

بلاد اقبلة ملكا وسلطانا وانقض على ابيه سنة ٧٢٠  
وتغلب على درعة وما الى طلب مراكز فغند السلطان  
على حربه لاجل اخيه ابي الحسن فنهض الى مراكز وتغلب  
اطرافها وولى عليها ورجع ثم عض الامير ابو علي سنة  
٧٢٢ بمجموعه من بجلاسة وسار الى مراكز فاختلعت  
ساكنه بها قبل ان يجتمع لوالدها امره فقبض على الوائلي  
وضرب عنقه وملك مراكز وسائر بلادها وبلغ الخبر  
الى ابو فخرج من مكانه في عساكر وقدم بين يديه ابنة  
ابا الحسن وولي عهده في جموعه ثم لقوا عساكر ابي علي  
فمزوم وارسلوا على انهم سالكين الى جبال درب  
فافتقدت جنود ابي علي في تلك الاطراف والتم هو ان  
يتجمل ويسى على قديمه حتى خلص من ورطة ذلك  
الجل بعد المجد والصفاء فلقى ببجلاسة ومهد ابي بنو ابي  
مراكز ثم ارتحل الى ببجلاسة فدافعه ابو علي بالمخضوع في  
الصغ والرضا والصود الى السلم فاجابة السلطان لما كان  
له من الهبة له والبل اليه ورجع الى بلد واقام الامير ابو  
علي بمكانه من اقبلة الى ان مات ابو تغلب عليه اخوه  
ابو الحسن وكان من امرها ما تقدم في ترجمة ابي الحسن  
الى ان انتقض عليه ابو علي فاحتلته ابو الحسن ثم قتله خنقا  
بمجموعه سنة ٧٢٣ هجرية

### ابو علي الملياني

Abou-'Ali-el-Melyani

هو ابن ابي العباس احمد الملياني من مغارة وهو  
والد ابي العباس الملياني المتقدم ذكره كان ابيه ابو العباس  
كبير قومه ووقته عليها وبها رواية وكان عالي السند  
في الحديث فرحل اليه الاعلام واخذة الامة واشهر  
امره وساد وانتهت اليه رياة بلد على عهد يعقوب بن  
عبد الحمي المربيني وبني ولفا ابو علي ابنة في تلك الايام  
وذلك العهد الذي فاز فيه بالنعمة الملوكة وكان  
جوعا للرياسة طامعا للاستبداد وهو مع ذلك خلوصا  
المعالم فلما توفي ابيه جرسه هو في شأو رياسته متغنيا  
آثاره ثم رأى القصة بين اهل مغارة وبني عبد الواد

محدثه نفسه بالاستبداد ببلده فجمع لما جرى وقطع  
الدعاء للخليفة المستنصر المفضي سنة ٦٥٩ هجرية وبلغ  
الخبر الى تونس فمرح الخليفة اخاه في عسكر من الموحدين  
في جليله دوق من آل الفونس ملوك الجبالقة فثاروا  
مليانة اياما وداخل السلطان طائفة من مشهة البلد  
المخرفين عن ابن الملياني فسررب اليهم جنودا بالليل  
واقصموا من بعض المداخل وفر ابو علي الملياني تحت  
الليل وخرج من البلد فلقى باحباء العرب ونزل على  
يعقوب بن موسى بن العطار من بطون زغبة فاجاره الى  
ان لحق بعد ذلك بيعقوب بن عبد الحمي سلطان بني  
مربين فلقاه بالاكرام الكثير واقطعه بلد اغاث فاستقر  
بها ولا كانت الواقعة بين عساكر يعقوب بن عبد الحمي  
وبني عبد المؤمن سنة ٦٧٤ وظفر عسكر يعقوب واتي  
مركز بني عبد المؤمن في جبل تبال كان ابو علي هذا  
حاضرا فشنى نفسه ببش اشلاء الموحدين لما كانوا اقصص  
عن بلادهم كما ذكرنا فانكر السلطان يعقوب ذلك فخر انة  
اخذ الامر لغربة ابي علي عنده وجواروه فغند على ابي علي  
جماعة من المصامير وارسد له الفرائل ولا توفي يعقوب  
ابن عبد الحمي وقام ابنة يوسف بن يعقوب استعمل ابا  
علي على جباية المصادة فلم يصطغ بها وسعى به مشيقتهم  
عند السلطات انة اسحجر المال لنفسه وحاسبه فصدق  
سماهم فاعتقله واقصاه ثم توفي سنة ٦٨٦ واصطنع  
السلطان ابن اخيه وهو ابو العباس الملياني فقام بثاره كما  
تقدم في ترجمته

ابو علي المنصور العبيدي

راجع الامر باحكام الله واطلب الحكم بامر الله

ابو علي المنيعي

اطلب حسان بن سعيد المنيعي في باب الحاء

ابو علي الوائلي

اطلب الوائلي في باب الحاء



أبو عمر بن حاتم

أبو عمران بن عبد المؤمن

أبو عمارة الفارسي

الاندلس بالدائع على المسلمين فيها فقتل هو ولم يقتل  
احد على اثره لاحقاً ولا ميتاً وذلك في نصف صفر سنة  
٦٠٩ وكانت ولادته سنة ٥٤٢

اطلب حمزة الفارسي في باب الحماة

أبو عمر بن حزم

أبو عمر بن عبد البر

راجع ابن حزم

راجع ابن عبد البر

أبو عمر بن حيوية

أبو عمر بن عبد ربه

راجع ابن حيوية

أبو عمر بن دحية

راجع ابن عبد ربه

Abou 'Omar-Ibn-Dehyah

أبو عمران بن سعادة

Abou-Imrân-Ibn Sa'adah

هو موسى بن سعادة مولى سعيد بن نصر من اهل  
مرسية مع صهر ابا علي بن سكرة الصدفي ولازمه واكثر  
عنه وروى عن جماعة ورحل وحج ومع السنن من  
الطروثوب وهي بالرواية واتبع صحيح البخاري ومسلم  
بخلاف ومعهما على صهر المذكور وكتب الغربيين للهروي  
وغير ذلك . وكان احد الافاضل الصفاة والاجود  
السماء يوم الناس في صلوة الفريضة ويحلى القيام بمون  
صهره ابي علي وما يحتاج اليه من دقيق الاشياء وجلبها  
والي اوصى عند توجهه الى غزوة كندة التي فقد فيها .  
وكانت له مشاركة في علم اللغة والادب وحدث عنه ابن  
اخيه ابو عبد الله ابن سعادة بكتاب ادب الكتاب لابن  
قتيبة وبالفتح للعالم . وكان فقد ابي عمران في وقعة  
كندة سنة ٥١٤ هجرية

هو عثمان بن المحسن اخو المحافظ ابي الخطاب بن  
دحية . كان حافظاً للغة العرب قيثاً بها كان الملك  
الكامل قد عزل اخاه ابا الخطاب عن دار الحديث  
الكاملية التي انشأها بين القصرين واقام مكانه ولم يزل  
بها الى ان توفي سنة ٦٣٤ بالفاهر ودفن بسفح المقطم .  
وكانت وفاته بعد اخيه ابي الخطاب بسنة .

أبو عمر بن دراج

اطلب ابو عمر السطلي

أبو عمر بن راهبون

راجع ابن راهبون الدسمياني

أبو عمر بن عات

Abou 'Omar-Ibn-'At

هو احمد بن هرون بن احمد بن جعفر بن حاتم  
الفرسي من اهل شاطبة رحل من الاندلس الى المشرق  
وحج واخذ عن العلماء كابي ظاهر السلمي وغيره من طبقاته  
وهم كثيرون وبرع في العلوم واخذ عنه كثيرون والف  
نايف حسنة منها التزه في التعريف بشيوخ الوجهة  
ورعاية الناس وراحة الناس في ذكر شيوخ الاندلس .  
وكان من اكابر الخديث كثير المحفظ ادباً فكان اهل  
شاطبة يفاخرون بمثانة حفظه وآدابه . وكان قليل الكلام  
ديكاً متفتكاً زاهداً شامراً على فصل البر منهم بالصفاء  
والفقر وشهد وقعة الفجاب التي انضمت الى خراب هجرية

أبو عمران بن عبد المؤمن

Abou-Imrân-Ibn-'Abd-el-Mo,min

هو ابن موسى بن يوسف بن عبد المؤمن صاحب

تلمسان . كان اول ما وصل اليها وابيا من مراكز قارن  
وصوله وصول ابن غانية قاصداً بالذرائع بني حاجي تلمسان  
وكان قد خرج اليهم ايضا ابو عمران بعد وصوله ليهدي  
الحماة البلاد وجاية الفارم حتى اذا وصل ابو عمران الى  
تاهرت واقعة بها ابن غانية فقتله وهزم عسكره سنة ٦٠٣  
هجرية

ابو عمران الفاسي

يذكر في الكلام عن اولية المرابطين في باب الميم

ابو عمر المجري

اطلب المجري المصري في باب الميم

ابو عمر الخزاز

راجع ابن حيويه

ابو عمر الرمادي

اطلب الرمادي في باب الراء

ابو عمر القرسي

Abou-Omar-el-Farasi

او ابو عمرو هو عبد الملك بن عمر بن سويد النخعي الكوفي القبطي الفرسى كان قاضيا على الكوفة وهو من مشاهير افاضائهم ونفاهم ومن كبار اهل الكوفة رأى علي ابن ابي طالب وروى عن جابر بن عبد الله . وقبل كان عند عبد الملك بن مروان بقصر الكوفة فنجى برأس مصعب بن الزبير فوضع بين يدي عبد الملك فارتعد ابو عمر فسأله عبد الملك لماذا قال يا امير المؤمنين كنت بهذا الموضع مع عبد الله بن زياد فرأيت رأس الحسين ابن علي بن ابي طالب بين يدي في هذا الموضع ثم كنت في يوم المختار بن ابي عبيد الثقفي فرأيت رأس عبيد الله ابن زياد بين يدي ثم كنت مع مصعب هذا فرأيت رأس المختار بين يدي ثم هذا رأس مصعب بين يدي . فقام عبد الملك من موضعه وأمر بهم ذلك الطاق الذي كانوا فيه . وكانت وفاة ابي عمر سنة ١٢٦ هجرية او نحوها وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين والفريسي نسبة الى فريس . ساقى كان له اسم القبطي فمصعب اليه ايضا كما رايت

ابو عمر التسطلي

Abou-Omar-el-Kastali

هو احمد بن أحمد بن الصافي بن احمد بن سليمان ابن عيسى بن دراج الاندلسي التسطلي الشاعر الكاتب . كان كاتب المنصور بن ابي عامر وشاعره وهو معدود في

تاريخ الاندلس من جملة الشعراء الجيدين والعلماء المتقدمين . كان يصنع الاندلس كالنخعي يصنع الشام وعارض قصيدة ابي نواس الحكيم التي مدح بها الخصيب بن عبد الحميد صاحب الخراج بصرا لتي اوها

اجارة بيتنا ابوك غيور

وميسور ما برحى لديك صبور

ومن قصيدة ابي عمر قوله

الم تعلق ان القواء هو القوى

وان بيوت الهاجرين قبور

تغوفني طول السفر وانه

لتقبل كف العامري سنير

دعني ارد ماء المناور آجتا

الى حيث ماء المكومات نير

فان خطورات المهالك ضمن

اراكم ان الهزء خطر

وهي طويلة وكانت ولادته في الحرم سنة ٢٤٧ . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٤٢١

ابو عمر الكندي

اطلب الكندي في باب الكاف

ابو عمر المطرز الباوردي

اطلب المطرز الباوردي في باب الميم

ابو عمر

Abou-Amrah

قرية في لحف جبل النصيرة سكانها منهم

ابو عمرو بن الحاجب

راجع ابن الحاجب

ابو عمرو بن خياط صاحب الطبقات

اطلب خليفة بن خياط في باب الخاء

ابو عمرو بن الزبير

Abou-Amr-Ibn-el-Zobair

هو محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير . قال ابن

الخطيب في الاحاطة فذكر حسن الحديث اركض طرف  
الشبية في ميدان الراحة منكبا على سنف ابوقومو مع  
شغوف ادراك وجوده حفظا كانا يطعمان والى في شجاعه  
فقال حظوة وجرت عليه خطوب ثم عاد الى الاندلس  
فتطوّر بها وهو الآن قد نال منه الكبر يزجي لوقتو باللة  
متعللا برمي من بعض الخدم المخزومية . استجازلة والى  
العلم والرم من اهل المغرب والمشرق . وبضاعة في الشعر  
مرجاة . وكانت وفاته على ما قال ابن الخطيب تاسع  
الحرم عام ٧٦٥

ابوعمر بن السهاك

Abou-Amr-Ibn-el-Sammac

هو عثمان بن احمد الدقاق كان محدث بغداد في  
وقته روى عن جماعة وتوفي سنة ٢٤٤ هجرية

ابو عمرو بن الصلاح

راجع ابن الصلاح

ابو عمرو بن العلاء وابن عمار

اطلب ابوعمر واحد القراء

ابو عمرو بن مرزوق

راجع ابن مرزوق

ابو عمرو بن مندة

راجع ابن مندة

ابو عمرو بن المرباط

Abou-Amr-Ibn-el-Morabet

احد الكتاب والشعر المجيدين . كان كاتباً في دولة  
بني الاحمرولة اشعار جليلة منها ما ذكره ابن خلدون  
وهي قصيدة ارسلها ابن الاحمر الى احد بني مرين في معاتبة  
جرت بينهما لاول القصيدة

هل من معني في الهوى او مني

من متهم في الارض او من متجند

هذا الهوى داع فيل من مسعف

باجابة وانابة او مسعد

هذي سبيل الرشيد قد وضعت فمن

بالصوتين من امره مسترشد

يرجو النجاة يمين الفردوس ان

يخشي المصير الى الهيم الموقد

يا آمل النصر العزيز على المدى

اجب الهدى تسعد به وتؤيد

سرتي في النجاة الى النجاة مشيراً

ان الهدى هو النجاة لمن هدى

يا من يقول عند التوب ولا تد

الذنبك علم ان تعيش الى شد

لا تقتر بنسكة الاجل الذي

ان لم يكن لك فقل فكان قد

سفر عليك طوية ايامه

لم تستعد لطول فاستعد

او ما علمت بانك لابد من

زاد لكل مسافر فنود

هذا الجهاد رئيس اعمال النقي

خذ منه زادك لا ربحالك تسعد

هذا الرباط بارض اندلس فترج

منه لا يرصي الهك واخذ

الى اخرها وهي طوية . وذكر له غير ذلك من الاشعار

لا حاجة الى ذكرها هنا وكان ذلك سنة ٦٧٤ للهجرة

ابو عمرو واحد القراء

Abou-Amr-Ahad-el-Korra,

اختلف في اسمه وذكر له عدة اسماء منها العربيان

ومحمي ومحبوب وجند وحمية وعلية وعقان وعمار وجند

وخير وجز وحميد وعقب وعار وفائد ومحمد وقبصة وزيان

وقالوا ان الاخير هو الصحيح قال ابن خلكان والصحيح ان اسمه

كينة وهو ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العربيان بن

عبدالله بن الحصين الحميري المازني البصري احد القراء

السبعة . وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ومجاهد وابي

العالية الرياضي وغيرهم وحدث عن انس بن مالك وابي

أطلب عيسى بن عمر التقي في باب العين

أبو عمرو الحفصي

أطلب عثمان بن أبي عبد الله الحفصي في باب العين

أبو عمرو الداني

Abou-'Amr-el Dāni

هو الإمام الحافظ المرقئي الشهير عثمان بن سعيد القرطبي صاحب التصانيف المنيعة لقب بالداني لسكناه دانية . ولد سنة ٢٧١ ورحل من الاندلس الى المشرق سنة ٢٩٧ فمكث بالقيروان اربعة اشهر ودخل مصر فمكث بها سنة وجمع ورجع الى الاندلس سنة ٢٩٩ وروى فيها وحدث عن كثيرين وكان لانظيره في الحفظ والتتبع وكان يقول ما رأيت شيئا قط الا كتبه ولا كتبه الا حفظته ولم انسه . وكان احدا في علم القراءات واما في تفسيره ومعانيه وطرقه واعرايه وله في كل ذلك تأليف حسنة وله معرفة بالحديث وطرقه واعرايه واما رجاله . وكان حسن الخط والسهو ودينا خالصا ورعا مالكي المذهب . ومولانا تبلغ مائة وعشرين تأليفا وتصنيفا منها الممتع في رسم المصحف والتيسير في القراءات السبع والاقتصاد في رسم المصحف والتعديد في الالفان والتجويد والتبصير على النقط والفصل وجامع البيان في القراءات السبع وكتاب طبقات القراء وشرح القصيدة الخاقانية في التجويد وكتاب الفتن والاعلام وكتاب المنوي في القراءات الشاذة وكتاب الحكم في النقط وكتاب مفردات يعقوب في القراءة وكتاب المكتفي في الوقف والابتداء وكتاب الموضح في الفخ والاحالة وغير ذلك . وكانت وفاته بهدانية في نصف شوال سنة ٤٤٤

أبو عمرو الدمشقي

Abou-'Amr-el-Demashki

احد مشايخ الفهم الاخير كان اهل الشام يدعون اليه لاسيما في علوم الحقائق وله كلام نفيس مفيد . وكانت وفاته سنة ٢٢٠ هجرية

صالح الحان وعطاء بن ابي رباح وغيرهم وكان رأسا في العلم في ايام الحسن البصري . وكان اعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر واما العرب وهو في التوسع في الطبقة الرابعة من علي بن ابي طالب . وكانت كتبه التي كتب عن العرب اقصاها قد ملأت بيتا له الى قريب من السقف ثم انه تسلك فاخرجها قبل واهرقها كلها فلما رجع الى عهده الاول لم يكن عنده الا ما حفظه بقلبه . وكانت عامة اخباره عن اعراقه قد ادركا الجاهلية . وكان من اشرف العرب وجوها وفيه يقول الفرزدق

ما زلت افتح ابوابا واغلقتها

حتى انتهت ابا عمرو بن عمار

وقيل كان اذا دخل شهر رمضان لم يفتح بيتا من الشعر حتى ينقضي وكان له في كل يوم فلسان يفتري باحدا كوزا جديدا يفتري فيه هومة ثم يتركه لاهله ويفتريه بالآخر مما كانا يفتريه يومه فاذا اسي قال لجاريته جفني ودعي في الاشجان . قيل وكان نقش خاتمو

وان امرأ دنياه اكبره

استمعك منها جبل غروي

ولا يروى له من الشعر الا قوله

وانكرتي وما كان الذي نكرت

من الحوادث الا الفيب والصلف

وقيل المبيت للاعشى وجد في جملة ابيات له . وله اخبار ونكت كثيرة . وكانت ولادته سنة ٧٠ وقيل غير ذلك بمكة . وتوفي سنة ١٥٤ وقيل غير ذلك . والذي ذكر ارجح لدليل قوله لا يروى له ما يهكي ما يهكي وقد انت علي

اربع وثمانون سنة

أبو عمرو الاوزاعي

أطلب الاوزاعي

أبو عمرو الباجي

أطلب الباجي الكاتب في باب الباء

أبو عمرو التقي

ابو عمرو الدوري

اطلب الدوري المقرئ في باب الدال

ابو عمرو السلي

اطلب اسمعيل بن نجيد السلي

ابو عمرو الشعبي

اطلب الشعبي في باب الفين

ابو عمرو الشهرزوري

راجع ابن الصلاح

ابو عمرو الشيباني

Abou-'Amr el Shaibani

هو اسمي بن مراد الشيباني القوي القوي وهو من الموال في وجاه وشيخان  
رمادة الكوفة نزل بغداد وهو من الموال في وجاه وشيخان  
لما ذهب فيها فنسب اليها وكان من الامة الاعلام في فنونه  
وفي اللغة والشعر وكان كثير الحديث والبيع وهو عند  
الخاصة من اهل العلم والرواية مشهور والذي قصر يوعده  
العامه من اهل العلم انه كان مشعرا بفسر البيه. واخذ  
عنه جماعة كبار منهم الامام احمد بن حنبل وابو عبيد  
القاسم بن سلام ويعقوب بن السكيت صاحب اصلاح  
المنطق وقال في حق "عاش مائة وثماني عشرة سنة وكان  
يكتب يده الى ان مات وكان ربما استعار الكتاب مني وانا  
اذ ذاك صبي آخذ عنه واكتب من كتبه" وله تصانيف  
مفيدة منها كتاب المحمل وكتاب اللغات وهو المعروف  
بالجهم ويعرف ايضا بكتاب الحروف وكتاب النوادر  
الكبير وكتاب غريب الحديث وكتاب خلق الانسان  
وكتاب اللغة وكتاب الابل وغير ذلك. وكان قد قرأ  
دواوين كثيرة وكان الفاضل عليه النوادر وحفظ الغريب  
واراجع العرب. وقيل جمع من اشعار العرب نيفا وثمانين  
قبيلة وكان كلما عمل قبيلة واخرجها الى الناس كتب  
مصحفا وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا  
بخطه. وقيل كانت وفاته ببغداد يوم الثمانين سنة ٢١٠  
هجريه وقبل غير ذلك وقيل يوم توفي ابو الفتحه وبرايم

الموصلي وقيل كان عمره ١١٠ سنة

ابو عمرو المازاني

Abou-'Amr-el-Mazani

هو عثمان بن عيسى بن حرياس بن فور بن جهم بن  
عبدوس الهدباني المازاني الملقب ضياء الدين. كان من  
اعلم الفقهاء في وتبو بذهب الامار الفافعي وهو اخو  
القاضي صدر الدين ابني القاسم عبد الملك الذي كان  
حاكما بالديار المصرية وناب عنه في المحكم بالقاهرة واشتغل  
في صباه بباريل على الشيخ ابني العباس المحض بن عتيل  
ثم انتقل الى دمشق وتفرغ في المذهب واصول الفقه وانفقها  
وشرح المذهب في نحو عشرين مجلدا ولم يكمله وسماه  
الاستقصاء المذهب الفقهاء وشرح الفع لابي اسمي الشيرازي  
في اصول الفقه في مجلدين وصنف كتبها اخرى ووقف  
عليه الامر جمال الدين بن الحكمري مدرسة ائمتها  
بالنصر بالقاهرة وفوض تدريسها اليه ولم يزل بها الى ان  
توفي في ١٢ ذي القعدة سنة ٦٠٢ ودفن بالقرافة الصغرى  
وقد قارب تسعين سنة. والمازاني نسبة الى بني مازان  
بالمروج تحت الموصل

ابو العيسل البريعي

اطلب عتيل بن علفه في باب العين

ابو العيثل

Abou-'l-'Amaithal

هو عبدالله بن خليل مولى جعفر بن سليمان بن علي  
ابن عبدالله بن العباس قيل ان اصله من الزبي. وكان  
كاتب عبدالله بن طاهر وشاعرا ومنقطعا اليه وكان  
ابو طاهر بن الحسين بن قبله وكان شاعرا بليغا مكثرا  
من نقل الثمة عارفا بها وكان يظم الكلام ويسر. صنف  
كتبا كثيرة منها كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه  
وكتاب الشباة وكتاب الايات السائرة وكتاب معاني  
الشعر وغير ذلك. وكانت وفاته سنة ٢٤٠ هجرية. وبين  
شعره قوله في عبدالله بن طاهر  
يا من يحاول ان تكون صفاته

كصفاته عديده انصت واسمع  
فلا تصنعك في المشورة والذي  
جمع الحجج الى فاسم او دح  
اصديق وعنه وبر واصبر واحتمل  
واصفح وكافودار واحلم واسمع  
والطف ولن وتأن وارفق واتد  
واحزم وجه وحلم واحمل وادفع  
فلقد نصحك ان قبلت نصيحتي  
وهديت للشيخ الاسد المجمع  
وقوله وقد قصد باب عديده بن طاهر ورام الدخول  
فيجب

سأترك هذا الباب ما دام اذنه  
على ما ارى حتى يفتح قليلا  
اذالم اجد يوما الى الاذن سلما

وجدت الى ترك اللقاء سيلا  
فبلغ ذلك عديده فانكره وامر بدخوله . ولا يميل في  
اللغة الاسد ويوكي على الارح

ابو عديده بن الحساس  
راجع ابن الحساس

ابو عنان المريني  
Abou-Inan el-Martini

هو فارس بن السلطان ابي المحسن المريني المقدم  
ذكيه كان يطلا شجاعة صاحب رأي وتدير ومعرفة في  
فنون الحرب وبسالة واقدام وجرت بينه وبين بني عبد  
الواد فوقع بعد ان استولى على الملك بعد ابيو ابي المحسن  
كما ياتي هنا . كان ابيو ابي المحسن في حياته قد عند له  
سنة ٧٤٩ على المغرب الاوسط وعده اليو بالنظري امور  
كثيرة وجعل اليو جهات . فاقام هناك الى ان كانت نكية  
ابي المحسن بالظفران كما مر في ترجمته . فلما بلغ ذلك  
ورجع اليو فل ابيو وشاع الخبر بموت ابي المحسن حدثت  
بنسة بالاستبداد ملك ابيو وحده دون بقية الجهور لما كان  
له من الاثار هدا ابيو لصبايو وعفاة وحفظه للقران

ولكن اراد الوثوق على حقيقة اخبار ابيو فلما الى عثمان  
ابن جرار من اكابر الدولة لمعرفة ذلك وكان عثمان هذا  
حافدا على ابي المحسن لامور فاهبر ابا عسان بموت ابيو  
وبشره بصير الامر اليو وعده له الرسائل واغراه بالوثوق  
في الملك ثم اوجه الصدق بارحاف الناس بموت السلطان  
فجرد ابو عنان عن يمينه في ذلك وجاهر بالثناء لنفسه  
وجلس للبيعة يجلس ابيو من المنصر في نفس سنة ٧٤٩  
فبايعه الناس وعزم له الامر وفرق العطاء وفتح الديول  
واستركب من ائامه بن فل ابيو وخلق عليهم واراد النصوص  
الى المغرب فبلغه ان وتبرار بن عرف بن بني زغبة قد  
جمع له يريد حربة وانه قصد نلسان بمجوعه من العرب  
وزناته المغرب الاوسط فمعد ابو عان لوزيره الحسن بن  
سليان على حربه واعطاء الآلة وسرجه للقاء مع بعض  
القواد . فسار الى وتبرار وجري التال فاقبهم وتبرار  
ونفرت جموعه واجتمع الوزير واجتمع اموالهم وحلهم  
وعاد بالفتح والغنائم . فمعد ابو عان الرجل الى المغرب  
وقعد على نلسان لعثمان بن جرار وانزله بالنصر القديم  
مها . ولما كان ابو عان بوادي الزنات وشي اليو بان  
الوزير الحسن بن سليمان تازم على الفتك بو رعاية لحقوق  
ابيو ابي المحسن فتمض عليه وقتله خفقا . واغذ السير الى  
المغرب فبلغ خبره المنصور بن ابي مالك صاحب فاس  
تجرب للقتل والقتل المجموع بنار ووادي ابي الاجراف  
فاختل مصاف منصوم وانفرت جموعه ولحق بناس  
ورحل ابر عان في اثيو وابل اليو الناس مؤدين طاعهم  
واناخ بعساكره على البلد المجدي في ربيع الاخر سنة ٧٤٩  
وحاصر البلد وضيق المحصار ثم اقيم البلد وقتل المنصور  
واستولى على دار الملك وسائر اقال المغرب . وتساقطت  
اليو وفود الامم المنبهة بالبيعة وتأتد الطاعة وانه قومه  
بنومرين واقام بنومس ينتظر ما يكون من الامر ثم لما رجع  
السلطان ابو الحسن من القدران قاصدا بجملة دفعة  
عنها ابو عنان وتقف اطرافه وولى عليها وذلك سنة  
٧٥١ . وبلغه نعد ابيو الى مراكش فمض في السير اليها

وانتفى عليه قومة فرجع بهم الى فاس وعسكر بساحتها من سنة ٧٥٩ فادركته المرض يوم عيد الاضحى فلم يقدر  
وشرع في العطاء وازاحة العلال . ثم ارتحل ببني مرين الى تلي المجلس للعيد على العادة فدخل الى قصروهم فواشاه  
مراكش وكان من امر ابي هون ما تقدم في ترجمته فلما توفي واشتد به مرضه ثم توفي في اخر السنة المذكورة

ابو عيسى الصيبري

اطلب الصيبري في باب الصاد

أبو عَوْنَة

Abou-Awānah

هو يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن زيد النسابوري  
ثم الاسفرايني اخذ الحفظ وصاحب السند الصحيح المخرج  
على كتاب مسلم بن الحجاج . كان حافظا جوادا وعظيما  
مكثر اطاف النام ومصر والبصرة والكوفة واسطوا وخراسان  
والجزيرة واليمن واصهان والري وفارس ومع من كثيرين  
وروي عنه جماعة وحج خمس مرات وهو الذي اظهر  
مذهب الشافعي لاهل اسفراين بعد ما رجع من مصر .  
واخذ العلم عن ابي ابراهيم المريني وتوفي سنة ٢١٦ هجرية

أبو عَوْن

Abou-Aoun

هو الامير عبد الملك وقيل عبد الله بن زيد الخراساني  
الازدي احلة من اهل جرجان . توفي بمصر وخبرنا بها  
باختلاف صالح بن علي الباسي له في مسهل شعبات  
سنة ١٢٣ . وكان اول من نزل العسكر وكان ولاية مصر  
قبلة يتزلون الفساد . فبني هو العسكر وتولى وصار  
الامراء من يمين تنزلة الى امام احمد بن طولون . واستمر  
ابو حنون وابا على مصر الى ان وقع الوهاب بها فخرج ماركبا  
واستخلف صاحب شرطته عكرمة بن عبد الله بن عمرو  
ابن حمز ثم عاد الى مصر بعد الوهاب واقام بها الى سنة  
١٢٥ . فبها خرج الى دياط واسخلف عكرمة المذكور  
وجعل على الخراج عطاء بن شريحيل مخرج عليه اللبظ  
بمصر . وفي نفس هذه السنة بالوجه البحري من اعمال مصر  
فبعث اليهم جيشا فقتلهم ثم عاد ابو حنون الى مصر فورد  
عاد الوزير ظافرا . فرجع الى فاس في نصف ذي القعدة عليه كتاب السماع بعزله ولاية صالح بن علي الباسي

الى ابي عون المذكور.

ابوعون صاحب الزيج

اطلب اسمي بن علي

ابو العيال الخفاجي

Abou'l-'Ial-el-Khufaji

هو ابن ابي عنبرة احد بني خفاجة بن سعد بن هذيل،  
شاعر فصيح مقدم من شعراء هذيل مخضرم ادرك المجاهلية  
والاسلام ثم اسلم في من اسلم من هذيل، وعمر الى خلافة  
معاوية، وخرج ابو العيال الى مصر في خلافة عمر بن  
المخاطب وكانت مسكنا له، ومن شعره قوله يرثي ابا م  
له يقال له تبت بن زهرة وقيل كان اخاه لأمه

ألا لله دُرُك من بي فتم اذا ركبنا  
وناظ من فتي للحر بر يرقبنا ويرقبنا  
نصت فقام فيها اذا يدعى لما يصب  
ذكرت اخي فعاودني صداع الراس والوصب  
فدمع الدمع من برجا ما في الصدر يسكب  
كما اودى بقاء الله في الظفوف العرب  
على عهد بن زهرة طو ل هذا الليل انقلب

ابو عيسى بن الرشيد

Abou-'Isa Ibn-el-Rashid

هو احمد وقيل صالح بن هرون الرشيد، كان من احسن  
الناس وجهاً وبجالة وعدرة واجنبه واجدّم مادرة واشدّم  
حقاً وكان شعره ليلاً دائماً، وكان اذا اراد الركوب جلس  
الناس له حتى يروى أكثر ما كانوا يجلسون للظفاه، وكان  
ايضاً بارعاً بالغناء، قيل قال ابو عيسى يوماً في اول رمضان  
دهاني شهر الصوم لا كان من شهر  
وابصمت شهراً بعده آخر الدهر  
فلو كان يدينني الامام بقدره  
على الدهر لاستعديت جهدي على الدهر

فقاله يعقب قوله هذا عرع فكان يصرخ في اليوم مرات  
الى ان مات ولم يبلغ شهراً اخر، وكان ابو عيسى محبوباً

فكانت ولاية ابي عون ثلاث سنين الا اربعة اشهر، فقدم  
صالح بجيوش كثيرة لغزو المغرب وولّى ابا عون قيادتها  
وقدما امامة فخرج ابو عون في جمادى الآخرة سنة ١٢٦  
ثم قدم الحضر بموت السجاح واستخلاف ابي جعفر المصور.  
فكتب الى ابي عون بالرجوع عن افرقية فاقام ببرقة احد  
عشر شهراً ثم جاد الى مصر بجيشه فجهز صالح الى فلسطين  
لحرب الخوارج فسار وجارهم وهزمهم وقتل منهم مقتلة  
عظيمة وسر منهم الى مصر ثلثة آلاف رأس، ثم خرج  
صالح بن علي من مصر سنة ١٢٧ وأمر ابا عون ثانية على  
صلاات مصر وخارجها معاً فدخلها ابو عون وسكن الصكر  
وذلك في ٢٦ رمضان وافرقة الخليفة المصور فحمل على  
شرطه عكرمة بن عبد الله وعلى الدواوين عطاء ابن  
شرحبيل، وبقي على ذلك الى ان قدم المصور الى بيت  
القدس فكتب بطالب ابي عون الى بيت المنصور وامره  
ان يختلف على مصر، فاستخلف على الصلاات عكرمة ولى  
الخارج شرحبيل، وخرج في نصف ربيع الاول سنة ١٢٨  
فلما وصل الى المنصور عزله وولّى عليها موسى بن كعب،  
فكانت ولاية ابي عون الثانية ثلاث سنين وستة اشهر،  
وبقي في صحبة الخليفة وحضر مع وقعة الراوندية من اهل  
خراسان، وكان ابو عون هذا امام اشغال ابي مسلم  
الخراساني باقامة دعوة ابي العباس بخراسان من جملة  
القياد اصحاب النفوذ، وخرجت له سنة ١٣١ وقعة دلي  
الخوارج بدستيني فقتل منهم جملة واخضع الباقيين وارسله  
نخبة بن شيبان في نفس الستمع مالك بن طرافقة الخراساني  
لنخبة شروزور ففجأها، وسنة ١٣٢ حارب مروان بن محمد بن  
مروان بن الحكم بمصر فقتل مروان وبعث ابو عون براسه  
الى صالح بن علي، وسنة ١٦٠ تميل الهدي ابا عون  
على خراسان بعد وفاة خبيد بن نخبة ثم حُرِلَ في نفس  
السنة، والظاهر ان امامة لم تقبل بعد سنة ١٦٠ لانتقام  
نصف له على ذكر بعدها

وربما ابي عون ببغداد في شارع دار الرقيق في  
الدرب النافذ الى دار عبد الله بن طاهر، وهو موصوف



جدا من اخيه المامون فكان المامون يشتري ان يكون  
الملك لاني من بصرى فلما مات ابو عيسى جزع عليه  
جوعا شديدا وقال حال القدر دون الوطر وصلى عليه  
ونزل في قبره وانتع من الطعام اياما حتى خاف ان  
يضر ذلك يوما قال فيه

سأجيك ما فاضت دموي فان نقض  
فحسبك في ما تفيث المجلح  
كان لم يمت حتى سواك ولم تفع  
على احده الا عليك النالج  
وكانت وفاة ابي عيسى سنة ٢٠٩ للهجرة

ومن جيد شعره وله فيه صنعة قوله  
قام بقلبي وتعدت ظلمي بنى عني المجلد  
خلفني مدلتها احمي في كل بلد  
اسررت ثم رقد وما رثائي من كيد  
ظلمي اذا اردت له تذللنا تاه وصد  
واعطشا الى قبره يجمع خمران برذ

ابو عيسى بن ليون  
اطلب ذو الوزيرين بن ليون في باب النال

ابو عيسى بن البشوك  
Abou-'Isa-Ibn-el-Molawacchei

كان من له صنعة من اولاد الخلفاء مقدارها اكثر  
من ثلثة صوت منها جيد الصنعة ومنها متوسط وقد  
قال ابو عيسى اذا اجبت صنعة ثلثائة وستين صوتا عدد  
ايام السنة تركت الصنعة وكان كذلك

ابو عيسى الانصاري  
راجع ابن ابي ليلى

ابو عيسى الترمذي  
اطلب الترمذي في باب النال

ابو العيناء  
Abou'l-'Ainâ,

هو ابو حيد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر

ابن سليمان الهاشمي بالولاء الضريع مولى ابي جعفر المنصور  
صاحب التوادم والضرع والادب اصله من اليمامة  
ومولاه بالاهواز ونشأ بالبصرة وبها طلب الحديث  
وكسب الادب وسمع من ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد  
الانصاري وغيرهم وكان من احفظ الناس وافصحهم لسانا  
وكان من ظرافة العالم لستاريع الجواب ذكيا وجري يوما  
في مجلس بعض الوزراء حديث البرامكة فقال الوزير  
لاي العيناء وكان قد بالغ في وصلهم قد اكثرت من ذكرهم  
ووصفك اياما فلما هذا تصنيف الوراقين وكسب المؤلفين  
فقال ابو العيناء فليم لا يكتب الوراقون عليك ايها  
الوزير فسكت الوزير وعجب المحاضرون من اقتداءه عليه  
ودخل يوما على بعض الوزراء فقال لم تأخرت علينا  
يا ابا العيناء فقال قد سرق جاري قال كيف سرق فاجابه لم  
اكن مع اللص فاحبك ووقف عليه رجل من العامة  
فقال ابو العيناء من هذا قال رجل من بني آدم فقال ابو  
العيناء مرحبا بك اطال الله بقاءك ما كنت اظن هذا  
النسل الا قد انقطع ومرو يوما بباب عبد الله بن منصور  
وكان مريضا وقد خرج فقال لغلامه كيف خبره فقال كما  
تحب فقال مالي لا ابيع الصراخ عليه وقيل له الى متى  
تمدح الناس وتحميهم فقال ما دام الحسن يحمي والمسيء  
يسيء بل اعوذ بالله ان اكون كالعقرب التي تسلب النبي  
والدمية وكان بيعة وبين ابن مكرم مداعبات فسمع ابن  
مكرم رجلا يقول له من ذهب بصرة فأت حيلته فقال ما  
اغفلك عن ابي العيناء ذهب بصرة فطعنت حيلته وسمع  
ابن مكرم ابا العيناء يقول في بعض دعاوي يا رب سائلك  
فقال يا ابن الفاعلة ومن ليس سائله وقال له ابن مكرم  
يوما يعرض بكم عدد المكذب بالبصرة فقال مثل عدد  
البقاة في بغداد ودخل ابو العيناء يوما على المتوكل في  
تصره المعروف بالجمغري فقال له ما تقول في دارنا هذه  
فقال ان الناس بنوا الدور في الدنيا وانت بنيت الدنيا في  
دارك وبالجمله فان له نوادر كثيرة لكن ليس لكها  
طلحة وكان قد كلف بصرة حين بلغ الاربعين سنة من

عمره وسكن بغداد مدة ثم رجع إلى البصرة وتوفي بها في جمادى الآخر سنة ٢٨٣ وقبل غير ذلك وكانت ولادته سنة ١٩٠. وأصيب بآفة العناء قيل لأنه قال لابي زيد الأنصاري كيف تصغر عيائه فقال عيئاه يا أبا العناء فلزمه، وأخباره كثيرة لا حاجة إلى التطويل فيها

أبو الغارات بن رزيك

أطلب طلائع بن رزيك في باب الطاء

أبو الفازي بن ارتق التركاني

هكذا في ابن خلطوب وفي ابن الأثير أيلغازي وصيذكر في بابي

أبو الغازي بهادر

Abou'l-Gazi Bahâdor

خان مجول ولد سنة ١٦٠٥ للميلاد وتقلد منصب الخانية سنة ١٦٤٤ وتوفي سنة ١٦٦٢ من مصادره مختلفة وكتب تاريخ الأتراك جامعاً المحوادث من مصادر مختلفة شرقية وفيه تاريخ جكرخان. وقد أتى بعض القواد الأسويجيين بتاريخه إلى أوربا وكانوا قد أسروا في معركة بلناغا وترجم إلى الألمانية

أبو غالب التتائي

Abou Galeb-el-Taiïani

هو غلام بن غالب بن عمر اللغوي من أهل قرطبة وسكن مرسية. كان إماماً في اللغة ديناً فقيهاً ورعاً وله كتاب في اللغة جمع فيه أشياء كثيرة منها باختصار وله قصة تدل على ديبه. قيل إن أبا الجيش العامري دفع إليه ألف دينار على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب «ما ألفه أبو غالب لآبي الجيش» فرد الدينار وقال لو بدلت لي الدنيا على ذلك لما اردت الكتاب فاني لم أولف لك وحطك بل للعامة. وأما كتابه في اللغة فتلقيح العين جمع الأفادة. وكانت وفاته بالمرية سنة ٤٣٦ هجرية والتتائي نسبة إلى التين ويصو

أبو غالب وزير بهاء الدولة

أطلب نحر الملك الوزير في باب الفاء

أبو غانم القصري

Abou-Ganim-el-Kasri

هو معروف بن محمد بن معروف القصري الملقب بألوزير ويعرف أيضاً بأبي عبد الرحيم كان كاتباً سديداً ملجئ الذعر كبر المحفوظ نقد ديوان الإنشاء بمرحان وخلافة الوزارة في أيام منوچهر بن قابوس بن وشيكور. وكان يمدد في الرسائل بينة وبين محمود بن سبكتكين لصباحه وجهه. لأن محموداً كان لا يقضي حاجة رسول يرد عليه إذا لم يكن صحيحاً. وله شعر حسن منه قوله تذكر أخي أن فرقى الدهر بيننا

أخا هو في ذكراك أصبح أو أمسى

ولا تنس هد اليمد حق أخوتي

فيملك لا ينسى وبني لا ينسى

ولن يعرف الإنسان قدر خليلو

إذا هو لم يفقد بقدره الإنسان

يقول بفضل النور من خاص ظلة

ويعرف فضل الشمس من فارق الشمس

وقوله

مع الزمان وإن نوالتي تنقضي

بدوام عبر والمحوادث تفلح

فالجنة الكبرى التي قد كررت

أمنية يندسه لا تدفع

وقوله

نحن نحشى الإله في كل كرب

ثم ننساه عند كشف الكرب

كيف نرجو استجابة لدعاء

قد سدنا طرية؛ يا للذنوب

قيل وكان لآبي غانم أربعة غلامين يكون أركوبه وكان يدخل معهم بلا يكون بين يديه شمع معمول من العود واللبان وأنواع الطيب إلى أن يخرج ولم يملك عن أحد من الوزراء ما حكى عنه من النعم. وقد يتأريه أبو الحسن ابن الفرات

والدبور

أبو غوشان  
Abou-Gabshan

هو المختار بن حليل بن حبيشة رقيب حبشية ابن ساول المخزاعي كان أبوه حليل وقيل مالك قبل وفاته يلي سدانة الكعبة فلما قاربته الوفاة أوصى بولاية البيت لابنته وحبي وكانت امرأة قصي بن كلاب بن مرة فقامت لا أقدر على فتح الباب وأنزلوا فجعل الولاية لى أبوه أبي غوشان هذا فاجتمع يوماً مع قصي في شرب بالطائف فاشتمى قصي ثم اشتمى الفاتح منه بريق خمر وقيل بريق خمر وتودر وقيل بريق خمر وبصر وأشبه عليه ودفنها لابنوه عبد الله وأروثيريو إلى مكة فصارت السدانة لقريش بعد أن كانت لأبى فافاق أبو غوشان من سكرته ندم ندماً شديداً فضرب يده بالجل في الخماره والمحق والندم وقالوا احسرة قصي من أبي غوشان وقال الشاعر

أبو غوشان أعظم من قصي  
وأظلم من بني فهر خزاعة  
فلا تلحق قصياً في شره  
ولوموا شيعكم إذا كان باع

وقال آخر

إذا انفجرت خزاعة في قدمي  
وجدنا نخرها شرب المخبور  
وباعت كعبة الرحمن جهراً  
بزق بئس ملتقى المنفرد  
وقد رويت القصة باختلاف قليل وما ذكرناه هي المشهور

أبو الفرائق الاغلي  
Abou'l-Garantik-el-Aglabi

قال ابن خلدون ان هذا لقب ولم يذكر كنية وذكر ابن الاثير كنيته هو ابو عداش ولم يذكر لقبه وهو ابو

عبد الله محمد بن ابي ابراهيم احمد بن ابي العباس محمد ابن ابي عتال الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب احد بني الاغلب ولاية افريقية تولى بعد اخيه ابي محمد زيادة الله الا صغر سنة ٢٥٠ هجرية قال ابن الاثير لو جرى على سنن اسلافه وكان ادباً عاقلاً حسن السيرة غير ان جزيرة صقلية تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضاً حصوناً ومخارص على ساحل البحر وقال ابن خلدون "فغلب عليه البور والشراب وكانت في ايامه حروب وقتن وفتح جزيرة مالطة سنة ٢٥٥ وتغلب الروم على مواضع من جزيرة صقلية وبني حصوناً ومخارص على ساحل البحر بالمغرب على مسيرة خمسة عشر يوماً من برقة" ثم توفي ابو الفرائق سنة ٢٦١ لاحتد سنة عشرة سنة من ولادته والفرق بين ابن خلدون وابن الاثير هنا واضح ووجدنا في بعض الكتب ان ابا الفرائق تولى سنة ٢٥١ وان امارته كانت عدد سنين وخمسة اشهر

أبو الغصن

اطلب دجون بن ثابت وحبي الفزاري  
أبو الغنائم بن المحلبان  
اطلب علاء الدين بن المحلبان في باب العيون  
أبو الغنائم بن المعلم  
راجع ابن المعلم

أبو الغنائم الهريدي  
يذكر في الكلام عن بني يزيد في الميم  
أبو الغنائم النريسي  
يذكر في نيس من باب النون  
أبو الغنائم الواسطي  
راجع ابن المعلم

أبو غوش  
Abou-Gaoush

قريب من قرى ناحية الرملة في قضاء يافا التابع لمناه

القدس الشريف بعد ٤ ساعات ونصفاً عن يافا واقعة بجانب الطريق بين يافا والقدس في وادٍ جميل على طرف اشبه بهواز منحد من الجبل الغربي وعدد بيوتها نحو سبعين بيتاً منها بيوت جميلة لمشايخ ابي غوش الاتي ذكرهم وبها آثار قديمة لم يبق منها فاقماً الاكنيسة جميلة قد جعلت اصطفاً وفي من عهد الصليبيين وقد بقيت عامرة أكثر من سائر كنائس فلسطين القديمة وقد اتخذت عائلة ابي غوش موطناً في النصف الأول من القرن الخامس للميلاد فسميت بهم واسماها الاصلي قرية العنب وقد ظن جماعة انها مبنية في مركز قرية يعازم القديسة المذكورة في الثورافوس يذكر ذلك في مكائو، وأما عائلة ابي غوش فهم من مشايخ يالوكانوا رعية للسباح بعمدياتهم وسلمهم وقطعم للطريق وهم عائلة كبيرة كان عددهم سنة ١٨٥٢ من ٦٠ الى ٧٠ رجلاً وسنة ١٨٤٦ ألفت الحكومة القبطية على ثلاثة منهم وأرسلتهم الى التسلطانية فمات احدهم في المنى فارتاحت البلاد وبناه السميل من جورم وتعد بياهم

ابو غوشي

Abou-Goulji

جبل في افريقية على طريق سجن من مصر مشهور مع تلك النواحي بوجود معادن الذهب. ووادي هذا الجميل ليس وادياً فيو قليل قبل ان العبيد يذهبون الى هناك ويحفرون حفراً لاجساد الذهب تصيرت فيها وجد ما في بعض هذه الحفر. وقد قصد تلك الاماكن بعض اهل اوربا للبحث عن معادن الذهب فلم يثابروا كثيراً فائت لعدم مداخلة العبيد معهم خوفاً منهم. ذكر ذلك صاحب مناهج الالباب

ابو الغيث القديسي

Abou'l-Gaith-el-Kadmi

هو ابن محمد شجر القديسي ينتهي نسبه الى علي بن ابي طالب كان من اكابر اولياء عصر المشهورين له الجاه الواسع عند ملوك مكة المحمديين وامراء الارام وكان صاحب كشف عظيم ومحب العالم ومحبي زواره

ابو الغيث القشاش  
Abou'l-Gaith-el-Kashshash  
هو الاستاذ التونسي العالم الربلي الرحلة الكبير القدس. ولد بمدينة تونس وساح في اول امره لتفصيل العلم والادب حتى بلغ في العلوم والدينون الدرجة العليا. ثم حصل له جلب فساح في اطراف جبل الزعفران وانتهى الى خدمة الشيخ محمد المجديدي وكان من كبار اهل الارشاد فحصل من تلمذته له على فويزات عجيبة فلما مات شيخه رجع الى تونس وجمع جماعة واخذ بقرهم العلوم ويذكر واباهم وينزلهم من معه وكان يجي معهم اكثر لاهل في الذكر والسيح وكان اولاً حسن الملبس ثم نزع عنه ذلك وقصد الحج منفرداً فاداه وجارو بالمدينة مقدار سنة ثم لبس ثياباً خشة وقفل الى وطنه واقام مدة قليلة مشغلاً بالافادة والمادة. ثم تغيرت احواله وكان يقول تارة انه المهدي صاحب الزمان وتارة يدعي الاخبار عن الغيب ويخرج بذلك عن طور العقل. فتبعه خلق كثير حتى افضى الامر الى ان اجتمعت عليه البلد واغلقوا على ايقاع امر عنة عما هو فيه فلما الى حاكم تونس رمضان باشا وطلبوا منه احضاره ليقبوا عليه بمحض من القاضي الدعوى بما ابرموا امرهم عليه ففكر احضاره الى المحل وتكرر منهم السكوت وصدع القاضي مهابة منه حتى آك الامر الى تركه على ما يريد فبقي متقلب الاحوال بلبس

تارة جامعة العلماء الكبار ولياسهم ويقعد للدراس وتارة يسع في المجال عربانا كالمجنون الى ان ترك ذلك واختار السكن والتكسب وانما جامعا وخلفاء ونصبة واشتهر بانه من ينفع من العرب او من صنعة الكيمياء ثم ترقى به الحال الى ان انشا اثنين وثلاثين موضعا بين زوايا ومساجد وحمام وبني مالا يعد من المدارس الرفيعة والقطار المنيرة ووقف على كل امر منها اوقافا عظيمة وعين للمعنيين والمساكين نفقات كثيرة . وكان يبلل في فكك اسرى المسلمين اموالا جزية . وكان في شهر رجب وثمان ورهضات يعقد مجلسا لقراءة التفسير والبخاري وكان يمل الى الحصول نسخ متعدد من البخاري فكان يحسن كثيرا الى من يهديه نسخة منه وجمع من نفائس الكتب عددا غفيرا ومن جملة ما وجد في مكتبته الف نسخة من البخاري وفس عليه الباقي . قيل اوصى يوما خدما ان يجلوا له ما يكي اكسوة سبعائة نفس من كل انواع الكسوة فاحضروا ذلك ولم يدروا السرفيد فقام ذلك ظهر خبر ان ثلاثة غلايين من غلايين الافرنج انكرت قرب ساحل تونس وفيها سبعة اسر من المسلمين فخلصوا جميعا فاليهم ما اعلم من اللباس واكرمهم . وقيل ان رجلا من المجدسة لبس ثوبا في نواحي تونس فرأى حجرا عظيما قد ارتفع وانفجحت فحده مغارة فرأى المغارة ملانة من الذهب المسكوك فدخلها وملا جيبه وذيله منها فلما اراد الخروج رأى الباب قد انسد فذهب متحلا ثم وضع الدنانير التي اخذها مكانها وتوجه نحو الباب فراه مفتوحا فقرر الاخذ وتكرر انسداد الباب فعند ذلك قنع بالفرج وخرج . ثم بعد ايام مر بذلك المخل فرأى رجلا قد دخل وعسى وعاه معه من ذلك وخرج ثم حمله على بغل كان معه فساله البصري عن من انت فقال انا خادم شيخ الفيوخاني الفيث وهذه الخنزيرة نصيبة اذا امرني بنقل شيء منها جئت فارى الباب مفتوحا فادخل واخذ منها مقدارا ما يعينه لي ثم اخرج وليس لاحد غيره فيها نصيب . وحكي انه اذا وقع فيها خيانة من احد في الحال ينقلب الذهب فمحا

اسود قبل ان رجلا ازم الخادم ان يعطيه شيئا منها فملا جيبه فلما اتى الى بيته نظر فاذا في جيبه فحم . وقيل ايضا ان رجلا فقد زوجته من قرائها فمحق ان ذلك من فعل الجن فذهب الى الشيخ واخبره الخبر فكتب له قرطاسا وقال له امض الى تونس العتيقة واقم هناك حتى اذامقى تلك الليل يربك جند فاعطى هذا القرطاس لاكم تنبل مطلوبك . فمضى الى المكان المذكور وجلس منتظرا فلما صار نصف الليل ظهر له قوم روحانيون فسأل عن ملكهم فدلوه عليهم فناولوه القرطاس فنظر الملك فيهم قال سمعنا وطاعتهم امرا حضار المرافع سلم الى زوجها وامر بان يبلغ سلامة الى الشيخ . وقيل شكا رجل الفاقة في عهد فاهداه الشيخ مائة تاجية واحذر من قتلها . فقضى الرجل تاجية فاذا فيها دينار ومكدا البقية فكان له مائة دينار . وقيل ان له اخبارا كثيرة من هذا القبيل يضيق دوما المقام انتهى ملخصا عن الحفي

ابو فارس الحنفي  
Abou-Fares-el-Hafsi

اولا عبد العزيز (وفي ابن خلدون عزون) ابن السلطان اي ابي بن ابي زكريا الحنفي . وقد تقدم ترجمة ابيه . كان ابو فارس اكبر اولاده وقد تقدم طرف من اوليه في ترجمة ابيه . ولما سبب طلب الولاية من ابي وعزله اياه عنها فليس فقط قصوره عن ابن ابي عارة بل كان لذلك سابقة جعلت المحدث في قلب ابي فارس نذكرها هنا وان خرجنا قليلا عن الترجمة المختصرة . وذلك ان ابا فارس كان مرشحا لولاية العهد وكان ممن اصطفيه والقي عليه رداء محبته وعبايته احمد بن ابي بكر بن سيد الناس البصري واخوه ابو الحسن المار ذكره لاسبق رطاه لها . وذلك ان اباها ابا بكر بن سيد الناس كان من نبوت اشيلية حافظا للحديث راوية ظاهريا في فقهه . فلما حدثت الفتنة بالاندلس ورحل اهل البيوت منها الى المغرب

وأفريقية رجل أبو بكر هذا إلى تونس لسابقة له عند خلفائها المحبسين فأنقذ سلطانها بالأكرام وجعل له تدريس العلم ونشأ أبناء أحمد وأبو الحسن في ظل الدولة المحبسة وعدل عن طلب العلم إلى طلب السياسة واتصلا بابناء السلطان أبي اسحق . فلما كان من أمر ترشيح أبي فارس للملك مأمراً اصطنع أحمد هذا ونوه بأموه وخلع عليه ملبوس كرامته واختصه بالقب سجادته وأخوه أبو الحسن يتأهض في ذلك عترة . وعظم أمر أحمد فخشي أرباب الدولة عاقبة وأغروا به السلطان أبا اسحق وخوفوه أمراً وقالوا إنه داخل ابنه أبا فارس بالنوب على أبيه فسطا السلطان بأحمد هذا سنة ٦٦٩ . وبلغ المنبر الأمير أبا فارس فركب إلى أبيه في ثوب الحداد فعزاه أبيه واعتذر بأنه ظهر لابن سيد الناس مكر وخديعة بالدولة . ولما أبى الحسن فبقا من هذه الورطة واعتقل أبا فارس في لمة من رجال أبي فارس بعد أن احتفى معه ثم أطلق من حبسه وكان من أمره ما مر في ترجمته . ثم استبلغ السلطان أبو اسحق في تائيس أبيه وحاول إزالة الضغينة من صدره وعقد له على بجاية وأعماله وأنفذ إليها أميراً مستقلاً فخرج إليها وقام بأمرها ولم يزل أميراً بها إلى آخر دولته . ثم لما كان من أمر أبي اسحق وابن أبي عارة ما مر في ترجمة ابن أبي عارة استغل أبو فارس أباه عن الملك وكان من أمره مع ابن أبي عارة ما تقدم في ترجمته . وقته المذكور هناك

الأحوال وأعطى الأموال وأصلح البلاد وقمع أهل الفساد . وكان شجاعاً حازماً تقياً معتدلاً في الصالحين موقراً للمعاه كثر الصدقات فطناً ذكياً نصيباً محباً للخير وأهلك ومن حسناؤه إقامة مكتبة كبيرة مفتحة على أهبات الدواوين موقوفة على طلبة العلم يطالعون فيها بشرط أن لا يخرج منها كتاب وجعل لها من يقوم بأمرها . وكانت ملازمته لقراءة المعلوم وإبطال مكسباً كانت يونس منها سوق الرهانة وكان بجاية ثلثة آلاف دينار . وبجبي رجة الطعام خمسة آلاف دينار . ورجبة المائنة عشرة آلاف . وفندق الزينون خمسة . وفندق الحضرة ثلثة . والعطارين مائة وخمسين ديناراً . وفندق الأدام خمسين ديناراً . وفندق الخم ألف دينار . وفندق الخم ألف وخمسمائة . وبجبي المائنة مائتي دينار . والصغار مائتي دينار . وإبطال الثبائن ونفي الخثيون من البلد وأقام العدل وأنصف المظلوم . وجاءه الوفود من المشرق والمغرب وغزا صقلية وغنم فيها مئتي ألفاً وغزا طرابلس وقابس والحامة وقفصة وتوزر ونفطة وبسكرة وقسنطينة وبجاية والبصرة . وكانت العرب غالباً على من كان قبيلة فاضهم والزهم الزكوة والعشر . قيل وأفتح مدينة تلمسان وقارب مدينة فاس وله أعمال خيرة وأخبار أخرى لاحاجة إلى ذكرها . وتوفي فجأة سنة ٨٤٧ هجرية ولم يلق ابن خلدون الأولية أمره فذكر عنه شيئاً ملخصاً ما ذكرناه وتولى بعده ابنه أبو عبد الله محمد المعروف بالمتنصر

أبو فارق

Abou-Farek

ويقال بو فارق . قرية في الجزائر من ولاية الجزائر . أسست سنة ٨٤٢ في سهل منيجة . تبعد عن الجزائر ٢٤ كيلومتراً إلى الجهة الجنوبية منها . وعدد سكانها ٢٤٠٠ نفس . وفيها مزارع للنبغ الجميد

أبو الفتح بن ابي بكر البعيري

راجع ابن أبي بكر البعيري

ثانياً أبو فارس عزوز عبد العزيز ابن السلطان أبي يحيى أبي بكر الحنفي يذكر في ترجمة أخيه أحمد بن أبي يحيى الحنفي

ثالثاً أبو فارس عبد العزيز أو عزوز ابن السلطان أبي العباس أحمد بن المتنصر أبي عبد الله محمد بن أبي يحيى أبي بكر بن أبي زكرياء يحيى بن أبي اسحق إبراهيم بن أبي زكرياء بن المتنصر بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي بكر ابن الشيخ أبي حصص هجر الملتاني . بويغ له بعد وفاة والده رابع شعبان سنة ٧٦٦ وقام بالأمر ثم قيام ورثه

ابو الفتح بن ابي حصينة

راجع ابن ابي حصينة

ابو الفتح بن ابي الشوك

Abou'l-Fat h-Ibn-Abi'l-Shaouc

قد تقدمت ترجمة والده ابي الشوك بن ابي الفتح محمد ابن عمار الكردي وذكر هناك خبر اخر حيوة ابي الفتح هذا . واما اولية امره فكان نائباً عن ابيو بالدينور وقد عظم مكانة الفتح عدة قلاع وحى اعماله من الغزو وقتل منهم جماعة فانجذب بنفسه وصار لا يقبل امر والده . فلما كانت سنة ٤٢١ في شعبان سار الى قلعة بكورا لفتحها وكان فيها روجة صاحبها من الاكراد فعلت انها تخرج عن حفظها فراسلت مهمل بن عمار عم ابي الفتح هذا وهو يملكه في نواحي الصامغان واستدعته لتسلم اليه القلعة فسأل الرسول عن ابي الفتح اموه فسوى القلعة ام عسكره فاجبره انه عاد عنها وبقي عسكره فصار مهمل اليها . فلما وصل راي ابا الفتح قد عاد اليها فتصد موضعاً يوم ابا الفتح انه لم يزد حله القلعة ثم رجع عائداً وتبعه ابو الفتح ولحقه تعداد مهمل اليد وقائله فرأى ابو الفتح من اصحابه تغيراً تخافهم فولى منهم زمناً وتبعه اصحابه في الهزيمة وقتل عسكر مهمل من كان في عسكر ابي الفتح من الرجال وساروا في اثر المهبزيت يقتلون ويأسرون ووقف فرس ابي الفتح يو فأسروا حضر عند هو مهمل فضربه عدة مقارع وقيدة وحسنة عنده وعاد فرحل ابو الشوك الى شهرزور وحصرها وتصد بلاد اخيه ليلخص ابنه ابا الفتح فطال الامر ولم يلخص ابنه وحمل مهمل الجراح على ان اسدعى حلا الدولة بن كاكويه الى بلاد ابي الفتح فدخل الدينور وقرميسين واساء الى اهله وظلمهم ومكها . وكان ذلك سنة ٤٢٢ ولما ابو الفتح فتي في حبس عمو مهمل الى ان توفي نحو سنة ٤٢٦

ابو الفتح بن الاثير

راجع ابن الاثير

ابو الفتح بن ايوب الرازي

اطلب سلم بن ايوب الرازي

ابو الفتح بن برهان

راجع ابن برهان

ابو الفتح بن التعاويذي

راجع ابن التعاويذي

ابو الفتح بن جني

راجع ابن جني

ابو الفتح بن دارست

Abou'l-Fat h-Ibn-Darast

هو محمد بن منصور بن احمد بن دارست . وفي موضع آخر من ابن الاثير منصور بن احمد بن دارست وزير القائم بامرائه العباسي . كان اولاً تاجراً للملك ابي كالجيار الديلمي ثم صار وزيراً سنة ٤٥٢ هجرية على ان يخدم بغير اقطاع ويحصل مالاً آخر من الاهوار الى بغداد وتحملت عليه خلفة الوزارة وجلس في منصبه ومدحته الشعراء . ثم عزل عن الوزارة سنة ٤٥٤ . وسبب ذلك انه كان قد اتى معه من الاهوار انسان يهودي يقال له ابن علان فضمن اعماله الزكلاء التي لخاصة الخليفة بستة آلاف كزغلة ومائة الف دينار . فصنع منها الفاكز وثلاثون الف دينار وبكر الباقي . فظهر عجز ابن دارست ووهنه فعزل وعاد الى الاهوار وتوفي بها سنة ٤٦٨ وقيل سنة ٤٦٧

ابو الفتح بن دقيق العيد

راجع ابن دقيق العيد

ابو الفتح بن رئيس الروساء

اطلب المظفر بن رئيس الروساء في باب الميم

ابو الفتح بن سبكتكين

اطلب مودود ابن سبكتكين في باب الميم

ابو الفتح بن سيد الناس البعري  
راجع ابن ابي بكر البعري

ابو الفتح بن العميد  
راجع ابن العميد

ابو الفتح بن عتاز  
Abou'l-Fat'h-Ibn-'Annaz

هو محمد بن عتاز الكردي والد ابي الشوك المتقدم ذكره كان امير السادخان من الاكراد وكان قد استولى على دقوقا وقريمسين ثم صار صاحب طابان واقام عليها على قومه امورا عشرين سنة . وكان يزاحم بدر بن حسويه الكردي ويؤيد في الاعمال والولايات بالجبل وتوفي سنة ٤٠١ هجرية

ابو الفتح بن الفرات  
Abou'l-Fat'h-Ibn-el-Forat

هو الفضل بن ابي الخطاب جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ويعرف ايضا بامه حنزية التي عرف بها ابنة ابو الفضل المتقدم في ابن حنزية . كان ابو الفتح كاتباً جيوداً قلته مقتدر بالله العباسي الوزارة في آخر ربيع الاخر سنة ٢٢٠ وقيل خلع عليه في اول ربيع المذكور . ولم يزل وزيراً الى ان قتل مقتدر في اواخر شوال من نفس السنة المذكورة وتولى الخلافة اخوه الفاهر بالله فاستمر ابو الفتح قوياً الفاهر ابا علي بن مقله الكاتب وزارته . ثم تولى ابو الفتح الدلو بن في ايام الفاهر ايضا ثم خلع الفاهر ورسد في جمادى الاولى سنة ٢٢٢ ووُي بعث الراضي بالله ابن مقتدر نقله ابا الفتح الشام فتوجه اليها ثم ولاه الوزارة وهو مقبم مجلسه عقد على الامر فيها في شعبان سنة ٢٢٥ فوصل الى بغداد في شوال واقام قليلاً فرأى الامور مضطربة وقد استولى عليها ابن رائق فحدثه ابو الفتح في العود الى الشام واطمعة في حمل الاموال اليه بن الشام ومصر فاجابه الى طلبه فعاد اليها في ربيع الاول سنة ٢٢٦ فبقي بغزة وقيل بالرملة .

وجاءت الكتب الى بغداد وتوفي في ٨ جمادى الاولى سنة ٢٢٧ وكان مولده لسبع بقين من شعبان سنة ٢٧٩

ابو الفتح بن قلاوون  
اطلب الناصر بن قلاوون في باب النون  
ابو الفتح بن المقشعر  
راجع ابن المقشعر

ابو الفتح بن منعة  
اطلب كمال الدين بن منعة في باب الكاف  
ابو الفتح الأرغيانى  
Abou'l-Fat'h-el-Arghiani

هو سهل بن احمد بن علي الفقيه الشافعي . كان اماماً كبير القدر في العلم والزهده . تفقه بهرو ودخل نسا بور وقرأ اصول الفقه ثم عاد الى ناحية ارغيان ونقله قضاءها سنين مع حسن السيرة والسلوك المرضي . ثم خرج الى الحج ولقي المناجخ بالعراق والحجاز والمجبال وسبعاً منه . ولما رجع من مكة كان يناظر ثم ترك المناظرة وعزل نفسه عن القضاء ولزم البيت وبقي للصوفية دويره من ما له واقام بها مشغولاً بالتصنيف والعبادة الى ان توفى على تقط من حاله اول المحرم سنة ٤٩٩

ابو الفتح الارمني  
اطلب يانس الارمني في الباب

ابو الفتح البستي  
Abou'l-Fat'h-el-Busti

هو علي بن محمد وقيل علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز وقيل علي بن محمد بن الحسين ابن يوسف بن محمد بن عبد العزيز الكاتب الشاعر الاديب المشهور الذي يقول فيو عمران بن موسى الطوالي اذا قيل اي الارض في الناس زينة  
اجبتنا وقتلنا اجمع الارض بسنها  
فلو اني ادركت يوماً عميدها  
لزممت يد البستي دهرها وبستها



قال الصالبي في حق<sup>ه</sup> (هو صاحب الطريقة الانيقة في  
القبض الانيس البديع الحامس وكان يسمي المشابه  
وباقى فيو بكل ظريفة ولطيفة ومن خبره انه كان في  
اول امير كاتيا ليايوز صاحب بست فلما فتحها الامير ناصر  
الدولة ابو منصور سبكتكين واسفرت الوقعة بينه وبين  
بايوز عن استمرار الكشف به اعيت ابا الفتح صحيفة فتخاف  
ودل<sup>ه</sup> الامير عليه فاستعده ومناه واعتمه لما كان قبل  
معتبلا له اذ كانت صحباكا الى شاذ في آكله وكتابتو  
ومعرفته وهدايته ومكنه ودرائته قال ابو الفتح لما  
استخدمني الامير سبكتكين واحاطي عمل الفتنة الامير  
عنده في جهات شاذ واسرار ديوانه وكان بايوز يده حيا  
وحسادي يكون الستم في<sup>ه</sup> والبرج لموضع الفتنة في ليا  
اشفتت لقرب العهد بالاخبار من ان يعلني في قلبه شي  
من تلك الاقوال لويترطس غرض القول بعض تلك  
النبال فحضرت ذات يوم ولست ان<sup>ه</sup> مثالي من ارباب  
هذه الصناعة لا ترفني الى اكثر مما رأي<sup>ه</sup> الامير اهلا له  
من اختصاصا وخطا وقريريه واخباره لمهمات اموره  
واسراره غير ان حدثت عهدي بخدمة من كنت يومسوما  
واهتمام الامير بنقض ما بقي من شاذي بقضيان ان اسأله  
الاختزال في بعض اطراف ملكته ربما يستقر هذا الامر  
في نصابه فيكون ما اليه من هذه الصناعة اسلم من التهمة  
واقرب الى السدار وابعد من كيد الحساد فانرا<sup>ه</sup> لما  
سما وارقة من الاحقاد موقعة فاشار علي<sup>ه</sup> بناحية الرشح  
وحكمني في ارضها اتوا منها حيث اشاء الى ان ياتي  
الاستعداد فتوجهت نحوها فارغ البال رافعة العيش  
والحال سلم اللسان والقلم بعيد القدم من مخاضات النهم  
وكت اذ ليبت ذات ليلة وذلك في فصل الربيع قصد  
منزلا امامي فلما أصبحت نزلت فضليت وسبحت ودهوت  
وقمت للركوب ففتح ضياء الشروق طرفي على قرية ذات  
بنة مخوفة بالخصر معمومة بالثور والزهو وامامها ارض  
كانها قد فرشت ببساط من الزبرجد فجد بالدير والرجان  
مرصع بالعقيق والعقيقان يسلمس منها امواتها كأنها بطون

الحجرات في صفاء ماء الحيوة وقد فعمني من نسيم طوامها  
عرف المسك الصحيح بالعبير النقي فاستطبت المكان  
وتصورت متفانجان وفزعني الى كتاب ادب كذا صحفية  
لاخذ النال على النام والارخال فكنتك اول سطر من  
الصفحة عن يست شعروهو

واذا انتهيت الى السلا<sup>ه</sup> مة في مذاك فلا تجاوز  
فقلت هذا هو الوجي الناطق والنال الصادق ولقد مدت  
بعطف ضيبي اليها وعلمت ستة اشهرها في انهم عيش  
وارخاء وانها شرب وامراء الى ان اتاني كتاب الامير  
في استدعائي الى حضرة تيجمل وتاهمل وترتيب وترحيب  
فنهضت اليها وحظيت بها حظيت بها الى يومئذ هذا  
(قيل) فكان اختباره ذلك مما استدل به الامير على  
عقله وجودة رايه وتدينه ورزاقه ودرج به الى محلو  
ومكانته وصار من بعده ينظم باقلام مشور الاثر عن حساب  
وينسخ بماراتوشه فتوجه وبفاماتوه ولم جرا الى زمن  
السلطان المعظم بين الدولة وامين الملة محمود بين  
سبكتكين فقد كتب له عدة فتوح واستمر الى ان زحزحه  
القضاء عن خدمته ونبت الى ديار الترك عن غير قصد  
وارادته ومن ثمر الذي جرى مجرى المثل قوله

من اصح فاسك . ارغم حاسك . من اطاع غصبه .  
اصح اذبه . عادات السادات . سادات العادات .  
من سعادة جنك . وقوفك عند جنك . الخش الاضاعة .  
الاذاعة . الرشوة رشاه الحاجة . اشتغل عن لذاتك . بعاره  
ذاتك . اذا بقي ما فاتك . فلا تأس على ما فاتك . وما  
كانت القطعة . فتنة . والحجة بئمة . من حصن اطرافه .  
حسن اوصافه . احسن من الحجة . لزوم العنة . الرذ  
المائل . خرم من الوعد الخامل . طلع العنوق . أقول  
المفروق . الحنة والندامة قرسا رهاق . والجمود والنجاعة  
شريكها عنان . والفواني والخبة رضيعا لبيان . الفكر رائد  
العقل . نعم الشيع الى حوكه عتلة . مملك الحزن حزن .  
المخلاف ظلال الشر . المره يهدم المروة . رضى المره عن  
نفسه . دليل تحلفه ونفسه . هي تحظى في غمك . يرشدك .

ربما اغتت المداواة عن المداواة . لا ضمان . على الزمان . من  
 لنم السلم سليم . ليكن قرينك . من يزينك . افراط  
 الحاضرة . رخص . ربما كانت العطية . خطية . لا يعدم  
 الصرعة . ذوالصرعة . لكل حادث حديث . البشر  
 نور الاصحاب . مأكّل خاطر . بماطر . ما لحرق الرقيم  
 مرقع . ان لم يكن لنا مطيع في ذرك ذرك . فاعطينا من  
 شرك شرك . الفيت . لا يخلو من الميت . ومن  
 شعري قوله

قالت وقد راودتها عن قبائل  
 تفني بها قلبا كئيبا مغرما  
 قدم يدا من قبل ان ان تدني يدا  
 وميرة من قبل ان تدني فدا  
 ان الترام غرامة فتمى تكن  
 في مغرما فلتجملني في مغرما

ومنة

ارابت ما قد قال لي بدر الدجى  
 لما راي طرفي يدم سهودا  
 حتى تم ترمقي بطرف ساهي  
 اقصر فلست حبيبك المنفودا

ومنة

من شاء عيشا رخصا يستفيد به  
 في دين ثم في دنياه اقبلا  
 فليظنن الى من فوقه ادبا  
 وليظنن الى من دونه مالا

ومنة

أفد طبعك المكسود بالمجد راحة  
 قليلا وعلة بشيء من المرح  
 ولكن اذا اعطيت ذاك فليكن  
 بمقدار ما يعطى الطعام من الخمر

ومنة

اذا ما اصطنعت امرعا فليكن  
 شريف التجار زكي المحاسب

فندل الرجال كندل النبات  
 فلا للغار ولا للقطاب

ومنة

عنا على هذا الزمان فانة  
 زمان عقوق لا زمان حقوق  
 فكل رفيق فيو غيره وافي  
 وكل صديق فيو غير صدوق

ومنة

خصائص من تشاوره ثلاث  
 فخذها جميعا بالوثيقة  
 وداد خالص ووفور عقل  
 ومعرفة بحالك في الحقيقة  
 فمن حصلت له هذي المماني  
 فتابع رايه والزم طريقه

ومنة

ان كنت تطلب رتبة الاحرار  
 فاعل لحلم راجح ووفار  
 وحذار من سفه يشينك وصفه  
 ان السقاء يذي المروءة راري  
 ان السفه اذا تصدى لاسره  
 فتعلم به وبها بالاضراب  
 فالماه يطفى وهو لين مسه

عقب مذاقته طيب النار  
 وبما ان قصيدته النونية الفراء في مما يستفاد منها فيها من  
 الحكم والادب احبينا ذكرها برمتها وان طالمت ترجمته وهي  
 زيادة المراء في دنياه نقصان

وربما خير من خسران  
 وكل وجدان حظ لا ثبات له

فان معناه في التحقيق فقدان  
 باعامرا لحراب الدهر مجتمعا  
 بالله بل لحراب الدهر عمران  
 وباحرصا على الاموال يجمعها  
 أنسيت ان سرور المال احزان  
 زرع التنازع عن الدنيا وزخرفها  
 فصنوها كدر والوصل هجران

وأرج سمعك امثالا فصلها  
 كما ينصل باقوت ومرجان  
 احسن الى الناس يستعيد قلوبهم  
 فطالما استعبد الانسان احسان  
 وان اساءه سيء فليكن لك في  
 عروض زليو صفح وغفران  
 وكن على الدهر معونا الذي امل  
 يرجو نذك فان الحر معوان  
 من جاد بالمال مال الناس قاطبة  
 البر والمال للانسان فتان  
 من كان للغير متاعا فليس له  
 عند الحقيقة اخوان واخذان  
 لا تخدش بطل وجه عارفة  
 فالبر بخدشة مطل وليان  
 يا خادم الجسم كم آهي لخدمته  
 انقلب الرج ميا فيو حمران  
 اقبل على النفس فاستكمل فضائلها  
 فانت بالنفس لا بالجسم انسان  
 من يتق الله يحمده في عواقبه  
 ويكفيه شر من عزو ومن هانوا  
 حسب الذي عقله خلا يعاشره  
 اذا اتحماه اخوان وعلان  
 لا تنشر غور ندم حازم فطن  
 قد استوى منه اسرار وعلان  
 فلندا يفر فرسان اذا ركضوا  
 فيها ابرواك للرب فرسان  
 وللأمور مواقيت مقننة  
 وكل امر له حد وميزان  
 من رافق الرفق في كل الامور فلم  
 يندم عليه ولم يذمه انسان  
 ولا تكن عجلا في الامر تطلبه  
 فليس يحمده قبل ان يفتح بحران

وذو القناعة راض في معيشته  
 صاحب المحرص ان ائري فغضبان  
 كفي من العيش ما قد سد من عوزي  
 فنيو لخر ان حققت غنيان  
 هارضا لبان حكمة ونقي  
 وساكا وطن مال وطفبان  
 من مد طرقا بذرط الجهل غر هوى  
 اغضى عن الحق يوما وهو خريان  
 من استشار صروف الدهر قام له  
 على حقيقة طبع الدهر برهان  
 من عاشر الناس لاق منهم نصيا  
 لان طبعهم بقي وعدوان  
 ومن يقتش على الاخوان مجتهدا  
 فجل اخوان هذا الدهر خيان  
 من يزرع الشر يحمده في عواقبه  
 ندامة ولحصد الزرع ارباب  
 من استنام الى الاشرار نام وفي  
 قبهصو منهم ضل ولعباب  
 كن ريق البشران الحر هبة  
 صحبة وعليها البهر عنواب  
 ورافق الرفق في كل الامور فلم  
 يندم رفيق ولم يذمه ندما  
 ولا يفرق حسط جرء خرق  
 فالخرق هند ورفق المرو بهان  
 من سالم الناس سلم من غوائلهم  
 وعاش وهو قدير العين جلدان  
 من كان للعقل سلطان عليه غذا  
 وما على نفس المحرص سلطان  
 اذا نيا بكرمه موطن فله  
 وراعه سبة بسط الارض اوطان  
 لا تحسب سرورا دائما ابتان  
 من سره زمن ساءت ازمان

يا ظالمًا فرحًا بالعر ساعك  
ان كنت في سعة فالدهر يقطان  
يا أيها العالم الرضي سيرة  
ابشر فانت بغير الماء ريان  
ويا اخا الجاهل لو اصبحت في الحج  
فانت ما بيننا لا شك ظان  
دع الكاسل في المخبرات تطلبها  
فليس بسعد بالمخبرات كسلان  
صن حر وجهك لانهك غلافة  
فكل حره تحمى الوجه صوان  
لا تحسب الناس طبعًا واحدًا فاهم  
غرايز لست تحسبها والوان  
ما كل ماء كهدهاء لو اردو  
نعم ولا كل نبت فهو سعدان  
من استعان بغير الله في طلبه  
فان ناصره هجر وخذلان  
واشد يدك بجمل الله معصبا  
فانه الركن ان خانتك اركان  
لا ظل للره بغي عن نقي ورضا  
وان اظلمت اوراق موافقان  
صحبان من غير مال باقل حصر  
وباقل في ثراء المال صحبان  
والناس اخوان من دالة دولة  
وم حلو اذا عادت اعوان  
بارا فلأ في الفباب الرحب متفكيا  
من كاسو هل اصاب الرشد نضوان  
لا تغمر بديانير ناعم خضله  
فكم تقدم قبل الفيب شبان  
ويا اخا الشيب لو ناصحت نفسك لم  
يكن لملك في الاسراف امعان  
هيب الشيبه تبدي قدر صاحبا  
ما بال شيبك يستهويو شيطان

كل الذنوب فان الله يغفرها  
ان شبع المر اخلاص وایمان  
وكل كسر فان الله يجبره  
وما لكر فتوة الدين جبران  
احسن اذا كان امكان ومقدرة  
فلا يدوم على الانسان امكان  
فالروض يزدان بالانوار فاغية  
والحر با لعدل والاحسان يزدان  
خذهما سوافر امثال مهذب  
فها ان يبغي الثيبان نهبان  
ما ضرر حسنها والطبع صانها  
ان لم يصنها قريع الشعر حسان  
وكانت وفاة بخارى سنة ٤٠٠ هجرية على الاصح

أبو الفتح البستي

Abou'l-Fat'h-el-Batt,

هو محمد بن عبد الباقي بن سلمان ويعرف بابن  
البطي ايضا كان مسند بغداد في وقتو سبع مئة ابو محمد  
الجماعي وابو محمد العلي وغيرها وكان فقيها ومحدثا  
توفي سنة ٥٦٤ هجرية عن ٨٧ سنة

أبو الفتح البستي

Abou'l-Fat'h-el-Balti

هو عثمان بن عيسى بن هجمن البستي الاديب النحوي  
له شعر وجماع في الادب . وكان طويلا ضخما كبير  
الحمية يلبس حامة كبيرة وثيابا كثيرة في الحر . تصدرا بالجماع  
المتيق بمصر وروى . وكان قد اقام بدمشق مئة يتردد  
الى الزيداني للتعلم والمال الملك الناصر مصر اتقل اليها  
وحظي بها ورتب له صلاح الدين على جامع مصر جاريا  
بقرى في القو والقرآن . وكان لا يدير الطيلسان على عتفه  
بل كان يرسله . وكان اذا دخل الفتاه اخفى ولم يكن  
يظهر وكانوا يقولون له انت في الفتاه من حشرات  
الارض . واذا دخل الحمام يدخل وعلى راسه مزدوجة  
مبطنة بقطن فاذا صار عند المحوض كشف راسه بين

الواحدة وصب عليه الماء الحار الناشف يبرئ الاخرى ثم  
يفعل به فعل ذلك مراراً ويقول اخاف من الهواء وكان  
اماماً نحوياً موزناً شاعراً وله العروض الكبير نحو  
ثلاثمائة ورقة وكتاب العروض الصغير وكتاب الغضات  
الموقظات وكتاب المنبر في العربية وكتاب اخبار المتنبي  
وكتاب المستزاد على المتجدد في فعالات الاجزاد وكتاب  
علم اشكال الخط وكتاب التصحيح والتعريف وكتاب تحليل  
العبارات وحضر يوماً هذه بعض المطربين فغنى صوتاً  
اطرب به فبكي وبكى المني فقال له اما انا فاني طربت  
فانت علي ثم بكيت قال تذكرت والذي فانه كانت اذا  
سمع هذا الصوت بكى فقال له البلطي فانت اذا واقه  
ابن اخي وخرج فاشهد على نفسه جماعة من عدوك بمصر  
بانه ابن اخيه ولا وارث له سواء ولم يزل ذلك المطرب  
يعترف بابن اخي البلطي وكان البلطي ماجناً خليعاً خويراً  
متهكماً منهمكاً على الغراب واللذات توفي سنة ٥٩٩  
هجرية في اخر سنة الفداء وبقي ثلثة ايام ميتاً لم يعرف به  
احد لانه كان يحسب الانفراد والمخلوق كثيراً والبلطي نسبة  
الى بلط وهي بادية قريبة من الموصل ومن شعره قوله  
وقد حصر قوافي الايات ومنع ان يزداد فيها  
بأني من يهتكي فيو صَوْنُ  
ربّي واخي لقادر فيو خَوْنُ  
بين ذل الحب في طاعة المحب  
وبين المحبب يا قوم بَوْنُ  
ايمن مضى يحكي البهارة لونا  
من حزينه من الورد لونُ  
في حبيب ساجي اللواظ احوى  
مترف زانه جمال وصونُ  
يلبس الوشي والقباطي جونا  
فوق جوده ولون حالي جَوْنُ  
ان رماني دهري فان جبال ال  
دمن ركن وجوده في عزونُ  
صدّه لبيء صلح ولاد

رار مستودع والمال مؤن  
زانه نائل وحلم وعدل  
ووفاء جم وزفق واون  
انا في ربيع الحبيب مقيم  
في من جوده لباس وسون  
لا ازال الاله عنة نعيم  
وسروراً ما دام الخلق كَوْنُ  
ابو الفتح يبير من الصالح

اطلب الظاهر يبرس في باب الظاهر

ابو الفتح الرازي

اطلب سليم بن ايوب الرازي في باب السون

ابو الفتح الشهرستاني

Abou'l-Fat'h-el-Shahrastāni

هو محمد بن ابي القاسم عبد الكريم بن ابي بكر احمد  
المهرستاني المتكلم على مذهب الاشعري كان اماماً فيها  
متكلماً وصنف كتاب نهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب  
الملل والنحل والناصح والبيان وكتاب المضارعة وتقليص  
الاقسام للمذاهب الانام وكتاب غاية المرام وكتاب دقائق  
الاوهام وكتاب الارشاد الى عقائد العباد وكتاب امهات  
والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف وكتاب الاقطار في  
الاصول وكان كثير الخط حسن المذاكرة يحفظ الناس  
دخل بغداد سنة ٥١٠ هـ واقام بها ٣ سنين واكرمه اهله  
ومع الحديث من كثيرين وروى عنه كثيرون وكانت  
ولادته سنة ٤٦٧ هـ بشهرستان وتوفي بها في اواخر شعبان  
سنة ٥٤٨ هـ وقيل غير ذلك وشهرستان اسم لمدينة ياتي  
ذكرها في بابها

ابو الفتح ططر المملوك

اطلب الظاهر ططر في باب الظاهر

ابو الفتح الجبلوني

Abou'l-Fat'h-el-'Ajlouni

هو ابن محمد بن خليل بن عبد الغني الشافعي

المجلوني الأصل الدمشقي المولد الشيخ العالم الفاضل  
الحقوقي الفقيه، وُلد بدمشق يوم السبت في ٤ رمضان سنة  
١١٢٨ ونشأ بها واشتغل بالطلب على جماعة منهم والده  
والشيخ إسماعيل المجلوني وغيرها ومهروير ثم صرف عنان  
الهمة نحو مصر فارتحل إليها في ٤ شعبان سنة ١١٥٤  
وأقام بها مدة سنين وحصل على ما حصل من الفضل  
والإتقان، ثم عاد إلى دمشق سنة ١١٦٤ ولزم التدريس  
والإقراء وأخذ عنه جم غفيرة وطريقة الطريقة الشاذلية  
المزطارية، وبالمجمل فقد كان أحد مشاهير الأفاضل  
بدمشق وكانت وفاته ليلة الجمعة في ١٩ شوال سنة ١١٩٣  
ودفن بدير باب الصغير

أبو الفتح الغزالي الواعظ

أطلب الغزالي في باب الفقيه

أبو الفتح المطرزي

أطلب المطرزي في باب المير

أبو الفتح الميمني

أطلب إسماعيل الميمني

أبو الفتح البغمرلي

راجع ابن أبي بكر البغمرلي

أبو الفتح برجوان

أطلب برجوان الخادم في باب البلاء

أبو الفتح بلكين الصنهاجي

أطلب بلكين بن زيري في باب البلاء

أبو الفتح السهروردي

أطلب شهاب الدين السهروردي في باب الدين

أبو الفتح العجلي الواعظ

أطلب المنتجب العجلي في باب المير

أبو الفتح الغزالي

أطلب الغزالي في باب الفقيه

أبو الفتح قلاوون الصالح

أطلب قلاوون الصالح في باب القاف

أبو الفتح الكلبي

راجع أبو الحسن الكلبي

أبو الفتيان بن حيوس

راجع ابن حيوس

أبو الفتيان الدهستاني

يذكر في دهستان من باب الدال

أبو الفداء

Abou'l-Fedà,

جبل في الربع الرابع من القهر وهو الربع المجنوبي

الغربي، غمرته على خارطة القهر ٣٠ ولعله منسوب إلى أبي

الفداء المحمدي الآتي ذكره

أبو الفداء الحموي

Abou'l-Fedà, -el-Hamawi

هو السلطان إمام العالم الفاضل الملك المؤيد عاد

الدين إسماعيل بن الأفضل علي بن الظفر محمود بن المنصور

محمد بن عمر بن شاهنشاه من أيوب صاحب حماة مات

في الكوفة سنة ٧٢٢ هجرية وكانت ولادته كما ذكر في

تاريخه في جمادى الأولى سنة ٦٧٢ بدار ابن الرشيدي

بدمشق لأن أهله مانوا قد خرجوا من حماة خوفاً من

الفتح. كان أبو الفداء أميراً بطلاً شجاعاً عاقلاً عالماً وخبيراً

الملك الناصر لما كان في الكرك وبالغ في ذلك وساعده

في محاربة الفتن فوعده بمجاعة التي كانت إقطاعاً لعائلته

ووفى له بذلك فاعطاه حماة لما امر لاستدمرار مجلس بعد

موت نائبها فبقى وجعله سلطاناً يفعل فيها ما يشاء من

إقطاع وغزو. وليس لأحد من الدولة بمصر من نائب

ووزير معه حكم. وراكبة في القاهرة بشعار الملك وأبهة

السلطنة ومشي الأمراء والناس في خدمته حتى الأمير

سيف الدين أرغون النائب وقام له القاضي كريم الدين

بكل ما يحتاج إليه في ذلك المهم من التداريف والأمانات

على وجوه الدولة وغيرهم ولقبوه الملك الصالح ثم بعد قليل لقبه بالملك المويّد. وكان كل سنة يتوجه الى مصر باطراح من الجبل والريق والجواهر ومائر الاضاف العربية هذا الى ما هو مستمر طول السنة ما يجدي من التحف والظرف. وتقدم السلطان الملك الناصر الى نوايو بان يكتب اليه «يقبل الارض» وكان الامير سيف الدين تذكر يكتب اليه «يقبل الارض بالمقام العالي الشريف المويّد في السلطاني الملكي الخروي الهادي» وفي العنوان «صاحب حماة» ويكتب اليه السلطان «اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المويدي الهادي» بلا مولوي. وكان الملك المويّد في مكاه وفيضلة تامة من فقه وطب وحكمة وغير ذلك.

واحد ما كان يعرفه علم الهيئة لانه الله وان كان قد شارك في سائر العلوم مشاركة جيدة ولعله مكتشف الجبل المعروف بالي الفدا من جبال القمر يعرف به. وكان محباً لامل العلم مقرباً لم اوى اليه ابر الدين الابري واقام عنده ورتب له ما يكتبه وكان قد رتب لجبال الدين محمد ابن نباتة كل سنة ٦٠٠ درهم وهو مقيم بدمشق غير ما يتخذ به. ونظم الخروي في الفقه ولولم يكن يعرفه معرفة جيدة لما تسر له نظمه. وله تاريخ كبير وكتاب الكفاش لمجلدات كثيرة وكتاب تقوم البلدان هذبة وجدوله واجاد فيه ما شاء وله كتاب الميزان في جوده وهو صغير واشهرنا كيفو التاريخ المتضمن التاريخ القديم وتاريخ الاسلام من الاندلس الى سنة ١٢٢٨ للبلاد والبحرانية المتضمنة على الاكثر وصف

مصر وسورية وبلاد العرب وفارس وحي احسن الجغرافيات الشرقية وقد نشر تاريخه وجغرافيته مراراً في العربية واللاتينية ولغات اخرى افريقية من جيون عرب اصلها العربي. وقد كتب رسالات علمية الا انها فقدت. والافرنج يعتبرون تاريخه ويعتمدون عليه اكثر من غيرهم من تاريخ العرب ومات وهو في الستين. ولما مات فرق كتبه على اصحابه ووقف منها مجلة. ورواه الشيخ جمال الدين بن نباتة بقصيدة اولها

ما للندسة لا يلي صوت داعيه  
اظن ان ابن شادي قلم ناعيه  
ما للرجاء قد انسدت منهاهيه  
ما للزمان قد اسودت نواحيه  
نعي المويّد ناعيه فيها اسف  
للغيث كيف غدت عنا غواديه  
صكان المديح له عرساً بدوليّه  
فاحسن الله للشعر العزافيه  
يا آل ايوب صبرا ان اركمكم  
من اسم ايوب صبرا كان يجيه  
حب المنايا على الاقوام دائره  
كل سياتيو منها دور سافيه

وكان ابو الفداء كراماً متبسط الكف قيل انه توجه في بعض السنين الى مصر ومعه ابنه الملك الافضل محمد فمرض ولت وجهه اليه السلطان المحكم جمال الدين بن المنبري رئيس الاطباء فكان يجيئه اليه بكرة وعشيه فيراه ويبحث معه في مرضه وينتد الدواء ويبلغ الشراب يمشي في دسب فضة فقال له ابن المرني يا خوند والله ما تحتاج الي وما احميه الا امتثالاً لامر السلطان. ولما عوفي ابنه اعطاه بقله بسرج وكبوش مزرکش وبقله قماش وعشرة آلاف درهم ودسب البضه وقال يا مولاي اطمني فاني لما خرجت من حماة ما حسبت مرض هذا الابن. وقد مدحت الشعراء ابا الفداء بالشعار كثيرة لا موضع لها هنا.

وله شعر لطيف منه قوله  
اقرأ على طبيب الحميا سلام صبر مات حزنا  
واعلم بذلك احبة بخل الزمان هم وضنا  
لو صكان يشرى قديمه بالمال والارواح جدنا  
تخرجد كاس الفدا قى بيت للاحزان رهنا  
صبر قصى وجدا ولم يقى له ما قد تمنى  
وكان يقول ما اظن اني استكمل الستين من العمر فاني اعلى يعني بيت نبي الدين من استكملها فكان قال وقد ذكر في الجزء الرابع من تاريخه اشياء كثيرة من احواله

اكثرها مذكور هنا

تنبه قد ذكرنا في ترجمة ابن البارزي وهو شرف الدين ابو القاسم انه شيخ ابي الفداء وابن ابا الفداء من الذي نظم له المراثي والمخطا في ذلك بين لان ابا الفداء مات قبله . والصواب انه كان شيخ ابن الوردي والمراثي لابن الوردي في تدوينه على تاريخ ابي الفداء المضمون اليه في الطبعة التي يدنا

أبو فدايك

Abou-Fodaic

هو عبيد الله بن ثور الخارجي احد بني قيس بن ثعلبة كان من اصحاب نجدة بن جابر الخارجي . ولما فارق نجدة اصحابه بالامور نفقوا عليه ولوا عليهم ابا فديك هذا وامروه بقتل نجدة فقتله سنة ٧٢ هجرية واستبد بالامر واستولى على البحرين وهزم اصحاب عبد الملك بن مروان . فلما كانت سنة ٧٣ امر عبد الملك بن مروان عمر بن عبيد الله بن معمر بن يندب الناس من اهل الكوفة والبصرة ويسير الى قتال ابي فديك فانتهب معه عشرة آلاف فصار بهم وجعل اهل البصرة على المسيرة واهل الكوفة على المجبة وجعل الخيل في القاب وساروا الى البحرين واصطفوا للقتال فحمل ابو فديك واصحابه فكشفوا مسيرة عمرهم رجع المنكسرون وقالوا لما رأوا اصحاب المجبة قد نبشوا ثم حملوا باجمعهم اصحاب المجبة والمسيرة وشقوا صكر الخفارج فاستباحوا وقتلوا ابا فديك وحصلوا اصحابه فسلخوا وقد قتل منهم نحو ستة آلاف واربعمائة

أبو فراس الحمداني

Abou-Ferās-el-Hamdāni

هو الحرابي بن ابي الفلام سعيد بن حمدان بن جندون ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة ابي حمدان . كان ادبياً فاضلاً كريماً بليغاً بارعاً فارساً شجاعاً شاعراً مجيداً . قبل بئري الشعر بملك وختم بملك ابي بامر القيس واني فراس . وكان المنيبي يسمه له بالتقدم ويضاهي جانيه ولا يجترئ على مجازاته . ولما لم يمدحه بل مدح دونه من آل

حمدان اجلاً للقاصي . وكانت سيف الدولة يحب جداً بحاسن ابي فراس ويؤثره بالاكرام على سائر قوميه ويستحبهم في غزواته . ويختلف في اعماله . وكانت الروم سنة ٢٤٨ هجرية قد اسرته في بعض وقائعها وهو جريح قد اصابه سهم بني نضلة في فخذه فنقلوه الى خرشة ثم منها الى القسطنطينية . وفداه سيف الدولة سنة ٢٥٥ وقيل ليس كذلك بل الصحيح انه اُسر مرتين الاولى بغارة اكحل سنة ٢٤٨ . وما تدور به خرشة وهي قلعة ببلاد الروم بالقرب من بحري من تحبسها فيها يقال انه ركب فرسه وركضه فاهوى به من اعلى الحصن الى الفرات وهو لا يعمل عليه . والمرة الثانية اسره الروم على منج وكانت اقطاعاً له في شوال سنة ٢٥١ وحملوه الى قسطنطينية واقام في الاسر اربع سنين وله في اسره اشعار كثيرة منبهة في ديوانه . ثم قتل برأفة هربت بينه وبين موالي أسرتوه سنة ٢٥٧ . وقيل قتله ابن اخوه ابو المعالي في قرية تعرف بصدد واخذ راسه وتركته جثة في البرية حتى دفنها بعض الارهاب وقيل في قتل غير ذلك . ولما بلغت امة وفاته اطلعت وجهها فقلعت عنها

وشعرائي فراس اكثره انشعار والغزل فيه قليل . وطبع ديوانه حديثاً في بيروت وهو مشهور بين ايدي الناس ونسبت منه هنا شيئاً اُمن لم يقف عليه . فمن ذلك قوله في اوائل ديوانه من قصيدة نعتيل على ٢١٥ بيتاً يصف فيها قوته ويخبر على المعاصرين لم اولها لعل خيال المعاصرية زائر

فيسعد مجبور ويسعد هاجر

واخرها

نطقت بلفظي واتحدثت عذيري

وما انا مداح وما انا شاعر

وقوله

ولما تفرقت الاخلاء لم اجد

صبراً على حفظ المودة والمهند

سليماً على طي الزمان ولشرو



امينا على التجوى صيحيا على البعير  
 ولما اساء الظن بي من جلعة  
 وايامي مثل الكف تطعت الى الزبير  
 حانت الى ظني يو سوء ظنو  
 وايقتت اني في الانام انا وحدي  
 واني على المحالين في العتب والرضى  
 منهم على ما يعرف الناس من ودي  
 وقال في اول اسره يسأل عنه سيف الدولة القداء  
 دعوتك للجنن الفرج المسهر  
 لدي وللوم القليل المفررد  
 وما ذاك بخلا بالحق وطاعا  
 لثول مبدول لثول مجدنة  
 ولكني اختار موت بي اني  
 على صباه الخيل دون توسد  
 وما زال عني ان شخصا معرضا  
 لئيل الردي ان لم يصب لم يكد  
 نضوت على الايام ثوب جلادتي  
 ولكني لم انض ثوب القليل  
 وما انا الا بين امر وهين  
 مجددي في كل يوم مجددي  
 فنحن صبر بالسلامة واعتد  
 ومن رهب دهر بالردى متردد  
 ومملك من بدعي لكل عظيمة  
 ومثلي من بدعي بكل مسود  
 الى آخرها وفي طويلة وقال ايضا يعزي نفسه وقد يس  
 من حاته لقتل الجراح  
 مصاتي جليل والعزاء جليل  
 وظني اب الله سوف يدل  
 جراح تمامها الاشاة مخافة  
 وسفان ياد منها ودخيل  
 واسر اتاسيو وليل نجوم  
 اري كل شيء غيرهن يزول

تطول به الساعات وهي قصيرة  
 وفي كل دهر لا يترك طول  
 تناساني الاصحاب من دون عصبي  
 سطلق بالاخرى غدا ونحول  
 ومن ذا الذي يبقى على العهد انهم  
 وان كثرت دعواهم لقليل  
 اقلب طرفي لا اري غير صاحب  
 يبل مع السماء حيث يميل  
 وصرا نرى ان الماركة محسن  
 وان خيلا لا يدمم خيل  
 نصحت اقبال الرجال ولم يكن  
 الي غير شاك للزمان وصول  
 اكل خيل هكذا غير منصف  
 وحل زمان بالكرام بخيل  
 نعم دعت الدنيا الى الفدرعة  
 اجاب بها حاتم وجهول  
 وفارق عمرو بن الزبير شقيقة  
 وحلى امير المؤمنين عجل  
 فباحسرتي من لي بخل موافق  
 اقول للجوسه مرة وبول  
 وان وراء السر اما بكأوما  
 علي وان طال الزمان طويل  
 وقيل ان اول بيت قاله ابو فراس في صباه هو هذا  
 بكمت فلما امر الدمع ناعني  
 رجعت الى صبر امر من الصبر  
 ابو فراس السلمي  
 اطلب البديع الكاتب في باب الهام  
 ابو فراس العامري  
 اطلب مجد العرب الشاعر في باب الميم  
 ابو الفرج بن الاحنف  
 اطلب العباس بن الاحنف في باب العين

ابو الفرج بن الارمنازي

راجع ابن الارمنازي

ابو الفرج بن الماغندي

راجع ابن الباغندي

ابو الفرج بن المجوزي

Abou'l-Faraj-Ibn-el-Jawzi

هو عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله بن حماد بن احمد بن محمد بن جعفر المجوزي القرشي القيسي البغدادي الفقيه الحنبلي الراعي الملقب بحال الدين المحافظ . كان علامة عصره وامام وقفي في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة منها علم التفسير والحديث والتاريخ والوعظ والطلب وغير ذلك وقد اشتهر من تأليفه اكثر من مائة مؤلف منها كتاب احكام الاشعار باحكام الاشعار مجلد . وكتاب احكام النساء . واخبار البراءة . والاربع في الموعظة . وارشاد المريدين في حكايات الصالحين . والاربع في تفسير الفريسي . واسباب النول . وادار الاعيان . وانس الفريد وبغية المريد . والانصاف في مسائل الخلاف . وبقاؤا الوصيان في الموعظة . والبارية الاشبه المنقضية على مخالفي المذهب . واستاذ الموعظين ورياض السامعين . والبلغة في الفروع . والتبصرة . وتحة الوعظ . والتحقيق في احاديث الخلاف . وتذكرة الارباب في التفسير . وتذكرة المثبة في عيون الذنب في القراءة . وتأسيس البين . وتلخيص فروع الاثر في التاريخ والسير . وتووير الغيب في فضل السودان والحج . والنبات عند المات . وجامع المسانيد والالفاظ . وجواهر المواظ . والحديث لاهل المختار . وحسن السلوك الى مواظ الملوك . ودر باب الذنوب في الموعظة . والذهب المسبوك في سير الملوك . والرد على المتعصب العتيد المانع من دم يزيد وروح الارواح . وزاد السير في التفسير . والزهر الانيق . وسيرة الصالحين . وسيرة المستفي . وشذور العنود

في تاريخ اليهود . وشرف الصلبي . وصباح في الموعظة . وصنف الصنعة . وعجالة المنتظر في شرح حال المحضر . وعجائب النساء . وعجب الخطيب . وغنائق المرافق . والعلل المتناهية في الحديث . وقصيدة في الاعنادات . وكتاب الاذكار . وكتاب الالفاظ . وكتاب المحقق والمغفلين . والعلل المتناهية في الحديث . وكتاب الفروسية . وكشف مشكل حديث . والخصيص . وكجاء الزهر وفريدة الدهر والآلات في خطب الموعظ . والالباب في قصص الانبياء . ولغة الكبد الى نصيحة الولد . ولطائف الجمان . واللؤلؤة في الموعظ . وكتاب ما يلحق في العامة . ومثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن . ومثير الغرام لساكني الشام . والمخفي في انواع من العلوم ومدارج السالكين . والمدهش في المحاضرات . والمذهب في المذهب ابي الفروع . والمخفي في التفسير . والمختضب في الخطب . والمثلث في بعض ترميمات . والمخ في الموعظة . ومناقب الامام احمد ابن حنبل . ومناقب معروف الكرخي . والمنظ في تاريخ الامم . والمنثور في الوعظ . ومنظومة في الحديث . والمنش . ومنهاج اهل الاصابة في صحة الصحابة . ومنهاج القاصدين . ومنهاج الوصول الى علم الاصول . ومنهاج النظروحة القطر . والموضوعات الكبرى اربعة مجلدات . ونخب المختب . ونرجس القلوب الدال الى حريق المحبوب . ونزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر . ونسيم الرياض في الموعظة . ونسيم البحر في الموعظة ايضا . والنطق المفهوم وهو غريب تصانيف والنفس . ونبي النقل في الحديث . والوجوه النواظر في الوجوه والنظائر . والوفا في فضائل المصطفى . وهاذي الارواح الى بلاد الافراح . وياقوتة المواظ . والواقيت في الخطب . كتابان احدهما من ارجالو . وكتب بخطو شيئا كثيرا . وقد غالى الناس في ذلك حتى قالوا انه جمعت الكرايس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت الكرايس على المئة فكان ما خص كل يوم تسعة كرايس وهذا لا يكاد العقل يقبله وقيل ايضا جمعت برائة اقلام التي كتب بها الحديث فحصل منها

شيء كثير وأوصى أن يخفف بها الماء الذي يشرب بوجع موه  
فعل ذلك فكففت وفضل منها . وله اشعار لطيفة كثيرة .  
وكان له في مجالس الموعظ اجوبة نادرة . وكانت ولادته  
تقريباً سنة ٥٠٨ . وتوفي في ١٢ رمضان سنة ٥٩٧ ودفن  
بباب حرب

### ابو الفرج بن الدهان

راجع ابن الدهان

### ابو الفرج بن الطبيب العراقي

Abou'l-Faraj-Ibn-el-Tatib-el-Eraki

هو عبدالله بن الطبيب العراقي الفيلسوف . كان  
فاضلاً مجتهداً على كتب الاوائل واقلوبهم . وهي بروج  
الكتب القديمة في المنطق وانواع الحكمة من تاليف  
ارسطوطاليس وفي الطب من كتب جالينوس وبسط القول  
في الفرج بسطاً شاملاً قصد به التعليم والفهم فاحياً من  
هذه العلوم ما دثر وان منها ما خفي . وقد اخذ عنه كثيرون  
منهم ابن الخطار بن الحسن بن صهون المعروف بابن  
بطلان . وقال ابن بطلان هذا ( وقد قدست مرجعته )  
لان شيخنا ابا الفرج بن الطبيب بقي حياً من سنة في تصور  
ما بعد الطبيعة ومرض من الفكر في مرضه كادت نفسه  
تخرج بسيرة . وهذا يدل على شدة حرصه واجتهاده  
وطلب العلم بعينه . وكانت وفاة ابي الفرج سنة ٤٣٥ هجرية

### ابو الفرج بن الكلاس

هو علي بن الكلاس راجع ابن الكلاس

### ابو الفرج بن كلس

راجع ابن كلس

### ابو الفرج بن كليب

اطلب ابو الفرج الحراي

### ابو الفرج بن المغربي

اطلب محمد بن المغربي في باب الميم

### ابو الفرج بن النور

راجع ابن النور

### ابو الفرج بن هندو

راجع ابن هندو

### ابو الفرج الاصماني

Abou'l-Faraj-el-Asbahani

هو علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن المهدي بن  
عبد الرحمن بن مروان بن عبدالله بن مروان بن محمد  
ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس  
ابن عبد مناف القرشي الاموي الكاتب الاصماني صاحب  
كتاب الاغاني وجدّه مروان بن محمد آخر خلفاء بني  
امية . وهو اصماني الاصل بغداديا المنشأ كان من اعيان  
الادباء وافراد المصنفين . روى عن كثيرين من العلماء  
وكان عالماً بايام الناس والاساناب والسيروكاتب متفهماً  
وكان يحفظ من الشعر والاغاني والاشعار والآثار  
والاحاديث المسندة والنسب شيئاً كثيراً جداً . وكان  
عالماً بعلوم أخرى مثل النحو واللغة والمحرفات والسير  
والمغازي وشيئاً كثيراً من آله المادية وشيئاً من الطب  
والفجوم والاشربة وغير ذلك وله شعر جيد وبصناعات  
جميلة مفيدة منها كتاب الاغاني وسيأتي ذكره في  
مكانه . وكتاب القبا . وكتاب الامام الفوارس .  
وكتاب دعوى الاطباء واخبار جملة البركي ومنازل  
الطالين ومجرد الاغاني وكتاب المجانبات وادب الفرياء  
وكتاب الدمارات . وحصل له ببلاد الاندلس كتب  
صنفها لبي امية ملوك الاندلس حيث غلب وسبوا بها لهم سرّاً  
وجاءه الاتعام منهم سرّاً . فجمع كتاب نسب بني عبد شمس  
وكتاب ايام العرب الف وسبهاة يوم وكتاب التعديل  
والانصاف في ما أثر العرب ومثاليها وكتاب جملة النسب  
وكتاب نسب بني شيبان وكتاب نسب الم اليه وكتاب نسب بني  
تغلب ونسب بني كلاب وكتاب الفلحان المتهين وغير ذلك .  
وكان منقطعاً الى الوزير المهدي وله فيه مدائح . وكانت  
ولادته سنة ٢٨٤ . وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي الحجة

سنة ٣٥٦ بغداد وكان قد خط قبل موته

ابو الفرج البهقاء

الطلب البهقاء الشاعر في باب البلاء

ابو الفرج الجرجيري

Abou'l-Faraj-el-Jartri

هو المعاني بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد بن داود المعروف بابن طرازى الجرجيري الهرواني القاضي الفقيه الاديب الشاعر المشهور ولي القضاء ببغداد باب الطاق وروى عن جماعة من الامة واخذ الادب عن نطويو وغيره وروى عنه جماعة من الامة منهم ابو الطيب الطبري . قيل حضر ابو الفرج في دار بعض الرؤساء وكان هناك جماعة من اهل الادب فقالوا له في اي نوع من العلوم تتلذذ فقال ابو الفرج للرئيس خزانك قد جمعت انواع العلوم صانف الادب فان رايت ان تهتم غلاما اليها فامر ان يفتح بابها ويضرب يده الى كتاب منها فيقبله ثم يلقه وينظر في اي العلوم هو فتذكر فيو ونجاري . فهذا يدل على انه كان له باع في كل العلوم . قال ابو محمد الباجي اذا حضر ابو الفرج حضرت العلوم كلها وقال لو اوصى رجل بثلث ماله لاعلم الناس لوجب ان يدعى لابي الفرج . وكان ثقة مأمونا في رويته وله شعر حسن منه قوله وقد رواه عنه الطبري

ألا قل لمن كان في حاسدا

اندري على من أسأت الادب

أسأت على الله في فعله

لانك لم ترض في ما وهب

فجازاك عنه بان زادني

وسد عليك وجهي الطلب

وقوله

بأنك الماين ضامن رزقي

فلماذا اسلك الخلق رزقي

قد قضى لي بما علي وما لي

خالتي جل ذكره قبل خلقي

صاحب البذل والندى في يساري

ورفقي في حسرتي حسن رفقي

فكما لا يرث عجزتي رزقي

فكما لا يرث رزقي حظي

وما يحكي انه قال « حججت سنة وكنيت بمي ايام التشريق فسمعت مناديا ينادي يا ابا الفرج فقلت لعله يريدني ثم قلت في الناس كثير من يحكي ابا الفرج فلم يجبه احد ثم نادى يا ابا الفرج المعاني فسمعت ان اجيبه ثم قلت قد يتفق لغريسي فلم يجب فنادى ايهما يا ابا الفرج المعاني بن زكريا الهرواني فقلت لم يبق شك في مناداه اياي فقلت ما تريد فقال لعلك من يهولان الفرق قلت نعم قال نحن نريد يهولان الغرب فجببت من هذا الاتفاق الغريب » ولاني الفرج كثير من التصانيف الجلية في الادب وغيره اشهرها كتاب المجلس الانوس وكانت ولادته سنة ٣٠٢ وقيل ٣٠٥ هجرية ووفاته سنة ٣٩٠ . وطرازى بالقصر وقد كتب طرازه بالناه

ابو الفرج الحراني

Abou'l-Faraj-el-Harrani

هو عبد الممن بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الحصون بن كليب الملقب شمس الدين الحراني الاصل البغدادي المولد والدار الحنظلي المذهب . كان تاجرا وله في الحديث المعاني العالية وانتهت الرحلة اليه من اقطار الارض . وكانت ولادته في صفر سنة ٥٠٥ وتوفي في ٢٧ ربيع الاول سنة ٥٦٦ ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل بباب حرب . وكان صحيح الدهن والحواس الى ان مات . وقسمت يامته وثافته واربعين جارية

ابو الفرج السهمودي

Abou'l-Faraj-el-Samhudi

هو ابن عبد الرحيم السيد الشريف الحمصي المدني الفاضل الاديب الكامل كان من مشاهير عصره اشتغل

وحصل حتى صار أحد الخطباء والمدرسين بالمحرم النبوي  
وكان بينه وبين الشيخ إبراهيم الخياري محبة صادقة وكانت  
وفاته بالغام شهيداً في جمادى الأولى سنة ٦٢١ ودفن  
بقبرة باب الصغير

### أبو الفرج الشافعي

Abou'l-Faraj-el-Shāhīni

هو محمد بن عمران بن شاهين صاحب البطحه كان  
حاشداً لآخيه الحسن على الولاية ومحبة الناس له فصار  
بترصد له الأرض حتى إذا كان يوماً عند اختياري مريضاً  
يعودها كان أبو الفرج قد آمن له من قتله وكتب إلى  
بغداد يظهر الطاعة فيبيع له على جهله سنة ٣٧٢ هجرية  
وقدم الحجة الذين ساعدوا على قتل أخيه فحبسهم المظفر  
ابن علي الحاجب وهو أكبر قواد أبي عمران وأخيه الحسن  
وحذرهم طاعة امره فاجتمعوا على قتل أبي الفرج فقتله  
المظفر وأجلس ابن أخيه أبا المعالي وذلك سنة ٣٧٣

### أبو الفرج المعالي بن زكرياء النهرواني

راجع أبو الفرج الجبري

### أبو الفرج الملقب

راجع ابن العربي

### أبو الفرج الهمداني

راجع ابن تينان

### أبو الفرج الواو

أطلب الواو الدمشقي في باب الواو

### أبو فرسن

Abou-Farsan

قرية في فرسن قال ابن الأثير هي قرب واسط  
وذكر باقوت قرية عبد الله وقال لا أدري من عبد الله  
هذا إلا أنها مدينة ذات أسواق وجامع كبير وعجوة واسعة  
تحت مدينة واسط بينها نحو خمسة فراسخ فيها قبر يزعمون  
أنه قبر مسروق بن الأجدع الهمداني انتهى فرساً كانت  
واحدة

### أبو فرقة

اسم للكتنا بمصر أطلب الكتنا في باب الكاف

### أبو الفضائل الأمدي

راجع الأمدي

### أبو الفضائل الحمدي

Abou'l-Fadā, el-el-Hamdāni

هو آخر بني حمدان وبخلو انقضت دولتهم . تولى  
أبو الفضائل بعد وفاة أبيه سعد الدولة سنة ٣٨١ هجرية  
عند له اليمة أبو نصر لؤلؤة كبير دولتهم وأخذ له العهد  
على الأجناد وبلغ الخبر الوزير أبا الحسن المغربي وهو  
بعهد علي فصار إلى العزيز بمصر وأغراه ملك حلب فارسل  
اليافاندة فيجوتكين فحاصرها ثم ملكها فاعتصم أبو الفضائل  
ولؤلؤة بالقلعة وبعث إلى ملك الروم يستغيثه وكان  
مدغولاً بقتال البلغار . فارسل إلى نائبه بأنطاكية أن يسير  
إلهم فسام في خمسين ألفاً ونزل جسر الحمدي على وادي  
الغاصي فنفر إليه فيجوتكين في المسكر وهزم الروم إلى  
أنطاكية وأتبعهم فصب بلادهم وأحرق قراها . وقول أبي  
الفضائل ولؤلؤة من القلعة إلى حلب فنقلها منها من  
الغلال وأحرقا الباقي . وطاد فيجوتكين إلى حصار المدينة  
وبعث لؤلؤة إلى أبي الحسن المغربي في الوساطة لم يفي  
الصالح فصالحهم فيجوتكين ورحل إلى دمشق ولم يراجع  
العزيز في ذلك . فعضب العزيز وكتب إليه يومئذ وبأمر  
بمعاودة الحصار فعاد وأقام عليها ثلثة عشر شهراً فبعث  
أبو الفضائل ولؤلؤة مراسلة إلى ملك الروم وحرضه  
على أنطاكية . وكان قد توسط بلاد البلغار فرجع عنها إلى  
حلب وبلغ الخبر فيجوتكين فأجفل عنها بعد أن أحرق  
خيامه وهزم مبانيتها وجاء ملك الروم فخرج إليه أبي  
الفضائل ولؤلؤة وشكراً فغله ورجعاً . وكان كل ذلك  
سنة ٣٨١ ثم أن لؤلؤة عزل أبا الفضائل عن حلب وأخذ  
الولاية منه فخطب للدولة العلوية بمصر وولاه الحاكم بأمر  
الله مرقص الدولة . ثم فسد ما بينه وبين الحاكم فأخذ

النضال

ابو الفضائل الصاغالي

راجع ابن رضي الدين

ابو الفضائل الهيبي

اطلب اسير الهوى الهيبي

ابو الفضل

Abou'l-Fadl

مكنا عرف وهو الوزير الاول لجمهورية الاكبر المغولي ومنوخ حياتو عاش في النصف الثاني من القرن السادس عشر للميلاد والى ما كيف منية في تاريخ حوق محمد المذكور وفي ملاكو ونخط هندستان وتاريخها واعقادات وعوائد اهلها وغير ذلك وقد ضمت كتاباته الى مولف واحد سمى اكبرنامه . واعتبر الفريقون كتابا كبيرا كثيرا وعرفت بالكتاب كما عرف كتاب سيبويه . وكان له اطلاع على اصول المذهب السني وذلك ما جعله يعد بنبوع العلوم . وقيل ابو الفضل قبل موت محمد الاكبر بسنين . قتله ولد مجيدي خوفا من انه يستبد بالحكم بعد موت ابيو

ابو الفضل بن الحسين الوزير

اطلب ابو الفضل الفيرازي

ابو الفضل بن الخازن

راجع ابن الخازن

ابو الفضل بن خيرون

Abou'l-Fadl-Ibn-Khatroun

هو احمد بن الحسن بن خيرون الباتلاني الحافظ العالم الفقيه الاديب كان محدث بغداد في وقته . ولد سنة ٤٠٦ وتوفي في رجب سنة ٤٨٨

ابو الفضل بن شرف

Abou'l-Fadl-Ibn-Sharaf

هو الازيب الحكيم الناظم النازي الكاتب ابو الفضل

ابن شرف الاندلسي الاشيلي صاحب النظم الجليل والمثني القيد المعلوم من الحكيم والاداب . كان عالما ماهرا عارفا بعلوم الاوائل مفاركا في سائر الفنون وله في الحكم تصانيف جليلة منها كتاب سر البر وكتاب نوح النصح وها من اجل التصانيف ومن اقواله الحكمية « العالم من العلم كالناظر للبحر يستعظم ما يرى وما غاب عنه أكثر . الفاضل في الزمن السوء كالصباح في الدراح قد كان يضيء ولو فركته الرياح . لتكن بالحال المتزايدة اغبط منك بالحال المتناهية فالنظر آخر ابدار اول ادبار . ولكن بقليلك اغبط منك بكثير غيرك فان المحي برجل وها ثنائ اقوى من الميت على اقدام المحملة وهي ثمان . المجلس بال السلطان كالسقية في البحر ان ادخلت بعضه في جوفها ادخل جميعها في جوفه . التعليم فلاحه الاذهان وايست كل ارض مدينة . المحاذ من شك فروى وايقن فبادر . قول الحق من كرم العصر كالمرأة كلما كرم حديدتها ارت حقائق الصفات . رب سامح بالعطاء على باطل بالقول . ليس المحروم من سأل فلم يعط وانما المحروم من أعطي فلم ياخذ . يا ابن آدم ندم اهل زمانك وانت منهم كاذب وحك البرية وجميعهم المجريه . كاذب لجيت وجني عليك فذكرت ما لديم ونسيت ما لديك . اعلم ان الفاضل الذي لا يرتفع امره او يظهر قدره كالسراج لا تظهر انواره او يرتفع مناره . والناقص الذي لا يبلغ لنفعه الا بوضع كجول السينة لا يتمتع بضبطه الا بعد العناية في حطه . الى ما شاكل ذلك مما يجري مجرى الامثال . واما شعره فتمت قوله في وصف الدرع

من كل ما ذبو اني فبا عجا

كيف استهانت بوقع الصادم الذكر

واستدعاة السلطان مرة في يوم ماطر فصحبت في طريقه بحاية ابتلت منها ثيابه فلما دخل على السلطان ادناه اليه واكرمه فقال

صاحبنا القيت الى القيت لكنت غيث بلا عمت

سحابة تهي حياها سرس لا تخط الاعمال بالريث

يا ليت غاب حبّه باهرٌ وحسن لا يُعرف لئس  
أحلني قريك في موضعٍ يجل عن ابنٍ وعن حيث  
أبو الفضل بن شمس الخلافة  
أطلب جعفر بن شمس الخلافة في باب الحج  
أبو الفضل بن العجمي  
راجع ابن العجمي

أبو الفضل بن العقاد  
Abou'l-Fadl-Ibn-el-'Akkād  
اسم أبي محمد، كان شاعراً أدبياً وكان يتدبّر السلطان  
المصور فيقول عطاءً ومن جملة مدائح فيه الموشح  
الذي أوله

لمت شعري هل ترى أروي الظل  
من لي ذاك القدر الأعور  
وترس عيسائي ربأت المحي  
باهيات بدود ميس  
دوم

فلقد طالب بهادي والمهوس  
ملك القلب غراماً وأسز  
هذه من ركن اصطباري ولقوى  
مهدلاً اجفان عجب بالسهر  
حين عز الوصل من وادي طوى  
هملت ادمع عجب كالخطر  
فمساكم ان تجودوا كرمنا  
بلفاكم في سواد المحدثين  
علة يشفي كليلنا مفرنا  
من جراحات الحيون النعس  
وهو مشهور، وكانت وفاة أبي الفضل في حدود سنة ١٠٢٠  
بالظن المتأخر

أبو الفضل بن العميد

راجع ابن العميد

أبو الفضل ابن عياض القاضي  
أطلب عياض (القاضي) في باب العين  
أبو الفضل بن الفرات  
راجع ابن حنابلة  
أبو الفضل بن القيسرائي  
راجع ابن القيسرائي

أبو الفضل بن المطيع  
أطلب الطائع لله العباسي في باب الطاء  
أبو الفضل بن المعتضد  
أطلب المعتذر بالله العباسي في باب الميم  
أبو الفضل بن المعتذر  
راجع إبراهيم بن المعتذر

أبو الفضل بن نزار  
راجع ابن نزار  
أبو الفضل بن النطروني  
راجع ابن النطروني

أبو الفضل بن يونس  
أطلب الربيع بن يونس في باب الراء

أبو الفضل الأربلي  
Abou'l-Fadl-el-Erbeli

هو أحمد بن الفخج العلامة كمال الدين أبي الفخج موسى  
ابن الفخج رضي الدين أبي الفضل يونس بن محمد بن معة  
الأربلي الأصل من بيت الرئاسة والفضل والمقدمين  
بأربل، الفقيه الشافعي الملقب بشرف الدين، كان إماماً  
كثيراً فاضلاً عاقلاً حسن السمعة جميل المنظر، شرح  
كتاب التنبية في الفقه وأختصر أحياء علوم الدين للإمام  
الغزالي في مختصرين كبير وصغير، وكان كثير الحفظ طامع  
غزير المادة متفهماً في العلوم يخرج عليه كثيرون وتولى  
التدريس بمدرسة مظفر الدين صاحب أربل ولم يتفرغ

الاشتغال فكانت الفتاة تعجب منه كيف اشتغل في وطنه بين اهله وفي عزه واشتغاله بالدنيا وخرج منه ما خرج . وكانت وفاته سنة ٦٢٢ هجرية

ابو الفضل الأرموي

يذكر في ارمية

ابو الفضل البروجردي

يذكر في بروجرد من باب الباء

ابو الفضل الجلياني

يذكر في جليان من باب الجيم

ابو الفضل الحصكفي

اطلب الخطيب الحصكفي في باب الحاء

ابو الفضل الخوجاني

يذكر في خوجان من باب الحاء

ابو الفضل الدارمي

اطلب الدارمي في باب الدال

ابو الفضل الراشي

اطلب الراشي النحوي في باب الراء

ابو الفضل الزنجري

يذكر في زنجري من باب الزاي

ابو الفضل السلامي

اطلب السلامي (المحافظ) في باب السين

ابو الفضل الشرمقاني

يذكر في شرمقان من باب الدين

ابو الفضل الشانجودي

يذكر في شانجود من باب الشين

ابو الفضل الشيرازي

Abou'l-Fadl-el-Shirazi

هو العباس بن الحسين وقيل الحسن البيرازي

وزير عز الدولة بنجيار بن بويه الديلمي . كان اولاً قد تولى امر الوزارة في حجة معز الدولة والد بنجيار بعد وفاة الوزير المهدي سنة ٣٥٢ هجرية لكن من دون لقب وزير . وكان معاونه في الامر ابو الفرج محمد بن العباس ابن فسانجس . فلما توفي معز الدولة وملك عز الدولة انفراد بالوزارة ورُسمت له سنة ٣٥٦ في غياب ابني النرج المذكور . وكان ابو الفضل حازماً عاقلاً ذا دهاء وتدبير في الامور وكان عز الدولة يعتمد عليه في مهمات الملك . وفي سنة ٣٥٩ عزل بنجيار ابا الفضل واستوزر ابا النرج مناظرة ثم عزل ابا النرج واعاد ابا الفضل ثم عزل ابا الفضل في ذي الحجة سنة ٣٦٢ واستوزر ابن بقية فتعجب الناس من ذلك . وحس ابو الفضل واخذ ابن بقية امواله واموال اصحابه . ثم توفي ابو الفضل بعد ايام في حبسه وقبل انه مات مسموماً . وكان ظالماً قاسياً على الرعية لا يعرف القصر بارادة الله ومن جملة اعماله القظيمة انه احرق الكرخ في بعض الايام فاحترق فيه عشرون الف انسان وثلاثمائة دكان وثلاثة وثلاثون مسجداً وذهب من الاموال ما لا يحصى وكان الكرخ مخفصاً يسكن الشريعة وكان هو يرمي انه يتعصب للسنية وكان كثير الظلم غصباً للاموال مفرطاً في امر الدين ولذلك استحق ما استحق وماتت زوجته وهو في المحبس وماتت حاجبه وكانت فخرت داره وتدفرت آثاره

ابو الفضل الصولي

راجع ابن صول

ابو الفضل الطاووسي العراقي

اطلب الطاووسي في باب الطاء

ابو الفضل الطيبي الجلياني

يذكر في جليان من باب الطيم

ابو الفضل الطبري

اطلب الخطيب الحصكفي في باب الحاء

ابو الفضل الطوسي الشانجودي



ابو الفضل المريفي

ابو الفضل الميكاني

الى المغرب سنة ٧٥٠ هـ قد له على تونس كما تقدم في ترجمته  
فاتى ابو العباس الفضل بن ابى نجى الى بكر المحضى وغلبه  
عليها كما باقي في ترجمته. ثم لما مات ابو الحسن حتى ابن  
الفضل طاعه ابو سالم في جملة اخيه ابى عان وان من  
امرهما ما مر في ترجمة ابى سالم. فلترجع. وكان قتل ابى  
الفضل خنقا بمس ابى عان سنة ٧٥٥

ابو الفضل المقدسي

Abou'l-Fadl-el-Makdesi

اولا في الدين سليمان بن حمزة بن حمد ابن الصبح  
ابى عمر الامام المكي شيخ المذهب مسند الشام المقدسي  
المجماحي الاصل للدمقي الصالحى المحبلى. ولد سنة ٦٢٨  
هجرية وتوفي سنة ٧١٥. وولي القضاء عشرين سنة وعزل سنة  
٦٩٢ عن القضاء بالتافى شباب الدين بن المحافظ حركة  
المجاشكير ثم اعيد لما جاء الناصر من الكرك فاجتمع به  
ولاه. وكان اذا اراد ان يحكم قال صل على رسول الله  
فاذا صلوا حكم (فيما في الوفيات)  
ثانيا محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني راجع  
ابن القيسراني

ابو الفضل المبدائي صاحب كتاب الامثال

اطلب المبدائي في باب الميم

ابو الفضل الميكاني

Abou'l-Fadl-el-Micàli

هو عبد الرحمن بن اخذ بن علي بن احميل بن  
عبد الله بن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن جبريل بن  
القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور (سور اربعة  
من الملوك) بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام جورى. كان  
اوجده خراسان في ذلك العصر ادبا وفضلا ونسبا حسن  
المخلق طبع الوجه والشاثل كثير القراءة دائم العبادة محبة  
النفس. جمع بخراسان من الحاكم ابى احمد المحافظ في  
عزوه بن جمدان وعقد له المجلس للاملاء. وابوه ميمور  
جليل القدر. وله من التصانيف كتاب النخل وكتاب

يذكر في شلا نجد من باب الدين

ابو الفضل العبدري

راجع ابن الطرقي

ابو الفضل العسقلاني

راجع ابن حجر العسقلاني

ابو الفضل العطار

راجع ابن الاخوة العطار

ابو الفضل القرشي الخوجاني

يذكر في خوجان من باب الفخاء

ابو الفضل القرشي

Abou'l-Fadl-el-Korashi

هو صدر الدين سليمان بن هلال بن اسيد بن فلاح  
الشيخ الامام الفقيه المكي القسرة الزاهد العابد الفاضل  
المخطيب المحوراني الفاضل صاحب النوارج. ولد سنة  
٦٤٢ بقرية بصرى من السواد وقد سبق مرافقا وحفظ  
القرآن بمرسة ابى عمر على الشيخ نصر بن عبيد ورجع الى  
البلاد ثم بعد بضع سبع سنين وثقة بالشيخ تاج الدين  
و بالشيخ عبيد الدين واثن الفقه واعاد بالناصرية وتاب  
في القضاء لابن مصرى مدة ولم يغير ثوبه القطني ولا جامته  
الصغيرة. ويحكى عنه حكايات في رفقه بالخصم يقال انه  
كان اذا علم ان الغريم ضعيف يميز عن اجرة رسول  
الفاضل قام ومضى الى بيت الغريم او حانوته. وكان خيرا  
متواضعا وكان يمشي الى بعض الدول ليؤدي عنه  
الشهادة. وولي خطابة القنينة واكتفى بها ووجه الامير سيف  
الدين تنكر للاستفتاء بالناس سنة ٧١٩ فسقط وقد كان  
خطيبا بداريا. يدخل الى دمشق على بهم ضعيف وكان  
لا يدخل حماما ولا ينعم. وتاب عن ابن الفريسي في دار  
الحديث. وتوفي سنة ٧٢٥ وشيع جنازة خلق كثير

ابو الفضل المريفي

Abou'l-Fadl-el-Martni

هو ابن السلطان ابى الحسين المريفي كان ابوه لما سار

مخزون البلاغة وديوان رسائل وديوان شعرو كتاب ملح  
المخاطر ونح البحر اهر. توفي يوم عبد الاضي سنة ٤٣٦.  
ومن شعره قوله

لقد راعني بدر الدجى بصودره  
ووركل اجفالي برعب كواكبه  
فما جزعي مهلك عساه يهود لي  
ويا كيدي صبرا على ما كلك به

وقوله

سقيما لدمي جرى والوصل يجمعنا  
ونحن نضحكي عناق شكل تنوين  
فصرت اذ طقت نفسي حباتكم  
بسم همك برعب ثم تنوين  
وله غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره

ابو فطرس

Abou-Fotros

عمر ابي فطرس وقيل ابي بطرس قبل موضع قريب  
الرملة من ارض فلسطين. وقال المهلبى على اثني عشر  
ميلا من الرملة في سمت الشمال نهراي فطرس خرجته من  
عين في الجبل المتصل بنابلس وينصب في البحر المالح  
(الموسيط) عند مدينتي ارسوف وبافا ويكانت وقعة ابي  
العباس عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس (المعروف  
بالسفايح) مع بني امية فقتلهم سنة ١٢٢ فقال مولايم ابراهيم  
العملي (المعروف بابي سعيد مولى فائد) برثهم بابيات اوها  
«افاض المدامع قتلى كذا» وقد تقدمت في ترجمته. قال  
المهلبى وعلى نهراي فطرس اوقع احمد بن طولون بالمتنشد  
فهزيمه. وقال ياقوت اما كانت الوقعة بموضع يقال له  
الطواحين بين المتنشد وخمارويه بن احمد بن طولون.  
قال المهلبى وطوى اخذ العزيز هفتكن التركي دخلت عساكر  
الباب عليه. وبالقرب منه اوقع القائد فضل بن صالح بابي  
تغلب الحميداني فقتله. ويقال انه ما التقى عليه عسكران  
الا انهزم من كان من جهة الغرب منه. وذكره ابو فطرس  
بهر فطرس فقال

واصبحن قد قورن عن بهر فطرس  
وهن من البيت المنس زور  
ابو فكيهة

Abou-Focathah

هو الفخ وقيل يسار عبد صفوان بن امية بن خلف  
الهمجي اسلم مع بلال فاخذته امية بن خلف وربط برجله  
حبلا وامر به فحرق في الفاء في الروضاء ومرو جعل فقال  
له امية اليس هذا ربك فقال الله ربي وربك وربي هذا  
فخفة خنقا شديدا واخوه ابي بن خلف يقول له زده  
هذا يا حتى باتي محمد فخالصة بسره. ولم يزل على تلك  
الحال حتى ظنوا انه قد مات. ثم اخاف قمره ابو بكر  
فاشتره واعفاه. وقول ان بني عبد الدار كانوا يعذبونه وانما  
كان مولى لم وكانوا يضعون الصخرة على صدره حتى دلع  
لسانه فلم يرجع عن دينه وهاجر ومات قبل بدر فهو من  
الذين عذبوا بالاسلام

ابو الفوارس بن بويه

اطلب قويم الدولة ابن بويه في باب الفاف

ابو الفوارس بن الخازن

راجع ابن الخازن

ابو الفوارس بن صيفي التميمي

اطلب حميص بيص الشاعر في باب الحاء

ابو الفوارس الزيني

اطلب طراد الزيني

ابو الفوارس عنتر

اطلب عنتر بن شداد العبسي في باب العين

ابو فيد السدوسي

اطلب موزج السدوسي

ابو فيران

Abou Firán

قرية في لبنان من ناحية الناطع من قضاء المتن فيها

نحو ١٥٠ نسبا

أبو قابوس

Abou-Kabous

أولاً كية النعان بن المنذر ملك الحيرة وهو المراد في

قول لقيط بن زرارعة

شربت الخمر حتى خلت الي أبو قابوس أوعبد المذان

وفي قول ذي الرمة

أخذنا على الجفريين آل حمير

ولاقى أبو قابوس منا ومنذر

وسماني ذكر النعان في باب من الذون

ثانياً. قائم من أصحاب طاهر بن محمد بن عمرو

ابن الليث الصفار وقع سيقو بين الليث بن علي بن الليث

وسبكري مولى عمرو بن الليث تبايع حين تغلب على فارس

أبام اشتغال طاهر بالله والصديقي بمستان سنة ٢٩٣ هجرية

فغارقا وسار إلى بغداد مستامناً فخلع عليه الخليفة وأحسن

إليه ، فكتب طاهر بن محمد يسأل رداً في قابوس ويذكر

أنه جى المال وأخذ فلم يجبه الخليفة إلى ذلك ، وربما

كان هو الذي سماه المقرئ محمد بن حماد وقال

أن مؤنس الخادم ولأه على مصر سنة ٣٠٩ ثم حلة بعد

ثلاثة أيام

أبو القاسم الأمدى

أطلب المحسن بن بشر الأمدى في الحاء

أبو القاسم بن أبي حي

راجع ابن أبي حي

أبو القاسم بن أبي المحسن الكلبي

راجع أبو المحسن الكلبي

أبو القاسم بن أبي مدين

Abou'l-Kasim-Ibn-Abi-Medyan

وكان غلاماً من الناس فاتصل بعد الميدين صاحب

علامة المغرب للسلطان أبي سعيد المريني وقرأ عليه

وتقدم ونجح كثيراً فولاه السلطان علامة سنة ٧١٨

فتمكن في مجلس السلطان فاستمر على ذلك إلى أيام أبو

إلى المحدث إلى أن توفي با لطاعون المجارف سنة ٧٤٩

هجرة

أبو القاسم بن بابك

هو عبد الصمد الشاعر البغدادي راجع ابن بابك

أبو القاسم بن البارزي

راجع ابن البارزي

أبو القاسم بن برهان

راجع ابن برهان

أبو القاسم بن البريدي

أطلب بنو البريدي في البريدي من باب الباء

أبو القاسم بن البرزي

راجع ابن البرزي

أبو القاسم بن بشكوال

راجع ابن بشكوال

أبو القاسم بن بنت الأعز

راجع ابن بنت الأعز

أبو القاسم بن الجحد

راجع ابن الجحد

أبو القاسم بن جزى

راجع ابن جزى

أبو القاسم بن الجلاب

راجع ابن الجلاب

أبو القاسم بن الخطيب

Abou'l-Kasim-Ibn-el-Khatib

ويكنى أيضاً أبا زيد ، هو عبد الرحمن بن الخطيب

أبي عبد الله بن الخطيب أبي عبد الحميد بن أبي حسن بن

سعدون بن رضوان بن فوح وهو الداخل إلى الأندلس

وشعره نفيس منة قوله وقيل ما سأل الله بها حاجة أحد

أصله أباها

يا من يرى ما في الضمير ويسبح  
انت العبد لك ما يوقع  
يا من يرحي للشدايد كلها  
يا من اليد الممتكي والمنزع  
يا من خزائن رزقه في قول كن  
امن فان الخمر عندك اجمع  
ما لي سوى فقري اليك وسيلة  
فبأ لا نقار اليك فقري ادفع  
ما لي سوى فقري لبابك حيلة  
فاذا رددت فاي باب افرع  
ومن الذي ادعو واهتف باسمو  
ان كان فضلك عن فقرك ينع  
حاشا لملك ان تنطق عاصيا  
الفضل اجزل والمحاب اوسع

واشارة كثيرة وله تصانيف مائة . وكان ببلد يسوع  
بالطائف ويتبلغ بالكتاب حتى في خبره الى صاحب مراكش  
فطلبه وحين اليو اقام بها نحو ثلاثة اعوام . وكانت ولادته  
سنة ٥٠٨ بمدينة مائة . وتوفي بمراكش في ٢٦ شعبان  
سنة ٥٨١ وكان مكنوفا

ابو القاسم بن الخوري

راجع ابن الخوري

ابو القاسم بن رضوان

راجع ابن رضوان

ابو القاسم بن سيجور

راجع ابن سيجور

ابو القاسم بن الشيخ

Abou'l-Kasim Ibn-el-Shaikh

كان من الحجاب في الدولة الحنصرية قدم في اول  
امر من بلد دانية الى حماة سنة ٦٢٦ هجرية واتصل  
بعاملها محمد بن ياسين فاستكتبه وطلب على هواه فلما

استدعي ابن ياسين الى تونس كان ابن الشيخ في جملته  
والتمس السلطان المتصرف من رهنه لكتبا يوتيغ عليه  
فاطلب ابن ياسين في وصف كاتبه في القاسم هذا فخرية  
السلطان فلم يرضه فصرفة . ثم راجع راية فيو واحسنه  
ورسمه في خدمته وامر ابن الي الحسن ان يلقنه الاداب  
ويصرفه في وجع الخدمة ومذاهبا فكان يوفي ذلك غنى  
وخفة على السلطان . ثم ان السلطان افرده بالخراج بعد  
ملك ابن الي الحسن الذي كان موكلا بذلك فبقى  
ابن الشيخ على ذلك الى اخر ايام السلطان المتصرف . ولما  
ولي الراضي ابناء على خطبه وخصصه لنفسه ودرجة في جملته  
ثم جاءت دولة السلطان الي اسحق فاقامه في رسو . فلما  
ظهر الدعي ابن الي حارة واستولى على ملك الحنصير  
استخلص ابا القاسم لاحا لو . ولما ملك ابو حصص بعد ان  
قتل الدعي خافه ابو القاسم لما كان من رهنه عند الدعي  
فلذا بالصلحاء لامارة من الخمر والصلاح والعبادة وصلت  
بيهم وبينه فدفعوا له قبل السلطان شفاعتهم واظهر لهم  
حاجة الي استعما لو فقلع حجابته مع تنفيذ كتاب العلامة  
في فوائح الحجاب . ثم توفي سنة ٦٩٤

ابو القاسم بن طباطبا

راجع ابن طباطبا

ابو القاسم بن عباد

راجع ابن عباد

ابو القاسم بن العدم

راجع ابن العدم

ابو القاسم بن عساكر

راجع ابن عساكر

ابو القاسم بن العطار

راجع ابن العطار

ابو القاسم بن فهد

اطلب صليان بن فهد في باب السين

ابو القاسم بن فورث

راجع ابن فورث

ابو القاسم بن القطاع

راجع ابن القطاع

ابو القاسم بن القطان

راجع ابن القطان

ابو القاسم بن كج

راجع ابن كج

ابو القاسم بن مندة

راجع ابن مندة

ابو القاسم بن ناقيآ

راجع ابن ناقيآ

ابو القاسم بن واسول

اطلب بنو واسول في باب الواو

ابو القاسم الاسطرلابي

اطلب البدع الاسطرلابي في باب الباء

ابو القاسم الاصهباني

اطلب الاصهباني المحافظ

ابو القاسم الافليلي

اطلب الافليلي

ابو القاسم الانباطي

اطلب الانباطي

ابو القاسم الباجي

Abou'l-Kâsim-el-Bâji

هو الاستاذ الامام ابن الامام ابي الوليد الباجي العالم

الاديب المصنف روى عن ابيه معظم علوم وخلفه بعد وفاته: وغلب عليه علم الاصول والنظر. وله تأليف: دل على حذوقها العقيدة في المذاهب السنية. ورسالة

الاستعداد للخلاص من المعاد. وكان غايه في الورع .

سنة ٤٩٣ هجرية وتوفي عند رجوعه بمجدة

ابو القاسم البرجي

Abou'l-Kâsim-el-Borji

هو محمد بن يحيى النسائي . كان فاضلاً عبقياً ابي النفس مهذباً خيراً اديباً ناقيب النعم جميل الصدر حسن الشعر والمخط والكثافة حكم العمل الكثير من الآلات العلمية ماهرآ في تدوير الكتب رحل الى المدنف وتوصل الى ملكها ابي عنان المربني فآكرمه واغناه ثم رحل الى ابحجاز ثم ارجعه السلطان ابو سالم المربني فاقام عنده بالكرامة . ومن جيد شعره قوله

بهاء النبي بعد طول التجارب

ولاح له منهج الرشيد لاحب

وخاطبة دهره ناصحا

بالسنة الوعظ من كل جانب

فناضني الى نصحو واعيا

والتي حديث الاماني الكواذب

واصح لانتسبه القوافي

ولا تزدريه حظوظ المناصب

وقوله في اول قصيدة نظمها في ميلاد النبي

اصفى الى الوجد لما جد عاتبه

صبت له شغل عن يعاتبه

لم يعط للصبر من بعد الفراق بقا

فضل من ظل ارشادا بخاطبة

لولي النوى لم يستحرا من مكنتها

بفالس الوجد كتبها وهو غالبة

يستودع الليل اسرار الغرام وما

تقليد الشجاعة فالدمع كناية

له عصر بشري اتمى سميت

بالوصل اوقاته لو عاد ذامه

ياحيرة اودعها اذ ودعها حرقا

يصل بها من صميم القلب ذائبة

ابو القاسم الحسني

ابو القاسم الزهراوي

يا هل ترى تجمع الايام فرقتنا

كهمدنا او يرد القلب سالة  
وهي طويلة لاموضع لاستيفائنا

ابو القاسم البغوي

اطلب البغوي في باب الباء

ابو القاسم البلقيني

Abou'l-Kasim-el-Balkhi

هو عبد الله بن احمد بن محمود الكمي العالم المشهور  
كان راس طائفة من المعتزلة يقال لهم الكمية . وهو  
صاحب مقالات . وكان من كبار المتكلمين وله اختيارات  
في علم الكلام . وكانت وفاته في اول شعبان سنة ٢١٧

ابو القاسم البوصيري

اطلب هبة الله البوصيري في باب الهاء

ابو القاسم التنوخي

اطلب التنوخي ( القاضي ) في باب الفاء

ابو القاسم الثماني

اطلب الثماني في باب التاء

ابو القاسم المجبيري

اطلب المجبيري في باب الميم

ابو القاسم الحنيد

اطلب الحنيد في باب النون

ابو القاسم الحسني

Abou'l-Kasim-el-Hasani

هو محمد بن أحمد الشريف الحسني السبتي الفقيه  
الجليل اليه الفهر البارع في العربية فنهونها شرح  
المخرجة في العروض شرحاً جليلاً مستوفياً وشرح أيضاً  
مقصود أبي الحسن القرطاجي في مجلدين كبيرين وله  
غير تأليف مفيدة وشعر زائد . وكانت فوائده شاملة .  
وتعبد آخر امره . فكان على جانب عظيم من الورع ، ولد  
سنة ٦٩٧ هجرية وتوفي سنة ٧٦١

ابو القاسم الخاقاني

اطلب الخاقاني الوزير في باب الخاء

ابو القاسم الخبزي آريزي

اطلب الخبزي آريزي في باب الخاء

ابو القاسم الخندي

اطلب الخندي في باب الخاء

ابو القاسم الداركي

يذكر في دارك من باب الدال

ابو القاسم الدولعي

اطلب الدولعي في باب الدال

ابو القاسم الرافي

اطلب الرافي ( الامام ) في باب الراء

ابو القاسم الرحوي

مذكور في ترجمة أبي الحسن الرضي

ابو القاسم الزاي

اطلب الزاي في باب الزاي

ابو القاسم الزجاني

اطلب الزجاني في باب الزاي

ابو القاسم الزعشوري

اطلب الزعشوري في باب الزاي

ابو القاسم الزهراوي

Abou'l-Kasim-el-Zahrāwī

طبيب اندلسي ولد في الزهراء قرب قرطبة في  
القرن الحادي عشر للميلاد وألف في الطب تأليف مفيدة  
منها كتاب في أمراض النساء وآخر في الجراحة طبع  
أحدهما ، ترجم إلى اللاتينية في أكسفورد سنة ١٧٧٨ للميلاد  
وكتاب في استحضار الأدوية ترجم إلى اللاتينية وطبع في  
البندقية سنة ١٥٨٩

ابو القاسم الساماني

اطلب نوح بن منصور الساماني في باب النون

ابو القاسم السبتي

راجع ابو القاسم الحسيني

ابو القاسم السعدي

راجع ابن القطاع

ابو القاسم السوسي

Abou'l-Kâsim-el-Sousi

هو ابن محمد المغربي المالكي تزيل دمشق ومفتي المالكية بها كان اماما بزارية المغاربة خارج باب الشاغور وعمل مرقد الولي الشيخ مسعود. وشرح الفاطمية والنشر شرحا لطيفا. وكان له مكتب يعلم فيه الاطفال وكان باركا في الفتيا غورا على الدين بمائة الحكم والفتاوى وغالب اهل دمشق يرجعون اليه في المشاورة للامور. وحدث بالجامع الاموي محاضرة خلق كثير واخذ عنه جماعة. وكانت وفاته سنة ١٠٢٩ هجرية ودفن بقبرة باب الصغير

ابو القاسم الشاطبي

اطلب الشاطبي في باب الدين

ابو القاسم الشريف المرتضي

اطلب الشريف المرتضي في باب الدين

ابو القاسم الشطيبي

راجع آدم الشطيبي

ابو القاسم الشيرازي

اطلب هبة الله بن عبد الوارث في باب الهاء

ابو القاسم الصميري

اطلب الصميري في باب الصاد

ابو القاسم الطبراني

راجع ابن مطهر

ابو القاسم العيسوي

Abou'l-Kâsim-el-'Ahsi

هو جمال الملك علي بن ابي الفاعر المشهور كان حسن المديح كثير الغناء مدح الخلفاء ومن دونهم من ارباب المراتب وطاف البلاد ولقي رؤساءها واكابرها وجمع ديوانا من شعره في مجلد وسط وعمل له خطبة وقفا. وهذه وذكر عدد ما في كل قافية من الابيات. منه قوله يا جاهلا قدر الحجة ساعتي

ما ضاع من كلني ومن نهرجي

سبان عندك مغرم بك هائم

وخلي قلبك خير قرع

لو كنت اعلم ان طابعت هكذا

لم اتص يوم نصحت فيك نصيبي

ما كنت في عزي السلطانا

أأرتنيو بكثرة التبع

وله في غلام ناقص المجال

وما عشقت له وحشا لاني

كرمت الحسن واخترت القبيحا

ولكن غرت ان اهوى مليحا

وكل الناس يهون النجحا

وله في بعض الرؤساء وقد وصل الى بابو فبعضه الجواب

جندت بؤاك اذ ردني وذمة غيري على ردم

لانه قلدي نعمة تستوجب الاغراق في حذر

اراحني من فجع ملة كلني وكبرك الزائد في حذر

وله نوادر كثيرة. وتوفي ثاني شعبان سنة ٢٢٥ و قيل

غير ذلك وعمره ٦٤ سنة ١٢٠٢ شهر ١٤ يوما. وكانت

وفاته ببغداد ودفن بالجانب الغربي في مقابر قرش

ابو القاسم العسكري

اطلب محمد العسكري في باب الميم

ابو القاسم العلالي

راجع ابن بنت الاعز

ابو القاسم غلام زحل المخيم  
اطلب غلام زحل في باب الفين

ابو القاسم القاتري الفارسي  
اطلب القاتري في باب الفاء

ابو القاسم الفراوي  
يذكر في فراق من باب الفاء

ابو القاسم الفوراني  
اطلب الفوراني في باب الفاء

ابو القاسم قائد الوحوش  
Abou'l-Kasim-Ka, ed-el-Wohoush

هو ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن أبي القاسم قيل  
أُتِمَّ بقائد الوحوش لأن الله صغرها له كرامة يسلمها على  
من أذاه أو قطعة عادة قد التزمها على سبيل النذر  
ونحن فهو ولي مشهور وكانت وفاته في الحرم سنة ١٠٢٢  
في لخط من أحمال مع ودفن بها

ابو القاسم القشيري  
Abou'l-Kasim-el-Koshairi

والد عبد الرحمن المذكور في ابن هوازن . وهو عبد  
الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد القشيري  
الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه والتفسير والحديث  
والأصول والأدب والشعر والكتابة . علم التصوف جمع  
بين الشريعة والمعرفة . أصله من ناحية استوا من العرب  
الذين قدموا خراسان . توفي في يومه وهو صغير وقرأ الأدب  
في صباه . وكانت له قرية مفصلة المخرج بنواحي استوا  
فرأى من الراي ان يحضر الى نيسابور ويتعلم طرقا من  
لحساب ليعتق الاستيفاء ويحيي القرية من المخرج . فلما  
انما له في الشيخ ابا علي الدقاق النيسابوري وكان امام وقبو  
فلما سمع كلامه اعجب فرجع عن عزيمته الاولى وسلك طريق  
الارادة فقبله الدقاق واقبل عليه وأشار عليه بالانفعال  
في العلم فاخذ يدرس على الشائع حتى برع وطالع مصنفات  
اني اتمنى الاسفاني وتزوج بابنة الدقاق مع كثرة اقاربها .

وبعد وفاة الدقاق سلك مسلك المجاهدة والتجريد واخذ  
في التصنيف وصف التفسير الكبير وساء التفسير في علم  
التفسير وصف غيره وخرج الى الحج مع جماعة من المشاهير  
فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز . وكان له في الفروسية  
واسعمال السلاح يد يفضاه . وكان امام مجالس الوعظ  
والذكر وعند نفسه مجلس الاملاء في الحديث سنة ٤٢٧  
وكان وعظا مؤثرا جدا ويعرف الأصول على مذهب  
الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وكانت له شعر  
حسن منه قوله

سقى الله وقتا كنت اخلو بوجهكم  
ويثر الهوى في روضة الانس ضاحك  
اقتنا زمانا واليوبن قرية  
واصبحت يوما والجفون سواك

وكانت ولادته في ربيع الاول سنة ٢٧٦ وتوفي سادس  
عشر ربيع الاخر سنة ٤٦٥ بنيسابور ودفن بالمدرسة تحت  
شيخه ابي علي الدقاق

ابو القاسم الكاتب وزير المعتضد  
اطلب عبد الله بن سليمان الوزير في باب الدين

ابو القاسم الكلبي  
راجع ترجمة ابي الحسن الكلبي

ابو القاسم المصباحي المغربي  
Abou'l-Kasim-el-Mesbahi

هو ابن الوزير النصري الشيخ الامام العالم الفقيه كان  
جليل القدر عافيا على رسم الفريسة مع تغفل في دنياه  
لا ينكر من احوالواحي . كان له منازل ومكاشفات .  
اخذ عن الشيخ ابي محمد الحسن بن عيسى المصباحي من  
أكابر اصحاب القديرواني وعن غيره وكانت وفاته في مسهل  
الحرم سنة ١٠١٨

ابو القاسم المغربي الوزير  
اطلب الوزير المغربي في باب الزاين



ابو القاسم الميمندي

اطلب احمد بن الحسن الميمندي

ابو القاسم النصر باذي

اطلب النصر باذي الزاهد في باب النون

ابو القاسم الهيتي

Abou'l-kásim-el-Hitti

هو عثمان بن خمارناش بن عبد الله الهيتي الاديب  
الشاعر اللطيف قيل كان مع حسن اخلاق وحلاوة عذري  
وظرف احواله متواترا بالامور الدينية . وكانت وفاته سنة

٦١٩ هجرية . ومن شعره قوله

المال افضل ما اذخرت فلا تكن

في مرة ما عشت من تنضيلو

ما صنف الناس العلوم باصرها

الا لحيلهم على تحصيلو

وقوله

لا تخضعن ولو بدت زرق الاسنة منك حمرا

لا بد من ورد الحما م غبت كرم النفس حمرا

ابو قبيس

Abou-kobais

جبل يشرف على مكة وجهة الى قبة بيمان . ومكة بينها  
ابو قبيس من شرقها ومنه قسم في الجنوب وقبة بيمان من  
غربها . ويقال لها الاخدوان وابو قبيس ادنى الجبال  
منها ومنه تظهر مكة جلية المظهر بما فيها . قيل مي باسم  
رجل من مذحج كان يكنى ابا قبيس لانه اول من بنى فيه  
قبة . وقيل كناه آدم بذلك حين اقبس منه هبة النار  
التي بايدي الناس من مرتخين نزلتا من السماء على ابي  
قبيس فاحتكتا فاوترا نارا فاقبس منها آدم . فلذلك  
الربح اذا حلك بعضه باليقض الآخر خرجت منه النار .  
وقيل مي باي قبيس بن شامخ وهو رجل من جرم كان  
قد وثى بين عمرو بن مفضاض وابنة عمومية فنذرت  
ان لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فغلب لاقتل ابا قبيس

فهرب منه في الجبل واقطع خبره فسمي الجبل به . وقال  
ابن بطوطة "ابو قبيس اول جبل خلقه الله ويقال ان  
قبر آدم به وقبر حواء وشيت " . ودلى ابي قبيس نصب  
الحجاج النخعي لما حاصر عبد الله بن الزبير سنة ١٢ هجرية ورمى  
به الكعبة . وفي ابي قبيس سقط قاسم بن فليته امير مكة عن  
فرسه فقتله اصحاب عمو عيسى سنة ٥٥٦ . وقيل بهي بكثير  
ابن عيسى المذكور قلعة وحوصر فيها فملك عوضه اخوه  
داود سنة ٥٧١ . وباعلا مسجد واثر رباط وعجارة والظاهر  
ان الآثار في آثار قلعة مكثرت بهي المذكورة . قيل سئل  
ابو حنيفة النعمان عن رجل ضرب رجلا فمجر فقتله هل  
يقاد به فقال لا ولو ضرب بهي قبيس فزعم الناس ان ابا  
حنيفة لحن وكان حقة ان يقول باي قبيس واعذر بعضهم  
عنه انه قال ذلك جرأ على اعراب الانساء المحبسة  
بمكرات مقدرة على الالف لانها شاذة غريبة . وكان ابو  
قبيس يسمى في المجاهلية الامين لان الزنك كان مستودعا  
فيه ايام الطوفان

ابو قبيس ايضا حصن مقابل شيلو معروف . قاله

بافوت في مجبو

ابو قتادة الأنصاري

Abou-katadat-el-Ansari

هو فارس النخعي حليم اسمه الحارث بن ربيعة وقيل  
النعمان او عمرو روى عنه ابن المسيب وابنه عبد الله . وفي  
وفاته اخلاص قوله احاديث صالحة وروى عن جماعة . ويقال  
كان بدريا . وقال ابان بن سلمة عن ابي عن النبي صلى  
قال خير فرساننا ابو قتادة وخير رجائنا سلمة . وعن يحيى  
ابن عبد الله بن ابي قتادة ان جده مات بالمدينة سنة ٥٤  
وله ٧٠ سنة . وقال بعضهم انه مات بالكوفة وصلى عليه  
علي . وحكي ان كنه سبكت له وضعا فجاءت مرة فشربت  
منه فاصت اليها الاناء حتى شربت ثم رأى كنه تعجب  
من فعله فقال لما لاتعجب فان الرسول صلعم قال انما  
ليست بئس انما من الطواغيت طيكم والطواغيات .

## ابو كحافة

Abou-kahafah

هو والد ابي بكر الصديق وثمة النسب هناك . توفي بعد ابيه ابي بكر سنة ١٤ هجرية وقال المسعودي « توفي ابو كحافة في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن تسعونين سنة وذلك في سنة ١٣ هجرية وفي السنة التي استخلف فيها عمر بن الخطاب » وذكر الرواية التي ذكرناها عن ابن الاثير

## ابو القدام

Abou'kadam

قرية في جنوبي الحجاز . جرت فيها معركة بين بعض الجنود المصرية والدروز قتل فيها الفريق محمد باشا والامير الازلي يعقوب بك وكثير من المصريين وقهقروا

## ابوقرة

Abou-korra

رجل من بني يفرن قبيلة بالمغرب كان رئيس قوم من المخاريج الاباضية لهدا انتقال الخلافة من بني امية الى بني العباس . بايعة قومة سنة ١٤٨ هجرية فسرح اليهم ابن الاشعث الاغلب بن سوادة التميمي فانهى الى الزلاب وفر ابو قرة الى المغرب الاقصى ثم راجع موطنه بعد رجوع الاغلب . ولما انتقض البربرية على عمر بن حفص بن ابي صفر سنة ١٥٠ حاصره ابو قرة في اربعين الفاً صفرية من قنوقه وغريم حتى اشتد عليه الحصار وداخل ابا قرة في الافراج حدة على يد ابيه على ابن يعطية اربعين الفاً ولايه اربعة آلاف فارحل يقوم مجيها لطلبو . ثم حاصره بعد ذلك بالزبوران بثلاثة وخمسين الفاً منها ٨٥ خيالة فانت في ذلك الحصار وقدم يزيد بن حاتم اليها على افرقية ففض جموع البربرية وخلق ابو قرة وبنو يفرن اصحابه بمواظمتهم من ثلثين . وذكر الذهبي ان الاباضية تغلبت على افرقية سنة ١٥٢ وهزموا العسكر وقتلوا نائب المنصور وكان راس الثوم ثلثة ابوحاتم وابوعاد وابوقرة . وكان ابو قرة في اربعين الفاً من الصفرية بايعة بالخلافة

ابوحاتم في ثمانين الفاً من التمرسان . وام لخص من الرجال . وسيا في استيذاه ذلك في ترجمة عمر بن حفص

## ابوقش

Abou-kashsh

قرية من ناحية بني الحارث شالي اورشليم اهلها مسلمون

## ابوقطفنة

Abou-kattfah

هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط ينتمي نسبة الى لؤي بن غالب الى كنة الى مضر بن نزار . ويكنى ابا الوليد . وكان يقول الشعر فجيده . قيل كان عبد الله بن الزبير قد بنى ابا قطيفة في من نفاة من بني امية عن المدينة الى الشام . فلما طال مقامه بها قال اشعاراً بها

الا لمت شعري هل تغربعدنا

قباه وهل زال العقيق وحاضره

وهل برحت نطاة قبر محمد

اراهط غر من قريش تباكره

لم منى حي وصرف مودتي

ومحض الهوى مني وللناس سائره

وقوله

لمت شعري واين منى لمت

أعلى العهد يلين فرباً

ومنها

اقر عني السلام ان جئت قومي

وقليل لم لدسة السلام

اقطع الليل كله باكتئاب

وزفير فما اكساد انسام

نحو قومي اذ فرقت بيننا الداء

ر وحادث عن قصدها الاحلام

خمية ان يصيب عمت الده

روحرب يشيب فيها الغلام

وعلى الله يرجعها اليها يوم من حليل او طلاق  
فارجع ثمانتا ونفراً عني وجميع ثمانا بعد الفراق

## ابوقلابة الرقاشي

Abou-Kelābat-Rakashi

هو عبد الملك بن محمد الرقاشي المحافظ المحدث  
المتعمد كان كثير الصلوة مشاركاً في العلوم وحدث من  
حفظه بمئتين الف حديث . وكان يسكن بغداد . وقيل  
ان امة لا حلت يورأت في نومها كانت ولدت ههنا  
فقيل لها ان صدقت رويك فانك تلدين ولداً ذكرأ  
كثير الصلوة فلما كبر ابو قلابة كان يصلي كل يوم اربعائة  
ركعة . وتوفي سنة ٢٧٦ هجرية

## ابوقلنسة

Abou-kalansowah

طائرسمي بذلك لان على رأسه عرفاً اسود اشبه  
بالقنصرة واما قفاه فهو رادي فاتح ونظرة وظاهر جناحيه  
اخضر يضرب الى الشبهة وصدرة واعلى بطور رادي مكدر  
وهو من الطيور الرجل ذو صوت عال رجم مطرب  
يرحل عن بريطانيا قبل الفناء غير انه مدة اقامته هناك  
يحبب الناس بحسن تغريته حتى ان اهل نورفورك يسمونه  
بما ترجمته المزري بالعندليب

## ابوقحمة

Abou-kamah

قرية طرية من قضاء حاصبيا من لواء الشام تبعد  
ساعة عن حاصبيا وبها ٢٠ بيتاً واهلها ارم ارثوذكس

## ابوقوطة

Abou-koutah

مدينة افريقية . اطلب ابويكوتا

## ابوقير

Abou-kir

بلدة صغيرة ذات حصن في مصر البلي في مديرية  
البحيرة واقعة في مكان يبعد ١٢ ميلاً عن الاسكندرية  
وهي بين ٢٧ درجة و ٤٧ دقيقة من الطول الشرقي و ٣١

ولقد حان ان يكون لهذا الم  
بعد منا تباعد وانصرام

وقوله

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا

جبوب المصلى أم كمدي القرائن

وهل ادور حول البلاط عوامر

من المحي أم هل بالمدينة ساكن

اذا ابرقت نحو النجاش سحابة

دنا الشوق منها برقا النيام

فلم اتركها رغبة عن بلادها

ولسكنة ما قدر الله كائن

اخر الى تلك الوجوه صباية

كافي اسير في السلاسل رامن

فلما لبثت اشعاره ابن الزير ارسل بجفيرة انه آمن ان

رجع الى مقامه فرجع الى المدينة ولم يصل اليها حتى مات .

ومن شعرائه قهطية ايضاً قوله بخمر

انا ابن ابي معيط حين اتى

لاكرم شفيص واهل جبل

وفاني للمقاتل من قصي

ومخزوم فانا بالضيئل

وأروى من كبر قد نبت

وأروى الخمر بنت ابي عليل

كلا الحيين من هذا وهذا

لهما ابيك في الدرف الطويل

فعدد مثلن ابسا ذباب

فيعلم ما تقول ذوو المقتول

فا الزرقاء لي أما فاخرى

ولا لي في الاراق من سليل

وقوله وقد طلق امرأته وتزوجها آخر من العراق فندم

على طلاقها

فيا اسفا للزقة ام عمرو

ورحله اهلها نحو العراق

فليس الى زيارها سبيل

ولا حتى التيامن من تلقا

درجتي ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي وهي واقعة بالقرب من موقع كانتوبس القديمة. غرانه لا يعرف الموقع حتى المعرفة لان تراكم الرمال والقيور في الساحل قد احاطاه . ومن الناس من يقول انها في موقع ابوسيرس القديمة او تونس . وهي باب مجري للبلاد المصرية ولذلك حصنها محمد علي باشا المشهور . ومع ان مرافها غير جيد تدخله السفن التي لا يتيسر لها الدخول الى الاسكندرية من جري الانواء . وينسب قلة الماء داخله لتلغم المراكب الكبيرة ان ترسي خارجة اما مدخله فضيق جدا . ولئن البلية وليناها شهرة تاريخية وفيها آثار كثيرة وخرابات قديمة ومساكن مخفية بالظهور . وفي هذا الميناء حدثت المعركة البحرية المشهورة بين بوارج نلسون امير البحر الانكليزي المشهور والبوارج الفرنسية تحت امره بروهيه . وهي البوارج التي انت بالجيوش الفرنسية الى مصر تحت قيادة الجنرال بوناپرت الذي صار الاميراطور نابوليون الاول . وجرى تلك المعركة في اول شهر آب (اغسطس) سنة ١٧٩٨ وتسمى معركة ابى قير او معركة النيل والاسم الاول اصح . ومن المعلوم انه خرجت بوارج كثيرة من طولون في فرنسا وفيها بوناپرت المذكور وجيش فرنسي . طاب الناس سمعوا بخروجها من دون ان يعلموا مقصدها . فارسلت الحكومة الانكليزية نلسون وهو اشهر امراء البحر عندها في ذلك الزمان ليبحث عن تلك البوارج ويحاربها لان انكسارها كانت تحارب فرنسا مع اكثر دول اوربا بداعي قلب الملكية وانشاء الجمهوريه . وكان نلسون حينئذ امير البوارج الانكليزية التي كانت تحاصر قادس . فاخذ نلسون في ان يبحث عنها شرقا وغربا بدون ان يفوز بوجودها . وبالتالي عرف ان البوارج الفرنسية في مراف ابى قير المذكور . وذلك بعد ان كانت الجيوش الفرنسية قد نزلت الى البر في مصر وصدرا من نابوليون الى بروهيه امير البوارج الفرنسية المذكورة بان يخرج من ميناء ابى قير لانه لا امنية لها فهو بسبب الخوف من هجمات البوارج الانكليزية . غير ان امير البحر بروهيه

كان حيا لنا بوليون وغورا على صاحب فلم يرتض بان يخرج من الميناء المذكورة تاركنا نابوليون منقطعاً عن المجا قبل ان يتأكد بانه قد ثبت قديري في البلاد المصرية . ونجا من مخاطر هجمات اهلها الذين كانوا خاصعين لحكومة المالك . هذا خلافا لمن قال ان نابوليون طلب الى امير البحر المذكور بان لا يخرج بالبوارج من ميناء ابى قير قبل ورود اوامر اليه . وفي ثاني يوم دخول نابوليون بجيشه الى القاهرة وردت الكتب بان من امير البحر المذكور عرف بان البوارج الفرنسية لا تزال في مراف ابى قير عرضة للهجمات الاعداء الانكليز . فتعجب من ذلك . وفي الحال بعث برسول الى ليلانية بالبحر ويخبره بان نابوليون قد تذكر جدا من بقاء البوارج هناك وانه لا يقبل بذلك ومن الواجب ان يخرج بها منه بعد وصول الرسول بساعة واحدة ويدخل ميناء الاسكندرية او يداهب الى كورفو على ان الرسول قتل في الطريق . ولولم يقتل لما وصل الى ابى قير قبل ان كسبت البوارج الانكليزية البوارج الفرنسية . هذا ولما عرف نلسون امير البوارج الانكليزية بان البوارج الفرنسية في ابى قير سار قاصداً كبها . وفي اليوم الاول من شهر آب (اغسطس) من السنة المذكورة اعلاه بعد الظهر بست ساعات دخلت البوارج الانكليزية الميناء المذكور واطلقت على البوارج الفرنسية . وكانت البوارج الفرنسية ١٤ بارجة من اكبر البوارج ومن النوع المعروف بالفرقاطة وكانت مصطفة على شكل نصف دائرة في خط مواز لخط الساحل . اما نلسون الامير الانكليزي فظم هجومه تنظيمها مبداً على الحلق ومعرفته فن حرب البحر حتى انه رأى ان الفوز يكون له منذ بداية القتال . فانه لما رأى مركز البوارج الفرنسية صم بان يطبق بكل بوارجه على نصفها وذلك كما كانت يفعل نابوليون عند مجاربه اعدائهم براً وفوزاً بالنصر . فامر بوارجه بان تجعل مواقع نصفها في الطرف الداخلي من نصف خط البوارج الفرنسية والنصف الاخر في الطرف الداخلي من ذلك

النصف . وهكذا باتت كل بارجة فرنسية بين بارجين  
انكليزيين . اما النصف الاخر من البوارج الفرنسية  
فكان في جهة مضادة لطبيب الرمح . ولذلك لم تكن  
تقدر ان تهدم البوارج التي امتست مطبقا عليها بسهولة .  
وكان امير البحر الفرنسي متوجها ان الانكليز لا يقدرون  
ان يهروا بوارجهم في صف بوارجهم لقلعة الماء غير ان نلسون  
قال انه حيث تقدر مراكب العدو ان ترسو تقدر مراكبي  
ان تقوم . ولما عرف احد رؤساء البوارج الانكليزية بالهجوم  
الذي صم نلسون عليه فرح فرحا شديدا . وقال لنلسون ماذا  
يقول اهل العالم اذا فزنا . فقال له نلسون لا سييل الى  
وضع الشرط فانه لا بد من فوزنا على اننا لا نعلم من يبقى  
حيوا ليخبر بما يجري . ولما انتصب القتال دافع الفرنسيون  
دفاعا عن بات في الباس فان المعركة دامت 10 ساعة  
والبوارج الفرنسية المحاربة تقدر نصف البوارج الانكليزية .  
ولما خيم الظلام امسى ميناء ابي قير كانه جبل نار هائجة ملتهب  
مغطى بنم كثيف كبريتي متدفق من الات الويل  
والهلاك . ولم يشاهد البحر معركة دموية شديدة مخمجة  
طويلة كذلك المعركة . وقبل نصف الليل بساعة اخلفت  
البارجة الفرنسية المسماة بالاوريات اي الفرق في  
الاحتراق وكان الدخان المتصاعد من تلك البارجة كثيفا  
اسود حالكا كعمود جهنمي متصعب بين السماء والبحر . ثم  
انجر بقعة طيب عظيم في وسط ذلك العمود الاسود  
وانار ذلك المكان الذي كان ميدان ويل وهوان والام  
وهلاك . ثم وصلت النار الى مخازن البارود وكانت  
فيها مئات من البراهيل فلما ادركها النار انفجرت  
منها جهم كالف رصاصة فتزلزلت كل المراكب  
اي تزلزل حتى ان اهل البرطاني ان الارض مادت بهم  
واثر ذلك في البحار بين نالوا هزيمة لا يهمل يكونوا يعلمون  
من يكون سالكا او بيت هالكا حتى انهم انقطعوا  
جميعا عن اطلاق المدافع والبنادق انقطاعا حاليا . وتبع  
تلك الضربة العظيمة والصوفاة المخيفة شكون تام . غير  
انه لم يطل الحال على هذا الحال فان المختارين رجعا

الى القتال وراحت سوق المنايا واشتد الضجيج في ذلك  
الظلام . وكانت الوف من الالهالي واقفة عند الشاطئ تنظر  
بحور وتلهب الى تلك المحاربات الغريبة . واستمر القتال  
الليل بطوله الى الظهر من اليوم الثاني فاخذ اطلاق المدافع  
والبنادق في ان يقل لاث البوارج الفرنسية امتست  
مكسرة . ولم ينج منها غير اربع بوارج . سارت هاربة  
قاصدة ماطلة ولم تقدر البوارج الانكليزية ان تطاردها  
لان القتال كان قد انحرف بها اضراسا عظيمة . وفي بداية  
القتال جرح امير البحر برويه الفرنسي غير انه لم يضر  
بان يتزل عن ظهر البارجة فانه قال ان من واجبات امير  
البحر ان يموت وهو يصعد اوامر مديرا القتال . ثم اصابت  
كرمة مدفع ولم يجد قومه غير بعض اثار جملته . وجرح  
نلسون امير البحر الانكليزي في راسه ولما حمل الى  
المستشفى ليضد الاطباء جرحه امتنع قائلا لا اتقدم على  
الملاح الذي حمل قبلي الى هنا فاني اشارك ارفاقي  
الباسلين في كل شيء . هذ مع انه كان يعلم انه اذا طال  
عليه الامر يسل كل دموعه موت . وكان يظن انه في حالة  
التراجع فدعا القسيس واصاح بان يجي امراته معه فتمه  
الموت . غير انه بعد القسيس وجدوا ان البحر غير بايع .  
وكانت قطع الاختياط المكسرة وغير ذلك مع اجساد  
القتلى مغطية البحر مسافة فراسخ . واجهد الانكليز تنوهم  
في سبيل تفريقها بنون ان يفوزوا بالمرغوب . وقتل من  
الانكليز في تلك المعركة نحو الف رجل ومن الفرنسيين  
نحو خمسة الاف واسر منهم ثلاثة الاف . فهي هي المحاربات  
الهامة العظيمة التي جرت في ذلك اليوم في ميناء ابي قير  
وكانت سببا لتغيير عظيم في احوال العالم لانها اضغلت  
القوة الفرنسية في مصر ونسب اليها عدم النجاح في  
تلك الحملة

هذا ما حدث في ابي قير مجرا وقد جرت في سنة 1799

حوادث برية ذات اهمية عظيمة وذلك بين العثمانيين  
والروميين والانكليز في الجهة الواحدة وتابوليوني في الجهة  
الاعرى وذلك في مدة اقامتهم في مصر . فانه في ذات مساء

من ايام شهر تموز (جوليه) كان نابوليون يحشي مع رفيق  
له في ضواحي القاهرة واذا بنارس مقبل عليه بسرعة  
وكان حاملاً تخريرات من الاسكندرية ما كلما ان يوارج  
كثيرة قوية دخلت ميناء ابي قير ولان ١٨ الفان المجتود  
العثمانية الانكسارية قد نزلوا الى البر وانهم على جانب  
عظيم من النشاط والشجاعة وكل منهم متقلد ببندقية وضار  
وصيف ومدافعهم كثيرة وقوادهم من اهل القواد الانكليز  
وان الوبارج العثمانية والانكليزية والروسية في ميناء ابي قير  
تعهد ذلك الجيش . وان مراد بك حاكم مصر قبل  
دخول الفرنسيين وبعده جيش جرار من الفرسان  
المالكيه المشهورين كان يقطع القنارات من الصعيد  
ليضم الى ذلك الجيش . وان العثمانيين فتحوا ابا قير  
وقطعوا حراسها الفرنسيين اربعا حتى ان الحصن  
الترم بان يسلم . وكانت المجتود الفرنسية حيثما متفرقة  
في انظار مختلفة من مصر ولذلك لم يقدر نابوليون ان  
يجمع في ذلك الليل الا ثمانية الاف جندي وفي ثاني يوم  
ورود ذلك الخبر اليه سار في ذلك الجيش قاطعاً  
يو تلك الرمال النجسة تحت اشعة شمس محرقة وجيوده  
عطاش وجوع حتى بلغ ابا قير في سبعة ايام وادش العالم  
باسر بهذا الفعل . وفي نصف الليل في ٢٥ تموز (جوليه)  
سنة ١٧٩٩ وصل نابوليون بسنة الاف جندي الى مكان  
راى منه المعسكر العثماني الحصن احسن تحصين . فانه  
كان قد اقام الحواجز العظيمة بين التلال الرملية الواقعة  
عند خليج ابي قير . فعمد على كل طرف على المعسكر  
المذكور ونظر الى اعدائه بالنام . وراى بضوء القمر الوبارج  
الكثيرة في الميناء وباختياره ضيق عدد الجيش  
البري وقوة مدافعه وقرسائه . وعرف ان ذلك الجيش  
المستعد احسن استعداد كانت ينتظر وصول جيش  
المالكيه ليضم اليه ويهجم على الفرنسيين بعد ورود مهمات  
وذخائر وجنود اخريين من عكا ومن محلات اخرى  
سورية . وكان كيهار القائد الفرنسي لا يزال محتفلاً بالنفي  
جندي . فعمد نابوليون على ان يكس اعداءه في الحال .

مع ان جيشه كان اقل من نصف الجيش المذكور وكان  
متعباً جائعاً . وكان نابوليون يود ان يقوم بشار الفرنسيين  
في ابي قير وكان يعلم ان الانكسار هلاك له . وعند الفجر  
استفاق الجيش العثماني وقواده الانكليز بوقوع كرات  
محشوة في وسط معسكرهم وهجوم الفرنسيين عليهم .  
وابتدأت معركة من اشد المعارك التي تفرقت في التواريخ .  
وظهر في تدويرات نابوليون من الخندق والمعرفة ما لم  
يظهر مثله قبل ذلك فانه وقف على كل مستكناً متأتماً  
صامتاً يدير بجذق لا مزيد عليه ذلك القتال العظيم .  
وكان هجوم الفرنسيين بهجوم الذئاب . فتفهر الجيش  
المكبوس امامهم . ولم يكن شيء يرد الفرنسيين فانهم  
كانوا يتذكرون ان الوبارج الفرنسية تكسرت في ذلك  
المكان وان كل ملوك اوربا اتحدوا على الجمهورية  
الفرنسية ليقبضوها ويدوسوها . وكان هجومهم بافكار لانهم  
كانوا يعلمون ان ستة الاف من الفرنسيين كانوا ماجين  
على نحو عشرين الفا من العثمانيين والروسين والانكليز .  
وكان الفرنسيون يحشون بتقدمهم ومدافعهم وبطلانهم  
بسرعة مذهبة حتى اهمم لم يكمل اعداءهم من الانظام  
بعد وقوع الاضطراب بينهم فكانوا يقتلون جموعاً جموعاً  
بالكرات والرصاص والمحارب والسيوف حتى ان الوقام  
الاعداء دخلوا البحر محاولين الوصول الى المراكب التي كانت  
بهية عن الشاطئ ثلثة اميال . فاطلق نابوليون عليهم وهم  
في البحر المدافع الحفوة بالرصاص وقطع الحديد فكانت  
تنساقط في البحر على اولئك المنكودي المحطاكها برد  
متفرد بكرات من السماء . ومن اسباب اضطراب الجيش  
العثماني وجوده في راس داخل في البحر وسد نابوليون  
طريق البر عليهم وكانت عظمة نفوسهم تنهم عن التسليم  
او عن طلب المعاملة بالرحمة منضلين اهلاك على ذلك .  
وكان نابوليون قاصداً ان يفوز فوزاً يعطي ذل انكسار  
الوبارج الفرنسية ويحل الام الاول في النصر في ابي  
قير للفرنسيين . اما مورات الفرنسي فكان قد تعهد  
بقنال ليس له مثيل وقام بذلك فانه اطلق عنان حصانه

وشق اعظم صنف المدوحي وصل الى وسط المعسكر  
 العثماني حيث كان قائد العام مصطفى باشا واركان  
 حريو . فاطلق عليه غداره فافترج غير ان مورات ضربة بسيفه  
 بسعة تحاكي سرعة البرق قطع يده من عند الرسغ واسر  
 وارساله الى نابوليون . فلما قابله نابوليون ورأى من كدوره  
 ما رأى اراد ان يعزبه ويلاطفه فقال له انني سأخير  
 السلطان بالجماعة التي اظهرها في هذا القتال ولو دارت  
 الدوائر عليك . فاجابه مغفراً لا تصب نفسك بذلك  
 لان مولايه اخبرني منك . وبعد الظهر نحو اربع  
 ساعات لم يبق الا القليل من ذلك الجيش فانه أسر  
 نحو الف جندي في القلعة . اما الباقون كلم فقتلوا او غرقوا  
 وعام على وجه الماء في ميناء ابي قير اكثر من ١٢ الف جثة  
 وهذا بعد ان هلك فيه من الفرنسيين قدر نصفهم .  
 والظن ان لم يبق في الخارج خبر فناء جيش كهذا  
 الجيش . وفي سنة ١٨٠١ استولى الانكليز على ابي قير بعد  
 ان كانت في يد الفرنسيين . فانه في الحوادث التي  
 يذكرها كل من عرف شيئاً من التاريخ كلها ذكر اسم  
 ابي قير او ميمته

ابوقيس

Abou-kais

من قرى جهال الكلبية من لواء حماة من ولاية سورية  
 فيها ٧٠ بيتاً وتبعد ٤ ساعات عن حماة

ابوقيس بن ابي انس الانصاري

اطلب صرمة بن ابي انس في باب الصاد

ابوقيس بن الاسلت

Abou-kais-Ibn-el-Aslat

هو طامر بن جشم بن وائل ينتهي نسبة الى الاوس  
 والاسلت لقب ابيو . وهو شاعر من شعراء الجاهلية اسلم  
 ابنة عتبة بن ابي قيس واستشهد يوم القادسية . قال هشام  
 الكلبي كانت الاوس قد استدرأ امره في يوم بعاث . (وفي  
 ابن الاثير يوم البقيع) الى ابي قيس بن الاسلت الوافلي

فقام بهمزم وآثرها على كل امر حتى شجب وتغير وليث  
 اشهر الاقرب امراته ثم انه جاء ليلة فدى الباب على امراته  
 وفي كعبة بنت صرمة بن مالك من بني عمرو بن عوف  
 ففتحت فدخل واهوى بيدها فانكرته ودفعته فقال انا  
 ابوقيس فقاتل والله ما عرفك حتى تكلمت فقال في ذلك  
 قالت ولم تقصد لقول الحنا هلاً فقد ابلغت اسماعي  
 استنكرت لوقتها لشاحها والمحرب غول ذات اوجاع  
 من يلقى الحرب يجد طعماً مرّاً وتتركه بمجماع  
 لا تألم القتل ونغزي به الاعداء كيل الصاع بالصاع  
 ورويت الابيات على غير ما ذكر مع زيادة فيها . وقال الهيثم  
 ابن عدي كان جلوساً عند صاحب بن حسان فقال لنا  
 انفسوني بيتاً في امره خفرة شربة فلما قول حاتم

يضفيها البيت الظليل خصاصة

اذا هي يوماً حاولت ان تيساً

فقال هك من الاصنام ارب احسن من هذا فلما قول الهيثم

كان مشيتها من بيت جارها

مر الصابية لاريت ولا عجل

فقال هك خراجة ولاجة كثيرة الاختلاف فلما ما عندنا

شيء فقال قول ابي قيس بن الاسلت

ويكرمها جارها فيبرزتها وتعلم عن ايمانها فتعذر

وليس لها ان تستعين بجارها ولكنها ممن تهي وتضر

ثم قال انفسوني احسن بيت وصفت به الدنيا فلما بيت

الثير الاسدي وهي

وقد لاح في النور الثريا كأنها يوراة يشاهد تخفى للطعن

فقال اريد احسن من هذا قلنا بيت امره القيس

اذا ما الدنيا في الساء تعرضت :

تعرض اثناء الوشاح المصل

فقال اريد احسن من هذا قلنا بيت ابن الطائفة

اذا ما الدنيا في الساء كأنها حنان وهي من سلكه فتسرعا

فقال اريد احسن من هذا قلنا ما عندنا شيء فقال

قول ابي قيس بن الاسلت

وقد لاح في الصبح الثريا لمن رأى

كهنود ملكوت حيت نوراً

قال فحكم له بالقدم عليهم في هذين العتبتين

هذا ما انتهى اليانا من اخباره بالاخصار ولم نذكر ما لا كبير فائدة في ذكره. ومات ابو قيس ولم يسلم. قيل جاء الى الرسول صلعم فعرض عليه الاسلام فقال ما احسن ما تدعوا اليه ساظر في امري ثم اعود فليق عبد الله بن ابي فقال كرهت فقال المخرج فقال ابو قيس لا اسلم الى سنة وكان ذلك في السنة الاولى من الهجرة فات في ذي القعدة منها.

ابو كاتينو

او افوكانو. كلمة لانية الاصل معناها المدافع او الهامي وفي اصطلاح المحاكم القانونية والنظامية الذسية ينوب عن مدع او مدعى عليه في مراعاة هوفيهما كوكيل المرافعة في الحكم الشرعية. وقد دخلت هذه الكلمة بين اهل الشرق بدخول القوانين والنظامات الغربية بالادم بواسطة اللغة الايطالية والاولى الاستفاده عنها بوكيل مرافعة او محام وسبب في الكلام عن ذلك بالتفصيل عند الكلام عن الوكيل في باب الوان

ابو كاتينو

شجر يسمي جنة بهرسيا ويسمى الشجر نلس بهرسيا جراتسيا ولوروس بهرسيا. طصلة من جزائر اتيلا. وهي شجر لطيف المنظر يعلو من ١٢ الى ١٥ متراً واوراقه متوالية بيضيه جلدية وازهاره عنبودية متفرقة وثمره كثير في الشكل كبير جداً ولذا يسمي بالكثيرى ابو كاتينة. وهي يربي في النهر البحار. هكذا ورد في حسن الصناعة في علم الزراعة

ابو كاتينة

Abocalyptie

جمعية ابطال سرية. اسست سنة ١٦٦٢ مدعية بانها غاصت ان تصون الكنيسة الكاثوليكية من المسيح الدجال. وسنة ١٦٦٢ في احد الشعانين كان

اوغسطينوس زعيمها وقوة في كنيسة القديس بطرس في رومية فلما ابتدا المرتلون في الكنيسة في الترنيم التي ترجمه بها يها الامن هو ذلك الملك الملك الجيد اتندم اوغسطينوس المذكور في وسط الكنيسة وسيفه مسلول وصرخ قائلاً انا هو ملك الجيد. ولما رأى القوم انه قد كدر الصلوة مرة اخرى اتى القبض عليه وسجن. وكانت جمعية مولدة من ثمانين عضواً واكثرهم من اهل الحرف والتجارة. ثم ألغيت تلك الجمعية سنة ١٦٦٧. وكان اوغسطينوس المذكور مصمماً على ان يسمع لكل من اعضاء جمعيته بان يتزوج باكثر من امرأة واحدة. وقد اتهمت الجمعية بمحاولة العصيان على الكرسي البحري والفتك باهل الرتبة الاولى من الناس. وكان الابطال المذكورون يقتلدون سيوفهم على الدوام يضعون نجمة ذات ذنب على صدورهم

ابو كاتين بن بويه الديلمي

اطلب مصمم الدولة ابن بويه طاهر بن بن

سلطان الدولة ابن بويه

ابو كامل بن صالح

اطلب نصر بن صالح في باب النون

ابو كامل بن المقلد

اطلب زعيم الدولة بن المقلد في باب الزاي

ابو كامل البصري الانبردواني

يذكر في انبردون

ابو كامل المعني

Abou-Camel-el-Moganni

اسم الفزيل وهو مولد الوليد بن يزيد وقيل مولد

غور. كان مقنياً محمداً وطيباً مضحكاً. قيل غنى الوليد

ذات يوم

نام من كان خليفاً من آلم

وبدأ يبت ليلى لم آلم

ارضع الصبي كاتب مسند

في آف القوم تعشاني الظلم



ان سلى ولنا من حيا

ديدن في القلب ما اخضر سلم

قد سبتني بشيت نبتة

ونابا لم يعين قضم

فطرب الوليد وخلع طوحى فلسق وثقي مذهبه  
كانت على راسو فكان ابوكامل يصونها ولا يلبسها الا من  
عهد الى عهده ويحميها بكمه ويرفعها ويكي ويقل اتنا  
ارفعها لاني اجد منها ربح سيدي يعني الوليد . ولاي  
كامل في الوليد اشعار كثيرة منها ما يغنى بولا موضع  
لذكرها

ابو كبر

Abou-Cabir

قصة خط في مصر السلي من مديرية الفرقة وفيها  
الحطة الثالثة لمركبات الطريق المحمدية التي تخرج من  
المصورة

أبو كرب الحبري

اطلب اسعد ابوكرب

أبوكريفا

Apocrypha

لفظة يونانية معناها مستور أو مخبأ وقد اختلف  
الكاثوليك والبروتستانت في استعمال هذه الكلمة اما  
الكاثوليك فيستعملونها للدلالة على اسفار لم تقبل في  
اسفار العهد القديم والقانونية واما البروتستانت فتسمي تلك  
الاسفار النبرانية المتبولة بالزوروة ويستعملون الابوكريفا  
للدلالة على الاسفار التي وقع الجدل في الكنييسة زمانا  
طويلا على كونها موحى بها والتي حكم اخيرا المجمع  
التريدنتيني بكونها جزءا من الكتب القانونية وفي غير  
داخله بين الكتب القانونية العبرانية من العهد القديم  
لكن اذا كانت الترجمة السبعينية قد ضمتها اليها نرى ان  
مؤلفي الكنييسة القدماء قد اقتبسوا مرارا منها كاسفار  
قانونية . هذا ولا يخفى ان تحديد الاسفار القانونية عند

النصارى قد شغل منذ البداية افكار المسيحيين ليعزوا  
بين الاسفار التي ينبغي ان يجعلوها اساسا للايمان والاسفار  
التي لا يمكن ان يصحها ويجب رفضها وقد اتفق المجمع على  
اكثر الاسفار الموجودة في الشوارة وقررت الكنييسة الغربية  
والشرقية اسفار الثوراة القانونية التي اجمع المسيحيون عليها  
والاسفار التي وقع خلاف بينها في القرون المتأخرة . اما  
الاسفار التي اعترض عليها فهي سفر طوبى وسفر يهوديت  
والاسرائيلية وثمة سفر اسستر وسفر حكمة سليمان وحكمة  
يشوع بن سيراخ ورسالة ارميا النبي ونبويا باروخ وثمة  
نبوة دانيال ومعها خبر سوسنة وقصة ييل وتسمية الثلاثة  
التيمة وسفر المكابيين الاول وسفر المكابيين الثاني

وقد اتت الكنييسة الشرقية والغربية ببراين لاثبات  
قانونية هذه الاسفار انها ان مجمع قرطاجنة في  
القانون السابع والعشرين قد جعل من سفر يهوديت وسفر  
طوبى من الكتب القانونية التي لا ريب فيها . وان القديس  
ابرونيوس تلميذ القديس غريغوريوس الفاولوغس قد  
قال في المقدمة التي جعلها لسفر يهوديت ان مجمع نيقية  
الاول اثبت كتاب يهوديت . والقديس كبريانوس في  
مقاتلو على الرحة يسمي كتاب طوبى الموحى بولا من الله .  
وان القانون الخامس والثمانين من قوانين الرسل  
القديسين يضم الى هذه الكتب القانونية سفري المكابيين .  
وان القديس اكليمندس الاسكندري في كتابه المعروف  
بالسطروماتيون يسمي كتاب حكمة سيراخ كتابا مقدسا .  
وان خبر سوسنة وقصة ييل وتسمية الثلاثة في مع  
فصول دانيال . وان يوحنا في الذهب قد قال في  
كلامه بخصوص اليونانيين ان كتاب ارميا النبي ليس  
فيوشك كذلك كتاب باروخ لا يجب ان يرتب فيه ولا في  
بقية الاسفار التي قبلها الكنييسة لكن تحسب من رتبة  
نفس الكتب القانونية . ولغريغوريوس الفاولوغس مقالة  
مخصصة في المكابيين . ويوحنا في الذهب ثلث مقالات في  
مدحهم . وان القديس بولس في رسالته الى العبرانيين  
يذكر الذين ارضوا الله بالايمان بحسب الترتيب الى ان

بذكر العذابات التي عذب بها انيوخوس الملك الاخوة  
السبعة الابطال وامم الحسوبة وعلمهم الميعاز اذ قال  
اخرى هذيل ولم يقلوا الفها لكي ينالوا قامة افضل  
(ع ١١ : ٣٥) وانه اخذ لفظة عذيل من كتاب  
المكايين معدداً تبارج هذه العذابات المرفوعة التي  
كابدتها هؤلاء الابطال . وان دانيال الذي تنبأ بالايعال  
التي اتى بها انيوخوس المذكور و اضاف الى قوله فضائل  
المكايين ما نصه اما الشعب الذين يعرفون المهم  
فيؤمنون ويعلمون . والصالحون من الشعب يعلمون  
كثيرين ويعترفون بالهف وباللهيب والسيوف والنب  
اياما ( دا ١١ : ٣٣ و ٣٤ ) . وانه ورد ذكر عهد التجدد  
واحتفال المسيح وبالعجايب والعلم ( يو ١٠ : ٢٢ ) معانة  
لم يوج به الا في الاصحاح الرابع من كتاب المكايين ومنه  
جرت العادة بآلهم . وان اعتبار هذه المرفوعات لسفري  
المكايين وبالتالي لسائر الاسفار المذكورة . هذا فضلاً  
عن شهادات الصالحين القريبين العهد من الرسل . وان  
الاسرائيليين الذين كانت لغتهم يونانية كانوا يقرأون تلك  
الاسفار في اجتماعهم في زمان شتات شلم وكانت معتبرة  
عندهم وكانوا يسمونها كتباً مقدسة كالكتب العبرانية . وان  
الجميع من الذين خلدوا احداهما في القسطنطينية وكل في  
باش سنة ١٦٤٢ والثاني في اورشليم سنة ١٦٧٢ قد قررا  
ان الكتب المقررة اي كتاب طوبيا وكتاب يهوديت  
وحكمة سليمان وحكمة ابن سيراخ وسفري المكايين هي  
كتب مقدسة الهية . وقد قرر ذلك الجميع التريدين .  
وامم موجودة في النسخة السبعينية وانه لم يتعرض عليها  
الى القرن السادس عشر وقد صرح جميع هو المعتمد سنة  
٢٩٢٢ بقبولها كقانونية وقد قبلتها الكنيسة اللاتينية عموماً  
بعد ذلك كقانونية وهي تسمى بما ترجمته الاسفار المضافة .  
فهنا اجمال البراهين التي قد انت بها الكنيسة الغربية  
والشرقية اثباتاً لصحة الاسفار المذكورة  
اما الطائفة البروتستانتية فبعد انصافها انفصلاً  
تماماً عن الكنيسة الكاثوليكية بقيت تطعن تلك الاسفار على

الدوام مع سائر اسفار التوراة جاعلة مركزها غالباً بوث  
العهد القديم والعهد الجديد الى نحو سنة ١٨٢١ للميلاد  
وعند ذلك وقع بحث في جملة الكتاب المقدس البريطانية  
في هذه المسألة فقرر الجمعية المذكورة سنة ١٨٢٦ على  
انها لا تتصرف بعد الاسفار المذكورة . واما البروتستانت  
الامانيون فيمنهم اختلاف في هذا الامر فذهب بعض  
اللاهوتيين منهم الى قبولها كقانونية وذهب اخرون الى  
رفضها ولكل من الفريقين حجج لا محل لها هنا . واما  
الكنيسة الارثوذكسية ففي الجمع المعتمد في اورشليم  
سنة ١٦٧٢ قد اعترفت بكون اسفار الابوكريفا ان  
الاسفار المضافة هي موحى بها . واما الاسفار التي تسمى  
الكنيسة الكاثوليكية بالابوكريفا ويسمى البروتستانت  
بالزورة فهي كثيرة جداً واما ما يتعلق بالعهد القديم هو  
سفر عذرا الثالث والرابع وعلى الخصوص سفر اخيوخ  
الذي لم يحفظ الا في ترجمة حبشية نشرها لوريس اول مرة  
سنة ١٨٢٨ للميلاد واما اسفار الابوكريفا المضافة بالعهد  
الجديد فهي عدة اسفار مزورة من اناجيل واعمال رسل  
ورسالات وروايات الى غير ذلك وقد كتب كثيراً من هذه  
الاسفار قوم من الراقلة لاثبات آرائهم

### ابو كعيب

هو التهاب الغدة التكتية التي عند مقدم الاذن واسفلها  
التهاباً خصوصياً يسمى باللاتينية شينانكي برتيدسا  
(Cynanche Partideae) وباروتيلس (Parotilis)  
وبالفرنسية أورل (Ourles) واوروليون (Oreillons)  
ومعناه اخني سي يو لجاروت الاذن وبالانكليزية ممبر  
(Mumps) وهو ماخوذ من معنى الضمت . واما اسم  
العربي فربما كان مأخوذاً من الكُعب بمعنى الكتلة لانه  
اشبه بكتلة او من الكُعب بمعنى الشدس لاتصاله اليه  
احياناً او على التشبه بوكاستعلم . ويسمى بعضهم بالزماموم  
وهذه الالة من العلل القديمة وقد ذكرها افراط  
الحكيم وفي تصيب غالباً الاولاد وعلى الخصوص الذكور

قرية من قرى قضاء كلس التابع ولاية حلب

ابو كلفة

Abou-Caldah

هو ابن عبيد بن منذر بن حجر ينتمي نسبة الى بكر  
ابن وائل . وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية  
ومن ساكني الكوفة وكان من اصحاب ابن الاشعث فقتله  
الحجاج . وقبل كان ابو كلفة مع القعقاع بن سويد المنفري  
بمستان فدم منه بعض ما طمأ به فقال فيه

ستعلم ان رأيك سوء

اذا ظل الامارة حثك زالا

وراح بنو ابيك ولست فيهم

بذي ذكر يزهدم جمالا

هناك تذكر الاسلاف فيهم

اذا الليل الفصير عليك طالا

فقال له القعقاع متى يطول علي الليل القصير قال اذا  
نظرت الى السماء مرربة . فلما عزل وحس اخرج راسه  
ليلة فينظر فاذا هولاء يري السماء الا بقدر يربيع السنين  
فقال هذا والله الذي حاربوا ابو كلفة . ولما وفي مسمع بن  
ما لك بمستان كان ابو كلفة فيها فخرج اليه فقتله ومدحه  
بقصيدته التي اولها

بانت سعاد وامسي حبلا انقطعنا

وليت وصلا لما من حبلا رجعا

شكت بها غربة زوراء نازحة

فطارت النفس من وجدها قطعنا

ما قررت العين اذ دامت فيمنها

طمع الرقاد اذا ما حاجت جمعا

منعت نفسي من رجوع تعيش به

وقد اكون صحيح الصدر فانصدعا

غدت تلوم علي ما فات عاذني

وقبل لومك ما اغتبت من منعا

فوصلة مسمع بن ما لك وهجمة وكساء وولاء ناشتكين

وكان مكثبه ثم توفي مسمع فقال ابو كلفة يرثيه

منهم وتكون في الغالب وافدة وذهب جمهور الاطباء الى انها  
معلوبة . وهي تارة تصيب جانبا واحدا وحيانا المجانين  
معا وغالبا تنبدي في جانب واحد ثم تمتد الى الجانب الاخر  
وربما بقيت من ثمانية الى عشرة ايام منها اربعة ايام في  
الصعود واربعة في النزول . واعراضها حتى خفيفة مع الم  
في التكيف يعوق نفع الم والمضغ وورم وجع عند الضغط  
وتحريك الفكين واحمرار تحت الاذن . ولكن الام لا يكون  
على قدر الورم وربما امتد الام والورم الى الغدد التي تحت  
الفك واللوزتين والبلعوم وحيانا يبلغ الورم درجة زائفة  
ولا سيما اذا اصاب المجانين معا وبقي على ذلك اربعة  
او خمسة ايام ثم ينتهي بالاختلال فنزول الحمى وبأخذ الورم  
في التناقص شيئا فشيئا ويندر انتهاؤه بالتقيح . واذا اصاب  
التكيف برد ولا سيما في اواخر المرض يبرد الورم ويند الى  
الانتيان في الذكور والفتدين في الاناث وقد يحدث من  
ذلك ألم شديد وربما نشأ عنه احتقان اغشية الدماغ  
او احتقان الغشاء المخاطي المعدي المعوي . وقد يحدث  
التهاب في الفرج او البويض من النساء وكثيرا ما يحدث  
التهاب التكيف الغير المخصوصي بعد الحمى الخفية المعروفة  
بالنفوس فيكون دليلا على شدة الخطر ويعتبه غالبا موت  
المرضى او ربما حدث بعد غيرها من الامراض الشديدة  
واذا كانت هذه العلة خفيفة لا يحتاج الى علاج الا  
ملازمة المصاب بها لفراشه وتوقي البرد ولكن اذا اشتد  
الام والورم يركب على التكيف حتى بحسب اللزوم ثم يستخدم  
بعد الملقضادات مخففة من الماء الحار والرق الملبنة  
ويعطى اللبليل مسهلا من الاملاح ويتناول من الاطعمة  
والاشربة ما يقاوم الالتهاب واذا كان هناك دليل على تولد  
الصديد (القيح) من شدة الالتهاب يجب ان نفع للتكيفة بالحقن  
ومكثبا بعلاج التهاب الانتيان او التدين عند امتداد العلة  
اليها . واما الدماغ فاذا اصاب بعلاج مع قطع النظر عن  
العلة الاصلية

ابو كعبه

Abou-Co'aibah

## ابوالكمال بن زيري

بذكر في آل زيري بن عطية من باب الزاي

## ابو كنود

Abou-Canoud

بشرابي كنود بطرابلس قال القزويني " مشهورة من شرب من ماءها يعمق فيقال للرجل اذا اتى بما يلام عليه لانه تيك لانك شربت من شرابي كنود "

## أبولدا

Aboula

مدينة في قسطنطينية من اسبانيا تسمى الان افيلدا فاطلها في بابها

## أبولاتون

Aboulâton

بلدة ذكرها ابن بطوطة وقال هي اول اعمال السودان شديدة الحر بها غياض قليلة ويزرعون تمها البطيخ واهلها مسوقة وهم اكثر سكانها ولاخيرة لرجلهم ونسأؤهم في غاية الجمال ومن اعظم شائنا من الرجال ولا ينسب احد منهم الى ابو بل الى حاله ولا يترك الرجل الا ابتداء ابتداء اختو مع انهم مسلمون موطنون على الصلوة ويكون للنساء اصداقهن من الرجال الاجانب وكذلك للرجال من النساء الاجنبيات وهم لا يكرهون ذلك . والقم هنا ككثير

## أبولاباه

Abou-Lobabah

هو ابن عبد المنذر الانصاري الاوصياء ذكر في الغزوات اهمة في غزوة بني قريظة وسباني ذلك في الغزوة المذكورة من باب القاف

## أبولدا

Abolda

او بولدة مدينة في دوقية ساكسي وبار تبعه عن وبار ؟ امال الى الجهة الشمالية الشرقية عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس وفيها مياه معدنية ومعامل جويخ كثيرة

## اقول للنفس تأساء وتغزية

قد كان من سمع في مالك خلف

يا مسمع الخبير من ندعو اذا نزلت

احدى النواصب بالاقوام واخلائها

يا مسمع لعراق لا زعيم لها

بن نرى يا من المستشرق النطف

تلك العيون بحيت المصراة

تبيك اذا ظلك الاكثان والمجرى

قد وسدوك يميناً غير مولى

وبذل جودى اودى بك التلف

كنت الشهاب الذي برى العدو

والبحر منه بحال المجود تغرف

وقيل اصاب ابا كدة بوما ضيم من بعض الولاة فنف

بنوهم فلم يقدروا على منعه ولا معونته رهبة للسلطان

فنف باعلى صوته يا مسمع بن مالك يا اميرين احرم

انما يقول

ولما ان رأيت سراة قومي

مكونا لا يوثب لم زعيم

هتفت بسمع وصدى امير

وقبر معهم تلك القروم

فابى جميع من حضر وقاموا جميعا الى الولي وسأله في

امر حتى كف عنه . واميرين احرم ومصرين مبر اللذان

ذكرها ابوكدة كانا من الاشراف وكانا من امراء مجستان

الكرام . وقيل عشق ابوكدة دقانة بعثت وكتب اليها

بفصدة بها هذا البيت

وعهدي بها والله يصلح بالها

تجود على من يشتمها وتسم

فلما رجعت لها التصيدة ففهم هذا البيت قالت آنا اذن

زانية ثم صرنا لم تعد تكلمة . وقيل لما ولي مقاتل بن

مسبح مدحة ابوكدة املا بان يحصل منه على ما كان

يحصل عليه من امو سمع فلم يلفظ اليه مقاتل وحجة جنة

وازرى بمقامه فجاء ابوكدة بتقصيدة لاجل لها هنا

مهمورة . قال القزويني «ابولقة مدينة بأرض الافرنج عظمية منية بالحجارة لا يسكنها الا الرهبان ولا يدخلها امرأة لان شهيداً اوصى بذلك ، واسم شهيدنا تاج الب زعوا انه كاتب اسقف افرنجة فيساجر اهلها واتى هذا الموضع وبني هذه المدينة وهي كنيسة عظيمة معتبرة عند النصارى»

أبو اللطف الحصكفي  
Abou'l-Lotf-el-Hasafi

هو ابن اسحق بن محمد الهندسي الشافعي كان فقيهاً حسن المطارحة لطيف الطبع ولي افتاء النافعة وتدرّس المدرسة الصالحية وكان ينظم الشعر ثم سافر الى الروم فلبث بأسكدار وذلك سنة ١٠٧١ هـ في رمضان ، ودُفن هناك ، والحصكفي نسبة الى حصن كيني

أبوليناريوس  
Apollinarius

اسقف من اساقفة اللاذقية تبحر سنة ٣٥٠ للميلاد وكان معلماً للقيس ابرونيوس وذهب الى اوف السلام لأريوس بان الكلفة في طبيعة المسيح نعيم مقام النفس الناطقة من شانه ان يعضد تعليم المجع النيقاوي ويساعد في الرد على اريوس المذكور وبناء على ذلك حاول ابوليناريوس هذا ان يدخل القواعد الالهية في تعاليم المجع النيقاوي وهي : اولاً انه لما كان لا يمكن اجتماع كائنين تامين في شخص واحد بدون ان يتولد عن ذلك مسخ كان لا يمكن ان يتجنب في طبيعة المسيح التام بانسان تام : ثانياً انه ليس في المسيح نفس ناطقة فان الاله التام فيقوم مقامها ، ثالثاً انه ليس في المسيح الا طبيعة واحدة وهي ذات جبهتين جبهة الالهية وجبهة بشرية وان الاتحاد بينهما من شانه ان يهمل على الحكم بان لكل منهما من الصفات ما للآخرى . ثم لطف رايه هذا وقال ان المسيح لم يكن خالياً من كل النفس بل كان له جزء من النفس الحاسة يو يصر ويسمع الا انه كان خالياً من المجردة العقلي ، وذلك مأخوذ من فلسفة افلاطون الذي كان يقول ان الانسان مؤلف من

ثلاثة جواهر وهي الجسد والنفس الحاسة والنفس الناطقة . ويقال ان ابوليناريوس كان يذهب الى ان في المألوث اختلافاً في التمام فكانت يلقب الروح القدس بالعظيم والابن بالاعظم والاب بالكي العظمة وان من جملة ما ذهب اليه وجوب استعمال القلوب اليهودية ، وقد حرم تعليمه في المجع الاسكندري سنة ٢٦٣ وفي المجع الروماني سنة ٣٧٣ . وما يروى عنه انه لما شاخ اودع الكتاب المتضمن تعليمه احدي تلميذاه في انطاكية ولما علم بذلك ماري افرام السرياني وهو في تلك المذبة استعار ذلك الكتاب من تلك المرأة والصلى اوراة بغرام ثم رده اليها ولما لقيه اخذ ماري افرام بمجادلة عن المواد التي ادرجها في كتابه امام جبرئيل وغيره واذ كانت المنيوخة قد اضعفت ذهنه قال لماري افرام ان في كتابي ورداً على كل اعتراضات . ولما استخضر الكتاب ووجده كقطعة من الخشب لا سبيل الى فهم امتشاط غيظاً وداسة برجليه واعتزل من هناك فتبعه الشعب واوسعوه تبييراً وشتموا حتى غاب عن ابصارهم . ويقال انه اغتالط جداً من تلك المعاملة حتى مرض ومات كبداً وذلك سنة ٢٩٠ للميلاد ، وقد تبعه كليرون وتصلب اليه الا ان اتباعه زادوا بعض قضايا على تعاليمه منها ان جسد يسوع المسيح المولود من مريم العذراء كان مساوياً في الجهر لللاهوت الكلمة وعلى ذلك يكون لاهوت الكلمة قابلاً للام والموت ومنها ان الكلمة الالهية لم يخذ جسماً من مريم العذراء بل اتى به من السماء . ومنها ان جوهر الكلمة قد استحال وصار جسداً . ويقال ان هذا التعليم قد نشأ عن ابوليناريوس اصحاب المذهب المصريون باعاده مريم الذين يقولون انها لم تلد حذراء بل ولدت بعد ميلاد يسوع المسيح اولاداً من القديس يوسف ولما علم القديس ايبانايوس بوجود هذا التعليم في بلاد العرب كتب رسالة مستطيلة انتداه الى جميع المؤمنين القاطنين في تلك الامصار حذراً ، ويقال انه في ذلك الزمان بعينوا انتشر في تلك البلاد تعليم اخر يضاد للتعليم المذكور وهو ان في البتول القديسة شيئاً من اللاهوت

غزوة بدر بسبعة ايام سنة ٢ للهجرة وكانت مذبحة شنيعة  
بذاه العدة

ابو لؤلؤة

Abou-Lo, lo, ah

هو غلام المغيرة بن شعبه واسمه فيروم الفارسي كان  
مجوسياً وقيل نصرانياً اصله من بهاولند فاسترته الروم  
واسره المسلمون من الروم ولذلك لما قدم سبي بهاولند الى  
المدينة سنة ٢١ للهجرة كان ابو لؤلؤة لا ياتي منهم صغيراً  
الا مع راسه وبكى وقال له اكل عيركدي وذلك لان  
عير كان قد وضع عليه من الخراج كل يوم درهمين . فقتل  
عليه الامر فاتي الى عمر فقال له عمر ليس بكثير في حنك  
فاني سمعت حنك انك لو اردت ان تندر الرمي بالرمح  
لقد رت على ذلك . فقال له ابو لؤلؤة لادبرن لك رحن  
لا تسكن الى يوم القيامة . فقال عمر ان العبد قد اوجد  
ولو كنت اقتل احداً بانته لقتله . ثم ان ابا لؤلؤة قتله  
فيا بعد كما سياتي في ترجمة عمر . وقيل انه كان نجاراً فاشا  
حداداً ولذلك لم يستكره عير خراجه فانه قال له لما  
ذكر الرمي فاهل لي رحن فقال لئن سلمت لاعلمن لك  
رحن يفتد بها من بالشرق والغرب . وقيل ليس هذا  
السبب في قتله عير بل ان قوماً من زور المسلمين دسوه  
الى قتلوطنا بانه يهتو تضعف قوة الاسلام وتسقط مملكتهم .  
وكانت وفاة ابي لؤلؤة يوم قتل عير وذلك انه لما طعنه  
ثلاثاً هرب وانخبر في بكة بهرب يومئذ وشالاً فطرح  
عليه رجل من الاصار رداه فلما علم انه ماخوذ عثر نفسه  
فمات من ساعته . وذلك في اخر ذي الحجة سنة ٢٣

ابولون وابولونيا

راجع ابولون وابولونيا

ابولونيوس

Apollonius

او ابولونيوس او ابولونيوس . من الشهداء القديسين

باخذ غزالي الذهب من الكعبة . وكانت وفاته بكة بعد حنة النصراني كان في اوائل القرن الرابع الميلادي في مدينة

وقد دعي اصحاب هذا العلم كوليريديت لانهم كانوا  
يعتبرون العذراء بتقديم بعض اقراص من طحين تسمى  
باليونانية كوليريديس ومنها اسمهم . وكان اكثر النساء  
متمسكات بهذا الاعتقاد وكان في بعض الايام يزين  
عجلة مع كربي مربع موشع باقصة من كتان ويقدمن لليتول  
خبزاً ثم تاخذ كل منهن جزءاً من ذلك الخبز وذلك  
عبارة عن اقامة قداس . ودحض القديس ايفانيوس هذه  
العبادة وصرح بان النساء ليس لهن نصيب في الكهنوت  
وان هذه العبادة اصنامية

ابولم

اطلب كلسبرغ

ابولم اسكولم

اطلب اسكولم

ابولهاب

Abou-Lahab

هو عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد العزى بن عبد المطلب  
المهاشمي وهو الذي نزلت فيه الآية "نبئت يداي في لهاب"  
وسبب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد اظهار دعوتيه  
قوة وجههم واخبرهم باسمه فقال ابو هلب تبأ لك اما  
جمعنا الا لهذا ثم قام فترملت الآية . وبقي مضاجاً للرسل  
في دعوتيه وكان يهتبه بانه جاء بالشر الى قومه ويوعده بها  
كان يرجع عليهم بالآية ويقول لقوموا انه ساحر ومحرضهم دائماً  
على عدم طاعته وبالحيلة فكان شديداً على النبي والمسلمين  
كثير التكذيب له دائماً الاذى فكان يطرح العذرة  
والذنب على بايولانه كان جاره . وكان كلما دعا النبي قبيلة  
يقول لهم ابو هلب بعد ان يفرغ من دعوتيه يا بني فلان  
انما يدعوكم هذا الى ان تسلموا اللات والعزى من  
اعباكم ووطنكم من ائمن ان ما جاء به من الضلالة  
والبدعة فلا تطيعوا ولا تسبوا له . ومولاه ابي هلب ثوبية  
هي اول من ارضعت النبي . وكان ابو هلب من ائمه  
باخذ غزالي الذهب من الكعبة . وكانت وفاته بكة بعد حنة النصراني كان في اوائل القرن الرابع الميلادي في مدينة

ابوري وفي ولاية برنفيبايوشتا تبعد ١٦ ميلاً عن سالرنو  
الى شرق الجنوب الغربي. عدد سكانها ٢٠٠ نس

أبوليا

Abolia

وتسمى الآن لا بوليا او بوليا . قسم من ايطاليا القديمة  
يشتمل تقريباً على كل الاراضي الواقعة الآن في ولايتي  
كابيتاناتا وكرادي باري وهو بالقرب من الطرف  
الجنوبي الشرقي من ايطاليا بمحيط بحر ادر ياومانيا وكالابريا  
او تراكيا وترتجو وجون تارنتم ولوكانيا وسينيم وسان  
البرتاني في الازمان السالفة يطلقون اسم جابيا على كل  
القسم الجنوبي الشرقي من ايطاليا المشتمل على كل من  
الاراضي المقدم ذكرها وغيرها وهو مشتق من جاباكي  
اسم ابن ديدالوس وكان يقيم في ذلك القسم ثلاث قبايل  
اولها المسابانية او السالنتية وكان موطنها مسابيا والثانية  
بوساكي وكانت مقبلة في اقليم بالقرب من اوفيدوس  
(المسماة الآن اوفانتو) والثالثة الدويانية وكانت ابعد من  
الثانية الى جهة الشمال . الا ان الرومانيين كانوا يجهلون  
تلك التسميات ولذلك كانوا يطلقون اسم ابوليا على كل  
الاقليم ما عدا مسابيا . ولول شيء ذكر في التاريخ عن  
الابولين انهم دخلوا رومية سنة ٢٢٦ ق م بموجب معاهدة  
صلح على مضادة السبنتية الا انهم نقضوا تلك المعاهدة بعد  
مئة وجيزة فانتشبت ثوران الحرب بينهم وبين الرومانيين  
سنة ٢١٧ خضعت كل المدن الابولية لسلطان رومية  
وجرت فيها أكثر المواقف العظيمة في الحرب البونيقية  
الثانية من جملتها موقعة كانيا التي حدثت سنة ٢١٦ وقد  
انحاز كثير من مدن ابوليا الى اتيال الا ان الرومانيين  
قاوموها اشد عذاب لما استولوا عليها وفي حرب جرت  
بعد ذلك شهر قم من ابوليا السلاح على رومية الا ان  
القنصل كسكونيوس اخذ العصيان وانزل بالعصاة اشد  
القصاص . والظاهر انه لحق بذلك الولاية اضرار كثيرة  
لانها كانت ميداناً للقتال وان ثرونها ونجاحها اخذت من  
ذلك الوقت في الانحطاط واستمرت مدة طويلة خاملة

كانت في صعيد مصر واشتهر بالفضيلة والقداسة وانفرد  
بالوحدة في الولاية في البراري القريبة من مدينة انطينوبولي  
ثم هم ثاماس انجيليا لكنيسة المدينة المذكورة وفي تلك  
الايام وقع الاضطهاد على المسيحيين في عهد ديوكلياينوس  
ثم مكسايانوس من قياصرة الرومان فكان ابولونيوس  
يشتمل بتجميع المسيحيين وتبينهم في الايمان فمضي الى  
السجون وعزيم ويغوي عزائمهم على احتمال العذابات  
ويرافق الى القتل بعضهم وهو يعظم ويحجهم . فتمض  
عليه الولاية وارادة السجن . وكان الوثنيون بتهمة كثيرة  
فكانوا ياتون اليه في السجن ويتعمون عليه ويخفون ديانة  
وبالغون في اهانتهم . فكان يجهد كل ذلك بصبر  
ويشكر الله من دون ان يجيب بشيء الا الدعاء الى الله  
ان لا يخذلهم باعائهم وكان اشد هم عداوة اهانتهم له رجل  
يقال له فيلومونس غير ان عبارات ابولونيوس اللطيفة  
وما ظهر منه من الحلم والقداسة اثرت في هذا الرجل  
فاعتقن الايمان مجاهداً وبقي الى الابد فويجعة على  
ظلمه . فاحضر الوالي ابولونيوس الذي كان السبب في  
ذلك واهانت بالضرب والقتل وهو صابر لا يدي خيبراً .  
ثم امر الوالي باحراقه واحرق فيلومونس قيل فصل  
ابولونيوس الى الله فبنت سماعة واتخذت قوة النار فلما  
رائ الوالي ذلك آمن بالسبح وانهل كل من كان  
حاضراً من هذا الامر . فلما بلغ ذلك الوكالة الملكية بمصر  
طلبت الوالي ابولونيوس وفيلومونس لاجراء القصاص  
فكان ابولونيوس يعطى المجد في الطريق فآمنوا قبل ان  
يصلوا الى مصر واصلوا هناك امرهم فامر الوزير بالقائم  
في البحر فانوا جميعاً وكذلك نحو سنة ٢٠٦ الميلاد فالكيسة  
اللاتينية تقيم لهم تذكراً في ثامن اذار . قيل ووجدت  
اشلاهم بعد ذلك بايام على شاطئ البحر وهي لم يدر كما  
الفساد فاجذت ودُفنت بالآكرام اللاتي

أبوليا

Aboli

مدينة في نابلس الغرب (نابولي) . كانت تسمى قديماً

الذكر الى ان اتحدت في عهد اوغسطس مع ككليريا

ابولي الخارجي

Abou-Laila-el-Khareji

رجل من الخوارج خرج على معاوية . وذلك انه كان رجلاً طويلاً اسودفاً خضعضاً في باب المسجد بالكوفة وفيه عدة من الاشراف وحكم بصوت عال فلم يعرض له احد فخرج وتبعه ثلاثون رجلاً من الموالي فبعث اليه الخيرة معتل بن قيس الراعي فقتله بسواد الكوفة سنة ٤٢ هجرية

ابوليوس

Apuleius

او ابوليوس . هجاء روماني ولد في ميسورا من افريقية نحو سنة ١٣٠ لليلاد يتصل نسبه من امو الى بلوترخوس . درس بقرطبة ثم اخذ ينقل من مكان الى اخر للفرج بالفلسفة والدين فلما وصل الى رومية اراد ان يخرط في سلك خدمة اوريس فباع ثيابه للحصول على المبلغ الذي يجب دفعه عند تقلد خدمة ذلك المعبود الا انه بعد ذلك صلح شانه بتزوجه امرأة غنية في افريقية فاقام طويلاً اقاربها الدعوى وامهم به انه استخفى البحر لاكتساب مالها ومالها ولكن ابوليوس اقنع القضاة في حماماتو عن نفسه بقوله انه لا حاجة الى استخدام قوة البحر في حمل ارملة قد فقدت زوجها منذ اربعة اسنة على التزوج برجل اصغر منها سناً . واشهر مؤلفات ابوليوس الكثيرة كتاب ساء بها ترخنة تغثر الهيمات او الخمار الذهبي ورواية فلسفية ذهب ووربتن الى انه كتبها للزهة بالصراية ولكن الاقرب الى الصواب ان المؤلف اراد ان يظهر بها بطريق المجاز ان عيشة الفلذ والحلاوة تنوق الانسان الى حالة التوحش ولا يخلص منها الا بممارسة الفضائل والدين . ومن جملة المحوادث المقررة في تلك الرواية قصة كوبيدوس في الشهيرة . اما ما كتبه ابوليوس عن الاداب وعلم النفس فهو مختص عن مؤلفات افلاطون الا انه ترك كثيراً من اراء هذا الفيلسوف العميقة بان بعض مؤلفاته مطبوعة

القديمة ومقاطعة هريفي فكانت تلك الولايات الثلاث تولف الاقليم الثاني وفقاً لتقسيم إيطاليا في ايام الامبراطور المذكور ثم نقلت مقاطعة هريفي الى الاقليم الاول وصارت كاليريا وابوليا مع ولاية واحدة الى ان سقطت لامبراطورية الغربية . وفي القرن العاشر استولى الامبراطورون الميزنطيون على ابوليا بعد ان لبثت مدة طويلة يتنازعها كل من منهم ومن المبردين والعرب ثم جعلوا عليها والياً كان يعرف عندهم بكانابان وبقيت في حوزتهم الى ان انتقم المبرديون في القرن الحادي عشر فعملوا هوقية واول هوق عين لما قاتلهم روبرت غويسكر وضمها اليه ووجرت وضع كلاً من كيانا وكاليريا الحديثة الى مملكته صقلية . اما كانيانانا وهو اسم حديث لقسم من تلك الولاية فصنف عن كانيانانا وهو ما عوذ من كانيان اسم الموالي كما تقدم . واكثر مدن ابوليا القديمة تينوم ولوشيريا واري وسالاما وكانوزيوم وقينوزيا وباريوم ويسمي الايطاليان تلك الولاية بوجليا الا ان اسمها هذا غير معروف عند الحكومة

ابو الليث التنكي

يذكر في تنك من باب الفاء

ابو الليث السمرقندي

Abou'l-Laith-el-Samarkandi

هو نصر بن محمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه المعروف بامام الهندسة . تلقه على الفقيه ابي جعفر الهندواني . وهو الامام الكبير صاحب الاقوال المثينة والصانيف المشهورة . توفي ليلة الثلاثاء لاجده عشرة خلعت من جمادى الآخرة سنة ٣٧٣ . له تفسير القرآن اربعة مجلدات والنوازل في الفقه وخزانة الفقه وتبتيه الفافان . وكتاب البستان من طبقات الخليفة لعبد القادر

ابو الليل

بنو ابي الليل قبيلة يذكرون في الكلام عن بني سليم



ومنها ما هو مترجم من اللغة اللاتينية إلى الفرنسية  
والإنكليزية

أبولونيت

Aboulonia أو Abullionte

أولاً بحيرة في ولاية خداندكار من آسيا الصغرى  
على مسافة نحو أربعة فراسخ من بحر مرما طولها من المشرق  
إلى المغرب يبلغ نحو ستة فراسخ وعرضها من الشمال إلى  
الجنوب أربعة فراسخ مجموع ههنا مئلك الزطاب وكانت  
تُعرف قديماً بابولونياتس وهي تشتمل على عدة جزر  
صغيرة

ثانياً ، بلدة صغيرة مبنية في جزيرة من جزر البحيرة  
المقدم ذكرها تبعد عن هرسة ٢٠ ميلاً إلى جهة الغرب  
الجنوبية وهي تشتمل على نحو ٣٠ بيت وكيسة للروم  
الارثوذكس وعدة آثار قديمة وعدد سكانها نحو ٢٠٠  
نفس والمطرب أنها مبنية في موقع مدينة ابولونية ان  
رند آك القديمة

أبو مالك

Abou-Malec

جبل أبي مالك بصقلية فيو قلعة فتحها عبد الله بن  
العباس أمير صقلية مع عدة قلاع أخرى سنة ٣٤٧  
هجري

أبو مالك بن أبي النصر

Abou-Malec-Ibn-Abi'l-Nadr

هو النصر بن أبي النصر الفهمي ، ولد ونشأ بالبادية  
ثم وفد إلى الرشيد ومدحه وخدeme ولحظته عالية من  
النضل بن يحيى فبلغ ما أحب ، وهو صالح الشعر متوسط  
المذهب ليس من طبقة شعراء عصر المجديين ولا من  
المردوليين ، ومن حيد شعري قوله برئي أباه أبا النصر حين  
قتله جيال عامل ديار مصر

فيم يلح على بكائي العنول

والنسب نابي فطعن جليل

عد هذا الكلام عني إلى غو

رسب قلبي بيتي مشغول  
راعني والدي جنتك جيا

لـ طيو فراح وهو قتل  
ايها الفاجي بركي وعزي

مبلي ان لم ارتك المبل  
سمني خطه الصغار واظه

مت عاري علي غانك غول  
ما عداني الجناه عنك ولكن

لم يدلي من الزمان مدبل  
زال عنا السرور اذ زلت عنا

طاردها ناكوثا والعويل  
ورابنا اللرب منا بعيدا

وجفانا صديقنا والمخل  
ورمانا العنق من كل وجه

وتجني على العزيز الدليل  
يا ابا النصر موف ابك ما ع

مت سوتا وذاك مني قليل  
حملت نعلك الملائكة الا برا

ما اذ ما لنا اليو سيل  
غير اني كذبتك الود لم

هار جنوني دما وانت قتل  
رضيت قلبي بارسال دمعي

وعلى مئلك النفوس تيل  
وفي ظويلة

أبو مالك المريني

Abou-Malec-el-Martai

أولاً عبد الواحد بن أبي يوسف بمقريب بن عبد  
الحق المريني كان أكبر اخوة واعزم عند ايو وارفهم  
منزلة لما كان جامعاً من الصفات المحسة والاهلية للترشح  
للك بعد ابيه فكان ابيو يقدمه ويرسله إلى الجهاد  
ارسله سنة ٦٦٨ هجرية إلى غزو بلاد السوس فافتحمها  
واوغل في ديارها ودوخ افطارها ، ولما رجع من غزوه

جمع ابو قومه بعد ان اصابه مرض بسلا غب ابتاعه بدرعة وعهد له بالملك بمشهد الجماعة واخذ له البيعة عليهم في شوال من نفس السنة المذكورة . ولما غزا السلطان ابو يوسف يعقوب بخراسن بن زيان سنة ٦٧٠ كان ابنه ابو مالك ولي العهد على احد جناحيه عسكري . ثم عاد الى فارس سنة ٦٧١ وتوفي ابو مالك لا يام من وصوله في اوتائل السنة

ثانياً ابو مالك ابن السلطان ابي الحسن المريعي المتقدم ذكره كان اهم ما يذكرونه انه فتح جبل الفتح المعروف بجبل طارق سنة ٧٣٢ هجرية وذلك ان الجبل المذكور كان قد تغلب عليه ملك النصارى فاقبل ابن الاحمر الى السلطان ابي الحسن بفكر امره وتغلب ملك النصارى على الجبل وغيره من تلك البلاد . فجهز السلطان ابنه ابا مالك وسير مع ابن الاحمر بغضه الاف من بني مروان فغلبوا على الجبل بعد معاناة صعوبات كثيرة . وقتل اليو ابو مالك وابن الاحمر الاقوات وانجاز ابو مالك الى الجزيرة . ثم الى ملك النصارى بعساكرو لارجاع الجبل فصار اليو ابو مالك بعساكرو وارسل الى ابن الاحمر من حيث كان قد رجع ثم جرت الحرب بينهم وبين ملك النصارى . ثم سلم لهم ملك النصارى وصالحهم . واخذ الامير ابو مالك في تنفيف اطراف الفقر وسد فروجه ونقل الاقوات اليو وزولى عليه ورجع . فكان ذلك فتحاً طوي دولة السلطان ابي الحسن فلاحه الفخر الى اخر الايام . ثم جهز ابو الحسن ابنه ثانية الى حرب النصارى المتغلبن على بعض الاندلس سنة ٧٤٠ . فرحل وتوغل في بلاد النصارى واكتسحها وخرج بالسبي والغنائم . فبلغه ان النصارى اجتمعوا له وجذوا السرى في اتباعه وأشار عليه قومه بالخروج من ارضهم لانه لم يكن قد خرج منها تماماً فلم يسمع لهم واقام في مكانه . وكان قوماً ثباتاً لكن غير بضد بالحروب لصغر سنه . فلما كان صباح احد الايام اذا بالنصارى قد نالوا تلك الارض وادركوا الامير ابا مالك قبل ان يركب على فرسه فجدلوه ونزلوا

السيف في قومه . وقد كان اكثرهم لم يركبوا بعد . واخذوا العسكر بما فيه من اموال المسلمين واموال المنهوبة ورجعوا

ابو المتوج بن منقذ الكشائي

اطلب مخلص الدولة بن منقذ في باب الميم

ابو الحسن بن تغري بردي

Abou'l-Mahasin-Ibn-Tagri-Bardi

هو الامير الكبير جمال الدين ابو الحسن يوسف ابن تغري بردي الظاهري المصري الامام العالم الاديب المورخ المحدث المصنف التصانيف الدينية . وهو تلميذ الامام البقريري . ومن مصنفات كتاب حلية الصفات في الاسما والصفات وذيل على تاريخ استاذنا الحسي بالسلوك لمعرفة دول الملوك وكتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي في تراجم الاعيان وكتاب التيجان الزاهرة في ملوك مصر القاهرة وكتاب نزعة الراي في التاريخ وغير ذلك . وكانت وفاته سنة ٨٧٤ هجرية

ابو الحسن بن شداد

اطلب بهاء الدين بن شداد في باب البهاء

ابو الحسن بن عدين

راجع ابن عدين

ابو الحسن بن الفقيه

اطلب شهاب الاسلام الوديعي في باب الدين

ابو الحسن الدمشقي

Abou'l-Mahasin-el-Dimashki

هو يوسف بن رمضان بن بندار الدمشقي الفقيه الشافعي كان ابو قرقوباً من اهل مراغة . ولد يوسف بدمشق وخرج منها بعد البلوغ الى بغداد وصحب اسعد المجهبي واعاد له بعض دروسه . ثم ولي تدريس النظامية ببغداد مدة وبنيته مدرسة بباب الازج واخرى عند الطيور بين ورحمة الجامع . واليوانتمت رئاسة اصحاب الشافعي ببغداد في وقت واحد بشي . يدور عند مجلس

التذكير ببغداد وإرسلة المستفيد إلى شملة أمير الأشعرين  
تستأن فتوفي وهو في الرملة في ٢٦ شوال سنة ٤٦٣ هـ

أبو الحسن الدهستاني

أطلب العبد الدهستاني في باب العين

أبو الحسن الروياني

Abou'l-Mahāsin-el-Rouyāni

هو عبد الواحد بن اسمعيل بن أحمد بن محمد  
الروياني الفقيه الشافعي كان من رؤوس الأفاضل في  
أيامها وأصولاً وخلقاء وكان الوزير نظام الملك  
كبير النظم له لكال فضله ورجل إلى بخارى وأقام بها  
مدة ودخل غزنة ونيسابور ولفي الفضلاء وبني آمل  
طبرستان مدرسة ثم انتقل إلى الري ودرس بها وقدم  
أصبهان وأمل بجماها وصف الكتب المفيدة منها بحر  
المذهب وهو من أطول كتب الشافعيين وكتاب مناصيص  
الامام الشافعي وغير ذلك. وقيل كان يقول لواحترق  
كتب الشافعي لأحليها كلها من ذهبي. وكانت ولادته في  
ذي الحجة سنة ٤١٥ هـ وتوفي قتيلاً قيل بسبب المنصب  
في الدين بمدينة آمل في الحرم سنة ٥٠٣ هـ والروياني نسبة إلى  
رويان وفي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من  
العلماء

أبو الحسن الشوا

أطلب الشوا الحلبي في باب الدين

أبو محذور المودن

Abou-Mahdourat-el-Mo, addin

اختلف في أمه فالبعض قال سيرة بن مغيرة والبعض  
قال سليمان بن سحر والبعض غير ذلك. وهو قريشي  
كان مودن مكة وبني الأذان في أولاده بعض من إمام النبي  
إلى زمن الشافعي. وكان حسن الصوت جداً قيل إن  
الرسول أمر به على رأسه وصدره وسرته وقال له بارك  
الله فيك وعليك وأمر بالأذان في مكة وذلك عند  
منصرفه من حنين. ولذلك كان لا يجهز ناصية لرو

يد الرسول عليها. ولم يزل مقبلاً في مكة إلى أن مات  
سنة ٥٩٠ هـ وقيل سنة ٧٧ للهجرة

أبو محمد

Abou-Mohammad

جبل في بحر الفلزم بسكة قوم من حرموا التوفيق  
ليس لم طعام الأحب المحرور وما يصدونه من السمك  
وليس عديم زرع ولا ضرع

أبو محمد بن أبي الأصبع

راجع ابن أبي الأصبع

أبو محمد بن أبي حاتم

Abou-Mohammad-Ibn-abi-Hatim

هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن  
داود بن مهران القمي المحظي إمام الحفاظ جمع  
أباه وغيره وصف المسند في الطب جزء وكتاب الزهد  
وكتاب الكنى والفتاوى الكبرى وفتاوى الزمان ومقدمة  
المجرح والتعديل وصف في الفقه واختلاف الصحابة  
والتابعين وطاه الأصار وله المجرح والتعديل في عدة  
مجلدات تدل على سعة حفظه وإمانته وكتاب الرد على  
النجسة وتفسير كبير. قيل وكان يعد من الأبدال وقد  
أثنى عليه جماعة بالزهد والورع الفهم والعلم والعمل.

توفي في الحرم سنة ٣٢٧

أبو محمد بن أبي زيد

Abou-Mohammad-Ibn-Abi-Zaid

هو عبد الله بن أبي زيد المالكي العالم الأديب  
الحنفلي كان شيخ المغرب في وقته وهو صاحب الرسالة  
والتواضع وغيرها في المذهب. توفي سنة ٢٨٩ هـ

أبو محمد بن الأكفاني

Abou-Mohammad-Ibn-el-Akfāni

هو هبة الله بن أحمد بن الأكفاني المحدث الدمشقي  
روى وروي عنه له تعديل على تعديل الأكتاني لكتاب  
وفيات الفلأ الذي ابتدأه أبو سليمان محمد بن عبد الله  
الحافظ. وكانت وفاته سنة ٥٢٤ هـ هجرة عن ٨٠ سنة

أبو محمد بن بري

Abou-Mohammad-Ibn-Bari

هو عبدالله بن أبي الوحش بري بن عبد المجار بن بري المصري الأمام في علم النحو واللغة اشتهر على جماعة وانتفعوا به منهم أبو موسى الجزولي صاحب المقدمة الجزولية، ولد ابن بري بمصر سنة ٤٩٩ هجرية وتوفي بها

ص ٨٢ •

أبو محمد بن البيطار

راجع ابن البيطار

أبو محمد بن تافرأكن

أطلب بن تافرأكن في باب الناه

أبو محمد بن جزي

راجع ابن جزي (رايماً)

أبو محمد بن حذلم

أطلب عبدالله بن حذلم في باب العين

أبو محمد بن حزم

راجع ابن حزم

أبو محمد بن حديس

راجع ابن حديس

أبو محمد بن حمويه

راجع ابن حمويه وأطلب أحمد السرخسي في السبن

أبو محمد بن حنيف

أطلب عبدالله بن حنيف في باب العين

أبو محمد بن الخراط

راجع ابن الخراط

أبو محمد بن درستويه

راجع ابن درستويه

أبو محمد بن الدهان

راجع ابن الدهان

أبو محمد بن زولاق

راجع ابن زولاق

أبو محمد بن سبعين

راجع ابن سبعين

أبو محمد بن سهلان

أطلب الحسن بن سهلان في باب الحاء

أبو محمد بن السيد البطليموي

أطلب البطليموي الفخوي في باب الراء

أبو محمد بن السيراقي

أطلب يوسف بن السيراقي في باب الراء

أبو محمد بن طباطبا

راجع ابن طباطبا (رايماً)

أبو محمد بن عبد الله البصري

أطلب القاسم بن عبدالله البصري في باب القاف

أبو محمد بن عبد البر

راجع ابن عبد البر (ثانياً)

أبو محمد بن عبد الحكم

أطلب عبدالله بن عبد الحكم في باب العين

أبو محمد بن عبدون

راجع ابن عبدون

أبو محمد بن عتاب

أطلب عبد الرحمن بن عتاب في باب العين

أبو محمد بن العدل الاشيلي

أطلب القاسم بن عبد الاشيلي في باب القاف

أبو محمد بن عدي

راجع ابن عدي (ثالثاً)

أبو محمد بن عطية

راجع ابن عطية (ثانياً وثالثاً)

أبو محمد بن عمار  
أطلب الحسن بن جاري في الحاء  
أبو محمد بن عوف  
أطلب عبد الرحمن بن عوف في باب العين  
أبو محمد بن الفرعي  
راجع ابن الفرعي  
أبو محمد بن قتيبة  
راجع ابن قتيبة

أبو محمد بن قدامة  
راجع ابن قدامة  
أبو محمد بن المقلس  
راجع ابن المقلس

أبو محمد بن النجم  
راجع ابن النجم (ثانياً)

أبو محمد بن وكيع  
راجع ابن وكيع

أبو محمد بن وهب  
راجع ابن وهب

أبو محمد بن وهيب  
راجع ابن وهيب

أبو محمد الأزدي  
Abou-Mohammad-el-Azdi

هو عبد الله ابن إبراهيم الأزدي البجلي الأديب  
الشاعر البارع صاحب اليد الطولى في نظم والنثر ذكره  
لسان الدين بن الخطيب في الأحكام وأثنى عليه كثيراً  
وأورد له أياتاً بديعة منها قوله من الجباس العاطل  
رغم الله عهداً حوى ما حوى  
لا مل الوداد وأمل الهوى  
أزاهم أموراً حلا وردها

وأعظام السؤل كلأ سوسه  
ولما حلا الوصل حالوا له  
وراموه مأوى وماء الهوى  
ولوردم سر أسرارهم  
ورد إلى كل داه دوا  
وما أمل طال الأوى  
وما أمل حال الأ موسى  
وأصله من بلخ من الأندلس وبها توفي بالطاعون  
المحارب سنة ٧٤٩ للهجرة

أبو محمد البغدادي المالكي  
أطلب عبد الوهاب المالكي في باب العين  
أبو محمد التستري  
Abou-Mohammad-el-Tostari

موسى بن عبد الله بن بونس بن عيسى بن عبد الله  
ابن رفيع الصالح المشهور من أكابر العلماء المتكلمين في علوم  
الإخلاص والرياضات وغريب الأفعال لم يكن له في وقته  
نظير في الممارات والتورع وكان صاحب كرامات  
واجتهاد وأفرور بأية عظيمة وكان سبب سلوكه هذا  
الطريق خاله محمد بن سوار فأنه قال له ألا تذكر الله  
الذي خلقك قال كيف أذكره قال قل بفيلك عند  
فيلك بياك ثلاث مرات من غير أن تحرك يه لسانك  
الله معي الله ناظر إلى الله شاهديه فقال ذلك على مئة  
وأخبره فقال قلها كل ليلة سبع مرات فقال ذلك قال قلها  
سبع كل ليلة إحدى عشرة مرة ففعل . قال هو فوقع فيه  
قلبي حلاوة فلما كان بعد مئة قال لي خالي اجعل ما طعنت  
وادم عليه إلى أن تدخل القبر فأنه بفيلك في الدنيا والآخرة  
فلم أزل على ذلك سبعين فوجدت لما حلاوة في سري ثم  
قال لي خالي يوماً يا سهل من كان الله معه وهو ناظر إلى الله  
وشاهد فهل يصيبه أياك والمصيبة فكان ذلك أول أمر  
إني محمد وسكن البصرة زماناً وعبادان مئة . وكانت وفاته  
سنة ٢٨٢ هجرة وقيل غير ذلك . توفي بشتري وهي

بلدة من كور الأهواز من خوزستان يقول لها الناس شستر  
وبها قبر البراء بن مالك . ولاني محمد كلام جليل عال .  
منه قوله . الناس نيام فاذا ماتوا اتجهوا واذا اتجهوا تدموا  
واذا تدموا لم تنفهم الندامة . وقوله من سلم من الظن سلم  
من التجسس ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة ومن سلم من  
الغيبة سلم من الزور ومن سلم من الزور سلم من البهتان .  
وقوله لا يستحق الانسان الرياسة حتى يصرف جهالة عن  
الذات ويجهل جهالهم ويترك ما في ايديهم ويبدل ما في بطنهم .  
وقوله من اخلاق الصديقين ان لا يخلجل بالثقة لصادقين ولا  
كاذبين وان لا يقابل ولا يقاب ولا يفتاب عديم وان لا يسبقوا  
بطونهم واذا وعظ ابن لا يخلجل . وقوله اصولنا سبعة  
التمسك بكتاب الله والاقتداء بسنة رسوله صلعم واكل  
الحلال وكف الاذى واجتناب المعاصي والذوابة واداء  
الحقوق

كتاني اطال الله بقاءه الاستاذ سيدي ومولاي من  
المحضرة التي رحل عنها اختياراً ورجع اليها اضطراباً  
ونسور عن فتاها اذا ابطلنا النعمة ثم تعود الى ارجائها  
اذا ادبنا الغربة . ومن لم يهذب الاقالة هذبة الفناء .  
ومن لم يهذب لآلة آفة اللذات والنهار . وما الشان في هذا  
ولكن الشان في عفر سين فانت بين علم لا ينسى وغمر  
لا يمحى وانفاق بلا ارتفاق واسفار لم تسفر عن طائل ولم  
تغن عني برش طائر وتبعني عن الوطن بغرب بلوغ الوطن  
ورجعت يشهد الله صفر اليدين من البيض والصدر اثل  
« والمصر ان الانسان لخي خسر » وانا بين الرجاء في ان  
أقال الفناء والخوف من ان يقال زار البيت فلا قرار  
لكني قد كنت قدمت تطهر نفسي فليجت حتى تحجت وعدت  
بغبار الاحرام وبركة الدهر المحرام وحين خيبت باضمان  
ابني سيدنا الاستاذ الفاضل ابو العباس . ادام الله تمكينة .  
خبرني الى المحضرة حرس الله بهاءها وسنائها والناس  
ينظرون هل اقبل فيتلقوني باكم الزب أم أخطئ فيفاموني  
كالهجر الاجرب وورد توقيع مولانا صاحب كتابي  
الكانا طال الله مدته وكبت اعداؤه وحسدته بما لي خطوه

أبو محمد الكرقي

اطلب عهد السلام بن مرجع في باب الدين

أبو محمد المجاعلي

راجع ابن قدامة

أبو محمد الجويني

اطلب الجويني في باب الحيم

أبو محمد الجيزي

اطلب الربيع الجيزي في باب الرأه

أبو محمد الجبلي

اطلب عبد القادر الجبلي في باب العين

أبو محمد الحريري الزاهد

اطلب احمد بن محمد الحريري

أبو محمد الحنفي

اطلب الحسن بن محمد الحنفي وعبد الواحد الحنفي

أبو محمد الخازن

Abou-Mohammad-el-Khazin

وقد تفتت على لفظه ليعلم مولانا الاستاذ ادم الله عزه  
ان الكرم صاحبي لا يرمي ولا ينادي ولا حاشي وأنا نجيم ثم  
تندم ويمل على جانب الاولاد ثم لا نرى الا من الماء  
الزلال والنويع المذكور مولاي ادم الله عزه عود ابي محمد  
عبد الله الخازن ابد الله للفناء الذي فيه درج والوصف  
الذي منه خرج وقد علم الله ان اشفاقي عليه في اياه لم  
يكن باقل منه عند اغترابه فان احب ان يتم مديده بقضي  
فيها وطرا الفاسد يوضع معها اوزار الاشب فليكن في ظلي  
من مولانا غليل وراي منه جميل وبر من ديننا ناجيل  
وان حفزه الشوق فيرجعنا من قربته القربة لدينا فاستدته  
العزة علينا وردته الثمرة البناوسيلة ان يرفد بما يزيل شغل  
قلوبنا لو وبعينه على كل قبل ارحمنا لو ان شاء الله تعالى  
لاجرم اني اخطت مالا واخطيت عيالا وقلت ليس ابا  
الحجارة والمنازة وصحبت جرجان اهدى من النطا الكدري  
كانني ذميص الزبل استاف اخلاف الطرق طانا مع  
ذلك احسب الفروع حليما ولا اقتدر ما جيت بهت  
حليما وكأني ما خلطت الا في الناس قربة ولا اخطات  
الا لتأويل حرمة وكأني لم افارق الظل الظليل واخذ في  
ابول الله تعالى فاصفح الصغ الجميل وقد ورد في التفسير  
انه غفر من غير عتب وعدنا للقرب في المجلس وكرم  
الفناء والمشهد وراجعت ايدينا نقل الصبر وجلودنا  
لبن المحرور كما صبرات الخيل وسجنا الى دورنا بفصالات  
الخبر واقبلنا على العلم واصلحنا يد النثر والظم وراجع  
الضبط شي كان يدعي الشعر كذلك آدم طيو السلام  
اسكن الجنة من افهوا فلو لم يخرج منها بما كان من جرموه  
عائدا ليا بعنو الله طولو وحسي الله ونم الوكيل انتهى  
قال الثعالبي هذا الكلام كثره يجمع بين السهولة والحلاوة  
وحسن التصرف في لطائف الصنعة ويملك رق الاقان  
والابداع والاحسان ويعبر عبا وراية من ادب كثير  
وحفظ خير وطبع خير وطبع وقرينة غير قرينة وما شعره  
فجاء مجرى عقد الشعر منفع الحسن هن الوصف وهو من  
نظراء الخوارزمي والرسمي وما اصدق قوله

لا يحسن الشعر ما لم يسبق له  
حز الكلام وتخدم له الفكر  
انظر تجد صور الاشعار واحدة  
وطنا لمعات تعقب البصور  
والمقدمون من الابناح قد كثروا  
وم قليلون ان عدوا وان حصروا  
قوم لو أنهم ارتاضوا لا قرضوا  
او انهم شعر بالانقص ما شعروا  
ومن جيد شعره قوله يصف الفبار  
ان هذا الفار ليس عطفي  
سوادا وديني التوحيد  
وكسا عارضي ثوب مشيم  
ورداه الشباب غص جديد  
أبو محمد الخفاجي  
اطلب الخفاجي الشاعر في باب الخفاء  
أبو محمد الخلال  
اطلب الخلال الفقيه في باب الخفاء  
أبو محمد الخيزراني  
يذكر في خيزرانا من باب الخفاء  
أبو محمد الدينوري  
راجع ابن قتيبة  
أبو محمد الزوزني  
Abou-Mohammad-el-Zawzani  
هو عبد الله بن محمد بن يوسف الاديب الشاعر كان  
من مشاهير الشعراء حسن الكلام خير العلم كثير الحلم  
سمع الحديث وكاف خفيف الروح كثير النوادر سريع  
المجاب قصير القامة لا يزيد على ذراعين كثر الخمية خفيف  
الجسم الا ان وجهه هني وكان يهمل الى قريب من اذنيه  
وكان ملوك خراسان يصطفونه لمناذرتهم وتعلم اولادهم  
توفي سنة ٤٢١ هجرية ومن شعره قوله  
لا رابت الزمان نكسا

وليس في العجبة انتفاع  
كل رفس هو ملال  
وكل رفس هو ملال  
وكل نفل لة ارتفاع  
وكل حمة هو انتفاع  
لومت يني وصمت حضا  
هو من الدلة انتفاع  
اشرب ما اذخرت راحا  
لما على راحتي شعاع  
لي من قواريرها ندى  
ومن قراقرها سباع  
واجنني من غار قوم  
قد افترت منهم الباع

ابو محمد السرخسي

اطلب احمد السرخسي وراجع ابن حويه

ابو محمد السراج

اطلب ابو محمد الفاري

ابو محمد الشنكي

اطلب الشنكي في باب الدين

ابو محمد الشنبري

اطلب الشنبري في باب الدين

ابو محمد الشهرزوري

اطلب الشهرزوري في باب الدين

ابو محمد الصريفي

راجع ابن هزار مرد

ابو محمد الصوري

اطلب عبد الحسن الصوري في باب الدين

ابو محمد العسكري

اطلب العسكري في باب الدين

ابو محمد النهري

راجع ابن هبون

ابو محمد الفاري

Abou-Mohammad-el-Kari,

هو جعفر بن احمد بن الحسين بن احمد بن  
جعفر السراج البغدادي كان حافظا علامة زمانه وله  
القصائد العجيبة منها كتاب مصارع العشاق وغيره حدث  
عن كثيرين واخذ عنه كثيرون وله شعر حسن منه قوله  
في الخضاب

ومعشر شرح شباب وقد

عنه الذهب على وفرة

بخصب بالوشة حنون

يكنيه ان يكذب في لحنة

وقوله

وعلى بان تزوري كل شهر

فزوري قد نقض الشهرزوري

وشقة بيتا شهر الملى

الى البلد المسى شهر زور

واشهر همك الخدم حق

ولكن شهر وصلك شهر زور

وفي البيت الثاني نظرك لا يخفى وكانت ولادته في اوخر

سنة ١٧٤٠ وتوفي في بغداد في ٢١ صفر سنة ٥٠٠ ودفن

بباب ابر

ابو محمد القناوي المغربي

اطلب القناوي في باب التفاف

ابو محمد القيسي المقرئ

اطلب مكّي القيسي المقرئ في باب الميم

ابو محمد الكردي

اطلب ماجد الكردي في باب الميم

ابو محمد الكلبي الكتامي



اطلب الحسن بن عارفي باب الحاء

ابو محمد الليثي

اطلب يحيى بن يحيى الليثي في باب الياء

ابو محمد الخزومي

اطلب سعيد بن المسيب في باب السين

ابو محمد المنذري

اطلب عبد العظيم المنذري في باب العين

ابو محمد المهلي

اطلب المهلي (الوزير) في باب الميم

ابو محمد الهكاري

اطلب الهكاري في باب الهاء

ابو محمد الواسطي

Abou-Mohammad-el-Waseti

هو قاسم بن القاسم بن عشرين منصور ولد بواسط سنة ٥٥ هـ وتوفي بحلب سنة ٦٦٦: كان ادبياً لغوياً نحوياً فاضلاً مصنفاً قرأ النحو بواسط على الشيخ مصدق ابن شبيب وقرأ اللغة على عبد الروّ ساء عبد الله بن ايوب والقرائات على الشيخ ابان بكر الباقلائي وعلى الشيخ علي بن حبان المحاسني ومع كثيراً من كتب النحو واللغة على كثيرين. ومن تصانيفه شرح الفع لابن جني وشرح الفصرياب الملوكي وكتاب فعلت وافعلت على حروف العجم وكتاب في اللغة لم يتم وكتاب شرح المفاتيح على حروف العجم وشرح آخر على ترتيب المفاتيح وشرح آخر على ترتيب آخر وكتاب خطب وكتاب رسالة فيما اخذ على الرشيد بن النابلسي في قصبة نظمها في الامام الناصر ومن شعره قوله

ديباج خدك بالعدار مظرز

برزت محامته وانت مبرز

وبدت على حسن الصبا لك روعة

والفصن ينبت في الرياض ويزر

وجنت على وجنت خدك حبة

نخل الشقيق بها وحرار القرمز

لو كنت مدعي نبوة يوسف

لقضى الثياس بان حسنك معجز

ابو محمد اليازوري

اطلب اليازوري الوزير في باب الياء

ابو محمد الزيدي

Abou-Mohammad-el-Yazdi

هو يحيى بن المبارك اخذ بشي عدي بن عبد شمس ابن زيد مائة بن عجم، لقب باليزيدي لانه كان قد خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبرصة ثم توارى زماناً حتى استداره ثم اتصل بعد ذلك بيزيد بن منصور خال المهدي فوصله بالرشيد ولم يزل معه وأدب المأمون خاصة من ولده ولم يزل ابو محمد ولادة منقطعين اليه وإلى ولده ولهم فيهم مدائح كثيرة جواد. وكان ابو محمد عالماً باللغة والنحو وراوية للشعر متصرفاً في علوم العرب اخذ عن ابي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب المخوي وكابر البصريين وقرأ القرآن على ابي عمرو بن العلاء وجود قرائته ورواها عنه وفي الموعول عليها. وكان بنو جميعاً في مثل منزلته من العلم والمعرفة باللغة وحسن التصرف في علوم العرب. وكانت بين ابي محمد والكسائي محاضرات في العربية وكان ابو محمد يفتيه ويجري ذلك مع عند المهدي فغلب ابو محمد الكسائي وجمعا استافه خلقاً لا احرر، وتناظرا مع امام الرشيد فسل اليزيدي الكسائي عن اعراب قول الشاعر

لا يكون العبر مهراً لا يكون المهر مهراً

فقال الكسائي يجب ان يكون المهر منصوباً على انه خبر كان ففي البيت على هذا اقراءه، فقال اليزيدي الشعر صواب لان الكلام قد تم عند قوله لا يكون ثم استأنف فقال المهر مهراً ثم ضرب ابو محمد الارض بقلنسوته وقال انا ابو محمد فقال له يحيى بن خالد انك تنكح بجنزة اثير

المومنين وأسفه على الشيخ وقال له الرشيد أنت خطأ  
الكاشي مع حمد أدبو أصب الي من صوابك مع قله  
أدبك فقال يا أمير المؤمنين إن حلاوة الظفر قد أذهبت  
عني التحفظ فأمر الرشيد بإخراجه . وقال أبو محمد  
أهملت علة من حتى ربع طالت علي أشهراً فجاني يزيد  
ابن منصور ولم يمر في علي ولم يتفقدني كما ينبغي فكنت  
اليورقة فيها هذه الآيات

قل الأمير الذي يرجو نافلة  
من جاءه طاب لك الخير متابا  
إني صحتك دهر أكل ذاك أرى  
من دون خبرك حجاباً وإربابا  
وكم ضريك إجماعة شافونه  
إليك إذ اندبت ضراؤه نابا  
فما فحمت له بأها لميسر  
ولا سددت له من فاقه بابا  
كفائب شامد يخفى عليك كما  
من غاب عنك فلي في حظوظا  
فلما قرأها قال جفونا أبا محمد وأحوجناه إلى استبطائنا  
وإله المستعان وبعت الي بصلة . وكان خلف الأجر  
بعثت باني محمد عينا شديداً ورما جفني وأخرجه مخرج  
المرج . فلما عرف ذلك أبو محمد هجم به نصبة طويلة لا موضع  
لها هنا وكان إذا هجا احتأ يشبهه يو . ومن جيد شعراي  
محمد قوله وقد خطب الماسون بن الرشيد المرحه الأولى  
فانركلته كبراً في قلوب الناس حتى أبكام  
لنن أمير المؤمنين كرامة

عليو بها شكر الاله وجوب  
بان ولي العهد مامون هائم  
بدا فضله إذ قام وهو خطيب  
ولما رماه الناس من كل جانب  
بأبصارهم والعود منه صلب  
رماهم بنول انصبوا عجباً له  
وسفي دوتو للسامعين عجب

ولما وعدت آذانهم ما أتى به  
أنايت ورتت عند ذاك قلوب  
فأبكي عيون الناس المني وأظفر  
اغز بطاحي النجار شيب  
ميسب عليو للوفار سكية  
جري جنان لا أكف هبوب  
ولا واجبه فوق المنابر قلبه  
إذا ما اعتري قلب الغيب وجيب  
إذا ما علا المأمون أحواد منير  
فليس له في العالمين ضريب  
وفي طويلة . وكانت وفاة أبي محمد سنة ٢٠٢ هجرية

### أبو محمد البريدي

أطلب عبارة بن ريدان في باب العين

أبو محمود بن جعفر

Abou-Mahmoud-Ibn-Ja'far

هو القائد إبراهيم بن جعفر وأبي دمشق للعزير  
العلوي . كان المعز قد أرسله سنة ٣٦٣ هجرية إلى دمشق  
في اتباع القرامطة الذين كانوا يجارون . فلما دخلها  
امتدت أيدي أصحابه بالبعث والنساد وقطع الطريق  
فاضطرب الناس وخافوا . ثم أصبح صاحب الشرطة أخذ  
إنساناً من أهل البلد وقتله فثار به الناس وقتلوا أصحابه  
وأنزع أهل القرى من أمانهم لمدة سبع المغاربة أموالهم  
وظلمهم لم يدخلوا البلد . فلما كان نصف شوال من هذه  
السنة حدثت فتنة عظيمة بين عسكر أبي محمود وبين  
العامة وجرى قتال شديد . ثم إن أصحاب أبي محمود  
أخذوا من القوطة قتلاً من حوران وقتلوا منه ثلثة .  
فاخذهم أهلهم والقوم في الجامع فاغتلت الأسواق وخاف  
الناس وأرادوا القتال فسكنهم قتلاً ثم إن المغاربة  
أرادوا مهاجمة قبة والثلثة فتصاح الناس ونزلوا وقاتلوا  
المغاربة في ذي القعدة وركب أبو محمود في جموعهم وحلف  
الناس بعضهم إلى بعض فتوفي المغاربة وأنهزمت العامة

الى سور البلد . ثم حشّر الشباب على المغاربة فرجعوا  
فنتعنت العامة فعادوا اليهم وحملوا عليهم فانهمزمت العامة  
فنتبعهم المغاربة الى البلد واثقوا النار فيها من ناحية باب  
التراديس واثقوا تلك الناحية . فاخذت النار الى القبلية  
فاحرقت كثيراً من البلد وهلك جماعة كثيرة واما لا يحمي  
من الاماكن والاموال . ثم اصطلح اهل البلد مع ابي  
محمود ثم انتفضوا ولم يزلوا كذلك الى ربيع الآخر سنة ٢٦٤  
ففيها تجددت الفتنة . ثم انتفضوا على اخراج القائد ظالم بن  
موهوب العتيبي وكان المعز قد ارسله الى دمشق واليا .  
فاخرجوه وولوا ابن اخوت ابي محمود واسمه جيش بن  
الصمصامة فسكنت الفتنة واطمان الناس . ثم ان المغاربة  
اعادوا البيعة في ناحية باب التراديس فغار الناس بهم  
وقاتلهم وصاروا الى القصر الذي فيه جيش فهرب منه  
هو وجنوده من المغاربة ثم رجع ثاني يوم وقاتل اهل  
البلد فظفر بهم وهرمهم واحرق من البلد ما كان قد سلم .  
ودام القتال اياماً كثيرة فاضطرب الناس وخافوا وخربت  
المنار وانقطعت الحواد وانسدت المسالك وبطل البيع  
والشراء وقُطع الماء عن البلد فبطلت القنوات والحمامات  
ومات كثير من الفقراء على الطرقات من الجوع والبرد  
فانابهم النرج بمنزل ابي محمود . ثم عادوا اليها عليها من قبل  
العزير بن المعز فاقام مدة لكن كان لا يحكم له ولم يمه له امر  
مع قسام الذي قدمه اهل دمشق عليهم وكان يدعوا للعزير  
وامرؤ نائف في البلد . ثم توفي ابو محمود سنة ٢٧٠ هجرية

### أبو مخنف الأزدي

اطلب . لوط بن يحيى بن مخنف في باب اللام

### أبو مخنبر

هو زياد بن عامر الماللي راند بني هلال في خولم  
افريقية وذكره في قصتهم مشهور . وبعضهم يقول في كنية  
ابي زيد

### أبو مدّين الأندلسي

Abou-Medyan-el-Andalousi

هو شعيب بن الحسين شيخ المشايخ اصالة من بجاية في  
المغرب . قيل كان احد الاولياء الاجلاء عالمك بالشرعية  
والحقيقة فكان يقصد للزيارة من جميع الاقطار حتى خرج  
على يوا الف شيخ من الاولياء اولى الكرامات . وكان  
زاهداً فاضلاً خاض بحار الاحوال ونال اسرار المعارف  
خصوصاً مقام التوكل . قبل ممته من شهد موته يقول في  
آخر الرق القاهن . وكانت ترد عليه الفتاوى في مذهب  
مالك فيجب عنها في الحال وله مجلس وعظ يتكلم فيه  
فيجتمع عليه الناس من كل جهة . وكان له نظر رائي ونذر  
نفس في المحكم غيرهما . وكانت وفاته سنة ٥٩٤ هـ وقيل  
٥٩٧ هجرية . وله كرامات كثيرة فمن اراد الوقوف عليها  
فليطلب ترجمة في كتاب نفخ الطيب من خضن الاندلس  
الطبيب

### أبو المرفف النبهري

اطلب النبهري الشاعر في باب النون

### أبو مروان بن خلف

اطلب حيان بن خلف في باب الحاء

### أبو مروان بن رزين

Abou-Marwan-Ibn-Razin

هو الحاجب ذو الرياستين ابو مروان عبد الملك  
ابن رزين صاحب الرئاسة ومدير الدولة بالاندلس .  
قال فيه صاحب الفلاذ « رجل اتخذ ذلة البسالة قلباً .  
وخصمت عليه شقاقاً وخلفاً . لا يعرف جيباً ولا خزاناً . ولا  
يتلو غير سوره الندى سوراً . وكانت دولته موقف الديان .  
ومقصد الاجان . ترتفع فيها الحكام اخلاف . وتدار بها  
للانبي سلاف . فوردت الامال نداءً غيراً . ووجد  
الاجال في سراه مهيراً . الا ان كان يتفطط على نداه .  
ولا يرتبط في مجلس مداه . فربما عاد انعامه بوساً . واثقل  
ايتامه بوساً . فلم نتم معه ملوك . ولا فقدت في ميدان  
كبوة . وفيلاً ما كان يقبل . ولا بناحي المذنب عنك الا  
الحسام الصليل . ومع هذا فانه كان غنياً للندى . وليفكاً

على العدي، ويدراً في الحنل، وصدرًا في الجحجل. وله نظم ونثر ما قصراً عن الغاية، ولا اقصرًا عن ثلثي الراية، ومن شعره قوله

دع الذمغ بني الجمن ليلة ودع  
إذا اقبلت بالقلب لا كان مدع

مرق كافتداه الطير لا الصبر يدم  
جميل ولا طول الندامة ينفع  
اضيق بجمل الحادثات من النوى  
وصدري من الأرض البسيطة اوسع  
وان كنت خلّاع الضار فاني  
ليست من العلماء ما ليس بخلع  
أما سلّمت الا لحاظ سيقا خبيثة  
وفي الحرب لا احمى ولا اتوقع

وقوله

برج السقم في وليس صحيحا  
من رأت جنة صوتها مراضا  
ان للاعين المراض منها ما  
صيرت الخس الورى اغراضا

وقيل خرج يوما يتصيد وكان المطر قد اوجل الأرض فسقط بوقرة رلّقا فتوقع هو وافي القوي فشمت بوضعه

عندما فقال

اني سقطت ولا نجيت ولا خور  
وليس يدفع ما قد شاءه القدر  
لا يهتبن حسودي ان سقطت فقد  
يكبو الجواد وينبو الصارم الذكر  
هذا الكسوف يروى تأثيره ابدا  
ولا يهاب بوشس ولا قمر

ابومروان بن زهر

Abou-Marwan-Ibn-Zohr

اولاد عبد الملك بن ابي بكر محمد بن مروان بن زهر  
الابادي صاحب البيت الشهير بالاندلس كان طبيباً  
ماهرًا مشهورًا بين القرن الرابع والقرن الخامس للهجرة

رجل الى المفرق وطبيب بوزنات وتولى رئاسة الطب ببغداد ثم بمصر ثم بالقيروان ثم استوطن مدينة دانية . واشتهر في اقطار الاندلس والغرب بالتقدم في صناعة الطب حتى فاق اهل زمانه ومات في مدينة دانية . ذكره المقرئ

ثانياً احد بني زهر ذكر في الانسكلوبيديات الافريقية وفيها انه والد ابي بكر بن زهر المتقدم ذكره ولم يذكره المقرئ الا في نسب ابي بكر وقال الافرنج انه كان طبيباً ماهراً بارعاً كان في القرن السادس للهجرة وهو شيخ ابن رشد المشهور توفي عن ٩٢ سنة . وكان غنياً مكرماً عند الجميع وخصوصاً عند سلطان مراكش يوسف بن تاشفين وكان مختصاً به . وألف تأليف منبذة في الطب ترجم احدها الى اللاتينية وطبع سنة ١٤٩٠ لليلاد في الهندية وسنة ١٥٢٠ في ليون، وذكر المقرئ ان ابا العلاء بن زهر كاتب ايام علي بن يوسف بن تاشفين مع انه والد ابي مروان هذا وربما كان هذا هو نفس المتقدم قبله ولا تدري ما الصواب

ابومروان الباجي

Abou-Mawarn-el-Bâji

هو القاضي محمد بن احمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن احمد بن زهر بن رفاعه بن محضر بن حمادة اللخمي الاندلسي الاشبيلي الباجي . ليس من ولد ابي الوليد الباجي لان هذا من باجة القيروان وذلك من باجة الاندلس . وبيت هذا بالاندلس مشهور كثير العلماء والفضلاء . قدم ابي مروان حاجاً من اشبيلية وهو قاض بها الى عكا في البحر ثم دخل دمشق سادس عشر رمضان سنة ٦٢٤ ونزل بالمدرسة العادية . وكان حسن الاخلاق فاضلاً متواضعاً محسناً . توفي بمصر بعد منصرفه من الحج سنة ٦٢٥ هجرية

ابومروان الماجشون

Abou-Marwan-el-Mâjeshoun

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي

سلة القزويني التميمي المذكور بن مولا م الذي الاخي الفقيه المالكي . فنفه على الامام مالك وعلى واليه عبد العزيز وغيرها وقيل انه حي في اخر عمره وكان مولعا بماع القضاء وكان من النصفاء وكانت وفاته سنة ١٢ هجرية وقيل غير ذلك

ابو مريم

Abou-Mariam

هو مولى بني الحارث بن كعب كان من الخوارج خرج على معاوية سنة ٤١ هجرية ومعه امرأتان وكان اول من اخرج معه انساء فسميت عليه ذلك فقال قد قاتل النساء مع الرسول ومع المسلمين بالعام . ثم ردا المرأتين فوجه اليه الفخيرة جابرا المجلي فقتله بها موريا في نفس هذه السنة

ابو مزينه

Abou-Mozainah

سمك في البحر على صورة الرجل يقال انه يظهر بالاسكندرية والبرلس ورشيد على صورة بني آدم يجلود لرجله واجسام متشاكلة ورجا يخرج من البحر الى البر يمشي فيقع يه الصيادون فياخذه في البكاء والويل فيرحبونه ويطلقون سبيله . نقله الدميري عن القزويني

ابو مسلم الخراساني

Abou-Muslim-el-Khorasani

هو عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القائم بالدعوة العباسية وقيل هو ابراهيم بن عثمان بن يسار وقيل بشار غير اسمه الى عبد الرحمن . ولد ونشأ عند عيسى بن مفضل بعد موت ابيه واختلف مع ولده الى المكتب فخرج ادبيا ليبيا يشار اليه في صفوه . ثم خرج من هناك الى مكة مع بعض النقباء واقام عند ابراهيم بن محمد بمخدمة حضرا . وسفر ثم قلعة ابراهيم امر خراسان وامره ان لا يخالف سليمان بن كثير الذي كان هناك بامر ابراهيم فكان ابو مسلم من اجل ملوك الارض . وكان قصيرا اسمر جليلا حلوا نبي البشرة احمر العين

عريض الجبهة حسن الهيئة واقربها طويل الشعر والظهر قصير الساق خافض الصوت فصيحاً بالعربية والفارسية حلو المنطق راوية للشعر عالماً بالامور لم يرضحاً حاكماً ولا مازحاً الا في وقت ولا يكاد يقطب في شيء من احوالها تاتي التروحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور وتترل به المحادثات الفادحة فلا يرى مكشياً واذا غضب لم يستغز الفصص ولا ياتي امراته في السنة الا مرة واحدة وكانت شديد الغيرة . قيل لما رقت اليه امراته امر بالبرذون الذي ركبته فذبح واغرق سرجه لثلاثا بركته ذكر بعدها . وكان قليل الطبع كثير الطعام . ولا يحج نادى في الناس برئت الذمة ممن اوقد ناراً فكفى العسكر ومن معه امر طعامهم وشراهم في ذهابهم وايامهم وهربت الاعراب فلم يبق في المناهل منهم احد لما كانوا يسمعون من سقو للدماء . قيل قتل في دولته ستائة الف صبوا . وفي ايامه انقطعت ولاية بني امية من خراسان فصفت له وحده . وكان قد دبر امرا للاستقلال بالسفاح اول خلفاء بني العباس بالخلافة فكان السفاح بعظمة كثيراً . وفي ذلك خبر طويل وفيه يقول ابو مسلم

ادركت بالحنن والكفان ما عجزت

عنه ملوك بني مروان اذ حقدوا

ما زلت اسى مجهدي في دمارهم

والقوم في غفلة بالعام قد وقدا

حق طرقتهم بالسيف فانتبهوا

من نومة لم ينجا قبلهم احد

ومن رعى غمها في ارض مسبعة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

فلما مات السفاح وتولى اخوه ابو جعفر المنصور صدرت من ابي مسلم قضايا وامور غيرت قلب المنصور عليه فعزم على قتلوه في حائر تين الاستعداد برأوي امره والاستشارة فقال يومئذ اسلم بن قتيبة ما تقول في امر ابي مسلم فقال لو كان فيها آلهة الا لله لشدت . فقال حسبك يا ابن قتيبة لقد اودعنا اذنا واحة . ثم لم يزل المنصور يجمع

ابا مسلم حتى احضره اليه وكان ابو مسلم ينظر في كتب الملاح ويجد خبره فيها وانه سميت دولة ومعني دولة وانه يقتل ببلاد الروم وكان المنصور يوشك برومية المدائن التي بناها كسرى ولم يخطر في قلب ابي مسلم انها موضع قتله بل توهم بلاد الروم فلما دخل على المنصور ركب يوشك امره بالانصراف الى عتبه وانتظر القصر ثم ان ابا مسلم ركب اليه مرارا فاظهر له التيجي ثم جاء يوما فقبل له انه يتوضا للصلاة ففقد تحت الرواق وترتب المنصور له جماعة يفتنون وراء السور الذي خلف ابي مسلم فاذا عاتبه لا يظهرون واذا ضرب يدا على يد ظهورا وضربا عتقه ثم جلس المنصور ودخل اليه ابو مسلم فاخذ يماثله ثم انه ضرب باحدى يديه على الاخرى فوثبت الجماعة وضربوه بالسيوف وكان ابو مسلم قد قال له في اول ضربة استيقني يا امير المؤمنين لعدوك فقال له واي عدو اعدي منك وكان قتله في شعبان سنة ١٢٧ وقيل غير سنة برومية المدائن وهي بلدة بالقرب من الانبار على دجلة واختلف الناس في نسب ابي مسلم فقبل انه من العرب وقيل من العجم وقيل من الاكراد

ابو مسلم الخولاني

Abou-Muslim-el-Kawlani

هو عبد الله بن ثوب الزاهد المشهور سيد التابعين اسلم في حقبة النبي صلعم وكان فاضلا ناسكا عابدا وله كرامات وفصائل روى عنه ابو ادريس الخولاني وجماعة من تابعي الشام ولما تبايأ الاسود الغساني باليمن بعث الى ابي مسلم فلما جاءه قال اتعهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتعهد ان محمدا رسول الله قال نعم فردد عليه ذلك وهو يقول كما قال الالفار بنار عظيمة فاجبت ثم آتني فيها ابو مسلم فلم تضرم فقبل للاسود اخرجته والا افسد عليك من اتبعك فامر بالرحيل فاتي ابو مسلم المدينة وقد قبض النبي صلعم فاناخ راحلة بهاب المسجد وقام يصلي الى سارية ويصر يوشك من الخطايب رضى فقام اليه وقال من الرجل قال من اهل اليمن قال ما فعل الذي احرقه

الكذاب بالناظر قال ذلك عبد الله بن ثوب قال انشدك بالله انت هو قال اللهم نعم فاعتقه عمر وبكى ثم اجلسه يده وبين ابي بكر رضى وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني رجلا من امة محمد صلعم فعل يوشك ما فعل ابراهيم الخليل (ع) وتوفي ابو مسلم سنة ٦٢ للهجرة وروى له مسلم والاربعة ودفن في داريا من ضياع دمشق

ابو مسلم الكجي

اطلب الكجي المحدث في باب الكاف

ابو مشاعيب

Abou-Mash'ib

قرية من ناحية الشعرة في قضاء عكار من لواء طرابلس الشام فيها ١٢ بيتا وتبعد ثلث ساعات ونصف ساعة عن قبولا قصبة ذلك القضاء

ابو المطاع بن حمدان

اطلب ذو القرنين المحدث في باب الدال

ابو المطرف بن الدباغ

Abou'l-Motarref-Ibu-el-Dabbag

هو الوزير الكاتب ابو المطرف بن الدباغ الاندلسي السرقسطي احد اعلام الوزارة السامنة فيها المشهورين بالبلاغة كان مفاركا في كل الفنون فخرانه لم يرزق توفيقا في دنياه وكان قد انفصل بالمعهد بن عباد ثم سعى به الساعون الى ان تفرط عليه فانفصل عنه لمعايب نسبت اليه فانتقل الى المتوكلى على الله من سلاطين الاندلس فخل عنه باحسن محل ثم بدا له الرجوع الى سرقسطة ليقتر فيها مع اهل وولده فلما وصل اليها دعي الى احد حداثتها في احدى الدبابي فقتله هناك بعض اعدائيه وكان كثيرا ما يتكبر في كتاباته تشكيرا بدل على ضيق صدره مع سمو تدرسه وله في ذلك رسائل طويلة لا موضع لها هنا

ابو المطرف بن سرد الصحابي

اطلب سليمان بن سرد في باب السين

Abou'l-Motarref-el-Ma khzoumi

ابو مطيع البلخي

### About-Mou<sup>1</sup>-el-Balkhi

هو صاحب الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله الحكم  
ابن عبد الله بن سفيان بن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوي  
كتاب الله الاكبر عن الامام ابي حنيفة وروى عنه  
كثيرون وثقه بواهل تلك الديار وكان بصيراً علامة  
كبيراً كان من المماركة بعضة الناس وبطونهم لدينه وعلوه  
مات سنة ١٩٩ هـ عن ٨٤ سنة وكان قاضياً بالبحر مات عشرة  
سنة وقال محمد بن فضال الجني سمعت عبد الله بن محمد  
العماد يقول جاء كتاب يعني من الخليفة وفيه لولي العهد  
«أستأذن الحكم صبياً» فقرأ فسمع ابو مطيع فدخل على

الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا ان تكفر بسببها فكم مرارا  
حتى بيك لا يروى قال اني معك ولكن لا اجترئ بالكلام فقال  
انكلم انا قال نكلم وكفى عني امّا وكان قاضيا يوشق قد ذهب  
يوم الجمعة فازرق المبرثم قال يا مفسد المسلمين واخذ  
لمجتمعي وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان تجرّ الى الكفر  
من قال وآتاه الحكم صبيّا غير مجي على الصلوة والسلام  
فواكفر فنجى اهل المسجد بالكلية وهرب اللذان قدما  
بالكتاب ومن نذرته انه كان يقول بفرصة التسميات  
الثلاث في الركوع والسجود

٥٦  
أبو المظفر بن منقذ

Abou'l-Modhaffar-Ibn-Monked

هو اسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن  
مقلد الكاظمي الكوفي الشوزري القريب مؤيد الدولة محمد  
الدين من اكابر بني مقلد اصحاب قلعة شبر وعلماهم  
وشجاعتهم لانه تصانيف عديدة في فنون الادب وشعر جيد  
سكن دمشق ثم انتقل الى مصر فبقي فيها معظمها الى ايام  
الصلاح بن زريك ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم سار  
الى حصن كينى فانقام وروى ملك الساعات صلاح  
الدين دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد جاوز الثمانين وله  
ديوان شعر في جزين منه قوله

وما اشكو تلوث اهل ودي ولواجبت شكيتهم شكوت  
ملت عناهم وبست منهم فا ارجوهم في من رجوت  
اذا ادمت قوا رهم فنادي كلمت على اذاهم انطويست  
ورجت اليهم طلق الحيا كافي ما ميعت ولا رايست  
فخيرا لي ذنوبنا ما جنبها بداتي وما امرت ولا ميعت  
ولا والله ما اضربت غدرنا كاقاد اضمره ولا نويست  
وبوم المحسر موعدا وتوبى صحيفه ما جنبى وما جنبىست  
وكانت ولادته بقلة شرر في ٢٧ جمادى الاخره سنة  
٤٨٨ وتوفي بدمشق في ٢٢ رمضان سنة ٥٨٤ ودفن  
شرقي جبل فاسيون

أبو المظفر بن هبيرة

راجع ابن هيرة

ابوالمظفر الايبوردي

اطلب الايبوردي الشاعر

ابوالمظفر الخوافي

Abou'l-Modhaffar-el-Khawâfi

هو احمد بن محمد الفقيه الفانقي قيل كان انظر اهل زمانه تفقه على امام الحرمين الجويني وصاروجه تلامذته وولي القضاء بطوس ونواحها وكان مشهوراً بين العلماء بحسن المذاكرة والحلم الخصم وكان رفيق ابي حامد الغزالي في الاشتغال ورزق الغزالي السعادة في تصانيفه الخوافي السعادة في مناظراته وتوفي بطوس سنة ٥٠٠ هجرية ونسبته الى خوف ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى

ابوالمظفر السبعاني

اطلب السبعاني في باب الدين

ابوالمعالى بن ابي جعفر الواظ

اطلب طهرل شاه الواظ في باب الطاء

ابوالمعالى بن ابي الحسن الدمشقي

راجع ابن رزي الدين

ابوالمعالى بن ابي سعد الكاتب

اطلب كافي الكفاة البقادي في باب الكاف

ابوالمعالى بن جميع

راجع ابن جميع (ثانياً)

ابوالمعالى بن حمون

اطلب كافي الكفاة البقادي في باب الكاف

ابوالمعالى بن فضل الله الصبري

راجع ابن فضل الله (ثانياً)

ابوالمعالى البقال

Abou'lMa'ali-el-Bakâl

هو عثمان بن علي بن المعمرين ابي عامة اخواني سعد

المعمرين علي الواظ . قرأ الادب على عبد الواحد بن برهان وافي محمد الحسن بن الدهان وغيره . وكان مرصفي السيرة لكنه كان يخل بالصلوات ويرتكب المخطورات كما روى عنه ابو معمر الانصاري وابو طاهر السلفي . توفي سنة ٥١٧ هجرية . ومن شعره قوله

ارى شعرة بيضاء في الخد ناهية

لها لوعة في صفحة الخد ناهية

ومن شوما اني اذا رمت تنها

تنت سولها وهي تفحك شامة

ابوالمعالى الجويني

اطلب الجويني في باب الجيم

ابوالمعالى المحمدي

اطلب سعد الدولة المحمدي في باب السين

ابوالمعالى الخطيري

اطلب الخطيري الوراق في باب الخاء

ابوالمعالى الشاهيني

Abou'l-Ma'ali-el-Shâhtni

هو ابن الحسن بن عمران بن شاهين صاحب الطبيعة .

ولي صغيراً بعد عمو ابي الفرج بمساعدة المظفر الحاجب ثم رأى الحاجب الاستعداد بنفسه فزور كتاباً عن لسان صمصام الدولة بن يوسف سلطان بغداد واعطاه من ياقوتية بهيمة مسافر وقراء على سماع ارباب الدولة وعزل اباالمعالى وجعله مع والده بواسط واجرى عليه ما يفتقانه وذلك سنة ٣٧٣ هجرية . وباني المعالي انقضت دولة بني شاهين من الطبيعة

ابوالمعالى الشيباني

راجع ابن اسرائيل

ابوالمعالى النيسابوري

اطلب قطب الدين النيسابوري في باب القاف

ابو معبد بن كثير



راجع ابن كثير

ابو معشر النخعي

Abou-Ma'shar-el-Monajjem

هو جعفر بن محمد بن عمر النخعي المشهور كان  
اماماً في فتو له في تصانيف مفيدة منها المدخل والبرج  
والمذكرات والالوف وغير ذلك كان في اول امره من  
اصحاب الحديث ببغداد وكان يضاعف ابا يوسف يعقوب  
ابن اسحق الكندي ويعري به العامة ويشجع عليه يعلم  
الفلاسفة فدرس عليه الكندي من حسن له النظر في علم  
الحساب والهندسة فدخل في ذلك فلم يكمل له فعدل  
الى علم الاحكام وانه طلع شره عن الكندي وقيل انه تعلم  
الجوم بعد ٤٧ سنة من عمره وكان فاضلاً حسن التريجة  
وبرع في النجوم وذكر ان المستعين ضربه اسواط لانه  
اصاب في شيء اخبر به قبل وقتي فكان يقول اصبحت  
فوقيت . وكان مدمناً على شرب الخمر مشهوراً بمعاقرتها  
وكان يهيبه الصرع عند امتلاء القبر في كل شهر . قيل  
وكانت له اصابات عجيبة . قال ابن خلكان «كان متصلاً  
بخدمة بعض الملوك (الظاهر انه الموفق بن المتوكل  
العباسي لانه كان مختصاً به للتخيم وكان ابو معشر معه في  
محاصره للزنج بالبصرة وقيل ان الملك كان من ملوك  
الجم لان ابا معشر سافر الى تلك البلاد) وطلب ذلك  
الملك رجلاً من اتباعه واكابر دولته ليعاقبه بسبب جريمة  
صدرت منه فاستغنى وطمأن ابا معشر يدل عليه الطرائق  
التي يستخرج بها الحجاب والاشياء الكامنة فاراد ان يعمل  
شيئاً لا يهتدي اليه ويعد عنه حجة فاخذ طستاً وجعل  
فيه دماً وجعل في الدم هاون ذهب وقعد على الهاون  
اياماً وكان الملك قد بالغ في طلبه فلما عجز عنه استخضر  
ابا معشر وقال له تعرض في موضعي بما جرت حادثة في  
فصل المسألة التي يستخرج بها الحجاب وسكت زماناً حاضراً  
فقال له الملك ما سبب سكونك وحيرتك قال ارى شيئاً  
عجيباً فقال وما هو قال ارى الرجل المطلوب على جبل  
من ذهب والجبل في بحر من دم ولا علم في العالم موضعا

من البلاد على هذه الصفة فقال له اعد نظرك وغير المسألة  
ووجدت اخذ الطالع ففعل ثم قال ما اراه الا كما ذكرت  
وهذا شيء ما وقع لي مثله فلما يس الملك من القدرة عليه  
بهذه الطريقة ايضاً نادى في البلد بالامان للرجل وان  
اخفاء واظهر من ذلك ما وثق به فلما اطمان الرجل ظهر  
وحضر بين يدي الملك فسأله عن الموضع الذي كان فيه  
فاخبره بما احدثه فاعجبه حسن احبائه في اخفاء نفسه  
ولطافة اني معشر في استخراجه وله غير ذلك من الاصابات  
وصانعت وفاته سنة ٣٧٢ هجرية عن اكثر من مائة سنة  
وكان مودة بالصرع وقيل من ضرب المستعين اياه وكان  
لا يعرف تاريخ ولادته

ابو المجلس

جبل ابي المجلس فيه قلعة ابي المجلس المسماة الدملوقة.

اطلب الدملوقة في بابها من الدال

ابو معارل

Héron

طائر من الطيور المائية او الساحلية متفاره اطول  
جداً من راسه وهو دقيق حاد مستقيم مسن الرأس  
وجناحه طويلة نسي في الرقبة الاولى والثانية  
والثالثة وفي اطول ريشها . وذنبه قصير ومتساو مؤلف  
من اثني عشر ريشة قاسية . وكفة طويلة رقيقة يمشاها  
من الامام فلو من متقاطعة . وساقاه طويلتان نثلها ان  
نصفها السفلي عار من الريش . واصبعه الخارجة اطول  
من الداخلية وهي مرتبطة عند اصلها بالاصبع الوسطى .  
والاصبع الخلفية طويلة مساوية للاصابع الاخرى ومخالفة  
معتدلة مقعرة حادة والمخاط الداخلي من الخلف الاوسط  
مسن على شكل المشط وعنه طويلة جداً يعملوها ريش .  
ومفاصل العمود الفقري منها مركبة تركبها يمكن الطائر  
من ان يلوي عنقه فيمكنه ان يجعلها مع الراس في زاوية  
تكاد تكون مستقيمة . ومنفارة حرة هائلة . وبذنه جميع .  
وهو يوجد في اكثر اقسام الدنيا ودابة عند قدوم فصل

البناء الاقنال الى الاقاليم الحارة ويعيش في الغالب منفرداً ويصطاد طعامه من الالجام والبرك والانهر القليلة المسق . وهو اذا رأى زاحطة ارسكة ارسل اليها مقارئةً وانطلقا بسرعة . ولا يصطاد السمك بجرليه . ويستخدم الخلاب الاوسط المنضبط لاخراج الزغب الذي يذهب بمقارء عند تغليه نفسه . وهو اجناس منها الاوربي العام . وهو مشهور منذ القدم لان القدماء كانوا يستخدمونه في الصيد ويفضلونه على غريم من الطيور . ولونه ازرق قليلاً يميل الى اللون الرمادي وعرفه في قنا رأسه اسود . ومقدم عنقه ابيض فيؤرقه سود . ولون اعلى الجناحين والريشتين الكبيرتين اللتين في اخر متصل من الجناحين اسود .



ابو المكارم بن حبيب الارضرومي  
Abou'l-Macarim-el-Ardroumi

هو محمد بن مصطفى بن حبيب الشيخ الفاضل المحني الارضرومي السيد الشريف نزيل القسطنطينية وقاضيا واحداً علمانيا الاعلام قدمها في دولة المرحوم المولى شيخ الاسلام فيض الله فادخله الطريق وسلكه وترقى بالرتب ونهض للعالي وتسم ذراها وعظم شأنه واتسعت دائرته وله من الاثار كتاب السياسة والاحكام ولما قتل شيخ الاسلام المذكور في ابو المكارم بالامر السلطاني الى بلدة بروسة واستقام بها نحو ٣٠ سنة ومات بها سنة ١١٤٦ هجرية

ابو المكارم التنوخي

راجع ابن شقير (ثانياً)

ابو المكارم بن مسدي

اطلب جمال الدين بن مسدي في باب الحجم

ابو المكارم المصري

اطلب هبة الله بن الحسن المصري في باب الهاء

ويعيش في الغالب منفرداً ويصطاد طعامه من الالجام والبرك والانهر القليلة المسق . وهو اذا رأى زاحطة ارسكة ارسل اليها مقارئةً وانطلقا بسرعة . ولا يصطاد السمك بجرليه . ويستخدم الخلاب الاوسط المنضبط لاخراج الزغب الذي يذهب بمقارء عند تغليه نفسه . وهو اجناس منها الاوربي العام . وهو مشهور منذ القدم لان القدماء كانوا يستخدمونه في الصيد ويفضلونه على غريم من الطيور . ولونه ازرق قليلاً يميل الى اللون الرمادي وعرفه في قنا رأسه اسود . ومقدم عنقه ابيض فيؤرقه سود . ولون اعلى الجناحين والريشتين الكبيرتين اللتين في اخر متصل من الجناحين اسود . وعصاجير مجردة من الريش . وغذاءه الضفادع والحشرات المائية والمحيطات الرخوة والذيران والمناجذ وما اشبهها . ويهي عشه غالباً في اشجار مرتفعة بالقرب من الانهر . ويجمع له احياناً وهو طائر اصوات شديدة خفية . واذا أخذ صغيراً رما صار اهلياً وجلب مع الدجاج وغيرها من دواجن الطير . وما لحمه فلا يؤكل وربما اتخذ بعض الامم الشرقية عرفاً لذلك كونه حتى . وله صورة الاوربي منقطة في لغة علماء الحيوان اردباشينيريا (Ardea cinerea)



وهناك انواع اخر كثيرة من هذا الطير منها ابو مغازل الاوربي والارجواني وابو مغازل النيلي وابو مغازل الازرق الكبير وابو مغازل الابيض الكبير وابو مغازل

ابو ملعة

الطائر يكون لها ريش في رؤوسها وتكون خالية من اللون القرمزي. وأما لون أذنائها فيكون وردياً. ويوجد أبو ملعة هذا في جنوبي الأوقيانوس الأتلانتيكي والأقاليم ذات الاجوان. وفي أوقات الفقس يكثر جداً في النهر الهندي من فلوريدا ولا يتجاوز كارولينا الشمالية ولا يبعد عن البحر. ودأبه العمل في الليل والراحة في النهار. وهو مولع بمرافقة ابني مغازل ويبنى عشه غالباً من أغصان النخري ااطلي الاشجار ويبض غالباً ثلث بضات طول الواحدة منها قبراطان ونصف وعرضها قبراط ونصف ولونها ايض عليها نقط حمر مشربة سمرة ولها دائرة شبه حلقة عند أكبر طرفها. ويعيش هذا الطائر بركاً ولحمته زيتي غير اللين. ويعمل اهل فلوريدا من جناحيه المجهلين مراوح. وأما ابو ملعة الاوربي فيقرب في جمب من ابني ملعة المار ذكره وهو ابيض في صدره نقط حمر مشربة صفرة ومجاورة صفراء طرية من الريش وكذلك ظاهر جلته ولا عرف طويل في قفا رأسه ذو لون ابيض يضرب الى الصفرة. وهناك صورة ابني ملعة الاوربي واسمه في لغة علماء المحيطان بلاتاليا لوكوروديا (Platalea Leucorodia)

وقال له ابو ملوق ايضاً وهو بالفرنسية سباتول (Spatule) وبالانكليزية سبونيل (Spoon-bill) اي ملقي المنقار. طائر من الطيور الناطقية من الفصيلة الثالثة منها المعروفة بذوات المنقار الطويل الغليظ القوي. ومقارته مضغوط كثيراً عريض جداً ذو راس منفرج أشبه بملعة ومن ذلك اسمه ومنه نوع مقارته طويل مستقيم رقيق راسه متعكف قليلاً فكأنه متقابلان وأطرافها ليست برفيعة. وفظراً عند اصل مقارته في الجوف المحبي وجناحاه طويلان أطول ريشها الريفة الثانية وذنبه قصير ومهاقاة طويلتان وكفة ليست أطول كثيراً من اصبعه الوسطى وهي مشقة بشعور مسدسة الزوايا والمجانب واصابعه متصلة عند اصلها بغشاء. والاصبع المخازنية أطول من الداخلية وأما الوسطى فليست مسنة. والاصبع المخفية لا تمس كلها الأرض عند طئها ومخالبه قصيرة غير حادة. وهو اجناس قد اوصلها بعضهم الى ستة. ويوجد هذا الطائر في كل اقسام الدنيا ودأبه عند قدوم فصل الشتاء الانتقال الى الاقاليم الحارة بقصد الى الآجام في طلب قوتو وغذاءه السود والسمك الصغير والصفادع والحشرات المائية. ويعوم تارة على وجه الماء ويغطس اخرى فيه. ويبنى عشه في الاشجار او بين البردي في الاماكن الاجامية وذلك من الاغصان الكبيرة ويبض من يهضتين الى اربع ولون بيض. يضرب الى البياض. وابو ملعة الوردية طوله نحو ثلاثين قبراطاً وعرضه مع جناحيه اربع اقدام ونصف. وطول مقارته سبعة قراريط وهو مغلف بجلدة لينة. ورأسه ليس بكبير وهو مجرد من الريش ذو جلدة صفراء مشربة خضرة. وعقته طويلة دقينة وجسمه وثيق عضلي ولونه في الغالب احمر وردي مقلد ممشوب صفرة وعقته تكاد تكون بيضاء وزغب المجناحين والذنب والنعم الاسفل من ظاهر الخلق قرمزي اللون لاصع وريش الذنب اصفر زلي. وقراح هذا



ابومناد باديس

Abou-Manad-Badis

هو باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد

المحمدي الصنهاجي والد المعز بن باديس . كان يتولى محسوبة عظيمة فاحضر اليو بوما لبن فيبنا هو جالس  
ملكه افرقية بياض عن الحاكم العبيدي المدعي الخلافة  
بصولة الحاكم نصر الدولة وكانت ولادة بعد ايو المنصور  
وتوفي ايو في ٢ ربيع الاول سنة ٣٨٦ بقصر الكبير  
خارج مدينة صرة ودفن فيه . وكان باديس ملكا كبيرا  
حازم الرأي شديد البأس اذا هزّ رجا كسرة . واتفق يوما  
انه امر ان تعرض عليه جنوده وذلك في ٢٩ ذي الحجة  
سنة ٤٠٦ فعرضوا عليه وهو جالس في قبة السلام الى  
وقت الظهر وسره حسن عسكره واهلج زهيم وما كانوا  
عليه وانصرف الى قصره . ثم ركب عقبة ذلك النهار في  
اجل مركوب ولعب الجيش بين يديه ثم رجع الى قصره  
شديد السرور بما رآه من حال حاله وقدم الحماط بين يديه  
فاكل مع خاصته وحاضري مائدتو ثم انصرفوا عنه وقد  
راؤا من مروءة ما لم يروء منه قط فلما مضى مقدار نصف  
الليل من ليلة الاربعاء سلخ ذي القعدة سنة ٤٠٦ قضى  
نفسه فاختلج امره ورتبوا اخاه ظاهرا حتى وصلوا الى  
ولاء المعز فولقوا به ثم لا امر  
ابو المنجا  
Abou'l-Manja

هو ابن شعبا اليهودي قيل انه جد بني صغير الحكام  
من اليهود وهو الذي تولي فتح خليج مصر سيحمر الى المنجا  
نسبة اليو وذلك لما كان ناظرا على الاحمال المصرية ابام  
الافضل بن امير الجيوش بدر الجبالي وكانت الفتنة التي  
انفقت عليه كثيرة فخرجت ينفق بين ابن ابي الليث صاحب  
الديون بسببها مناصبات اُخذت الى اعتقال ابي المنجا عدة  
سنوات ثم انفي الى الاسكندرية بعد ان قارب التلف  
وطال بها اعتقاله فتضجر كثيرا وضاعت حيلة فاحتال  
اخيرا بهضلى نسخة من المصحف وكتب بخطو نسخة  
في آخرها "كتبها ابو المنجا اليهودي" وبسرها الى السوق  
ليبيها فقامت قيامة اهل الشر وطولع بامر الى الخليفة  
فامر باخراجو وقيل لما حمله على هذا فقال طلب  
الخلاص بالقتل فأذنب وأطلق حيلة . وقيل كان في

في الثلاثي فبطلت تلك العوائد

ابو منجوج

Abou-Manjouj

قرية في كورة البحيرة قرب الاسكندرية

ابو منشار

اسم بالفرنسية مي (Scie) اي منشار بالانكليزية  
سوفش (Saw-fish) اي سمك منشاري وهو سمك خضروفي  
من ذوات الخواشم المنصعة . متوسط بين كلب البحر  
وسمك الترس . شكله مستطيل ومستدير فكك كلب  
البحر لكن جسمه مفرطح من الامام وخياشيمه مفتوحة من  
اسفل كما في سمك الترس وفيه طول مفرطح ضيق مستقيم  
له من الجمائين اسنان او اشواك عظيمة قوية يتألف  
منها حربة ذات حدين على شكل منشار ولذلك سمي  
بالافرنجية والعربية بذي المنشار واي منشار . واسنانه  
الفكية الخشبية على شكل مربعات صغيرة جداً كما في سمك  
الترس وجلته مشفى بقلوس صغيرة خشنة . وعظامه  
الصدرية بعد ان عن راسه وللذنب عظامان ظهريان  
وعوام ذني مستطيل . وهو اجناس اوصالها بعضهم الى  
سنة توجد في البحر الخالية والابحر الواقعة تحت خط  
الاستواء في البحر الجنوبية . وفي سبع بسرعة وطول منقارها  
ربع طول جسمها وربما بلغ الى ثلثيه . يملؤه جلته خشنة  
وطرفه ضيق مستدير تقرب به السفن فتدخل قسماً كبيراً  
منه فيها . وهذه الاسماك تكره الحيوانات القيطسية او الحيوانية  
الكبيرة كرها شديداً وقد جرت بينها وبين الحيوانات المذكورة  
مواقع استظرت فيها عليها . وفي تستخدم اسماها الفكية  
لحق الحيوانات القيطسية وغيرها من الحيوانات التي تتغذى  
بها . وقد ذهب اوز الى ان منقارها بولف من خضاريف  
ملتحمة بعظام الحية والاذن والحاجز الانبي اذ تتخرج مما  
فيألف منها تلك الصيغة الاقنية المربعة التي تختلف عن  
باقي اقسام جسمها بكمال تركيبها العظمي . وفي كل طرف  
من اطرافه الفكين الحية عنة شحاريف عميقة تقبل على

الاسنان وفي متينة واصلمها مقعر قليلاً ذو مسام وما بينها  
ملوّه بخاماً جلاتينياً وذلك مما يسهل حركة اصول  
الاسنان من دون ان يضعف قوتها . واهل بولينيروا  
يتخذون منقار ابي منشار سيقاً . والجنس العام منه يبلغ طوله  
كله من ١٢ الى ١٥ قدماً منها نحو الثلث للمنقار كما مر . وله  
من ٢٠ الى ٣٠ سنناً ولونه رمادي مشرب حيوياً من  
فوق ويباض من اسفل وعينه كبيرتان ومخراة في مقدمة  
فميه يملؤها غشاء مزدوج وفخاان يشيطان خلف العينين .  
قال كلين ان جوانب الفم في منقار ابي منشار تكون ملساء  
كيفة الاطفال في الفم وقال لانام ان اسنانه تنبت حالاً  
بعد ولادته ولا تبدل كاسنان الحيوانات البدنية . وهذه  
صورة ابي منشار العام واسم عند علماء الحيوان برستين  
اتيكرورم (Pristis Antiquorum)



ابو منصور

Abou-Mansour

قرية من ناحية منبج في قضاء الباب من ولاية حلب

ابو منصور بن ابي كالحجار

اطلب فلاستون بن ابي كالحجار في باب الفاء

ابو منصور بن خيرون

Abou-Mansour Ibn-Khairoun

هو محمد بن عبد الملك بن حمد بن ابراهيم بن خيرون  
المقرئ الدراقي كان آخر من روى عن الجمهوري بالاجازة .  
ولد سنة ٤٥٤ هجرية وتوفي سنة ٥٣٩

ابو منصور بن صر در

راجع ابن صر در

ابو منصور بن عساکر

راجع ابن عساکر (سادساً)

ابو منصور بن الفقيه

راجع ابن الفقيه (ثالثاً)

ابو منصور الأزهرى

Abou-Mansour-el-Azhari

هو محمد بن أحمد بن الأزهر طلبة بن نوح بن أزهري المروزي اللغوي الإمام المشهور في اللغة، كان فقيهاً شافعي المذهب غلبت عليه اللغة فاشتهر بها وكان فاضلاً ورعاً ثقة دخل بغداد وروى وأخذ فيها عن فطويو وغيره. وكان قد طاف في أرض العرب في طلب اللغة وقبل أنه أسعد قبيلة منهم في البادية فاستفاد منهم أشياء كثيرة وضعها في كتابه التهذيب وإقام معهم بالصان شتويون وكتابه هذا في اللغة من أحسن الكتب وهو أكثر من عدة مجلدات وله تصنيف في غريب الألفاظ التي استعملها الفقهاء في مجلد واحد وغير ذلك. ورأى ببغداد الزجاجة وابن السراج وابن الأثيري. وكانت ولادته سنة ٢٨٢ هجرية وتوفي آخر سنة ٢٧٠ هجرية بمدة هراة

ابو منصور البروي

Abou-Mansour-el-Barawi

هو محمد بن محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله البروي الفقيه الشافعي أحد الأئمة المخارم بالقدم في اللغة والنظر وطم الكلام والوعظ وكان حلو الصابة ذا فصاحة وبراعة وصنف في اختلاف تعلية جيدة وله جدل حسن ساء المتترج في المصطلح وأكثر اشتغال الفقهاء به. وشرحه تلميذ الدين المصري المعروف بالمترج وعرف به واشتهر باسمه لكونه كان يحفظه. ودخل أبو منصور بغداد سنة ٥٦٧ هجرية فأكثرت أهلها وتولى المدرسة النهائية قريبا من النظامية. وكان يحضر عنده خلق كثير وله حلقة المناظرة بجامع النصارى وكان يجلس للوعظ بالمدرسة النظامية وكان يظهر طموحاً يدل على رغبته في تدريس المدرسة النظامية فأتى قبل أن تم له ذلك بعد أن وُعد به. وكانت ولادته في ١٥ ذي القعدة سنة ١٧٠ بطرس. ووفاته ببغداد في

١٦ رمضان سنة ٥٦٧ هـ ودفن بقرية أبي إسحق الشيرازي

بباب ابرز

ابو منصور البغدادي

Abou-Mansour-el-Bagdadi

هو الأستاذ عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله التميمي الفقيه الأصولي الشافعي الأديب ولد ونشأ ببغداد وسافر مع أبيه إلى خراسان وسكنها ببغداد إلى أن مات. كان ماهراً في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب وله فيه تأليف منها كتاب الشكلة وكان عارفاً بالفرائض والفقه وله اشعار كثيرة. وله من التصنيفات أيضاً كتاب تفسير القرآن وكتاب تأويل متشابه الأخبار وكتاب فضائل المعتزلة وكتاب الكلام في الوجود الفاضل في الأصول والأخلاق وكتاب إبطال القول بالعدول وكتاب فضائل الكرامية وكتاب معيار النظر وكتاب فضائل الفلاس على الفقه الشافعي وكتاب الإيمان وأصوله وكتاب الملل والنحل وكتاب الفضيل في أصول الفقه وكتاب الفرق بين الفرق وكتاب بلوغ المدى في أصول الهدى وكتاب في خلق القرآن وكتاب الصفات. وكان ذا مال وثروة وإنفق ماله على أهل العلم والمحدثين ولم يكتب بعلوم ماله ولا درس في ١٧ فناً. وكان قد تفقه على أبي إسحق الأسفرايني وجلس بعده للأئمة في مكانه بمسجد عقيل فألمى سنيين واختلف إليه الأئمة فقراً على علمه. وتوفي سنة ٤٢٩ هجرية بمدينة أسفراين ودفن إلى جانب شفيو أبي إسحق ومن شعره قوله

طلبت من المحبب زكوة حسن

على صغير من العمر البهي

فقال وهل على منب زكوة

على قول العراقي الزكي

فقلت الشافعي لنا امام

وقد فرض الزكوة على الصبي

وقوله

شبابي وشيبي دليلاً رحلي

فسمك لذلك وإذا من دليل

وقد مات من كان فيه من عدل  
وحسي دليلاً رجل العدل

ابو منصور الشعالي

اطلب الشعالي في باب الفاء

ابو منصور الجواليقي

اطلب الجواليقي في باب الجيم

ابو منصور الحيلي

راجع ابن البغدادى الحيلي

ابو منصور الحداد الشاعر

اطلب ظافر الحداد في باب الظاء

ابو منصور الحراني

اطلب الحراني الحميلي في باب الحاء

ابو منصور الديلمي

اطلب الديلمي في باب الدال

ابو منصور الرزاز

Abou-Mansour-el-Razzaz

هو سعيد بن محمد بن عمر ويُعرف أيضاً بابن الرزاز الفقيه الشافعي. كان شيخ الشافعية ببغداد ومدرس النظامية بها تلقه على الغزالي والشافعي وتوفي ببغداد في ذي الحجة سنة ٥٩٩ هـ ودفن في تربة الشيخ أبي إسحق وكان مولده سنة ٤٦٣

ابو منصور المسهرقي

راجع ابن قسطن

ابو منصور العبادي

اطلب العبادي الماعظ في باب العين

ابو منصور العتايي

اطلب العتايي النجدي في باب العين

ابو منصور العطارى

اطلب حمدة الدين خلفه في باب العين

ابو منصور العكبري

يذكر في عكبر من باب العين

ابو منصور قايماز

Abou-Mansour-Kaimaz

هو ابن عبد الله الريني الملقب بمجاهد الدين الحامد. كان عتيق زين الدين والد الملك مظفر الدين صاحب اربل وهو من اهل صجستان اخذ منها صغيراً وكان ابيض اللون تلوح عليه غيايل الخياطة فقدمه منقحة وجعله اتابك اولاد وفوض اليه امور اربل سنة ٥٥٩ هـ فحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح وبنى بابل مدرسة وخانقاه واكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل سنة ٥٧١ وسكن قلعتها وتولى امور تدبيرها واصل الموكل ورأسه وكان يبلغ منهم بكتيو ما لا يبلغ سواه وفوض اليه الاتابك سيف الدين صاحب الموصل الحكم في سائر بلاده لما رأى من حسن مقاصده واعتد عليه في جميع احواله وكان نائمة وكان يحمل اليه اكثر اموال اربل واثار الموصل اثاراً جميلة منها اثابني بظاهرها جامعاً كبيراً ومدرسة وخانقاه ووقف املاً كما كثيرة على خير الصدقات وانما مكتباً للايتام واجرى لم جميع ما يحتاجون اليه ومد على شط الموصل جسراً غير الجسر الاصلي ووجد الناس يرفقا كثيراً لعلم كتابتهم بالجسر الاصلي وله نبي لا كثير من وجوه البر ومدحه جماعة من الشعراء. وكان يحب الادب والشعر وكان ابن الاثير محمد الدين كاتباً بين يديه ولما مات الاتابك سيف الدين وتولى اخوه هو الدين سعى اهل الفساد اليه في حق وكثر ذلك منهم فقبض عليه سنة ٥٨٩ ثم ظهر له فساد رايه في ذلك فاطلقة واعاده الى ما كان عليه واستمر على ذلك الى ان توفي سنة ٥٩٥ هـ بحرية بقلعة الموصل

ابو منصور الماتريدي

يذكر في ما تريد من باب الميم

ابو منصور الناصري الصلوحى

## ابو المواهب البكري

اطلب جهاركن الناصري في باب الحيم  
ابو منصور نزار العبيدي  
اطلب العزيز العبيدي والنظار بالله العبيدي

## ابو المهاجر Abou'l-Mohajer

هو مولى مسلمة بن مخلد الانصاري . ولاه مسلمة على افرقبة حين استعمله معاوية بن ابي سفيان عليها وعلى مصر سنة ٥٠ للهجرة . فسار اليها ابو المهاجر واساء عزل عتبة بن نافع الذي كان واليا عليها فأتى عتبة الى معاوية وعاتبه على ما فعله بو ابو المهاجر فاعتذره ووجهه باعادته اليها . وبقي ابو المهاجر واليا عليها الى ان توفي معاوية وولي ابنه يزيد فولى عتبة على افرقبة سنة ٦٢ ثم عزله وولى ابا المهاجر هذا فميس عتبة وضيق عليه . فلما بلغ يزيد ذلك اعاد عتبة فقبض على ابي المهاجر واوقفه ثم اطلقه . وكان ابو المهاجر في ولايته قد توغل في بلاد المغرب غاربا . ووصل الى تلمسان ويوم سميت حيون ابي المهاجر القربة منها . ولم يذكر المورخين سنة وفاته

ابو المهاجر القيسي الزاهد  
اطلب رباح بن عمرو القيسي في باب الراء  
ابو المواهب بن صصري  
راجع ابن صصري

## ابو المواهب البكري Abou'l-Mawâheb-el-Bacri

هو ابن محمد بن علي المصري الشافعي . ولد في حيرة ابيو ونشأ في عزة واقية . وكان في بداءة امره مائلا الى الخلاعة فكانت مجالسة مشحونة بانواع الطرب . ولما مات ابو جري بينه وبين اخوته منافسات كثيرة حتى استقر الامر لزين العابدين الى ان وقع قبله . وكان ابن السرور قد مات فسمت الرتبة الى ابي المواهب . وكان ينظم الشعر اللطيف والنار البديع ويرع في القنون والعلوم والادب والفضل فاشهر في عصره . وكانت ولادته في

## ابو المواهب العرضي الحلبي

سنة ٩٧٢ وفاته في شوال سنة ١٠٣٧ ودفن بالقرافة بقرية آباهو وكان موته بدهاء الصرع

## ابو المواهب الحلبي Abou'l-Mawâheb-el-Hanbali

هو ابن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي ابن ابراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البجلي الدمشقي منفي الحنابلة بدمشق شيخ القراء والحدادين . كان اماما عاملا علامة فقيها محررا ورعا زاهدا صالحا عابدا . ولد بدمشق في رجب سنة ١٠٤٤ . ونشأ بها في صيانة وطوعية في كنف والده واخذ العلم عن جماعة من اعلام الافاضل في دمشق ومصر والحرمين . ومات ابو في غريته بمصر ثم عاد الى دمشق وجلس للتدريس مكان والده في محراب الشافعية فاستفاد منه كثيرون والقب بعض رسائل مفيدة متعلقة بالقرآن الشريف وغرر وكان جليلا على الطاعة مقابرا عليها وله كرامات كثيرة وصدفات سرية على طلبة العلم والصالحين وسطوة بين الناس ونفوذ كلمة عند الحكام حتى كان الكل يهابونه وتدخل في السياسة وكان كسبة من الحلال الصرف في التجارة . وكان لا يخاف في الله لومة لائم . اصيب بوليدو الشيخ مصطفى والشيخ عبد المجاهد فصبر واحتسب . ولم يزل على حاله الحسنة وطريقته المثل الى ان توفي يوم الاربعاء في ٢٩ شوال سنة ١١٢٦ ودفن بقرية مريج الدجاج

## ابو المواهب الشعراني

اطلب الشعراني في باب الدين

## ابو المواهب العرضي الحلبي Abou'l-Mawâheb-el-'Ordi

هو سبط العرضي الحنفي نزيل التسلطيلية واحد المدرسين بها . ولد بخليل ونشأ بها وورق في مراتب التدريس الى انة في سنة ١١١٤ صار له انعام بشان مدرسة شيخ الاسلام المولى زكريا . وفي سنة ١١١٥ في ربيع الثاني بسبب واقعة ادرته وقتل شيخ الاسلام نزلت رتبته وصارت له مدرسة



بهرانية برتبة الداخل . وفي سنة ١١٢٠ في صفر صار له انعام  
مدرسة خديجة سلطان . وكانت وفاته في ١٥ شوال سنة  
١١٢١ . وكان مشهوراً بالعلوم والمعارف لطيفاً حسن  
الالفة

أبو موسى

Abou-Moussa

بشرابي موسى بن حنظلة أبو موسى الأشعري بالعلاء ثم  
دُكَّت فيها بها شلفان وكل بقا مولجاً لتوكل سنة ٢٤٢ هجرية .  
قال ياقوت وفي قائمة الى البوم على باب شعب ابي دب  
بالحجون . وحنظلة بن موسى ركايا أحضرها ابو موسى الأشعري  
على جادة البصرة الى مكة وفي بين ماوية والصفانية بعثة  
الارشية يستني منها بالسانية وماؤها عذب وركابا المحتر  
مستوية . وقال ابو عبيد الكوفي حنظلة بن موسى مياه  
عذب على طريق البصرة من النجاف بعد الرقبتين وبعده  
الفيجي لمن يقصد البصرة وبين المحتر والفيجي عشرة فراسخ .  
ولما اراد ابو موسى حنظلة ركايا المحتر قال دلوني على موضع  
بئر يقطع بها هذه الفلاة فقالوا هو بئير تبت الارطى بين  
فلج وفتح فخر المحتر بين وبين البصرة خمس ليال . ويقال  
له ايضا بئر ابي موسى

أبو موسى بن الإمام

Abou-Moussa Ibn-el-Emâm

هو عيسى بن محمد بن حيد الله بن الإمام كان هو  
وأخوه ابو زيد علي بن مشهورين في المغرب بالعلم والتقدم .  
اصلها من بركش ولدا ونفاً بها ثم مضيا منها الى تونس  
فاخذها بها من اعينها العلماء . ثم وردا تونس في اول  
المائة الثامنة من الهجرة على السلطان ابي يعقوب  
الزيري وهو محاصر لها . فلما مات السلطان ابو يعقوب  
وحسن حال ابي زيان ولي حموم آل بمراسن بن  
زيان اخضعها هذان الاميران وكان ابو حواسد اعيناه  
بها وبني لها مدرسة فاخذ عنها كثير من العلماء ثم اخضعها  
بعك ابنه ابو تاشيف ثم اتصلا بالسلطان ابي الحسن  
المريني فزادت عنده رتبته واخصه بجلسه . وتوفي ابن

زيد في رمضان سنة ٧٤١ بعد وقعة طريف بالشر فزادت  
رتبة ابي موسى ايضا عند ابي الحسن زيادة عظيمة الى ان  
كانت نكبة بالثبريان سنة ٧٤٩ . وكان ابو موسى قد  
صدر عنه قبل الوقعة فتوجه مع ابي ابي غسان الى فاس ثم  
ردّه الى تونس وقد استولى عليها ابو سعيد عثمان بن حيد  
الرحمن اليفرماستي فكان عنه في ارفع منزلة واكرم حال .  
ثم توفي ابو موسى بعد الطاعون العام الذي كان بين سنة  
٧٤٩ و ٧٥٠ وقال ابن خلدون في الطاعون نفسه . وقد  
ذكره ابن الامين واثنى عليها كثيرا في تاريخه . واكثر  
الشاء ظمها ايضا غيره من المورخين

أبو موسى الأشعري

Abou-Moussa el-Ash'ari

هو حيد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب  
ابن عامر بن عبيد بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل  
ابن ناجية بن جهم بن الاشعر الاشعري الكوفي الصحابي  
قدم على الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة فاسلم ثم هاجر  
الى الحبشة بعد فتح خيبر . وله ثلاث هجرات هجرة من اليمن  
الى الرسول وهجرة من مكة الى الحبشة وهجرة من الحبشة  
الى المدينة . واستعمله الرسول على زبيد وعدن وساحل  
اليمن واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة والبصرة وشهد  
وفاته ابي عبيدة بن الجراح وخطبه عمر بالجباية وقسم دمشق  
على معاوية . وكان قدومه البصرة واليا من قبل عرس سنة ١٧  
بعد عزل الخيرة ثم كتب اليه عمر ان يسر الى الاهواز  
فانهاها وافتتحها وافتتح اصحابا سنة ٢٣ وقيل لم يزل على  
البصرة الى صدر خلافة عثمان وعزله عثمان سنة ٢٩ . وولي  
بعده عبد الله بن عامر . واما توليته الكوفة فذلك ان اهلبا  
تغلبوا على سعيد بن العاص اشياء فشكوا امرهم الى عثمان  
فخبرهم في من يولونه فوليهم ابا موسى وكتبوا الى عثمان  
بذلك فافترق فلم يزل على الكوفة حتى قتل عثمان وقيل  
ولي ايضا على مارب ووالي بكر على زيد وبيع وافتتح  
ابو موسى نصيبين سنة ١٧ ثم كان منه في امر الحكم سنة  
٢٧ ما يطول شرحه كثيرا . وفي ذلك كان مفرقا عن علي

لأنه عزاء لم يستعمله وكان الحكم الآخر عمرو بن العاص  
فدعى الحكمين . وكان ابو موسى غير ذي في الحكم فذلك  
خدمه عمرو في ذلك الحكم الذي اتفقا عليه وشافا وتكثروا  
وهرب ابو موسى الى مكة . وكانت قصيرا خفيف الجسم  
صاحب مناقب حسنة حسن الصوت جيد القراءة . روي  
له عن النبي صلعم ٢٦٠ حديثا . وقيل كان هو الذهب في  
وضع التاريخ الاسلامي لانه كتب الى عمر انه ياتينا ملك  
كتب ليس لها تاريخ فجمع عمر الناس للمشورة وانتقوا  
على وقت التاريخ . وكانت وفاته بالكوفة بداره وقيل بمكة  
سنة ٤٢ هجرية وقيل ٥٠ وقيل ١٥٠ وقيل غر ذلك . عن  
ثلاث وستين سنة . وشرى ابو موسى التي مر ذكرها مسوبة اليه

## ابو موسى الجزولي

اطلب الجزولي الخوي في باب المجيم

## ابو موسى الصدفي

اطلب بولس الصدفي المصري في باب الياه

## ابو موسى المصري

اطلب جابر بن حيان المغربي في باب المجيم

## ابو موسى الطولوني

اطلب هارون بن خمارويه الطولوني في باب الهام

## ابو موسى المديني

اطلب المديني الحافظ في باب الميم

## أبو موسى

Aboumi

عاصمة مملكة دهمي من افريقية . وهي واقعة بين  
٧ درجات و ٥٩ دقيقة من العرض الشمالي ودرجة واحدة  
و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي . على بعد ١٠٠ ميل عن  
بغداد الى شمالي الشمال الغربي ومحيطها نحو ثمانية اميال  
ويحيط بها خندق . ويُدخل اليها ستة ابواب كلها مزينة  
بجوامع بشرية . وعدد اهاليها ٥٠ الف نفس وفيها سوقان  
كبيرتان واسواق كثيرة صغيرة . وثلاثة قصور ملكية كل \*

مها ذو طيقتين ودور كثيرة للوزراء . وفي القصور منازل  
للجنود وفيها خمسة آلاف من الامازون وهن جنديات من  
النساء من جيش الملك تحت تدبير خصيان بعثن  
بالبولية

## أبومينا

دير ابومينا قرية بمصر ذكرها باقوت

## ابونادر الخازن

هو خازن بن ابراهيم بن سركنس الخازن وسيدكر  
في الخازن من باب الحاء

## ابونار

Abou-Nar

قرية من ناحية السراوية الفرقي في قضاء نابلس  
من لواء البقاع في سورية تحتوي على ٢٤ بيتا وتبعد ٦  
ساعات ونصف ساعة عن نابلس

## ابو النجم

Abou'l-Najm

قطيعة ابي النجم ببغداد بالجانب الغربي كانت متصلة  
بقطعة زهير قرب الحرم الطاهري وهي الان خراب .  
وتنسبها الى ابي النجم الخراساني احد قواد المنصور وبنته  
ام سلمة كانت زوجة ابي سلم الخراساني المشهور

## ابو النجم العجلي

Abou'l-Najm-el-'Ejli

هو الفضل بن قدامة بن عبيد الله العجلي وهو من  
رجاز الاسلام ومن الفحول المتقدمين في الطبقة الاولى  
منهم وقد على همام بن عبد الملك وقد طعن في السن  
فقال يا ابا النجم حدثني قال اعني ام عن غيري . قال  
بل علك . فجل بجدة وهو يضحك . ودخل يوما  
على همام ايضا ويحكي حديث انشد ارجوزة التي  
مطلعها الحمد لله العلي الاجلر . حتى بلغ الى ذكر الشمس  
حيث يقول في على الافق كهين الاحول فقال في على  
الافق كهين ووقف لان هماما كان احول فقال همام

اجز فاتم قوله كمين الاحول فطرده همام فكان يتبعني  
 عند سليم بن كيسان ويصنع عند عمرو بن بسطام الثعلبي  
 لانه لم يكن احد على قول يضيف بالرصافة غيرها وكان يا وي  
 الى المسجد ويبعث فيه . فاهتم همام في ليلة وطلب من  
 يحدثة فقال لخادم له اطلب لي محمدا اعرابيا شاعرا فخرج قلت  
 الخادم الى المسجد فاذا هو يا بني النجم فسر به رجلا وقال  
 له قم اجب امير المؤمنين فقال انتي رجل اعرابي غريب  
 فقال اياك ابني هل تروي الشعر قال نعم وا قوله فاقبل  
 يو حتى ادخله القصر واطلق الباب فابن ابو النجم بها لفر  
 ثم مضى يو فادخله على همام في بيت صغير يصف ويص  
 لسائس رقيق والشمع بين يديه يزهر فلما دخل قال له  
 همام ابو النجم قال نعم يا امير المؤمنين طريديك قال اجلس  
 فجلس فقال له اين كنت تاوي واين منزلك فاجابه قال  
 وكيف اجدها لك قال كنت اتبعك عند هذا وتعلمني  
 عند الاخر قال واين كنت تبث قال في المسجد حيث  
 وجدي رسولك قال وما لك من الولد والمال قال اما  
 المال فلا مال لي واما الولد فلي ثلث بنات وبني يقال  
 له شيبان فقال هل اخرجت من بناتك احدا قال نعم  
 زوجت ابنتين وبقيت واحدة تميز في اياتنا كأنها نعامه  
 قال وما اوصيت يو الاولي (وكانت تسمى برمة) فقال  
 اوصيت من برمة قلبا حرا  
 بالكلب خيرا والحماة بشرا  
 لا تعاصي ضربا لما وجرا  
 حتى ترى حلو الحيوة مرا  
 وان كنتك ذميا ودرا  
 والحكي عيهم بشر طرا  
 فضحك همام وقال فما قلت للاخرى قال قلت  
 سي الحماة وابني عليها  
 واب دنت فازدلتني اليها  
 ولوجي بالهز ركبتها  
 ومرفعتها واضربي جنبها  
 وظاهري البهي لما عليها

لا تخبري الدهر بها ابنيها  
 فضحك همام حتى بدت نواجذها ومنقط على قنائه وقال  
 ونحك ما هذه وصية يعقوب عليه السلام ولك فقال ولا  
 انا كيعقوب يا امير المؤمنين . قال فقلت لئلا تله قال  
 اوصيك يا بني فاني ذاهب  
 اوصيك ان تمجدك الا قارب  
 والجار والضيف الكرم السائب  
 ويرجع المسكين وهو خائب  
 ولا تبني اظفارك الملاشب  
 لمن في وجه الحماة كاسب  
 والزوج ان الزوج يسر الصاحب  
 قال فكيف قلت هذا ولم تزوج واخي شي فقلت في  
 تاخر تزويجها قال قلت  
 كان ظالمة اخذت شيبان  
 بنية والذاهبا حيان  
 الراس قبل كلة وصيبان  
 وليس في الساقين الا خيطان  
 تلك التي يفرح منها الشيطان  
 فضحك همام حتى ضحك النساء لضحك وامرله بخلها  
 دينار وقال اجعلها في رجا غلامه مكان الخيطين . وقيل  
 قال ابو النجم للعدل بن الفرخ كيف تقول  
 فان نك من شيبان اخي فاني  
 لا يرض عجلي عريض المفارق  
 اكنت شاكغا في نسبك حتى قلت مثل هذا . قال للعدل  
 وانت شككت في نسلك لوفي شعرك حين قلت  
 انا ابو النجم وشعري شعري  
 لله دري ما يجي صدري  
 فاسك ابو النجم واسمها  
 وقيل انت امرأة اب النجم وقالت له ان لي بنتا قد ادركت  
 منذ صغرت وهي من اجل النساء واحدة من قامة فلم يخطبها  
 احد فلو ذكرتها في الدهر . فقال افعل لما اسمها قالت

نفسه فقال

نفس - باقتالة الاغنام

اقتصدت قلبي منك بالسهام

وما يصيب القلب الا الراي

لو يعلم العلم ابو هشام

ساق اليها حاصل الشام

وجزية الاموار كل عام

ثم وفد الى الشام فلما رجع مع الزبر والمجلبة فقال ما هذا

قال لي نفسي تزوجت ، وله اخبار اخرى لانعام لها هنا ،

وكانت وفاة اخروثة بني امية

ابو النجيب المجري

Abou'l-Najib-el-Jazari

هو عبد الله بن ابراهيم المجري الملقب بالظاهر الشاعر

مدح المهدي وزير معز الدولة بن بويه ومدح عضد الدولة

وكانت وفاته في حدود الاربعائة للهجرة ومن شعره

قوله

قلت للقلب ما دهاك آين لي

قال لي باع الفرائي فرائي

ناظره فيما جني ناظره

اودعالي امت بما اودعالي

وقوله

ارى جبل الضؤف بشر جبل

فقل لهم واهون بالجول

اقال الله حبيب عشقوه

صلاوا اكل الهام وارقصوا لي

ابو نخيلة

Abou-Nokhailah

هذا اسمه لا كنية وله كنيان ابو النجيد وابو العرواس

وهو ابن عمن بن زائدة ينتهي نسبه الى زيد مناة بن قيس

وكان عاقبا باية فبناه ابو هن نفسه فخرج الى الشام واقام

هنا له الى ان مات ابو هن ثم عاد وبني مشكوكا في نسب

مطبوعا عليه وكان اكثر شعرو من الرجز ولما كان بالشام

انصل بسلمة بن عبد الملك فاحسن اليه ووصلته الى الخلفاء

واحد بعد واحد واستأجروهم له فاغضب وكان بعد ذلك

قليل الوفاء لم انقطع الى بني هاشم ولقب نفسه شاعر بني

هاشم فمدح الخلفاء من بني العباس وهبنا بني امية فاكثرت

وكان طامعا بمجبة ذلك على ان قال في المنصور ارجوزة

يعزى فيها بخلع عيسى بن موسى ويعقد العهد لاهو محمد

المهدي فوصلته المنصور بالتي درهم وامره ان ينفذها بخرصة

عيسى بن موسى ففعل فطلبه عيسى فهرب منه وبعت في

طلبه مولى له فادركه في طريق خراسان فذبحه وسخ

جلك وقيل لما بني ابو نخيلة من ابوه خرج يطلب الرزق لنفسه

فتأذب بالبادية حتى شعر وقال رجزا كثيرا وقصيدا

جيدا فاشتهر وسار شعره في البدو والمحضر واه الناس

ثم انه لما وفد الى سلمة بن عبد الملك مدحه بايات لا

حاجة الى ذكرها . فقال له سلمة حين انت قال من بني

سعد فقال مالكم بايني سعد والقصيد ولما حطكم في

الرجز . فقال ابو نخيلة انا والله ارجز العرب قال فانشدني

من رجرك ، قال ابو نخيلة فكأنني والله لما قال ذلك لم

اقل رجزا قط انسانيه الله كلمة فما ذكرت مثولا من غيره

شيئا الا ارجوزة لروية بن العجاج فذكرنا قالها في تلك السنة

فظننت انها لم تبلغ سلمة فانشدته اياها . فنكرت وتعمت فرفع

رأسه الي وقال لا تعيب نفسك فاننا ارويها منك .

فانصرفت وانا اكذب الناس عندك واخرام عند نفسي

حتى استضلمت بعد ذلك ومدحه برجز كثير فعرفني

وقرني وانصل ابو نخيلة الى هشام بن عبد الملك بواسطة

رجل من قيس كان من خاصته وكان ابو نخيلة لا يعرف

اخلاق هشام فعرفها الرجل القيسي وقال له ان من مدحه

وابدى طلبا في مدحه حرمة . فلما عرف ذلك ابو نخيلة

مدحه فاجازته هشام ثم عاد فمدحه مرات كثيرة وكان كل

مرة يميزه لانه استحسن شعره وما مدحه به ارجوزة دالية

وهي اول ما قاله فيه فلما افضت الخلافة الى الصالح نقلها

اليه وغيرها فهي الان تنسب في شعره الى الصالح . قيل

دخل يوما على بني العباس الصالح فسلم واستاذن بالانشاد

فقال له السباح لا حاجة لنا في شعرك انما نتمسكنا فضلات  
بني مروان فقال يا امير المؤمنين  
كها اناسا نرهب الاملاكا اذ ركبو الاعناق والاوراكا  
قد ارتجينا زمنا اياكنا ثم ارتجينا بعد اياكنا  
ثم ارتجينا بعد اياكنا وكان ما قلت لمن صواكا  
زورا فقد كفر هذا ذاك  
فصحك واخاره جائرة سبية وقال آجلك ان التوبة لكثير  
ما قبلها وقد كفر هذا ذاك . وقيل كان ابونخيلة اشبه  
الناس بالمهاجرين عبد الله الكلبي وجهها وجسها وقامة  
حتى انه اذا رآها احد لا يكاد يفرق بينها فدخل طويلا  
يوما ومدحه بارجوزة اولها  
بادارام مالك آلا اسلم

على الثاني من مقام وانمي  
فامر له المهاجر بناقية فتركها ومضى متضجاً وشجاء فبلغ ذلك  
المهاجر فترضاه . قام في امر بما يجب ووصله . فقال له  
ابونخيلة هذه صلة المديح فابن صلة المشابهة فان التشابه  
في الناس نسب فوصله حتى ارضاه . فلم يزل مدحه بعد  
ذلك حتى مات ورثاه بعد وفاته بايات اولها  
خليلي مالي باليامة معقد

ولا قره للعين بعد المهاجر

الى ان يقول

هوى قبر من بينهم فكانا

هوى البدر من بين النجوم الزواهر

وقيل تزوج ابونخيلة امرأة من قومه فولدت له بنتا فغضب  
ذلك فظلمها ثم ندم فراجعا . وكان ابونخيلة مداحا للمجنيد  
ابن عبد الرحمن المري وكان المجنيد محبا له يكثر رفقه  
ويقرب مجلسه ويمن اليه فلما مات المجنيد جز قال ابو  
نخيلة برئوه

لعمري لئن ركب المجنيد تحملت

الى الشام من مئة وراحت كتابته

لقد غادر الركب الشامون خلفهم

فقي غطفانيا نعل جادبة

فقي كان يسري للعدو كتابا  
عجاج القطا في كل يوم كتابته  
وكان كان البدر تحت لوائه  
اذا راح في جيش وراحت عصائيه  
وله فيو مدائح لم يل لها هنا . وقيل وقف ابونخيلة يوما  
على باب ابي جعفر واستاذن فلم يعمل اليه وجعلت  
الحراسانية تدخل ويخرج فيهربون شيئا اعرايا  
جلقا فيعيشون به . فقال له رجل عرفة كيف انت يا ابا  
نخيلة فقال

اصبحت لانيك بعضا

اشكر العروق الابخاض ايضا

كبا تفكي الارحى الرضا

كاننا كان شيابي فرضا

فقال له وكيف ترى ما انت فيو في هذه الدولة فقال

أكثر خلق الله من لا يدري

من ابي خلق الله حين يلقى

وحلة تنشر ثم تغطي

وطيلسان يفتدى فيلقى

لعبد عبد اولول مولى

باويج بيت المال ماذا يلقى

ولاني نخيلة اخبار اخرى واشعار كثيرة لا موضع لها هنا

وقد ذكرنا سبب موته في اول ترجمته فليراجع

أبوندانس

Abondance

اولا ممدودة رمزية كانوا يجعلونها بصورة امرأة جميلة  
مجللة بالزهور ويدها اليمنى قرن مملوء زهورا واليسرى  
اسمة قرن الابوندانس (اي قرن الخصب) وهو احد  
قرني العنزة التي رضع لبنها جوبيتر (المشتري) اعطاه  
جوبيتر لماري الجن اللواتي اعتنين به وهو طفل  
ثانيا قصبة ناحية في ولاية ساقلي العليا على نهر درنس  
تبعد ١٦ كيلو مترا عن ثيونون الى الجنوب الشرقي حدد  
سكانها ١٥١٢ نسكا وجازيت الترمول

ابو الندى الكلي

اطلب هناك بن ثور في باب الحاء

ابو نصر بن اردشير الوزير

اطلب بهاء الدولة الوزير في باب الباء

ابو نصر بن اسد الفارقي

راجع ابن اسد الفارقي

ابو نصر بن جهمير

اطلب بحر الدولة بن جهمير في باب الفاء

ابو نصر بن الصباغ

راجع ابن الصباغ

ابو نصر بن لوكلو

Abou-Nasr-Ibn-Lo, lo,

وقيل ابو نصر لولولو كان الاربع . وهو الذي

اخذ الدولة من ابي الفضائل المحدثي ثم اخذها من صاحب

ابن مرداس . راجع ابو الفضائل المحدثي

ابو نصر بن ماكولا

راجع ابن ماكولا

ابو نصر بن نبانة السعدي

Abou-Nasr-Ibn-Nobatat-el-Sa'di

راجع ابن نبانة السعدي . وقد وجدنا في ترجمة ابن

الصمد ان تذكر في ترجمة ابن نبانة حادثة جرت بينهما

وسمونا عن ذكرها في ترجمة ابن نبانة من اب نفاقضي

ان تذكرها هنا . وفي ان ابن نبانة كان قد ورد على

ابن الصمد وهو بالري وامتدحه بقصيدة اولها

برح اشياقك واذا كاري ولبس انفسه حزار

وسداع عبراتها ترفض عن نوم مطار

فه قلبي ما يحسن من الموم وما يبارس

لند انقضى سكر الشبا وبما انقضى وصب الخمار

وكبرته عن وصل الصفا وروا ملوت عن الصغار

منا فغلب الى بلب الرصافة وابتكاري

ايام اخطر في الصبا

تجني الى حجر الصرا

ومواطن اللذات او

لم يبق لي عيش بلذ

حتى بالحنان قبر

واذا استهل ابن الصبر

خرق صفت اخلاقه

فصكنا زقت مل

وكأن نمر حديث

وكاننا ما نلزم في راحة في نثار

كلك يحفظ السرقة

ان الكبار من الامو

والى ابي الفضل انه

فناخرت صلته عنه فتمنع من التصيد بأخرى وايها برقة

فلم يزد ابن الصمد على الاحمال مع رقة خالو التي ورد

عليها الى بايو . فتوصل الى ان دخل حديد يوم الخميس

وهو في مجلس قد حفل باعيان الدولة ومقدي ارباب

الديوان فوقف بين يديه وأشار اليه بيده وقال « ايها

الرئيس اني قد لزمك لزوم الظل وذلك لك ذل

العمل واكلت القوى المحرق انتظارا لصلتك والله ما لي

من المحرم ولكن شاة الاعداء قوم نصحوني فاغضبهم

وصدقوني فاعينهم فباي وجه القام وبأي حجة اقاومهم ولم

احصل من مدح بعد مدح ومن نار بعد نظم الا على ندم

مولم وليس مستم . فان كان النجاش علامة فان في وما هي

الا ان الذين تمسحهم على ما مدحوا يو كانوا من طينك

فان الذين هموا كانوا ملك فزاح بينك اعظم شاة

وانورهم شاة وامدح باعا واشرفهم بقاكا » فثار رشد ابن

الصمد ولم يدري ما يقول فاطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال

« هذا وقت يضيق عن الاطالة منك في الاستزادة وعن

الاطالة في المعذرة واذا تهاونا ما دفعنا اليها متاننا

مانها مدليلي » فقال ابن نبانة « ايها الرئيس انك تلتد مصدور

منذ زمان وفضلة لسان قد خرص من ذهر والفني اذا

نشرات محبوب الازار

ة وسيف حداثتها اختاري

طاني ودار اللو داري

سوسه معافرة العناري

ت بهن الحان القاري

د قضاء ملت ذم القطاري

صفوا السيلك من الضاري

هبة بامناج البحاري

نشر الخراي والعراري

وكاننا ما نلزم في راحة في نثار

كلك يحفظ السرقة

ان الكبار من الامو

والى ابي الفضل انه

فناخرت صلته عنه فتمنع من التصيد بأخرى وايها برقة

فلم يزد ابن الصمد على الاحمال مع رقة خالو التي ورد

عليها الى بايو . فتوصل الى ان دخل حديد يوم الخميس

وهو في مجلس قد حفل باعيان الدولة ومقدي ارباب

الديوان فوقف بين يديه وأشار اليه بيده وقال « ايها

الرئيس اني قد لزمك لزوم الظل وذلك لك ذل

العمل واكلت القوى المحرق انتظارا لصلتك والله ما لي

من المحرم ولكن شاة الاعداء قوم نصحوني فاغضبهم

وصدقوني فاعينهم فباي وجه القام وبأي حجة اقاومهم ولم

احصل من مدح بعد مدح ومن نار بعد نظم الا على ندم

مولم وليس مستم . فان كان النجاش علامة فان في وما هي

الا ان الذين تمسحهم على ما مدحوا يو كانوا من طينك

فان الذين هموا كانوا ملك فزاح بينك اعظم شاة

وانورهم شاة وامدح باعا واشرفهم بقاكا » فثار رشد ابن

الصمد ولم يدري ما يقول فاطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال

« هذا وقت يضيق عن الاطالة منك في الاستزادة وعن

الاطالة في المعذرة واذا تهاونا ما دفعنا اليها متاننا

مانها مدليلي » فقال ابن نبانة « ايها الرئيس انك تلتد مصدور

منذ زمان وفضلة لسان قد خرص من ذهر والفني اذا

مطل لهم" فاستفاض ابن العبيد وقال "والله ما استوجبت هذا العتب من احد من خلق الله تعالى ولقد نازرت ابن العبيد من دون ذا حتى دفننا الى قري عالم ولجأ فإني ولست ولي نعمي فاحمك ولا صنيعي فاغضي عليك وإن بعض ما افررت في مسامي ينقص مرة المحلوم ويبدد شمل الصبر هذا وما استفدتك بكتاب ولا استفدتك برسول ولا ما لك مدعي ولا كلفتك تقرضي" فقال ابن نباتة "صدقتم ايها الرئيس ما استفدتمني بكتاب ولا استفدتمني برسول ولا مالي في مدحك ولا كلفتني تقرضك ولكن جلست في صدر ديوانك بابهتك وقلت لا يخاطبني احد الا بالراية ولا ينازعي خلق في احكام السياسة فاني كاتب ركن الدولة وزعيم الاولياء والمحصرة والقيم بمصالح الملكة فكتابك دعوتي بلسان الحال ولم تدعني بلسان المقال" فزار ابن العبيد مفضيا واسرع في صحن داره الى ان دخل غرفة ونفوس المجلس وماج الناس وسمع ابن نباتة وهو في صحن الدار مارا يقول والله ان سف التراب والمشي على الجمر اهن من هذا فلعن الله الادب اذا كان بائعا مهينا ومشتريا ما كافي . فلما سكن غيظ ابن العبيد وثاب اليه حلقة النمس ابن نباتة من القدر ليعتذر اليه ويزيل آثار ما كان فلم يعثره على خبر البتة وبهتت هذه المحصرة في قلب ابن العبيد الى ان مات . وقيل ان هذه المحادثة حدثت مع غير ابن نباتة هذا وقال البعض ان القصيدة لرجل والحاطبة لرجل آخر . هكذا قال ابن خلكان

### ابو نصر الارغواني

Abou-Nasr-el-Argihiāni

هو محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الفقيه المفاصي قدم من بلخ الى نيسابور واشتغل على امام الحرمون ابي الحسن المجوسي وبرع في الفقه وكان اماما مفتيا ورعا كثير العبادة وسمع الحديث من ابي الحسن الواحد صاحب النفاسير . وكانت ولادة ابي نصر سنة

٤٥٤ وتوفي في ٢٤ ذي القعدة سنة ٥٢٨ نيسابور

### ابو نصر الاوامي

Abou-Nasr-el-Awābi

هو محمد بن احمد بن الحسين بن محمود القدوسي الاوامي . كان كاتباً على اجمال السودان من قبل الوزير ابن هيرة وكان شجاعاً فاضلاً نبيلاً أدبياً حاذقاً صنف عدة رسائل منها رسالة في الريح . وتوفي سنة ٥٥٧ هجرية وله شعر مائة فقرة

يارب عتوك انني في معسر

لا تبني مني سواك ملاذ

هذا يافق ذا وذا يخاف ذا

ويسب هذا ذا ويشتم ذا

وقوله

قالت وقد بايت حجرة كنها

لا تبين فالهد غير مبع

ما ان تعبدك الخفاف وانما

زفرت حيك اوقدت في اضلي

فبكيت من شوقي دمة فسمية

بالنلي ففقت من ادعي

### ابو نصر الخرجاني

راجع ابن تائ

### ابو نصر الزوزني

اطلب احمد الزوزني

### ابو نصر الساماني

اطلب احمد بن اسمعيل الساماني

### ابو نصر السجزي

اطلب السجزي في باب السين

### ابو نصر الفارابي

اطلب الفارابي في باب الفاء

### ابو نصر الفارابي

راجع ابن اسد الفارقي

ابونصر القشيري

هو عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هارون راجع ابن هارون

ابونصر الكندي

Abou-Nasr-el-Curdi

هو احمد بن مروان بن دوسك الحميدي الملقب  
نصر الدولة صاحب ميفارقين وديار بكر ملك البلاد  
بعد قتل اخيه ابي سعيد وكان رجلاً معزوداً عالي الهمة  
حسن السياسة كثير المرحم قضى من اللذات وبلغ من  
السعادات ما ينصر القلم عن شرحه وقيل لم يصادر في  
زمانه الا شخصاً واحداً ولم تفتة صلوة العجم عن وقتها وكان  
له ثلاثة وستون جارية وقسم اوقاته منها الى مصالح  
دولته ومنها الى لذاته والاجتماع بالهواة لزموه وحلف  
اولاداً كثيرين وقصد شعراء عصره ومدحوه ووزروه  
وزيران كانا وزيريه خليفتين احدهما ابو القاسم المحسن  
ابن علي المعروف بابن المغربي صاحب ديوان الشعر  
والرسائل والثاني صنف الملهورة والاخر فخر الدولة ابونصر  
ابن جهمر ولم يزل على حفظه الى ان توفي في ٢٩ شوال  
سنة ٤٥٢ وعاث ٧٧ سنة وكانت امارته ٥٢ سنة وقيل ٤٢  
وملك بعده ابنه ابو القاسم نصر الملقب بنظام الدين

ابونصر الكلبي

اطلب الكلبي في باب الكاف

ابونصر الكندي

اطلب الكندي في باب الكاف

ابونصر المناري

Abou-Nasr-el-Manāzi

هو احمد بن يوسف السليكي الكاتب كان من اعيان  
الفضلاء وامثال الشعراء ووزر لابي نصر بن احمد بن  
مروان الكندي وكان محباً للادب والعلوم جمع كتباً كثيرة  
ثم وقفها على جامع ميفارقين وجامع آمد وكان قد اجمع  
باني العلل المعري بحرق النعمان ويحرق بينها حديث سيذكر

في ترجمة ابي العلل العربي في باب الميم وله شعر

حسن منه قوله وقد اجاز بوادي بزا فاجبة حسنة

وقانا للفة الرضاء طيد

وقاه بضاعت التبت العجم

نزلنا دوحه نحا عليها

حنو المروضات على الطير

وارشنا على ظيل زلال

الذ من المدامة للدم

براعي الشمس اني قابله

فجيبها وبأذن للنسر

بروح حصاة جالية العذارى

فتلس جانب العقد العظيم

وقوله

اني ليعبني الزناهي بحرق

وبروقي بالمجاشرة زهر

واكاد من فرط السرور اذابدا

ضوء الصباح من السرور اطر

واذا رايت الجو في فضية

للغم في اذباها تكسر

منقوشة صدر الزباء كتابها

فيروزج من فوق بلور

هذا وكلم لي بالكمية سكرة

انا من بقايا شرها مغمور

باكرها وغصونها مقرورة

والله بيت فروجها مدهور

في فتيه انا والدم ومسيح

والكسر ثم الدفء والطيبور

وديان شعره مفقود حتى قال بعضهم في بعض ابيات  
«واقتر من شعر المناري المنازل». وكانت وفاته سنة ٤٢٧.

هجيرة والمناري نسبة الى منازج وقيل مناز جهمر وسناني

ابو النصر الباقلي



هو الشيخ محمد الباقي المهور وسناني ترجمته في  
الباقي من باب الهاء . والى نسبت نكة ابي النصر وباب  
ابي النصر وسوق ابي النصر في بمرث  
أبو النصر  
Abou'l-Nadîr

هو عمرو بن عبد الملك . بصري مولد لبني جحج .  
شاعر من شعراء البصر بين صالح المذهب ليس من  
المعبودين الشقيدين ولا من المولدين الساقطين . وكان  
يغني بالبرص على جوار له مولدات ويظهر الخلافة  
والجنون والسق وبما شجاعة من عرف بذلك الشأن  
وكان ابا ن اللاحقي بعاشر ثم نصاراً ومجاءً ومجاء جارية  
وافترقا على قتي . ثم انقطع ابو النصر الى البرامكة فاعنيه الى  
ان مات . قيل دخل على الفضل بن يحيى وقد ولد له  
مولود والناس بهشونة نثراً ونظماً ولم يكن هو عارفاً بذلك  
فلما مثل بين يديه قال ارجلأ

ويخرج بالمولود من آل برمك  
بغاة الندى والسيف والرمح والنصل  
وتبسط الآمال فيه لنصله

ثم أريج طيوف لم يدريما يقول فقال الفضل بقلعة مجيأ  
ولا سيما ان كان من وكلة الفضل

فاستحسن الناس بديهة الفضل في هذا امر لاني النصر  
بصكة . قيل وكان ابو النصر يزعم ان الفناء على تقطيع  
العروض مدحج بان الذين مضوا قالوا ذلك . وكان  
مستبشراً بالفناء حتى تعامل ان يغني . وقيل دخل ابن  
النصر على الفضل فقال له الفضل انت القاتل يا ابا النصر  
اذا كنت من بغداد في رأس فرسخ

وجدت نعيم المجد من آل برمك  
لند ضيقك علينا جداً . فقال افلاجل ذلك ابا الامير  
ضاقحتني صلتك وضاقحتني مكافأتك وأنا الذي اقول  
تشاغل الناس ببيناهم

والفضل في بنيائو جاهد  
كل ذوي الفضل واهل النبي

للفضل في تدبيره جاهد  
وعلى ذلك فما قلت البيت الاول كما بلغ الامير ولما قلت  
اذا كنت من بغداد منقطع الثرى  
وجدت نعيم المجد من آل برمك  
فقال الفضل انما اخبرت عنك لا ما زحك وامر له بدلائين  
الف درهم

أبو نعيم الحافظ الأصهباني  
Abou-No'aim-el-Hafedh

هو احمد بن عبد الله بن احمد بن احمق بن موسى بن  
مهران الحافظ الاصهباني المهور صاحب كتاب حلية  
الاولياء كان من مخارج الحديث الثقات المجهول بمحدثهم  
المرجوع الى قولهم كبير القدر اخذ عن كثيرين واخذ عنه  
كثيرون وانتفعوا به . جمع بين الفقه والتصوف والتهابة  
في الحديث . وله البصايف الممهوره منها كتاب الحلية  
وهو كتاب جليل خفيل وكتاب معرفة الصحابة وكتاب  
دلائل النبوة وكتاب تاريخ اصحاب وكتاب الطبقات  
وقيل كان لاني نعيم كرامات وان اهل اصحاب تعصبوا  
طيوهم ومنه دخول الجامع فاتفق ان السلطان يبعث عليهم واليا  
فتقلوه . فغضب السلطان بنسب وطعنهم حتى اطمأنوا وسكنوا  
ففي يوم الجمعة وهم بالجامع امسك ابواب الجامع وامرهم  
فتقلوا كلهم الا ابا نعيم لكونه لم يكن بالجامع . والسلطان  
هو محمود بن سبكتكين

أبو نعيم الصحابي  
Abou-No'aim-el-Sahabi

هو محمود بن يزيد بن عتبة بن رافع بن امره التميمي  
ابن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشيلي المدني . ولد  
في حمص الذي صلح ولم يسمع له سماع ولا رواية عنه . وروى  
عنه احاديث مرسله . واختلفوا في صحبته ورجحوا صحبته  
وذكره مسلم في الطبقة الثانية من التابعين . وفي ابو يزيد  
تركت رخصة الاطعام لمن لا يقدر على الصوم . واعقب  
ابو نعيم فافترض عتبة وكان ثقة . توفي سنة ١٦٦ هجرية  
ابو نعيم الملاهي

اطلب الفضل بن دكين في باب الفاء

ابو نبي

Abou-Nama

هو محمد بن أبي سعيد بن علي بن قنادة بن ادريس  
ابن مطاع بن عبد الكريم بن حمى بن حمين بن سليمان  
ابن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب، شريف مكة  
وصاحبها المشهور، وهو جد العائلة المعروفة ببني أبي نبي  
امراء مكة. استبد ابو نبي فيها بعد امور جرت آلت الى  
انقراض دولة بني قنادة امراءها من السلسلة وبني امير  
نحو خمسين سنة ثم توفي سنة ٧٠١ هجرية وخلف ثلاثين  
ولداً، فقام بعد ابنه زينة وحمضة ونازعها اخوها  
عطيفة وابو الفتح فاحتلها ووافى ذلك وصول يمد  
الجاهلندي كراكل الملك الناصر بمصر لأول ولايته فاطلها  
وولاهما وبعت برية وحمضة الى مصر ثم ردها السلطان  
الى امراءها بركة مع عسكره وبعت اليه عطيفة وابو الفتح.  
ثم طال تنازعهم وتعاقد في امارة مرة بعد اخرى، ومات  
ابو الفتح في بعض حروبهم بطن من سنة ٧١٤ ثم تنازع  
حمضة ورمية وسار رمية الى الملك الناصر سنة ٧١٥  
واستبد امراءه وصاكنه وهرب حمضة بعد ان استصفي  
اسلأ اهل مكة ثم رجع اليها بعد رجوع الصاكر عنها،  
ثم اصطلح مع اخيه ثم خالها اخوها عطيفة سنة ٧١٨ واتي  
الى السلطان واستغفر فامده بعسكر فجاءه وملك مكة  
وفرض على رمية وبنيها اياماً، ثم اطلق سنة ٧٢٠ عند  
قدوم السلطان الى الحج وسار مع السلطان الى مصر وبني  
حمضة مشركاً الى ان استأمن السلطان فامته، وكان معه  
جماعة من المالك قد فرروا اليه من مصر ايام انتفاضه  
فשמروا بطاعته وخافوا على انفسهم ان يمحضوا معه فقتلوه  
وجاءوا الى السلطان يعتقدون ذلك وسبوا عنه فافاد  
رمية منهم باخيه فقتل المباشر للتل وعفا عن الباقيين، ثم  
اتي رمية الى مكة مفاركا في الملك ل اخيه عطيفة، ثم  
توفي عطيفة واستقل رمية بالامارة الى ان كبروهم فتوفي

وكان ابنه ثنية وعجلان قد اتحما معه الامارة برضا ثم اراد  
الرجوع عن ذلك فلم يجيبه الى ما اراد واستمر على  
ولايتها معه ثم تنازعا وخرج ثنية وبني عجلان بمكة ثم غلبه  
عليها ثنية ثم اتحما بمصر سنة ٧٥٦ فولى عزيز مصر عجلان  
وفر ثنية الى الحجاز فافام هالك وطاف اخاه الى مكة  
مراراً، وجاء عجلان سنة ٧٦٢ بالممد من عسكر القاهرة  
فكبسة ثنية ولم ينجح، ولم يزل عجلان على الامارة سالكا  
سبيل العدل والانصاف في الرعية فتجافوا عن الظلم ومنع  
قومه عن التعرض للتجار والجارين وسعى في ايام امارته  
في قطع ما كان لعبيدهم على الحاج من المكس وانبت لهم في  
ديوان السلطان عطاء يتعاضد بهم ايام الموسم وكانت من  
حسنيات سلطان مصر وسعي الامير عجلان، ثم توفي سنة  
٧٧٧ وولي بعده ابنه احمد وقد كان فؤاد اليه في حياته  
وقاسية في امره، فقام احمد بامر مكة وجرى على سنن ابيه  
في اثبات مراسم العدل واحياء معالمه حتى شاع عنه ذلك  
في الآفاق على السنة الحاج والجارين بولاه سلطان مصر  
الملك الظاهر برقوق على ما كان لايده وبعت اليه بالجميع  
والنفوس حسب العادة التجارية، وكان في حبس احمد  
جماعة من قراجه منهم اخوه محمد ومحمد ابن اخيه ثنية  
وعنان ابن عمه مفاص وغيرهم، فلما مات احمد هربوا من  
الحبس ولحق عنان بمصر مستبجها سلطانيها فاتفقت السلطان  
وبعت معه امير الركب بطالع اخوانهم واستصحبه جماعة  
من الباطنية ودخل الجميع مكة وولى امير الحاج عنان  
ابن مفاص، فلما كانت ايام الموسم جاءه كيش احد القار من  
من القرابة والحجابة وحاصر مكة وقامت بينهم الحرب  
فقتل كيش ثم لحق علي بن عجلان واخوه حسن بسلطان  
مصر الملك الظاهر، فولى علياً سنة ٧٨٩ مفاركا لعنان  
ابن مفاص فلما وصل الى مكة خرج عنان للقائه ثم نكص  
عن الطريق هارباً فدخل علي واستقل بالامارة، فلما  
انقضى موسم الحاج ورجع الحجاج جاء عنان وبنيوهم وجماعة  
من الشرفاء وحاصروا مكة ونازعوا علياً الامارة ثم افرجوا  
عنه ثم رجعوا وقبلوا كذلك مدة حاوية وفقدوا على سلطان

مصر سنة ٧٩٤ فافرد علياً بالامارة وافاض عليه العطاء  
واكثر له من المحمود والمستمدين . وابقى عان بن مغماس  
عليه وأجرى عليه الرزق ونظمه في اهل دولته . ثم نسي الى  
السلطان انه يروم الفرار الى الحجاز لينازع امير مكة علي  
ابن عجلان قبض عليه وحسبه وقبض علي على الاشراف  
الذين كانوا هناك شيعة له . ثم من عليهم واطلقهم فمادوا  
الى منازعته والفتنة معه الى اوائل المائة التاسعة وبقي  
عان مجبوتا في القلعة حتى مات بها . وتوفي علي بعده  
وكانت مدته ثلثي سنين وشهرين وقرر مكانه اخوه حسن  
ابن عجلان وخطف له على مدير المدينة المنورة . وفي سنة  
٨٠٢ وقع بمكة حريق عظيم احترق به نحو ثلث الحرم  
واحترق ١٢٠ عموداً فصارت كلساً . ثم عزل حسن وتولى  
مكانه السيد احمد ولده واستمر الى سنة ٨١٢ فعزله  
السلطان وولي علي بن مبارك بن ربيعة فلم يتم امره فعاد  
الملك الى حسن بن عجلان . وفي ربيع الاول سنة ٨١٨  
عزل الشريف حسن وولي مكانه ابن اخيه ربيعة بن  
عجلان . فلما بلغ حسناً خبر العزل اخذ من التجار المتبعين  
بمكة اموالاً عظيمة . ثم عاد حسن الى الامارة وعزل ربيعة  
فوقع المحرب بينها فعليه حسن واستمر في الامارة شريكاً  
مع ولده بركات . وفي ٨٢٧ صرف حسن عن الامارة  
وولي عوضه علي بن عان بن مغماس . وفي اواخر سنة  
٨٢٩ اخذ حسن الى اماره مكة فانفق انة مات في جمادى  
الآخرة من نفس السنة وقدم ولده الشريف بركات الى  
القاهرة والتم كل سنة بان يجبل عشرين الف دينار وان  
يكن مكن جده له وما يجمل من مراكب الهند يكون  
لصاحب مصر . فقبض بركات وابا علي مكة وكان حسن  
السيرة في الناس . ولما مات الملك الاشرف امتقام الظاهر  
جنق بهر عزله وولي مكانه اخاه علياً . وفي سنة ٨٥٠  
توجه السعيد محمد بن بركات الى القاهرة لاعادة الامارة  
لايو الشريف بركات فاجيب الى ذلك وأعيد . وان ملكاً  
شهماً طارقاً بالامور واستمر متولياً الى سنة ٨٥٩ فمات  
وتولى مكانه السيد محمد بن بركات وحصل الناس في

اباؤهم الا من الزائد . وكان عاقلاً بشوشاً عفيفاً اديباً شجاعاً  
وقضت اليه نيابة السلطنة بالاقطار الحجازية واستنابة  
من يريد في المدينة المنورة وبيع وصرح باسمه على معابر  
الحرمين بعد السلطان . وتوفي في الحرم سنة ٩٠٣ وخلف  
سنة عشر ولداً ذكراً . وتولى مكانه الشريف بركات  
ابن محمد بن بركات وكان قائم الناموس وافر الخزنة  
واستمر في الامارة الى ان حصل امر سبب استيلاء الشريف  
هزاع بن محمد بن بركات فمكث مدة وتولى مكانه الشريف  
جهاز بن محمد في اوائل سنة ٩٠٨ . ثم قتل واقيم عوضه  
الشريف حميدة . ثم فوض الامر الى الشريف بركات  
المقدم ذكره ولدت بخفارة فاختر تقدم اخيه الشريف  
فايبي وابشر معه ولده الشريف علي بن بركات ثانياً  
عنه . وكان يدير جميع الامور بنفسه . ثم توفي علي فقام  
عنه اخوه محمد الشافعي . ثم توفي فقام مكانه الشريف ابي  
علي بن بركات ثم توفي فايتباي فقدم الشريف بركات ولدت  
الشريف اباي فجهزه الى القاهرة الى السلطان الاشرف  
فانصوه الدوروي فاحاده مجبوراً منصوراً واستقر في النيابة  
عن والده واستقر ابيه في اماره مكة والمدينة وبيع وسائر  
الاقطار الحجازية الى ان توفي سنة ٩٢١ فاستقر ابي  
علي عوضه الى ان توفي سنة ٩٢١ فخلته ولده الشريف  
حسن واستناب ولده الشريف حسيناً على الاقطار الحجازية .  
ثم مات وولي مكانه الشريف مسعود وكان ظالماً جائراً  
فلم تطل مدته ومات فولي مكانه ابو طالب بن حسن  
بن ابي في وقد تقدم ذكره (راجع ابو طالب شريف  
مكة) . وبقيت اماره بني ابي في متصله الى اواخر القرن  
الحادي عشر للهجرة وربما تجاوزته . وسياقه في احمد وحسن  
وحسين وزيد وسعد وسعيد ومعمود ومحمد وغير  
ذلك من الاجاء ذكر من عرف منهم في باب . وتقدم  
ايضاً ذكر بعضهم من يعرف بالكعبة . وكلها وجد في  
الدائرة ترجمة يقال لصاحبها شريف مكة في هذه الملكة  
المذكورة فهو منهم وان لم نلهم ذكرناهم المنسوب اليه في  
مادة الترجمة

أبونواس  
Abou-Nowas

هو أبو علي المحسن بن هاني بن عبد الأول بن الصباح  
الحكيم الشاعر المشهور كان جده مولى الجراح بن عبد الله  
الحكيم وأبي خراسان ونسبته اليه قيل انه ولد بالبصرة قسماً  
بها ثم خرج الى الكوفة مع واليه بن المحابر ثم صار الى بغداد  
وقيل انه ولد بالاهواز وقيل بكوفة من كور خوزستان في  
سنة ١٤١ هجرية ونقل الى البصرة قسماً بها ثم انتقل الى  
بغداد وقد زاد سنة على الثلاثين ولم يلحق بها أحد من  
الحفلاء قبل الرشيد. وكانت اول ما قاله من الشعر وهو  
صبي قوله

حامل الموى تصبى يستخف الطربى  
ان بكى يحرق له ليس ما به لصبى  
تضحك لاهية والحطب يصبى  
كلما انقضى مبيتة منك جهاني سبى  
تعيين من سبي صبي هي العجب

وروي ان الخصب صاحب مصر سأل ابا نواس عن نسبه  
فقال اخاني ادني عن نسبي. وما زال العلماء والاشراف  
يرويون شعره ويتكلمون به ويضربون على اشعار القدماء  
قال محمد بن داود الجراح كان ابو نواس من اجود الناس  
بديهة وأرقهم حاشية لسا بال شعر فوله في كل حال والردى  
من شعره ما حفظ عنه في سكره. قال الجاحظ لا اعرف  
بعد بشار مولدا اشعر من ابي نواس وقال الاصمعي ما اروي  
لاحد من اهل الزمان ما اروي لابي نواس. وقال ابو  
عبيد الله ابو نواس للمحدثين كآمره القيس للاروليين لانه الذي  
فتح لم باب هذه القطن ودلم على هذه المعاني. وقال ذهبت  
البن مجد الشعر وهزلوا فامر القيس بجده وابونواس بهزلوا  
وقال ابو الحسن الطوسي شعراء اليمن ثلاثة امره القيس  
وحسان وابونواس. وكان خلف الامير ولا في اليمن  
في الاشاعرة وكان عصبيا وكان من انبل خلق الله الى ابي  
نواس وهو الذي كناه بهذه الكنية لانه قال له انت من اهل  
اليمن فتكن باسم من اسماء الذين ثم احصى له اسماءهم

وخبره فقال ذو جدين وذو كلال وذو بزين وذو كلاع  
وذو نواس فاختر ذا نواس فكناه ابا نواس فغلبت عليه  
هذه الكنية

ومن شعر ابي نواس قوله  
ولو اني ابتزرتك فوق ما بي  
من البلوى لاهجرتك المريد  
ولو عرضت على الموتى حياتي  
بعشر مثل عيشي لم يردوا  
قال ابو حاتم لولا ان العامة ابتذلت هذه من البيت لكتبها  
بهاء الذهب. وكان المأمون يقول لو وصفت الدنيا لنفسها  
لما وصفت بثل قول ابي نواس

ألا كل حي هالك وابن هالك  
وذو نسب في الهاك كهرق  
اذا امحن الدنيا لبيم تكفمت  
له من عذري في ثياب صدق

واجتمع ابو نواس مع العباس بن الاحنف في مجلس فقام  
العباس في حاجة فمثل ابو نواس عن رايه فيوفي شعره  
فقال هو ارق من الزهر وانفذ من القلم وامضى من السهم  
ثم عاد العباس وقام ابو نواس كذلك في حاجة فمثل  
العباس عنه وعن رايه فيوفي شعره فقال انه لا قرأ الى العين  
من وصل بعد هجر وفاء بعد ظر وانجاز وعد بعد ياس  
فلما صار الى البيت علم كل واحد قول الآخر فيو فقال  
ابو نواس

اذا ارتدت فتى الكاس فلا تذل به عباس  
فنعم المرء ان ارضعت يوما درة الكاس  
فقال العباس

اذا نازعت صفو الكاس يوما  
اخا تقي فمثل ابي نواس  
فتى يشتد حبل الود منه  
اذا ما خلعة رثت لناس

ثم تناشدا اشعاراً اخرى يودا دية لا حاجة الى ذكرها  
وكان لابي نواس مع اهل عصره مناقشات ومعارضات

يطول شرحها . منها ان ابا نواس حضر مع جماعة سخطا  
عاليك يطلبون هلال القطر وكان سليمان بن ابي سهل في  
عيه سوء فقام ابو نواس بازاء ثم قال يا ابا ايوب كيف  
تري الهلال من بعد وانت لا تراه من قريب . فخرجت بينها  
مهاجاة لا ياتي ذكرها . ومنها ان ابا نواس اجتمع يوما مع  
الرقاعي في مجلس فتذاكرا الشعر فقال له ابو نواس لقد  
سبقتني الى ابيات وددت انها لي بجميع شعري . قال وما هي  
قال هي قولك

نبئت ندماني الموتي بدمتي

من بعد اتعاب طاسات ولفداح

فقال خذ واسقي واشرب وغز لنا

يا دار مثواه بالقاء عن فاساحي

فها حسنا ثانيا او بعض ثالث

حتى استدار ورد الراح بالراح

فقال له الرقاعي لكلك انت سبقتني بهتين وددت انها لي

بكل شعري فقال ابو نواس فما قال قولك

ومستطيل على الصباه باكرها

في فتية باصطباح الراح حذاق

فكل شعب راء ظنه قدحا

وكل شخص راء قال ذا ساق

ويقال انه اشرف ذات يوم من دار على منزل عبد الوهاب

الفني وقد مات بعض اهله وعندهم ما تم وكانت جنان

واقفة مع النساء تلطم ويديها غضاب فلما رآها كذلك قال

يا قمر ابرزة ما نتم

يندب شجونا بيت اتراب

بيكي فيليري السمع من رجم

ويلطم الورد بعناب

لا تيك بيت حل في حفرة

وايك قتيلا لك بالباب

ابرزه الماتم لي ككارها

برغم دابات وحجاب

لا زال دايما موت اصحاب

وداب انت ابصر داني

وكانت جنان وهي جارية عبد الوهاب الفني بمنزلة عظيمة

من الحب عند ابي نواس ويقال انه لم يصدق بغير امرأه

غيرها . وكانت حناء دبية عاقلة ظر بة تعرف الاخبار

وتروي الاشعار . رآها ابو نواس بالصبغ هذ مولها

المذكور فاستغلاها وقال فيها اشعار كثيرة . وقيل له يوما

ان جنان قد عزمت على الخج فكان هذا سبب خج فقال اما

واقه لا يلوتي المسير معا والخج طامي هذا ان افامت على

عزمتها . فلما علم انها خارجة معها وما كان نوى الخج ولا

احد عزمه الا خروجها وقال لما عاد من خج

آلم تر اني افيت عمري بهطلها وبطلها صبر

فلما لم اجد سببا اليها بقرني واعيتني الامور

فحجبت وقلت قد حجت جنان فحجبت واياها المسير

وقيل كانت جنان قد شهدت عرسا في جوار ابي نواس

فانصرفت منه وهو جالس فلما رآها انشد بينها

شهدت جلوة العروس جنان

فاستنالت مجسها النظارة

حسبوا العروس حين رآها

فاليها دون العروس الاشارة

وغضبت يوما جنان من كلام كلها يو فارسل يعتذر اليها

فالت للرسول قل له لا يرح العجرا ريك ولا بلغت

املك من اخبتك فرجع الرسول اليها فساله عن جوابها

فلم يجزه فقال

فديك فيم عليك من كلام

نظمت يو على وجه جميل

وقولك للرسول عليك غري

فليس الى التوصل من ميل

فقد جاء الرسول له انكسار

وحال ما طوى من قبول

ولو نردت جنان مرد غري

تبين ذلك في وجه الرسول

فلم تكن جنان تحبه اولا فما عانها يو حتى استألفها بصة

حيو لها فصارت شعبة بعد بقضائها قولة

جنان ان جدت يا مناني بما آمل لم تنظر السماء دما  
وان تجادي ولا تاديت في مصك اصبح في فراق ربما  
علقت من لوائي على انفس الساميين والغابرين ما ندما  
لو نظرت حينه الى حجره ولد فيه نورها سقما  
وقال الجبار كمت عند اني نواس جالسا فبرئت بها امرأة  
من يداخل الفقيين فساها عن جنان والحفا في المسألة  
واستقصى فاخبرته خبرها وقالت قد سمعتها تقول لصاحبه  
لها من غير ان تعلم اني اسمع ويحك قد آذاني هذا الفتى  
طارني واخرج صدري وضيق علي الطرق بحدة نظره  
وبهتكم فقد الشح قلبي بذكره والفكر فيه من كثرة فعله  
لذلك حتى رحمت ثم التفتت فامسكت عن الكلام فسر  
ابو نواس بذلك فلما قامت المرأة انما يقول

يا ذا الذي عن جنان ظل يخبرنا  
بالله قل وأعد يا طيب الخبر  
قال اشتكتك وقالت ما اقبلت يوم  
اراه من حيث ما اقبلت في اري  
ويعمل الطرف تخوي ان مررت به  
حتى ليظنني من حدة النظر  
وان وقت له كيما يكلمني  
في الموضع المعلوم ينطق من المحصر  
ما زال يفعل في هذا ويدمعه

حتى لقد صار من هي ومن وطري  
وقبل ارسلت جنان تقول لاني نواس قد شهرتي فاقطع  
زيارتك عني اياها لينقطع بعض القالة ففعل وكتب اليها  
انا اهجرنا الناس اذ فطروا ويننا حين نلتقي حسن  
ندافع الامر وهو مقبل فسبق حتى عليو قد مرنا  
فليس يندسه عينا ممانية له وما انت نجمة اذن  
ويج يتقي ما ذا يضرهم لو كان في في ديارهم سكن  
أريب ما يننا الحديث فان زدنا فزيدوا فما لنا نحن  
وقيل كصب اليها من بغداد  
كأن حزننا ان لا اري وجه حيلة

ارور بها الاحباب في حكام  
واقسم لولا ان نال معاشرا  
جنانا بما لا اشهي لجان  
لاصحت منها ذاتي الدار لاصفا  
ولكن ما اخشى فديت عذابي  
فواحرنا حزنا يؤدي الى الردى  
فاصبح ما نورا بكل لسان  
اراني انقضت ايام وصلي سنكم  
واذن فيكم بالدواع زمان

وقيل بلغة ان امرأة ذكرت لجان عشقة لها فشفته جنان  
وتقصته وذكرته افعج الذكر فقال في ذلك  
وابائي من اذا ذكرته له وطول وجدي به تنصني  
لوساؤه عن وجه حميم في سبي لي لقال يعشقي  
نعم الى الحشر والشاد نعم  
اصبح جعرا لاستمر به عيني فيه من يعشقي  
يا معسر الناس فاسمعوه وعلا ان جنانا صديقة الحسن  
فبلغها ذلك فحجرت وطالت شهرة فراها ليلة في ميامو  
واما قد صاحبة فكتب اليها

اذا اتيت في الدم طينانا  
عاد لنا الوصل كما كانا  
يا قره العين فما بالنا  
نفق وبلذ خيالنا  
لوشئت اذا احسنت لي في الكرى  
انتمت احسانك بظنانا  
يا عاشقين اصطبنا في الكرى  
واصبنا غضيبي وغضباننا  
كذلك الاحلام خذارة  
وربها تصديق احباننا  
وقبل رآها يوما في ديار تقيف فخبته بما كن ففضب  
وهجرها مدة فارسلت اليه رسولا تصالحه فردة ولم يصالحها  
ورأها في اليوم تطلب صلح فقال  
دست له طيننا كيما تصالحنا

في اليوم حين تأتى الصلح بظاننا  
فلم يجد عند طيبي طيها فرجا  
ولا رثى لشكوى ولا لانا  
حسبت ان خيالي لا يكون لها  
أكون من اجل غضبان غضبانا  
جنان لا نسا ابني الصلح سرعة ذا  
فلم يكن هناك الذي بانا  
ومن قولوه فيها

أما بنى حديثك عن جنان ولا تبقى على هذا اللسان  
أكل الدهر قلت لها قالت فكم هذا أما هذا بفان  
جعلت الناس كلهم سواء اذا حدثت عنها في البيان  
مدرك كالصديق وذا كذا سواء ولا باعد كالادائي  
اذا حدثت عن شان ثقلت عيائهم انهم بفان  
فلو موتت عنهم باسم اخرى علموا اذ كبت من اعدان  
ومن ظريف ما كتبه اليها قوله

أكرمى المحرفي كتابك واصمى اذا ما حوئى باللسان  
وامرني بالماله بن ثابا لك العذاب الخياط الحسان  
انني كلما مررت بسطري فهو لطفة بلساني  
تلك تقيلة لكم من بعيد أهديت لي وما برحت مكاني  
وفي هذا القدر كفاية من اخبارها

ومن جيد شعر ابى نواس قوله

خلّ جنيتك لراي واضر عثه بسلام  
مت بداه الصمت خير لك من داه الكلام  
انا العاقل من أجمم فاه بلجام  
شبت يا هذا وما تترك اخلاق الفلام  
والنايا آكلات شاربات للانام

وله نوادر كثيرة مشهورة في شهر باغى عن ذكرها . وشعره  
كثير واكثره حسن . وكانت وفاته سنة ١٩٥ وقيل سنة  
١٩٦ وقيل سنة ١٩٨ هجرية ببغداد . ودفن في مقابر  
المونيزي

وقباب ابى نواس خرابات دير سرجس وبكر فاته  
غرب ولم تق الا آثاره على ظهر الطريق فسبها الناس

قباب ابى نواس

ابونور بن ابى قرّة

Abou-Nour-Ibn-abi-Korra

هو من بني بفرن رجالات البربر الذين استظهروهم  
قومهم أيام الفتنة بين القرن الرابع والخامس للهجرة وقد تقدم  
ذكر ابى ابى قرّة . تغلب ابونور هذا على رنة في تلك الفتنة  
وأخرج منها عامر بن قنوح من موالي الاموية سنة ٤٠٥  
هجرية فملكها واستخمد بها لنفسه سلطانا . ولما استعبد بنو  
عباد باشمالية وقصدوا اجورته من الاعمال والشغور  
نفأت الفتنة بينهم وبين ابى نور واختلف الحال معه في  
الولاية والاعراف وسجل لابن عباد سنة ٤٤٢ هجرية واقامها  
في من سجل له من الابرار واستدعاه بعدها سنة ٤٥٠  
لبعض ولائهم وكاده بكتاب لوقفة عليه على لسان جارية  
بقتصره فشكوا اليه ما نال منها ابنتهم المهر فأنطلق الى  
بلد وقيل ابنته وشعر بالمكنة فأت استقام . وولي ابنته الاخر  
ابو نصر الى سنة ٤٥٧ هجرية وجعل يخرجها ربا فاستقط  
من السورومات . وتسلم البغدي من عباد رنة . ويقال ان  
ذلك كان سنة ٤٤٥ هجرية وان ابنا نور مات فيها ولم يبلغ ابنته  
ابا النصر ذلك وقع ما وقع

ابونوس

راجع ابانو

ابونيزر

Abou-Naizar

هو مولى علي بن ابى طالب كان ابنا الخياشي ملك  
الحمسة . كان لما هاجر المسلمون الى ابى قنر غلب في  
الاسلم واتى الى الرسول فاسلم واقام في بيوتهم فلما قبض  
الرسول صار مع فاطمة وولدها . وقيل رآه علي مع  
بعض التجار بمكة فاستخراة واعقه مكافاة لما صنع ابوه مع  
المسلمين حين هاجروا اليه . وذكروا انه لما مات الخياشي  
اضطرب امر الحمسة فارسلوا الى ابى نيزر وهو مع علي  
بطلبون اليه ان ياتي ويملك مكان ابوه فلا يختلفون عليه

هو عبد السلام بن ابي علي محمد الحبيبي ابن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابلان مولى عفان ابن عفان المتكلم المشهور العالم ابن العالم كان هو وابوه من كبار المعتزلة ولهما مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحونة بمذاهبها واعتقادها . وكانت ولادته ابي هاشم سنة ٢٤٧ هجرية وتوفي في شعبان سنة ٣٢١ ببغداد .

واما ابوه ابي علي الحبيبي فقد تقدمت ترجمته

### ابو هذلان

مرض مدتي يعتري الربيع فصل الربيع واوائل الصيف تارة . يكون معه سيلان الغالب والدمع وانقطاع عن الاكل دون الشراب ورغباته في الاذنين والفتنين وشجدة الجملد وغور العينين وجريان يكون به مادة اشبه بصهير الخرنوب وتكون الامعاء ممتلئة من داخل وهو في اعراضه اشبه بالهراء الاصفر في الناس . وربما بقيت البقرة على هذه الحال من ثلاثة الى ثمانية ايام فموت بولا نادرا واحسن علاج له في اصطلاح الرطبة ابعاد الصبح منها عن المعتل وربما ذبح ما اصاب بالداء واكلوا لحمه من دون ان يلقى بهم اذى . واسأل اسم هذا الداء ماخوذ من المذل وهو استرخاء الفتنين في البعير وغيره لقرحه تاخذ

### ابو الهدى العلبي

Abou'l-Hoda-el-'Olaimi

قيل كان ولها صالحا وهو من ذرية علي بن عاصم الوالي الشهير . توفي ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة ١٠١٢ . ولم يتأخر عن جنازته احد من اهل القدس

### ابو الهذيل العلاف

اطلب العلاف

### أبو هر

Abouhar

قال ابن بطوطة هي مدينة صغيرة حسنة كثيرة العمارات ذات انهار واشجار وهي اول البلاد الهندية

### أبو هرهمس

بل يتوجه بطبعه . فاني وقال ما كنت لاطلب الملك بعد ان من الله علي بالاسلام . وكان طولا حسن الوجه لونه كلون العرب غير حمشي . واليه تنسب عين ابي تهر وهي ضيقة وقفا عليه علي بعد خلافه بسنتين في والي القبة . وقيل ان عليا اوصى ابنه الحسن في وقف امواله ان يجعل فيها ثلاثة من مواله فوقف هارون الضيعتين على ابي تهر . والاول اصح . قال ابو تهر الجاني علي وانا اقوم بالضيعتين عين ابي تهر والضيعة فقال هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لامير المؤمنين فقال علي يو فانيته كما طلب فاكل وغسل يديه ثم اخذ المعول وجعل ينكش الى ان وكب عرقه من جبينه وقد ابطا عليه الماء فخرج ثم عاد واخذ المعول ونكش حتى نبع الماء غير اقبال شهد الله انها صدقة . علي بدوا في صحيفة . فانيته بها فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصلى به عبد الله علي امير المؤمنين تصدق بالضيعتين عين ابي تهر والضيعة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل ليقى بها وجهة حر النار يوم القيامة . لانتهاجان ولا توهبان حتى يرثها الله وهو خير الوارثين الا ان يحتاج اليها المحسن والمحسن فيها طلق لها وليس لاحترقها . قيل ولما ركب المحسن الدين حمل اليه معاوية بعين ابي تهر مائتي الف دينار فاني ان يبيع حفظا لوصية ابي

### ابو نيار

اطلب ما ينوس

### ابو هارون

Abou-Haroun

طير في سمجته اصوات شجرة تفوق الدوايح وتروق لكل سامع لا يسكت بالليل البنة بل يصيح الى وقت الصباح وربما اجبعت عليه الطيور لا لتذاها باسراع صوته . ذكره الدميري

### ابو هاشم المعتزلي الحبيبي

Abou-Hashim-el-Mo'tazeli



موضع بمصر قبل دفن فيه بمصر بن حاتم وفي اول مقبرة  
دفن فيها الناس بارض مصر

ابو هريرة

Abou-Horairah

اختلف في اسمه اختلافا عظيما جدا لم يكن مثله في  
المجاهلة ولا الاسلام . ورجحوا ما روي عنه انه قال كانت  
اسمي في المجاهلة عبد قيس فسميت في الاسلام عبد الرحمن .  
وهو عبد الرحمن بن صخر الازدي الدوسي المحافظ الكبير  
واحد الاخبار المشهورين . قيل كني باني هريرة طرفة صغيرة  
كانت تلعبها يوما في كوفرة الرسول فقال ما هذا  
فقال هريرة فقال يا ابا هريرة فلزمته . اسلم ابو هريرة  
عام خيبر وشهد مع الرسول صلعم ثم لزمه وطلب عليه  
في العلم راضيا ببيع بطون . فكانت يد مع الرسول  
وكان يدور معه حيفا دار وكان من اعظم اصحابه وكان  
يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والانصار لاشتغال  
المهاجرين بالتجارة والانصار بمجالسة الرسول  
بانه حرص على العلم والتحديث . وقال البخاري وروى  
عنه اكثر من ٨٠٠ رجل ما بين صاحب وتابع . ومن  
روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن  
سفيان واثالثه بن اسحق . استعمله عمر بن الخطاب على البحرين  
ثم عزل ثم اراد على العمل فابى عليه . ثم ترك فسكن المدينة  
وهي كانت وفاته وقيل بالعقيق . وقال عكرمة كان ابو  
هريرة يبيع في اليوم اثني عشرة الف تسمية ويقول اسمي  
بقدر ذنبي . وقال ابو عثمان النهدي تضيفت ابا هريرة سبعة  
فكان هو امراته وخادمة يعتقون الليل اثلاثا يصلي هذا  
ثم يوقظ هذا ويصلي فقلت يا ابا هريرة كيف تصوم قال  
اصوم الشهر ثلاثا . وروي ان ابا هريرة كان يصوم الخميس  
والاثنين . وقال احدهم قرأت على ابي هريرة بالمدينة  
سنة اشهر فلما اراد رجلا من اصحاب رسول الله صلعم اشد  
تشميرا ولا اقوم على صيف سنة فدخلت عليه ذات يوم  
ومعه كيس فيه نوى وحصى يبيع به . قيل ولما حضرت  
الوفاء بكى فستل عن ذلك فقال ابكي على بعد سفري

وقلة زاديه طوي اصيبت على مهبط جنة او نار لا  
ادري ايها ياخذني . وكانت وفاته بالمدينة على الاربع  
سنة ٥٧ وقيل ٥٩ هـ وثلاثة وله ٧٨ سنة

ابو الهندي الشاعر

Abou'l-Hindi-el-Sha'er

هو غالب بن عبد القيس بن شيب بن ربي . كان  
شاعرا مطبوعا ادرك الدولتين الاموية والعباسية وكان  
جزل الشعر سهل الالفاظ لطيف المعاني ولما اخله  
وامات ذكره بعث من بلاد العرب ومقاتلة بجستان  
وخراسان ومعاقبة الغراب . وكان يقيم بفساد الدين  
واستفزاز شعرة في وصف النخرو هو اول من وصفها من  
شعراء الاسلام فمن ذلك قوله

نهبت ندماني وقتلت له اصطعج

يا ابن الكرام من الشراب الاصعبر

صفراء تبرق في الزجاج كانبها

حق المجرادة اولعاب المجندب

وقيل اشبه ابو الهندي الصبيح يوما فدخل الخمار  
فاصلى الخمار ديارا واجعل يفرح حتى سكر ونام . وجاء  
قوم يصلون عليه فوجدوه نائما فقالوا للخمار احفنا يو  
فسقام حتى سكرنا . وادبه ابو الهندي فقال عنهم فعرفة  
الخمار حالم فقال يا هذا الان وقت السكر والان طالب  
الحفني بهم فسقام حتى سكرنا وتبينوا فقالوا للخمار ويحك هي  
نام فقال لا بل اتبه وعرفته خبركم وسكر ونام فقالوا احفنا  
يو فسقام حتى سكرنا ولم ينزل على ذلك دابة ودامهم  
ثلاثة ايام لم يلقوا وهم في موضع واحد ثم تركوا الحرب  
عمدا حتى اخاف فلقوا فقال

ندامى بعد ثالث ثلثنا

وقد باكرها فتكرت معا

فقالوا ايها الخمار من ذا

فقالوا هات الحفنا براح

فلم يمهلوا حتى رمنهم

الى ان قال

بضمهم بسكر الدن راح

قتيلا ما اصابتني جرايح

فقال اخ تقترنة اصطباح

يو وتعللوا ثم استراحوا

بجند سلاحها ولها سلاح

نبت معا وليس لنا القاء ببستر مائتا مئة براح قال صدقة بن ابراهيم البكري كان ابو الهندي يقرب معنا وكان اذا سكر يتقلب نقلا فيعيا في نومو فكنا كثيرا ما نغدرج له ثلاثا يسقط فمكنا ليلة على سطح فشدنا رجلا بجمل طويل ليهندي الى الغمام فقلب فسقط عن السطح فامسكه الجمل فبقي معلكا منكنا فاصحبا فوجدناه ميتا فهررت على قبره بعد حين فوجدت عليه مكتوبا اجعلوا ان مت يومك كنفني ورق الكرم وقبري المحصر انني ارجو من الله غدا بعد شرب الرايح حسن المغفر وكان الثنيان يجيئون الى قبره فيضربون ويصبون القدح اذا وصل اليه على قبره وله في الخمر اشعار كثيرة لا موضع لاستيفائها وكانت وفاته في حدود سنة ١٨٠ هجرية

## ابو هو

Abou-Hour

دبراني هو دبرس ياقوس من اعمال معروهن دبر عامر كبير الرهان قاله ياقوت وقول فيو عجيبة وهي ان من كان يوشتر من قصد هذا الموضع للتعالج اخذه رئيس الموضع واصفحة وجاءه بخنجر وارسله على موضع البلة فيخلس الخنجر موضع الوجع ويأكل الخنازير التي فيو ولا يتعدى الى موضع الصحيح فاذا تنظف الموضع دثر عليه رماذ غنير فعل مثل هذا الفعل من قبل ومن زيت قنديل الدبر فيهر الرجل ثم يذبح ذلك الخنجر ويحرق ويعد رماذ الجمل هذا العلاج

## ابو الهول

Abou'l-Hawl

اكبر صم بمصر بين الهرمين من النوع الذي يسمى الافريخ بالاسفنجس (Sphinx) اطلب اسفنجس له جسد اسد يرمز به الى قوة الشمس ورأس حشيش يرمز به الى بلاد الحمية حيث مانع النيل التي تجعلها الشمس كل سنة تغزر وتفيض بالامطار الدائمة التي تقع في الثوبة فينفأ عنها الفيض السنوي الذي يكسب اراضي مصر خصبا كثيرا وعرف اولاً ببلييت واسم الان عند العامة ابو الهول ولا

يبعد ان يكون محرقا من بلييت او بلهوت او انما هو بذلك لمنظر المائل وقد ظن ليموس انه رمز الى الملك سفرن بافي الهرم الثاني ولكن يستدل من كتابة وجدت مؤخرا على انه قد صنع قبل ايام كريس وكان المصريون يسمونه هورنخاو وهاخواي الشمس الغربية هذا الاسم الى ارماسيس وموضع هذا الصم هو بالقرب من الجانب الشرقي من المكان الذي بني عليه الهرم ورأسه يحيطه نحو النيل وقياس راسه من التبة الى الذقن ٢٦ قدما و٦ قراريط وطول الجسد الذي هو جسد اسد راسه على الارض ١٤٦ قدما وعرض كنفه ٢٦ قدما وذراعه متدنان الى مسافة نحو ٥٠ قدما كان بينهما هيكل صغير وهو مع الذراعين بناء من حجارة واما الجسد فحمت من صخر صلد وقد تمب الكركوليل ثين في احدى كنفه نقبا عمقا ٢٧ قدما فوجد انه كله حجر واحد وقد اكتشف مرياتي بالقرب منه هيكل كبير قد غطاه الرمل يظن انه اقيم لعبادة المعبود الذي يقصده الصم المذكور وكان على راسه قبع الا انه لم يبق منه الا قليل من اسفله وكان له في الاصل لحية وقد وجد البعض من آثارها بالقرب منه وهناك لوح من حجر صلد عليه صورة نفس الرابع يقدم له بخورا وقرايين وكتابه هيروغرافية تحتوي على القاب الملك المذكور وعلى الساعد كنيات من زمان الرومان تنل على العبادة المقدمة للصم المذكور او للمعبودات المصرية وذكر بعضهم ان الظاهر منه راسه وحده فقط وزعموا ان جثة مدفونة تحت الارض ويتنهي القياس بالنسبة الى راسه ان يكون طوله سبعين ذراعاً فصاعداً وان نرسا عيش في اذنه وان على وجهه صبغا احمر يلعب عليه رونق الطراز مع تطاول مدته وهو حسن الصورة عليه لفة بها وجال كانه يضحك تبسما وقيل سئل بعض الفضلاء عن عجب ما راى فقال تناسب وجه ابي الهول فان اعضاء وجهه كالانف والعينين الاذن متناسبة كما تصنع الطبيعة الصور متناسبة والعجب من

مصوّر وكيف قدر ان يحفظ التناسب للاعضاء مع عظمها .  
 وقيل ان هذا الصنم ظلم للرمل لثلاث يغلب على كورة  
 الجيزة وان الذي طلّسه الملك بليث ( وقيل بليث )  
 وسبب تظلمه ان الرمال غريبة وشاذة كثيرة متكاثرة  
 فاذا انتهت البر لا تتعداه . قيل ولا شوه وجهه غلب  
 الرمل على الجيزة . والذي شوهه رجل يعرف بالشيخ محمد  
 صاعم الدهر من جملة صوفية الخانقايا الصلاحية في نحو سنة  
 ٧٨٠ هجرية قصد تعذيب بعض المتكرمين وسار الى الاهرام  
 وشوه وجهه ابي الهول وشعته فلما غلب الرمل قال الالهامي  
 ان السبب هو هذا . وفي الهرميين ابي الهول يقول ظافر  
 المحمد الاسكندري

تأمل هيئة الهرميين واعجب

وبينها ابو الهول العجيب

كسباريتون على رحيله

بمحمودين بينها رقيب

وباه النيل تحتهما دموع

وصوت الريح عندهما نجيب

قال القريري ويقال في بر مصر قريبا من دار الملك  
 صنم عظيم الخلفة والهيئة متناسب الاعضاء وفي حجره مولود  
 وعلى راسه ماجور والمجيب من صوان مانع يزعم الناس

انه امرأة وانما سرية ابي الهول وهي بدرب منسوب اليها .

ويقال لو وضع على راس ابي الهول خيط ومد الى سرتين

لكان على راسها مستقيما ويقال كان ابا الهول ظلم

الرمل كذلك في ظلم النيل بئحة من مصوّر ان يبيض

ويغفرها . وقال ابن الموج ان رفاق الصنم هو الزقاق

الشارع اوله بالول السوق الكبيرة يجزار درج عار يعرف

الصنم بسرية فرعون . وقيل ان ظهر بليث الى الرمل

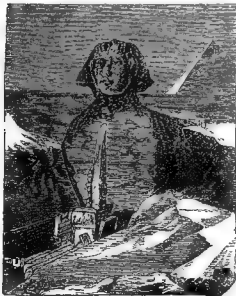
وظهر السرية الى النيل مقابلة له وكل منهما يتجه الى الشرق

وقد نزل سنة ٧١١ هجرية امير يعرف ببلات في نهر من

البحارين والقطايعين وكسروا السرية وقطعوها اعضاءا

وقواعد ظنا ان يكون تحتهما مال فلم يجدوا سوى اعصاب

من حجر عظيمة تحفروا تحتها الى الماء فلم يجدوا شيئا .



أبو الهيثم

حملة أبي الهيثم تذكر في حملة من باب الميم

أبو الهيثم بن النعمان

أطلب ذوالسيفين في باب الدال

أبو الهيثم الكاتب البغدادي

Abou'l-Haitham-el-Câteb

هو خالد بن يزيد الكاتب البغدادي أصالة من  
خراسان وكان أحد كتاب الجيش ولأه ابن الزيات الإقطاع  
بعض الثغور فخرج فسمع في طريقه منشدًا ينشد

من كان ذا فئتين بالسام يطلبه

ففي سوي الشام أسي الأهل والوطن

فبكى حتى سقط مغدبا عليه ثم أفاق وخط عتلة وانصل  
يو ذلك إلى الوسواس وبطل وكان مغربا بالرد وبنق  
عليهم كل ما كان يستنكف فهو غلاما يقال له عبد الله  
وكان أبو تمام يهواه فقال في خالد

قضيب بأن جناه ورد جملة جنة ورد

لم أسطر في أنو الأ مات عزاء وحاش وجد

ملك طريح النفوس حتى حلة المحسن كيف يبدو

وأجنب الصد فيو حتى ليس لخلق سواء صد

فبلغ ذلك أبا تمام فقال

شعرك هذا كله مفرب في يردو يا خالد البارء

فعلتها الصبيان وما زالوا يصيحون يو يا خالد البارء حتى

وسوس وهجا أبا تمام بأيات لا يليق بنا ذكرها، وتوفي في

حدود سنة ٢٧٠ للهجرة

أبو الهيثم بن حمدان

أطلب عبد الله بن حمدان في باب الميم

أبو الهيثم السمين

Abou'l-Haitham-el-Samtn

هو الأمير أبو الهيثم حسام الدين المعروف بالسمين

من أكابر أمراء السلطان صلاح الدين الأيوبي وهو من

الأكراد الخطية من بلد أربل وفي غير موضع من ابن

الأثير من الأكراد الحكمة . أقطعة السلطان نصيبين لما

افتتحها سنة ٥٧٨ هجرية وسارعها إلى فتوحاته . ثم رجع

إليها في نفس السنة فلقية أهلها شاكين من أبي الهيثم

بأن يكون من ظلمة متأسفين على دولة عز الدين وإلها

السابق وحذروهم فيها . فلما سمع ذلك أنكر على أبي الهيثم

ظلمة وحزله عنهم وأخذ معه وسار إلى حران . وأصحابه

أيضا معه إلى عكا سنة ٥٨٥ هجرية هناك مقدما على

جندها . وصحبه في غير مواقع ثم صار كبير أمراء مصر .

وورد بغداد سنة ٥٩٤ هجرية وكان في أقطاعه أخيرا البيت

القدس وغيره مما يجاوره . ولما ملك العادل والعزير

مرتبة دمشق من الأفضل بن صلاح الدين أخذ الفرس

منه ففارق الشام وحبر الفرات إلى الموصل . ثم طلب من

ديوان الخلافة إلى بغداد فوصل إليها في هذه السنة وأكرم

أكراما كثيرا ثم أمره الخليفة (الناصر) بالتجهيز والمسير

إلى همدان مقدما على عصاكر بغداد . فلما وصل قضى على

أربك بن الهلوان وغيره من الأمراء وكانوا قد أرسلوا

الطاعة إلى بغداد . فانكر الخليفة عليه ذلك وأمره بإطلاقهم

ووجه إليهم بالتحل فلم يجد أبو الهيثم يأمن على نفسه

بالرجوع إلى بغداد ولا بالإقامة همدان فازرع المسير إلى

أربل ومات قبل وصوله إليها في نفس السنة . قال ابن

الأثير . قال ولما لقب بالسمين لسمين كان يو

أبو الهيثم الشاعر

Abou'l-Haitham-el-Sha'er

هو شهاب الدين بن شعيب بن عبد السيد بن منصور

كان أدبيا فاضلا شاعرا أنشأ مقامات أدبية وسمع من

أبي جعفر محمد بن أحمد بن مسلمة وغيره . وتوفي سنة

٥٩٠ هجرية . ومن شعره قوله

وساق بيت أشرب من يدي مشبعة بلون كالنخيم

ونور الكأس في نار الشعير

بديع في بديع في بديع

ابو الهيثم

اطلب عامر بن عارة المري في باب الدين

ابو وائل

Abou-Wa'el

هو شقيق بن سلمة الاسدي الخزرجي الكوفي التابعي  
مخضرم ادرك المجاهلية والاسلام قال ادركت سبع سنين  
من سفي المجاهلية . قيل ولم ير النبي مع انه ادرك زمانه  
وكان من العلماء العاملين مع عمر ومعاذ واخفاف وعلياً  
وابن مسعود وعاراً وخباباً وحظيفة وابا موسى واسامة  
وابن عمرو وابن عباس وابن الزبير وابا الدرداء وابا  
مسعود البصري والبراء والعبدة وجبراً البجلي وكعب بن  
جراح وابا هريرة وعائشة وام سلمة وغيرهم من الصحابة .  
وكان يقول لامصحابه اني استحي ان اطوف حول الكعبة  
بقدمي وقد سبنا ما لا يحل فكيف استحي من الله ان اخاف شيئاً  
الكعبة او الحجر . ويقول اني استحي من الله ان اخاف شيئاً  
دونه . ويقول ما دام قلب الرجل يذكر الله تعالى فهو في  
الصلوة وان كان في السوق وان تحركت شفتاه فهو اعظم  
ويقول لا يدين احد منكم رايه الله تعالى في الملاينة وعدوا  
له في الدين . وكان اذا سمع احداً يقول فلان مترويحك  
وهل رابت متيقظ ان علامة المتقي ان تذهب روحه  
اذا سمع بذكر النار . وكان اذا صلى في الليل يسمع الجيران  
تسبيحه وكانت اذا سمع ذكر الله انتفض انتفاض الطائر  
المذبذب . وكانت وفاته سنة ٨٢ وقيل ٧٩ للهجرة

ابو وجزة الاسدي

اطلب الحسن بن مطهر وقد تقدم في ابن مطهر ما  
ذكره صاحب الفوائد ويستوفي خبره في حرف  
الحاء

ابو وجزة السعدي

Abou-Wajzat-el-Sa'di

هو يزيد بن حميد اصله من سليم من بني ضبيس ثم  
انتمى ابو الى بني سعد . وكان ابو وجزة من التابعين . وذكر جماعة غيرهم من الرجال والنساء في ادب التصوف

وروى عن جماعة من اصحاب الرسول وكانت احد  
من شبب ليعجزوا لكاملها وجلالها ورسوخ عقلم . وكان  
يمدح كل الزبير فينال عطايام الكثرة وجاور مزينة  
ومدح عمرو بن زياد احد بني مرة بن مازن . وتزوج من  
مزينة امرأة يقال لها زينب وكانت قد عتست بولكان بغضها  
وانما اقام عليها لفرضها . وقد صلى عبد الله بن الحسن واخوه  
وقد اصابته قومة سنة مجذبة فمدحه فامر له هو واخوته  
بائة وخمسين ديناراً وافرول له روحاً حياً وقرأوا كسوة  
كل واحد ثوبين . وكان ابو وجزة منقطعاً الى عهد  
الملك بن عطية السعدي فكان يقوم بقوت عماله وكسوة  
ويعطيه ويفضل عليه فمدحه كثيراً بما لامرعه له بها .  
وله اشعار يصفى دوتها المقام . وكانت وفاته سنة ١٢٠  
هجرية

ابو الورد بن الكوثر الكلابي

اطلب مجزاة بن الكوثر

ابو الورد بن مطرف الخزاساني

Abou'l-Ward-Ibn-Motarref

هو عمرو بن مطرف الخزاساني ثم الروزي . كان  
عليه المظالم للبهدي وينظر في النصص التي تلي في البيت الذي  
يسمى بيت العدل في مسجد الرصافة . واليه تنسب سويقة  
ابي الورد بغري بغداد بين الكرخ والصرافة ويصل بها من  
بينهما قطيعة اسمى الارزق الشروبي وعن يسارها بركة  
زلزل ويمر فيها هر رزين

ابو الوفاء بن عقيل

Abou'l-Wafa'-Ibn-Akil

هو علي بن عقيل بن حميد بن عقيل بن احمد البغدادي  
المعري النقيه الاصولي الواعظ المتكلم احد الاعلام وشيخ  
الاسلام . كان يقول شيخي في القرآن ابن شطأ وبني  
الادب والحجوا ابو الفاسم بن برهان وبني الزهد ابو بكر  
الدينوري وابو بكر بن زيدان وابو الحسن القزويني .  
وذكر جماعة غيرهم من الرجال والنساء في ادب التصوف

ابو منصور الطار وفي الحديث ابن التوزي طابوك  
ابن يفرات والمفاري والمجهرى وغيرهم وفي الشعر  
والترسل ابن شبل وابن الفضل وفي الفرائض ابو الفضل  
الميداني وفي الوعظ ابو طاهر بن الملاف وفي الاصول  
ابو الوليد طابو القاسم بن الشبان . وفي الفقه القاضي ابو  
يعلى الملوذ عقلا وزهدا وورعا قرأت عليه ولم اخل  
بجملته وخطه والمشي معه في ركاب الى ان توفي وحظيت  
من قريته بما لم يحظ به احد من اصحابه مع حداثة سني .  
ذكر هذا في ترجمتي الشيخ عبد الرحمن بن رجب والعلمي  
وذكر ايضا نصب قضاة الحنابلة عليه نصري جهة الصوفية  
وتصنيفه في مدح الاخلاق وانه من اهل الدين والزهدي  
حتى ارجعوه عن ذلك واستكتبوه بخطه رجوعه  
بالاستعانة عليه من جهة السلطان . ولا بن عليل تصانيف  
كثيرة في انواع العلم واكثر تصانيفه كتاب الفنون . قال  
ابن الجوزي وهذا الكتاب مائتا مجلد وقع لي منه نحو من  
مائة وخمسون مجلدا . ولم يصف في الدنيا اكبر من هذا  
الكتاب . وقبل هو اربعمائة مجلد وقال بعضهم ٤٧٠ وبعضهم  
ثمانمائة . وله غيره كتب كثيرة ايضا منها كتاب الارشاد  
وكتاب الواضع في اصول الفقه ثلثة مجلدات . ولد في حمادى  
الاخرة سنة ٤٢١ هـ . وتوفي بكرة الجمعة ثاني عشر جمادى  
الاولى سنة ٥١٤ هـ ببغداد ودفن في دكة قبر الامام احمد  
ابن حنبل

ابو الوفاء بن مندة

راجع ابن منة (سادس)

ابو الوفاء الأخسبكي

يذكر في اخسبك

ابو الوفاء البوزجاني

Abou'l-Wafā, -el-Bouzažani

هو محمد بن محمد بن يحيى بن اسمعيل بن العباس  
الحاسب المشهور باطلاية الهندودين في علم الهيئة الهندسة  
وله فيه استخراجات غريبة ولم يبق اليها وكان يعتد على

كتبه . وله في استخراج الاوتار تصنيف نافع جيد وله  
شرح وتفسير كتاب اقليدس وله الزيج الشامل وتقل  
كتاب الحدود في الجبر لارسطيوس اليوناني واصحله  
وشرحه وطله بالبراهين الهندسية وله كتاب في الهندسة  
جليل وغير ذلك . وكانت ولادته سنة ٢٢٨ في اول  
رمضان وفاته ببوزجان سنة ٢٧٦

ابو الوفاء الحموي

Abou'l-Wafā, -el-Hamawi

هو ابن معروف الشافعي الملقب بالطريق كان فاضلا  
زاهدا قرأ الفقه بجماعة على الشيخ ابي بكر الجيني الزاهد  
ولما توفي ابو بكر هاجر الى مصر فقرا على علمها . ثم  
قدم حماة فليس المخرقة الملقبة من الشيخ احمد بن الشيخ  
عليه القصيري هاجر اليه الى قريته القصير ودخل الخلق  
ويجذب ثم عاد الى بلد فصعد على منابر الوعظ واشهر  
بذلك خصوصا في آخر عمره وتلمذ جماعة من الفضلاء  
وقدم حلب مرات . وقبل كان ينفق من الغيب كان  
خادما يستوفي له اجور حوانيتهم حواري عشرة قطعة فيضها  
تحت المجلد ولا يزال ينفق منها وهي باقية بعينها وربما خرج  
في اليوم نحو القرش . وكان له شعر مقبول منه قوله

كل من في الحمى ينادم علي

غير اني للمجرها لاسل ما

(اي ما الاقي او ما اقاضي)

فاعذروا هاتكا عيللا سقيما

وارحموا العاشق الذي مات غا

لامني عاذلي بصيري عليم

ما انا سامع العواذل مها

(اي مها لاموا)

مذ تجلي الحبيب زاد سقامي

ودعاني لحانة الانس لا

(اي لا تجلي)

وكانت وفاته عن سن يزيد على الثمانين في ربيع الاول

سنة ١٠١٦

ابو الوفاء السعدي

ابو الوفاء القدسي

ابو الوفاء السعدي

Abou'l-Wafā, el-Sa'di

هو ابن محمد بن عمر الشافعي المتهود بن خليفة الزكي . كان من اعيان المشايخ السعدية المنسوبين في الخلافة الى الشيخ سعد الدين المجاري . كان يلبس العامة الكثيرية الخضراء واللباس المنسمة الاكام الطويلة الاذيال . وقد لبسوا الاخضر قبل الالف بقليل . وكان ابو الوفاء لما مات ابوه شابا فتشاجر مع بعض الاعيان بباب النصر فذهب الرجل الى دمشق واخبر الشيخ سعد الدين وكان يجذبون لا ينهل في الامور فذكر له الرجل ان ابا الوفاء كان مع بعض نساء اعيان ليلاً وانه لا يليق بالخلافة وقد قبض عليه حاكم البلد واخذ منه مالا وعهدنا رجل صالح يقال له عبد الرحيم اجعله خليفة واحول الشيخ ابا الوفاء واكتب للاعيان مكاتيب بعزله . فكتب للشيخ عبد الرحيم اني جعلتك خليفة وعزلت ابا الوفاء وكتب للقاضي بذلك وان تبع ابا الوفاء من الذكر مع الفقهاء . فاحضره القاضي واظهر له المكتوب فقال انا لست بجليفة له وانما اخذت الخلافة عن والدي والذي عن والدي . ثم ورد مكتوب من الشيخ سعد الدين الى المريدين والقباء ان من تبع ابا الوفاء فهو مطرود من طريقي ومن تبع الشيخ عبد الرحيم فهو مقبول عندي . ومع ذلك استمرت الفقهاء قالوا عنده ثم بعد مدة توجه ابو الوفاء بهدايا الى الشيخ سعد الدين ومعه الفقهاء المريدون فسبقة الشيخ مسعود اخو الشيخ عبد الرحيم وقال للشيخ سعد الدين ان خلعت ابا الوفاء بمختل امرنا فقال لا اخلة . فجاء ابو الوفاء فاكفرة الشيخ سعد الدين ثم قال له جئت تطلب الخلافة فقال انا خلطة والذي عن والدي عن جده من اجدادكم وجئت لعادية حكمكم فان قبلتم فيها ولا فقد فعلت ما لكم من الاحترام . ثم رجع الى حلب وبقيت خلطة ذكره قائمة لكن خلطة الشيخ عبد الرحيم كثرت جدا بسبب الخفاء وبذل القرى وكانت ملاصقة خلطة ابي الوفاء لاني صاحبز يتنها . فكان يقع بينهم من التقت والاثارات والتم شي

كثير الى ان قمت الناس الفريقين . فلما قدم الشيخ محمد ابن الشيخ سعد الدين الى حلب الزم الشيخ عبد الرحيم بالتحول الى الحارث الاصفهاني انقضت تلك التبران . وكان ابو الوفاء قد تولى مدرسة الفردوس وتولى نقابة طرابلس وكان خطيبا بجامع الزكي واماماً له وولي مدرسة اليرامية . وكانت وفاته في سنة ١٠١ هجرية وقد قارب الخمسين

ابو الوفاء الشيباني

راجع ابراهيم بن سعد الدين الشيباني

ابو الوفاء العرشي

Abou'l-Wafā, el-'Ordi

هو ابن عمر بن عبد الوهاب . كان مفتي الحنفية بحلب واحد اعيان العلماء وكان خيرا متواضعا واعظا ونصير للافراء مدة حياته وله شعر حسن ونثر نفيس وجمع تاريخا ساه معادن الذهب في الاعيان المشرقة بهم حلب وله غير ذلك من الرسائل والاليف وله لامية عارض بها لامية العجم اولها

جلالة الفضل تفني زلة الرجل

وذلة الجمل توهي صولة البطل

ومنها

واضرب على العقل اسواراً محصنة

تقيك فتنة احداث اولي حبل

ولا يروقنك ماه المحسن قطرة

نار الحياء على الخدين كالشمع

ولا حلاوة لغر حقيق درر

فكان السم في العسل والسر

وله غير ذلك من الاشعار وكانت ولادته في عهد الاضي

سنة ٢٩٣ وتوفي في الحزم سنة ١٠٧١

ابو الوفاء القدسي

Abou'l-Wafā, el-Kodsi

هو ابن عبد الصمد بن محمد بن عمر بن سعد الدين بن

ابي الدين المميز بالعلي القضاي القديس من بيت الولاية والصالح لم الرتبة العلمية في القدس وخرج منهم علماء وصلوا كثيرون . وكان الشيخ المشار اليه من الاخلاق صالحا السيرة نبوشا عالما وافر المحرمه ذا رأي سديد وقيل رشيد . ولد سنة ١٠٥٢ هجرية وليس خرقه الصوفية وصار كبيرهم بالقدس الى ان توفي بها سنة ١٠٩٩ اورثاه الشيخ عبد الغني النابلسي بايات اولها

بادهر ابن ابو الوفا وابو الكارم والصفا ابن الهمام ابن الهمام ابن الامام المنقضي اجداده ثم الانوف قوم من الداعاء الفنا اهل العلوم ذوو الفنى والمجد ليس لم غنا وفي طويته

### ابو الوقت السجزي

Abou'l-Wakt-el-Sejzi

هو عبد الاول بن ابي عبدالله عيسى بن شعيب بن ابي . كان مكنارا من الحديث في الاساطيل مدته بالحق الا صغر بالاكابر . وكان صالحا يعلب عليه المحبر . ولد بهرة في ذي القعدة سنة ٤٥٨ وتوفي في ذي القعدة ايضا سنة ٥٥٢ برابط فيروز ببغداد ودفن بالفرزقية والهجري نسبة شاذة الى مجستان

### ابو الوقت الكوراني

راجع ابراهيم الكوراني

### ابو الوليد بن الجنان

راجع ابن الجنان

### ابو الوليد بن جريج

راجع ابن جريج

### ابو الوليد بن جهور

Abou'l-Walid-Ibn-Jahwar

هو محمد بن ابي المحرم جهور بن محمد بن جهور . تقدمت ترجمة ابيه ابي المحرم . تولى ابو الوليد امر قرطبة بعد وفاة والده بالتفاق الجماع سنة ٤٢٥ هجرية فخرى على سنن ابيه البارعين لكن غرجه المطلق

وفي متولي الى سنة ٤٥٧ فاحتل حيشة عن الاحكام وولى مكانه ولديه عبد الرحمن وعبد الملك . ولا كانت سنة ٤٦٣ الى المامون بن ذي النون صاحب طليطلة وحاصر قرطبة فاستنجد عبد الملك المعتمد بن عباد فاعانه وخرج المامون وانفق الناس على تولية ابن عباد فقبضوا على عبد الملك وابوه ابي الوليد وجميع بيتهم وحملوا الى جزيرة شلطيخ فاعتقلوا هناك وتوفي ابو الوليد بعد اربعين يوما من اعتقاله وكان مشاركا في العلوم والآداب

### ابو الوليد بن حزم

راجع ابن حزم (رابعا)

### ابو الوليد بن رشد

راجع ابن رشد

### ابو الوليد بن زيدون

راجع ابن زيدون (ثالثا)

### ابو الوليد بن الصامت

اطلب عبادة بن الصامت في باب العين

### ابو الوليد بن هبيرة

راجع ابن هبيرة (ثانيا)

### ابو الوليد الباجي

اطلب الباجي في باب الباء

### ابو الوليد القرطبي

Abou'l-Walid-el-Kortobi

هو محمد بن عبد الله المالكي المحافظ ولد سنة ٤٧٩ هجرية واشتغل بالعلوم الشرعية والادبية اخذ الفقه عن ابي الوليد بن رشد ودرس بقرطبة ثم خرج منها واقام بالاسكندرية خوقا من بني عبد المومن بن علي ثم سافر الى مصر واقام بها مدة ثم اقام بالصعيد ثم مضى الى مكة واقام بها ثم دخل اليمن ثم اهلند فتوفي بها سنة ٥٥١ . وكان من العلماء البارعين لكن غرجه المطلق



ابو الوليد النسابوري

Abou'l-Walid el-Nisabouri

هو حسان بن محمد بن احمد بن هارون بن حسان  
ابن عبدالله بن عبد الرحمن بن عتبة بن عبد الرحمن  
ابن عتبة (مكررة) بن سعيد بن المصالي الاكبر بن امية  
ابن عبد شمس بن عبد مناة القرشي النيسابوري الفقيه  
المصافي امام عصره و فقيه خراسان . نقله على ابي العباس  
ابن سريج وعاد الى خراسان فشر العلم واشتغل بالدرس  
والعبادة وسمع الحديث الكثير من ابي بكر الاناعلي والحسن  
ابن سفيان السويدي وغيرهما وخرج كتابا على صحيح مسلم روى  
عنه الحكم ابو عبد الله بن البيع وقال هو امام الحديث  
وازه من رايته من العلماء واعبد . توفي في خامس ربيع  
الاول سنة ٢٤٩ هـ عن ٩٢ سنة

أبو

Abwa

اسم للفريرين الذين على طريق البصرة الى مكة  
المسيبين الى طسم وجديس قال المثلث العبدى  
فانك لو رايت رجال ابوى  
غداة تمر بالحقى المحمدي

أبو

Abawa

اسم موضع اوجيل بالعام قال النابتة الدياني في  
رثاء اخيه

لا يهني الناس ما يرون من كلام  
وما يسوقون من اهل ومن مال  
بعد ابن عاتكة الثاوي على ابوى  
اضى بهلدة لاع ولا خال  
ابو يحيى بن يحيى زكرياء المحنصي  
راجع ابو بكر المحنصي

ابو يحيى بن عاصم

Abou-Yahya-Ibn-Asim

هو الامام العلامة الوزير الرئيس محمد بن محمد بن

محمد بن محمد بن محمد (خمس مرات) بن عاصم الفسي  
الاندلسي القرطابي قاضي الجماعة بها كان من اكابر فقهاءها  
وعلمائها وروايتها كاتبها جليلا بليغا خطيبا فصيحاً شاعراً  
مقلداً ناثراً جمجمة خاتمة و ساهم الاندلس اخذ عن جماعة من  
المشاهير ويرى في افنان العلوم ففاق والف تأليف مفيدة  
جليلة منها كتاب جنة الرضا في التسليم لما قدر الله تعالى  
وفضى وكتاب الروض الارض في تراجم ذوي السيف  
والاقلام والقرى وغير ذلك وقدمه في النور والادب  
بما لا موضع له هنا وكانت وفاته في اواسط القرن التاسع  
للهجرة

ابو يحيى بن الحلياني

Abou-Yahya-Ibn-el-Lahyani

هو زكريا بن ابي العباس احمد بن ابي عبد الله محمد  
الحلياني (لقب لطول لحية) ابن المولى عبد الواحد بن  
ابي بكر ابن الشيخ ابي حصص عر الحنفاي . احدث ملك الدولة  
المنصية كاف ابو عصبة فتولا قيادة العساكر وتدير  
الامور ومهامها ورياسة الموحدين لانه كان من الرجال  
المعزولين بحسن التدبير والرياسة والسياسة والمخبرين  
المجربين في المحروب ويوقع له بالملك بعد السلطان ابي  
القيام خالدة سنة ٧١١ هجرية . وذلك ان ابا القيام اعتكف  
على الدار وطوى فاضطربت عليه افرقية وقام ابو يحيى  
للاستبداد ويصت برئيس دولته محمد المزدوري الى  
تونس ولم يتعرض ابو القيام للدفاع فخلع نفسه فدخل  
المزدوري القصبة واخذ البيعة لابي يحيى فقتل الحمدية  
وجددت له البيعة هناك ودخل لرأس الطابية وعرض  
الجنود واسقط من لم يكن ثابتاً ثم غرقه عليه ابو يحيى ابن  
بكر من المغرور الغربية وكان قد كبروا سن فعمل ان ليس له  
طاقة على لقاء ابي بكر واضطربت عليه البلاد فجمع  
الاموال والذخائر وابع كل ما كان في النصر والكتب  
التي جمعها ابو زكريا في ايام دولته . وجمع نحو عشرين  
قطاراً من الذهب سوى الفضة والدر وغير ذلك وخرج  
الى قابس ثم الى طرابلس ثم لما اضطرب امرايو ابي ضربة

سار الى مصر فقتل على السلطان محمد بن قلاوون فأكرمه  
كل الأكرام وبقي متيقفا في مصر الى ان توفي بها سنة ٢١٨  
وكان لابي يحيى مشاركة في العلم بالادب

ابو يحيى بن المعز الصنهاجي

اطلب تميم بن المعز في باب الادب

ابو يحيى بن نباتة الخطيب

راجع ابن نباتة (ثانيا)

ابو يحيى المحاجري

اطلب المحاجري في باب الادب

ابو يحيى الحنفي

راجع ابو بكر الحنفي

ابو يحيى الساجي

اطلب الساجي في باب الدين

ابو يحيى الكلبي التطيلي

يذكر في تظيلة من باب الادب

ابو يداش بن دوناس

يذكر في الكلام عن بني يفرن من باب الادب

ابو يزيد البسطامي

Abou-Yazid-el-Bestami

هو طبرستان بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي احد  
مناجج الصوفية الزاهدة المسمو و كان حجة مجوسيا فاسلم  
وكان لابي يزيد اخوان صالحان عابدان وكان هو اهل  
منها . قيل له باي شيء وصلت الى المعرفة فقال بطلان  
جائع وبدن عار . وقيل له ما اشد ما لتيقن في سبيل الله  
تعالى فقال لا يمكن وصفه . فقيل له ما هو من ما لقيت  
نفسك منك فقال دعوتها الى شيء من الطاعات فلم  
تجني فتمتعها الماء سنة . وقال اذا رايت الرجل قد اعطي  
من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تغتربوا به حتى  
تنتظروا كيف تجردونه عند الامر النبي وحفظ الحدود  
والوقوف عند الشريعة قال ابن خلكان " وله مقالات

كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات " وكان يقول مددت  
ليلة رجلي في محرابي ففتفت في هاتفت " من يجالس الملوك  
ينبغي له ان يجالسهم بحسن الادب " . ويقول عملت في  
المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيئا اشد على العبد من  
العلم ومتابعته . ويقول خلق الله على العبد النعم ليرجعها  
بها اليه فاشغلوا بها عنه . ويقول الحب خلقت هولاء  
الخلق بقدر علمهم وقلدتهم امانة بقدر ادبهم فان لم تعينهم  
فمن يهينهم . ويقول يكون الرجل متواضعا اذا لم يزد  
لنفسه مقامًا ولا حلا ولا يرى ان في الخلق من هو شر منه .  
وقد ذكر ابو نعيم ترجمته وقال اشاراته فائنة وعباراته  
ككامة حد عارفها . وروي عنه انه قال ( مخاطبا لله  
تعالى ) ليس العجب من حيي لك وانا عبد فقير وانا  
العجب من حبك لي وانت ملك قدير . وقال لم ازل  
منذ ثلاثين سنة كلما اردت ان اذكر الله اتفضض واغسل  
لساني اجلا لا لله ولذكرو . وجاءه رجل فقال له اوصني  
فقال انظر الى السماء فنظر فقال انت من خلقتا المخلع  
طيك ايفا كنت فاحضره . وذكر ان ابا يزيد رده لما  
تكلم في علوم الحقائق لم يلهم اهل عصمه كلامه فرموه  
بالعظائم ونفوه من بلاد سبع مرات وفي كل مرة يخل  
امرهم ويبتل بهم البلاد حتى اذعنوا له واجمعوا على  
تعزيزه . وكانت وفاته سنة ٢٦١ هجرية على الأرجح

ابو يزيد الحنفي

Abou-Yazid-el-Halabi

احد المناجج العابدين كان عفيفا يربي الاطفال  
في مسجد بمحلة المشارة وكف بصره قبل موته فانقطع  
في داره . قيل انه لم يتبع قميصه نحو ثني عشرة سنة .  
وكانت وفاته سنة ١١٧ هجرية وله من العمر مائة وخمس  
سنة

ابو يزيد الحنفي

Abou-Yazid-el-Hanafi

هو ابن يوسف الحنفي القسطنطيني الابوي الكاتب  
المنشئ . اخذ الخط المعروف بالعلق عن الاستاذ

محمد رفيع كاتب زاده وتفوق بالخط المذکور . وكانت وفاته سنة ١١٦١ هجرية . والابو يني نسبة الى عملة ابي ايوب خالد الانصاري خارج سور قسطنطينية

ابو يزيد الحارجي

Abou-Yazid-el-Khàreji

هو محمد بن كيداد وقيل كنداد وزاد بعضهم ابن سعد الله بن مغيث بن كرم بن محمد بن عثمان بن ورفت ابن حويف بن سمران بن برفت بن جانا الياركواهي البغري الزناتي . ويعرف ايضا بصاحب الجمل لانه كان لا يزال راكبا حمارا اشهب . كان ابو كيداد من مدينة توزر من قسطنطينية بافريقية وكان يختلف الى بلاد السودان لتجارة فولد له بكر كيا منها ابو يزيد من جارية هوارية . فأتى بها الى توزر فبها ابو يزيد وكان يتردد الى تيبوس فتعلم القرآن وتادب وخالط جماعة من النكاري قال الى مذهبهم وهو تكبير اهل السنة واستباحة اموالهم ودمائهم والمخرج على السلطان . وكان ممن اخذهم منهم ابو عمار الاعمي راس النكاري وامة عبد الحميد . ومات ابو تركته في حالة الفقر فكان يهمل الاولاد ويشتاق وسافر الى تاهرت يتعاطى هذه الهبة فاقام بها الى ان خرج ابو عبد الله الشيعي فاشتهر عنه مذهبهم وسب علي . فخاف وشار الى تيبوس فاستوطنها واشترى بها ضعة وبقي يعلم الصبيان وهناك اخذ في ان يتفرغ على الولاة ويحسب على الناس في افعالهم ومذاهبهم فصار له جماعة يعظونهم وفي عنه المخرجون عن السلطان فقدر الولاة بقسطنطينية دمه . فخرج الى الحج سنة ٣١٠ هجرية وارهقه الطلاب فرجع من زواحي طرابلس الى تيبوس وكان خروجه في ايام المهدي سنة ٣١٦ ولم يزل على ذلك الى ان اشتدت شوكة وكثر تابعوه في ايام القائم بن المهدي فصار يغير ويحرق ويقتل وزحف الى بلاد القائم وحاصر باغاية وهزم الجيوش اكثرهم عليها فاعوز القائم الى اهل قسطنطينية بالتبض عليه . فلقى بالشرق وقضى الفرض وانصرف الى موطنه ودخل توزر سنة ٣٢٥ مستمرا . وسعي يوحى عند والي البلد فقبض

عليه واعتقله فأتى اصحابه من زناتة ومعهم ابو عمار الاعمي وطلبوا الى واليها ان يطلقه ففعل فاجتمعوا على فضل يزيد ابني ابي يزيد وعمدوا الى السجن فقتلوا المحروس واخرجوه فلقى ببلد بني واركلما واقام بها سنة يختلف الى جبل اوراس والى بني برزال في مواطنهم بالمجبال قبلة المسيلة والى بني زنداك من مغرة الى ان اجابوا فوصل الى اوراس ومعه ابو عمار في اثني عشر من الراحلة ونزلوا على النكاري بالولالات وجميع اليوا القاربة وسائر الخواارج واخذ له البيعة عليهم ابو عمار وذلك سنة ٣٢١ ثم حاصر باغاية سنة ٣٢٢ ثم حاصر قسطنطينية سنة ٣٢٣ ففتحها وبجاية وهزم سورها ودخل مرماجة فلقى رجل من اهلها واهدى اليه حمارا اشهب ملبح الصورة فركبه ابو يزيد ولزم ركوبه فعرف بركا ذكرنا ثم هزم كتامة وانفذ طائفة من مسكره الى سبيبة (وفي ابن خلدون نيسة) ففتحها وصلب عاملها وسار الى الاربس (وفي ابن خلدون الاربع) ففتحها واخرجها ونهبها وجاء الناس الى الجامع فقتلهم فيوز (وقال ابن خلدون قتل امام الصلوة) فلما اتصل ذلك باهل المدينة استعطفوه وقالوا للقائم الاربس باب افريقية ولما اخذت زالت دولة بني الاغلب فقال لا بد ان يبلغ ابو يزيد المصلح وهو اقصى فاقبض . ثم ات القائم اخرج الجيوش لضبط البلاد وجمع المساكين فخاف ابو يزيد وعزل على اخذ بلاد افريقية واخرهاها وقتل اهلها وسير القائم بعض جيوشه مع مولاة مسورة وبعضهم مع مولاة بشرى الصقلي الى باجة . فلما بلغ ابا يزيد خبر بشرى سار اليه وقائله فاجاز عسكره الى يزيد الانحوا رباعة مقاتل فخالقوا بشرى الى تونس فاجازهم بشرى وقتل من عسكره كثير . ودخل ابو يزيد باجة فاحرقها ونهبها وقتل الاطفال واخذ النساء ودعا القبائل الى نسي فأتوه ثم جمع بشرى وسير الجيوش الى ابي يزيد فاجازهم ابو يزيد ورجع اصحاب بشرى الى تونس فوقع فتنة ونهبت دار عاملها فرب فكتابوا ابا يزيد فاعطاهم الامان وولى عليهم رجلا منهم . ثم انتقل الى القيروان وارعب قلوب الناس فثار اليه بشرى وقائله فهزمه وقتل

من عسكري نحو أربعة آلاف وأمر خمسمائة وسبعمائة إلى المهدي فقتلهم العامة فاشتاق أبو يزيد وجمع الجميع وسار إلى قتال الكتامين فوصل إلى الجزيرة وفانها فهدم الكتامين وتبعهم البربر إلى رقادة ونزل أبو يزيد بالغرب من القيروان في مائة ألف مقاتل ونزل من القند شرقي رقادة فلم يلتفت إليه عاملها ولا أكثرته يو فزحف إليها أبو يزيد وقاتل أهلها فهرب الناس والعامل ثم هب أبو يزيد القيروان وعمل أعمالاً عظيمة ثم أتى إليه بعامل رقادة فقتله وأثناء شيوخ القيروان يطلعون الأمان فاطلموا وصحابة يقتلون ويهيمون ثم أعطى الأمان . ثم أقبل ميسور إلى القيروان فخرج إليه أبو يزيد وهزيمة فسقط عن فرسه ومات وحمل رأسه إلى أبي يزيد وأهزمه هكراً وبلغ الخبر إلى القائم فخاف أهل المهدي خوفاً شديداً وقصدوا الحرب فوجدوا القائم بالظفر فعادوا واستعدوا للحصار وأقام أبو يزيد شهرين وثمانية أيام في خيم ميسور وهو يبعث السرايا فيهمون في النواحي ويعودون غائمين . وأرسل جيشاً إلى سوسة ففتحوها بالسيف وقتلوا الرجال وسبوا النساء وبقروا البطون وأحرقوا البلد وقتلوا الأمال الفظيمة المأمنة حتى لم يبق في إفريقية موضع معور . ومضى من خلاصا من السبي والقتل إلى القيروان حفاة عراة ومات بعضهم جوعاً وعطشاً . وفي آخر ربيع الآخر من سنة ٣٢٣ أمر القائم بحمل الخنادق حول أرباض المهدي وكتب إلى زيري بن مناد سيد صنهاجة وإلى سادات كتامة والقبائل يجمعهم على الاجتماع بالمهدي وقتال الكاربة فأتوا السير فلما علم أبو يزيد ذلك خاف فحمل نحو المهدي ونزل على خمسة عشر ميلاً منها وبعث سراياه في نواحيها فأتوها وقتلوا من أصابها فاجتمع الناس إلى المهدي وأمنوا على الخروج على أبي يزيد ليضربوا في عسكره لأنه كان متفرقاً في النواحي فخرجوا في جمادى الأولى وعلم أبو يزيد ذلك وأثناء ابنه فضل بعسكر من القيروان فوجههم إلى قتال كتامة الخارجي مع أصحاب القائم فساروا فزعمهم كتامة ، قال

أبو يزيد فهربوا من غير قتال فتبعهم إلى باب الفتح وأشرف على المهدي ثم رجع إلى منزله ثم تقدم إلى المهدي في جمادى الآخرة فأتى باب الفتح ووجه زويلة إلى باب بكر ووقف على المحدث للمحدث وبه جماعة من السبي فقاتلهم ثم أقيم البحر فبلغ الماء صدور الدواب حتى جاوزوا السور المحدث فأنهم السبي وهو في طلبهم ووصل إلى الباب الذي عند المصلى وبينه وبين المهدي رمية سهم وتفرق أصحابه في زويلة يهيمون ويقتلون وأهلها يطلون الأمان والقتال عند باب الفتح بين كتامة والبربروم لا يعلمون ما صنع أبو يزيد في ذلك الجانب . فحمل الكتامين على البربر فزعمهم وقتلوا فيهم فسمع أبو يزيد الخبر وان زيري بن مناد قد وصل في صنهاجة فخاف وقصد باب الفتح ليأتي زيري وكتامة من وراءهم فلما رأى أهل الأرباض ذلك ظنوا أن القائم قد خرج بنفسه من المهدي فكبروا وقويت غلوسهم واشتد قتالهم ففجر أبو يزيد وعرفه أهل تلك الناحية قبالوا عليه وقتلوا فاشتد القتال عند فهدم بعض أصحابه حائطاً وخرج منه فخلص ووصل إلى منزله بعد الحرب ثم رحل إلى ترنوط وحضر على عسكر خندقاً واجتمع إليه خلق عظيم من إفريقية والبربر ونفوس والزاب وأقاصي المغرب فحصر المهدي حصاراً شديداً ومنع الناس من الدخول إليها والخروج منها ثم زحف إليها في أواخر جمادى الآخرة فحرق قتال عظيم وقتل جماعة من وجوه عسكر القائم وأقيم أبو يزيد بنفسه حتى وصل إلى قرب الباب فعرفة بعض العبيد فقبض على لجام فرسه وساح هذا أبو يزيد فاقبلوا فأتى رجل من أصحابه فقطع يد العبد فخلص أبو يزيد . فلما رأى شدة قتال أصحاب القائم أرسل إلى عامل القيروان يأمره بإرسال مقاتلة أهلها إليه ففعل فوصلوا إليه وزحف بهم في رجب وقاتل فأنهم هزيمة فبيح قتال فيها من أصحابه جماعة وأكثر أهل القيروان ثم زحف الزحمة الرابعة في شوال فحرق قتال عظيم وانصرف إلى منزله وكثر خروج الناس من الجوع والقلاء ففتح عند ذلك القائم الأهرام

التي علمها المهدي وملاها طعاما وفرق ما فيها على رجاله ومؤنفة وما شاكل ذلك ما تركه وحسنت احوالهم وعظم البلاد على الرعية حتى اكملوا السواب والمينة وخرج من المهدي اكثر الوقوة والجار ولم يبق بها سوى المجد . فكان البربر ياطحون من يخرج ويقتلون ويفتقون بعلة طلبا للذهب . ثم وصلت كتمانة تخاف ابو يزيد فسار رجل من عسكره في جمع عظيم من ورعيمة وغيرهم الى كتمانة فقاتلهم وهزمهم ففرقوا . وكان البربر ياتون الى ابي يزيد من كل ناحية ويهبون ويقتلون ويرجعون الى منازلهم حتى افعلوا ما كان في افرقية . فلما لم يبق ما يهيب توفقوا عن الجبي واليو فلم يبق معه سوى اهل اوراس وبني كلان فلما علم القائم تفرق عساكره اخرج عسكره اليوغرى قبال شديد في ذي القعدة ثم صبرهم من الغد فلم يخرج اليهم احد وكان ابو يزيد قد بعث في طلب الرجال من اوراس . ثم رجعت اليو عساكر القائم فخرج من خندقه واقتتلوا قتالا شديدا فقتل كثير من اصحاب ابي يزيد فدخل الخندق ثم عاد وقاتل فهبته ربح شديدة مظلة فكان الرجل لا يبصر صاحبه فانهز عسكر القائم وقتل منهم جماعة . وعاد الحصار كما كان . وهرب كثير من اهل المهدي الى صقلية وطرابلس ومصر وبلاد الروم . وفي آخر ذي القعدة اجتمع عند ابي يزيد جميع كثيرة وتقدم الى المهدي فقاتل عليها فخرج اليو مائتا فارس من كتمانة وحملوا حملة رجل واحد فقتلوا واسروا من اصحابه عددا كثيرا وكادوا يصلون اليو ففرح اهل المهدي واخذوا الاسرى في الحبال . ودخلت سنة ٢٣٤ ومن مقيم على الحصار لم يدخل بعض اصحابه الى المهدي وانضموا الى اهلها وخرجوا فقاتلوه ففترقت اصحابه ولم يبق معه غير هواره واوراس وبني كلان وكان اعتمادهم قشاورا وساروا ليجمعوا البربر ويرجعوا . وكان ذلك بغير علم فبعث اليهم فلم يرجعوا فحمل مصرا في ثلاثين رجلا تاركا اثقاله فوصل الى القلوان ونزل المصلى فلم يخرج اليو احد غير ما ملو وخرج الصبيان يلعبون حوله ويضحكون منه . وبلغ القائم رجوعه فخرج الناس ويهبوا ذخائره

اصحاب القامم فر فيها عسكر القامم مهزوماً، ثم جمع مقدمهم فاشتد الحال بالمنصور في تلك الاراضي وتضايق العسكر جيوشاً وفك هواراً من اصحاب ابي يزيد ولم يعد يقدر فرجع اليه المنصور ومرض فماد ابو يزيد الى المسيلق وحاصرها عليهم فملك القامم مدينة تيمس ومدينة باغاية من يد ابي يزيد، فلما راي ابو يزيد ذلك سار الى سوسة وحاصرها وضيق عليها المحصار واعد حطباً لاحتراقها، وانفق في هذه الايام (سنة ٣٤٤) موت القامم وولاية ابيه المنصور فارسل المنصور اصحابه في الاساطيل الى سوسة فلما وصلوا احرقوا الحطب المكد في الدخان الابصار فانهمز ابو يزيد ودخل اصحاب المنصور ووضعوا السيف في من بقي من اصحابه، ووصل ابو يزيد الى القيروان فنبهوه الدخول وثاروا بهما ملك ففعلهم العامل بالذهب نثراً على رؤوسهم وخلص الى ابي يزيد واخذ ابو يزيد عماله وساروا الى سيبة وفي على مسافة يومين من القيروان فنزلوها، فأتى المنصور الى القيروان وأمن اهلهما وشكرهم على فعلهم وكان قد بقي قسم من عمال ابي يزيد فاخذهم واجرى عليهم الرزق، ثم جرت احوال آلت الى رجوع ابي يزيد الى منازل القيروان وكانت له مع المنصور وقائع مشهورة اظهر فيها المنصور من الفجاعة ما لم يظنه فيه احد، ثم بعث اليه ابو يزيد يطلب الصلح والامان وحلف له انه ان فعل ذلك وارسل اليه عماله يدخل في ظاهيه، فاجابه المنصور الى ما طلب فلما وصلت اليه عماله تكث العهد وقال لم يرسلهم الا خوفاً في . ثم دخلت سنة ٣٣٥ والقتال بينهم شديد وكثرت الوقائع وانصل القتال واخيراً انهزم ابو يزيد واخذ اولاد القيروان من رؤوس من قتل من اصحابه عشرة آلاف رأس، وعظمت هيبة المنصور ليساوي في قلوب الناس وسار ابو يزيد الى تاه مديت . واربعل المنصور في اثره فادركه وهو محاصر مدينة باغاية، فهرب ابو يزيد وجعل كلما قصد موضعاً يتحصن فيه سبقة المنصور اليه حتى وصل الى طلبة ثم انتهى الى جبل برزال وسلك الرمال ليخفي اثره، فاجتمع معه خلق كثير فماد الى المنصور وقاتله فانهمز الى جبل سالات والمنصور في اثره سيغ اضيق الممالك واصعب الاعوار

ابو يزيد الدلال

اطلب نافذ الدلال في باب النون

ابو يزيد الفارسي

اطلب وثمة الفارسي في باب الزاوي

ابو اليسر بن الصائغ

اطلب محمد ابن الصائغ في باب الميم

ابو البسر الرياضي

اطلب الرياضي البغدادي في باب الزاه

أبو يسط

Abwait

قرية قريب بزنيس في شرقي النيل من أعمال الصعيد الأدنى من كورة الاسوطية وأكثر ما يقال بغور همزة والياء ينسب اليويطى القتيه . وأبو يسط أيضا قرية قرب بوسهر قور يدس وقيل اليها ينسب اليويطى . وربما كانت ابويسط المار ذكرها تصحيحا عن احداها

أبو يعقوب بن راهويه

راجع ابن راهويه

أبو يعقوب بن عبد الحق المريفي

اطلب يوسف ابن عبد الحق في باب الياء

أبو يعقوب بن عبيد المومن

اطلب يوسف بن عبيد المومن في باب الياء

أبو يعقوب البويطي

اطلب البويطي في باب الياء

أبو يعقوب النجيري

اطلب النجيري في باب النون

أبو يعقوب النهرجوري

اطلب النهرجوري الزاهد في باب النون

أبو يعقوب الهذلي الزاهد

اطلب يوسف الهذلي في باب الياء

- أبو يعلى بن أوس الصحابي

اطلب شداد بن أوس في باب الدين

أبو يعلى بن الهبارية

راجع ابن الهبارية

أبو يعلى الموصل

Abou-Ya'la-el-Mawseli

هو محدث الجزيرة القاضي احمد بن طي بن المني ابن يحيى بن عيسى بن هلال النيسبي المحافظ روى عن جماعة كثيرة وصف الفصائيف المنيّة وكان ثقة صالحا متقنا يحفظ حديثه دلالة في ما يرويه ضابطا لما يحدث به اماما مشهورا وهو صاحب المسند المشهور . توفي سنة ٣٠٧ هجرية عن ٩٠ سنة

أبو البقطان الصحابي

اطلب عامر بن ياسر في باب العين

أبو الهيثم بن عساكر

راجع ابن عساكر (سابقا)

أبو الهيثم بن المهزول التنوخي

اطلب السابق التنوخي في باب السين

أبو الهيثم البتروني

Abou'l-Yumn-el-Batroùni

هو ابن عبد الرحمن بن محمد وهو والد ابراهيم البتروني المحلي المتقدم ذكره . كان مفتي الحنفية مجلب بعد اخيه ابني الجود المار ذكره وكان فاضلا قديما متواضعا حسان الخلق جوادا ممدوحا نفا في المجد والاجتهاد وقرأ واخذ من علماء عصره ودرس بالمدرسة العادلية وأفتى منقطوبة . ودخل دمشق حاجا سنة ١٠٠٤ هجرية فصادف أكراما جريلا وكان شعره مقبولا . وكانت وفاته سنة ١٠٤٦ . وقد بلغ ثمانين سنة

أبو الهيثم الكندي

اطلب تاج الدين الكندي في باب التاء

أبو يوسف

Abou-Yousuf

هكذا شهرة . وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خفيس بن سعد بن حبة الانصاري الناضي القتيه صاحب الامام ابي حنيفة كان من اهل الكوفة وكان فقيها عالما حافظا روى الحديث عن الاعمش وهام بن عروة ومحمد ابن اسحق ويحيى بن سعيد وغيرهم وروى عنه محمد بن

الحسن واحد بن حنبل ويحيى بن معين . قال علي بن  
 المجدد سمعت يقول يوسف ابي وأنا صغير فاسألني ابي الى  
 قصار فكنت اتر على حلقة ابي حنيفة فاجلس فيها فكانت  
 ابي انبعني فتأخذ بيدي عن الحلقة وتذهب بي الى القصار  
 ثم كنت اخلانها بذلك واذهب الى ابي حنيفة فلما طال  
 ذلك عليها قالت لاني حنيفة ان هذا صبي يتيم ليس له  
 شيء الا ما اطعمه من مغزلي فانك قد افسدته علي .  
 فقال لها اسكني بارعنا ما هو تعلم وسماكل النالودج  
 بذهن النسيق في صحن النوروج فقالت انك شيخ قد  
 خرفت . قال ابو يوسف ولما وليت القضاء وانا ذات  
 يوم عند الرشيد اذ اتي بها الورج في صحن فيروج فقال  
 لي كل من هذا فانه لا يصنع في كل وقت قلت ما هذا  
 يا امير المؤمنين فقال هذا القالودج فجمعت فقال مالك  
 تسميت فقلت لاني ابي الله امير المؤمنين فقال تخبرني  
 قصصت عليه القصة فقال ان العلم ينزع ويرفع في الدنيا  
 والآخر . ثم قال رحم الله ابا حنيفة فلقد كان ينظر بعين  
 عذبة ما لا ينظر بعين راس . وكان ابو حنيفة يقول عن  
 ابي يوسف انه اعلم اصحابي . وقال المزي كان ابو يوسف  
 انهم لم يهدس . وقال غيره كان صدوقا . وقال ابن  
 معين كان ثقة . وقال بشار الخفاف سمعت ابا يوسف  
 يقول من قال القرآن مخلوق فحرام كلامه وفرض مباينة  
 ولا يجوز السلام ولا رده عليه . وولي ابو يوسف القضاء  
 لثلاثة خلفاء المهدي والهادي والرشيد . وهو اول من  
 لقب بقاضي القضاة وكان يقال له قاضي الدنيا ايضا لانه  
 كان يستوف في سائر الاقاليم التي يحكم فيها الخليفة . وكان  
 الرشيد يكرمه ويحبه كثيرا . وسبب انصافه به يقول انه كان  
 قد قدم بغداد بعد موت ابي حنيفة فبحث بعض القواد  
 بعين فطلب فنيها يستغنيو فنيها . له باي يوسف فافتاه  
 انه لم يسمع فوهب له دنانير واخذ له دارا بالقرب منه  
 ودخل ذلك القاد يوما على الرشيد فوجد مغموفا سالة  
 عن سبب غير فقال شيء من امر الدين قد احزني فاطلب  
 لي فنيها كي استغني فجاهه باي يوسف فافتاه فسر الرشيد

ولزمت بعد ذلك . وقيل ان ابا يوسف اول من غير لباس  
 العلماء وكانوا كالعلماء لا يلبسهم وهو اول من وضع الكتب  
 في اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل  
 ونشرها وبث علم ابي حنيفة في اقطار الارض حتى قيل  
 لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة . ومرض ابو يوسف  
 مرة فحنف عليه فعاده ابو حنيفة فلما خرج من عنده  
 قال ان لم يمت هذا الفتى فهو اعلم من عليا . يعني  
 الارض . وقيل كان يحضر في مجلس حكيم العلماء على  
 طبقاتهم حتى احمد بن حنبل كان شافا وكان يحضر مجلسه  
 في اناء الناس فيناظرون ويتباحثون وهو مع ذلك  
 يحكم ويصف ايضا . وقال وليت هذا المحصم  
 وارحوا الله لا يسألني عن جور ولا ميل الى احد الا  
 يوما واحدا اتاني رجل فذكر ان له بسناتا وانه في يد  
 امير المؤمنين ( الهادي ) فدخلت الى امير المؤمنين  
 فاعلمته فقال البستان لي اشترا في المهدي فقلت ان  
 رأي امير المؤمنين ان يحضر لاسمع دعواه فاحضره فادعى  
 بالبستان فقلت ما تقول يا امير المؤمنين فقال هو بسناتي  
 فقلت للرجل قد سمعت ما اجاب فقال الرجل يحلف  
 فقلت أتحلف يا امير المؤمنين قال لا فقلت اني ساعرض  
 عليك البين ثلاثا فان حلفتي ولا حكمت عليك يا امير  
 المؤمنين فعرضها عليه ثلاثا فامتنع فحكمت بالبستان  
 للمهدي . قال فكنت في اناء الخصومة اود ان تنصل ولم  
 يمكنني ان اجلس الرجل مع الخليفة ثم بعثت في تسليم  
 البستان الى الرجل . وقيل انما احتال ابو يوسف بطلب  
 الحلف من الهادي لعلمه انه لا يحلف . ومن الحذافة التي  
 تحكي حقه ان الرشيد اراد جارية فلم يهبه اياها مولاهم ولم  
 يهبها ليمين فافتاه ابو يوسف ان يهبه نصفها ويبيع  
 النصف الاخر فلما كان ذلك قال الرشيد انما امة وكيف  
 لي ان اتزوجها فقال اعطني وانا ازوجك اياها ففعل  
 واعطاه جائزة سنية . وقال بشر بن غياث المهدي سمعت  
 ابا يوسف يقول سمعت ابا حنيفة سيع عرق سنة ثم  
 انصبت على الدنيا سبع عرق سنة وما اظن آجلي الا قد



## آيات

الآيات الوانية في علم الفانية كتاب للشيخ ابي حيان الاندلسي

## آياتكوس

الاسم الاصلي لبلاد البيلوبونيسه وهو نسبة الى آيس ابن فيورونس وهو من اقدم ملوكها . ومعنى الاسم بيت آيس

## آياتار

Abiathar

المرجح ان معنى هذا الاسم بالعبرانية ابو المجودة او الكثرة او الثروة . وهو ابن احيالك الذي فاز بالجماعة دون اخوته عند قتل شاول ملك اسرائيل كل بيت ابيو بسبب وشاية دواغ الادوي لانه سال الله عن داود واعطاه خبز التقدمة وسيف جليات الجبار الفلسطيني (١ ص ٢٢) حيث ذكرانه لما قتل دواغ في ثوب ٨٥ رجلا من لاسي الافود الكثرانية نجا واحد من نسل احيالك وهو ابن احيطوب واسمه اياتار وانه ابن داود . وقد ذكر في الاصحاح ٢٢ العدد ٦٠ من ذلك السفر انه لما اتاه كان في بيت افود فتبين بواسطته ان يسأل الله عن داود . ولما رأى داود انه سبب قتل بيت احيالك على غير قصد وانه كان صديقا له اخلص الوداد لاياتار . حياته بطولها وكذلك اخلص هو له الخدمة والصدقة . فكان معه وهو تائه من وجه شاول ولما ملك في حبرون . وحمل تابوت العهد امامه لما اتى الى اورشليم وكان امينا له عند ما عصاه ابنة ابدالمع وشاركة في كل احزانها . وكان من اكابر مشورتيه . على انه لما اقام ادونيا ابن داود ثمة ملكا ضدًا لسليمان (٢ ص ١٢) مال اياتار اليه اما اتباعا لراي يوطب واما مضادة لصاحب الكاهن او بسبب اخرا نطلة . ولما استقرت الحال لسليمان نفاه الى عناثوت القرية التي ولد فيها وهي من قرى بنيامين ولولا حملة للتأبوت وخدمته الصادقة لداود لما عنا سليلان

اقترب . فما مكث بعد ذلك الا شهرا حتى مات . وعن ابي يوسف انه كان يقول ما قلت قولا خالفت به ابا حنيفة الا وهو قول قاله غير رغب عنه . وفي كتاب اللؤلؤيات ان ابا يوسف القاضي اوصى بانه الف لاهل بغداد . ولابي يوسف اخبار كثيرة لا حاجة الى استيفائها وكانت ولادته سنة ١١٢ للهجرة وتوفي يوم الخميس وقت الظهر في ٢٥ ربيع الاول سنة ١٨٢ ببغداد وهو على القضاء وكان قد وليه سنة ١٦٦

ودير ابي يوسف دير فوق الموصل دون بلد بينه وبين بلد فرسخ واحد واقع على شاطئه دجلة في طريق القوافل . وهو دير كبير فيه رهبان يكرمون الوافدين كثيرا

وشعب ابي يوسف هو الشعب الذي اوى اليه الرسول وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة . وكان لعبد المطلب قسم بين بني حن ضعف بصرة وكان النبي اخذ حظ ابيو . وهو كان منزل بني هاشم ومسكهم

ابو يوسف بن عبد المومن

اطلب يعقوب بن عبد المومن في باب الياه

ابو يوسف البريدي

اطلب البريدي في باب الياه

ابو يوسف الماجشون

اطلب يعقوب الماجشون في باب الياه

ابو يوسف الماريني

اطلب يعقوب بن عبد المحق في باب الياه

آبي

Abi

ام الملك حزقيا بن آحاز ملك يهوذا (٢ مل ١٨: ٢) . وقد كتب اسمها اية في سفر الايام الثاني (١: ٢٦) وكان اسم ابيها زكريا . وربما كان هو نفس زكريا الذي ذكره النبي اشعيا في سفر (٨: ٢)

وهكذا جرى عزله عن رئاسة الكهنة وعمل صادق  
خلقة له (امل ٢٧: ٢ - ٣٥) ولذلك اشكت العبارة  
الواردة في سفر الملوك الاول (٤: ٤) ان صادق وايبانار  
كانا كهنيين في ايام سليمان وما يزيد ما اشكالاً ما ورد في العدد  
الثاني من الاصحاح المذكور وفي العدد العاشر من الاصحاح  
السادس من سفر الايام الاول وربما كانت ايبانار بعش  
بعد وفاة داود ومنطوقه لا لانه كان قد شاخ جداً عند ما تبوأ  
سليمان تحت الملك . وقد قال قوم ان ايبانار كان رئيس  
كهنة شاول وصادق رئيس كهنة داود على انه لا سيل  
الى اثبات ذلك . والواقع ان احيالك بن احيوطوب  
ابن فيحاس بن عالي كان رئيس الكهنة في ايام شاول .  
وخلفه ابنه ايبانار . وبداءه ذكر صادق في سفر الايام  
الاول الاصحاح ١٢ العدد ٢ حيث يقال انه غلام جبار باس  
وطاعة انضم الى داود لما كان مائلاً في حبرون مع جوياداع  
رئيس الهوويين ليعملوا ملك شاول الميو . وبعد ذلك  
نرى في سفر صموئيل وسفر الايام ان صادق وايبانار  
كاهنان والسبق بالذكر انما هو دائماً لصادق ومع ذلك  
ذكرانه عند ما تبوأ سليمان تحت الملك اقام صادق خلفاً  
لايبانار . هذا ولعل ايبانار الاول في الكهنوت وصادق  
الثاني . وربما كان سبب السبق بالذكر لصادق كون بني  
العازار ورئيسهم صادق اقوى لانه كان من بني العازار  
٦١ رئيس رجال من ٢٤ والباقي لبني ايبانار (راجع سفر  
الايام الاول الاصحاح ٢٤) وكان لصادق عظيم نفوذ  
عند داود . فهذا حال كونه وارث العائلة الاولى وكون  
بعض العائلات كعبت بعد تقييده في رئاسة الكهنة ربما  
كانت الاسباب على ان يكون له السبق في الذكر .  
وقد سبق انه ربما كانت مناطرة صادق لايبانار من  
الاسباب التي حملت هذا على الانضمام الى ادونيا . ومما  
يستحق الذكر نفوذ النبوة في بيت عالي بواسطة ظم شاول  
وتعديو بقتل الكهنة في نوب ثم بخطط ايبانار الذي هو من  
نسل عالي بالانضمام الى ادونيا فانه بذلك تم خروج  
رئاسة الكهنة من بيت عالي

## ايبادو

قاعدة إقليم استوريا في اسبانيا اطلب او يادس

## أبيار

Abiār

قرية بمجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية وهي  
من نواحي مديرية المنوفية قال القزويني فيها معدن  
البطرون وقال ابن بطوطة ارجة الارحاء كثيرة المساجد .  
ينسب اليها ابو الحسن علي بن اساميل بن اسد الربيعي  
الابري . وابو الحسن علي بن اساميل بن علي بن حسن  
ابن عطية الفلكاني ثم الابري كان فقيه المالكية بالاسكندرية .  
وفي عصرنا هذا الشيخ عبد الهادي نجما الابري صاحب  
كتاب سعود المطالع وغيره

## أيباساف

Abiāsāf

رئيس لاحدى عشائر القورحين ومعنى اسمه بالعبرانية  
ابو الجميع أي الجامع . (خر ٦: ٢٤) . فانه مراجعة العدد  
المذكور يظهر في بادى الامر انه من بني قورح وانه شقيق

اسير والثانية . على انه هجاء العدد ٢٢٢ من الاصحاح السادس من سفر الايام الاول يظهر انه ابن القانة بن اسير بن قورح . والظاهر ان المقصود ما ذكر في سفر الخروج ذكر عديدة من عناصر التورحين . واذا صح ذلك يكون العدد المذكور البار في سفر الخروج من الكتابات التي كتبت بعد ايام موسى (ع) لانه لا يمكن ان يكون حفيد قورح في المائتين عشرين سنة . وتدقيق النظر يستبين انه لا محمل طبيعي لذلك العدد في ذلك المكان فانه يفصل العدد ٢٥ من العدد ٢٢ مع انها بخصوص بيت هرون . فاذا لم يصح ذلك يكون ابياساف المذكور في سفر الايام غير ابياساف المذكور في سفر الخروج وربما كان احد اغانيو . وهذا ابعد من ذلك . ويُستفاد ما ذكر في سفر الايام الاول (١٩٢٤) ان البشارة التي في من نسل ابياساف التي كان شلوم رئيسها كانت تحرس ابواب خيمة العهد ومن العدد ٢١ من نفس هذا الاصحاح ان متباكر شلوم القورحي كان مقامًا على عمل الملبوخت . والظاهر ان ذلك كان جاريا في ايام داود التي (ع) . ويتبين ما ورد في الاصحاح ١٢ العدد ٢٥ من سفر متباكر ان عديدة ابياساف لم تكن قد انقرضت في ايامه . لان عائلة شلوم وهو شلوم مع طلمون وعشوب كانوا لا يزالون في وظيفة بواوين حارسين المحرسة عند مخازن الابواب . ومن متباكر نسل ابياساف صموئيل النبي وابوه القانة كذا في سفر الايام الاول (٦: ٣٠-٣٧) وسفر صموئيل الاول الاصحاح الاول (العدد الاول) ومن نسلوا ايضا هيمان النبي . على ان الظاهر ان ذكر ابياساف في العدد ٣٧ من الاصحاح السادس من سفر الايام الاول هو في غير محله . اما املاك القورحين الذين لم يكونوا من نسل هرون فكانت عسر مدن من املاك سبط الهرايم ومن نصف سبط منسى ومن سبط دان (١٢: ٢٠-٢١) وكان عائلة القانة القورحي فاطنة في جبل افرايم (١٢: ١٨)

أبيان  
Abian

قال الرشاشي انها من عمل الري منها ابو بكر محمد ابن احمد الايباني العالم . قاله ياقوت

أبيانيوس  
Apianus

بنوس فون ابينايوس فلكي رياضي جرمني ولد بالقرب من ليسغ في سكسونيا سنة ١٤٩٣ ومات في انغولشتات سنة ١٥٥٢ وسنة ١٥٢٣ صار معلما للرياضيات وكانت مكرما عند الامبراطور شارل الخامس فبعض امتيازات وجعله اميرا . ويقال انه اول من قال ان اذناب النجم ذات الاذناب هي على الدوام معاكسة في الامتداد لجهة الشمس وانه وضع قياس الطول بواسطة المراقبات القمرية . وقد ألف تاليفات ليست بقليلة

ابيقوروس او ابيقور  
هو فيلسوف يوناني اطلب ابيقوروس

أبيب  
Abib

كلمة عبرانية معناها اخضر . وهي اسم الشهر الاول من السنة العبرانية ووضع اسمه موسى (ع) . وهو يكاد يكون موافقا لشهر نيسان (افريل) . وبعد ان صي الاسرائيليون الى بابل غيروا اسم هذا الشهر وسماه نيسان اي شهر الزهور وفي منتصف كان عيد الفطير عندهم (خر ١٢: ١٨) . اما اشهر الاسرائيليين التجارية فالشهر الاول من السنة هو شهر تسري وهذا يجعل شهر ابيب عندهم الشهر السابع من السنة

أبيمونة

Abiponians

قبيلة هندية من قارة امريكا الجنوبية من سكان مقاطعة شاكس من باراكوي . اما لا فيقطنون في البلاد الواقعة بين سانتافي وسان جاكو . والاخبار المقترة عنهم

في منقولة عن دوبرز هوف الذي سكن بينهم سبع سنوات في نهاية القرن الماضي، وترجمت كتاباته عنهم من اللاتينية سنة ١٨٢٢. ولم يكن منهم حيشدا أكثر من خمسة الاف نفس، ورجلهم طوال القامات عارفون بالسباحة وكوب الخجل، ومن العادات القبيحة المجارية بكثرة بين النساء عندهم قتل الاطفال او محاولة الطرح غور انهم يرضعن ستين الذين يسلون من الاطفال.

أبيت  
Abaite

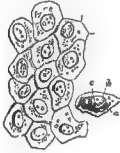
نهر في الهازيل في مقاطعة ميناس غراس يخرج من سرادامرسلا ويصب في نهر سان فرانسيسكو وطوله نحو ٧٠٠ كيلومتر. وقد وجد في حجر الماس من اكبر الحجارة المعروفة

أيبيليوم  
Epithelium

كلفتان يونانيتان معناها الوضع على الشئ وهي طبقة مبطنة للاغشية المخاطية والمصلية والزلاية واقية لها باكساجها اياها صفة الملاسة فهو في الامعاء متحركة البشرة في الجلد ولكنه خال من الاوعية الدموية والليفاوية والاعصاب وتركيبه كتركيبها من كريات دقيقة متولدة على سطح المخوريون من الاوعية الشعرية تغذي بانتصاص المادة الغذائية من الانسجة التي تستقر عليها. ولذلك سميت بالكريات السطحية، وتولد الكريات المذكورة يكون بلا انقطاع في سطح الجلد كله. فالمتولدة حديثا منها تدفع القديمة فتبرز الى الخارج وتسقط. ويقطع الايبيليوم تظهر فيه الكريات مرتبة بعضها فوق البعض الاخر على ادوارها المتتابعة من جهة تكوينها ونموها وجفافها وسقوطها. وقد قسمت كريات الى اربعة انواع بحسب الاختلاف في الشكل والوضع، وهي القشرية والعمودية والكروية في غير

وقد سميت القشرية منها بهذا الاسم لان السطحية منها تنفخ فتتقوى الى فلول رقيقة مسطحة كثيرة الجوانب وهي موضوعة في الغشاء المخاطي والجلد على شكل طبقات كثيرة بعضها فوق البعض الاخر. وفي الاغشية المصلية على هيئة طبقة واحدة، وتوجد في المثانة والمخرة الانفية بقرب المخز والم الحلق والنصف السفلي للبلعوم والمريء والمهبل وعنق الرحم والصباح البولي واكبرها في الدم والحلق فيكون قطره من ٣٠٠ من الفيراط الى ٤٠٠ وقطر نواتها ١/٢٠٠

وهذه صورة قطعة ايبيليوم من غشاء مصل



(البريتون) مكبرة  
٤١٠ اقطار وهي  
من النوع القشري

ا كرية b نواة نوية

وهذه صورة قشور ايبيلية من باطن الدم مكبرة



٢٦٠ قطر  
وهي ايضا من  
النوع القشري

والكريات العمودية مستطيلة او على شكل مخروط. وقواعدها مقيمة الى السطح السائب ورؤوسها الى المخوريون وبعضها موضوع بجانب البعض الاخر على شكل اعمدة ولكل كرة منها نواة وفي كل نواة نوية او اكثر. وجدار الكرية شفاف ولذلك تشاهد النواة من قاعدتها. وتوجد في الامعاء والمخولة المرارية والمعدة وقنوات الغدد وظهور البوي في ما هو منها في الجفولة المرارية اقل من ظهوره

وهذه صورة ايبيلوم في خمل معدي من الارنب لا تنقطع عن العمل فيسبب عنه حركة موجبة الشكل  
مكبر ٢٠٠ قطر وهو من النوع المبردي



وهي موجودة في الالف وكف هبور والقناة الثانية وقناة  
اوستاكوس والمنخضة والقصة والقسم العلوي من البلعوم  
وقناة فلويوس والشعب والاعضية المصلية للبطينات  
الدماغ والرحم

وهذه صورة كرات كروية هدية من ثم



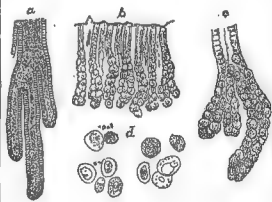
ضفدعة مكبرة ٢٠٠

قطر وهي من النوع  
الكروي الهندي

اما الكريات الكروية فيستدبر على ان ضغط بعضها  
على البعض الاخر يجعلها تنكسب شكلا كثير المحواسب  
وفي سائر الامور تعابه الكريات الاخرى . ووجودها في  
الحالات التي تجاور فيها الكريات القشرية العمودية ولذلك  
سميت بالكريات الانعكالية ايضا . وتوجد ايضا في المسالك  
المبرزة للكليوت والمثانة وقنوات الغدد المستطرفة الى  
الغشاء المخاطي والجذلة

تتكون الكريات القشرية في القسم والقسم السفلي  
من البلعوم والمريء والعمودية في المعدة والامعاء والغدد  
المخاطية . وهي عمودية وهدية في القسم العلوي للبلعوم  
الذي يتصل بالمجهاز التنفسي ورفقة في الفم حيث تصل  
بالشرع عند الحافة الظاهرة للفتن وظلقة في المريء  
حيث تنتهي بحافة سنية عند الفتحة القلبية للمعدة . ويعبر  
الايبيلوم في اسفل تلك الحافة رقيقا شفافا . وهو دائما  
في حالة انفعال ويهدد ويكون ذلك سريعا او بطيئا  
بحسب جري وظلقة هو متعلق به فان كراته مبلغة  
للغذاء الغذائية وفاصلة للواد المرفوضة ومكونة للانفرازات  
الدموية والاجزاء الجديدة . والتجمع الخفيف يكتفي لان  
يرخي الوسط الذي يصل بعض المحرشف الايبيلية  
بالبعض الاخر من الاعضاء البولية فتتكون بغزارة  
وتنقل بسرعة . على انه اذا كان الصعج شديدا او تحول الى  
التهاب فقد يتفكرل الطبقة الايبيلية فيتولد صديد على  
السطح المعري الملتص . ويرى الايبيلوم الغدي الصغير  
الكروي من الكأية ونوى الايبيلوم الفحل بقادر قليلة  
غالبا في البول . وقد يلصق الايبيلوم الكلوي بمسكب  
لينبي فيشاهد في عسكر البول الايبومين على هيئة  
قوالب ايبيلية في ابتواع من الالتهاب الحاد والزمن

وهذه صورة عدد من المعدة البشرية من النوع الكروي



a قسم طائر من عدة معدية بولية يشاهد الايبيلوم  
المبردي تازلا الى الاطراف المسددة . b عدد  
معدية قرب الفتحة القلبية . d كريات الغدد المعدية  
القلبية مكبرة ٢٥٠ قطر

وتتاز الصغريات الهدية بخيوطها الدقيقة الهدية  
المفرسة في الاطراف المرفضة للكريات العمودية او في  
الوجه السائب للكريات الكروية . والاهداب المذكورة

بصاحبها تفلس الطبقة الايثيلية. وقد ترى تلك القوالب  
مشمونة في كريات زيتية في بعض الدرجات من بعض  
انواع مرض برغت. ويشاهد في البول ايثيلوم من حوض  
الكلى او الحالب ولا سيما من المثانة بمقادير افر اذا تعجبت  
فمن الاجزاء بالبول الحريف او سبب اخرا فانه قد  
يشاهد منها مقادير عظيمة بعد الولادة المتعسرة على هيئة راسب  
صديدي يظهر بالمكبرات انه مؤلف من كريات عمودية  
او مهيبة هيئاتها وحجمها مختلفة ونواها مفردة وكثيرا  
ما تغطي بالحوصلات الكثيرة القدية مادة حبيبية مشرفة على  
الانحلال ولا يشترط ان يكون البول زلاليا وقد  
يرى مخاط في البول مغموس على قليل من ايثيلوم  
المنحل وكريات قليلة وربما نوى ايثيلية. فالخاط عبارة  
عن مادة لزجة حديدية الباء تعقد عند اضافة الحامض  
المخلك اليها قلبية اذا افرزت من المعلوم او المثانة  
وجامضة اذا اتت من المهبول. ولا يحتوي المخاط على زلال  
وكثيرا ما يحتوي على مقادير عظيمة من فضلات الكلس  
البسيط والفسك الذي قد يرسب منه في المثانة او في  
الوطاء بعد التبول. وقد تنتج كريات صديدية قليلة  
بالايثيلوم النحل بدون ظهور شيء من الزلال في البول  
اما ايثيلوما الشفة او سرطان البشري فتصيب  
الشفة السفلى غالبا في الكحول او الفمويخ. وهي في الفقراء  
اكثر منها في الاغنياء وفي الرجال اكثر منها في النساء وفي  
المجانبات الا ان اكثر منها في الاسر ومع انها تتعلق باسباب  
منزاجية مائة لا تظهر غالبا ما لم يحدث سبب مهم. فمن  
الاسباب التدخين بانبوب قصير مصطنع من غضار وقيل  
ان الحنجر والحنج بعد ان الشفة للاصابة بالايثيلية. وكذا  
امساك خيط مبيض بين الشفتين. وهي تبدى على هيئة  
شق او شح متقطعي يبرش بميكاة او ثولولة او تصلب سطحي  
في الجملد

وانشاعا الى ان تشرع في التقدم لسبب مهيج فحيثما نأخذ  
بالنفخ الاكال فتتكون قرحة وحشة قاعها صلبة وحافتها  
فطريتان وسطحها مغلي بفلوس من صديد جاف وحراشف  
بشرية او يفرز بها سائل متدن دمدمني. واذا لم توقف  
بالعلاج تنفذ الشفة فيسيل اللعاب من الفم وتنفخ الغدد  
تحت الفك وبصيب الفضلات والفك السفلي تفرج وتخر  
وتلظ الاسنان. ثم تعرف الصحة ويموت المابل اخيرا من  
التعج الموضعي الشديد وعدم الاقدار على تناول الغذاء  
وتقدم الداء في الجهاز القدي وانتصا المرزات الفاسدة  
والنفخ الايثيلي يقبه النفخ الاعنادي في البداية  
فلا يجوز اهل نفخ الشفتين وينبغي ازالة كل سبب مهيج  
كالحنجر والحنج وغير ذلك من اقدار الاسنان وباطال  
استعمال الواسطة المذكورة اعلاه للتدخين ومراعاة حقوق  
الصحة العامة. واذا استمر الورم والنفخ بعد استخدام  
الواسط المذكورة فمن الواجب الاستئصال. فيجب نزح  
جميع الانسجة المصابة مع قطع النظر عن منظر العليل ثم  
يضم الجرح باللفق اللينة واذا لم يتسمل تقرب الشرعيجين  
يجوز توسيع قرحة الفم لكي يمكن جلب شفتيها الى الخط  
الموسط وقد لا يعود الورم بعد تلك العملية لكثرة كثير  
ما يعود بعد مدة تختلف من ستة اشهر الى ستين. وعند  
ذلك لا شفاء الا بتزح الانسجة المصابة ثانية واذا لم يتيسر  
ذلك لاتساع الورم ولسبب اخر ينبغي استعمال الواسط  
المسكة باستعمال القويات اليهودينية والتحديدية والسكنوبية  
والمندومات والتمطيل بماء الخشخاش او صفة الافيون  
مزوجة بماء او يدهن السطح بصيغة الاكونيت. وفي درجة  
النفخ نستعمل الوضعيات المسكة كسول الافيون او  
الكونيوم او مرام الطباشير او كربونات الرصاص او  
نترات الزنك والبرموت. والوضعيات المشبة كالنعل الاسود  
وضادة الحجز والخنجر وضولات سلفات الزنك ان  
نترات الفضة. والقاوية ككسولات مركبة من السب  
والبنين والتحديد او ضادات من لب الخبز مشوش على  
سطحها ميكوي سمعوي. والمضادة للروائح والساد كسولات

كلوريد الزنك او كلوريد الكلس او كلوريد الصودا او الحامض الكبريتيك او خلاص الرصاص او تترات . وقد يوضع على القرحة كيس فحم مسحوق ليمتص الغازات . ويجب مراعاة قانون الصحة عموماً بتناول الغذاء المريح وتسكين البال والرياضة واستعمال كل ما تقتضيه قوة الجسد وتجنب كل ما هو مضعف . ولا يثايهومات في غير موضع من الوجه والراس والاذن لا تعود بعد استحصالها كما في الشفة

والاورام الايثيلية تكون في بادي الامرنامية نمواً غير قياسي في البقرة او الايثيلوم وربما في الحليجات ايضاً وتنتهي بتخلل الانسجة الفايبروز الغدد الليفاوية بالحرشيف البشرية . واذا قطع الورم يرى على مقطوع الطبقة البشرية السميكة متخللة بصديد وقشر لونها اصفر غير شفاف وتوامها جني قسم تنصل بسهولة عما تحتها . ثم الحليجات المتخمة متخللة بمجوصلات بشرية . ثم الادمة السميكة الصحية الغوام متخللة بمقطوع صفر غير شفاف او سمير . والانسجة التي تحت الجلد متخللة المجوصلات المذكورة والطبقة البشرية مولفة من حرشيف ايثيلية مرتبة طبقات حول الحليجات وبينها . والحليجات والادمة مولفة من نسيج ايض ليبي يتداخله نسيج اصفر وكلاهما متخللان بمجوصلات بشرية وتواها وادة ليفية تكوينية . ولا يثايهيم الموجود في الحليجات مرتب على هيئة طبقات متوازية يغزلها نسيج ليبي قليل ويمكن استفراج لفائف او خيوط مستطيلة من الادمة . مولفة من حرشيف بشرية متراكبة شبيهة برؤوس المليون المتضراء

وقد جمبع الايثيلوم تحت الادمة على هيئة كريات دقيقة شبيهة بالآح او بتخلل جميع الانسجة غير انتظام اما المجوصلات الايثيلومية فتختلف حجماً خلافاً لنواها . وهي قد تكون كروية او مستطيلة او ذات مهاميز او مبيضة او مفتوقة الاثاق وقد تكون متخللة بكريات زيتية او مبيضة او مثلية فتتخيل الى كتلة غير منتظمة حبيبية مزروجة بزيت وكولسترين تظهر للعين المجردة كأنها

درون . وكلها كانت المجوصلة اكبر كانت النواة اقل كما لا هذا في الغالب . وبعض المجوصلات تواتر . وبعض النوى توتان غيران ذلك نادر اما ابتداء المرض فيكون بليان الايثيلوم الواقع في سطح الجلد او الغشاء المخاطي وتفسو فتبقى موضوعة قرحة عميقة يتولد منها ضامم ايثيلية جديدة . او بضمامة البشرة فتظهر في الاول بقعة مرتفعة قليلاً محفنة يغير فيها باكلة وتفسو بشرتها من وقت الى وقت . او بالطفة مغطاة

بقشرة وقد تضاعف هذه الضمامة بمجوصلات غير قياسي على هيئة نؤولة او غيرها . فاما ان يكون بارزاً كالقرحيط اذا عتيق . فاما ان يكون متسماً مسطحاً قليل الارتفاع . وقد تصاب الادمة في الاول وتكون ببروزها نافخة مربعة مستطيلة عريضة على سطحها قشرة ربما ظهرت فيها قرحة صغيرة . وقد يتولد المرض اولاً في الانسجة التي تحت الجلد . وقلا تصاب الغدد الليفاوية والعظام قبل الانسجة السطحية . ويكون مقطوع الايثيلية في البلاءة احمر فاتحاً وصلب اللوام ثم ايض حبيبي . وتد ترى المخروط والأكثرة البشرية بالعين المجردة . وينسكب من مقطوعها عصار غير شفاف مصلي يظهر فيه مجوصلات بشرية ونوى . وربما ظهرت فيها كريات زيتية وكولسترين

وكثيراً ما يكون للايثيلية مدة سكون فيها في الورم مثل نؤولة بسيطة مدة اسابيع او سنين غير انه ياخذ منذ ابتداء الفرجح في ان يسر سراً لا يوقف . فيعري تخلل في ما تحته من الجلد والانسجة ويزداد شيئاً فشيئاً فتصلب وتلفم بالاجار وها وتكثر الغدد الليفاوية وتغلل ثم يتبدل المرض الى العضلات والعظام وفي انتهاء ذلك يتقرح السطح يتروح غائرة ومفتوة ينشوي ويخرج منه سبال دم دما لي وصديدي يتخرج بالبشرة ثم يهبس ويكون قشرة اذا انفصلت ظهرت قرحة متسعة قعرها بعين شيئاً فشيئاً ويتولد حولها نواير فطرية قاعدية اصلية ملقمة بالجلد المتخلل وهكذا تتأكل الشفة السفلى او بصير المستقيم والذانة والمهل كمية كبيرة . واذا استوصلت تضخم ما كان اقرب اليها من العقد

أبيجيل  
Abigail

أويجيل ووردت في بعض الترجمات بالغبين  
مكان الجمع فيها ومعناها بالعبرانية سرور أي  
أولاً امرأة نبال الكلي أو الكرطي كانت ذات فطنة وجمال  
وكان زوجها غنياً صاحب معزى وغنم جرت بينه وبين  
داود الملك وهو هارب من وجه شاول قصة غاظت  
داود فقصده الانتقام منه فتلافى ابيجيل الامر وسكنت  
خضب داود وخطبت زوجها كما سياتي في ترجمته. ولما مات  
نabal بعد تلك المحادثة بعده ايام اخذ داود ابيجيل  
زوجة له (١ ص ٢٥: ١٤ الخ) وولدت له منها ولد سمي في  
سفر صموئيل الثاني (٢: ٢٤) كيلاب وفي سفر الاسلام الاول  
(١: ٢) دانييل

ثانياً اخت لداود تزوجت يثرا الامعالي فولدت له  
منها عاسا (١ اي ٢: ١٧) وذكر في سفر صموئيل الثاني  
(١٧: ٢٥) انها بنت ناحش اخت صروية ام يثرا وبها  
تزوجت يثرا الاسرائيلي فولدت له منها عاسا والاختلاف  
بين القولين يحتمل على خطئ السامع

أبيهايل  
Abihail

أولاً ابو صور شيل رئيس عشيرة مراري اللاوية  
كان معاصراً لموسى (عد ٢: ٣٥)  
ثانياً زوجة ابيشور (١ اي ٢: ٢٩)  
ثالثاً ابن حوري من سبط جاد (١ اي ٥: ١٤)  
رابعاً زوجة رجعماد ودعيت ابنة الياسب والمراد من  
نسله وقد ورد اسمها في سفر الاسلام الثاني في بعض النسخ (١٨: ١)  
اينهايل بالهام مكان الحاه وفي السبعينية ايها  
خامساً ابو استور ومردخاي (اس ٢: ١٥ و ٩: ٢٩)  
ومعنى ابيهايل بالعبرانية ابو القوة

أبيدا  
Abida

أحد بني مدبان (نك ٢٥: ٤ و ١ اي ٣٢: ١) ومعنى

الليفاوية ولكن فيها قرحة جديدة كما تقدم وربما بقي  
المزاج سليماً مدة طويلة الا ان القوى الحيوية تتلاشى  
أخيراً من كثرة الافراز ومن الالم والتعب الناشئين  
من السطوح المخروقة من امتصاص المواد الغنية وصد  
الاعضاء المصابة عن قضاء وظيفتها . وقد تهاك هنا  
الاورام بصفتها على القصة والمري وعلى قاعدة السامع  
بعد ثلثها المحببة . ويندر جداً انتقالها الى الاعضاء  
المحشوية

ويصاب به الرجال أكثر من النساء وقتاً يصاب  
من لم يدرك سن الأربعين . وربما كان بالوراثة . وكذلك  
التعب الموضعي كاحتكاك قصبه التدخين بالسفة السلي  
والقلقة بالمحبة في داء التيموس . وقد ينتج من القروح  
والندبات القديمة في الاطراف والمجذع . ولما كانت الفاكيل  
والفامات والكلف من الاماكن الموافقة لظهوره كان لا  
بد من صيانتهما من اسباب التعب . وإذا انتفتحت او صارت  
مركزاً للشعور به هو غير طبيعي فمن الواجب استعمالها  
بالقطع او الكي

وأكثر ظهورها في السفة السلي واللسان والتفصيص  
والصنن والذرع وفي الرم والمخجرة والمثانة . ولعل الى  
الرجوع والاملاك في السفة النخلة والذكر اشده في المجذع  
والاطراف . ومدة سوءه في اللسان في الغالب تكون سنة او  
سنة ونصف . وبالاجمال تشبه الايتيلية السرطان بيبها  
الى الامتداد وتخلل الانسجة التي حوالها واصابة العقد  
الليفاوية والرجوع بعد الاستئصال . وفي مختلف عنه في  
كوبها تنشأ عن اسباب خارجية أكثر منه وفي كون انحراف  
الحمية يتأخر فيها أكثر منه . وفي انها اقل عوداً ولا تنهض  
الى الاعضاء المحشوية او الى عوم الانسجة وفي ان  
عناصرها يشابه بعضها بعضاً

وتعالج بالاستئصال وتكريره اذ رجست ويطرق  
أخري كما علت وانت اشتركت القدد الليفاوية فيها  
فتستأصل لانتاح العليل ولوقتها من قرحة متوحشة  
مزجة وافراز مفرط مضغف



ايداع بالعبرانية ابوالمعرفة

ايدان

Abidan

كان رئيس سبط بنيامين عند خروج بني اسرائيل من مصر (عد ١: ١١ و ٢٢: ٧ و ٦٠: ٦ و ٦٥: ١ و ٢٤: ١) ومعنى

ايدان بالعبرانية ابو القاضي

أبيدة

Abidah

منزل من منازل ازد السراة. وقيل اية من دياس اليونان بين عتامة والين

أبيدأمتوس

Epidamnous

بلدة في اليونان حيث فيها بعد ذراعين وتسى الان ذوراتو فاطليا في باب الدال

أبيدأوروس

Epidaurus

او ايدورة مدينة يونانية قديمة تدعى الان ايدافرو (Epidavro) وهي في بلاد ارغولبة عند المخرج السارويكي

في مكان يبعد ٣٥ كيلومترا عن ناوبليا في الجهة الشرقية. وهي محاطة بالجبال. وكانت قصبة مملكة صغيرة كانت

تسمى باسمها اي ايداوريا وقد قال استرابون ان مستعمرة كاريه اسمها وان اسمها في الاصل كانت ابيكاروس

(Epicarus) ثم صارت في المحافظة الدورية التي كانت ارغوس رئيسة لها. وكانت ذات نظام مهني على امتيازات

اميرة وتجارة رتيحة مهمة واهلها انما هم مستعمرة اجنبا على انما تاخرت بسرعة في القرن السادس قبل الميلاد

وانقلت تجارتها الى اهل اجنبا. وقد اشتهرت شهرة مخصوصة بالميكال الفاخر العظيم الذي كان فيها لمادة

معبودها اسكولابوس واسكولاب وقد كتبت عليه عبارة هذه ترجمتها (لا يدخل هذا المكان غير ارواح طاهرة).

وكان مبنيا في الجهة الغربية من المدينة عند طريق ارغوس بين جبلين في مكان في غابة مظنة. وكان مقرا لعدم انه

لا يجوز لاحد ان يولدوا ان يموت فيها وكان الميكال بالقرب من وسط ذلك المكان الذي كان مقدسا عندهم وكان

فيه تمثال من الذهب والفضة جالس على عرش وفي احدى يديه رأس افني وفي الاخرى صولجان وعند رجله

كلب. وكان بالقرب منه بناية مستديرة كانت فيها ادوية لجميع الامراض وقاعة لتفخيص وحمام وهياكل اخرى

لديانا وللزهرة ولابولون وغيره وكان المرضى يزورونه. وفي كل اربع سنوات كان يقام هناك احتفال عظيم ويلازم

واسباب طرب مع ألعاب جديدة. وامسى غنى ذلك الميكال غنية للفاعحين الرومانيين. ولا تزال آثار بعض

اساساته موجودة وقاعة التفخيص بالقرب منه من اكبر الآثار اليونانية حفظا الى هذه الايام. وفي مكان هذه المدينة

قرية صغيرة اسمها ايدافرو كما مر وهي كبرى رئيس اساقفة يوناني وجها عقدت سنة ١٨٢١ الجمعية الاولى اليونانية

التي جاهدت بطلب الاستقلال وهناك ايضا مدينتان اخريان باسم ايداوروس. احداهما في بلاد دلماسيا واسمها الان راغورة القديمة.

والثانية في بلاد لاكونيا واقعة عند المخرج الارغولي في على بعد ١٠ كيلومترات في الجهة الشمالية من ناوبليا لمقاربة

أبيدوس

Epydus

اولا مدينة قديمة من آسيا الصغرى واقعة قبالة سسوس على شاطئ العالمسنبطس في اصبحت مكان منه كانت

في الاصل في حوزة اسبوس امير تروادة ثم استولى عليها الثراقيون والمليسيون وشجعها تتعلق بعسكارا كريسيس

والجسر العظيم الذي بناه هناك سنة ٤٨٠ قبل الميلاد وحادثته هيروليندر وقد اجتاز اللورد ديرون ذلك المضيض

ساجعا مغتليا بذلك ا. ليندر المتكود الحظ (اطلب هير) ثانيا مدينة قديمة في مصر العليا وكانت تسمى سابقا

تيس اما الان فتسمى المدفونة ومقعها على الضفة المسماة بحر يوسف على مسافة ٦ اميال من النيل الى الجهة الغربية

وهي الى الجهة السفلى من ثيبة على مسافة ٦٠ ميلا منها

أبيرام

Abiram

أولاً رجل من سبط راوين هو ابن اليا ب وهو الذي اتد مع دانان واوون في نفس ذلك السبط وقورح اللاوي على مقاومة موسى وهرون (عد ١٦: ١ الخ) اطلب قورح في باب القاف

ثانياً بكر حنبل البيشيلي توفي حين اسس ابيو مدينة ارجا (امل ١٦: ٢٤ ويش ٢٦: ١)

أبيرد

Obaired

هو ابن المعذر بن عبد بن قيس ينتهي نسبة الى زيد مناة بن تميم . شاعر فصيح بدوي من شعراء الاسلام . اول دولة بني أمية وليس بمكثروا من وفد على الخلفاء فمدحهم . قيل كان حارث بن بدر يكسو الايرد كل سنة ثوبين فحبسها عنه مرة وقيل اعطاه برد بن فلم يرضها فقال فيو احارث اسك فصل بردك انما

احاج واعرى الله من كنت كاسما

احارث راجع شربك الخمر اني

ارى ابن زياد عك اصبح لاعيا

ارى فيك رايا من ابيو وعمو

وكان زياد مافنا لك قاليا

وقيل كان الايرد شاباً ظريفاً فهو امرأه رجل من بني غنجل يقال له سعد وكان هذا شيئاً فكان الايرد يعاشقها وتصل الى محادثة امراؤ كثيراً حتى اشتهر ما بينهما فشكاها الرجل الى قومه فلاموه فقال اياها اعترضه فيها سلمان الغنجلي وهما وبها بني رباح وهم قوم الايرد فاجابه الايرد بايات منها

اذا غنجلة ولدت غلاما

الى غنجل فتعجب من غلامه

يمص بديها فترق لثيمه

سلالة ابلد ورضع آمر

خيمت الرمح بنشاً بالخازي

كانت في القديم المدينة الثانية بعد ثيبة ولد فيها مينس ودفن فيها اوزيريس ومن ثم صارت من المدافن المشهورة ويوجد في التلال المجاورة لها عدة قبور قديمة الا ان اعظم آثارها قصر ممتون وهيكل اوزيريس وقدر وجدوا في الهيكل المذكور سنة ١٨١٨ جنوداً سنو جنود ابيدوس ان جنود رعمسيس يخوي على سلالة الدولة الثامنة عشرة من دول الفراعة وهو مكتوب باحرف هيرغليفية ويوجد الان في دار التحف بلوندرالا ان دومجن اتي مصر ونحس ذلك الهيكل ( من سنة ١٨٦٤ - ١٨٦٥ ) فوجد فيه جنوداً مصرياً اخر سماء لبسوس جنود سبيوس وهو اكمل من جنود رعمسيس وجنود سكاراه ويخوي على ٦٥ تمثالاً وعدد ملوك الدول الثلاث الاولى على نسق متتابع مبتدئاً بنبس وذلك موافق لما ذكره مانيفو . ويقال ان لاكتشاف هذا المجدول اهمية لتعلموا باقدم العصر المصرية التي هي من المباحث المعبرة عند ابناء هذا العصر

ابنيريس

مدينة مصرية اطلب بزينة !

أبيديما

Epidémie

الايرد اسم باليونانية مركب من ابي ومعناه فوق وذبي ومعناه شعب . وهو في الاصطلاح اسم لما يسمى في العربية بالامراض الراضفة وسببها في مرض من باب الميم . وكتاب ابيديما كتاب لا يقرأ موضوعه الامراض الراضفة . ذكر فيو من عاجهم في اليبارستان

أبير

Obair

عن بني اير من نواحي همدون الاحساء يعرف عليها بالغ وهو واد بالبحرين . و اير ايضا موضع في بلاد عطفان . وقيل ماله لبني القين بن جسر

لهم بيت اباء لهم  
ومن جيد شعر الابيرد قوله من قصيدة يرقى بها اخاه بريدًا  
وهي من المراثي المختارة  
تظاول ليلى لم افقه نقابًا  
كان فراشي حال من دوني المجهز  
فان تكن الابام فرحمن بيننا  
فقد بان مني في تذكره العذر  
ومنها

احقًا عباد الله ان لست لاقيا  
بريدًا طوال الدهر ما لآل العز  
فني ان هو استغنى يخرق في الفنى  
فان قلًا مالا لا يؤدب الفنى  
ومنها

فليتك كبت المحي في الناس بانيا  
وكتبت انا الميت الذي غيب القبر  
فني يدعري حسن الشاء بالو  
اذا السنة للشهاب قل بها القطر  
كان لم يصاحبنا بريد بقطعة  
ولم تاتي يوما باخبار السفر  
ومنها

ولما نعى الناعي بريدًا نقولت  
في الارض فرط الحزن وانقطع الظهور  
هساكر تغشى النفس حتى كآني  
اخوسك طارت بهامتي المحرر  
الى الله اشكو في بريد مصيبي  
وبقي احزانًا تضربها الصدر  
وهي طويلة ورفاه ايضا بغيرها سبالا حاجة الى ذكره

أبيرة  
Epire

وهي باليونانية ابيروس ومعناها اليابسة. أكبر  
ولا يبر في بلاد اليونان القديمة بعد تساليا وهي في القسم  
الجنوبي من البانيا الحديثة يحدها شمالاً اراضي الثمائل

اليونانية الابيرة وشرقاً تساليا وجنوباً ايتوليا واقرانيا  
وجون امبراسيا المسى الان جون ارنا وغرباً بحر ايونيا  
وكانت جبال سيرونا تنصلها عن ابيريا اليونانية وجبل  
بنوس المشهور في الميتولوجيا يفصلها عن تساليا وكان  
مهاوؤها لطيفاً اما اراضيها فهي اقل خصباً من سائر  
اراضي البلاد اليونانية وكانت مياه نهر كوسينوس تصب في  
نهر اخيرون داخل حدودها وكان نهر اخيرون المذكور  
يصب في بحر ايونيا وقد قسمت ابيرة في تلك الايام الى  
المقاطعات الاتي ذكرها وهي خاونيا ومولوسية في وسطها  
وتيسبوتية في غربها واغانيا في شرقها واساقيا ما حوزة  
من اسما اقوى قبائل القديمة واكثرها عدداً وشهر اماكنها  
حودونا وهي قصبتها القديمة فان فيها مركز الوحي عندهم  
في هيكل المتعري الفاخر الجميل والاشجار التي كانوا  
يعتبرونها مقدسة وكانوب وبوتروتوم وشهرتها تتعلق  
بمراثيها وكان اكر علاقتها مع فرسة برناتوروم  
(اي برنزي) في ابطاليا المجنونة ومن اماكنها المشهورة  
ايضاً امبراسيا عاصمة الملك برهوس ونسلو وهي واقعة على  
البحر المسى باسمها ونيكوبوليس (مدينة النصر) على  
البحر نفسو وقد اسما اكتشافا نيس او غسطنس تذكران  
لموقعة اكنيوم التي جرت في الساطي المقابل لها وكانت  
لسكان ابيرة تصب من شهرة اليونان وتاريخهم وان كان  
اليونان لم يعتبرهم من النسل اليوناني وقد ورد في  
التاريخ ان بيرهوس اوينو بوليموس بن اسكيل ملك  
ابيرة بعد حرب طويلة وكانت اولمبيا ام الاسكندر ابيرة  
من تلك البلاد الا ان شهر رجال ابيرة الملك برهوس  
(٢٩٥-٢٧٢ ق م) الذي اباد عساكر وغرب مملكته  
في المحرورب العظيمة التي اثارها على الرومانيين وغيرهم  
من دون ان يثبه الى نصائح سياس وزيرا لولوتيتي ينادي  
ولما تعدى المكوثيون على اهالي ابيرة وظلمهم انذم  
من يدهم الرومانيون اعداؤهم القدماء ولكنهم لم يكافئوا  
اولئك الحسنيين بل ما فعلوا بل خانوهم واعانوا عليهم  
كلاً من انطيوخوس الكبير ملك سورية وبرسيوس



كالهوام في اليابسة وتنقسم الى ريتين ثانويتين هما  
 اللاريندادون (Larvaceae) والليثونستوما اي قمل السمك وهما اللتان  
 حصراون المذكور الايترو فيها كما علمت. وقد حير  
 اللاريندادون (Larvaceae) العلماء بقرابة شكله ووصفه  
 ارسطوطاليس وبليوني وقال لينايوس انه من الحيوانات  
 الرخوة وقال لامرث انه من الديدان الخلفية وكوفيتر انه  
 من الديدان المجوفية وهو انواع كثيرة أكثرها مستطيل  
 ذوق انبوبية قرنية في طرفي الرأس وفيه اعضاء حادة  
 يتمكن بها من الالتصاق بخياشيم السمك وجلودها واعينها  
 واتصاص دمها. وللاثنى منه عضو خلفي مستطيل يعلو  
 زغب وهو المبيض. واما المذكور فلا تعرف حق  
 المعرفة بعد النظر وعند خروج صغارها من البيض  
 يكون شكلها بيضا ولها اعضاء تمكنها من ان تعوم فتوصل  
 بذلك الى الحيوانات التي تغذي منها ثم تتحول تلك  
 الاعضاء الى اعضاء تنفسية او تزول بالكلي في الغالب  
 يلتصق عدد واخر من تلك الحيوانات بسكة واحدة  
 ويبلغ بعضها من الطول ٦ او ٨ قراريط وربما القد  
 الاسماك بنفسها الى الشاطئ للتخلص من اذائها ولها وهي  
 تكون في الماء الصلب كما تكون في الماء المالح  
 اما السيفونستوما (Siphonostoma) فهو ارفع  
 رتبة من النوع المذكور آنفاً. وشكله يضي منظره  
 قشرة صلبة وله ٦ او ٨ ارجل ذات اظافر حادة ومصاصات  
 خارجة يلتصق بها وبالارجل بالسمك وبالأعضاء الرخوة  
 من الحيوانات القشرية وغيرها من الحيوانات المائية وتعيش  
 عموماً انواع مخصوصة منه بانواع مخصوصة من السمك  
 وقلمها يخلو سمك منها وذلك بدل على كثيرها. وحركتها  
 في جسم السمك سريعة. وقد تتحلل من سمكة الى سمكة  
 اخرى. وقد وجد في سمكة واحدة من النوع المعروف  
 بالكاليجي (Calligii) ٣٠ او ٤٠ قملة ويكون في الغالب  
 في السمك الضعيف والمريض. ولكن لا يقدر على  
 امتصاص دموه ويكثر بعض انواع هذا القمل في البحر  
 الكبير المجوف على السمك الكبير فياكل الطبقة السطحية  
 من الجلد فيبقى الماء ويرى ذلك عن بعد. ويسمى  
 سياموس (Gyamus). وليس في اجساد الحيوانات  
 البرية شيء من هذا القمل القشري  
 ثانياً الحيوانات العنكبوتية (Arachnida)  
 وجسدها تنقسم الى قسمين هما الامامي والخلفي وله ٨ ارجل  
 وينقسم القسم الخلفي الى حلقات كثيرة ولا يعيش بالالتصاق  
 باجساد الحيوانات العنكبوتية الا حيوانات صغيرة جداً  
 راسها وصدرها والقسم الخلفي منه مجتمعة في شكل بيضي. وقبل  
 ان يتم نموها يكون لها ٦ ارجل وبعد ٨. وقد قدمنا بالوصف  
 نوعين منها لوجودهما في جسم الانسان. وقد اصطلح علماء  
 هذا الفن على تسميتها لينجاتولا (Linguatula)  
 وديمودكس (Demodex). فالاول منها هو ذو  
 جسم مستطيل اصطلاحي مركب من حلقات متوالية  
 وطولة نحو نصف قيراط. وفي راسه قرنان يشبهان شوكة  
 شعر الورد ويوجد في خلاص كلسي على سطح كبد البودان  
 ويوجد احياناً نوع اخر من هذه الرتبة على سطح كبد البيض  
 من البشر قد ظهر بالشرج بعد الموت ويسمى لينجاتولا  
 فيروكس (L. Firox). ويكثر وجوده في التجاويف  
 المحيطة من الحيوانات النباتية وفي الكلاب  
 ومن هذه الحيوانات ما يسمى ديمودكس فوليكولوروم  
 (Demodex Folliculorum) وهو حيوان صغير  
 جداً يمكن في مسام ظاهراتف الانسان. وقد عرف  
 اناس منذ اواسط القرن التاسع عشر ان تلك الحيوانات  
 تسكن مسام جباه الناس وانافهم وغيرها ولا سيما اذا كانوا  
 قتيلاً ولكن لم ينجسوا عنها الى سنة ١٨٤٣ باجسادات قذرة  
 وسهون. وهي حيوانات لا ترى بالعين الا بالكميرات وبين  
 راسها وبطنها جسم هلامي فيو قرون شعري ذات اطراف  
 حادة. وللواحدة منها ٨ ارجل قصيرة لكل منها ٣  
 مناسل تتحرك بصعوبة. وقد قال قوم ان فيها ٣  
 اظافر وقال آخرون ظفر واحد. وهي ذات اشكال  
 مختلفة بحسب اختلاف اعمارها واجناسها. فمنها ما يشبه  
 ذئب البحر ويكون طول النسبته ثلثة اضعاف

## طول الجسد



دهودكس فوليكولوروم

وفي هذا الذئب هنوات اشبه بحبوب صغيرة يضرب  
لونها الى السواد مركبة من كريات دهنية . ومنها ما هو  
اصغر ولكن شكله كمثل الحيوان الموصوف لـ ٦  
ارجل وهذا من الحيوانات التي لم تبلغ نهاية الكبر . ومنها  
ما هو ذو جسم يحكم النوع المذكور اولاً لكن له طرف  
خلفي ليس باطول من الجسم كله مستدير ينتهي بطرف  
حاد مخروطي ذي حثات متقاطعة . والمخرج ان هذا من  
الذكر خلافاً للذين قالوا ان ما هو يدور ذئب قد سقطت  
اذنابه او قصرت . اما تركيب هذه الحيوانات الداخلي  
فلا يزال غمراً واضح . وقد قال دلد وغره من الباحثين  
انهم قد راوا في جوف الانثى منها وفي غرو اجساماً  
بدون اطراف لم تبلغ حداً من الكبر فان كان ذلك  
صحيحاً تكون من الحيوانات التي لا تبض بل تلد . اما  
وجودها فيكون في الغالب في المسار الشعرية في  
آثاف اصحاب الاجساد السموية وبقل وجودها في  
الصدر والظهر وغيرها قلها تولد الناس ما لم تكثر كثيراً  
وتكون اطرافها الخلفية غالباً عند سطح الجلد ملاصقة  
للصراوفي اقبية القدد وتعيش بافرارها . وتوجد في  
أكثر الناس ويسهل اخراجها من الجلد بواسطة عصر  
جاني الانثى اي مكان وجودها بظفري الابهام  
تفترج وتظهر جلاً اذا وضعت في قطرة من الزيت ونظر  
اليها بواسطة النظارة المكبرة . اما بعد موت الانسان  
فتتعمق في جملها وتظهر انها تطلب بذلك الحرارة عند  
ما تبند في البرودة بواسطة فقدان الحيوة

ومن هذه الحيوانات الصغيرة حيوان الحكمة وفي  
دائهجل المبني على حك جسده يسمى حد الافرنج

أكاروس (Acarus) او ساركوبس سكايبه  
(Sarcoptes scabiei) ويذكران في بايها . على ان  
بعض هذه الحيوانات قد ينتقل بالعدوى الى الانسان  
بالتصادف ولم يجمع جثاتها فيبورما كانت تحدث تخيماً  
طويلاً في الجسد ولا يكون ذلك الا بتكرار اقتراب  
الانسان من الحيوان المصاب بها . اما حيوانات الحشرة  
في الحيوانات ذوات الاربع الداجنة فتختلف عن  
تلك وحيوان الحكمة في الاسد والحررة يفسه حيوان  
الحكمة في الانسان وربما كان من نوعه . ولا يعلم هل اصله  
من هذه الحيوانات سرى الى الانسان بالعدوى او  
بالعكس

اما الحيوان الذي يعيش على الفرس فيرى بالعين  
المجردة لكثير بالنسبة الى الحيوانات المذكورة ودخوله في  
جسده وتوليد كدخول الحيوان الانساني في جسده وتوليد  
وتشاعنة نفوذة وببوسة ظاهرة في الجلد وديدان الجمل  
والانثار الخفيفة ربما عاشت برهة في جلد الانسان ولكن  
تأكلها موقت قصور

وطائفة الافراد تعيب الانسان والحيوان وتعيش باكل  
الغالب واوراق الاشجار والنباتات اليابسة في اللال  
والغياض وتعلق بالحيوانات وهي بالمرعى وربما تعلقت  
بالناس ايضاً فتدخل راسها في الجلد بقرونها وتعلق  
بالجسد الى ان يتنفخ جسدها بالدم الذي يتصبه بعد ان  
يكون رقيقاً حتى تصير بقدر الفولة . فصلها عنه بالقوة  
لا يوافق لان قرونها غارزة وربما بقي راسها في الجلد  
فيمشأ عنه فيوتج وتاكل وبالنالي ورم وربما كان يبقى  
شبراً . فذلكها برهة طويلة يربيت يجعلها تنفك من تلقاء  
نفسها . وهي تبض ايضا كثيراً دفعة واحدة وفي بعض  
الاماكن تتكاثر على الثيران والمخيل وتؤديها جداً فقوت  
من الالم والتعب

والنمس السور حد الافرنج غاسيدا (Gamasida)

هو من الحيوانات التي تعيش بسالداج والطبور  
وبالحشرات في البر والبحر ومنه الدرمانيسوس اثيرم

(Der manyssus avium) ويكثر في الطيور والقنصية فستمني (P. Vestimenti) والقل المرطي المسى والدجاج البني وينتقل الى الناس باقتناهم من الطيور بديكوليدونايستنيوم (P. Tabesentium) وقل العامة المصابة به ويمش تحت طبقة جلده السطحية ويوقع اصحاب الاجساد القدرة بالامراض وتصاب به الفيران ايضا



النمس

اما لون قمل الرأس فاشبه بضرب الى البياض اورمادي ويقال انه يكون كلون شعر الرأس الذي يسكنه، والذكور منه اصغر من الاناث واقل منها، وصبيان القمل يبيض مستعابلي كثيري الشكل يلتصق حال خروجه بالشعر وربما كان الصافية بواسطة مادة غريبة تنزعها القملة، ويفقس الصبيان من 6 ايام وبعد فقسوا بثلاثة عشر يوما يبيض، ويبض القملة خمس عشرة ساعة وتري بالعين المجردة وكذلك البيض، ومن طبيعة الاناث منه ان لاتبيض الا وهي على سطح الجلد عند اطراف الشعر وقد يكون القمل الكبير بعد ان يكثر تحت طبقة تنسأ عنه فلا يد للاناث في وقت البيض من ان تغلو تلك الطبقة لبيض عند اطراف الشعر ربما من الحرارة الشديدة تحت تلك الطبقة لضررها بالصغار، ومن ادله وجوده الاولى شعور من تدخل راسه بما يحمله على الحك حكاً يؤثر قليلاً في سطح الجلد، واذا يلي الرأس يورثي بقعة اشهر يدون تسرج الشعر وتسهل وتغليظ بيت بعضه ملتقاً على البعض الاخر ويحير كسر جافت قد رش برمل مزوج بالدبس وتبعث منه رائحة كريهة، واذا ازيل الشعر تظهر على سطح الجلد اقدار وصديد وقشور وقمل نفسه الا بدن من النظر اليها فضلاً عن بشور دموية متقرحة وقشور سيكة مرتفعة اذا ضغطت فيخرج منها صديد كثير، حتى انه ربما كانت الاذنان قسيان متقرحتين ومجنبتا للصديد وهذه صورة قمل الرأس والصبيان



الصبيان . قمل الرأس

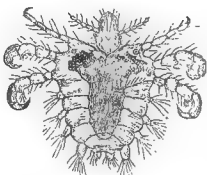
ومن النمس الليبتوس او ثماليس (Leptus autumnalis) وهو من هوام اوروبا ويمش بالعضب والمحوبب الاشجار والاماروقد ينتقل الى المارين والفلاحين ويحدث تهيباً في الجلد ويشور اولونه احمر ويبي المرض الذي ينتج عنه بالروجه (Rouget) اي الاحمر



الليبتوس او ثماليس

ومن هذا النوع المحيوان الاحمر المنسوب الى جزائر مارتنيك من قارة امريكا وقد يقطع عضو الانسان الذي يصاب به ثالثاً الهوام (Insecta) وفي الكلام عنه نتجت عن الهوام التي تعيش في اجساد المحيوانات وتسكنها ميتدوتن بالمحيوانات القديمة فقول . ان الجسد الانساني ممكن لانواع كثيرة منها واشهرها القمل ويبي بالافريقية عالمياً بديكوليدو (Pediculidae) وهي من الهوام الخالية من الامتخة التي لا يطرأ على جسمها تغيير ولا انواع المختصة منها بالانسان اربعة وهي قمل الرأس المسى بديكوليدو كابتيس (P. Capitis) وقمل الجسم المسى بديكوليدو

## قل العانة



والقلب من البلبا العمومية التي لم تنجأ من البلبا  
وقد قال أرسطو ليس أنة كان من البلبا القديمة بين  
القدماء، ويقال ان الكيان وسيلو وفيليب الثاني ماتوا به  
وربما كان موتهم بجمود آخر  
واذا ارتفع قليلاً في درجات رتب الهواء متصل  
الى الهواء التي تغير اشكال جسمها في اثناء نموها وتسمى  
هيمتابولا (Hemintabola) وهي ذات ارجحة غير  
ثامة، ومنها البق وهو من ذلك القسم ومن فصيلة البق  
الارضى واسمة باللاتينية سيميكس لكنولاريوس (Cimex)  
Lectularius (اي بق الفراش، وجسمه بيضي\*  
مستطيل وطوله نحو خمسة ميليمترات وطرفه الامامي  
ضيق قليلاً نحو حافة رقيقة مضغوطة جداً وهو ذو لون  
ماثل الى الحمرة او اسمر داكن حديدي وعلى سطح جسمه  
زغب كثير قصير جداً، ورأسه مربع يكون غداً لقاعدة  
المنار وعينه مستديرتان لونها اسود وقناة مخزبان  
وبان مكونان من اربعة مفاصل اسطوانية وصدره  
مكون من حلقة متعددة خشائية مشرومة من امام  
ومقطوعة من خلف، وله جناحان صغيران غديان اشبه  
بأصلي جناحين ولا يطير بها ولا رحلة متوسطة الطول  
واطرافها سوداء ورأسه مكونة من ثلاثة مفاصل في الاخير  
منها خطافان قويان وعلبة كبير بيضي\* مستطيل  
مكون من ثلاث حلقات حافها ذات شرفات وهو

اما قمل الجسم فهو اكبر كثيراً من قمل الرأس.  
ورأسه اطول ولونه ابيض يضرب الى السمرة، ويندر  
وجوده على الجسم فانه يسكن طيات الثياب الملاصقة له  
وبيض فيها، ولذته كلذع قمل الرأس غير ان تأثيره  
غير تأثير ذلك، فانه ربما خرجت حبوب من جري الحكة  
وانتجت قينسا عها داء الاكلة ثم تلصق الثياب بالجسم  
ويخرج صديد وهور متفرحة، وقد ينشأ عن شدة الحكة  
تكوّن مادة ملونة كافية لصنع المجعد فيصير كجعد  
الزواج ولذلك كان الاحتناء بامر النظافة مفروضا على  
كل من اراد التخلص من اذاه وتلجوه

اما القمل المرعي فقرناه اطول من قمل  
الرأس والبدن وصدره اكبر واوضح انفصالا  
من صدره وفي حافته بطون تعرج حلق غير ظاهر،  
وهو يسكن في طيات الجلد تحت سطحه وينشأ  
عنه مرض يسمى فيثيرياسيس (Phthiriasis) وهو تهر  
في التنفس، وكان لوان هو ك من الباحثين عن الامور  
المخفية فاراد ان يري عدداً وافراً من هذا القمل  
في رجله ليقف على احباله ورأى بالتقريب ان  
قبلة واحدة من الاناث تصور في 8 اسابيع جدة خمسة  
الاف قبلة، على ان بعض المحققين قد انكروا وجود  
هذا القمل

اما قمل العانة فهو اعرض كثيراً من سائر انواع القمل  
وصدره اقصر وارجله طويلة وفي الخلفيتين منها اظافر  
كبيرة بالنسبة الى جسمه، وحركته بطيئة جداً وهو يمشي  
عديم، وهو يكون في شعرا اعضاء التناسل والابطال والحمية  
والحاجبين والصدر ويدخل في الجلد ويتغذى بالدم.  
واذا كثرت في الجسم يشتد الاكل منه ويظهر ملتصقا بشدة  
بسطح الجلد كانه ذرة من الغم، وقد وجد كوشنبر في  
راس موميا مصرية ورأس بربري من نيوزيلند منه ما  
اظافره اكبر من اظافر القمل الاعتبادي من هذا  
الجنس



مضغوط جداً بنجر بسهولة وفيه بقعة سوداء خلية .  
ورائحة كريهة ناشئة عن سائل احمر يفرز من غدة  
موضوعة في مركز الحلقة الثالثة من الصدر بين  
الرجلين الخلفيتين . وبضعة يعضي الشكل مستطيل ذو  
لون ابيض ضيق قليلاً عند احد طرفيه وهناك غطاء  
صغير مستدير محدب قليلاً يغطي الثورمة التي تخرج منها  
البقة الصغيرة او دودة البقة وهو مغطى بتوتات صغيرة  
تلتصق الاثنى بها بالاشياء في الربيع . ويختلف الدود  
منه اي صفاره عن البقة التامة اللون بقصد المجانحين  
القميديين وبلونه الذي يقرب الى الصفرة . وجهاز  
فيه عبارة عن منقار قصير لا يتجاوز قاعدة القندين  
المقدمين . وفي حالة السكون يكون هذا المنقار مغمياً تحت  
الصدر وموضوفاً في مزارب صغير . وفي ثلثة مفاصل  
الاول والثاني منها اسطوانيان مضغوطان قليلاً ومتساويان  
في الطول والثالث مخروطي اطول منها وهذا الجهاز  
يفتح في باطنه على ثلاث وبرات متباعدة . وهو  
يسكن في شقوق الاسرة والجدران والاثاث وفي كل مكان  
ينوز فيه يخفيها مناسب لتخفي فيه في النهار ويسكن الباب  
ايضاً غير انه يخرج في الليل ليمص دم الانسان بسرعة  
وشراهة . ويجذب اليه برائحته فسد ما يفضح يخرج من  
ماؤه ويجري اليه واذا تعرض له الوصول بسبب موانع  
يقول دونه ودون جسد النائم يصعد على المحيطان حتى  
يبلغ السقف ثم يلحظ بفسه من اعلاه فيسقط عليه عمودياً  
وحدد الوصول اليه يرد المكان المناسب له من  
جسده للتصاوص ويدخل حينئذ في الجملد حتى يتصل  
ويشبع . ولا يصعد الدم الى فيه بانصااص حقيقي  
كانصااص اللقيح فان جهاز فيه الذي هو كجهاز  
الحشرات الاخرى الماصة تقريباً لا يمتد من ذلك ولكن  
الوبر المتناثر يحدد ويقلص فترع الدم كما يرتفع الماء  
بالالة المماة بالظلمة . ولا يخصص لدغه بالليل فانه لا  
يتأخر عنه في النهار اذا سمحت له الفرصة . وقيل يدنو  
من اعضاء التماسل او من الدرع وقد يدخل في الاذنين

والا تفت قصعد الى اعلاها ولا سيما وهو صغير لكنه لا يطيل  
الاقامة فيها . ومن الناس من لا يفسر جلد من يذممهم من  
يجعل فيه تخيماً محلياً ويترك في وسط نقطة اللدغ بقعة  
داكنة وسببها اجتماع الدم . واذا تكاثر على انسان ينج  
بلدته اكثر جسده .  
ويوجد غالباً في كل  
مكان وجد الانسان فيه  
ولا وجود له في امريكا  
المجوسية ونيجولاندا  
وفي بعض جزائر المحيط



البق

اما البرغوث فهو من الحشرات الماصة او الزائدة  
وجسده يعضي مضغوط من المجانحين مغلف بمجلد قرني  
ومنقسم الى ١٢ حلقة تتركب الصدر من ثلث منها وهو قصير  
والبطن من التسع . والراس صغير مضغوط جداً والعيان  
مستديرتان جانبيتان والفرتان اسطوانيان وكل منها مكون  
من اربعة مفاصل . والتم اشبه بمخروط وهو عضو ماص  
مكون من ثلث وبرات موضوعة بين صنيطين مقلبتين  
والسوق مكونة من خمسة مفاصل شوكة ومثلها الارشاع  
التي تنهي بخطافين . والرجلان الخلفيتان اقوى من الرجلين  
الاماميتين اطول منها وها معدتان للوثوب . وجهاز فيه  
وخروطو عمودي تقريباً وفي حالة السكون يكون مغمياً بين  
المجره العلوي للثامتين المتقدمين وهو مكون من ثلثة  
اجزاء . الاول صفحة صغيرة ورقية مكونة من اربعة مفاصل  
الثاني منها طويل جداً . والثاني عند منطلي ظاهر  
يخوي على الريشتين . والثالث الريشتان وها  
ضيقتان مستطيلتان حادتان وحائهما قاطعة مسننة . وفي  
الموترة في الخوز ولونه اسمر يقرب الى الحمرة واذا ضغط  
يفرقع بسبب مقاومة جلده للضغط وتقرؤ . والذكر من  
البراغيث قدر نصف الانثى منها وظهوره اكثر تحمداً .  
وتبيض الانثى من ٨ الى ١٢ صبيانة يعضية الشكل

ملساء مقطعة بمادة غرائية لونها ابيض . ولا يعلق الصئبان البشرمة الا الاناث الحبالى . ومن عادتها ان تنقب في بالفعر ولا يجلد الحيونات ولكنه يترك على الارض او تحت السابري في الاثاث القدم والملابس الوسخة . ويكون مع الصئبان حبوب ذات لون اسمر لامة مستديرة مفرخة او اسطوانية . وهذه الحبوب ابست افرازات برغونية ولكنها دم مخفف من دم الانسان أعد لتغذية دود البراغيث عند خروجه من الصئبان في فصل الصيف بعد ان تبيض الانثى باربعة او خمسة ايام وفي فصل الشتاء بعد ١١ يوما . ويكون الصئبان مستطيلا اسطوانيا منقسما الى ٢ احلة فيها وبر ويكون بدون ارجل . وبعد ١٢ او ١٥ يوما يصبح في خلاف صغير يده شريطة دود الحرير وهو رقيق مبيض وبعد ان يبقى في ١١ يوما يخرج حيوانا تاما وقد يبقى ١٢ او ١٥ يوما . وقد وقع الاختلاف في امر الذكر فقل انه لا يعيش مع دم الحيونات ولا يفعل ذلك بهرمان وهو تركيب رأسه . ولا يلزم ان تذكر خصوصياته الان وهو كغيره في الممالك الغمانية وفي ايطاليا وجرمانيا . ومن منجب جدا فانه يلدغ ليلا ونهارا ولا يشبع . ولا يحدث تلحج من لدغته في الجلد كتهيج لدغ البق . وجلده غصوفي ولذلك لا يفرق الا بضغط شديد بالنسبة الى صغره وخفته في الوثوب تنجيو من اعدائه ما لم تكن ايديهم قد تعودت اسماكه . وعندما يعضها للدغ يبعد صدفي الغمد الذي يحفظ الريشتين فيدخلها في الجلد فيخرجها ويأخذ في ان يعض الدم بواسطة الغمد فيتملى . وما يتحصه من الدم كثير بالنسبة الى جسمه والدليل كثرة الازار الذي يظهر على الثياب وحجم بطونه عندما يكون ميتا



البرغوث

كثيرا . وتزال عند ابتداء الورم بالآفة وقد يوجد في جسم الانسان خيولانات صفار قبل ان يتم خلقها وهذا نادر فيمكنه بذكرها بالاختصار . فمن هذه الحيونات الصغيرة ما يكون تحت الجلد وتشاهد دمايل تنضح سائلا ويحمر الجلد حولها ويشعر فيه بال . وقد رأى هيربولد في جنوبي امريكا هذه ذاكثيرين قد اصيب ما مجرد من ابدانهم بتلك الدمايل . وقد تدخل الاحشاء ايضا وربما باض الذباب الكير ذو البطن الازرق في تجاويف جسد الانسان كالاذان والاعين وفي كل مكان اجتمعت فيه حرارة ورطوبة . والذباب الاعيادي يبيض في الحرفي الجراح او في الاماكن الرطبة من الجسم وينشأ عن ذلك دمل معروف . ويعضها قد يكون سريع الفقس فيصير ديدانا في ساعات قليلة والحيونات ذوات الاربع كلها تنبى بالمثل ايضا فمنها ما لها قمل مخصوص بها ومنها ما قملها يعيش على جلد حيونات كثيرة من نوع واحد . فالحيونات الوسخة الاماكن التي لا تنظف ولا يعتنى بها حتى الاعناء يكثر القمل فيها ولا سيما اذا كانت مسنة .

فينشا عنه تلحج في الجلد وخشونة وقلة الشعر من جرته الحك . والبراغيث توجد في حيونات كثيرة وتكون في الغالب من انواع مختلفة . ومن اشد الذباب ضررا ما يسمى اوستروس (ostrus) وهو مختلف الانواع ومنه الرمال وفي مواقف الحيونات . ولا يوجد في اجساد الخيول بالمثل وينشأ عنه مرض ومنه ما يبيض في خياشيم اما برغوث الرمل المسمى بولكس بينترانز (Pulex penetrans) فهو اصغر من البرغوث المذكور وخرطوم طويل من جسده . وليس له وجود الا في جزائر الهند الغربية وفي المنطقة الحارة من امريكا الجنوبية . ويسكن الرمال وفي مواقف الحيونات . ولا يوجد في اجساد الخيول بالمثل وينشأ عنه مرض ومنه ما يبيض في خياشيم

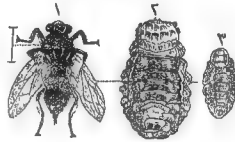
صغار ذات اجساد دقيقة كثيرة الانواع ، فالانثى تبيض  
في صغار حيوانات اخرى فانها تأخذ في ان تنفث الى ان  
تجد الحيوان الموافق فتسكه وتبيض في الجلد وخلف راسه  
تنفث البيضة بسرعة وتأخذ في ان تمش بأكل جسم  
الحيوان الذي يبيض فيه متجبة اكل ما تقتد حيو الحيوان  
بزواله . وعند تحول الحيوان الصغير الى حالة اخرى  
يستكن الحيوان الاكل برهة ويحول الى حيوان اخر ويخرج  
من بيت الحيوان الذي كان يعيش به ذباباً وبأ حذائي  
التيش على حيوان اخر ليقتله بهذه الكيفية ، وهكذا ترى  
الطبيعة علمك الحيوانات المضرة بوساطة غريزة لا تثرى  
ومن اشهر ما ألف في هذا الباب مقالة مؤسوس دوجردين  
(Dujardin) في الجلد الثالث من تاليفه الذي عنوانه  
Mémoires sur les acariens dans les anna-  
les des sciences naturelles وهو بالفرنسية  
والايلف المسى Kuechenmeister Mannel  
of parasites الذي ترجمته الى الانكليزية جمعية  
سيدنهام (Sydenham) وطبع في لوندرا سنة ١٨٥٧  
فمن اراد التوسع فعليه بهذين التاليفين

أيسن  
Apis

اولاً ثور كان يسميه المصريون القدماء ، فانهم كانوا  
يعتقدون ان تليفون معبود الشرعده تغلب على اوزيريس  
معبود الخير وقتله فتنبصت روحه الى جسد بعيل وكان  
يخص عندم التوليد الخلقى والمخصب ، وكانوا يمشون  
اث البعل الذي دخلته روحه هو ان تنفث خلت به  
بواسطة شعاع من الشر وشعاع من النور وله علامات  
ظاهرة في جسده فانه يكون مجسب زعم اسود اللون  
وفي جبهته بيضاء مربعة او مثابة صورة نسر على ظهره  
وصورة خنفساء تحم لسانه وغير ذلك من العلامات  
وكان مقامه الام في مدينة منف في هيكل ابناه او النار  
وكان الكهنة عندما يجلدون بعيل يجلدون بعد الجمل  
عليه في اقطار مختلفة بالجمل والاجتهاد بكونه مركبة محربة

الغتم غالباً نحواً يعضات في كل راس . تنفث في برهة قصيرة  
وتصعد السوداء الى التجاريف العليا بمضوين متعكفين ،  
وتبقى هناك الى ان يجل زمان تغير هيئتها فتسقط وتخرج  
انفخها وتأخذ في ان تحاول دخول انف غم لتبيض فيه .  
واقتراب بعض الغتم من البعض الاخر واتحاد رؤوسها  
حتى غس الارض ناشتان عن الخوف من الذباب المذكور  
ومحاولة منع دخوله . ومن علامات وجود البيض والود  
في داخل الانف العطس والسيلان الانفي وقتها ينشأ  
عنه ضرر

صورة ذباب الغتم



١ صورة الذباب حين تصير فراشة وتبيض - ٢ صورها  
بعد ما تنفث - ٣ صورها بعد ما تغير هيئتها وتسقط  
تصير فراشة

ومن الذباب ما يعض على ظهور الابقار وحيواناتها .  
فالبيض الذي يفس بالحرارة يخرج منه دود يدخل الجلد  
ويخوف فينسب عنه دمل قدر يعض الحمام ويعيش بالصديد  
المكون من وجوده . وبعد برهة يكبر الثقب ويخرج طالبا  
مكاثاً موافقاً التحول الى نوع اخر . ويشد قلب الماشية  
عند دخول الذباب فيها فتساق بالضطراب الى اقرب  
الماء . واكثر الطيور تيلي بالنفس وفي الغالب يكون لكل  
نوع منها نوع من النمل او اكثر يعيش بريفه ودمه .  
وقد تكون الحيوانات الصغيرة في حيوانات اخرى صغيرة  
ايضاً وتمش بها فلا تموت كثيراً وتلقى اضراراً عظيمة  
بالانبات وتسمى هذه الحيوانات الصغيرة التي تعيش على  
حيوانات اخرى اخنومون (Ichneumon) وهي ذباب

ويسلمون ويأخذون عظيم وفرح وسرور لامتداد علمها  
الى مدينة هليوبوليس وكانوا يضعونه فيها في هيكل  
بتركبة متحركة للعبادة مدة اربعين يوما . وكان ياتي  
الهيكلي الرجال ومن النساء اللواتي كن يطلبن الحمل  
ويجتمعن في وجهه اعلى مرأى من ذلك المعبود . وبعد  
تلك المدة لم يكن يسمح لاحد بان يدنو منه وكانوا ينقلونه  
الى منب حيث كان المقام المخصوص بؤولة فحات للثقة  
ومخاض عطفة وكيفية القيام بخدمته . وكانوا يحسبون الكتابة  
احد تلك الخادج لاقامة وطلبه للاكل وعدم حركاته  
ضربا بمن الوحي فكان لوقوفه وكيفية اكله وشراؤه في  
الاكل والايتاج عن ذلك تسهرات تدل على امور  
مستقبله . وكانوا يقومون باحتفال ايام المقدسة كل سنة  
عند ارتفاع النيل وذلك باقامة الولائم والافراح وكانوا  
يعطون في ذلك الزمان اناء من الذهب في الليل  
لاحتداد غيبه الناس وجعلوا حياته آسنة لموافقة الزمان  
الدوري عديم التمر بحسب قواعده دينية فلكية وضعوها  
وكانوا غالبا يطرحونه في حفرة في نهاية المدة المذكورة .  
غير انهم كانوا يحفظونه احيانا ويضعونه في ناويس ثوب  
جلد . اما عدد موته فكان الاله في قاطبة بنوحين  
ويلبسون ثياب الحداد الى ان يفوز الكهنة بوجود خلف له .  
وكانوا يميزون بفضل الماء الذي كان يشرب منه وفصالات  
طعامه وكل شيء يمش ويقدمون له طعاما سباحا لا ياكله  
فياكله كهيئة . ويعتقدون بان تلك الفضلات والاشياء  
قادرة على شفاء امراض وقضاء اغراض رغو غير ذلك من  
الامور العجيبة التي نذكر بالتفصيل في الكلام عن اديان  
المصريين القدماء ومن نفس اوزيريس معبود الخمر  
عديم الذي كانوا يعتقدون بجسده وطولوه في جسد عجل  
بعد عجل بدليل وجود العلامات المذكورة فيه . وكانوا  
يعتقدون ان ايس في السماء وهو في تركبة الثور  
وفي رواية انه ابن نوبة بنت فرعون وانه حكم في  
مورقة المسماة بالاقطار الايسية عند اهل ذلك الزمان مدة  
٥٠ سنة . وفي رواية اخرى ان المصريين كانوا يعنون به



العجل ايس معبود المصريين

ثانيا مدينة في مصر من اقليم ليبيا المصرية واقعة في  
غربي بارطونيم . وقد اشتهرت بعبادة العجل ايس  
الاردن

أَيْسِكُورِيُوسُ  
Episcopus

هولندي غيورولد في امستردام سنة ٥٨٢ و توفي  
سنة ١٦٤٢ واخذ عن ارمينيوس اللاهوتي ودرس اللاهوت  
في ليدن من سنة ١٦١٢ الى سنة ١٦١٨ وفي هذه السنة عقد  
مجمع في دوردرخت فساد تعاليمه فالتزم بان يرحل من  
وطنه الى فرنسا فاستقبل بالترحاب . ثم رجع الى هولندا  
سنة ١٦٢٦ وعلم اللاهوت في امستردام من سنة ١٦٣٤  
الى حين وفاته . وله في الالهيات تأليف كثيرة متميزة  
وقد اصبحت بوصفي الخطيب الفرنسي المبل الى مذهب  
صويين وهو انكار اسرار المسيح ولاهوتيه والى مذهب  
بيلاجيوس ايضا وهو النعائيم المضادة للايمان

أَيْسِدَارِيُون  
Abecedarians

اسم طائفة ظهرت في القرن السادس عشر للميلاد

ورئيسها رجل اسمه ستورك (Storek) وكان من تلاميذ لويروس . ومن تعاليمهم ان الروح القدس يأتي في عقول الناس فهم الكتب المقدسة بدون ان يكونوا عاقلين بالقرأة ولذلك الاوقف ان لا يطلعوا القرأة . وان كان يستاد الملاهوتي الوتيرغي كان من الذا اعلاه لويروس فعقد اهل تلك البدة بمنزق ثوب الذي اتخذه كعلامة في اللاهوت

أَبِشَاغ  
Abishag

ابايشاج . فنانة شوية جميلة أدخلت الى بيت داود لثلاثة في شيوخه وتضيق في حمرة فبدأ ورد ذكر ذلك في الاصحاح الاول من سفر الملوك الاول . وبعد موت داود حمل ادونيا اخو سليمان ايشاج ام الملك سليمان على ان تطلب اليه بان يزوجه اياها . وكان ذلك سببا لقتل ادونيا . ومعنى ايشاج بالعبرانية ابو الضلال



قبر ايشالوم

أَبِشَالُوم  
Abishalom

اسم ايشالوم في الترجمات القديمة وعلى . ألسنة العموم وهو نفس ابسان فراجمة

وذلك اتباعا لترجمة المعينية . وهو ابن داود الملك وقد ذكر في ايشالوم فراجمة هناك . وقبر ايشالوم اسم لثبة في رادي هوشافاط في الجهة الجنوبية الشرقية من القدس الشريف ذات اعمدة من طرز اعمدة اليونان . وبناء على ذلك وعلى ما ذكر من ان ايشالوم دفن في الوعر في جب عظيم واقبست على قبره رجمة يظن ان تسمية تلك الثبة بقبر ايشالوم غير مقاربة للصحة ويشك في كونها قبرا . راجع ابشالوم

أَبِشَاي  
Abishay

هو ابن صروبة اخت داود واخو يوآب . كان من اكابر رجال الملك داود خدما في مواقع كثيرة ورافقة عند دخوله معسكر شاول (ص ٢٦: ٦) . وكان يمرض داود على ان يسمح له بان يقتل شعبي بن جيرا لانه امان داود . وفرضه عند ثورة ايشالوم وقاد ثلث الجيش . واجهد داود في قتال بشي بنوب الجبار الفلسطيني فقتله الجبار وخلصه من الموت . وقد ذكر ان اتحصار داود على الاويمين او النورين بقتلو ١٨ الف منهم في معركة واحدة كان بواسطته (١ اي ١٨: ١٢) ومعنى ايشايس بالعبرانية ابو العطية

أَبِشُوع  
Abishou

اولا ابن بالع من سبط بنيامين (١ اي ٨: ٢) . ثانيا ابن فحاس بن الغازار . وهو ابويقي (١ اي ٦: ٥ و ٥٠ و ٥١) وقد ذكر في تاريخ يوسفوس انه قام برئاسة الكهنة بعد ابوي فحاس وخلفه علي . ومعنى ايشوع بالعبرانية ابو المنجور

أَبِصَان

قال ابن العربي «ابيسان من اهل بيت محمد حكم سبع سنين وجماعة من الموحدين لم يعرضوا لذكر هذا الاسم»

أبيض

Abiad.

اولاً احد الالوان وسيذكر في الكلام عن اللون  
ثانياً بحرف اسمه بالروسية بالوي مور (Bieloye  
more) وهو قسم عظيم من البحر التجمد الشمالي  
او خليج منه داخل مسافة طويلة في انبلاد الروسية من  
الجهة الشمالية الغربية وذلك بين ٦٣ درجة و ٤٨ دقيقة  
و ٦٨ درجة و ٥٠ دقيقة شمالاً . ويكاد يكون على شكل  
نصف دائرة وطوله من الشمال الغربي الى الجنوب  
الغربي نحو ٢٦٠ ميلاً واعظم عرضه من الشمال الغربي  
الى الجنوب الغربي ٢٨٠ ميلاً . وعرضه عند مدخله بين  
كاتب نوس وسينياتنوس نحو ١٠٠ ميل غير انه  
في مكان اتجاؤه الى الجنوب الغربي يضيق فيصير عرضه  
٤٠ ميلاً فقط . ويتكون منه ٤ خليجان عظيمة اواجبان  
وهي خليج ميزن في الجهة الشمالية الشرقية وخليج دونيا  
او اركيكل في الجنوب وخليج اونيفا في الجهة الجنوبية  
الغربية . والخليج الطويل الذي معدل اتساعه ٢٥ ميلاً  
في مسافة ١٠٠ ميل داخله في لابلاند في الشمال الغربي  
وهو المسمى بخليج كندا لاسك . ومعدل مساحته ٤٤ الف  
ميل مربع . وفي البحر الايض جزائر كثيرة صغيرة جزيرتان  
كبيرتان هما جزيرة سولوفتس في مجتمع الجزائر المسمى  
سولوفتسكي الواقعة عند مدخل خليج اونيفا وجزيرة  
مور بوفتس عند مدخل خليج ميزن . ولذلك البحر ساحل  
صحري وعرة والمياه عندها عذبة الا في خليج دونيا فان  
الرمال قد جعلت مياهه قليلة العذوق . ويصب فيه انهر  
كثيرة كثيرة منها ميزن ودونيا ولونيفا وقبع وكيم  
وكتيماناً وعتة انهر صغيرة وليس على ساحله الا ثغر  
واحد كبير وهو ثغر اركيكل الواقع على ساحل خليج دونيا  
وتسير المراكب في ذلك البحر ٦ او ٦ أشهر من كل سنة  
ويكثر فيه السمك ومنه ما هو كبير جداً . وفيه ساحلو  
صايدو سبك كثيرين

ثالثاً احد اصلي النيل الكبيرين ويقال له النيل الايض

واسعة عند السودان . قير . طوله من مخرجه الى  
ملقائه بالبحر الازرق وهو الاصل الاخر نحو ٢٣٠٠  
كيلومتر . قيل وقد تبعه بعض السياح الى ٣ درجات  
من العرض الجنوبي يعرف مخرجه . وهو مولف من  
مياه بحيرتين هما نياترا فكتوريا الى الشرق ونيانزا  
البريت الى الغرب وتجتمع اليها المياه من الجبال المجاورة  
ويخرج من الاول نهر يصب في الثانية الى الجهة الشمالية  
وبقرب مصبه يخرج النيل الايض فيجري الى الشمال  
ويأتي بالنيل الازرق عند مدينة خرطوم . اطلب نيل  
رابعاً صنع من بلاد النوبة في الطرف الجنوبي من  
الاملاك المصرية

خامساً من اسماء البحر المتوسط او بحر الروم . اطلب  
المتوسط

سادساً اسم جماعة من الصحابة منهم ابو سعيد ابيض  
ابن محال بن مرشد بن ذي عيمان من اهل مأرب . وقد  
على النبي الى المدينة ويقال بل لقية بمكة في حجة الوداع  
ذكروا للحدثين

سابعاً جبل في سورية يبعد ٤٠ ساعة عن حمص  
ثامناً جبل يشرف على حق ابي لخب وحق ابراهيم  
ابن محمد بن طلحة وكان يسمى في الجاهلية المستنير .  
وقيل الايض جبل الفرج

تاسعاً قصر الأكاسرة بالمداين ويقال له ابيض كسرى  
وابيض المدائن كان من عجائب الدنيا لم يزل قائماً الى  
ايام المكتفي في حدود سنة ٢٩٠ هجرية فانه نقص وبني  
بفرقاته اساس الحاج الذي بدار الخلفاء وباساسه شرفانة  
فجعب الناس من هذا الانقلاب . واباه عنى البحرية  
بقوله

حضرت رحلي المهم فوجعة

م الى ابيض المدائن عسي

عاشراً الحصن الايض موضع باليمن من اعمال  
تخنان وهو ليس بحصن

حادي عشر قال ياقوت دبر الايض في موضعين

أحدهما في جبل مطل على الرها فإذا ضرب ناقوس سمع بالرها وهو يشرف على بقعة حران. والآخر بالصعيد ثاني عشر قصر يقال له القصر الأبيض من قصور الحيرة ذكر في الفتوح أنه كان بالرقعة وظن أنه من ابنة الرشيد وجد على أحد جدران مكتوباً حضر عبد الله بن عبد الله. ولا مر ما كتبت نفسي وغيبته بين الأساطيع. في سنة ٣٠٥ وبقول سيمان من تحلم عن عقوبة أهل الظلم والمجربة. أخوتي ما أذل الغرب وإن كان في صيانة وأغنى قلب الفارق وإن كان آسناً من الخيانة وأمر الدنيا عيبة والأعفار فيها قريبة

وذو اللب لا يلوي اليها بطرفه

ولا يفتنها دار مكش ولا بقا

تأمل ترى بالقصر خلفاً تحس

خلا بعد عمر كان في الجوف قد رقى

وأمره وبني في البلاد ودولة

كان لم يكن فيه وكان بوالشفا

وذكر ابن الأثير أن ضرار بن الأزور حاصر إياس ابن قبيصة بالقصر الأبيض في الحيرة سنة ١٢ هجرية فلا يمكن على هذا أن يكون من بناء الرشيد إلا أن يكون المراد أنه رسمه أو أعاد بناءه

ثالث عشر المراس الأبيض رأس يسجد الأفريخ بروموتوريوم وهو في البحر المتوسط على مسافة نحو ٢ ساعات من مدينة صور إلى الجنوب

هذا وقد وصفه الأبيض في الأفريخ جبال طهر وأشخاص وهم جراً كويست ريفراي النهر الأبيض وهو من مونتري الجبال الأبيض كما كان كذلك تركه على لفظه عند هو يطلب في باب أول حرف منه

أبيط

Abit

ماء من مياه بطن الزمّة ذكره ياقوت في معجمه

أبيظال

Abital

أحدى زوجات داود الملك (٢ ص ٤٠٤ و ١ اي ٣:٣) ومعنى أبيظال بالعبرانية أبو القدي

أبيطوب

Abitoub

هو ابن سحران من زوجة حوشيم (١ اي ١١:٨) ومعنى

أبيطوب بالعبرانية أبو الجوده

أبيعازر

Abi'azar

أولاً بكر جلعاد من نسل ماكير ومنسى والظاهر أن عائشة كانت مرة الأولى في العشرة (يش ١٧:٢٠ عد ٣٦:٣) وقد ذكر في سفر العدد بالاختصار اي يعزر. وفي سفر

الامام الأول ذكر ان ابيعازر هو ابن أخت جلعاد (١ اي ١٨:٧) ويستفاد من ذلك ان العائلة في الأصل مع سائريه جلعاد كانت ساكنة في عبر الأردن الشرقي. وعند ذكرها كان قد عبر بعضها النهر وسكن عفره وكانت

العشرة حيثل في حاله فلان جلعاد قال ها عديني في الدلي في منسى وأنا الأصغر في بيت أبي (قض ٦:١٥) وفي أثناء ذلك ولد جلعاد القاضي العظيم الذي رفع

عائلته حتى كادت تدرك عظمة الملوك وخلص بلاده من ويل عظيم

ثانياً أحد أبطال جيش داود (٢ ص ٢٣:٢٧ اي ١

٢٨:١١ و ١٢:٢٧) ومعنى ابيعازر بالعبرانية أبو المعونة

أبيغائيل

أو ابيغال راجع ابيغائيل

أبيغوني

Epigoni

كلمة يونانية معناها سلالة وهي اسم سبعة بنين لسبعة

أبطال من أرغو. هاجم الآباء مع قائدهم أدرستوس

مدينة طيبة فقتلوا جميعاً قائدهم المذكور فأنشأ أدرستوس

على الأولاد بان هاجموا أخداً غار أبائهم فهاجموها بعد

ذلك بعشر سنين وكسروا أهالي طيبة ولم يقتل منهم إلا

اجيا ليوس بن اندرسوس فترك اهل طروا المدينة وطلب الامان الا ان المهاجرين دكها الى الارض ونظمت قصائد لهذه المعركة واقبست في دلفي ثائيل للابطال السبعة المذكورين تخليداً للذكرم

### أَيْفَانِيَا Epiphane

اولاً عالم ايطالياني نبغ نحو سنة ٥١٠ للميلاد ترجم الى اللاتينية تاريخ سقراط الكنثاني وينسب اليه الترجمة اللاتينية لكتاب قديمة الاسرائيليين وكتب اخرى ثانياً لقب انطيوخوس الرابع ملك سورية وبطليموس الخامس ملك مصر

ثالثاً قديس وهو ايفانيوس وسيذكر بعد هذا رابعاً راس في الجهة الشمالية الغربية من جزيرة قبرس

### أَيْفَانِيَا Epiphania

اسم قدم لحياة وسور بتدخار فاطلها في بايها الحام والسين واسم عند اليونان لعيد الظهور وسيذكر في الظاهر

### أَيْفَانِيُوس Epiphanius

او ايفان احد آباء الكنيسة ولد بالقرب من اليوتروبوليس في فلسطين نحو سنة ٢١٠ للميلاد وتوفي في الهجرة سنة ٤٠٢ او سنة ٤٠٤ كان ابوة اسرائيليين واعتنق هو النصرانية وانفرد في دير من اديرة مصر فتعلم هناك العربية والبطنية والسريانية واليونانية واللاتينية وبرع فيها جميعاً ولما بلغ السبعين من عمره رجع الى فلسطين واسس فيها ديراً بقي تحت إدارته مدة ٢٠ سنة وألف فيه عدة كتب للتهذيب رهبانيه وسنة ٢٦٧ جعل اسقفاً لسلايس في قبرس مكافأة له على ما أبداه من النشاط والمحبة في مقاومة ارتقة آريوس في الاضاليل المنسوبة الى اوريجانوس ومن الغريب

انه لم يقع عليه اضطهادات الاربوسيين الذين كانوا في ايامه نافذي الكفة وذوي شوكة واقتدار وبعد اضطهاد الذنوب قام يوفاليس سافر الى اسطاكية لرؤ البطريك فينا ليس الابوليناري الى الهدسة ثم سار الى رومية ولقي فيها القديس ابرونيوس وبعد مدة وجزء رجع الى القدس ليعذر اسقفها من تعاليم اوريجانوس فلم ينجح في ذلك فانفرد في بعض اديرة بيت لحم ورقي بولينيان اخا القديس ابرونيوس الى رتبة القسيسية فكان ما فعله مخالفاً للقوانين ولذلك حرمة اسقف الابرشية وكان ثاوفيلس الاسكندري في ذلك الوقت من اشد الفخرين لتعاليم اوريجانوس فانهم ايفانيوس جهاراً بالارتقة الا انه لما ارثى يوحنا فم الذهب الى كرميا القسطنطينية صار ثاوفيلس من اشد القامون لاوريجانوس وحمل ايفانيوس على مشاركتيه في عدواة يوحنا فم الذهب وبعثوه عقد مجمع في قبرس حرمت فيه كتابات اوريجانوس وتعاليمه ولما طلب الامبراطور الى ثاوفيلس هذا ان يذهب الى العاصمة ويبين الاسباب التي حثته على حرق الاديرة في مصر وقتل الرهبان الثابعين لاوريجانوس ارسل ايفانيوس قبله ليدافع عنه الا ان ايفانيوس ابي مقابلة يوحنا فم الذهب في ذلك ولم يكتف بذلك بل رقي جماعة الى المراتب القسيسية في احدى كائس المدينة واقام جميعاً مولفاً من الاساقفة وطلب اليهم بان يصادقوا على ما قرره مجمع سلامس وتلا في كيسة الرمل حرماً لكل تابعي اوريجانوس ثلاثة يوحنا فم الذهب على ذلك ولم يحسن سلوكه في عين الامبراطور فبعد الى اللين تجاه خصمه وعاد الى قبرس فانت وهو راجع وما يرويه عنه انه كان كثير المحاسن ينفق في هذا السبيل كل ما يصل اليه من الدراهم قبل بعد ان انفق ذات يوم كل ماله على المساكين حمل اليوكيس مملوء من النقود الذهبية بدون ان يعرف من تبرع بؤ وانه تظاهر احد رجلاين بالموت في طريق كان ماراً فيه وجلس آريوس في الاضاليل المنسوبة الى اوريجانوس ومن الغريب رقيقة يجانيو يطلب احساناً ليدفعه فاحسن القديس اليو



وقال له ان رفيقك قد مات حقاً وانت محتاج الى ما تنفع على دفينه فلما ابعد القديس اخذ الرجل يكلم رفيقه فلم يكن من عجب فعمل انه مات فعلاً . واحسن تأليف الكتاب المسى باناريون وهو ضد الارثو . اما عارضة فمقتة خالية من الاتساق والترتيب والارتباط . راجع ابوليناريوس . وقد وصفه القديس اوغسطينوس بنوليان القديس ايغناطيوس قد تمسك جداً في حقائق تعليم الكنيسة الذي كان يتبعه بكل تدقيق . واما هو فقال عن نفسه في احدى رسالاته اني ارضي ان يستمر اسمي منساقاً لان عقلي لم يكن كافي لانشاء مؤلفات ضد الارثو . وقد طبعت مؤلفاته في باريس سنة ١٨٥٦ و ١٨٦١

## ايڤيفيتة

## Epiphytes

كلمة يونانية مركبة معناها النمو على الشيء ويراد بها في الاصطلاح ما يوجد من النباتات على الانسان وغيره ومن المحاصيل ويجوز ان يمدحها بالعربية بنباتات المجدل او النباتات المجلدية . واما النباتات التي تنمو داخل تجاويف الانسان وسائر الحيوانات فتسمى عند الافرنج بالانتوفيتة (Entophytes) وهي يونانية الاصل ومعناها النمو في الشيء واذ كان لا يمكن وضع خط فاصل بين الايڤيفيتة والانتوفيتة وكان البعض منها يشترك في القسم رأياً ان نتكلم عنها معاً في هذا الباب . ثم ان العلماء لم يتمكنوا من معرفة حقيقة الامراض التي تنشا عن كثير من النباتات المذكورة واجمعها الا منذ سنين قليلة وذلك بعد ان دققوا البحث في المجهيزات التناسلية النباتية وكان ذلك حاسماً لم تبيين خطأ الذين كانوا يظنون انها تنمو من نفسها . وكل هذه النباتات من الفصيلة الفطرية والفصيلة الاشوية ولكن اذ كانت معرفة جهازها التناسلي لا تزال غير تامة كان لا سبيل الى تسميتها بالفضبط المماثل بحيث تبرز خصائصها بعضها عن بعض غمراً تاماً ولكن العالم روبرن والعالم كوشنستر قد قسمها وجعلها في الرتبة الباقى ختمها لكل منها في عالم النبات . واما العالم

فرخو واتباعه فقد قسموها الى ما يلزم المرض ملازمة حقيقية وما يمرض فيه بطريق العرض ولا يند للقسيم المذكور اخيراً من الشرطين الاكثين وما ظهر النباتات المجلدية دائماً في حالة المرض ووقوع العدوى منها فضلاً . وذهب جماعة الى ان ذلك ليس بكافراً لانه ربما كانت النباتات الفطرية تحمل مادة العدوى المتصقة بها وان ذلك من شأنه ان ينشأ عند انتشار المرض وللنباتات التي لا يزال قيام جهازها التناسلي بوظيفته مجهولاً وجود عام وتركيب بسيط فاق في افاق البحر نباتات من الفصيلة الاشوية وكذلك في بطن الارض وفي الهواء الذي تنفسه والرياح تحبها من قطبة الى اخرى وهي من افعال الاسباب لتحويل المادة الميتة الى عناصرها الاصلية وتحضر وتغيب بسرعة لا تدرك ولا يحس من ان الناس كانوا يظنون انها ذات حيوة او غرض خاصين بها لان ظهورها في بعض الاماكن مالا يمكن بيان اسبابه وعلاوا بهذه الطريقة في الحيوانات المجلدية تعيش على الاكثر على انجبة حية من جسد الامان ولما النباتات المجلدية فهي غالباً بعكسها فانها تغذي غالباً بالمواد المخلطة او المصابة بالمرض واكثر وجودها في مواضع خارجية غير متصلة بها الا عظيمها بالجسد لانه ليس في تلك المواضع من القوة ما يكفي لتغلب عليها وهي ترافق الامراض المزمنة بعد ان تكون قوى المجدد قد وهت الا ان ذلك لا يصدق في كل انواعها فان طبيعة المكان الذي توجد فيه تؤثر تأثيراً كبيراً في نموها وربما احدثت فيها تغييراً تاماً يصعب وضع قواعد عمومية لذلك لان بعضها يفوق بقاها حضي وبعضها يفقد قوتها ومنها ما ينمو على سطح الجسم حيث لا يصادف حرارة ومنها ما ينمو في تجاويف الحارة وبعضها يكون الدور والمواد الخافض اكثر مناسبة لنموه حال كونه بعضها يعيش في الظلام وفي المحاضن الكرونيك ومنها ما يعيش في الساتلات ومنها ما لا يصادف الا جافاً وذلك مما ينسوق الى البحث عن احوالها المذكورة للوقوف على الوسائط التي تزيد النباتات المجلدية المذكورة اثلاً تعالج

وربما كانت هلكة كجراثيم من الحيوانات الجملدية غير ان  
الانسان لا يقشر بدنه اذا عرف ان راسه ملوثة من  
النبات المسمى فافوس كما يقشر اذا شعر بوجود شيء فيه  
من الثبل مع انهما جميعاً من مسببات عدم النظافة  
وكذلك لا يخاف اذا عرف ان جوفه ملوثة من النبات  
المسمى سرسينا كما يخاف اذا عرف ان في كليته دودة من  
الدود المؤذي

وقيل المبحث عن انواع تلك النباتات المختلفة تكلم  
قليلاً عن وصف طبيعة النباتات الفطرية وكيفية نموها  
وذلك بالاختصار تاركين التفاصيل للجملة المتعلقة بها  
فنقول ان النباتات المذكورة مركبة من اعضاء تناسل  
وجهاز غذائي فالجهاز الغذائي مؤلف من انايب مستطيلة  
اشبه بخيوط قشرية بعضها الى بعض كثيراً او قليلاً ومشبكة  
بدون ان تكون متعلقة بمآكل الثعلق وليست بذات  
شكل واحد وبعض انواعها يختلف عن البعض الآخر  
اختلافاً قليلاً جداً بحيث لا يمكن تمييزها بوحده  
بعضها عن بعض وتختلف ايضا كثيراً بحسب حالة نموها  
ورطوبتها وجفافها وهي قد تكون من دون ان تحمل ثمراً  
كبعض الاشجار في تربة ردية ولكن لا سبل الى حفظ  
نوع من النباتات بدون ثمرة فيكون قزها بسيطاً جداً بالنسبة  
الى النبات ذي الثمار الاعيادية ومن المواد التوليدية  
فيها ما يسمى ميسيليوم (Mycelium) فان بعضه يكون  
لطيفاً وقادراً على الانتقال الى جهات بعيدة والبقاء في  
حالة السبات او الجمود زماناً طويلاً والقوة التوليدية فيه  
تقوم بنكت صغيرة جداً ولها في بعض انواعها غذاء يكتسبها  
وعندها لا يبيض وهي تزيد بسرعة غريبة وتعمد في الماء  
بسهولة وجذراتها قوية جداً بحيث يمكنها بعد ترك مكان  
ولادتها ان تسافر الى جهات بعيدة بدون ان يلحق بها عطش  
ولصغر حجمها يمكنها ان تدخل في اصغر مسام الجملد وغيرها  
من التجاويف وان تحمل درجات مختلفة من الحرارة  
والبرودة حتى انها بعد ان تبقى زماناً طويلاً لا جافة تبقى لها  
قوتها الحيوية تامة . واما كيفية نموها معروفة معرفة

بما يزيد بعضها ثمراً ان بعضها يعيش بما يهلك به البعض  
الاخر وتأثيرها في الانسان متفاوت كتنثير الحيوانات  
الجملدية وهي اقل اذى منها . ولما كان بعض العناصر  
يطاق بعضها دون البعض الاخر كان لا بد لها من ان  
تتم حيويتها بعد العناصر الموافقة على سطح الجملد او في  
الجوف . وربما كان نموها الابتدائي سطحياً ولكنها لا تلبث  
ان تأخذ اصولها في التعمق في الجسد طالبة الغذاء فتتفرق  
كل الانسجة حيث تجد مساماً وان كانت دقيقة جداً .  
ولتزرها تأثير كتنثير جسم غريب فتتسبب من الاماكن  
المجاورة مسهل لنسبها السبل الدخول الى مسافة غير محدودة  
من الجسم وينشأ عن ذلك نموها كما لو كانت بزور نباتات  
في الارض . فتنبئ اعضاءها واصولها الى الخارج والدخول  
متعدياً على ما يعيقها فضلاً عن هذا النمو تأخذ بزورها في  
ان تقسم فقيمت من بيرة واحدة نباتات كثيرة وربما  
تسبب عنها التهاب في الاماكن السميكة الجملد . وقد يقتل  
الاطفال بالتهات المسمى اوديوم اليكاس فانه يتسبب  
عنه سداً انبوب النفس

وقد يضعف البصر بواسطة نمو نبات فطري في  
العين واذا غلق بالضرر والاعطاف فرمياً نشأ عنه تحول  
وتشويه وما ينشأ عنه من تاكل الجملد والالتهاب قد  
يعقبه ورم الغدد . ومن تاثيرات تلك النباتات الجملدية  
تفجج الاعصاب وينشأ عن فعل نبات فطري في السكر  
فساد اشبه بفساد الخمر فيتحول الى حامض فحميك  
والكحول فالمرزات الفقدية كالريق تحول المواد  
النشائية في الطعام الى سكر ثم يتحول ذلك السكر بواسطة  
فعل النبات الفطري الى الكحول . ونفس بلاء النبات  
الجملدي قد يحدث فساداً في مولده على انه لا اساس لما  
ذهب اليه بعضهم من ان لوجود نباتات فطرية في الجسد  
او في الهواء تعلقاً باسباب الامراض الموافقة او سريانها  
فقد رأينا ان تلك النباتات قادرة على ان تاتي الانسان  
بضرر كبير غير ان ذلك يتوقف على حالة العضو  
المصاب بها وحجمه وهي قد تكون في بعض الاحوال مزعجة

تامة وقد ظهر بالبحث ان كثيرا منها اجزاء من نباتات اخرى لم يتم تركيبتها ولولم يكن بناؤها اكثر تركيبا واذا اعتبرنا الفروع الكثيرة التي تنشا عن اصل واحد بحسب طبيعة الارض التي تنبت فيها ترى ان عددها الحقيقي قليل بالنسبة الى ما هو ظاهر منها ولذلك لا نلتزم ان نحكم بان اصولا منفصلة منتشرة في الهواء لكي نقيم دليلا على جميع الانواع الموجودة في محلات يستقرب وجودها فيها ولا يمكن للجلد البشري وحواضر الافراس الميتة والغشاء المخاطي وغيرها ان تاتي بنباتات فطرية مخصوصة بها فان بعضها يقتضي رأسا بالانسيجه الحية حال كونه بعضها يمتصها اول ما ياتي بالفساد قبل ان تدرك حالة موافقة لنموها فيها ويستدل من تولد بعضها في اجسام صحيحة ان وجود بعض انواع على الاقل طلة للفرس الذي تصاب به تلك الاجسام ويظهر المرض المسمى بوطرويس انفستانس (*Botritis infestans*) مثالا في ساعات قليلة في البطاطاة عند قطعها وبالمكبرات نرى الميسليوم منتد في جميع خلاياها ونمو ايضا داخل الجوز وقشور البيض وفي تجاويف البنادورة اذا كانت جدرانها سالمة وفي شجاع الطيور وعين البشرومفانهم وفي كريات اللبن وفي اخلاف البقر وفي الفهار المجمع في المخادع المهمة نرى مواد نباتية كثيرة ومن المقرر ان للنبور النباتية وجودا في الهوام والماء وفي نمو في كل مكان موافق لظامن اجسادنا ولا سبيل الى اثبات خطتها في اماكن لم نر ما يدل على انها قد حملت اليه حال كوننا نعلم ان بزورها تصافر على اجنحة الرياح وسطح المياه من جهة في الارض الى جهة اخرى حال كونها اعداء ذات خطر لا ترى لصغرهما ولا تغلب عليها قوة الزمان ولا تاثيرات الكيمياء والادويم البيكانس (*Odium albicans*) من اهم النباتات التي تنمو في جسد الانسان وهي من النصلة الفطرية التي اضررت كثيرا بالكرم في اوروبا واسيا المسماة اودويم توكرى (*Odium tuckery*) وهي علة مرض الفلراع الذي تصاب به غالبا آسة الاطفال والغشاء

كطبية يضاء غرائية مرتفعة قليلا . وتكون على الغشاء سوداء وكذا لتعرضها للهواء وجفافا . وتوجد ايضا في الانف وقناة التنفس والبطن والمستقيم . وربما اصيب بها الناس من جميع الاسنان وتكثر في الاطفال والشيخوخة لا يهتم بتقذون بالسائلات اكثر من غورم فانها لا تنقلها وطول زمان النمو يمتصها . ويصاب الانسان بها في الدرجات النهائية من بعض الامراض عند ما يقطي الغشاء المخاطي بمواد مخلفة . وقد وجد منها على الاغافر وسطوح الدمامل وترافق على الدوام مرض الذناريا (*Diphtheria*) الذي ابتدأ في فرنسا وانتشر منها في العالم يسمى بالخناق . ولا يعلم هل ينشأ الشهاب البليغم منها اولا ترافق المرض المذكور الا بوجود ما يوافقه فيه . وغالبا لا تضر كثيرا وربما جعلت عسرا في تنفس الاطفال وبلغم . وقد تقرر انها تسري بالعدوى من الاختبار وسرعة امتدادها في محلات الاطفال والعدوى ورضاعة طفل من ندي طفل اخر مصاب بها كافية لانتقال المرض اليه ولما كانت الامراض التي تنشا عن النباتات الجلدية كثيرة الفروع والملاجلات كان لا بد من اكتناها بذكرها باختصار . وقد انقسمت للمجهل الى ثلثة اقسام وهي نباتات المستقيم ونباتات جلد الراس ونباتات الجلد عموما . فمن القسم الاول اي نباتات المستقيم الادويم البيكانس المذكور والفورولا سرفيسيو (*torula cerevisioe*) من نوع الادويم وتوجد غالبا في جميع الافرازات الحمضية السائلة . وتختلف معها المادة الفطرية في الاستفراغ الاعيادي في الكوليرا (الهوام الاصفر) والافرازات من المستقيم وربما وجدت في البطن وفي جدران المستقيم بعد الموت ووجودها في السوائل الفاسدة جعل الناس يظنون انه علة فسادها . وربما كان التغيير الكيمياوي فيها يجعلها موافقة للنبات المذكور فيسمى فيها بسرعة والمارسموبوديا فنتريكي (*Marismopoedia ventriculi*) من النبات الذي يوجد غالبا في السوائل البطنية وقد عدت من نباتات النصلة الاشبية . وقد

وجدت في البول وفي المستقيم وفي الرثين . وربما كان الحلات الرطبة المظلمة التي توجد فيها النباتات الفطرية . وجودها في البطن خالياً من الأعراض ولا صحة لما قاله . ومن أغرب الأمور وجود الميسليوم داخل بقعة غير ماس من أن سوا الهضم ينشأ عن هذا النبات لانه قد أدخل بطون ارناب ربما فيها بدون أن يضر بها . ويظن انه يكثر في المصابين بالامراض العضوية والبطنية . وفي المادة الصفراء التي تجتمع حول اسنات نبات مزوج بالمواد الغذائية يظهر بالكمبراد . ولا تخلو الاسنان منها مما كانت نظيفة وتكثر في ساعات قليلة ولا سيما بعد أكل السكر وقد توجد في البطن ايضاً . ومن نبات جلد الرأس الاكوريون سكوليني (achorion schonleini) الشديد الضرر المتورط في المنفعة من رائحة كريهة . فخل الزور فيو اغديتها ثم يخرج الميسليوم منها فيدخل الوعية الشعرية ويقتل الى كل مجاريه . فيصفرو يزول لعانة ويضعف فيهرسهل النطع وتحيط باصوله فطور مستدرة مصفرة تبيض منها رائحة كريهة وهي مركبة من تلك الاغذية والميسليوم وربما امتد الى جلد الرأس كلوجاء بالثور والصلع . ويندر ذلك لحسن المخللات شفاءه صعب جداً . ومن عل الصلع النبات المسى تريكو فيتون بونسورانز (trichophyton tonsurans) . والمسى تريكو فيتون اسبورولوارمي (T. asporuloires) . والميكروسبورون اودوني (microsporon audouini) يضر بالسر والميكروسبورون متغرو فيتن (M. mentogrophites) بشعر الحية . والنبات الجملي الذي لا يوجد الا في الجملد هو الميكروسبورون فرفور (M. Furfur) الذي ينشأ عنه الفرح المعروف بالبيتر بايس فريسكولور (Pityriasis versicolor) وقد وجدت نباتات مختلفة الانواع في محلات اخرى كالاذان والاعين والرمات والاظافر على انوصها ناقص وكذا العلماء يعجزون عن معرفة نوعها وربما كانت من الفصيلة الفطرية . ولا يقتصرو النباتات في الجسد الانساني . ويندر وجودها في ذوات الثدي . غير انهم انقص بعدد الفحص . وتكثر في الجهاز التنفسي في الطيور ولا سيما البوم الساكن

المحلات الرطبة المظلمة التي توجد فيها النباتات الفطرية . وجودها في البطن خالياً من الأعراض ولا صحة لما قاله . ومن أغرب الأمور وجود الميسليوم داخل بقعة غير ماس من أن سوا الهضم ينشأ عن هذا النبات لانه قد أدخل بطون ارناب ربما فيها بدون أن يضر بها . ويظن انه يكثر في المصابين بالامراض العضوية والبطنية . وفي المادة الصفراء التي تجتمع حول اسنات نبات مزوج بالمواد الغذائية يظهر بالكمبراد . ولا تخلو الاسنان منها مما كانت نظيفة وتكثر في ساعات قليلة ولا سيما بعد أكل السكر وقد توجد في البطن ايضاً . ومن نبات جلد الرأس الاكوريون سكوليني (achorion schonleini) الشديد الضرر المتورط في المنفعة من رائحة كريهة . فخل الزور فيو اغديتها ثم يخرج الميسليوم منها فيدخل الوعية الشعرية ويقتل الى كل مجاريه . فيصفرو يزول لعانة ويضعف فيهرسهل النطع وتحيط باصوله فطور مستدرة مصفرة تبيض منها رائحة كريهة وهي مركبة من تلك الاغذية والميسليوم وربما امتد الى جلد الرأس كلوجاء بالثور والصلع . ويندر ذلك لحسن المخللات شفاءه صعب جداً . ومن عل الصلع النبات المسى تريكو فيتون بونسورانز (trichophyton tonsurans) . والمسى تريكو فيتون اسبورولوارمي (T. asporuloires) . والميكروسبورون اودوني (microsporon audouini) يضر بالسر والميكروسبورون متغرو فيتن (M. mentogrophites) بشعر الحية . والنبات الجملي الذي لا يوجد الا في الجملد هو الميكروسبورون فرفور (M. Furfur) الذي ينشأ عنه الفرح المعروف بالبيتر بايس فريسكولور (Pityriasis versicolor) وقد وجدت نباتات مختلفة الانواع في محلات اخرى كالاذان والاعين والرمات والاظافر على انوصها ناقص وكذا العلماء يعجزون عن معرفة نوعها وربما كانت من الفصيلة الفطرية . ولا يقتصرو النباتات في الجسد الانساني . ويندر وجودها في ذوات الثدي . غير انهم انقص بعدد الفحص . وتكثر في الجهاز التنفسي في الطيور ولا سيما البوم الساكن

المحلات الرطبة المظلمة التي توجد فيها النباتات الفطرية . وجودها في البطن خالياً من الأعراض ولا صحة لما قاله . ومن أغرب الأمور وجود الميسليوم داخل بقعة غير ماس من أن سوا الهضم ينشأ عن هذا النبات لانه قد أدخل بطون ارناب ربما فيها بدون أن يضر بها . ويظن انه يكثر في المصابين بالامراض العضوية والبطنية . وفي المادة الصفراء التي تجتمع حول اسنات نبات مزوج بالمواد الغذائية يظهر بالكمبراد . ولا تخلو الاسنان منها مما كانت نظيفة وتكثر في ساعات قليلة ولا سيما بعد أكل السكر وقد توجد في البطن ايضاً . ومن نبات جلد الرأس الاكوريون سكوليني (achorion schonleini) الشديد الضرر المتورط في المنفعة من رائحة كريهة . فخل الزور فيو اغديتها ثم يخرج الميسليوم منها فيدخل الوعية الشعرية ويقتل الى كل مجاريه . فيصفرو يزول لعانة ويضعف فيهرسهل النطع وتحيط باصوله فطور مستدرة مصفرة تبيض منها رائحة كريهة وهي مركبة من تلك الاغذية والميسليوم وربما امتد الى جلد الرأس كلوجاء بالثور والصلع . ويندر ذلك لحسن المخللات شفاءه صعب جداً . ومن عل الصلع النبات المسى تريكو فيتون بونسورانز (trichophyton tonsurans) . والمسى تريكو فيتون اسبورولوارمي (T. asporuloires) . والميكروسبورون اودوني (microsporon audouini) يضر بالسر والميكروسبورون متغرو فيتن (M. mentogrophites) بشعر الحية . والنبات الجملي الذي لا يوجد الا في الجملد هو الميكروسبورون فرفور (M. Furfur) الذي ينشأ عنه الفرح المعروف بالبيتر بايس فريسكولور (Pityriasis versicolor) وقد وجدت نباتات مختلفة الانواع في محلات اخرى كالاذان والاعين والرمات والاظافر على انوصها ناقص وكذا العلماء يعجزون عن معرفة نوعها وربما كانت من الفصيلة الفطرية . ولا يقتصرو النباتات في الجسد الانساني . ويندر وجودها في ذوات الثدي . غير انهم انقص بعدد الفحص . وتكثر في الجهاز التنفسي في الطيور ولا سيما البوم الساكن

## ايبيفلوم

او ايبيفلوم. لفظة يونانية الاصل معناها فوق الاوراق وفي  
باليونانية ايبيفلوم وباليونانية ايبيفلوم (Epiphyllum)  
وبالفرنسية ايپيل (Epiphyllé) وباللاتينية  
ايبيفلوس (Epiphyllous) وفي اسم لعصيلة من  
النباتات من الجنس الكبير الذي سماه ابيي باسم كاكثوس  
ونوعها الذي هو الايبيفلوم المنقطع وهو نبات جميل  
جدا ممتاز بساقه المفرطة كثيرا وفي شجرة مفصلة والقطع  
المتكون منها ملءة مغرقة ورقية ذات حصب متوسط  
متين ولازهار كثيرة جميلة تتولد من هذه القطع وفي  
السوق المفرطة الفجوة بالاوراق وتبقى منفحة اباما كثيرة  
وفي انهاء ذات انوية قصيرة وورقات التبرج قليلة  
العدد تتكاثر بالعقل وبخصوصا على النبات المسى سيريوس  
والنبات المسى يريسيكا

ايبيكوروس  
Epicurus

او ايبيكوروس يقال ايبيكور (Epicure) او ايبيكور. احد  
مها مبرمجاء اليونان ولد في جزيرة ساموس سنة ٢٤٢  
ق. م. وتوفي سنة ٢٧٠ قبل ولد سنة ٢٤٠ في السنة الثالثة من  
الامجاد المائة والثانية ولم يحقق مستطرا وطن بعضهم  
انه ولد في غرغنة قريه في اتيكة لان اصل سلوه من هناك  
واي يطفلا الى ساموس وادعى تلاميذه انه شرف النسب  
والصحيح ان ابيه كان معلما قديرا في احدى المدارس  
المعروفة وكانت امة تظفر في البيوت لتعزم على  
الحزن ورجع فضا وقد كان ايبيكوروس نفسه يخدمها وهو  
صبي في عملها هذا ثم اتبه وهو بعد غلام الى تعلم الفلسفة  
فدرس العلوم في وطنه ومضى الى اثينا وعمره ١٨ سنة  
وتلمذ لبيطليوس وتبع اراء ديمتراط وبعد سنوات  
عاد الى اهل في كورنثوس ثم ساه سنوات واستوطن  
اثينا وانشأ فيها مدرسة للحكمة واشهر هناك حتى تقاطرت  
اليه الطلبة بكثرة فنظم منهم جماعة كانت من احسن

الجماعات التي من نوعها وكان جمعة يعتبرونه ويجوز تسميتها  
حتى انهم كانوا يعتبرون اقواله كالوحي كما تظهر قوة  
الاتحاد في مدرسة الحكمة كما ظهرت في مدرسته وتعاليمه  
من - التعاليم التي تشمل الافكار والآراء نهج  
الاحساس وكان يعلم ان غاية الانسان العظمى الوصول  
الى السعادة يعني السعادة العقلية التي لا يتوصل اليها الا  
بالاعتدال في المصروفات والمآكل والمنازل والفن  
وحصول العقل على ترويض صحيح وهذه السعادة التي  
قال انها عبارة عن راحة بال تامة ومنازلة جميع القوى  
والحركات العقلية ربما كانت لا تختلف كثيرا عن حالة  
العقل الذي كان الرواقون يحسبونها الدرجة العليا  
من سلم الكمال البشري مع انهم كانوا من اكبر مثاوي  
مذهبي. وكتب كثيرا جدا. قال ديوجانس دولاريون  
بلغت كتاباته ٢٠٠ مصنف او اكثر والمفكر بكونه لم ينقل  
عن غيره شيئا ليكر مصنفه ولم يحفظ من كتبه الا القليل  
على ان قواعد التعاليم محفوظة كلها في كتب ديوجانوس  
وشيغرون وغيرها وقد وجد في هذا القرن اعداد تاليفات  
في مدينة هرقلانيوم ففتر في ليسبس سنة ١٨١٨. ومن  
قواعد حكمته ان الحكمة هي الاجتهاد في بلوغ السعادة  
بقوة التمييز اي ان يداوم الانسان بالاعتدال شغلا بنفسه  
وصالحا الخصوصي وما يربطه بما وان يجمع ما يمكن ان  
يرحمه او يوديه فاعظم السعادة الراحة والتخلص الفهم من  
الآلام وان الاحساس واحد مقبولا كانت او مكروما  
والفرق بينهما محصور في النتيجة فقط فمن شأن العقل ان  
يترجمها بحسب نتائجها وان لا يلقية للفتنة اذا جردت  
عن نتائجها وهي نتيجة حصة الحكمة والحق الذي يربطه  
الانسان الى ان يلوغ السعادة انما يكون بالمحب والسعادة  
والاعتدال والصبر والامساك. فالعقول البشرية او  
الطبيعية ليست الا موانع للأفعال الانفرادية التي لا تستعمل  
عنها الهيئة الاجتماعية. وان الذي يهيئنا على ان نعمل  
الصواب انما هو الصالح. وقال ان راحة البال التي تنجم  
بها سعادة الانسان هي في اضطراب دائم من جزئ الزم

الواقع في نسبة الانسان الى الخليفة والى الله . فكان  
ايكوروس يحاول في ذلك الربب باحياء آراءه ويقترط  
المعلقة بالجواهر الفردة فقال لا شيء ياتي من المدم  
ولا سبيل الى اعدام الموجود . وكل المواد مركبة  
من الجواهر الفردة فلا يمكن ان يكون العالم نتيجة عمل  
الهي لاننا لو سلمنا بذلك لم نقدر ان نجد فيو اصلاً للشر .  
وقد قسم الفلسفة الى ثلثة اقسام قانونية وطبيعية وادبية .  
فالقانونية هي التي يقوم بها المحكم ويمكن الانسان بها ان  
يعلم قاعدة لا تنهل الاصل وهي "كل ما تثبت المحلوس فهو  
حقيقي . اركن الى تفركك واذنك وانفك وذوقك ويدبك  
واجلف على شهادتها كلها" واما من جهة الافكار العمومية  
وغیرها من الامور العقلية فقال بان يستدار بذلك المحس  
ايضاً اي المحس الداخلي فان ادق المعاني والآراء والمعارف  
صاهر من شعور ما داخلي . فان ظلال الحقائق التي  
تضي وصور الاشياح العالمية بسيطة فكانت او متجهة  
فاست او صحيحة وتذكر التأثيرات التي تحدث كل ذلك اسما  
لا تزال توجد ابدان . وهذه هي الافكار البشرية وهو يسميها  
معارف سابقة او مقدمات بالذهن وهذه على زعم حقيقة  
النفس وما دما ولولا هذا العنصر المحس لم تكن النفس  
شيئاً . وان لكل الاشياء الموجودة صوراً صغيرة جداً  
تس اعضاء المحس فيتم الادراك واذا اتحدت هذه الصور  
حصل الشعور وتكرار الصور يتصل العقل الى التصديق  
العمومي فتكون هذه المعارف السابقة او التصورات هي  
الوسائط القانونية للتصديق لان الاولوية هي المحلوس كما  
عرفت . واما من جهة التصرفات فتعلمية اذ لا يمكن ان  
تفزي من الاشياء غيراً تحقيقياً بل يجب ايضاً ان نعرف كيفية  
التصرف في هذا العالم فالقانون الادبي لذلك هو الميل  
او الانعطاف وهو ما يجعلنا ندنوم النفي او نبتد عدا  
وما اشبه ذلك من الشعور الذي تألفه بالتعبير والراحة .  
واما فلسفة الطبيعة فتحملها ان كل شيء من معبودات  
وبشر وحيوانات وغيرها ما في الكون قد وجد بعلة واحدة  
وهي اتحاد الجواهر الفردة بحيث يتربك منها بطريق

الصدقة هيئة مخصوصة وليس شيء منها مخلوقاً وما من  
مادة تصير الى الزوال او العدم لانها ليست من العدم .  
واما اختلاف صور الاشياء فناتج عن حركة الجواهر وعدم  
تباينها على حالة وتطوفاها في فضاء لا نهاية له ولا حدود  
وقد حددت علمياً بكونه عدماً محيطاً بكل موجود وفيه يتغير  
ويقل ويتولد كل شيء فالعالم اذاً مولف من الجواهر  
والعدم وهو على اغلاله وتجدد منذ الازل والى الابد  
لان مولده التي تربك منها جواهر بسيطة لا ترى ولا تقبض  
ولا تتصلح وكل ما في الكون من الكواكب والحيوانات  
والنباتات والمعادن كل ما يتولد ويقل وكل ذلك منها .  
هي في ذاتها على حالها لا تتغير ولا يمكن الشعور بها حساً  
اذ ليس لنا ميزان يناسب دقتها لتوزن بوايد كذلك  
لتلمس بها ولا يركاز مثل ذلك نقاس في فهي ذات شكل  
وثقل وليس بينها كلها مشابهة من كل الوجة فان بعضها  
اقل من البعض الآخر وهذا يحدث للحركة وظاهرها وضع  
رواها ايضاً مختلفان ومن ذلك حدث اختلاف الصور  
في الموجودات . وكيفية تركيب الموجودات منها هي اذ يما  
هذه الجواهر تطوف في هذا الفضاء بغير ادراك تقول  
عن سبيلها بسبب وجد الصدفة (لم ينسوا ايكوروس) فيجنيح  
بعضها الى البعض الآخر ويدفع بعضها بعضاً الى ان  
يتألف منها ما كان من طبيعة واحدة فالجواهر الخفيفة  
المستديرة في النار تدفع الى فوق فتتكون منها الاجرام  
السارية والتي هي اقل منها يتكون منها الهوا والقلها  
يتكون منه الماء والتراب وعلى هذا النسق تتكون الاشياء  
المختلفة على الارض وهكذا ايضاً تتكون النفس فانها على  
قولوا مادة لطيفة كثيرة الحركة مركبة من اصغر الجواهر  
الفردة المستديرة وعناصرها الحرارة والهوا والنفس وعصر  
آخر لا اسم له يتوقف عليه الاحساس . فالعناصر الثلاثة  
الاولى منفردة في كل الجسم والاربع مركبة المحصوص  
التجويف الصدري فكانت نفس للنفس ثم تقل هذه  
الجواهر وتتبدد في الهوا فلا خلود لها والحاسية فيها  
امر عرضي

فهذه فلسفة قد تعجب منها العقلاء اذ نفى وجود اله  
بعدم الكون وجعل العالم من عمل الصدفة وزعم ان ليس  
ترتيب ولا اشكال حقيقي في انكناات المخلوقة بنا وان  
السرمدية والحكمة منبتان الا من هذه الجواهر الفردة  
وان التعليم بانتظار غاية اسمى والنواميس الالهية انما هي  
من بعض اختراعات العقل البشري . فهذا بالحقيقة ما  
يقضى منه عجب اي عجب

هذا وقد جعل ايكوريوس الالهيات ادفى رتبة من  
الطبيعات اذ كان يعتقد ان المعبودات لا تفعل كل مكان  
نفسه الجواهر ولا اعية لها نظيرها في الكون فلم توجد  
في الجواهر بل الجواهر اوجدتها بالهيئة والاجسام التي  
بها اوجدت البشر ( قال بعض الظرفاء فلا فرق بيننا  
وبين المعبودات الا ان ثوبها ارق من ثوبنا وخياطة  
امتن من خياطة ثوبنا فالعالم يتكون كما يشاء وفي في راحة  
وتنعم وكسل وعدم المداخلة في شيء كتلامته ايكوريوس )  
وكذلك يوجد فرق آخر وهو انها ضخمة الاجساد جدا  
وهي غير ماثلة منجممة دائما بالسعادة والحكمة العليا  
والفضائل وماركها الفسحات الكثيرة بين الاجرام السماوية .  
فأراه ايكوريوس اذ انبصوص الفلسفة الطبيعية لم  
تكن منه عينا اذ قصد بها ان تكون مقدمة للفلسفة  
الادبية التي هي القسم الثالث من فلسفته وهي التي الصريح  
لوحد الذات الالهية وقدرتها وحكمتها وعدلها . فالنواميس  
الادبية على زعمه ليست من الله ولا النواميس الطبيعية  
فليس الله خالقا ولا ابا ولا متفعرا للبشر وان الانسان  
وجد هكذا كما يثبت النظر على خضراء الذين فان  
الارض اخريجة من جوفها كما تلد المرأة المجدين والصدفة  
قيأت له خصيها فان رأى الموركان خير ولا فلا تعلم  
الارض العظيمة بصرا ام لا ولا تدري ما البصر . ونظام  
تركيبنا وحولنا وعقلنا كل ذلك فعل الصدفة بلتمام  
الجواهر الفردة على هيئة لم تكن عن بصيرة لمقصدا او  
غاية . فتكون دودة الارض اخنتا والمخلد اخانا فلا سبيل  
لنا ان نخلص من هذه الحفارة المحاصلة . والنفس عدة

ليست من جوهر اعلى من جوهر الجهم وقد تقدم  
اعتقاده فيها فاذا متنا متناومتا مبدأ سواء كما صاحبين  
او طالحين سعداء او تعساء فلا قيامة بعد ولا دينونة فلا  
خوف على الاشرار في تعلم الشرور ولا امل للراغبين  
بالجزاء عن انعابهم فالنفسية خداع ولا حقيقة الا اللذة  
والنعم فالموت ليس بشيء لانه لا يشعر بهت با ثلاثي  
فلماذا نخافه او بالحري نخاف عاقبة . هذه هي قوانين  
المعيشة الانسانية والمقصود منها . فاول الواجبات الاكل  
والشراب وعدم الاستماع عن شهوات النفس وان التجارب  
ليست الا تعلم ام لا ولادها واما هي الطبيعة وقد  
جازت السرعة والتعدي والسلب والهب فهذا ما يستفتح  
من فلسفة ايكوريوس الادبية وهي ما يستعمله في كل مكان  
وزمان السكورون والاكسالي والنساق والمخالفون المخادعون  
وعلى الخصوص والاجال الصغار الذين جاءت هذه  
الفلسفة طبق مرامهم . فكان الادب عدة مسميها ومع ان كان  
يستعمل لفظ فضيلة وساك وتقشف وجوده كانت الفضيلة  
عدة تقوم بان يفرض من داه النقلة والمخفى والقولنج  
ويجب الافراط في الامور خوفا من الطبيب وان يجهنم  
المعبودات والفرائع خوفا من القضاء . وكان يمنع طلب  
الملاذات بدعوى ان مجيها من نفسها الذ مع الصبر وان  
في نفس انتظارها لذة لا تكلف شيئا ولم يحسن منع شيئا  
من الافراح بشرط ان لا يعقب ذلك نصب رائد ان  
ارتباك افكار فلا يجب ان مذهبه ان يجني مع ادبي ذلوك  
المخروء . وكان يبيح تعلم الرطابين لانه لا يول الى  
الضعف والمحن فروج فلما ليو اذا اميشة النعم .  
واما حيوة ايكوريوس فلم يهل اليانعا ايضا حات  
بقدر ما وصل اليانعا ثماليو . وقد قال ديجورانيوس  
وكان من مذهبه ومتبعيه انه كانت مثلا في الاعتدال  
والتعفف وان سيرته الادبية كانت بلا لوم . واما  
بلوترخوس فقال بالعكس

أَيْكُورْيُون  
Epicuriens

توم من اليونانيين جادوا كل الادبات وهم اتباع اميكوروس ومنه اسمهم وكانوا يعتقدون بان العالم وجد بالصدفة وان المعبودات لا تقدر ان تعني بامور البشر وان النفس غير خالقة وان غاية الانسان العظمى انما هي التمتع بالميزات وان قيمة الفضيلة متعلقة باستبعاد اعماله الفانية . وهؤلاء هم من اهل العالم القديم فتعاليم المذكورة ساقطهم الى حصة الرفاهية والخلابة والبراهمة واركان الكبار

## آبيلا

Abeyla

اولاً مدينة في افريقية الشمالية تسمى الآن سبتة ثانياً . احدى المدن العشر (ديكابوليس) من فلسطين وهي الآن قرية تدعى بيلا ويذكر في بابها ثالثاً . اسم لابلية او آبل لسانيا كما جعلت عند الكلام عن آبل باليد

رابعاً . احد عودتي هر كول في الطرف الشمالي الغربي من افريقية مقابل كلبا او قلبا الحروف الان يجمل طارق من اسبابا وهو المعبود الاخر . كان الانديمون يظنون ان المعبودين المذكورين كانا معنيين معا فنصلا هر كول ليكون بينهما مجاز من الاوقيانوس الانلاتيكي الى البحر المتوسط

## آبيلا

Abela

عائلة من هلال صيدا . وهذا الجنس سلسلة حسيم المعنونة عندهم . ان جاكومو ايلا اولد توماس ها من نسل عائلة مالطية تعرف بابيلا كانت من العيال المشهورة في تلك الجزيرتين . ذللك لتبت عائلة ايلا اللقية في صيدا ببيت المالطي وعدت من رجايا دولتنا انكلترا بناه على ذلك الاصل . بان جاكومو وتوماس المذكورين حضرا في القرن الثامن عشر الى مدينة عكا وكانا يضا طيان هناك التجارة مع مالطة وجهات اخرى من اوربا وتداخلا مع احمد باشا الجزائر واسما لاه اليها فكانت اميرها على قسم القندم والنجاح

فلزادت ثروتهم واكثر املاكهم واستوطنوا المدينة المذكورة وانشأ بها ابنية كثيرة ثم توبع جاكومو ثم ولدت توماس وكان توماس ولد امه الياس فاعتراه مرض في عهده فصرف ايامه بالعلم يدرس ان يزيد شيئا على الثروة التي ورثها من والده الى ان توفي وله ثلاثة اولاد وهم فرنسيس ويوسف وتوما . اما فرنسيس فاعقب ولداسما الياس سافر الى مصر وخدم في دائرة المرحوم محمد علي باشا وتوسل بالبطريرك الاصفر سنة ١٨٤١ . وما توما فولد له ولد ساه صيكا سافر بعد ان تعلم العلوم الرياضية الى الهند والصين طلبا للتجارة ثم عاد الى مصر طوع في بلاد السودان وتوبع هناك سنة ١٨٦٥ . وما يوسف بن الياس فتعلم الطب والجراحة وبرع فيها ودخل في خدمة جيش نابليون الاول عندما جاء عكا في اوائل القرن الحالي فعاظ ذلك الجزر فاضطره الامر ان يتوارى في لبنان وعند وفاة الجزر جاء الى صور ونزوح هناك بوردة ابنة الياس المحصي ثم انتقل من صور الى صيدا وكان هناك يتعالى الطب والتجارة معا فولد له من زوجته المذكورة اولاد كثيرون بقي منهم بعد وفاته عشرة ابناء وهم يعقوب ونفولا ونحلة وحبيب وجبران ورثول وابوب وجرجس وشيلي ومريم ووجهت الوكالة قنصلية دولة انكلترا في صيدا وبقيت له الى ان توفي سنة ١٨٤٤ فتولت الوكالة بعده ابنة البكر يعقوب وكان قد تعلم الطب وتعاطاه في حدائقه ثم تعاوى معه التجارة وكان له صيت جميل ومجده عند الجميع وبناء على التفريغ المتقدم من ماموري دولة انكلترا بان يعقوب المذكور هو من عائلة قديمة محببة صدر الفرمان العالمي الثانى بنهت توجيه وكالة القنصلية اليوم لطلبها بقدرة امراء الملة المسمية . ثم بناء على مساعدته مع باقي اعضاء تلك العائلة للصايين من اهالي لبنان المسيحيين في اثناء حرجهم مع الدروز قد اتعبت عليه الدولة الانكليزية بهدية وهي شمعان من الفضة مكافاة له ونال من الباب العالي وسام الجيادية ومن حضرة البابا وسام القديس غريغوريوس وتوبع سنة ١٨٧٢ مخلفة في وكالة



قنصلية دولة انكلترا اخو حبيب ولقب في القربان العالي  
الغان الصادر لثبوت وكاتب بندق اسراء الله المسيحية كما  
لثب اخو يعقوب وكان قد وجهت اليه سنة ١٨٤٤ وكالة  
قنصلية دولة اسبانيا في صيدا وتال من الدولة المشار  
اليها وسام الملكة ايزابلا لكانت وليها وبناء على خدمات قام  
بها للدولة انكلترا عند عيده عساكرها الى سورية وبعده  
ارسلت اليه الحكومة المشار اليها هديتين الواحدة بعد  
الاخرى وهما فطمتان من الفضة قد كتب عليها اسم مكافاة  
له على تلك الخدمات ثم تنزل عن وكالة دولة اسبانيا

لاين اخو يوسف بن يعقوب وهو طبيب. واما نقولا فكان  
يتعامل الطب والتجارة معا الى ان توفي سنة ١٨٦٨ واما  
نخلة فيعامل ايضا التجارة والطب واشغال الزراعة وكذلك  
جبران الذي كانت له وكالة قنصلية دولة البرنوزال في  
صيدا الى ان التفت واما غول فكان كنيما ومع ذلك قد  
برع في العلوم العربية والرياضية وكان يتعامل التجارة  
والزراعة واما ايوب فبعد ان اتقن اللغة العربية مع اللغات  
الافرنجية تعامل في التجارة في بيروت ثم الاسكندرية ثم صيدا  
وسنة ١٨٦١ وجهت اليه وكالة قنصلية دولة المانيا في  
صيدا واما جرجس فولد كنيما ومع ذلك تعلم العلوم  
العربية وبعض العلوم الرياضية لكنه توفي وله من العمر  
١٧ سنة فقط بل ان يجني ثمار جهاداته وكان مولعا بالشعر  
ومن نظمه قوله من قصيدة امتدح بها الشيخ ناصيف  
البازجي

بجود الهوى قد اغرقت كل سائح  
وقصر في ميدان كل راجح  
وما المحب سهل لثورة ولما  
عنا وما فيه ارتياح لطامح

فاجابة بتهنية اولها

مدامع جنن الصب احدى الفاضح  
فيا لك سرا وانما تحت باقم  
ومن كان منا ليس بملك قلبية  
ايملك دمعا ساخما ام طامح

اييلرد

راجع ابا يلردوس

اييلويوم

نبات من الفصيلة الاوناجرية او الاوفاغرا ريموسدكر

في بابها

اييماخوس

Epimachus

قدس نال اكمل الشهادة في مدينة الاسكندرية  
في ايام ذاكوس قيصر الذي اثار اضطهادا ضد المسيحيين  
وذلك سنة ٢٥٠ الميلاد فانه التي انبض عليه لايانو  
بالمسح واخذ ساينوس طلي مدينة مصر محاول افنائه  
بمجد المسيح والمسيك بالعبادة الوثنية ولما رآه فابتاعه  
ايمايو امر بجموده في السجن زمنا طويلا ولكن لم يثن  
عن عزيمته فامر الوالي بتعذيبه بالمجلد القاصع وذا بات اخرى  
متنوعة واخيرا امر بطرحه في حوض مملوء من الكلس  
فقاى عذابات شديدة الى ان توفي محترقا

اييمالك

Abimalec.

اسم لعدة ملوك فلسطينيين وقد ظن قوم انه علم  
جنسي للوكيم كزعون للعربين وقبصر واوغسطوس  
لرومانيين وكسرى للفرس ومعنى هذه الكلمة ابي الملك  
او الملك الاب فمن ذكر في القوراة بهذا الاسم

اولاً ملك جراركان في ايام ابرهم الخليل ذكر في سفر التكوين (٢٠: ٢) وهو الذي استقدم الحق الذي كان يدعي بولوك الشرقيون وهو اخذ كل النساء الجيلات الى حره (تلك ١٥: ١٥ اس ٢: ٢) ولذلك ارسل الى سارة امراة ابرهم واخذها  
ثانياً ملك آخر لجراركان في ايام اسحق بن ابرهم وله قصة مع ربة امراة اسحق كالقصة التي لذلك السابق مع سارة (تلك ١٢: ١٢ الخ) -

ثالثاً ابن لجدعون القاضي من سريو الشكسية (نص ٢١: ٨) قتل بعد وفاة ابيه كل اخوته وكان عددهم ٧٠ نسكاً ما عدا يوثام اصغرهم الذي نجحاً فيها من يد ثم اقع اهل شكيم بمساعي اخواله بان يتقبوه ملكاً ومن ذلك يظهر ان شكيم صارت حيثن بلا داسيفلة وخلصت نير الاسرائيليين الذين تغلبوا عليها فلما بلغ يوثام ان ابيها لك صار ملكاً قص على اهل شكيم قصة الاشجار التي اختارت لها ملكاً (نص ١٢: ٩ الخ) وبعد ان ملك ابيها لك هذا ثلاث سنين انقضت عليه اهل شكيم وكان غائباً حيثن ففرج واخذ الثورة ثم بعد ذلك بغليل حاصر ناباص واخذها الا ان امراة رتبة بقطعة رمي على السور فاصابت رأسه فامر حامل سلاحه بان يقتله ثلاثاً فقال ان امراة قتلتها وهكذا انتقم الله منه اخذاً بشار اخوته

رابعاً ابن ابياتار الذي كان رئيس الكهنة في ايام داود (١ اي ١٨: ١٦) وقد دعي احباً لك في سفر صموئيل الثاني (١٧: ٨)

آبِيمَانِيل  
Abimānīl

احد ذرية يفتان (تلك ٢٨: ١ و ١ اي ٢٢: ١) وربما كان جد عشيرة عربية واصله ابومائل او ابومالي

آبِيمِينِيدِس  
Epimenides

فيلسوف يوناني وُلد في كنوسوس من جزيرة اكريت في القرن السابع ق م وكانت له شهرة في تلك الجزيرة

تضاهي شهرة سولون في مدينة اثينا وكان منزهاً في الزهد والعبادة يدعي الوحي والاخبار بالمعيات وكان لا يشغل الا بنظم الاشعار والفلسفة وكان اول من قرب القران للهاكل وطهر الارض والمداين والنازل ولم يكن يعتبر اهل بلده ولا يحترم بل كان يصنفهم كذابين كسالى اشبه بالحيوانات وربما كان ما ذكره بولس الرسول عن اهل اكريت استناداً الى كلام شاعر منهم من انهم كذابين مأخوذاً من كلام هذا الفيلسوف وقد روي امور كثيرة عن حياته وما هي الا حكايات لا يوثق بها ومن ذلك ما قيل من ان اياه ارسله ذات يوم ليرعى نجيعة له وانه فيها كان راجعاً الى البيت اشتد به الحر فدخل مغارة طلباً للراحة الى ان ذهب شدة الحر فنام فيها ٥٧ سنة فلما استيقظ ظن انه نام تجاري فادبه فطلب النجعة فلم يجدها ووجد ان كل ما حوله قد تغير وبلا وصل الى منزله ووجد ان كل شيء قد تغير ايضاً ولم يعرف الناس ولا عرفوه الا ان اخاه الصغير الذي ولد عند خروجه بالنجعة وكان قد صار حيثن كسهلاً عرفة بعد تعب كثير فذاع صيته بهذا الامر العجيب عند الاكرت و صار موقر عندهم ولا سيما لانه كان يدعي ان ناسه انتهلت من ذلك السبات عن جسمه وصعدت الى السماء وبذلك اكتسب حكمها كثيرة ولما فشا دام الطاعون في اثينا وحصلت فيها الفتنة في ايام سولون ارسل سولون لعلو بيل الا هالي الى تصديق المخرافات فاستدعى ابيمينيس الى تلك المدينة فلما اتاناها اخذ جملة من الغنم البيض والسود وذهب بها الى مجلسهم المعروف باريواخوس وتركها تمشي كما تشاء وامر جماعة ان يتبعوها ويذبحوها في المكان الذي يقف فيه ويحملهوا فارتدوا ليعود من المعبودات فقال سولون هذه الرسالة مقصودة فسكت الاحوال وزال الطاعون واخذ ابيمينيس يدى الناس من الامور غير الثلاثة التي كانت انشاء بفعلها على الثور ويقودهم شيئاً فشيئاً الى الصلوة وتقدم القرابين للمعبودات فبعد ان اقام منه في مدينة اثينا عزم على السفر منها فجهز

له اهالي اثينا سفينة عظيمة وعرضها عايد ميلغا من الدراهم  
مكافاة له فامتنع عن اخذها وقال ليعني سرورا محبتكم  
لي وطلب اليهم ان يعقدوا معاهدة بينهم وبين اهالي  
اكر بت . وكان قبل خروجهم من اثينا قد بنى فيها هيكلًا  
عظيمًا لاحدى معبودهم . ومن جملة ما روي عنه انه  
كان لا يأكل ابداً واث الوثي قد جعل له ما يأكله في  
ظلف بقرة وهو المثل فكان يقتدي به من غير ان يخرج  
منه فضلات ابداً وانه فيما كان يبني هيكلًا للوحي اولييان  
سبع صوتا من السماء يصيح به يا ابيدس لا تقل ان هذا  
الهيكال للوحي وانما هو لاله الاعلى

أبيمثيس  
Epimetheus

هو اخو بروميتوس ويذكر ( وقد ذكرناه باسم  
ابروميتة اتباعا لتاريخ اليونان المطبوع في مصر  
ونقلنا عنه انه امرأة وهو غلط ) قبل انه لما تبين  
للمعبودات ان جوبيتر (المشتري) اراد ان ينفرد بصنع  
الانسان ساء ذلك فانفقوا على خلق امرأة وسجوها بندور  
يعني المصنوعة من هذاي المعبودات اما جوبيتر فلما ينتم من  
اولئك المعبودات اعطى بندور طية كانت جميع امراض  
الطبيعة مخزونة فيها فاعطت بندور تلك الطية لابيمثوس  
بعد ان تزوجها ففتحها فخرج منها جميع الامراض التي كانت  
فيها وانتشرت في الارض وبق يسمي الطية الالرجاء

أبين  
Abian

مخالف بالهرت منه عدن وفيه حصون وقلاع  
وبلدان . يقال سمي بأبين بن زهير بن ائمن بن الميسع  
ابن حمور بن سبا . وقال الطبري عدن وأبين ابنا عدنان  
وقيل أبين موضع في جبل عدن منه الاديب ابو بكر  
احمد بن محمد الغيلسي . وينسب الى أبين نعيم عسري  
الذين قيل له عسري لانه كان يعرف عسرة فنون من العلم

أبيناداب  
Abinadab

اولا لاوي من قرية يعارب بقى تابوت العهد في بيت  
منه ٢٠ سنة (ص ١ ص ٢٠ : ١٢ : ١١ : ١٢ : ١٣)  
ثانيا الابن الثاني ليس تبع شاول في حاربة الفلسطينيين  
(ص ١ ص ١٦ : ٨ : ١٧ : ١٢)  
ثالثا احد اولاد شاول قتل مع اخوته في معركة  
جلبوع الدموية (ص ١ ص ٢١ : ٢٢)

وكانت قد توطدت الصداقة بينه وبين سولون فلما  
بلغه ان سولون خرج من مدينته اثينا كتب اليه ليلس  
ويدعوه الى اكر بت ومن جملة ما قاله له عليك باصاحي  
بالعبر والنظر في حاله يترناس فان كان قد اتاد  
الناس المشعوبين عدم الحرية والاستقلال من حكوا  
الذين لا يهتمهم الاستقرار تحت القرون العظيمة الى ما كانوا  
عائدين من النذل والرق كان دوام حكم من الامور المهمة  
ولكن اذ كان هؤلاء الناس اهل الحرية ومستعدين للدفاع  
عن انفسهم فاذا طلبتهم لذلك وجدتهم معك وذلك  
لان ما هم فيه من الثمر والنذل تحت حكم هذا الرجل ولو  
فرض انه بقي طول عمره حاكما على هذا الخوال لا يمكن  
للسوي ان يتولى الحكم على المملكة بعده لان الناس الذين  
تعهدوا بالحرية والاستقلال والقوانين المحسنة لا يطيقون  
ان يكونوا في حالة النذل والاسر وارجوك ان لا تسكن  
ابداً بلاد الغير كرهيب تذهب من محل الى آخر بل  
بادر بالخصور الى مدينته اكر بت التي ليس فيها شيء من  
الظلم والطغيان فاني اخشى عليك ان يهلكك بعض اصحاب  
يترناتس في الطريق فلا تقصر الا نفسك . وافى  
ابيمثيس عمره في تعليم الامور الدينية . وكان مولعا بنظم  
الشعر والفسحة تاكسوكسب فيها عن غزوات عدة ام  
ومات وله من العمر ١٥٧ سنة وقيل ٢٢٨ سنة وبقي  
اهل اكر بت زحجا طويلا بعد موت بنزلولة منزلة معبود

رابعاً ابو احد الزكلاء الاثني عهد الذهب وكلهم اينال وبان وبرويال وشاتل لورموزل ورامبارفيلار  
سليان على اسرائيل (١ مل ٤: ١١) ومعنى ايناداب واكرتقي . وهي منسبة الى ١٢٦ دائرة او كمرنا  
بالعبرانية ابو الشرف او الاب الشريف

أيناك

Epinac

اسمها القديم مونستوي (Monestoy) وهي قصبة  
ناحية من ولاية ساون ولوار من فرنسا . تبعد ١٦ كيلومتراً  
عن اوئن الى الجهة الشمالية الشرقية وعددها ١٢٠٠  
نفس ومن محصولها الزيت ومن مصنوعات الزجاج  
وكانت قديماً من اقطاعات الامراء من اعمال دائرة اوئن  
الاسقفية

أينال

Epinal

مدينة فرنسية وهي مركز ولاية النوج تبعد عن باريس  
٣٧٦ كيلومتراً الى الجهة الشرقية الجنوبية تبعد الى الشرق  
وعن ناني ٥٧ كيلومتراً الى الجهة الجنوبية الشرقية تبعد الى  
الجنوب . عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٦٦ ١١٨٦٦  
الساكنين ٨٧ نفساً . وعدد سكان المقاطعة المسماة باسمها ٩٨  
الساكنين ١٢٥ نفساً . وهي عند حضيض جبال النوج ويرس في  
وسطها نهر الموزل وينطرح الى شطرين غير متساويين  
وعند شاطئيه منتزهات جميلة جداً . اما حصونها التي بنيت  
في القرن الثالث هـ فقد هُدمت ولم يبق منها غير اثار  
قلعتها القديمة وفيها كنيسة قوطية بنيت في القرن الرابع  
عشر وفيها مدرسة طالية وقاعة تليخيص ومستشفى ومعرض  
ومكتبة عمومية فيها عصفرون الف مجلد ومدايع ومعامل  
سكاكين ونحاس وخزف صيني وورق ومعاصر زيت وفي  
جوارها بلاط واسسها سنة ١٨٠٠ استغف من اساقفة متس  
واعطيت سنة ١٤٤٦ للدوق دي لوران . واستولى عليها  
شارل لوغرفر سنة ١٤٧٢ واستمرجهارند الثاني اللوراني سنة  
١٤٧٦ واستولى عليها ملك فرنسا سنة ١٧٦٠ . وحل  
فيها المجرمانيون في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٧٠ .  
اما المقاطعة المسماة باسمها فتمتثل على ست نواح وهي

أينيتوس

Epaénetus

مسيحي كان في رومية سلم عليه بولس الرسول في  
رسائله الى رومية ووصفه بكونه حبيبه وبأكورة اخائية  
المنسحق . وذهب قوم الى انه كان اول استغف لقرطاجنة ولكن  
ذكر يوستينانوس المورخ ان الكنائس في افريقية لم  
تعرفه كذلك

أينوعم

Abinou'am

ابو يارق ذكر في سفر القضاء (٤: ٦ و ١٢) ومعنى  
اينوعم بالعبرانية ابو النعمة

أينبي

Ebiney

او ايناي قرية من ولاية المن الفرنسية . واقعة  
على شاطئ نهر السن الايسر . تبعد عن سان دتيس  
٤ كيلومترات الى الجهة الشمالية الغربية تبعد الى الشمال  
١١ كيلومتراً عن باريس . وعددها ١٢٠٠ نفس . كانت  
مركزاً للملوك القدماء ومات فيها دأكوبر . وهي مولد المرشال  
فيرون

أيهو

Abihu

ثاني ابن لهرين من زوجته اليساب . (عد ٣: ٢٥) وخر  
٦: ٢٣) وهو الذي رافق موسى (عم) الى قمة جبل  
سينا مع ايو واخوه الاكبر ناداب وسبعين من شيوخ  
اسرائيل (خر ١٢: ١٠) فخطأ هو ناداب بتقديم نار غريبة  
للبرب عوض النار المنسقة التي كانت مقددة دائماً على  
المذبح (لا ١٠: ١٧ و ١: ١) فغزلت عليها نار من السماء  
واكبتها ومع هرون ابوها واخوتها ان ينوحوا عليها .  
ومعنى ايها بالعبرانية الرب ابو .

٣٥٠

أبيهود

Abihud

هو ابن بالع وحفيد بنيامين (١ اي ٣:٨)

أبيورد

Abiward

ذكرت القوس ان الملك كيكافس اقطع باورد بن  
جودرز ارضاً بمجرمان فيني بها مدينة وماها باسمه .  
وهي من مخرج سوسا . وبنية رديته الماء بكثرة فيها خروج  
العرق وفيها يقول ابو الفتح السبيعي  
اذا ما سقى الله البلاد واحلها

فحص ببقاها بلاد ابيورد

وفتح على يد عبد الله بن عامر بن كز سنة ٢١ هجرية

وقبل قبل ذلك على يد الاحنف بن قيس التميمي

أبيوردي

Abiwardi

هو ابو المظفر محمد بن ابي العباس احمد بن محمد  
ابن ابي العباس احمد بن اسحق بن ابي العباس الامام  
محمد بن اسحق وهو ابو الفتيان بن ابي الحسن بن مرفوعة  
ابن منصور بن معاوية الاصغر ابن محمد بن ابي العباس  
عثمان بن عيسى الاصغر ابن عيسى بن الاشرف ابن عثمان  
ابن عيسى بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد  
شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الماعوي الايوردي  
الفاهر المشهور كان من الادباء المشاهير راوية نسبة شاعراً  
ظريفاً حارفاً باللغة والقصود وغير ذلك من الفنون وبه  
باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف في جميع ذلك  
واما شعره فهو سائر مشهور قسم ديوانه الى اقسام منها  
العرفات والمجديات والوجديات وغير ذلك ونقل عنه  
في النسب الحفاظ الانبات الفقا شروى عنه جماعة من  
اهل الادب منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المتدي قال  
عنه انه اوجد رمان في علوم عديدة قال واليق ما وصف  
يؤييت ابي العلاء الماعري

طاني وان كنت الاخير زمانة

لا تدر بما لم تستطع الا ائبل

وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة فصيح الكلام حاذقاً  
في تصنيف الكتب وافر العقل كامل الفضل وكان فيو  
نيه وكبر وعزة نفس وكان اذا صلى يقول اللهم ملكني مفارق  
الارض ومفارقها وكان ينسب نفسه الى معاوية الاصغر فعرف  
بالماعوي وقيل كتب مع رقعة الى المستظهر بالله العباسي  
وهي راسها الخادم الماعوي فكره الخليفة مكانه بذلك  
فكتبه الميم من الماعوي فصار الخادم الماعوي وردها  
اليه ومن تصانيفه تاريخ ابيورد وكتابه المختلف والمؤتلف  
وطبقات كل فن وما اختلف واختلف في انساب العرب وله  
في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق اليها . وكانت وفاته  
في ربيع الاول سنة ٥٥٧ هـ بصحبهان مهموماً ونسجه الى  
ايورد المذكورة آنفاً وقال السمعاني هو من بلغة علي  
سنة فراجع من ابيورد يقال لها كوف . ومن جهد شعر  
الايوردي قوله

تذكر لي دهري ولم يدري اني

اعز واحداث الزمان مهون

فبات يرمني الخطب كيف اعتداني

وبت اريد الصبر كيف يكون

وقوله

ملصكا اقاليم البلاد فاذهبت

لنارضة او رهبة عظامي ما

فلما انتهت ايامنا طقت بنا

شدائد ايام قليل رخاؤنا

وكان الدنيا في السرور ابتسامها

فصار علينا في المهوم بكاءها

وقوله

وهذا لا اصي الى من يلومني

طلبها ويغري بها ان احبها

اميل باحدى متلي اذا بدت

الجا وبالاخرى اراجعها

أبيون  
Apion

أولاً نخوي وبثاني يوناني ولد بمصر وسكن رومية في القرن الأول لليلاد . اشتهر بتفسير كتاب اوميروس ثانياً ديرا يون لغة في ديرا يون . راجع ابون ثالثاً مهتدع نبع في القرن الأول لليلاد وبثاني ذكره هند الكلام على الايونيين بعهد هذا

أبيونيون  
Ebionites

اسم كان يطلق في اوطال الكنيسة على كل المسيحيين الذين كانوا يتسكون براء اليهود واعمالهم وبذلك في اصلهم وقد ذهب ترتليانوس ان الذي اسس هذه الكنيسة هو ايون وكان يهودياً سامرياً معاصراً ليوحنا الرسول ولكن ذهب الاكثرون الى انه لم يوجد شخص بهذا الاسم وقد قال اوريجانوس ان اصل هذا الاسم ايونيوم بالعبرانية ومعناه قوم فقراء وقد وثقة في رايه هذا اكثر المحققين والظاهر ان الايونيين بقوا الى القرن الرابع ممتدين في اعمالهم مع طائفة الناصريين وقد استعمل اباة الكنيسة في كتاباتهم اسم احدي الطائفتين للآخرى .

وكان لتعليم الايونيين مزيجاً من اليهودية والنصرانية وكانوا يقبلون العهد القديم بتمامه ويرفضون العهد الجديد مستغنين عنه بالجيل مؤسس على المحادثات المدرجة في الانجيل متى وكان المسيحيون الاولون يعرفون ذلك الانجيل باسم انجيل العبرانيين وكانت هذه الطائفة تنكر لاهوت المسيح وتحافظ على الختان مع استعمالها المعمودية والعشاء الرباني وتحفظ اليوم السابع من الاسبوع سبتاً وتوافق في امور كثيرة تعليم الانسنيين الا انهم فيما بعد اعدلوا في اراهم وكان بينهم انقسام وعلى الخصوص في تعليم ولادة يسوع وطريقة اتحاده باللاهوت وقد قال ايفانويوس انهم كانوا يعتقدون ان يسوع هو مجد روح حامر اسمي من الملكة اتي لكي يذيع الناموس الذي كان موسى قد اذاعه وكان ناموس الحق والصدق الذي اعطي

لاينا آدم وكانوا يضادون تعليم بتولية الكهنة والرهبان ويصرون تفسيراً حرفياً للنصوص العبرانية المتعلقة بمملكة المسيح وينتظرون حكم المسيح الزماني الموصوف في نبوة اشعيا وكان موطنهم على الاكثر في جوار اورشليم ويستدل من تاريخ الارتفات للقدس القونس ليكوري ان الايونيين منسوبون الى رجل اسمه ايون كان يتنخر بانه تلميذ مار بطرس ويكره مار بولس لانه يضاد الناموس الموسوي وكان ينح المصودية ويقيم العشاء الرباني وازعاً في الكاس ماء فقط ومستعملاً الخبز الفطير . قال اوسابيوس انه كان يفعل ذلك كل بمار احد . وكان يزعم ان الشريعة الموسوية يجب ان تفتن بالايان المسيحي ولم يكن يقبل من العهد الجديد كله الانجيل متى حاذقاً منه فصلين ومحرراً في عدة مواضع . وقد ذهب العلماء الاقدمون الى ان القديس يوحنا انما كتب انجيله لكي يضاد غوايات ايون وهذا وما ذهب اليو على ما ذكره ناطاليس وفلوري ان يسوع المسيح ولد من يوسف ومريم كسائر الناس وانه كان انساناً حقيقياً لكنه رجع الفضائل فاخبره الله ايقاً له

أبيوهة  
Abiouthah

قرية بالاشمونين من الصعيد وتسمى انتوهة وهي من ناحية المنوفية من الغربية وتعرف بمجد الحضرة ايضاً . وربما كانتا قريتين على ما يظهر من مجسم البلدان

أبياء

Abia (Abija)

او ابياهو . اولاً ابن ياكرب بن يثامين ( ١ اي ٧ : ٨ ) ثانياً ثاني ابن ليموثيل جله ابيوه هو واخاه يوثيل قاضيين في بيرسيح ( ١ ص ٢٨ : ١ و ١ اي ٦ : ٢٨ ) وفساد احكامها هو الذي حمل بني اسرائيل على ان يطلبوا اقامة ملك لهم . وقد سمي بابيا غير هذين اطلب ذلك في ايام . ومعنى ابياء بالعبرانية ارادة الرب

أي بن خلف

Obaii-Ibn-Khalaf

رجل من بني جهم كان من اعداء الرسول والذين  
يقصون اذاه وتكديبه . قيل جاء اليه يوماً بعض فخذ  
فنتة في يده وقال زعمت ان ربك يحيي هذا العظيم  
فتزلت الآية "وقال من يحيي المظالم وهي زميمه" واتي  
هذا كان ايضاً من الذين قصدوا قتل الرسول يوم أحد  
وشد عليه بجره فاخذها الرسول وقتله بها . وقيل ادركه  
أبي وهو جريح فقال لا نجوت ان نجوت يا محمد فطلف  
عليه النبي بحربة في عنقه فتلف . وكان ابي يقول وهو بكه  
للرسول ان حدي المود اطفة كل يوم فرقاً من ذرة  
اقتلك عليه فيقول له النبي بل انا اقتلك ان شاء الله .  
فلما رجع الى قريش وقد خدشه الرسول قال قتلتني محمد  
فقالوا ما بك من بأس قال انه كان قد قال لي انا اقتلك  
فوالله لو بقى علي لقتلي

أبي بن كعب

Obai-Ibn-Ga'b

هو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن  
معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار بن تيم اللات . وقيل  
تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الانصاري  
الخزرجي النجاري . وقيل ابي بن كعب بن المنذر بن  
قيس له كيسان احداها ابو المنذر كاه بها الرسول صلعم  
والثانية ابو الطليل كاه بها عمر بن الخطاب . كني بابو  
الطليل . شهد أبي العبة الثانية في السبعون من الاعداء  
وشهد بدرًا وغيرها من المشاهد مع الرسول صلعم . روي  
له عن النبي ١٦٤ حديثاً وروي عنه جماعة من الصحابة  
منهم ابن عباس وابو موسى الاشعري وآخرون ومن  
التابعين ابنه الطليل وسويد بن غفلة وخزيم بن حبيش  
وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن ابي ليلى  
وآخرون . وفي صحيح البخاري ومسلم عن انس ان الرسول  
صلعم قرأ على أبي بن كعب سورة لم يكن الذين كفروا  
وقال امرني الله عز وجل ان اقرأ عليك . وهي منقبة  
عظيمة لأبي لم يشارك فيها احد من الناس . وقيل في

خيماً

أبيام

Abiām (Abijam)

او ابياهو او ابيأ . اولاً ابن رحبعام وخليفته على تخت يهوذا  
(١ مل ١٤ : ١٠ ، ٢١ : ١٦) وقد سمي في سفر الايام بياوربا  
كان هو الاصل وزيادة الميم من عل السامخ وذلك  
لانه لا يوجد في النسخة السبعينية هذه الصورة والصورة  
المستعملة فيها وهي ابيأ مأخوذة من ابياهو وهي واردة في  
سفر الايام الثاني (١٢ : ٢١) وقد ذكر غاز بن يوسف انه  
ورد في بعض نسخ من سفر الملوك ابيأ بدون ميم ولهذا كان  
لا لزوم لما ذهب اليه بعضهم من ان كاتب اسفار الملوك كان  
يزدري بابيأ اكثر من كاتب سفر الايام ولذلك غير آخره  
لكي لا يكون اسم الله تعالى داخل في اسم رجل شرير ومع  
ذلك ليس ذلك بهميد لان تغييرات مثل هذه كانت  
جارية عديم فاته بعد الانفصال السامري غير اليهود اسم  
شكيم الى سوخار كما وردت في بشارة يوحنا (٤ : ٥) وغيره وشع  
(٤ : ١٥) بيت ايل ومعناه بيت الله الى بيت آون ومعناه  
بيت البطل . وقد ذكر في سفر الملوك ان ابيام حاول  
ان يسترجع مملكة المدعة الاسباط وانه جارب يربعام  
وانه سلك في جميع خطايا رحبعام ايو اي عبادة الاصنام  
وكما يتعلق بها (١ مل ١٤ : ١٥) وان قلته لم يكن  
كاملاً امام الله كما كان قلب ايو داود . وقد ورد في سفر  
الايام الثاني تفاصيل الحرب المذكورة وانه خطب على بني  
اسرائيل ووبخهم على ترك بيت داود وعبادة التيربات  
الذميمة واقامة كهنة من قوم لاحق لهم في الكهنوت فكان  
بني هرون واللاويين وقد استظهر في حروب المذكورة

أبي النرسي

يذكر في نرس من باب النون

أبنة

Abiah

أولاً زوجة حضرون ورد ذكرها في سفر الأيام

الاول (٢٤:٣)

ثانياً أم الملك حزقيا راجع آبي

أبيشيل

Abi il

أولاً ابوقيس وعلى ذلك يكون جد شاول الملك

(١ ص ٦: ١) وجد ابنه قائد جيش داود (١ ص ١٤: ٥١)

وقد ذكر في سفر الأيام الاول (٢٢: ٨ و ٢٩: ٩) أن نيراً

هو والد قيس ولم يذكر اسم أبيشيل ولكن السلسلة الصحيحة

على ما ورد في سفر صموئيل هي هكذا

شاول بن قيس بن {  
أبير بن نير بن {

فيكون أبيشيل هو المجد وقيس وندر ولدي وشاول

ولبندر حفيدو

ثانياً احد ابطال داود الثلاثين (١١ اي ٢٢: ١)

وقد دعي في سفر صموئيل الثاني (٢: ٢٣) اباعليو ومعناه

ومعنى أبيشيل بالعبرانية واحد هو ابو القوي اي القوي

أث

Ath

مدينة من بلجكا في ولاية هينو على نهر درندر والسكة

المحديدية المؤدية من تورناي الى بروسل تبعد عن

بروسل مسافة ٣٠ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي ونحو ١٢

ميلاً عن منس الى الشمال الغربي واقعة بين ٣ درجات و ٤٦

دقيقة من الطول الشرقي و ٥٠ درجة و ٤٢ دقيقة من

العرض الشمالي وعدد سكانها ٨٢٦٠ نسكاً بناؤها جيد

وجها برج قدم بني سنة ١١٥٠ ويعرف ببرج برينت

وضف ثلاث مدن مع طغاتها وما ذكر ان عدد جيود كان

اربعة الف رجل وعدد جيش بربعام ثمانية الف

رجل طاة قيل في المعركة من الفريقين خمسة الف

رجل غير انه يرجع التوراة العبرانية القديمة بظهور ان

الصلوب هو ٤٠ الف رجل و ٨٠ الف رجل و ٥٠ الف

رجل وهكذا ورد في التوراة التي طبعت في البندقية سنة

١٤٨٦ وفي كتابات بوصفوس باللاتينية ولم يذكر شيء

عن ذنوب ايام ولكن ذكر انه قوي وتزوج باربع عشرة

زوجة طاة في الستين الاخوين من حياتو سلك سبل

الشر وكانت مائة ملكة ثلاث سنوات طام امو معك بنت

ابن الوم وقيل حفيدته وذكر بعض المؤرخين ان ابتداء

ملكه كان سنة ٩٦٨ ق م وذكر آخرون انه كان سنة

٩٥٩ والسنة الثامنة عشرة من ملك بربعام موافقة لبعض

المدة الاولى وبعض السنة التي بعدها من ملك ايام

ثانياً ثاني ابن لصموئيل

ثالثاً ابن بربعام الاول ملك اسرائيل الذي وجد

فيو وجده امر صالح نحو الرب اله اسرائيل ومات في

بين الصبوة وذلك عند رجوع امو الى المدينة لانها كانت

قد ذهبت الى احيا التي لتطلب اليه شفاه ابها

رابعاً رجل من نسل العازار وبو سميت الرتبة

الثامنة من الثاني وعشرون رتبة التي قسم داود الملك

الكهنة اليها ومن رتبة ايبا هذا كان زكريا ابو يوحنا

المعمدان (١ اي ٢٤: ١٠ ولوا ٥)

خامساً رجل كان معاصراً للحيا (نح ٧: ١٠) ومعنى

ايبا هو بالعبرانية الرب ابيو ومعنى ايام ابو البحر او نوني

أبيض

Obaied

قال ياقوت هو من نياحي حلب بين العرب

أبسم

أبسم

راجع ايام



واقعة عمومية وممثل للبراعه ومدرستها ولى الانامو كنية  
تعرف بكنية سان جوليان بنيت سنة ١٤٦٣ ودمرت  
الدار اكثرها سنة ١٨١٧ فجدد بناؤها . اما معاملها فكثيرة  
ويصنع فيها الصابون والكحوف والمنسوجات الكتانية  
والصوفية والقطنية والبرانيط وتصنع فيها البيرا وفيها  
اماكن لطابع الاقمشة وصنع السكاكين وفي مركز تجارة  
مهم وكانت سابقا حضية ذات قلاع واسوار عظيمة  
لكن تحصينها هدمت سنة ١٧٨١ وجدد بناؤها سنة  
١٨١٥ ثم هدمت فقامت سنة ١٨٣٠ وقد حُصرت مرارا فاستولت  
عليها فرنسا سنة ١٦٦٧ و١٦٦٩ في عهد الملك لويس  
الرابع عشر وفقا لمعاهدة ريسويك واستولى عليها الهولنديون  
سنة ١٧١٦ ثم استولت عليها فرنسا سنة ١٧٤٥ في عهد  
الملك لويس الخامس عشر ونزعت منها سنة ١٨١٤

إتا

تر ديز اتا (Terre des Etats) جزيرة في جنوبي  
الافريقا نوس الايلات تكي الى شرقي اريخيل وتردوف  
منفصلة عنه بمضيق ليمر طوله ٧٠ كيلومترا وعرضها ٢٠  
كيلومترا واراضها جديدة مقلقة

آتابابو

Atabapo

او اتاكافي (Atacavi) نهر في فنزولا ينبع بين  
٤٠ درجتين ١٠ دقائق من العرض الشمالي و٦٦ درجة و٤٤  
دقيقة من الطول الغربي يجري غربا مسافة ٨٠ ميلا  
فيلتقي بنهر قتي ثم يتخلف مجراه الى الشمال ويجري المسافة  
نفسها تقريبا ويصب في خوانفارا قبل ان يلتقي  
بنهر اورينوكو وذلك بالقرب من سانت فرناندو  
دواتا بابووي قرية فيها نحو ٣٠٠ نفس . اما منظر  
الحسن . قال هبولدت لما رااه اذهلني ماشاهدته من  
مايو الشفاف الصافي «ان تجارة اللامعة التي يجري عليها  
ماودة والاسماك الصغيرة التي تظفر للعين من حمق  
قدره ٢٠ او ٣٠ قدما وماؤه بارد عذب

اتابا ليا

اطلب اتا هرا ليا

آتابك

Atabek

لفظة هندية او تيمرية مركبة من اتا ومعناها اسير بك  
ومعناها امير او سيد . وكانت تطلق في الاصل على مربي  
اولاد الملوك واول من لقب بهذا اللقب عاد الدين زكي  
ابن اقسقر قسم الدولة كما ذكر في ترجمة اقسقر المذكور  
وذلك لان السلطان محمد كاسلجوري سلم اليه وملك فروخ  
شاه المعروف بالحنفاجي لعمرية ويو لقبته الدولة الانابكية  
التي حكمت في ايام الدولة السلجورية ثم صار امراؤها مستقلين  
في الولايات التي وُلوا عليها وتخللوا فيها ثم قسموا مملكتهم  
ملك شاه الى اربعة ممالك فانقسمت الدولة الى اربعة  
اقسام الاول امراله سورية والعراق واولم عاد الدين  
المذكور وكانت مدة ولايتهم من سنة ٥٢١ هجرية الى سنة  
٦٣١ وم الذين جرت المواقع بينهم وبين الافرنج  
فاستظهروا عليهم بدون مساعدة قسم اخر من دولهم . الثاني  
امراء فارس الذين تولوا بلاد الفرس من سنة ٥٤٣ هجرية  
الى سنة ٦٦٣ واخرجهم منها هولاء . الثالث امراء  
اذر بيجان وكانت ولايتهم من سنة ٥٥٥ الى سنة ٦٣٢ . الرابع  
امراء لارستان وكانت ولايتهم من اواسط القرن السابع الى  
اواسط القرن الثامن من الهجرة وتوفي ركن الدين وهو  
اخرهم سنة ٤٧٠ للهجرة وقيل في هذه الناحية غير ذلك  
وسأاتي ذكر كل من هؤلاء الامراء في بابي

إتابيل

Etables

قصة ناحية من ولاية كوت دونور في فرنسا موقعها  
على المانش على مسافة ١٢ كيلومترا من سان بريول الى  
الشمال الغربي . سكانها ٢٦٤ نفسا

## إتابل

Etaples

مدينة في فرنسا من بيكرديا القديمة وفي الان قصة ناحية في ولاية باهوكالي تبعد عن مونتريول ١١ كيلومتراً  
البحر الشمال الغربي موقعها بين درجة واحدة و ٣٨ دقيقة  
و ٣١ ثانية من الطول الشرقي و ٥٠ درجة و ٣٠ دقيقة و ٤٤  
ثانية من العرض الشمالي عند مصب نهر كانش في بحر  
المانش فيها مرفأ كانت تتردد اليه السفن كثيراً اما الان  
فقلبت فيها اسباب التجارة وقيل انه لم يدخلها سنة ١٨٤٤  
أكثر من خمسين سفينة وعدد سكانها ٥٨٦٦ نفساً وكثيرون  
منهم يتعاطون صيد السمك وفيها ملاحه ومعمل للسكر  
والعرق عند فيها معاهدة صلح في ٣٠ تشرين الثاني سنة  
١٤٦٢ بين شارل الثامن ملك فرنسا عد سنيه الى  
ابطالها وهنري السابع ملك انكلترا فاشتهرت بها

## اتابيرس

اطلب اتابرو

## آتارويب

Ataruibe

مغارة في سفح جبل بالقرب من انور من غيانا وجد  
فيها هبولدت نحو ٦٠ هيكل بشري مرتبة ترتيباً محكمًا  
على سلال مصنوعة من سعف النخل وكل تلك الهياكل  
مخفية لم يطرأ عليها فساد

## آتاريبو

Ataraipo

مصرف متقع على شكل مخروطي في غرغيانا الانكليزية  
موقعه بين درجتين و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٨  
درجة و ٤٨ دقيقة من الطول الغربي بالقرب من نهر  
ربونوني ارتفاعه عن الارض الناعم عليها ٩٠٠ قدم وعن  
سطح البحر ١٣٠٠ قدم تبتدئ الاشجار في قسوه الاسفل  
اما احلاه فينتهي بشكل مخروطي مركب من مواد معدنية

## وهو عار من النباتات

## آتاسيني

Atacini

طائفة من الغلبة كانها بيت سزدون وفولكا  
اريكوميثي اسمهم مأخوذ من نهر اتاكس المنسي الان  
او دلالة كان يجري في بلادهم وكانها يشغلون قسماً من  
ولاية اود في ضواحي آلت وكانت قصبتهم اتاسينوس  
فيكوس واسمها الآن اسبار . وهي قرية بالقرب من أسون  
على مسافة ١٢ كيلومتراً من آربون ولد فيها توم تينوس  
شارون

## آتاكاما

Atacama

اولاً مقاطعة في جنوب غربي بوليفيا مساحتها  
٧٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس وأكثر  
ارضها غفار رملية لا يسكنها احدوا المظنون انها كانت في السابق  
مدافن لاهل بيرو الاصليين واسمته على ذلك مدة  
مستطيلة لا انه يوجد في الشمال قليل من الاودية المخصصة  
وتكثر كبريتات الصودا الجافة في جميع اطراف المقاطعة  
وقد وجدوا في عدة اماكن كميات وافرة من الحديد  
المجيد ومن معادنها ايضاً الذهب والفضة والنحاس والملح  
والسب وقصبتها كوبيماوتسي ايضاً بورتو دولامر ومعناها  
ميناء البحري وليس في بوليفيا مرفأ للسفن سواها

ثانياً ولاية في انصى شال شيلي تشتمل على قسم من  
صحراء اتاكاما في جنوبي المقاطعة المقدم ذكرها . مساحتها  
نحو ٣٨٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨١٦١٥ نفساً  
وهي كثيرة المعادن وربما كانت معادنها الفضة والنحاس  
اغنى معادن العالم وعدد الوالي ٢٤٧ معدناً والثانية ٦٩٤  
معدناً . اما المعادن الفضة فقد اكتشفها راع يسمى جوجان  
غودوا في حدود سنة ١٨٢٣ وبلغ مدخولها من حوت  
اكتشافها الى حين صدور التفتيش الاخير ١٠٠ مليون  
ريال وقد بني في المكان الذي اكتشف اولاً قرية سميت  
باسم المكتشف فيها ١٥٠٠ نفس ومدرسة وحرة وكنيسة

ومستشفى وإدارة بريد وهي واقعة في جبال شانارسكو على مسافة ٥١ ميلاً من جنو شرقي كويابو التي هي قسبة المقاطعة وهما متصلتان بسكة حديدية

### آتاكس

Atax

نهر في الغنية النرويجية اسمها الآن أود فاطلة هناك

### آتالاريك

Atalaric

من ملوك إيطاليا وهوابن أوتريك (Henteric) وأما لاستنا خلف تيودوريك جدّه لأمّ في شهر ايلول سنة ٥٢٦ وهو لم يبلغ نهاية ثمان سنين من العمر وتولى تحت الملك تحت كفالة اموالا ان اعيان القوط فصلوه عنها فاستبد بالامر واستولى عليه الفساد وانهك في الملمات فكان ذلك ما عجل ابله فأت في السنة السادسة عشرة من عمره وكانت مدة ملكه ثمان سنين وقد قرر نظاماً مشهوراً في حرية الكنيسة الكاثوليكية وامباراجا

### آتالانتا

Atalanta

اولاً اسم لايتن وردنا في الجيولوجيا احداها ابنة ياسيوس ملك اركاديا كانت ذات بطش عظيم فانها سبقت الابطال الى جرح خنزير كاليديون الفساري الذي ارسلته المعبودة ديانا نكابة باوني ملك ابطوليا فسر بها ميلهاغرين الملك المذكور وبعد ان قتل المختير اهداها راحة وقيل جلت. والثانية وهي الشهيرة ابنة شوني ملك سكرس كانت شديدة الكف بالصيد فاكتمت من ذلك سرعة في العدو لا مزيد عليها حتى انه لم يكن لاحد من الرجال الاقوياء السريعي المجري ان يجارها في الميدان وقتلت بالمشاب حوتين كبيرين (Centaur) تبعها ليشلاها وكانت ذات جمال باهر فتان فطلبها كثيرون والمحو عليها فاقسمت بان لا تقدر الا بالذي يسبقها في الميدان بشرط ان يكون عاريًا من السلاح ويكون بيدها حرية ففرض بها اذا ادركته فهلك هسابقها كثيرون من

طلبها وانما ايومان وكان من المقربين عند الزهرة والفائزين بوقايتها فغناها ولما وصلا الى نصف الميدان اخذ ايومان ثلاث نقاشات من ذهب كانت قد اعطاه اياها المعبودة المذكورة فرماها على الارض بعبادة ولبابة فتشامت اتالانتا بها فتمكن من اسبقها ونقر له الفوز فاقترب بها وبعد ذلك غضبت عليها الزهرة لانها دنسا ميكها فغضبتها سبعين. وقد قيل في اتالانتا هك غير ذلك وهو انها ولدت في اركاديا وانها ابنة ياسيوس كان ابوها قد طلب الى معبودات ان تزوجه ولذا ذكرنا فولدت له اتالانتا فاغتاض من ولادتها وانما على الجمل البريثاني فرضعت من دبة واخذت نمو حتى بلغت مبلغ النساء وحافظت على بكارتها وصارت اسرع الناس جرماً على قدميها فغلبت المحوتين المقدم ذكرها واشتركت مع الابطال في قتل خنزير كاليديون وكان لها مواع في الالعاب البليانية ثم رضي عنها ابوها واتح عليها بان تزوج فكان من امرها ما تقدم. وصاحب هذه الرواية لم يفرق بين اتالانتا الاولى والثانية ولعل الرواية الاولى اصح

ثانياً اسم الخبيثة السادسة والثلاثين من الخبيثات الواقعة في القصة النسبية بين المربخ والمخري قطرها عشرون ميلاً كنفها غلثشيدت في ٥ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٥٥

### آتالايا

Atalaya

مدينة في جزيرة كارة بالقرب من لابلانس شهراً محصورة في بيوتها فانها محفورة في جوانب جبل سان انطوان الا هالي يسكنونها وهم في ذلك اشبهتوا بالسكنى وعدد دم ٢٠٠٠ نفس

### إتامب

Etampes

اولاً قصة دائرة من مقاطعة سن اي وازي فرنسا كانت تسمى قديماً ستامبا تبعد عن باريس ٢٨ ميلاً الى

المجبوب الغربي موقفا في دار مخصص على السكة الحديدية  
المتنة بين باريس وبارليان وعلى نهرى اتامب وجوين  
سكانها ٨٢٢٨ نسكا وفي محاطة بمتزهات مظلة بالاشجار  
وفيه عدة كنائس جميلة وقاعة عمومية وبرج غرب يسمى  
برج فينسنت حيث في الملكة انجبرجة وهو الابن  
الوحيد الباقي من القلعة القديمة التي بناها الملك روبرت  
وقلعة اهداها فرنسوا الاول الى دوقه اتامب واهديت  
بعدها الى غيرها وتمثال لجفرى سنت لير الذي ولد  
فيها وكان من البارعين في علم المواليد وفيها أكثر من ٤٠  
طاحونا ومعامل للصاين والمجلود والنسوجات الصوفية  
والظاريش وتجارها في الصوف والمحبوس والسل والطين  
وفي مهمة جدا ويصدر منها ومن ضواحيها الى باريس  
نصف مؤناتها من الطين وأكثرها يلزمها من الشوفان.  
وفي مدينة قديمة لما ذكر في تاريخ ملوك فرنسا الاولين  
غزاها رولون سنة ٩١١ للميلاد ودمر منازلها فاعاد  
الملك روبرت بنائها واصابها في القرن السادس عشر  
والقرن السابع عشر عدة نوازل واضرار بسبب الحروب  
الدينية واجتمعت فيها سنة ١٥٨٩ العصبة الدينية المعروفة  
بالعصبة المقدسة وفي السنة التالية استولى عليها هنري  
الرابع ودك أسوارها وحصونها فلم يبق منها الا برج فينسنت  
المقدم ذكره وكانت قد جعلت كوتية باسم شارل الرابع  
سنة ١٢٢٧ فجعلها فرنسوا الاول سنة ١٥٢٦ دوقية  
أكراما لعشيرة حنة دويسلو وقد التأم فيها عدة مجامع  
اعظمها المجمع الذي انعقد فيها سنة ١١٢٠ ومقاطعة  
اتامب مؤلفة من ٤ نواح وهذه النواحي تنقسم الى ٦٩  
دائرة يبلغ مجموع سكانها نحو ٤٠٧٥٢ نسكا  
ثانيا حنة دويسلو دوقه دو اتامب (Anne de  
Pissieu Duchesse D'Etampes) ولدت سنة  
١٥٠٨ وماتت نحو سنة ١٥٧٦ واسم ابها غليوم دويسلو  
وكان من اصحاب بيكرديا تزوج ثلاث مرات فولد له  
أكثر من ٣٠ ولدا وكانت حنة في اول امرها من نديات  
لويزا دو صافلو والدة فرنسوا الاول فلما توجهت لويزا

الى بايون مع رجال الدولة لمقابلة فرنسوا الاول ملك  
فرنسا وهو راجع من اسبانيا حيث كان ماسورا سارت  
حنة معها وهناك على الملك مجيها وذلك سنة ١٥٢٦  
فعدل عن الكوتية دوشانويريان وكان يهاها ايضا  
وسمى جان دو بروس زوجها حنة واعطاه جزءا لطاعته  
كوتية اتامب بعد ان جعلها دوقية ولقبه دوقا ولقب  
حنة دوقه وبقيت حنة مستولية على مجامع قلب الملك  
سنة ٢٢ سنة فتمت مرتبات لانقارها واصحابها واعطت  
لثلاثة من اخوها ابرشيات ذات مداخيل وافرة والحاصل  
انها استعملت سطوتها لانجاح عائلتها وكان لها عظيم دخل  
وسلطة في مصالح الدولة مما آل الى ضرر البلاد لكنها  
نشطت العلوم المستظرفة وقامت بغير ذلك من الحسنات  
وحصل ييها وبين ديانا دو بواني التي كان يهاها هنري  
الثاني ولي العهد منافسة شديدة اخضت بها الى خيانة  
المملكة والاضرار بمجها وبلادها مما فاقمت لكرلوس  
الخامس وهنري الثامن بأسرار ديوان المشورة وحركة  
العساكر الفرنسية رغبة في انكارولي العهد الذي ولي  
محاربتها وحملت فرنسوا الاول على ابرام معاهدة كرسبي  
المضرة التي عقدت سنة ١٥٤٤ ويقال انها كانت حاضرة  
في اجتماع فرنسوا الاول وكرلوس الخامس سنة ١٥٢٨  
ففتنت كركلوس المذكور بمجها لها وهب التي اخذت بيد  
البروتستانت فساعدتهم وفتحت لهم ابواب البلاط الملكي  
وجعلت بينهم وبين اعظم اشراف البلاد علائق حمية  
وكانت ديانا دو بواني من الجهة الاخرى تساعد الكاثوليك  
وتنشطهم فبانت مصالح الدين والحالة هذه بايديها ولما  
توفي فرنسوا الاول سنة ١٥٤٧ ضعفت شوكة حنة  
واخرجها هنري الثاني من بلاطه فصرفت آخر ايامها  
في املاكها منفردة عن الناس وتدهبت بهذه البروتستانت  
وكانت ذات فكر ثاقب وكان جميع حاشية الملك يقولون  
انها تفوق الحسنات علما والعالمات حسنا

أ ت ا م ش

Atamsh

كان من موالي المتوكل وخدم في خلافة المنصور ولما توفي المنصور في ربيع الاول سنة ٢٤٨ هجرية اجتمع الموالي على المارونية من القندوقيين بنو الكبرو بنو الصغير ونامش وغرهم فاستخلصوا قواد الاثراك والمغاربة والاشروسية على ان يرصوا بن رضي بنو بنو الكبرو بنو الصغير ونامش وذلك بتدبير احمد بن المخلص فاجتمعوا على تولية احمد ابن محمد بن المنصور الملقب بالمستعين وابعوه بالخلافة فلما استقرت له الامور استوزر نامش وحده له على مصر والمغرب سنة ٢٤٨ وقدمه هو وشاهه الخادم على جميع الناس واطلق بنو ويد شاهه والندو (اي والدة المستعين) في بيوت الاموال وابعاهم فعمل ما ارادوا فكانت الاموال التي ترد من الاتفاق يصير معظمها الى هؤلاء الثلاثة فاخذ اناس اكثر ما في بيوت الاموال وكان في جميع العباس بن المستعين وكان ما فضل عن هؤلاء الثلاثة اخذه اناس للعباس فصرقه في تنقاته وكانت الموالي تنظر الى التنقات وتخذه في ضيقة ووصيف وبنا بهزل عن ذلك فاغرى الموالي بنامش واجكا امره فاجتمعت الاثراك والفرعية عليه وخرج اليه معهم اهل الدور والكرخ فمسكروا في ربيع الاخر سنة ٢٤٩ ورحلوا اليه وهو في المحوسق مع المستعين وبلغه الخبر فاراد الحرب فلم يملكه واستجار بالمستعين فلم يجره فاقاموا على ذلك يومين ثم دخلوا المحوسق واخذوا انامش فقتلوه وقتلوا كاتبة شجاع بن القاسم ونهبت دور انامش فاخذوا منها اموالا جمعة ونحفا كثيرة وكان قتل سنة ٢٤٩ هجرية

آ تاة

At,ab

امارة من بكر بن وائل ام قيس بن ضرار وجبل  
قالة الفيروز ابادي

آ تاهاليا

Atahualpa

او اتاهاليا (Atabalipa) آخر ملوك البيرو من عائلة انكا كان مالكاً حين غزا الاسبانول تلك البلاد وهو

ابن الامبراطور هوانا كاكالك الذي فتح مملكة كوتيو واصافها الى بلاده وكانت نظامات المملكة حينئذ تنقسم زواج الملوك بنساء من الدم الملكي فاذا خالفوا لملك اولادهم من بعدهم وكانت والدة اتاهاليا اميرة من كوتيو وكان له اخ اخر لايو يسمى هولسكار احق منه بالارث الا انه اطاعة لامر والد رضي بان تقسم المملكة بينه وبين اخيه بشرط ان يؤدي له الطاعة ويقتصر على املاكه فلا يتعداها لكن اتاهاليا حشد عمال كثيرة وهجم على اخيه هولسكار في كوزكو فاسر وكبلة بالمخدي يد اباد اعوانه واحزابه وعائلته وحاشيته بعد ان عذبهم عذاباً شديداً وكان يترار القائد الاسبانولي تد وصل بعساكره الى بيرو فاقام اتاهاليا معه بالمخبرات قبل يزاروا بما عرضه عليه قبول محبة وقرب انراي على اجتماعها فسار اتاهاليا الى القائد المذكور مع جنة غزير من رعاياء ولم يكن معهم سلاح فاخذ الارب فيستد دو فالنرد يشرح له اسرار الدين السحي وبلغه ان البابا اباح مملكة الاسبانول لكونها ونبية فقال اتاهاليا انه لم يلهم المراد من كلام الارب المذكور وانه لا يسلم مملكته فوثبت العساكر الاسبانولية على جماعته وذبحوه وقبضوا عليه وحبسوه واتى بيرو في تلك الاثناء قائد آخر من قواد الاسبانول اسمه الماغرو وعد اتاهاليا ان يلاها للاسبانول غرفة من الذهب اذا خلص سيلة لكتهم طبعوا في الحصول على اموالها كلها فصعدوا على قتلوه وكان في مدة اسره قد انفذ الى اعوانه ورجال دولته يقتل اخيه الماسور خوفاً من ان يهتبه الاسبانول مكانة ففعلوا وكان ذلك من الذنوب التي القاهها عليه المجلس الهجري الذي اجري محاكمة حكم بهان بلعمر حيا وودعوا بتلطيف عذابا اذا اعنى الدين المسيحي فآمن واعتمد تخفقه جهاراً عوضاً عن ان يحرقوه وكان ذلك في ٢٩ آب (اغسطس) سنة ١٥٣٢

آ تايده

Ataide, don Louis d'

دون لويس دو اتايده كونت آتوفا كان من

وأمنوا وولكيت ولما سار السائح برؤكهدت سنة  
١٨١٤ للفرج عليه أذهله مارأة من الحضرة الجميلة  
على ضفتيها وابتسمت الغافلة بحسن ذلك المنظر فقال  
أحدهم مشيرا الى القفار التي اجنازوها ولما كان النضر  
الذي وصلوا اليه "ان بعد الموت لجنة" ورأى السائح  
المذكور على جانبيه عند غزرجب آثار ابيه متسعة جدا  
لكنه عدل عن البحث فيها لما بلغه من الغافلة ان تلك  
الاماكن مأوى للصوفى . ولما طول النهار فبلغ ٢٠٠  
ميل وتسلك السفن أكثر ويكثر فيه التماسيح والحيوان  
المعروف بمحضان النهر وبينة وبين البحر والازرق جزيرة  
مروعة وتذكر في بالها واما بعضهم فقاوة ايضا والاربع انهما  
اثنتان . اطلب تنازة في باب الناه

## اتباع

بسكون الناه مصدرا من اتباع ضرب من التوكيد  
وغیره وسياقي الكلام عنة في الاتباع بتشديد الناه

## آب بورجي

At-bourha

رية من لواء اورفا في ولاية حاب

## أوت

Ott

اولا أوغسط أوت (Auguste, Ott) عالم فرنسي  
وُلد في ستراسبورغ سنة ١٨١٤ وتعلم في المحطوب ودرس  
اللسنة والتوفير والتاريخ وتعالى المصالح السياسية مدة  
ولدة عدة مؤلفات في اللغة الفرنسية  
ثانيا يشارل بارون دوات (Pierre-Charles,  
baron d'Ott) جنرال نساوي وُلد في بوزر من المجر  
وامتاز واشتهر في حرب الترك سنة ١٧٨٦ وورقي الحارثة فلد  
مارشال سنة ١٧٩٧ واشترك مع رؤس وسوروقا ف  
وميلاس في اخراج الفرنسيين من إيطاليا وكان في معركة  
نوفي توليكا فقاد فرقة في جناح العساكر الامين واستولى على  
سان فيليانو وهو الذي حصر جيوتا سنة ١٧٩٩ وأكره

سماهير رجال السياسة في البرتغال وُلد في النصف  
الاول من القرن السادس عشر ومات في غوا في ٩ اذار  
(مارس) سنة ١٥٨١ وهو من سلالة جوا وكما الفز  
زر كاويل من نفري جزيرة مدبرا . عين سنة ١٥٦٨ واليا  
على املاك البرتغال في الهند فالتفت ضد ملوك الهند  
واتاروا عليه الحرب من كل النواحي وحصره في غوا  
لكنه دفع عما كرم المجرارة بنشاط وانصر عليهم في عدة  
مواقع مشهورة وكان فضلا عن خبرته في ابواب الحرب  
ذا ادارة وديانة في الاحكام فافتر الراحة في كل مكان  
ولما رجع الى ليسبون قايلة الملك والشعب بزيد التجهيل  
احتفالا بانه صار ثم عاد الى الهند في ١٦ تشرين الاول  
(اكتوبر) سنة ١٥٧٧ للقيام بهمام ماموريو لكن معاهدة  
الصلح التي عند هاجع ملوك الهند لم تمكنه من زيادة انتصارات  
جديدة على انتصاراته السابقة

## آتايرو

Attairo

او آتايرو اعلى قمة من سلسلة جبال رودس وربما  
كانت قمة جبل اتابرس التي يقال ان الناظر يشرف  
منها على اعظم سطح بحري و يقال ان ما عليها من الآثار  
انما هو بقايا هيكل جوبيتر الا تايري وتذكر عند الكلام  
على رودس

## آتبارا

Atbara

او آتبره (Atbarah) واسمة القدم اساطير اساطير  
في اواسط بلاد الحبشة وهو اكبر الانهر التي تصب في  
النيل في الجهة الشرقية نبعه في جبال لاسا بعيد قليلا  
الى الشرق عن بحيرة ترانا التي هي من ينابيع البحر الازرق  
ويجري الى الشمال الشرقي فيصير حدا فاصلا بين امهرة  
وتغري ثم ير في القسم الجنوبي من بلاد النوبة وبعد ان  
تضم اليه مبهرات كثيرة يصب في النيل بين ١٧ درجة  
و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٤ درجة و ٥ دقائق  
من الطول الشرقي ويحتمل ان يلتقي بالنيل منخفضات

مستينا على الاستسلام. وفي ١٢ حزيران من السنة التالية جرت معركة بينه وبين لأن عند اسوار مونتيلو فانهمز. وسنة ١٨٠٥ اشترك بالحرب النمساوية. وسنة ١٨٠٨ اغتاز الى اشراف البحر العصاة وتولى رئاستهم لكتا مات سنة ١٨٠٩

### أتاكاكاس

Atakapas

اولاً اسم عند التجار لقسم كبير من قبيلة من ولاية لوزيانا في الجنوب الغربي يشتمل على عدد دوائر ويصدر منه مقدار وفير من السكر واللبس ثانياً قبيلة هندية في جنوبي لوزيانا سمي بهم القسم المذكور واسمهم الحقيقي غير معلوم فان اسم اتاكاكاس ومعناه اكلة الرجال اطلقت عليهم قبيلة الشكناوة. وكان منهم سنة ١٨٠٢ نحو ١٠٠ نفس مشرقين في اتاكاكاس لكنهم بعد ٣٠ سنة من التاريخ المذكور انقرضوا ولم يبق لهم اثر وكان لهم لغة مختصة بهم تكثر فيها المقاطع المستعجبة

### أتالا

Attala

كوتية من ميسيسيبي في امريكا مجدها غرباً بحرينغ بلاك. مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وسكانها ١٤٠٧٦٦ نفساً منهم ٥٩٤٨ من السود. ارضها كثيرة المياه وفيها بعض اماكن مخضبة وقصبتها كوسبوسكو

### أتالس

Attalus

وفي بعض الترجمات اطالس. اولاً جنرال لفيلبس المكثوني وعم كلوبترة التي تزوج بها فيليبس. قتل نحو سنة ٣٣٦ قبل الميلاد. وعند زفاف ابنة اخيه طلب الى المدعوين بمحضرة فيليبس وابنه الاسكندر ان يطبلوا من الالهة وارثاً سريعاً الملك فجزع الاسكندر وضربه بالكس على راسه ونشأ عن ذلك نزاع شديد قال فيليبس الى اتالس واستل سنة فاصداً قتل ابوه فخرج الاسكندر والد لندة اولمينا من المملكة. وقتل فيليبس كان

لتمنع عن قضاة اتالس لذهب ارنكة. أما اتالس فكان حيشدر في اسيا. ولما علم بقتل فيليبس شرع في الحامزة على الاسكندر لكنه لم يلبث ان خابره بالخضوع والطاعة فاي الاسكندر وتمنع عن مهاجمته وارسل اليه هيكاتانوس وامر بان يأخذه اسيراً الى مكثونية او بقتله ايما وجده فقبض عليه وقتله

ثانياً اتالس الاول ملك برغامس خلف ابنه هو اوميس سنة ٢٤١ قبل الميلاد وهو اول من لقب ملكاً على برغامس بعد انتصاره العظيم على الغالية الذين انزل اسيا الصغرى وتناول فيها فائقهم واراحهم من العذوطة البحرية وحصرهم في داخلية البلاد فما قطعت عنهم الامدادات البحرية. وبعد هذا الفوز بلغه انهزام سيليكس كتيبيكس ملك سورية وقومه في ايدي البرثين فانتهز الفرصة واستولى على قسم كبير من اسيا الصغرى وامتدت مملكته الى جبل طورس الا ان اخابوس جنرال انطيوخس الكبير الذي خلف ابيه سيليكس اخبرجه منها ولوجهه الى برغامس فقبضه وكان من امره ان عصى وتمرد على انطيوخس فباتت سلعاً في سلة اتالس في خطر من مهاجماته فاحمدا وتواطى على الاذلال. واتفق اتالس مع الرومانيين على مقاومة فيليبس ملك مكثونية في اجمالو فرعى اليهود بامانة لا مز يد عليها. وكان حياً للاداب وانما مكتبة برغامس الشهيرة توفى في برغامس سنة ١٩٧ قبل الميلاد عن ٧٢ سنة ثالثاً اتالس الثاني الملقب فيلادلفس وهو ثاني ابن لاتالس الاول ولد سنة ٣٠٠ قبل الميلاد وتولى الملك بعد اخيه اوميس الثاني سنة ١٥٩ اغتاز الى الرومانيين ودفع بروزياس الذي كان يخشى منه واعاد اريارات الى تحت كبد وكية وبنى انااليا وفيلادلفيا وغيرها من المدن ولما شاخ امهك في المملكات وعهد بمصالح الدولة الى فيلوبون احد خواصه ومات سنة ١٢٨ وله من العمر ٨٣ سنة. قيل ان ابن اخيه اتالس فيلوميتور خس له اسم فاهلكه رابعاً اتالس الثالث الملقب فيلوميتور ملك برغامس وهو ابن اوميس الثاني وزوج ستراتونيس قبل هزيمة اتالس

الثاني وخلفه في الملك سنة ١٢٨ قبل الميلاد وما تولى  
الاحكام قتل كثيرين من ازاريو واصحابه ونجح في حروبه  
فدفع نيوميدس ملك بيشينا الا انه بعد ذلك اعتزل  
الاشغال وتشاغل في امور الزراعة والمجنز وكانت افكاره  
تردد له ذنوبه فنجح واحتجب عن الناس في داره ولازم  
لبس الحداد ومات شرمية بعد خمس سنين من ملكه  
واذ لم يكن له عقب اوصى بمملكته الى الرومانيين  
خامساً فلاقيس برسكس آنالس (Flavius Priscus Attalus)  
امبراطور المغرب تولى الملك من  
سنة ٤٠٩ الى سنة ٤١٠ قبل الميلاد وولد في ابونيا وكان  
وتنبأ فبعث اسقف من الشيعة الارمنية وصار قاضياً  
واليك في رومية في عهد اونوريوس فلما حاصرها الارليك  
واستولى عليها اغتال امبراطوراً مكان اونوريوس المذكور  
فارسل الى اونوريوس يامر بان يقطع بديورجيتيويقيم  
في جزيرة منفرة لكن الارليك خلعة عند نهاية السنة عن  
تخت الامبراطورية في سهل ارينيوم وبعد وفاة الارليك  
اراد انائس خلعة ان يعينه الى سرير الملك فلم يمله  
اونوريوس بل قبض عليه وامر بقطع ارجلها وسبأ بتوفاة  
الى جزيرة لباري

### اتاليا

Ottawa

اولاً كونية في شمالي اوهايو من امركا قصبتها بورت  
كلنت مساحتها نحو ٣٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
١٣٠٢٦٤ نفساً ارضها خصبة ومحصولاتها كثيرة منها  
الحنطة والذرة والطرطان والبطاطة والسمك والصفوف  
والخمر والحشيش اليابس وفيها كثير من المياهي كالخجل  
واليقر والغنم والخنازير وفيها ٤ معامل لصنع المركبات  
وسروج الخيل ولات الارال وطاحونات و٢٢ ميلاً  
لنهر الخشب

ثانياً كونية في غربي ميشيغان قصبتها غراندهاغن  
مساحتها نحو ٥٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٦٠٦٥١ نفساً  
ارضها خصبة وفيها كثير من السمك الحديدية وتكثر  
فيها الحنطة والذرة والطرطان والبطاطة والسمك والصفوف  
والسكر والخجل والمياهي والمعامل لعمل المركبات وغيرها  
ثالثاً كونية في اواسط كنساس قصبتها منيوليس  
مساحتها ٧٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢١٢٧ نفساً  
ارضها خصبة ومحصولاتها الحنطة والذرة والطرطان  
والبطاطة والسمك والحشيش اليابس وتكثر فيها الماشية  
من الخجل واليقر والغنم وغيرها

الثاني وخلفه في الملك سنة ١٢٨ قبل الميلاد وما تولى  
الاحكام قتل كثيرين من ازاريو واصحابه ونجح في حروبه  
فدفع نيوميدس ملك بيشينا الا انه بعد ذلك اعتزل  
الاشغال وتشاغل في امور الزراعة والمجنز وكانت افكاره  
تردد له ذنوبه فنجح واحتجب عن الناس في داره ولازم  
لبس الحداد ومات شرمية بعد خمس سنين من ملكه  
واذ لم يكن له عقب اوصى بمملكته الى الرومانيين  
خامساً فلاقيس برسكس آنالس (Flavius Priscus Attalus)  
امبراطور المغرب تولى الملك من  
سنة ٤٠٩ الى سنة ٤١٠ قبل الميلاد وولد في ابونيا وكان  
وتنبأ فبعث اسقف من الشيعة الارمنية وصار قاضياً  
واليك في رومية في عهد اونوريوس فلما حاصرها الارليك  
واستولى عليها اغتال امبراطوراً مكان اونوريوس المذكور  
فارسل الى اونوريوس يامر بان يقطع بديورجيتيويقيم  
في جزيرة منفرة لكن الارليك خلعة عند نهاية السنة عن  
تخت الامبراطورية في سهل ارينيوم وبعد وفاة الارليك  
اراد انائس خلعة ان يعينه الى سرير الملك فلم يمله  
اونوريوس بل قبض عليه وامر بقطع ارجلها وسبأ بتوفاة  
الى جزيرة لباري

### اتاليا

Attalia

مدينة من بيفلية في آسيا الصغرى بناها اتالس  
فيلاذلفس سافر معها بولس الرسول وبنائها بها راجعان  
الى انطاكية (اع ١٤ : ٢٥) وبنال لها ايضا  
ادالية وانطاكية ويسمىها الافرنج في كتبهم سنالية  
(Satalieb) وتعرف لان باسم اضاليا اطلب اضاليا

### اتامان

Attaman

لقب للرئيس الاول للفرق كان تنصيب الانامان  
سابقاً منوطاً بالشعب فكانوا ينجبون لانتخاب ويرمون  
المقدمين للانتخاب بقلائهم الشربة فمن اصابه منها العدد  
الاكبر تعين لتلك الحنطة والخضع الفرق في القرن



عدة فروع لا حاجة إلى ذكرها هنا وهو مع فروع يفتي  
أرضاً مساحتها نحو ٨٠٠٠ ميل مربع ويكثر على  
جانبه الأشجار وعلى الخصوص شجر الصنوبر الأبيض  
والأجر يتخذ للبناء وغرير ويقال ان مدخول ذلك من  
اعظم مداخيل الخشب في الدنيا

### أوتاوا

Ottawas

قبيلة من سكان امريكا الأصليين اصلهم من الألفكونية  
منهم الديناغوس والكسكاس والكنيوشة كانوا ساكنين في  
جزائر مانيتوبا والساحل الشمالي الغربي من شبه جزيرة  
ميتشيفان ومن معبوداتهم ميكاو (الارب الكبير) وهي  
الذي حسب زعمهم كون الأرض وميزر الانسان عن  
الحيطان وميزر يفتي وهو معبود الماء وميسا يفتي (النمر  
الكبير) وبعد انتشار الهوردين وهم من القبائل الهندية  
سنة ١٦٤٩ هرب الأتوة الفتيون في مانيتوبا وساجين  
وجون تندر خوقا من البروكوي الى الجزائر الواقعة  
عند جون غرين ثم اجناروا ميسيسيبي راحلين الى بلاد  
السيوكة وهم من قبائل الهنود ايضا تجري بينهم وبين  
تلك القبيلة حرب كانوا سببا في شجوب نيرانها فرجوا  
الى شغوا ميغون قبل سنة ١٦٦٠ (وكان اليسوعيون قد  
اقاموا هناك جماعة من الدعاة) ثم الى ماكينو وهناك  
اخذوا لقبيلة البروكوي ومع ما هم عليه من المحب شاركا  
الفرنسيين في كثير من المعارك ولما انشئت مستعمرة  
ديروا اقام جماعة من الأتوة بالقرب منها اما الذين بقوا  
منهم في ماكينو فصاروا الى ابركروش. وكان فيها حيث  
مثل للدعاة لم يزل هناك الى الآن. وقائل الأتوة  
مع الفرنسيين في حرب كادة الأخيرة وبعد انتهاء الحرب  
افى بتيك رئيسهم في دروا ان يرفعوا للكنيز وانفق مع  
كثيرين من الهنود على الايقاع بهم الا ان الأتوة الذين  
كانوا مقيمين باربركروش لم يوافقوا على ذلك. وكان  
عدد القبيلة كلها حينئذ نحو ١٥٠٠ نسوة في زمن الثورة كانوا  
خاضعين لسلطة انكليزية واشتركوا في المعاهدات التي

رابعا كونية في غربي كوبيك من كادة في امريكا  
قصبتها هل مساحتها ٥٧٠٦ اميال مربعة وعدد سكانها  
٢٧٨٩٢ نسمة منهم ٢١٤٣٩ من الفرنسيين و ١٠٨٧٣ من  
من البرلاندن و ٢٢٥٠ من الانكليز و ٢٢١٦ من  
الاسكوتلانديين

خامسا قصبة كوتية لابل في ألينوي من الولايات  
المتحدة عدد سكانها ١٢٠٠٠ نفس وبها عدة ابنة جميلة  
ويكثر فيها الخم المجري وطم معاملها ٦ معامل لالات  
الحرازة و ٤ عمل المركبات ومعمل للنشاء واخر للزجاج  
والفلاحون فيها كثير ونزويصدر منها كيتافرة من المنطقة  
سادسا قصبة كوتية كلرون واقعة بين ٤٥ درجة  
و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٧٥ درجة و ٤٢ دقيقة  
من الطول الغربي واسواقها منتظمة واسعة وفيها عدة  
ابنة حجرية جميلة وعدد سكانها نحو ٢١٠٥٥ نسمة وهي  
ذات تجارة متسعة في الخشب. اسما كولونيل انكليزي  
اسمها باي سنة ١٨٢٧ ومنه اسمها بايتون اي بلدة باي. وقد  
جعلت مركزا لحكومة كادة سنة ١٨٥٧

سابعا ممر في كادة من امريكا يسمى ايضا غراند  
مجره في شمال غربي مقاطعة كوبيك بين نحو ٤٧ درجة  
من العرض الشمالي و ٧٦ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول  
الغربي يجري اولاً الى الشمال الغربي ثم الى الغرب بتعرج  
ويكثر في بحيرات كبيرة الى ان يصل الى بحيرة نيسكينغ  
على بعد ٣٠٠ ميل من مخرج ممر بحري الى الجنوب الغربي  
نحو ٤٠٠ ميل ويفصل بين كوبيك وشاريوت بصب في  
نهر سان لورانس عند طرف جزيرة مونترال الاعلى وعرض  
هذا النهر غير منتظم فانه يتسع تارة ويضيق اخرى ويتكون  
منه على بعد ٦ اميال من مدينة أتاوا شكل ارتفاعه ٤٠  
قدما ثم يغور كثير من مياهه في الأرض وهو يصلح لسير  
السفن تحت أتاوا وما فوقها فلا يصلح لذلك الا على  
مساافة ١٦ ميلا وذلك بواسطة مجاري صناعية جعلت  
هناك هربا من الشلالات وتسير فيه ايضا الى بحيرة  
اتابرو في قناة ريدو الممتدة بين أتاوا وكغستون وله

وقرية كروس وأماكن أخرى ويتحدون مع الأوجيبوبسة وربما بلغ عددهم جميعاً ٥٠٠٠ نفس ومن الأناة جماعة متشرة في جزائر البول وكريسيان ومانيتولين من كنادة وم مختلطون بغيرهم من الهنود وعددهم نحو ١٠٠٠ نفس وتدخل بينهم دعاة من الكاثوليك والبروتستانت فاصدين ادخالهم في الديانة المسيحية

أناي

Itai

أولاً أناي المجي وهولمطيني كان من عساكر الملك داود ولم يذكر في التوراة إلا عند الكلام على ثورة ايشالوم فانه لما خرج داود من المدينة هارباً وقف عند شجرة الزيتون تحت المدينة منتظراً مرور العساكر والذهب امامه فغير القوم وفي آخرهم ٤٠٠ بطل كانوا قد تبعوا مدة تطوافي في يهوذا واقاموا في جث وكان بينهم أناي المجي نظير قائد لم على ما يظهر من القرائن فوقع عليه نظر الملك فقال له لماذا تذهب انت ايضا معنا ارجع وانم مع الملك لانك غريب ومنني ايضا من وطنك امسا جثت واليوم اطوفك معنا وأنا انطلق الى حيث انطلق ارجع وارجع اخوتك الرحمة والحق معك فاجاب أناي الملك وقال حيي هو الرب حيي سيدي الملك انه حوشا كان سيدي الملك ان كان للموت او للخدمة فهناك يكون عبدك ايضا فسمح له داود بالمسير معه فغير وادي قدرون مع الملك وجميع رجاله وجميع الاطفال الذين معه (٢ ص ١٥: ١٩ الخ) وهؤلاء الاطفال هم اولاد المجنود وقد صبحهم غير هذا المدة وذلك مدة سفرهم في يهوذا وكانوا غالباً معرضين للخطر ولما احصى داود الشعب في مخنم ورتبه دفع الى أناي لك الشعب كما دفع الى يواب وابيشاي الثلثون الاخرين (٢ ص ١٨: ٢٠) فكان والحالة هذه من القواد الثلاثة الاولين ولكن لا يعلم ما كان من امر بعد ذلك وكيف كان في القتال ولم يذكر اسمه في جدول اسماء روهاء ابطال داود وابطال جيشه (٢ ص ٢٢ واي ١١) وربما كان نحو المجدول المذكور قبل ان

عندما عدة قبائل في مكتوش سنة ١٧٨٥ وفي فورت هارمر سنة ١٧٨٩ لا انهم قاموا للقتال بعد ذلك هم وقيلة اليامسة ثم قررو السلام اخيراً في غرينيل في ٢ اب (اغسطس) سنة ١٧٩٥ وفي تلك الاثناء اقامت جماعة منهم عند نهر ميامي ثم عقدت معهم ومع غريم من القبائل معاهدات تقرر فيها تخليع اراض للولايات المتحدة وخصصت قبيلة الأناة بقطة من الارض عند النهر المذكور تبلغ مساحتها ٣٤ ميلاً مربعاً سنة ١٨٣٤ عقدت معاهدة بين الولايات المتحدة وتلك القبائل فخلت هذه عن اراضيها الواقعة حول بحيرة ميشيغان ورضيت بان تأخذ بدلا منها في جنوبي نهر مسوري وهناك اخذوا بالاهالي وابوا ان يكونوا قبيلة منفردة. وفي ٢١ آب (اغسطس) سنة ١٨٣٦ تخلت فرقة من الأناة في موي من اوهايو عن ارض مساحتها ٤٩٠٠ فدان ورجل منهم ٢٠٠ نفس الى ارض مساحتها ٣٤٠٠ فدان عند اوساج في جنوبي بلاد الشونيز وبقي منهم في مواطنهم نحو ٢٣٠ نفس كما تبع بعضهم الراحين اما الباقيون فتشتوا ونجح الذين رحلوا في اعطاهم ونام جماعة من الدعاة من مذهب البابست واقاموا بيوتا للسكنى لا ان الارتياكات السياسية التي حصلت في كنساس اضرت بهم كثيراً وعقدت الحكومة معهم معاهدة في ٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٢ وكان من شروطها ان تقسم الاراضي عليهم فعينت لكل عائلة منهم ١٦٠ فداناً وخصصت ٢٠٠٠ فدان بالمدارس وعرضت الباقي للبيع ولم يزلوا كذلك الى ان خضعوا سنة ١٨٦٧ للولايات المتحدة وصاروا من تبعها وشرعوا ببناء مدرسة كبيرة فاستقرت كثيراً من املاكهم واورثتهم الفقر والحق فطلبوا الى الحكومة ان تعطاهم ارضا في شالي الشونيز فاجابت طلبهم وعينت لهم ارضا مساحتها ٣٤٩٦٠ فداناً فرحلوا اليها سنة ١٨٧٠ وهم فيها الى الان وعندهم يبلغ نحو ١٧٢ نفماً اما الأناة الذين كانوا في ميشيغان تسلموا املاكهم الى الحكومة في ٢٨ اذار (مارس) سنة ١٨٣٦ وهم الان متبعون في اربركوش

جاء انائي الى اورشليم وقد ذكر في سفر اخبار الايام الاول  
 الاصحاح ٢٠ العدد ٢ ما ياتي ، واخذ داود تاج ملكام عن  
 رأسه ، واذا كان لا يجوز علي ما ذكره ارونيموس لاحد من  
 الاسرائيليين ان يس ذهب الاصنام او قضتها يقال ان  
 انائي المجعي هو الذي نزع التاج عن زاس ملكام وان داود  
 اخذه من يد ذلك جائر عدهم بخلاف اخذه عن الصم  
 رأسا ودون تصديق هذا القول صعوبة فان القول  
 بان انائي كان من الذين اشتركوا في حرب العمونيين التي  
 انتهت قبل ثورة ايشالوم بعدة سنين بخلاف لقول داود  
 له امس حيمت الذي يدل على انه كان حديثا في خدمته  
 ويستفاد من قوله رجع اخوتك انه كان يرب الدخانة  
 جماعة من الفلسطينيين غير انائي وهذا غير مثبت كما ان  
 اسم انائي ليس فلسطيني فلما ونسبته الى جبت لا توجب  
 كونه من اصل فلسطيني لان عويداد لم ينسب اليها  
 مع انه من اللاويين ومع ذلك فكلام داود "لنك خرب  
 ومعني" يبين انه ليس باسراييلي  
 ثانيًا - انائي بن ريباي من جبعة بني بياء بن وهو  
 احد ابطال جيش داود الماثريث وقد ذكر في سفر  
 صمويل الثاني (٢٩:٢٢) وسفر اخبار الايام الاول  
 (٢١:١٨)

## اتباع

الاتباع في اصطلاح النحاة جعل كلمة تابعة لاعراب ما  
 قبلها وهو من أتبع كافل بالنسبة الى من يفعل ذلك ومن  
 أتبع كاتفعل بالنسبة الى الكلمة وهو اما ان يكون بالحروف  
 او بالكلمات والذي يكون بالحروف هو ان ينوع الحرف  
 بالحركة حركة ما قبله نحو ضربت اليوم او ما بعده كقراءة  
 بعضهم الحمد لله بكسر الدال والذي يكون في الكلمات  
 اما ان تكون في الكلمة الثانية ذات معنى اولا فان كانت  
 ذات معنى فاما ان تكون تابعة في الاعراب نحو جاء  
 الرجل الكريم ومن ذلك العت والعطف والبدل  
 والتوكيد المعنوي واما ان تكون تابعة في الاعراب واللفظ  
 فاما نحو جاء زيد زيد او ما يقرب من اللفظ نحو هيتا  
 مرينا واما التي لا معنى لها اولها معنى ضعيف متكلف فلا  
 تتبع الا باللفظ القريب والاعراب معا نحو خبثت نبئت  
 وحسن بسن والاتباع باللفظ مختص بالتوكيد اللفظي ومنه  
 جعل بعضهم الاتباع باللفظ الذي لا معنى له  
 وحين الاتباع من الافعال عند اهل البديع هو  
 ان يتبع شاعر شاعرا في معنى لكن بشرط زيادة تحسين  
 في اللفظ والمعنى كاختصار اللفظ وزيادة المعنى وما شاكل  
 ذلك ومن ذلك قول بشار بن برد من بعض ابيات  
 من راقب الناس لم يظفر بها جرحه  
 وفاز بالطببات فانك اللهج  
 فاتبعة سلم المحاسن بقوله من ابيات  
 من راقب الناس مات غما  
 وفاز باللذة الجسور  
 وهو بين ان هذا البيت اخصر والطف عبارة واجود واغنى  
 معنى من الاول ، قيل فلما علم بذلك بشار غضب على  
 سلم وحلف لا يدخل اليه ولا يقبله ولا ينفذه ما دام حيا  
 فاستنفع اليه سلم بكل صديق له وكل من ينقل عليه  
 رده فكلوه فيه فقال ادخلوا فادخلوه فاستدناه ثم  
 قال له من الذي يقول من راقب الناس لم يظفر  
 بها جرحه ، قال انت يا ابا معاذ جعلني الله فداك ، قال  
 فمن الذي يقول من راقب الناس مات غما ، قال  
 تلهيك وخربك وعيك يا ابا معاذ فاجتذبه اليه وقبضه  
 بمخصرة كانت في يده ثلاثا وهو يقول لا اعد يا ابا معاذ  
 الى ما تنكره ولا آتي شيئا تدمه انما انا عبيدك وصبيعتك  
 وبشار يقول له يا فاسق انفرج على معنى سمعت له عني  
 وتصب فيه فكري وسبغت الناس اليه فترقه ثم تخصر لفظا  
 فترقه يو لتقري علي وتذهب بيتي وهو يجان ان لا يعود  
 والحاجة يسألونه فيه فبعد جهد شغلهم فيه وكف عن  
 ضربه ثم رجع الى ورطه عنه ومن ذلك قول منصور  
 النخعي في زبيب اخب الحجاج وانزاهها  
 وهن اللواتي ان برزن قتلتي

وان غبن قطعن الحشى حسرات  
فانبعثا من الرومي بقوله

ولا ان نظرت وان هي اعرضت

وقع السهام وتزعمن اليم

ولا معنى ما بينها من التفاوت في لطف السبك وتادية  
المعنى . وقد وقع للشعراء كثير من ذلك وهم بقصدونه  
لانه وان يكن معدودا من السرقات لكنه من الحسن  
منها فيتمتع به من يقصده ويقع له طبق المراد

### اتحاد

هو في اللغة الاجتماع والاتفاق ويطلق في عرف العلماء  
بطريق المجاز على ضرورة شيء شيئا اخر بطريق الاستحالة  
دفعيا او تدريجيا كما يقال صار الماء هواءا والاسود ابيض  
او بطريق التركيب هو ان يضم شي الى شيء ثان فيحصل  
منها شيء ثالث كضرورة التراب طينا والخبث سريرا  
والاتحاد بهذه المعنيين لا يشك في جواربه بل في وقوعه  
ايضا . واما ظهور شخص بصورة شخص اخر كظهور الملائكة  
بصورة البشر فلا خفاء في جواربه ايضا عند المتكلمين  
وربما عبر عنه بالخلع واللبس والاتحاد في الخمس يعني  
مجانسة كائنات الانساب والفرس في الحيوانية وفي النوع  
مائلة كحاف زبد وعمر في الانسانية وفي الخاصة مما كلة  
ككائنات العناصر في الكروية وفي الكيف مشابهة ككائنات  
الانسان والمجر في السواد وفي الكم مساواة ككائنات ذراع  
من خشب وذراع من ثوب في الطول وفي الاطراف  
مطابقة ككائنات الاجاجين في الاطراف وفي الاضافة مناسبة  
ككائنات زيد وعمر في بقية بكر وفي الوضع الخصوص  
موازنة وهو ان لا يختاب الباب بينهما كسطح كل واحد من  
الافلاك

والاتحاد عند ارباب السياسة هو عبارة عن  
ارتباط عدة ممالك او ولايات او مدن معا ودخول تحت  
سلطة واحدة عمومية وهذا الارتباط له ذكر في اقدم  
التواريخ وكان يجري كثيرا عند القدماء واسلايا اليونان

واشهر اتحاد عديم الاتحاد الامتكتيني كان ٢ اولاة وقبيلة  
داخلة فيه كان نوابها يجتمعون مرتين في السنة احداها  
في دلي في فصل الربيع والاخرى في ثرموبيلة في فصل  
الخريف وقد جرى اتحاد نظير هذا في المستعمرات اليونانية  
في اسيا الصغرى واما كن اخرى من بلاد اليونان منها  
الاتحاد الابولوني والاتحاد الايوناني والاتحاد الدوراني  
ومن اشهرها الاتحاد الاخائي الذي انعقد سنة ٢٨١ ق م  
واخذ في الامتداد الى سنة ١٩١ ق م حتى دخل فيه  
اكثر ممالك يلبونيسة وكثير من مدن اليونان الشمالية  
واختازت اليو في تلك السنة اسبرطة وكانت مدن فينيقية  
في زمان نجماها مرتبطة معا بالاتحاد وكان من اهم مدن  
ذلك الاتحاد صور وصيدا وارادوس (رواد) واسمرت  
على ذلك مدة ليست بوجيزة . واشهر اتحاد جرى في ايطاليا  
اتحاد انزوريا الموغل في التدم كان مؤلفا من ١٢  
مدينة وبقي عدة قرون زاهيا زاهرا الى ان خضع لسلطة  
رومية سنة ٢٨٠ ق م . واول اتحاد عظيم جرى في القرون  
المتأخرة الاتحاد الالماني فانه عقد سنة ١٤٤٣ للميلاد ولقب  
سنة ١٦٦٢ بها رجمة الامبراطورية الرومانية الالمانية  
المقدسة وبقي كذلك الى ان رفض الامبراطور فرنسيس  
بان يلقب بامبراطور المانيا وذلك سنة ١٨٠٦ او كان قبل  
ذلك بستين قد لقب بامبراطور النمسا وقبل انحلال  
هذا الاتحاد بزمان قليل عثرت عدة من الممالك الالمانية  
اتحادا سمي بالاتحاد الربيعي وذلك تحت حماية نابوليون الاول  
الا انه سقط بسقوط الامبراطورية الفرنسية وعلم بدلا  
عدة الاتحاد الالماني سنة ١٨١٥ وكانت المانيا حينئذ مولفة  
من ثلث من الممالك فقصت الممالك الصغيرة الى الكبيرة  
فبات عددها ٣٨ فقط منها ٢٤ مملكة و٤ مدن حرة  
وهي لوبك وفرنكلنبرك وبرن ومبورج وام الممالك  
المختدة امبراطورية النمسا وروسيا وبافاريا وهانوفر  
وسكسونيا وورنبرج . واما الاتحاد الهنسي فقد انعقد في  
القرن الثالث عشر وكان مؤلفا من مدن المانية بحرية  
وكان الغرض منه صيانة التجارة من تعديات الفرصان

والامراء والاشراف ففتح نجاحاً عظيماً وبلغ عدد المدن التي انضمت اليه ٨٥٠ مدينة وكانت له في القرن الرابع عشر والخامس عشرة اهمية سياسية عظيمة الا انه اخذ في الانحطاط بعد ان انتظمت احوال حكومات اوربا وتحصنت امورها وكان اخر اجتماع اجمع فيه نوابه في لوبك سنة ١٦٢٠ وكان ذلك تاريخ انحلاله واستمر الاتحاد السويسري خمسة قرون وهو الان مولف من ٢٢ مقاطعة يتولج مصالحها مجلس نواب تتقبة البلاد. واما الاتحاد الولايات الامركانية المتحدة فهو اعظم مثال في التاريخ لنجاح اتحاد ذي دائرته متسعة وقد حاول الجمهوريات الامركانية الاسبانية الاقضية ان ياتوا بها فقصرت دون المرام (اطلب الولايات المتحدة في باب اللوا) اما الاتحاد الانجليزي (Alliance Evangelique) فهو جمعية دينية مولدة من طوائف البروتستانت في اوربا وامركا وغيرها اجتمعت في لندن في ١٩ آب (اغسطس) سنة ١٨٤٦ وكان اعضاؤها نحو ٨٠٠ من القسوس وغيرهم انتموا من فرنسا وبلجيكا والمانيا وسويسرا واطاليا والممالك المحروسة وبريطانيا العظمى وامركا وكانوا نواباً عن ٥٠ مذهباً فاجتمعوا مدة ١٢ يوماً واتفقوا على التواعد الدينية الاتية المتفق عليها عند البروتستانت الانجيليين وهي احيى الكتاب المقدس وكهنة وتوحى كل احد باستعمال فكره في تفسيره والتوحيد والتثليث وفساد الطبيعة البشرية وتبجيل المسيح وفداء البشر بموت الابن الوحيد والابدية والقبول والالعاب في الآخرة وترسيده القسسية والعمودية والعماد الرباني مصريين بانهم لا يدينون بحق تعيين حدود الخلافة المسيحية فضلاً عن ان العقائد المذكورة لا تشمل على كل حقائق الدين الهمة وشاروا باقامة جمعيات فرعية وطنية في بلدان مختلفة لتوسيع دائرة اتحاد البروتستانت الختالي الاسامي للبلدان وتشجيعها ونقو بنو قديمتهم باقامة جمعيات كل منها منفصلة عن الاخرى لكنها جميعاً متحدة في القصد والمطهر وذلك في بريطانيا العظمى وفرنسا والمانيا وهولندا وسويسرا واسوج وامركا وبين المرسلين في تركيا

أقر

اطلب اتربروي

أتربروي  
Atterbury

فرنسيس اتربروي لاهوتي انكليزي من رجال  
المسيحية ولد في مشون بالقرب من نيويورث بغل من

بوكها مشير في ٦ آذار (مارس) سنة ١٦٦٣ لولته في مدرسة  
ونستينتر ثم في مدرسة كريست تشرش في أكسفورد وهناك  
نال رتبة بكليوريوس في العلوم سنة ١٦٨٤ وسنة ١٦٨٧  
كتب جوابا على رسالة ألغا أو باديا ووكر من الكاثوليك  
الرومانيين ترجمة عناونها ملاحظات على مقاصد لوثيروس  
وأصل الإصلاح فحصل لما كتبه شهرة عظيمة وهو من أحسن  
ما كتنب في هذا الباب وكان خطيبا فصيحاً عين قسماً للملك  
غليوم ثم للملكة حنة ورفي الى اسقفية روشستر لكنه جاهر  
بالميل الى البراس جس الذي كان يدعي الحق بالملك  
بعد موت الملكة فيس سنة ١٧٢٢ وحكم عليه مجلس  
الأشراف بالني فاتي فرنسا وتوفي في باريس في ١٥ شباط  
سنة ١٧٢٢ ثم نقلت جثته الى وستمستر فدفنت في الدبر  
بدون احتفال وبعد ذلك أمرت الحكومة بفتح قبره  
للفنيس على أوراق تؤذن بحياة الدولة زعموا انها دفنت  
معه وكان له ملائحة مع أعظم رجال انكلترا ولا سيما بوب  
وله تأليف ومواعظ

أتر بوم  
Attirbom

بيتر داتنا ل اباديوس أتر بوم شاعر اسويجي ولد في  
١٠ كانون الثاني (جانيفي) سنة ١٦٩٠ وتوفي في أبسال  
في ٢١ حزيران سنة ١٨٥٥. تنقه في مدرسة أبسال الكلية  
ولما كان يدرس فيها عقد مع جماعة من رفاقه جمعية سميت  
أزورورا وكان المقصود منها تخليص العلوم في اسويج من  
سلطة الفرنسيين وسطورتهم وأنداء جريدة سماها السفير  
فكان ينشر فيها جلاً مضادة لجمعية العلماء وحزب العلوم  
حيث أنه فنداً عن ذلك نزاع. وكان أتر بوم موضوعاً للطنع  
لكنه لم يلبث ان استقال الى حزباً وبعد ان طاف سنتين  
في ألمانيا وباطلوا اقامته سنة ١٨١٩ وصياً للبرنس أسكان  
الذي كان عتيداً بان يولي تحت الملك ثم عين استاذاً في  
مدرسة أبسال الكلية ودخل بعد ذلك في جمعية  
العلماء التي طعن بها في جريدة السفير وله اشعار  
ومواعظ

أتر بين

Otterbein, Philip William

فيليب وليم أتر بين هوزع الجماعة المسعوق بما ترجمته  
الاخوة المخدبون بالسبع. ولد في دلتبورغ من جرمانيا  
في ٤ حزيران (جون) سنة ١٧٢٦ للميلاد وتوفي في  
بلنيمور في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨١٢ ومات في  
الكلام عنه عند الكلام على الاخوة المخدبين

أتر تيل  
Otter-tail

كوتبة من ولاية ماسوسا في امريكا مساحتها ٣٠١٦  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها نحو ١٩٦٨ نسمة وأكثر اراضيها  
صحار مفرقة يسقيها نهر رد (الاجر) ويكنون منه مجيرات  
كثيرة اكبرها البحيرة المسماة باسم الكوتبة المذكورة وبحيرة  
رش وبها قصبة تسمى باسمها ومن محاصيلها القمح البطاطا  
والصوف وفيها كثير من الماشي. ومعنى أتر تيل ذهب  
أتر وهو اسم حيوان من ذوات الالءاء من جنس  
اللونزا

أتر سي  
Attorse

أو أتر أو كمرسي (Kammerssee) بحيرة في اوسريا  
العليا طولها ١٢ ميلاً من الشمال الى الجنوب وعرضها ٢  
اميال تبعد عن لنتر ٤ ميلاً الى الجنوب الغربي ويخرج  
من طرفها الشمالي نهر أجر

أترندورف  
Otterndorf

بلد من هنوفر على مسافة ٢٨ ميلاً عن ستاد الى  
الشمال الغربي. عدد سكانها ١٨٦٤ نسمة وهي واقعة  
قرب مصب نهر ميدام  
أتر ي سانت ماري  
Ottery-S t-Mary  
بلدة في كوتبة ديفون على مسافة ١٢ ميلاً  
من اكسبر الى شرقي الشمال الشرقي منها. عدد سكانها

نحو ٤٠٠ نفس وبها عكسة قديمة جميلة ومدرسة صغيرة  
لتعليم الفراءطيق انشأها الملك هنري الثاني وأثار  
منزل السيولتراني وفي مولد كوردج الشاعر المشهور  
ومن اعمال اهلها الانجى الصوفية

### اتساع

الاتساع عند الاطباء ان اتسع العصبه الخوفه معسمة  
المحدقة وقيل هو اتساع ثقبه المعينة عن وضعها الطبيعي.  
وقد اختلفوا في الاتساع والاتساع نقص بعضهم الاتساع  
بالعصبه الخوفه والاتساع بثقبة العصبية وذهب بعضهم الى  
عكس ذلك والظاهر من كلام المتقدمين انها مترادفات  
والتحقيق ان الاتساع يحدث في العصبية او العصبية ويلزقة  
الاتساع في النور وعلى ذلك يكون الاتساع مرضاً  
والاتساع مرضاً والفرق بين اتساع العصبه واتساع الثقبة  
ان في الاول يظهر النور متشراً في اجزاء العين وفي الثاني  
لا يظهر فيها شيء من النور اصلاً حتى يظن من لادراية  
له ان العين قد اسودت

ويطلق الاتساع عند اهل العربية اولاً على نوع  
من البديع وهو ان يأتي الشاعر بيت يتسع فيه التأويل  
على قدر قوى الناظرين فيؤلف في فرائح السور وقد اتسع  
النقاد في تأويل قول الشاعر  
اذا قامت نضوج المسك منها

نسب الصبا جاءت برأى البهريل  
فمن قائل تضع مثل المسك منها نسب الصبا ومن  
قائل تضع نسب الصبا كالمسك منها ومن قائل تضع  
المسك منها كنضوج نسب الصبا وهذا اجود الزوج  
ويسمى بالاتساع البديعي . ثانياً على اتساع الطرف قال  
السيد الجرجاني الاتساع في الطرف بان لا يقدر معه في  
فينصب نصب المتعول به او يضاف اليه اضافة بمعنى  
اللام كما في مالک يوم الدين والمعنى على الظرفية يعني ان  
الظرف وان قطع في الصورة عن تقديره في واقع موقع  
المفعول به الا ان المعنى المقصود الذي سبق الكلام لاجلو

على الظرفية لان كونه مالکاً اليوم الدين كتابة عن كونه  
مالکاً فيو الامر كونه فان تلك الزمان كتبك المكنان  
يستلزم تلك جميع ما فيو . ثالثاً على ضرب من الحدف  
الا انك لا تقيم الموضع فيو مقام الحدف وتعرفه بأعرايك  
وتحدف العامل في الحدف وتدع ما عمل فيو على حاله  
من الاعراب ولا يجري الاتساع في المتعدي الى اثبت  
لانه يصير ملحقاً ببنات الثلاثة وهي افعال مخصوصة لا يجوز  
التباس عليها ومعنى قولهم على الاتساع اي على التجوز

### اتصال

وهي اللغة ضد الاتصال وهو امر اضافي بوصف به  
الشيء بالقياس الى غيره ويطلق على امرين . احدهما  
اتحاد النهايات بان يكون مقداراً متحد النهاية بمقدار  
آخر . والثاني كانه موجودين او موهومين . وثانيهما كون  
الشيء بحيث يترك بمجره شيء آخر وهذا المعنى من  
عوارض الكم المنفصل مطلقاً او من جهة ما هو في مادة  
كاتصال خطي الزاوية واتصال الاعضاء بعضها ببعض  
واتصال اللحم بالارباطات ونحو ذلك . ويطلق الاتصال  
عند المحدثين على عدم سكوت راوٍ من رواية المحدث  
وحجي اسناد متصل . وعند المنطقيين على ثبوت قضية  
على تقدير ثبوت قضية اخرى . وعند الحكماء على كون  
الشيء بحيث يمكن ان يفرض له اجزاء مشتركة في الحدوث .  
وعند المخبرين على كون الكوكبين على وضع مخصوص من  
النظر او التناظر ويسمى الاول بالاتصال النظر والثاني  
بالاتصال الطبيعي والتناظر . والاتصال التريخ عند الفقهاء  
هو ان يكون اضافات لبنات الحائط المتنازع فيو متداخلة  
في النصف لبنات الحائط الغير المتنازع فيو ان كان  
الحائط من نحو شجر او تكون ساحة احدها مركبة في  
الاخرى ان كان من الخشب . واتصال الملازمة او الملازمة  
عندهم ايضاً هو مجرد اتصال بين الحائطين غير اتصال  
التريخ ويقال له اتصال الجوار ايضاً

## اتفاق

هو في اصطلاح الدينيين ان يجعل الفاعل في نظمو  
اسماء مطابقة لعلم او واقعة يقصد الكلام عنها ولكن  
يجب ان يكون معنى البيت بها قائما بنفسه اذا قطع النظر  
عن تصور الواقعة او العلم وهذا النوع لا يقع الا اتفاقا  
كما هو اسماء ومن ذلك قول شمس الدين الكوفي الراعي  
في الوزير ابن الملقني

يا عصبه الاسلام نوحى والطبي

حزنا على ما حل بالمستعصر

دست الوزارة كان قبل زمانه

لا بن الفرات فصار لابن الملقني

وهو معلوم ان الفرات اسم شهر ومعناه اللغوي عصب والملقني  
بهر آخر ومعناه اللغوي مر جدا وكل من ابن الفرات  
وابن الملقني من وزراء الدولة العباسية كما مر في ترجمتها  
والنظان لا يحتاج الى زيادة ايضاح في هذه التورية التي  
وقع الاتفاق فيها

## اتفاقية

الاتفاقية عند المتظلمين قضية شرطية متصلة حكم  
فيها بوقوع الاتصال بين الطرفين او بلا وقوعه لا علاقة  
بين الطرفين تقتضي الاتصال كقولنا ان كان الانسان  
ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة موجبة بين ناهية الحمار  
وناطقة الانسان وليس فيها الاتفاق الطرفين على صدق  
واكن يجب ان يصدق ويتحقق التالي على تقدير صدق  
القديم ونطلق الاتفاقية ايضا عدم على قسم من الشرطية  
المنصلة وهي التي حكم فيها بالتنافي لا لذات الجزئين بل  
بمجرد ان يتفق في الواقع ان يكون بينهما منافاة وان لم  
يقض منهم احدهما ان يكون منافيا للآخر كقولنا  
للسود الاكاتب اما ان يكون هذا اسود او كاتبنا فانه  
لا منافاة بين الاسود والاكاتب لكن تحقق السواد  
وانقضت الكتابة وعلى هذا نفس السالبة الاتفاقية فانها رفع  
هذا المنهزم

## اتيلان

Atitlan

او اتيتان (Atitan) بحيرة في امركا الوسطى طولها  
شعور ٢٠ ميلا وعرضها من ٨ الى ١٠ اميال موقعها في  
مقاطعة سولولا من غواتيمالا ويستفاد من الكونيات  
الجيولوجية حولها ان مركزها في قمم بركان اما عمقها فمستغرب  
ولم يمكن سبرها بالآلات طولها ٨٠٠ قدم ومع ان عدة  
مهربرات تصب فيها لا يعرف لها منبذ ومنظرها حولها حسن  
قائما بمحاولة يرتفعت لكن المنخفضة فيها قليلة وعلى شاطئها  
الجنوبي مدينة لسكان امركا الاصليين صغيرة مساه باسمها

اهالها ٢٠٠٠ نفس

اتومبا

Ottumba

مدينة في المكسيك من مقاطعة مكسيكو تبعد ٩٠  
كيلومترا الى الشمال الشرقي من مدينة مكسيكو عدد  
سكانها الان ٥٠٠٠ نفس ومن محصولها البودرة المجبة  
وفيها قضي جميلة من بناء امه الازتيكية وكانت سابقا مدينة  
ذات اهمية وكان عدد سكانها ٥٠٠٠ نفس

اتوموا

Ottumwa

قصة كوشية وابلو من ابوا في امركا موقعها على نهر  
دي موانور فيها عدة طرق حديثة وتبعد ٨٥ ميلا الى  
الجنوب الشرقي من مدينة دي موان. سكانها ٥٢١٤ نسما  
والبلاد المجاورة لها مخصصة وفيها قرية مائية للآلات ومعامل  
للمركبات والآلات الزراعية والمنسوجات الصوفية والآلات  
المخاططة والخاس وفيها ايضا بنكان ومدارس عمومية وجراند  
وتسع كنائس

اتنجر

Ottinger, Edward Maria

ادوارد ماري اتنجر مؤلف جرمانى وُلد في برسلان  
في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٨ من ابوين  
اسرائيليين وتوفي في ٢٦ حزيران (يون) سنة ١٨٧٢



وقد دروسه في فيينا واعتنق الدين الكاثوليكي الروماني ثم صار من كذاب الاخبار والمجراند في برلين ومونيخ وميونيخ ومنهم وليسيك وكان يخرى فيها الطعن والتفتك وكان شاعراً ومولفاً فمفتناً وله تأليف عديدة انجلي بالفرع والحي في اخر حياته وترك مؤلفاً غير كامل

أوتجين  
Ottingen

اولا كوتية من الاتحاد الالماني كانت في القرن الثالث عشر الميلاد تابعة لبريسغوم من سوابيا . ومنه ١٨٠٦ اشتمق قسم منها بافاريا ومنه ١٨١٠ اشتمق القسم الاخر بوزنبرغ . ومساحة الكوتية المذكورة نحو ٥٤ فرسخاً مربعاً . واسم قصبة القسم التابع وزنبرغ منها انجين كاسها وهي مدينة صغيرة عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة تبعد ١٧ فرسخاً عن اولم ذات تجارة منسعة في الكتان والاشمعة والاصواف

والشيت وبها منازل عائلة انجين التي ذكرها . واما قصبة القسم التابع بافاريا فاسها وترستون موقعا في سوابيا ونونبرغ من بافاريا وعدد اهاليها ٤٠٠٠ نسمة وبها قصر مشهور ومكتبة عظيمة تحتوي على مائة الف مجلد وما من اسباب شهرها

ثانياً اسم عائلة مشهورة من امراء المانيا ذات فرعين احدهما انجين سيلبرغ وكبير هذا الفرع اوثون شارل وُلد في ١٤ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨١٥ وخلف اباه في ان الدريس الثالث سنة ١٨٥٥ وكان عضواً لمجلس الامراء في وزنبرغ الى ان صار ملكاً بافاريا بعد وفاة ابيه في ٧ ايار (مايس) سنة ١٨٥٥ . والفرع الاخر انجين ولترستين وكبير هذا الفرع شارل فريدريك كرافت ارست وُلد في ٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٠ وخلف اياه فريدريك كرافت هنري في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٢ وكانت قاصراً فاقم له وصي الى ان قرر ملك بافاريا بلوغه في ٣٠ حزيران (يون) سنة ١٨٦٠ ومن اشهر من عائلة انجين المذكورة لودويك كرافت ارست ابن انجين ولترستين وُلد في ٢١ كانون الثاني

ثانياً اسم عائلة مشهورة من امراء المانيا ذات فرعين احدهما انجين سيلبرغ وكبير هذا الفرع اوثون شارل وُلد في ١٤ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨١٥ وخلف اباه في ان الدريس الثالث سنة ١٨٥٥ وكان عضواً لمجلس الامراء في وزنبرغ الى ان صار ملكاً بافاريا بعد وفاة ابيه في ٧ ايار (مايس) سنة ١٨٥٥ . والفرع الاخر انجين ولترستين وكبير هذا الفرع شارل فريدريك كرافت ارست وُلد في ٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٠ وخلف اياه فريدريك كرافت هنري في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٤٢ وكانت قاصراً فاقم له وصي الى ان قرر ملك بافاريا بلوغه في ٣٠ حزيران (يون) سنة ١٨٦٠ ومن اشهر من عائلة انجين المذكورة لودويك كرافت ارست ابن انجين ولترستين وُلد في ٢١ كانون الثاني

اولاً فريدريك جوليوس اوتو (Frederick Julius Otto) كياوي الماني وُلد في ٨ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٠٩ وتوفي في ٢٢ كانون الثاني (جانبيه) سنة ١٨٧٠ . تولى رئاسة مدرسة العلوم في برونسويك سنة ١٨٦٦ وله تأليف كثيرة في اللغة اللاتينية وهو من المشهورين عندم ثانياً شاميل اوتو (Charles Otto) طبيب ديتاركي

وُلد في ٣٠ أيار (ماي) سنة ١٧٩٥ في جزيرة القديس توما، وبلغ من العمر سنًا ثلثي إلى كرتياغن من الدنمارك. ثم تعلّم الطب وبرّح فيه حتى صار عضواً لجمعية كورتياغن الطبية وألف تأليف كثيرة في الطب وغيره أكتسبه شهرته في بلادها وغيرها

بالمثل أيرهارد أوتو (Eberhard Otto) كان من خطاه من علماء الفريضة في ألمانيا. وُلد سنة ١٦٨٥ في وستفاليا وتوفي سنة ١٧٥٦ بعد أن أقام عشرين سنة في مدرسة أوتخت الكنيسة معًا للزنازع. وقد خلف تأليف كثيرة مفيدة رابعا غيلوم أوتو (Guillomme Otto) رجل سياسي يلقب بكونست موسلوي وُلد سنة ١٧٥٤ في دوقية بادن الكبرى وتوفي سنة ١٨١٧. وجهت اليه سنة ١٨٠٩ سفارة ألمانيا في فيينا وسعى في زواج نابوليون الأول بآريا لوزيا ابنة امبراطور النمسا

خامسا أوتو دوغرير (Otto de Guéricke) عالم مشهور في الطبيعيات وله اختراعات ستذكر عند الكلام عنه في غير يق من باب الفيزي

### آتواري

Attuari

أمة ألمانية يقال لها أيضا شتواري وسنذكر في باب الدين

### آنوك

Attock و Attok

أو آنك مدينة حصينة من البونجوب في الهند وأنها القدم قنخيلة (Taxila) موقعا على ضفة نهر السند أو الهندوس بكاد يكون مقابل مصب نهر كابل بين ٢٢ درجة و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي و ٧٢ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي على مسافة ٤٠ ميلا إلى شرق الجنوب الشرقي من بهاور وعدسكا بها نحو ١٠٠ كلفس وغرض نهر السند عند هاتحو ٨٠ قدم وعرضه من ٢٠ إلى ٧٠ قدما بحسب النقص من الماء وضفاه مرتفعتان وجريه سريع. سنة ١٥٨١ لليلاد حصن السلطان محمد الأكبر المغولي

هنا المدينة وبني بها قلعة لمنع الغزاة من المرور من هناك إلى الهند لأن أكثر الذين غزوا الهند كالاسكندر المكسوي وعزلت وبادرشاه وغيرهم قد أتوها عجائز من النهر بالقرب منها وكانت بيد الأفغانين فاخذها منهم بجيت شنع بجيانه. ثم استولى عليها الإنكليز عند ما تغلبوا على السند. وقد آلت الآن إلى الخراب. سنة ١٨٣٠ اكتشف في جوارها على بعض معادن من الفحم الحجري مهمة. ومعنى أنوك بالهندية ممنوع أو محرم. قيل لما ذلك لأنه يحرم على الهنود أن يعبروا نهر السند من ضفته التي بنيت عليها

### آنوكار

Ottokar أو Ottocar

أولا برزيملاس (Przimsas) أنوكار الاول دوق بوهيميا تولاه سنة ١١١٢ بعد ولاديلاس ثم عزل عنها بعد سنة ثم تولاه ثانية سنة ١١٩٧ لليلاد ولقبه الامبراطور فيليب من ساريا ملك بوهيميا واعتف بو أو ثون الرابع وأباه ابوشنيسوس الثالث في السنة التالية ثانيا برزيملاس أنوكار الثاني الملقب بالمتنصر. وُلد سنة ١٢٣٠ وقُتل في الحرب سنة ١٢٧٨. ولما كان جدنا عصى الأشراف البوهيميون أباه فغلب قياهم وأقام حربا على أبيه دارت فيها الدائرة عليه وعلى قومو وقبض عليه وألقي في السجن قصاصا له على عقوفه ولم يمض إلا مدة قصيرة بعد خروجه من السجن حتى أقرن برغريتا أرملة دوق النمسا ولما من العمر ٤٦ سنة حال كون عمره ٢٣ سنة فقط فاستولى باقترانه بها على ستريا والنمسا. سنة ١٢٥٢ خلف أباه ونسلاس الثالث على تخت بوهيميا. وبعد ذلك بسنة شهر حربا دينية على البروسانيين وكانوا حينئذ لم يزالوا وشيين فكنلت اعماله بالفتح الفام. سنة ١٢٦٠ أقام حربا على المجرين فانصر عليهم وحينئذ طلق امرأة مرغريتا وأقرن بأميرة مبرية يقال لها كونيغوندا. سنة ١٢٦٩ استولى على دوقتي كارتيا وكارنيولا فامتدت أملاكه من بافاريا إلى رآب ومن الأدر باتيك إلى البلطيك. ثم بعد وفاة الامبراطور

ريشارد دوكوربول المجرى تقدم هو والفونس موت  
قسطيلة للانتخاب مكان ريفارد المذكور ولكن وقع  
الانتخاب على رودلف كونت امبيرغ فجلس على تخت  
الملك وذلك سنة ١٢٧٣ فآلى اتوكار المذكور الاعتراف  
به والخضوع لسلطنته فخاصر رودلف مدينة فينا قصبة  
دوقية فآلجى الى الانقياد وتسليمه دوقيات النمسا  
وسيريا وكارنثيا وكارنولا وسائر الاراضي الوندية وذلك  
سنة ١٢٧٦ ثم جدد الحرب عليه وسنة ١٢٧٧ استولى  
ثانية على النمسا بالسيف فسار اليه الامبراطور رودلف  
الى مرشع الواقعة على مسافة ١٠ فراسخ من فينا وحاربة  
هناك قتل في تلك المعركة . ومع ان اتوكار كان يحب  
الجماعات والملك كان محبا ايضا للعدل والمساواة واقامة  
المدن والمدارس حتى انه اكسب بلاده تقدما عظيما بقي  
اليام حكمه عليها

ثالثا اميدوس اتوكار اسم الغلة جورج فردريك  
دومر بعض تاليفه وسيدكر في دومر من باب الدال

أثون

وتخفف النار . بانأخذ موقد يقصد به احداث درجة  
من الحرارة مرتفعة ويقال له باللاتينية فورنكس  
( Fornax ) وبالفرنسية فورنيز ( Fournaise ) او  
فورنو ( Fourneau ) وبالايطالية فورنس  
( Furnace ) ولا بد من استخدام حرارة شديدة جدا في  
كثير من الصناعات النافعة وعمليات استخراج المعادن المتصود  
مها تحليل المركبات المعدنية واستعمالها اكثر الصناعات التي  
تستخدم فيها النار تنفر الى الاحاديث اثونتين للحصول على  
الحرارة المطلوبة . وكان اليونان القدماء يستخدمون الاثونين  
لسبك الفايبل البرونزية . وقد ورد ذكر الاثونين في  
قصيدة هوميروس شاعره المפור المعروفة بالاياد . وكان  
المصريون يستخدمون البواتق لاذابة المعادن ولكن لا يعلم  
لنا بانائهم . وقد كتب في جوارا رل من فرنسا الجنوبية  
اثون قدم لاذابة المعادن على شكل جرس مقلوب له

قناة تحت الارض يتفرغ منها ما ذاب من المواد . وقد  
تكلم استرابون العالم الجغرافي المפור عن اثونين بانها  
الاسبانول وذكر انها كانت عالية جدا يندفع منها الى  
الهواء الدخان المضر ولها كانت ذات يومين مافذ طوية  
لجميع الاكاسيد وغيرها من المواد المتفجئة . ولما الاثونين  
الحديثة فتختلف كثيرا في شكلها ونهجها باختلاف  
الاعراض المقصودة منها فالحديد الذي يريد اذابة بمقدار  
عظيم من المعادن يبنى بناء متسما يسع الوقت من القلطر  
ويجعل له آلات عظيمة قادرة على امتداد بتقدير عظيم  
من الهواء يمتد انقطاع تقريبا مدة ستين . او اكثر .  
وكل الاثونين التي تستخدم لاذابة مواد زجاجية كثيرة  
كانت اقلية تقضي كمية من الهواء تعادل كمية ما يلزم  
لها من الوقود . وتولد الحرارة بتوقف على سرعة اتحاد  
الكربون بالاكسجين اتحادا كيمياويا والحصول على مقدار  
كافي من الاوكسجين والكربون كليهما . وذهب العلامة  
شمسون ان كل ليبر من الفحم القاري المجد تقضي ١٥٠  
قدما مكعبا من الهواء واذا انصيف اليها ثلثها اي ٥٠  
قدما مكعبا عوضا عن الهواء الذي يذهب سدى يكون

مقدار الهواء اللازم على اقل ٣٠٠ قدم مكعب وكما  
ما يستخدم ويختلف من هذا العنصر الغير المنظور في  
الاثونين الكبيرة لاذابة المواد عظيمة جدا حتى ان ثقلها  
يزيد عن ثقل كل ما يستخدم في الاثونين من الحديد والفحم  
وغير ذلك من المواد والوقود اللازمة لادخال الكمية  
المذكورة من الهواء في عمود المواد المتخنة الكثيف . فتوق  
بكثيرا القوة التي تستخدم في ملء الاثونين بالمواد المتجمدة  
التي يواد اذابتها وزد عليها القوة اللازمة لاجراج المواد  
التي اذيت ولذلك كان حصول الاثونين على كمية كبيرة  
من الهوا اام شيء طار باختيار الطريقة التي يتجزى بها  
ذلك . قد قسمت الاثونين الى نوعين . فالاول الاثونين  
الغوائية او الرجيحة وهي التي تمال بها الاثونين امدلها  
بواسطة عمود الهواء الذي تتخلله مدخنة مرفوعة فيصعد  
عمود حار من الاثونين بالنفخ في تجويفها ويسهل الهوا

من الخارج من كل منفذ مفتوح فبالا الفحة التي في القسم الاسفل من الانبوب . واذ كان لا منفذ للهواء غير المنافذ التي يدخل منها الى الوقود كانت الكمية المطلوبة من الهواء تبقى محفوظة وتولد بها الحرارة الكافية للغايد المطلوبة يستخدم شيء من الهواء لتشغيل الالة المعدة لتحريك عودا الهواء . والوجاقات وتكرار المحدادين وغيرهم من امثلة الانابيب الهوائية . وبواسطة الشخ الذي يجعل الهواء الذي يدخل المدخنة يراى اولاً في النار يحفظ الداخلون من ان يبرد يدخل هواء بارد فيؤثر في سرعة صعود العود المتخفف ويزيد الهواء في كل جزء من اجزاء الوقود ولا تزال العملية الكيماوية جارية على هذا الموال تزيد شدة وتوليد الحرارة

والا النوع الثاني من الانابيب فينال امداده من الهواء بواسطة المناخل او الات اخرى للتفخ . ولذلك سميت بالانابيب المنفخية وهي تستعمل اذا كانت كثافة المواد الموضوعه في الانبوب عظيمة جداً تقاوم مجرى الهواء بحيث لا يمكن ان تدخل منه كمية كافية للداومة الاذابة في كل ما هناك من المواد او اذا كانت العمليات لا تسبح بان يقام منافذ كبيرة تحت النار لادخال كميات من الهواء ينقصها الحال او اذا كانت تنقص طبيعاً جمع حرارة شديدة في مكان واحد . وهذان النوعان من الانابيب يستعملان غالباً في محلات الاستحضارات الكيماوية . واما الانابيب المستعملة في الغالب في الاحمال الاعيادية فانما هي انابيب هوائية تبني من آجر مشوي تكثف عوارض وقد حديدية تزيد متانة وهي ذات سطح مستوي له مندان او اكثر يجعل فوقها شبه قدور حديدية يجعل فيها رمل يوضع فيه ما يبرد تعرضه لحرارة معتدلة منفخية وهذه الانابيب تحت الانبوب الموصل للمدخنة قرب المنجفيف . ولكن يفضل عليها في عمليات كذو انابيب صغيرة هوائية تبني قصداً لهذه الغاية لانها اقرب ماعداً واسهل مراسك . واما الانابيب الغازية وهي التي يستعمل فيها الغاز عوضاً عن المواد المحمادة من الوقود فاشكالها

مختلفة الا ان مبادئها جميعها واحدة مطابقة للمبادئ التي وضعها العالم بيسون وانتمرها الا ان الغاز الذي اخترعه غريفي وهو يستعمل لاذابة المعادن التي تنقص اذابتها حرارة شديدة . ومن اهم التطبيقات التي ادخلت في الصنائع امون سجن الذي اخترعه لتجديد الغاز واخذ عليه جائزة معتبرة في المعرض الذي اقيم في باريس سنة ١٨٦٧ وهو سهل المراس وبوفر كثيراً من الوقود . وهذه الانابيب يزيد استعمالها جداً اذا كان العمل يحتاج الى حرارة شديدة . وتنظف الى مدة طويلة وعلى الخصوص تنظف بالمعادن وهي مناسبة جداً للعامل الزجاجية وكان استعمالها في اول امرها مقصوراً فيها . وفي هذا الكلام الاجمالي كناية الان . وعند الكلام عن كل من الاحمال التي تستخدم لها انابيب تفكك عن وصف انابيبها بالاستيفاء

أثير  
Attair

بلدة ذات سور في رئاسة اغراء من الهند موقها الى جنوبي شمول على مسافة ٤٦ ميلاً عن اغراء الى الجنوب الشرقي منها

أتيشي  
Attichy

قضية ناحية في ولاية وارمن فرنسا على مسافة ٣٠ كيلومتراً من كيمانه الى الشمال الشرقي بها مياه معدنية وعدد سكانها نحو ٧٠ نس

أتيكا  
Attica

او اتيكه وهي باليونانية اتيككي ويقال انها محرفة عن آكتي او آكتيككي ومعناها ساحل او شاطئ . احد الانعام السياسية من بلاد اليونان القديمة وهي شبه جزيرة يحدها من الشمال بحر إيوني ومن الشرق بحر ايجة ومن الجنوب والغرب والمحيط الغربي جون سارونيك وفيغاريس . مساحتها ٨٤٠ ميلاً مربعاً يغلها سلاسل جبال ارتفاع اعلى قمتها ٦٣٠٠ قدماً . ويحدها من هذه الجبال نحو الشرق جبال

بارنه وهي قسم من المحدث بين اتيك وبيوتيا وحاجر بينهما كاد لا يمتاز منه وإلى الجهة الجنوبية عدة سلاسل صغيرة يفصل طرفها الغربي بين اتيكوميفارس ويفصل بينهما البلاد إلى مقاطعات كان يسماها القدماء بالاسماء الآتية التي نذكرها هنا حسب ترتيبها على التوالي مبتدئين من الغرب ومنتهين إلى الشرق وهي: أولاً سهول الويس الواقعة إلى الشمال الشرقي من جون الويس ثانياً سهول أتيناموركرها بالقرب من أتيناً ثالثاً مسوجيا أو المقاطعة المتوسطية وهي محاطة بجبل هياتوس وجبل بنتليكوس والرابعة وسلسلة تلال ممتدة في اتيك من رأس زوستر رابعاً براليا أو المقاطعة الساحلية وهي تشتمل على كل الجهة الجنوبية من شبه الجزيرة تحت رأس زوستر من جهة الغرب وبرزورين من جهة الشرق خامساً ذيكاريا أو الأراضي المرتفعة مجدها بسلسلة بارنه وبنتليكوس والمجر وفي هذه المقاطعة سهل ماراثين المشهور وأما انهار اتيك فلا تشق الذكر وهي تكاد تجف في الصيف ويهرا سينسوس والويسوس اللذان يسقيان سهول أتيناً هما أكثرها ذكراً في التاريخ وتربها خفيفة ويظهر فيها في الأزمنة القديمة كانت تنجح بواسطة حسن الزراعة كيات عظيمة من المحبوب والتين والزيتون ولكن في الأيام المتأخرة قد أهملت الزراعة ولهذا قلت المحاصيل وسكان اتيك القدماء كانوا من جنس الإيونيين وكانوا يدعون أن أجدادهم خرجوا من نفس تربة تلك البلاد وعند أجداد التاريخ الصحيح للاتيكين الذي كان على ما ذهب اليوغروت سنة ٦٨٣ ق.م أي عندما كان كرون إرخوناً لتلك البلاد كانوا منقسمين إلى أربعة أقسام أي قبائل وهم الميبلية والموليكية والإجفورة والإغادة ولا يعلم بالتحقيق أصل هذه التسمية وذهب قوم أن كرون هو الذي قسمهم إلى هذه الأقسام الأربعة وقال آخرون أن الذي فعل ذلك إنما هو بنديون وقيل أنه ملك قدم اسمه إيون وذهب جماعة إلى أن أسماء هذه القبائل مأخوذة من منهم كما أخذت أسماء قبائل المصريين وغاليتهم غروت

اليونانية القديمة التي كان يستعملها أهل أتيناً

أتيكوس Titus Pampunios

تيطس أمبونوس أتيكوس بطل من أبطال الرومانيين ولد سنة ١٠٩ قبل المسيح وتوفي سنة ٢٢. ذهب إلى أتيناً عند انشباب الحرب الأهلية بين سلا وماربوس وصرف هناك ٢ سنة وقام بأعمال انتصحتها بنفع جزيل فأقاموا له تماثيل وسنة ٦٥ قبل الميلاد دعا سلاً إلى رومية فأتاها وأقام بها واشتهر بالكرم وحسن الضيافة وكان من أخص أصدقائه شيشرون الخطيب المشهور وكان قنوعاً بصرف ثروته العظيمة في أعمال خيرية وكان له مكتبة كبيرة معتبرة وكان يعظمه حيث في نسخ الكتب وكان يبيع ما يكتبونه للناس عموماً يحتوي على أخبار أكثر من ٧٠٠ سنة كان العلماء يعتبرونه جداً إلا أنه لم يعمل إليها. ويقال أنه مات نفسه بالمجوع ليخلص من أوجاع أخرى جسدية. وقد حفظ اسمه بواسطة الكتابات التي كتبها اليوغروتون وتاريخ كسبة حة كرنابوس نيبوس

أتيغ

Attigoy

أتيغ أكرم القديمة، تعبة مقاطعة في ولاية الأردن من فرنسا على ضفة نهر الأناضول السرى تبعد ٩٤ كيلومتراً عن فيزيه إلى الشمال الغربي منها. عدد سكانها ١٤٤٠ نسمة وبها مهمل

ابن حجر المصقلاني . واتخاف النبلاء باخبار الفلاح رسالة  
السيوطي المذكور آنفا . واتخاف الورى باخبار ام القرى  
للشيخ نجم الدين عمر بن عبد المكي . واتخاف بنبير ما تبع  
فيو البيضاوي صاحب الكتاب . واتخافات السنية  
بالاحاديث القدسية مؤلف للشيخ محمد المعروف بعبد  
الرافع المناوي المحتاوي اورديو الاحاديث القدسية  
المسند مرتباً على بابن الاول ما صدر بلفظ قال الله تعالى  
الفاني فيما يتضمن قوله تعالى وكلاهما على الحروف

أترانتو

Atrato

بهر في ولاية كولامبا من امركا الجنوبية طولة ٢٦٠  
كيلومتراً يخرج من جبال شوكوو ويصب في جودن داربان في  
بحر انتيلة . يحيط به اراض منخفضة آجامية يقال ان  
بها كميات وافرة من الذهب ولهذا كثيراً ما يرى في مائه  
رمل ذهبي ويكثر على ضفة النهر الذي يستخرج منه  
الصمغ المعروف بالهندي الذي يصطلع منه ضروب من  
الامتنعة والملابس

أترانتو

اطلب كالمستبينون

أترانت

Otrante

او أترانتو (Otranto) فخره من ايطاليا في مقاطعة يقال  
لها ترادوتو كانت قديماً قصة هامو قعها على بوغار باسمها  
يصل بحر ادر يا بئر ايونيا مقابل رأس لغوتامن  
البانيا على مسافة ٢٢ ميلاً من مدينة لنتشي الى الجنوب  
الشرقي منها كانت قديماً ذات مرفأ جيد كان ير منها  
المسافرون الى بلاد اليونان لان الطريق منها اليها  
كانت قريبة وجيدة . وعدد سكانها نحو الف نفس  
واسمها القديم هيدرتنم (Hydruntum) وسنة ٩٦٩ ميلادية  
جعلها بطريرك القسطنطينية اجابة لطلب امبراطورها كركسي  
رئيس اساقفة وفيها كنيسة كبيرة وبعض آثار رومانية .

لكحك يعرف بكحك ريس . كانت بها قديماً منازل ملوك  
نوسريا المروفيين وسنة ٧٨٦ للميلاد عمدها يتكد  
القائد السكوني واتخذ فيها عنة جامع اسقفية فتم في  
احدها لويس لودوونيز احمدملك فرنسا توبة جهارية  
وذلك سنة ٨٢٢ كما سيأتي في ترجمته

اتخاف

It'haf

مصدر اتخفت اي اعطى تحفة وقد جعل مفرداً ومضافاً  
الى غيره اسماً لثلاث كثيرة منها اتخاف الاخصاً بفنائل  
المجد الأقصى للشيخ الحنفى كمال الدين محمد بن ابي شريف  
الشافعي المصري المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية . الفة سنة ٨٧٥  
واتخاف الاخبار في نكت الاذكار سياني في حلبة الاربار .  
واتخاف الاديب بما في القرآن من الغريب للشيخ ابي  
حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة ٧٤٥  
هجرية . واتخاف الثقات في الموافقات للشيخ محمد بن علي  
ابن علام المكي واتخاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة  
لاحمد بن ابي بكر بن اساعيل بن سليم البصري المتوفى  
سنة ٨٤٠ هجرية . واتخاف الزائر للشيخ جمال الدين محمد  
ابن احمد المطري المتوفى سنة ٨٤١ هجرية . واتخاف الزائر  
واطراف القمم والمسافر للشيخ ابي اليمن . واتخاف الزائر  
للشيخ الامام ابن عساكر . واتخاف السامع بافتتاح الجامع  
للمحافظ شمس الدين محمد بن عبد الله بن ناصر الدين  
الدمشقي . ذكر فيو فضل الحديث واهله وفضل  
الصحيحين وتدرية . واتخاف السلاطين ببوارع سلطان  
العالمين رسالة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن ابي  
الطيف القدسي . واتخاف العابد الناسك بالمتقى من  
موطأ مالك . واتخاف الفرقة برفو الخوقة رسالة للشيخ  
جلال الدين عبد الرحمن ابن ابي بكر السيوطي اوردها  
في تأليفه المعنى بالحموي بتامها . واتخاف الريد بشرح  
جوهر التوحيد سياني في الحيم . واتخاف الهرة باطراف  
العشرة يعني الكتب الستة والمسانيد الاربعة في ثمانية  
مجلدات للمحافظ ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي

ولما حصن واسوار خربة ونجراها لها بالزيت. وسنة ١٤٨٠ فتحها السلطان محمد الثاني واستصفى امراؤها وقتل كثير من اهلها فبعضعت احوالها ولم تنمض بعد ذلك من سفلتها سنة ١٨١٠ لقب نابوليون الاول جوزف فوشة بدوق اترانتو ما مقاطعة نرا دو فواتو ايجاراض اترانتو فسياتي الكلام عليها عند الكلام عن لشي من باب اللام، واما مضيق اترانتو فيصل بحر الادرياتيک بحر اليونان وينصل بين تركيا اوربا واطاليا وافل عرضه يبلغ ٦٩ كيلومترا

أترباتي

اطلب اترباتي

أترباته

Atrebatas

او الاترباتون (Atrebatun) امة من غالية بلجيكا كانت تسكن المقاطعة المسماة الان بادوكالي التي كانت قصبتها مدينة نيكوم وفي المسماة الان ارأس وقد عقدت اتحادا ضد قيصر وجمعت جيشا مولفا من ١٥ الف جندي لقتال ورجل جماعة من هذه الامة الى بريطانيا واقامت مستعمرة في بركمبر ولندبير من البلاد المذكورة

أترپاف

Otrepief, Georges

جورج اترپاف راهب ظن بعضهم انه نفس ديتريوس الذي ظفري في بولونيا سنة ٦٠٣ للميلاد وكان منه ما كان كسياتي في ترجمة ديتريوس من باب الدال

أترنج

بالفرنسية (Citronnier, Cédration) وبالانكليزية سترون (Citron) شجيرة نباتية تشبه النباتات الليمونية ويسمى العامة في الشام بالكبادو هو غرة وقدي يسمى الاترنج الاعيادي شتروس ماديا كالغارس وهو ذو فروع خشبة فيها شوك كبير وبراعمها الجديدة الصغيرة زروية

بنفسجية والاوراق مستطيلة خضراء قائمة منتبجة بنقطة ومحمولة على ذنبيات بدون تنمخج والازهار وردية او بنفسجية والثمار يختلف حجمها جدا ويكون لونها اولا احمر ثم يصير اخضر ثم اصفر وهي بيضة الشكل محززة تجززا عميقا ومنتبجة في قمتها بحملة ولم تلك الثمار ثخين ايضن طري ولها صغير الحجم مخضر قليل الحمضية، واول من تكلم على الانرج من القدماء ثيوفراست وماء تناف ميديا وتناف الكرذ وفارس وكل هذا لا يعلم منه الاصل الاصل لهذا الشجر الذي نطعن الان في بلادنا وفي جميع الاقسام الجنوبية من اوربا ولكن اشتهرت له خواص دوائية وله اصناف عظيمة الاعنار بحجمها العظيم واشكالها، فيها بالنظر الى حجمها صنف يسمى بالافرنجية يسمى ونسماؤه ريسوشروس ماديا نوباروزا اي الدربي وصف اخر يسمى بالافرنجية بما معناه الانرج ذو البزور الغليظة وباللسان النيباتي شتروس ماديا كسكيا، وغار هذه الاصناف خشنة جدا كانها حلوية مغلظة في سطحها، وكثيرا ما تروا بالسكر فتصل منها مربات ومذخرات للذقة، واطلب اطباء العرب في خواص الانرج ونقلوا فيه اقوال القدماء فعن ابي حنيفة ان الانرج كثير بارض العرب وهو ما يغرس ولا يكون برما قال واخبرني بعض العرب ان شجرته تبقى ٢٠ سنة وتعمل مرة واحدة في السنة وورقها ناعم طيب الرائحة وفقا حبه ينور المرعس لانه الطيف منه والشجرة شوك حديد، وعن ديسقوريدس انه نبات تبقى ثمرته عليه المنة كلها والثمر طويل لونه يكون الذهب طيب الرائحة وله بذريشه يذر الكثيرى. وعن جالينوس جوف الانرج وهو الذي فيه البزور حامض الطعم وقوته تختلف كثيرا، وقال اسحق بن سليمان لب الانرج على ضربين لان منه ما هو قه مائل الى العذوبة البسيرة ومنه الحامض القطاع وما كان منه قهيا كان باردا رطبا الا ان برودته اكثر من رطوبته وما كان منه حامضا كان باردا يابسا وكانت له قوة تطفح وتقطع وتبرد وتطفي الحرارة الكبد وتقوي المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتنبج حبة

الصفراء وتزيل الظم العطش وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقيء. الزمن وتنفع من القواب والكلف اذا طلي عليها ويستعمل على ذلك من فعله في الجبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي عليه قلعة . وعن ابن سينا في الادوية القلبية ان خواص الانرج من القواب للقلب الحار المزاج وناقع من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع كذلك من لسع الافاعي والحيات . وقال في القانون ايضا هو نافع من البرقان ويغذي ويغذي بقران العين واذا طلي بالخل وسقي منه او تغرغ به قبل الملق المبلوع واخرجه . وعصارته تسكن غلبة النساء . وقال اسحق بن عمران ان طينته نافع من الحمى مطبوخة لحرارة الكبد وقالوا انه يقطع الاسهال الكبدية ويحبس ما يغلب منها الى المعدة والامعاء وينفع من المالتوليا المتولدة من احتراق الصفراء . وقال جالينوس لم الانرج الذي بين قشره وحامضه بولد اخلاطاً غليظة باردة وهرودتة اكثر من رطوبته فهو عسر الانضمام مطبوخة لحرارة المعدة الغريزية . وقال اسحق بن عمران عسر المخرج رديس الغذاء . وقال ابن سينا لحمية ردي للمعدة منفع بطيخ الهضم بورث الفروج ويجب ان يؤكل مفرداً ولا يخلط بطعام قبله ولا بعده . والمربامة بالعلس اقل للهمم ولذا قالوا اصلاحه ان يؤكل على خلاء وبوكل معه او بعد صل او شيء من قشره معاً او بهراً فهو يشفي في العسل وقال جالينوس واما قشر الانرج فيخفف بما في قوته ومزاجه فيجفف ما منه المدة امر ليس باليسير ولذا صار تجفيفه في الدرجة الثانية وليس يارداً لكنه اما معتدل واما دون الاخذال يعني يسير وقال في كتاب الاغذية قشر الانرج عسر الانضمام عسر الرثا ينفع في الاستسقاء كما ينفع في ما له كلفة حادة حرينة ولذا صار اليسير من مقوي للمعدة وصار ما يخلط مع ما يعرب من الادوية السهلة . وقال اسحق بن عمران قشر الانرج مشد للاكل معطش . وقال ابن سينا في الادوية القلبية قشر الانرج من المفرحات الترياقية التي حرارها تعين بخاصها فهو حار يابس

ويشرب منه ورقة وفقاه وهو الطلف منه . وقال ايضا في القانون حرافة قشره تجعله طلياً جيداً للورس وذلك القشر يطيب الذبكه اذا مضغ او امسك في الفم فاذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا يهضم لصلابته وله قوه مجللة وطبخية يسكن التي غير الصفراوي وحساره قشره تنفع من نبش الافاعي قالوا وكذا اذا دق القشر بمخلو مع لحيو وسقي عصيره لمهوش الاقوى نفعه وكذا اذا ضمد به موضع النش . ورائحة الانرج تصلح فساد الهواء والربا . وقالوا اذا اتى قشر الانرج في الخمر او العصير صار حامضاً مسكراً . وقال جالينوس بزر الانرج مر الطعم واذا كان كذلك فالامرقه بين اي فيكون محالاً مجففاً في الدرجة الثانية . وقال ديسقوريدس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد يهضم بطبخيه وعصارته لطيب الذبكه وقد تسمى النساء المحوامل للشهقة التي تعرض هن في الحمل . وقال اذا وضع مع الثياب حفظاً من التآكل . وقال الطبري خاصة حب الانرج انه ينفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مقالين مشقراً به فاطر وطلي بطبخيه وان دق ووضع على موضع اللدغة نفعها فهو في ذلك ابلغ من الترياق . وقال اسحق بن سليمان بزر الانرج يحلل الاورام ويبقي اللثة ينضج مراراً . واما ورق الانرج فقال جالينوس قوته مجففة مجللة . وقال اسحق بن عمران ورق الانرج هاضم للطعام مضمخ للمعدة موسع للنفس الذي ضاق من البلم لان من شأنه فتح السدد البلغمية . وقال ابن سينا ورقة مسكن للنفخ متو للمعدة والاحشاء وبه فقاؤه وهو الطلف منه اي فقاؤه يفعل جميع ذلك مع تلطيف رائحته . وقال اسحق بن سليمان اما ورق الانرج ففيه عطرية وذكاة رائحته بين ولذا صار مقوياً مجففاً مطلقاً ينفع ما ينفع منه قشر النرج . قال فيو

بعضهم

جسم نجين قيمه ذهب

ركب فيه يدع تركب



فيو لمن شمة وابصره

لون محبب ورج محبوب

وعند ذلك تنفخ بخرق نظيفة ناعمة تشفيها طليقا غير ذي

عنف لكي تبقى القطعة حافظة هيئتها وقوامها على قدر

الامكان . وفي الفروع بهذه العملية اي بينا القطع تصفى

وتشغف يكون السكر قد وضع على النار في قدر نحاسية

حديثة التبييض نظيفة جدا فيضوب السكر ويصير قطرا

بعد انتهاء النضفة والتشغف فتلقى القطع في القطر

وتلقى الى ان ينضج ويتصاعد بخار اكل ما بقي فيها من

الماء ويرى ان القطر صار بقوام الشراب ثم ترفع القدر

عن النار وترك مغطاة نحو ست ساعات ثم يكف عنها

فاذا رجد المرابا قد نضج شي من الماء ايضا يعاد فيعلى

الى ان ينقطع تصاعد البخار انقطاعا تاما وينفذ قوام القطر

ولكن بحيث لا تلذذ الحرارة فيسود لونه . ثم ترفع القدر

عن النار وترك الى ان تحف الحرارة الى درجة يمكن

بها ان تطلق الحرارة على اليد مقدار ١٢ ثانية فاذا يكون

ذلك يوضع المرابا في الوعاء ويحفظ

هذا اذا اريد ان يكون المرابا في قطره واما اذا

اريد ان يكون قطعاً ناشفة فيجب عندما تحف الحرارة الى

الدرجة المذكورة ان ترفع القطع واحدة واحدة وتلصق بسكر

ناعم وتوضع في انية خزفية صنية متفرقة بحيث لا تفسد

الواحدة الاخرى وتترك هكذا في الهوام نحو ثلثة ايام

حتى يجف السكر على القطع جفافاً تاماً

اترجحت

Utrecht

قصة ولاية باسها في هولندا واسمها القديم تراجكوم

واقعة على الزين القديم بين ٥٢ درجة و ٧ دقائق من

العرض الشمالي و ٦ درجات و ٧ دقائق من الطول

الشرقي على بعد ٢٠ ميلاً من استردام الى الجنوب

الشرقي وعدد سكانها ٦٤٢٧٥ نفساً منهم ١٠ الكاثوليك

وهي على مرتفع من الارض شكلها بيضي ومحيطها نحو

٣ اميال كانت قديماً محاطة بأسوار الا انها هدمت وجعل

مكانها منتزهات . ام ابنيها كيسة قديمة بنيت سنة ١٣٨٢

الميلاد وهي لان خربة وبرج منفصل جيبا يقال ان علوه

قال ميريه الاترج هو النوع الرئيس الذي سله لينوس

شتموس ماديبكا وساه جالسو شتموس ماديبكا سدر

وهو نوع اولي اوثانوي من شتمونبراي الليمون يجوي

على اصناف كثيرة سميت باسماء مختلفة وقارها غليظة

مستطيلة شجيرة القشر حمضية اللحم ويؤكل لحم بعض اصناف

منها ولكن الاكثر تربيتها اي جعلها مرباً والدهن الطيار

للاترج تشم نكهة الورد ويلدوب بسر في الكحول

حتى في ما درجته ٤٠ وتضع منه سائل روحية غير ذلك

واوراق الاترج توضع في الثياب لمنع تاكلها من السوس

وكذا قال ريسو . ويتكاثر الاترج بالطعم على شجر في الكاد

والفأش وبالنريد والعقل وهو احسن الطرق والاترج

الرشيدي ويسمى بالريجاني يهتفي بما بين رشيد ودمياط

ويكون شجيرة قليلة الارتفاع كثير الفروع وفروعه تنبت

من اجدها عتق الحموة وثار متوسطة الفلظ مستطيلة

تنتهي بطرف مخن على نسو وقد تكون مفرطة متعسبة

الى ثلاثة اواربع اقسام مستطيلة كالاصابع وهو المعروف

عند العامة بالاترج القبرني وتشبه ثماره صفراء تنبعث

منها رائحة ذكية

واما مرباً الاترج المعروف بمربا الصكباد فلعلو

طرق مختلفة احسبها اكثرها استعمالاً في ان تكشط القشرة

الصفراء الخارجة بحيث لا يبقى لها اثر ثم تقطع الاترجات

قطعا صغيرة او كبيرة حسب المطلوب ويقطع منها الجوه

الحامض مع القشرة الرقيقة المتعلقة يوم تغسل هذه القطع

وتوضع في اوعاء علي في قدر نحاسية فتسلق سلقاً متوسطاً

اي تترك الى ان تنضج نصف نضج فيذلك تقوى فيها

المادة المرقة فليكن النضج من القطع وتطول المرارة يجب ان

تنقع القطع في الماء الاعيادي من يومين الى ثلثة بحسب

ما يرد ازالة المرارة تاماً او ابقاء يسير منها يشعر به النوق

شعوراً خفيفاً ثم ترفع القطع من الماء وتوضع في مصفاة

او ما اشبهها مدة ثلاث ساعات او اكثر حتى ينضج منها الماء

٢٨٧ قدماً ومدرسة كبيرة بنيت سنة ١٦٤٦ ولما عدة  
كنايس ومدارس ومكاتب ومعامل للقطن والكتان  
والحرير والصوف بالجملة والبسط والسكر وغيرها وهي  
ذات تجارة مهمة . كانت بعد انقراض الامبراطورية  
الرومانية قصراً ينزل فيه الفرنك تارة والفريزون اخرى  
الا انه في اواخر القرن السابع احتل عليها باين واقام  
فيها سان ولريد اسقفاً ثم انحلت في اوائل القرن التاسع  
ناسقية كولونيا الكبرى واستمرت خاضعة لها الى القرن  
السادس عشر فجعلها البابا بولس الرابع كرسي رئيس اساقفة  
وذلك سنة ١٥٥٩ وفيها عقدت المباحة المعروفة بمعاملة  
اترغيس وذلك في ١١ نيسان (ابريل) سنة ١٧١٤ وهي معاهدة  
الصلح بين فرنسا واسبانيا وانكلترا وهولندا بعد الحرب التي  
ثارت في اسبانيا من جري النزاع على تخت الملك فيها . وفيها  
ايضاً تحددت الولايات السبع ضد فيليب الثاني ملك فرنسا  
عظيمة

في ايام نابوليون الاول قصبة مقاطعة من ولاية زويدري  
وهي وطن البابا ادريانوس السادس وبرمان ودر كبرخ  
وغيرهم . واما الولاية فيجدها شالاً هولندا الشمالية  
وزويدري وشرقاً بفرانكلند وهولندا الجنوبية  
مساحتها ٥٤٤ ميلاً مربعاً وحدد سكانها ١٧٩٤٦٥ نسماً  
وام مدنها قصبتها المذكورة طرسفوت وريخت وويك  
ومينفوت واسلستين . يحدها من الشمال والغرب واما  
من الجنوب الغربي فينيدنجا ووهاد . يمتد اراضيها الرين  
وفريتا فيك وامستل وهوا وهاجيد في الفاسل وارضها  
الواطية خصبة واما النائية فذات رمال قاحلة

أترغيس

Atargatis

معبودة من معبودات السريان صورها في الغالب  
بدن امرأة وذهب سكتهم شهرها كلاً كانت في هيرابوليس  
وعسقلان . وذهب هيرودوتوس الى انها نفس للمعبودة  
الماء افروديت اودانيا . وقال بلوترخوس ان البعض  
كانوا يحسبونها افروديت والبعض هيري والبعض الملة

اترنوس

اطلب بكرة

أتره بول

قصبة ناحية باسمها من نواحي قضاء اورخانة التابع  
لواء صوفية واقعة على نهر مالي اسفر الى الشمال الغربي  
من مدينة صوفيا . اما ناحية اتره بول فيرونها نهر اسفر  
المذكور وفي كثيرة الغم قيل يخرج منها في كل سنة نحو  
مائة الف جلد من جلودها

أتره بول طاع

في اكبر السلاسل المنقرعة من سلسلة جبال بلكان  
الكبيرة وهي تنفصل منها عند اختمان وبلغ ارتفاعها من  
١٣٠٠ الى ١٤٠٠ متر وتتبع عند مجرى نهر اسفر  
وهناك تلقي بسلسلة اخرى منقرعة من ووليكي بلكان

أتروباتنة

Atropatène

اسم قديم للبلاد الواقعة بين بحيرة سيوتا او ارنية  
ومجر قزوين يحدها شمالاً نهر كور وهو سيروس القديم

وجنوبا ماردوس واسمة الان قزل آوزوف وذهب بروجيا . وبحيرة لاكوس فاديونيس واسمها الان بساتو .  
الذين جعلوا جبل قوقاسوس هذا للجنس البشري الى ان  
الامة التي تنزع عنها الماديين كانت اولى من سكن تلك  
البلاد . وهي الان قسم من ارمينية الروسية واذربيجان .  
وقال الكتاب الاقدمون ومنهم بوليبيوس واما تيس ان  
اتروباينة ولاية من مادي الاصلية . وذكروا انها بلاد  
محصنة وسيتت اتروباينة باسم اتروباينوس احد قواد  
الاسكندر الذي استلها . وكان اشهر مدينتها تيريز  
(اطلب اذربيجان)

اتروبيوس

اطلب بركة

اتروبيوس

Entroe, Flavius

والايطاليان والسالميين واليونان اولاً في بنية اجسامهم  
فان صورهم المحفورة تدل على ان قاما بهم كانت قصيرة مرقلة  
وروشهم كثرة واذرهم غليظة . ثانياً في درهم فانه مهم  
بكثر فيو استخدام الاعداد والاقوال والاعمال الغليظة .  
ثالثاً في اغتراف لغتهم عن غيرها من اللغات انفراداً تاماً  
ولذلك لم يتمكن احد الى الان من التوفيق بين  
الاتروبيين وغيرهم من الامم . وقد فحص كثير من اللغات  
فحصاً مدققاً لكشف علاقة او قرابة بينها وبين لغتهم فلم  
يأت ذلك بباطل . ومركزة البسكة الجغرافي حمل  
على الظن بان بين لغة الاتروية والبسكة قرابة ولكن  
لم ياتوا بادلة قاطعة لاثبات ذلك الى الان . وذهب  
ديونيسيوس وبخورت الى ان اللغة الاتروية من اللغات  
الاصلية وقال فريه وسورليم بقان انها فليطية ورأسه  
سياني وكولار انها سلافية وذهب ميكاي الى انها البانية .  
اما باسيري وكوري ولازي فقالوا انها مشتقة من الروبانية  
واللاتينية وقال قوم انها تقرب من لغة البسكة او الفنة .  
واما لامي وفترير واخرون فذهبوا الى انها سامية .

ويقال ان ستيكل وافق هذا الرأي ومن الامم المرمزة  
ان سكان اتروريا الاصلية اقاموا اتحاداً مؤلفاً من ١٢  
مدينة وبعض مقاطعات مجاورة وهي على ما يظن كارسية  
وتركوبي وروزل وفتولونيا وفولان ازاربيوم وكورتونا  
وبيموزيا وفولسني وفالري وفاللي وكوزيوم . وكانت  
هذه الاخيرة مقر الملك بوسينا . وكان الدهور يفت

فلافيوس اتروبيوس مورخ لاتيني نبع في القرن  
الرابع في ايام قسطنطين وبوليانوس وسارع بوليانوس  
لحاربة الفرس وكان لايزال حياً في ايام فالنسيوس وكتب  
مختصر تاريخ روماني واضح سهل المأخذ لكن بدون  
طلاقة وهو في عشرة كتب تضمن تاريخ ما حدث منذ  
انشاء رومية الى ايام الامبراطور فالنسيوس وجعله مقدمة  
له واحسن نسخة منه وهي التي طبعت في ليدسنة ١٧٢٩ وقد  
ترجمت الى الفرنسية سنة ١٨٠٩ ولا يعرف هل اتروبيوس  
هذا هو الذي كان رئيس الحرس الامبراطوري سنة

٢٨١

اتروريا

Etruria, Etrurie

واترورية ويقال توشيا (Tuscia) قسم من ايطاليا  
القديمة كانت يشغل على توسكانا الحديثة في غورها بين البلاد  
المجاورة لها . ومن اعظم جبالها جبل سيمينيوس واسمة الان  
مونت دي شيتر بوجبل سوركي واسمة الان مونت دي  
سان اورسي . واكثر انهاره تير وارنوس واسمة الان  
ارنو . واعظم بحيراته بحيرة تراسيمينوس واسمها الان بحيرة

مستعمرات زائمية في كورسيكا والفا (البا) وكبانيا. ويقال  
 انهم سنة ٨٠٠ قبل الميلاد اقاموا هناك اتحاداً نظير  
 اتحاد اتنوريا الاصيلة. وكانت للاتنوريين منذ زمن  
 متوغل في القدم اساطيل قوية في البحر المتوسط. واثار  
 الاتنوريين تدل على تقدمهم في الصناعة كما ان كثرة صور  
 الولايم والاعاب والسباق والرقص مع آلات الموسيقى  
 عندهم تدل على حميم للنزه والملاهي. وكان هؤلاء  
 بلادهم المعتدل اللطيف تاتير فيهم من هذا القبيل.  
 وكانت لهم مجالس وطنية للنظر في الامور الدينية والسياسية  
 كانت تلتقي في هيكل فولتومنا في فولسيبي. وديانتهم تشبه  
 في اكثرها عداها ديانة اليونان والرومان. وكانوا يعتقدون  
 بكثرة المعبودات نظيرهم الا ان ديانتهم كانت اعنى واكثر  
 اجمالاً واقل رونقاً من ديانة اليونان. واسماء كثيرين من  
 معبوداتهم الذين كانوا منقسمين الى معبودات اعلى او  
 منتمية ومنعبدات اخرى وكانوا يعتقدون بانهم يسكنون  
 في اقاصي الشمال تدل على انتقال من صور يونانية الى صور  
 رومانية. فان تينا ابي المشتري ينزل على مجلس مولف  
 من ١٢ معبوداً. وربما كان ذلك عبارة عن الاثني عشر  
 برجاً من فلك البروج. وكانوا يقسمون الوقت الى شمسي  
 وقمري وكان الدور عندهم اكثر من مائة سنة. واخص  
 كتبهم الدينية الكثيرة الكتب التي كانوا يعتقدون بانها  
 تنتمى على الهامات الشيطان تاجس وهي تعلم  
 حكيك يصالح المعبودات ويؤخر المقدر وتوله النفس  
 وقد اخذ عنهم الرومانيون كثيراً من شعائهم الدينية  
 واقتدوا بهم في العاهم ورايتهم وعلامات الانتصار. واما  
 كنية الاتنوريين واسمهم عندهم لوكوموس (Lucumos)  
 فكانوا رؤساء عيال شريفة وملوكاً وحكام مدن. وكان  
 يوثق منهم مجلس شيوخ الاتحاد وكان الشعب خاضعاً  
 ليهال الكنية الاشراف خصوصاً يؤذن بالعبودية اكثر مما  
 يؤذن بذلك النظام الروماني. وقد ورد في تاريخ بعض  
 مدن الاتحاد ذكرهم احترار على وجه يدل على انه لم تكن  
 لهم زائمية سلبية ولم يبق من اثار بناء الاتنوريين الا

اسوار مدن طاقية وقباب وقبور وجسور. والبقايا العظيمة  
 في رومية يظن انها من عمل تلك الامة وهي تدل على انهم  
 كانوا عارفين بعمل السقي والناظر. واما تصوير الاتنوريين  
 فهو ذو خطوط قوسية والوات غير صحيحة. واما الازعة  
 المنقوشة التي تكثر في قبور اتنوريا ويوجد منها ايضاً  
 في كبانيا وسبيليا (صقلية) وبلاد اليونان فربما كانت  
 عمل مصورين يونانيين وان كانت قد نسبت غالباً الى  
 الاتنوريين وقد اختلف في مكان عملها العلماء فذهب  
 جماعة الى انها صنعت في بلاد اليونان ثم نقلت الى اتنوريا  
 وذهب اخرون الى ان اليونان الذين صنعوها كانوا  
 مستوطنين في اتنوريا. وكان الاتنوريون ماهرين في  
 عمل الخزف ولكن ما ينسب اليهم الا ان من ذلك انما هو  
 خزف اريتيوم الاحمر وخزف كلوزيوم الاحمر. وما وجد  
 في المدافن من منحوتاتهم ومنقوشاتهم على الرخام والخشب  
 كثير جداً الا انه ليس غاية في الاقنان. والكتاب القدماء  
 لا يمدحون الاتنوريين كثيراً في هذا الباب. واما التماثيل  
 النحاسية التي كانوا يصنعونها فشهيرة جداً وقد ملأت  
 هيكل رومية ويقال انه وجد منها في مدينة فولسيبي  
 وحدها ٢٠٠٠ تماثيل وفيها ما هو كبير ونفيل جداً. وقال  
 بليني ان ارتفاع تماثيل ابولون هو ٥٠ قدماً وانه عجيب في  
 نقلهم الى  
 فنولوجيا. على انه كانت لهم شهره اعظم في اثنان التصوير  
 وزخرفة النقوش وعمل الفروش والمركبات والشاحنات  
 والعروس والحنائم والجمهرات وغرها من المحلى الا ان  
 صناعتهم كانت على الاكثر من قبيل التقليد والنقل لا  
 من قبيل الاختراع. وكانت تظهر عليها في كل عصر  
 منافع الصناعة الاجنبية ولا سيما صناعة المصريين  
 والبابليين واليونان. وذهب بعض مورخي مصر الى ان  
 امة نكارا المذكورة في كتابة منقوشة بين حلفاء البليبيين  
 عند غزو مصر في ايام زحمسيس الثالث في القرن الثالث  
 عشر قبل الميلاد كانت من الاتنوريين وكان لها اسطول  
 عظيم. وذهب آخرون الى ان الاتنوريين لم يسكنوا  
 ايطاليا الا بعد ذلك بزمن مديد. وهو سنة ٥٤٠ قبل

الميلاد حارب الانثوريون واهل قرطاجنة الفوقيين في  
آلاف اعداءت الدائمة على الفوقيين واستولى الانثوريون  
واهل قرطاجنة على جزيرة كورسيكا وكانت تلك الموقعة  
اول موقعة بحرية جرت في اقسام الغربي من البحر المتوسط  
وذكرها التاريخ . ولما هادت الحرب انصعدت بعد ذلك  
بين الانثوريين واهل قرطاجنة لم يطل امرها ولم يذكرها  
من المؤرخين الا قدمين الا ارسطوطاليس وكان من  
شروطها انه لا يجوز لاحد الفريقين ان يعدي على الآخر  
بحراً ولا ان يقيم مستعمرات في ارضه . وكان زمن نجاح  
انثوريا وعمرها قبل تأسيس رومية وبعد بضع  
قرون وذهب جماعة الى ان التركويين هم انثوريون  
وذهب اخرون الى اهم من اصل قريتي . ولما ما ذهب  
اليو مولر وشوغلر من انه كان للانثوريين تسلط على  
جارجم الصغيرة رومية فقصص تصديقه . وذهب لوفي  
الى ان بورسينا ملك صكوز يوم اثار حرباً على رومية  
لارجاع تركوين المنكر الى سرب الملك وانجأ الرومانيين  
الى قبول شروط صلح مبنية على ان يترك رومية بعد  
عقد رومية معاهدة الصلح معه حتى ثارت بينا وبين اهل  
فاني حرب طويلة افضت الى قهر اعدائها . ثم ان هجمات  
الدرقسوسيين المدمرة وغزوات الساميين وتعديات  
الغالية تحت قيادة برنوس والموقعين اللتين قام بها كوتوس  
فايوس بالقرب من بحيرة قاديمونيا سنة ٢١٠ ق م  
وبوليوس كرنيليوس دولابلا سنة ٢٨٢ ق م كل ذلك  
اوقع الاتحاد الانثوري في ضعف وارتباك انضما اخيراً الى  
حسكر شوكة انثوريا وانحلال قوتها . وسنة ٢٨٠ ق م  
اتحدت انثوريا مع رومية اتحاداً ودادياً . ثم انما بعد  
الحرب العمومية التي ثارت سنة ٢٠٩ ق م ضمت الى رومية  
وصارت لها حقوق تبعها مكافاة لها على امانتها . ولكن  
لم يمس الا مدة قصيرة حتى حكابت انثوريا مفاق  
مبرحة من جرى الاتهام الذي قام به سولا من احزاب  
ماريوس المقهين في مذهبها . فانه اعطى اعداءه مقاطعات  
برمتها لكنهم اغتازوا فيها بعد الى كاتيليني وذلك

من سنة ٦٢ الى سنة ٦٢ ق م . وكان لاكتافانيوس ايضا  
مستعمرات وقوات حربية في انثوريا . ولما انثوريا  
المجيدة وهي المملكة التي اقامها نابوليون الاول سنة  
١٨٠١ وسلمها الى لويس ولي عهد برما واستولت عليها  
بعد موته ارملة ماري لويزا من اسبانيا كملكة واضمنت  
سنة ١٨٠٧ الى فرنسا كولاية لها فسياً في الكلام عليها في  
توسكانا من باب الفاء وهو اسمها الحديث مأخوذاً من  
توشيا بلغة الرومانيين

أثري  
Atri

مدينة في ولاية ابروتسو الخارجة الاولى من نابولي  
موقعها على جبل مستو على بعد ٤ اميال عن جرادريا  
و ١٨ ميلاً عن تيرامو الى الجنوب الشرقي . سكانها  
٦٠٠ نس وفيها كنيسة كبيرة وحده اديرة وهي كرسى  
اسقفية . وكانت قديماً مركز دوقية . وقد بنيت في مكان  
ادريا القديمة التي كانت مستعمرة رومانية ومنها اسمها  
الحالي وهي غرادريا البندقية . وقد اعاد بناءها في  
القرن الثاني الامبراطور ادرينانوس وكانت ثالثاً اولاً  
مقيمة فيها ولا تزال تسمى هناك آثار المدينة القديمة وآثار  
اخرى تدل على ما كان لها في القدم من العظمة .

أثريب  
Atrib

اولاً ابن قبط بن مصر بن يهر بن حام بن نوح  
وهو الرابع من ملوك مصر بعد الطوفان تولى الملك بعد  
اخيه اشمون او اشمن واليو تسب مدينة اثريب الا في  
ذكرها وله ذكر في الكلام على مصر فاطلبه هاك . وقد  
مر طرف من الكلام عنه في ابوالمول

ثانياً بلدة تسمى عند الان في اتريبس (Atribis) وهي في الدلتا  
الصغرى على الضفة اليمنى من شعبة النيل المدعوة الاثريبية  
وكانت هذه الشعبة تفصل الدلتا الكبرى عن الصغرى  
وتصب في البحر المتوسط تحت ديباط . قال ياقوت  
اتريب اسم كورة في شرقي مصر سماه بانثريب بن مفر بن

بيصر بن حام بن نوح . وقصة هذه الكورة عين شمس  
وعين شمس خراب لم يبق منها الا آثار قديمة . ودير  
أتريب بأرض مصر ويعرف بآثار مرمولة عند في الحادي  
والعشرين من يونيو (حزيران) يذكرون ان حمامة بيضاء  
تجئهم ولا يرونها الا يوم ثلثو وتدخل المذبح ولا يدرون  
من اين جاءت . وقال المغربي هذه المدينة بناها أتريب  
ابن قبطيم بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح (ع) قال  
ابن وصف شاه وكان أتريب قد انتقل الى حيزه بعد  
موت ابي قبطيم وهي المدينة التي كان ابيه بناها له وكان  
طولها اثني عشر ميلا ولها اثنا عشر بابا وجعل في شارعها  
الاعظم ثلاث قباب عالية على اعمدة بعضها فوق بعض  
منها قبة في وسط المدينة وقببان في طرفيها وجعل على كل  
قبة مرقبا كثيرا وفي كل ناحية منها ملعبا ومجالس  
ومنتزهات تفرق وشق في غربيها نهرا وعقد عليها قناطر  
وجعل من فوقها مجالس متصلة وحولها المنازل تدور  
بالطلع متصلة بالقناطر على رياض مزروعة من خلفها  
الجنان والبساتين وعلى كل باب من الابواب المجوية من  
قنايل واصنام متحركة واصنام تمنع من يؤذي وجعل في  
داخل كل باب صورة شيطانين من صفر فاذا قصدوا  
احد من اهل الخيرة قبة الشيطان الذي عن يمين الباب  
وان كان من اهل الشر بكى الشيطان الذي عن يسرة الباب .  
وجعل في كل منزله منها من الخوخوش الاليفة والطيور  
المفرقة كل مسجون فوق قباب المدينة صورا تصفر  
اذا هبت الريح . ونصب امرأة تربي البلاد البعيدة .  
وبني حذاءها في الشرق مذبذبة وجعل فيها ملاعب واصناما  
بارزة في صور مختلفة وفي وسطها بركة اذا مر بها الطير  
سقط عليها فلا يبرح حتى يوقظ . وجعل لها حصنا باثني  
عشر بابا على كل باب تمثال يعمل المجوبة . وعمل حولها  
جنانا وجعل بالقرب منها في ناحية الشرق مجلسا منقوشا  
على ثمانية اساطين وفوقه قبة عليها ظامر منشور المجاحدين  
يصغر في كل يوم ثلاث مرات بكون نصف النهار وعند  
غروب الشمس . ولقام فيها اصناما وتماثيل كثيرة . وبني

مدنا كثيرة واقام فيها رجلا يقال له برسات يعمل  
الكيمياء وضرب منها دنانير في كل دينار سبعة مثاقيل  
عليها صورة . وعمل له ناووس في جبل بأشرف حفرة له  
تحت سرب بطن بالزجاج والمرمر وجعل على سرير من  
ذهب مرصع وحملت اليه ذخائر وجهلوا على يده صورة  
تزين لا يدنو منه احد الا اهلكه . وسوا عليه الرمال  
وزبروا عليه اسمع وتاريخ وقت . وقال ابن الكندي اربع  
كور بمصر ليس على وجه الارض افضل منها ولا تحت  
السماء هن نظير . كورة القوم وكورة أتريب وكورة سمند  
وكورة انصا . وكورة أتريب من جملة كور اسفل الارض  
وهي مائة وثلاثي قرى وكان يقال مبدائن الاسرة في ديار  
مصر سمع وهي أرمنت . وبها . وبوصير . وانصا . وصان .  
وأتريب وصا

أتريباني  
Etrepigny

قصة ناحية في مقاطعة الار من فرنسا تبعد ٢٥  
كيلومترا عن اندليس الى الشمال الشرقي سكانها ٣٨٦ نسمة

أتريتا  
Etrétat

قرية من مقاطعة العيون السفلى من فرنسا على شاطئ  
المانش تبعد ٢٢ كيلومترا عن الهافر الى الشمال الشرقي  
سكانها ١٦٠٠ نسمة . يكثر فيها صيد السمك . وارضها  
منخفضة تعلوها مياه البحر عند المد وربما نمتا عن ذلك  
اضرار بها وباهلها وعلى ساحلها صخور مخروطية ذات  
رؤوس حادة متعبة خارجة من البحر

أتريرا  
Utrera

البيتورجة القديمة . مدينة في ولاية اشبيلية من اسبانيا على  
مسافة ٦٠ ميلا عن اشبيلية الى جنوب الجنوب الشرقي . سكانها  
١٢٧١٢ نسمة اكثرهم آكارون . رهبون اشرس الذين في  
تلك البلاد . وفيها حصن خرب من حصون العرب وهي  
مركز عسكري مهم وشوارعها واسعة ونظيفة . وبها كنائس

معتبرة وعدة اديرة و منازل للجنود ومعامل للصاوب  
والاعمال الدباغة وفي جوارها ينابيع يستخرج منها الملح وهي  
ذات ارض خصبة يكثر فيها شجر الزيتون والكرم والنواكه

اترش

Irish

حصن بالاندلس من اعمال رية منها كانت فتنة  
ان حصونه واليهما كان يلجأ عند الخوف . قاله باقوت

اتريكلي

Otricoli

قرية في ولاية امبريا من ايطاليا المتوسطة واقعة  
على تل بقرى مبر تير على بعد ٢٥ ميلا عن سيوليتو الى  
جنوب الجنوب الغربي منها بالقرب منها آثار اكر بركولوم  
القدية وهي المدينة الاولى من مدن امبريا التي خضعت  
عن طيب نفس لرومية . سكانها ٨٠٠ نفس . وسنة ١٧٩٨  
حدثت في جوارها موقعة بين جيوش الفرنسيين تحت  
امير مكسونلد وجيوش نابولي تحت امرع مالك قادرت  
الناصرة على جيوش نابولي

اتزهو

Itzehoe

مدينة في دوقية هلمستين من الدانمارك واقعة على  
مهرستور وهي مؤلفة من بلدين قديمة وحديثة يصل بينهما  
جسر مستطيل تبعد ٦٠ كيلومترا عن كيال الى الجنوب  
الغربي . سكانها ٦ آلاف نفس وبها مدرسة لنبات الاشراف  
وعدة كنائس ومعامل للنسيج وورق اللعب والسكر  
وتجارها بحرا مهمة تنسب منها البواخر الى هبورغ

اتسزا

مدينة في الجندقة اسمها الان اسنة فاطميا في بابها

اتسز

Atsez

اولا اتسزين ابي وفي روية ابن اوق الماورزي  
وكان الشاميون على ما قاله ابن الاثير يذكرون هذا

الاسم اقميس والصحيح انه اتسز وهو اسم تركي . كان اتسز  
من امراء السلطان ملكشاه قصد سنة ٦٢٣ للهجرة بلاد الشام  
فجمع الاتراك وسار الى فلسطين ففتح مدينة الرملة وسار  
منها الى بيت المقدس وحصره وقوى حصاره المصريين  
ففتحها وملك ما يجاورها من البلاد ما عدا عسقلان وقصد  
دمشق فحاصرها وتابع النسيب لاجالها حتى نجحها وقطع  
الميرة عنها . فضاقت الامر بالناس فصرى ولم يتمكن بين  
ملك البلد فعاد عنه وبقي يردد الفزوات الى اعماله  
ونجها . وكان يقصدها كل سنة عند ادراك الغلات  
فياخذها فيقوى هو وعسكره ويضعف اهل دمشق  
وجندها . فلما كان رمضان سنة ٦٢٧ سار الى دمشق  
فحصرها وامرها المولى بن حيدرة بن قنبل الخليفة المنتصر  
فلم يقدر عليها فانصرف عنها في شوال فهرب اميرها  
المولى في ذي الحجة . وكان سبب هربه انه اساء المديرة  
مع الجند والرعية وظهر فكثرت الدعاة عليه ويزيد العسكر  
واعانهم العامة فهرب منها الى باناس ثم منها الى صور ثم  
أخذ منها الى مصر فحسب بها فمات محبوسا . فلما هرب من  
دمشق اجتمعت المصامدة وولوا عليهم انصار بيت يحيى  
المصمودي المعروف برزين الدولة وغلط الاسعار بها  
وقع الخلاف بين المصامدة واحداث البلد وترغب اتسز  
ذلك فعاد الى دمشق فدخل عليها في شعبان من سنة  
٦٢٨ فحصرها فعدمت الاقوات فبيعت الغرارة اذا  
وجدت باكثر من عشرين ديناراً . فسلوها اليه بانان  
وعرض انتصار عنها بقلعة باناس ومدينة بافان من الساحل  
ودخلها هو وعسكره في ذي القعدة وخطب بها يوم الجمعة  
لخميس بقين من ذي القعدة للقيدي بامر الله الخليفة  
المعاني . وكان آخر ما خطب فيها للملوكيين المصريين  
وتغلب على اكثر الدمام ومنع الاذان بمجي على خير العمل  
ففرج اهلها فرحا عظيما لكنهم لم يبقوا من ظلمه وجور  
والا كانت سنة ٦٦٩ للهجرة سار من دمشق الى هيب  
وحصرها وضيق على اهلها ولم يبق غير ان يلكها ثم اعزم  
من غير قتال ورجع الى دمشق وقد تفرق اصحابه فرأى

أهلها قد صانوا محائبهم وأموالهم فسكرهم ورفع عنهم الخراج  
تلك السنة . وبلغه أن أهل القدس وثبوا بأصحابه ومخلفيه  
وحصروهم في محراب داود فسار إليهم فلما قارب البلد  
تحصن أهله منه وشبوا فقاتلهم ففتح البلد عنوة ونهبه وقتل  
من أهله فأكثر حتى قتل من الخبيث إلى المسجد الأقصى  
وكشف عن كان عند الصخرة وحدها . قال ابن الأثير وقد  
ذكر بعض مؤرخي الشام أن اتسز لما وصل إلى مصر جمع  
أمير المجبوش بدر الجبال والعساكر واستمد العرب وغيرهم من  
أهل البلاد فأجبع معه خلق كثير واقتتلوا فانهزم اتسز  
وقتل أكثر أصحابه وقُتل أخ له وقُطعت يد أخ آخر  
وعاد منهزماً إلى الشام في نفر قليل من عسكره فوصل إلى  
الرملة ثم سار منها إلى دمشق انتهى . سنة ٤٧٠ للهجرة  
اقتلع السلطان ملكشاه أخاه تاج الدولة تش بلاد الشام  
وما بقية من نواحيها فسار إلى حلب وحصرها ولحق  
بأهلها بجماعة شديدة وكان معه جمع كثير من التركان فأنفذ  
اليو اتسز صاحب دمشق ليستفيق ويعرفه أن عساكر  
مصر قد حصرته بدمشق . وكان أمير المجبوش بدر قد سار  
عسكراً من مصر ومقدم قائده يعرف بنصر (ويقال نصير)  
الدولة فحصر دمشق فإرسل اتسز إلى تاج الدولة تش  
ليستصره كما مر فسار إلى نصرته فلما سمع المصريين  
يقربوا اجفلوا من بين يديه شبه المهزمين وخرج اتسز اليو  
يلتقي عند سور البلد فاغناط منه تش حيث لم يبعد في  
ثلاثة وعانية على ذلك فاعندر بأمور لم يقبلها تش فقبض  
عليه في الحال وقتله من ساعته . وكان ذلك سنة ٤٧١  
للهجرة ثم ملك تش البلد وأحسن السيرة في أهله وصل  
فيهم

تانياً اتسز بن محمد بن انوشكين الملقب كابو بخوارزم  
شاه وهو ثاني الملوك الخوارزمشاهية . ولي خوارزم بعد وفاة  
ابيه في عهد السلطان سنجر الطيوي . ثم ظلال الأمان  
وأفاض العدل وكان قد قاد المجبوش أيام ابوه وقصد  
بلاد الأعداء وأبهر المحروب فملك مدينة منقشلاغ ولما  
ولي بعد ابوه قربته السلطان سنجر وعظمه وأغضبه



احد من العسكر فاجابه الى ذلك ونزل بظاهر البلد واستدعى ابا الفضل الكرمانى الفقيه واعيان اهلها فثار عامة مرو وقتلوا بعض اهل خوارزم شاه واخرجوا اصحابه من البلد واغلقوا ابوابه واستعدوا للانتاع فقاتلهم خوارزم شاه ودخل مدينة مرو سابع عشر ربيع الاول من السنة وقتل كثيراً من اهلها ومن قتل ابراهيم المروزي الفقيه الساماني وعلى بن محمد بن ارسلان وكان ذا فتون كثيرة من العلم وقتل الشريف علي بن ابيحق الموسوي وكان رأس فتنة وفتح شر وقتل كثيراً من اعيان اهلها وعاد الى خوارزم واستعصب معه علماء كثيرين من اهلها منهم ابا الفضل الكرمانى وابو منصور العبادي والقاضي الحسين بن محمد الارسجندي وابو محمد الخريفي الفيلسوف وغيرهم ثم سار في شوال من السنة نفسها الى نيسابور فخرج اليه جماعة من فتنائها وطلبتها وزهادها وسألوه ان لا يفعل باهل نيسابور ما فعل باهل مرو فاجابهم الى ذلك لكنه استعصى في البحث عن اموال اصحاب السلطان فاحداها وقطع خطبة السلطان سنجر اول ذي القعدة وخطبوا فلما ترك الخطيب ذكر السلطان سنجر وذوكر خوارزم شاه صاح الناس وثاروا وكادت الفتنة تنور والمشر يعود جديداً ولما منع الناس ذؤو الراي والقفل نظر افي العقبة فقطعت الى اول المحرم سنة ٥٧٢ فاعدت خطبة السلطان سنجر. ثم سبر خوارزم شاه جيها الى اعمال بهيق فاقاموا بها بقا تلون اهلها خمسة ايام ثم سار منها ذلك الجيش يهبون البلاد وعملوا بخراسان اعمالاً عظيمة ومنع السلطان من مقاتلة انسز خوارزم شاه لاجل قوة الخطا بها وراء النهر ومجاورهم وملك خوارزم شاه هذه البلاد وغيرها من خراسان ثم انة في سنة ٥٢٨ تفقد السلطان سنجر وسار الى خوارزم شاه فجمع خوارزم شاه عساكره وحصن بالمدينة ولم يخرج منها لقتال لعلوا لا يقوى لسنجر وكان القتال بحري بين الفريقين من وراء السور فانتفى يوماً ان اميراً من امراء هجر اسنة سقر هم على البلد من الجانب الغربي فلم يبق غير ملكه قهراً

وجنوة وكان مقتل الساجي هم من الشرق فانهزم مقتل عن البلد فقوى طيو خوارزم شاه انسز فاحرجه من البلد وبقي سقر وحده واشتد في حفظه فلما راي السلطان قوة البلد وامتناعه عنم على العود الى مرو ولم يمكنه من غير قاعدة تستقر بينهما فاتفق ان خوارزم شاه ارسل رسلاً يبذل المال والطاعة والمخدمة ويعود الى ما كان طايو من الاغنياء فاجابه الى ذلك واصطفا وعاد سنجر الى مرو واقام خوارزم شاه بخوارزم واستقر بالملك من غير منازع الى ان توفي في تاسع جمادى الآخرة سنة ٥٥١ وكان قد اصابة فالج فالتجاع منه فلم يبرأ فاستعمل ادوية شديدة الحرارة بغور امر الأطباء . فاشتد مرضه وضعفت قوته فتوفي وكان يقول عند الموت "ما اغني عني ماليه . هلك مني سلطانية" وكانت ولادته في رجب سنة ٤٩٠ وملك بعده ابنه ارسلان

آتسا

Atessa

مدينة في دابق ابروتسو المخارجية من نابولي على بعد ١٢ ميلاً عن فاستوداموني الى غرب الجنوب الغربي . بها عدة كنائس واديرة ومستشفى . اهلها ٧٥٦٦ نسمة وهي وطن كردون الناصر الدومينيكانى المشهور

آتسا

Atossa

ابنة قوروش تزوجت باخيخا هيفر ثم باسمر ديس المجوني ثم بدارا الاول فولدتها اكررسيس وارتابازان وهي التي بعثت على غزو اليونان . ويظن انها نفس وبشي المذكورة في القوراة

أتسغو

Otsego

اولاً كوتية في اواسط ولاية نيويورك من امريكا مساحتها ١٠٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (١٨٧٠٠) سنة ١٩٦٧ ٤٨ نسمة . يظلم من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي سلاسل جبال منفصلة بلودية عريضة وفيها عدة

من الملك الجديدة . وفي الشمال الشرقي من الكوتية  
بحيرة باسمها طولها ثمانية أميال وعرضها ميل واحد ارتفاعها  
عن سطح البحر ١٠١٢٢ قدماً . أما بحيرة شوبلر في  
الشمال الغربي وطولها نحو ثلثة أميال ونصف وأكثر حربة  
هذه الكوتية جيدة وأهم محصولاتها الحنطة الذرة والطرطان  
والقمح والبطاطا والسمن والجبن والصوف والسكر وفيها  
خيل وبر وغنم وخنازير ومعامل وجواهرين وقصبتها  
كوبرسون

ثاني كوتية في شبه جزيرة ميشيغان يسبقها عدة أنهر  
مما جعلها ٥٧٦ ميلاً أمريكا وسكانها قليلون جداً وفيها  
كثير من أحراش الصنوبر

أسيلىو  
Azeglio

بلدية في بيادونت على مسافة خمسة أميال عن  
انريا الى الجنوب الشرقي يخرج في جوارها خرافرة  
وعدد سكانها ٢٠٦ أنفسي

أسيلىو  
Azeglio

مسمو بآباري ( Massimo Taparelli ) مركز  
أسيلىو حاكم وصناعي ومولف إيطالياني ولد في  
تورين سنة ١٧٩٨ وتوفي بها سنة ١٨٦٦ ذهب الى رومية  
حيث كان أبوه صغيراً لدردينا وصرف هناك ثلثي سنين  
متواليه وانتار بالعبور بعد وفاة أبوه تزوج بأبنة مئزوني  
ثم بعد وفاتها تزوج بأبنة بلندل من جنوا وكان حينئذ  
من الرزاة والفصل على جانب عظيم والف رويات  
فجعت في الأهل في حب الاستقلال فدفع بها صيته .  
وكانت كلمته مسبوقة عند البابا بيوس التاسع وكان يحامي  
عن العبادات الحرة وكانت كتاباته تنبه روح الإصلاح  
في دردينا ونهل الطريق للثورة ابث المذنبية . وسنة  
١٨٤٤ كان بين أركان حرب دوراندو الذي كان قائداً  
للعساكر البابوية في مجاربها للناس . ولكن لا رجعت  
للعساكر المذكورة لاجتماع الطوعيين الوطنيين في معركة

فيسلنا ضد رادسكي فخرج جرحاً بليفاً ثم بعد الصلح انقب  
ناتجاً ولا تبقأ فيكتور عمانوئيل تحت الملك إقامة في  
١١ ايار (مايس) سنة ١٨٤٩ أوزير اول وناظر الخارجية .  
وبواسطة سيطون حافظ على النظامات ومهد الطريق لا  
اجراء كاقور فيما بعد وحل المجلس مرتين لتقاسمهم قصد  
الصلح مع النمسا الذي نبت في ٩ كانون الثاني (جانفية) سنة  
١٨٥٠ ومع انه كان من حزب التقدم كانوا يعتبرونه من  
المفرطين في المحافظة على الامور القديمة ومقاومة الامور  
الجديدة فافضى ذلك الى اعتزاله عن ماموريتو سنة  
١٨٥٢ وكان قد قدم استعفاءه قبل ذلك بحسبة اشهر ولم  
يبق في المامورية الا اجابة لطالب الملك والمحاو بعد  
انتخاب حرب سنة ١٨٥٩ إقامة الملك معقداً من قبله  
في بولونيا فينبل جهته في المحافظة على الراحة في رومانيا ثم  
صار بعد ذلك الى ايلان منة قصيرة لان صحة اضطرته  
الى الاعتزال عن الاعمال حتى انه كان لا يقدردان بقرا  
خطبة بنفسه في مجلس الشورى بل يستعين بغيره على  
قراءتها ولذا كان حراً الأفكار ومتضلماً من امور السياسة  
كان كثيراً ما ينقد اجمال كاقور ومئزوني وغيرهم من المامورين  
ومن جملة اعماله المشهورة مقاومته انتقال العاصمة الى رومية  
وقد كتبت بته مركزية رئيسي سيرته المسماة بانترجمة اخباري  
ونشرتها في مجلدين في فلورنسا سنة ١٨٦٧ وترجمت الى  
الامانية سنة ١٨٦٩ . وكان له ابن اسمه لويجي توفي في  
رومية سنة ١٨٦٢ وكان من اليسوعيين المشهورين وله  
تأليف واج آخر اكبر منه توفي في تورين سنة ١٨٦٢  
وكان من حزب الإصلاح وكان له باع طويل في  
الصناعة

أتشا  
Atcha

جزيرة في الاوقيانوس الباسيفيكي موقعها بين نحو  
٥٢ درجة من العرض الشمالي و ١٧٥ درجة من الطول  
الغربي يبلغ عرضها نحو ١٠ اميال وطولها ٧٠ ميلاً وفي  
جهتها الشرقية بركان ينفذ دائماً مواد كبريتية وفي

اسلك نبع ماء حار و هذه الحمزية فرضة في طرفها الشرقي  
سكانها نحو ٦٠ نفساً

انتشافالانا

Atchafalaya

اسم لنهر في لوزيانا ينفي بهرميسيمي من امركا  
طوله نحو ٢٦٠ ميلاً عند مصب النهر الاخير  
(رد ريفر) فينضم اليه شيء قليل من مياه  
الا انه في وقت المد ينضم اليه شيء كثير منها ويجري  
بكاك يكون الى جنوبي بحيرة شيانيس او غربي مصب فيها  
ثم يخرج منها كبراً و يصب في جون انتشافالانا ومعنى  
اسم النهر الضائع وزعم الجغرافيون ان مجرى الاول كان  
نفس مجرى النهر الاخير (رد ريفر) القديم واكبر فروع  
نيس وكورنابلو

انتشاكوف

Otchakov

او اچاكوف واسمها القديم اكباس اوسوس مدينة  
خضعت ذات مراراً من مملكة روسيا في اوريان من حكومة  
خرسون على ضفة نهر دنيبر التي عند مصبه في البحر  
الاسود بين ٤٦ درجة و ٢٦ دقيقة و ٢٥ ثانية من العرض  
الشمالي و ٢٩ درجة و ١٠ دقائق و ٢٥ ثانية من الطول  
الشرقي على مسافة ٩٠ كيلومتراً من خرسون غرباً عند  
سكانها ٥٠٠٠ وكانت سابقاً ذات تجارة منتعشة لكنها اليوم  
اصبحت قليلة الاهمية بسبب انشاء اودسا على الشرق من  
انتشاكوف آثار اولبيا التي كانت مستعمرة ملطانية وكان  
انشاء انتشاكوف نحو سنة ١٤٩٠ بناها مغلي غراي الاول  
خان القرم ثم دخلت في يد الدولة العلية ثم استولى عليها  
موريش الجندال الروسي سنة ١٧٢٧ ثم استرجعها  
الدولة العلية سنة ١٧٣٦ ثم حاصرها الروس سنة ١٧٨٨  
حصاراً شديداً جداً تحت قيادة بوتكين و هدموها و بقيت  
من ذلك الوقت بيد الروس سنة ١٨٥٥ هدمتها  
اساطيل فرنسا و انكلترا ضرباً بالمدافع

انتشكاه

معبد مشهور لعبادة النار بقرب باكو في شرق  
سيدكر في باكو

انتشوكوي

من قرى قضاء الباب الفايح لواء حلب

انتشيلينو دارومانو

Eccelino Daromano

او اتشينو (Eccino) قائد ايطالي ولد في  
اوتارو سنة ١١٩٤ او توفي في سوتشيتو سنة ١٢٥٩ وكان  
من عائلة جرمانية اكتسبت في القرن الحادي عشر املاكاً  
كثيرة في ليرديا كان مقرها الاصلي قلعة رومانو بالقرب  
من بادوا دخل منذ حدث في منازعات مع جنود ولاء  
عمت الحرب في ليرديا بقي على امانته للامبراطور  
فرديريك الثاني سنة ١٢٣٦ استولى هو و اخوه ابريك  
على فرونا و فيستنا و صار هو حاكماً و اخوه حاكماً  
الثانية سنة ١٢٣٧ بعد رجوع الامبراطور الى جرمانيا  
استولى على بادوا ثم اخذ فريستو و التي كثيرين من اكابر  
الاهالي في السجن متبعين ايام بناترينو و من ذلك الوقت  
صار ظلمة و قساوة مشهورين لدى الخلق و الناس و في  
الربيع الثاني تخرج باينة فرديريك الفيز الفرعية سنة  
١٢٣٩ حرمة البابا سنة ١٢٤٠ جعل مديراً للحرب  
في ليرديا لحضر فرزارا و لكنه سنة ١٢٤٦ طرد مركزاً  
ثم استولى بعد ذلك على فرونا و فائز و بلونو و امته و كان  
سنة ١٢٥٠ التي توفي فيها الامبراطور قد امتدت سلطته  
من الاذرياتيكا الى الضواحي ميلان سنة ١٢٥٢ القيت  
بمخالفة ضد مولد من اكثر مدن ليرديا و ريجينا  
واخرين و كان اخوه ابريك من جملة تلك المقاتلة سنة  
١٢٥٦ اودى بحرب ضد الاثنا قام جميع اعداؤه و منظر  
عليهم و حاضر في السنة المذكورة متوأم اقيمت هناك اخرى  
ضد دخلت فيها البندقية فهاجم المقاتلون بادوا فغلبوا  
عنه و كان ابن اخيه امدستينو و ابا عليها الا ان انتشينو كسر  
جيش المقاتلة بالقرب من براخيا استولى على تلك

المدية اول ايلول سنة ٢٥٨١ وفي السنة التالية قصد فتح ميلان الا ان مرمين دلا تيرمي انقذها من يد \* ولما انقطع عنه الامداد انتم باقامة معركة بالقرب من سونفينو جرح فيها جرحا مميتا ولسر في ١٦ ايلول وتبدد شمل جيوشه فامتنع عن تناول الطعام ومزق ضحادات جراحه وتوفي ولم يصلح الكيسة قبل وفاته

### اتشيبازين

اطلب اچيبازين

أتشند

Otshand

قرية من قرى نفسها وراء النهر منها ابو المظفر محمد بن احمد بن حامد الكاتب الانندي النسي . قاله باقوت في مجموع

أتشوجف

Atchueff

او اچوجف او اتشوف ( Atchueff ) جزيرة عند مصب تشونوي بروك (وهو ملا سيال اسود يصب في بحر آروف) نجاها بيكال يقيم فيها في الاكر جماعة من الصيادين

أتشسون

Atchison

اولا كونية في الطرف الشمالي الغربي من مسوري واقعة الى الضفة اليسرى من نهر مشوري يحدوها شرقا كونية نودا واسه ويسقي اراضيها نهر تاركيو ونيلنا بانونا . مساحتها ٦٧٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٤٠٠ نسكا ومن محصولاتها الخنطة والذرة والخرطان والصوف والسمن والخمير وقصبتها روكفور

ثانوا كونية في كساس في الشمال الشرقي منفصلة عن منجيري بنهر مسوري . مساحتها ٤٢٤ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٥٠٧٠٠ نسك ومن محصولاتها الخنطة والذرة والخرطان والبطاطا والسمن والخبز والصوف . ويحجر البناء فيها كثير ويقر بها فرع من السكة الحديدية وقصبتها

مساهة باسمها

ثالثا قصبة كونية انشيسون في كساس واقعة على ضفة نهر مسوري الغربية في طرف غريت وستون بند الاقصى على مسافة ٢٥ ميلا فوق ليفورث عدد سكانها ٧٠٠٥٤ نسكا وهي مركز كبير للسكك الحديدية لان اربعا منها تنتهي اليها . وفيها كاثس ومدارس وبنوك وجريدتان ومعمل كبير للثاث وطواحين

اتشين

اطلب اچين

أتشينج

اطلب تشي كنج في باب الشاه

أتعنك

اطلب تعنك في باب الشاه

اتفر

اطلب تفر في باب الشاه

اتفو

اطلب أدفو

اتفنج

بلد با لصعيد اطلب اطفنج

إتكانا

Itkana

قرية من عمل معمره النعان . ذكرها باقوت في معجم البلدان

أتك

راجع أتوك

أتكو

Atkou

بلدة قديمة من نواحي مصر قرب رشيد

أتل

اطلب اتل

آتلاء

Atla,

قربة من فري ذبار بالين

آتلبورو

Attleborough

داخرة في كونتية برستول من مستفوس من  
الولايات المتحدة الامركانية على مسافة ٢١ ميلاً من  
برستول الى جنوبي الجنوب الشرقي ١١ ميلاً من بروكدينس  
الى جنوبي الشمال الشرقي في رود آيلند عدد سكانها ٦٧٦٩  
نفساً فيها معامل كبيرة على والمنسوجات القطنية والازرار  
المعدنية والماعات

آتلا

Atella

من مدن الاسكندرية القديمة في افليم كيانا متوسطة  
بين نابولي وكابولي سنة ٢١١ ق م قتل الرومانهوت  
بعض اهلها وابعوا بعضهم وطردوا الاخرين من بيوتهم  
لانهم سبقوا الجميع الى المجاهرة بالبل الى آنيال واهل  
فرطاجا بعد موقعة كانا وكانت هذه المدينة قد طادت  
الى رونتها في ايام شيشرون الا ان استرابون عددا من  
مدن كيانا الصغيرة وفي القرون الاولى لليلاد صارت  
كرمي اسقفية واستمرت على ذلك الى القرن التاسع وكانت  
حيث لم يبق المخطط وخرست وانتقل اهلها سنة ١٠٢٠ الى  
مدينة مجاورة تسمى اقربا (Aversa) يوجد بقربها الى  
الان بعض آثار من ابل وقد اشتهرت هذه المدينة بما  
نسب اليها من الروايات والحزليات الاسكية المعروفة  
بانالان وكان اهل رومية يقيمون فيها كثيراً الا انه لم  
يصل اليها شيء منها

آتلتا

Atlanta

مدينة في مونتية فلتن من ولاية جيورجيا الامركانية  
وهي قصبة الكونتية في الولاية معاً واكثر مدن الولاية اهما بعد  
سانفيا واقعة على مسافة ١٠١ من الايال الى الشمال الغربي. قعم من اقسام الاوقيانوس المحيطة واقع بين اوربا

من ماكون و١٧١ ميلاً الى غربي اوغسطا عدد سكانها  
٢١٧٨٩ نفساً منهم ٩٢٩ نفساً من السود . وبلني  
بها عدة من السكك الحديدية ومركزها عال يبلغ ارتفاعه  
عن سطح البحر ١٠٠ قدم . كانت سابقاً بلدة صغيرة  
فازداد عدد سكانها بسرعة غربية . وفيها الان ابنية جميلة  
ومعامل متنوعة وطلوحين وآلات وبنوك ومدارس  
واماكن خيرية ومكاتب وكائس.

آتلتة

Atlantes

امة قال الاقدمون انها كانت في القسم الغربي من  
افريقية في جبال اطلس وذهب ريندور الى انها كانت  
متشعبة في الجنوب والغرب وبلغت مبلغاً عظيماً من  
التمدن الا ان التروغلودية تغلبوا عليها واقبوا من  
اخرها

آتلتيد

Atlantides

بات المعبود اطلسوساني ذكره عند الكلام على

آتلتيس

Atlantis

في مذهب الجغرافيين القدماء جزيرة كبيرة كانت في  
الاوقيانوس الا تلتيك الى غربي الساحل الشمالي الغربي  
من افريقية واعده هرقل . يحكى انه كان فيها كنوز من  
السكان آتلتيم يتون معبود البحر من نساء بفريات ويقال  
ان ملوك اتلنتيس البحريين غزوا غربي اوربا وافريقية  
وان اهل اثينا وحلفاءهم هزموا واستولى الفساد على اهل  
الجزيرة في اخر الامر وحصل طوفان ففرقوا بدم  
وجزيهم . وذكر بلاتون (افلاطون) الجزيرة المذكورة في  
تاليدوس السبي ميبوس ورسمها اهل الهندية على خارطاتهم  
القديمة الى غربي اذورة وكبارية

آتلتيك

بالفرنسوية (Atlantique) وبالانكليزية (Atlantic)

وأفريقية وما إلى شرقه وأمركا وهي إلى غربيه . يقال  
أن معظم عرضها من الشرق إلى الغرب ٥ آلاف ميل وأقل  
عرضه بين شالي أوربا وشالي أمريكا تسعمائة ميل وطولها  
من الشمال إلى الجنوب نحو ٩ آلاف ميل . وكان القدماء  
يسمونها بالاقويانوس ثم سمي بالانتيك نسبة أفريقية إلى أطلس  
وهو جبل على سواحلها وهو في الأصل اسم للقسم الذي يجاوره  
ثم أطلق عليه كله أو إلى انتلنس إحدى جزائره . ويقال  
الانتيكي أيضاً وهي نسبة عربية إلى منسوب أفريقي . وقد  
سماه العرب ببحر الظلمات لاعتقادهم أن لا ضوء فيار لهملهم ما  
وراءه (أطلس اشبهوه) وكان الفينيقيون يعرفون الانتيك  
وقد سافروا فيه قبل ابتداء التواريخ اليونانية بزمان  
طويل . ويقال أهم أنشأ مستعمرات في سواحلها قبل  
الميلاد بألف ومائة سنة . وامتدت تجارتهم إلى جزائر  
بريطانيا وبحر البلطيك وتوغوا أيضاً في الجهة الجنوبية  
منه . ويقال أنهم سافروا حول أفريقية قبل الميلاد بستة  
قرون وذلك في الوقت الذي ذكر فيه اليونان الذين  
كانوا أقل جرأة من الفينيقيين عبور أول مسافر منهم  
بوغاز جبل طارق ولم يتدأ أهمية ألكا ككتبت الاتصالات  
بين الأمم المتقدمة في القرنين الرابع عشر والخامس عشر  
عندما ذهب النورم أولاً إلى جزائر كاري وماديرا وأزورة  
وتوغل فيه كولومبس إلى أن اكتشف العالم الجديد أي  
أمريكا . وأما الأقسام الأربعة الباقية من الاقويانوس وهي  
الاقويانوس الباسيفيكي والاقويانوس الهندي والاقويانوس  
المتجهد الشمالي والاقويانوس المتجهد الجنوبي فسيأتي الكلام  
عليها في اوقيانوس فاعلمها هناك

### وصلة الجغرافي

أن موقع الانتيك هو بين الدائرة المتجهدة الشمالية  
وغخط يمتد من رأس هورن في طرف أمريكا الجنوبية إلى  
رأس الرجاء الصالح في طرف أفريقية الجنوبية وهو في  
الجغرافيا الطبيعية فرع من الاقويانوس الجنوبي العظيم  
فكانه خليج عميق ينتهي بالاقويانوس المتجهد الشمالي . وهو  
أشبه بقرع يضرب غير منتظمة عمدة شمالاً وجنوباً مائلة

كثيراً عند وسطها إلى الغرب . قال هبولدت أن الزوايا  
البارزة من القارات المجاورة له يقابلها زوايا داخلية في  
الجهة المخاضية لها إلا أن تلك المقابلة إذا كانت غير منتظمة  
انتظاماً تاماً نشأ عنها مضيقات انقسم بها حوضاً إلى ثلاثة  
اقسام كبرى وهي القسم الجنوبي أو الاثيوبي وهو ممتد من  
الاقويانوس المتجهد الجنوبي إلى المضيقات الواقعة بين  
رأس سان روك وسنغونية . والقسم المتوسط أو الانتيك  
الأصلي وهو ممتد من تلك المضيقات إلى مجنوع جزائر  
بريطانيا وفارو وإيسلندا . والقسم الثالث هو المتجهد  
الشمالي . ثم إن القسم المتوسط يختلف خطوط شطوطه  
كثيراً ويتصل به كثير من البحار الداخلية كبحر كربي  
وخليج مكسيكو وسان لورانسو وبافرو هودسون والبالتيك  
والبحر الشمالي ويسمى بالاقويانوس الجرماني أيضاً وبحر  
أيرلاندة والبحر المتوسط وما اتصل به كالادر باتيك  
والبحر الأسود خلافاً للقسم الاثيوبي فإن شواطئه  
متسقة وخطيانته قليلة ولا يتصل به بحار داخلية . والمياه  
العذبة التي تصب في الانتيك من القارات المجاورة له  
كثيرة جداً حتى أن كل المياه العذبة التي تصب في كل  
الاقويانوسات الأخرى قليلة جداً بالنسبة إليها ولا يقاس  
بها الأبخس أهم في آسيا ونهر أومهران في أمريكا الشمالية  
الغربية . وجزائر الانتيك قليلة بالنسبة إلى جزائر  
الباسيفيك إذ ليس فيه أكثر من اثني عشر مجنوعاً من  
الجزائر إذا قطعنا النظر عما هو منها أقسام منقطعة من  
القارات . وأكثر تلك الجزائر ناشئ عن البراكين نظير  
غورمر من هذا الباب . وأما الجزائر المرجانية فكثيرة جداً  
في الباسيفيك فليس فيه منها إلا جزيرتان هما برمودا  
ويهاما

### صفة ووصف قعره

أن أصل الآلات الحديثة المستعملة في قياس العمق  
هو الميزان القديم وهو يخط في طرفه رصاصة وهو كافي  
لقياس ما كان قليل العمق ولكن إذا كان الماء عميقاً جداً  
فلا يركن إليه لأنه لا يدعرقه بمس الرصاصة للتعرق وربما

أسمر المحيط مخدراً ينقل نفسه أو دفعة الماء قال يد عن طريقه فيوم أنه لا يزال بخدر على خط مستقيم إلى جهة القعر مع أنه يكون قد أخذ طريقاً أخرى مطوّراً لدفع الماء . وقد نقره أنه لا يمكن تحقيق صحة القياس إلا باخراج شيء من مواد القعر يكون دليلاً على وصول الرصاصة اليه . والآلة التي اخترعها اللوتنتنت بروك هي أول آلة استخدمت لذلك وهي مؤلفة من كفة مدفع فارغة مربوطة إلى حبل ينزل من نفوس عند زوال الثقل بوصول الكرة إلى القعر وقصيب من حديد يجعل في ثقب الكرة المذكورة له هنة تحمل شيئاً من مواد القعر وتصعد به وحدها إلى سطح الماء تاركة الكرة في القعر . ولا ينبغي ما في ذلك من سهولة المراس وتوفر المشقة الناشئة عن رفع شيء ثقيل من عمق شاسع على أنه بعد اختراع آلة بخارية لرفع ذلك قد زالت هذه المشقة وصار المعمل طويلاً في الغالب حبل متين في طرفه جسم ثقل . وقد عرف القوم عمق أنتليك الثاني أكثر من باقي أقسامه وإن كانت معرفتهم غير تامة . وأكثر هذه المعرفة ناشئة عن الاجتهادات المصروفة في سبر مئة الثلاثين سنة الأخيرة . وقد قال الدكتور بينغ أن الظاهر من علامات المد والمحور أن عمق خمسة عشر ألف قدم وربما كان قوله هذا غير بعيد عن الصحة . وقال لا يلبس أنه ربما كان معدل عمق الأوقيانوس كمعدل ارتفاع الأرض جاعلاً ارتفاعها ٢ آلاف قدم . ولما جهولدت فقد جعل المعدل ١٠٠ قدم وهو أقرب إلى الصواب إلا أنه قليل بالنسبة إلى عمق الأوقيانوس . وعند الشروع في مد الأسلاك الزرقية تحت الماء في الأوقيانوس كثر الاعتناء بقياس الأماكن العميقة فقيست أماكن كثيرة في جهات مختلفة . وكان ذلك هيباً بالنسبة إلى الأعمال العظيمة التي كان يقام بها لايجاد سلك مقطوع في وسط الأوقيانوس في عمق نحو التي قائمة ووصلوا وحكم وضعه . وقد شرع الناس الآن في سبر العمق بمسبار جديد لا غرض علمية . وقد سبّرت أماكن كثيرة منه في أوروبا وأمريكا . ولدى مطالعة

خارطة السبر يظهر أنه بالابتعاد عن الشاطئ لا يزيد العمق في الغالب بانتظام فإن القرحول الفارات يتكون منه سطح ميل ميلاً تدريجياً إلى أن يصل إلى غنى معين ثم ميل دفعة واحدة تقريباً إلى أن ينتهي بقرار عميق . ويمكن أن نفرض هذا العمق مائة قامة وله علامات في الغالب على الخارطة وهو في الحقيقة أقل قليلاً من ذلك وربما كان ثمانين قامة فقط فجد أنه يلزمنا مثلاً أن نجد مائة ميل عن الشاطئ لكي نصل إلى عمق مائة قامة وإذا بعدنا عشرة أميال أيضاً يكون العمق ألف قامة ولذلك إذا انخفض سطح البحر مائة قامة تزداد اليابسة كثيراً وإذا انخفض مائة قامة أخرى لا يكون ما يضاف إلى تلك الزيادة إلا قطعة ضيقة ماثلة إلى جهة البحر . وربما اتخذ ذلك دليلاً على أن تلك الزيادة كانت في الأصل تابعة لليابسة ففهم طبعها البحر ورساها أياها . وبناء على ذلك كانت السواحل ذات المواد السريعة التحلل أوسع من السواحل ذات الصخور الصلبة . وذلك السطح ضيق في سواحل إسبانيا والبرتغال وباخذ في الاتساع كثيراً من خليج بسكي شمالاً ويمتد من ٥٠ ميلاً إلى ١٠٠ ميل خارج الجزائر البريطانية التي يشتمل عليها مع كل البحر الشمالي ويقضي عند سواحل نروج إلا أنه يمتد من سبتمبرغن إلى منتصف طريق الرأس الشمالي وهو متسع جداً عند سواحل أمريكا الشمالية من نيو فندلاند إلى رأس كود . وعرضه في جنوبي رأس كود من ٦٠ إلى ١٠٠ ميل وأضيق عند رأس هيراس ويزداد ضيقاً في جهة فلوريدا إلا أنه يأخذ في الاتساع أيضاً في الجانب الغربي من شبه الجزيرة المذكور . وأكثر جزائر الهند الغربية يرتفع في الغالب من ماء عميق وعرضه على شاطئ أمريكا الجنوبية يختلف غالباً من ٦٠ إلى ١٠٠ ميل إلا أنه يصير أوسع كثيراً عند جنوبي ريو دولا بلانا حتى أنه يشمل جزائر فوكلاند . وأما عند رأس الرجاء الصالح فيمتد نحو ١٠٠ ميل جنوباً وأما عند شاطئ أفريقيا الغربي فإلى الآن لم يعلم بالتحقيق أمره . وقد قال الذين قاسوا عمق

مكان من الانتليك قبالة سواحل امركا الجنوبية ان عمقة من سبعة آلاف الى ثمانية الاف قامة وهذا ما لا يهدد اهل هذا الزمان . وقد ظهر من قياسات قليلة بركن اليها ان عمقة في الجهة الجنوبية هو كمقي سائر الاوقيانوسات اي من الذين الى ٢ الاف قامة . وقد تبين من سرعة الامواج الزلزالية ان معدل عمق الاوقيانوس الماسينيكي بين يابان وكاليفرنا يزيد قليلا عن التي قامة وين شيلى وجزائر سندويج ٢٥٠٠ قامة وبين شيلى ونيوزيلاندة ١٥٠٠ قامة فقط وقد تخفق عمق الانتليك الشالي اكثر من عمق سائر الاوقيانوسات وتبين بالقياسات التي اخذت من انكلترا وفرنسا ان نيوفندلاندة بمذ الاسلاك البرقية انه لا شيء من عمقه في تلك الجهات يزيد عن ٢٤٠٠ قامة وظهر ايضا من تلك القياسات وقياسات اخران في قاعه وادبين يفصل بينها سلسلة من اللال ممتدة من جزائر اريزة الى ايسلاندا وارتفاع الماء فوق تلك السلسلة هو دائما اقل من التي قامة ويكون في الغالب ١٥٠ قامة وفي الجهة الشمالية يتسع ويقل عمقه في تولد منه هناك شبه هضبة تشتمل على جزيرة ايسلاندا وجزائر فارو وعمقه يزيد قليلا عن ٣٠٠ قامة . واما الوادي الشرقي فيختلف عمقه من ٢٠٠ الى ٢٥٠٠ قامة والمظاهر انه ممتد الى خط الاستواء وفي الجهة الشمالية يقل عمقه ويضيق ويميل الى الجهة الشمالية الشرقية الى ان يتكون منه البوغاز الضيق الواقع بين جزائر شتلاندة وجزائر فارو وعمقه هناك ٦٠ قامة ولا يلم عمقه في ما وراء هذا الموقع . وكذلك الوادي الغربي فان القسم الجنوبي منه والشوسط لا يعرف جيدا وربما كان عريضا جدا في الخلق العظيم الواقع بين جزائر الهند الغربية والولايات المتحدة الامركانية ونيوفندلاندة . وقد نثران عمقه في جنوبي برمودا اكثر من ٣٠٠ قامة وقيل ان عمقه ٤٥٨٠ قامة في مكان يبعد قليلا عن غراند بنك الى الجنوب من نيوفندلاندة الا انه ليس في السبر المجدد ما يعضد ذلك . ومن هناك يند الى شرقي غراند بنك وباخذ عمقه يقل بالتدرج ثم

يمتد منه شعبة الى مضيق دافيس ومنه الى الاوقيانوس المتجمد الشمالي ما في البحر الضيق بين ايسلاندا وغرينلاندة وربما كان عمقه هناك يزيد قليلا عن ١٠٠٠ قامة ومن البحار المتصلة بالانتليك البحر المتوسط ويبلغ عمق قاعه الغربي نحو ١٦٠٠ قامة وعمق الشرقي ٢٢٠٠ قامة وعمق البحر الاسود من ٨٠ الى ٩٠٠ قامة والبحر المتوسط وملحقاته منفصلة عن الانتليك بمجازر يبلغ عمقه من ١٥٠ الى ٢٠٠ قامة عند جبل طارق ويحركر بي وهو عميق يبلغ عن بعضه ٢٥٠ قامة وعمق الماير الواقعة بين جزائر تندرود يبلغ في بعض الاماكن اكثر من ١٠٠٠ قامة وكذلك معبر مضيق بوكاتان وربما بلغ عمق خليج مكسيكو في وسطه ٢٠٠٠ قامة وعمق اماكن انصالو بالانتليك بواسطة مضيق فلوريدا وبهاما القذبة ليس اكثر من ٤٠٠ او ٥٠٠ قامة وما عرف عن قعر الانتليك استدل على انه خال من سلسل جبال كالسلاسل البرية وليس فيه اودية عميقة ولا صخور جرداء ولا يتخلل سطحه قعره كثيرا كالاخفاف الذي نراه على وجه الارض فيكسب منظرها جمالا . ومنذ قرون متوغة في القدم اخذت مواد عضوية تنحدر من سطح الماء الى قعر البحر فتحملها بعضا مخلوقات العضوية فنشأ عن ذلك طبقة وحاية جيرية لا يعرف سمكها غطت وجه قعره فجعلته مستويا كما يفعل الثلج في سطح ما يقع عليه من الارض . واذا كان تغير درجات الحرارة والرطوبة لا يؤثر في القعر كان لا يظهر فيه تأثيرات الهواء ولا اثر الناكات التي لا يزال الناس حتى بعض علماء طبقات الارض يجهلون شدة تأثيرها في منخفضات وجه الارض ومرتفعاتها . ويظهر في جهات الشمالية وربما في الجنوبية ايضا آثار في القعر للتأثيرات الجوية ظهورا يدل على انها لم تؤثر فيه بنفسها بل بواسطة ما توسط بين البحر والقعر وربما كانت تلال نيوفندلاندة مؤلفة من الرمال والحصى التي تأتي بقليل منها كل سنة من الجهات الشمالية والجنوب السائبة التي يدوب أكثرها هناك . وربما كان ما



أني من تلك الجهة من اسباب ازديادها ، وقد شهدت  
تلويح سائمة مجتمعة بالقرب من جزائر فارو وإسلاندة  
فظهر لهما واردة من الشمال مصدر المحصى المستندرة  
الدكاء التي وجدها والش بين الجزائر المذكورة والمحصى  
الصغيرة المختلطة بالرمال والحجرة منها التي رأها كربت  
في سيرة في تلك الانحاء وما قرناؤه عن قعر الاوقيانوس  
محصور في الاماكن العميقة لان للد والحجر وجري المياه  
تأثيراً عظيماً في ما كان من القعر مجاوراً للساحل فترى  
الصخور وسلاسل الصخور المرجانية مساوية لسطح الماء ان  
أرفع منه ، وبالأجمال نقول ان التغيرات السطحية في  
الاماكن المذكورة أكثر منها في الاماكن العميقة الا ان بينها  
وبين تغيرات سطح الارض تحت طبقات الهواء بونا  
عظيماً

### تركيب قعر

من عادة الذين يسلكون البحار ان يملأوا تجويفاً في  
اسفل رصاصة السبر شحماً ويلقوها في الماء فإذا بلغت  
القعر انصق بها اجزاء من الصدف والحجارة والرمال ونحو  
ذلك ، ويعرف من مقدارها او لونها او حجمها مركز  
الطينة وتكون في بعض الاحوال ذات نفع عظيم ، وقد  
اخترع آلات اخرى سهلت استخراج المواد القعريّة ، ففي  
فرنسا بكثر استعمال حربة السبر وهي قضيب من  
حديد ذو رأس حاد بارز من اسفل رصاصة السبر فيه  
تقريب فتحة من الوحل او الرمل عند صعودها من  
القعر وفي الولايات المتحدة الأمريكية يحفظ السابرون ما  
يستخرجونه من المواد شاهدة على صحة تقريرهم وللقيام  
بالفحص العلمي ، وفيما كان اليونانيون يتلواجن الامركاني  
احداً في السبر عند الساحل اخترع آلة بسيطة لاستخراج  
المواد القعريّة حول عليها اكثر السابرون لايانها بالمقصود  
وتسمى بكاس ستلواجن ، وهي كاس من حديد مخروطية  
الشكل تغلق بزبرك بقضيب بارز من اسفل رصاصة  
السبر فيق في بلبوس ذي مخلع فإذا ضربت الرصاصة  
القعر غرقت الكاس في ما هناك من المواد فاخترقت منها

ملاًها وعند صعود الآلة من الماء يبقى البلبوس مطبقاً  
بقوة كس الماء فلا يخرج من الكاس شيء من تلك المواد ،  
وقد اخترع امير البحر ستندر كاساً لذلك ايضاً يختلف  
قليلاً عن كاس ستلواجن فان فتحتها في جنبها وتبقى مطبقة  
بواسطة زبرك ولا تنفخ الا عند دخولها في الارض ، ثم  
ان في آلة السبر المنسوبة الى بروك وقد مر ذكرها كان  
التجويف الذي في طرف القضيب يملأ ريقاً كان يلتصق  
به الوحل ثم جعل فيما بعد لتلك الآلة بلبوس كان يكس  
على فم ذلك التجويف بواسطة اراحة كره المدفع ولكن  
الكمية التي كانت تخرج بها تلك الآلة من المواد القعريّة  
كانت دائماً قليلة جداً ، وقد استخدم الانكليزي في سبر  
الآلة المشابهة بولسوخ مدة سبعين كثيرة وكانت تفي بالغرض  
وهي ذات طبقتين مجوفتين تطبق احدهما على الاخرى  
فتصعد الآلة بكمية من المواد ليصت بقليل وتنتج السبر  
بهذه الطرق المختلفة سمحت في خاطرات وهذه الوسائط  
غرقت طبقات قعر البحر الاضية معرفة عمومية لان ما  
يُعلم ما تحت الماء انما هو الطبقة السطحية الخارجية فقط ،  
ولا سبل الى تحقيق سمك تلك الطبقات وغير ذلك من  
خصائصها برصاصة السبر وقد نبين بواسطة الفحص ،  
والتحقيق ان في السطح الشاطئي مواد مختلفة ما يتألف منه  
القعر على ان لحركة الماء الناشئة عن المد والجزر والرياح  
والتيارات تأثيراً في تلك المواد فان ما كان منها قليلاً  
صلباً يبقى مخزوناً على حدة في بعض الاماكن واما ما كان  
خفيفاً ليناً فينقل الى اماكن اخرى وينشأ عن ذلك  
اجتماع كميات وافرة جداً من الرمل السليكي في الاماكن  
الغير العميقة المجاورة للشاطئ وذلك بمخلل مجارة الزمان  
الاول ورسوب كثير من مواد الزمان الثاني والثالث ،  
والحجارة الكلسية وهي لينه في الغالب تتحلل حتى تصبح  
دقيقة جداً فيتمكن منها رسوبات جيرية والرسوبات  
الغضارية تنشأ عن تحلل المواد الغضارية والبحر ، وقفا  
تكون المحصى الكبيرة بعيدة عن الشاطئ ، وهي كثيرة طين  
والظواهر انها مغطاة بمواد دقيقة ما لم تكن محمولة بنياز

الماء كما في البوغاز الانكليزي حيث يوجد كميات وافرة منها متعلقة من الطبقات الطباشيرية وفضلاً عن هذه الرسوبات الناشئة عن التحلل او عن رسوبات قديمة لا يزال يتكون كثير من تلك المواد. فان الكلس الذي يذوب بماء البحر ثم يكوّنات عضوية من المحوّنات والنباتات في اصداف صلبة وبعد ان تنقضي مدة قصيرة في عالم الكائنات العضوية تموت وتصير من جملة المواد الغير العضوية فتزداد بها قشرة الارض سمكاً، ومن ثم كان القعر في جوار سلاسل الصخور المرجانية مؤلفاً من حبل جيري او رمل مكون من المرجانيات وبقايا المحلّون وحيوانات اخرى صغيرة وكبيرة وفي الاماكن غير العميقة من بقايا نباتات بحرية وذلك الوجهل او الرمل كثيراً ما يتصلّب فيصير صخرة كلسية صلبة ويكون ذلك في ما كان منه فوق الماء معرضاً للهواء اكثر مما كان منه تحته. وتكثر هذه الكائنات الكلسية الناشئة عن بقايا المخلوقات العضوية وتغطّ جداً على الاكثر في الاماكن العميقة من البحار. وقد تبين ان قعر البحر في مراء السطح الشاطئي مغشّى بطبقة متألّفة من الوحل اللات الجيري واكثره مؤلف من الفورامينيفيرا (Foraminifera) اي الحيوانات ذات القنوب الصغيرة وهي حيوانات عضوية من الطبقة الدنيا ذات صدف صغير ذي ثقب دقيقة تعيش في قعر البحر وعند سطح الماء فاذا ماتت غرقت واحتلّت في القعر. وقد يختلط بها صدف حيوانات رخوة عاقلة وحيوانات دأها الاقامة في القعر وقشور ديدان وبقايا مرجانية وغيرها، وينشأ بعض السليكا عن الاسفنج الذي يطرأ عليه ما يطرأ على تلك على انه اقل منها وهو طباشيري في حالته الفكون بوجوده في المناطق الحارة والمعتدلة. ولما البحار الشمالية المتجمدة فلم يمرّ فحص كافٍ عنها

## تياراته

المراد بالتيار في هذا المقام الجري من ماء الانليتك الى جهة معلومة كما يجري النهر في البر. واعظم تيارات الانليتك النبار المسني بلفظ سترم (Gulf Stream)

اي تيار المخلج او الدبار المحيطي كما سترى. قال العالم كهلان كوليبوس سبق الجميع الى اكتشاف تيارات الاوقيانوس فانه فيما كان يسير في بحر سرغاسور رأى رصاصة السبر تبعدهن السفينة تحمّك بان تياراً سطحياً قد دفع السفينة فابعداها عن الرصاصة. ثم في بعض اسفارها التابعة لتلك السفرة رأى الماء يجري بسرعة في المايرين جزائر انيبل والتيار الشديد في بحر كربي وعلى شط هنسوراس وبالقرب من ذلك الوقت رأى سبستان كابوت تيار لا برادور. ولول ذكر لتيار المخلج الذي هو اعظم تيارات الانليتك يوجد في جريدة الامينوس الذي كان ديدباناً لئس دي ليون في سفره الذي ساق الى اكتشاف فلوريدا سنة ١٥١٢. وقد ذكرت التيارات ولا سيما تيار المخلج مراراً في اخبار ملاحي القرنين السادس عشر والسابع عشر. ومن الغريب ان اخبارها بقيت غير معروفة معروفة تامة الى النصف الثاني من القرن الثامن عشر حتى انها كانت مانعة للسفر اكثر مما كانت مساعدة طبع على الاقل للانصالية بين اوربا والمحيطات الشمالية من امريكا وكان صبادو المخبّتان من نيواغفلد في ذلك الوقت اعرف الملاحين بمحدود تيار المخلج وقد عرف بنجامن فرنكلن ما قرره احد الم افادات التي نعرفها في خارطته لذلك التيارات المتصود منها بيان احسن الطرق بين المستعمرات الامريكية الشمالية وانكليزها وقد فرّ فرنكلن وبلاغوت الفرق بين درجات حرارة الماء في تيار المخلج وخارجه. وقد وسع بونال وحيواناته وتبين معرفتنا لذلك التيار وظهر القبطان ستركلاند ان امتداده شمالاً وشرقاً هو اكثر مما كان يُظن قبلاً وبرهن اولاً وجود الفرع الشمالي والشرقي لتيار المخلج الذي وقع فيه جدال طويل. ثم ان هبولدت وسكورسي دقا النظر ايها تيارات الاوقيانوس وعلى الخصوص تيار المخلج واخيراً اخذ المايجور رنل في البحث عن جميع الكائنات والفارير المتعلقة بالتيارات ونشر كتاباً في هذا الموضوع سنة ١٨٦٢ ترجمته مباحث عن تيارات الاوقيانوس الانليتيكي وهو الموعول عليه الى هذه الايام

ثم ان جري الماء في الاتلتيك يمكن ان يبرعنا بكلام عام جداً بانه عبارة عن درودرين عظيمين او تيارين دورانين احدهما في الاتلتيك الشمالي والآخر في الجنوبي والاول يدور من اليسار الى اليمين والآخر من اليمين الى اليسار ينبعث من كل منهما فروع على محيطها الخارجي ومصدرها كلامها التبار الاستوائي وهو على قسمين متوازيين شالي وجنوبي منفصلين بتيار رابع اضيق يقال له تيار غنيا ، فالتبار الجنوبي الاستوائي الذي يخرج من شاطئ افريقي يصل الى شاطئ امريكا الجنوبية عند راس سان روك ينقسم الى فروعين فالجنوبي منها يدور عند شاطئ برازيل ويسمى بالتبار البرازيلي وينقسم عند خط المجدي الى قسمين اصغرها يدور مع الشاطئ الا انه يأخذ في ان يضيئ بالتدريج ويضعف الى ان يصل الى الطرف امريكا الجنوبية تقريباً واكبرها ولوسها يسير الى جهة الجنوب الشرقي نحو راس البرازيل والصالح ويسمى بالتبار الجنوبي الموصل وعلى بعد قليل من غربي ذلك الراس يميل التيار نحو الشمال ويدور مع شاطئ افريقي ويسمى تبار الاتلتيك الجنوبي متجهاً الى خط الاستواء حيث يكمل دورته ، وهذا التيار يرافقه في طريقه الشمالي وبينه وبين الشاطئ فرع من التبار المتجه الجنوبي الذي تمكن معرفة مياحه على مسافة بعيدة بواسطة برودتها ، واما الفرع الشمالي من التبار الجنوبي الاستوائي فيجري مع شواطئ امريكا الجنوبية من راس سان روك الى جزائر انتيلة حيث يدخل في بحر كربي هو والتبار الاستوائي الشمالي الذي هو اكبر منفعول هذا المنوال فيصغر قسم من مياه الاتلتيك الجنوبي الى الاتلتيك الشمالي والظاهرة ان لا يعض عما يخص من حيث التيارات السطحية ، وبعد دخول التيار في بحر كربي يدفع في مضائق بوكا ناف الى خليج مكسيكو ثم يرجع معظم الماء الى الجهة الشرقية سائراً على شاطئ وكو بالشمالي حال كون فرع اصغر وغير معروف جيداً يسير فيها قبل محاذياً للشاطئ الى خليج الجنوبية الشمالية الى ان يلتقي ثانية بالاول ، وبعد ان

يجتاز التيار طرف فلوريدا الجنوبي يسمى تبار الخليج وينتهي شالاً في مضائق بيني بين فلوريدا وشطوط بهاما الى الاوقيانوس الاتلتيك وحينئذ يسير محاذياً لسطح الولايات المتحدة على بعد يختلف قليلاً الى ان يصل الى عرض خليج اوجون شيساكي وهناك يميل شرقاً ، وفي الجانب الجنوبي من شواطئ نيوفندلاند يدفعه الى داخل تبار قطبي ويقال ان لا يعود حيث تياراً قائماً بنفسه بل يختلط بغيره والا قرب انقسام مياه لوزبال اخذ في مسيره شرقاً داخل الاوقيانوس مائلاً جنوباً بين جزائر ارور وشاطئ البرنوغال ثم يرجع سائراً على شاطئ افريقية الى التيار الاستوائي وهكذا يتم دورته وان فرعاً صغيراً منه يدخل البحر المتوسط من بوغاز جبل طارق ، ويوجد فرع آخر صغير ينصل عن الاصل عند راس فينس وترجمي حول خليج بسكي الى جهة الشمال الى ان يلتقي على شاطئ ايرلاندا ، ويسمى هذا الفرع بتيار رتل نعمة الى مكشوفه ومن الجهة الواقعة الى شرقي شطوط نيوفندلاند تأخذ مياه تبار الخليج او معظم مياه الاوقيانوس على اختلاف في ذلك في ان تجري شمالاً نحو شطوط اوربا الشمالية التي تحصل اليها حرارها مارة بالراس الشمالي وبالهة الى نوافر ميلان تقريباً وبعد ان تغد بالتيار القطبي يجري فرع منها شمالاً قاطعاً شاطئ سينت برغز و آخر حول الغرب الى شاطئ ايسلاند الشمالية و آخر على شاطئ غرب بلاندا الغربي الى مضيق دافيس وفي بعض فصول السنة فيميل تبار قطبي مقدراً عظيماً من الثلج ويتغير بؤ على ساحل مضيق دافيس الغربي وساحل لابرادور ونيوفندلاند ويجتاز بعضه تحت تبار الخليج وبعضه بين ذلك التيار وشاطئ الولايات المتحدة الامركانية

## اسباب التيارات

قد ذكر العلماء آراء كثيرة لا يباح جري الماء في الاوقيانوس وفي منية على ما يأتي ، اولاً ، تأثير الرياح الدائمة ، ثانياً ، اختلافات الكثافة الناشئة عن التغير بالثقل ، اختلافات الكثافة الناشئة عن درجات الحرارة

والبرودة . رابعا . حركة الارض . خامسا . اختلاف ضغط الهواء . واخيرا اجتماع هذه الاسباب معا . وان العالم ككل الذي هو اول مولف تكلم عن اسباب التيارات نسب ذلك الى حركة الارض وقد بنى رأيه على ان التصاق الماء بالارض غير شديد ولذلك لا يمكن ان يدركها في سرعة حركتها الى جهة الشرق فيتناخر عنها . وقد تبعه فارينوس سنة ١٦٥٠ وعصدا راية ثم ان فوسبيوس وفورنير بعد ذلك بقليل ذهبا الى ان السبب هو الحرارة والتبخر . وقد ظن اولها ان حرارة الشمس تتبدد وتجذب مياه الاوقيانوس بحيث يكون كسالة جبال مستطيلة يتكسر وهو تابع للشمس على شاطئ امركا فينبأ عنه التيارات الجارية عمادية للشاطئ . ولا يخفى ما في هذا الرأي من الخروج عن دأب الاعتدال . واما الثاني فظن عكسا لذلك انه يتكون بالتبخر تجويف او واد في الاوقيانوس في خطي السرطان والجدي ينشأ عنه اندفاع دائم للمياه القطبية لئلا ذلك التجويف . ثم ان فرنكلن بحث عن ذلك بعدها وذهب الى ان تيار المخلج ناشئ عن الرياح العمدة بالتجارية وهي التي تهب نصف السنة في جهة واحدة والنصف الاخر في جهة اخرى . ثم ذهب هبلولت الى ان السبب انما هو دوران الارض . واما المايجور رنيل فقسم التيارات الى نوعين احدها التيار الربيعي وهو الذي ينشأ عن الرياح الدافئة التي تهب على وجه الماء وتجرك طبقة العليا ان السطحية والتيار النهري وهو الذي ينشأ عن اعتراض مانع يمنع التيار الربيعي فينسحب عن ذلك ارتفاع سطح الماء التجميع واذ يحاول الماء الرجوع الى مركزه ينشأ عن ذلك جري اعق واسع . فالتيار الاستوائي مثال للنوع الاول وتيار المخلج مثال للنوع الثاني . وللتناخر في ذلك آراء كثيرة لاحاجة الى استيفائها جميعا بل نكتفي بذكر بعضها . ففهم القبطان مورري الذي ذهب الى ان السبب انما هو اختلاف كثافة مياه البحر في قسي الاوقيانوس الشمالي والجنوبي . ومنهم السارجون هرشل فانه ذهب الى ان سبب تلك التيارات انما هو الرياح التجارية والظواهر

انه قبل وفاته وافق المعلم كرينر في رأيه الذي سياتي ذكره في الكلام عن تيار المخلج بعينه . ومنهم المعلم ميري فانه ذكر في كتابه عن تيارات الاوقيانوس ما يلي . اولاً ان للدوران الاوقيانوس حركتين عظيمتين احدها تابعة لخط الاستواء على الاخرى خط نصف النهار او المهاجرة وهما قائمتان الواحدة على الاخرى . ثانياً ان الحركة الاستوائية ناشئة عن حركة الماء باعتبار دوران الارض والحركة المهاجرة تنشأ عن تفاوت درجات الحرارة في الاماكن القطبية والدرجات الاستوائية . ثالثاً ان للدوران المهاجري والاستوائي حركتين الى جهتين متعاكستين فعوض احدها عن الاخرى ويكون جزء من الواحدة فوق جزء من الاخرى في الدورة المهاجرة وذلك ناشئ عن تفاوت درجة الكثافة بينهما . رابعاً ان عدم مساواة قسمة القارات يمنع انتظام حركات الدورة القطبية وهو مع عدم انتظام القعر وتأثير الرياح يحدث تيارات ثانوية تحدث خلافاً للحركة العامة

#### تيار المخلج

ان هذا التيار العظيم هو ذو اهمية في تجارة امركا الشمالية واسفارها البحرية وفائدة عظيمة علمية من حيث مجموع ودرجة حرارته وتأثيره في هوائ تلك القارة وقد جمع السابرون في سواحل الولايات المتحدة الامركانية تحت مناظرة المعلم باش فوائد كثيرة متعلقة بنسب هذا التيار الواقع بين مدخلو في مضيق فلوريدا والاماكن التي يبعد فيها عن الشواطئ بعد ان يغور مجراه الى جهة الشرق . وتلك الفوائد تتعلق على الاكثر بتحقيق عمق وحشة قعره وتركيبه ودرجات حرارته من سطح الماء الى اسفله وقد استعملوا آلات مختلفة لتحقيق درجات الحرارة فيومتها موازين حرارة معدنية على شكل ساعة موضوعة داخل علبة بروتينية مبنية الا ان هذه الالة طالما كانت داخلها البروتينية عرضة للانكماش بقوة ضغط الماء ثم استعملوا موازين تيون من نفسها درجات الحرارة موضوعة داخل كرات زجاجية الا انها لشدة بطء عملها في بيان درجات

الحرارة لم يكتف بها ولا سيما لان الضغط كان يحدث تأثيراً في علاماتها بنشأ عنه خطأ في الاستدلال بها وقد اخترعت موازين أخرى غير ما تقدم الا ان المحول عايدو الان ميزان مألوف لانه يقرر صدقة وضبطة وفضلة على ماسوله من الموازين وقد تبين به ان اعلى درجات الحرارة بين فلوريدا وكوبا توجد في المجهات الواقعة قرب شاطئ مكوبا ويقال ان هناك اعظم العمق وقد رأى مستر ميشل ان التيار بالقرب من تلك الجزيرة هو ذو سرعة واحدة وجري مستمر الى عمق ٦٠ فاقم مع ان الحرارة في ذلك العمق تختلف الى ٤٠ درجة وان طبقة الماء الحار هي اكثر سمكاً او عمقا في وسط المضيق ما في بالقرب من الشاطئ. وهكذا على مسافة ٦ او ٧ اميال من هافانا كانت طبقة الماء فوق درجة ٧٠ تمتد الى عمق نحو ٧٠ فامة فقط حال كون سمكها على بعد ٣٠ ميلا عن الشاطئ هو ١٨ فامة والقعر على شاطئ مكوبا يبل دفعة واحدة ١٨٠ فاما تدرجها على جانب فلوريدا حيث التيار اقل انتظاماً وربما كان معاكساً الى الغرب وبوثر فيو هناك الرياح واليد والجوز ولا يزال التيار كذلك في كل مضيق فلوريدا الى ان يصل الى مضيق بايني وما من تيار دائم في بوغاز سنت نولا وبوغاز ستارست اللذين كانا احيانا يحسبان كأنهما يصبان في تيار الخليج وفي جهة مضيق بايني ينقص عرض المضيق وبعثها الى اخر حد ويكون العرض ٤٤ ميلا فقط واعظم العمق ٢٧ فامة والقعر هناك غير مستوي غامقا على هيئة سلاسل طولية من شأنها ان تدفع الماء البارد من القاع الى السطح. واشد الماء حرارة يوجد بالقرب من بين التيار او جهة الشرقية. وبعد ان يخرج من المضيق وياخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً يكون اشد الماء حرارة في الجانب اليساري او الغربي فان التيار حينئذ يجري عمادياً للشاطئ بعيداً عنه نحو ٧٠ او ٨٠ ميلا ومقولا بالترتيب من مجرى التيارات التي الذي كان له عند خروجه من المضيق الى الجهة الشمالية الشرقية ويكون اقرب الى اليابسة عند راس هنيراس وهناك

يحمل قليلاً الى الجهة الشمالية ثم بعد ذلك يميل الى الشرق وتكون جهة الغربية في عرض ٤٨ درجة وألسنة الواقعة بين الشاطئ والجري يبعثها ماء بارد من الجري القطبي والفرق بينها ظاهر ولا يما تحت سطح الماء حتى ان القبطان باش الذي هو اول من لاحظ ذلك نسب الخط الفاصل بينها بالمناط البارد. وعند سطح التيار يجري الماء الحار فوق الماء البارد وتكون من ذلك طبقة سطحية رقيقة تختلف حدودها بعض الاختلاف بحسب الفصول والرياح أكثر من اختلاف معظم جبال النار. على ان مجاري الماء البارد والحار تزيد من ٣ مجاري حارة عند خروجهما من المضيق الى ٦ او ٧ في المكان الواقع مقابل سندي هوك. وفي ذلك المكان لا يزال عمق التيار عظيماً وتكاد حدوده تكون ظاهرة بواسطة الفرق بين درجات الحرارة في عمق ٤٠ فامة كظهورها بالقرب من السطح والظاهر ان جري تيار الخليج عند سطحي يختلف سرعة لان الهواء قد يوتر فيو ولا تعرف سرعة الجري في اعالي مختلفة والمرج انها تكاد تكون واحدة. وقد نرى في حاركة الاوقيانوس الانثيكي ان معدل جري التيار في مضيق فلوريدا هو من ميل واحد الى اربعة اميال في الساعة وفي مضيق بايني من ميل ونصف الى خمسة اميال ومقابل شط جيموجيا (في جزيرة في الاوقيانوس) من ميل وربع الى اربعة اميال ومقابل راس فيو ورأس هنيراس من ميل وربع الى ٣ ١/٢ ومقابل خليج شيزليك ٤ اميال وفي اطول نورفا سكوتيا ونيوفاونلاند يون ميلين و١٢ اميال على ان مستر فندلي قال انه اقل قليلاً اي نحو ميلين و ١/٢ في مضيق بايني وميل و ١/٢ مقابل كارلستين وميل ونصف الى ميلين مقابل تنوكات وأكثر من ميل يقليل في جنوبي شطوط نيوفاونلاند ولا يخفى ان الامر يحتاج الى ملاحظات مدققة في كل الفصول وفي الاعاق المختلفة ثم ان جري تيار الخليج بعد ان يتجاوز شطوط نيوفاونلاند لا يخلو من الاشياء كما تقدم الشريعة ويكون اقرب الى اليابسة عند راس هنيراس وهناك

اجمع الباحثون على ان ماء اشد حرارة من ماء الشمال يصل الى الشواطئ الشمالية الشرقية من التلخك والظاهر ان القبطان ستركلند كان اول من نسب ذلك الى امتداد المخلج وقد عصفه بهذا الرأي هبولدت وسكورسي الذي قام بملاحظات كثيرة تتعلق بدرجات الحرارة في الاوقيانوس الشمالي. وليوبولد فون بوش الذي وصل في اسفاره الى شاطئ نوروي وتيجب من نمو النباتات العجيب في تلك الاماكن الباردة جداً وعدم وجود ثلج في المينا في اكثر فصل الشتاء الخ. نسب مجيء الحرارة الى تلك الشواطئ الى تيار المخلج وقدم براهمي ظهرت لهبولدت انها قاطعة. والتمثال سابيني في احد اسفاره لاختبار الرقاص قام بملاحظات كثيرة في تيار المخلج الاصلي وفي الفروع التي يظن انها منه في الاوقيانوس وعلى شواطئه اوروباً جنوبي انكلترا وفرنسية وذهب الى انها كلها من اصل واحد. ولكن رتل كان اول من نقض هذا الرأي الذي كانت الجميع تقريباً متمسكين به ونسب كل حركة المياه الشرقية والشمالية الى تيار سطحي ناشيء عن الرياح الجنوبية والغربية المتغيرة هناك مع انه كان ينكر تماماً تاثير دوران الارض وبرودة الماء وحرارته عند خط الاستواء والقطبة اللذين ربما كان اراغو اول من ذهب الى انها عتاق للتيار متحدثان من دون ان يدخل في البحث عن ذلك. وفي الايام الماخرة قد اخذ اتباع هذين الرايين بنشاط جديد في الكلام عن نتائج سبر المجهة التمهدة والبحر العميق قال الدكتور بترمان «انا احسب القسم الشمالي من تيار المخلج من اعظم تيارات العالم وان كان بطيئاً في مسيره وغير ظاهر كثيراً على وجه الاوقيانوس ولذلك ليس بعظيم المجدوى في سبر البحر خلافاً لمن ذهب من سلف الى انه تيار ضعيف غير مهم جار من نيوفندلاند الى اوروبا. ومذهبي هذا مبني على ان للتيارات الاوقيانوسية وظائف غير وظائف تيارات سطحية ومن ثم ارى ان تيار المخلج عميق دائم الحرارة يجري من نيوفندلاند الى سواحل فرنسا وبريطانيا وسكندنافيا وبلاسندة ممداً الى جزيرة يار تجري شمالاً مائلة في مكانين يظهر مبلها فيها في الصيف

أكثر من ظهوره في الشتاء. وفي تموز يتقدم التيار الذي حرارته  $50\%$  درجة نحو إسلاندة وجزائر فارو إلى أن يصل إلى عرض  $61$  درجة. وإنشد الماء حرارة لا يجري فقط على سواحل إسلاندة الغربية بل يجتاز أيضاً إلى الجهة الشمالية منها حال كون التيار القطبي يتقلب عليه في الشرق والمجنوب فتكون منه حرارة أقل من تلك بمنحس أو ست درجات وتكون المياه بين إسلاندة وجزائر فارو حارة نارية وباردة أخرى وينشأ ذلك عن نزاع تيار الخليج التيار القطبي الذي يحمل ثلجاً في تلك الاقطار وينقطع به في الجنوب مسافة لا يقطعها في جهات أخرى من شرقي إسلاندة. وتنقص حرارة الماء في جزائر فارو إلى درجة أخف مما هي في سواحل إسلاندة الغربية حيث لا يشتد البرد في الشتاء اشتداداً في جهات كثيرة من نيو انغلند. والتيار الذي درجة حرارته  $36$  ميس إسلاندة في الشتاء ويمتد في الفصل المذكور إلى ما وراء الرأس الشمالي. ودرجة حرارة البحر عند فروهم من الرأس الشمالي تكون في كانون الثاني  $37\%$ . وأما امتداد تيار الخليج إلى ما وراء ذلك من الجهة الشمالية الشرقية فإلى الآن لم يقف عليه الباحثون فإنه ينفذ في تيار قطبي وبسطره إلى فرعين يجري أحدهما في الجهة الغربية من سبتسبرغن والآخر في الجهة الشرقية من جزيرة يار. ولا يعلم جري هذا الفرع وهو أعظم الفرعين في ما وراء تلك الجهة. وأما فرع التيار القطبي الذي يسطر تيار الخليج كما تقدم فيجري إلى جهة سواحل غرينلاندة. ويقال أنه ينشأ عندهما اجتمع هناك من الخليج جون صغير يكاد يصل إلى الشاطئ ثم أن الماء في البحار العميقة في الجهات الشمالية يكون في أماكن كثيرة بارداً بالقر من سطح البحر وكلما زاد عمقاً زاد حرارته هكذا القول في الأوقيانوس المتجدد الجنوبي. ويقال إن ذلك ناشئ عن بعض الماء الذائب من الثلج فإنه يملو الماء الذي هو أشد حرارة لأنه أقل كثافة منه. ويستدل على الجهات التي يجري إليها الماء في البحار الشمالية بالاختلاف التي تخلفها وتلقاها على السواحل. ويكثر هذه الاختلاف

جداً في شواطئ سبتسبرغن وهي كثيرة الأنواع. وقد وجد العلم نورل بينها خضبة ضخمة من الشجار المنطقة الحارة في أمريكا. وهذه الاختلاف وغيرها من المواد يجعلها تيار الخليج من فلوريدا إلى أمريكا إلى نروج وبري مهابلا في المستعمرات الدانمركية في سواحل غرينلاندة الغربية. وقد قال علماء النبات إن أكثر تلك الاختلاف في من شرين سيبيريا ويستدل من ذلك على أن الثلج لا يمتد البحار في الصيف بل تبقى مفتوحة إلى مصبات أنهر سيبيريا العظيمة وإن مياه تيار الخليج تختلط في تلك الجهات بماء التيار القطبي. وقد رسم الدكتور بترمان أطلساً لتعيين درجات ملوحة البحر جاءت مطابقة جداً لإطلالو التي رسمها لدرجات الحرارة وقراءته كلما كان الماء أشد حرارة كان أشد ملوحة وعلى ذلك يكون تيار الخليج أشد ملوحة من تيار القطب. وما قرره الدكتور بترمان ما يأتي وهو أولاً أن تيار الخليج يمتد على شاطئ أمريكا الشمالية ودرجة حرارته هناك  $77$  فصاعداً إلى طول  $37$  درجة. ودرجة الحرارة هناك في الشتاء هي أعلى من درجة حرارة الهواء في أفريقية في العرض نفسه وأعلى من درجة حرارة الماء في كل وقت عند خط الاستواء. ثانياً أن تيار الخليج يرتد مائلاً عن شاطئ أمريكا في طول  $37$  درجة و  $38$  درجة إلى جهة الشرق في ما وراء شواطئ نيو فنلندا إلى طول  $40$  درجة غرباً حيث تنفي درجة حرارته نحو  $75$  درجة في تموز ونحو  $66$  درجة في كانون الثاني ويتقدم من هناك إلى الشمال الشرقي عمداً بأوربا إلى الأوقيانوس المتجدد الشمالي والبحر الأبيض بهاء حار درجة حرارته  $37\%$  درجة في عرض يكون فيه الزئبق في آسيا وأمريكا متجداً من أشهر. ثالثاً أن سرعة التيار وقوته لا تزالان غير معروفين تماماً. وأما فندي فقد قال إن الماء التي ينضمها الماء لقطع المسافة من فلوريدا إلى أوربا هي سنة أو ستان. وأما بترمان فتخالفة في ذلك وقال أنها شهران. وأما أن تيار الخليج يجب أن يكون عميقاً وهذا حجم كبير يمنع ثلج القطبين من الهجوم على شواطئ أوربا والتيار القطبي

بمدينة في ثلاثة أمكن وهي شرقي نيوفاوندلاند وشرقي  
 أيسلاند وعند جزيرة يار. خامساً أن هذه التيارات  
 القطبية تؤثر في تيار الخليج في فصل الصيف أكثر ما تؤثر فيه  
 في فصل الشتاء. سادساً أن دخول تيارات في تيار الخليج هو  
 أقل كثيراً في الشتاء ما هو في الصيف وذلك لأن التيارات  
 القطبية تكون حينئذ أقل قوة لأن الثلج القطبي يكون في  
 ذلك الوقت جامداً راسخاً في مكانه. وقد أوضح ذلك  
 المعلم وفيلو في مباحثه المتعلقة بالبحر المحيول إلى نيوفاوندلاند  
 فإنه رأى للبحر عملاً اليها ١٠٠ مرة منها ٨٧ مرة في نيسان  
 وبار وجزيران وغود ورأى من الباقي منها ٧ في آذار  
 و٢ في آب و٢ في شباط و١ في كانون الثاني ولم ير شيئاً  
 منها في الملول وتشرين الأول وتشرين الثاني وأون الأول.  
 سابعاً أن درجات الحرارة النسبية في تيار الخليج نفسه  
 تكاد تكون في الصيف والشتاء واحدة والفرق بين أشدها  
 حرارة وأشدّها برودة ليس بأكثر من ٢ درجات  
 وذهب المعلم كرينر إلى أن التيارات ناشئة عن  
 جبرارة الماء عند خط الاستواء وهرود عند القطب وقد  
 ظهر أن في التربة التي بين جزائر فارو وسواحل اسكتسيا  
 للغاية تياراً حاراً في القمر ملاصقاً لتيار بارد جداً وأن  
 درجة الحرارة إلى الجنوب الغربي من جزائر فارو هي  
 ١٠/٤١ درجة في عمق ٧٦٧ قامة وأب برودة الماء على  
 بعد ٢٠ ميلاً فقط بين جزائر فارو وجزائر شتلاند هي  
 ١٠/٢٩ درجة في عمق ٦٤٠ قامة حال كون درجتها على  
 وجه الماء واحدة. وبالقرب من بايلي مروكال مقابل ساحل  
 أيرلاند الغربي وجدت درجة الحرارة وهي ٤١ ممتدة إلى  
 عمق ٧٧٥ قامة حال كونها في القمر على عمق ١٤٠٠ قامة.  
 ١٠/٢٧ درجة مقابل خليج بيسي ممتدة إلى عمق ٨٠٠ قامة حال  
 كونها على عمق ٢٤٥٠ قامة. ١٠/٢٦ درجة وقد قال المعلم المذكور  
 بالاستناد إلى ذلك أن سبب ازدياد الحرارة في الجهة  
 الجارة عن حرارة خط الماء هو ورود ماء من الجهة الجنوبية  
 الغربية. وأن تيار الخليج يعني الماء الحار الآتي من مضائق  
 فلوريدا إذا وصل إلى ذلك المكان أثار يؤثر فقط في  
 الطبقة السطحية وأن ذلك يقال أيضاً عن التيار السطحي  
 الناشئ عن الرياح التي تمس من الجنوب الغربي. وقد  
 استنتج من ذلك أن وجود جسم من الماء عمقه من ١٠٠  
 إلى ٦٠٠ قامة وحرارة من ٤٨ إلى ٤٢ درجة يكاد لا يمكن  
 أن يكون ممسكاً إلا عن حركة الماء الاستوائي العظيمة  
 العمومية إلى الجهة القطبية. وتيار الخليج مثال لذلك مع  
 بعض تأثيرات محلية. وكذلك التيار القطبي الشمالي في  
 الجهة الباردة مثالاً لحركة عامة بحركتها الماء القطبي نحو  
 خط الاستواء فإنه يمكن على المرور في أعماق تربة بين  
 أيسلاند وأوروبا ويدفع نحو الشاطئ الجنوبي الشرقي من  
 جرى عدم استواء التربة المذكورة باعتبار جري الماء شمالاً  
 وجنوباً. وقد رأى المعلم كرينر أن الاوقيانوس المتجه  
 الشمالي ليس كقوة للامداد بحمة من الماء البارد تكفي  
 لنقص المقدار الموجود في الماء من الحرارة في عمق  
 ألف قامة من حوض الأتلنك. وأن الماء المتجه الجنوبي  
 يمكن أيضاً أن يجري في ما وراء خط الاستواء إلى خط  
 السرطان. وهذه المسألة يصعب الجزم فيها بمجرد ما نعرفه  
 الآن لأن كل ما نعرفه هو أن درجات الحرارة تحت خط  
 الاستواء هي ١٠/٣٥ في عمق ١٨٠٦ قامة و ١٠/٣٣ في  
 عمق ٢٣٠٦ قامة. وإحسن دليل للمعلم المذكور لاثبات  
 جري ماء القطب في القمر في الجهات الجنوبية مبنى على  
 درجات الحرارة التي قررناها لعن البحر المتوسط الذي  
 يتصل بالأتلنك بواسطة بوزار جبل طارق فقط كما  
 تقدم. وهو مقرر أن ذلك البوزار غير عميق ولذلك لا يمكن  
 أن تكون انفصالية بين مياه قري البحرين المذكورين. فإما  
 عمق البحر المتوسط فقد يبلغ في بعض الأماكن ٢٠٠٠ قامة  
 وسطحه حار في الصيف وربما وصلت حرارته أحياناً إلى  
 ٧٨ درجة ولكن الطبقة الحارة غير عميقة فإن ١٠ أو ١٥  
 درجة تضع في الثلاثين قامة الأولى. وفي عمق ١٠٠ قامة  
 تكون درجة الحرارة غالباً ٥٤ أو ٥٥. ولم يلاحظ  
 نقصاً فيها هو أعمق من ذلك فإن الحرارة في عمق ١٠٠  
 قامة هي كالحارة في القمر. وقد ظهر أن تلك الدرجات من



المحارة هي نفس درجات حرارة اليابسة في تلك المنطقة .  
ثم ختم العلم المذكور كلامه بقولان الاوقيانوس ذو حركتين  
مختلفتين احدها افقية وسبها الرياح ، وتيار الخلق مثال  
لها ، والاخرى عمودية ناشئة عن اختلاف درجات الحرارة  
نباتات

ان نباتات الانثليك محصورة في خط ضيق عند  
الخطوط وفي الطريقة السطحية من الماء في وسط الاوقيانوس  
لانها لا تعيش الا بنور شديد ، واكثر تلك النباتات من الفصيلة  
الاشبية من الطبقات الدنيا ، وحدود العمق التي تنحصر  
فيها بعض الفصائل النباتية البحرية هي اكثر تعييناً من حدود  
الحيوانات البحرية . وقد سماها العلم ادورد فوربس  
بالمناطق رقمها بحسب الانواع الموجودة فيها فابتدأ  
بالسطح وسماه بالمنطقة الساحلية وفي ما بين الماء  
العالي والمنخفض يكون فيها عند الخطوط نباتات جميلة  
باعت ، ثم قسم المناطق الى اقسام ثانوية بحسب اختلاف  
انواع النباتات من حيث مناسبة تعرضها للهواء او عدمها  
مدة طولها او قصورها ، ثم تحت حد المياه المنخفض تبتدئ  
المنطقة الزرقية تمتد الى ٤ او ٥ فامات ويوجد فيها  
نباتات حمره قرمزية منها ما هو لطيف وجميل جداً ، ثم  
تتبعها المنطقة المسماة بالمرجانية ويوجد فيها نباتات اوعيتها  
مملوءة كلساً تشبه ما صغره من المرجان . والاعشاب البحرية  
لا تنبت في اماكن يبريد عمقها عن ٨ او ١٠ فامات على  
انه قد وجد نباتات عظيمة في عمق ٤٠ فامة تمتد من  
هناك الى ما فوق سطح البحر وسابحة عليه وقد خمن طولها  
٧٠٠ قدم ووجدت نباتات مرجانية من رتب ذئبة في  
عمق ٢٠٠ فامة ونباتات غيرها في ما هو اعقب كثيراً  
من ذلك . ثم ان انتشار النباتات يتوقف كثيراً على  
درجات الحرارة والبيارات ، فمنها ما يناسب الماء البارد  
ومنها ما يناسب اشد الماء حرارة واعظمها يوجد في الماء  
البارد . ونباتات الاوقيانوس تاتي في توزيع النباتات  
فترى نباتاً من نبات جزائر الهند الغربية لا يوجد في امركا  
في شمالي ما يسمى بمضائق فلوريدا مع انه يوجد في سواحل

انكلترا الجنوبية . ولعل تيار الخلق هو الذي حملها الى هناك .  
وترى نباتاً عظيماً نامياً في جزائر تروا دل فوفغو وجزائر  
فوكلانده في الاوقيانوس الجنوبي فيضلة نيار يبرو في سواحل  
امركا الجنوبية الغربية الى نواحي خط الاستواء حال  
كونه يتي في الجنوب في السواحل الشرقية بفعل تيار  
برازيل الجنوبي

ومن اغرب النباتات في الاوقيانوس نبات بحر  
سرفاسو وهو قسم من الانثليك مغطى بنبات بحري  
مخصوص يو عام على سطحه . فمن ذلك النبات ما ينمو معاً  
ملقاً بعضه على بعض فيرى كأنه بساط اخضر قد نزع  
مما ومنه ما ينمو منفصلاً عن اخوانه ومغذاً لنفسه  
مركزاً بفرد فيو ، ولا يخفى ان كولمبوس مكتشف امركا  
مر في سفره الاول بروج تلك النباتات البحرية وقد ظنها  
ارفاقة ناتجة علي تراب او صخور فظن ان تصدم تلك  
الصخور سنفهم فيفرقوا ، وقد مضت اكثر من ٤ قرون منذ  
اكتشافها الى الان ولم يطرأ عليها تغيير بالنظر الى مركزها  
وعدها . وقد وجد هبولدت نباتاً محبب ببيت الخلق  
لوجوده في قو في مكاين منه ، واعظم عدد في مكان يبعد  
قليلاً عن غربي خط هاجن فاهال وبين ٢٥ و ٣٠ درجة  
شمالاً . ويقال ان الرياح الشالية الغربية تحمله الى خط  
٢٤ و ٢٠ درجة عرضاً ، واما المكان الثاني فليس معروف  
كالاول . قال العلم المذكور انه بين بهما ما يرمودا .  
وقد بحث عنه منذ مدة قريبة البعثات لبس النترسوي  
وقال ان موقع المكان الاول بين ٢٩ و ٢٥ درجة من الطول  
غرباً و ٢١ و ٢٣ درجة من العرض شمالاً وان بعض تلك  
النباتات يجمع قليلاً وتنفرد خارج الحدود المذكورة .  
والمكان الثاني وهو اقرب فحة من الاول غير محدود بالضبط  
واكتشفه مند الى الجهة الشمالية الغربية من نوربوركو  
على خط برمودا العرضي . ويسمى نبات الخلق عند  
البياتين بالانجليزية سرفاسم بشيفيرم (Sargassum  
Bacciferum) ويسمى غالباً في كتب الاسفار سرفاسم  
ناتانس (S. Natans) وهو نبات بحري ينبت في جزائر

هناك رعباً عنها الثيارات الحارة . وأما الثعابين البحرية التي توجد في الأوقيانوس اليابس في فلا وجود لها في الأوقيانوس الأتلنتيكي . وربما كان شهابية موطناً لأنواع الأسماك ، وفيه كثير من الحيوانات المنضلة أو الحلقية والشعاعية والرخوة وهذه تختلف في عن الحيوانات الرخوة في أماكن أخرى . وتكثر المرجانية في سواحل أمريكا الجنوبية لأن الماء الحار يات بها بواسطة التيار الاستوائي الأتاني . ماء الأنهر العذب ووحلها هناك يضران بشوها . وتكثر أيضاً في جزائر الهند الغربية ، وسباني الكلام عن كل من حيوانات الأوقيانوس في بابو

أتلنتيكي

Atlantic

كوتية من ولاية نيوجرزي من الولايات المتحدة الأمريكية إلى جنوب الجنوب الشرقي من الولاية المذكورة مساحتها ٦٢٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٩٢٠٠٠ نسماً . سطحها منخفض منسطر أرضها الساحلية آجامية وتوتربها في الداخل خفيفة ورميلة تكثر فيها المنطة والذرة الصفراء والبطاطة الحلوة والقمح . وقصبتها مايس لندين

أتلينج

Ettlingen

بلدة في دوقية بادن الكبرى واقعة على نهر الب بال طريق الحديدية تبعد ٧ كيلومترات عن كزلسرو وإهلها . ٤٢٥٠ نسماً بها معامل للبارود والورق والظن . وعندها انتصر الفرنديون تحت قيادة الجنرال مور على الجنود النمساوية في ٩ تموز سنة ١٧٩٦

أتم

Atm

جبل حرة بني سكيم . وقيل قاع لغفلان ثم انحصت بـ بنو سليم . بينه وبين السليح وهو منازل حاج الكوفة تسعة أميال . وقال ابن السكيت الأتم اسم جامع لقرى ثلاث حاذية بفتحها والفاء وقيل أربع هذه والحديث قال الشاعر .

الهند الغربية . ويعيش في ذلك النبات كثير من الحيوانات البحرية . ويكثر فيه نوع من السمك يتخذ له فيه بيوتاً ليرضو من غصباته وكان يقال انه لم ير الناس قط نباتاً متصفاً بمثلها ما كانت تلك النباتات . أما الآن فقد وجدنا بحرس غامو يحمي على مجتمع منها اعظم من مجتمع الأتلتيك حيوانات

الظواهر الباردة أكثر موافقة لحيوانات القدية من المياه الحارة فاعلى رتبة من الحيوانات المائية في الأوقيانوس الدب القطبي ان الأيض وهو في أقصى الشمال وباليان سواحل الأتلتيك الا اذا حمله إليها التلج العالم الذي ياتي الى هناك . والحيوانات القدية البحرية هي في الاقطار القطبية أكثر عدداً منها في غيرها . وفي الأتلتيك الشمالي يوجد من تلك الحيوانات ما لا أذكر له وفي الجنوبي ما لا أذكر أيضاً . ويقال ان في جزائر الهند الغربية نوعاً او نوعين من تلك الحيوانات لا يعرفان حق المعرفة . ويوجد في البحر المتوسط نوع واحد منها وحاوله محوولة أيضاً . والفرع البحري يكون غالباً في المياه العذب على انه قد وجد نوعان منه في سواحل المنطقة المعتدلة الأمريكية ونوع في افريقية . وافراس البحر تلحق هرباً من الصيادين إلى الشمال وتزيد في الاقتراب منه كل سنة . وهكذا القول في بعض المحبتان الكبيرة . وأما عبال الطيور التي تأتي الأتلتيك فهي البط ويكثر في الشمال وباليان الاقطار المعتدلة في فصل الشتاء ويقال انه في جنوب اثل كثير منه في شاليه . والظهور الغطاسة هي من الحيوانات السهلة أيضاً ويوجد بعض أنواع منها في الاقطار الجنوبية . والرخم والفرقاطة وغيرهما من عائلتها تكثر في المناطق المعتدلة . وأوثر الماء يكثر في المناطق المعتدلة حينئذ إلى الاقطار الباردة منها . ومن الطيور ما يوجد في كل الأماكن والمناطق . وفي الأتلتيك من الزواحف أربعة أنواع من السلاخ وفي تستوطن المياه الحارة ولا تأتي إلا ماكن السهلة الباردة الا اذا حملتها إلى

فاوردّه من بطن الاتم شعفا  
بصنّ المشي كالحمد التوام

إتنام

Itmam

أولاً أنام الدراية لقراء النفاية مختصر السيوطي  
باني في باب الذون

ثانياً أنام النعمة في اختصاص الاسلام بهذه الامة  
رسالة للسيوطي أيضاً اجاب فيها عن سؤال منكر كتبها  
في شوال سنة ٨٨٨ واوردها في فتاها بنامها

أتمومتر

Atmometer - ètre

لفظة يونانية معناها قياس البخار وهي اسم آلة اخترعها  
لسلي لمعرفة كمية المياه التي تتحول الى بخار في مدة معينة  
وقد بطل استعمالها لأن

إتنا

Etna

ويسمى ها في الجزيرة مونغيبيلو (Mongibello)  
وهي مركبة من موني بالابا لياينة ومعناها جبل وجبل  
بالعربية لأن العرب كانوا يدعون الجبل اوجبل النار.  
جبل ناري في جزيرة صقلية (سيسيليا) يرتفع من شاطئه  
الجزيرة الشرقي وهو متوسط بين طرفها الشمالي وطرفها  
الجنوبي بين ٢٧ درجة و٤٣ دقيقة و٣١ ثانية من  
العرض الشمالي و١٥ درجة من الطول الشرقي ومحيط  
أسفله ٨٠ كيلومتراً ومعدل ارتفاعه ٣٢٥٠ متراً وفرة  
قسطان (كتانيا) الواقعة عند حوضه الجنوبي ويستفاد  
من تاريخها انها طالما كانت عرضة للمواد النارية التي  
يتخذها عند هيجانها والى شالي الجبل طار يعرف بال  
دي ديموني يجري فيه بحر القنطرة وعلى مسافة ٣٠ ميلاً  
الى جنوبه تروى الضفة الشمالية للوادي المعروف يقال  
دي نونوفيو تجري مياه جبارتاً الى الساحل بعد ان غر  
في وسط مواد البركان الكبير القديمة فالارض الواقعة  
بين هذين النهرين تشتمل على كل قمم الجبل ومرقعاته

ومخلفاته واصل وجسمها تشغل ارضاً مساحتها ٨٧ ميلاً مربعاً  
على ان موادها النارية قد تجاوزت هذا الحدوقت الهيجان .  
وفي وسط الجبل قمة مرتفعة فوق مجموع القمم المخروطية  
الشكل . وعلى قمة على ما ذكر السار هرشل سنة ١٨٢٤  
ارتفاعها ١٠٨٧٢ قدماً ونصف قسم الا ان بنرمان  
جعل ارتفاعها في خارطاته الاخيرة ١٠٨٣٥ قدماً .  
والقمة المخروطية الشكل التي تنتهي بلوثة البركان والامة  
في ارض يكاد جميعها يكون متساوياً ومحيطها ٩ اميال  
وعلى مرتفع فيها ينص ارتفاعها عن التي في الوسط  
١٠٠ اقدم . ويوجد حول اصل الجبل اقليم محض  
يتمحيط به يعرف بحدودهم برميوني كولنا (Regione culta)  
اي الاقليم المحروث . ويبلغ عرضها بالقرب من قستان ١١  
ميلاً . وفوقه الاقليم المعروف برميوني سلنوسا (Regione  
Selvosa) اي الاقليم الكثير الشجر الا ان التجارة  
منقذمة كثيراً في سطح الجبل من الجهة الشمالية فاعيا  
تفشي منه مسافة نصف ميل . وهذه البقعة معبورة فيها  
كثير من المدن والقرى . والثرية المختلطة بمواد بركانية  
جيدة تبتدأ لزيتون والكمول والحبوس والقزاق والاعشاب  
العطرية وان كان بعضها يندثر عند هيجان البركان  
او تتصل السواحل البركانية . وجودة هواه ذلك الاقليم  
وترتفع تغلب على مخاوف قوم قد تعودوا والمخاطر فلا يتزوجون  
لغير النار . والاقليم المذكور محيط بالجبل على شكل دائري  
يبلغ عرضها من ٦ الى ٧ اميال لكن المواد البركانية تؤدي  
كثيراً اعالى الاشجار . وهناك غابات من شجر الكستنا  
والفلين . وفي الجهات العليا تكثر اشجار الصنوبر الكبيرة  
المحجم وشجر السندبان والمحور والزبان والزعزور الضخم .  
وعظم هذه الاشجار شجرة الكستنا الكبيرة التي تنظر من  
اتني رباتي وقد وصفها القبطان سميت فقال كانها مجموع  
سبع اشجار نامية معا محيط اكبرها ٢٨ قدماً ودائرها جميعاً  
١٦٣ قدماً وتدعى شجرة المائة فرس لانها تظل تحت  
اغصانها مائة فرس بسعة وقيل ان جذعها يحرق بسع  
خمسين فرساً . وفي تلك الجهات مراعي اللواتي والقمم

وارتفاعها ما يجعل هوائها ابرد والظف من هوا البقعة السلي . وعلى ارتفاع ٥٠٢٦ قدم ما تعرف بقارة المعزى  
 تاوي اليها هذه الحيوانات في فصل الشتاء . وقد كانت سابقا متلا للسافرين واستمرت على تلك الحال الى ان  
 بني امانتل المنسوب الى الانكليز تحت قمة الجبل في مكان يبلغ ارتفاعه ٩٠٩٢ قدم وذلك على نفقة ضباط من الانكليز  
 كانوا في صقلية (سيسييا) . وعلى طرف الجهة الكثيرة الشجر مرتفع عن البحر ٢٠٠٠ قدم وفوقه القسم البارد  
 المقفرو يعرف برجيوني ديزرتا (Regione deserta) اي الاقليم المقفرو سطحة مؤلف من فحات عريضة  
 تشبه السهول وهي اما خضراء سوداء لما فيها من المواد المنفوخة من البركان او بيضاء لسبب ما يعلوها من كنبان  
 الثلوج التي تغطي دائما القمم العالية . وقد يجمع مقدار الثلوج في شقوق الجبل والمخار فيستخرج اهل صقلية  
 في فصل الصيف ويتقنون بيع ورسولون منه كميات الى مالطة والاقليم الايطاليانية المجاورة . ولما اصبحت تلك  
 البلاد سنة ١٨٢٨ بالخر الشديد وجدوا كميات وافرة من الجبلد كانت مغطاة بمواد مقدوفة من البركان ولو وجدت  
 فوق النظم لذابت قبل ذلك بمدة مستطيلة . وذهب السارشارل لابل الى اب اثاثيرات البحر دفعت عنها بما  
 غشيتها من الفهار والمواد البركانية . وهكذا اجتمع في هذا الجبل مناطق الارض الثلج الكبرى وهي الحارة  
 والباردة والمعتدلة ولذلك كان يصلح لأكثر انواع الاشجار والنباتات . اما الفوهة الكبيرة التي هي اعظم براكين اوربا  
 فهي في جبل من حجارة ورماد ارتفاعه نحو ١٠٠ قدم فوق اصله الواقع في وسط تلك البقعة المتراصة فيها  
 الثلوج . وقد اختلف السائح في قطر الفوهة فمنهم من ذهب الى انه يبلغ ربع ميل ومنهم من قال انه نصف  
 ميل اما عمقها فمن ٦٠٠ الى ٨٠٠ قدم وينبعث منها دائما دخان ويصحبها ددسة والمنظر من قمة الجبل عند  
 شروق الشمس بروق الناظر فان الجبل نفسه يقع غاما تحت النظر فيرى القمم الصغيرة القائمة في اطرافه

وتظهر له الاماكن المجاورة على اتم حال . الا ان القمم المذكورة تظهر للعين من الجهة المقفرة السفلى أكثر مما تظهر من غيرها . وقد ذكر السارشارل لابل ٨٠ براكينا من البراكين الثانوية في جبل انا وجميعها كثيرة الحجم منها موتي مزود بالقرب من بروني وارتفاعه ٧٠٠ قدم وموتني روتي بالقرب من نيكولوسي تكون سنة ١٦٦٩ وارتفاعه ٤٥٠ قدم ومحيط قاعدتي ميلان . وهذه البراكين تكون بانفجارات تحدث في الاقليم المقفرو وفي الاقليم الكثير الشجر . واول هيجان حدث في انا الهيجان الذي ذكره ديودوروس سيكلوس فانه امة السيكاة على ترك جوارها والابتعاد الى جهة الجنوب . وتاريخ هذا الهيجان غير معلوم لكنه يظهر انه حدث قبل انتشار حرب تروادة . وهاج بعد ذلك ثلاثا على ما ذكره توسيديدس فكان اول هيجان حسب قوله سنة ٤٧٥ ق م والثاني سنة ٤٢٥ والثالث في زمن قبل ذلك لكنه ليس معين . وقد اصبحت هذه الهيجانات مع ما حدث بعدها في الازمنة التالية الى ايامنا هذه فبلغت نحو ٧٠ هيجانا وقل ٩٥ منها عرفت قبل الميلاد وواحد في كل من القرن الاول والثالث والرابع والثامن عشر واثنا في القرن الثاني عشر وفي الرابع عشر وفي الخامس عشر وفي السادس عشر وفي السابع عشر وفي الثامن عشر وفي اول التاسع عشر الى هذه الايام . ولما اتم هذه الهيجانات فهي التي حدثت سنة ١١٦٩ وسنة ١٦٦٩ وسنة ١٧٥٥ وسنة ١٧٨٧ وسنة ١٧٩٢ وسنة ١٨٥٢ وسنة ١٨٦٨ . فاما هيجان سنة ١٦٦٩ فيستقيم الذكر انه لما قرب الوقت تزلزلت الارض وبلغت البروق وسع هزم الزعود الى اماكن بعيدة وتكلفت قمة انا بلهب نار كنيف . ولما كان اليوم الحادي عشر من اذار اخذت المواد البركانية تتصاعد في الجوف والاعدة الزمادية تنصب فوق تلك الفوهة التي كان يسمع من جوفها دوي مستمر وبقيت المواد تذف من شهرين وكانت في الخمسة عشر يوما الى ان وصل الى البحر وتنصب فيوح حتى تحنت منها ما هاهنا الشاطئية . واحتجب الشمس كل هذه المدة عن الساكنين في حضيض

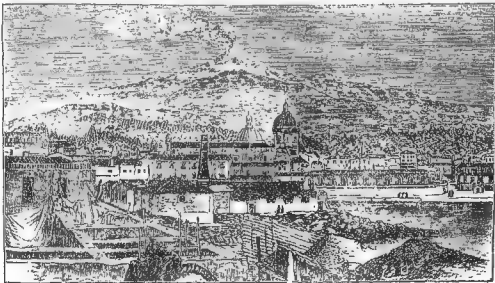
المجبل . فدمرت مدينة قطانة وهلك من أهلها نحو ١٥ ألف نفس وهدمت قرية نيكولوسي كلها وهي على مسافة ١٠ أميال من قطانة بالقرب من الأفلام الكثير الشجر في حدوده السفلى . ثم بعد مضي أيام من زلزال الأرض انفتحت شقوق في المجبل وانجمر منها بنايع من السوائل البركانية فدمرت ١٤ قرية وانفتح خليج بالقرب من نيكولوسي فانبعثت منه أيضاً رمال ومواد تكونت منها بمدة ثلاثة أو أربعة أشهر القلعة الثمانية المعروفة بموتقي روسي . ثم انفتح شق كبير طوله ١٢ ميلاً فانبعثت منه نور ساطع جداً وامتد إلى مسافة ميل عن قمة المجبل . وانفتح بعد ذلك خمسة شقوق متعاقبة تنصاعد منها دخان ودمدمة شديدة . ومن هذه الشقوق التي كان قسم منها مملوءاً سوائل بركانية تستفاد كهيئة تكوين المخنادق الساقية فانها تنفق السوائل المذكورة وتبرز من جوانب اودية المجبل العميقة على شكل جدران ويعرف اصل غيرها من المخنادق القديمة . وإذا كانت سيول السوائل البركانية تجري وسط الغمام العتيقة داخل المجبل كان من شأنها ان تذيب اساساتها فتشقق رؤوسها وتنساقط في وسط السيول المذكورة . وإذا اهل قطانة ان يقل البلدة غوائل ذلك الهيمان فرغم جدرانها المجاورة بالقرب من المجبل حتى بلغت ٦٠ قدماً لكن السوائل البركانية ارتفعت فوقها وصبت شلالاً من السائل الناري على البيوت . ولما حفر البرنس بسكاري بعد ذلك بنة مستطيلة وجد السوائل المذكورة ملانصة بالجدران كلها قد تجمدت حديقاً عند فيضانها . وكان نندم السيول يخفف باختلاف قوام المادّة السائلة وبمل سطح الأرض وفي م٢ ٢٠ يوماً اجتازت السيول ١٥ ميلاً حتى بلغت البحر لكنها في اجنابها المليئة الاخيرين كانت تقطع في الساعة ٢٢ قدماً فقط . وكان سطحها المعرض للهواء كقشر صخر صلد . وكانت تنفق غالباً جوانب الجدران فينجبر منها بنايع من السوائل البركانية . وكان من الممكن تحويل مجراها بالحفر في أماكن مناسبة . وبعد بعض من أهالي قطانة إلى ذلك وقاية

لبلدتهم إلا ان أهالي باترنو معروم عنه بقوة السلاح لان تحويل المجري كان يخشى منه الحاق الضرر بمساكنهم . وفي بعض الأماكن كانت الللال المركبة من السوائل القديمة تدوب وتحد للجري الجديد . وكانت المواد المبردة القائمة على شكل قوسي في أماكن أخرى بقي ما هناك من الامتعة . وبهذه الوساطة حفظ كثير من الامتعة الثمينة المخفية بأحدى كنائس موميليار ونُبشت بعد ذلك بحفرة ٣ قدماً في ما تجدد من السوائل البركانية . وبقي ما تجدد من تلك السوائل حاراً بعد وصوله إلى قطانة بمدة ثلثي سنين حتى انه لم يستطع احد على وضع يد في شق من الشقوق وأبقاعها هناك . وفي وقت الهيمان بلغت السوائل البحر فشغلت منه مساحة ١٨٠ قدم وبلغ عمقها ٤٠ قدماً واضطربت المياه اضطراباً شديداً فكان يسمع لها اصوات مخيفة اشد من اصوات الرعد وحجب البحار التصاعد منها ضوء الشمس وقُذِف كثير من السمك إلى الناطق وهلك هناك . ولم تصف المياه إلا بعد مضي أشهر كثيرة . والهيمان الذي حدث سنة ١٧٥٥ كان غربياً فانه الغمر نهران من السوائل البركانية على جميع عظيم من الخليج فحدث من ذلك فيضان عظيم وجرت مياه غزيرة إلى مسافة ثمانية أميال من اسفل جوانب المجبل وكانت تحمل ما تصادف من المواد البركانية المتجمعة فتلتقي في السهول المنخفضة وظن الأهالي حينئذ ان تلك المياه النجمرت من فوهة البركان نفسها ولم يزالوا إلى الآن يذكرون في اخبارهم السائرة صفات تلك الثورة البركانية وما رُجِد بها من الاصذاف الجارية . وفي الهيمان الذي حدث سنة ١٨٠٩ انقضت المواد من قمة موتقي روسو ومن عشرين شقاً في غيرها وتشققت الأرض متفرقة دفعة واحدة . وهيمان سنة ١٨١٩ استمر نحو خمسة اسابيع واندمجت المواد من خارج مستندة حوالي المجبل . وقد كتب العلماء اخبار هذه الثورة وما بعدها بالتفصيل . وفي ثورة سنة ١٨٤٢ اندفعت المواد من ثلثة مجار وانجذرت على مائثو وبردني وأدرو وطمطط طريق قطانة . وسقط قبل الثورة مطر

خفيف حتى على حض مورباتك، وقد اجتنى المورخون  
بكتابة هذه الحوادث متصلة كما تعنى بتواريخ امة من  
الام او بعض رجال العالم المشهورين  
وقد حمل الشوق للاطلاع على فوهة هذا الجبل  
كثيرين من اصحاب العلم والمباحث الجيولوجية فقصص  
جملة منهم وجعلوا طريق سياحتهم فيه من مدينة قطانة .  
فيقطعون الاقليم الخصب منه وهو الاسفل الى ان يصلوا  
الى قرية نيكولوي ثم يخرجون منها ويقطعون الاقليم  
الكثير الاشجار على ظهور البغال وهناك يجدون حفراً  
كثيرة حسيماً انما حفرت بقوة اندفاع الغازات في اشد  
اشتعالها حين تخرج من الفوهة ومن جملةها مغارة المعزى  
السابق ذكرها فيبينون فيها احياناً ليمتعوا بصباحها بمنظر  
الجبل المحيطة عند طلوع الشمس ثم يمضون الى الفلوج  
والجبلد والرماد البركاني مسافة عبرة اميال . ويصعب في  
الفتاء الوصول الى قمة الجبل . فاذا وصلوا الى الفوهة  
المطلوبة وجدوا حفرة عميقة الى غاية لا تدرك يضيء الشكل  
محيطها نحو ٢٠ اميال وحافاتها مركبة من ريد ونيس  
المعادن الذاتية ثم المخاطلة كالكبريت وموربات المذكورة

المحديد . وقيل تنبع اميدكلس وتزل في الفوهة  
فات وتنجم غيره من السباح فتدلى لكن حالما كانت  
يصلون الى حيث تقوى عليهم الرائحة الكبريتية ويكاد  
الدخان الكثيف يخنقهم ينثرون راجعين . وذلك  
الدخان لا يتقطع . وقد يكثر تكاثف الدخان حتى انه يملأ الجو  
كضباب منتشر في ما يجاوره من النواحي وقد تضرب  
الرياح فتتزلزل على وجه الجزيرة او البحر . ويظهر فيو تارة  
لعان كالبروق وتسمع ددمة عميقة تخلفها بعض ثورات  
من الفوهة وقد تشد كثافة الدخان حتى لا يقدر احد ان  
يصل الى قمة الجبل . وقد قضى العلماء عجباً من القوة التي  
تفزع تلك المواد الكثيرة الى علو هذا مقداره من عنى  
لا يعرف له قرار . وحده بعضهم انه لو كان قعر الفوهة  
الذي تصعد منه المواد الذاتية مساوياً لسطح البحر للزم  
لاارتفاعها الى علو ٢٤٠٠ متر ( وهو علو جبل اتنا ) قوة  
دافعة تعادل قوة ضغط ٧٢٥ جواً ( مقداراً من الطبقة  
الهوائية ) ولذلك ظهر من العلو الذي ترتفع اليه هذه  
السوائل فوق الجبل ان القوة الدافعة تنوق القوة الضاغطة  
المذكورة

منظر جبل اتنا هاتجاً من مدينة قطانة



اتنا وقطانة

اتنوه

Atnoubah

من قرى مصر من ناحية المنوفية الغربية وتعرف  
بمعبد الخضر أيضاً وببصر أيضاً أيومة وقد مر ذكرها في  
بابها . قاله ياقوت في المعجم

أتوا

Atwa

اسم جام لمعبودات سكان نيوزيلاندة الاصليين  
ولكل قبيلة منهم معبودات مخصوصة وجميعها خاضعة  
لالهي المعبودات المسمى مو هو المعبود الوحيد العام لكل  
قبائل نيوزيلاندة . والمعبودات المذكورة محلبة ليس لها  
ولاية ولا سلطة ولا قوق خارجا عن القبيلة المعبودة فيها لكنها  
في امكانها ذات اعتبار عظيم وهبة وقوار . ومعبودات  
كل قبيلة اجدادها

إتوال

Etoile

اولاً قرية من ولاية دروم في فرنسا على مسافة ١٠  
كيلومترات من فالس الى الجنوب . سكانها ١٠٠٠ نفس  
ومن محصولاتها الخمر النجدة . وكانت سابقاً حصناً حصيناً  
ثانياً اوردر دولتوال ( Ordre de l'Etoile )  
اي رتبة النجمة وهي رتبة من رتب العولة الفرنسية انشأها  
جانب الثالث ملك فرنسا الملقب بالصالح سنة ١٢٥١  
اتباعاً لرتبة غرير ( Garter ) اي رباط الاماق التي  
انشأها ادورد الثالث ملك الانكلترا سنة ١٣٤٩ . ولها  
وسام وهو طوق ونجمة يضاف على ميناها احمر . وكانت  
الرتبة المذكورة محصورة في ثلاثين قرناً من جلته الملك  
وكان يجهل وسامها من النصف الاول . الا انها ابتدئت  
بعد ذلك فنلت قيمتها بعد ملك كرلوس الخامس  
ثالثاً اوردر دولتوال بولير ( Ordre de l'Etoile  
polaire ) اي النجمة القطبية . رتبة من رتب دولة اسوج  
مخصصة بالوزراء السفراء والمشرعين والعلماء اهل الادب .  
وسامها صليب ذهبي ثنائي زوايا وميناؤه ابيض . وفي  
وهو قوله

وسلو حجر كرم ارزق عليه كتابة وصورة نجمة قطبية .  
وزمن انشاء هذه الرقبة مجهول الا ان فريدريك الاول  
ملك اسوج جدها سنة ١٧٤٨ للبلاد بعد ان كانت  
قد لقيت

أتواي

Atauai

جزيرة من جزائر سبتوتش واقعة بين ٢٢ درجة  
و ٨ دقائق من العرض الثاني و ١٥٩ درجة و ٢٠ دقيقة  
من الطول الغربي على مسافة ٢٤٠ ميلاً من هاواي الى  
ثاني الشمال الغربي . مساحتها ٥٢٧ ميلاً مربعاً وشكلها  
بيضي وطولها ٤٠ ميلاً وعرضها في معظم اتساعها ٢٠ ميلاً  
اما اراضيها الوسطى فمرتفعة يتخللها اودية عميقة جبهة الثرة  
ويعلوها قمم ارتفاعها عن سطح البحر ٢٠٠٠ قدم ويلاحظ  
سطحها في الميل من جندو الاراضي المذكورة حتى يمتد  
الى البحر بساحل منقطع . وام قريتها هاتاي واويا . وعدد  
سكانها ٩٦١ نسماً

إتون

Eton

مدينة في مقاطعة بوكهام من انكلترا واقعة على شفة  
نهر التمس اليسرى على مسافة ٢٢ ميلاً الى الغرب من لندن  
براً وهي نهاده ونديسبور وبنيها جسر من حديد . وسكانها  
٣٠٠٠ نفس وهي مشهورة بمدرستها المشاهير بها ترجمة  
مدرسة الملك انشأها هنري السادس سنة ١٤٤٠ للبلاد  
وفيهما يستند الثلاثة لدرس العلوم العالية وفيها ٧٠ تلميذاً  
على فتنه الحكومة الانكليزية اما باقي الثلاثة فغريباً بلغوا  
٢٥٠ تلميذاً

أتيدة

Otaidah

موضع في بلاد تضاغة ببادية الشام . قال الشاعر  
نجاه كثر من حبيب أتيدة يقابله الصلحيت ندوب  
وورد في شعر عدي بن زيد بنط ابن حنبلان بالاناء المثلثة  
وهو قوله

أَصَدَنْ في وادي أَيْدَة بَدا  
عَسَتْ الخَبيْلة وَأَحْرَأَلْ صُواها

قاله بافوت في مجم البلدان

أَيْس

Athis

قصة ناحية من ولاية الاورن في فرنسا على مسافة  
٢٩ كيلومترا من دُمفَرْت الى الشمال، فيها معامل للخبز.

عدد سكانها ٧٧٦ نفسا

أَيْس

Atys

اولاد ابن نانا وهي في الميثولوجيا اليونانية جنية قيل  
ولد منها بافانها ببعض ملوك فرجيية واجنية المعبودة  
سبالة وجعلته كاهنا لها بعد ان نذر العفة الى الابد  
لكنه لم يَبْ يذبح ففضيت عليه وابته بالجنون فخصى  
نفسه ومات. فاسفت لتفكير فاعادت عليه الحيوة وصححت  
له هداومة خدمتها وامرت من ذلك الوقت بان يكون  
كل كهنتها خصبانا وكان لاتيس عند اهل بيسيوس عهده  
سويي يجهلون تذكارا له. وزعم كثير من الكتاب ان  
الميثولوجيا جعلت نخود قوة ائيس وموته ثم حيائه رمزا  
الى موت الطبيعة ونخودها في الشتاء وحياتها وانبعاثها  
في الربيع بواسطة قوة سامية

ثانيا. ملك من ملوك ليدبا كان في القرن السادس  
عشر قبل الميلاد وهو مؤسس الدولة الاتيادية التي ملكت  
من سنة ١٥٧٩ الى سنة ١٢٢٢ ق.م وخلفها الملك الهرقوليون  
ثالثا. ابن كريزوس ملك ليدبا حلم ابوه انه سيقبل  
مطوئا برح ففجئ في البيت وان لا يعرضه لخطره. الا  
انه خرج على بلاد ميسياختر بربري يخيف فاستجد اهله  
كريزوس هذا فوعدهم بالمساعدة فطلب ائيس الى ابويه بالخاص  
ان يسمح له بمرافقة الصيادين فسبح له كارهافسار الصيادون  
ومعهم ائيس الى ميسيا فلقوا الخنزير فانتضروا عليه فاصيب  
ائيس خطأ برمح اورستس فقتل وكان كريزوس قد اوصى  
اورستس المذكور بالسر على ولده وقاتلوه من الاخطار.

وقبل كان ائيس اخرس فغضر موقعة في الحرب مع ابويه  
ورأى جنديا منقضا عليه فاجهد نفسه وناداه قائلا ايها  
المجدي لا تقتل كريزوس فانطلق لسانه من ذلك الوقت  
ونجا والده من القتل

اَيْتِن

Etain

قصة ناحية في ولاية الموز من فرنسا على بعد ٢٠  
كيلومترا الى الشمال الغربي من فردون. سكانها ٢٤٩٤  
نفسا. كانت سابقا مدينة حصينة ويوجد فيها الان  
مدرسة

اَيْتِنَا

Atina

مدينة في ولاية نابولي من ايطاليا واقعة على مسافة  
١٧ كيلومترا من سورا الى الجنوب الشرقي. سكانها ٦٢٠  
نفس. كانت سابقا كرسي اسقفية الغاه البابا اوجين  
الثالث وهي قديمة جدا كانت لامة الفولسك

اَثَابَسْكَا

Athabasca

او اَثَابِسْكَو (Athabescow). ولا بحيرة في امريكا  
الشالية الانكليزية موقعها بين ٥٩ درجة من العرض  
الشمالى و ١٠٦ الى ١١٢ درجة من الطول الغربي. طولها  
من الشرق الى الغرب ٢٣٠ ميلا وعرضها من الشمال  
الى الجنوب ٢٠ ميلا يصب فيها نهر باهم اطوله ٦٠٠ ميل  
ثانيا. نهر نبع في الجبال الصخرية بالقرب من جبل  
برون بين ٥٢ درجة و ١٠ دقائق من العرض الشمالي  
و ١١٦ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الغربي جري شالا  
ثم الى الشمال الشرقي على غير استواء ويصب فيه ما فاض  
من مياه البحيرات المجاورة له وينتهي الى بحيرة اثاباسكا  
طوله نحو ٦٠٠ ميل وتتراكم عند مصبه مواد يذفها الى  
البحيرة فتعترض في مجراها الى مسافة طويلة

اَثَابَسْكَاس

Athabasca



طائفة من الهندو الامركان تنقسم الى قسمين كبيرين احدهما مجاور لقبائل اسكيمو في الشمال الغربي وهو منتشر بين جون هدسون والاقيانوس الباسيفيكي والآخر مقيم عند حدود المكسيك وهو منتشر بين جون كاليفورنيا وولاية تكساس ينسحب الى بطون منفردة وشتتة تجاور شاطئ الاوقيانوس الباسيفيكي من مضيق كوك الى بحر اميكما في اوريفون . وفي الاقاليم الشمالية قبائل شتى من هذه الطائفة اهم قبيلة تين . وهذه القبائل لا توصف بالشجاعة والشراسة بل بالحيث والذعة وحب السلام والصناعة . رؤسهم ضخمة مربعة طيخهم وارجلهم قصيرة . قيل انهم انما من بلاد بعيدة في غربي امريكا فاجتازوا جزائر عديدة وسط الفلوج والمجلدوس وما بين جزيرتنا بسكا المار ذكرها . وذهب بعض المؤلفين الى ان بينهم وبين الفتر مشابهة قوية . ووجد ترثر بعد البحث ان لفهم تشبه كثيرا لغة اهل تيهت

## اثاث

بالانكليزية فرنيتور (Furniture) وبالفرنسية موبل (Meubles) . هي عبارة عن الامتعة والماعوض وسائر العروض التي يستخدمها الناس في البيوت على سبيل الانتفاع بها او الزينة . وقد اختلفت هيئة الاثاث باختلاف الاقاليم والعوائد ودرجات الثمن والخشونة بين الامم القديمة والحديثة . واذ كان الخشب من اهم المواد التي يتخذ منها الاثاث لم يبق عندنا امثلة قديمة لذلك فالتزمنا والحالة هذه ان نستند في معرفة اثاث الازمان القديمة الى ما تركته لنا ايدي الزمان من صور ووصف فاما المصريون القدماء فكانوا يملون الى الثنن في ترتيب غرفهم واتانهم . وكانت بيوتهم ذات النوافذ الضيقة والابواب الصغيرة مزينة بأنواع الخشب والفرش وكانوا يجلسون على الكراسي الغربية الاثنتان المتعددة الهيئات المنحذة من خشب الابنوس وما شاكله من الاخشاب النادرة الثمينة وكانوا يرصونها غالبا بالاناج والذهب ويقفونها بالانسيجة

والمنحصر نابة في الغرف . وبالاختصار نقول ان مصر القديمة كانت مقر الاعظم اسباب الراحة والتنعيم حتى انه قدام يوجد في ايامنا نوع من الاثاث لم يكن له عندهم مثال وزرارة في القالب انحرما عندنا

واما الاشوريين فلا مشابهة بينهم وبين المصريين من هذا القبيل لان اولئك كان اكثر عديم ما يدل على صفة يومهم بالتصنيل اما هؤلاء فكان ملهم الى الصيد والحرب اشد من ملهم الى الاثاث وزخرفة المنازل . ومع ذلك لنا من مجمراتهم اثار تدل على حالة معيشتهم المخصوصة فقد اكتشف موسيو بوتيا على قصر لم مصفج برخام منقوش بنقوش بدئية من حفر وتصوير ومن جملة آثارهم عرش ستغارب المزخرف بالنقوش المرصع بانواع المعادن والاباج . وما وجد في قاعات قصورهم وخزائنها من بقايا الفروس والسيف والصحون والاقداح الذهبية والفضية والناحية والهيكل الفاخرة والمراجل وغيرها من الذهب والماعون كل ذلك يدل على عظمتهم ومفاخرهم . وتدل صور اثاث يومهم على اقلان صنعة تام وكذلك ما اردت به ملابسهم بل ملابسهم واتهم ومقادهم واسرهم ومطادهم ومن كبايعم من النقوش الجميلة التي كان كثير منها على الامتعة المعدنية . وقد وجدت اشياء اخرى كثيرة تدل على حذقهم في المنحرف والصب ونطريق النحاس الذي كانوا يستخرجونه من الجبال الواقعة الى شمالي ما بين النهرين . وقد وجد في آثارهم صور اعضاء الوحوش الكاسرة

كالذئاب والاسود وما اشبه وذلك بما يدل على شراسة اخلاقهم وحبهم الشديد الى الصيد . ويستدل من صور ولائهم انهم كانوا يستخدمون المائدة والكراسي يتقنون المنحرف فانه وجد على مدخل مطبخ الملك صورة منحرفة قد شخص في جانب منها قوم يهشون اجساد الحيوانات للطبخ وفي جانب آخر خصيان يناظرون على وجاق من نحاس على اوعية للطبخ ومعلاقا يشعل فيه نغم المحطب . وقد اشتهرت في القدم البسط البالية وما كان الهاليون يستعملونه من الدوابين والمقاعد ذات الجكاسات والنوقرات

كما كان المصريون يستعملون . وقد عرف ان اثاث ملوك بابل واشور كان تقريباً تاماً

واما العبرانيون فلم يكن عندهم ايام القضاة وصمويل اثاث يتفق الذكر فاهماً كانوا يستعملون حتى لظن القبع وفراش ومائدة وكريسي ومنازل توضع عليها السرج القديمة ويستشار بها بالزيت والنفيلة . ولم يكن في غرفهم ولا في قاعة الاستقبال الا مفروشات بسيطة ومائدة من خشب وكريسيان او ثلث . ولكن لما تبوأ سليمان تحت ملك اورشليم واخذت التجارة تنتشر بينهم فخرج كثير من الذهب والفضة والادوات الذهبية الى بلادهم . وكانت عند فتوحات داود اخذت في الورد فاقبلوا بالام المخططة بهم بزخرفة الملابس والاثاث ( حز ٢٣ : ٤٠ الخ ) ثم لما اتصلت علاقاتهم بالمشرق صار لهم غرف للصوف والنبات وفرشت بيوتهم واسرهم بالبسط الصبغة بالارجوان في معامل صور والمطربة بالذهب والفضة في معامل بابل . ولم يعد اغنياءهم يجلسون على المائدة الا على المقاعد المرفقة وزينوا المنازل بخشب الارز المرصع بالاباج والنقوش . ولكنهم لم يعادوا في هذه الامور اهل بابل واشور الذين اخذوها من عندهم . وذكر في سفر اسستير ان قاعة الولاية في بلاط اخشور يروش في شوش كانت مغطاة باعده الرخام والصور الفاخرة الملونة بالابيض والاحمر والارجواني وكان البلاط من المرمر ( الحجر الساق ) والرخام والمرمر وكانت الاسرة من الذهب والفضة

واما اليونانيون فلا شك في انهم اخذوا عن الاشوريين بواسطة يونان اسماً غير ان كل ما وصل اليهم من هذا القبيل كانوا يفتنونه غاية الانقاف ويزيدون وينقصون او يجمعون بحسب ما كان يقتضيه الظاهر اليه حسب اللذان اغردوا بها بين الشعوب القديمة حتى صار بحسب كانه في الاصل من مخترعاتهم . اما ابيهم فكانوا يقتصرون فيها على اثنان الهيكل والمجال العمومية منها وزخرفتها دون الدورات المخصوصة فان مساكن ايتنا لم تكن كبيرة ولا فاخرة حتى ولا في اكثر ايامها عزاء . واما مقادهم فكانت تفتى بجلود

الحيوانات أو باقامة كان الرجال فقط يجلسون عليها عند طلب الراحة أو وقت الأكل . وأما النساء والأولاد فكانوا يجلسون على كراسي كبيرة ذات متكات وصغيرة لامتكات لها سهلة الفتل ، ومنها كان بقوائم ذات مفاصل نطوئها عند عدم استعمالها . وكثرت عدم الكراسي الرخامية والمعدنية وكانوا يستعملونها في الأمور الدينية والعائلية ، وكان لهم مصابيح ومنازل ذات قواعد أو معلقة بسلاسل . وإذا كان لم يبق آثار لهذه الأشياء كان لاسيما إلى معرفة أشكالها إلا من الرسوم المحفوظة على الأمتعة المسماة بالأمورية . وبالبحينة أن هذه الأشياء كانت من عمل الصانع اليونانيين في أتيكة نفسها فانها مجموع لا يفرغ من أعظم الأدوات المزخرفة ويظهر منها كيف كانوا يصنعون أصغر الأدوات على هيئات طريفة جداً فانهم طرحوا جانباً تصوير الحيوانات التي كان أهل آسيا يصورونها وعمدوا إلى تصوير الطلح النباتات على مصنوعاتهم وكانت الأنية والأوعية المستعملة في الاحتفالات أو الخدمة المنزلية كثيرة الأنواع جداً وصناعتها غاية الأتقان حتى أنها نجد فيها ما لا نكسر نوع من أنواع التصوير الجميلة التي تجعل أحقر الأشياء ذات قيمة واعتبار . والأمية الواقع التي لا تزال إلى أيامنا هذه من تلك الأدوات السريعة المعطب تدل على أن استعمالها كان شائعاً جداً

أما الرومانيون فبعد الرزانة والأساك الشديد والبساطة والسذاجة التي كانت لهم في القرون الأولى نراه قد مالوا إلى استعمال الزخرفة والشمع والراحة لما شاع ما قد شاع عند اليونانيين من إغراق الصناعة وجمال المناظر ووجبة الناس في كل هذه الأمور . ومع أن الرومانيين كانوا أقوي سلطة وأشد قوة وأبعد صيتاً لتفليهم على العالم حينئذ احتاجوا إلى اليونان في عمل أثاثهم لأنهم كانوا يفضلون صناعتهم على صناعة مايز الام فكانوا يستخدمونهم للرسم والتصوير والنقوش الثمينة الفاخرة التي صرفوا عليها مبالغ جسيمة ليظهرها وفور وروهم . فكانوا يزخرفون مقاعدهم بالمعاج وصف

والأقدام الأنيكيز فكان الأثاث عديم حقيرة نظراً لتقدم عصرهم في الخشونة فكانت مجلات النوم مخنوي على وطاع وصندوق الفأجات الكبيرة على بعض مواضع ومقاعد وقفا كانوا يستخدمون الأسنة في مضاجعهم وكان الصندوق عديم بمنزلة خزنة الثياب في هذه الأيام وكانت أرض بيوم في العالاب من الخشب يفرشون عليها قشاً في الشتاء وعقباً أخضر في الصيف . ولم تكن لهم حازن عمومية لا يتاح الأثاث بل كانوا إذا احتاجوا قيثاً احتضروا العامل فعمله لم . وكانت كراسيهم كبيرة ضخمة تلصق بالحائط فلا يمكن نقلها . وأما الطنائس فأولى من ادخلها إلى بلاد الانكليز اليه نور كانت لها زوجة لتنورد

الاول ولم يتم استعمالها الا في القرن الخامس عشر. ب. وكانت ادوات النسيج والسفر قليلة جداً فكان لم عوض المائدة لوح خشب على قوائم بسيطة وعليه ملقحة ضخمة . وكانت الصنوع والادخال من الخشب بخلاف ذلك عند الملوك والاشراف فانها كانت من الفضة . واما الخزف فكانوا يصنعون منه اباريق وجراراً . وقد حفظ بعض ادواتهم القديمة في المحلات العمومية كالصحن القصديرية وكأس البيرة المجلدية الى مدة طويلة من القرون الماضية واما امة الغلبة فيقول انهم كانوا يشربون حيطانهم بجلود الحيوانات ثم عوضوا عنها بجصر من قش الخيزران فاخذت مركزاً حسناً ثم استخرجوا المعادن واصطنعوا بعض ادوات وتعلوا الصباغة والنسج عن المشرق واطاليا ولا يعلم عن اناتهم اكثر من ذلك لضعفهم في عصر البربر . بنما الافرنج (الافرنج) وهم اجداد الامة الفرنسية فكانت مقادهم صافاً او ارسعة من الحجارة مجلوسون عليها للراحة او للشغل . وكانت سمرة النوم مظلة لضيق نوافذها وجعلت منسج لطيف باسار صوفية وهو مسقوف بالطاح خفيفة غير مصقولة على اربع قوائم مثلها وكان بجانب هذا التفت صندوق طويل ضيق وفي وسط الحجرة مائدة كبيرة ضخمة على جانبها متعديان لمجوس العائلة والضيوف . وكانت ارض البيوت من الطاح خفيفة غير محكمة الوضع . ثم صارت الاحوال عندهم تقصن شيئاً فشيئاً . هذا ما علم من احوال اناتهم . واما الصينيون واهل الهند والعرب والفرس والسكندنافيون وغيرهم من الامم الشرقية والغربية فسياتي الكلام عن اناتهم في ترجماتهم ولما كانت القرون المتوسطة اخذت الناس في تحسين حالة الالات وهيئات قصبات غير بليء لكن كان اكثر اذهم تقليداً عن الرومانيين الذين كانوا قد بلغوا في تلك الايام الدرجة العليا من التمدن . فاننا نرى كثيراً من الادوات الحديثة من معدنية وغيرها مأخوذة تقليداً عن ادواتهم القديمة كما ان لا ينكر ان الحل البديع الذي بناه الايطاليان في قصر سيدتهم البوري المعروف بقصر

الفرجة والمثل الروماني الذي بني للبرنس نابوليون في باريس ها من اعظم الاعمال المستحدثة التي عرفت منها اعمال القدماء من الرومانيين خصوصاً وحسن صناعتهم قبل العصر المتوسطة . ثم ان التمدن في مالک اوربا المسيحية قد نفع في تقدم صناعاتها واحداً فكانت تلك الممالك فعلاً اعضاء لعائلة كاتسية عظيمة لها راس واحد منظور ولم تنزل كذلك الى زمان الاصلاح فانه من سنة ٥٠٠ ب.م الى سنة ٥٠٠ اكان كل شيء من الصناعة والاثاث خاصاً لتأثيرات الامور الكاتسية حتى وصل الى اسي درجوا بالابنية القوطية الفاخرة في القرن الرابع عشر وبالاتمة الثمينة البديعة في القرن الخامس عشر والسادس عشر التي يندر الان وجودها وما بقي منها مختصر في ما يخص الكنيسة فقط . فمن ذلك المائدة التي في كنيسة سالسبري الكبرى التي يوجد عليها حساب اجرة البنائين وكري دير اقيمهم وكري تويج ملوك انكلترا من ايام ادورد الاول وهي في دير وسمينستر وغير ذلك ما

تشرحه المطولات

هذا وكانت الناس في تلك الاعصار يرى من الزنوم التقدم شيئاً فشيئاً الى جهة الاصلاح فسعدوا وجعلوا حتى وصلوا الى درجة طيا من الاتقان . فهدوا اولاً فن البناء بديكاً جل عن مجرد قصد الوقاية من العواصف . ثم زينوها بالمنسوجات التي اخترعها الهولنديون الذين كان لهم مدار صناعة اوربا في القرون المتوسطة وكانت تلك المنسوجات تسمى اراس باسم المدينة التي كانت تخرج منها (اطلب اراس) . ثم برعوا في الزخرفة والنقوش والتصوير والخمر والصباغة والنسج والبطريز والترصيع والذهن والتجارة وغيرها من الصنائع حتى ظهرت عندهم ادوات ومنفعة تدش النظر رقصت بها مناظرها فيها ونجماً غير ان هذا التقدم اوقف جالاً بانفاق جماعه على ابطال المجدد وحياء القدم وسلب مشروعهم احياء الصناعة والاداب القديمة . وهي التي كانت ايطاليا اقدم مراكزها ومصادرنا التي اخذت منها كل اوربا كما علمت .

غوران الناس ابطلت استعمال المواد خالصة نفية قلدتها  
 بما هو اجنس منها، وكانوا يفتنون من الهياكل الندية امثلة  
 لانائم وبناء قصورهم وكائسهم ومجسبون الاعنة  
 ضرورية في كل فروع الصناعة، ويتخذون كل الصور  
 التي وجدت في الابنية الرومانية ويدخلونها في انائمهم  
 انودجا للاثاث القديم، وبصورتهم على الامتعة  
 الاسود وغيرها من سباع البر، وكنت ترى كثيرا من  
 نقوش الهياكل ومحفوراتها على سطح الاعنة في قصور  
 الايطاليان، وقد حفظ من مصنوعات تلك الايام شيء  
 الى ايامنا وقيمة اخذة دائما في الزيادة، فان ما جمعة  
 سولاجس التولوسي منها من اثاث البيت المزخرف ان  
 ماعون المحدمة قد اشتراه سنة ١٨٥٦ رجل انكليزي يبلغ ٢٤  
 الف ليرة انكليزي وكان ذلك من اهم الاشياء التي جعلت  
 في محل التحف في مانشستر سنة ١٨٥٧، وكان ادخال  
 هذه الصناعة الحديثة في بلاد الانكليز في ايام هنري الثامن  
 ولا تزال اثارها ظاهرة في نظام بيوت الانكليز الحالية،  
 الا ان الصناعة القوطية لم تسرع شيئا ما خسرته من  
 الاهمية، وتستعمل الان عديم يوميا امتعة كثيرة كانت  
 دخولها في قديم من تلك الايام، ومن ذلك الوقت  
 صارت الساعات الكبيرة تستخدم في جملة الاثاث، والساعة  
 النضية الموهبة بالذهب التي صنعها هولبن وقدمها هنري  
 الثامن لانا بولين اشترعها الملكة فيما بعد يبلغ ١٠٠ ليرة  
 وفي الان في ونزور، واقدم ساعة دقاقة باقية الى الان  
 في بلاد الانكليز في الموجودة في هيمتون وتاريخها من  
 سنة ١٥٤٠، وكان الايطاليان في تلك الايام يصنعون  
 مرايا تعلق على الحائط كانت تحسب من اثن اثاث،  
 وبعد ذلك بقليل ظهرت بين الاثاث الآلات الموسيقية،  
 وبقيت الطريقة المعروفة باحياء الصناعة القديمة سائدة  
 مدة نحو قرنين مع تعديرات كثيرة حتى تحولت في انكلترا الى  
 صور شتى فان الاثاث الذي كان في ايام اليزابيث وجس  
 الاول كان خاليا من الرنق والظرافة، ثم خلفت تلك الطريقة  
 طريقة جديدة سميت باسم ملك فرنسا لويس الرابع عشر

لانه كان عضدا وسندا لها، واما تقدم فرنسا الان على غيرها  
 من البلاد في امر الاثاث فقد نشأ عن عدة كويرت فانه  
 هو الذي جمع احقق صناع اوربا طائفا بموجب امر  
 مورخ سنة ١٦٦٧ المعمل الفرنسي الملكي لصنع الاثاث،  
 والطريقة الحديثة التي استخدمها المعمل المذكور كانت  
 كبرها من الصانع الناجمة نتيجة الظروف والاحوال،  
 فان اعظم اهتمام كان مصروفا في سهل تحسين مصنوعات  
 وظرافتها وموافقتها للذوق العمري الذي يميل طبعا الى  
 كل ما هو جديد، وهكذا راجت سوق بضاعه في كل  
 انحاء المملكة في دوائر الحكومة وغيرها، وفي ايام لويس  
 الخامس عشر كان هذا المعمل ناجحا جدا، وكان مدبره من  
 احقق رجال الصناعة واشهرهم، وكانت بعض مصنوعات  
 تباع في فرنسا باثمان عالية جدا، وفي برطانيا العظمى من  
 هذه الامتعة اكثر ما في سواها من اوربا لان القوة  
 الفرنسية جعلت الامتعة الثمينة تنقل من يد الى اخرى،  
 فمن اطرف تلك المصنوعات واقدمها مائة الكتابة التي  
 صنعت لعائلة دي ونزور وفي الان في ونزور، وتوجد ايضا  
 مائة اخرى صنعت في المعمل، نفصو قيمتها ٨٥ الف  
 فرنك وطُرحت في القرعة في باريس سنة ١٨٢١، وفي  
 الان خاصة دوق دي بلكوك، وامثال ذلك كثيرة، ولما  
 كان لويس الرابع عشر ملك فرنسا سالكا سبل الاسراف  
 والتفخفخ اخذ الذوق الانكليزي في المل الى التجهيزات  
 والرغبة في الادوات المستظرفة وذلك با دخلة ولهم اثاث  
 الى انكلترا آتيا يوم من هولاندة، فخلع الاخشاب التي كان  
 الانكليز يستخدمونها خشب ثقل يسمى ماهاغني وهو اشبه  
 بخشب الوردي كان يؤخذ من الهند الغربية وكان يصنعون  
 منه اثاثا ضحفا خاليا من الظرف، ثم مال الهالي الى الامتعة  
 الصينية فزينا بها منازلهم، وفي اخر ايام لويس السادس  
 عشر حدث تغيير في الاثاث الفرنسي، فان الفرنسيين  
 جعلوا يستعملون امثلة تارة من بلاد اليونان واخرى من  
 ايطاليا، ويقلدون غير مكلفين انفسهم مؤثرة الاختراع  
 وهم اتحدث انكلترا وسائر اوربا، فانصارت صناعة الاثاث

اقتباس لا اختراعية . ومنذ سنة ١٨٢٠ اخذ الناس عموما بما معناه الثور المتغير . فلذلك لا تزال نرى في الشرق امثلة  
 يملكون المصنوعات القرون المشوهة كما يظهر من ابيتهم  
 ونقوشهم وصورهم . واجهده المتأخرون في ادخال ذلك  
 فحطوا مسي . وصارت صناعة الاثاث في فرنسا مصدرا  
 للثروة الامية ومركزها الاول في باريس . فانه سنة ١٨٥٥  
 كان عدد الذين يشتغلون في الاثاث من ٢٠ الى ٢٥  
 الملب نفس وبلغت قيمة مصنوعاتهم نحو ١٨ مليون ريال .  
 اما في امريكا فان اكثر العملة جرمانون وتظهر دلائل  
 ذوقهم الجمري على الامتعة التي تصنع للحاجات العمومية .  
 واما الاشياء المخصوصة فانها تصنع بحسب رسوم فرنسية . ثم  
 قل وجود الخشب الماهغوني لاقطاع ورود من جزيرة  
 هايتي فخلع خشب اللورد المرغوب عموما . وهو ظريف يوتي  
 من امريكا الجنوبية وجزائر الهند الغربية . ثم خلف هذا  
 الخشب خشب الجوز الذي له خاصة قبول احسن الصقل  
 وغرم احسن الاخشاب لظهور المحفر . وعمل الكراسي  
 بكثرة في مدينة هارور من مستعمرات فلانك ترى في  
 كل مركب سافر بعض متنوع الى امريكا الجنوبية وجزائر  
 الهند الغربية صناديق مملوءة كراسي في كل واحد ١٢  
 كرسيا . الى سنة فيجعل الى هناك سنويا الوف من تلك  
 الصناديق وسوقها في غاية الراج . وهي تصنع بقوى البخار  
 من خشب صلب يوجد في نفس البلاد ولا يستخدم شي  
 من الخشب الغريب الا نوع من الخشب الهندي فانه  
 يستعمل لمجلس الكرسي . والكراسي الامريكية المزارة  
 وصلت الى اقصى اقطار الكرة الارضية  
 وكان الاثاث في الشرق قديما بسيطا وميتا قليلا  
 كما كان جند غير الشرقيين من الامم المتورطة في القدم  
 وقد سلك في تاريخه نفس المسلك الذي سلكه في سائر  
 البلدان . فكان في اتناو وزخرفته وغير ذلك من احباله  
 خاضعا لتأثيرات السياسة والتجارة والزراعة المتنوعة غير  
 ان خضوعه للتغير كان اقل منه في الغرب . وذلك لان  
 الشرقيين يميلون طبعيا الى المحافظة على الاشياء القديمة  
 حتى ان هذه الصفة جعلت الغربيين على ان يلقوا الشرق

على ستمو واقتناو وتقليل ثمنه

أَثَارِب

Atthāreb

أولاً قلعة بين حلب وانطاكية بينهما وبين حلب نحو  
 ثلاثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن هباج بن  
 مبادر بن علي الانباري الانصاري . هي الان خراب . وفي  
 سنة ٥٤٠ هـ الهجرة جمع صاحب انطاكية اصحابه من الانبيج  
 وحشد الفارس والراجل وسار نحو حصن الانبار المذكور

وحصروا ومنع عنه البرة فضايق الامر على من يؤمن المسلمين  
فقبيل من القلعة فثبا قصدوا ان يخرجوا منه الى خيمة  
صاحب انطاكية فيقتلوه فلما فعلوا ذلك وقربوا من  
خيمته استأمن اليه صبي ارمي ففرقه الحال فاحتاط  
واحتار منهم وجد في قتالهم حتى ملك الحصن قهراً وعدوه  
وقتل من اهله التي رجل وسى واسر الباقين . وفي سنة  
٥١٢ هـ امير البغازي صاحب حلب الافرنج ففتح منهم  
هذا الحصن بعد ان قتل سرجال صاحب انطاكية . وفي  
سنة ٥١٧ هـ كان يملك بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار  
ابن ارتق وهو صاحبها وكان قد اكثر الافرنج قصد حلب  
واعمالها بالاغارة والتخريب والتفريق فخافهم بدر الدولة  
المذكور اذ لم يكن له هم قوي وهادئهم على ان يسلم حصن  
الاثارب ويكلفوا عن بلادهم فاجابوا الى ذلك وتسلموا  
الحصن وبقيت المدينة بينهم واستقام امر الرعية باعمال حلب  
وجلبت اليهم الاقليات وغيرها . فلما فرغ عماد الدين  
زكي من امر البلاد الشامية وحلب واعمالها وما ملكه  
وفرر قواعد عماد الى الموصل وديار الجزيرة ليستريح  
عسكره . ثم امرم بالتيجه فيجهزها واعدا واستعدوا فعاد  
هم عماد الدين سنة ٥٢٤ الى الشام وقصد حلب . فقوي  
عزمه على قصد حصن حلب ومحاصرتو لشدة ضرره  
بالمسلمين فكان من يوم ان الافرنج يقاسمون حلب على  
جميع اعمالها العربية حتى على رضى لاهل المدينة بظاهر  
باب الجمان بينها وبين حلب عرض الطريق وكان اهل  
البلد معهم في ضربة شديدة وضيق فاتهم كانوا يكتسبون  
الاغارة عليهم ويهبون امولهم . فلما رأى هذه الحال صم  
العزم على حصر هذا الحصن فصار اليه ونازله فلما علم  
الافرنج بذلك جميعا فارهم وراجلهم وعلموا ان مقتوعة  
لها ما بعدها فحشدوا وجمعوا وساروا نحوه فاستشار اصحابه  
في ما يفعل فكل اثنار بالعود على الحصن فان لقاء الافرنج  
في بلادهم خطر لا يدري على اي شيء تكون العاقبة . فقال  
لم ان الافرنج متى راونا قد عدنا طعنا وساروا في  
اثرنا وغربوا بلادنا فلا بد من التأميم على كل حال . ثم

ترك الحصن وتقدم نحوهم فالتقوا واصطنعوا القتال وصبر  
كل فريق لحصوه واشتد الامر بينهم فظفر المسلمون  
بالافرنج وهزموا الفخ هزيمة . ووقع كثير من فرسانهم في  
الاسر وقتل منهم خلق كثير . وتقدم عماد الدين الى عسكره  
بالانجاز وقال هذا اول مصاف علمناه معهم فلندفعهم من  
ألسنا ما بقي رعية في قلوبهم ففعلوا ما امرهم . وقال ابن  
الاثير واتد اجتزت بتلك الارض سنة ٨٤٤ هـ للهجرة ليلاً  
ف قيل لي ان كثيراً من العظام باقى الى ذلك الوقت .  
فلما فرغ المسلمون من ظفرهم عادوا الى الحصن وتسلموا  
عنه وقتلوا وساروا كل من فيووا خيرة عماد الدين وجعله  
دكا . وفي سنة ٥٢٢ هـ رحل الروم الى قلعة الاثارب فخاف من  
فيها من المسلمين فهربوا عنها تاسع شعبان فملكها الروم  
وتركوا فيها اسرى وامولا اغتصبوها من بزازة ومعهم جمع  
من الروم يحفظونهم ويحبون اقلعة وساروا . فلما سمع  
الامراسوار يملك حلب رجل في من عنده من العسكر الى  
القلعة المذكورة فاقوع بين فيها من الروم فقتلهم وتخلص  
الاسرى والسبي وعاد الى حلب  
ثانياً قرية من ناحية جبل جعاف في ولاية حلب  
ذكرها الفيروز ابادي وياقوت والعامية نقول اثارب  
بالمثناة التوقية . وموقع هذه القرية تحت جبل القلعة  
المذكورة

## أثافت

Athâfet

اسم قرية باليمن ذات كرم كثيرة . تقول ونسي اثافة  
وقيل كانت نسي بالجمالية درى ولها ما اراد الاعشى  
بقوله  
اقول للقرى في درى وقد ثلثوا  
شيعوا وكيف يشيح الشارب الثلث  
وكان الاعشى كثيراً ما يجربها وكان له بها معصر خمر  
وفيها يقول

احب اثافت ذات الكروم

عند حصارمة احتابها  
واهل اليمن يسمونها اثافت . وبينها وبين صنعاء يومان

أثال  
Othal

جبل لبني عيس بن بغض بينه وبين الماء النسيه ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلثة اميال . وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قوفيل الناجية . وقيل أثال حصن ببلاد عيس بالقرب من بلاد بني اسد وموضع على طريق الحاج بين القمح وبستان بني عامر . واثال من ارض اليمامة لبني حنيفة . وماله قريب من غمارة . واثال مالك قرية بقاعة بني سعد ملك لهم . وفي كتاب الجامع للنفوري أثال اسم ماء لبني سليم . وقيل لبني عسر . وقيل هو جبل . وقيل وادي يصب في وادي السارة وهو المعروف بتقديس . وقيل في وادي خيبي أم معبد

أثالث  
Athaleth

قال ياقوت اثالث بلفظ الجمع جبال في ديار غود بالحجر قرب وادي القرى فيها نزل قوله تعالى وتغنون من الجبال بيوتاً فارهين . وهي جبال يراها الناظر من بعد فيظنها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة يطوف بكل واحد منها الطائف . اما اثالب بالهاء فتصويف

أثاماس  
Athamas

ذكر في المخرافات اليونانية ان اثاماس هو ابن ابولوس وكان ملكاً في الاورخومنس من بيوتيا اقرن اولاً ببنيفلة فولدت له فريكسوس وهله . ثم اقرن باميس ابنة فادموس فولدت له لياركوس ومليسروس واذا رأت بنيفلة امراة الاولى انه يميل الى ابناو اكثر منها ملاً الحسد قلبها واخذت من وجه الارض . فحاولت ابناو التخلص من ولدي ضربها فحاولت حمل زوجها على تقديمها ذبيحة للعبودات ليرفعوا عن بلادهم الجوع الذي كان قد حل فيها فوافقها على ذلك لكن جويرا رسل للولدين كشف

ذا صوف ذهبي فركبها وهربا الى كنجية وعقب اثاماس على شر مقاصده باخلال في عقله فكان يرتكب الفواحش ويفعل الافعال الذميمة حتى انه ذات يوم اخذ لياركوس احد ولديهم امراً ثانياً وقتله بضربيه بالحائط فخافت ابناوس العاقبة ورمت نفسها وبولدها الثاني مليسروس الى البحر . ولما اثاماس فهرب من بيوتيا واذ كان قد حكم عليه بان يسكن القفار مع الوحوش الضاربة كان يجول من محل الى آخر الى ان صادف ذات يوم ذئبا فتعرض خرافاً فعند ما رآه الذئب هربت تاركة له الخراف فقطن ذلك المكان باقي حياته . وبني بعده الثانية نسبة اليه . وقد روي غير ذلك عنه ما لا حاجة الى ذكره هنا

أثاية  
Athayah

وروي بكر الهذلة وأثاية وأثانة وهو خطأ والصحيح الاول . موضع في طريق البجعة بينه وبين المدينة ٢٥ فرسخاً . وبثردون العرج عليها معبد

اثبات  
Ithbat

الاثبات في اصطلاح الفقهاء ضد المحذور في اصطلاح الصوفية ضد المحو وفي القانون المدني طلب تهيئ عند في ذمة انسان او عدم الالتزام بحق من الحقوق او البراءة منه وهو قد يكون بالسندات او بالشهادات والبنات ان بالافترار او باليمين وسباقي ذكر كل من ذلك في بابواي باخذ الحاكم بغلبة الظن وقرائن الاحوال وهي نتيجة يستنبطها الحاكم والقاضي من حادثة معلومة ليقس عليها حالة مجهولة . ثم ان غلبة الظن المبحول بها في الاحكام هي الظن القوي المرافق لما اجازه القانون الجاري العمل به في عقود معلومة او احوال معلومة كلاحوال الانية . الاولى العقود التي تحكم القوانين ببطلانها بغلبة الظن بناء على علم استفاء الاركان والشروط . الثانية الصور



التي تحكم فيها القوانين بانبات الملك لانتان او برامندمو في نسهم وفي دريدبطان وعتر. ويقولون بزعمهم ان اشج  
اعتاداً على بعض الاحوال المقررة في القوانين. الثالثة  
الحكم بممكن ما صدر في شأنه حكم الحاكم مراعاة للقوانين.  
الرابعة الحكم الذي تبني القوانين على اقرار احد الخصمين  
او على يمينه. ثم ان قوة الحكم الذي حكم فيه القاضي لا تسري  
الا على موضوع الحكم بوجه بلزم ان يكون الشيء المطلوب  
تنفيذه هو عين السبب الذي حصل التداعي فيه وان  
طلب تنفيذه يكون بين الخصمين المتضمنين بصحتها وقت  
اقامة الدعوى. وغلبة الظن حجة ان اثبت له من الخصمين  
مدعاه فلا يلزم الخصم الحكم له بدليل آخر غيرهما متى  
كانت مستوفية للشروط ولا يقبل من الخصم الاخر  
الحكم عليه دفعا بدليل آخر اذا كان قبلها كافياً في  
الاثبات في بعض احوال كما يطال بعض عقود او كانت  
غلبة الظن المذكورة دليلاً على عدم سماع دعوى ما لم يكن  
في بعض الوقائع قد نص القانون على جواز دفعا بدليل  
آخر. وفي صورته اذا كان من حكم له بموجب اقرار بخلاف  
ذلك او استعمل خصمه. ثم ان غلبة الظن التي يجب  
تفويضها لاجتهاد القاضي وذاك ما يجب عليه ان لا يحكم بها  
الا اذا كانت قوية ظاهرة موافقة لما دلت عليه في المواد التي  
يقبل فيها الشهود ما لم يكن المدعي بمطعوناً فيه بتدليس  
او غش فلا يؤخذ بها ولا يثبت بها حكم (قانون مدني  
بند ١٢٥٠-١٢٥٣)

وقدسي بالاثبات عدة كتب منها اثبات عذاب القبر  
للبيهقي. واثبات العمل الشرعي للترمذي. ذكر التاج  
السبكي انه لما صنف هذا الكتاب وكتاب ختم الولاية  
اخرجوه من ترمذ وشهدوا عليه بما لا ينبغي ذكره في مثله  
ولا شك انه مقضي القصب القديم بين الفريقين

أشج

Atthabj

بنو الاشج قبيلة من بني هلال كانوا اوفر عدداً وأكثر  
بطوناً وكان التقدم لهم في جملتهم وكان منهم الضعفاء وعياض  
ومقدم والمعاصم ولطيف ودريد وكرفة وغيرهم كما يظهر

سبب بن محمد بن كليب ويعرفون بالشعب، وأولاد صبح  
 ابن فاضل بن محمد بن كليب ويعرفون بالصحة، وأولاد  
 سرحان بن فاضل ويعرفون بالسرمانية، وهؤلاء هم  
 المودعات وهم موطنون بجبل اوراس ما يلي زاب بنود  
 ثم أولاد ثابت بن فاضل وهم أهل الرئاسة في كرفة ولم  
 اقتطعت السلطان وهم ثلاثة الخناد أولاد مساعد وأولاد  
 ظافر وأولاد قطيعة، والرئاسة اخص بأولاد مساعد في  
 أولاد علي بن جابر بن قنابح بن مساعد بن ثابت، وأما  
 بنو عميد والمرأة فهم طوائف جائلة في القفار تلقا مواطن  
 أولاد ثابت يكنون المحبوب لاتباعهم من زروع أهل  
 الجبل وأولاد ثابت، وربما استعملهم صاحب الزاب في  
 تصاريه امر من عسكري وأخبار وغير ذلك من أغراضه.  
 وأما دريد فكانوا آخر الأشج وأعلام كعبا بما كانت الرئاسة  
 على الأشج كلهم عند دخولهم أفريقية لحسن بن سرحان  
 ابن بوق إحدى بطونهم، وكانت مواطنهم ما بين ولد العناب  
 إلى قسنطينة إلى طارق مصفلة وما يجاذبها من القفر.  
 وكانت بينهم وبين الكفرة الفتنة التي هلك فيها حسن بن  
 سرحان وتبره هناك، وكانوا بطوناً كثيرة منهم أولاد  
 عطية بن دريد وأولاد سرور بن دريد وأولاد جبار الله  
 من ولد عبد الله بن دريد وتوبة بن ولد عبد الله أيضاً  
 وهو توبة بن عطف بن جبر بن عطف بن عبد الله وكانت  
 لهم بين هلال رئاسة كثيرة ومدحهم شعراؤهم  
 وأما أولاد عطية فكانت رئاستهم في أولاد بني مبارك  
 ابن خباسب وكانت لهم ثلة بن حلف من أرض قسنطينة  
 ثم دنثروا وتلاشوا، وعليهم توبة على ثلة بن حلف زخوبا  
 اليها من مواطنهم بطارق مصفلة يملوكها وما إليها، ثم عجزوا  
 عن رحلة القفر وتركوا الأبل وأخذوا الشاء والبقرة  
 وصاروا في عداد القبائل الغارمة، وربما طالبهم السلطان  
 بالمشكوة معه فيعينون له جنوداً منهم ورئاستهم في أولاد  
 وشاح بن عطية بن عطية بن كيون بن فريج بن توبة  
 وفي أولاد مبارك بن عابر بن عطية بن عطوة، ويقو على  
 ذلك حدة طويلة ويجاورهم أولاد سرور وأولاد جبار الله

على سنهم في ذلك، فأما أولاد وشاح فرئاستهم بقيت  
 إلى آخر القرن الثامن للهجرة منقصة بين سرحان  
 كثير بن جماعة بن وشاح وبين أحمد بن خليفة بن  
 رشاش بن وشاح، وأما أولاد جبار الله فرئاستهم في ولد  
 عتار بن سلام منهم، وأما العاصم ومقدم والضحك  
 وعياض فهم أولاد مغرف بن أشج ولطيف وهو  
 ابن سرح بن شرف وكانت لهم عدد وقوة بين الأناجج،  
 وكان العاصم ومقدم قد انخرعوا عن طاعة الموحدين إلى ابن  
 غانية فاشتبههم بمقبول المنصور إلى المغرب وأنزلهم تامينا  
 مع جيش، وبقيت عياض والضحك بمواطنهم بأفريقية،  
 فعياض نزلوا بجبل القلعة قلعة بني حماد وملكو قبائله  
 وظفروهم على أمرهم وصاروا يقولون جبابتهم، ولما غلبت عليهم  
 الدولة بمظاهرة رياح صاروا إلى المدافعة عن تلك الرعايا  
 وجبابتهم للسلطان وسكنوا ذلك الجبل، فطوله من  
 المشرق إلى المغرب ما بين ثنية غنية والقصاب إلى وطن  
 بني يزيد بن زغبة، فأولهم ما يلي غنية للهباء ورئاستهم في  
 أولاد ديفل ومعهم بطن منهم يقال لهم الزبر وبعدهم المرتفع  
 والخراج من بطونهم، فأما المرتفع فثلاثة بطون أولاد تبار  
 ورئاستهم في أولاد محمد بن موسى، وأولاد حناش ورئاستهم  
 في بني عبد السلام، وأولاد عبدوس ورئاستهم في بني صالح.  
 ويدعى أولاد حناش وأولاد تبار جميعاً أولاد حناش، وأما  
 الخراج فرئاستهم لأولاد رائنة بني عباس بن خصي، ويجاور  
 الخراج من جانب الغرب أولاد صخر وأولاد رحمة من بطون  
 عياض وهم مجاورون لبني يزيد بن زغبة في آخر وطن الأناجج  
 من الهلالين، وأما الضحك فكانوا بطوناً كثيرة وكانت  
 رئاستهم متفرقة بين أمور بن منهم، وما أبو عطية وكتب  
 ابن منيع، وغلب كلب أبا عطية على رئاسة قبيلته لأول  
 دولة الموحدين، فارتحل فيها زعملي إلى المغرب وسكن  
 صخر بجماسة، وكانت له فيها آثار حتى قتله الموحدون  
 أو غزوه إلى الأندلس، وذلك على ما نقله أصحاب أخبارهم.  
 وبقي معهم بالزاب حتى غلب مسعود بن زمام والزراودة  
 عليهم وأصارهم في جملتهم، ثم عجزوا عن الصلح ونزلوا

بلاد الزاب والتخذوا بها المدن ويقروا على ذلك الى القرن الثامن للهجرة . ولما لطيف فثم بطون كثيرة منهم الذي وهم اولاد كلان بن خليفة بن لطيف برذوي مطرف وذوي ابي الجليل وذوي حلال بن معاني ومنهم اللقائمة اولاد لقان بن خليفة بن لطيف ومنهم اولاد جرير بن علوان ابن محمد بن لقان وقرار بن معري بن عباد اليه يرجع نسب بني مرزني الولاة بالزاب . وكانت لهؤلاء كثيرة ونجدة ثم عجزوا عن الطعن وعظم على الضواحي الزواودة من يعدم لما قل جمعهم واقرق ملوكهم وصار الى المغرب من صار منهم من جمهور الاشعج فاعتصموا وعلمهم رياح والزواودة فتزلوا بلاد الزاب واتخذوا بها الاطلام والمدين مثل المدرس وعريدا وبهوى ونحوه وبادس . ويقروا الى القرن الثامن للهجرة من جملة الرعايا الغامرة لامير الزاب . ولهم عجيبة منذ رئاسهم القديمة لم يفارقوها . وبنهم في قصورهم بالزاب فتن متصلة بين المجاوزين منهم وحروب وفيه . وعامل الزاب يدرا بعضا ببعض ويستوفي جبايته منهم جميعا

أثبعل

Ethba'al

احد ملوك صيدا وهو والد ايزابل امراة آحاب (١ مل ١٦: ٢) وقد تكلم عنه يوسفوس المؤرخ كانه ملك صور وصيدا فلعله نفس ايثوبعلوس الذي ذكره ميناندر كاهن استارت . فانه بعد ان قتل فلس اخنلس العرش الصوري وجلس عليه مدة ٢٢ سنة . لما تارخ حاكم الفرجح ان يكون في حدود سنة ٩٤٠ الى سنة ٩٠٨ ق . م فان بين موت حورام وموت فلس ٥٠ سنة . ويسهل ايضاح الفرق بين الاسمين فان معنى اثبعل مع بعل ومعنى ايثوبعلوس بعل معه . وينفصل الاسم الثاني على الاول باعتبار المعنى . وكان لاثبعل مركز ديني بين عابدي الاوثان فلذلك لا تعجب من الحماسة الدينية التي كانت لاثبعل ايزابل

أثبعل

Ethbalt

ماله لبني الحلل بن جعفر باود . عن السكري في شرح قول جرير  
انعرف ام انكرت اطلال دمنه  
بأثبعت فالحجوزين بال جديدها  
وقال نصر اثبعت ماله لبني يزويج بن حنظلة ثم لبني الحلل  
منهم وقال الراعي  
تنونا عليهم يوم اثبعت بعدما  
شفتنا غيللا بالرماح العواثر

أثر

الأثر في اللغة ما بقي من رسم الشيء وعند المحدثين يطلق على الحديث الموقوف والمنطوق كما يقولون جاء في الآثار كذا والبعض يطلقه على الحديث المرفوع ايضا كما يقال جاء في الادعية الماثورة كذا . ويسمى الفقه الموقوف اثرا والمرفوع خبرا . قال في المجاهر وما الاثر فمن اصطلاح الفقهاء فانهم يستعملونه في كلام السلف والخبر في حديث الرسول صلعم . وقيل الخبر بين الحديث ويرادف الاثر . وقال السيد المرحاني في تعريفاته الاثر له اربعة معان التسمية وهي الحاصل من الشيء والعلامة والخبر وما يتربى على الشيء وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء . وجع الاثر آثار وقد مر الكلام عليها في بابها . وعلم الآثار علم يبحث عن اقوال العلماء الراشخين من اصحاب والتابعين لهم وسائر السلف وانعالم وسورم في امر الدين والدنيا وموضوعة امور مسموعة من الثقات والغرض منه معرفة تلك الامور ليقضى بهم وينال ما نالوه . وهذا الفن اشد ما يحتاج اليه العلم الموحضة وهو عند المسلمين عبارة عما يسمى بالتقليدات (Traditions) عند المسيحيين . ومن الكتب المصنفة في هذا العلم كتاب سؤر الصحابة والتابعين والرهاد وكتاب روض الرباحين للمياضي وغيرهما . وعلم الآثار العلوية والعقلية علم يبحث فيه عن المركبات التي

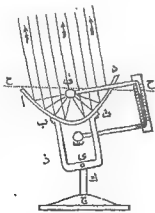
الاجتماع خلق رتشارد الثالث في بوسورث فيلد بعد ذلك بيومين

أثيريس  
Othrys

سلسلة جبال في بلاد اليونان اشتهرت في الخرافات بكونها مقر امة اللايثيين وهي تنفصل من جبال بندوس عند نبع نهر سبرخيوس وتمتد من الغرب الى الشرق الى خليج باغاسيكيوس وكانت تنفصل بلاد امة الدولوبه والاخاوية فيثوريقة في الشمال عن بلاد امة اثيناة اولاً وبين امة لامية في الجنوب وهي الان حد فاصل بين املاك الدولة العلية ومملكة اليونان وتعرف باسم كاثوتري

أثيريوسكوب  
Aethrioscope

لفظة مركبة من كلمتين يونانيتين الاولى اثيريوس ومعناها جلي اوراق والثانية سكوب ومعناها الرصد او الملاحظة فيكون معناها الرصد الجلي . وهي اسم لالة اخترعها السار جرت لسلي لقياس درجات البرودة النسبية الناشئة عن تكرر الاشعة نحو فلك رائق .



وهي مؤلفة من كأس معدنية قائمة على حامل مجوف طويل ومن ثرمومتر موضوع بحيث يجعل احد بلومبيو عند ملتقى الاشعة في تجويف الكأس والبلبيوس الاخر خارج تجويف الكأس . وما داخل الكأس فيكون مصنوعاً

لامزاج لها ويتصرف منه اسباب حدوثها وهو ثلاثة انواع لان حدوثه اما فوق الارض اعني في الهواء وهو كائنات الجحوظ اما على وجه الارض كالاخجار والجبال اما في الارض كالمعادن وسيا في الكلام على افراد كل نوع من هذه الانواع في باب . والآثار الباقية عن القرون الخالية في القوم والتاريخ كتاب للشيخ العلامة ابي الريحان البيروني المنة لخص العالي فابوس بين فيه التاريخ التي يستعملها الامم والاختلاف في الاصول التي هي مبادئ وآثار البلاد واخبار العباد كتاب للشيخ الفاضل زكريا بن محمد الفزوي جمع فيه ما عرف وسمع وشاهد من خصائص البلاد والعباد لكن فيه الفسك والسمين كما في امثاله وتاريخ تأليف سنة ٦٧٤ هجرية . والآثار الرفيعة في ما تربي ربيعة كتاب لرضي الدين محمد بن ابراهيم بن الحنظلي المحلي المتوفى بعد سنة ٩٦٦ هجرية

أثيرا  
Ethra

اواثرا ابنة يثيوس ملك تيريزية طفاها ايجيوس ملك اثينا فولدت منه ثيزي او ثيسوس والد ابوليت ثم مضت بابنها هذا الى اثينا وعرفت اباه . اعطى ثيسوس

إثارة

الإثارة ناهت يسمى الامبرارس وسيا في الكلام على في باب

أثيرستون  
Atherstone

مدينة تجارية من انكلترا في كونتية وروبك على مسافة ٢٠ ميلاً الى شمال الشمال الشرقي من مدينة رروبك وتشتهل على شارع واحد وكنيسة صغيرة قديمة وفيها ٣٠٠٠ نسمة . وفي آب ( اغسطس ) سنة ١٧٤٥ اجتمع فيها بالخصص المعروفين بستاني ازل اوف تيمند الذي صار فيما بعد ملكاً باسم هنري السابع وكانت جنوده معسكره بثرث الكنيسة القديمة وكانت نتيجة هذا

جاء ويبنى مغطى بصليفة معدنية ولا يكشف الا عدد اجزاء  
الرصد . واذا كان البلبوس الثاني خارج الكاس كان لا  
يؤثر في انبعاث الاشعة فيكون تأثيره محصورا في البلبوس  
الاول . وانضباط الهواء في هذا البلبوس يعرض  
نجاة لتلك الرائق يجعل السائل الموجود في اسفله  
يرتفع . والشكل المرسوم امامك هو صورة قسم من  
الاثريوسكوب عمودي . فان اب ت د هي الكاس وداخلها  
ملبس فضة ومصقول صغلا محكما وفي يورثها اي ملتقى  
اشعثها قد وضع ف احد بلبوسي الاثريوسكوب ف ح ت  
واما البلبوس الاخر ت ف هو خارج الكاس . واي فرق  
يحدث في تعدد الهوائ في البلبوسين يظهر بحركة عمود  
قصير من السائل في الانبوب وتري درجات تلك  
الحركة على الموازين في ح . والحاصل انك الذي للمخلع عند  
ي يربط الالة بالافادة الفخمة ج بحيث يمكن امالتها الى  
جهات مختلفة وتوجيهها الى اية جهة شئت من الجو . على  
ان امالتها لا يجب ان تكون بحيث يجعل بلبوس الاثريوسكوب  
الذي في البؤرة ف عرضة للمواد ارضية فوق  
المخط الافقي ح لان المواد المذكورة من شأنها ان تعكس  
او تمتص الحرارة لارضية وتنعق قاعا او جزئيا تريد  
البلبوس ف . واما سطح الكاس المصقول فهو كظاير من  
السطوح غير قادر على ان يبعث ماله من الحرارة بل هو  
قادر على عكس حرارة البلبوس ف فقط . وهكذا يكون  
حاجزا بين الارض والكاس لا يمكن حرارة ارضية ان  
تختطف . ولم يقدر لسلي مخترع هذه الالة ان يوضح دلالاتها  
توضيحا كافيا فانه فضلا عن ان مرور عجم كان يمنع خسارة  
الحرارة كان الاثيروسكوب على قوله يدل احيانا عندما  
يكون الفلك اريق صافيا على برود قدرتها ٥٠ من الف  
مع انه في ابام اخرى عندما يكون الفلك صافيا ايضا لا  
يكاد الفاثير يكون ٣٠ درجة . وقد علم حديثا ان هذا  
الاختلاف ناشئ عن اخترع مائية منتشرة في الهواء لا تندر  
اصلا بالعين الا انها اذا كانت ذات كثافة كثيرة او قليلة  
تنعق اشعة الحرارة المنبعثة الضعيفة من ان تخترقها كانت في

اثل  
Ethel

ويقال اثل ايضا بالاء المنة ويعرف عند الافرنجيين بقولها  
وكان يعرف عند قديما بنهر را ( Rha ) هو اعظم انهر  
اوربا طولا يخرج من روسيا من جبار اوستاسكوف في  
ولاية نهر عند حدود ليجونيا من وسط غابة فولكونسكي  
المسقة بين ٥٧ درجة من العرض الشمالي و٢٢ درجة  
من الطول الشرقي ويجه في اول مسيره نحو الجهة الشرقية  
ثم يميل نحو الجنوبية ويتردد نهر وباروسلاف وكوستوما  
ويجني نوقورود وكران ومهرسك وسامارا وساراتوف  
واستراخان وفي قصبات ولايات مسية باسمها ويصب  
في بحر قزوين قرب مدينة استراخان ومصبه متعصب الى  
٦٥ او ٧٠ شعبة يتألف منها لدا عظيمة . وطوله يبلغ نحو  
٢٠٠٠ ميل ومعدل الانخفاض بين مخرجه ومصبه ٦٠  
قدم او اكثر قليلا ومجره كل نحو ٥٠٠٠٠ ميل مربع .  
ولما كان خاليا من الشلالات كان مسير السفن فيه سهلا .  
وعدد القوارب التي تعبر فيه سنويا موصوفة بمحاصيل  
مختلفة يبلغ ٥٠٠٠٠٠ فارب . واهية هذا النهر تنشا في الاكثر  
عن فروعه المتعددة واعظها نهر كاما ( Kama ) الذي  
يجول الى مسير السفن مئة نصف السنة بسبب المجلد  
والرمال التي تراكم في مجرى النهر الكبير هذا وان فروع  
القروا والمشروعات المائية التي قامت بها الامبراطورة  
كانت انا الثانية مما يجعل مواصلات بين كل الولايات  
الداخلية في القسم الاوربي من الامبراطورية الروسية .  
وفي النهر المذكور كيات وافر من السمك

وقد وصف ياقوت هذا النهر فقال <sup>(الاشك في عظمه)</sup> وطوله فانه ثمان مائة الف ميل من اقصى الجنوب فيمر على البلغار الروس والمخزريين وينصب في بحر جرجان (قزوين) وفيه يسافر التجار الى ويسو ويحلبون الزيت الكثير كالقندر والسمور والسحاب وقيل ان مخرجه من ارض خرخيز فيما بين الكيكية والغزية وهو المحدث بينهما ثم يذهب مغرباً الى باغار ثم يعود الى بطاس وبلاد الخزر حتى يصب في البحر الخزري، وقيل انه يشعب من نهر اثل ينفي وسبعون نهراً ويبقى عود النهر يجري الى المخزر حتى يقع في البحر ويقال ان مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعله يزيد على بحر جيحون وبلغ من كثرة هذه المياه غزارها وشدة جريها انها اذا انتهت الى البحر جرت في داخله مسيرة يومين وهي تغلب على ناه البحر حتى يجهد في الشتاء لعدوهم ويفرق بين لونه ولون ماء البحر قيل واسمه مأخوذ من مدينة كانت قسبة بلاد المخزر

### اثل

وقال لها للسان النباتي اللاتيني تاركس (Tamarix) وهذا الاسم بهم انواع الاثل والطرشاء سمي بذلك لان نوعه الكثير الوجود ينبت بكثرة على شواطئ نهر تاركس وقدماء الباتيين ومنهم ثرغور كانوا يسمونه تاركسكوس فاختصر لينوس وجعله تاركس وهو صنف من رتبة خماسي الذكور ثلاثي الاناث ووضع جوسوفي الفصيلة الرجولية (برطلاسية) وان كان ديموس كون من هذا الجنس فصيلة صفيرة سماها تماريسية واخرج من جنس تاركس الانواع التي ذكرها وحدث الاخوة مثل تاركس جرمانيك وكون منها جنس مركاديا وقصر تاركس على ما ذكرها من الى وصفات هذا الجنس ان الكاس منقسم انقساماً عميقاً الى ثلث او اقل واس والتويج ذو اهداب والذكور ذو متعاقبة مع الاهداب وتكاد تكون سائبة والمبيض باخذ في الدقة من القاعدة الى القمة ويبلغ ثلثة فروع طويلة متعاقبة بعضها عن بعض خديفة، ولكن مثلث في

ثلث خفف ويحتوي على برور كثيرة مدغمة في قاعدة الضنف او تكاد تكون قائمة في عمق الكم والريش الوبري للبرور قائم من وبر كثير بسيط وقد شرح دو قندول ١٨ نوعاً وهي شجيرات وحشائش ينبت اغلبها في الاقاليم الحارة والمعتدلة من العالم القديم ويوجد كثير منها في الاقاليم الشرقية وخصوصاً سيبيريا وما حولها في بحر جرجان ويوجد بعض منها في سينغال والهند الشرقية والصين، والنوع الكثير الوجود هو تاركس غاليكاي العنقي وهو الاثل بعينه ويقال له ايضاً تاركسوس نربوننس نسبة الى مدينة نربون، وقد سمي تاركس فرنسا، وهو شجرة تملو ساقها من ١٥ الى ٣٠ قدماً وتنقسم عند قاعدتها الى عدة فروع دقيقة لها قشر سميرامخض من الخارج ومحمرة من الداخل وتعمل اوراقها قصيرة خالية من الزغب مقبرة معانقة للساقي حادة كالمحار موضوعة وراكبة على البزاعم الصغيرة وازهارها يعض او حمرة قليلاً ومياهها بيضاء سائلة رقيقة مختلفة قليلاً في القبة وتلك الشجيرة تنبت في الاماكن الرملية من شواطئ البحر المتوسط والاقيانوس وتوجد ايضاً على طول انهار اوروبا واستنبعت في بعض البساتين كالشجار الزينة وفي الاراضي المملحة لمنع تقدم الرمل وقشرها وجنودها ولورافها طعم مر قابض قليلاً وتستعمل مدرّة للبول ومعرفة ومنفعة ومرطبة حسبما ذكره اطباء العرب كالرازي وغيره وتوضع اغصانها في الفتاح عوضاً عن حشيشة الزجاج وخشب هذا الشجر يقوم مقام خشب الانبياء ومطبوخ اورافه يصفى بعض الثقبال على الجروج يصنعون منه مرهماً يحمى عنق الارض (بايرو) يستعمل علاجاً للرض والجروج، وقد يعوض باورافه حشيشة الدينار لمعمل الدير، ويستخرج من ثمره مادة للصباغ والاشجار النابتة على شواطئ البحر اعني النابتة في اراض ملحية يجتري رمادها على كثير من كبريتات الصودا والنابتة في الاراضي والسهول اي العبدية عن البحر يكاد لا يوجد فيها ذلك وانما يوجد فيها كثير من البوحاس ومن الموكد ان دخان خشبها لا يتعصب الاوت كالقال جاليانوس.

وبنت على جبل سيناصف من غار كس غاليكاسا بعض المولدين غار كس مانيفيرا (Tamarix Manifera) نسبة الى المان السهل لانه يزرع منه نوع من لدغ حشرة تسمى فوقوس مانيفارس وغار كس كاربس الذي يوجد في جزائر كاربيا لم يعتبره دوقندول الا صنفا من غاليكا ويخرج منه نوع صمغ احمه طرييس في بعض الاماكن . وغار كس افريقانا (T. Africana) وهو الطرفاء ينبت على شواطئ افريقية ويوجد ايضا في بروفنسة . ومن المؤكد ان رماده يحتوي على كثير من كبريتات الصودا كما قال دوقندول ولكن لا ينبغي وضعه في مياه الفسيل لانه يعقد الصابون . وغار كس ارتيكولاتا (T. Articulata) اي المصلية هونتس غار كس اورينتاليس (Orientalis) اي المشرقي بحلة بلاد العرب وربما كان بالهند . ويخدم في مصر للوقود فهو الانل المحترق الطرفاء ويعملون منه شيئا وغير ذلك ونقول الا هالي على سبيل المثال اذا عدم الانل والطرفاء في العالم . كذا نقل الدياح عنهم . قالوا ويظهر بكثرة على هذا الشجر نوع غصن احمر جميل تسميه الاتراك بزعندغ والمصريون كرمازك يمكن ان يستعمل في صناعة الصمغ . وذكر يليون انه كان له سابقا استعمال في الطب . وذكر الينوس ان ثمره نوى صلب خشبي يشبه غصن البلوط . وقال ايضا ان اوراقه تستعمل علاجا لاحتفانات الطحال وعلى راي بلنج ان الاواني التي تصنع من خشبه نافعه في تلك الادوا . اذا شرب المشروب من باطنها . ومطبوخ قشور بدر الطيب زروقوا ينفع لعلاج الفيلان الماسوري وغير ذلك وذلك الخشب حمها قال الينوس قوي الفمل في الدماء فيكون معرقا

وانجار الانل والطرفاء كثيرة الانتشار في واديه النيل ومجره القطر المصري في الحال التي يوجد بها بنابيع مالحة ومستنقعات فتكون فيها غابات طبيعية وكثيرا ما تكتسب ثمرها عظيم فيصير محيط الشجر منها نحو قواعدها ثلثة امتار وتبقى دائما الخضرة ولو تقدمت في السن . ويزرع الانل في القطر المصري لان خشبه مرغوب في استعمالات زراعية كثيرة وفي صناعة السفن والنصع الكبيرة والصغيرة . هو يتكاثر بالعقل بسهولة لكن لا يتيسر نقله . ولنا تزرع العقل في مكائبا الذي اعد لها . واما الطرفاء فتتكاثر ببنورها التي تنبت من نفسها في الصحراء وجميع الاراضي تناسب زراعتها وانما يشترط ان تكون رطبة . وغومها سريع وهي اشجار كبيرة لطيفة المنظر ولا باس بعمل غابات صناعية من هذه الاشجار في جميع الاراضي الصحراوية التي لا تناسب زراعة غيرها من النبات . ويوجد من هذه الاشجار غابات طبيعية في مدينة الفيوم نحو بركة فاروق وغيرها وفي الطرائة والسويس بقرب البرك المرة وبركة المساح ونحو ذلك . ولها البري والحلايل والصياح والذئاب تأوي الى هذه الغابات . ويستعمل الحطيط الاحمر من الانل والطرفاء للوقود ويصنع منه شم ايضا لكنه ليس جيدا لانه خفيف جدا يحترق بسرعة مع الكثرة . ويحصل منه رماد اسمر يحتوي على قليل من كربونات البوتاس وعلى كثير من ملح الطعام والنطرون وملح جارية . واما الفحم الجيد فيحصل منه رماد ابيض ضارب الى السخاية يحتوي على كثير من كربونات البوتاس . ويزرع الانل في الطرق والجسور والمنزهات وخصوصا في الاراضي السبخة التي لاتناسب زراعة الاشجار الاخرى فيها . ولا ينبغي زراعة هذه الاشجار حول البساتين لان العصارة التي تنثر من اوراقها تحتوي على كثير من الاملاح ومضى سقطت على الارض صيرها سبخة مسافة ثلثة امتار او اربعة فضلا عن ذلك باوي البيا اكثر من انواع الزهور وغيرها من الحشرات . ويتولد على فروع واوراق هذين النوعين وخصوصا الانل نوع من الفص مختلف الحجم يسمى بالجم تكون في باطنه دودة عكث فيوحى تصير فراشة تفترج منه وهي التي يتولد منها الفص وهو يباع للصباغين فيستعملونه كالنص الشامي الصمغ باللون الاسود والطارون يشترونه فيحولونه الى مسحوق ناعم وبيعونه للحلايل دواء قابضا يوضع على الفروج الجلدية . ويستعمل في

يقولون الاثلاث بالثلاثة الاخيرة جمع اثلة وهو صنف من الطرفاء كبير يظلل بفيتو مائة نفس ولعلها ارجح كما ضبعها الميداني

## اثلوث

Ethelbert

اولاً ملك كمت ولد نحو سنة ٥٤٥ م ب ٥٠٠ و جلس على تخت الملك سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٦١٦ واعظم حوادث ملكه دخول الديانة المسيحية الى بريطانيا العظمى . فان زوجته الملكة برثا احدى بنات شاربورت ملك باريس اعطت هذا الايمان واتصل منها الى الملك وبهض الشعب . وسنة ٥٩٦ الى بعض رهبان ايطاليين وفرنسيين من قبل البابا غريغوريوس الكبير تحت رياسة اوغسطينوس الى جزيرة ثانت فقال لها الملك تحت شجرة بلوط كانت امة الدروكة تعتبرها مقدسة ويرجعون انه لا قوة للحر في ذلك الموضع . وبعد مخاطبات بين الرهبان المذكورين والملك اذن لم بالتبشير من دون معارضة . واما هو فلم يكن قاصداً حيث ان بترك اصنام اباؤهم فبهأت الملكة منزلاً لاولئك الدعاة . وسنة ٥٩٧ قبل الملك سر المعبودية واقتدى بوعشرة الاف من رعاياه . وسنة ٦٠٠ من نظاما لشعبه بمحويا على ٨٩ بنياً اكثرها يتعلق بالجزء النقدي عن الجنايات الخفيفة وهو اقدم نظام باقى من نظامات الانغلو سكونيون

ثانياً ثالث ملك من ملوك الانغلو سكونيون وهو ابن اثولف توفي سنة ٨٦٥ او ٨٦٦ م ب ٥٠٠ ورث سنة ٨٥٧ كل المملكة ما عدا وكنس وعند وفاة اخيه اثيلد سنة ٨٦٠ ضم ذلك القسم الى مملكته . وفي ايامه نهب اهالي الشمال (النورمنديون) مدينة ونسترد و دخلوا الى جزيرة ثانت وتموا قسماً من كمت وظهروا بجنودهم بها وكان قائدهم راغنراند بروغ

## اثلثلد

Ethelbald

ملك وكنس وهو ابن اثولف ملك الانغلو سكونيون

الحنان ايضا والاصل الفعال الموجود فيه هو اثنتين ويهت كثير من شجر الطرفاء شرقي طور سيناء نحو ست ساعات اي في وادي الشيخ ووادي فبران فتحكون منه غابات متسعة ويسيل من اوراقه وقروعه في اشهر الصيف سائل سكري طعمه كطعم السكر المحرق يعني صباحاً قبل شروق الشمس او بعد ساعة فيكون على هيئة حبوب مستديرة تشبه حبوب الذرة لونها ابيض ضارب الى الصفرة وهو نوع من المن اذا اكل حال اجنبائك كان لذيد الطعم لكنه لا يحدث اسهالاً كالمعتاد . والاعراب يستعملونه غذاء في فصل الصيف صباحاً . وهذا الافراز يصور سائلاً ومظ النار شرابي الثوام ويكون شبيهاً بالبن الدم . ولذا اريد حفظ المحبوب التي تجني صباحاً تصير على هيئة عجينة فتفقد طعمها اللذيد وتكتسب طعمها لذاً ولذا لا تكون جيدة للتعاطي غذاء في اليوم الثاني . ويفصل من هذا الحجر في السنة الاولى مقدار عظيم من هذا المن وفي السنة الثانية قليل . وهكذا ما يسقط منه على الارض تاكله العزى التي ترى هناك واشجار الطرفاء التي تنبت في الادوية الاخرى لا يفصل منها هذا الافراز بل هو خاص بالواديين المتقدمي الذكر

وفواثل او ذات الاثل موضع لم فيه يوم اطلب ذو الاثل

## اثلث

Athlath

او اثلث موضع ذكر في المل وهو قولهم لكن بالاثلاث لم لا يظلل قاله يهيس الملقب بعمامة وهو من فزاره وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتل منهم ستة وبقي يهيس وكان يخفي فارادو قتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا بحسب عليكم برجل فتركوه فنجحهم لينوصل الى اهلهم فخرجوا جزوا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحكم لئلا يفسد . فقال يهيس لكن بالاثلاث لم لا يظلل فذهبت مثلاً . واكثر الرواة



جلس على تخت وسكن نحو سنة ٨٥٦ م. وتوفي سنة ٨٦٠ م. وفيما كان اناولف مسافرا الى رومية حاول ائبلد اغتصاب الملك ووقعت البلاد في خطر حرب اهلية. الا ان اناولف الذي كان من الرزاة على جانب عظيم مع ذلك بنزول لابو عن كرسي الملك. وساد في ايام ائبلد السلام. الا ان زواجه بيهوديت ارملة ابيه خلافا للنظومات اوقعت تحت غمظ عموم رعاياه حتى التزم ان ينصل عنها وان ترجع الى فرنسا. ومن هذا الاقتران ولدت مثلدا زوجة. ولم الفتح التي كانت منها سلالة ملوك الانكليز

### اثلرد

Ethelred

ويقال اولدر واثيرد اسم ثلثة ملوك وم ائلرد الاول رابع ملك من ملوك الانغلو سكتونيين وهو ابن اناولف وخليفه اخيه ائبلد جلس على تخت الملك سنة ٨٦٦ م. وتوفي سنة ٨٧١ م. وكانت مدة ملكه ذات منازجات متصلة مع النورمدين. فان اولاد رغنر القائد الدانمركي قتل النورغيريين ظهورا في ايسن انغليا واستولوا على مدينة يورك واستظهروا على اميرين نورغيريين عندما حاولوا استخلاصها منهم وقتلوا. ثم ساروا الى جهة الجنوب واتخذوا نوتسكمان منزلا لهم في الشتاء. ثم انصرفوا من هناك من دون قتال بعد ان حاصرها مدة ائلرد واخوه الفردي. وفيما كانوا يجنازين في ايسن انغليا احرقوا في طريقهم عدة اديرة وسلبوا ما بها واقتلوا القبض على ادمند ملك ايسن انغليا وقتلوه. ومن ثم اعتذر شهيدا سنة ٨٧١ م. قابله ائلرد والفردي في ريدن بالسلاح ولم يقدر ان يفرحهما. ثم هاجمها الفردي بعد ذلك باربعة ايام في اسسدون فاستظهر عليها وبقي يطاردها مدة بها رويل. ثم بعد اسبوع حدثت معركة بين الفريقين في اسن استظهر فيها الفرزة. ثم حدثت معركة شديدة بعد ذلك بقليل في مرتون ففُرح ائلرد

جرحا بليقا مات يوم تترك الملك لالفردي ائلرد الثاني الملقب اندري (Unready) اي الامي وهو ملك الانغلو سكتونيين وابن ادغر خلف ادورد الملقب بالشهد. وُلد سنة ٩٦٨ م. وتوفي تحت الملك في ١٤ نيسان (افريل) سنة ٩٧٨ م. وتوفي في لندن في ٢٢ نيسان (افريل) سنة ١٠١٦ م. وكانت مدة حكمه طويلة ومن انفس الحكومات المذكورة في تاريخ الانغلو سكتونيين. ولم يكن رعاياه محبوبين ولم يعترفوا له بالملك الا لانه لم يكن امير غيره من الدم الملكي. فان الدانمركيين هاجموا البلاد عدة مرات وتولوا سنة ٩٩١ الى ساحل اسكس بمجيش قوي واستولوا على ابسوتش وتوغلوا في البلاد. فلقبهم في ملدن برينوث حاكم تلك البلاد وبعد ان ثبت امامهم مدة اربعة عشر يوما انكسر وقُتل. واذا كان الملك يصفي الى نصائح سيربك رئيس اساقفة كنز بري ونصائح آخرين كثيرين من الاشراف صالح هؤلاء الاعداء بان دفع لهم عشرة الاف ليرة من الفضة جمعها بضرائب ظالة وضعا على العقارات ثم استمرت بعد ذلك تلك الضرائب جارية في تلك البلاد وكانوا يجمعونها دخلت وكان قد جهز اسطول لمقاومة اولئك الغزاة فلم يأت بئس بئادة من جرى خيانة قائده الفريك الذي ترك بلاده فيما بعد وانماز الى العدو. وسنة ٩٩٢ اتى الغزاة ونهبوا ما كان على ساحليهم وقاتلوا كثيرين. ثم اتوا في السنة التالية الى لندن تحت قيادة سوين ملك الدانمرك ولولاف ملك نروج واكتسحوا نواحي اسكس وكنت وسكس وهامشير واكثروا من السبي والنهب حتى خرجوا مغلبين من كثرة الغنائم بعد ما ضربوا على ائلرد جزية ١٦٠٠٠ ليرة من الفضة. ثم عادوا سنة ٩٩٨ م. فجهز عليهم اسطول خربكتة ضبط معنى بمجاعة اخرى. وسنة ١٠٠١ شتوا غارة اخرى فاخذوا بها غرامة ٢٤٠٠٠ ليرة من الفضة. فلما رأى ائلرد حجمهم منهم جال بالهوان يجري عملا تأييدا النفوس الشريفة ولا ترضيها الا القلوب الخسيسة وهو مذمومة عومية لعدد غفير من رجال ونساء الدانمركيين المستوطنين في بريطانيا العظمى وكان

قد ارسل في ذلك أوامر سرية إلى كل بلد في كونيتي وكان اليوم  
الذي عين ملكه المديحة هو عيد سنت برين الواقع في ١٤  
تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٠٠٢ بعد ان اقترن بآبنة  
مركيز نورمنديا وكان من قتل غنبلواخت سوين ملك  
الدايفرك فضض حيثئذ الاخذ بنارها وذلك سنة ١٠٠٣.  
فعل اعماكاهالة جعلها لاهالي بصاحون على ٣٦٠٠ ليرة  
من الفضة ثم حاول انلردان بحصن البلاد تحصينا جيدا فجمع  
سنة ١٠١٠ في مرفأ سندوتش المم احسن اسطول وجد  
الى ذلك الوقت في بحر المانش غزائه ظهر الاختلاف حالا  
بين قواد الاسطول ففقد منه عسرون قطعة بالبحانة  
وتشتت الباقي بنورمنديا فاصبحت انكلترا اضعف واوهى  
قوة مما كانت قبلا ثم اقبل ترشيل الدايفركي بمجاعات  
جديدة من البرهويكي ثلث سنوات يتكسح نواحي بلاد  
الانفوسكسوين وهو يحرق ويقتل وينهب واكثر الضرايب  
على اصحاب الاملاك حتى انهم اصبحو لا يقدرين ان يقوموا  
بتدفع مصاريف شركتهم لعمل اراضيهم فلما راي سوين  
ما راي من نجاح ترشيل اطعته نفسه في فتح كل انكلترا  
فسار سنة ١٠١٤ الى شطوط هير فانكسر اولاً في لندن  
غيرانة ملك بعد ذلك بقليل قسماً من بريطانيا وكان  
انلرد قد صالح ترشيل على ٤٨٠٠٠ ليرة من الفضة  
والتحد معه ونضيا الى غرونوتش فسار انلرد من هناك الى  
نورمنديا ثم توفي سوين بعد بضعة اسابيع في شباط  
(فبراير) سنة ١٠١٤ فهتف الشعب الى انلرد بالرجوع  
فعاد وكان يوم دخوله عظيماً فنظم عسكرياً فمرب كانت  
اين سوين وخليفته لكن انلرد عاد فسطع في خوله  
فنضف حزمة حتى انه لم يكن يمكنه ان يحكم في امر عائلته  
فضلا عن الرعايا فان ابنة ادمند الذي كان قد رشحه  
لولاية كونيتين اقام نفسه الى اكمال سبع مدن وترشيل  
الحاز الى كانت بعد اعطاه عمده لانلرد والى معه للجلول  
على سواحل انكلترا في اسطول مؤلف من ٢٠٠ قطعة  
واقبل ١٠٠٠ ونازلا سندوتش وفتحاً وسكس فتقدم للقاه  
ضكايبوت ادمند وادركهم انماز اديك الى العدو بفرقة

من العسكر وكان ما تقدم في ترجمته وفي اثناء هذه المحارث  
كان انلرد قد وقع في الموعوم وانشغال البال بفرض  
مرضاً افضى به الى الموت وكانت وفاته في ٢٣ نيسان (أفريل)  
سنة ١٠١٦ ملخلة على كرسي الملك ابنة ادمند كاطعت في ترجمته  
واما انلرد ملك مرسيا واخو ولذر الشهير بشهامتي  
فخلف اخاه المذكور سنة ١٠٦٧ ب. م بعد ان اقترن بأثرية  
اخذت اغفريد ملك نورغبريا الذي كان قد افتتح مرسيا  
وقع انلرد حر باعلى لوزير ملك كستيمب بلاده وخرب  
مدينة روشستر بعد ان طرد منها السكان ثم انقلب لحاربة  
اغفريد واخذ منه سنة ١٠٧٩ مقاطعة ليندسواراس وسنة  
١٠٧٤ نزل عن الملك لكرمار ابن اخيه اكراما لوتغرية  
عن امرائه التي فعلها السوثمبريون وهم انة كانت مواطها  
بين ترنت وهمبر

### أتلستان Athelstan

هو اول من لقب نفسه ملك الانكليز ولد نحو سنة  
٨٩٥ الميلاد وتوفي في غلوسستر في ٢٥ تشرين الاول  
(اكتوبر) سنة ٩٤١ وهو حفيد الفرد الكبير وابن غيرشري  
لادورد ابني واذ كان ابن ادورد الشرعي البالغ قد  
توفي بعد وفاة اخيه بايام قليلة فضل جلس الشيوخ اثلستان  
المذكور على سائر اولاد ادورد الشرعي الذين كانوا  
يزالون قاصرين فجرى تويجه على الانفوسكسوين في كغسبون  
الواقعة على نهر الهمز وكان ذلك سنة ٩٣٥ فاضاف الى  
ملكه اراضي كورنوال ودييون ووضع المجزبة على هويل دا  
قائد جيوش والس العام ولما توفي سغتريك ملك  
نورغبريا استولى اثلستان على ملكه فحصل اولاف بن  
سغتريك المذكور على مساعدة الدايفركين والنرويجيين  
والايرلانديين والسكوتلانديين والتولقة في مقاومة  
اثلستان فانهم كانوا جميعاً ينظرون بعين الحسد والبغض  
ازدياد قوة ملك سكسوي جنوبي لكنهم انكسروا في  
بروندبرغ او برنسبور في نورغبريا واكتسب اثلستان  
بهذا الانتصار اسياراً عظيماً في اوربا وزوج شقائقه

بملك فرنسا و امبراطور جرمانيا وملك سكدينايا وخاب  
اثليستان بعد موت اخوه ادمند . و اضاف اثليستان امورا  
كثيرة الى الشرائع التي سنّها الفرد قبله وقرّر ان كل  
تاجر يسافر ثلاث دفعات على مصروفه قاطعا الى ما  
وراء المخليج البريطاني والبحار الفضية يرقى الى رتبة نب  
او امير يوفز بامتيازاتها . وكان يحب العلم . وانشأ اديرة  
وجمع كتباً ونشط ترجمة الكتاب المقدس الى لغة بلاده  
ويظن ان له تاليفين بين الفاكليف الكوثونية اي التي جمعها  
مستر كوثون ولم تطبع بعد وهي موجودة في قاعة المتحف  
الاكتاذرية

اثلي  
Athelney

جزيرة اثلي قطعة ارض من سومرست في انكلترا  
مساحتها نحو ١٠٠ اكر ( او ٤٨٤٠٠٠ يرد مربع )  
موقها على مسافة ١٧ ميل من ريدج و ترائي الجنوب الشرقي  
وفي ايام الفرد الكبير كانت جزيرة بواسطة اتحاد نهريه  
تاون وبارت وفي زمن الغزوة الدانركية اخبأ الفرد  
المذكور في آجامها وبقي بعد ذلك دبرا هناك نحو سنة  
١٨٨٨ للبلاد

اثلة  
Athlah

موضع قرب المدينة قال قوس بن الخطيم  
بل لمت اهلي واهل اثلة في  
دار قريب بحيث مختلف

وقال المنبي

درّ در الصبا ايام نجر ، ر ذبولي بدار اثلة عودي  
كذا قيل والظاهر انه اسم امرأة واثلة ايضا قرية بالجانب  
الغربي من بغداد على نهر واحد منها وقال الفيروز آبادي  
الاثلة موضع ببلاد همدان

اثولوف  
Ethelwolf

ثاني ملوك الانغلو سكون بين في اسكن خلف اياه  
اغبرت سنة ٨٣٦ ب ٥٠ . وكان يظن انه حكم قبل موت  
ايو في كست واسكن وسري لان كان قد انتفع تلك الولايات  
وبعد ان تبوأ تخت الملك ولي على الولايات المذكورة ابنة  
وقبل اخاه اثليستان لانها كانت تابعة لملكه . ولم تكن  
راحة في مد تولى ان النور منديين كانوا يشنون الغارات على  
بلادهم فلحق مجاهم وضع على الاماكن البحرية حراسا  
ينهبون الامالي عند قدومهم ولكن ذهب معه سدي لان  
اساطيلهم كانت قد احدثت بسبب حل بريطانيا العظمى فكان  
اذا حفظ مكانا بوخذ اثان . وذلك من سنة ٨٣٧ الى  
٨٣٨ . وفي السنة التالية في فصل الربيع دخل هيبكر  
نور مندي الى لنكولنشير وانتصر على الحاكم اربست  
وفصل الى بحر ايشيز . ومنه ٨٤٠ حدثت ثلث معارك  
هائلة في روشستر وكنتبري ولندن وطلب اثولوف في  
شرموت اذ كانت سفن الاندلس ٣٨ غير ان النور منديين  
لم يربحوا في هذه الانتصارات ولذلك رجعوا الى بلادهم  
ولم يعودوا الا بعد عشرين سنة في سنة ٨٥٠ ظهر في ايشيز  
اسطول مولف من ٣٥٠ سفلة ودخل القوم الى كنتبري  
ولندن وبالقوا في القهب والقتل فسار اثولوف ينظرهم  
في سري فهناك هزمهم فبقع هزيمة وخسروا خد امر ثم ثلث  
عليهم فيما سبق وهزمهم في اماكن اخرى حتى ان الاجانب  
احتدوا سواحل بريطانيا العظمى وهابوا ان يطرقوها  
في بقية سنة اثولوف . وسنة ٨٥٣ مضى اثولوف لمساعدة برود  
ملك مرسيا الذي كان يدفع له الجزية لاختضاع سكان  
بلاد الغالة . وسنة ٨٥٥ سافر الى رومية مع ابوه الفرد  
الذي كان البابا قد سمحه ملكا . وتزوج عد رجوعه من  
ايطاليا بيهوديت ابنة كارلوس الملك بالاصل وكان عمرها  
اقل من ١٢ سنة . وفي سنة ثمانية كان ابنة اثليلد قد عزم  
على خلعه والجلوس مكانه فقتل له ابوه عن وسكن لمنع  
انتداب حرب اهلية كامروبي مثوليا على الولايات التي كان  
عليها اثليستان لكونه كان قد مات . ثم توفي اثولوف سنة  
٨٥٧ وقيل ٨٥٨ ودفن في ونشستر

أثلون  
Athlone

أو اثلونة مدينة تجارية من أيرلادة موقعها على ضفتي  
نهر شاتونوت عند مدخلها إلى اللوري على مسافة ٦٨ ميلاً  
من دبلين إلى الغرب. كان فيها سنة ١٨٧١ نحو ٦٦١٧ نفساً.  
ويوجد على النهر قرب هذه المدينة جسر جميل قد أنشئ  
لثلاثة أفرع فصار يمكن السفن أن تسير فيه مسافة ٧٠ ميلاً  
ويوجد قصر على ضفتي النهر. وتصل هذه المدينة بالسكة  
الحديدية بدربلين وغولوي ونجارها متصلة بالمحطات  
مع ليريك وميناء شانون ودوبلين بواسطة المراكب التجارية  
التي تسير في الأفرع الكبيرة للملكية. وحاصر أولم الثالث  
هذه المدينة بعد الحرب التي جرت على نهر بوين ولكن  
بدون نتيجة ثم استولى عليها الجنرال غنكل في ٣٠ حزيران  
(جون) سنة ١٦٩١

أثليديم  
Athlidi

قرية بناحية الأثمويين بمصر ذكرها ياقوت في معجمه  
أثمانية  
Athamano  
مقاطعة من الأيالة الجنوبية على النهر الثاني من  
جبل نينوس على حدود اقترانية سميت بذلك نسبة إلى  
أناثاس. راجع أناثاس

أثمد  
Ithmed

موضع في قول الشاعر  
تظاول ليلك بالآثمد ونام الخيل ولم ترقد  
وقول طاهر بن الطفيل  
والئن تضررت البلاد بأهلها فبحازها تيهام أو بالآثمد  
والآثمد حجر يكفل به سريع الفتى وإذا غنمت كان لغناؤه  
بريق ولعان وكان ذا صفائح امس الباطن وهو المعروف  
عند علماء الأكلية باسم اثموم وسيمذكر

أثمدية

بالفرنسية: جواسميك (Jeux-isthmiques) أو بالانكليزية  
اسميان غس (Isthmian games). ومعناها الألعاب  
البرزخية نسبة إلى برزخ قرنتية. وهي أحد الأعياد الوطنية  
الأربعة العظيمة عند اليونان كانوا يقيمون احتفالاً في نيسان  
أو أيار من كل ثاني ورابع سنة من كل أولياد. أما أصل  
وضع هذه الألعاب فهو أن أناثاس ملك أورخوميون  
ولد له من امرأته الثانية ابنة ولد ساه مليسرتوس ولما  
اعتدى أناثاس المجنون حاول قتل ولده المذكور والذو  
قرمت الزوجة بنفسها مع ولدها إلى البحر لتخلص من زوجها  
(راجع أناثاس كوتشو) لثابتوا إلى معبودة مجرية. وطرسيس فيس  
عم مليسرتوس بما حل به فأتى وغسل جثته ودفنها وطلبت  
اليو جنة البحران بشفرة باعتبار الأبطال وبلغته بيا ليهون  
فأقام سيسيفوس أجا به لطالهم الألعاب الأثمدية أو الأصبية  
أكراماً لنينوس معبود البحر ولما ليهون المذكور. وأهملت  
هذه الألعاب مدة إلى أن أعادها سيسيفوس أكراماً لنبوتون.  
وفي القرن السادس قبل الميلاد أقيمت الألعاب المذكورة  
أكراماً لجان معبودة الرعاة وبقيت إدارة هذه الأعياد بيد  
القرنتيين مع أن الحملات الأولى فيها كانت للآثميين  
حتى دمر موديس قرنتية سنة ١٤٦ ق. م. ثم تحولت  
إدارتها إلى أهالي سيسيون ثم رجعت إلى القرنتيين بعد  
أن زعم قصر مدنتهم وبقي لأهالي سيسيون حق الجلوس  
فيها كفضاء. وحافظ اليونان على احتفال هذه الأعياد  
محافظة مرتبة إلى أن انتشرت الديانة المسيحية. لكنه كان  
يحتفل بها في أيام قسطنطين وبولانيوس. وكانت هذه  
الألعاب تشبه الألعاب الأولمبية. فأنها كانت ألعاب  
ترويض ومصارعة من كل الأنواع وملاكمة بالأيادي  
وسباق مركبات وسباق رجال ومناظرة في الموسيقى والشعر  
وأضاف إليهم الرومانيون مصارعة ومحاربة المحبوبات  
البرية. وبقي ذلك حتى أطلعت الأعياد بتمامها. وكانت  
الجائزة للمتصرفين أكليلاً بسيطاً من ورق الصنوبر. وأمر

سولون في ايام ولايته ان يعلى الذي باخذ المجازة في هذه الاعياد مبلغ ١٠٠ درخمة و ٥٠٠ درخمة للذئب باخذ جائزة في الالعب الاولية

أثاناجلد

Athānagilde

هو الرابع عشر من ملوك القيسي غوث في اسبانيا خلفت آجبال سنة ٥٥٤ ليلادوتوفي في توليدو (طليطلة) سنة ٥٦٦ واحسن بدسية من آجبال فاستنجد يوستنيانوس امبراطور الشرق وقدم له عدة من غي اسبانيا فامته بالعاكر وانصر اثاناجلد على خصمه فغزاه الى ماردة واستقر هو في طليطلة وجعلها عاصمة للملكية . وزوج ابنة فالسوتا وفي البكر بشيفريك ملك سوسون وزوج ابنة برونو الشهيرة بسجبرت ملك اوستراسيا

أثانريك

Athanaric

ملك القيسي غوث في ثراقيا كان في اواسط القرن الرابع وتوفي في القسطنطينية في ٢٥ كانون الثاني (جانفيه) سنة ٢٨١ للميلاد . حارب الامبراطور فالنسيوس والزمره ان يثس الصلح على انه ان يدخل الاراضي الرومانية لامضاء المعاهدة ورأى فالنسيوس ان توجهه الى مملكة اثانريك البربرية يحيط من شانه فبناء على ذلك مدوا جسرا من القوارب وسط نهر الطوبه فبشى عليه الملكان حتى القيا عند متصنو . وفي سنة ٢٩٠ حدثت ثورة في مملكة اثانريك فالنزم ان هرب الى القسطنطينية فقابله ثودوسيوس بالاكرام وعين له مرثيا زهيذا الى ان مات

أثاناسيوس

Athanasius

اولا القديس اثاناسيوس بطريرك الاسكندرية ولد فيها نحو سنة ٢٩٦ للميلاد من ابوين مسيحيين وعذب منذ حداثة بالقديس اسكندر بطريرك الاسكندرية وخلفته بعد وفاته في كرسي البطريركية واكسب في وقت قريب معرفة عظيمة في العالم الزمنية ثم افرغ كل

وقته لدرس تعاليم ديانته . وكان القديس اسكندر يعرف كل ما عند اثاناسيوس من الحق والاستعداد فلذلك لما تولى كرسي بطريركية الاسكندرية ساءه شامسا وذلك سنة ٣١٩ ثم صار بعد ذلك بمه قصيرة زعيم حزب صغير من اصحاب النفاط والتفوى والمعرفة . وكان شأنهم مقاومة تعليم آريوس مقريرهم وحدانية اللاهوت المقدس . ثم رافق سنة ٣٢٥ القديس اسكندر الى مجمع نيقية وانتصرت آراؤه بمساعدة الامبراطور قسطنطين . وبعد وفاة القديس اسكندر سنة ٣٢٨ انتخب الكعب خليفة له على كرسي بطريركية الاسكندرية تيمنا لوصية القديس اسكندر المتوفى ومراعاة لاستعداداته واهليته . وكان الارويسيون يبغضونه لشدة مقاومتهم لتعليمهم فوشوا به الى الامبراطور فتركه لجمع جميع صور عن كرسى سنة ٣٣٥ وتوفي الى ثرب وبقي منقباً الى ان توفي الامبراطور قسطنطين فدعا خلفه الامبراطور قسطنطين الصغير سنة ٣٣٨ الى الاسكندرية فدخلها باحتفال عظيم فرجع الارويسيون الى مقاومتهم والسعاية فيونني الى انطاكيا واقيم غريغوريوس بطريركا مكانه فقام المتخربون لاثاناسيوس ذلك مقاومة شديدة ودافعوا عن حقوقه كل المدافعة ولكن لم يات ذلك بطائل وفي عهد التضي خرج اثاناسيوس من انطاكيا محل منفاه هربا من اضطهاد اعدائهم والتجأ الى البابا يوليوس الاول في رومية . فبعد البابا المشار اليه مجمعا في رومية قرر فيه براءة اثاناسيوس من كل ما اتهم به . ولم يحضر هذا المجمع الاساقفة الشرقيون . ثم عقد مجمع مؤلف من ١٠ اسقف من الشرق ثبت قرار مجمع رومية فسمح برجوع اثاناسيوس الى كرسى وذلك بعد وفاة غريغوريوس سنة ٣٤٨ . وتقررت راحة الكنييسة حيثئذ . ولم يضر الا قليل حتى رجع الارويسيون في ايام قسطنس الى ما كان لهم من الصولة واخذوا يسعون منذ حداثة بالقديس اسكندر بطريرك الاسكندرية . فعقد الامبراطور مجمعين الواحد في ارسلا والاخر في ميلان فحكم على اثاناسيوس حكما مضمنا مع صرف النظر عن التعليم فلم يخضع لحكما وقال انه

لا ينجح الا بالقوة الجبرية . وفي ٢ شباط (فريه) سنة ٤٥٦ احاطت فرقة مؤلفة من ٥٠٠ جندي بكنيسة القديس توما ليلا حيث كان انثاسيوس يقوم باحتفال عيد في وسط جمهور من تابعيه فخلص انثاسيوس من وسط المجنود بمساعدة الكهنة والرهبان له وهرب الى الصحراء المصرية . فاخذت الحكومة في التفتيش عليه ولقبت قصاصا شديدا على الكهنة لانهم لم يخبروا الحكومة بمحلوه ثم عينت الحكومة جائزة لمن ياتي براحو . ولما بلغ انثاسيوس ذلك توغل في تلك الصحراء المنفرة وبقي هناك نحو ٦ سنوات وكتب فيها عدة تأليف فصيحة منيرة بحث بها المؤمنين على التسلك بارائهم ويظهر لهم خبيت اخصاصهم ورياءهم . وفي سنة ٤٦١ تموا بوليانوس تحت الملك وسبح للاساقفة الارثوذكسين بالرجوع الى ابرشيائهم فرجع انثاسيوس الى كرسوه في الاسكندرية وسالم اخصامه وحلأ حذوه كنيرون من خدمة الدين في القليوبلاذ اليونان واسبانيا فرجع السلاسل الى الكيسة . وسنة ٤٦٢ قرر انثاسيوس سالم الكيسة في مجمع عقد في الاسكندرية . ولكن لم تطل مدة راحته لان بوليانوس المجاحد لما علم بان مواظ انثاسيوس من شأنها رد الوثنيين الى الديانة المسيحية واخلاه هيأ لهم ساءة ذلك جدا وامر بطرده من كرسوه فالتجأ الى قبر ابيو وبقي مختبئا فيه مدة ٤ اشهر حتى قُتل بوليانوس وثلث جوفيانوس مكانه لكنه لم يقض ٨٧ اشهر حتى خلفه فالنسيوس جوفيانوس المذكور فرجع الابرسيوسون الى السعي فيه كما قدم فطرده من كرسوه فالتجأ الى الصحراء ثم بعد ٤ اشهر سعى له فالنسيوس اجابة انوسلات اهاالي الاسكندرية بان يرجع الى كرسوه عندهم . فاقام هناك بدون معارضة الى ان توفي في الاسكندرية في ٢ ايار (مايس) سنة ٤٧٣ . وذلك بعد ٤٦ سنة من سياحه بطريركا صرف منها ٢٠ سنة في المنفى . وله عيد مجتله اللاتين والروم في ٢ ايار (مايس) وله عيد آخر مجتله الروم في ١٨ كانون الثاني (جانفي) من كل سنة . وكل ما كتبه انثاسيوس من التأليف صكان

لحصى الاراء الاربوسية الا تاليفين احدهما براهمي ضد الوثنية والاخر كرام عن التجدد . وقد اشتهرت كتاباته بفصاحة عبارتها ووضوحها واخصارها وحسن سبكها وقوة براهميتها حتى ان ايراموس اعظم المتقدمين فضلا على كتابات يوحنا فم الذهب وغريغوريوس الفاولوغوس . وقد اختلف العلماء في وصف اخلاقه . والمشهور انه كان شجاعا متصليا في رايه يقاوم اشد المقاومة كل ما يظنه ارافة ويشكك في مواعيد واقوال كل الذين لم يكونوا عاصدي الحق ومع ذلك كاتب رقيق الجانب شغوقا على الفداء تقيا عادلا صبوراً . وله ذكر في الكلام على اريوس فراجعته هناك

ثانياً القديس انثاسيوس آئوس (اثوس جبل في الرومي نسب اليو لانه كاتب وطنه له ) كانت ولادته في مدينة طرابزون في اوائل القرن العاشر للميلاد من ابوين شريئين موسرين فاضلين وكان اسمه اولاً ابراهيم وترى تربية حسنة ومارس درس العلم ونبع فيها وثقفة في الاداب وحسنت مناقبه وكان كفأ بالحكمة فترك وطنه وسار الى القسطنطينية ليدرسها هناك فبرع فيها وهو بعد في سن الفتوة وعدم من ذلك الوقت الى القناعة فكان يمارس الامانات والفتنات التي كان في وسعه ان يتجملها بالنظر الى حاله ووسعه . فظهر من ذلك الوقت ان له رغبة في الانفراد والتسك ولم يرض الا قليل حتى ترك القسطنطينية وانطلق الى جبل كيميئاس من جبال آسيا وكان في الجبل المذكور دير للرهبان تحت رئاسة الاب ميخائيل مالمبيوس فانخرط ابراهيم في سلمهم وسعي من ذلك الوقت انثاسيوس وشرع يمارس اعمال التسك والرياضات الروحية بنشاط تام حتى فاق اقارانه في ذلك وكان يطلع الكتب المقدسة ويتعمق في اسرارها حتى صار قدق للناس في اعماله ومعرفته وثقواه . فاز باختيار عظيم فكانت الثنائيات تاتي من اماكن شتى فسأه ذلك لانه كان يكنى المجد فترك الدير وجبل كيميئاس وسار قاصداً جبل آئوس وعند وصوله اخذ يجول فيه فصادف هناك ناسكاً طاعناً في السن

فصحة مدة فاكسب من ذلك كالا . ثم تقدم الى الاماكن  
الغبر السلوكه وانخذ مكانا منها مسكنا ( راجع آتوس )  
وكان في اخر حياته مهتما بشييد طبقة عليا في بعض  
اديره فستط جانب من البنايه فقتل مع ستة قسوس  
تحت الردم وذلك سنة ٩٨٨ لليلاد في ولاية الملك  
باسيلوس الثاني واخيه قسطنطين

الاثنا عشرى

اقصر اقسام المي اللدقي ووسعها واكثرها ثباتا  
وسمى في الكلام على المي من باب الميم  
والاثنا عشرية فرقة ستذكر في الامامية

أثناغوراس  
Athenagoras

فيلسوف يوناني يظن انه توفي في ايام مرقس اوريلوس  
وايدى كرمودوس في القرن الثاني لليلاد . ويقال انه ولد  
في اثينا وكان اول معلمي المدرسة الدينية في الاسكندرية .  
عزم اولاً على نشر كتابات مضادة للديانة المسيحية ولكن  
بعد مطالعة كتبها اقتنع بمذهب المسيحية . قيل قدمها  
رسالة التي ترجمه عنها مذهب المسيحية . قيل قدمها  
للإمبراطور مرقس اوريلوس . وابتو كنس رسالة للامامه  
عن تعليم القباية . ولا تزال كتاباته محفوظة ولغتها انيكية  
قصية واحسن نسخها النسخة التي طبعها الرهبان البندكتيون في  
باريس سنة ١٧٤٢ . وقد نسب اليه من فوم رواية خالية من  
كل ذوق ترجمه اسمها الحب الصحيح والكمال اوجب  
يوجينوس وشاربده فرسيد وميلانجي الصحيح التي نشرت  
سنة ١٥٩٩ ولكل قد ظهر بطلان ذلك

اثنان

الاثنان من العدد ضعف الواحد ، والاثنان ايضا يوم  
الاثنين اليوم الثاني من الاسبوع بين الاحد والثلاثاء وكان  
القدماء من العرب يسمونه أهون ويسمى باللاتينية لونديس  
(Lune Dies) وبالفرنسية لوندني (Lundi) وبالانجليزية  
مونتاغ (Montag) وبالانكليزية مندي (Monday)

ومعنى الجميع يوم القمر (اطلب اسبوع) ويرمقون اليه  
في البنايات القديمة بصورة ديانا وهي الشمس وبلوراسها  
هلال . والمناشئون كانوا يصومون هذا النهار اكراما  
للقمر . قال القزويني في كتابه عجائب الخلقوات «يوم الاثنين  
يوم مبارك كان رسول الله صلعم كثير المواظبة على صوم  
الاثنين والخميس فمثل عن ذلك فقال لها يومان ترفع  
فهما الاعمال فانما احب ان يرفع علي ولانا صائم . وفيه  
الحديث ان النبي صلعم ولد يوم الاثنين واتاه الوحي يوم  
الاثنين وقبض يوم الاثنين . اورده احمد بن حنبل في  
مسند ابن عباس «ومنه الاثني عند المسلمين وهو  
من يصوم الاثنين دائما

واثنان رجل من نسل يهودا وهو واحد بني حله  
امراة الثغوراني تنوع (اي ٤ : ٧)

اثناي  
Ethnie

اوانثاي اوانثي لاري جرشومي كان آساف المعفي  
من نسله (اي ٤ : ٦)

اثنز  
Athens

اولاً كوتية من جنوب شرقي اوهايون امركا موقعها على  
نهر اوهايو مساحتها ٤٢ ميلاً مربعاً كان عدد سكانها سنة  
١٨٧٠ نحو ٢٢٠٦٨ نفساً وهي متصلة باريئا وكولمبوس  
وسلمنا في بطرق حديثة . يكنى فيها الفم البحري والحديد  
والخ والفحم والخنازير والذئع والوفلان والذرة والبطاطة  
والقش والبقع والسمن والصفوف قصبها مدينة اثنز

ثانياً قسبة كوتية كلارك من ولاية جورجيا من  
الولايات المتحدة الامركاية موقعها على نهر اوكوني على  
طرف فرع اثنز من سكة جورجيا الحديدية سكانها نحو  
٤٠٢٥١ نفساً منهم ٩٦٧ من السود وفيها معامل للنفط

أثور  
Athor

اولاً معبودة مصرية سميت بابة را والشمس وتصور

حاملة يدها شبك الحبة والطيبور رمزاً الى الهبة و يصور  
بهبتها على الخصوص نساه الملوك و بناتهم . كانت عبادة  
منتشرة جداً وكان لها هيكل في كل انقسام الديار المصرية  
لكن اعظم هيكلها كان في دندرة . وكان المصريون  
يسمون الشهر الثالث من السنة باسمها

ثانياً اسم الموصل القدم وقيل هو اسم كورة الجزيرة  
باسرها . و يقرب اللادية ( هي بلدة في شرقي الموصل بينها  
نحو فرسخ ) مدينة خراب بباب يقال لها انور و لعلها تخرب  
انور وكان الكورة كانت ممارة بها  
ثالثاً اسم لملكة اشور القديمة في بعض الترجمات القديمة

أثوس

ويقال أثوس و آينه روز و آينوروس . اسم جبل  
مرتفع وقد مر في أثوس بالمتـ فراجمة هناك

أثول

Othoul

موضع في ارض خوزستان ذكر في الفندج . قال  
حرملة بن مريضلة العدوي و كان في جيش ابي  
موسى الاشعري لما فتح خوزستان  
ثلاثا الهرمزان بندي اثول  
الى الاعراج اعراج الزولان  
اشبههم وقد ولوا جميعاً  
نظيماً ففس من عقد الجانور

أثير

Othair

صحراء اثير بالكوفة نسبة الى اثير بن عمرو السكوني  
الطيب الكوفي المعروف بابن عمر يا وفي هنـ الصحراء  
حرق علي الطائفة الغلاة  
و ابن عمر يا هذا كات من احقق اطباء عصره  
قال عبد الله بن مالك جميع الاطباء ليلي بن ابي طالب  
لما ضرب ابن ملجم و كان ابصرم بالطب اثير فاخذ  
ابيرة شاة حارة فتنبع حرقاً فيها فاستخرجته و ادخله في

جراحة طلي ثم نفع العرق و استخرجه فاداعليو بياض السماء  
و اذا الضربة قد وصلت الى ام رأسه . فقال يا امير  
المومنين اعد عذك فلنك ميت

أثيرتون

Atherton

او شوبنت ( Chowbent ) مدينة من كوتية لكستر  
من انكلترا موقعا على ١٨ كيلومتراً من مانستر الى  
الشمال الغربي فيها ٢٠٠ نفس

أثيفيه

Othaiyah

قرية لبني كلب بن يربوع بالوشم من ارض البامة  
و اكثرها لولد جرير بن المخطي الشاعر و قال محمد بن  
ادريس بن ابي حفصة اثيفيه قرية و اكبات و لما شهِب  
بانا في القدر لانها ثلث اكبات و بها كان جرير و بها له  
مال و بها نزل عارة بن ثعلب بن بلال بن جرير فقال عارة  
في بني ثعلب

فان تحضروا ذات الاثا في فانكم  
بها احد الياوم عظم المصائب  
و ذو اثيفيه موضع في عتق المدينة  
و اثيفيات موضع قال الراعي  
دعونا قلوبنا باثيفيات  
و احفنا قلاتص يتلينا  
ولعله جمع اثيفيه با حولة

أثيل

Athil

الأثيل موضع ببلاذ هذيل بتهامة قال ابو جندب  
الهذلي  
بغيتهم ما بين حذاء و الحفا  
و اردتهم ماء الاثيل فعاصما  
و أثيل ( مصغر أثيل او أثيل ) موضع قرب  
المدينة و هناك عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب بين  
ندر و وادي الصفراء و يقال ذواثيل و هناك قتل النبي



صلح الضريرين المحاربين كافة . قال ت قتيبة بنت الضرير  
المذكور في مرثاة لابيها  
باراكبا ان الانيل . غايمة  
من صبح خامسة وانت موقو  
وأندل ايضا موضع في ذلك الصقع أكثره لبني  
ضيرة من كنانة

أثينا  
Athina

أول من تلك صغرا الأكروبوليس هو كرويس المصري  
فسي يوصيت المدينة القائمة على أثينا باسم أثينا أو اثيني  
وهي ميثرا معبودة الحكمة عديم . وكانت أثينا في القدم  
أوسع جدا مما هي الآن وكان عدد أهاليها ١٠٠٠٠ نسمة  
وكان لها ثلثة ملوك على البحر وهي فاليريوس ونيوخيوس وبيروس  
وثلاثة عشر بابا وكانت تنقسم الى سبعة أقبام وكانت  
بها ابنة جميلة وهظيمة أشهرها الأريوباغوس والأوديون  
والبريتانيون وروفاق بكيلوس والأكاذيبة وليكوس وقد خربت  
جميعها والبريتيون والبرج الثمن وهيكلي جوبيتر الأولي  
وهيكلي ثيسوس وهيكلي النصر باب اندرياس ومرم  
باغوس ومرم هيروودوس اتيكوس والأبرودوم ولا  
تزال آثار هذه باقية الى الآن . واكتشف في هذه الأيام  
واقعة بنت ٢٧ درجة و ٢٦ دقيقة من العرض الشمالي  
و ٢٣ درجة و ٢٨ دقيقة من الطول الشرقي على بعد نحو  
١٠ ميل من شاطئ جين سارونيك الشرقي و ١/٢ ميل  
من لاروس على سفن على يسمى بالأكروبوليس . ويقال ان  
أصل مدينة أثينا قلعة بنيت على صخر سمى فيها بعد  
بالأكروبوليس . وليس ذلك بعيد فان كثيرا من المدن  
في بلاد اليونان والبلاد الشرقية يكن أرجاعه الى هذا  
الأصل . لان الأهلالي في تلك الأيام كان من عادتهم ان  
يبنوا مدنها من على الشاطئ على كون آمن من هجوم قرصان  
البحر او على قمة لكي يربط اليها فيجصنل فيها عدها  
محاجم الاعداة في السهول . وأكروبوليس أثينا  
وأكروبوليس قرنتية وما نراه من القلاع على مرتفعات  
سورية وجبالها المشرفة على السهول يكن اتخاذها أدلة  
على ذلك . هذا وإن تصاول قيام أثينا وكيفية نموها واتساع  
دارتها فيما قدم من الأزمان قد غاصت في نبح ضباب  
القدم التي لاقرار لها حتى ان القبطي عليها اسمى من  
الأمور التي لا يطع فيها إلا أن ما للأكروبوليس من  
الحكابات والنقص ربما كان له أساس في التاريخ الصحيح  
فتوسع فيها الشعراء في الكتاب حتى صار يصعب على المتأخرين  
تجبر الصحيح منه من الذهبي . ويظهر من تلك الحكابات ان في القرون التابعة الهيكلي المحجل الذي بناه وسعي

تيسوم باسجولا يزال محفوظا الى الان بحالة احسن من سائر  
 ابدية المدينة القديمة ، (اطلب تيسوم) واما تيسومس فتولى  
 قيادة خمسين سفينة سوداء من سنن اينيا في حرب ثروادة .  
 واما كدروس وهو آخر الملوك المذكورين فقد ضحى نفسه  
 حيا بوطلو في حرب اقيمت لدفع مهاجمات اليلوبونيسية .  
 وذلك سنة ١٢٢ ق م . لما قتل كدروس لم تسع لاحد بعده  
 بان يلقب ملكا وكان الذي خلفه ابنه ميذون فلقب بارخون  
 اوريس ثم خلفه ميذون ١٢٢ ارخونا كان االكيميون اخرهم .  
 وفي ولاية سلفوا شيل كان ابتداء تاريخ الالعاب الاولمبية التي  
 كانت تقام مرة في كل ٤ سنين في اولمبيا من اليس فنسبت اليها .  
 وعلى تلك الالعاب بني التاريخ اليوناني المسى بالاولمبياد  
 وكان ابتداءه سنة ٧٧٦ ق م . ثم بعد وفاة االكيميون  
 المذكور حصرت ملك حكومة الاراخنة في عشرين سنين فقط  
 فقام سبعة من الاراخنة العشر بن وبقيت حكومتهم الى  
 سنة ٦٣٨ ق م ثم حصرت الملكة في سنة واحد فتولى الحكم  
 تسعة فحسبت ادارة الاعمال بينهم وكان واحد منهم فقط وهو  
 رئيسهم يلقب ارخونا ويسمى ابونيموس (اطلب ارخون)  
 وبقيت حكومة الاراخنة جارية في تلك البلاد مدة طويلة  
 بعد ان فقدت اينيا وكل بلاد اليونان ما كان لها من  
 الاستقلال السياسي فكان يتولى امرها احيانا رجل من  
 عظماء الرومانيين من نال حقوق اهالي اينيا . ولا يوجد  
 جدول متعوف لاسماء الاراخنة السبعين على انه من  
 سنة ٦٨٤ ق م الى سنة ٢٩٢ ق م يجب ان يكون عدد  
 الاراخنة ٢٩٢ ارخونا ولكن المعروف منهم ٢٩٦ فقط . واما  
 الاراخنة الذين قاموا بين سنة ٤٨٥ وسنة ٢٩٤ ق م  
 فقد حفظت اسماؤهم كلها ولم يكن في اينيا عند قيام الاراخنة  
 في اول الامر هيئة حكومية لتسحق الذكر بالامجلس القضاء ان  
 الاربواغوس ثم مع ثمادي الزه ان اخذ الاشراف ينادون في  
 الظلم والفاقة فنشرت منهم الامة اي ننا روشعت بالانتقار  
 الى تبديل تلك الاحوال باحسن منها . وسنة ٦٢٤ ق م  
 فوض الى دراكوان سبعة نظمات جديدة مكتوبة فوضع  
 نظاما كانت قوانينه صارمة جدا فكان اجراؤها من الامور

المستقبلة . ثم بعد ذلك باثني عشرة سنة قام سيلون وهو  
 من مشاهير الاشراف وحاول اختلاس السلطة الاولى في  
 البلاد فحبطت مساعيه فالتم ان يجو بنفسه واما اتباعه  
 فالتجأوا الى مذبح اينيا ومذبح ارمنيذوس فامر ميغكليس  
 احد اعيان عائلة الكورنيزة بقتلهم عن آخرهم فظن  
 البعض ان عملة هذا اوقعه واوقع عائلته تحت غضب  
 المعبودات فطردوهم جميعا من المدينة وذلك سنة ٥٩٧  
 واستقصر اول ايمينيذس الحكيم الاكرتي لكي يظهر المدينة  
 فكان ما مر في ترجمته  
 واما ابتداء مجد اينيا وعظمتها فالحكومة سياسية فكان في  
 عهد الحكيم سيلون الذي ولد سنة ٦٥٨ ق م وكان شعب  
 اينيا في تلك الايام منقسما الى احزاب شتى وكان جور  
 الاشراف والفرق المدقع واللئل قد اوصلت بعض اهاليها  
 الى حالة ذنية جدا حتى صار كثير من منهم ارقاء او يعول  
 لوفاء ما كان عليهم من الدين فخاف عقلاؤهم وقوع ثورة  
 هائلة او انتداب بيران حرب اهلية فانفقوا سولون  
 المذكور ارخونا عليهم وذلك سنة ٥٩٤ ق م وجعلوا  
 له سلطة مطلقة لتغيير مآشاه من النظامات في البلاد ما  
 يرى فيؤخرا للامة وراحة للشعب فوضع نظاما جديدا .  
 وكان حافزة فيوان حتى السلطة السياسية هو الملك لالولة  
 خلافا لما كان جاريا فاقيا . حتى وقسم الاهالي بحسب ملاكم  
 الى اربعة اقسام الاول الذين لم مداخيل سنوية تساري  
 ٥٠٠ مادمي ثانيا من المحطة الثاني الذين لم مداخيل  
 ٣٠٠ و ٥٠٠ مادمي وقدرة على تقديم حصان للحرب  
 والثالث الذين مداخيلهم من ٢٠٠ الى ٢٠٠ مادمي ولم  
 قدرة على اقتناء زوج من البقر والرابع الذين مداخيلهم  
 دون ٢٠٠ مادمي وكان هذا القسم الاخير معني من  
 الاموال الاميرة ومنوعا من الدخول في الماموريات  
 العمومية وكان يستقدم في الجيش بسلاح خفيف وكانت  
 الماموريات الاولى منحصرة في القسم الاول فقط والاموريات  
 الثانوية شائعة بين القسم الثاني والثالث وكان القسم الثاني  
 يستقدم في الجيش كفرسان والثالث كشاة بسلاح نخل . ولكن

كان لكل هذه الاقسام حق الصوت في انتخاب الاراضة وباقي الحكام . وقام هيئة قضائية تسمى سنا او شوري الاربعائة ينتخب الشعب اعضاءها بحيث يكون انتخاب مائة من كل قسم من الاقسام الاربعة المذكورة . وقوى سلطة مجلس الاربوباغوس وجعل له حقاً في المحافظة على تصرفات الاهالي وحياتهم ونظامات البلاد . فهد خلاصة ما قرره سولون وقد كتب على الرياح خفية ووضع اولاً في الاكروبوليس ثم في البريتانيوم . وبعد ان فرغ من تقرير نظاماته اشترط على ابناء وطنه ان يسلكوا بموجبها مدة عشرين سنة وخرج من بلاده للسباحة . وفي اثناء غيابه استولى يرسستراتوس احد اقاربه على اثنينا وذلك سنة ٥٦٠ ق . م . وقام فيها ابنة كثيرة عمومية زادهارونقا ووضع اساس الهيكل العظيم هيكل جوبيتر الاولبي في الجنوب الشرقي من الاكروبوليس . وما بقي من آثاره الى الان يدهش عول الناظرين اليه . وجمع مكتبة عمومية لثلاثة الشعب واستقر اليه اعظم الشعراء العلماء والصناع من كل جهات بلاد اليونان وتوفي سنة ٥٢٧ ق . م . فخلعه ولده اتياس وبارخوس وبزمارع هرمودويس وارستوتيون قتل ابرخوس سنة ٥١٤ م . واما اتياس فاضطر الى الامر الى الخروج من اثنينا سنة ٥١٠ م . واهرب الى آسيا كما مر في ترجمته . وبقيت نظامات سولون جارية مدة من الزمان الا ان كالمستياس احدث فيها بعض تغييرات لكي تكون موافقة لبل الامنة وثوقها . منها امتداد حق تولي المصالح العمومية الى عدد من الاهالي اكثر من السابق . وبناء على ذلك قسم الشعب الى عشرة اقسام ثم قسم تلك الاقسام الى اقسام ثمانية ساهاً ذبى . وكانت المادة الجارية ان يضاف الى اسم كل من الاهالي اسم الذي الذي ينتمي اليه . ومنها توسيع دائمة قوة مجلس السنا وواجباته وزيادة مائة على عدده . وزادت حيثتد قوة الشعب وسلطته في اعال الحكومة بواسطة الاكلمسية ابي جمعية الشعب التي كانت تجتمع في اوقات معينة لاجل البحث في الامور والحكم عليها . الى غير ذلك من التغييرات

التي لا حاجة الى ذكرها هنا . فكانت تلك النظامات المجدبة واسطة لارتقاء اثنينا وما يليها من البلاد في سلم الرغد والنجاح وامتداد السطوة . فبعث ذلك المحمد والغيرة في قلوب جيرانهم الاسبرطيين فاضطروا يعلنون على قلب الحكومة الاثينية وجري بين الفريقين ما سذكرك عند الكلام على تاريخ اليونان في بابو . وجرت بين اهالي اثنينا وبين القري معارك كثيرة فكانت الحرب بينهم مبعلاً . ولا كانت جنود زارا (اكرسيس) ملك القري تكاد تصل الى اثنينا الى الاثينيين وحجى من هيكل دلفي ويخرج اليهم بان يثروا الى اقاصي الارض ثم انهم حجى اخر من اصنامهم يعلن لهم ان الاسوار الخفية تقيم من الاخطار بعد ان يفتدوا كل شيء ويقطعوا حمل اهلهم فقتلوا اولادهم ونساءهم الى سلاميس واجينوروزين في الجهة المقابلة لجون سارونيك واستبدوا القتال والنجاة بعضهم الى ما وراء الاسوار الخفية في الاكروبوليس . فلما وصلت حساكر القري الى اثنينا اتخذت الاربوباغوس مركزاً لها واخذت ترجي من هنالك الاسوار الخفية بسهام محرقة ثم اضطروا يتسلقون الصخر الصعب المرتني الواقع في الجهة الثانية في جوار كهف اغلوروس حتى وصلوا الى قمة الجبل فهبوا الهياكل وباقي الابنية القائمة على الاكروبوليس وقتلوا من اليونان من قصدى لثاومتهم . وجرت ايضا موقعة هائلة بين سفن اليونان والقري دارت فيها الدائرة على سفن القري فقتلوا منها ٢٠ سفينة وامهزموا شر هزيمة . واما اليونان فلم يفتد من سفنهم الا ٤٠ سفينة . وقد وصف اشيل الشاعر المشهور الذي كان من أبطال هذه الموقعة وموقعة ماراثون تلك المعركة وصفاً يليقاً بموتراً

ولا رأى زارا ما كان قتل راجعاً الى بلاده وايضا هناك مردونيوس لتجديد القتال في فصل الربيع التالي . واما اهالي اثنينا فرجعوا الى مسيبتهم واخذوا في تجديد بنائهم وترميمها ورفضوا ما عرضة عليهم القائد الناري الذي كان يحاول بدسائسه وتلميذاته ان يضلهم عن الاتحاد اليوناني . ثم استولى على بلدتهم مرة ثانية في فصل الصيف

من سنة ٤٧٩ ق.م. وكان ما اظهره الاثينيون من البسالة  
والشجاعة في تلك المعارك الهائلة عبقاً على أكتسافهم المركز  
الاول في الولايات اليونانية واساساً للرياسة التي كانت  
لهم في الفترة التي تطلعت غزوة الفرس وحرب المورة . فان  
كثيراً من الولايات اليونانية في آسيا الصغرى وجزائر  
الارخبيل عقدت اتحاداً معاً للدفاع العمومي واعترفت  
برئاسة اثينا بتفديها لها مبلغاً من النقود او السفن لكي  
تحميها من هجمات الاعداء عند الاقتضاء بواسطة سفنها  
القوية . وقد قُرض الى ارستيدس تعين المال المطلوب  
جمعة لان شهرته في العدل والاستقامة اكسبته اركان  
الجميع . واذ رأى اهالي ايجينا واسبرطة ان الاثينيين  
اخذوا في بناء مدنتهم على دائرة واسعة وتخصيصها بقلاع  
امنع هاجت الغيرة والحسد في قلوبهم فحاولوا توقيف  
ذلك فهاجم آمامهم سيناغي شستوكل وحسن تدبيره . فاقام  
الاثينيون حول المدينة سوراً عظيماً منيعاً وزادوا عدد  
السفن وحصناً يبروس ومونيخيا باسوار بينهما طرق  
للمركبات وقلاع منيعة لايزال آثارها المنسعة المجلوب  
باقية الى الان

واحسن عصر اثينا عصر بركليس فان الحكومة في  
ابامو كانت ديمقراطية بالاسم فقط ولما بالفعل فكانت  
حكومة اعظم رجل من الاهالي . فدامت اجراءات  
بركليس متواصلة الاثارة من سنة ٤٦٩ ق.م الى سنة ٤٣٩  
اي ٤٠ سنة . وقد نهجت في ابامو كل العلوم والفنون  
وقام في ذلك العصر رجال عظام كاثيل وسوفوكلس  
ولوريبندس وارستوفانوس وفندياس وانكساغوراس  
وسترواط وغيرهم . ونقلت خزينة ديلوس الى اثينا  
والامدادات المالية التي كانت تُرْسَم على الولايات  
زادت كميها عن العدول الذي كان قد عدلته  
ارستيدس . ولما كانت حماية ولايات الاتحاد اليوناني منوطه  
بالاثينيين كان لهم حق التصرف في تلك الاموال كيفما  
شاءوا . وكان من مقاصد بركليس السياسية ان يجعل اثينا  
رأساً سياسياً للولايات ومركزاً للصنائع والعلوم اي مدرسة

للفن . وبناء على ذلك اقيمت فيها ابنية عمومية عظيمة  
اشتمل بينها على احق البنايات . وكان الناظر العام على  
تلك الابنية العظيمة فيذلس المشهور بصناعة الحجر وقد  
وصف بلوترخوس الموزع المدينة وهي مشغلة في اقامة  
الابنية المقدم ذكرها وصفاً لطيفاً حيث قال : لم يكن ارباب  
الصناعات في ذلك الوقت من دون نصيب من مال  
الحكومة ولا اخذوا ذلك المال لكي يصرفوا اوقاتهم في  
الكسل واذ كانوا قد اقاموا ابنة عظيمة يلزمها درجا  
عالية من الفن في الصناعة وتنفق زماناً طويلاً  
لائامها كان لهم حق مساو لبق الملايين والمجود  
والمحافظين بان يتناولوا الكفاية على اتمائهم من مال الحكومة  
وان كانوا لم يفرحوا من مدنتهم فان التجار والسكاكين  
والنحاسين والفضة والصاغة والمصورين والحراطين  
والنقاشين وغيرهم من اصحاب الحرف كانوا يشتغلون في  
الحجارة والنحاس والفضة والساج والذهب والابوس والاس  
وغيرها واشجار الملايين والدياديين كانوا يشتغلون في  
نقل تلك المواد بجمراً واصحاب المركبات والقلعة والكارين  
والدباخين وسبيل الطرق وغيرهم كانوا يشتغلون في البر  
وهكذا كان لكل عمل وصناعة وفرع من يقوم به . فكان  
الجميع في تلك الالة اشبه بمجنود تحت امره قوادهم .  
وبواسطة هذه الاعمال المختلفة الانواع والمنسعة المجلوب  
عم الاكثر جميع الاهالي من كل الرتب والاصناف . غير ان  
حرب البيلوبونيسية المملكة اخر تقدم اثينا من هذا التقليل  
واعاق نجاح اعمالها التجارية وتنود سطوتها السياسية . فانه  
لما رأى اهالي اسبرطة ما لاثينا من رفعة الشأن والسطوة  
النافذة في كل البلاد داخلها شيطان الحسد وروح الغيرة  
فاستيقظت فيهم حاسيات الغرض والعدوات القديمة  
وكان ما زاد ذلك قوة كون الاسبرطيين من نسل  
الدوربين والاثينيين من نسل الابونيين . ولا يخفى ما  
بين هذين المجموعتين من التباعد والمحد المحب . وما زاد  
ابتعاد الفريقين ابتعاداً ما كان بينهما من الاختلافات في  
النظامات السياسية والاحكام الداخلية . وقد وصف

بركليس تلك الاختلافات في احدى خطبتيه ببلغة مطبوعاً في مدح نظمات الاثينيين وادماً ما يصادها من نظمات الاسبرطيين. ومن جملتها ذكر ذلك الخطيب في خطبته قوله: ان لاهالي اثينا جميعاً حقوقاً متساوية في عين الشريعة واركائاً تاماً من بعضهم الى بعض في معاملاتهم الخصوصية وادبهم اطاعة الروساء وهم ذوو اخلاق كريمة واعمال حيدة موافقة لمبادي حسن السلوك وان لم تكن مفررة خطأ واصحاب شرف وتاموس يجنبون كل ما من شأنه ان يلحق بهم عاراً او فضيحة أمام الجمهور. الى ان قال ما ملخصه: وقد بذل الابطال السالفون حياتهم في الحماة والبلدانة عن وطنهم وقد ذنبوا في مدافع منازة شهادة لنفصلهم وأقيم لهم مجر كُتبت عليها اسماءهم تخليداً لذكركم في الارض كلها. ولا يخفى ان حرب البيلوبونيسية انتشبت نيرانها سنة 431 ق. م. فغزت جنود لقدمونيا سهول اثينا فهربت اهلها الى المدينة وتحصنوا فيها. وفي السنة التالية غزتها ثانية وحدث طاعون شديد لم يكن الذين ماتوا به اقل من ربع اهلها. وكان من اسبابها فساد الاخلاق والاداب. وكانت اولاد بركليس اول من هلك بذلك الداء ثم هلك هو نفسه في السنة التالية. ولم يكن لبركليس خلف يتولى مركزه بل قام بعده كما قال توسيديس قوم كانوا متساوين في الرتبة. فكان كل منهم يزاحم الآخر على المقام الاول من السيادة والسلطة ويضيح صاحبه العموم لكي يرضى الشعب باطلاقة العنان في كل ما يفتأه وليس هنا محل لان تذكر بالنفصيل كل اخبار تلك الحرب المستطيلة والحملة التي ارسلها الاثينيون الى سيبوس وسفكيرا وراقفة والهدنة التي اقيمت الى سنة 425 وفي توسيديس الذي ألف تاريخاً معتبراً خلد به ذكره والهدنة التي عقدت الى مدة 50 سنة ولكن بقيت بالاسم سبعين سنة واحدة بالفعل والحملة على صقلية التي ابتدأت باحتلال عظيم ونفخه وإمال متجاوزة حدود الاعتدال الا انها انتهت في السنة الثالثة بالحمية والنقل وتزول اللقدونيون في ذيبيليا وعصيان لسبوس وسقوط ارسطوطاليس وذيوساتلس وصاحب المالف المسمى

حقوق اليونان في قطعة من تاليو المذكور ان مياه اينا لم  
تكن كما يجب من الاقان وكانت المدينة نفسها غير منتظمة  
لسبب قديمها فان بيوت الاهالي كانت في الغالب حقيرة  
ودنية حتى ان الغريب في اول الامر يكاد لا يصدق ان  
تلك المدينة هي اينا الشهيرة الا انه متى نظر المرح العظيم  
وهيكل اينا العجيب المسمى برثون وهيكل جوبيتر الالهي  
الذي مع انه غير كامل يذهل رمة الناظرين اليه واماكن  
الالهاب ومحل جمعية العلماء وغيرها من الابنية العمومية  
المخوفة بالاخشجار والزينة بالازهار ومنازل الفلاسة  
والمدارس المختلفة والالهاب البهجة التي تنفي الهموم وتغلب  
الغموم يرجع عن رأيه الاول وتبع اينا لديموقراطيا حسنا  
مخالفا للموقع الذي كان لها عنده عند اول نظره ويتحقق  
حينئذ ان تلك المدينة هي مدينة اينا الشهيرة . وما يعضد  
الغريب ويجيب الهم الاقامة في تلك المدينة ما بروثة من  
محبة اهاليها لضبوطهم واحترامها على كل ما يلزم الانسان  
من اسباب رفاهية المعيشة والرزق واللذات والمخاطوع  
انه كان بين اهالي اتيكة قوم من الفضوليين واصحاب  
البطالة الذين يصرفون اوقاتهم في تجسس معيشة الغريباء  
والفتكيت عليها ترى اهالي اينا الاصليين مضطربين على  
الشهامة والبساطة وصدق الوداد . ومن لاحظ احوال  
اينا باعتبار ظرفها وملاهيها ورغد عيشها يرى ان الفرق  
بينها وبين مدن تلك البلاد من هذا القبيل هو كالفرق  
بين مدن بلدان آخر وقراها الجميلة . قال ليسيبوس ما  
يأتي مترجما

ازرت اينا كي ترى رونقا لها

ارى من يرى ان لا يراه من المحطّ

فان ترها لكن بدون نجيب

فانت حمار لكن العين في الذنب

وهواشيه بقول الشاعر

ان لامي من لا رآه فقد جارعلى الغائب في الحكم

وان لحاني من رآه فقد اضله الله على علم

ثم ان الملة التي بين سنة ٤٠٣ وسنة ٤٦٠ ق م المعروفة

الثالثين ففتحت المدينة المذكورة وارسل الاثينيون حملة الى يونيا فعصفت خبو ورودس ويزرتيوم على اثينا واستولى الفتيوت على ذلتي وابنداث الحرب التي كانتا يسمونها مقدسة وسنة ٢٥٦ ق م ولد الاسكندر واستولى ابيو على يوننيزيا وسنة ٢٥٥ ق م انتهت الحرب بين اثينا والمدن التي كانت تحته معها سابقا وفي السنة التالية دخل ديموستانس في مأموريات الحكومة وكان يلقي خطبا عرومية على الجمعيات الالهية ولعن الصبر سنة ٢٤٨ ق م وذلك بعد ان دخل المجالس للحماسة عن بعض دعاوى مدينة واخذ يقرن في الامور السياسية مع انه كان قد نشأ يتيمًا وبدد اوصيائه الخائنون ما خلفه له ابيو من الاموال وسنة ٢٥٤ ق م صار عضواً لمجلس البول وفي تلك السنة التي خطبها عرومية اظهر بها مقاومة لتعديات فيليس المكثوني وكان يصنفه بالضعف ومحبته علواً لحرية بلاد اليونان واستغلاها فوقع بينها نفاق ادى الى الخضم فاخذت احزابا متحصة واعداؤه تطلق فيه والاغتياء يعرضون عليه الهدايا واحزاب فيليس تتلفه فلم يقن ذلك شيئا بل بقي مصرا على عزمه ومقاومته لذلك الملك التبار الى ان حدثت موقعة كارونيا الهائلة التي قتل بها ايسقراط ودارت فيها الدائرة على عساكر اثينا وطبوة سنة ٢٢٨ ق م فازدادت شوكة فيليس قوة وامسى مستقيل بلاد اليونان في يده ولا وصلت اخبار تلك الموقعة الى اثينا حاج الناس وماجوا واخذوا في تحصين مدينتهم والاستعداد للدفاع فاقام ديموستانس نظرا للخصيمات وشراء ما يلزم شرائه من المؤونة للصار وصدرت الاوامر الى اهالي المدن طاعت بان يتركوا يوجهم ويذهبوا الى المدينة او الى قلاع قبال وبليوبليس وسونيوم التي على الحدود وان كل من خرج من المدينة في ذلك الوقت يكره قصاصا القتل فلما رأى فيليس مارا من الاستعدادات عدل عن عزمه ما خوفا او لمقاصد سياسية وبذلك نجحت اثيناس اموال المحصار وطالما جاول فيليس ان يجعل نفسه في مقدسة قيرات اليونان التحية مملأ نفسه بان اذا

حقاً فقتلوا ايورينيس في اينما بقتل شديدة. ولما رأى  
ذوستانس انه لا سبيل له الى الفجاءة من ايديم تناول سماً  
في كالافريا في هيكل يوسيدون مفضلاً الموت بالمع على  
الموت بيد اعدائهم. وعاملوا فوسيون وهو من اشرف  
الاثينيين واسلموا وابعدوا عن الفساد بنفس القساق  
البربرية التي عاملوا بها ايورينيس. فامست اينما من  
ذلك الوقت فرصة للتواد المكثوين الذين كانوا  
يتنازحون رئاستها فتولوا في ديمتريوس الفارابي مدة ١٠  
سنتين بمساعدة فرقة من العساكر المكثوية الى ان ارسل  
الطيفونوس سنة ٢٠٦ ق م ابنه ديمتريوس الملقب  
بمحاصر المدن من افسس اليها فأكبر معية على تسليم المدينة  
واعلن للاهلالي انه سيرجع لهم نظامهم القديس فقابلته عموم  
الشعب باحتفال عظيم وتغليات دنية لانهم كانوا في ذلك  
الوقت في ذل وارتيك لا مزيد عليها وذلك لان اسر  
أكابر رجالها كانوا قد هلكوا او اخبأوا خوفاً من العدى.  
وبقيت اينما خاضعة لسلطة مكثونية الى ان فتح الرومانيون  
بلاد اليونان

وسنة ٢٠٠ ق م انتشبت الحرب بين فيلبس الاخير  
ملك مكثونية والرومانيين ثم بينهم وبين الاتحاد الاخائي  
فدارت الدائرة على اليونان واستولى الرومانيون على  
بلاد اليونان باسرها سنة ١٤٦ ق م وسبوا اخائية.  
فكانت اينما في ايادهم زاهرة زاهية معتبرة وصارت معلية  
للعالم ففتحت فيها مدارس للنصاحة والفلسفة لكل العالم  
المتمدن فاخذ امراء رومية واعيانهم يرسلون اولادهم الى  
تلك المدارس لكي يتبحروا فيها علومهم على ايدى المعلمين  
وزادت عظمتها بانعامات الملوك الاجانب وكان بطليموس  
فيلاذلفوس قد بنى فيها سنة ٢٧٥ ق م مدارس عالية  
وزين اثنا تس ملك بگرامس الاكروبوليس بنائيل كثيرة  
فاخبر بذلك سنة ٢٤ ق م هو جودا طليووخوس اينفانوس  
سنة ١٧٤ قبل الفيل في هيكل زفس (جويتر) الاولمبي وكانت  
تاتها اديا كثيرة من مصنوعات الاجانب الفاخرة من صور  
وقلائيل وعلى الخصوص ما كان من ذلك لشاهير رجالها

فقد اعلن مصنوعات اهلها اينما كانت احياناً تبلى  
بالرزايا ناشئة عن المحروب الاهلية فاهتم اشركت مدينتان  
فحاصرها سيل واستولى عليها وهدم الاسوار العظيمة  
والحصون المنيعه وبطل تجارة يروس وقطع بنايع ثروة  
المدينة فكانت هذه الضربة قاضية لم تنهض منها فيا  
بعد. ولما قابل المخطباء سيلاً القائد المشوحش المذكور  
وذكرهم بما كان لهم من الشهرة القديمة وبمجد ومفاخر موقعة  
ماراتون اجابهم بفظاظة انما لا خاص المصاة لا لادرس  
الماضي. فذهب جنوده المدينة واعملوا الدف في الاهالي  
حتى جرى الدم مدراً الى الدومايكوس وقطعوا اشجار  
الاكاذيب واللبسوم واخذوا اعمدة من هيكل زفس الاولمبي  
ليزينوا بها بعض محلات عمومية في رومية. ومع كل هذه  
الرزايا بقيت اينما عاصمة ادبية للعالم المتمدن وتوسعت  
فيها دائر الاشغال الصناعية. وكان اشرف شعبان الرومانيين  
واشهر العلماء في كل مكان يقصدون مدارسها. واقام فيها  
اتيوكس صديق شيشرون وبمباي سبن كثيرة يصرف  
اوقاته في لذة المطالعة واتقان العلوم والفنون. وارسل  
شيشرون ابنه اليها ليتدبر دروسه في مدارسها وكان هو نفسه  
قد درس فيها على اربع معلمي الفلسفة والنصاحة والرسالات  
التي كتبها الى اتيوكس وهو في اينما والى ولدوه هو مشغول  
في دروسه هناك هيمن انفع كتاباته واكثرها طائفة والمث.  
وقد زار شيشرون المذكور المدينة مراراً واذا وصل مرة  
الى ابوابها عرج عنها واخذ في الطريق التي في وسط اشجار  
الزيتون الى شمالي المدينة ليؤدي فريضة الاحترام لجمعية  
العلماء التي جعل لها افلاطون وكثيرون من  
خلفائه العظام ذكراً محلاً. ومن هذه المدينة كتب سليبيثوس  
كتاباً الى شيشرون يعزى به عن فقد ابتنى المذبة  
المخبوءة. وقد درس كل من اوراس وقرجيل في اينما  
واخذوا بلين آدابها الصافي. وكانت آدابها في العظم  
والنرم لا ينسج على متوال في نفس رومية عاصمة المملكة  
في عهد اوشطوس القيصر الروماني. وقد استخدم صناع  
الاثينيين في بناءها كل وعمل الدائيل التي زين بها جدران رومية



في تلك الأيام . (راجع اثاث) وكانت لغتها جارية في كل مكان يتعلمها أكابر الرومانيين ويتكلمون بها ومن اعظم المحاولات التي جرت في عهد اوجسطس قيصر ولادة المسيح في اليهودية وتأسيس الديانة المسيحية وذهاب بولس الرسول الى اثينا وتقدمة ذلك الخطاب الفهيم في آريوس باغوس وايمان ذيونيسيوس الآريوباغي بالمسيح كما هو مذكور في الاصحاح السابع عشر من سفر الاعمال . وكان الامبراطور ادريانوس في اوائل القرن الثاني للميلاد مولما بصنائع اليونان وبها فهم وكانت اثينا موضوعا لالتقاء المخصوصي فانه بنى فيها عدة ابنية ومهاكل واقام مكتبة عمومية . والفتنة التي اقامها هناك والكتابات التي لم تزل باقية الى الان مما يدل على ما كان له من الايدي البيضاء في تلك المدينة . وفي ذلك القرن نفس لافا هيروديس المكسي باتيكوس وهو من اهالي ماراثون كان ذا معارف متسعة وفصاحة مشهورة وثروة عظيمة درس على اربع معلمي اثينا واشهر بتعليم اللغات الرومانيين . ومنهم مرقس اوريليوس . وزاد كثرة في محاسن اثينا التي اتخذها موطنها له وبنى في الجهة الجنوبية الغربية من الاكروبولس مرسعا معتبرا سماه باسم امرأتين راجلا لم تزل بعض آثاره باقية . ثم ان الامبراطور مرقس اوريليوس الروماني وسع دائرة المدارس الاثينية وزاد اجرة المدرسين . ولما زار بودانياس اثينا في ذلك العصر اي في اواسط القرن الثاني كان لم يزل لاثينا شيء من الظرف والجمال الخارجي فوصفها وصفا مدققا بالتفصيل حفظ به المتأخرون من المؤرخين أكثر ما عرفوه عن حالها القديمة . فانه رآها قبل ان غارت ايده الزمان رونق ابينتها القديمة وقبل ان وصلت اليها ايدي المدرسين . ثم بعد ذلك مدة ذكر هيجزياس المؤرخ عجائب اثينا وقال انه لا سبيل الى ذكر كل شيء فان اثينا قد بناها الآلهة والابطال السالئون . وقال ارستيدس الفصح المشهور الذي كان في عهد الانطونيين ان عظمة اثينا وجواهرها وقنان لغتها وولاسم اهاليها العظام . فان الصناعة تحكي الطبيعة والارض

محاطة بمحيط صافي لطيف وبصعب تنضيل بعض صنائعها على بعض فانك ترى في جميع اعظم الهياكل واجلها وفي اخرى انحرافا لثابتة القديمة والجديدة . وإذا قطعنا النظر عن شهر أثينا القديمة وعن انصارها مجرا وبراً وعن فصاحتها وابطالها وسائر اعمالها العظيمة التي اجرتها في المدة الطويلة الماضية من وجودها فان الذي نراه ان اماننا كاف لان يحمل لها المقام الاول بين مدن العالم اجمع

واستمرت اثينا على هذه الحالة عدة سنين وفي اواسط القرن الثالث اجاز القوطيون من الارخبيل ونزلوا على اتيكة فقاومهم الاثينيون بشجاعة وبساله . وكان يهرضهم على ذلك ذيكسيوس الفيلسوف المشهور فانه خاطب الاهالي خطابا بلعالم يصل اليها منه الا ما ياتي وهو . لقد عرفت على الاشتراك معكم في المقاومة والدفاع بحجارة للصامدة عن كل ما نعد انتم شيء في هذه الحقبة . واعلموا ان مجد اثينا لا يشوبه كسر ما دمت حيا . فليعلم ان تذكر اعمال آبائنا وتكون قدوة لباقي اليونان في الشجاعة والمحبة مبرهين باعمالنا للزمن المحاصرة والمستقبلة ان شجاعة الاثينيين لا يتغيرها ضعف حتى ولا في اوقات الضيق . فاننا نخرج الى ميدان القتال طلبا للدفاع عن اولادنا وعن اعدائنا امور عندنا . فليعضدنا الآلهة وتوفيق مساعينا . وان اولئك البرابرة اترابا باثينا رزبا كثيرة قبل ان تمكن اهاليها من طردهم منها والخص من شرهم . وقد روى زوناراس ان احد قواد القوطيين اذ رأى بعض جنود عازمين على احراق مكتاب اثينا قال لهم انتركوا تلك الكتب اليونانيين المذممين لان اليد التي تعودت نموة الورق انما تقبض بضعف على سيف القتال وسنة ٢٥٨ للميلاد دمق فالريانس الاسوار التي كانت لم تزل مهتدة منذ حصار سيللا . وكان ذلك قبل وصول القوطيين بسنين قليلة . وسنة ٢٦٦ للميلاد اتى الاريك من الجهة الشمالية كعاصف شديد واضطربوا بهب ما مرمو من القرى والمدن عازما على الاستيلاء على اثينا

وسلب هياكلها الا ان اثارته عنها من حيث اقامت لا تدرى  
 حصونها الثمينة فانه اولاً لم يكن له صبر على المحصار فاكثرت  
 بالولام التي اقامها له الحكم والمهايا التي قدموها له ولم  
 يلحق باثينا وانكسرت شيناً من القصر وقد روى زوسيموس  
 وهومن مؤلفي القرن الخامس انه بينما كان الارليك يتقدم  
 بعدا كرو البربرية نحو المدينة رأى المعبودة الممثلة اثينا  
 بروما خوس مائتة على اسوار الاكروبوليس ومسلحة  
 بالسلاح الكامل كما هي مفضضة في تماثيلها الذي صنعة  
 فيلباس وبجانبها آشيل البطل المخطوب بالهبة التي  
 وصفت بها اوميروس وهو مستقبط غضباً للاخذ بنار  
 بتروكلس فقال ذلك المنظر الهيب الارليك المذكور  
 قعدل عن مهاجمة المدينة وانفذ رسلاً الى الامالي لكي  
 يعرض عليهم الصلح وربما كان اصل هذه القصة الغربية  
 ان ذلك البربري الجاهل المائل الى تصديق الخرافات  
 ظن ان تماثيل تلك المعبودة السامخ هو المعبودة نفسها  
 قد انت حراسه مدينتها ومن ذلك يعتقد على ان التماثيل كان  
 لم يزل باقية الى ذلك الوقت اي القرن الخامس وقد  
 ذكرنا آنفاً ان بولس الرسول يدعي في اثينا بالديانة المسيحية  
 وربما كان البعض من اصحاب الاعتبار والمعارف اعتنقوا  
 تلك الديانة ولكن لم تزل شعائر الاصنامية القديمة جارية  
 جهاراً منذ مستطيلة بعد ان قويت شوكة النصرانية وعظم  
 شأنها بارقاء قسطنطين الكبير الملك المسيحي التي تحت الملك  
 واستمرت مدارس الفلاسفة الى عهد يوستنيانوس الملك  
 في القرن السادس وبني القوق والعلوم الاثنية مشهورة  
 في العالم باسرة وبثبت اثينا مكاناً بقصد الطلبة من زبدين  
 ونصارى على اختلاف رتبهم واحوالهم فان الامبراطور  
 يوليانيوس نفسه صرف السنين الاولى من حياته في تلك المدينة  
 يدرس فيها العلوم قال في كتابه الذي ارسله الى الاثينيين  
 عند خروجه من مدينتهم آه لو تعلمون الدموع الغزيرة  
 التي ذرفتها والروح الذي نضج فيا كنت رافعا يدي نحو  
 الاكروبوليس وماتكم من العبادة اثينا ان تخلص عبد هاولا  
 مهلة وكان غريغوريوس الترنتزي المخطيب المسيحي

المشهور رفيقا ليوليانيوس في الدرس وصديقاً له الى ان صار  
 من الدعاة او فاقدر مقامو وعده جميع للديانة النصرانية  
 وقد سر غريغوريوس المذكور وباسيليوس وبوليانيوس  
 سروراً لا مزيد عليه بانتمهم في اثينا وعقدوا بالاشترك  
 مع غيرهم من الثيان جمعية مرتبطة معا برباطات العلوم  
 والايمان المسيحي والعيشة المسيحية وقد وصف غريغوريوس  
 وصفاً مدققاً فاسقاً من لوعة الفراق والحزن وما ذرفوه  
 من الدموع عندما ودعوا بروج تلك المدينة الطيبة  
 المعبودة وخرجوا منها وحسب غريغوريوس لاثينا كانت  
 شديداً جداً حتى انه كان يسر بان يدعى فيلانيديوس  
 اي يحب اثينا  
 وفي القرن الخامس فقدت اثينا بعضاً من ذخايرها  
 الصناعية فان نائب القنصل الروماني اخذ كثيراً من الصور  
 التي كانت في رواق بواكيل ومن سجلتها صوراً تروادة  
 ومعركة ماراثون اللتان صورها بوليغنوطس والمظنون  
 ان تماثيل المعبودة اثينا فقدت في ذلك القرن نفسه وقد بين  
 سينيبيس في احدي رسالاته التي يتكلم فيها عن حرمو على  
 السفر الى اثينا ما كان لا يزال باقية لمعارف اثينيين الاعتبار  
 فقال "اني يسفري الى اثينا لا تخلص فقط من الفلق  
 الذي يستولي على الان بل ايضاً من عبادة الذين ياتون  
 اليها من هناك اكراما لعلم حال كونهم ليسوا افضل منا  
 نحن معشر المائتين من ابناء البشر بوجه من الوجوه ولا  
 يهيمون كتب افلاطون وارسطو ليس احسن ما نهيمها  
 نحن ونرام بتقطنون بينما كانهما معبوداتوما ذلك  
 الا لانهم شاهدوا جمعية العلماء والسيوف والرواق الخرف  
 الذي تكلم فيوزينيون الفيلسوف اما ذلك الرواق فلا وجود  
 له الان فان نائب القنصل الروماني قد سلب منا حرم  
 وابطل كبرياءهم الفلسفة بين في اما كن اخرى من  
 رسالاته ما كان للصناعة والصناع الاثينيين من الاعتبار  
 في باقي المدن ولا سيما مدينة الاسكندرية  
 وفي القرن المذكور احتضنت اثينا ناس ابنة الفيلسوف  
 لوند بوس الاثيني البديعة المجال الايمان المسيحي وتعمدت

في القسطنطينية باسم اثنوسيا . واقتربت بالامبراطور  
نيوديسيوس الثاني وكانت قدوة صالحة لكثيرين وبنيت  
عدة كنائس لتنشيط النصرانية في اينيا وكانت الحكومة المحلية  
قد عرفت الديانة النصرانية معرفة رسمية وفقاً للامام  
الامبراطورية . والظاهر انه صدرت اوامر من القسطنطينية  
بهدم الهياكل الوثنية ، وقد صرح غريغوريوس بوضحة  
الاصنام التي كانت حسب قوله في اينيا اكثر منها في باقي  
بلاد اليونان . على ان الامام الامبراطورية لم تنفذ وحفظ  
كثير من الهياكل بمجملها الى كنائس مسيحية . فحول هيكل  
زفس الاول الى كنيسة باسم المخلص وهيكل بزمينون الى  
كنيسة باسم المحكمة المقدسة . وهيكل نيسيوس الى كنيسة  
على اسم مار غريغوريوس الكبادوكي

وفي اوائل القرن السادس قطع يوستينيانوس اجرة  
المعلمون العنوبيين في اينيا ومع تعليم الفلسفة . وذلك لان  
المدارس كانت مضرة للنصرانية وطلب لتوفير المال لكي  
يستغنى في تحسين العاصمة وبناء كنيسة المحكمة المقدسة .  
فاخذت اينيا من ذلك الوقت في الانحطاط شيئاً فشيئاً  
حتى صارت كباقي مدن الولايات الغير المشهورة . ولذلك  
نرى المؤرخين الذين اعتنى بتاريخ الامبراطورية الشرقية فلما  
يأتون لها بذكر . وانه قلما سمع اسمها من اربعة قرون . ولا ريب  
في ان الاهالي في تلك المدة كانوا عائفين بالراحة والسلم .  
واما اصحاب المطامع منهم فكانوا يذهبون الى القسطنطينية  
في طلب الوظائف والمال . واندرست عبادة الاصنام في  
المدينة واصبحت بالكلية وظلها الديانة المسيحية حسب  
تعليم الكنيسة الشرقية وشعائرها . واقيم في المدينة كنائس  
كثيرة صغيرة . وكان بناؤها على شكل الهندسة المعروفة  
بالبيزنطية . ويظن ان بعض المواد التي استخدمت في  
بنائها اخذت من الابنية القديمة

وفي القرن الثاني عشر تغلب روجير (رجار) ملك صقلية  
على اينيا وميها . وكانت غزوانه لباقي جهات بلاد اليونان  
رزقة عظيمة على القدم الذي كانت تقدمه تلك البلاد  
شيئاً فشيئاً متقرنين . ولما انتهت الحرب الصليبية الرابعة

تذكرت اوربا اينيا وقسمت بلاد اليونان بعد فتح  
القسطنطينية سنة ١٢٠٤ بين الامراء الفرنسيين . فاقسم  
اوثودولاروش دوقا لانييا سنة ١٢٠٥ ثم خلفه اربعة  
من عائلته وبقيت تحت حكمهم الى سنة ١٤٠٨ . ثم تولى  
الاحكام ولتردوبريان فخلعت شركة غراند كانالان التي  
طلب مساعدتها واقامت حوضه في ذلك المنصب دوقا  
من عائلة اراغون من الفرع الصقلي . فبقيت الشرقية في  
تلك العائلة الى سنة ١٤٨٦ . ثم تولى اينيا ستة من  
عائلة اكسياجوي الفلورنتينية كان لهم لقب دوق وذلك  
من سنة ١٤٨٦ الى سنة ١٤٥٦ . فكان بلاط اينيا في  
ذلك الزمان يماكي اعظم بلاط في اوربا . فكثر ذكر لقب  
دوق اينيا في اشعار الغرب وقصصها الفكاكية . فان داني  
وهو من معاصري هوي الثاني ولتردوبريان يلقب ب  
نيسيوس بدوق اينيا . وكذلك شوسر لقيه بهذا اللقب . وفي  
عهد الملكة اليبابايت ملكة انكلترا اتى تكسير الشاعر  
الانكليزي المشهور بهذا اللقب في رواية المساء بما رجعت  
"حلم ليلة وسط المنصب" حيث يتخلى نيسيوس المذكور  
كسوق اينيا . وقد ذكر مولانا وهو من قدماء مؤرخي  
اسبانيا في المدققين ان الاشراف الفرنسيين الذين  
كانوا مستوطنين في بلاد اليونان لم يكونوا دون امثالهم  
من اشراف اوربا . وان اهالي اينيا كانوا يتكلمون اللغة  
الفرنسية كما كان يتكلم بها اهالي باريس وان هيكل  
البرمينون جعل كنيسة لهم العنفاء وكانت تقام فيها  
صلوات الكنيسة الرومانية باللغة الانكليزية . وان الفصر  
الدوقي بقي بالقرب من بروغليا فاصبح مركزاً لنقاط  
اليونان لاجل الخط والسرقات وكان مما حمل كثيرين  
من اعيان اوربا على التوجه الى اينيا . ولكن اذا كان  
المثولون الاحكام شعباً غالياً غانماً بين امته مغلوبه فحالهم  
في مشربها ولغتها واعتقادها كان مركزهم صعباً وسلطتهم  
متزعزعة غير ثابتة . ولهذا لما امتدت غزوات الاتراك  
وتفوحهم في تلك البلاد سقط حالاً امامهم وطس  
ذكرهم . الا انه لم يزل في تاريخ اينيا بعض اخبار تتعلق

سهم. ولا يوجد في تلك البلاد ما يذكرنا بتلك الاوقات سوى مخدع تحت الارض معنود بالحجارة وبرج قدم الى بين مدخل وناوسين مطروحين في مخدع مظلم من ربة دهر دقي الذي اقيم في المكان الذي كان فيه هيكل ايولون ملوئين من الردم ويعرفان بزهرة الزنبق المحفورة عليها الا انها لا تكاد ترمى لطول عهد ما

وسنة ١٤٥٦ وهي السنة التي فُتح فيها السلطان محمد الثاني اثينا كانت تلك المدينة زاهية زاهرة وكان عدد سكانها فيما قبل خمسين الف نسمة فعلمها السلطان الفاتح بحمل ورفق وزارها بنفسه وانعم على سكانها بانعامات كثيرة واقام عليها ما موراً دارنة سامية من رجال بلاطه فتخلصت بذلك من المظالم والتعديت التي لحقت بباقي المدن والولايات المفتوحة التي كانت تحت حكم الباشوات والاشغات. وبعد ان اقام السلطان عساكر للمحافظة في الاكروبوليس واظهر علامات كثيرة لحسن نيابة ودفع الالبيين وزحف بعساكره قاصداً المرة. ثم رجع اليها سنة ١٤٥٩ واقام في الجهة المسماة الان بانيسيا وفيما كان هناك جعل البنيون جامعا بقا فيه المسلمون الصلوة

وسنة ١٤٦٧ شبت نيران الحرب بين اهالي البندقية والعثمانيين فهاجم اهالي البندقية بلاد اليونان بسفنهم العظيمة وخرجوا الى البر في يروس واخرجوا العثمانيين من اثينا بعد ان جرت بين الفريقين معركة شديدة قتل بها عدد كبير من العثمانيين فبقيت اثينا تحت حكم اهالي البندقية الى سنة ١٤٧٠ حين دخل السلطان بلاد اليونان بمجيئ جرار وطرده البندقيين منها واحدث بعض تغييرات في هيئة الحكومة المحلية التي كانت الى ذلك الوقت مولة من الاهالي. ووضع عليها جزية سنوية واقام حاكماً من العثمانيين فكان الحاكم يدير امور المدينة الخارجية والتاضي بفصل الدواوي بين العثمانيين من دون ان يعرض للدواوي التي بين النصارى. وكانت عساكر المحافظة في الاكروبوليس تحت امرة قائد عثماني. اما المصالح المتعلقة بالمدينة فكانت بيد رجال من الاهالي

كان يتمتعهم الشعب من الاعيان فكانوا يتعاطون كل المصالح المدنية والكنائسية والشرعية والروحية. وكان الشعب يخضع لحكمهم بقول من دون تدبير. واما الدواوي التي كانت تقع بين المسلمين والنصارى فكان الاراضة يتعاطون صرفها اولاً بالمصاحفة والحية فاذا عجزوا عن ذلك كانت ترفع اولاً الى القاضي وتستأنف لدى الاقتضاء الى الصدر الاعظم. واستمرت هذه النظامات جارية من دون تغيير من سنة ١٤٧٠ الى سنة ١٦٨٧. والاخبار عن حالة اثينا في هذين القرنين هي قليلة وعنصرة الا انه يظهر منها انها لم تكن في تلك الاثناء غير سعيمة

وسنة ١٥٧٠ قال زوغومالاس من اهالي نوبليا في تحرير بحث بوالى مرتين كروس (وهو معلم المالى في نويجن وصاحب الكتاب المسى توركوغر بيشا اي بلاد اليونان التركية) انه زار اثينا مراراً ونحس غرائبها وتحتها وهو يصف جودة هوائها ومائها ويدح الالبيين بسرعة المخاطر وعذوبة الصوت ويصفهم بكونهم بنوفون باقي الشعوب في فن الموسيقى. وفي تحرير آخر كنية سنة ١٥٨١ يصف كروم الزيتون التي يسمونها نيرا سافيسوس والاسوس وتاتي اصحابها بدخل وافر من الزيت يبيعونه في القسطنطينية وغيرها من المدن. ويستفاد من تحرير كنية كباسيلاس اليوناني ان الامراك كانوا يسكنون الاكروبوليس وان اكثر سكان المدينة هم من النصارى. وان عددهم كان حينئذ نحو ٤٠ الفاً فان عيالا كثيرين من الاهالي كانت قد نزحت من المدينة عندما وقعت ثانية بيد الاتراك

وسنة ١٦٧٥ زارها هولر الانكليزي واسبون الفرنسي وكلاهما يمدح في كتاباتهما حالة المدينة وقوم الاهالي ومعارفهم

وسنة ١٦٨٧ ظهر بغتة في يروس اميرال من البندقية يقال له موروسيني كان قد فاز بنصر عظيم في الحرب التي شبت نيرانها بين تركيا والبندقية. فلما بلغ الالبيين خبره انتهبوا تلك الفرصة فارسلوا اليه وقد

من اعيان المدينة ليجيئوا بما لم من الرغبة في  
 التخلص من العثمانيين . فلما بلغ الاميرال ذلك حاصري  
 المحال الاكروبوليس واقام المدافع في الحوزيم والبنكس  
 والاربيوس باغوس وفي الجهة الشرقية من الاكروبوليس .  
 فخصص الاتراك بقدر ماسمح لهم الزمان وبقدروا سائلهم القليلة  
 وهدموا الهيكل الصغير الجميل المنسوب الى معبودة النصر  
 المعروفة بونفليس فكنسوري وبنوا بجارته الرخامية مكانا  
 تحت البروبيليا بقي امره مكتوما الى سنة ١٨٣٦ او وضعا  
 كمية واقعة من البارود وغمره من المواد الحربية في  
 البرمبون . فاتفق ان جنديا من الاتراك فر هاربا من  
 المعسكر الى معسكر العدو فاخبرهم بذلك . فاطلق  
 المحاصرون المدافع على ذلك المكان ليلا وذلك في  
 ٢٦ ايلول فاحترق البارود فاضرب ذلك البناء الجميل  
 الذي لم يكن . له نظار أكثر ما اضربو غادي الايام  
 وابدي الغزاة من البرابرة مدة ٢ قرنا . فالتجى العثمانيون  
 الى التسليم فسلموا في ٤ تشرين الاول ( اكتوبر ) واعطوا  
 مدة خمسة ايام ليجرؤا من البلاد بنسائهم ولولادهم .  
 فخرج منهم ٣٠٠٠ وبقي في المدينة نحو ٣٠٠ نفس قبلهم  
 الكنيسة الكاثوليكية في الايمان المسيحي كما اخبر بذلك  
 الساربول ريكات . وعند ذلك اقام موروسيني وقواده  
 والانييون صلوات واحتفالات دينية تذكرا لثغر بريانيا .  
 وخصصوا اجمل كنيسة في المدينة بالقدوس ديمونيوس  
 الاروباغي لان التسليم كان في يوم عيد . فخلعت في تلك  
 الاثناء مرض وباءي واخذت جيوش الاتراك تتجمع ،  
 فاجما ذلك موروسي وناخا ان يخرجوا في اشهر قليلة  
 من المدينة ويقتلوا راجعين الى بلادهم . واما الاهاالي ففر  
 كثيرون منهم هاربين بما قدروا ان يحملوه من موجوداتهم  
 الثمينة فذهب البعض منهم الى سالاميس وبنجيا وغيرها  
 من الجزائر والبعض الى قرنتي وآخرون الى نوبليا  
 وكثالونيا . ولا يزال البعض من ذرية الذين هربوا الى  
 كفالونيا مقببين في قرية تدعى لان اثينا . وهذه الحوادث  
 جرت في شهر اذار ( مارس ) سنة ١٦٨٨ . وبقيت المدينة

مهجورة الى السنة الثالثة حيث دخلها الاتراك واحرقوا  
 كثيرا من بيوتها . ثم اخذ الانبيون في الرجوع اليها شيئا  
 فشيئا . فعاملهم السلطان بالحنو وعفا عنهم واعفاهم من  
 الاموال الاميرية مدة ٢ سنين . وقد وصف بعضهم حالهم  
 في تلك الايام وصفا نصيبا يجرى عن احوال الشفقة وذلك  
 في رسالة بعث بها من سالاميس الى بطريرك القسطنطينية  
 سنة ١٦٦٠ . ولم يرض الا قايلا بعد رجوع الانبيين الى  
 بلدهم حتى اخطوا يتخون في امر المدارس والعلوم . فان  
 غريغوريوس سوتريس الذي صار فيها بعد ميريوليت  
 مونياسيا اقام مدرسة يونانية على نفقته . وكذلك يوانس  
 ليكاس اقام مدرسة اخرى كان يقوم بنفقة اثني عشر من  
 تلاميذها من مال ووضعه الدرام اللازمة لذلك في  
 خزينة مجهز به بالندفعية . فلما سطعت المجبورية المذكورة  
 سنة ١٧٩٧ فقدت . فالتزم الاهاالي ان يقوموا بنفقة  
 المدرستين المذكورتين من الاموال العمومية التي سنة  
 ١٨١٢ . ومن سنة ١٦٦٠ الى سنة ١٧٥٤ كان الانبيون  
 يعيشون براحة وسلام . وكانت نظاماتهم النشائية في تلك  
 المدة كالنظامات التي سبق الكلام عليها . وفي رسالة للعلم  
 يوانس بانسيلوس المشهور نشرها خريستوفورس  
 بربايوس في تاريخه لسولي ان اثينا حال كونها كانت  
 خاضعة في ذلك الزمان لحكومة العفانيين كانت آخذة  
 في النمو والتقدم بحيث يمكن جعلها مثالا ينددي يواقي  
 من اليونان . ومن سعدنا ان ثوبا من معتبري اهلها  
 يدبرون مضامها بحكمة وينزل امورها قوام من الاشراف  
 يلقبون بالاراضة وهو من الالفاظ القديمة ثم يذكر العلم  
 المذكور كيفية اجزاء الاحكام ونسبة الاهاالي الى السلطان  
 والحكام المحليين وكيفية توزيع الاموال الاميرية الى غير  
 ذلك من التفاصيل المفيدة . وبين سنة ١٧٥٤ وسنة  
 ١٧٧٦ زارت اثينا هاجات الانبيين ( الاناروط ) .  
 وفي السنة الاخيرة جرت موقعة في كلانديا بالقرب من  
 اثينا بين الاتراك واليونان تحت امره مدبرم المحي  
 حاميكس وبين الانبيين تحت قيادة الدالي باشا فانتصر

عليهم اليونان والأتراك . وكان ذلك الانتصار واسطة موقفه لتوقيف الغارات العدوانية على تلك المدينة القديمة وسنة ١٧٧٨ أقام خاسكس سوراً حول أثينا بنى أكثره من مواد الأبنية القديمة واكتسب بحسن سلوكه محبة الأهلالي وقتهم . فالتمسوا تثبيتاً في مأموريته فاجابهم الباب العالي الى ذلك . واخيراً صدر الأمر بإبقاءه في منصبه حياته بطولها . فلما نال مراده واستقر في منصبه اخذ في اجراء الظلم والتعدييات التي كانت تجبى عليها طلباً ففكره الشعب وتصدوا لمقاومته . فافضى ذلك الى نفو من البلاد . الا انه استخدم دسائس ووسائل أخرى فأبعد الى ما موريته وبني الخلاف بينه وبين الأهلالي من سنة فكان تارة يُعزل وتارة يُصَّب الى ان صدر امره بقطع رأسه في قفوس مكان منفي . وكان ذلك سنة ١٧٩٥ . وفي تلك الاثناء اخذت أثينا في الانحطاط واخذ عدد اهلها يقل وترويعها تتناقص . ومن سنة ١٧٨٩ الى سنة ١٧٩٢ فدا فيها طاعون مات به في السنة الاولى نحو ١٢٠٠ نفر وفي الثانية الف نفس . حتى كادت حالتها تؤول الى الخراب التام

وفي اخر القرن الثامن عشر واول القرن التاسع عشر جدد اليونان كثيراً من الاسباب التي يتوقف عليها نجاحهم في الامور العقلية . فان البعض من العمال الفنارية في القسطنطينية والتجار الأغنياء في المدن الاولى من مدن اوربا بذلوا أموالاً جريئة لمساعدة الامة اليونانية في اصلاح احوالها وتغذية ونهوضها من سقطينها . وكان كثير من الخطباء والشعراء والكتاب يحركون الامة اليونانية الى تذكر ما كان لها من العظمة القديمة وواجبات حب الوطن وفوائد الحرية والاستقلال . فكان لكل ذلك موقع حسن عند الشعب في أثينا وباقي البلاد اليونانية فأقيم مدارس جديدة في أثينا بنقطة الأهلالي الخجين لوطلم وارسل كثير من الشبان الى المدارس الكبيرة في اوربا الغربية لاجل اكتساب المعارف والرجوع بها الى بلادهم ونشرها فيها بين ابناء وطنهم وكان الذين سعملوا في

هذه الاعمال المبورة كثيرين يضيق المقام عن ذكرهم . وهكذا اخذت أثينا وباقي البلاد ترتقي شيئاً فشيئاً في سلم المعارف والتمدن ومعرفة ما للحرية والاستقلال من الفائدة اللازمة لاجمع ولاصلاح احوال الأهلالي في البلاد فساقهم ذلك الى الحرب المعروفة بحرب المورة طلباً لخلق طاعة الحكومة المتغلبة وإقامة حكومة مستقلة من الأهلالي . فاناروا حرباً كانت الشروع فيها خارج اثينا سنة ١٨٢١ ودامت ٧ سنين . ولم يمس الا اسابيع قليلة حتى امتدت الى اثينا واستولى اليونان عليها ونشروا فيها راية الحرية وذلك في ٢٨ نيسان من هذه السنة وشددوا الحصار على عساكر الأتراك فحرت في الاشهر اللاحقة عدة مواقع هائلة . وفي ٢٠ تموز انت مجتهد لمساعدة عساكر الأتراك ورفع الحصار عنهم فدارت الدائرة على عساكر اليونان فرفعوا الحصار فطاردتهم عساكر الأتراك تحت امرة عمر باننا وبرونس وعمر بك فانهم زوا امامهم الفتح هزيمة . فدخلت العساكر المدينة وقتلت كثيراً من الأهلالي ونهبته المدينة واحرقتها واروقت فيها الدمار . فهرب أكثر الاثينيين الى سالاميس وإيجينا والعض هربوا الى العساكر اليونانية التي كانت مجتهد عند برزخ قرنتية . وفي شهر ايلول ( سبتمبر ) من نفس السنة رجع عمر باننا من أثينا باكثر جنوده ثم تبعه بعد ذلك بقليل الدالي باش وباقي الجنود . ووجد هذه المرة ايضاً الأتراك المتجهين في المدينة بالمحافظة على الأكروبوليس . فلما رجع الاثينيون الى يوعهم حاصروهم فجري بين الفريقين معارك شديدة فوقع الأتراك في ضيق شديد ونفذ المله فاجأهم الحال الى التسليم . وفي ١٠ حزيران ( جوف ) سنة ١٨٢٣ نشر اليونان رايتهم على الأكروبوليس وكان عدد الذين سلموا ١١٦٠ رجلاً وقبل ان تسرقلهم الى محل امان شاع في المدينة ان الأتراك عازمون على مهاجمتها فارتاع الأهلالي من ذلك الخبر وانقضوا على اولئك الاسرى المنكودي الحظ وقتلوا منهم نحو ٤٠٠ خلاقاً لشروط التسليم وقد تركوا في ذلك نقطة سوداء في تاريخهم والبسوا انهم عاراً

لا يجمع طول الزمان وقد مات البعض من اولئك الاسرى عرض وباء في قسا بينهم ولم يبق منهم الا ٥٥٠ فبقاهم اليونان بامان الى اسيا الصغرى وفي تلك الاثناء وقع خلاف بين قواد اليونان فاستحضرت الحكومة ابلانتي ونيكتاس واوديسيوس وكلف وصولهم الى اينيا في شهر آب (اغسطس) فاجتمع رايهم على تسليم قيادة عساكر المحافظة الى غوراس مكان اوديسيوس واقامة اوديسيوس مشيراً لعساكر بلاد اليونان الشرقية . وفي ١٦ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٣ اقيمت في اينيا ولاثم وافراح احتفالاً بزيحة غوراس بابنة من عائلة ليونكي الشهيرة . فحدثت حينئذ حركة عومية ضد حكومتها فاشذت وسائل صارمة وقاسية لاسخادها . وشاع في ذلك الوقت ان الاتراك قادمون الى اينيا فحدث من ذلك خوف عومي عند جميع الاحزاب ساعد على تسكين تلك الحركة فاخذ غوراس يجمع في الاكروبوليس الهبات اللازمة الا ان الاتراك رجعوا الى اتينكة بعد ان قتلى بعض الملاحين في جوار اينيا واسروا بعض النساخوسيلوا ما وجدوه في الكروم من الذهب

وسنة ١٨٢٤ خاف اوديسيوس بلاده واتحد مع الاتراك واخذ بجواهر بالعدوان ضد اينيا فخرج غوراس قائد اينيا لقاتلوه فجرت بينهما معركة كان النصر فيها لغوراس . واما اوديسيوس فنظم على ما فعل وسلم نفسه بيد غوراس فارسله الى اينيا والمقاء في سجن في البرج القديم الواقع من بين بروبليا . وفي ١٨ حزيران وجدت جثته معاروجة في اسفل ذلك البرج مضطعة اربابا . ولا ريب في ان قتله لم يكن بسوء مواطاة غوراس . اما كاريسكاكيس الذي بقي مدة مشتبكاً في بعض معارك في النبال وظافراً فرجع الى اينيا في شهر اذار سنة ١٨٣٧ . وفي غضون ذلك كان اللورد كوكران قد وصل الى هناك . وكان الجنرال تشرنش قد اقيم قائداً عاماً للعساكر اليونانية

وفي ايلول سنة ١٨٢٦ دخلت العساكر العثمانية تحت اماره كوتاهي باشا وعمر باشا الى اتينكة فانامت ولم

الحكومة غوراس قائداً اول لبلاد اليونان الشرقية وامرته بان يقوم للمقاتلة ولا يتعطل وصولها الى ابواب اينيا . فلم يلتفت الى اوامر الحكومة واخذ يجري اعمالاً قاسية هيجت غيظ الفلاحين في تلك الجهات ونفارهم فغضب اليونان في المدينة اعمال قائدهم واقاموا على امانتهم لبلادهم . فجرت مواقع كثيرة في جوار اينيا الى ان دخلها الاتراك عنوة في آب (اغسطس) فهرب اليونان الى الاكروبوليس واذا كان غوراس تحت المحصار اقامت الحكومة كاريسكاكيس مكانه قائداً لعساكر بلاد اليونان الشرقية . وفيما كان غوراس في احدى ليالي تفرين الاول (اكتوبر) يراقب اجراءات العدو واعماله في مكان خارج القلعة ويتفقد احوالها اطلق عليه الاتراك الرصاص فوقع في الحال فقتلت جثته بسكوت الى داخل القلعة ودفنت في الغد امام البريتون بعد اجراء احتفالات الجنازة وفاقاً لتواعد الكنيسة اليونانية . فاظفرت امرأة في ذلك الوقت انها كانت مسخرة ان تكون قربة لبطل نظير . فانها لما رأت العساكر تدفن الدروع قالت لهم ما بالكم تبهون وتوحيون فانكم تهاولكم الحرب قد سيتم موت زوجي . فاذا كنتم تهاولون على كونكم سبياً لتريلي فغيروا تصرفكم ولا تكونوا سبياً موت زوجوا ايضا تهاولكم الحرب . فانز كلامها فيه نتائجاً عظيمة واقسموا بالانجيل بايهم يحافظون على امانتهم لامرأة قائدهم ولم ينقضوا قسمهم هذا . ثم بعد ذلك هلكت عائلة غوراس كلها مع كثير من نساء اينيا تحت ردم قسم من الاربيكتيوم هدمته مدافع المحاصرين ووقع الذين كانوا تحت المحصار في ضيقة عظيمة طالما حاول الاهاالي بجرأة ان يخلصوا منها فلم يقدروا . ولا محل هذا الذكر تفصيل المواقع الهائلة التي جرت في سهل اينيا وسنذكرها في محل اخر

وفي ٤ ايار اذ سمع كاريسكاكيس صوت اطلاق البارود في معركة وهو في فراش المرض نهض من فراشه وركب جواده وسار بسرعة لا مزيد عليها الى ساحة القتال ولم يزل يكاغ ويواصل الى ان جرح جرحاً بليغاً واخرج

من ميدان القتال يفتحي آخر ساعات حياته بالكلام مع القواد المحبطين حواره عن حالة البلاد . وعند اخر نسمة من حياته قال لمن كان معه ومن جعلهم اللورد كوكران والجنرال تيرتش بان بلادي قد الفت علي حلاً قتيلاً ففهمت واجباتي يقا تلقي مة عشرة اشهر قتالاً شديداً ولم يبق الا جاني وهذه انا مديون بها لبلادي وما اتي اسلمها اياها فاني اموت الان فليتم رفاقي الجنود العمل ومخلصوا حريري اينما

وفي ٦ ايار (مايس) جرت موقعة هائلة فاصلة فقال اللورد كوكران منفرجة اية ميتة في في الاكروبوليس . ولكن اختفاه هذا كان باطلاً فان اليونانيين انهزموا وحق هزيمة فالتزم كوكران وتشرتش ان يهربا الى سفنها خوفاً من العدو واخليت الموانئ في جوار يروس وتجهل ١٥٠٠ مقاتل من زهرة شان اليونان وقتل ككهرون من الجميع القواد في سر بعضهم في تلك المعركة . وفي صباح اليوم التالي قتل الاتراك ٢٤٠ قائداً ثم يندل التزم جهدهم بعد ذلك في امداد عساكر القلعة فلم يغب ذلك شيئاً فالتزمت القلعة بالتسليم وذلك في ٥ حزيران (جون) . وخرج من الاكروبوليس نحو ٢٠٠ رجل و ٥٠٠ امرأة فقلوا الى سالاميس واجينوا يروس وهكذا بعد جصار ١١ شهراً استولى الاتراك على اينما وكان الذين هلكوا من اليونان في هذا المحصار نحو ٢٠٠ رجل وقدم من الاتراك

واستمرت اينما تحت حكم الاتراك مدة مستطيلة بعد ان انتهت الحرب بينهم وبين اليونان بوسط الدول العظام ولم تسلم الى اليونانيين الا سنة ١٨٢٢ . وفي تلك السنين الاخيرة خربت اينما المدينة الجديدة الا القليل منها وكهملاترى فيها بيتاً الا وقد لحق به في من الضرب حتى امست اينما خراباً وشا ركها الاثار القديمة في تلك المصبية الشعبية . والمدافع التي اطلقت مراراً على الاكروبوليس امنت في البر وبيلا والبريتون والاريكتيم ولا ينزل ما يحطم من اعتدال الرغام السهرا شاهد على مناعيل

كرات المدافع التي انت هذه الاضرار . ونرى بين قطع الرغام المتعطلة كثيراً من العظام البشرية وكرات مدافع قد علاها الصدا وقطعا من القنابل مائة سطح الاكروبوليس وشاهدة على رداءه المحروب وقبح قاتلها . وكان من اول الاجانب الذين سكوا بين خرائب تلك المدينة الخزنة الدكتور هل والدكتور بونس كين المرسلان الامريكانيات . فانها اينما المدينة بعد تلك المحوادث الهائلة وجما بعض البائسين من الاولاد في مدرسة اقامها لهم . واخذوا بنشاط في ان يعيدوا بناء اساس التمدن المسيحي

ثم ان كابودو استريا رئيس اليونان قتل سنة ١٨٢١ فانجبت ثلث من دول اوربا العظام اي انكلترا وروسيا وفرنسا او ثو ثاني اولاد ملك بافاريا ملكا ليونان . وفي ٨ آب (اغسطس) سنة ١٨٢٢ اودي باسمو رئيساً ملكا في نوبيا . فوصل في شهر شباط سنة ١٨٢٢ وكان عمره عند التقابل ١٧ سنة فاقبل له اوصياه الى ان ادرك العشرين اي الى سنة ١٨٢٥ . وفي تلك السنة نقل مركز الحكومة من نوبيا الى اينما ومن ذلك الوقت يبتدى تاريخ اينما كمركز للتمدن الحديث في ذلك القسم من العالم

وسنة ١٨٢٦ اقترن الملك او ثو بالاميرة اميليا من عائلة اولدنبرغ وكانت من اجل نساء اوربا فوصل الملك وقرينته الى يروس في ١٤ شباط سنة ١٨٢٧ وفي بعد ذلك اليوم دخل اينما تحت قسي النصر التي كان قد زينها تلاميذ مدرسة المرسلان الامركان بورق الغار والاس . وكانت اصوات الفرح والسرور تملأ المجرة فاخذ الاهالي في الحال في بناء المدينة واخذ عدد الاهالي في الزيادة فان وجود البلاط الملكي والسفارات الاجبية زادت الاشغال نشاطاً ونجاحاً وجذدت اسباب التقدم والترف

وسنة ١٨٤٢ حدثت في اينما حركة عظيمة فساد عنها اصلاح سياسي عظيم من دون ان يسفك نقطة من الدم .



فان اليونانيين كانوا يتوقعون حكومة ملكية مقيمة بالنظامات. فلما رأوا انفسهم تحت حكومة مستقلة ساءم ذلك جداً واخذوا يسعون في استخدام الوسائط اللازمة للحصول على حكومة ونظامات توافق احوالهم وراحتهم وما زالوا كذلك الى سنة ١٨٤٢. وحينئذ قام الجنرال كالرجيس قائد العساكر المتقدمة في اينما بهواطة الشعب فاحاط في ليلة ١١ ايلول بقصر الملك وطلب اقامة جمعية نواب من الامة لوضع دستور ونظامات للبلاد واصراً هو بالاھالي على هذا الطلب من دون وقوع اهانة على الملك ولا الملكية فوافقه على ذلك اصحاب الاراء المحقة من مجلس الشورى وكان رئيسه الجنرال نيرتش فأقيمت وزارة جديدة وطلبت نواب الامة. وعند ذلك عادت العساكر الى مراكزها والاھالي الى بيوتها وكانت الاھالي في تلك الاثناء اخذت في اشغالها التجاري عادتها وكذلك المجالس واظليت على اجتماعها كما لو لم يحدث شيء البتة. وفي الليلة التالية اقيمت الانوار في المدينة واضيف اليوم الخامس عشر من ايلول الى اعياد الامة. ولما خرج الملك والملكة في اليوم الثاني كعادتهما قابلها الشعب باصوات الفرح والسرور وجرى انتخاب اعضاء مجلس النواب بكل هدوء ونوع على احسن رجال البلاد وكان عدده حينئذ ٢٢٥ عضواً وهؤلاء اجمعوا في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) وانتخبوا موسيو بانوتوس نوتاراس عضواً قسرياً رئيساً لهم وكان عمره حينئذ ١٠٧ سنة وانتخبوا ايضا في نواب للرياسة وهم روكردونوما تاكساس وكوليس ولندس ثم شرعوا حالاً في الاعمال وقبضت النظامات التي وضعوها في ١٦ اذار سنة ١٨٤٤. ومن اهم قواعد تلك النظامات ضمان حقوق الاھالي السياسية والخصصة ومساواة جميع النبعة في عين الشريعة وحرية الاديان والمطبعة واقامة مدارس على نفقة الدولة وعدم انتهاك حرمة المراسلات وعدم تعيين احد من دون محاكمة ونحويل الدعاوي الى محكمين معروفين بالمجوري واستقلال القضاة في احكامهم وتوقيض سن الشرائع الى الملك ومجلس نواب انتخابية

يزال اليونانيون في الخارج يبذلون الاموال لتوسيع دائرة  
المكتبة ونقودها حتى انها ازداد قوة سنة فسنة وقد اقيم  
في اثينا مدرسة للصنائع تؤخذ بالتجارية واخذ اليونان في  
الانفتاح الى الصنائع المستظرة والمجارية فيها  
وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٥٤ اظهر  
الهواء الاصفر الاسيوي في اثينا فاهلك عدداً غزيراً من  
الاهالي وخرج الوف منهم الى ما يجاورها من القرى  
والجبال. فزادت بسبب الفظائع والقرائح والسرقات  
والقتل وقسم قلوب الاهالي واتسمت بعم ويلات  
افطع من ويلات الهوام الاصفر. وقد وصف بعضهم  
تلك الاحوال وصفاً مدقفاً نفرة احدى جرائدهم. فانه  
بعد ان ذكر اشهر الذين اصيبوا بالوباء من المعلمين  
والاطباء وخدمة الدين والتملة قال: ان الشمس نفسها  
قد وقفت لاسية ثوب الحداد على اعالي الهيميتوس وقد  
غشيت الجوامع غمام كثيرة لا تتحرك فكان الطبيعة  
نفسها قد وقعت في كآبة واضطراب فلا ترى ورقة تتحرك  
وترى الحمر قد ملأ الجوى بحذو المرجحة والطيور نفسها تفر  
هاربة من مكان الموت فلم يبق في المدينة الا الملك اوثر  
والملكة اميليا وسفراء الدول الاجنبية وطباط المحكومة  
ويضع ثبات من الاهالي. واما الباقون فهم اما مرضى ان  
منارعون او موق. فكان مدينة اثينا عاصمة الشرق بهاي  
اخرى سار الناس من في اسوانها ثم غفارت. فكنت  
تري المحوانيت والحازن والهاوي حتى نوافذ البيوت  
كلها مغفولة تندب اهلها. واما الذين بقوا في قيد الحيرة  
فكنت تراهم جائين على ركبهم يذرفون دموعاً غزيرة  
صارخين دافعين كبرياء يسوف (يا رب ارحم) وخاضعين  
بوجوههم الى الارض طارحين انفسهم بالتوبة على رحمة الله  
العلي وكنت ترى الرجال والنساء والاولاد صغاراً وكباراً  
سائرين وراء الايقونات المقدسة بصرخون يدموع كبرياء يسوف  
وهكذا وصلت تلك المدينة العظيمة الى دركات الشقاء  
والذل واليأس. على ان الامور عادت فيما بعد الى مجراها  
الاول وانغى امر الهوام الاصفر وسادت الراحة والامنية.  
وبعد ان انتهت حرب القرم اخرجت من اثينا العساكر  
الانكليزية والفرنسية التي ارسلت اليها عند شوب نيران  
تلك الحرب لاجل منع الاهالي من الثورات والتعدي على  
ما يجاورهم من بلاد الدولة العلية



صورة اثينا المدينة

ومن اثينها العمومية قصر الملك وهو ظرف ذو ثلاث طبقات، وقعة بالقرب من جبل ليكاتيوس ومجلس النواب ومنازل العسكري والمرح وبناء متسع القم لاجتماع أكاديمية الامة ولعروض الآثار وللدرسة السياسية ونحو . . . أكسية بعضها من الفخار الابنية، وأعظمها كنيسة القديس نيقوديموس، بنيت في القرن الوسطى على نسق يزنطى . ومنظر المدينة عن قرب ليس بمجيد ولكن الأكر وبوليس مع ما عليو من الآثار ومركزها نفسها بمجملان منظرها عن بعد نظرياً . وتوجد في بعض أماكن منها أوساخ واقدار نظير باقي مدن أوربا الجنوبية الشرقية، وبعد أن صارت تحت المملكة قد تحسنت أحوالها شيئاً فشيئاً وصرت ترى فيها شوارع كثيرة متسعة وساحات مرصية ونظيفة . وما يدل على ذلك دكاكنها وقبورها ومنازل الغريباء فيها وغيرها . وتجارها المحلية ذات رواج ونشاط وأما الخارجية فضيقة الدائرة وقليلة الأهمية

وقد سمي باسم اثينا عدة أماكن في الولايات المتحدة فذكرنا منها ما ذكرناه بلفظه الانكليزي، راجع انتر

أَثِينِيُوس

Athenaeus

كاتب يوناني بنى في أوائل القرن الثالث للميلاد وُلد في نوكراتيس من مصر سكن الاسكندرية أولاً ثم انتقل منها الى رومية وكان متضلعا من المعارف والعلوم حتى انه لُقّب بلون وفلاّتون اليونانيين . ومن الكتابات التي اشتهر بها مؤلفه السمي ديبنوسوفستي أي ما دبة العلماء أو الفلاسفة . وهو مؤلف عظيم فيه يتكلم عن مادة اقامها لامتسيس أو لورئيس ودعا اليها ٢٢ سفسطيا أو طاماً . فداست هذه المادة أيا ما متعددة . وكان هؤلاء العلماء يبعثون فيها في مسائل عليية وادبية وغيرها وكانوا يستشهدون بأكثر من ٧٠ من العلماء . وكان من اخص مباحثهم عوائد اليونانيين . وقد لأم العلماء اثينيوس لكونه في بعض المحلات يحرر الاساطير والاشعار يحرر بذكر شرائع الطبعة وكونه في محلات كثيرة كان يلتذ بإيراد قصص كثرية

وأمر غير لائقة . وكان مؤلفة هذا في ١٥ مجلداً . ولكن لم يبق منها الى الآن الا مجلدان أو قطع من المجلدات الثالث والحادى عشر والخاص عشر ولم يعرف تاريخها ولا جامعها . ومع ذلك لا تزال ذات أهمية عظيمة للعلماء آثاراً وللمتقدين . وطبع هذا المؤلف مراراً . ومن احسن طبعاته مطبعة وندورف في ليبسيك سنة ١٨٢٧ في ٣ مجلدات وقد وجد علماء غير هذا باسم اثينيوس وأجدرم بالذكر اثينيوس الشاعر العالم بالرياضيات نبغ نحو سنة ٢١٠ قبل الميلاد . كتب رسالة في ادوات الحرب وقد طبع في مجموعة ما لياتيني فيتريس \* واثينيوس الطبيب الكليكي اشتهر في عصر باني وكثيراً ما ذكره غا لياتوس وأثنى عليو وأما نالفة فنقدت الا قطعاً قليلة

أَثِينِيُوم

Athenaeum

هيكل لمعبودة اثينا أو مينرفا معبودة الحكمة كان في اثينا كان يجتمع فيه العلماء الشعراء ويطولون جهازاً كتابهم . وأنشأ الأمبراطور ادر يانوس عدد رجوعه من الشرق سنة ١٩٤ أو ١٩٩ للميلاد مجلساً في رومية لنفس هذا المقصد وسماه اثينيوم وصار جمعية طوع بقيت حتى القرن الخامس وكان يجتمع فيه اساتيد يعينون ليعطى دروساً عمومية في الشعر والمعاني والبيان وكان المؤلفون ايضا يتلون فيه كتاباتهم . وأطلق مؤرخاً على الجمعيات الاختيارية التي قصد بها النفع المتبادل في العلوم والفنون .

أَثْيُوبِيَّة

Ethiopia

لفظة مخمومة من كلمتين يونانيتين اولاهما اثين ومعناها حرق وثانيها اوس ومعناها محيا أو وجه والحاصل الوجه المحرق . وهي اسم بلاد قديمة من افريقية واقعة الى جنوبي مصر . وكان اليونان يسمون بالاثيوبية كل النبال السود اللون في افريقية وآسيا . وفي التاريخ اخبار عن اثيوبيين من اسيا كانوا حاضرين للدولة الفارسية السابعة

عندة في ايام دار يوس ولا يمكن وضع حدود متفرقة لهذه البلاد الا من جهة الشمال حيث يفصلها شلال اسوان عن بلاد مصر (راجع سفر حزقيال ١٠: ٢٩) وحدها بالتقريب من الغرب بحرها مبودا ومن الشرق نهر اسطابوراس ومن الجنوب المقاطعات الواقعة فوق مدينته خرطوم المدينة عند مفتي النيل الازرق بالنيل الايض. وقد سمت اثيوبية عند الجغرافيين القدماء كل البلاد الواقعة بين النهر الاحمر والاقيانوس الاثينيكي الى جنوبي ليبيا ومصر. وقد قسمها بليني بالنيل الى شرقية وغربية

وما اثيوبية الاصلية فكانت نعم حكومة مروج التي يظن انها كانت واقعة في سهل سائر المدينة. ولذا صارت مدينة مروج عاصمة تلك البلاد في ايام الدولة المروية كان يطلق اسم ملكة مروج احيانا بالتصميم على كل بلاد اليوية. وكانت نابانا عاصمة اخرى لهذه البلاد. ويظن ان موقعها كان في جوار جبل بارمال. وهناك ما يجعلنا على التخييل ان كلمة نابانا كانت تطلق على مفرم ملكي منتقل لا على مدينة ذات موقع ثابت. والمرجح ان فرما كبيرا من النمل الكوشي الذين كانوا على ما يظن يقطنون اراضي النجاش من بلاد العرب قطعوا البحر الاحمر قبل الميلاد بنحو ٣ الاف سنة واتي الاثيوبية واراضي نابانا ومروج التي كان لا يزال الزنوج يقطنونها فدمت تلك البلاد الواقعة على النيل الاحلى ببلاد كوش نسبة الى الكوشيين المذكورين (اطلب كوش) وقطن آخرون من الكوشيين يعرفون بالصائبة ساحل افريقية التي هي اكثر ارتفاعا نحو الجنوب المتالبة اراضي اليمن من بلاد العرب. فاخذت الكوشيون الشماليون حالا بالزنوج والمصريين فاكتسبوا خصائص في هئتهم ولغتهم فصلهم عن اخوتهم الكوشيين في السواحل. ويظهر انه لم يكن المصريين يعرفون جيدا البلاد الاثيوبية مع اهم كانوا يعرفون الاثيوبيين معرفة جيدة جدا بما دخلاتهم في التجارة بمصر على اهم كانوا يعرفون مركز هذه البلاد حق المعرفة كما يظهر من سفر حزقيال

(١٠: ٢٩) وهم يصنعونها بكنها كثيرة المياه واقعة في عبر انهار كوش (راجع اش ١٨: ١ ووصف ١٠: ٤) فانه يتفرقا فرعا النيل وسطابوراس او تنازة. وجرى النيل سريع في هذه البلاد وفيه شلالات عديدة وربما كانت ما قاله اشعيا (٢: ١٨). وقد خرفت الانهار ارضا اشارة اليها. ويظهر ايضا انهم كانوا يعرفون ان موقعها في المنطقة الحارة فان اشعيا يقول (١: ١٨) يا ارض حنيفة الاصححة ان المظلة بالاصححة ويحمل ان يكون المعنى ارض الظل من المجانيين اي الظل الواقع الى جهة الشمال والجنوب في ازمان مختلفة من السنة وقد اشار الى ذلك كثير من الكتاب المتقدمين كاسترابون وغيره.

ويظهر من بناء المصريين لتعليق قننة وسنة قرب الشلال الثاني من النيل في ايام الدولة المصرية الثانية عشرة نحو سنة ٢٠٠٠ او ٢٢٥٠ ق م ان الكوشيين كانوا قد اعتدوا واقومهم في خطر منهم حتى التزموا ان يحسبوا انفسهم منهم بهاتين القاعدتين

وقد وجد في هذه الايام آثار عديدة تدل على ان اوسرتازن الثالث كان قد اخضعهم لسلطانه. ووجد في صريح اميني احد قواد تاريخ هذه الحرب وتوليده على هذه الولاية الجديدة بعد ذلك. واما تاريخ الاثيوبيين لالف السنة الثانية فلم يجل الى الان وحسب تاريخ ماريالي انتشبت حرب اخرى بين الاثيوبيين والمصريين في القرن السابع عشري ق م. وما ذكره يوسيفوس المؤرخ الاسرائيلي المشهور عن الحملة التي قام بها موسى على الاثيوبيين واستطاعه عليهم هو بدون شك مبني على ما كانت المصريين في تلك الايام من الصولة على الاثيوبيين ولم يفتح امينبول الاول (امينوفس) في عمارته لم يحتاج خلفه توتومزيس الاول الذي حفر وصف حروبو على منحور صفى النيل تجاه جزيرة تومبوس في درجة ١٩ ودفقة ٣٠ من العرض الشمالي تقريبا وحافظ الاثيوبيون على السلام مدة نحو قرنين بعد ذلك لكنهم جاهدوا بالعصيان في اواخر القرن الخامس عشر ق م.

فاخضعهم هارم هي . ويظهر من كتابة وجدت في سلسليس (جبل السلسلة) ان هارم هي المذكور نف من الكوشيين في بلادهم فيما كان بالود الذي وعد به اباه . وفي ايام رمسيس الثاني جاهر الاثوبيون بالعصيان ايضا وشاركهم في ذلك قبائل زنوج ليلية الذين كانوا تحت سلطة المصريين ولكن دارت عليهم المداورة وضربت عليهم الذلة بعد حروب طويلة دموية . ثم بعد ذلك كان المصريون يقومون في كل سنة تقريبا بغارات على بلاد اثيوبية وبأسرون الوفاء من اهلها من كل سن ذكرنا وانانا يستعدونهم في بلادهم . وذلك اشتهت تجارة الارقاء في هذه الايام . وذهب مرتبة المصري بثلاثة الف من رجاله هربا من نسل الرعاة الذين اتوا لغزو بلادهم وانجأ الى اثيوبية وبقي فيها ٣٠ سنة اي من سنة ١٤٤١ الى سنة ١٣٢١ ق م حتى تبت ابيه سيئون (منقطه) الثاني تحت الملك المصري وبقيت الدولة الثانية والعشرون من ملوك المصريين محافظة على سلطانها على الاثوبيين . وذكر في سفر الايام الثاني (٢٠: ١٢) ان شيفاق ملك مصر عدل على اورشليم بجيش عظيم من لوبيين وسكّين وكوشيين . وفي ايام اوسرخيون الاول او الثاني غزا ارض آمن وهو المذكور في الكتاب المقدس باسم زارج الكوشي (٢ اي ١٤: ١٤) الدبار المصرية ووصل الى فلسطين حيث تبعد جمعة امام آسا ملك يهوذا سنة ٩٤١ ق م وكانت كسرة زارج عظيمة والظاهر انه لم يعد بمكة ان يبقى في مصر فالزم ان ينصرف حالاً الى بلادهم . ثم بعد ذلك بقرنين استولى ملوك النوبة على تحت المملكة المصرية ثم ان شباقا او سباقون وهو المعروف عند اليونان باسم سا باكو وذكر في سفر الملوك الثاني باسم سوا (٤: ١٧) استولى على كل الدبار المصرية الى البحر المتوسط واحرق يوكنتزف الملك حيا . ثم استنجد هوشع ملك اسرائيل شباقا المذكور على الاثوريين (٢ مل ١٧: ٤) الا انه ابطأ فلم يصل الا بعد ان اخذت السامرة مع انه يظهر من كتابة وجدت في قرنا ان سورية كانت تدفع له الجزية . وبعد ذلك

بقيل استظهر نرفا او تارافا على جنود سغارب لكفة لم يضر الا القليل حتى رجع على اخطائه قرب منف امام جيوش اسرحدون ودخل مصر واقام فيها سنة ستين . ولقب نفسه بملك مصر واثيوبية . وكان ذلك سنة ٦٦٩ ق م . ثم بعد ذلك استولى تارافا على كل وادي النيل ولكفة لم يقدرا ن يثبت امام جيوش اشور بانيبال فتفرقوا ما وراء الجبال اي الشلالات . وقد اشار الانبياء الى استيلاء الاثوريين على بلاد كوش في تلك الايام (اش ٤: ٣) وأشاروا على الخصوص الى اخذهم ثيبه حين كان الاثوبيون من الهامين عنها (نا ٨: ٢٠ و ٩) ثم تمكن تارافا بواسطة الثورة التي حدثت بعيد ذلك في الدنيا من طرد الاثوريين من البلاد . ثم ان يفاوس قائد جيوش اشور بانيبال استولى ثانية على الدنيا وتولى ريتا من مصر تارافا عرش ثيبه وابانانا فقط واقام حربا على يفاوس القائد المذكور ليأخذ منه الدنيا واسر وقتله . فهاش اشور بانيبال بنفسه ليسترجع مصر السلي وطرد روت آمن من مصر والزمان يلقي الى بلاده الاثيوبية . وخلف آمن مري نوت في تحت الملك روت آمن الذي توفي بدون وارث وربما كان بينهما قرابة بعينه فدخل آمن مري نوت مصر بجيش عظيم ولحقه الملك . فقلناه اها الى ثيبه بفرح لكن روتاه الدنيا اتحدوا عليه وقبل ان دخل منف حدثت بينه وبينهم حرب شديدا على الظاهر ان آمن مري نوت المذكور لم يكن يميل كثيرا الى الاستيلاء على تحت مصر فانه بعد ان ضرب جزية باهظة على امراه الدنيا ارتد على غيبه الى بلادهم وبقي الصعيد تحت سلطة ملوك اثيوبية عندما كان الامراه الانثا عمرستولين على مصر السفلى وكان حينئذ في تحت الملك في اثيوبية يباخي الثاني وهو الذي اقترن بالملكة آمن ايريس وهي امرأة فاضلة جدا . ليستحقه في الملك وكانت قد اقيمت ٢ مرات متواليه و ٢ ملوك اثوريين في الدبار المصرية فاطهرت في مدة وكالهما من حسن السياسة ما نال بقلوب سكان الصعيد الهيا وانتمن اساميتيخوس الاول الذي ملك من سنة ٦٦٩ الى سنة

٦١٠ قبل الميلاد باينتها شابيناب واقع مع اليونان على قلب احد عشر اميراً كانوا رفقاء في الحكم وبذلك وحده على مصر السفلى كما مر في ترجمته . وكان شديد الاعتبار للاجانب ينضم على جنود الوطنيين فوقع المحسد في قلوب الجنود المصريين فهاجر منهم ٢٠٠ ألف نفر الى اثيوبية وانشأوا هناك مستعمرة قائمة بنفسها ثم بعد ذلك مدة قصيرة غزا اثيوبية ايساميتيوس الثاني وهو ايساميس خلف نيجالوس الثاني الذي ملك من سنة ٥٩٤ الى سنة ٥٨٨ قبل الميلاد وكان ايساميتيوس المذكور قد افترق بعينه نت اكر ابنة شابيناب للحصول على حنف الاستيلاء على عرش اثيوبية . وبعد استيلاء قبيز الفارسي على مصر سنة ٥٢٥ اصبحت اثيوبية في خطر الوقوع بيد ملوك الفرس فانه قام بجيش جرار قادماً ببلادهم الا انه بعد ان ابعد عن شطوط النيل ودخل صحراء الحبشة هلك أكثر جيشه جوعاً فرجع على اعتايد خاسراً . واما داريوس الذي تولى مصر من سنة ٥٢١ الى سنة ٤٨٦ قبل الميلاد فأكتفى باخذ جزيرة قليلة جداً من الاثيوبيين ولم يتعرض لهم بعد ذلك . فانه كانا يرسلون الى بلاد فارس كل ثلاث سنوات ٤٨ اوقية من الثورو ٢٠ قطعة من خشب الابوس و٥ عبيد من الزنوج و٢٠ ناباً من العاج ولما تولى البطالسة على مصر دخلت صنائع اليونان وفنونها اثيوبية فنشأ عن ذلك ضعف شوكة الكهنة وانفناء محلات يونانية تجارية على شط البحر الاحمر وفتح بطليموس اورجيس الذي ملك من سنة ٢٤٧ الى سنة ٢٢٢ ق م للنعم الجبوتي من بلادهم فاقام عرشاً من ممر ايض عليه تاريخ انصرارته . ولكن لم تطل مدة ولا بد عليهم فرجع الاثيوبيون الى ما كان لهم من الاستقلال . وفي ايام اوغسطس قاموا بحضبة قيادة ملكهم كدداكة او قنذاقة قاضدين قتال الرومانيين فلما وصلوا الى المعسكر الروماني المحافظ في فيلا صدم يارونيوس وكيل اليوس غالوس والي مصر ودفعهم وجد في انهم الى جوار

ناباتا . والظاهر ان الرومانيين لم يستولوا على شي من اثيوبية وان اوغسطس رفع عنهم الجزية . ولا بد ان يكون عدد خفي من العرب قد اتى تلك البلاد في ذلك الوقت لان المؤرخين ذكروا مراراً سكان اثيوبية باسم عرب . وقبل الميلاد بمدة وجيزة تولى الملك الاثيوبي دولة من النساء تعرف بكداكة وقامت تقدم الجيوش الرومانية في بلادها . وكداكة التي ذكرت في اعمال الرسل ( ٢٧: ٨ ) هي احدى ملكات تلك الدولة ( اطلب كداكة ) واما تاريخ اثيوبية الحديث اي بعد الميلاد فسيذكر عند الكلام على الحبشة من باب الحماة واما اثار اثيوبية فهي كالآثار المصرية في بعض اوصافها . وقد وجدت هناك عدة قدحفر كلها او بعضها في صحور الجبال . ولا يوجد فيها قبور كثيرة . ويوجد بالقرب من جبال برقال اثار اهرام كثيرة تختلف عن الاهرام المصرية في كونها اطول منها بالنسبة الى القاعدة وكلها ابعدت الى الجهة المجاورة لالاعلي النيل تبصر الثار كلها اثيوبية محضة ويظهر فيها ما كان للاثيوبيين في القدم من الثروة العظيمة والتمدن . وقد وصف ليسيوس هذه الالثار وصفاً مستوفياً ووجد ٣٠ اسماً من اسما الملوك والملكات . ويظهر ان الملك كانوا يتقلدون مع رئاستهم المدنية رئاسة كهنة امون فكانوا ملوكاً وكهنة معاً . والظاهر ان اكبر اولاد الملك كان يختلف في تحت الملك الا اذا كانت لوجة الملك في قيد المحيرة فتستولي هي على التاج . وكان ولي عهد الملك يمين في حيوة ايوكها ثانياً لامون . وذهب هيرودوتس المؤرخ الى ان عبادة امون وادزيريس انت مصر من مرق . وما ثبت ذلك هيكل قرقا وكثير غيره من الالثار الحبشية . والاعلان الدائمة التي كانت بين المصريين والاثيوبيين تحملاً على الظن بان هاتين الامتين كان بينهما اتفاق في امور كثيرة من عوائدهم واخلاقهم كما سيوضح ذلك عند الكلام على مصري بايها من الميم

لغة الايتوبيين وادابهم

ان بعض الكتابات التي وجدت على اهرام في ايتوية هي من نوع الكتابة الهيروغليفية وتغايه كثيراً . وكان الايتوبيون يستعملون الكتابة الهيروغليفية ككتابة مقدسة ولكن بدون ان يكون لهم معرفة تامة في استعمالها . ولذلك يظهر انهم كانوا يقصدون بها الزينة اكثر من التعبير عن المحررات . ولا شك في انهم عندما بنوا اقدم اهرامهم كانت تستعمل فيهم توقيفية شائعة بينهم واصطلاح هذه الكتابة الهيروغليفية على انهم حال كون الكتابة الهيروغليفية كانت تستخدم في المحررات فقط يدل جلياً على ان الاولى كانت لغة بلادهم الدارجة . وهذا للكتابة تشبه الديموقراطية المصرية ولكن استعمال نفس الصور تكراراً يسوق الى الظن بان حروف الهجاء في الكتابة الايتوية هي اقل عدداً منها في الكتابة المصرية . وربما كانت لا تزيد عن ٣٠ علامة ومما يهتبه تاريخ تقدم طرق الكتابة المصرية والايتوية عندنا الى اكثر من ذلك . وفي زمان متأخر استعمل الاثيوبيون اسلوب كتابة يونانية ايتوية تشبه الكتابة القبطية التي اتخذوا منها عدة احرف (اطلب مصر لغتها وادابها) . وقد وجدت هذه الكتابة اليونانية الايتوية في كتابات سوبا المنقورة وغيرها ولا سيما على جدران الهيكل في وادي الصرافة فهذه الكتابات والكتابات الديموقراطية الايتوية تفصلنا لاجل لغة ايتوية القديمة الصحيحة ولكن مفرداتها وقواعدنا لاتزال الى الان غير معلومة تماماً . ثم ان اللغة المسماة الام بالاثيوبية كانت مستعملة في مملكة الحبشة المتأخرة وكانت في الاصل لغة من فرع اللغة العربية الافريقي من الاصل السامي . وربما كانت قد دخلت اولاً بلاد تيغري وعاصمتها اكسوم ثم امتدت منها بامتداد المملكة الايتوية حتى صارت اللغة الاولى في تلك البلاد . ولكن عندما صارت السيادة للولايات الغربية الجنوبية ونقل اليها تحت المملكة صارت

اللغة الامهرية التي كانت مستعملة عند اهالي تلك البلاد لغة الحكومة . الا ان اللغة الايتوية بقيت بعد ذلك ثلثة قرون تقريباً لغة لمارف الملصقة ومصالحها . ثم ان غارات قبائل الفالما تيجان من تقسيم البلاد ودخول الاسلام كانت من اعظم اسباب انحطاطها وملاهاها . الا ان الكنيسة الايتوية حافظت على استعمالها في امور الدين وكذا لا يوجد الان الا القليل من الكهنة الذين يعرفونها . واللغة الامهرية هي اكثر امتداداً في اقسام المملكة الايتوية القديمة فانها تستعمل مع بعض تغييرات في شوا وفي المقاطعة الواقعة بين قاززة واباي . ولما لغة تيغري فلم يزل اكثر مشاجرة من غيرها للغة الايتوية او لغة مملكة المحمية السابقة . واسم ايتوية مأخوذ عن اليونان فانهم كانوا يسمونها ايتو باي ولفتها لسان ايتو باي ولكن اسم الشعب الاصلي عندهم واسم لغتهم هو جيز ومعناه الاجتياز او المهاجرة ثم استعملوا وصفاً بمعنى المهاجرين او الاحرار . واللغة الايتوية او المجزية هي في اصلها ووضعتها لغة سامية محضة التي بها قوم مهاجرون من اليمن الى الحبشة ولم تخط بغير من اللغات الغربية ماعدا بعض اسما دخلتها من اللغات الحديثة المجازية في تلك البلاد وبعض كلمات تجارية تعلمها الاهالي من تجار اليونان . ويدل على نسبتها الى العربية المحركات الاخيرة القصيرة في تركيب الكلمات وكثرة عدد المصادر الثلاثية والرابعة ووصف المجموع المصغر وبعض اشتقاقاتها ووجود كثيرة غير هذه لا وجود لها في اللغات السامية الشمالية . لكثرة يوجد مع ذلك اختلاف عظيم في امور اخرى بين الايتوية والعربية بحيث لا يمكن التسليم بكون اللغة الايتوية هي نفس اللغة العربية مع تغيير فيها لغوي . على انه يسوغ لنا ان نقول على سبيل الاستنتاج ان اللغة الايتوية بقيت مدة بعد انفصالها عن الاصل السامي الشمالي خاصة لتأثير اللغة العربية ثم رجعت بعد ذلك الى اصول اللغة التي تارعت منها . فلذلك للولايات الغربية الجنوبية ونقل اليها تحت المملكة صارت

اللغة العربية، والاختلاط الغريب بين اللغة القديمة والحديثة يستدل منه على ان تلك اللغة بقيت عرضة للتقلبات منذ ١٠٠٠ سنة قبل ان وصلت الى الحالة التي وصلت اليها فيها. وتختلف الكتابة الايتوبية في صورها واحرفها عن كل اللغات السامية المعروفة. لكنها تشابه الخط المحبيري والفرع المجنوبي لطرق الكتابة التي قسمت اليها قديما الكتابة السامية الاصلية. وكانت في الاصل تكتب بحروفا بلا حركات وذلك من اليمين الى الشمال كالعربية. ثم ان الايتوبيين تعلموا منذ زمن قديم كتابتها من الشمال الى اليمين. وطريقة التعبير عن الحركات بواسطة زيادة دوائر وخطوط. وكان استعمال الحركات منذ القرن الخامس للميلاد. وهذه الطريقة تفصل على الطرق التي استعمالها غورم من اصحاب اللغات السامية. ولكل من حروفهم الصحيحة وفي ٢٦ حرفا كانت صور مختلفة. وكان المحش يفصلون الكلام بنقطتين هكذا: والجمل يارب نطق هكذا: والنصل يتبع نقط بثلاثة صفوف على شكل تريع او ثمان هكذا: واجباتا لا يتقدم اول السطر. واخذوا الارقام الحسابية عن اليونان واحذروا فيها بعض تغييرات لكي تناسب الخط عندهم. وفي لغة الايتوبيين كما في اكثر اللغات السامية تنطق كلمات كثيرة من مصادر بسيطة بزيادة بعض احرف او تصغير حرف او اكثر وتغيير حركة. وينطق من هذه المشتقات نفسها كلمات اخرى كثيرة. واذا كانوا يعتبرون الزمان اما تاما او غير تام كان عدم زمانان فقط وهما الماضي التام والماضي الغير التام (الماضي مع كان). فبعد عدمه بالماضي الغير التام عن الحاضر والمستقبل وما يذكر كروبو يرادوما كان يمكن وما يجب ان يكون ممكنا او ما كان يصير ممكنا. والماضي الغير التام هو ايضا اصل نوعي الفعل عدمه وهما الشرط والامر ولا يوجد عدم غيرها. ويعبر عن الغنى والعدد والجنس بصفات تزداد في اول الفعل اذا كان ماضيا غير تام او شرطيا وفي آخره اذا كان ماضيا تاما. وهذه الزيادات مختصة من الصفات الشخصية المنصلة. وعدمه جسان المذكور

والموت وليس للذكر علامة مخصوصة به. واما الكلمات المؤنثة فتنتهي غالبا بتاء كالعربية. وهم كالسريان لا معنى عندهم. وبين المفرد والمجمع فرق كبير حتى انه يمكن جمع اسماء المجمع نفسها بزيادة علامة المجمع في اخرها. ويعوض غالبا عن علامة المجمع التي تلحق الاسم في اخره بتغيير في وسطه. ولا علامات لحالات الاسماء او نسبتها الى غيرها من الفاعلية والمفعولية والاضافة تعيينها تعيينا تاما كما في سائر اللغات السامية وليس عدم الرفع المرفوع والمضاف اليه والموصوب. وتقسيم الكلمات عدمه الى السمية وموصولية وشخصية واسمائية كالفرنسي. والمحرو كحروف الجر مثلا تلحق غالبا الزيادات الضميمة به. وحروف العطف غالبا تنطق من حروف الجر اذا لم تكن مشتقة من الكلمات الموصولة او اشارية وتسهل احيانا زائدة في اخر الكلم. ولا يوجد في اللغة الايتوبية ولا في غيرها من اللغات المحشية عدا لغة ساهاو اداة التعريف فانهم يعوضون عنها بالكلمات الموصولة او الاشارية كما يفعل السريان والترك. ولا يوجد قواعد مفردة لمواضع اقسام الكلام في الجملة ولكن الاكثر وضع المجهول ولا تم الموضوع ثم المفعول به. واما علوم الايتوبيين او المجز فيهم مختصة في خدمة الكنيسة وعدم ترجمات كثيرة للعهد القديم والحديث وتكتب لاهوت اجنبية. وعدمه ايضا بعض كتب لاهوتية من تأليفهم مطابقة في عباراتها لعبارات الكتاب المقدس. وتأليفهم هذه النوا على الاكثر بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر للميلاد. ووجد عدمه في تلك الاعصر كتب تقسم على الجوانب والبحر وتقيم وطب. والفرع الايتوبي القديم يبناه كثيرا كتاب الزبور العبراني لكن تجبرت فيه شيئا فشيئا موضوعات الكتاب المقدس واشتغل عنها بدائع القديسين ولذلك انحطت درجة الادبية. ولا يوجد عدمه الا قليل من الاشعار الموزونة ولا من ينهم اصول التقنية. ولم يصل اليها غراما نيق من تأليفهم. وتكتب اللغة في اللسان الايتوبي الامهرسي التي وصلت اليها في عدة النظم وليس فيها



شواهد غراماتيقية  
 وكان شروع اهل اوربا في درس اللغة الانثوية منذ القرن السادس عشر للميلاد . وفي سنة ١٥٤٨ طبع نسا بون الحبشي العهد الجديد في لغته في رومية . وكان هوبس اودولف من اكبر المدققين في معرفة تلك اللغة ونشر في النصف الثاني من القرن السابع عشر غراماتيقا وكتاب لغة ها لان من الكتب التي يعتمد عليها في بابها . وقد اخذ ما اخذ من الاصول والمفردات بالساع من رجل حبشي في وقت كانت اللغة الانثوية لا تزال تستعمل فيو وتعلمها الناس ولكن علم تلك اللغة تقدم كغيرها بحيث صار من اللزام غريب تأليف المذكورين . ثم اجملت بعد ذلك اللغات الانثوية زمانا طويلا ولم يوافى ولا طبع فيها شي مؤلم يذكر تأليف هوبس اودولف المذكور الا بطريق المراض في بعض غراماتيقات عبرانية . ولكن سنة ١٨٢٣ للميلاد نشر هينلد تأليفا في اللغة الانثوية كان واسطة لاجلاء الرغبة في مطالعتها . ثم خلف اللغة الانثوية او المجرية اللغة الامهرية التي هي من اخواتها اوفرع منها وبديل كثير منها في لغات ارضها وهزار . اما اعمار التي كانت قديما ولاية حديثة ذات اهمية في الان مركزه قبائل من الغالة واذا كانت اللغة الامهرية فرقا من اللغة الانثوية كانت تحسب من اللغات السامية الا انه قد دخلها عدة كلمات وتراكيب من الالم المجاورة ليس لها تعلق باللغات السامية . وفي تكتيب بنفس الحروف الهجائية التي تكتب بها اللغة الانثوية مع زيادة سبعة انواع من الحروف خاصة بها وهي تناسبا كثيرا في تراكيها الفرمانتية الا انه يدخل على الفعل فيها تغييرات اكثر جدا مما في تلك وتكثر انواعه . وفي لغة ضنية في الكلمات الا انها فقيرة في الصنص المعلقة بها والمؤلفة فيها . ولول تأليف في اللغة الامهرية قاموس اودولف الذي طبعه سنة ١٦٩٨ . وقد ترجم الكتاب المقدس الى اللغة الامهرية راهب حبشي اسمه بوروي من اهالي غوجام وذلك في مصر فصحت جمعية الكتاب المقدس البريطانية ترجمته هت وطبعها في لندن سنة ١٨٤١ . وفي احسن واسطة لتعلم اللغة الامهرية . وكل ما يوجد من المؤلفات في هذه اللغة ما يستحق الذكر قاموس امهري وانكليزي وانكليزي وامهري طبع في لندن سنة ١٨٤١ . وغراماتيق اللغة الامهرية طبع سنة ١٨٤٢ وكتاب هجاء امهري وتعليم ديانة امهري على طريقة سوال وجواب وجغرافية امهرية وتاريخ ملكوت الله وتاريخ عومي وكتاب صلوات عامة . واللغة الفخرية اقرب الى الانثوية من سائر اللغات المنسوبة اليها . ثم بعدها لغة اداري وفارو مودوني وساهو م لغات دنقلة اود تكتلوطا دل ومفاطعات هرار . ودائرة اللغات التي هي من اخيلات اللغة الانثوية آخذة دائما في الاتساع ويدل ذلك على كثرة عدد القبائل السامية المجاورة التي تجتاز البحر الاحمر . ولا حاجة الى تعداد هذه اللغات كلها لعدم اهميتها . وليس لها طريقة تكتب بها ولذلك قد دخلها تغييرات كثيرة كما هو شان سائر اللغات الغير المكتوبة . واعظم المؤلفين الذين كتبوا في اللغات التي كان يتكلم بها سكان اقسام الانثوية القديمة وعلى الخصوص اللغة الانثوية نفسها هم دابادي وابونت ودلمات وغرانز وغار يهوس وغيرهم . ومن المؤلفات المعبرة في هذا الباب كتاب كونينغ وهو قاموس في ٤ مجلدات يحتوي على لغات قبائل وبلدان مختلفة من افريقية طيبة جمعة الجغرافية الفرنسية

هذا وقد وضعنا قطعة من اللغة الانثوية القديمة باحرف عربية لاجل بيان ما بينها وبين اللغة العربية من التراب والافتاق وفي الصلوة الربانية . وقد نقلناها ساعا عن رجل حبشي ولا تكتل تمام صحتها وهي مع ما ربما كان فيها من الخطا كافية لغرضها

اقونا ذا بسمايت يتفلس اسمك تسمأ متبكتك ويكون مكاو كا فيسماء كما هو يدبر سبائنا ولا تلبنا مفا سائنا وكيمكاينا كما تخافني نهيك لذا مباسلنا يتافنا اكر يروسلنا نموت الله اديننا لم اكر ي سارباك

حبل وكثرو سبعة لآلآم ولآلآم امين  
كلمات من اللغة المذكورة وما يقابلها في اللغة العربية  
الماه وما . البار سيات . الثراب تفر .  
البيت بيت . النم آفا . العين عين .  
الشاب كدر . المرأة سيات . الرجل كدر .  
البد اذج . الكتاب مصحف . الباب دجاف .  
الظريف بلكام . ذهب هدا . ذهبو هدا .  
انا آني . انت آتا . هو آسو .  
في لسا . نحن لينا . هم نسا .  
انتم انتم

فما تقدم يستفاد ان اللغة الاثيونية القديمة منزلة على  
الاكثر من كلمات عربية لا تزال حية عند العرب واخرى  
ميتة او مغلوبة منها واستعمالات مجرورة مع بعض اختلافات  
في صور بعض الكلمات وان الباء عندهم كثيرا ما تلفظ  
فاء افرنجية كما في اثونا اي اجونا وكثراي كبر وسبعة اي  
سبعة مع انه لا وجود في حروفهم العجائية للقاء الافرنجية  
وهذا الاستعمال جار عند السريان والبربرانيين فانهم في بعض  
المواقع يلفظون الباء فاء كما في آبا وابرا عند السريان فانهم  
يلفظون ما آفا واقرأ ويسمون ذلك تركيما اي ترفيكا ويسند  
من ذلك على اختلاط بينهم وبين السريان وما ورد في  
القطعة المذكورة من اللغة السريانية لآلآم ولآلآم ومعناه  
الدهر ومن الكلمات العربية كدر بمعنى شاب وهو ما خوذ  
عن كدو وسمات وفي ما خوذ من سواة كما اخذ الاثراك  
اسم المرأة من عورة بالعربية واسم الرجل اكرو وهو مخفف  
عن رجل كما حرفة العامة فقالت اجرو ومن الاستعمالات  
المجروية الحاقم هاء السكت بضمير المخطاب المتنوع كما في  
اسمكه ويتكادركه . وقد اتبعوا لغة طيء في استعمال ذى  
اسما موصولا ويلفظونها ذا وذلك للفرد كما في اول  
القطعة ولجميع كاني قولهم نخاني نهدك لذا اي للذين وذلك  
مطابق لاستعمال طيء لما وراهم قد استعملوا هذك بمعنى  
غير ويندر معنى الارض ويتر معنى الثراب وفي من اللغة  
العربية الاصلية وفي هذا القدر كفاية وستزيد ذلك

ايضا عند الكلام على المحبة وهناك نضع صور الحروف  
المحبية . ومن الامور التي تاذ لابناء العرب ان يروا  
ردية للفتح عند قوم مجاورين لهم ولا بد من ان تزيد  
بينهم وبينهم الاتصاليات في ما باقي من الزمان

أج  
آج

كلمة يبرية معناها جديد تدخل في تركيب اسماء  
جغرافية كثيرة عندهم نحو اجولي واجماروس ومعناها هلي  
المجدبة وماروس المجدبة

أجا

Aja,

احد جبلي طيء والاخر سلى . وهما جبلان شاهنان  
عن بارسسورا الى غربي قيد وبينهما مسيرة ليالتين وفيها  
قرى كثيرة ومنازل طيء في الجبلين عشريال من دون  
قيد الى اقصى اهل الى القرى من ناحية الشام . وبين  
المدينة والجبلين على غر المجادة ثلاث مراحل . وبين  
الجبلين وتيا جبال منها دهر وغزبان وغسل . وبين كل  
جبلين يوم وبين الجبلين وذلك لبله وبينهما وبين خيبر  
خمس ايام

أجاج

Ajaj, Agag

مالك ذكر في سفر العدد (٧: ٢٤) وآخذ ذكر في  
سفر صمويل الاول (٨: ١٥) و٩ و٢٠ و٢٢) وهو ملك  
العالمة الذي عفا عنه شاول لما ضرب عايق من حويطة  
واملك اجاج المذكور حيا ثم اتى به صمويل وقطعه اربابا .  
وقد لثب هانان بن هداث في سفر اسير بالاجاجي .  
والمراد من نسل اجاج الصليبي وهكذا ورد في يوسفوس

إجارتن

Ijaratān

قضاء من اواء لازستان من ولاية طرابزون على  
بعد ٦٠ ساعة من مدينة طرابزون قصبه الولاية و١٠  
ساعات من مدينة باطوم قصبه اللوا وهو يشتمل على

فله الزيادة على ذلك. فلو اجرها المولى على اكثر لم يصح.  
ثانياً ببيان العمل كصخب القرب وخياطو وحمل قدر  
معلوم على دابة سافة معلومة، ثالثاً بالاشارة كقول هذا  
الطعام الى موضع كذا

والاجرة لا تلزم بالعقد فلا يجب تسليمها او عينا  
كانت او ديناً بل بالتعجيل من المستأجر او بغيره في  
الاجارة المنجزة او باستيفاء المعقود عليه او بالتعجيل من  
استيفائوه. فجب في دار قرضت ولم تسكن اذا كانت  
اجارة صحيحة اما في الفاسق فلا تجب الاجرة الا بحقيقة  
الاستيفاء وتسقط الاجرة بالفصل اي بالمحمولة بين المستأجر  
والعين بقدر فوت التعجيل اذا امكن اخراج الفاصب من  
الدار مثلاً بفساخه اي باستعطاء فاسخ الفاصب وحمايته اي  
دفع ذي شوكة ولو انكر المجر الفصص واداه المستأجر  
ولا يثبت له بحكم الحال، ولا يقبل قول الساكن لانه فرد،  
ولو سلمه العين بعد بقي بعض المدة فليس لاحدها  
الامتناع من التسليم والتسليم في باقي المدة اذا لم يكن في  
مدة الاجارة وقت يرغب فيها لاجلوه. فان كان فيها وقت  
كذلك كبيت مكة ومبنى وحوائثها زمن الموسم خير  
في قبض الباقي، ولو سلمه المتنازع فلم يقدر على الفسخ لضراجه  
فان امكنه الفسخ بلا كلفة وجب الاجر ولا فلا وكذا لو  
عجز المستأجر عن الفسخ بهذا المتنازع لم يكن تسليمه لان  
التخلية لم تصح، ولو اختلفا في العجز وعدمه بحكم الحال، ولو  
برهنا فثبتة المجر وقيل ان قال له اقض المتنازع والفتح  
الباب فهو تسليم والا فلا

وارب الدار والارض طالب الاجرة لكل يوم  
ولرب الدابة طلبها لكل مرحلة اذا لم يبين وقت الاستغناء  
فان بين وقتها لم يكن له الطلب قبله، وللصغار والمحاط  
الطلب بعد الفراغ من عمله والتسليم وان عمل في بيت  
المستأجر، ولو سرق بعد ما خطا بعضه او انهم ما بناء  
فله الاجر بحسبه، وللجار طلب الاجرة بعد اخراج المجر  
من التنوير هذا اذا كان المجر في بيت المستأجر، فاذا  
كان خارجاً عن بيت المستأجر فلا يستحق الاجرة الا

فاحسين الاولى ما تحيل وتستدكر في بابها، والثانية اجارة  
العليا وهي تبعد ٦٨ ساعة عن طرابزون و٩ ساعات عن  
مركز القضاة وتشمل على ٢٠ قرية منها خولمه والمه وسامولنه  
وحاونكمو وعدد بيوتها ٢٢٤ يتكرر عدد اهلها ١١٤٠  
انفس، يكثر فيها الغنم والمعزى والبقر والحمل ويوجد  
فيها قابل من الجماموس، واجارة السلي قضاء من لواء  
لازساناف اشكا يشتمل على ٢٩ قرية اكبرها مريس  
وزونباريس وداندالو، وعدد بيوتها ٩٢٦، بيتا وعدد  
سكانها ١١٥٦ نفساً ويكثر فيها البقر والمعزى وسكان  
الاجارين مسلمون

### أجار د Ojared

بالضم، موضع في بلاد عبد القيس وقيل واد بغدس  
من السراة على غربة مطار لبني نصر، واد من اودية كلب  
وهي اودية كثيرة تشتمل من الخاء وهي راية متفاد  
مستطالة ما شرق منها هو الوداد وما غرب فهو البياض،  
وأجار د بالفتح موضع في بلاد نعيم قال المقرئ  
دعاني ابن ارض يعني الزاد بعد ما  
تراح حلمات يو وأجار د  
ومن ذات اصفاء سهوب كانها  
مزاحف منزلي بيتها متباعد

### إجارة

الاجارة والايجار لغة الاكرام يقال آجرت الدار بكذا اي  
اكرمتها، وشرقا بيع منفعة معلومة مقصودة من العون  
بعض معلوم دين او عين، وتعدد بأعرتك هذه الدار  
او وهيتك او اجرتك منافعها شرّاً بكذا، وما صلح ثمتا  
في البيع صلح اجرة لانها من منفعة، والمنفعة تعلم اولاً ببيان  
مدة الاستئجار كالسكنى والزراعة مثلاً، فتصح مثل معلومة  
اية مدة كانت الا في الاوقاف فتصح شرط الواقف، فان لم  
يشترط لا يزداد في الاراضي على ثلاث سنين وفي غيرها  
على سنة اذا كان المجر غير الواقف فاذا كان الواقف

بالسليم حقيقة. فان احترق قبل الاخراج سقطت الاجرة  
وان بعد فلا ان خُزفي بيت المستاجر. ولا ضمان طبع  
عند اكل وهو الصحيح. وقال محمد وابو يوسف ان شاء  
المستاجر ضمة مثل دقيقه ولا اجرة له وان شاء ضمة  
المخبز وله الاجرة. وللطباخ بعد الغرف الا اذا كان الطبخ  
لاهل بيت خاصة. والاصل في ذلك الغرف. ولو افسد  
الطعام او احرقه او لم ينفعه فهو ضامن. ولكن الذي  
يضمنه المثلن بعد الاقامة اي نصيب الخفاف وقالوا (اي محمد  
وابو يوسف) بعد تخريجي اي جعل بعض على بعض. ويؤ  
ينفي. هذا اذا ضرب في ملك المستاجر فلو في غير ملكه  
فلا اجر حتى يهلك مصوباً عند (اي اي ضمة) ومشرقا  
عندها (اي محمد والي يوسف)

ومن لم يملأ اثر في العين كصاغ وقضار ينصر بالنعاء  
والبيض فله حيس العين لاجل الاجرة اذا كانت حالة  
لا اذا كانت موحلة. فان حبسها فصاحت فلا ضمان هو  
اعدم العبدى ولا اجرة له لهلاك المقود عليه قبل التسليم.  
وقالوا ان شاء المالك ضمة مصوباً وله الاجرة او غير  
مصوب. ولا اجرة له. ومن لا اثر لملء في العين كالحمال  
على ظهر او دابة والنوبي وغسل القوب تطهير لا تصيب  
فليس له حبسها للاجرة بخلاف رد الابن. فلو حبسها ضمن  
ضمان القصب. وصاحبها في تضييع المحال بالخيار  
بين ان يضمنه البدل محمولاً وله الاجرة او غير محمول  
ولا اجرة له

ثم ان اطلق المثل للصانع فله ان يستعمل غيره  
وان قيد بعمله بنفسه بان قيل له اعمل بنفسك او بيدك  
فليس له استعمال غيره الا الظرفا استعمال غيرها بشرط  
وغيره. ومن استأجر رجلاً ليحيي بهما لو فوجد بعضهم قد  
مات فاقى بين بني فله اجرة بمساوي لو كانوا معلوماتين  
للعاقدين ولا فكة. ونقل ابن الكال ان كانت المؤنة  
نقل بنفسه عندهم فبمساي ولا فكة. فان استؤجر  
لايصال طعام الى زيد فوجد ميتاً فردته فلا اجرة له  
وكذا لو استؤجر لا يصال كتاب الى فردته يموت. وقال

محمد له اجر ذهابه هنا ولو تركه هناك فله اجرة الذهاب  
اجماً وهو نصف الاجرة المساء  
ومتولى ارض الوقف اذا اجرها بغير اجرة المثل  
يلزم مستأجرها تمام اجرة المثل. وينتفى بالضمان في غضب  
عقار الوقف وغضب منافعه وكذا ينفي بكل ما هو انفع  
للووقف. واذا مات المستأجر وعليه ديون حتى فسخ العقد  
بعد تعجيل البدل فالمستأجر اذا كانت العين بيده ولو  
بعقد فاسد احق بالمستأجر من غرمائه حتى يستوفي الاجرة  
المعجلة الا انه لا يسقط الدين بهلاك هذا المستأجر.  
والزيادة في الاجرة من المستأجر تنضم في المدة لا بعدها.  
واما الزيادة على المستأجر فان كان في الملك ولو اتيهم لم  
تقبل كما لو رخصت الاجرة بعد العقد فلا ينسخ لان  
المستأجر رضي بذلك

ما يجوز من الاجارة وما لا يجوز  
تصح اجارة الدور والمحلات بلا بيان ما يعمل فيها  
لصرفه للتعريف. وللمستأجر ان يعمل فيها كل ما اراد غير  
انه لا يسكن حداً او نصراً او طائفاً من غير رضا المالك  
او اشتراطه ذلك في العقد لانه يوهن البناء فيتوقف على  
الرضا. وان اختلفا في الاشتراط فالقول للموخر وان  
اقاما البينة فالبينة بينة المستأجر لاثباتها الزيادة. وله  
السكنى بنفسه واسكان غيره باجارة وغيرها  
وتصح اجارة ارض للزرع ان بين ما يزرع فيها او  
قال على ان ازرع فيها ما اشاء لثلا نفع المنازعة ولا في  
قاسمة للجهالة. وتقبل صحبة بزرعها ويجب المسعى. وان  
اجرها وهي مشغولة بزرع غيره ان كان الزرع بحق  
لا يجوز الاجارة ما لم يستحصل الزرع فيجوز ويؤمر بالمحصاد  
والتسليم. الا ان يوجرها بمضافة الى المستقبل بان قال  
الى وقت فراغها فتصح مطلقاً. وان كان الزرع بغير حق  
صححت لا يمكن التسليم بحجر الزارع على قلع الزرع ادرك  
اولاً. وتصح اجارة ارض البناء والغرس فيها وسائر  
الانتفاعات كالحج اجرة وخرف ونحوها. فان انتفعت منه  
الاجارة لزم المستأجر قلع ما بناء وغرس وتسلية فارغة

الا ان يقر له المؤجر قيمة البناء والفرس مقلوعاً وبملكة  
 برضاء وان كانت قيمة الارض تنقص بقلعها فيكون برضاء  
 ايضاً . وان رضي المؤجر بمركب يكون البناء والفرس  
 للمستاجر والارض للمؤجر وهذا الترتيب ان كان باجارة فاجارة  
 والا فاعارة . فلها ان يوجرها لثالث ويقتسا الاجر على  
 قيمة الارض بلا بناء وعلى قيمة البناء بلا ارض فيأخذ كل  
 حصته . ولو استاجر ارض وقف وغرس فيها وبني ثم مضت  
 مدة الاجارة فالمستاجر استيفأها باجر المثل اذا لم يكن  
 في ذلك ضرر بالوقف ولو ابي الموقوف عليهم الا القلع  
 ليس لم ذلك . وما الرطة اي ما يبقى اصله في الارض  
 ابداً فكا الشجر في حكم القلع والترك على حالها . والزرع يترك  
 باجر المثل الى ان يدرك رغبة اللمانين لان له نهاية  
 بخلاف موت احدها قيل ادراكه فانه يترك بالمسي على  
 حاله الى الحصاد وان انتخت الاجارة لان ابقاءه على ما  
 كان اولاً ما دامت المدة باقية اما بعدها فباجر المثل .  
 ويطلق بالمستاجر المستعير فيتركه الى ادراكه باجر المثل  
 وما الفاسب فيومر بالتلف مطلقاً وان لم يدرك لظلمه  
 ونصح اجارة الدابة للركوب والمحمل والثوب للباس .  
 ولا تصح اجارة الدابة ليعملها جنبية ولا يركبها اولير بها على  
 باب داره ليراهم الناس فيقولوا له فرس ولا اجارة الثوب  
 ليزين به بيته او حانوته لان هذه منفعة غير مقصودة من  
 المومن واذا فسدت فلا اجرة وكذا لو استاجر بيتاً ليصلي  
 فيه او طبياً ليشبهه او كتاباً ولو شعر بالقرأه او مصحفاً .  
 وان اطلق ولم يقيدها براكب ولا بس فله ان يركب ويلبس  
 من شاء فاذا ركب او لبس او ركب او لبس غيره تعين  
 فلا يستعمله غيره . وان قيد براكب او لا بس لمخالفه ضمن  
 اذا عطبت ولا اجر عليه وان سلم . وكذا في الحكم كل ما  
 يختلف باختلاف الاستعمال كالسلطاط اي الخيمة  
 ونحوه . وفي ما لا يختلف فيه بطل تقييده كما لو شرط  
 سكنى واحد بعينه فله ان يسكن غيره . وان سمي ما يحمل  
 على الدابة نوعاً وقدرًا أكثر من فله حمل مثله في الضرر  
 ان استويا في الوزن او اخف كالصغير والسم لا ما هو

اضره كالحمل والحديد . وان استاجر دابة على ان يحمل  
 عليها مقداراً من القطن فليس له ان يحمل مثلاً وزناً  
 حديدًا . وان زاد على ما سمي فعطبت ضمن قدر الزيادة  
 ان كانت تطيق ما حملها ولا تكل الثبينة . ولو اردف  
 من يمسك بنسو وعطبت الدابة ضمن النصف سواء  
 كان الرديف اخف او اثقل . هذا اذا كانت الدابة  
 تطيق حمل اثنين . والا فلكل بكل حال كما لو حمل  
 الراكب على عاتق وان كانت تطيق حملها . لكن في مكان  
 واحد . وان كان الرديف صغيراً لا يستمسك بضمه بقدر ثقله  
 واذا ملكت بعد بلوغ المقصد وجب جميع الاجر لركوبه  
 بنسو مع الضمين لنصف القيمة لركوبه غيره . ثم ان ضمن  
 الراكب لا يرجع على الرديف وان ضمن الرديف رجع  
 على الراكب لو مستأجرًا من المستاجر والا فلا . واذا  
 استاجرها ليحمل عليها مقداراً لمحمّل عليها أكثر منه  
 فعطبت ضمن ما زاد الثقل هذا اذا حملها المستاجر فان  
 حملها صاحبها بينه وحده فلا ضمان على المستاجر . وان  
 حملها المحمل معاً ووضعاه عليها وجب النصف على  
 المستاجر بقلعه وهدر فعل ربهما . وان ضربها او كسرها اي  
 جذبها بالجام ضمن خلاقاً لها في ما هو معتاد . وان تجاوز  
 بها مكاناً ساءه ضمن ولا يبرأ بردها الى ما ساءه . وان  
 استأجرها ذهاباً طاباً في الاصح . وان نزع سرج الحمار  
 واسرجه بما يصرح به مثله لا يضمن . وان اسرجه او وكفه  
 بما لا يصرح به ولا يوكف به مثله ضمن وكذا الحكم ان وكفه  
 بما يوكف به مثله وقال بضمه قدر ما زاد وزنه على السرج  
 فقط  
 وان سلك المحال طر يقاً غير ما عينه المالك ما  
 يسلكه الناس فلا ضمان عليه ان لم يتفاوت الطريقان  
 بان كان الطريق المسلك اوهر او ابعد او اخوف ما  
 عينه المالك او كان لا يسلكه الناس . او حمل في البحر  
 وقد أمر بحمله في البر وهو ما يحمله الناس في البر فتلف  
 ضمن وان بلغ فله الاجر  
 وان عين نزع بر نزع رطبة ضمن ما تنقص الارض .

ولا اجر عليه وان امر بخياطة الثوب قميصاً لمخاطة فباء  
غير المالك ينفق قيمته وبين اخذ القباء ودفع  
الاجر مثلاً لزيادة على ما سقى . وكذا لو امر بقباء لمخاطة  
سراويل في الاصح . وقيل بضمه هنا بلا خيار . ولو صبغ  
الثوب اصفر وقد أمر بصبغ احمر ضمن قيمة الثوب قبل  
الصبغ . وان شاء المالك اخذه واعطاه ما زاد الصبغ فيه  
ولا اجر له . ولو صبغ ردياً ان لم يكن الصبغ فاحسناً  
لا يضمن وان كان فاحسناً عند اهل فن يضمن قيمة الثوب  
قبل الصبغ

## الاجارة الفاسدة

تفسد الاجارة بالشروط المخالفة لمقتضى العقد فكل  
ما يفسد البيع يفسدها كجها له ما جبر او اجرة او مدة او  
عمل وكفرط طعام عبد او طلف فابو مرة الدار او مغارها  
او عذر او خراج او مؤونة ردة . وتفسد ايضا بالبيع بان  
يؤجر نصيباً من داره او نصيباً من دار مشتركة من غير  
شريكه او من احد شريكه فاذا اجر كل نصيباً او بعضه من  
شريكه جار وجوزة محمد وابو يوسف بكل حال وعليه  
الثنوي . وتفسد بمخالفة المسمى كذا او بعضه كنسبة  
نوب او دابة او مائة درهم على ان يربها المستاجر لصيرورة  
الزمن من الاجرة تنصير الاجرة مجهولة . وبعدم  
التسمية اصلاً او بسمية حجر او خنزير فان فسدت  
بالاخيرين اي جهالة المسمى وعدم التسمية وجب فيها  
اجر المثل لزيادة على المسمى . فان اجر داره يهد  
مجهول ولم يدفعه فعليه للة اجر المثل بالفا ما بلغ  
وتنسخ في الباقي من المدة

ومن استأجر داراً اكل شهر بكذا صح العقد في شهر  
فقط وفسد في بقية الشهر الا ان يسمى جملة الشهر .  
ثم اذا تم الشهر الاول فلكل منها ان ينقض الاجارة بمضرة  
صاحبو . وكل شهر سكن ساجدة منه صح العقد فيه  
وسقط حق التنسخ . وفي ظاهر الرواية لكل منها الخيار  
في الليلة الاولى من الشهر الداخل وبومها وبقيتي . وان  
استأجرها سنة بكذا صح وان لم يبين قسط كل شهر .  
وفسد استئجار حائك ليسج له غزلاً بنصنو أو ثلثي .  
او حمار ليحمل عليه طعاماً بعضو . او ثور ليحطب له برأ  
ببعض دقيقو . ويجب اجر المثل في الكل لا يجاوز المسمى .  
وان استأجره ليغزله اليوم فنيزاً من الدقيق بدرم فسدت  
لجميعه بين العمل والوقت خلافاً لما . ولو قال في اليوم  
صح اتفاقاً . ولو استأجر رجلاً ليحمل له نصف هذا  
الطعام بنصنو الاخر لا اجرة له اصلاً لصيرورة شريكاً

وان استاجر ارضا على ان يكرها اي يذليها ويزرعها او يستقيها ويزرعها صح العقد . وعلى ان يذليها اي يذليها لحرق مرتين في محل لا يحتاج فيه الى ذلك او يكره انهارها او يسكرها اي يجعل فيها السريقين لا يصح ويجوز اجارة المنفعة بالمنفعة اذا اختلف جنس الاستئجار سكنى دار بزرعة ارض واذا اختلفا لاجوز اجارة السكنى بالسكنى والزراعة بالزراعة والركوب بالركوب واللبس باللبس ونحو ذلك

وان استاجر شريكه او جاره لحمل طعام هو لها لا يلزم الاجر كراهن استاجر الرهن من الميرين . وان استاجر ارضا ولم يذكر ان يزرعها ولم يبين ما يزرعها لا يصح ان لم يسم . فان زرعها ونفى الاجل او لم يضر فلم يجز المسى ويقبض العقد جائزا استحسانا لارتفاع الجهاة بالزراعة . وان استاجر حمارا يذير الى مكة ولم يسم ما يحمل عليه فالاجارة فاسدة فاذا حمل عليه ما يحمل الناس على مثله عادة فنقضى اي هلك في الطريق لم يقضى . وان بلغ مكة فله المسى استحسانا . وان تساحا اي اختصا الى القاضي قبل الزرع في الاولى وقبل الحبل في الثانية تنقض الاجارة دفعا للنساق

## فتح الاجارة

تفتح الاجارة بعيب يموت به النفع كراب الدار وانقطاع ماء الارض او الرعي . او يظن بؤ كرض العهد ودبر الدابة اي قرحتها . فان لم يخل بؤ او ازال الموجر عيبه او انتفع بالعين سقط خياره لزوال الدبيب وعارة الدار المستأجرة وتطبيعتها واصلاح المزابل وما كان من البناء على رب البيت وكذلك ما يخل بالسكنى . فان ابي صاحبها كان للمستأجر ان يخرج منها الا ان يكون استأجرها وفي ذلك وقد رآها لرضا بالعيب . واصلاح بئر الماء والبابوعة والخرج على صاحب الدار بلا جبر عليه لانه لا يجبر على اصلاح ملكه فان فعله المستأجر فهو متبرع وله ان يخرج ان ابي ربه الا انذارا كما مر . ولو استأجر

دار بين فسقطت او تعيبت احداها فله تركها لو عقد عليها صفقة واحدة

وتفتح بالضرر وهو عجز المأدع عن المضي على موجب العقد الا بمخل ضرر غير مستحق بالعقدان . في . كن استأجر رجلا ليقطع ضربة فسكن وجعة بعدما استوجبه له او استأجر طبيا لم يطلع له طعاما لولمة ماتت عروسها بعد الاستئجار للطبيبها او اخلت وتكاد لو استأجر دكانا ليعرض فيه فانفس او اجريتا فلزومة دين لا يجيد قضاءه الا من ثمن ما اجره ولو باقراؤه او استأجر عبدا للخدمة في المصر او مطلقا . مسافر او اكترى دابة ثم بدله منه راي . ولو بدأ المكاري منه راي فليس بعذر ولو مرض فهو عذر في رواية الكرخي دون رواية الاصل . ولو استأجر خياط لم يعمل لنفسه عبدا يخط له فانفس فهو عذر بخلاف خياط يخط بالاجر بخلاف ترك الخياطة ليعمل في الصرف بخلاف بيع ما اجره . ولو استأجر دكانا ليعمل الخياطة فتركه ليعمل آخر فعذر . وحققا لو استأجر عقالا ثم اراد السفر او الفلة من المصر

ولو استأجر حماما في قرية فنزع اهله او حطوا سقط الاجر عنه وان غر بعض الناس لا يستطع الاجر . وتفتح الاجارة بموت احد المأدعين ان عقد لها لنفسه فان عقد لها لغيره فلا كالموكيل والوصي ومتولي الوفاء . وتفتح بخيار الشرط والرؤية

## مسائل متفرقة

لو احرق حصانه ارض اي ما يبيع فيها من اصول الفصيص مستأجرة او مستعارة فاحترق شيء في ارضه فهو لم يقضى ان كانت الرعي هادئة . فلو مضطربة ضمن وكذا كل موضع كان للواضع حق الوضع فيه لا يضمن على كل حال اذا تلف بذلك الموضع شيء وهو في ارضه ما زال عنه بخلاف ما اذا لم يكن للواضع فيه جنى الوضع . فلو وضع حجر في الطريق فاحترق بذلك شيء ضمن لتعدي به بالوضع وكذا يضمن في كل موضع ليس له

فيو حق المرور الا اذا هبت بالموضع الريح فلا ضمان  
لنفسها لئلا وكذا لو دحرج السيل الحجر. ولو اخرج  
المحدد المحدد من الكبر في دكان ثم ضربته بطرقة فخرج  
الشرار الى الطريق واحرق شيئا ضمن ولو لم يضربه  
واخرجه الريح لم يضمن. ولو سقى ارضه سقيا لا تحتمل  
فتصد الماء الى ارض جاره فافسد هاهنا ومنه ارض بيت  
المال المعبى لخط القوافل والاحمال ومرعى الدواب وطرح  
الحصائد. ولو اقعده خياط او صباغ في خانوه من بطرح  
عليه العمل بالنصف صح استحسانا اتحاد العمل او لا  
تخييط مع قصار. لانه شركة الصنائع. ولو استاجر جملا  
يجمل عليه جملا اي هودجا كثيرا وراكبت الى مكة  
صح وله العمل المعتاد. وفي القياس لا يجوز. وان شاهد  
الجمال الحمل فهو اجود. ولو استاجر جملا لحمل مقدار  
من الزاد فاكل منه رد عوضه من زاد ونحوه من المكمل  
والموزون. ولو قال لغاصب داره فرغها ولا فاجرها  
كل شهر بكذا فلم يفرغ فعليه المسمى. لان سكوتة رضا  
الا اذا حمد الغاصب ملكه او لم يحمد لكن قال لا اريدها  
بالاجر فلا بان برهن على ملكه بعد حجب  
والمستأجر ان يوجر المجر بعد قبضه قبل وقبله  
من غير موجب لا من موجب. ومن اجر ما استاجر  
باكثر يتصدق بالفضل. وتصح الاجارة مضافة الى الزمان  
المستقبل وكذا فسخها كاجرتك او فسختك راس الشهر  
ومثل ذلك المزارعة والمعاملة والمضاربة والوكالة في الكفالة  
والايضا والوصية والقضاء والامارة والطلاق والتناق  
والوقف. ولا يصح مضافا الى الاستقبال كل ما كان  
تقليكا كالحال مثل البيع واجازته وفتحه والقسمة والشركة  
والهبة والفكاح والرجعة والصلى عن مال وبراء الدين  
ومع تبريد الاجر بين نفعين مختلفين واهما وجدن ما  
سوى لغو ان خطبة فارسي فبدرهم او روميا فبدرهم  
وان سكنته فبدرهم في الشهر او منه فبدرهم وان  
ركبها الى الكوفة فبدرهم او الى واسط فبدرهم وكذا  
لو رد بين ثلاثة لا بين اربعة. ولو قال ان خطبة اليوم

فبدرهم او غدا فبدرهم فخطبة اليوم فله الدرهم وان خطبة  
غدا فله اجر المثل لا يجاوز نصف درهم. وقالا الفرطان  
جائزان. ولو قال ان سكنت هذا الخانوت عطارا فبدرهم  
او حدادا فبدرهمين جاز خلافا لها وكذا الخلاف لو قال  
ان ذهبت بهذه الدابة الى المحيرة فبدرهم وان جاوزها الى  
القادسية فبدرهمين. او قال ان حملت عليها الى المحيرة  
كر شعير فبدرهم وان حملت كربة فبدرهمين  
ولا يسافر بعبد استاجره للخدمة بلا اشتراط فان  
سافر به فذلك ضمن ولا اجر عليه وان سلم. ولا باخذ  
المستاجر من عبد محجور او صبي محجور اجرا دفعة لعبد  
استجارك. ولو اجر العبد المفصوب بنفسه فاكل غاصبه  
اجره لا يضمن خلافا لها. وما وجدته منك اخذه. وقبض  
العبد اجره صح. ولو اجر عبد هذين الشهرين شهرا  
باربعة وشهرا بخمسة صح العقد الاول باربعة والثاني  
بخمسة. ولو استاجر عبدا فابق او مرض فادى وجوده  
اول المدة والمولى وجوده قبيل الاخبار بساعة حكم الحال.  
فان كان حاضرا وصحيما صدق المولى ولا فالمستاجر.  
وكذا الاختلاف بانقطاع ماء الرحى وجريانه  
ولو قال رب الثوب امرتك ان تصبغ اجر فصبغت  
اصفر وقال الصانع امرتني بما صنعت صدق رب الثوب  
لان الاذن معتقد من جهته فكان اعلم بكيفيته. وهكذا  
الاختلاف في القميص والثياب. فان حلف الآء ضمن  
الصانع قيمة ثوب غير معمول ولا اجر. او اخذ الثوب  
واعطاه اجر مثله لا يجاوز به المسمى. ولو قال رب الثوب  
عقله لي بلا اجر وقال الصانع باجر فالقول لرب الثوب  
لانه منكر. وقال ابو يوسف ان كان الصانع معاملا له  
بان كان يبيته اخذ وعطاه فله الاجر والا فلا. وقال  
محمد ان كان الصانع معروفا بهت الصنعة باجر فالقول له  
ويؤتي

استاجر شيئا فلم يتصرف به حتى اختلفا فقال استاجر  
الاجر خمسة دراهم وقال المجر عسرة بخمسة الفان. وحي  
نكل لزمة ويبدأ بيمين المستاجر فاذا تحالفا فسخ القاضي



العقد وأي برهن يقبل ، طرأ برهنا يقضى ببينة المجر  
لانه يثبت حتى نفوس . وكذا لو اختلفا في مدة أو مسافة ،  
الا انه يبدأ فيها بيمين المجر . وأي برهن يقبل ولو برهنا  
يقضى ببينة المستاجر . ولو قال المستاجر اجرتي شهرين  
بمشرع وقال الآخر بل شهرا واحدا بمشرع . فأيها برهن  
يقبل . ولو برهنا ببينة المستاجر . ولو اختلفا في اجر ومدة  
جميعا أو في اجر ومسافة جميعا يتفان فتفسخ الاجارة .  
طأي برهن يقبل ولو برهنا يقضى لهما جميعا ، فيقضى  
بزيادة الاجر ببينة المجر وبزيادة المدة أو المسافة ببينة  
المستاجر . طأي بدأ بالدعوى بثلث صاحبة أولا . ولو  
اختلفا في هذه الوجوه بعد مضي مدة الاجارة عند المستاجر  
أو بعد ما وصل المقصد فالقول للمستاجر بيمينه . ولا  
يتفانان احكاما . ولو اختلفا في الاجر بعد مضي بعض  
المدة . أو بعد ما سار بعض الطريق يتفانان فتفسخ في ما  
بقي والقول للمستاجر في حصة الماضي  
انتهى تفصلا عن الدر المختار وحاشية ابن عابدين طيو  
وغیرهما من كتب الفتوة

هذا وللاجارة عند الافرنج احكام تختلف في بعض  
الامور عما تقدم فن اراد الوقوف على تلك الاحكام في  
كتبهم فليطلبها تحت اسم لُواج (Louage) بالفرنسية  
وهِيرين (Hiring) بالانكليزية ونظامها عند الدولة  
العالية تطلب من المجلد الاول من الدستور وعند الفرنسيين  
من القانون المدني الذي ترجم بمصر الى العربية وطبع فيها  
وذلك في المجلد الثاني بند ٨٠٨ الى بند ٨٣١

## اجارة

اجارة السفلى قضايها اجارة العليا ناعية وكلاهما في  
لاستان . راجع اجارتين

## اجارة

بالفرنسية لِيْسَنْس (Licence) وبالانكليزية لِيْسَنْس  
(License) في حد المحدثين الاذن بالرواية لفظا أو كتابة .

واركانها الخبير والجار له ونظ الاجارة فلا يشترط التبول فيها .  
وهي عندهم خمسة اقسام احدها اجارة معين معين سئل عما كان  
واحد كاجرتك كتاب البخاري او اكثر كاجرت فلان  
جميع ما اشتمل عليه فري . ثانيا اجارة معين في غير  
معين كاجرتك مسبوغي . ثالثا اجارة العموم كاجرت  
المسلمين . رابعا اجارة المدوم كاجرت لمن يولد ولا يصح  
بطلانها . ولو عطف على الموجود كاجرت فلان ولحن  
يولد فثما نزل على الاصح . خامسا اجارة الجار كاجرت لك  
جميع محارزاني وهي صحيحة . ومن محسنات الاجارة ان يكون  
الخبير عالما بما يخبى والجار له من اهل العلم . وينبغي  
للخبير بالكتابة ان يلفظ بها . فان اقتصر على الكتابة  
مع صدق الاجارة صححت

والاجارة في البيع عند انتهاء امضاءه والاجارة عند  
تعمل في تنفيذ الموقف كاجارة المشتري بالمخار البيع لاني  
يصح الفساد . فاذا تزوج آمة بغير شهود وبغير اذن  
مولاهام اجاز المولى بحضرة الشهود لا يجوز النكاح . لان  
الاشهاد شرط العقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقفا فلا  
تلحقه الاجارة بخلاف الفراه بالمخار فانه موقف  
والاجارة في الشعر اقراران حرف الروي بما يباذره  
في المخرج كقول الراجز

ان بني الأبرد اخيل ابي

وان عدي ان ركبت مسجلي

او ان يتم الشاعر البيت الذي انشد غيره مصراعا  
منه كما وقع للمعتد بن جاد حين رأى تبعه ماء الفدير  
في مرج الفقة فقال نفع الرجم على الماء ردد . وكان  
على شاطئ الفدير ابنة نبال لما الرميكية فقالت يا له  
دروعا متيبعا لو وجد . وتطلق الاجارة ايضا على ان يزيد  
الشاعر على كلام غيره بعد فراغه منه كواقع لاني الموسوس  
حين سمع قول بعض الشعراء

مجهوما عن الرياح لاني

قلت ياربج بلينها السلما

لورضيا بالحنجب هان ولكن

نقال

منعوما غند الوداع الككلاما

فتفتت ثم قلت لطيفي

وبك ان زرت طينها الماما

حيها بالسلام سرا واك

منعوما لكيدم ان تاما

اجاشيو

Ajaccio

او اباثسو فرضة على الشاطئ الغربي من جزيرة

كورسيكا وهي قسبة مقاطعة كورسيكا موقعا بين ٤١

درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي و ١٥ درجات و ٤٤

دقيقة من الطول الشرقي على مسافة ١١٤٠ كيلومترا

عن باريس الى الجنوب الشرقي عدد سكانها نحو ١٧

الف نفس، وهي اجمل مدن الجزيرة المذكورة وذات

حصن منيع ومرقا جيد يمكن اعظم السفن ان تدخله .

الا انه عرشة للرياح الغربية . ويوجد على شاطئ البحر

عمود من قطعة واحدة من الصوان يعلو بمال اقيم سنة

١٨٦٩ للامبراطور نابوليون الاول فانه ولد في هذه

الجزيرة . وفي كرسى اسقفية وكان فيها مجلس امبراطوري

ومجلس تجاري . وام اشغال اهلهما جمع المرجان والسردين .

وهي ذات تجارة واسعة بالزيت والخمر وهما من اعظم

محصولات ما يجاورها من البلاد . وفيها مدارس عمومية

ومعمل للتخفيض ومكتبة تحتوي على ١٢ الف مجلد وجنيبة

نباتية ومن البنايات التي تستحق الذكر فيها دير اليسوعيين

القديم والكنيسة المجلبة التي انشئت في القرن الحادي

عشر للميلاد ولا يزال السياح يزورون فيها المجرن الذي

عُهد فيه نابوليون الاول والبيت الذي ولد فيه فانة

لا يزال محفوظا في حالة جيدة وموقعة في محلة لايتشوا

والفرقة التي ولد فيها ذات نافذة واحدة فقط . وفي قاعة

الاستقبال من هذا البيت صورة متفنة جدا للامبراطور

المذكور صورها جبريل . ويوزرون ايضا البيت الذي

ولد فيه الكرونيال فاش الذي انشا في هذه المدينة قاعة

التحف وعدة بنايات عمومية منية . وكانت مدينة اجاشيوم

( Ajacium ) القديمة مبنية على مسافة كيلومترين من

اجاشيو الحالية الى الشمال منها . ثم في سنة ١٤٣٥ صار

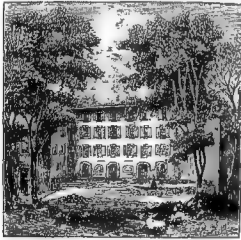
تأسس اجاشيو في موقعها الحالي لجودة هوائه بخلاف موقع

المدينة القديمة . ولا صحة لما زعمه البعض من كون اجاشيو

هي نفس مدينة ارشينيوم القديمة . واما مقاطعة اجاشيو

فتشمل على ١٢ ناحية و ٧٥ دائرة وعدد سكانها جميعا

٤٦٣٨٢ نسكا



البيت الذي ولد فيه نابوليون الاول

أجان

Ojàn

بالضم بليدة باذربيجان بينها وبين تبريز ١٠ فرسخ وهي

الى الشرق منها في طريق الري وهي خرة الان

وأجان بالقح بلاد متسعة ممتدة في سواحل افريقية

الشرقية على شاطئ الافيانيوس الهندي وهي تمتد من زنجبار

الى راس غولادافوي مساحة عرضها نحو ١٠ درجات و طرفها

الجنوبي يقرب من خط الاستواء وسواحلها الجنوبية مرملية

قاسية في الشمال مرتفعة وعلى الخصوص عند راس دورفوي

المسمى عند اهل البلاد راس هافون وهو متقدم في البحر

وراءه جبال عالية ذات منظر غريب . وسكان هذه البلاد

من قبيلة ايساه او السومولي والبعض منهم من العرب .

وليس فيها من الانهار ما يسحق الذكر . وكانت تعرف هذه البلاد عند القدماء باسم ازانيا ( Azania ) وكان سكانها يجبرون مع العرب بالمحاج وصفد السلاحف . وكانوا يخصصون للعرب ، وقاعدة هذه البلاد رابثوم ( Raptum ) وهي ابد محل كان يعرفه اليونان من جهة الجنوب

## إجاص

شجر من الفصيلة التفاحية واسم النباتي يروس كوميونس ( Pyrus Communis ) ويسمى اهل الاندلس بعيون البقر ويعرف الابيض منه بالشهلوج ونحو العامة بعض انواعه بالمحاص وسياقي الكلام عنه في الكثيرى من باب الكاف عند الكلام عليه وعلى التفاح في باب الناه

## إجانة

Ejjanah

بهر الاجانة بهر بالبصرة جنف ابو موسى الاشعري بامر عمر وذلك لما شك اليه الاحنف بن قيس جناف ارضهم وقلة زرعهم وشجرهم ، فاجراه ابو موسى من خور على ثلثة فراسخ من البصرة كان يسمى في المجاهلة اجانة ويومى البحر . وفي الاسلام سمي خزاناً . ثم لما تم حضره وصلوه ببهرا ابلة . وقيل كان ماء دجلة ينهي الى فوهة المجورة فيمتنع فيه الماء مثل البركة اللباسية فكان اهل البصرة يدنون منه اجاناً ويقبلون ثيابهم وكانت فيه اجاجين وانقرة وآلات اقتصار وما اشبه ذلك فسمي بهرا الاجانة

## أجر

Ajjer

حصن من قرطبة يسمي اليه ابو جعفر احمد بن ابراهيم الحشفي الاجري المرقشي

## أجرس هوس

Aggershuus

او اقرس هوس ( Akers huus ) اوسع ولايات

ملكة نروج في ابرشية كريستيانا موقعها في الجنوب الشرقي من المملكة المذكورة بين اسوج ودرونيم وكنيات كان عدد سكانها سنة ١٨٥٦ للبلاد ١٦٤٨٠٤ انفس وقصبة هذه الولاية مدينة كريستيانا عاصمة المملكة . وهذه الولاية غنية بمعادن الفضة والنحاس والحديد واهم اصناف تجارتها الزفت والخشب ويخرج اهلها ايضا بالحد يد والنجم والمجلود وهي ذات مناظر جميلة وفيها جبال كثيرة وعجرات وشلاكلات

## أجدانية

Ajdañiah

بلدة قرب ساحل البحر المتوسط في لواء بنغازي من بلاد برقة التابع ولاية طرابلس الغرب اسمها اليوم قصر هاني ، قال ابو عبيد البركي اجدانية قرية كبيرة في صحراء ارضها صفاً وآبارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب وبها بساتين لطيفة وتخل بسروايس بها من الاشجار الالراك وبها جامع حسن البناء بناء ابو القاسم المسمى بالقائم ( المنيدي ) بن حنيد الله المسمى بالمهدي للصومعة مشقة بدمية العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصودة واهلها ذوو بشار واكثرهم انباط وها بها نهد من صرحاء لولائه ولها مرسى على البحر يعرف بالمادور له ثلاثة قصور ينفذ وينها ثمانية عدرمياً . وليس باجدانية لدورم سقف خشب انما هي القباب طوب لكثرة رياحها ودوام هبوبها وهي راحية الاسعار كثيرة التمر بها من مدينة أوجلة اصناف الفخور . وقال غيره اجدانية مدينة كبيرة النخل والتفرو بين غريبها وجوبها مدينة أوجلة وهي من اهلها وهي اكثر بلاد المغرب نخلاً واجوده تمرا وهي من فتوح عمرو بن العاص قصتها مع برقة صلحا على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها . والها ينسب ابن الاجداني

## أجداد

Ajdad

موضع يبعد في بلاد خضفان في روضه قريه من

طادي القصبة قبلي عرض خيبر وشرقي وادي عصبها  
مات اصحاب عروة بن الورد دونه لما توجهوا الى خيبر  
ليتنازوا بها وبأوفها يقول مرداس بن حنيس الثقفي  
ان الديار بروضة الاجداد

صفت سوار رحبا وغرادي  
وقال ابو زياد الاجداد مياه بالساق لكلب واندد يقول  
نحن جلبنا الخيل من مرادها  
من جاني أبي الى انضادها  
يقري لها الاخماس من مرادها  
فصبت كلبا على اجدادها  
طحية ورد ليس من أورادها

أجر  
Ajar

قرية بأفريقية على طريق بونة من جلولا القاصد  
من القبرطان وبين جلولا والقبرطان ٢٤ ميلا قال  
ابو عبيد لها حصن ونقطة عجيبة وهي موضع وعرك كثير  
التجارة صعب المسلك لا يكاد الأسد يتجول منه دائم الريح  
القاصدة ولذلك يقال اذا جئت أجر فجل فان فيها  
حجرا يبري واسدا يبري ورجلا تدري وحول اجر  
قبائل من العرب والبربر

أجر  
Eger

او عرا (Egra) ولا تمدنية في غربي بومها موقعها على نهر  
باسمها على مسافة ٩١ ميلا من براغ الى الغرب كان فيها  
سنة ١٨٦٩ للبلاد ١٣٤٦٣ نسما وبها معامل للقطن  
والصوف وكانت قديما قصبة كوتية باسمها وذات حصون  
منيعه لكنها دثرت سنة ١٨٠٨ وبوجد في جوار اجر  
بنايع مياه معدنية تعرف غالبا بمياه اجر لم يشهر امرها الا  
في اواخر القرن الماضي والاستحمام فيها ينفع من الامراض  
العصبية وضعف المعدة والاحتقان البطني  
ثانيا بمهر في المانيا يخرج من بافاريا وير في بومها  
ويصب في نهر الباي طول مجراها ٠٠٠ كيلومترا

أجرَب  
Ajrab

موضع يذكر مع الاشعر من منازل جبهة بناحية  
المدينة واجرب موضع اخر بنجد قال اوس بن قنادة  
ابن عمرو بن الاخوص  
افدي ابن فاختة المقيم بأجرَب  
بعد الطعان وكثرة الترحال  
والاجربان بلفظ التثنية بنو عيس وذياب

أجل

الاجل لغة الوقت المضروب المحدود في المستقبل  
وصد الفهم ميعاد معلوم يضرب لقضاء الدين وهو  
لا يثبت الا بالشرط ولو باع موقلا اي بلا بيان مئة بان  
قال بعثك بدرهم مؤجل صرف لشهر ولو اخلفنا في  
الاجل فالتقول لنا فيه اي البائع الا في السلم فان القول  
لشئ ولو في قدره فللمدني الاقل والينة فيها للشعري  
ولو في مضيه فالتقول والينة للشعري ولو باع بحال ثم  
اجله اجلا معلوما او مجهولا ككسبروز وحصاد صار  
موقلا وانتهى الاجل من وقت التسليم ولو فيه خيار فله  
سقوط الخيار والشعري بثمن مؤجل الى سنة منكدة اجل  
سنة ثانية لم تسلم الباع البائع السلعة عن المشتري سنة  
الاجل المنكدة تحصيلاً لفائدة التاجيل فلو معينة كسنة  
كذا ومثله الى رمضان مثلاً او لم ينع المانع من التسليم  
لا اتفاقاً لان التقصير منه وبطل الاجل بموت المدين  
لا الدائن لان فائدة التاجيل ان يخرق فودي الثمن من  
غناه المال فاذا مات من له الاجل تعين المتروك لقضاء  
الدين فلا ينفذ التاجيل وسياقي في البيع القاسد بيان  
الاجل المنكدة للبيع

وقد ورد في القانون المدني المترجم عن الفرنسية  
اولاً ان الاجل يختلف عن الشرط بكون الاجل لا يوقف  
الاتزام اولا بعلقة وثانيا بوخر تنفيذ مئة من الزمن  
بند ١٨٥

هناك . وحمل ببغداد عهده في خلافة المسترشد بالله مع محال اخرى وغرقت مع غيرها في زيادة دجلة سنة ٥٥٤ هـ الهجرة \* واجمة بُرس ناحية بارض بابل . قال البلاذري في كتاب الفتوح يقال ان عليا رضى الله عنه اهل اجمة اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا في قطعة ادم . وهذه الاجمة بمحضرة الصرح صرح غرود . بن كتمان بارض بابل وفي هذه الاجمة هوة بمعدة القدر يقال ان منها عمل آجر الصرح ويقال انها خفت \* واجمة القويم واجمة القويم سهلان من السهول الزرق الموجودة في سطح النهر ويدل على اجمة القويم في المخارطة حرف I وعلى اجمة القويم حرف K وسياقي الكلام على السهول المذكورة في الكلام عن القدير

### آجميازین Etchmiazine

او انشيازین مدينة في ولاية اربيل من روميا واقعة على مسافة ١٦٦ كيلومترا من مدينة اربيل الى الغرب على مسافة ٥٠ كيلومترا من جبل اراراط الى الشمال الغربي بها دير شهير الارمن البعاقبة اسمها اجميازین ويومئذ قيل معنى ذلك ظهور الابن الوحيد المولود . قيل وبسبب التسمية بـ اوف السيد المسيح ظهر هناك لما رغب بغور يوس المنور . وتدعوها الاعراك اوج . كلسا اي ثلث كنائس لان فيها ايضا كنيسة من احدها باسم ديسيمية مبنية على يسار الدير المذكور والاخرى باسم القديسة قايا مبنية على يمينها في حالة الخراب . وفي كرسي جانبا لثانية الارمن . وفي الدير المذكور اقامة المجالتيق (كاتوليكيوس) . ولما حصلت بها تعديلات الاكراد سنة ١٨٢٢ هـ هرب المجالتيق مع تبعه الى حدود روسيا ثم عاد اليها سنة ١٨٢٨ هـ بعد معاهدة بين روسيا وانجم نقرر فيها الصلح واستبدله روسيا على المدينة . وتقام بها الآن سوق للتجارة . ولما دير اجميازین فهو حصين قدم البناء منذ زمن غر بغور يوس المنور وقيل انه جُرب خمس مرات فاعيد بناؤه

ثانيا كل الزام موخر الى اجل معلوم لا يمكن طلبه قبل وفاء ذلك الاجل لكن ما عجل المديون دفعة قبل حلول الاجل لا بد دفعة ثانيا بعد حلوله . بند ١١٨٦ ثالثا يعتبر الاجل دائما لمصلحة المدين الملتزم ما لم يحصل اتفاق على انة لمصلحة الدائن بالمشاركة او لتفضيات الاحوال . بند ١١٨٧ رابعا اذا افلس المدين او حصل منه ما يضعف اعتماده والثوق بامانته بالنسبة لما التزم به في العقد فلا حق له في طلب تمام الاجل المسمى ولا ان يمل للميعاد المذكور . بند ١١٨٨ انتهى

واجل المحوّل عند المتكلمين هو الوقت الذي علم انه يموت ذلك المحوّل فيه . وذهب الفلاسفة الى ان الحيوان اجلا طبيعيا ويسمى بالاجل المسمى والموت الافتراضي وهو وقت موته بفعل رطوبته وانطفاء حرارته الغيريتين . واجلا اختراعيا ويسمى بالموت الاختراعي ايضا وهو وقت موته بسبب الآفات والامراض

### آجم Ajam

اولا موضع بالشام قريب الفرداس من نواحي حلب قال المنبجي  
الراجع الخليل مفعلة مقوذة  
من كل مثل وبار شكلها ازم  
كنل بطريق الممرور ساكنها  
بان دارك قسرين والاسم  
ثانيا ناحية من نواحي همدان قال ابو الفداء ومن مضافات همدان ازادة وفي قلعة من ناحية الاجم همدان ثالثا حصن بآريقية سمر اليو عبدالله ابن ابي سرح عسكرا سنة ٢٧ هجرة لما غزا بلاد آريقية وكان قد احصى ياهل تلك الدواحي فحصره وفتح بالامان

### آجمة Ajamah

الاجمة مفرد الاجام وقد ذكرت في بابها فلتراجع

أجير

Ajmeer

اصحابه على اكثافهم في حفة اليد اربعة وعشرين فرسخاً .  
فلما وصل الى طاور اخذ الامراء الذين انهبوا وعلى على كل  
واحد منهم عقيق شعير وقال انتم دواب لا امرأ ثم سار  
الى غزنة ليسرنج ويهود الى الهند فلما كانت سنة ٥٨٨  
درجة و٤٢ دقيقة من العرض الثاني و٤٢ درجة و٢٢  
دقيقة و٧٥ درجة و٢٢ دقيقة من الطول الشرقي . مساحتها  
٢٩٠٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢٥ ألف نفس الهند وعاد الى غزنة وقد اقطع تلك البلاد لمملوكه  
اكثرهم من الهند وهي قشتل على تسع اميريات وهي قطب الدين ايبك

تجبور وكوتاه واديبور او موار وجودبور او مردار . ثانياً تصبة المقاطعة المقدم ذكرها واقعة  
وتونك وبوندي وبسالير وبكناير وبلاد جهانية وفي في شندر واكثير الفخوريين ٢٦ درجة و٢٩ دقيقة من  
النسب الثاني الغربي منها جبال متصلة بسلسلة رافلي وفيه العرض الثاني و٤٢ درجة و٤٢ دقيقة من الطول الشرقي  
معادن من كربونات الرصاص وقطع من المنيزيا والفساس . تبعد ٢٢ ميلاً عن دلي الى الجنوب الغربي وعدد سكانها  
والحدود اما باقي جهات المقاطعات فتكثر فيها الزمالة . ٢٠ ألف نفس وهي مدينة قديمة ذات اسوار مبنية  
واراضيها مستوية الا ما ندر . وليس في المقاطعة كلها الا بالمحجارة ومدخلها جميلة ويومها متسعة وهياكلها كثيرة  
نهر واحد يسمى كوري تكثر فيه كربونات الصودا فلما فيها قصر خرب ينسب الى شاه جهات ومجرة صناعية  
يشرب ماءه . وكانت اجير تدفع الجزية لسلطان دلي . يستقي منها اهل المدينة ونقام فيها سوق سنوية . وفيها مقام  
الغوريين والمغوليين ثم اسقطت سنة ١٧٤٨ . دخلت الشيخ معين الدين يزوره المسلمون ويقال انه يأتي بمجرات  
تحت ولاية الانكلز سنة ١٨١٨ . وذكر ابن الانبار في غريبة . وكانت اجير في القرن السادس عشر الميلاد اول  
حوادث سنة ٥٨٤ هجرية ان شهاب الدين الغوري سار مدينة في اغني ولايات محمد الاكبر وقداخذها الانكلز من  
في آخر السنة الى بلاد الهند وقصد بلاد اجير وتعرف ثالثة سنديا سنة ١٨١٧ . وقد جعل بوليه اجير وراجبوتانة  
بولية السواك واسم ملكهم كولة وكان شجاعاً شهيداً فلما امين يسمى واحد واصبح انها المسميين وسماي الكلام عن  
دخل المسلمون بلادهم ملكوا مدينة تيرنت وهي حصن منيع راجبوتانة في بابها من الراء

أجناد

جمع جند وهو المدينة . واجناد الشام خمسة جند  
فلسطين وجند الأردن وجند دمشق وجند حمص وجند  
قنسرين . قال احمد بن يحيى بن جابر اخلفوا في الاجناد  
فقليل سمي المسلمون فلسطين جنداً لانه جمع كورا والتجند  
التجمع وجندت جنداً اي جمعت جمعاً وكذلك بقية  
الاجناد وقيل سميت كل ناحية بجند كائنا بقبضون  
اعطياهم فيه . وذكروا ان الجزيرة كانت مع قنسرين جنداً  
واحداً فافردها عبد الملك بن مروان وجعلها جنداً بارسا .

اولاً مقاطعة من هندستان تابعة رئاسة كاكنا  
الانكليزية موقعها بين ٢٥ درجة و٤٢ دقيقة و٢٦  
درجة و٤٢ دقيقة من العرض الثاني و٤٢ درجة و٢٢  
دقيقة و٧٥ درجة و٢٢ دقيقة من الطول الشرقي . مساحتها  
٢٩٠٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢٥ ألف نفس الهند وعاد الى غزنة وقد اقطع تلك البلاد لمملوكه  
اكثرهم من الهند وهي قشتل على تسع اميريات وهي قطب الدين ايبك  
تجبور وكوتاه واديبور او موار وجودبور او مردار . ثانياً تصبة المقاطعة المقدم ذكرها واقعة  
وتونك وبوندي وبسالير وبكناير وبلاد جهانية وفي في شندر واكثير الفخوريين ٢٦ درجة و٢٩ دقيقة من  
النسب الثاني الغربي منها جبال متصلة بسلسلة رافلي وفيه العرض الثاني و٤٢ درجة و٤٢ دقيقة من الطول الشرقي  
معادن من كربونات الرصاص وقطع من المنيزيا والفساس . تبعد ٢٢ ميلاً عن دلي الى الجنوب الغربي وعدد سكانها  
والحدود اما باقي جهات المقاطعات فتكثر فيها الزمالة . ٢٠ ألف نفس وهي مدينة قديمة ذات اسوار مبنية  
واراضيها مستوية الا ما ندر . وليس في المقاطعة كلها الا بالمحجارة ومدخلها جميلة ويومها متسعة وهياكلها كثيرة  
نهر واحد يسمى كوري تكثر فيه كربونات الصودا فلما فيها قصر خرب ينسب الى شاه جهات ومجرة صناعية  
يشرب ماءه . وكانت اجير تدفع الجزية لسلطان دلي . يستقي منها اهل المدينة ونقام فيها سوق سنوية . وفيها مقام  
الغوريين والمغوليين ثم اسقطت سنة ١٧٤٨ . دخلت الشيخ معين الدين يزوره المسلمون ويقال انه يأتي بمجرات  
تحت ولاية الانكلز سنة ١٨١٨ . وذكر ابن الانبار في غريبة . وكانت اجير في القرن السادس عشر الميلاد اول  
حوادث سنة ٥٨٤ هجرية ان شهاب الدين الغوري سار مدينة في اغني ولايات محمد الاكبر وقداخذها الانكلز من  
في آخر السنة الى بلاد الهند وقصد بلاد اجير وتعرف ثالثة سنديا سنة ١٨١٧ . وقد جعل بوليه اجير وراجبوتانة  
بولية السواك واسم ملكهم كولة وكان شجاعاً شهيداً فلما امين يسمى واحد واصبح انها المسميين وسماي الكلام عن  
دخل المسلمون بلادهم ملكوا مدينة تيرنت وهي حصن منيع راجبوتانة في بابها من الراء  
عامر ومملوكه شرسى وكرة رام فلما منع ملكهم جمع العساكر  
فاكثر وسار الى المسلمون فالتفتوا وقامت الحرب على ساق  
وكانت مع الهند اربعة عشر فيلماً فلما اشتدت الحرب  
انهمزمت بمئة المسلمون وبمصرعهم فقال لشهاب الدين بعض  
خو صوفد انكرت الميمنة والميسرة فاتحج بفصلك لايملك  
المسلمون فاخذ شهاب الدين الرمح وحمل على الهند  
فوصل الى القيلة فطعن واحداً منها في كتفه وجرحه ثم  
زرقة بعض الجنود بحربة فنفذت في ساعده فوقع على  
الارض فبعد معركة كبيرة اخذه اصحابه وطأوا منهزمين .  
ثم اغي على شهاب الدين من كثرة خروج الدم فحملة

ولم تنزل قيسرين وكورها مضبوطة الى حصص حتى كان  
ليزيد بن معاوية فجعل قيسرين وانطاكية ومنج جنداً  
براسه فلما استخفاف الرشيد افرد قيسرين بكورها فجعلها  
جنداً وافرد العلويين . وقال الفرزدق  
فقلت ما هو الا الشام تركمة

كانما الموت في اجناد الزبر

والغير دائم يصيب الابل تشرب الماء فلا ترزى . وقال  
ياقوت كل الاجناد بالشام ولم يهلفي اهم استعملوا ذلك  
في غير ارض الشام

اجنادين

Ajnādāin

وقد تكسر الدال . سهل مرول واقع على جنوبي  
دمشق بين الرملة وبست جبرين من ارض فلسطين .  
كانت بو وقعة مشهورة بين المسلمين والروم . قيل كانت  
بعد وقعة اليرموك في نصف وقيل في آخر جادى الاول  
سنة ١٢ وذلك ان خالد بن الوليد سار من مرج رهاط  
الى الشام مدحاً لعمرو بن العاص وهو مقيم بالعرابت  
واجتمعت الروم باجنادين وكانوا مائة الف سرب هرقل  
منهم كثير من ويجمع الباقين من النواحي وهرقل يومئذ  
يجمع وعلى الجيش نذراقي اخوة لابي يوز وقيل كان عليهم  
غيرة وسارت عساكر المسلمين وعسكر بقرهم فلما تصاحى  
النهار برزوا للقتال فكانت معركة شديدة لم تجلث عن

هزيمة الروم وقتل اكثرهم وقتل جماعة من المسلمين منهم  
عبد الله بن الزبير وعكرمة بن ابي جهل والحارث بن  
هشام وابي خالد بن الوليد في هذه الواقعة بلاه حسناً .  
وانتهى خبر الواقعة الى هرقل فنز الى انطاكية ثم اتى خبر  
وفاته ابي بكر بعد نحو شهر . وقيل بل كانت هذه الواقعة  
سنة ١٥ هجرية حين فُتحت بيسان وذلك انه لما انصرف  
ابو عبيدة وخالد الى حصص نزل عمرو وشرحبل على  
اهل بيسان فافتتحا واصلحا اهل الاردن واجتمع عسكر  
الروم بغزة واجنادين وبيسان وسار عمرو وشرحبل الى  
الارطوبون ومن معه وهو باجنادين واستخلف على الاردن

ابا الاعور . وكان الارطوبون ادنى الروم وابعدا غوراً  
وكان قد وضع بالرملة جنداً عظيماً وبالبلاء جنداً عظيماً .  
فلما بلغ عمر بن الخطاب الخبر قال قد رتبنا ارطوبون  
الروم بارطوبون العرب فانظر واغن تنفرج . وكان معاوية

قد شغل اهل قيسارية عن عمرو وعمر جعل من يشغل  
اهل البلاء والرملة عنة وتابعت الامداد من عند عمر الى  
عمرو واقام عمرو على اجنادين لا يقدر من الارطوبون على  
شيء ولا تشفيه الرسل فسار اليه بنفسه ودخل كانه رسول  
فذهبن به الارطوبون وقال لائلك ان هذا هو الامير ان  
من ياخذ الامير يرايو فامر اناساً ان ينع على طريقه  
ليقتله اذا مر به . ووطن عمرو لفعليه فقال له قد سمعت

بني وممعت منك وقد وقع قولك بني موقفاً ولنا واحد من  
عشرة بعثنا عمر الى هذا البالي (يعني عمر) لكنا كفة وان ارجع  
فأتيتك جميعاً لان فان راوا الذي عرضت علي فقدر اء الامير  
واهل العسكر ان لم يروى رددهم الى ما منهم فقال نعم  
ورد الرجل الذي ارى يقتل فخرج عمرو من عنده وعلم  
ارطوبون انها خدعة اخذت بها فقال هذا ادنى الحقلى .  
ثم اقتتلوا قتالاً شديداً حتى كانت القتلى بينهم واهلهم من ارطوبون  
الى البلاء ونزل عمرو واجنادين واخرج المسلمين الذين  
على حصار بيت المقدس لارطوبون فدخل وازاح المسلمين  
عنه الى عمرو . وقد ذكرنا هذه الواقعة مرتين لان السياق  
يختلف مع اختلاف الوقت كما ترى . وفي هذه الواقعة

يقول زياد بن حنظلة

وحن تركنا ارطوبون مطرداً

الى الجند الاقصى وفيه حصور

عقبة اجنادين لما نتابعا

وقامت عليهم بالعراء نسور

عطشنا له تحت العجاج بطعنه .

لما نفع نأبي الصهبى غزير .

فطبتنا به الروم العريضة بعده

عن الشام ادنى ما هناك شطير

تولت جموع الروم تتبع اقرب

اجهلي

تكد من الذعر الشديد فطهر  
وَعُدَّوْ صَرْقِي فِي الْكَثَرِ كَثِيرَةً

وعاد الي الل وهو حدير

أجونسك

Atchinsk

بلدة في ولاية بيسيسك من روسيا في آسيا واقعة  
على ضفة نهر جوليم البقي بين ٨٩ درجة و ٣٦ دقيقة من  
الطول الشرقي و ٥٦ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض  
الشمالى سكانها ١٠٠٠ نفس وفيها عنة من المنهين

أجيكور

Agincourt

اولاً جان بابتست لويس جورج سيرو دواجنكور  
آثاري فرنسي ولد في بوثي سنة ١٧٣٠ وتوفي في رومية  
سنة ١٨١٤ . كان ملتزماً لضرائب الدولة الفرنسية في  
عهد الملك لويس الخامس عشر فنجح ملاً جزيلاً وانفذه  
كله في درس العلوم وتخصيها . بعد ان سافر الى انكلترا  
وهولانده و ألمانيا وإيطاليا استوطن رومية سنة ١٧٧٩  
وصار له مع الكردينال برنسي الكفاير ازارا عاتق مودة  
والف هناك كتابه المشهور الذي ترجمه عنوانه تاريخ  
الصناعة حسب الابنية من القرن الرابع الى القرن السادس  
عشر وطبع في باريس مع ٢٢٠ صورة وهو مؤلف نادر  
في باب

نايكاً قرية في فرنسا اسمها الان ازنكور وستذكر

أجه صو

Ajah-sou

اوايا صوبلة في جزيرة تيليو في الارخيل واقعة  
على مسافة ٥ ساطات من مدينة كسترو الى غربيها وفيها  
كيسة بزنطية وحسن من ابنية الهادقة وهي اكبر بلدة  
في الجزيرة بعد كسترو

اجهلي

Ujhely

أو آهرو مدينة في كونية زميلين من بلاد المجر تبعد

اجوف

عن زميلين ١٣ كيلومتراً الى الجنوب الغربي وعدد سكانها  
٦٥٠٠ نفس

أجود

Ajoudd

قلعة حصينة جداً في بلاد الهند على ١٢٠ فرسخاً من  
هاور غراها ابراهيم بن مسعود بن محمود بن سيكنكين  
سنة ٤٧٢ هجرية وكان فيها عشرة الاف مقاتل فغلهم  
وفتحها في ٢١ صفر . ذكر ذلك ابن الاثير . ولعلها اجودن

أجودين

Ajudhen

اوبكين بلدة في الهند في اقليم بنجاب . وهي على شبه  
جزيرة تكتنفها شعبتان من نهر غرة . وموقعها على مسافة  
١٨٠ كيلومتراً من امرتسر الى الجنوب الغربي يقصدها  
المسلمون لزيارة ضريح ولي شهبهناك زاره نهور سنة  
١٢٩٩ لليلاد

أجور

Agor

حكم اسرائيلي مجهول الحال وهو قائل الكلام الباراد  
في الاصحاح الثلاثين من سفر الامثال . ذهب بعضهم الى  
ان اجور اسم اخفك الحكم لنفسه الا ان ذلك غير سديد  
وتاباة القرينة .

أجوروكا

Ajuruoca

مدينة في ولاية ميناس جيرايس من البرازيل تبعد  
عن ريو جانيرو ١١٧ ميلاً الى الشمال وهي واقعة على  
ضفة نهر باسها ومن غلبها النيق والذرة البيضاء وقصب  
السكر والبن وعداها ليا مع عدد سكان الولاية يبلغ ١٢  
الف نفس

أجوف

الاجوف في اللغة ذوا الجوف او واسعة . وعند الصرفيين  
لفظ عضة حرف علة ويسمى معتل العين وذا الثلاثة ايضاً  
كقول ويح وقال وابع فان كانت حرف العلة وا



## اجبا صوفيا

بالتصريح راجع آجبا صوفيا بالته

اجيبتوس  
Egyptos

ذكر في خرافات المصريين انه ملك من ملوكهم وهو  
ابن ييلوس . وقال بعضهم ابن قولكين او ابن نبتون  
وليبيته نفوشقي دنابوس الذي كان يسمى في سلبو الملك .  
وكان له ٥ ولدا ذكرا تزوجوا بنات دنابوس الخمسين  
(اطلب دنايئة) فقامت هؤلاء على ازواجهن ليلة العرس  
وذبحن جميعا الا واحدا . فصار اجيبتوس الى اروسه  
واشرد فيها ومات هناك حزنا على اولاده . وقد قال  
مايتيون ان اجيبتوس هو نفس سيوسيس وهو الملك  
المعشرون من ملوك مصر ونقل ذلك بوميغوس . وقال  
اخرين ان ثلاثة قد عرفوا بهذا الاسم اولهم ينجس بلاد  
مصر . والثاني ابن سينوسيس . والثالث ابن الثاني .  
وسمي بهذا الاسم ابن ييلوس ايضا وهو الذي اسس مدينة  
بربانه . واجيبتوس ايضا اقدم اسماء النيل . وربما كان  
منه اسم مصر عند الافرنج

## آجي تاجي

نهر في اذربيجان يصب في بحيرة ارمية

## آجير

الاجير . سلم نسبة باجرة وهو على ضرين اجير  
مشترك واجير خاص  
الاجير المشترك

هو من يعمل لالواحدا كالحياطة ونحوه او يعمل لواحدا  
علا غير موقت كان استاجرة للحياطة في بيوت غير مقيمة  
بمنه كان اجيرا مشتركا وان لم يعمل لفترة او موقتا بلا  
تخصيص كان استاجرة لبرعي غنة شهرا بكذا كان مشتركا  
ايضا الا ان يقول ولا ترع غنم غيري فحاشد يصير  
اجيرا خاصا

يسمى الاجوف الواوي وان كان حرف الة يا يسمى  
الاجوف الباي . قيل لة الاجوف لان حرف الة في معرض  
الزوال لقبوله الحذف في نحو قلنت ولا تم فكانه فارغ  
الاجوف . والاجوف عند الاطباء عرق ينبت في محاسن الكبد  
لجذب الغذاء منه الى الاعضاء وانما سمي بولان نجوينة  
اعظم من نجويف باقي العروق وما اجوفان الاجوف الصاعد  
والاجوف النازل والاجوف العلوي والاجوف السفلي  
وكل منها له شعب مختلفة وسياتي الكلام عليها في  
الوريد . والاجوفان ايضا البطن والدرج . وقيل الاجوفان  
التم والفرج وفي الحديث قيل لة يا رسول الله ما اكثر ما  
يدخل الناس الجنة قال نفوى الله وحسن الخلق . قيل لة  
وما اكثر ما يدخلهم النار فقال الاجوفان التم والفرج .  
والجمعان الاجوفان يذكران في الكلام عن التضييب

## آجيان

Ajiadan

لثنية اجباد . تخطيط بمكة وما اجباد الكبيرة  
واجباد الصغيرة وربما قيل لها اجباد بن اسما واحدا بالياء  
في جميع احواله

## آجياسلوق

Ajasolouk

او اياسلوق او ايانلوق . مدينة صغيرة في ولاية آبدین  
من اسيا الصغرى على بعد ١١٨ كيلومترا من ازمير الى  
الجنوب الشرقي . بين ٢٧ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض  
والثاني ٢٧ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي في موقع  
افس القديمة واكثر بيوتها مبني من المواد التي استخرجت  
من اثارها . وكانت في العصر المتوسط ذات اهمية وقد  
صارحت ان قرية حاضرة . وبها وجدت اثار هيكل ديانا  
الشهير المذكور في اعمال الرسل (ص ١٩) واثار قلعة قديمة  
وقناة ماء خارجة عن اثار افسس . واسمها محرف عن  
اغريوس ثيولوغوس ومعناه القديس الحكيم باللاهوت  
وهو لقب بوحنا الانجيلي الذي كان له كنيعة في افسس .  
اطلب افسس

ولا يستحق الاجير المشترك الاجر حتى يعمل كالنصار  
والصباغ ويغوهما كفنل وحال ودلال وملاح لان  
الاجارة عقد معاوضة فتقتضي المساواة بينهما فما لم يسلم  
المقود عليه للمستأجر لا يسلم له العوض . والمقود عليه  
هو العمل أو أثره كما تقدم مع قطع النظر عن امور  
خارجة كما اذا عمل له الاجر او شرط تعبلة فيحتمل يستحقه  
قبل العمل . وله خيار الرقبة في كل عمل يختلف باختلاف  
الحل . كقصر الثوب والمخاطة كن شرط نصاراً على ان  
يقصر له ثوباً مربوياً بدرهم ورضي به فلما رأى الثوب  
النصار قال ارضي فله ذلك وكذا المخاط . ولا يختلف  
باختلاف الحل لا يثبت فيه خيار الرقبة كن استأجر  
مخاطاً او كمالاً ليعلم له عبده ويكمل له هذه المحنطة فلما  
رأى الاجر يحمل العمل امتنع فليس له ذلك . ولا يضمن  
الاجير المشترك ما هلك في يده وإن شرط عليه الضمان  
لان شرط الضمان في امانة باطل كالودع . وقال في  
الدرر لانه شرط لا يقتضي العقد وفيه نفع لاحد المعاقدين  
اما في ما لا يمكن الاحتراز عنه كالحريق والغالب والفارة  
فلا يضمن اجماعاً واما في ما يمكن الاحتراز منه كالسرقة  
فعلى الخلاف . فعند ابي يوسف ومحمد يجوز لانه يقتضي  
عندها وعند ابي حنيفة يفسد لما ذكر . وافق المتأخرون  
بالصلح على النصف عملاً بالتولين . وهذا الخلاف فيما  
اذا كانت الاجارة صحيحة فلو كانت فاسدة لا يضمن اتفاقاً لان  
العين حيثئذ تكون امانة لكون المقود عليه وهو المنفعة  
مضمونة باجر المثل . ويضمن ما هلك في يده بعمله ولو  
من غير قصد ولا اجر له كخريق الثوب من دقو ينسوي  
او باجور . لان عمل اجيريه مضاف اليه في كل الصنائع  
فيضمن ما هلك بعمله . ولم يضمن الاجير لكونه اجيراً  
خاصاً ما لم يتعد فلو استأجر خياطاً ليحيط له ثوباً فسلم  
المخاط الثوب لاجيريه فملك الثوب فلا ضمان على الاجير .  
وخير صاحب الثوب ان شاء ضمة قيمة الثوب غير محيط  
ولا اجر وان شاء ضمة ايامه محيطة ودفع له الاجر . اما  
لو استعان برب الثوب ففترق ولم يعلم من اتي دق فلى

قول الامام ابي حنيفة ينبغي عدم الضمان لذلك وعن ابي  
يوسف يضمن نصف النقصان كما لو تسلك بالثوب لاستيفاء  
الاجر فحذبه ففترق . ويضمن المحمل بزلوه والملاح بغرق  
السفينة من مدة جاوز المعتاد ما لا . اما لو غرقت من ريح  
او موج او شيء وقع عليها او صدم جبل فهلك ما فيها فلا  
يضمن في قول ابي حنيفة . ويسوق الدواب على السرعة  
فازدحمت على الفطرة او الشط دفع بعضهما بعضاً  
فسقطت في الماء او عطبت الدابة بسوق او ضرب ولو  
معتاداً . وكذا لو ساق المكاري دابة فعاشت فسقط المحمل .  
ولا يضمن يمين السفينة او سوق الدابة لان الادعي لا يضمن  
بالمعد بل بالجنابة ولا جنابة لادن المستأجر ان كان كبيراً  
وان كان صغيراً او عبداً لادن ولها . وان أنكر دق  
مع حامل في الطريق ان شاء المالك ضمن المحمل قيمة  
في مكان حملو ولا اجر اوفي موضع الكسر واجره بحسابه .  
هذا لو أنكر بصنعوه والأب ان راحته الناس فانكسر فلا  
ضمان عليه خلافاً لابي يوسف ومحمد بخلاف ما لو راح  
هو الناس فانه يضمن . ولا ضمان على حجام وبراغ ابي  
بيطار وفصاد لم يجاوز المعتاد فان جاوز المعتاد ضمن  
الزيادة كلها اذا لم يهلك الخفي عليه وان هلك ضمن نصف  
دية النفس لثلثها بما ذون فيوغير ما ذون فيه فيلنصف .  
ويبرأ من الضمان ان كان بالاذن ولم يتجاوز المعتاد فلو  
عدم احدها او كلاهما يجب الضمان . ولو قطع الخزان الحفنة  
وبرأ المظنوع فجب عليه دية كاملة لانه لما برأ كان عليه  
ضمان الحفنة وفي عضو كامل كالسان وان مات فالواجب  
عليه نصفها لحصول تلف النفس بفعلين احدهما ماذون  
فيه وهو قطع الجملة والاخر غير ماذون فيه وهو قطع  
الحفنة فيضمن النصف

### الاجير الخائن

هو من يعمل لواحد عملاً موقتاً بالتقصيص ويقال  
له اجير وحيد ويستحق الاجر بتسليم نفسه في المدة وان لم  
يعمل وهو يتمكن من العمل . فلو سلم نفسه ولم يتمكن منه  
لمطير او مرض ويغوهما فلا اجر له . وليس له ان يعمل

لغيره لان منافعة صارت مستحقة للسناجر كما تقدم فلو عمل نقص من اجرتهم بقدر ما عمل . فلو استأجر منه معلومة لورعى غنا مسماة باجر سمى فرعى غنم غير المستأجر يوما منها فينتص من اجرة مجساو . وان هلك في المدة نصف الغنم او اكثر من نصفه فله الاجرة كاملة ما دام يورعى منها شيئا لان المفقود عليه تسليم نفسه كما مر . ولا يضمن ما هلك في يد اربعماء او الاول فلان العين امانة في يد بالاجاع . واما الثاني فلان المنافع صارت مملوكة للمستأجر بخلاف المشترك لانه يتقبل العمل من كثيرين طمعا في كثرة الاجر وقد يعجز عن القيام بها فتمكث عند طويلا فيجب عليه الضمان اذا هلكت بما يمكن القرض منه استعانة ثلثا يساهل في حفظه . ولا جبر الخاص لا يتقبل الاغال فلا يضمن عملا بالقياس . ولا ضمان على خثري في صبي ضاع في يدها او سرق ما عليه من الحلح كونها اجير وحده . راجع اجارة

## أَجِيرًا

التيجمة الثالثة عشرة من النجيات الواقعة في النسخة النسبية للكاتب بين المربع والمثري والتي اكتفت بعد سنة ١٨٥٤ للميلاد قطرها ٧٣ ميلا ومنها الى حد ما علمت ١٤٣٢ من السنة

اجيسيلاس  
Agasilas

اولا اسم ملكين من ملوك اسبرطة اولها كان السادس من ملوك عائلته اي عائلة الاجيديين او الاورسيتين وليس من سيرته ما يذكر . والثاني ابن ارغيداس الثاني وهو الملك المشهور من عائلة البروكليديين خلف اخاه آجيس الاول من البروكليديين والثاني من سبط آجيس سنة ٤٠٠ وقيل ٣٩٨ قبل الميلاد ولم يكن وارثا شرعيا للملك الا انه اقيم ملكا بدلا من ديونينس ابن اخيه لارتياب داخل نسبة قترع منه حق الملك بمداخلة ليسندر وكان اجيسيلاس قد خلق اخلاقا لاهل اسبرطة وكانت

بسيطة ولم يعلم العالمون الغالية ولذلك كان الشعب يهبة الا انه كان اعرج وقصير القامة وبلا طاب ليسندر تنصبة ملكا طاعة جماعة يكونوا ارجح وعارض في ذلك واستشهرت المبودات في الهيكل في امر فظهرت دلائل مضادة لتصميمه الا ان ليسندر قال ان ملكا اعرج خير من ملك ليس من دم هرقولي . وكان اجيسيلاس خاضعا لنظامات ملكية معتبرة ويحترم مجلس القضاء وبعد مدة وجيزة من ارتفاعه الى تحت الملك عزم قومه على محاربة بلاد فارس فاتجهوا قائدا للساكر فاجابهم الى ذلك وجعل رئيسا للبيون المحارب وكان ليسندر مرافقا له فدخل آسيا الصغرى سنة ٣٩٦ قبل الميلاد واكرم تيسافرونس الوالي على طلب هدنة مدة ثلاثة اشهر ففقرت الهدنة واقسم الثريقان بالمحافظة عليها الا ان تيسافرونس حث في يمينه ونقض شروطها واما اجيسيلاس فحافظ عليها وكان ذلك سنة سياسة وقها ما يوصو . وبعد اث ظفر ظفرا عظيما في آسيا الصغرى سار بساكره الى البلاد التي كانت تحت امره الوالي فرنا باسوس وبعد ان حارب مدة سنين تصدبت عساكره فحوص المعارك وصارت في غاية الترتيب والنظام ولم يصح لم ابدا ان يدنسوا ميكل المبودات في البلاد التي شتموا عليها القارة . وبعد ان استظهر على كل الولاة المجاورين خطر لانه يتوغل في ملكة فارس وبلاقي ملكا وجها لوجوها فعل الاسكندر بعد ذلك لكن ما قبل من القود الفارسية في اثينا وطوعه حرك في تلك الانباء جماعة من اليونان الى الاتحاد والتماطوع على كبح اسبرطة وحلفائهم فانفذ مجلس القضاء رسولا في طلب اجيسيلاس فرجع من آسيا الصغرى على طريق هلسبون واجنار ثرافة ومكنونية وتاليا وكان محارب كل من عارضة في سيره ووصل الى بلاده في ٤٠ يوما . وكان زينوفون مرافقا له . وحارب جنود التخذيين ضد اسبرطة في كورونيا من يونيا سنة ٣٩٤ قبل الميلاد . وكانت موقعة شديدة جدا استظهر فيها على اعدائه لكثرة جرحه جرحا بليغا وقيل كثير موت من نخبة جيوش الاسرطي الخاص . وم اجيسيلاس

حرب قرنية لانها كانت بيت اهل البلاد ولوهنت قوات  
كان في وقتها توجه على فارس . وحمله بغضة الشديد  
لطبوة على مساعدة فوبيداس الاسبرجي الذي استولى  
بالفش والحائلة على قلعة طبوة وانقذ سفوذرياس من  
الموت وكان قد حاول ان يستولي على اليربوس لكنه  
لم ينجح الا ان هذا النصر في نحو ملك كانت مسالة  
لاسرطة ومجبة لها افصى الى اتحاد طبوة واثنين ففهرنا  
الحرب على اللددمونيين ودارت الدائرة على عساكر  
اسرطة سنة ٢٧١ قبل الميلاد في واقعة لوكترا . ولم يكن  
اجيسيلاس هناك الا ان مملكته ضعفت بسبب تلك  
النازلة وانحطت قوتها فلم ترجع الى عظمتها السابقة . اما عزيم  
اجيسيلاس فلم يمتدحه ضعف فدفع ابا مينداس وحلفاءه  
عن اسرطة واستظهر عليهم وبعد ذلك بمدة وجيزة انتصر  
ابنه ارغندامس على عساكر اركاديا بسهولة فكان ذلك  
داعيا لاجراء نفاط اللددمونيين الخامل . وكانت اسرطة  
قد صارت الى الفخر بعد موقعة لوكترا الا ان اجيسيلاس  
وهيما كل ما قدمة له الملوك المشرقين من التودود والهدايا  
نشد جانبها من عوزها . وقد اجمع اليونان على ان ما بدا  
منه في اخر حياتها كان يحبط بشان وصيته فانه سار لمساعدة  
تاكوس المصري الذي عصى على ملك فارس بحاجة من  
الطوعيين اللاكونيين ولما وصل الى الوايسة نام على الفش  
عد شاطئ البحر من دون غطاء مع انه كان قد جاوز  
الغائون . ولما رآه المصريون بلباس رث وهيئة حقيرة وقامة  
صغيرة وهو طاعن في السن لم يصدقوا ما كان قد بلغهم من  
عظمته المسافة وانه هو الذي كان في يد امم ملكة اليونان  
وامم ملكة فارس . فاني تاكوس ان يسلمه رئاسة العساكر  
البرية وجعله ثانية في القيادة فغاضه ذلك جدا . ولما  
عصى نكتانابيس على تاكوس اغتاز الى نكتانابيس الا ان  
نكتانابيس لم يركن اليه ووقع عليه مذلات . اما اجيسيلاس  
فانقلع من خطر جسيم وبمكة من السلطة كل التمكن  
فاعطاه نكتانابيس ٢٢٠ وزنة جزاء له على اتعايه فاسرع  
في الرجوع الى بلاده في شتاء سنة ٢٦١ و ٢٦٠ ليقدم لها

ما كدية في سفره مساعدة في الحرب التي كانت قد انتشبت  
فيها فلم يبلغ المقصود لانه صادفته ربح شديدة دفعتة الى  
ساحل افريقية فات هناك وله من العمر نحو الثمانين  
وكان قد ملك ٢٨ سنة تحت خط جسده ونقل الى اسرطة  
ودفن هناك بزيد الاحنفال  
ثانيا اسم قاض من قضاة اسرطة كان في ايام آجيس  
الرابع (ثالث البروكليدين) وله قصة ذكرت في ترجمة  
آجيس فراجها هناك

### أجي طور كورل

بجيرة في ولاية آيدين من الاناطول محيطها ١٠  
فراخ ومساحتها ٥ فراخ مربعه  
أجيفر

Ojaifer

الأجيفر موضع في اسفل السبعان من بلاد قيس  
والاصبي يقول هو لبني اسد وانشد لمر بن عباس ابن عم  
معاوية بن خليل النصري في رثاء بني جذيمة بن نصر  
ابن قيس

ولقد ارى القلوب بالالف بينة

حتى مكانهم أولوا سلطان

ولهم بلاد طال ما عرفت لهم

صحن الملا ومدافع السبعان

ومن المحوادث لا ابا لا يكمكم

ان الاجيفر مأوى شطران

قال كان الاجيفر كلة لم نصار نهضة لبني سواءه من بني اسد

أجين

Acheen

وبقال انديون وانهم وانجين . اولاً ملكة واقعة في  
الطرف الشمالي الغربي من جزيرة سومطرة تمتد على الساحل  
الغربي الى جنبا لوعلى الساحل الشرقي الى راس ديامند .  
مساحتها ٥٠٠ ميل مربع . اما الجهة الغربية منها فارضمها  
مستوية ذات تربة خصبة خلقتا للجهة الشرقية فان فيها  
مرتفعات وجبالاً . وقد عرف البرتغال هذه البلاد

سنة ١٥٩٦ للميلاد. وعند الانكليزية سنة ١٦٠٢ معاهدة تجارية مع سلطانها رغبة في جلب البهار منها. وفي سنة ١٦٥٩ أقامت شركة الهند الشرقية محلاً تجارياً في العاصمة ألا أنها نقلته بعد ذلك الى بنگولن في ساحل سومطرة الجنوبي. وسنة ١٨١٩ عقد السار سيمفورد رئيس معاهدة مع حكومة اجين قرر فيها ان الشركة والحكومة الانكليزية حقاً بمطاعة تجارة حرة في كل فرض اجين. والحكومة في اجين ارضية بتداولها ملوكها خلفاً عن سلف. وينظر في الخلف الى الاهلية دون السن. ولذلك كثيراً ما تقع منازعات وحروب على التقت بين الاولاد. ولسلطانها سلطة مطلقة غير انها قد اتفقت بقوة اكابر رجاله. وتنقسم المملكة الى ١٩ مقاطعة صغيرة يتولاها امراء يلقبون باسم راجا ويدفعون الخراج لسلطانها. وهؤلاء اجد بالنسبة الى هوام سومطرة الا ان داخلينها غير معروفة. وفيها براكين نارية. ومن غلبها الارز والقطن. وأما الاقاليم الاستوائية والبحار والكافور. ويوجد فيها الذهب وتكثر فيها الماشي والخيول والبقية. وعدد سكانها نحو ٥٠٠ الف كانوا في اواخر القرن السادس عشر من اعظم شعوب ملاسيا وهم اطول قامه من باقي اهل سومطرة واشدهم باساً ولونهم اكرسوا داودتهم الاسلام على مذهب الشافعي. ويكتبون بالاحرف المالاسية. ولم معامل للحرير والقطن والسلاح والنفن. وهم اصحاب جد وكث في الاشغال. ومن طبعهم المتحد وسفك الدماء ويحبون قتال الديوك ويستعملون الافيون استعمال التبغ ويضعفون الخبيثه الهندية ويسافرون في الجور كثيراً. ولذلك كان منهم توتية بارعون وكان لهم اكث من ٥٠٠ سفينة شراعية. وكانت اجين قديماً مع سائر جزير سومطرة خاضعة لحكام من الجوس الى ان فتحها جوهن شاه في ٤ رمضان سنة ٦١١ هـ فصار مملكة اسلامية. وفي سنة ٩٢٢ للهجرة طلب سلطانها الى الباب العالي ان يجعله في حمايته فاجيب طلبه ونفرت اجين الراية العثمانية فصار منها تسافر في الجور حاملة تلك الراية. ونجحت اجين في اواخر القرن السابع عشر نجاحاً عظيماً

وقويت شوكتها وامتدت سطوتها وكانت ملقا خاضعة لها الا ان سطوتها ضعفت في واسط القرن المذكور وكثرت المنازعات بينها وبين هولاندة فنوسطت انكلترا امرها وكفلتا استقلالية اجين. ولكن سنة ١٨٧٤ للميلاد شهرت هولاندة عليها حرباً لانها رفضت شروطاً وقضايها عرضتها عليها فكان ذلك سبباً لزيادة ضعفها وخربها

ثانياً. عاصمة المملكة المقدم ذكرها وموقعها على نهر باسمها يصب في راس اجين وهو الطرف الشمالي الغربي الاقصى من سومطرة تبعد فرسخاً عن البحر وفيها مرافق جيد للسفن يحيط به عدة من الجزائر الصغيرة وعدد مصب النهر حوض عمق من ٢ الى ٤ اقدام. ولذلك لا يدخله الا السفن الصغيرة جداً. وفي عبارة عن مجموع قرى ممتدة ٢ او ٤ فرائخ مربعة في وسط غابة من شجر النارجيل والخيزران يخللها جداول طبيعية. اما البيوت فاكثرها من قصب الخيزران والخشب وهي قائمة على اعنبدتها من فضان الياء. وفي مدينة اجين ابنة جميلة منها المجموع والاماكن العمومية ودار الملك وهي من الخشب. كان عدد سكانها سابقاً ٢٦ الف نفس الا انهم لان قد اخطوا في التناقص ودار الملك اشرفت على المخراب وذهب ما كان لبلاط اجين الملكي من الروق والجلال لانه كان فيو قديماً نحو الف من القبلة وليس فيو لان سوى قيل واحد وثلاث من العيد الضعفاء يتألف منهم حرس السلطان. وكان للسلطان اسطول مؤلف من ٢٠٠ سفينة فلم يبق منه ما يستحق ان يذكر. وتجر اجين الان مع سنجاپور وبانغاليا وكلكتا بانجحة البحر والقطن

أجین  
Oudjoen

مدينة في ولاية ملوى من بلاد الهند واقعة تحت ٢٢ درجة و ١٤ دقيقة من العرض الجنوبي في سهل متبع على ضفة نهر سيمرا التي تبعد عن سورات ٢٢٠ كيلومتراً الى الشمال الشرقي وعدد سكانها نحو ١٠٠ الف نسهم في مدينة مندسة عدد اهل الهند وفيها هيكل لكرشنا وراما

وغربها وقصر اراختندي ومدرسة شهيرة ومرصد جميل  
للهنديين يترى بوضوح نصف النهار على راي الجغرافيين  
منهم . وتجارة المدينة في البضائع الاوربية والصينية رقيقة  
وتجراؤها ايضا بالمالس والفلطن والافيون وصمغ  
الكسبيج وغير ذلك . وكانت اجبرت عاصمة بلاد الهند  
قبل سنة ١٨١٠ . ثم جعلت غواليور عاصمة لتلك البلاد  
ولقد تمت مدينة اندورة فاضر ذلك بأجبن كثيرا وبعد  
ان استولت قبائل المهارات على ماوى صارت أجبن قصبة  
لثبلة منهم . وهي مدينة قديمة جدا كانت مساحتها اوسع  
ما هي الان وشاهد ذلك الأجر الذي يستخرجونه من الارض  
على مسافة اميال من المدينة وفيها سوق واسعة مستقيمة  
مرصوفة بالبلاط رصفا متقنا . اما ضفة النهر فصخرية  
والبيوت الملية عليها متفرقة وغير منتظمة . وفي المدينة  
وعلى ضفة النهر المذكور اصنام وقبور عظيمة منها قبر  
راناجي سندبا وهو من كبار المهارات تلك أجبن لما تقاسم  
قوة البلاد التي فتحوها . وكانت أجبن سابقا مركزا لامير  
من الامراء الهنديين ثم صارت مركزا لامير او سلطان  
مسلم . ويرى الى الان في ظاهرها قلاع من ذلك العهد  
منها حصن في جزيرة صناعية تسببت عن تحويل قسم  
من مياه سيرا الى جانبها وتصل بصفحة اليسرى بحجر  
مؤلف من ١٦ قطرة والهند يسمون هذا الحصن  
غار ي شاه باسم قبيلة هندية كان اميرها قد تولى على هذه  
البلاد بعد سقوط مملكة دلي . والى شمالي المدينة مغارة  
راجا بهرنى وهي بناية من الأجر قائمة على اعمة كبيرة

### أحابيش Ahábish

قبائل من العرب كانوا من احلاف قريش وهم بنو  
الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعضل والقارة والديش من  
بنى الهون بن خزيمه والمصطلق بن خزاعة سموا  
بذلك لحلمهم بنى الحارث وليسوا مطلقا من الحبش  
المعروفين وقد ذكروا في يوم ذات نكف وغزوة احد  
وغزوة الخندق وفتح مكة وغير ذلك من المواقع في اول

### أحارب Ahâreb

اولا موضع ورد في قول المجددي  
وكيف ارجى قرب من لا ازوره

وقد بدلت عنى صرار الاحارب  
ثانيا اسم قبائل من العرب وهم بنو حرام وعبد العزى  
ومالك وجشم وعبد شمس والحارث وبنو كعب سمو  
بذلك لانهم احرصوا من حاربوا

### أحاسب Ahâsch

اسم مواضع يقال لكل واحد منها احسب فجمعها  
وقالوا احاسب

### أحاسن Ahâsen

جبال قرب الاحسن بين ضربة واليامة وقال ابن  
زياد هي من جبال بني عمرو بن كلاب قال السري  
ابن حاتم  
تبصرهم حتى اذا حال دونهم

بجانب من سود الاحاسن جمع  
والقول في هذا الاسم كالقول في الاحاسب

### إحاطة Rhâtab

الاحاطة في تاريخ غرناطة كتاب جليل في ثمانية  
مجلدات للشيخ لسان الدين بن الخطيب الوزير جمع فيه  
كثيرا من تراجم الادباء والعلماء المشاهير . واشتهر  
هذا الكتاب كثيرا في المشرق والمغرب . وقد اعتنى  
بإخصاره في مجلدين البدر البشتكي ومحيي مختصر مركز  
الاحاطة ومدحت الادباء الاحاطة بما لا عمل له هنا

وأحمر قرا جبل احمر عن يسار مبداء الحنئين من  
ديار ابي بكر بن كلاب . وقرا ما نزلت الناس قديما  
وكان لابي سعد من بني ابي بكر بن كلاب

أَحَامِرَة

Ahāmerah

ردمة بحبي ضربة ومائة لابي نصر بن معاوية . وقيل  
احامرة بلدة ابي شاس وبالصرة مسجد تسميه العامة مسجد  
الاحامرة وهو غلط والصواب مسجد الاحامرة . ذكر ذلك  
ياقوت في معجمه

أَحْيَا

Ahba

قُرْبَة تبعه خمس ساعات عن حماة

أَحْيَاب

Abbāb

بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة ثم من  
ديار بني سليم له ذكر في الشعر

أَحْبَان

Ahbān

هو ابن ابيشور من امرأه ابيغابول (ا اي ٢٠٢)

أَحَبَّ

Ahabb

بأول احب قبيلة من عذرة انقطعهم النبي (صلعم)  
موضعا يقال له فالس وكتب لم يوكتابا صورة له . ثم  
الله الرحمن الرحيم . هذا ما اعطى محمد رسول الله بني  
الاحب اعطاهم قالسا وكتب الأرقم

أَحْبَك

Ahbek

قرية من العرقوب غربي اورشليم

أَحْيَاك

الاحياء في اصطلاح اليونانيين نوع من انواع  
الحذف قل من تنبه له او نه عليه من اهل البلاغة .  
وذكر الزركشي وسماه الحذف المنطلي وافردة في التصنيف

وكثيرا ما نقل عنها الامام الحري في كتابه تلخ الطبيب  
وهي نادرة الوجود

أَحَاظَة

Ohādhah

ابو قبيلة وهو احاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن  
مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية  
ابن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الفوث بن قطن بن  
عريب بن زهير بن ايم بن الهيصع بن حمير بن سبا  
نسب الهم مختلف باليمن ينسب اليه الفقيه زيد بن الحسن  
الغاشي الاحاطي صاحب كتاب التهذيب وعيسى بن  
ابراهيم الرعي صاحب كتاب نظام الغريب في اللغة  
ويقال وحاطة ايضا

أَحَالَة

الاحالة في اصطلاح الحكماء عبارة عن تغيير الشيء في  
الكليات كالنحو والفريد ويلزمها الاستحالة كالنحو  
والفريد . وذلك ما يقال له عند المنطقين القاطية  
والمعولية وقد يقال على ما يعم ذلك وتغيير صورة الشيء  
اي حقيقته وجوهه المسى بالكوين والافساد ويلزمها  
الكون والفساد

أَحَالِيل

Ahālil

موضع في شرقي ذات الاضاد منه كان مرسل  
داحس والغبراء

أَحَامِر

Ahāmer

الاحامر بالغنم قوم من الهم نزلوا البصرة قالة  
الديموزابادي  
وأحمر البديفة بالهم اسم جبل احمر من جبال حبي  
ضرية . قال جميل  
وأعرض ركن من احمر دونه  
كان ذراة لقيت بسدين

## احتراف

في اصطلاح المجيب اجتماع الفس مع احد الخمسة الخمسة في درجة واحدة من تلك البروج واحتراف الحافر في اصطلاح البيطاره احتراف يحصل في الحافر من وضع العمال عليه وفي حمة بحيث يؤثر على المسوح الشبكي الوطائي للحافر وينتهي بالتهاب القدم ويخفى من تلك الحالة . واحسن ما يعالج به هذا الداء ازاله جميع ما صار احترافه من الحافر بمسيلة جراحية ووضع الرجل في حمامات من ماء بارد جار مع استعمال الحمامات المليئة كماء الخجاري او بوضع عليها بخاخات مليئة

## احسان

الاحسان والمحبة في الفرع هما الامر بالمعروف اذا ظهر تركه والهي عن المنكر اذا ظهر فعله ، ثم الاحسان في الشريعة تام يتناول كل مشروع يفعل لله تعالى كالاذان والامامة واداء الشهادة الى كثرة تعداده ولهذا قيل القضاء باب من ابواب الاحسان وفي العرف اختص بامور اجدها اراقة المخمور وثانيها كسر المازق وثالثها اصلاح الشوارع ، وعلم الاحسان علم باحث عن امور المجاورة بين اهل البلد من معاملاتهم التي لا يتم التمدن بدونها من حيث اجراءها على القانون العدل بحيث يتم التراضي بين المعاملين وعن سياسة العباد بنهي المنكر وامر المعروف بحيث لا يؤدي مشاجرات وتفاخر بين العباد بحسب ما رآه الخليفة من الزجر والمنع وبياد يوبعضها فقهي وبعضها امور انفسانية ناشئة من راي الخليفة والغرض منه تحصيل الملكة في تلك الامور وفائدة اجراء امور المدن في المجاري على الوجه الاتم . وهذا العلم من ادق العلوم لا يدركه الا من له فهم ثاقب وحس صائب اذ الاشخاص والازمان والاحوال ليست على وتيرة واحدة فلا بد لكل واحد من الازمان والاحوال من سياسة خاصة وذلك من اصعب الامور . فلذلك لا يلقى

برهان الدين البقاعي وقال الاندلسي "من انواع البديع الاحسانك وهو نوع عزيز وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ويحذف من الثاني ما اثبت نظيره في الاول كقوله تعالى ادخل يدك في جيبك تخرج يضاء " التقدير ادخلها تدخل غير يضاء واخرجها تخرج يضاء تحذف من الاول تدخل غير يضاء ومن الثاني اخرجها وما اشبه ذلك

## احتراس

الاحتراس في اصطلاح اهل البديع هو ان يأتي الحكم بكلام يوم خلاف المقصود فيأتي بما يرفع ذلك اليوم نحو ادخل يدك في جيبك تخرج يضاء من غير سوء فان قوله من غير سوء رفع ولم يوثق بها خرجت برصاء وتقول طرفة فسق ديارك غير مسندها صوب الفهم ودية تهي فقوله غير مسندها رفع ومكون صوب الفهم بما افسدها بوجه من الواجهة فينبوت المقصود . وقول عترة وقيل هو احسن ما قيل في بابو

واذا شئت فاني مستهلك مالي وعرضي واقرن بكلم واذا صحت فاقصر عن ندي وكما علمت شائي وتكرري والنوع فيه بين فلا يحتاج الى ايضاح وقد قال بعضهم انه يسمى بالكامل ايضا وتفرق بينه وبين الافيال بكون الافيال لا يكون الا في آخر الكلام وبكون التكامل لا يكون الا للكمة كما رايت وقال بعضهم انه يفرق اسية الاحتراس عن التكامل لان الاحتراس لا يتم الكلام بدون من دون وهم يطرق الفكر واما التكامل فالمعنى بكون قبله صحيحا تاما في كل اما بن زائد او مع كقول كثير عزة لو ان عزة تخاصت شمس الفجى في الحسن عند موفى لفضى لها وسياقي التكامل والتعظيم والقد بل ايضا الذين فرقوا بينهما ولان هذه الانواع في ابوابها ان شاء الله



بخطه الاحتساب الا من له قوة قلبية مجردة عن الهوى  
كصبر من الخطاب رضى. ولذلك كان عليا في هذا الشأن  
وعرفة المولى ابو النخوع بالظفر في امراهل المدينة باجراء  
ما رُسم في الرئاسة وما تقر في الفرع ليلا ونهارا سرا  
وجهارا. ثم قال وعلم الرئاسة المدنية مشتملة على بعض  
لوازم هذه المخططة. وفيه من الكتب كتاب نصاب الاحتساب  
خاصة ذكر فيه مؤلفه ان الحمية في الشريعة تتناول كل  
مشروع بقول الله سبحانه وتعالى كالاذان والامامة واداء  
الشهادة مع كثرة تعدادها. ومنه المحتسب في ايماننا وهو  
الذي يتولى امر ضبط الازان والاسعار وما اشبه

## احتقان

الاحتقان غلب عند الاطباء على استفرغ البوار عند احتباسه.  
والاحتقانات الدموية في اصطلاحهم هي احوال مرضية  
تحصل في منسوجات الاعضاء لسا في الامراض الالتهابية.  
فان كانت ظاهرة عرفت بالورم والاحمرار والالم وبسبب  
ذلك التهابا. فاما الورم فان منشأه ازدياد كمية الدم في  
الاجزاء المصابة. فانه متى حصل فيه اي جزء كان  
من البدن توارد اليه الدم بسرعة فاجتث الورم فيه ويزم  
من هذا الورم الاحمرار الذي منشأه لون الدم وكذا  
الالم الذي منشأه ضغط الدم الذي احتقن في هذا الموضع  
على اطراف الاعصاب المتوزعة فيه. وانما كان الضغط على  
الاعصاب محددا للالم لكونها محل الاحساس. ومتى كان  
الاحتقان شديدا فان كلاً من الورم والاحمرار والحجرة  
يكون شديدا كذلك والعكس بالعكس ثم ان الاحتقان  
زوال زال بالتحلل فتعبد ذلك يشاهد تناقص الاعراض  
شيئا فشيئا وخنق الورم وزوال الالم واستحالة اللون الاحمر  
الى لون اخر اسمر او اصفر ثم زوال هذا اللون الآخر  
على التدرج. وربما استحال الاحتقان الى التقيح او الى  
موت العضو وانلاؤه ويحصل ذلك في كل من الاشياء  
الظاهرة والباطنة وربما فاضت الاحتقانات الدموية  
وخرجت من اوعيتها فتسببت عنها الازفة

والاحتقانات الليفانية في اصطلاحهم هي التي  
تظهر في المنسوجات الليفانية المنبتة في الاعضاء ويستغل  
عليها بالاورام الباردة واكثر ظهورها في الاعضاء الغدنية  
ومتى حصلت في هذه الاعضاء زاد حجمها عن العادة. ثم  
ان هذه الاحتقانات متى كانت في درجة مناسبة ولم يحصل  
في تركيب العضو تغير كانت قابلة للتحلل ومتى حصل فيها  
فساد فالتحلل غير ممكن وان حصلت في اطراف الاعوة  
اليضاء الموجودة في الاعضاء غير الغدنية سببت فيها  
سكنا وضخامة زائدة على العادة في ذلك. اما اذا حصلت  
في غير هذه الاعوة الليفانية فانهما تسبب المشددا وهذا  
الداء يعرف بالالتهاب الايض المزمل لكونه لا يكون فيه  
احمرار ولا حرارة. والغالب ان احتقانات الاعوة الليفانية  
تكون مزمنة باردة غير مؤلمة. وغلب امراض المنسوجات  
غير المؤلمة انما تكون نتيجة تلك الاحتقانات كداء الحزاز  
وامراض العظام ولينها واورام الاطراف ونحو ذلك  
ويستعمل لمنع احتقان الغدد الليفانية المركب الاتي  

نصف ق	من الاسفنج المحرق
ق ٢	من زهر الكبريت
قبضة ١	من رؤوس الكركث
ط ٤	من الماء القراح

ثم يلقى على ذلك ٢١ حصة من الصوان المحلى الى  
درجة الاحمرار ويتناول منه قدح او اثنان في الصباح  
على الريق  
والاحتقان المصلي عديم عبارة عن مادة مهلبة توجد  
في المنسوجات خصوصا المنسوجات المخوية الصامدة بعض  
اجزاء الاعضاء الى بعض ويكون غالبا منشأه  
الاحتقان عاتقا في دورة الدم ويستغل عليه بالورم البارد  
المتجمن الذي ينتج بضغط الاصبع عليه وتصبه اعراض  
الامراض الاخرى التي احداثته ويكون غالبا علامة  
خارجية

والاحتقان الغدي في اصطلاح الباطن نوع وزم في  
الحبل ينشأ في معبر الاوتار وقد يحدث من حركة

معالجة مخصوصة

## احتكاك

الاحتكاك في اللغة احتباس الشيء لغلظه وفي الاصطلاح الفري احتراء قوت البهر واليهام وحبة الى وقت الغلاء وقوت البشر كالزلازل والذرة والبر والصعر ونحوها دون العسل والسمن وقوت اليهام كالطين ونحوه ومنه الحبس قبل اربعين يوما وقبل شهر وقبل اكثر من سنة . وهذه المقادير في حق المعاقبة في الدنيا لكن يام الحكيم وان قلت المدة فان الاحتكاك مكروه شرعا بشرائط معينة . وشروط البعض الاشتراء وقت الغلاء منتظرا ريادة قلوب الشترى بالرخص ولم يضر بالناس لم يكره حكمة

## احتكاك

بالفرنسية ( Frottement ) وبالانكليزية ( Friction ) وهو في اللغة مرور شيء على شيء دلكا او صكا وفي علم الآلات والطبيعات المقاومة التي تنشا عن حركة سطح شيء على سطح شيء آخر . وهونوعان احكاما لذلك واحكام الدوران او التدحرج . فالاول ينشأ عن جز سطح على سطح او حكها والثاني عن دورانها او تدحرجها

وقد سبق المعلم امتوتوز الجميع الى التجارب المتعلقة بالاحتكاك الدلكي . على ان تدلياته تزيد كثيرا في الكمية عن تدليات الذين خلطوه . وقد اكتر البحث عن ذلك اولار وإساغوليه وفنس . وكولوم هو اول من قام بتجارب تمامه في ريشيفورت خمسة ١٧٨٠ وقد تغيرت قليلا بعض آرائه التي جاءت علم الآلات بمذائع وفوائد حجة لا يحمل بها لذكرها . فاخبر الاحتكاك باقامة خشبتين افقيا جعلهما بكتفد طولة ست اقدام انكليزية ووضع عليهما مركبة صغيرة مخونة بتجربيل ربطت اليها مار في بكره وفي طرفه ثقل وكان الثقل المذكور يشد بالمحمل المار بالبكره فيجز المركبة المربوطة به . وتقرر باختباره اولاً

ان الاحتكاك بين الاجسام المتحركة اعظم منه بين المساهمتها . ثانياً يكون الاحتكاك اشد اذا كانت الاشياء المتحركة من مواد متشابهة . ثالثاً يكثر الاحتكاك ويقل بحسب قوة الضغط ولكنه لا يكثر ولا يقل بانساع السطوح وضيقها

وقد ادخلت مواد كثيرة جديدة في دائرة الآلات واشكلت بعض اقبال العلم المذكور فعول القوم على الرجوع الى الاختبار . فاشتغل العلم مورن متر في ذلك من سنة ١٨٣١ الى سنة ١٨٣٤ وخالف كولوم في بعض امور على انه واقفة في العموميات واكتشف على امرهم لم يكن اكتشافه من الامور المنتظره . وهو ان الاحتكاك لا تغلق له بمقدار الحركة . ونسبة المقاومة لذلك الجاري بين سطحين الى القوة التي تضغط احدهما على الاخر ونسبة معاونة الاحتكاك تختلف كثيراً باختلاف السطوح . وتكون بحسب ملاسها وطولها وريقتها وشدها وتختلف ايضا باختلاف انواع الخشب والدلك الطولي والعرضي وباختلاف حالتها وباختلاف المادتين وكيفية معالجتهما بالضغط او الطريق او الصب او التبريد . وقد وجد العلم مورن المذكور بالامتحان ان معاونة الاحتكاك بين خشب البلوط بالتحريك طولياً بدون تزييت هي نحو ١/١٢ ولكن اذا وضع شحم لتسهيل الحركة فتكون نحو ١/١٠ وبوضع منسوب دهن التزيت تكون ١/١٠ وتحرريك السطح حال كون طول السطح ٢ اخر عودياً بالنسبة اليه بدون تزييت نحو ١/٢ ومع التشميع نحو ١/٢ ومع دهن التزيت نحو ١/١٠ ومع المصاوغ ١/١٠ وهي نحو ١/١٠ بين حديد مطروق ومصبوب ونحو ١/١٠ بين الحديد والفضة . وقد وجد اولاً ان مقاومة الدوران تختلف بنسبة عكسية باختلاف محور الجسم الدائر هذا بالقاعدة وليس بالفعل ولما فعلاً بمقاومة احتساب صغيرة مستدبره تزيد عن ذلك وتكون معاونة الاحتكاك فيها من ١/١٠٠٠ الى ١/١٠٠٠ . ثانياً انها في سطوح ما كان من مادة مخلفة اقل منها في سطوح ما كانت من مواد واحدة . ثالثاً انها تكون بحسب الضغط . رابعاً انها ليست

سنة ١٧١٦

متعلقة بالسطح وعن هذه القاعدة ينشأ نفع استخدام الدواليب  
واسطوانات احتكاكية في الآلات . ويقال ان العالم  
هنري سولي هو اول من استخدم الدواليب الاحتكاكية  
والاحتكاك الناشئ عن ماء جار على سطح الترع  
او الانابيب او مجاري اخرى يسمى بالاحتكاك المائي . وقد  
ظهر انه لا يتعلق بمادة سطح الجري اذا كان سطحه أملس .  
ولكنه يتوقف كثيراً على حالة السائل . فان ماء الجليد  
البارد مثلاً يقاوم مرور جسم فيه أكثر مما يقاوم الماء  
الحار فينشأ عنه زيادة في الاحتكاك يجري على السطوح  
ثم ان الحرارة ينشأ عنها دائماً الاحتكاك بالنسبة الى  
مقداره . وقد اذاب السار هومفري ديفي جليداً بعض  
الاذابة في فراغ بذلك قطعتم منه . ووجد الكرنيت  
رمفورد انه نشأ عن ثقب مدفع من نحاس حرارة تكفي  
لان ترفع حرارة ٢٦ ليبراً ونصف من الماء في ساعتين  
ونصف من الصفر في ميزان فهرنهايت الى ٢١٢ درجة .  
وسنة ١٨٥٥ جاء موسيو بيومنت وموسيو ماير معرض  
باريس بألة فيها خشبة مخروطية الشكل ملفوفة بقطب  
تدور اربعمائة مرة في الدقيقة في وسط جسم من نحاس فارغ  
ذي شكل مخروطي مغلف في اناء غلي يحكم الضغط وكانا  
يجهلان ٨٨ غالوناً من الماء ترتفع في ساعتين قليلة من  
٥٠ درجة الى ٢٢٦ درجة من ميزان فهرنهايت . وفي كل  
حال تكون الحرارة الناشئة عن الاحتكاك كافية للتحويل  
عن القوة المضروقة في الغلب عليه . ويقال انه يضعف  
القوة في الآلات ومع ذلك لا يضعف الاقترار على العمل  
ولكنه ينقل . وينشأ عن الاحتكاك قوة اخرى وهي  
الكهربائية وقد تبين في هذه الحال ايضاً ان القوة التي  
تنشأ عنها هي بقدر القوة التي تصرف في اظهار الكهرباء  
وان وضع هذه الامور العمومية وتسهيل فهمها على غير  
المعلم نقول ان الاحتكاك هو من الموانع التي تمنع ابصال  
الآلات الى درجة الكمال وربما كان يضعف به نحو تلك قوة  
الالة . وهو يقل بتقصان الضغط وملاسة السطوح الخشكة

ووضع الزيت او الشم او الماء بين الجسمين المتحركين  
كما تقدم . فان الزيت والشم والدهن من شأنها ان تدخل  
في الأماكن المنخفضة التي لا يرى في الغالب بالعين المجردة  
فتملأها وتجعل الجسم أكثر استوائاً وتقلل خشونة وبالنسبة  
تضعف المقاومة الناشئة عن ذلك الجسم على جسم اخر .  
ومما يقلل الجسم لابد من ان تبقى فيه خشونة عظيمة  
تظهر بالمكبرات . ولا ينبغي ان الاحتكاك هو من موانع  
اشتغال الآلات في انه ذو منافع مفرقة فانه يولد  
الحجارة التي يبني بعضها على بعض والمسامير التي تربط  
بعض الاجسام ببعض وتبقى الحال التي تبنى ملصقة معاً  
ولولا الاحتكاك لما قدرنا على المسير . وقلة هي التي تنشأ عنها  
صعوبة المشي على الجليد والسير على اجسام مصقولة ولولا  
كان مانسكة من الاجسام بايدينا يسقط منها بسهولة كما  
تسقط منها الاجسام المصقولة والجليد . وللمقاومة الاحتكاكية  
فوائد اخرى كثيرة تدرك بالملاحظة والتأمل فلا حاجة  
الى التنبية عليها

أحث

Abathth

موضع من بلاد هذيل لم يفو يوم مشهور .

قال ابو قتادة

فيا سكت من صديق ثم يا سكتا

ضمي يوم الاحث من الالباب

أحجار

Ajjār

الاحجار بطون من بني تميم . واحجار فرس هام بن  
مرث الثماني . واحجار الغمام هي صخور الغمام تزل بها  
الرسول في طريقه الى بدر قرب القرش وملل واحجار  
الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع  
صلوة الاستسقاء . وقال الصمراني احجار الزيت موضع  
داخل المدينة

أحجرا

قرية شرقي السلط

## احجية

الاحجية انعمولة من الحجا اي العقل وحجها احاجيه  
 باحاجه يقال تحاجلي اي تداعبوا وامتن بعضهم بعضا  
 بالاحاجي وفي الالفاز والكلمات المتلفة . وجعل صاحب  
 كنف الظنون الاحاجي علما قال . هو علم يبحث فيه  
 عن الالفاظ الخفية لقواعد الحرية بحسب الظاهر وتطبيقها  
 عليها اذ لا يتساردا راجها بمجرد القواعد المشهورة وموضوعة  
 الالفاظ المذكورة من الحجية المذكورة ومبادئ مأخوذة  
 من العلوم العربية وغرضه تفصيل ملكة تطبيق الالفاظ  
 التي ترمى بحسب الظاهر مخالفة لقواعد العرب وغاية  
 حفظ القواعد العربية عن تطرق الاختلال . والاحياج  
 الى هذا العلم من حيث ان الفاظ العرب قد يوجد فيها  
 ما يخالف قواعد العلوم العربية بحسب الظاهر بحيث لا  
 يتيسر ادراجها فيها بمجرد معرفة تلك القواعد فاحتج الى  
 هذا الفن انتهى . ثم ذكر ما ألف في هذا الفن للزحري  
 ولابي المعالي الوراق الخطيريه وذكر ايضا ما ادرجه  
 الزحري في مقامه المطبوع وما اصطلح عليه البدعيون  
 كما سترى . ثم ان الاحجية على ما ذكر في تعديدها  
 منها معنوية وهي التي يراد بها بيان المعنى كما في قول  
 الشاعر

قالت لثمن معا منكدة

لوقفي هذا الذي نراه من

قالت فتي متيم يشكو الهوى

قالت من قالت من قالت من

ومنها لفظية وهي التي يراد بها تفسير الاحراب وتوجيه  
 كما في قول الاخ

ان بعضا من القريض هذا

دون معنى وبعضه احكام

منه ما يجلب البراءة واللف

ل ومنه ما يجلب البرسام

وقول الآخر

لا يكون العير مبرا لا يكون الهر مهر

وهو البيت الذي تناظر فيه ابو محمد الزبيدي  
 والكاتب امام الرشيد . وتقدر المعنى في الاول قالت لما  
 من يشكو الهوى قالت با لتي قالت من اي بك ومن  
 الاخيرة محكية . وتقدر الاحراب في الثاني منه قسم الذي  
 بجملة ( هذا القسم ) هو البراءة في الفضل ومنه قسم اخر الذي  
 بجملة ( هذا القسم الاخر ) هو البرسام . والبيت الاخير  
 يعرف من ترجمة ابي محمد الزبيدي فراجها . والاحجية  
 في عرف البدعيين هي ان يؤتى بكلام مركب يماثل لفظ  
 بسيط مستقل بمعنى غير المعنى المنهوم من المركب ومنه قول  
 الحريري محاجيا في سراحين

با اخا لظنة الفح بان فيها كالة

سار بالليل ملة اي شيء مثاله

فيماثل سار بالليل سري وماثل مدحجين . وقوله محاجيا  
 في طوير

يا من ما بكاه في الفضل طاري الزناد

ماذا يماثل قولي جوع ايد براد

فيماثل الجوع الطوى وماثل ايد براد من البر  
 وهو الامداد بالزاد وقس على ذلك

## احد

اولا اليوم الاول من الاسبوع سمي بولانه اوله هكذا  
 القول في باقي ايام الاسبوع الا الجمعة فانها من معنى  
 الاجتماع والسبت وهو عبراني الاصل ومعناه الراحة .  
 وكان العرب القدماء يسمونه اوتد ( اطلب اسبوع )  
 واسمه بالانكليزية سندا ي ( Sunday ) ومعناه يوم الشمس  
 وذلك مأخوذ عن الوثنيين الذين خصصوا هذا اليوم  
 بالشمس او بعبادها وقد اقيم على ذلك السكونيون  
 واكثر الاوربيين وبالفرنسية ديمش ( Dimanche )  
 وهي كلمة من اصل لاتيني معناها يوم الرب وهو من  
 مصطلحات النصارى لانهم يذكرون فيه قيامة الرب وطول  
 الروح القدس على التلاميذ وهم يحفظون هذا اليوم كما ان

اليهود يحفظون يوم السبت فبترتاحون فيه من الاعمال  
الدينية الخدمية ويصرفونه بالعبادة والامور الروحية  
وربما كان المنتصرون من اليهود في ابتداء الديانة النصرانية  
يحفظون الأحد والسبت معاً . ويقال ان تاريخ اول  
كتابة مختصرة سمي فيها هذا اليوم يوم الرب هوسنة ٤٠٣  
للميلاد . واول من امر يحفظ الاحد هو قسطنطين الملك  
وذلك في منشوره المورخ في ٦ اذار سنة ٣٢١ وقيل  
٣٢٢ بامر يو بترك كل عمل في المدن الا انه ياذن  
بالاعمال الضرورية في المحفل . وذكر في قانون ثيودوسيوس  
انه يجب الامتناع عن المحاكم والاشغال العمومية يوم  
الاحد الذي ساه اجدادنا بحقي يوم الرب . (اطلب يوم  
الرب) ومن اشهر الاعياد التي تكون في يوم الاحد الفصح  
وعيد العنصرة وسباني كل منها في مكان وان شاء الله  
ثانياً موضع بعيد وقيل الاحد بتشديد الدال جبل  
له ذكر في اشعار

### أحد Ohod

اسم جبل احمر ليس بندي شناخيب بينه وبين  
المدينة نحو ميل من شمالها وهو مشهور بالغزاة التي قتل  
فيها حزنه من النبي وسبعون من المسلمين وكسرت رابعة  
النبي وخدش وجهه وكسبت شفته وذلك لستين وتسعة  
اشهر وسبعة ايام من الهجرة . وقال النبي أحد جبل  
يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة . واما سبب  
هذه الغزاة واحوالها وما جرى فيها فوائده لما اصبحت  
قريش بيوم بدر مثنى عبد الله بن ربيعة وعكرمة بن ابي  
جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش من اصاب  
الباؤم واخوانهم يدر فكلوا ابا سفيان بن حرب ومن  
كان لهم في تلك الغزاة من قريش تجارة . فقال ابو سفيان  
يا معشر قريش ان محمداً قد قتل بخاركم فاعينونا بهذا  
المال على حربي لعلنا ندرك ثاراً من اصابنا .  
ففعّلوا فاجتمعت قريش لحرب النبي وضمو اليهم من لم  
من قبائل كنانة واهل عتبة وغيرهم وكان النبي قد اطلق

من الاسرى يوم بدر ابا عنزة عمرو بن عبد الله الجمحي لشكره  
فقره وصياله . فقال له ابو سفيان يا ابا عنزة انك امرؤ  
شاعر فاخرج معنا فانتا بلسانك فقال ان الرسول قد  
من علي . فالح علي ووعده بالخروج يسير في عتامة  
ويدعوني كناية . وخرج غره ايضاً يحرض الناس على  
هذه الحرب ودعا جبير بن مطعم غلاماً له حبشياً يقال له  
وحشي وكان يقذف بحربة له قذف الحبشة فلما يحطى بها  
فقال له مولاه اخرج مع الناس فان انت قتلت عم محمد  
بهي طعنه بن عدي فانت حقيق . فخرجت هذه الجيوش  
وكان ابو سفيان قائداً لها وبعده هند بنت عتبة بن ابي  
ربيعه واستصحب غره غيرها ايضاً من النساء . وكانت هند  
اذا مرت بوحشي او امرأته قالت ايه ابا دهمه استفت  
فقتل الجيش ببطن السخنة من قتاة على شؤر الوادي ما  
بلي المدينة فلما سمع هم النبي والمسلمون قال ان راغب ان  
تقيموا بالمدينة وتدعوم حيث نزلوا فان افاموا قاموا  
بشر وان دخلوا علينا فيها قاتلناهم . ونزلت قريش منزلاً  
من أحد يوم الاربعاء فقاموا بذلك اليوم يوم الخميس  
ويوم الجمعة . وراح الرسول فضلى الجمعة طامح بالشعب  
من أحد فالتقى يوم السبت للنصف من شوال . وكان  
راي عبد الله بن ابي بن سلول كراي النبي فانه كاتب  
بكم الخروج من المدينة . فقال رجال من المسلمين ممن  
فاتهم يوم بدر وشهدوا يوم أحد يارسول الله اخرج بنا الى  
اعدائنا لنلا يقولوا قد جبننا عنهم وضعفنا . فقال عبدالله  
بل ابق في المدينة فاخرجنا منها الى عقر قط واصبنا منه  
ولا دخل البنا الا قزنا يو . فدعهم فان افاموا قاموا بشر  
وان دخلوا المدينة قاتلهم الرجال ورمتهم النساء والصبيان  
بالحجارة من فوق رؤوسهم . وان رجعوا رجعوا خائفين  
كاجلاء . فقاومة المسلمون والمحمدين على الرسول حتى ليس  
لا مئة وكان قد صلى على مالك بن عمرو من الانصار  
الذي كان قد مات يومئذ ثم خرج . وكان الذين المحم  
عليه قد ندموا وقالوا استكرهناك يارسول الله وما ذلك  
لنا فان شئت فافتد كما نريد فقال ما كان لني ان يتزع

لأمنه بعد ان يكون قد لبسها حتى يقابل ثم خرج في الف رجل من اصحابه حتى اذا كانوا بالفضة بين أحد والمدينة انخزل عنه عبد الله بن أبي بثلث الناس . وقال اطاعم وعصاني ووالله ما ادري على من نقتل انفسنا هنا ايها الناس . فرجع معه من كان تبعه من اصحابه و اراد عبد الله ابن عمرو بن حرام احد بني سلمة ان يرجعهم الى القتال فاقبلوا ثم قاتل الرسول فاجاز من اجاز ورد من رد من قریش وكان دليله ابو خيثمة الحارثي . وفي ذلك حديث طويل لا موضع لاستيفائه ملخصة انه جرت وقعات كثيرة فكان النبي والمسلمون غالوبن ثارة وثارة ابوسفیان واصحابه من قریش . وفي احدی المعارك خرجت النساء من قریش وراء الرجال تضرب بالدفوف وتغني وكانت امامهن هند بنت عتبة وهي تقول محروسة للرجال انت تقبلوا لعاني ونفري الفارق او تدبروا تفارق فراق غير وامق ونقول ايضا

لما بني عبد الدار ايها حماة الدار ضربت بكل بشار

ثم اشتعلت نيران الحرب وكانت الغلبة للمسلمين . وكان قبلاً قد اصعب منهم سبعون رجلاً . قيل وكان المسلمون سبعائة نفر واعدائهم ثلاثة الاف راجل ومائتي فارس والظعن خمس عشرة امرأة . ثم جرت وقائع اخرى فكانت الحرب سجلاً . وقتل في تلك الوقائع حمزة فانت اليه هند المذكورة واخرجت كبد ولاكمها فلم تقدر ان تسرها فلنظفها وقالت الفهر المذكور بعد ذلك وهي قائمة على محبرة . وقتل ايضا سعد بن الربيع وثابت بن قيس وحسيل بن جابر وزوج صبية بنت عبد المطلب وكان اخاها لأمها . واصيبت هين قتادة بن النعمان وقتل غمر من ذكر ايضا من لا يسعنا المقام لذكرهم

أحدب  
Ahdab

يقضيه ذكره في اشعار بني فزارة انه في ديارم ولعلها جبلان يسمى كل واحد منهما بأحدب

أحراد

Ahrād

بشبكة حفرها بدوعد الدار ويقال لها ام احراد

أحرار

Ahrār

طادي الاحرار بالجيزة بموزن بني طامر بن لؤي . سمي بذلك لان يزيد بن معاوية نزل بهم فسام احراراً

أحرص

Ahrās

موضع ورد في قول أمية بن أبي طائد الهذلي

لئن الديار بعلي فالاحراص

فالمودتين فجميع الابواص

وبروى اصراص بالحاء المنجبة

أحرص

Ahrād

موضع ورد في قول قيس بن أبي بن مقبل

واقتر منها بعد ما قد تحلة

مدافع احراض وما كان يخلف

واما احراض مفرداً فهو موضع في جبال هذيل قيل

من شرب من مائه حريص اي فسدت معدته

احرام

الاحرام في اللغة الدخول في حرمة لانتصك وشركاً الدخول في حرمان مخصوصة اي التزامها او اجباب اشياء عند قصد الحج وقيل عبارة عن نية الحج مع لفظ التلبية وقيل هو نية النكاح مع الذكران المخصوصة . ولا يشترط لصحة زمان ولا مكان ولا هيئة ولا حالة وقيل لا يصح في كل الحالات ولهيات . فمن شاء الاحرام توشاً وطيب بدنه وصلّى شلعة ثم لبى نأوياً الحج ويصبر محرماً اذا لبى نأوياً او ساق الهدي او قلده بدنة

وجبل في ديار بني فزارة وقيل هو احد الاثني والذوي وتوجه منها يريد الحج او يعيناهم توجه ولحقها او بعينها لمتعة

اذ لا يزال غزال فيه يفتني  
ياقي الى مسجد الاحزاب منتقيا  
بغير الناس ان الاجرة  
وما انا طابا لاجرا ومحبها  
لو كان يطلب اجرا ما اتي ظهرا  
مضجعا بغيت المسك مخضبا  
لكة شاقة ان قبل ذا رجب  
باليث عدة حول كلو رجا  
وما غزوة الاحزاب في نفس غزوة الخندق وسند كرفي  
الخندق من باب الحاء

أحزاب

Ahozzab

احد اصدقاء ابيك ملك فلسطين رافعة الى  
اصحى عند ذهابه اليه (نك: ٢٦: ٢٦)

أحزاب

Ahziab

او احزاب هو اول ابن آحاب وابنايل وثامن  
ملوك اسرائيل ملك سنة ٨٩٧ ق.م. وسلك في طريق  
ايه الشريف. ولما كانت السنة الثانية من ملكه سقط من  
الكوة التي في عيطو فمرض وارسل رسلا الى بعل زبول  
اله عفرون ليمسأله هل يبرأ من مرضه هذا. فلقهم النبي ايليا  
وردهم عن طريقهم وقال لهم ان يجربوا ملككم بانفسهم  
في مرضه. فمات حسب كلام النبي وملك ابنة يهورام مكانه  
ثانياً خامس ملوك يهوذا وهو اصغر اولاد يورام  
وحظيا بنت عمري ملك بعد وفاة يورام ايوالة من  
العبر اثنتان وعشرون سنة كما ورد في سفر الملوك الثاني  
(٢٦: ٨) ولما ما ورد في سفر الانام الثاني (٢٠: ٢٢) من  
انه كان ابن ٤٢ سنة حين ملك فهو من خطا المناسخ  
ونشأما بين هذين العددين من المشابهة في صورة الكتابة  
بالعبرانية والاسكان ابوه الذي توفي عن اربعين سنة  
من عمره اصغر من ابوه وهو محال. وقد ذكر ان احزابا  
ذهب مع يهورام بن آحاب ملك اسرائيل لمحاربه حزائيل

في اشهره وتوجه بنية الاحرام وان لم يلقها ولو اشعرها او جلها  
او بعثها لا تمتع ولم يلقها او قلدا شاة لا يكون محرما لعدم  
اختصاصه بالنسك وبعد الاحرام بقي الرقت والسوق  
والجهد وقتل صيد البر والاشارة اليها بالدلالة عليه وكذلك  
الطبيب وقلم الظفر وستر الوجه والراس وغسل راسه  
ولحيته بخلقي وقصها وحلق راسه وازالة شعر بدنه وليس  
قبص وسراويل وقبا وعامة وخفون الا ان لا يجد نعلين  
فيقطعها اسفل من الكعبين وثوبه صعب بما له طيبه الا  
بعد زواله ولا يتي الاحتمام والاستظلل بيت ومعمل  
لم يصب راسه او وجهه وشدهمات في وسطه ومنطقه  
وسلاح وسننر وتحتها واكتفالا بقدر مطبخ ومختانا  
وفصداً ومجامة وقلع ضرب وجبر كسر وحك راسه وشدته  
واكثر التلبية متى صلى او طاشراً او هبط واديا او لقي  
ركبا او امهر رانفا صوته بها وفي ذلك كلام وتفصيل  
غير ما ذكر بقف عليها من اراد معرفتها في الكتب  
المخصوصة بها

أحزجيل

Aharhil

اسم رجل ذكر في الاصحاح الرابع من سفر الانام الاول

أحرض

Ehras

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

أحزاب

Ahzab

مسجد الاحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة انفي  
بني في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل لما ولي المحسن بن زيد  
المدينة منع عبادة بن مسلم ان يؤم بالناس في مسجد  
الاحزاب فقال له اصلى الله الامير لم منعني مقام  
آبائي واجد ادي قبلي. قال ما منعك منه الا يوم الاربعاء  
يريد قوله

باللرجل ل يوم الاربعاء اما

ينفك يجدرث في بعد النبي طربا

الحمرارة وبخيلها يقارب غوطه دمشق في الكثرة وبجبل  
منها التمر الى نواحي اليامة فيستبدل بالحنطة

أَحْسَان

Ehsan

اولاً مرسى قرب عدن ذكره الفهرز آبادي  
ثانياً الاحسان في فضيلة اعلام شهاب الايمان اسم  
كتاب للشيخ ابي محمد عبد الله البساطي

أَحْسَبَاي

Ahasbai

هو والد الفيلط من رجال داود (٢ ص ٢٣: ٢٤)

أَحْسَم

Ahsam

من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أَحْسَن

Ahsan

اولاً قرية بين اليامة وهي ضربة يقال لها معدن  
الاحسن ابني الي بكرين كلاب . قال ياقوت بها حصن  
ومعدن ذهب وهي طريق ابن اليامة وهناك جبال  
تسمى الاحاسن وقد رثت

ثانياً احسن مضافاً اسم لعدة كتب . منها احسن  
التقاسيم في معرفة الاقاليم لشمس الدين ابي عبد الله محمد  
ابن احمد المقدسي المحنفي وهو كتاب جليل مرتب على  
الاقاليم العرفية ذكر فيه احوال الربع المعصور وبلاده  
وبئر وجمرة وجبله ونهره وطريقه ومسالكه ومعادنه  
ومخارصه ذكراته جمعة بعدما جال ودخل الاقاليم وعرف  
مساكنها بالفراخ واستعان على ما لم يصادف بالخص عنه  
من الناس فاقع انما قام عليه اثبتة وما اختلفوا فيه نبذه  
أَحْسَن دَدَه

Ahsan-Dadah

قرية من قرى قضاء الزبيد في التابع اراء مرعش

أَحْسَبَة

الاحسية بوزن آفعله موضع بالنين له ذكر في حديث الردة

ملك ارام في راموث جاماد فصرها الاراميون في الرامة  
فخرج يهورام ومضى الى بزرعيل ليصعد جراحه فبعضه احزيا  
واذ كان ياهو يقضي على بيت احاب وجدر وساء يهودا  
وبني اخوة احزيا الذين كانوا يخذمون احزيا فقتلهم وطالب  
احزيا فاسكوه وهو محتجب في السامرة واتوا به الى ياهو  
وقتلوه ودفنوه . وذكر في سفر الملوك الثاني رواية اخرى  
عن كيفية وفاته ودفنه فلتراجع هناك . واما بحلبا ام احزيا  
فلما رأت ان ابها قد مات قامت وابادت جميع النسل  
الملكي من بيت يهودا الا يواش بن احزيا الذي سرقته  
يهوشهبة بنت الملك من وسط بني الملك الذين قتلوا  
وعبادة مدة ست سنين كما سواني في اخباره

أَحْسَاء

Ahsa,

الاحساء جمع حسي قال في القاموس (الحسي وبكسر  
والحيو كالى سهل من الارض يستنقع فيه الماء او غلظ  
فوقه رمل يجمع ماء المطر وكلما نزلت دلتوا حمت  
اخرى) ففخر العرب الرمل وتخرج الماء . والاحساء  
بالبادية كثيرة منها احساء بني سعد بجدة . واهساء  
خزاشاف بلبديف البحرين واحساء القطيف . ومنها احساء  
بجدة الحاجر في طريق مكة في وادي متطاً من ذي رمل  
اذا رويست في الشتاء من السيول لم ينقطع الماء في الصيف  
واحساء بني وهب على خمسة ايام من المرتقى بين القرحاء  
ورافصة على طريق الحاج وهناك بركة توسع آبار واحساء  
ايضاً مالهجدية طنجرة باجل وماله لقي قال الحسين بن  
مطير الاسدي

ابن جبرائنا على الاحساء ابن جبرائنا على الاطلام  
واما مدينة الاحساء التي عمرت واشهرت في عصورها فهي  
بالبحرين على مرحلتين من القطيف الى الجنوب الغربي .  
وكان اول من عمرها وحصنها وجعلها قسبة بلاد هجر ابو  
طاهر القرمطي المار ذكره لان تلك البلاد كانت  
ينزل وهي الان قسبة البلاد المذكورة وربما اطلق عليها كلها  
اسم الاحساء . وفي الاحساء مياه جارية وينابيع شديدة



ان الاسود العبد طرد جمال الذي وكان فروة بن مسيك على مراد فنزل بالاحسية فانضم اليه من اقام على اسلاو

**أَحْشُورُوش**  
Ahasuerus

او احشوروش اسم ملك من ملوك مادي وملكين من ملوك فارس ذكرنا في العهد القديم وقد رأينا قبل الكلام عن احشوروش ان نذكر اساء ملوك الفارسيين الماديين من سبأكراس الى ارتخشستا الطويل اليد متنبين على ما يظن انه يقابلها ما ذكر في التوراة تمهيدا لذلك !

١ سبأكراس ملك مادي ابن فراورث وحفيد ديسوز وغالب ينوي ابتداء ملكه سنة ٦٣٤ ق.م. ويقابلة احشوروش

٢ ابنة استياجس آخر ملك المادي تولى سنة ٥٩٤ ق.م. ويقابلة داريوس المادي

٣ قورش ابن مندان بنت استياجس من قميراحد اشراف الفرس اول ملك لفارس تولى الملك سنة ٥٥٩ ق.م. ويقابلة قورش او كورش

٤ ابنة قمير تولى الملك سنة ٥٢٩ ق.م. ويقابلة احشوروش

٥ غاصب ميروي ادعي انه اسرديس بن قورش الاصغر تولى الملك سنة ٥٢١ ق.م. ويقابلة ارتخشستا

٦ داريوس هستاسب ارتقى الى تخت الملك بعد ان خلع الجوسي سنة ٥٢١ ق.م. ويقابلة داريوس

٧ ابنة أكرسيس (زارا) تولى الملك سنة ٤٨٥ قبل الميلاد. ويقابلة احشوروش

٨ ارتخشستا الطويل اليد (لونغانوس) ابن أكرسيس تولى الملك من سنة ٤٦٥ الى سنة ٣٩٥ ق.م. ويقابلة ارتخشستا

واذ قد علمت ذلك نقول أولا انه ورد في دانيال (١: ٩) ان احشوروش هو والد داريوس المادي ويكاد يكون مؤكدا ان سبأكراس هو اصغرا لاحتشوروش وذلك بزيادة سي اوي على أكراس

الذي هو اسم احشوروش عند اليونان وهاتان اللفظان اي سي اوي تزدان دائما في اول اساء الملوك من العائلة الكينية من ذلك كي خسرو وهو اسم قورش بالفارسية وكان استياجس ابن سبأكراس المذكور. ولا يبعد ان يكون داريوس المادي هو نفس استياجس الذي اقامه حفيد قورش نائب ملك على بابل وسخ له ان يعيش عيشة ملكية فيكون احشوروش هذا الاول هو سبأكراس غالب ينوي وعلى ذلك ذكر في سطرطوبت (١٥: ١٤) ان يخنصر واحشوروش (سبأكراس) استوليا على نينوى

ثانيا ورد في عزرا (٦: ٤) ان ابتداء اليهود بعد موت قورش وفي ابتداء ملك احشوروش اقام على الفكيوى عليهم الى احشوروش ملك فارس قاصدين ان ينعوم عن بناء اورشليم فيجب ان يكون هذا تمهيد وذلك لانه قد ذكر في نفس السفر (٥: ٥) ان مضادهم لليهود دامت من ايام قورش الى ايام داريوس. وذكر ان احشوروش ارتخشستا اي قمير كانا يملكان بينهما (اطلب ارتخشستا) وزينوفون دما احما قمير تبهوكراس اي أكراس الاصغر فاستفتح من ذلك ان أكراس الاكبر واحشوروش هو قمير وربما كانت حروبة المتابعة قد منعت عن المداخلة في مصالح اليهود ولا بد انه سي باسم جده الذي لم يكن من عائلة ملكية ولذلك ربما كان قد اتخذ اللقب الملكي لجده الشهيد ثالثا احشوروش المذكور في سفر استير فانه بعد ان طلق الملكة وشقي ارفضها المحبة الى مادية اقامها اقترنت باستير اليهودية ابنة عم مردخاي ثم بعد ذلك بخمس سنوات غضب هامان احد رجال بلاطه على مردخاي اليهودي لانه لم يقدم له الاكرام اللائق بمقامه فوشى به وبأمره الى الملك طافع الملك بأبادة جميع اليهود الذين في المملكة ولكن قبل حلول اليوم الموعود لآبادتهم تمكنت استير وعما المذكور من اكتساب عنو الملك وفرا الملك ما كان من هامان فقتله وقتل اليهود الوثقا

بعض الاماكن باسم الاماكن التي خرج منها اهلها الى هناك . فعل ذلك ابو الخطار حاتم بن ضرار الكوفي .  
اطلب الاندلس . وينسب الى احص حطب شاعر يعرف  
بالناشي الاحصي كان في ايام سيف الدولة بن حذان .  
وسنذكر في باب النون

أَحْصَارُ

Ahṣār

موضع من بادية العرب . قال حاجب بن ذبيان  
اهل رام بن بني حاتم بن مكانة ام هل تغير بعدينا الاحفار

أَحْكَافُ

Ahkāf

اولاً ولاد بين عمان وارض مربة . قال ابن اسحق  
الاحفاف رمل نيا بين عمان الى حضرموت . وقال قتادة  
الاحفاف رمال مشرفة على البحر بالشحر من ارض اليمن .  
وقال الضحاك الاحفاف جبل بالشام . وفي كتاب العين  
الاحفاف جبل محيط بالديان من زرجدة خضراء تهب  
يوم القيامة فيحضر الناس عليه من كل اقل وهذا وصف  
جبل قاف . ط الصنيع الروايات الثالث الاولى انها رمال  
بارض اليمن كانت عاد تنزلها . قال مططرون بلاد نجد  
منفصلة عن بلاد اليمن وعان بهجرها الاحفاف التي كانت  
سابقاً كما لتتضيق الاخبار جنة ومنزها من منزهات الدنيا  
معمورة باقلام جبارة كدغ يسمون قوم عاد فاهلكهم الله  
بريح صرصر غاتية جلبت عليهم طوفاناً من الرمال . وفي  
الاحفاف قبر النبي هود على الصحيح وساقى ذكره في هود .  
قال ابن خلدون "وفي وسطها جبل بشام وهي في الاقاليم  
الاول وبعدها عن خط الاستواء ١٢ درجة وهي  
معدودة من اليمن بلد نخل وشجر ومزارع واكثر اهلها  
يحكمون باحكام علي وفاطمة ويعرضون عليها للحكيم واكثر  
مدينة بها قلعة بشام فيها خيل الملك"  
ثانياً اسم كتاب للامام ابي القاسم بن يوسف المرقيدي  
المدني صاحب كتاب النافع المتوفى سنة ٥٥٧ هجرية

من اعدائهم . وكانت مملكة احشوروش متسعة جداً  
منتهية من المشرق الى كوش اي الحبش وعشوية على ١٢٧  
كورة . راجع سفر اسير في العبد القديم

أَحْصُ

Ahass

نجد موضعان يقال لهما الاحص وشيخ وبالشام  
من نواحي حجاب موضعان يقال لهما الاحص وشيخ ايضا  
فاما اللذان بنجد فكانا بنازل ربيعة ثم بنازل ابي وائل  
بكر وقتل ومدة المثل جاوزت شيئا والاحص (اطلب  
البسوس) قال ياقوت (لما الاحص وشيخ بنواحي  
حلب وقد تحق امرها فلا يرب فيها) واما الاحص فكورة  
كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلية وبين  
التمال من مدينة حلب قصبها خصا صقوي مدينة صغيرة  
كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وقد ضربت الان الاسير  
منها . واما شيخ فبل في هذه الكورة اسود في رأسه فضاء  
فيو اربع قرى وقد خربت جميعا ومن هذا الجبل  
يقطع اهل حلب وجميع نواحيها حمارة رحيم وهي سود  
خضنة . والاحص هنا هي المرادة بقول جرير  
عادت هومي بالاحص وسادي  
هيئات من بلد الاحص بالادي

وقال بعضهم

ولا من شيخ والاحص وينتهي اا

خطا يا بنيسر او بخناصره

وهذا كما براه ليس فهو ما يدل الا انه بالشام فان كان  
قد اتفق ترادف هذين الاحصين بمكانات بالشام  
وميكانين نجد من غير قصد فهو عيب . وان كان جرى  
فيها كما جرى لاهل نجران ودوية في بعض الروايات  
حيث اخرج عراهلها منها فقدموا العراق وبنوا بها لهم  
ابنية وصوها باسم ما اخرجوا منه فحائز ان تكون ربيعة  
قد فارقت منازلها وقدمت الشام فاقامت به وسمت هذه  
بنلك . اتول مثل ذلك ماجرى في الاندلس من تسمية

وعلم الدول وعلم القال وعلم القرعة وعلم الطيرة والزجراه  
واما الثاني فسياتي الكلام عليه في فقه من باب الفاء

## أحلاف

Ahlaf

الاحلاف اقوام من قريش عقدوا بينهم محالفة ان  
لا يتناذروا ولا يسلم بعضهم بعضاً فسموا الاحلاف وسيدكرون  
في الكلام على المطبيين وجرت بين الاحلاف وبني مالك  
حرب عند غلبة قبيص على الطائف وتذكر تفصيل  
ذلك في الكلام عن الطائف وذكر ابن خلدون عند الكلام  
على تنفر العرب ايام الفرس انهم كانوا ثلاث فرق الاولى  
تنوخ والثانية العبادة الذين كانوا يسكنون الحيرة والثالثة  
الاحلاف الذين نزحوا بهم من غير نسبهم ولم يكونوا من  
تنوخ التاكذين عن طاعة الفرس ولا من العبادة الذين  
دانوا بهم قبلك هؤلاء الاحلاف الحيرة والانباء وكان  
منهم عمرو بن عدي وقومه فعمرو الحيرة والانباء ونزلوها  
الى ان صلبهم الاسلام وذكر ابن حزم ان من بني تميم اللات  
ومن غيرهم بطون ثلثة يقال لهم الاحلاف من جميع قبائل  
العرب من كثرة وعلم وجداً وعبد القيس

## أحلب

Ahlalab

مدينة من مدن اشير (قضا) يقال انها جوش حالب  
او جوشالة التي ذكرروها بنص انها نفس الجش وهي بلدة  
قرب صفد يقال ان ابي بولس الرسول ولد فيها

## أحمد

Ahmad

قال ابو البقاء احمد افضل مبالغة في صفة الحميد  
وهو اسم اسلامي لم يستعمل في الجاهلية حتى ولا في زمن  
الذي صلح والمجاهدة احتراماً له وان الذي صلح اول من  
سمي يوم اول من سمي به بعد احمد بن عمرو بن تميم والذ  
المخليل بن احمد المشهور ثم اطلق هذا الاسم حتى كثرت جداً  
ومن المشاهير الذين سمو به من ياتي ذكرهم بالتعريب  
واما بنو احمد فهم قبيلة من بني يثرب بن هبة اخوة

## أحكام

قال جعي خليفة الاحكام اسمتي اطلق في المغليات اريد بوا  
الاحوال الغيبية المستتجة من مقدمات معلومة في الكواكب  
من جهة حركاتها ومكانها وزمانها وفي الفروعيات يطلق على  
الفروع الفقهية المستتجة من الاصول الاربعة اما الاول  
فهو الاستدلال بالمشكلات الفلكية من اوضاعها واولواع  
الكواكب من المعادلة والمقارنة والثالث والتدريس  
والرابع على المحللات الواقعة في عالم الكون والفساد في  
احوال الجو والمعادن والنبات والمحيوان وموضوعه  
الكواكب بقسمها ومبادئ اختلاف الحركات والانظار  
والقران وغاية العلم بها يسكنون لما اجري الحق من  
العادة بذلك مع امكان تخلفه عندنا كتنازع الفردات وما  
يشهد بصحته بنية بغداد فقد احكامها الواضع والشمس في  
الاسد والمطر في السنبلة والقمر في القوس فقص الحق  
ان لا يموت فيها ملك ولا يزل كذلك وهذا بحسب العموم  
واما بالخصوص فني علمت مولد شخص سهل عليك الحكم  
لكل ما تم له من مرض وعلاج وكسب وغير ذلك كذا في  
تذكرة داود ويمكن المناقفة في شأنته بعد الامعان في  
الفوارج لكن لا يلزم من المخرج بطلان دعواه وقال  
المولى ابو الخير اعلم ان كثيراً من العلماء على تحريم علم  
الفجوم مطلقاً وبعضهم على تحريم اعتقاد ان الكواكب  
مؤثرة بالذات وقد ذكر عن الشافعي انه قال ان الفجوم  
يعتقد ان لا مؤثر الا الله سبحانه وتعالى لكن اجري الله  
تعالى عادة بان يقع كذا عند كذا والمؤثر هو الله فهذا  
عندي لا بأس به ومن حيث الذم ينبغي ان يحمل على من  
يعتقد تأثير الفجوم ذكره ابن السبكي في طبقاته الكبرى  
وفي هذا الباب اعطى صاحب منافع السعادة الا انه  
افرط في الطعن قال واعلم ان احكام الفجوم غير علم  
الفجوم لان الثاني يُعرف بالاحساب فيكون من فروع  
الرياضي والاول يُعرف بدلالة الطبيعة على الآثار فيكون  
من فروع الطبيعى ولها فروع منها علم الاختيارات

بني عوف بن بختة من بني سليم . وم اول من بلي الغرب  
من بني يصب ولم اجديا به وجهانها . وم عدد يرههم المحاج  
و يرجعون الى شاخ وقبائل شاخ لها عدد واسماء متمايزة

احمد آباد

Ahmad-Abad

بلدة حصينة في الهند الانكليزية وفي قصبة مقاطعة  
باحها تابعة حكومة بمباي على نهر سايرتي على بعد خمسين  
ميلا الى الشمال عن خليج كباي و ٢٠٩ اميال في الطريق  
المحديدية الى الشمال عن بمباي وهي في عرض ٢٢ درجة  
ودقيقة واحدة شمالا وطول ٧٢ درجتو ٤٢ دقيقة شرقا .  
وعدد سكانها نحو ١٢٠ الف نسمة ومحيطها ستة اميال  
وفد كان ٢٧ ميلا . وفي ذات سور حال وحصون قوية  
بناها السلطان احمد شاه المجررات سنة ١٤٢٦ عاصمة  
لذلك البلاد وزينها بانية فاخرة . وفي امام محمد الاكبر  
وخلطافو اي من سنة ١٥٧٢ الى سنة ١٧١٢ زادت رونقا  
وشهرة حتى كانت في القرن السابع عشر ارجل مدينة في  
الهند . وقد اشتهرت في تجارتها النسيعة الدار في النيل والقطن  
والافيون والمصنوعات الذهبية والفضية والحربية . الا  
انها لما وقعت تحت سلطة قبيلة المهرات التي لم تفر انكترا  
بكنشروكها الى سنة ١٨١٨ اكل امرها الى الخراب . ولان  
قد انحطت عما كانت عليه من العبران واتساع التجارة .  
وقبل كان فيها الف جامع لكل منها منارات اعظمها  
جامع السلطان احمد وانما كانت تقبل على ٢٦٠ حارة  
وكانت تمتد الى مدينة محمود اباد التي تبعد عنها الان  
نحو ١٠ اميال . وقد اضرت هذه المدينة الزلزلة التي  
حصلت سنة ١٨١٩ وفيها الان ثلثة جوامع جميلة منها  
جامع السلطان احمد المذكور وهو من اجل جوامع الهند  
ومن مغربانيتها ايضا جامع مشوجان وهيكل النار و برج  
السكرت . وجانها التي كانت مشهورة جدا قد حاق بها  
الخراب ولكن ضواحيها لا تزال على جانب عظيم من  
الرونق والجمال . وعلى خمسة اميال من المدينة مسجد على  
صورة البيت المحرم بمكة وفيه ايضا مثال الكعبة وخبر

ذلك من الاشياء الجميلة ومعنى احمد اباد مدينة احمد  
ووردت اباد في باقوت بالذال المحجمة وذلك مخالف  
لاصلها الفارسي . قال احمد اباد معناه حجارة احمد . قرية  
من قرى ريوندن نواح نيسابور قرب يهيق وهي اخر  
حدود ريوندن احمد اباد ايضا قرية من قرى قزوین على ثلثة  
فراخ منها بناها ابو عبد الله احمد بن هبة الله الكوفي القزويني .  
وذكر ابن الاثير في حوادث ٢٨٥ هجرية انه كان بالكوفة  
رج صفرافيقب الى المغرب ثم اسودت فنصرع الناس  
ثم مطروا مطرا شديدا برعود هائلة وبروق متصلة ثم  
سقط بعد ساعة بقية تعرف باحمد اباد ونجا فيها اجمار  
بيض وسود مختلفة الالوان في اوساطها طبق وحمل منها  
الى بغداد فراء الناس

احمد بن البيه د بوس

راجع ترجمه ابي الحسن المريني

احمد بن ابي الرجال

Ahmad-Ibn-Abi-el-rejal

هو الشيخ صفي الدين بن صالح بن ابي الرجال من افراد  
الهن كان وقورا ذا ادب وسلامة لفظ وحسن تأنيق ولطافة  
طبع من سره الفضلاء بصعاء طلق الوجه حسن الثمال  
كان له اليد الطولى في العلوم والفنون تولى الخطابة في  
خلافة الامام المنوكل على الله اسمعيل بن القاسم لازمة  
وله تاكيد اجودها تاريخه الذي جمعه للين وساء مطلع  
الدور وجميع الجور وهو تاريخ حافل في سبعة مجلدات  
ذكر فيه معظم علماء الين واهمها ورواياتها . وكان ينظم  
ويشتر ومن نظيره قوله من قصيدته يصف بها الروضة بصعاء  
روضة قد صبا لها السعد شوقا  
وصفا ليلها وطالب المقيلا  
جوها هجيج وفيها نسيم  
كل غصن الى لثاء يبل  
صح سكانها جميعا من الداء  
ه وجسم السيم فيها عليل

وله غير ذلك من الأشعار والرسائل التي لا حاجة إلى ذكرها. وكانت وفاته بصنعاء سنة ١٠٩٢ هجرية

أحمد بن أبي القاسم الأندلسي  
Ahmad-Ibn-Abi'l-Kāsim-el-Andalousi

شاعر مغربي أندلسي يعرف بأبن خلوف. نبغ في القرن التاسع للهجرة. وله ديوان مشهور يعرف بوطبع حديثاً في بيروت. وأكثر قصائده مدح للمولى أبي عمرو عثمان بن أبي عبد الله الحفصي الذي سيذكر في حرف العين. ومن رائق شعره في قوله من قصيدة

ملك رايت الذهب ثم رايت

فوجدته جسيماً وم اسبابه

غيث يجود لأك حصص فخر

فيده ارض سمحة وسماء

ومنها

ولي الأمور بعزّه فسادها

من حزم الأحكام والأضاه

أحمد بن أبي محمد الحفصي

Ahmad-Ibn-Abi-Mohammad-el-Hafsi

هو المولى أبو العباس أحمد ابن المولى أبي محمد الحسن ابن المولى أبي عبد الله محمد ابن المولى أبي محمد الحسن ابن المولى أبي عبد الله المسعود ابن الإمام أبي عمر عثمان أحمد بنية الملوك الحفصيين تغلب على ملك أبيو الحسن في حوائ. وهو أول من راسل ملوك الأتراك من ملوك المغرب. ولما تمكن من الملك لم يجد في خزائن أجداده شيئاً لأن أباه كان قد أنفق. وكان شجاعاً مقداماً خفيفاً حتى قيل أنه لم يضع رجلاً في ركاب عند ركوبه. وطالت أيامه وانتشرت بالعدل احكامه وجرت بينه وبين أولاد سعيد وغيرهم مآقع استظهر فيها عليهم ولم يزل على ذلك إلى أن اخذت بلاده الأتراك عن يد علي باشا موكان دخول علي باشا البلد سنة ٩٧٧ وقيل سنة ٩٧٨ هجرية. ولما السلطان أحمد فسار إلى جزيرة صقلية وسكن مدينة بلرمو وبقي بها إلى أن مات

فجيء بشلوه إلى تونس وبعد ما مكث ثلاثة أيام مات في الجبل لم يؤذن بأدخاله البلد ظناً من القوم أنه حي. ثم ادخل ودفن بزاوية الشيخ المجيزي

أحمد بن أبي نجي  
Ahmad-Ibn-Abi-Nama

أ الشريف أحمد ابن عبد المطلب بن حسن بن أبي نجي كان شريف مكتوفاً ضالاً فنجيهاً نبهاً حسن الصورة عظيم الهبة. أخذ في أول أمره الطريق عن العارف بالله أحمد الشناوي وهو الذي بشره بولاية مكة. ولما تولى مكة استولى على أموال الناس ولم يرحم أحداً وعاقب كثيراً من كان قبل استعباده عفو وعفونة. وكان له اخوان وجلساء قبل الولاية فجعل أذنبهم فحسهم وضيق عليهم حتى اقتنوا أنفسهم بمال جزيل وذلك بوشاية شخص يقال للأماس. واستمر متغلباً على مكة وهو في الحقيقة مغلوب عليه واستعبد رقاب أهل مكة وصادر التجار وحبس وقتل فنفت الناس منه وجعلت عن مكة وخالف القبايل ونظمت الطرق وأكثر السكر الفساد في أشراف البلاد وسكنوا بيوت الأشراف وانتهكوا حرمتهم وقبض على جماعة من الأعيان منهم الشيخ عبد الرحمن المرشدي وحمية مفضياً طويلاً كان موسم سنة ١٠٢٧ هجرية قدم الحاج المصري وأميرة إذ ذاك قانصوه باشا. وكان بينه وبين المرشدي مودة عظيمة فاستنفع به حرّم المرشدي إلى الشريف أحمد في إطلاعه من المحبس فرق لهم وتوجه إلى الشريف يوم عرفة واستنفع به فلم يقبل رجاءه. فلما كان ليلة النحر أمر به فحقق شهيداً وكان ذلك سبباً لوقوع ما وقع من قانصوه باشا في الشريف أحمد ثانية لما قدم أديراً على اليمن فانه احتال عليه فأتى مع جماعة فقبض عليهم قانصوه باشا ليلاً وقتل الشريف أحمد. وكان للشريف هذا زوجان من الفنا الطويل جداً بسان مذهبة تحبها أكثر من فضة مطاية يحمل كل واحد منها رجل يمشي على قدميه إذا هار في موكيو يسيران أمامه وها يلعبان بها. وهذه كانت عادة عند أمراء اليمن وأبنائها.

وكان اذا سار بالليل لا يوقد بين يديه الا الشع الموكي  
بدلاً عن المشاعل . وكان يقول فتحت مكة بالسيف كما  
فتحها الرسول ودخلها في اليوم الذي دخلها فيه . وكانت  
منة ولايتو سنة واربعه اشهر وثمانية عشر يوماً . وقته في  
صفر سنة ١٠٢٩

٢ الشريف احمد بن زيد بن محسن بن الحسن  
ابن ابي نفي . كان في دولة اخيه الشريف سعد مشاركا له  
في الربع ثم لما عزل عن شرافة مكة توجهوا في ذي الحجة  
سنة ١٠٨٢ الى الطائف ثم الى بيضة واقام بها ثم توجه  
احمد الى ديرة بني حسين فان له بها اهلاً وولداً واستمر  
مقيماً الى ذي القعدة من السنة فرحل منها قاصداً زيارة  
جده في المدينة فدخلها ليلة دخول الحاج الناصبي واجهته  
فيها امير الحاج المذكور والنس منه بعض مرابط من شريف  
مكة بركات . ثم خرج من المدينة ونزل على شيخ حرب  
احمد بن رحة . واستمر عنده الى عود الحاج الناصبي  
فواجه امير الحاج وابخره بعد تمام ذلك المرام ثم توجه  
الى الفرع في اول عام ١٠٨٤ واستمر بها مئة سيرة ثم لما  
خرج الشريف بركات لخاربة حرب في اواسط السنة  
المذكورة عاد الى حرب وحصن الحرب ثم بعد انقضاءها  
توجه الى الفرع ثم وصل اليه اخيه الشريف سعد واستمر  
بنايف البارقية والفرع واكثر الاقامة بالفرع ولما توجه  
الشريف بركات اهل الفرع في اواخر سنة ١٠٨٥ انفقوا  
الى جهة وادي البقيع من بلاد حرب بين السفر وبلاد بني  
علي وعوف واستمر بها الى شهر رمضان ثم من لم توجه  
الى الابواب السلطانية فوصلوا الى حول المدينة ونزلوا  
بالغابة بجميع الدواب غربي أحد في اواخر رمضان  
وعيدوا في ذلك الحبل وقضوا حوائجهم وذهبوا في خامس  
شوال الى الشام لارثون يحيى من اعيان العرب الا اكرمهم  
ولما وصلوا الى الشام تلقاهم كبرائهم وامراءهم وعظماؤهم  
واهلها فدخلوها بموكب عظيم والاشراف من اهل الشام  
حولهم مشاة بامر فقيهم ثم اقاموا بها واستاذن لهم حاكم  
الشام حينئذ السلطنة في الوصول فاذن لهم فتوجهوا

حتى دخلوا ادرنة فحصل لهم من الدولة اكرام والنفات ثم  
توجهوا بامر السلطنة الى القسطنطينية واقاموا بها وتولى  
الشريف سعد بعد ذلك معرفة النعمان وتوجه اليها ثم  
عزل عنها وتعرضت على احمد طرسوس فلم يقبل واقام  
بالقسطنطينية مئة الى ان حصل لمكة ما حصل من

الاختلاف بين الاشراف فبلغ ذلك السلطان فطلبه فلما  
دخل اليه لقيه بغاية الاكرام ووضع كفه بكفه وقال له  
يا شريف احمد الحجاز خراب اريدك تعلمه فاستنبل  
ذلك فالبسة السلطان ما كان عليه وجعل يجده بهذا  
الامر فقدم الى الشام واقام ثلثة ايام ثم خرج قاصداً الحاج  
وكان قد خرج حتى لحقه بالعلا ودخل المدينة وتلقاه  
عسكرها ثم دخل مكة سابع ذي الحجة سنة ١٠٩٥ واستمر  
بها شريفاً الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ١٠٩٩

٣ احمد بن محمد بن حسن ابن ابي نفي كان شريف  
مكة وذا عقل فريد وذكاء عجيب ومرجعاً للاشراف  
الحسينيين ملوك مكة في جميع امورهم واذا حكم بالامر  
لا يقدر احد ان يستدرك عليه فيه شيئاً لحسن احكامه  
ولما وقع بين سعد بن زيد وحسن باشا صاحب جدة ما  
وقع وذهب الى المدينة وتولى احمد هذا ولم يزل ذلك وكانت  
وفاته تاسع رجب سنة ١٠٨٥ بمكة ودفن في قبة جدته  
٤ احمد بن مسعود بن حسن بن ابي نفي الحسيني  
شريف مكة كان شاعراً اديباً بارعاً . وكان يسمى في  
ادراك المعالي ولكن كان قليل السعة من الملوك الذين  
كان يمدحهم بالتصانيد الغراء . ودخل شهارة من بلاد  
اليمن سنة ١٠٢٨ هجرية وامتنع امامها محمد بن القاسم  
وطالب مساعدته على تخليص مكة له وكان شريفها حينئذ  
احمد بن عبد المطلب فاشار ببعض اعيانها اليه طاعته في

ومطلع القصيدة

سلا عن دمي ذات الخلاخل والعقد  
بأذا استعنت اخذ رويحي على عيني  
فان امننت ان لا نقاد بما جنت  
فقد قول ان لا يقتل المحر بالعمد

ألى أن يقول

اغث مكنة وانقض فانت مؤيد  
من الله بالغف الموقض والجند  
وقدم اخا وثق وأخر مباغضا  
يساور طعنا في المؤيد والمديس  
ويطعن في كل الأئمة معلنا

ورضى عن ابن العاص والنجل من هند  
فلم يحصل منه على طائل فعاد الى مكة سنة ١٠٣٩ وأقام  
بها سنتين ثم توجه الى الديار الرومية في ربيع الثاني سنة  
١٠٤١ فأصدا ملكها السلطان مراد خان قلقي في  
السلطانية مقر ملكه ومده بقصبة فراء سالة بهانولينة  
مكة . ياوها

آلا هي فقد بكر النداء . ومع المرج من ظلم الندى ما  
فيقال انه اجاب طلبه ولكن توفي قبل ان حصل على  
ذلك . وقيل بل وصلة ولم يجيب طلبه فتوفي في تلك السنة  
او التي بعدها في الطريق في رجوعه من بلاد الروم  
أحمد بن أبي يحيى الحنفي

Ahmad-Ibn-Abi-Yahya'l-Hafsi

هو ابو العباس أحمد بن أبي يحيى أبي بكر قدس  
ترجمة ابيه أبي بكر وذكرنا في آخرها انه كان قد ولأه في  
بلاد المجرى وعهد له بالامر بعد سنة ٧٤٣ هجرية . فلما  
مات ابو بكر سنة ٧٤٧ وكان ابو العباس ببلاد المجرى  
ولم يكن من اولاد أبي بكر حاضر اغي ابي حفص عمر  
بوع ابو حفص عوض اخيه ابي العباس أحمد غير ملتفت  
الى عهد ابيه وذلك بأشارة ابن تافراكين . فلما بلغ الخبر  
أبا العباس حشد العرب وزحف الى قتال اخيه بنونس  
ولقيه اخوه ابو فارس عزوز صاحب عمل سوسة بالقروين  
فأناه طاعنة وصار في جهنم . وجع ابو حفص جموعه  
وأسترك واستلق وازاح العلل وخرج عن تونس وكان  
الحاجب ابن تافراكين قد انذر منه بالقتل فعل المحلة  
للنجاه حتى اذا تراسى الجمعان جمع ابي حفص واى العباس  
رجع ابن تافراكين الى تونس في بعض الشغل وأخذ

ذخائر وقرا ناجيا الى المغرب فلما علم ابو حفص بفراره  
اجتال وأختل مصانفه وأطلق اخاه ابا البقاء من احتقاله  
وهرب الى باجة . ودخل ابو العباس البلد وأقام بها سبعة  
ايام . فرجع ابو حفص بعد ذلك ثامن يوم ودخل البلد  
عند الفجر . فخرج ابو العباس هاربا ليدري اين يذهب .  
وقال ابن خلدون انه فتك باخيه ابي العباس أحمد  
ونصب راسه على الفناء وداسه شاة العساكر وأصبح آية  
للمعتبرين . ثم قبض على اخيه ابي فارس عزوز وأتى  
البقاء خالد وقتلها . وكان ابوها قد عقد لها على سوسة  
في البلاد الساحلية شريكين في الامر . ثم اعتقل ابو البقاء  
أحد اخيه ابي حفص وبقي ابو فارس في سوسة حتى كان  
من امرها ما ذكرناه

أحمد بن الأزهر

Ahmad-Ibn-el-Azhar

هو ابو الحسين أحمد بن محمد الأزهر النيسبي المعروف  
بأبن الهيثم . كان من الحفاظ المشاهير وكان شيخ نيسابور  
في وقتو . توفي سنة ٣٦٣ هجرية

أحمد بن إسماعيل الساماني

Ahmad-Ibn-Isma'il-el-Sāmāni

هو ابو نصر أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن  
سامان ويلقب بالنهيد أحد ملوك بني سامان في خراسان  
وبأ وراء النهر . تولى بعد موت ابيه إسماعيل سنة ٣٩٥  
هجرية . وأرسل اليه المكتفي العباسي عهدا بالولاية . وعند  
لباؤه يده . فلما استوثق أمره أراد الخروج الى الري  
فاشار عليه ابراهيم بن زيديوه بالخروج الى سمرقند  
والتبض على عو ابني بن أحمد لكلا يخرج طيو ويشغله .  
ففعل ذلك واستدعى عو الى بخارى فلما حضر اعتقله .  
ثم عبر الى خراسان فلما ورد نيسابور هرب بأرس الكبير  
من جرجان الى بغداد خوفا منه . وأخذ أحمد يجرى  
مضايقات الملك بأمن وسلام . فلما كانت سنة ٣٩٨ استولى  
على سجستان في شهر رجب . فبلغه حينئذ خبر مسير  
سبكي الى سجستان فسير اليه جيشا فلقه هو وسكره

وقد أهلكهم التعب فاخذوا أسيراً واستولوا على عسكره  
وكتب الأمير أحمد بذلك إلى المنتد فكتب إليه يشكره  
على ذلك وبأمره يحمل سيكره ومحمد بن علي بن الليث  
الصغار إلى بغداد فقبضوها . فادخل بغداد مشهورين على  
فيلين . وعاد المنتد رسل أحمد بالهدايا والمخلع . وسنة  
٢٠٠ اتفق عليه أهل سجستان وكان السبب في ذلك  
أن محمد بن هرمز المعروف بالولي الصندي كان خارجي  
الذهب وكان شيعياً كبيراً فجاء يوماً إلى الحسين بن علي  
ابن محمد العارض يطلب رزقه فقال له إن  
الصلح الملك من الشيوخ أن يلزم رباطاً بعد الله فيوحى  
بوافية اجلة فاعطاه ذلك فانصرف إلى سجستان والوالي  
عليها منصور بن اسحق فاستمال جماعة من الخوارج ودعا  
إلى بني الصغار وبايع في السر لعروب بن يعقوب منهم وكان  
رئيسهم محمد بن العباس المعروف بابن الحفار وكان  
شد يد القوي فخرجوا وقبضوا على منصور بن اسحق وأمرهم  
وحبسوه في سجن أرك وخطبوا لعروب بن يعقوب وسلموا  
إلى سجستان فلما بلغ الخبر إلى الأمير أحمد سار الجيوش  
مع الحسين بن علي إلى رنج فحصرها تسعة أشهر فصعد  
يوماً محمد بن هرمز الصندي إلى السور وقال ما حاجتكم  
إلى شيع لا يصلح إلا للزوم رباط . ثم اتفق أن الصندي  
مات فاستام عمرو بن يعقوب الصغار وابن الحفار إلى  
الحسين بن علي وأطلقوا منصور بن اسحق . وكان  
الحسين بن علي يكرم ابن الحفار ويقربه فوطأ ابن الحفار  
جماعة على ذلك بالحسين . فعمل الحسين ذلك وكان  
ابن الحفار يدخل على الحسين لا يجنب عنه فدخل عليه  
يوماً وهو مشغول على سيف فأمر الحسين بالقبض عليه  
فأخذه معه إلى بخارى . ولما انتهى خبر فتح سجستان إلى  
الأمير أحمد استعمل عليها سنجبور الدواني وأمر الحسين  
بالرجوع إلى فرج ومعه عمرو بن يعقوب وابن الحفار  
وغيرها وذلك في ذي الحجة من سنة ٢٠٠ واستعمل  
الأمير أحمد منصوراً ابن عمه اسحق على نيسابور وأتت  
إليها وفي ذلك الوقت توفي ابن الحفار . ثم توفي الأمير

أحمد قتيلاً سنة ٢٠١ وكان السبب في ذلك أنه كان  
مولعاً بالصيد فخرج إلى فرير متصيداً فلما انصرف أمر  
بأحراق ما اشتمل عليه معسكره وانصرف فورد عليه كتاب  
نائب بطبرستان . وهو أبو العباس صلوك بخبره بظهور  
أحمد بن علي العلوي الأطروش بها وتلقاه عليها وأنه  
أخرجها عنها فغم ذلك الأمير أحمد وعاد إلى معسكره  
الذي أحرقه فنزل عليه فقتل الناس من ذلك . وكان  
له أسد يربطه كل ليلة على باب مبيتة فلا يجسر أحد أن  
يقربه فاضلوا أحضار الأسد تلك الليلة فدخل إليه جماعة  
من غلمان فذبحوه على سريرهم وهربوا . ولذلك لقب  
بالنهيذ . وكان ذلك ليلة الخميس لبع بقين من جمادى  
الآخرة فحمل إلى بخارى ودفن بها . وولي الأمر بعده  
ولده نصر بن أحمد

أحمد بن أورغورلي

Ahmad-Ibn-Ourguorli

هو السلطان أحمد بن أورغورلي بن محمد بن حسن  
الطويل (أوروز حسن) التركاني من آل آق قويونلي كان  
في ولاية رستم مرزا بن مقصود بن حسن الطويل قد فر  
مع عبد يعقوب شاه بعد قتل أبيه والتجأ إلى السلطان باليزيد  
خان الغاني فصاهره السلطان المذكور على ابنته ولما كان  
رستم سي السيرة في الرعة كتب الأهلالي إلى بلاد الروم  
يستدعون أحمد هذا فوصل إلى بلاد الحزم وقتل رستم  
المذكور واستولى مكانه وعرف أيضاً بالمرزا . وأراد أن  
يجري في تلك البلاد نيابة الشرع وسياسة الملك على ما  
شاهده في بلاد الروم فلم يحب ذلك امرأة تلك البلاد  
المطوبوعة على الظلم وسلك الدماء فقتل ذلك عليهم  
واتفقوا على خلعه فاستدعى ابن عمه مراد بن يعقوب شاه  
فجاء وقاتل أحمد وهزمه ثم ظفرو فقتله سنة ٩٠٥ هجرية  
بعد نحو سنة من ملكه

أحمد بن أويس التتري

Ahmad-Ibn-Owais-el-Tatari

هو ابن الشيخ حسن بن أقبغا بن أبلكان سبط أرغش



ابن ايقان هولاء . من بقية السلاطين الذين تولوا  
ببغداد على تلك الناحي وما وراء النهر بعد اضطراب  
دولة بني هولاء وانقسام الملك في اقاليم . وكان اول  
هولاء المستبدين المنفردين بالملك الشيخ حسن جد احمد  
هذا وسياقي ذكره . كان احمد قد استوحش من اخيه علي  
لما راي من انه كافو على ملذاته واهاليه الملك ولحق  
بارديل . فاجتمع اليه ثلاثة الاف من العساكر فسار الى  
توريز قاعدة اذربيجان وهي مقام اخيه وطرقها على حين  
غفلة فلحقها واخفى حسين ابائا ثم قبض عليه احد وقتله .  
وكان ذلك سنة ثيف وثمانين وسبعائة للهجرة . فانتفض  
على احمد الامير عادل والي السلطانية التي كانت من  
اقطاعه وكان عنده ابو يزيد حسن بن اويس فسار الى  
شجاع بن المظفر الزندي صاحب فارس يستصرخه على  
الامير احمد فيبعث العساكر لصريحها وبرز الامير احمد  
للقائمه ثم تقاربا واتفقوا ان يستقر ابو يزيد في السلطانية  
اميرا ويخرج الامير عادل من ملكتهم ويقيم عند شجاع  
بفارس واصطلموا على ذلك وعاد ابو يزيد الى السلطانية  
واقام بها . واضر امراؤه وخاصة بالرايا فندسوا بالصريح  
الى السلطان احمد بهوريز فسار في العساكر اليه وقبض  
عليه وسجله فتوفي بعد ذلك ببغداد . فلما علم الشيخ علي  
بقتل اخيه ابي يزيد به اخيه احمد استنفر قرا محمد امير  
التركمان بالجزيرة وسار من بغداد يريد توريز فبرز احمد  
للقائمه واستطرد له لما كان منه فبالغ في اتباعه الى ان  
خفت عساكره ففكر مستهينا فاصيب الشيخ علي بسهم فانت  
واُسرقرا محمد فقتل . ورجع احمد الى توريز وتمكن من  
الملك . ثم سار الى بغداد قاعدة الملك وكان قد استبد  
بها خوجه عبد الملك من صناعتهم بدعوة احمد وكان  
الامير عادل قد قام في السلطانية بدعوة ابي يزيد  
(بايزيد الغماني) وبعث الى بغداد قائدا اسمه برسق  
ليقيم بها دعوته . فاطاعه خوجه عبد الملك وادخله بغداد  
ثم قتله برسق ثاني يوم دخوله واضطرب البلد شهرا . ثم  
وصل احمد من توريز وخرج برسق القائد لداقتوه فانهزم

وحجبه الى احمد اسيرا فقيسه ثم قتله . وقتل عادل بعد  
ذلك وكفي احمد شره . وانتظمت في ملكه توريز وبغداد  
وتستر السلطانية وما اليها واستوثق امره فيها . ثم انتفض  
عليه اهل دولته سنة ٧٨٦ وسار بعضهم الى قمرلنك  
واستصرخه على احمد فاجابهم قمرلنك وبعث معه العساكر الى  
توريز فاجعل عنها احمد الى بغداد ورجع قمرلنك الى مملكته  
الاولى ثم استولى على توريز وتستر والسلطانية سنة ٧٨٧  
وانظفها في اقاليمه فانفذ السلطان احمد ببغداد ثم خرج  
على قمرلنك خارج في بلاده يعرف بقهر الدين نجاة الخبهر  
عنه وان طغيطش صاحب كرسي صراي في الشمال امه  
بامواله وعساكره فكبر اجماعا من اصحابه الى بلادوه وانقطعت  
اخباره الى سنة ٧٩٥ . ثم جاءت الاخبار بان غلب قهر  
الدين الخارج عليه ومعا ارفسادوه . ثم استولى على كرسي  
صراي واعمالها ثم تخطى الى اصبهان وعراق العجم والري  
وفارس وكرمان فملك جميعا من بني المظفر الزندي بعد  
حرب هلك فيها ملوكهم وبادت مجموعهم . وشدد احمد بن  
اويس ببغداد عزائمهم جمع عساكره واخذ في الاستعداد .  
ثم عدل الى مصانعه ومباداه فلم يغب ذلك عنه . وما  
زال قمرلنك بخادعة بالملاطفة والمراسلة الى ان فتر عزيمته  
وافترقت عساكره فنهض اليه على غفلة منتهى انتهي الى  
دجلة وسبق النذير الى احمد ففر ليلاً وخل ما قدرت  
عليه الرواحل من امواله وذخائره وخزني سنن دجلة  
ومر بهر المحلة فقتله وصنع منه يد علي . ولاقى قمرلنك  
وعساكره دجلة في حادي عشر شوال سنة ٧٩٥ فلم يجد  
السفن فاقسم بعساكره النهروان دخل بغداد واستولى عليها .  
وبعث العساكر في اتباع احمد فساروا الى المحلة وقد  
قطع جسرهما فحاضوا النهر وادركوا في مشهده علي واستولوا  
على اتمال وروادحه ففكر عليهم في جموعه فقتل اميرهم ورجع  
الياقون . ونجا هو الى الرقة من هجوم الفام فاراح بها  
وطالع نائبا السلطان بامرهم فسرح بعض خواصه لثقلوه  
بالبنقات الارواد وان يستندمة فقدم به الى حلب وطرفة  
مرض هناك ابداً . يوعن الجهي الى مصر . ثم جاءت

الاخبار بان غمرتك عاث في مخالفة واستصفي ذخائره واستوعب موجود اهل بغداد بالمصادرات لاغنيائهم وفقرائهم حتى مستهم الحاجة . واقتربت جوانب بغداد من الموت . ثم قدم احمد بن اويس الى الملك الظاهر برقوق مصر في شهر ربيع سنة ٧٩٦ مستصرحاً بوعلي طلب ملكو ولا يتقام من عدو . فاجاب السلطان صريحة ونادى في عسكره بالتجهيز الى الشام وقد كان غمرتك بعد ما استولى على بغداد زحف في عساكره الى تكريت ماوى الخالفين ورصد السابلة واناخ عليها بجموعه اربعين يوماً محاصراً لها حتى زلزل على حكمه وقتل من قتل منهم ثم خرجها واقرها . وانتشرت عساكره في ديار بكر الى الرها ووقفوا عليها ساعة فملكوها وانتصفت لعلها واقترب اهلهابا وبغ الحبر الى الملك الظاهر فغلب بالزبدانية اياماً يدبر امور عساكره وافاض العطاء في ما ليكو واستوعب الحمد من سائر اصناف المجد واستخلف على القاهرة النائب سودون وارحل الى الشام على النصبة ومعه احمد بن اويس بعد ان كفاهم مهمه وسرب النفقات في تابعه وجنك ودخل دمشق آخر جمادى الاولى . وقد كان اوخر الى جلهان صاحب حلب بالخروج الى الفرات واستنصار العرب والتركمان للاقامة هناك رصداً للعدو . فلما وصل الى دمشق وقد طوى جليله وطالعه بهباته وما عنده من اخبار اليوم ورجع لاناذا وامره والتصل في با يطالعه فيؤوبعث السلطان على اثره العساكر مدداً له . وكان غمرتك قد شغل بمصار ماربث فاقام عليها اشهرًا وملكها وكانت عساكره فيها واكتسحت نواحيها وانتصت طوى قلعتها فارغل عنها الى ناحية بلاد الروم . ومرة بقلع الاكراد واغارت عساكره عليها واكتسحت نواحيها وبقي الملك الظاهر بدمشق يستقم الفرص لحربه وذلك سنة ٧٩٦ وفي مكان آخر من ابن خلدون سنة ٧٩٧ الى هنا انتهت هذه الاخبار في تاريخ ابن خلدون . وما في تاريخ الامير حيدر فان الملك الظاهر الى سنة ٧٩٥ الى حلب ثم انتقل الى دمشق وسير العساكر محبة السلطان ( احمد ) الى

بغداد فملكها وهم الذي كان بها من قبل غمرتك وضرب السكة باسم الملك الظاهر وخطب له ببغداد .  
 احمد بن باقفيه  
 اطلب احمد باقفيه  
 احمد بن برهان  
 راجع ابن برهان  
 احمد بن بشر النجفي  
 راجع ابن الاغوس  
 احمد بن جدّي  
 Ahmad-Ibn-Jodai  
 هو ابن عيدا بهاء الدين بن محفوظ بن رجب العطار المعروف بابن جسيه الدمشقي كان فاضلاً ورفيق الحاشية لطيف المذاكر حسن الخط له مشاركة في كل فن وله شعره قوله  
 حتى على الدهر حب ليس يسموه  
 اذ الهوى والى قلبى يروعه  
 بانى فاصبحت اشكو بعد ما رحلت  
 للين ما في يد الفريق نجمة  
 شكوى بكاد لها صم الصنا جزعاً  
 كما تصدع قلبي منه تصدعه  
 وكانت وفاته يوم الاحد في ١٢ اشوال سنة ١١٢٦ او دفن بهج الدوح مع اشهادوه على نفهوانه تارك الدنيا مقبل على الاخرى وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله بهت من في القبور  
 احمد بن الحسن الميمندي  
 Ahmad-Ibn-el-Mimandi  
 وقيل احمد بن الحسين وكنية ابو القاسم كان وزيراً للسلطان محمود من آل سبكتكين ثم وزر لابن السلطان مسعود وتوفي سنة ٤٢٤ هجرية  
 احمد بن الحسين الطبري  
 راجع ابو حامد المروزي

احمد بن حنبل الزينبي

Ahmad-Ibn-Hamā, el-el-Zainabi

موشاب الدين احمد بن محمد بن سلمان بن حنبل الزينبي الجعفي كاتب مترسل نديم اخباره كان خشن الملبس شظف العيش معارح الكلفة يلبس الباج والمجهم ويلف الطول المنقص الاسكدراني والفتاش القصور وكان حلو المباشرة كانت ولادته بمكة سنة ٦٥ هجرية ووفاته سنة ٢٣٩ وكان الملك الكامل قد اضافة ليله فلما خرج نعي جبهة تنك فطلبها منه فطلبها بها فكتب ابو احمد

يا ابا الذي اطعني في بيتي مع قثم  
ورام اخذ جيتي هذا على الرطل بم

احمد بن الدبثي

Ahmad-Ibn-el-Dobaiti

هكذا ذكره الكندي واورده قصيدة اولها  
بروم صبرا وقرط الوجد ينعم  
وسلق ودواي الشوق تنعم  
مشحونة بالجو والشوق اضلعة  
ومضرب القلب بالاحزان مترعة  
تصبيو ان هنتت ورفاء ضاحية

في كل يوم لها نحن نرجعة

احمد بن حنبل

Ahmad-Ibn-Hanbal

هو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي الاصل خرجت امه من مرو وهي حامل به فولدت به بغداد في ربيع الاول سنة ٦٤١ او قيل ولد به ورحل الى بغداد وهو صغير ودخل مكة والمدينة والشام واليمن والكوفة والبصرة والحجاز ونسج مع سفيان ابن عيينة وابراهيم بن سعد ويحيى القطان وهشيم ووكيع وابن علية وابن مهدي وغيرهم وروى عنه جماعة كثيرة منهم من ذكره وابن مهيدي ومسلم والبخاري وابن ابي الدنيا واحمد بن ابي الحارث وغيرهم وقد ذكر المؤلفون

للإمام احمد مناقب كثيرة جدا وصف المصنفون فيها وفيه محبو اوراقا كثيرة منها لمختصر ترجمته اربع عشرة ورقة في الفذهب وذكر محبته وشماله في تاريخ الاسلام في اربعين ورقة وجمع البيهقي ترجمته في مجلد وابن الجوزي في مجلد كبير وقد اطال فيها ايضا ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يستوعبها فذيل عليه ابو شامة وطولها في مختصر التاريخ واما نحن فنقتصر على ما قال ابن خلكان مختصا «كان امام المحدثين صف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره وكان من اصحاب الامام الشافعي ولم يزل مصاحبا له الى ان ارسل الشافعي الى مصر وقال الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها انفي ولا افقه من ابن حنبل وروي احمد الى القول بخلق القرآن فلم يحب فغضب وحبس وهو مصر على الاستماع وكان ذلك في رمضان سنة ٢٢٢ كما تقدم في ترجمة ابن ابي دواد وكان حسن الوجه بعدة بنصف بالحناء وفي الحديث شعيرات سود ولم يكن في اخر عمره مثله في العلم والورع توفي سنة ٢٤١ ببغداد ودفن في مقبرة باب حرب وقيل حضر جنازته من الرجال ثمانمائة الف ومن النساء ستون الفا وقيل اسلم يوم مات عشرون الفا من النصاري واليهود والنجوس واليهو ينسب احد المذاهب الاربعة الاسلامية وتعرف اتباعه بالمحنبالة

احمد بن زكريا القرمطي

اطلب صاحب النامة

احمد بن زيد شريف مكة

راجع احمد بن ابي في

احمد بن سريج

راجع ابو العباس بن سريج

احمد بن سهل

Ahmad-Ibn-Sahl

هو احمد بن سهل بن هاشم بن الوليد بن جلة بن

كبابكار بن يزدردين شهر بار الملك. كان في اوليته  
خليفة عمرو بن الليث الصفار على مرو فقبض عليه عمرو  
ونقله الى بستان فحبسه بها قرأ في منامه كان يوسف  
الصديق على باب السجن فقال له ادع الله ان يخلصني  
ويؤلفني فقال له قد اذن الله في خلاصك لكنك لاني  
عبدك بزراسك . فلما اتته احمد طالب الى النجاشي ان يسمع  
له بدخول الحمام فاذن له فاخذ النورة وطل راسه ولحيتة  
فسقط شعره وخرج من الحمام ولم يعرفه احد فاخفى فطلبه  
عمرو بن الليث فلم يظفروا ثم خرج من بستان نحو مرو  
فقبض على خليفة عمرو واستولى عليها واستامن الى الامير  
اسماعيل بن احمد الساماني بخاري فآكرمه وقدمه ورفع  
قدره وكان احمد عاقلاً كثوماً لاسرارو ونظم بعد ذلك  
في حرويه واشتهرت قوته ودارته وعلت منزلته  
وانتدب على الجيوش في ايام بني سامان واتصل بعد  
اسماعيل بولك احمد بن اسمعيل ثم بالامير نصر بن احمد بن  
اسماعيل . ولما عصى الحسين بن علي المروزي على الامير  
نصر سنة ٣٠٢ سار اليه الامير نصر احمد بن سهل فظفر  
به وكان قد ابتدأ بهارة وعليها منصور بن علي اخو الحسين  
فحصرها واستولى عليها واستأمن اليه منصور ثم سار احمد  
الى نيسابور فوصل اليها سنة ٣٠٦ فنزل الحسين  
وحاضره فالتفت له ثم اسره بعد ان هزم اصحابه واقام بنيسابور  
فجاء محمد بن حمد صاحب شرطة بخاري الى احمد بخاري  
فقبض عليه احمد وسيره والحسين الى بخاري . وذكر ابن  
خلدون ان اسرا الحسين كان سنة ٣٠٢ وافق ان الامير نصر  
المذكور كان قد ضمن له اشياء فلم ينف له بها فاستوحش  
احمد من ذلك فانابه يوماً ببعض اصحاب اليه جعفر صلوك  
فخادته فاندب احمد بن سهل هذه الايات يذكر بها حاله  
وعظم الوفاء بما وعده

سقطت في الدنيا اذا ما قطعني

بينك فانظر اي كليك تلبس

وسية الناس ان رقت جبالك واصل

وفي الارض عن دار الفتي مغول

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته  
على طرف العجوان ان كان يعقل  
ويركب حد السيف من ان تقبضه  
اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل  
اذ انصرفت نفسي عن الشيء لم تنك  
اليه بوجوه آخر الدهر تقبل

ثم لم يمض ايام حتى خالف احمد الامير نصر بنيسابور  
واستولى عليها واسقط خطبته وانفذ رسولا الى بغداد  
يخطب له في اعمال خراسان وسار من نيسابور الى  
جرجان وبها قرأتين فخارته واستولى عليها وخرج قرأتين  
عنها . ثم عاد الى خراسان وقصد مرو فاستولى عليها وبني  
عليها سوراً وتحصن بها فارسل اليه الامير نصر الجيوش مع  
حمويه بن علي من بخاري فوافي مرو الروذ فاقام بنواحبها  
ليخرج اليه احمد بن سهل منها فلم يفعل احمد ودخل بعض  
اصحاب احمد عليه يوماً وهو يكر بعد نزول حمويه عليه  
فقال له صاحبة لانيك ان الامير مشغول القلب لهذا  
المحطوب فاهوراي الامير فقال ليس في ما تظن ولكن ذكرت  
روياً رأيتمها في حبس بستان ثم ذكر قول يوسف الصديق  
انك لاني عبدك بزراسك فقال له صاحبة ان القوم يقتنون  
سلكك ويعطونك ما تريد فان رايت ان يتوسط الحال  
فعلنا فانشد احمد

ساعجل عني العار بالسيف جا لبا

علي قضاء الله ما كان جا لبا

ولما رأى حمويه ان احمد لا يفرج اليه من مرو عمل الحيلة  
في ذلك فجعل يقول قد ادخلت ابن سهل في حجر فار  
وسدحت عليه وجوه الفرار واشباه هذا الكلام ليغضب  
احمد فيخرج فلم يفعل احمد فامر حمويه جماعة من ثقات  
قواد فكتبت احمد سراً واظهروا له الميل ودعوه الى الخوج  
من مرو ليسلموا اليه حمويه فخرج فالتقى على رحله من  
مرو الروذ في رجب سنة ٣٠٧ وكان الامير احمد بن اسمعيل  
الساماني قد قال لا ينبغي لاحمد بن سهل ان يغرب عن  
اباب السلطان فانه ان غاب عنه اثار شغلاً عظيماً . هذا

ما ذكره ابن الاثير

احمد بن سيار

Ahmad-Ibn-Saiiār

هو ابو الحسن احمد بن سيار بن ثوب السيارى القتيبي  
النافعي كان امام اهل الحديث في بلد عكا واديا وزهدا  
ورعا وكان يقاس بعبد الله بن المبارك سمع عبد الله بن عثمان  
وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب واسحق بن راهويه وغيرهم  
من شيوخ البخاري ومسلم روى عنه البخاري وعامة المحرسانين.  
ورد بغداد وحديث بها ورجل الى مصر والشام وصنف  
كتبا جليلة منها كتاب في اخبار مرو . وكانت وفاته  
سنة ٢٨٠ هجرية وقال ابن تينواته توفي سنة ٢٦٨ هكدا ذكر  
ابن البيع . قاله النووي

احمد بن سيد الناس

راجع ترجمة ابي فارس الحنفي

احمد بن شيبان الصاحي

اطلب بدر الدين بن شيبان

احمد بن صابر القيسي

اطلب ضياء الدين القيسي

احمد بن صفوان

Ahmad-Ibn-Safwān

هو احمد بن ابراهيم بن احمد بن صفوان المالقي احد  
الادباء وصدور الكتاب كان من الشعراء الجاهدين له  
ديوان شعر بنفس جمعة لسان الدين بن الخطيب وسماه  
بالدرر الفاضل والبلج الزاخر . وطالب منه ان يجهزه وولاه  
عبد الله رواية ذلك عنه فكتب بخطه بظهر المجلد اجازة  
بديعة وذلك سنة ٧٤٤ هجرية . ومن شعره قوله عند قدوم  
لسان الدين الى مالقة من بعض اسفاره  
قدمت بما سر النفوس اجلاؤ  
فهبت ما م المجمع هوائه  
قدوما بمخير واقير وعنايه  
وجتر مفيد بالمعالي بناؤه

ورقة قدس لا يداني مثلها

رفيع وان ضاق المالك احلاقه

احمد بن طولون

Ahmad-Ibn-Touloun

هو ابو العباس احمد بن طولون من الاثراك الطغرغز  
كان مولد بامرا سنة ٢٢٠ هجرية من جارية تدعى فام.  
وقيل ان طولون ثناء ولم يكن ابنة ولا راجح ما ذكرنا .  
فنشأ فقرا جميلا غير نشأ اولاد العجم ووصف بحسن  
الادب وطول الهبة والاستقامة فزوجه ماجور . وفي ابن  
الاثير اماجور ابنة وهي ام ابو العباس . فلما خلع  
المستعين وبويع المعتز اخرج المستعين الى واسط واختار  
الاثراك احمد بن طولون ان يكون معه فغضى عنه واحسن  
عشرة واطلق له الفترة والصيد فلما تقلد بأكراك (وقيل  
بأكراك) لو بأكراك) من قواد الاثراك مصر واعمالها طلب  
من يستقله على القصة فذكر له احمد بن طولون فاستخذه  
عليها وضم اليه جيشا فسار اليها احمد في رمضان سنة ٢٥٤ .  
فلما قتل المعتز وبويع المهدي سنة ٢٥٥ قتل المهدي  
بأكراك واستعمل على مصر ماجور التركي وهو حمو احمد  
استعمله على مصر كلها سنة ٢٥٧ فتوفي امره وعلا شانه .  
ثم كثرت رجال ابن طولون واطلعت على ضائقها مكانه  
فغضى الى مقابر اليهود والنصارى وحرماها واخطلها وبني  
النصر والميدان وقد تقدم ذكرها في ابن طولون وتقدم  
الى غلاته واصحابه واتباعه ان يخطلوا لانهم حوله  
فاخطلوا وبنوا حتى اتصل البناء بعمارة الانسلاط ثم  
قطعت القطائع وبميت كل قطعة باسم من سبها  
وتقلد ابن طولون خراج مصر مع المعونة والشعور  
الشافية فاستطاع المعادن والمراني وكانت بهر خاصة في  
كل سنة مائة الف دينار فاظفر الله بعد ذلك بكثر فزو  
الف الف دينار بني منه المارستان . وخرج الى الشام وقد  
تقلدها فتمسك دمشق وحمص ونازل انطاكية حتى اخذها .  
وكانت صدقاته على اهل المسكنة والستر وعلى الفقراء  
والفقراء واهل النجمل متواصلة . وكان قد اتخذ جموع بفرس

ففي اثنا عشر رجلاً ساهم بالأكبرين ببيت منهم في كل ليلة  
اربعة يتصافون الليل نوباً يكبرون ويحسون ويحمدون  
وبهللون ويقرأون القرآن تطريباً بالحنان ويتسلون  
بقتائد زهدية ويؤذنون اوقات الاذان الى آخر الليل.  
وعصى سبي ايامه اهل برقة سنة ٢٦١ فبعث اليهم غلامه  
لؤلؤاً وامره ان يتلطف بهم فان اطاعوا والآخر السيف  
فطبعوا اولاً ثم اخذ لؤلؤاً بمد يدهم وقتل من كبرائهم واسر  
واقي الى احمد فخلع عليه خلعة فيها طوقان فوضعها في  
عقو وطيف بالاسرى في البلد . وفي سنة ٢٦٢ وقعت  
المنافرة بينه وبين الموفق العباسي وطلب الموفق من يتولى  
الديار المصرية فلم يجد احداً لان خدم ابن طولون وهدياه  
كانت متصلة الى القواد بالعراق وارباب المناصب فكاتب  
الموفق الى ابن طولون يهدده بالعزل فاغلظ له ابن طولون  
المجواب فسير اليه الموفق موسى بن بغا في جيش كثيف  
فسار الى الرقة واقام بها عشرة اشهر وهو عاجز عن المسير  
الى ابن طولون لقله الاموال فعاد الى العراق ومات سنة  
٢٦٤ . وكان ما بلغ قدمه احمد اخذ يحصن البلاد فبنى  
المحصن بالجزيرة ليكون معقلاً للملوك وحرمه وذلك سنة  
٢٦٣ واجتهد في عمل المراكب الحربية واطافها بالجزيرة .  
فلما رجع موسى بن بغا عاجزاً شكر الله احمد وفرق  
الصدقات وسنة ٢٦٤ مات ماجور مقطع دمشق وقام  
مقامه ابنه فنجح ابن طولون لسير الى الشام فملك  
فكتب الى ابن ماجور يذكر له ان الخليفة قد اقطعه الشام  
والقفر فاجابه بالسمع والطاعة فسار احمد واستخلف بمصر  
ابنه العباس فلقبه ابن ماجور بالرملة فافقر عليها وسار  
الى دمشق فملكها وافر قواد ماجور على اقطاعهم وسار  
الى حمص فملكها ويحشد كسماً وحلب . وراسل سبياً  
الطويل بالنطاكية يدعوه الى طاعنة ليقوه عليها فامتنع فعادوه  
فلم يعلمه فسار اليه احمد وحصره وكان سبى السيرة مع  
اهل البلد فدخلوا ابن طولون على عورة المدينة فقتل  
عليها المجانبين وملكها واخذ المحصن فركب سبياً وقاتل  
قتلاً شديداً فقتل ولم يعلم به احد ودخل احمد انطاكية

سنة ٢٦٥ ثم مضى الى طرسوس فدخلها فضافت به وغلا  
السعر فابته اهل البلد وشجبوا عليه فقال لاصحابه ان  
يهمزوا من اهل طرسوس ليعلم العدو ان ابن طولون مع  
كثرة عساكره لم يتقدم على اهل طرسوس فتفتح هيبته في  
قلب عدوه ثم خرج عنها واستخلف عليها ومضى الى الشام  
فباغته ان ابنه العباس خالف عليه بمصر واخذ الاموال  
وسار الى برقة فلم يكتسر بذلك ولم ينزع له وثبت وقضى  
اشغاله وحفظ اطراف البلاد وترك بحران عسكراً وبالبرقة  
عسكراً مع غلاوة لؤلؤ وقيل بل ازجته ذلك وخرج من  
الشام وعقد على جيش وبعث به الى برقة سنة ٢٦٧ . ثم  
خرج بنفسه في عسكر عظيم فقال انه بلغ ما بيني وبينك  
في ربيع سنة ٢٦٨ فاقام بالاسكندرية . وفي سنة ٢٦٩  
خالف على احمد غلامه لؤلؤاً وفي يد حمص وفسر  
وحلب وديار مصر من الجزيرة وسار الى بالس ومنها  
وكاتب الموفق في المسير اليه واشترط شروطاً فاجابه  
الموفق فسار اليه فقطع ابن طولون الخطبة للموفق وجرت  
لذلك امور انقضت الى امر الموفق عيالة بلعن ابن طولون  
على النابز فعملوا والزمو الموفق المعتد ان يصادق معه على  
ذلك وولى اسمحى بن كنداج على اعمال ابن طولون  
كلها . وفي نفس السنة جرت موقعة بين عسكر ابن طولون  
وعسكر الموفق بمكة فقتل فيها من عسكر ابن طولون ما تبارجل  
واهمز الباقون وسلبوا واخذت اموالهم واخذ من قائدين  
لان ابن طولون ماثا الف دينار . ثم مضى ثانية الى طرسوس  
فنازلها وكان البرد شديداً ثم سار عما الى اذنة وسار الى  
المصيصة فنزلت به على الموت فرجع الى مصر حتى بلغ  
الفرما فركب الليل الى القسطنطين فدخل في جمادى  
الآخرة سنة ٢٧٠ ونزلت به على الموت حتى مات . وقيل في  
موتوه غير ذلك . وكانت وفاته سنة ٢٧٠ وكانت امارته  
نحو ٢٦ سنة . قال ابن الاثير وهو الذي بنى قلعة يافا  
وكانت المدينة بغير قلعة وكان يميل الى مذهب الشافعي  
ويكرم اصحابه . وولي بعده ابنه شهابويه . قيل ولما بلغ  
المعتد موته قال يرثوه

إلى الله أشكو أنى  
على رجل أروع  
شباب حبا وقده  
شكت دولتي ففدته  
عراني كوقع الأسل  
برى من فضل الوجل  
وعارض غيث اقل  
وكان يزين الدول

وكان ابن طولون حازما سيد الرأي صحيح الظن صاحب تدبير وحسن سياسة قال ابن خلكان أنه كان حسن الصوت في القرآن حافظا له ومع ذلك كان طائش السيف سفاك الدماء قيل أحصى من قتل صبرا ومن مات في حبسه فكانوا ١٨ ألفا

### أحمد بن الطيب

Ahmad-Ibn-el-Taieb

هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان السرخسي المعروف بابن الطيب ( ذكر خطأ بابن الطيب ) الفيلسوف والطبيب صاحب التأليف المثيرة كان صاحب وجهة وشهرة وانصل بالمتنفس بالله العباسي وله معجزة من بغداد إلى الطلحين بخاربه بخارويه بن أحمد بن طولون كتب في رحلته هذه كتابا جغرافيا ذكر فيه كل ما شاهده في مسيره ذهابا وإيابا بعبارة سديدة وقول صحيح ويؤيده ما قوت في أماكن كثيرة من كتابه مجيد البلدان وكانت هذه الرحلة سنة ٢٧١ هجرية وكان حسن المعرفة جيد القريحة بليغ اللسان ملج الصنيف وكان أولا معلما للمعتضد ثم تادمث وخص به وكان يقضي إليه بأسراره كلها ويستشيره في أمور مملكته وكان الغالب على أحمد حيلة لا عقله وتضانية جليلة في علوم القدماء والعرب منها في المنطق والاعتقادات والطب والفلسفة والفلك والحساب والجبر والمقالة والموسيقى وغير ذلك من الفنون وهجبه كثيرة يضيئ دون تعدادها المقام وكانت وفاته قتيلا سنة ٢٨٦ هجرية وذلك أن المعتضد أفضى إليه بعض أسرارها فاداعاه فأمر بقتله

### أحمد بن عاصم الأنطاكي

راجع أبو علي بن عاصم

### أحمد بن علي بن الإخشيد

Ahmad-Ibn-'Ali-Ibn-el-Ekhshtd

هو أبو الفوارس أحمد بن علي بن الإخشيد من بني طغج ولاية مصر تولاه بعد موت كافور الإخشيد سنة ٣٥٧ هجرية وكان له ولي ابن إحدى عشرة سنة فقام بتدبير أمره المحسن وقيل الحسين ابن عمو عبيد الله وقيل عبد الله بن طغج وأبو الفضل جعفر بن الفرات وكانت سميت فاطمة بفطاعة الشريف ابن مسلم وجعل سمول وقيل سمول الإخشيد مولى جده على الساكن وكاتبه جابر بن الرباعي ونفوس إليه أمر مصر ولا كانت سنة ٣٥٨ اتى جوهر القائد من قبل مولاه المعز لدين الله الميمني ليأخذ مصر فملك الأسكندرية ثم المجيزة ثم اتى مصر وحاصرها ففر الحسين بن عبيد الله فانتزع جوهر البلاد وقتل أحمد بن علي فانتزعت به دولة بني طغج الإخشيديين وتحولت الدعوة إلى العلوية وكانت للعباسية وأحمد هذا هو مدح النبي بقصيده التي أولها « أنسا لاني أن كنت وقت اللولم » وهي مضمومة في ديوانه

### أحمد بن علي الأصمباني

Ahmad-Ibn-'Ali-el-Asbahani

هو أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأصمباني الرومي ويعرف أيضا بابن فنجويه المحافظ الإمام العلامة صاحب التصانيف الحسنة ومحدث نيسابور في وقتو ومن تصانيفه كتاب شيوخ مسلمة وغيره توفي سنة ٤٢٨ هجرية

### أحمد بن عيسى بن الشيخ

Ahmad-Ibn-'Isa-Ibn-el-Shaikh

ويقال ابن شيخ دحل من بني شيخان كان ينشد جدي فلسطين والأردن إمام أحمد بن طولون وملك قلعة ماردين سنة ٢٧٩ وكانت بيد محمد بن إسماعيل بن كنداج وسنة ٢٨٠ جرت واقعة بينه وبين محمد بن عبادة فانه انهزم من موقعة إلى آمد وفي لابن شيخ بخاربه وظفر به طسرة وسيره إلى المعتضد فسلج جلده كما تلخ الشاة ثم توفي أحمد بن عيسى سنة ٢٨٥ هجرية وقام بعده ابنه محمد

بآمد وما يليها على سبيل التغلب

أحمد بن عيسى الخزاز

راجع ابوسعيد الخزاز

أحمد بن فارس

Ahmad-Ibn-Fāres

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد ابن حبيب الرازي اللغوي كان أستاذا في علوم شتى وخصوصا اللغة فإنه اتقنها وألف فيها كتابا المجلد وله كتاب حلية الفهلاء وله رسائل أئمة ومسايل في اللغة تعالى بها الفهلاء ومنه اقتبس المحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب ووضع المسائل الفقهية في القاماة الطيبة. وكان مقبلا بهذان وعليه اشتغل بدفع الزمان المهداني صاحب المقامات وله اشعار جيدة منها قوله إذا كنت في حاجة مرسلًا وأنت بها كلف مغرم فارسل حكيمًا ولا توصي وذلك الحكيم هو الدرهم وقوله

وقالوا كيف حالك قلت خير

نقصي حاجة وتوت حاج

إذا اردحت هموم الصدر قلنا

عسى يوما يكون لها انفراج

نديمي هزني وأنيس نفسي

دفانني في مصعوفي السراج

وله اشعار حسنة غير ما ذكر. وكانت وفاته سنة ٢٩٠ هجرية وفي الدير سنة ١١٢ ولعله اراد ولادة عوض وفاته

أحمد بن فضالان

Ahmad-Ibn-Fadlān

هو أحمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان كان المقنن قد أرسله الى ملك الصقالية حين اسلم هو واهل بلاده ليعلمهم الشرائع وينقض عليهم الخلع فحكى في رحلته ذلك جميع ما شاهدته منذ خرج من بغداد الى ان عاد وكان انصافا في صفر سنة ٢٠٩ هجرية

أحمد بن الفقيه

Ahmad-Ibn-el-Fakth

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن اسحق المعروف بابن الفقيه الهمداني جغرافي ذكره ياقوت واستشهد به في أماكن كثيرة من كتابه معجم البلدان وذكره صاحب كشف الظنون عند الكلام على كتاب المسالك والممالك للجيهاني قال وأما ابن الفقيه الهمداني فإنه لم يذكر إلا المدائن العظمى ولم يرتب الكتب والأخبار وأدخل في كتابه ما لا يليق بوزنه بزهده في الدنيا وثارة برغب فيها ودفعه بيحيى وحيثما نتجحت ويأبى

أحمد بن كامل

Ahmad-Ibn-Kāmil

هو القاضي أبو بكر أحمد بن كامل من اصحاب الطبري وكان يروي تاريخه توفي سنة ٢٥٠ هجرية

أحمد بن كثير الفرغاني

هكذا في تاريخ ابن العربي وأما في كشف الظنون فهو محمد بن كثير. اطلب الفرغاني في باب الفاء

أحمد بن كليب

Ahmad-Ibn-Kolāib

أديب شاعر أندلسي كان مهوى غلاما اسمه اسلم بن أحمد بن سعيد فمات كبدا في حيرة وفيه يقول اسلم في هواه اسلم هذا الرثا غزال له مقلد يصيب بها من يشا وشي يئسا حاسدا سؤا لها وشي ولو شاء ان يرثي على الوصل روي ارتشي وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٤٢٦

أحمد بن الكباد

Ahmad-Ibn-el-Cammād

هو الفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن اسحق التميمي المعروف بابن الكباد وذكره ايضا أحمد بن يوسف بن الكباد كان راصدا تونسيا له الزيج المتفص من زيج الامد على الابد والکور على الدور هكذا



ذكر في كشف الظنون ولم يذكر تاريخ وفاته

راجع ابن لال

أحمد بن كَيْغَلَجْ

Ahmad-Ibn-Caigalag

هو أبو العباس أحمد بن كَيْغَلَجْ كان قائداً وكان في إمام المكتبي بالله العباسي عاملاً على دمشق والاردن وجرت بينه وبين الخلفي سنة ٢٩٣ هجرية واقعة في عرش مصر وأحمد حينئذ في عسكر المكتبي فزعم الخلفي عسكره . وفي سنة ٢٩٤ اغتار أحمد الروم من طرسوس ثم غزا شكند وسار إلى اللس وهو ظاهر فغنم أسحابة نحو خمسين ألف راس وقتلوا من الروم قتلة عظيمة وانصرفوا سالمين . وسنة ٣١١ وفي أحمد على الصلوات بمصر من قيل المتنصر بعد محمد بن طغج الأشيد وقدم ابنه العباس خليفة له في أول جمادى الأولى ثم قدم ومعه محمد بن الحسين بن عبد الوهاب المادرائي على الخراج في رجب فاحضر المجد ووضعوا العطاء وأسقطوا كثيراً من الرجالة فثار الرجالة بأحمد فثار إلى فاقوس وأدخل المادرائي إلى المدينة . وأقام ابن كَيْغَلَجْ بفاقوس إلى أن صُرف بقدم رسول تكون في ثالث ذي القعدة من نفس السنة وفي سنة ٣١٦ استخلفه نصر الحاجب في الواقعة التي جرت بينه وبين أبي طاهر القرمطي . وفي سنة ٣١٩ كان أحمد وإلياً على أصبهان فحُيرت واقعة بينه وبين لشكري الديلمي فغزاه أحمد بالسيف على رابو فقد المغير والمخوذة ونزل السيف حتى خالط دماغه فسقط ميتاً وكان عمر أحمد حينئذ أكثر من سبعين سنة فصُرف أحمد بعد هذا الظفر عن أصبهان وولي عليها الظفر بن ياقوت . وفي سنة ٣٢١ وفي أحمد ثانية على مصر من قيل القاهرة بالله واستخلف أبا الفتح بن عيسى النوشري وبقي أحمد وإلياً إلى أن حاربه محمد بن طغج فلم اليو من غير قتال سنة ٣٢٣ في أيام الرافضي بالله هكذا ذكر المقرئ . وذكر في ابن الأثير أن الرافضي قلد محمد بن طغج وعزل أحمد سنة ٣٢٤

أحمد بن لال

أحمد بن محمد بن زياد

Ahmad-Ibn-Mohammad-Ibn-Zi'ad

كنية أبو سعيد وهو ابن بقر بن درم بن الأحرابي الأموي بصري الأصل سكن بمكة وكان أوتد وقتو وكان في وقتو شيخ المحرمات مهابة سنة ٣٤١ . وصف للقوم كتباً كثيرة وصحب المجنيد والثوري وعمر أوكي والمسوي وإما جعفر الحداد وكان من كبار مدايخ طائفة وعلمهم . وكانت يقول لو قيل للعارف بقي في الدنيا لما تكلمنا ولو قيل لاهل الجنة يخرجون منها لما تكلمنا

أحمد بن محمد بن سعدان

Ahmad-Ibn-Mohammad-Ibn-So'dan

كنية أبو بكر بغدادى الأصل وصحب المجنيد والثوري وهو من أعلم شيوخ وقتو بعلوم غنائقو وكان طاماً أيضاً بعلوم الشعر مقدماً فيو بمجل مذهب الإمام الشافعي وكان ذا لسان وبيان وكانت يقول من جلس للناظرة على الفئلة لزومة ثلاثة عروب الأول المجدل والسياح والثاني حب الطلو على الخلق والثالث المجد والفضب وجميعها منهي عنه ومن جلس للناظرة كان أول كلامو موعظة وأوسطة دلالة وآخره بركة . ومن كلامو إذا بدت الحقائق طست آثار الفهم والمعلوم وكان عائناً في القرن الثاني للهجرة

أحمد بن محمد الأغلب

Ahmad-Ibn-Mohammad-el-Aglabi

هو أبو إبراهيم أحمد بن أبي العباس محمد بن أبي عقال الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب الأغلبى تولى بعد وفاة أبيه على مصر سنة ٢٤٢ هجرية فهاضن السيرة وأكثر العطاء للجد وكان مولعاً بالعارة فيبى بأفريقية عشرة آلاف حصن بالحجارة والكلس وأبواب الحديد وأشرى العيد . وخرج عليه سنة ٢٤٥ قوم من البربر بناحية طرابلس وعاملها اخو عبد الله فمير اليو أحمد جيشاً مع اخو زياد الله فانهزم البربر وشغل منهم خلق كثير . وأرسل زياد الله

المخل في آثارهم فقتل من ادرك منهم واسر جماعة فضربت اعناقهم وأحرق ما كان في عسكرهم فاذعنوا وأدوا الطاعة وأعطوا ما عليهم. ولم يكن لاحمد ثائر يزعمه غير من ذكرنا. وفي أيامه افتتحت قصر باني من صقلية سنة ٢٤٤ وبعت بنعمها الى المتوكل وأهدى له من سبها ١٠ ثم توفي في ذية القبة سنة ٢٤٩ عن ٢٨ سنة. وكانت ولادته ٧ سنين و ١٠ اشهر و ١٢ يوما

احمد بن محمد الحريري

Ahmad-Ibn-Mohammad-el-Hartri

كاتبه ابو محمد كان من اكابر اصحاب المجيد صاحب سهل بن عبد الله التستري اُعيد به موت المجيد في موضعه لثام حا ليو صفة طر يقته ووزارة علوم. توفي سنة ٢١١ هجرية وبن كلابه من استولت عليه نفسه صار اسيرا في حكم الدهوات محصورا في سجن الهوى

احمد بن محمد الدينوري

Ahmad-Ibn. Mohammad-el-Dinawari

كاتبه ابو العباس وهو واحد الاخبار المعروفين بالزهد والورع والعبادة وردتساويرا قام بها مرة ثم رحل منها الى سمرقند. وكان يقول العلماء متفاوتين في ترتيب مشاهدات الاشياء فقوم رجعا من الاشياء الى الله فشهدوا الاشياء حيث الاشياء ثم رجعا عنها الى الله. وقوم رجعا من الله الى الاشياء من غير غيبته عنه فلم يروا شيئا الا وراء الحجب قبلة. وقوم بقوا مع الاشياء لانهم لم يكن لهم طريق منها الى الله. توفي بسمرقند بعد سنة ٢٤٤ هجرية

احمد بن محمد الراءظ

Ahmad-Ibn-Mohammad-el-wa'edh

هو ابو العباس احمد بن محمد الراءظ الاشيلي ثم المصري احد اعيان الاندلس المشهورين بالعلم والادب والوعظ والخطب وكان له شعر حسن منه قوله من انت محبوبه من ذا بغيره وبين ضفوف له من ذا يكدره

هبات عك ملاح الكون تشعاني  
والكل اعراض حسي انت جومره  
وكانت وفاته سنة ٦٨٤ هجرية

احمد بن المرحل النحوي

Ahmad-Ibn-el-Morabhal

هو الشيخ شهاب الدين احمد بن المرحل النحوي الحراني الاصل المصري الدار والوفاء. كان متضلعا من العربية وعند ذمته وتواضع. توفي في صفر سنة ١٤٤

احمد بن المستنصر الحفصي

Ahmad-Ibn-el-Mostanser-el-Hafsi

هو الامير ابو العباس بن ابي عبد الله ينتمي نسبة الى ابي حفص عمر الهنتاني. بويع بتونس ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ وكان شجاعا دينيا حافظا صوفيا جال في بلاد المغرب ووصل مع السلطان ابي سالم المريني الى تلمسان وبلا ملك افريقية رفع انواع الفساد وكبح العرب عن الغلب وانتزع ما يابدهم من الاضرار وافتتح بلد قصبة واخذ شيوخها بني العابد واستولى على اموالهم وفتح توزر واحتوى على ذخائر شيخنا ابن بلول وفتح مدينة قابس بعد حصار وجهد. والى ذلك اشار ابن الدمايني بقوله من قصبة مدحه بها

ومن نوره ابدي السناء لقابس

فلاح لها نور على الحق بسفر

وفي ايامه جاء الجنويين والفرنسيون في ثمانين قطعة وتازلوا المدينة واقاموا عليها نحو شهرين وبعث اليهم ابن العباس احمد جيشا فكانت بينهم وقائع آلت الى انخراط الاجانب. وفي ايامه قُتلت رسوم الحفصيين بعد اندراسها واقام منارهم في الخلافة. وكانت وفاته نالت شعبات سنة ٧٩٦ عن ٦٧ سنة. وقام بعده ولده ابو فارس

احمد بن مسروق

Ahmad-Ibn-Masrouk

كاتبه ابو العباس وهو من افضل اهل طوس سكن بغداد ومات بها سنة ٢٩٩ هجرية. صاحب الحارث الحاسي والسري

المنطقي وغيره وكان من كبار مشايخ الفوم وعلماهم وكان يقول لا ينبغي للفرس سراح الفغزلات إلا أن كان مستقيما في الظاهر قوي الحال . وقال أيضا من لم يجترز بعقله من عقله لعقله هلك بعقله . ومن كلابه من كان مودة ربة لا يغلبه احد . وكان يقول ما سر احد بغير الحق الا اورثه ذلك السرور المهوم والاحزان

### أحمد بن موسى الاصطهاني

راجع ابن مردويه

### أحمد بن ميمون

Ahmad-Ibn-Maimoun

هو ابو المحسين احمد بن ميمون كان في ايام المتقي لله العباسي وكان مفيد ما في الدولة فاستوزره المتقي وبقي وزيرا ٢٢ يوما ثم عزل وقبض عليه ابو عبدالله البريدي وسيروا الى البصرة وحسب بها الى ان مات في صفر سنة ٢٠٠ هـ بحسب حادثة

### أحمد بن نصر بن مرداس

Ahmad-Ibn-Nasr-Ibn-Merdās

من دولة بني مرداس اصحاب حلب تولى بعد وفاة نصر بن محمود وبقي الى حدود سنة ٤٤٢ هـ هجرية ثم تولى على حاسب واعاها صاحب الموصل شرف الدين مسلم بن قريش وبذلك انقرضت دولة بني مرداس

### أحمد بن نصر الخزاعي

Ahmad-Ibn-Nasr-el-Khoza'i

هو احمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي . كان يقبضه اصحاب الحديث كابن معين وابن الدورقي وكان يخاف من يغل القرآن مخلوق ويطلق لسانه فيه مع غلظه بالوائى بالله العباسي وكان اذا ذكر اللوائى يقول « فعل هذا المختبر وقال هذا الكافر » وقد اذلك فكان يشاءه رجل يعرف بابي هارون الدناخ واخر يقال له طالب وغيرها . ودعا الناس اليه وبايعوه على الامر

بالمعروف والذبح عن المنكر وفرق ابو هارون . وطالب في الناس ما لا تكل رجل دينار وتعدوا ان يضربوا في الطبل ليلة الخميس ٢٢ شعبان من سنة ٢٢١ وثوروا بالسلطان . وكان احدهما في الجانب الشرقي من بغداد والاخر في الجانب الغربي فانفق ان رجلين من بني الاشرس وكانا من بايعهم شربا نبيذا ليلة الاربعاء قبل الموعد بليلة . فلما اخذ الحرب منها ضربا الطبل فلم يجيبها احد . وكان اصبح بن ابراهيم صاحب الشرطة غائبا عن بغداد وخطبته اخوه محمد فارسل اليها محمد يسألها عن القصة فلم يظهر احد . فدل على رجل يكون في الحمام مصاب العين يعرف بعيسى الاعور فاخذة وقرره فآقر على بني الاشرس وعلى احمد بن نصر وغيره . فاخذ بعض من نبي وفيهم طالب و ابو هارون ورأى في منزل بني الاشرس عليا اخضر بن ثم اخذ خادما لاحد بن نصر فآقره فآقر بهما ما قال عيسى فارسل الى احمد بن نصر فاخذة . وهو في الحمام وحمل اليه وفش بيته فلم يوجد فيه سلاح ولا شيء من الآلات فسير محمد بن ابراهيم الى اللوائى مقيد بين على آقف فقال ليس تحت وطالما في ساسرا . فلما علم اللوائى بوصولهم جلس لم مجلسا عاما فقتل احمد هذا . فقتل اللوائى وهو في وسط الدار على نطح فضر به على جبل عاتقه ثم ضربه اخرى على راسه ثم ضرب سببا الدمشقي رقبته وحز راسه وطمنه اللوائى بطرف الصمصامة في بطنه وحمل حتى صلب عند بابك وحمل راسه الى بغداد فقص بهما واقم عليه المحرور كسب في اذنبه رقعة « هذا الكافر المشرك الضال » احمد بن نصر » وتبع اصحابه فجمعوا في المحبوس . وبقيت المحنة مصلوبة الى سنة ٢٢٧ في خلافة المتوكل . فامر المتوكل بانزالها ودفعها الى اوليائها فحملت الى بغداد وضم الراس الى البدن وغسل وكفن ودفن واجتمع عليه من العامة ما لا يحصى بشمكون به

### أحمد بن نظام الملك

اطلب نظام الملك الوزير

احمد بن النقيب

Ahmad-Ibn-el-Nakib

هو السيد احمد بن محمد الحسيني الحلبي الاديب  
المحدث البارع المشهور. ولد بحلب ونشأ بها واخذ عن  
العلماء ورحل الى القسطنطينية وولي القضاء بمره ثم تقاعد  
عن رتبة القدس وولي نيابة القضاء بحلب وقرأ عليه جماعة  
من حلب والى في الفن واجاد وله رسائل جميلة وشعر  
رائع منه قوله بمخاطب صديق له

تروى الروابي من مقر رسوما

وودي على الايام ليس يزول

ولست بن بريء من اهل وده

خفي وداد في الفؤاد دخیل

اذا لم يكن في ظاهر المره شاهده

على سرور فالود منه عليل

أرضي بوتر في الفؤاد مهيبة

وليس الى علم الفؤاد سبيل

وكانت وفاته سنة ١٠٥٦ هجرية بن ٥٣ سنة

احمد بن هولاء الكوتري

اطلب تكار بن مولاكو

احمد بن اليافقي

Ahmad-Ibn-el-Yalaki

هو احمد بن ابراهيم اليافقي جملة اساطين ابوالقيام  
خالد بن ابي اسحق الحنصلي على جماعه حين تولى مكان  
ابي ابي اسحق سنة ٧٧٠ هجرية وكان يبيض محمد بن خلف  
الله من طرية الفتحا فقبض عليه وقتله مع محمد بن علي بن  
رافع خفيها في الحبس وكان ذلك اول ما افتتح يومه  
ثم اخذ يسي الديرة ويجور في الناس ويهتف في الاعمال  
على غير هدي وينزع الاموال ويهين سبل الاشراف  
فكان الجميع في سوء حال منه وكانوا يطلبون الى الله ان  
يخلصهم من جوروه. وكان احمد قد استبد بالدولة غير  
مكتنر بالسلطان لانه كان لم يباهر بالحلم واظهر لنصوري

ابن حمزة امير بني كعب المشاركة. ثم ظهر منه الخلاف فخط  
منصور ولحق بالسلطان ابي العباس احمد بن المستنصر  
القدم ذكره. فاتي ابو العباس وقتل ابن اليافقي وقبض  
على ابي القيام وبغته في البحر ففرق. واستبد ابو العباس  
بالدولة وذلك سنة ٧٧٢

احمد بن يوسف الفهري

Ahmad-Ibn-Yousuf-el-Fehri

هو ابو العباس وابو جعفر احمد بن يوسف الفهري  
الذي الفقه الاساذ النحوي القوي قرأ بالاندلس على عدة  
مشايخ منهم ابو علي اللؤلؤي ثم ارسل الى القندس وسكن  
بجاية وقرأ بها مدة وارجع الى المشرق فجمع ثم رجع الى  
تونس واستوطنها واشغل هناك بالاقراء الى ان مات.  
وكان من اوجه اساتيد افريقية واخذ عنه جماعة واستفاد  
منه كثيرون وله عدة تأليف

احمد باشا بن محمد باشا

Ahmad-Basha-Ibn-Mohammad-Basha

هو ابن محمد باشا الوزير الاعظم المعروف بالفاضل  
احمد باشا الكوبري الاصل القسطنطيني المولد احد  
وزراء الدولة العثمانية كان صارفا في امور الشرع حليما  
في امور الدنيا. ولد بقسطنطينية ونشأ بها واعنى ابيه  
بتعليمه وقرأ العلوم حتى مهرت منه نحو معالي الامور  
وسلك في اول امره طريق المدرسين ثم عدل الى طريق  
والد فولى معه في الصدارة العظمى ولاية روم الي  
فظهرت كفايته وحسنت طريقته ثم انتقل منها الى  
حكومة الشام ووزر سنة ١٠٧١ وكانت امورها في اختلاف  
فاصلها ونقيد في امور الاوقاف وازال ما بها من عذبات  
الوظائف. وكان مرضي باشا والي الشام قد كتب الى  
الباب العالي ان الشهابيين وبعض اغوات الشام منعوه  
من الدخول بالانصراف فارسل محمد باشا الصدر الاعظم  
ابنه هذا الى نيابة الشام ومحمد باشا الارناؤوط الى صيدا  
ويروت وقرر قبلان باشا على طرابلس. فلما وصل  
احمد باشا الى الشام كاتب والي القدس وخرق وابن طريقه

البدوي بالركوب على بني قيس فوجه اليه الامير علي بن  
علم الدين ولولادة والتمتع علي بن الفاتر واصحاب  
الاغراض من البنية فركب بالساكر الى سمع فكانت  
اليهايون وعرضوا عليه جانباً من المال فلم يقبل ثم سار  
الى وادي التيم نهدم سرايات الشهابيين في حاصيا وراشيا  
ويوت خاصتهم وقطع نحو ٥٠ الف شجرة من توهم في  
مريج حيون والبقاع ثم انتقل الى قب الياس وكان الامير  
احمد واهله الامير قرقاس في طلب الشهابية والحجاجة  
فاجاباه انهم لم يدخلوا بلادها فطلب منها خمسمائة كيس  
فارضاها بمائتين وارسل اليه الامير قاسم امير الفويفات  
وشرف الدين مقدم حمانا رهنك على المبلغ المذكور ثم  
رجع الى دمشق واخذ معه ابن احمد بك باشا غرة فقتله  
وصادراة واخذ من بيت طرية ٤٠ الف قرش وهرب  
الشهابيون الى جهات مختلفة من البلاد فسكنت الاحوال  
وقعت الفتن وكان قبل مجيئه قد اصاب القحط بلاد  
البقاع حتى عجزوا وبلغت غرارة المحطة ٨٠ غرسا . فحلب  
للناس المحبوب من مصر وامر وهو بالباق عبارة قاعة  
معظمة داخل دار الامارة بدمشق فبنيت بترتيب عجيب  
ثم طلب من الباق الى الروم فصار بالسرعة وعزل عن  
حكومة دمشق وجاءه امر حكومة حلب وهو ذاهب في  
الطريق ولم يدخلها . وبعد وصوله الى القسطنطينية صار  
قائما مقام ابيه فيها وكان السلطان اذ ذاك بادرته واقام  
اياما قليلة ثم طلب الى ادرنة وكان ابيه قد اعتراه مرض  
مات بوقت قليل مكانه سنة ١٠٧٢ . وبلغ طريقا في وزارته  
لم يسبق اليه احد . وبلغ من الاحكام ونفوذ القول مبلغا  
لا مزيد عليه . وكان صائب المزاج كامل الفراسة . ومن  
الغزوات التي حققت ايام وزارته وعين اليها غزوة انبار  
عينه السلطان محمد الى فتحها فصار يجمع العساكر اليها  
وحاصرها ووقع بينه وبين المجرقة عظيمة ومكروا  
بمسكون مرات ثم نجح بتدبيره ثم اختمها في حادي عفر

وقد قويت شوكة وعظمت مهابة امره السلطان بالسفر  
الى جزيرة اكريت للفتح بلدة قنطرة التي كانت قد بقيت في  
هذه الجزيرة غير مفتوحة فوصل اليها في خامس ذي القعدة  
سنة ١٠٧٧ . وبني بالقرب منها مكانا كان مهندسا لبيت  
مهاج المحاصر ثم نزها بين معه من العساكر وكان اهلها  
قد حصنوها باشيا ولا يمكن حاصرها واضافوا الى سورها  
سورا داخل السور القديم وطال المحرّب بين الفريقين  
منة ثم اختمها صلحا في غرة جمادى الاولى سنة ١٠٨٠ .  
وبعد ما مهد امورها وبني ما كان قد نهدم ايام الحرب من  
مساكنها رجع الى مقر حكومتها . وكان السلطان اذ ذاك  
بادرته فاقام مئة . ثم عينه السلطان لحاربة اهل الكلا  
اي البولونيين فسار في جمع عظيم لم يهد مئة واقتنع  
قلعة فمئتين سنة ١٠٨٤ . وعاد الى ادرنة واخذ في تنص  
الامور وازامها . ثم تفرقت اطواره وشبهت اليه العزلة  
فانقطع عن الديوان وتعاظم المصاحبة واشغل بالغاذا الندماء  
وكان مجلسه كله فوات ولم يسب اليه ما يشبه سوى  
بعض الشاغل عن امور الرعية . ثم رحل السلطان من  
ادرنة الى القسطنطينية فرحل هو معه وذلك في الحرم سنة  
١٠٨٧ . وعند وصوله ابتدأ بو اليارقان الاسود ووجع  
مقدارسة اشهر فلم يهد العلاج واشتد بالمرض الى ان سافر  
السلطان الى ادرنة في شعبان من السنة نفسها ومخرج من  
على اثره من البحر الى بلدة سلورية ووصل من البر الى  
نجا حي جورلي فأت في قرية بالقرب منها . فانتهى بجنارته الى  
القسطنطينية فدفن بجانبيه الذي تروى التي كان قد انشأها  
بدرج الديوان . وذلك بهار الاربعاء في ١٧ شعبان سنة  
١٠٨٧ . وكانت ولادته سنة ١٠٤٥ . وكان قبل وفاته  
قد كتب كتبه ووضعها في خزنة بالثربة المذكورة ورتب  
لها اربعة حفاظ وفيها من نفائس الكتب ما لا يوجد في  
مكان . قبل تمها بعضهم يبلغ ٤٠ الف غرس

احمد باشا الافلاج

Ahmad-Basha-el-Aflaj

لقب بالافلاج كان في شرع . كان صبرا اذخر في ايام

السلطان محمد الثاني العثماني وكان من اعظم رجال الحرب في الدولة العثمانية وهو الذي اخذ القرم من اهل جنوب ونازل الدولة من اعمال نابلي ودفع جيوش الفرس وقام للسلطان بايزيد ابن السلطان محمد الثاني بخدمة ولكلة طعن في معاهدة عقدت بين الدولة العلية وارشاف ردرس وكان فيها ما يجل بشرف الدولة فغضب عليه السلطان بايزيد وامر بخنقه سنة ١٤٨٢ لليلاد

احمد باشا الحجازي

اطلب الحجازي في باب المقيم  
احمد باشا الكوجك

Ahmad-Basha'l-Gotchoc

كان من الوزراء المشهورين بالشجاعة وشدة اليأس وحسن التدبير حارفاً باحوال المحرور . وكان في ميده اسم حامل الذكر ثم نهض به الحظ حتى تولى حكومة سيواس ثم ورد دمشق حاكماً بها اولاً سنة ١٠٣٩ هجرية وبعد ما عزل عنها تولى حكومة كوتاهية فيتم في بلاد الروم الياس باشا وظهر العقوق للدولة الالمانية فعين السلطان مراد احمد باشا هذا لهارتو مع جملة العساكر فسار اليه وقابله وفكك به فتكة بالغة واسر وغنم منه غنائم كثيرة وعاد به الى الباب العالي فآكرمه السلطان لذلك وفوض اليه ثانية ولاية دمشق وذلك سنة ١٠٤٣ وخلع عليه خاتمة الوزارة وعينه لثلاثة الامير فخر الدين بن معن وكان قد خرج عن طاعة السلطنة ونجاوز الحدود في الطغیان واخذ كثيراً من القلاع من ضواحي دمشق وتصرف في ثلاثين حصناً وعمل غير ذلك من التعدييات . فجمع احمد باشا عساكر من كل الجهات وسارهم وانفق ان العساكر التفت بالامير علي بن فخر الدين فنجارب الفريقان فانكسر الامير علي وكان سائراً لمساعدة ايوب وقتل في تلك المعركة واخذ راسه الى احمد باشا فارسله الى دمشق مع رؤوس اخرى على رؤوس الرماح ثم ارسلوها الى الباب العالي . ثم سار احمد باشا الى القلاع

العزيمي وانفتح ثلثة قب الياس وتوجه الى جهة صيدا واقام بها مدة شهر . ثم رحل بدون العساكر الى حلب بدعوة من محمد باشا قفالة وعاد بالسرعة . وكان قد تحقق ان فخر الدين في قلعة جرين ( مغارة نجا ) فاخذ يحاصرها فلما رأى فخر الدين انه مأخوذ خرج من القلعة واتى طائفاً الى احمد باشا فقبض عليه واتى به الى دمشق فدخل بموكب حافل وفخر الدين خلفه مقيد على فرس فمدحته الشعراء كثيراً ونظموا النظم المبرج لنصرتو هذه . ثم ارسله احمد باشا الى مقر السلطنة وبعد وصوله امر السلطان بقتله . وبعد ذلك رجع احمد باشا الى بلاد فخر الدين لضبط الملوامنة ونازل قلعة نجا وتسلمها واستدعى قاضي القضاة بالشام وعلماءها واعيانها فتوجهوا اليه وحضروا الضبط . اما النقود فكانت قليلة واما الاملاك والاعلى والاواني الذهبية والفضية وآلات الحرب فكانت كثيرة جداً . وكتب بذلك حجة . ثم عاد الى دمشق واقام بها مدة وكان قد تهرأ بها اماكن ووقف اوقافاً كثيرة فوئداً سبيلاً نافعاً جداً . ثم طلبه السلطان الى محاربة العجم في قلعة اربوان فعزل عن حكومة دمشق ثم اعيد اليها قريباً وأمر بمحاطة الموصل فمرض في اثناء المحاطة واراد المقاومة لواء العجم عباس شاه فاساعده القدر . فقتل وأسر اكثر عساكره . وارسل راسه الى دمشق فدفن في تكية كان عمرها هناك وكان قتل في ربيع الثاني سنة ١٠٤٦

احمد باكثير المكي

Ahmad-Bakithir-el-Macki

هو الشيخ احمد بن الفضل بن محمد الشافعي من ادياب الحجاز وفضلائها المتكبين . كان له في العلوم الفلكية وعلم الافاق والزوايا معرفة عالية وكان له عند اشراف مكة منزلة رفيعة وشهرة حميدة . وكان في الموسم يجلس في المكان الذي يقسم فيه الصر السلطاني بالمحم بدلاً عن شريف مكة . وله مولفات جميلة وشعر نفيس رائع . ومن شعره قوله يمدح السيد علي بن بركات الشريف المحسني مشطراً قصيدة المني

## أحمد الحسيني سلطان المغرب

## أحمد خان الكيلاني

حشاشة نفس ودعت حين ودعوا  
وقالت لاطعان الأحبة اتبعوا  
وصبر نوى الترحال يوم رحلهم  
فلم ادري الظاعين اشيع  
الى ان يقول في آخرها  
الا كل صبح غيرك اليوم باطل  
لانك فرد للكالآت تجميع  
وكل ثناء فليك حق وان علا  
وكل مدح في سواك مضيع  
وانى انة مع هو محضر رجلا بنادي على فاكهة : ودعوا  
من دنا رحيله . فقال بديها  
يا صاح داعي الموت وانى وحل  
في حينا نزوله  
وها انا قد رحلت عنكم فودعوا  
من دنا رحيله  
فلم يلبث الا قليلا حتى مات بمكة سنة ١٠٤٧

## أحمد پور Ahmad poor

١ . مدينة في ولاية بهاولپور من الهند واقعة في  
بقة محصنة كثيرة المياه على مسافة ٢٠ ميلا الى الجنوب  
الغربي من بهاولپور . ابنتها حقيرة وبها جامع كبير وقلة  
ومعامل للبارود والقطن والمحبر وتعرف بأحمد پور  
ابراي الكبيرة . ويقال ان عدد سكانها ٢٠ الف نفس  
٢ . مدينة في نفس الولاية بالقرب من نهر السند  
يحيط بها سور من اللبث عليه بعض مدافع . وتعرف  
بأحمد پور كوتا اي الصغيرة  
٣ . مدينة في الهند الانكليزية تبعد ١١ ميلا عن  
جفرنوت الى الجنوب الغربي

## أحمد الحسيني سلطان المغرب Ahmad-el-Hasani

هو ابن عبد الله بن محمد الشيخ ابوالعباس المنصور  
ابن الخليفة المهدي ملك مراکش وفاس العالم الادب . كان  
اولا لا يتكر بالملك ولكن ابن اخيه الذي خلف والده في  
السلطة طعن واراد قتله فزعم احمد اولاً وثانياً فذهب  
الى النيجر واهرق بنسبة مجلس احمد على سرير السلطنة وكان  
موادعا للسلطين آل عثمان يرسل اليهم الهدايا في كل

سنة ويرسلون اليه الكاتيب والحلج السنوية وطالت مدة  
في الملك واتسعت مملكته وقويت شوكتها وكان ابتداء ملكه  
من حدود افريقية الى حافة البحر المحيط . وملك ايضا حصه  
من بلاد السودان . وكان ابتداء ملكه في آخر سنة ٩٨٥  
وملك ٢٨ سنة . وكان عادلا عظيم القدر حسن التدبير  
وله شعرا رائق وكان له اولاد فرقم في البلاد للتولية على  
الاقطار . وتوفي سنة ١٠١٢

## أحمد خان Ahmad-Khān

هو ابن خضر خان من ملوك الترك اصحاب كاشغر  
وتركان تولى على سمرقند بعد موت ابيه وكان جديا ظالما  
فقبض الديرة بكنه مصادرة الرعية فغروا منه وكتبوا الى  
السلطان ملككاه بطعونته في ملك البلاد فاني ملككاه  
سنة ٤٨٢ هجرية واسرا احمد خان وسلحه الى جماعة من  
الدبيل لحسنه له معتمد واخرجوه الى ابا حة والزندة ثم  
عاد وياك على سمرقند فظهر منه اشياء تدل على الغللو  
من الدين فكرهه اصحابه وانهم عسكروا بالزندقة ونسبوا  
الاعتقاد وعزم الجميع على قتله فزالوا المستحفظ قلعة قاشان  
(وفي ابن الاثير كاسان) وهو فطير يبال بك نافية ان  
يظفر العصيان ليسير احمد خان معهم من سمرقند الى قتالو  
فيمكنوا من قتله فعصى فطير يبال بك فسار احمد خان  
والعسكر الى قتالو فلما نازل القلعة تمكن العسكر منه وقبضوا  
عليه وعادوا الى سمرقند واحضروا القضاة والنهضة واقاموا  
خصوصا ادعوا عليه الزندقة فمجدد فهد عليه جماعة بذلك  
فاقتى القضاة بقتله فقتلوا وجلسوا مكانه ابن عمه مسعودا  
وذلك سنة ٤٨٨

## أحمد خان الكيلاني Ahmad-Khān-el-Kilāni

هو الشريف الحسيني سلطان بلاد كيلان (جبلان) امن بيت  
السلطنة ابا من جد . كان احد الافراد في العلوم الرياضية  
والحكمة وغيرها وبرع في الموسيقى والشعر الفارسي .  
وكان طامسا ب شاء قد اعتقله في قلعة دهقن في بلاد الهم

ومكث فيها معنفلا سبعين سنة وكان ولد طهاسب شاه  
اسماعيل محبوبا عنده فقال له ان اطلقني الله من المحبس  
وولاني امر الناس اطلقتك ووليتك بلادك فلما اطلق  
اسماعيل ولي احمد على العراقيين واذرهم فيا وشروا  
وشباز وخزاسان وهذان وبلاد الجبل ولكن لم تطل  
مدة اسمعيل فمات وكان احمد قد اقامه في قلعة اصطخر  
فاخرجته منها اخوا اسمعيل الشاه اعني لا تولى السلطنة  
بعده وولاه بلاد كيلان ولم يزل بها الى ان اخذ السلطان  
مراد اكثر عراقي العجم وكل عراقي العرب واذرهم فيا  
والكرج فارس شاه عباس بن الشاه اعني عسكريا واخذ  
كيلان من يد احمد خان فهرب الى جانب السلطان  
محمد بن مراد ومدحه بقصبة مجة فيها على اخذ كيلان  
واهدى اليه شهداءا مرصعا ثمن ثمانين الف دينار ولم  
يحصل على مراده وذهب الى بغداد باذن السلطان فمات  
بها سنة ١٠٠٩ هجرية

احمد الخزاز

راجع ابو سعيد الخزاز

احمد الخصبي

اطلب الخصبي الوزير في باب الخفاء

احمد الخلال

اطلب الخلال في باب الخفاء

احمد الدمنهوري

Ahmad-el-Damanhourî

هو ابن عبد المنعم بن خيام الشافعي الحنفي المالكى المحنلي  
(هكذا كان يكتب بخطه) المصري الشهير بالدمنهوري الشيخ  
الامام العلامة الاوحد الملقب في جميع العلوم معقولا ومنقولا  
ابو المعارف شهاب الدين ولد في حدود سنة ١٠٩٠ هجرية  
وتفقا طالبا للعلوم فاخذ عن جملة من العلماء كالشهاب  
احمد المحنلي والشهاب احمد المقدسي وكان عالما بالمدان  
وله اليد الطولى في الكيمياء والافاق والهيئة والحكمة والطب  
وله فيها تاليف جديدة وتولى مفتحة الجامع الازهر وله من

التايف شرح على سلم الاخصري في المنطق وشرح على  
رسالة الاستعارات السمرقندية وغير ذلك وبالمجمله فهو  
نسيج وحده في هذه الاعصار كانت وفاته سنة ١١٩٢

احمد الرفاعي

راجع ابن سليمان الرفاعي

احمد رفعت باشا

بذكر في الكلام عن عائلة محمد علي باشا في حرف الميم

احمد الزوزني

Ahmad-el-Zawzani

ابو سهل احمد بن محمد الزوزني الشافعي  
المعروف بابن الفريس صاحب كتاب جمع الجوامع  
اختصره من كتب الشافعي وهو في الفروع على ترتيب  
مختصر المنزني

ابو نصر احمد بن علي بن ابى بكر الزوزني من  
الشعراء قلم بغداد وحظم عضد الدولة بن بويه وتوفي  
شابا وكتب الى ابو وهو موجود بنفسه

الا هل من فني بهب الهوبا

لثورها ويعتسف السوبا

فيبلغ والامور الى مجار

بزولن ذلك الشيخ الاديبا

بان يد الردى هصرت بارض اا

عراق من ابوه غصنا رطبا

ومن شعر ايضا قوله

ولا اقبل الدنيا جميعا بمئة

ولا اشتري عز المراتب بالذل

واعشق كحلة الدماع خلقة

لثلا ترى في عينها منه الكحل

احمد الساماني

راجع احمد بن اسمعيل الساماني

احمد السندوبي

Ahmad-el-Sundoubi



هو الشيخ احمد بن علي السندوني الداعية المصري كان  
من اعيان المدرسين بالازهر ومن اكابر الافاضل فصيحاً  
شاعراً احسن الاخلاق والفاني ومن تآليفه شرح لطيف  
على النية ابن مالك. ومن شعره قوله  
الا يا طالب الدنيا تبتهم فليس به المخلوق مقام  
ودنياها باهلها كركم يسارعهم واكرمهم نيام  
وقوله

اذا عدت المريض فلا تطول  
وقل في الكلام لدى العباد  
ولا تذكر له فيها مريضاً  
ولا خبراً فذلك خير عاده

وتوفي بمصر يوم الثلاثاء غرة جمادى الاولى سنة ١٠٩٧  
وعمره ٦٨ سنة

احمد شاه

Ahmad-Shah

١. ابن محمد شاه ملك دلي تولى بعد وفاة ابيه  
سنة ١٧٤٨ للبلاد وشعر المحرب على قبيلة من الافغان  
يقال لما روهيلاس ارسل اليها وزيره صندر جان فلم  
يات بتحية الا بمساعة المهرات. فغران الافغانين استولوا  
في اثناء ذلك على بلد پنجاب من اعمال لاهور. ثم هوى  
الوزير على مولاه احمد شاه فغزاه واستوزر آخر اسبغة عز  
الدين قصي ايضا عز الدين اذ خاف فقد سلطوا  
واراد الاستقلال فواقعة احمد شاه فدارت الدائرة عليه  
واسر عز الدين وسمل عييه ونصب مكانه آخر من  
العائلة الملكية. وكان ذلك سنة ١٧٥٤ للبلاد

٢. احمد شاه المعروف بالهندي نسبة الى العبادلة  
وهي قبيلة كان ابيه اميراً عليها وهو افغاني الاصل  
وموسس الدولة افغانية في اواسط اميا. ولد سنة  
١٧٢٤ للبلاد ولما توفي ابيه قبض حسين شاه صاحب  
قندهار عليه وعلى اخيه ذي القفار واسرها عبيد. وكانت  
افغانستان حينئذ تابعة مملكة فارس فلما غزا نادر شاه  
بلاد الهند اطلق احمد شاه واطاه من اسر حيرت شاه

ووجه بها الى بلاد فارس حيث بقيا تحت الحفظ. فاما  
ذو القفار فبقي اسيراً الى ان توفي. واما احمد شاه فانظم  
في خدمة نادر شاه فجعله على فرقة من الفرسان. ولما قتل  
نادر شاه سنة ١٧٤٧ حاول احمد شاه ان يفر ويو بذل  
جهده فلم يساعده القدر لكثرة جيوش الفرس وقوتهم  
فلما الى معال المجهال في بلاد قومو الافغانين وسي  
قبيلته درانة بدلاً من العبادلة ونظر راية الاستقلال  
ولقب نفسه احمد شاه. فاجتمع اليه كثيرون من الامراء  
بقبايلهم الصديقة فافتتح اعالة باخذ خبز بعة كانت مع قافلة  
قادمة من كابل من الهند الي بلاد فارس وكانت مشملة  
على اميال جزيلة وجواهر ثمينة من جعلتها قطعة الاماس  
المشورة المعروفة بقوي نور ومعناه جبل الثور التي  
صارت الان بين جواهر بلاط انكلترا. ثم علم ان تعاطم  
قوته موقوف على حمة رطابه الغزاة فغزا بهم الى المجهات  
المجاورة لمكتو فاستولى على تلك الولايات وعلى قسم من  
مملكة الفرس وجعل مركز سلطنته كابل وقندهار. ثم اجتاز  
في اراضي الهند وداس اراضي پنجاب وكشمير سنة ١٧٥٢  
وتوغل في البلاد حتى وصل اليه دلي سنة ١٧٥٧ وصاحبها  
حينئذ خليفة احمد شاه السابق ذكره. وكان يعرف بالفير  
الثاني ووزير عز الدين الذي نصبة كما عرفت وكان قد  
داخلة المحمد لامتداد سطوة وزيره المذكور وحاول  
كسر شوكة فلما عز الدين الى احمد شاه هذا واستعالة  
اليه ووافقة على افكاره فحمله على ان يبيتي له السلطة التي  
اخذها قبيلاً لسلطان واصعافاً لقوته. فدخل احمد شاه  
دلي واستباح خزانها وروى ابنة تيمور شاه على پنجاب  
بعد ان اقام شهراً في دلي وزوج ابنة بانه كبير المغول  
ثم خرج من دلي بعد ان استخلف عليها. فلما خرج قام  
الوزير عز الدين على خليفة احمد شاه فطرده من دلي  
وقتل سلطانه وانما مكانه ابراً من العائلة الملكية فاستغنت  
قبيلة المهرات الفرصة وطردوا منها اولياها واقاموا اولياء  
من الهنود. فجرد احمد شاه عساكره سنة ١٧٥٩ وقصد  
فقتض عليهم سنة وهو في التاهبات المحرقة والمنازلات

٩٦٣ ونفأ في طلب العلم فبرع في فنونه وآلف عدة كتب  
تزيد على أربعين ودرس فافاد كثيرين وسافر إلى عدة  
أماكن وكانت وفاته في ٧ شعبان سنة ١٠٢٣

أحمد العثماني الأول  
Ahmad-el-'Othmāni I



هو السلطان ابن السلطان محمد خان الثالث وباتبع  
بالغازي. كان من اعظم سلاطين آل عثمان واحلهم  
واكرمهم رفيع القدر جميل الذكر محباً للعلماء متمسكاً باللسنة  
حسن الاعتقاد محسناً إلى الفقهاء مائلاً إلى الادب  
والخاضرات. وله شعر بالتركى والعربية ومن شعره قوله

ظلي بصول ولا وصول اليه  
جرح النؤاد بصارمي لحظيه  
ما قام معتدلاً وهز قوامه  
الا تهكت السطور عليه  
بقي المدامه من سلافه ريقه

ويخصنا بالغنج من جفنيه  
عيناه نرجسا واس طازيه  
ريحانسا والورد من خديه  
يا شعر عي بصري ولا في خديه  
اني اغامر من التسم عليه  
عجي لسلطان يهر بعدوه  
ويجور سلطان الغرام عليه  
لولا اخاف الله ثم جيمه

لمبدنة ومبدنة يان. يدي

الخفيفة إلى أن تحصن المهرات في بعض الحصون المنيمة  
فخاصهم أحمد شاه وأكرمهم على القتال فانتشيت الحرب  
سنة ١٧٦٠ وكان يومها مشهوراً فانلت فيه المهرات قتالاً  
شديداً وأبداً بلاه حسناً. وكان أحمد شاه قد رأى باب  
الفرج غير أنهم اطلقوا عليه من كل جانب وضيقوا على  
عساكره وابدأوا المجهد في المقاتلة فانكسرت عساكر أحمد  
شاه واستولى المهرات على دلهي وأسرط العائلة الملكية  
يحبيلها واستولوا على كل المجوهرات التي في التاج. غير  
أن أحمد شاه جدد القتال سنة ١٧٦١ فظفر في هذه  
الواقعة بالمهرات وقتل منهم مئة عظمية وأسر ٢٢ ألفاً  
وفي تلك الاثناء خرج عليه المشايخ في لاهور وبهلول وأكسجول  
النواحي فسار اليهم أحمد وانتفض عليهم بمجموعة فزهم أجمع  
هزيمة وفتح للافغانيين طريق كثير التي استولى عليها  
بجيانة حاكمها الفولي وقول بل لم ينجح أحمد مع المشايخ فان  
الحرب بقيت سنة ولم تات به نتيجة نهائية لان قسماً من عساكره  
فرأ من المسكر فضعف عزيمته. ثم توفي أحمد شاه سنة  
١٧٧٣ بقرى مدينة قندهار الجديدة الذي كان قد باشر  
تأدير شانه ببنائها فيها هو. ولما توفي ولي مكانه ابنه تيمور  
وكان ضعيف العزم فضعفت في أيامه السلطنة التي خلفها  
له أبوه. وفي أيام أحمد شاه كانت دخل افغانستان قيمة  
نحو ٧٥ مليون فرنك وكان عسكر الفرسان ١٠٠ ألف  
فاصبح دخلها في أيام تيمور ٢٥ مليون فرنك وعسكر  
الفرسان ٢٠ ألفاً

أحمد الشريشي

راجع ابو العباس العربي

أحمد الصاغاني

اطلب الصاغاني النجم في باب الصاد

أحمد الصنهاجي

Almad-el-Sinhaji

هو ابن أحمد الصنهاجي المالبي السوداني يعرف  
ببابا صاحب كتاب الديباج ولد في ٢١ ذي الحجة سنة

فيل والبيتان الآخرين من قصبة لابن رزيك الشيعي مطالعها  
ومنهضه لعل القوام سرت الى

اعطاء النشوات من عينو

وقيل كان عادلاً لكن قصير الهمة وكان تحت حكم المني  
والفزاراغامي وكان يفكر بقا صد حسنة لكن لا يجسر على  
انقامها لانه كان يؤثر ميل نفسه على نظام الملك  
ولذلك ضعفت الدولة في ايامه ولما توفي ذلك كان  
الوزير اذ ذاك قاسم باشا فاخذ موت السلطان ودخل  
الى داخل دار السلطنة وذكر للسلطان احمد كلاماً يقتضي  
ان يلبس السواد ويجلس في الجمع ويجلس على الكرسي  
واذا حضر اعيان العلماء واصحاب المناصب واركان الدولة  
من اكابر الوزراء الامراء وقبلوا بك وباصوة على السلطنة  
على قانونهم يقول لم «كل واحد منكم يعني على طريقه  
ويصله كمال الشفقة ونهاية الرحمة». فلما صدر ذلك  
خرج الوزير وارسل في طلب الاعيان والوزراء فحضروا  
واخذ كل واحد منهم بحيلة فبعد نهاية رأياً شاباً حسن  
الوجه رقيق الجسم. فعلقوا هيبه عظيمة ووقار جليل فجاء  
حتى جلس على كرسي السلطنة وعليه ثياب سود ومشر من  
الصوف على راسه على عادة آل عثمان عند موت واحد  
منهم. فلما جلس علموا انه السلطان وتحققوا موت والده  
فتألموا وقبلوا بك وحديثهم بحديث الوزير وانفضى المجلس  
على ذلك وشرعوا بعد ذلك في تجهيز السلطان محمد  
ودفنه. وكان ذلك نهار الاحد في ١٧ رجب سنة ١٠١٢  
وكان عمر السلطان احمد حينئذ ١٥ سنة وقيل ١٤ وقيل ١٣.  
ولما استقر امره ابتدأ بارسال وزيره على باشا الوزير الاعظم  
الى جهة المغرب بالعساكر. فمات وهو متوجه فعين مكانه  
محمد باشا الذي كان سرداراً في روم الجي. ثم توفي وزيره  
الاول فلم يبق عوضاً عنه من الوزراء المتبينين بدار الخلافة  
بل بعث الى مراد باشا بكري بك المقيم بمصر وكان شيخاً  
مسناً ذا دراية وحقق وامانة خارقة المادة فحضر واستلم  
زمام منصبه ثم سعى في الصلح بين السلطان والمجر على مدة  
عشرين سنة ودخل معهم الى السلطان بالهدايا والتحف

قبل ذلك وترك الحروب بين الدولة والامبراطور  
رودولف سلطان النمسا تحت شرط ابطال دفع الغرامة  
التي كانت دولة النمسا تدفعها سنوياً للدولة وقدرها  
ثلاثون الف دوكا (ريال نمساوي) ولكن بلام ملك  
النمسا ان يدفع مرة واحدة للدولة ما بقي الف غرش وتحصل  
المساواة الكاملة بين السلطان وملك النمسا وان السلطان  
يلتزم بالنصر الروماني عوضاً عن اللفة قراي ابي ملك.  
واحدة من ذلك اليوم فصاعداً تكون التجار التي ترسل  
من السلطان الى الامبراطور حاوية شعاير الوداد والاحبار  
المبادل كتاتبة الاخ لاخيه وان يقام سفراء من الطرفين  
في عاصمة كل من الدولتين. وجرى العادة على ذلك  
من ذلك اليوم ثم عقدت مثل هذه الصلح مع دولة فرنسا.  
وكان ذلك سنة ١٦٠٦ للبلاد. وفي بعض الكتب اذ  
كانت اهلالي المبرمحت مظالم كثيرة من دولة النمسا ارادوا  
ان يدخلوا تحت حماية الدولة العثمانية فقبلهم السلطان  
بالكرامة والرحمة واقام عليهم رجالاً منهم لينة ملك المجر  
وازل اليه تاجاً وزياتاً وسبقاً مرمصاً وصحبته بالعساكر  
وارسله الى بلادهم وهناك الواسطة استرجع من النمسا البلاد  
التي كانت قد استولت عليها. ثم سعى في اخضاع التجار جين  
على السلطنة في ايامه. وقد جرى على ايام السلطان  
محمد منهم ما لم يجر على غيره من اهل بيته من تقدم ومن  
تاخر حتى انهم ملكوا غالب النواحي والبلدان وقويت  
شوكتهم جداً. وكان منهم حسين باشا الذي كان حاكماً  
في بلاد الحبيشة فافسد وجبى الاموال من البلاد واحرق  
بعض النواحي من بلاد قمران ونواحي اناطولي وقتل  
وسى واسر بعض النفثاة وبقي على ذلك حتى وصل الى  
مدينة الرها فلقى بها العاصي الذي اسس بناء السكانية  
وهو عهد الخليفة الازمي فايرز كل منها لآخر حكماً بهد  
بان ال عثمان قد امره بقتل الآخر فانفعا على مخالفة لآل  
عثمان وتزلا في قلعة الرها وتحالفوا ان لا يتحالفوا. فلما شاع  
توافتها عين السلطان لثناها الوزير محمد باشا بن سنان  
باشا وضم اليه عساكر الروم والشام وحلب وغيرها فارسل

عبد الحليم يطلب رهنا من العسكر السلطاني على ان يسلم اليهم حسين باشا ويتركوه في القلعة حاكما وحده. فارسلوا له طلبة فسلمهم حسين باشا وتركوا عبد الحليم فغضب محمد باشا وعرض ذلك السلطان احمد وفي عبد الحليم عاصيا حتى خرج اليو حسين باشا بن محمد باشا بعساكر فاقبلوا وانكسر عسكر عبد الحليم. ثم ان عبد الحليم مات في قصبة سامسو ومن الذين خرجوا ايضا ابن جانيولاد حاكم كاس ووزار فقاتل عسكر السلطان على حاة وكان رئيس العساكر الامير يوسف بن سيف التركاني حاكم بلاد طرابلس الشام فانكسر عسكر الدولة وجاء ابن جانيولاد الى دمشق ونهبها ثم رحل الى حلب وتزايدت جماعته الى ان ذهب اليو مراد باشا بنسو واتي به الى القسطنطينية فعنا عنه السلطان ثم خرج ثانية فامر السلطان بقتله. ومن الخارجين ايضا قره سعيد والامير فجر الدين الهندي حاكم جبل لبنان وكلدندرا وغلوكيناكي وحشيد فرج الهيم مراد باشا بجيش عظيم وبدد شلمه وقتله واسترجع منهم ما كانوا قد استلصقوه من البلاد بطريق العددي. وكان من جملة الذين قتلهم رجل يقال له احمد بك كان في قونية فعزم مراد باشا على تركه والمسير الى الاعداء بعد ان اخذ منه عهدا ان يخرج اذا لم الامر ثم بدا له وقتله خوفا من عصيانه. وحل مراد باشا اراجا من هاجم قنلا ورجع الى القسطنطينية. وهكذا كان السلطان يفضع اعداءه وكلها قطع راس واحد منهم بضعة حيث يراه الوزراء ليعتبروا به. وكان السلطان احمد عند استقراره في كرسي الملك قد اخذ في اتمام ما كان قد شرع فيه ذلك من حرب الاعجم واصدر الاوامر في التجهيزات اللازمة وخصوصا عند ما بلغه تقدم الشاه عباس لمهاصره اربيل التي فيها بعد ما قد من عساكره جانب عظيم واقم عليها حاكما يبرغون خان الذي استولى على جملة اماكن في تلك الجهات واخذ قلعة القارص وكان فارسل السلطان جيشا عظيما تحت قيادة محمد باشا الذي كان قد ارسله الى البحر فانتصر على العجم في اول الامر

ولكنه تراخي اخيرا فظفر الاعجم بعسكر الدولة وقتلوا منهم كثيرا وبعد مضايقة طويلة رجع محمد باشا بالعساكر وقد فقد منهم جانب ايضا بالبرد والامراض فغضب السلطان على محمد باشا واراد قتله ثم عفاه عنه بواسطة ام الوزير. ثم اشر على السلطان ان يخرج الى الاعجم بنفسه فركب من القسطنطينية في رجب سنة ١٠١٤ وارسا الى ان بلغ مدينة بورصة وهناك زار قبور سلاطين آل عثمان غرابة بلغة قيام الانتكاشات وهجائهم في القسطنطينية فانتهى ذلك رجوعه ثم ارسل مراد باشا سنة ١٠٢١ الحاربة الاعجم فسار وتسلم تبريز وهرب الشاه عباس الى جبال صوداب وارسل يطلب من مراد باشا الصلح فاجابه مراد باشا بشرط ان يذكروا السلطان في الخطبة بجموع بلاد العجم وان الشاه يدفع مصاريف الحرب ويرجع الحضارة التي احدها في بلاد الدولة العثمانية يقدم للدولة سنويا ٢٠٠٠ حمل حرير فلم يقبل الاعجم بذلك اولاه قبل الشاه بعد ذلك وطالب الصلح مع الدولة. وقبل بل نصوح باشا هو الذي اخذ تبريز وفعل ذلك وذلك ان مراد باشا لما سار بالعساكر اخذ معه نصوح باشا اول معاون حرب وكان مراد باشا لا يؤمل بعظيم فائدة من هذه الحرب فسار سرا بطيئا فبعث نصوح باشا برسالة سرية الى السلطان احمد يقول فيها ان مراد باشا نظرا لشيوخه لم يعد يصلح لركوب الاخطار ومشقات الحروب وذكر انه يكون هو الصلح منه لذلك. اما السلطان فاذا كان يجب مراد باشا الامانة ونشاطه بعث اليو برسالة لطيفة العبارة وضمها رسالة نصوح باشا وفوض اليو ان يفعل يوما يشاء فلما وقف على الرسالة استخضر نصوح باشا واطلعه عليها فارتعدت فرائضه على ان مراد باشا عاملة بالركة والرفق وقال له اني قد طعنت في السن ولا تدب اصلي حسب زعمك لركوب الاخطار وما اني قد تنازلت لك عن منصبه السياسي والحربي معا. ثم ولجة قيادة الجيوش وكتب الى السلطان بذلك وسار الى ديار بكر ومات هناك بعد ذلك بصفة اشهر وعمره ٨٩ سنة وان السلطان

قتل نصوح باشا وسبب ذلك أن جماعة جاهلوا إلى السلطان بمكاتيب ادّعى أنه كتبها إلى الخيم فيها التحريض على عدم الصلح والتلويح بمساعدتهم . فامر السلطان الوزراء بعمل ولية عومية لجميع اصحاب نصوح باشا وكان هو مريضاً فجاءه اتباعه جميعاً إلى الولاية فأرسل السلطان جماعة ليقبلوه فدخلوا اليه بعد محاولة واخبروه فطلب منهم ان يصلي ركعتين فاذنوا له ثم تقدموا وخفقوا على سجادة ومضوا فاخبروا السلطان فامر باحضار جثته ثم أمر بدفنها . قيل وكان السبب في قتله القتل العاصي والمثني محمد بن سعد الدين . ثم ولي السلطان مكانه محمد باشا زوج ابنة السلطان . وكانت الخيم قد بنكت العهد ولم تنس بالمرحوظة بل كانت في ارسال الحرير المطلوب فامر السلطان محمد باشا هذا بالسور اليهم فاستمر ١٠٢٤ هجرية واستولى على بعض القلاع بعد حصار شديد ولكن لكثرة الامطار والتلويح تاخرت الساكر وهلك منهم جانب عظيم وبسبب ذلك عزل محمد باشا وتقيم مكانه خليل قيطان باشا . وقيل بل بقي إلى سلطنة السلطان عثمان فصار إلى الاعجام وظفر ظفراً عظيماً . وقيل بل أن السلطان احمد لما بلغه تأخر عساكره اخذ تجهيز للسور بنفسه فادركته الوفاة

وكان السلطان احمد منذ حاولوا يقتل عن عارة المساجد وقمل الخمر وكساء البيت الشريف والمجيرة النبوية واضرعة جميع سكان البقيع والملاء وكان يريد ان يجعل حجارة الكعبة ملبسة واحداً بالذهب واحداً بالفضة فبغضه المولى محمد بن سعد الدين المثني وقال هذا يزول حرمة البيت وجعل ثلاث مناطق من الفضة الحلال بالذهب داخل الكعبة صواباً لها من الهدم وغير مسجد البيعة قرب حقه منى واصلى ما تركتيرة بمكة وانشأ وفقاً من قرى مصر على خدام الحرمين . وسنة ١٠٢٤ ارسل الخضر الشريفة فصين من الالاس قيمتها ثمانون ألف دينار فوضعا فوق الكوكب الذي وهو مسار من فضة موه بالذهب في رخامة حمراء في الجدار تجاه وجه النبي . والسلطان ابراهيم

وبعث إلى الخمر ببهايك من الفضة الحلال بالذهب وامران يرسل اليه الشبايك القديمة ليصلها في مدينه الذي انشاء بالقسطنطينية لاجل الخبرك . وجد عارة العلون اللذين هما حد الحرم من جهة عرقة . وبعث إلى بيت المقدس قطعة من فضة مطلية بالذهب لتوضع على القدم الشريف بالحجرة . وسنة ١٠٢٦ ارسل لاجد باشا محافظ مصران يرسل مقداراً من الخزينة لاجل عارة الحرم النبوي على حكم الحرم المكي . ومات السلطان احمد قبل الشروع في ذلك . وكان قد عمل اشياء كثيرة غير ما ذكر . ومن ما كثر في القسطنطينية جامع الاحمدية نسبة اليه . ست منارات حسنة الوضع وداخله مزينة بانواع الفناديل من البلور والقاشاني وغير ذلك . قيل وبلغت نفقة قيمة نفقة جامع بني امية بدمشق . قيل ان هذه النفقة بلغت ٤٠٠ صندوق من الذهب في كل صندوق ١١ ألف مثقال . ويرى انه بعد اتمام بناء هذا الجامع واستحكاكه بقي في احد جوانبه اعوجاج بسبب بيت صغير كان يجوز وقد أرغبت في المال الكثير لتبعية فابت . فافتقر انها ماتت من غير وارث وآل البيت إلى بيت المال فاضيف إلى الجامع وانتسب بذلك وضعة . وبني ايضا بركة الطوبى بخانة . وفي ايامه اجنأ تدخين التبغ في القسطنطينية وذلك ان اهل هولاندة جلبوه إلى القسطنطينية سنة ١٦٠٥ للبلاد وطلبوا العثمانين تدخينه فاولوا بكونه كثيراً فاخرج المثني امراً بابطال الوعاج الفسب لانه لا يبعد من السكرات كازم المثني . ولا جلس غيره ابطل تلك الفتوى خوفاً من وقوع الفتنة . ولا حضرت السلطان احمد الوفاة اوصى بالملك لاجي مصطفي واولاده عثمان فكان فاصراً . وكانت ولادة السلطان احمد في ١٧ رجب سنة ٩٩٩ وابتداء المرض في شوال سنة ١٠٢٦ بقرحة في ظهره . وتوفي يوم الاربعاء في ١٢ ذي القعدة سنة ١٠٢٦ ودفن بمجاعة المذكور . وخلف اربعة اولاد ذكرهم وم السلطان عثمان والسلطان محمد الذي توفي شهيداً والسلطان مراد

احمد العثماني الثاني  
Ahmad-el-'Othmāni. II.



هو السلطان ابن السلطان ابراهيم خان ولد سنة ١٠٦٢ هجرية وجلس سنة ١١٠٢ بعد اخيه السلطان محمد . وفي هذه السنة سار مصطفى باشا الكوبرلي لخاربة النمسا فقتل في المعركة فغلبت عساكر النمسا على عساكر الدولة مع ان عساكر الدولة كانت منتصرة في المعركة عرجيا . ولما مات الوزير المذكور قام مقامه عرجي علي باشا وعزل شريف مكة وخان اقمق وغيرهما . وكان قد اخترع طريقة لن عزله وهي عربة يجرها البفر للاسموزاء . وكان قد عزم على اهانة القزلباشي الذي كان قد عزل بهت الطريقة فامر السلطان بملوكوفته الى قبرص بعد ان قتل به كما كان يفعل بالملوكوفين . وفي سنة ١١٠٤ عزل الصدر الاعظم واقام مكانه يعقلي مصطفى باشا . وفيها حدثت حريق في القسطنطينية انزلت ربع المدينة . وفيها توجه الوزير الى بلغراد لخاربة عساكر النمسا التي كانت محاصرة المدينة وكان قد انضاف اليه خاان القتر وقام مقام الفلاح فلما بلغ جنرال النمسا قدوم الوزير رفع الحصار وهرب فامر الوزير بتدبير الاماكن التي اخبرتها عساكر النمسا ورجع الى ادرنة . وكانت انكلترا قد تدخلت مع هولاندة في ابرام الصلح بين الباب العالي والنمسا . وفي سنة ١١٠٥ حدثت ايضا حريق في القسطنطينية وكانت هائلة جدا وبسببها عزل القائم مقام وجعل مكانه احمد باشا فكيف اول شي فعله انه منع البشاري عن ليس

الانواب الملوثة والبابوج الاصفر وقلع السمور على الراس . والزمهم ان يلبسوا الانواب السود وان يضعوا في رقابهم علامة يتميزون بها عن المسلمين . ومنعهم عن ركوب الخيل في المدينة . فلم تطل مدنة واقام مكانه سورمي علي باشا والي طرابلس سنة ١٦٩٤ للميلاد . وفي تلك الايام توجه الوزير المذكور لخاربة المجر فمطلت الامطار ومنعته عن التقدم فرجع الى بلغراد وكان السلطان قد اصيب بداء الاسنفاء فمجزت الاطباء عن شفائه . فتوفي به في ٢١ جمادى الاولى سنة ١١٠٦ . وكان سوداوي الطبع سريع الغضب لكن قريب الرضى . وكان فاضلا نقيما لا يحب سفك الدماء وكان حسن الخط يحب الصيد ويضطرب لسمع الاخوان الموسيقية

احمد العثماني الثالث  
Ahmad-el-'Othmāni. III.



هو السلطان الغازي ابن السلطان محمد خان الرابع جلس سنة ١٢٠٢ للميلاد وعمره نحو ٣٠ سنة . وكان السلام متشرا في كل اطراف السلطنة . فطلبت منه العساكر قتل شيخ الاسلام وعزل البعض من رجال الدولة . فسلمهم شيخ الاسلام فقتلوه ونزلوا اولاده . فلما رحمت قدم السلطان في الملك وخلا باله اخذ في نصاص العصاة الذين كانوا سبب ذلك فقتل كثيرا منهم وعزل فو انور احمد باشا الذي التقيوه صدرا اعظم وناه وخذ امواله واقام مكانه داماد حسن باشا . فاخذ في تحميم احوال المملكة وبني عدة قلاع وبنية شهيرة ثم عزل بعد

سنة وأقيم مكانة قلالي فيوز أحمد باشا . وكان قليل التدبير . فعزل وأقيم مكانة تيمردار محمد باشا وعزل بعد سنة وأربعة أشهر وأقيم مكانة جورلي علي باشا . وفي تلك الأيام كانت الحرب بين بطرس الأكبر إمبراطور روسيا وسكارلوس الثاني عفر ملك اسوج فاتكرس أخيراً كارلوس في معركة بلتوفا . ودخل حدود الدولة العلية ونزل في بندر فامر السلطان أن يكرم غاية الأكرام وأن تكون مصاريفه ومصاريف تجهيزه من خزانة الدولة . فطلب كارلوس نجدة على روسيا فلم يجبه السلطان مراعاة للعاهدة التي كانت بين الدولتين . فمكثت ست سنوات في بلاد الدولة مداوماً إلا محاصرها بخاربه روسيا . وإذا كان له في بلاط السلطان شهرة عظيمة وكانت أم السلطان قبل الوفاة تلبية بالاسد اعتمدت الدولة أخيراً على إجابته طلبه . وقيل بل أن كارلوس تقدم بعساكره بعد أن يس من مساعدة الدولة وحضر روسيا بسنة عشر ألف مقاتل من أهل اسوج والفرق فاتكرس كرسية عظيمة وجاء فاستقر في بلاد الدولة فعميت له مصروفات كافية ثم جعل يجهد بأن الدولة تقعد معه معاهدة بالها تخاربه مرة إذا أراد حرب روسيا وتساعد إذا طلبته للحرب . وبعد وسائل كثيرة وعدة السلطان أن يعطيه حرباً من العساكر يوصلونه إلى بلاده . فطلب الملك كارلوس أن يكون المحرس ٥٠ ألف مقاتل فلم يقبل السلطان . وكانت ملك روسيا قد لحق كارلوس حتى دخل في بلاد الدولة فغضب السلطان من ذلك لأنه كان مفائراً للهنود وعزم على حرب روسيا فأرسل إلى خان القزاق يستعد للحرب وجمع السلطان عساكر وافرة وحارة عظيمة وأرسلهم تحت قيادة وزير الصدارة بطليبي محمد باشا الذي كان قد أقامه بعد عزل نجان باشا . ولا بلغ بطرس الأكبر ذلك سار في جيوشه حتى بلغ نهر البروث فأقام المناريس بينه وبين سهل هناك ثم اتشدت الحرب وبعد كذا شد بد أنكرت عساكر روسيا وأمسى بطرس الأكبر في خطر ميمن وكاد يوخذ أسيراً لو لم تشاركه زوجته كاترينا بجنقه

ودراجها . فلما رجع الإمبراطور إلى خيمته عقدت زوجته ديوتاتاً مع ضباطه وكبار العساكر وقرراًهم على طلب الصلح من الدولة فاجاههم الوزير إلى ذلك بشرط أن يرجع روسيا بمجازوف إلى الدولة ويهدم القلاع التي عليها وتترك للدولة المدافع التي فيها وأن لا تندخل روسيا في أعمال الفرق . وأن تشهد الملك كارلوس بحرية الرجوع إلى بلاده من غير معارضة . ثم استمرن الوزير بعض خواص روسيا لانعام الشروط وبعد انضاء هذه الشروط أرسل الوزير بخبر السلطان فغضب وأمر بعزله ونفيها ثم بعد شهر وأقيم مكانة يوسف باشا . ثم اجتمعت رجال الدولة وقر الرأي على إبطال عهد الصلح وإقامة الحرب بعد قتل عدة أشخاص كانوا السبب مع الوزير في أمر الصلح . ولما يوسف باشا فكان لا يريد الحرب ولذلك صار يوشح تجهيز المهابت المحربية . وفي شهر نيسان سنة ١٧١١ جدد الوزير الصلح مع روسيا على خمس وعشرين سنة . ولما بلغ الباب العالي ذلك أمر بعزله وإقام مكانة سليمان باشا ثم عزل وأقيم مكانة داما باشا فعقد الصلح مع روسيا على ٢٥ سنة . وكان سبب عزل سليمان باشا أن الملك كارلوس أظهر صعوبة المخرج من بلاد الدولة وطلب أملاً لا يجيبه فدفعتم له الدولة ثم طلب أيضاً فتكرس الوزير وأراد اخراجه جبراً فقاوم بلغافة نفر من أهل اسوج عشرين ألفاً من الثغروسة آلاف من العثمانيين وحاصر في بيته بستين نفراً وأحرق البيت الذي كان محاصراً فيه وقتل من عساكر الدولة ما تهي قتل وبعد ذلك أمسكه وكنفه وربطوا رجله وأرسلوه إلى قلعة رصيد طاش ومنها إلى ديوتيك فطلب الإقامة هناك فرخصت له الدولة وأعطته النفقة لمصروفه . ثم عزل سليمان باشا لما فعل بالملك كارلوس . ثم أكل الأمر إلى أن رحل الملك كارلوس إلى بلاده بتقرير ورود اليو من أخيه فظهر فيو لزوم رجوعه لراحة المملكة فاستأذن من الدولة فأمزت له بسماته جاوئش للحفاضة على الطريق وأمدته ثمانية أفراس من جياذ الخيل وصحباً مطزراً

بالذهب وصيفا مرصعا بالحجارة الكريمة قرطع بعد سنتين من اقامتي في غابة المنوتية . وسنة ١٧١٤ فتح الدولة الحرب على البندقية وكانت ضحية فاستولت عليها الدولة واخذت ولاية المورة سنة ١٧١٥ وكانت جمهورية البندقية قد استعانت بكارلوس السادس امبراطور المانيا فلم يذعنوا وبعثت الى الدولة العلية يطلب منها ان ترسل معيذاً من طرفها الى حدود بلاد المجر لاجل المغاربة معه لجهة جمهورية البندقية والى فهو مستعد للحرب . فارسلت الدولة للحرب مائة وخمسين ألف مقاتل تحت قيادة داماد باشا الذي عن يده كان اخذ البندقية والمورة فلاتها عساكر النمسا وكانت ثمانين الفا وعليها الامير اوجين فقتل الوزير العثماني وانكسرت عساكره واستولت عساكر النمسا على الدخائر والمهمات . ثم تقدمت الى فيسار واخذها بعد شهرين من الحصار ثم دخلت الفلاخ تحت سلطتها وكانت الدولة العلية قد اقامت حارة للبحر جزيرة كورنوفلم تقع وما حبل باشا الذي اقيم مكان داماد باشا فجهز وجدد الحرب مع النمسا سنة ١٧١٧ ولسوء تدبيره انكسرت جيوشه واخذت النمسا بلغراد وفي اثناء ذلك كانت العساكر العثمانية مشغولة بالحرب في جهة بوسنة (البشناق) ودالماسيا وراسلسلافيا . واما الباب العالي فاخذ في تديير امر الصلح مع كل من دولة النمسا وجمهورية البندقية على حدة فلم قبل النمسا الا بشرط عقد الصلحين معا تحت نظارتهما وان تدفع الدولة مصاريف الحرب وان تعطي النمسا فضلا عن بلغراد وميسار اغلبي بوسنة والسرب والفلاخ وان ترجع المورة الى البندقية فاستعظم السلطان احمد ذلك ولم يقبل هذا العار فتدخلت انكلترا وهولاندة في تسوية الخلاف بان يني في يد كل من الدولتين الاملاك التي تكون في يدها عند امضاء المعاهدة وان تبقى المورة للدولة العلية . وكان ذلك سنة ١٧١٨ . ثم اخذ ابراهيم باشا في تحسين امور المملكة وجمع الاموال والثويفرات المملكة وحسن بعض حدود المملكة . وكان المحرق في تلك الايام يكثر كثيرا في القسطنطينية حتى انه في ايام

السلطان احمد حصل نحو ١٤٠ حريق منها واحدة حصلت سنة ١٧٢١ فالتفت ربع المدينة . ثم ان السلطان احمد استنجد الى حدود العجم لرفع الظالم عن الاهالي . فارسل العساكر ففتحت عدة حصون ومدنا عظيمة كاربونان ونهاوند . وكان الفاه حسين ملك العجم قد مات فاختبعت العساكر العثمانية الفرصة واستولت على تبريز وغيرها من املاكه . فنهض ابنه الفاه طهاسب وحاربهم واسترجع تبريز بعد ان طلب من الباب العالي ارجاع املاك ابيه فابي وهكذا غلبت العساكر العثمانية ولم يكثر ث السلطان بذلك فهاجبت الانكسارية وقتلوا ابراهيم باشا وخلعوا السلطان احمد ونصبوا مكانه السلطان محمود ابن السلطان مصطفى سنة ١٧٣٠ لليلاد (١١٤٣ هجرية) . وقيل بل كان اخذاً في تجهيز العسكر لحرب الانعام فحدث امر خلعه . ثم توفي سنة ١١٤٩ وكانت ولادته سنة ١٠٨٤

أحمد العثماني  
Ahmad-el-Ojaifi

رجل تولى على طرسوس سنة ٢٧٨ هجرية بعد ان قتل صاحبها بازاما وفي ابن خلدون ما زار ابا الخادم وذلك في ايام خمارويه بن احمد بن طولون فكتب العثماني الى ابن طولون يخبره بالامر فاقه ابن طولون على عمله وامده بالخيول والسلاح والخناجر وغيرها ثم عزله ثم اعاده بعد مدة الى ولايته وغزا سنة ٢٨٠ بالصائفة ودخل معه بدر الحماني واجمدين ابا كان ابن طولون بعثه للغزو فرافقاه فغزوا حتى بلغوا الملقسوف وعادوا غانين

أحمد عزت باشا  
Ahmad-Izzat-Pasha

رجل من رجال السياسة في الدولة العثمانية اصله من مدينة كوتاهية وينتمي نسبة الى اولاد كريم بك . وكان يفتخر احيانا بذكر نسبه . دخل دار السعادة في عصفوان شبابه واشتغل مدة بتحصيل العلوم والمعارف ثم انتظم في خدمة طاكف بك القسطنطيني ثم صار في ايام السلطان محمود نائب قلم التشريلات . ثم اخذ مركز طاكف بك



احمد كان خربنده

Ahmad-Gan-Kharbandah

رجل كان قد تغلب على كدر من اعمال طريث  
واجمع معه جماعة من الزند وقطاع الطريق والمسددين  
فخربوا كثيرا من البلاد وقتلوا كثيرا وغنموا من الاموال  
ما لا يحصى وعظمت المصيبة بهم على خراسان وزاد البلاد  
وذلك في ايام آي آبه المؤيد (ويقال آبه المؤيد)  
فقصدم المؤيد سنة ٥٥٥ هجرية فقصموا بالحصن الذي  
لم يقتلوا اشد قتال ونصب عليهم الفرادات والجانيق  
فاذعن احمد الى طاعة المؤيد والانخراط في سلك اصحابه  
فقبله احسن قبول واحسن اليه وانهم اليوم انه صلى على  
المؤيد وتحصن بمجسود فاخذ المؤيد منه قهرا ونيك واحتاط  
عليه ثم قتله واراح الناس من شره وفساده

احمد لي

Ahmadli

من قري ناحية كوك في قضاء ابردين التابع لولاية  
مرعش في ولاية حلب. وفي جوار هذه القرية قارب طولة  
نصف ساعة وعرضه ربع ساعة

احمد المثلث

Ahmad-el-Molaththam

هو ابو العباس احمد المثلث من اجلاء مشايخ مصر  
ومحقيقهم قصده الناس للزيارة من سائر الاقطار وتأدب  
عليه مصريين يديو. وكان ابوه ملكا بالشرقية. قتل  
وكان احمد صاحب مكاشفات عجيبة فلا يجبر عن شيء  
مستقبل الا ويكنى كقال ويقول انا ما اكتم باختيارى.  
وكان يقب للسلطان فان اعطوه شيئا تصدق به على الفقراء.  
قال له وفات عمره ٤٠٠ سنة وكان المسلمون لا يمتنعون عنه  
روية نسايمه والمحدث معن حتى في المخلوق. قيل فانكر  
عليه بعض الفقهاء فقال له يا فتية اشتغل بنفسك فانك  
بعد سنة ايام تموت فكان كذلك. قيل وصوه ثلاث  
مرات فلم يفعل فيه المم. وكانت وفاته في حدود سنة ٦٠٠  
هجريه. قاله الشيرازي

المذكور وقيل مضى ثلث سنوات صار جالوش باشي  
واكل به الحال الى ان صار كخداي الصدر العظي.  
ثم سعى به الرشاة بالارجافات فبقي مدة. ثم عني  
عنه واستقر الى دار السعادة وعين امين الترخانة  
ثم امين الضربخانه. وارسل الى القاهرة وفي نحو سنة ١١٨٤  
عاد الى دار السعادة فاقام مدة ثم فارها ثم عاد فصار  
كخداي الصدر الاعظم ولما قتل محمد باشا سر عسكر  
يكرش جعل احمد عزت مكانه بعد ان وجهت اليورثة  
الوزارة فبقي هناك مدة اخبر فيها من الشجاعة والطب ما  
زاده رفعة شان وشهرة حميدة فاستحق بذلك ان يصير  
واليا على ديار ضرورم وحلب ثم اعمت عليه الدولة  
بما تم وخسب كس مع منصب آيدن وصار محافظا للدينية  
المشورة ولما كانت واقعة سنة ١١٩١ صدر منه قصور فاعلن  
بمعاذير مقبولة وعزل عن ماموريته وجعل له لواء  
القدس الشريف. وكان ذلك دليل عدم انقراض الخطر  
الشاهاني عليه. ولما كانت سنة ١١٩٣ كان واليا على حلب  
فصدر الامر بعزله وضبط امواله وملاكه وامر  
بالرجوع الى القدس. وفيما هو في الطريق اعترضته شرذمة  
من اللصوص وقطاع الطريق فاخذوا منه ما كان قد بقي  
معه من الاموال والامانة فبقي على ذلك الى نحو سنة  
١١٩٥ فبقيها انتقل الى سلاطنة وهو في رتبة وزير فاقام  
مدة وفيما كان محافظ خوتين توفي في شوال من السنة  
المذكورة وورد خبر وفاته الى دار السعادة في ثالث  
ذي القعدة

احمد العكي

Ahmad-el-Acki

هو ابن بكر بن احمد بن محمد بطيش العكي المحنفي  
من عكا وعالم ومحبي ربوعها ومعالها العلامة الامام  
المؤلف المهرر القدير ولد سنة ١٠٩٥ وله من التاليف  
فتاويه المصنوعة الملقبة باسمه وشرح منظومة ابن الفتح في  
الفرائض وشرح على ملقى الاجمري في الفقه وغير ذلك وله  
اشعار رائقة وكانت وفاته سنة ١١٤٧ هجرية

احمد الملووي

Ahmad-el-Malawi

هو ابو العباس شهاب الدين ولد في ٢ رمضان سنة ١٠٨٨ . وطلب العلم بالازهر واشتهر بصنعة وحلا ذكره ولة شروحان على رسالة الاستعارات مطول ومختصر وشروحان على السلم للاخضرجه كذلك وكانت وفاته سنة ١١٨١

احمد المنازي

راجع ابو نصر المنازي

احمد المنيني

Ahmad-el-Mantni

احمد العلماء الافاضل ولد بقرية ميين من قرى دمشق في ١٢ محرم سنة ١٠٨٩ وقرأ على سادات اجلاء واخذ طريق السادة النشيدية والمخلونية والقادرية ورحل الى دار الخلافه مرتين ولة هناك شهر عظيمه بفرجه على تاريخ النبي ولة عدة مؤلفات منها الاعلام في فضائل الشام وشرح القصبة الموسومة بوسيلة الفوز والامان في مدح المهدي والرائد السنية في القرائد الهويية . ودرس وتولى قضاء قارا وكثر نفعه واشتهر فضله وحضنت عليه خناصر الانام . وكانت وفاته سنة ١١٧٢

احمد النابلسي

Ahmad-el-Nablosi

هو ابن احمد المكي بابي العنايات . النابلسي الاصل المكي المولد تريل دمشق الشاعر المشهور بالعناياتي احد لغاه تصري . وكان شعره جامعاً بين حسن السبك وطلاقة الالفاظ ودقة المعاني له فيوديلان مشهور . وكان يدخل فيكل فن من فنون الشعر . وكان اسم اللون ينطق بنطق اهل مكة ثم ترك مكة وساح في الديار الشاميه ودخل دمشق سنة ٢٨٧ وقام بها . وكان يجمعهم بالوصف الذي يقال له المتزور وكان يخطب الاثواب على ما قيل خلق الجلباب متفكراً في الطعام منعزلاً عن الناس ولم يتزوج قط . وكان خطه حسناً وكان يقضي اكثر اوقاته في بيوت النبوة .

وكان قليل التكسب بالفعر . وما قال في خطه وخطوه زاد خطي وقل حظي فمن لي  
نقل نقط من فوق خاء طاء  
وبعري الغالي ترخص سعري  
وطب الفنون مث بداي  
قبل وكان مع فقرهم بالمال الكثير وكانت وفاته في ١٠ ذي القعدة سنة ١٠١٤ . وقد تجاوز الفانين

احمد نكر

Ahmad-Nugnr

١ . مقاطعة تعرف غالباً بنكر في قسم بونا من اعال بياي من الاملاك البريطانية الهند . مؤلفة من سلسلة جبال متوالية وهضبات متتابعة الى هضبات دكان . ومساحة هذه المقاطعة نحو عشرين الف ميل مربع . وعدد سكانها اكثر من مليونين . منهم نحو مليونين من القبائل المحفة و ٥٠ الفاً من المسلمين  
٢ . قصبة المقاطعة المذكورة تبعد عن بونا ٧٠ ميلاً الى الشمال الشرقي وعن بياي ١٢٥ ميلاً الى الشرق . واقعة في حضيض جبل بلاغات على نهر سينا . وعدد سكانها نحو ٢٠ الفاً . وعلى بعد نحو ميل منها قلعة من احصن الفلاح الهندية . محيطها ميل ويحيط بها سور ارتفاعه نحو ٢٠ قدماً وخندق هريض عميق وعلى جوانبها ابراج مستديرة . وما يزيد هذه المدينة حصانة سياج من الصمبر ارتفاعه نحو ٢٠ قدماً . وهو ما لا يمكن اختراقه . وهي مشهورة بصيد الخنازير بكثرة الطيور وكان هواها خبيثاً ومجلبة للذوبية الا انه صار اصلاحه بواسطة تجفيف الاجام التي كانت هناك قبل سنة ١٨٢٩ وذلك عندما اتخذت المدينة مركزاً اولياً لجرد المدافع . وهي ذات اربعة جبهات واسواق طرية وبها قصر للسلطين القدماء حصين متسع ومنزل فسيح للغرباء من جميع الملل بُني من احسانات الاهالي والاوربيين بعد سنة ١٨٤٩ وكنيسة ومدرسة للاكلينز و عدة مدارس للاهالي . وقد بنى هذه المدينة احمد نظام شاه سنة ١٤٦٢ وتوارثها نسله من بعده . وكانت

اولاً عاصمة ثانوية لمملكة اورنغ اباد المغولية من سنة  
١٦٤٤ الى سنة ١٧٠٧. وكان قد استولى عليها السلطان  
محمد الأكبر سنة ١٦٠١ وضربها مع الخاطمة المار ذكرها الى  
مملكة المغول الأكبر وهي المملكة التي انشأها في الهند  
بأمر من قزلق. وبعد ان توفي بها اورنغيب المشهور  
سنة ١٧٠٧ صارت في حوزة قبائل المهرات واستولى عليها  
بيشوا سنة ١٧٩٧ اخذها منه الأمير سداو بقيت بيته الى  
سنة ١٨٠٢ فاخذها من سندبا القائد الانكليزي ارثر  
ولسي دوق وليكنون. ولم يبق الا القليل حتى رجعت  
الى بيشوا. ثم دخلت تحت ولاية الانكليز سنة ١٨١٧ ولم  
تزل يهدم الى الان. ومعنى احمد نكر مدينة اورنغاباد  
احمد وفق باشا

Ahmad-Wafik-Pasha

رجل من اعيان الدولة العثمانية وعلمائها ولد في  
القسطنطينية نحو سنة ١٨١٨ لليلاد وكان أبوه أول من  
تعلم في درس اللغة الفرنسية من الشعب العثماني وكان  
صديقاً لرشيد باشا الصدر الأعظم فاختار معه بصفة ترجمان  
أول الى باريس حين توجه اليها سنة ١٨٤٤. فاخذته  
احمد وفق معه وجعله في إحدى المدارس العالية. فبقي  
ثلاث سنوات. ثم دخل في جمعية العلوم في سان لويس  
فأتم هناك دروسه ورجع الى الاساتذة وعين عضواً ثم  
رئيساً لمكتب الترجمة في الباب العالي. وكان يعتني بجمع  
الكتب التاريخية والجغرافية السياسية. فجمع شيئاً كثيراً  
ألف منه سالتامالاد ولة العلية لسنة ١٢٦٩ هجرية وترجمت  
الى الفرنسية بقلم منسوب ياناشي وبعد طبعها جازت قبول  
العلوم لما فيها من الفائدة. ثم اخذ احمد وفق بجمعها  
بمخططات سنوية. ولما كانت سنة ١٨٤٩ لليلاد انتخب  
ماسوراً للباب العالي في الاموريات مكان فولاد باشا.  
فاقام سنة وستة اشهر وكان عند اقامته هناك يعطى الفجارة.  
ثم رجع الى القسطنطينية فأرسل سفيراً فوق العادة الى  
بلاد النمسا سنة ١٨٥١ وهناك حاول ان يجعل  
الشاه على العدول عن عقد معاهدة بينه وبين روسيا ففج

أحمد بن الكردى  
Ahmad-el-Cordi

هو ابن ابراهيم بن هوشان الكردادي الكردي  
صاحب مراغة وغربها من اذربيجان كان من الامراء اصحاب  
الاقدام والمخيم قتل سنة ١٠٥١ هجرية وكان السبب  
في قتلوانة في الحرم من نفس السنة حضر انا بك طغتكين  
صاحب دمشق دار السلطان محمد السلجوقي ببغداد وحضر  
جماعة الامراء ومعهم احمد بن هذا غاناه وهو جالس الى  
جانب طغتكين رجل متظلم وبيد رقة وهو يبكي ورسالة  
ان يوصلها الى السلطان فاخذها من يد فخرية الرجل  
بسكون فحذبه احمد بن وركه تحت فوسر فوق ثلث وكلاهما  
من الباطنية وضرب احمد بن سكيناً اخرى فاخذها  
السيف واقتبل رفيق طار ضرب احمد بن ضربة فالتة قاضية  
فعمج الناس من اقدام بعد قتل صاحبجو وظن طغتكين  
والحاضرون ان طغتكين كان المقصود بالقتل وانه يامر  
السلطان فلما علموا انهم باطنية زال هذا الوم

أحمد بن

Ahmadi

اسم قصر كان باسمه اسم حرمه ابو العباس احمد بن احمد

على الله ابن الميركل العباسي في يو . قال بعضهم رايت  
مكتوبا على أحد جدران

في الاحدي لمن يأتيه معتبر

لم يبق من حسنة عين ولا اثر

غات كواكب وانهد جانب

ومات صاحبه واستنطق الخبر

والاحدي ايضا اسم موضع بظاهر مدينة سنجار

أحمدية

Ahmadiyah

مدينة بناها محمود بن محمد المحمدي عوض مرابط  
وظفار من حضرموت بعد ان خربها عند استيلائه على

تلك الواحي . بناها على ساحل البحر بالقرب من مكان

مرباط وعندها عين طيبة كثيرة اجراها الى المدينة

وعمل عليها سوراً وحضنها وذلك سنة ٦١٩ هجرية

أحمر

Ahmar

١ . جبل مشرف على قيعان مكة كان يسمى سفي

الجاهلية الاعرف

٢ . حصن بظاهر بحر الشام كان يعرف بمثلث

فخمة الملك الناصر الايوبي سنة ٥٨٢ هجرية

٣ . ناحية بالاندلس من اعمال سرقطة يقال لها

الوادي الاحمر . وقال ابن الاثير وادي الاحمر يتسطلونه

فيو جرت الواقعة بين ابي الاسود النهري وعبد الرحمن

الاموي سنة ٦٨ هجرية

٤ . رشتاق من رشتاق هذان يقال له العلم الاحمر

٥ . لون من الالوان . اطلب لون في باب اللام

أحمر - البحر الأحمر

البحر الاحمر على الوصف او بحر الاحمر على الاضافة

من باب حمة المحقق شعبة من بحر الهند ويسمى

بحر العرب او الخليج العربي وكان سكان الارياض

العربية يسمونه بحر الفلزم باسم مدينة سكنت واقعة على

طرف شاطئه الشمالي حيث موقع مدينة السويس الآن

نقريباً . وقال ياقوت انه سمي بالفلزم من الفلزة وهي

ايتلاف الشيء لانهما هو من ركبة . ويسمى بالعبرانية بحر ادم

ومعناه احمر وبحر سوف ومعناه بردي او لمجلب لكثرة

ذلك في قاعه وعلى جوانبه ويجوز ان يكون تسمية بسوف

من السوف ومعناه الاغتيال والهلاك . وقد ساء اليونانيون

بحر اريثريا . قيل في متجدة عن ادم بان اريثريا . وقيل

غير ذلك (اطلب اريثريا) . ويسمى بالفرنسية مروزوج

(Mer rouge) وبالاكتيفية ريد سي (Read sea)

ومعناها البحر الاحمر سمي به من لونه او لون الجبال المحيطة

به المحمرة لثمة البحر او من جبال ذات حجارة متشرة فيه او

تكونت مرجانية تلوح تحت مياهه الصافية او من اللون

الذي يتلون به لانعكاس اشعة الشمس الواقعة عليه عمودياً

او من نوع احمر يجري اليه فيغفلط بمائه

وهذا البحر عند من الجنوب بميلة الى الشرق الى الشمال

بميلة الى الغرب من بوزار باب المنتب الموصول بينه

وبين البحر الهندي الى درة السويس التي كانت يرزقا

الموصلة بينه وبين البحر المتوسط . وموقعة بين ١٢ درجة

و ٤٠ دقيقة و ٢٩ درجة و ٥٧ دقيقة و ٢٠ ثانية من العرض

الشمالي . يفصل بلاد العرب الواقعة على غربيه وطوله نحو ١٤٠ ميل

والقوة والمحيط الواقعة على غربيه وطوله نحو ٢٠٠ ميل

ومعظم عرضه بالقرب من عرض ١٦ درجة ٢٠٠ ميل

ومساحة سطحه كواحد نحو ١٨٥ الف ميل مربع . وعرضه

عند باب المنتب لا يزيد عن ١٨ ميلاً وعند حدة نحو

٢٥ ميلاً وعند حدة نحو ١٢ ميلاً . وعند الراس المحمي

براس محمد في عرض ٢٧ درجة و ٤٥ دقيقة بقسمة شبه

جزيرة جبل سينا او جبل موسى الى شطرين احدهما من

جهة الغرب وهو خليج السويس والاخر من جهة الشرق

وهو خليج العقبة . اما خليج السويس فطوله نحو ١٨ ميلاً

ومعدل عرضه ٣٠ ميلاً . واما خليج العقبة فيمتد الى شمالي

الشمال الشرقي من مخرجه عند بوزار تاوان نحو ١٠ ميل

حال كون معدل عرضه نحو ١٢ ميلاً . واما عن هذا البحر

فيختلف كثيرا باختلاف الاماكن فانه في وسط خليج السويس من ٢٥٠ الى ٣٠٠ قدم ثم يخذ في التناقص بالتدريج الى ان يصور في ميناء السويس الذي تراكمت فيه الرمال من ١٨ الى ٢٠ قدما . وعنى خليج العقبة من ٧٠٠ الى ٥٠٠ قدم وقد عرف بالسور ان معظم عنى البحر نفس في ما كانت منه تحت ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة ٦٤٣٤ قدما وجمعة في الجهة الجنوبية اقل من ذلك . واما ما عت تحت ١٦ درجة فيختلف من ٢٥٠ الى ٧٥٠ قدما . وفي وسط قسم سمند من بوغاز باب المنذب الى ثرة السويس مؤلف من ثلاث مستديرة مضمورة بالماء يفضي سطحها مواد طحية وجيرية ورملية . والفرق الوحيد بين راسب هذا البحر وراسب الانلتيك هو الرمال التي تنفذها اليه الرياح من الصحاري الجاورة لثو بالقرب من الشاطئ على جانبيه يكون الماء في الغالب قليل العمق وتكثر هناك الجزائر الصغيرة وكتبان الرمال والمخطوط المرجانية بحيث يكون خطر على ما مر من هناك من السفن . واعظم الجزائر مجموع جزائر قمرسان للخليج شواطئ بلاد العرب في عرض نحو ١٧ درجة . ومجموع جزائر دهلوك الواقعة على الساحل الغربي في عرض ١٦ درجة . وكل من المجموع المذكورين مؤلف من جزيرة كبيرة يحيط بها عدة جزائر صغيرة متصلة بها . وفي عرض ١٥ درجة و ٤٠ دقيقة جبل بر وفيه بركان ارتفاع قمته عن سطح البحر اكثر من ١٠٠٠ قدم . وفي الجهة الجنوبية منه تقريبا مجموع جزائر زاير وجزيرة كمران التي تدعى بها الحكومة الانكليزية وهي محاذية لبلاد اليمن . وفي بوغاز باب المنذب على مدخل بحر الهند جزيرة برم وهي موضع للذكيرة حصين . وفي مدخل خليج العقبة جزيرة ناران وهي تنقسم الى قسمين شرقي وغربي والغربي منها فقط يصلح لسير السفن الكبيرة ويسمى خليج ناران . وعند ثم خليج السويس جزيرة شدوان وجزائر اخر اصغر منها . ويسمى في الكلام على هذه الجزائر في اماكنها ثم ان البحر الاحمر يشغل واديا يمتد طوليا يان

مرتفعات بلاد العرب من الجهة الشرقية وسلسلة جبال عظيمة من الجهة الغربية تفصل عن بلاد الحبشة والحبشة ومصر والبلاد الواقعة الى الشمال بين البحر المتوسط وخليج السويس منخفضة ومستوية وفيها ما يدل على ان اباح البحر كان في القدم متصلا بالآخر . وفي بعض الاماكن تكون المسافة بين شاطئ البحر والجبمال ٢٠ او ٣٠ ميلا . ولا يبعد ان يكون البحر قد امتد في الماضي الى كل ذلك البرادي ثم ملئ بعضه بتكوينات المرجان ونجم الرمال . وقد قال السائح اريان ان مدينة موزة كانت في ايامه فرضة بحرية واما الان فقد صارت بعيدة عن الشاطئ عدة اميال . والمخطوط المرجانية فيو اكثر معا في ما كان بقدر من البحار وهي تكون غالبا مستطيلة موازية للشاطئ على مسافة ٥٠٠ ميل منه وتلك المخطوط تكون غالبا من ٤ الى ٦ اقدام تحت سطح الماء ويكون الماء على جانبيها الخارجي عميقا جدا واما جانبيها الداخلي فقد يتصل احيانا بالبر ويكون غالبا فيها وبين الشاطئ شبه مربع تسير فيها السفن الصغيرة في هذا الملاحون مرسيا . ويكثر سير سفن الاهالي في تلك الترع فانها تأمن فيها فعل الرياح التي تشند في داخل البحر واذا كانت المخطوط المرجانية ذات ثقب ومجاويف تمر فيها الامواج كان لا يمكن طغيان المياه عليها . والمخطوط المرجانية في الجهة الشرقية اكثر منها في الجهة الغربية ويقال ان وجود التكوينات المرجانية في العروض التي هي اكثر ميلا الى شالي البحر من اماكن اخرى ناشئة عن عدم وجود امهر في الشاطئ وعن ارتفاع درجة حرارة الماء التي لا تكون دون ٨٠ من ميزان فهرنهايت الا نادرا . وقد درني احيانا في اذار ونيسان الى ٨٤ وفي ايار الى ٩٠ . والمرجان المتكون هناك هو تقريبا كالمرجان المتكون في اواسط الاوقيانوس الباسيفي وفيه اكثر انواع المرجان التي تتألف منها المخطوط المرجانية . وقطر بعض انواعه قد يكون ٦ اقدام وربما كان ٩ . ويكون غالبا ابيض وكثيرا ما يكون احمر ايضا ويوجد في الشواطئ الغربية على

مسافة ٥٠ ميل كرجان اسود وذلك في شالي جدة وجنوبها . البحر المتوسط ، ثم ان البحر الاحمر يكون في الاشهر الحارة  
ويستخرج كثير من الاسفلج الجيد من الشاطئ الشرقي من خليج السويس وعرق اللؤلؤ من عدة مواضع . ولما كان  
لا باقي البحر الاحمر الا كمية قليلة من مياه المطر والاراضي الجاورة وكان في الغالب عرصة لوقوع اشعة الشمس عليه  
من فلك رائق لا غم فيه كان كانه حوض معد للتبخر . ومعدل تبخره في اليوم  $\frac{1}{4}$  الفيراط وفي السنة ٣٣ قدما .  
ومعدل المادة الخفية في مياه بوزار باب المندب اكثر من  $\frac{3}{100}$  ومعدلها في شالي البحر  $\frac{4}{100}$  مع ان درجة الملوحة  
في البحيرات المالحة الداخلية في واحدة . ولما كانت كمية الملح في هذا البحر كثيرة جدا وكذلك تبخر المياه كان من  
الضرورة ان مع غادي الزمان تنضب مياهه ويكون موضعها ملح . ولذلك ظن قوم ان المياه الخفية على كمية  
وافرة من الملح تخرج منه الى البحر المتوسط والاقيانوس الهندي في مجاري سفلية يدخله منها مياه قليلة الملح في مجاري  
طولية وهكذا يحصل التبادل .  
ولما الرياح في البحر الاحمر فانها في الغالب مستمرة وعصب من تشرين الاول الحار من جنوبي الجنوب الشرقي  
ويبلغ اشتدادها اعظم في شباط . وهب في باقي ايام السنة من شالي الشمال الغربي ويبلغ اشتدادها اعظمه  
في حزيران وتموز . ويصعب جدا على السفن الدراعية ان تصادم الرياح من ايار الى تشرين الثاني ولهذا تلتمس السفن الحاملة الحمحاح من الهند ان ترسو في حديقه وترسل  
ركابها برا الى مكة والمدنية ولا تدخل امواج المد والمجزر في البحر الاحمر الا مسافة قليلة ولا يرى شيء من ذلك في الجهة الشمالية منه . والظاهر ان الرياح متسلطة على  
مجاري المياه ومتقلبة عليها فاذا هبت الريح الجنوبية جرت المياه نحو خليج السويس ويكون سطح البحر هناك ارفع  
بقدمين ما يكون اذا هبت الريح الشمالية . واذا تسلطت الشمالية زمانا طويلا قلت المياه في القسم الاعلى من خليج  
السويس بحيث يصور ممكنا للبحر فيوصل الى اقدام ومساحة سطح المياه في الخليج تكون غالبا مساوية لمساحة سطح مياه  
البحر المتوسط ، ثم ان البحر الاحمر يكون في الاشهر الحارة شديد الحرارة مرتجا ويكون معدل درجات الحرارة عند  
جدة في النهار من شهر كانون الاول الى اذار ٧٦ ومن اذار الى آخر ايار ٨٧ وفي حزيران ٩٢ وفي تموز وآب  
وايلول ١٠٠ وفي تشرين ٨٥ . وعند ما هب الريح الجنوبية في الصيف تكون درجة الحرارة غالباً ١٠٧ . وعند تسلط ريح السموم التي هب من الشمال الشرقي وشرقي الشمال الشرقي ترتفع درجة الحرارة احيانا الى ١٢٢ ولكن لا يبقى ذلك الا بضع ساعات  
ثم ان ام مراني البحر الاحمر مرفأ السويس والطور في خليج السويس وقصير ومسواكن في الشاطئ الاقرب وفي ينبع مرفأ المدينة وجدة مرفأ مكة ولويعبا وحديدة مرفأ بيت القبة ومثما في الشاطئ الغربي .  
ويوجد عدة خيلان ومراني صغيرة غير ما تدم يتردد اليها العرب الذين يتعاطون اكثر التجارة المحلية وقد عرفوا بالاختيار الطويل كل مصاعب السفر بحرا في تلك الجهات وتعودوا خوض تلك الاماكن . ويوجد على البحر المذكور عدة منارات منها منارة في برهم ومنارة في شاطئ ديدالوس على مسافة ٢٠٠ ميل من جدة الى الشمال منها ومنارة في رأس شارب في الجهة الغربية من بوزار جوبال وثلاث منارات في خليج السويس . ويوجد فيوا ايضا سلك برقي يربط مكة من عدن الى السويس . وكان هذا البحر ذا اهمية تجارية في ايام البطالسة والرومانين ولكن عند اكتشاف رأس الرجاء الصالح قلت تلك الاهمية . غير انها رجعت الى ما كانت عليه عند فتح نرجة السويس التي وصلت بين البحر المتوسط والهند . وقد اقام المصريون والبيانيقون صلات تجارية مع الهند كانت ذات اهمية عظيمة عند الشعوب القديمة . ويقال ان سيزوستريس كان له في خليج العرب اسطول مؤلف من ٤٠٠ سفينة حربية طويلة كان يقي بها التجارة ويمنع سكان السواحل في تلك الجهات عن التعرض للتجارة والتجار . وذكر في سفر الملوك الاول ( ٢٦ : ٤ ) ان سليمان الملك

بنى مفتكاً في عصيون جابر التي بجانب إيلة على شاطئ البحر سوف في أرض أدوم، وكان موقع عصيون جابر في القدم على رأس خليج الغنية، والسفن التي يوت فيها أرسلت إلى أوثيو، وبني خليج هيربوليت أي خليج السويس أم طرق التجارة المصرية على أن قلة المياه عند رأسه جعلت عبور السفن من هناك محفوفاً بالخطر حتى أنه في أيام بطليموس فيلادلفوس كانت تلك الطريق قد شجرت حجراً تاماً إلا في ما ندر وتحوّلت التجارة إلى مرفأ برنيقة الجديد الواقع قرب درجة ٢٤ من العرض، وكان هذا المرفأ متصلاً بمدينة قوطوس الواقعة على النيل بطريق حصة فكانت البضائع تنقل من قوطوس إلى الاسكندرية. وكانت موبس هرمس من الملوك الهامة في أيام البطالسة الرومانيين، وموقعها تحت ٢٧ درجة و ٣٠ دقيقة. قال اسدابون أنه كان يخرج منها سويلاً ١٢ سفينة وتوجه إلى الهند. وبعد استيلاء المسلمين على مصر فتح العرب تجارة عظيمة في البحر الأحمر أهيمت التجارة ثم رجع اليو القرون المتوسطة المجنوبيون والقبليين كثيراً في تلك التجارة ولم يزالوا كذلك حتى اكتشف البرتغاليون رأس الرجاء الصالح فنقد البحر الأحمر أهيمت التجارة ثم رجع اليو شيء من تلك الأهمية عندما انشأ الإنكليز طريقاً برياً في مصر يتصلون بها إلى أملاكهم في الهند وقد فتح برزخ السويس الذي جعل أفريقية جزيرة بعد أن كانت شبه جزيرة رجع إلى البحر الأحمر ما كان له في القدم من الأهمية وتحوّلت إليه طريق التجارة بين الشرق والغرب.

ثم إن أهم الحوادث المتعلقة بالبحر الأحمر عبور الاسرائيليين فيه عند خروجهم من مصر فاصعدن بلاد كنعان وقد وصف ذلك العصور في سفر الخروج الأصحاح ١٤ حيث قيل: ومضى بنو إسرائيل على الجبال إلى البحر ربحاً شديدة طول الليل حتى جعل في البحر جفافاً وقد انشق المأفخذل بنو اسرائيل في وسط البحر على اليس واليمين لم سور عن يمينهم وعن يسارهم وتبعهم المصريون ودخلوا وراءهم جميع خيل فرعون ومراكبه وفرسانه إلى

وسط البحر... فمد موسى يده على البحر فارتد البحر عند اثني عشر الساعة إلى ما كان عليه والبحريون هاربون تلقاءه ففرق الرب المصريين في وسط البحر... وقد اختلف المحققون كثيراً في المكان الذي عبر منه الاسرائيليون والطريقة التي عبر بها ومن نص الكتابات يبين جلياً أن ذلك العبور كان العبور لا أمراً عادياً اختلافاً لقوم

### أحر - بنو الآخر

دولة من الفارسية كانوا آخر دولة اسلامية ملكت في الاندلس ومنهم استرجع النصارى بلادهم وبنوا قراهم انقضت الدولة الاسلامية من هناك. واصل بني الآخر هؤلاء من ارجوة من حصون قرطبة ولم فيها سلف في ابناء الجند ويعرفون ببني نصر ويسبون إلى سعد بن عباد سيد الخزيج. وكان كيرم لآخر دولة الموحدين محمد بن يوسف بن نصر يعرف بالشيخ واخوه اسمعيل. وكانت لهم وجاعة في ناحيتهم ولما غلب الموحدون وضعف امرهم وكثر الثوار بالاندلس وأعطيت حصونها للعدو واستقل بامر الجماعة محمد بن يوسف بن هود الثالث برية فاقام بدعوة العباسية وتلقب على شرق الاندلس اجمع تصدى الشيخ محمد بن يوسف بن نصر ابن الآخر للثورة على ابن هود وبوع لة سنة ٦٢٩ هجرية على الدماء للامير ابي زكرياء المخلص صاحب افريقية وطاعنة جيان وشريش سنة ٦٣٠ بعد ما. وكان يلقب بابي ديبوس واستظهر على امره أولاً بقرابته من بني نصر واصهاره بني اشقيلة عبد الله وعلي. ثم باع لابن هود سنة ٦٣١ عندما وصلة خطاب الخليفة من بغداد. ثم ثار باشيلية ابو مروان الباجي عند خروج ابن هود عنها ورجوعه إلى مرمية فدخله محمد ابن الآخر في الصلح على أن يزوجه ابنته فاطمة ودخل اشيلية سنة ٦٣٢. ثم فتك بالباجي وقتله. ثم دعا أهل اشيلية لابن هود واخرجوا ابن الآخر. ثم تغلب على غرناطة سنة ٦٣٥ بدخلة أهلها. ثم ثار ابن ابي خالد بدعوة في جيان

ووصلته يبعثها فقدم اليها ابا الحسن بن اشدلوله ثم جاء على اثره ونزلها واستقر بها بعد هملك ابن هود . ثم خلع الناس محمد بن الرمي سنة ٦٤٣ وباعه ولابن الاحمر . ثم ثار ابو عمرو مجي بن عبد الملك بن الجند وملك اشبيلية وباع للاميراني زكرياء المحض سنة ٦٤٣ . وكان ابن اذفونش ( الفونس ) قد تغلب على النواحي واستظهر على ابن الاحمر . ثم تغلب على قرطبة سنة ٦٤٣ . ثم نازل اشبيلية سنة ٦٤٦ وابن الاحمر معه مظهر النار لابن الجند وحاصرها سنين ثم دخلها صلحا وانتقل معها حصونها ونعمورها واخذ طليطلة من يد ابن كاشه وغلب بعد ذلك ابن محفوظ على شاسب وطليطلة سنة ٦٥٩ ثم ملك مرسية سنة ٦٦٥ ولم يزل العدو يقطع الاندلس كورة وكورة وثغرا ثغرا الى ان اجتمع المسلمون الى سيف البحر ما بين رنقم من المغرب الى ليرة من شرق الاندلس نحو عشر مراحل من الغرب الى الشرق وفي مقدار مرحلة او ما دونها في العرض ما بين البحر والبحوف . ثم سقط بعد ذلك الشيخ ابن الاحمر وطلع في الاستيلاء على جميع الجزير فامتصت عليه وتلاحق بالاندلس غزاة من زناته الفاترين حيث نشر من بني عبد الواد وتوجين ومقراة وبني مزين وكان اعلام كعبا في ذلك واكثرهم غزى بنو مزين . فاجازوا ولا اولاد ادر يس بن عبد الحمق واولاد رحو بن عبد الله بن عبد الحمق اغياص الملك منهم سنة ٦٦٠ او نحوها عقد لهم هم يعقوب بن عبد الحمق سلطان المغرب واجازوا في ثلاثة الاف او نحوها فنقل ابن الاحمر اجازتهم ودفعهم عدى . ثم توفي محمد بن يوسف بن الاحمر سنة ٦٧١ وقام بالامر بعده ابنه محمد وكان يعرف بالقبيلة لانه كان يقرأ الكتاب من بين اهل بيتو وبطالع كتب العلم وكان ابو الشيخ اوصاه باستصراخ زناته من بني مزين الدائنين بالمغرب من الموحدين وان يوثق هلك بهم ويحكم اراضي سلطانهم بها فاجاز محمد الفقيه ابن الاحمر الى يعقوب بن عبد الحمق سلطان بني مزين سنة ٦٧٢ عندما تم استيلائه على بلاد المغرب وتغلبه على مراكش

واقفاده سرير ملك الموحدين بها فاجاز صريفة واجاز عساكر المسلمين من بني مزين وغيرهم الى الجهاد مع ابنه مندبل ثم جاء على اثرهم وامكة ابن هشام من الجزيرة المنصورة كان نائرا بها ففسلها منه ونزل بها وجعلها ركابا للجهاد ولينزل بها جيش الغزو . واستبد بملك ما بقي من الاندلس واورثة عقبه فاستولى على جميع ما باديته المسلمين من ملكها مثل الجزيرة وطريف ورنده التي كانت بيد بني مزين . ومات السلطان الفقيه سنة ٧٠١ وقام مقامه ابنه محمد الملقب بالخلوع واستبد عليه وزيره محمد ابن محمد بن الحكم النخعي من منجبة رندة ووزرائها فنجح واستولى على امره الى ان ثار ابو اخو ابو الجيوش نصر ابن محمد فقتل الوزير واعتقل اخاه سنة ٧٠٨ وكان ابوها الفقيه استعمل على مائة الرئيس ابا سعيد ابن عوي اسمعيل بن نصر وطالت فيها امارته وهو الذي تملك سنة وضر بني العزفي بها على عهد الخلوع وبعثوه وكان اصهر اليه بابنته وكان له منها ابنه ابو الوليد اسمعيل . فلما اخذ ابو الجيوش غرناطة واستولى على سلطانهم بها سمعت سيرته وسيرة وزيره ابن الحاج . وكان بنو ادر يس بن عبد الله بن عبد الحمق امراء على الغزاة بالقبيلة وكان كبيرهم عثمان بن ابي العلاء فدخل ابا الوليد في الخروج على السلطان ابي الجيوش نصر وتناول الامر من يد لضعفه وضعف بطائنه واقربائه فعزم ابو الوليد على ذلك واعتقل ابا الجيوش وباعه الناس . وثار بالقبيلة سنة ٧١٧ الرئيس ابو سعيد فزحف اليه ابو الوليد الى غرناطة وهزم عساكره وثار اهل المدينة باي سعيد واحيط به وصالحهم على الخروج الى وادي آش فلق بها وجدد بها ملكا الى ان مات سنة ٧٢٢ ودخل ابو الوليد الى غرناطة فاصل بها لنفسه ولبنيه ملكا جديدا . وساطلتا فسجيا ونازلة ملك النصارى الفونس بغرناطة سنة ٧١٨ ففسر النصارى ويردد الى بلادهم مرات غازيا . وبلغ ابو الوليد من العز والشوكة مبلغا عظيما ثم غدر به بعض قرابته من بني نصر ابن الاحمر سنة ٧٢٧ طعنه غدرا عندما انقض



مجلسه بباب داره فانكح وحمل الى فراشو ولحق القادر فاك الامر الى ان ابا يحيى غدر باسمه وقتله وجميع اخواته  
 بدار عثمان بن ابي العلاء فقتله لحقوه وقتل الموالي للجاهدين  
 ولحق باندلس فمكها . واستدعى محمد بن الرئيس الى  
 سعيد من معتقله بسلو باشه ونصبه للملك فلم يتم لذلك  
 فرجعه الى الهادنة . وقتل السلطان محمد ابن الاحمر بن  
 ابن المحرق غدرًا سنة ٧٢٩ ورجع عثمان بن ابي العلاء  
 الى مكناس من رئاسة الغزاة وزانة . وبالمات فامكانه  
 ابنة ابونايت واجاز السلطان محمد بن الاحمر الى المغرب  
 صريحًا الى السلطان ابي الحسن المريني على العدو فجهز  
 له العساكر سنة ٧٣٣ واستدعى بنو ابي العلاء بدخلة في  
 الحسن فتناوروا في امر محمد وغدروا به يوم رحلوه عن  
 الجبل الى غرناطة وقتلوه طعنًا بالرماح وقدموا اخاه  
 ابا الحجاج يوسف . فلما استقر في الاخذ بشار اخيه فكتب  
 بني ابي العلاء وغيرهم الى تونس وقدم على الغزاة يحيى بن عمر  
 ابن رحوم بن يحيى عبد الحق واستدعى السلطان ابا الحسن  
 فاجاز ابنه عندما تم له الفخ بطناس وعقد له على عساكر  
 كثيرة من زانة ولطوعة فسار وحارب النصارى فكسروه  
 وهزموا فصار اليهم ابو الحسن سنة ٧٤١ وكانت واقعة  
 طريف وكان ما مر في رحمنه . ولم يزل ابو الحجاج في  
 سلطانه الى ان توفي فتبنا سنة ٧٥٥ طعنه على سجادة صلاوة  
 اجداد وغاد البلد وتولى مكانه ابنه محمد واستدعى عليو رضوان  
 الحاجب فقام بامرهم وظل عليه عليه وحجبه . وكان اسمعيل  
 اخوه ببعض قصور الحمراء وكانت له ذمة وصهر مع ابي  
 يحيى محمد بن عبد الله بن اسمعيل بن محمد بن الرئيس  
 ابي سعيد ابن الاحمر . وجدته محمد هو الذي دعاه عثمان  
 ابن ابي العلاء للملك كما ذكرنا فدخل ابو يحيى الرئيس  
 بالحجة الى رضوان فقتله واخرج صهر اسمعيل ونصبه  
 للملك سنة ٧٦٠ . وبما محمد الذي خلع فلق ببولادي آسن  
 وسار الى السلطان ابي سالم ابن السلطان ابي الحسن المريني  
 وكذلك لحق بوريث الغزاة يحيى بن عمر بن رحو لارتيابو  
 من الدرة فآكره ما ابو سالم غاية الاكرام . وقام ابو يحيى  
 الرئيس بامر اسمعيل ودير ملكه ثم اعلمت بينها السعابات

قصبتها كلار كسيفل

٣. مكرير يصب في نهر ميسيسيبي طوله نحو ١٢٠٠

ميل ومساحة ٩٢ ألف ميل مربع

٤. نهر يسي بالنهر الاحمر الشمالي يخرج من بحيرة

الو ويصب في بحيرة وينيف من امركا الشمالية طوله

نحو ٧٥٠ ميلاً

أحمس بن الغوث

Ahmas-Ibn-el-Ghawth

ابو قبيلة من بجيلة سارهم جرير بامر النبي الى ذي

الخلصة وهو صن بني امامة فقاتله ختم وقتل مائتين من

بني قحافة بن عامر بن خثعم وظفر بهم وهدم بنيان ذي

الخلصة واضرم فيه النار فاحترق فقات امرأة من خثعم

قسم المذلة بين نسوة خثعم

فتيان احسن قسمة تشعبوا

أحمود - Ahmood

مدينة من ولاية غوزرات في مقاطعة بروداخ من

رئاسة بيهاي من هندستان كان عدد سكانها سنة ١٨٣٢

لليلا ١٢١٤٤ نسمة

أحنف

Ahnaf

الاحنف هو ابو بجر الفحاك بن قيس بن معاوية بن حصون

ابن عبادة بن النزال بن مر بن عبيد بن الحرث بن عمرو

ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم النخعي وقيل اسمه

صفير وهو الذي يضرب ذو الحفل في الحفل كان من سادات

النابيين ادرك عهد النبي صلعم ولم يصعبه وشهد بعض

الفتوحات منها قاسان والفقر . وكان سيد قوم موصوفاً

بالفعل والدهاء والعلم وشهد مع علي وقعة صفين وشهد

بعض فتوحات خراسان في زمن عمر وعثمان . ولما استقر

الامر لمعاوية دخل عليه الاحنف فقال له معاوية والله

يا احنف ما اذكر يوم صفين الا كانت حزازة في قلبي الى

يوم القيامة فقال له الاحنف والله يا معاوية ان القلوب

الانصاري الخزرجي وهذه السلسلة مستوفية لكل بني

الاحمر المالكين كما رابت من اول ترجعتهم لان بعضهم اولاد

عمومة لامدخل لهم في هذه السلسلة . وكان ابو الحسن والد

ابي عبدالله آخرهم هو الذي في ايام تجاسرت الافرنج

على العجم على بلاده المحصنة . وذلك انما تولى بعد اخيه

ابي عبدالله المدعي بالزعل جاهد المجاهد الحسن وافتتح

عدة فلاح وخيف جانباً وطلب الهدنة منه وكثرت جيوشه

جداً فطرو وشجع جداً وطلب عرض جيوشه بين يديه

فبقيت الجيوش تعرض من يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي

الحجة سنة ٨٨٢ الى ٢٢ من الحرم سنة ٨٨٢ وكان معظم

المتفرجون بالسبيكة وما فارها فبقيت الله سيلاً عرمرماً

مضجوا بالبحارة فغرق كثيراً من الدور والمحاثيت والمعاشر

والبنادق والقناطر والمخدات وبالع الفيار الى درجة الجماع

الاعظم وكان بين الافرنج في ذلك الوقت اختلاف فاشتغل

السايطان ابو الحسن باللذات واستند الامر الى بعض

الوزراء فاحجب عن الناس وامتنع عن الجهاد والنظر

في الملك وكثرت المظالم والمعارم وقتل كبار القواد وهو

بظن ان الهاري لا يجيرون على خروجه ولا تنقضي بينهم

الفتن . فانكر الخاصة والعامة منه ذلك وكانت النتيجة

تدرج الافرنج بالفتوحات الى ان اقتها في ايام ابو ابي

عبدالله الذي بقيت ذريته بفاس الى سنة ١٠٣٧ بالخذون

من اوقاف الفقراء والمساكين . وكانت وفاة ابي عبدالله هذا

بفاس سنة ٩٤٠ هجرية

أحمر - النهر أحمر

Red river

١. أبرشية شمالية من لويزيانا في الولايات المتحدة

الامركانية بطولها مئتين مائة ويحدها شرقاً النهر الاسود .

مساحتها ٣٢٥ ميلاً مربعاً وسطحها مستوي وارضها خصبة

يكثف فيها القطن والحنطة وقصبتها كوشاني شوت

٢. كونية شمالية شرقية يصبها النهر الاحمر عن اولاد

هنود امركا . مساحتها ٨٧٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها

٦٠٦٥٢ . نسفانهم ٤١٤٨ من السود . وارضها مخصبة

التي ابغضناك بها لني صدورنا والسيف التي قاتلناك بها  
لني اغداها وان تدن من الحرب فترأ ندن منها شبرا  
وان تمسح اليها بهول البها ثم قام وخرج وكانت اخت  
معاوية من وراء الحجاب تسمع كلامه فقالت يا امير  
المؤمنين من هذا الذي يهدد ويهدد . قال هذا الذي  
اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني عيم لا يدرون  
فيم غضب ومن كلام الاحنف : في ثلاث خصال ما  
اقهر الا اعتبر معتبر ما دخلت بين اثنين قط حتى  
يدخلاني بينهما . ولا تبت باب احدم الملوك ما لم ادع  
اليه وما حلت حقوقي الى ما يقوم الناس اليه . قال كثرة  
الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروءة ومن  
لزم شيئا عرف به . وشل عن الحلم ما هو قاتل هو اللذل  
مع الصبر . وكان يقول حين يعجب الناس من حلمه اني  
احمد ما تمجدون ولكني صبور . وكان يقول وجدت الحلم  
انصر لي من الرجال . وكان يقول اني ما تعلمت الحلم الا  
من قيس بن حاصم المقرني لانه قبل ابن اخ له بعض  
بنوي فاتي بالقاتل مكتوبا فباد اليه فقال ذرهم الفتي ثم  
اقبل الى القتي فقال يا بني قيس ما فعلت نفقت عندك  
واوهنت عضدك واشمت عدوك واسأت بقويك . ثم قال  
خلو سبيلا واحملني الى ام المقتول ديتة لاني غريبة ثم  
انصرف القاتل وما حل قيس جونه ولا تغير وجهه .  
ولما ولي عبيد الله بن زياد ابن ابيو مكان ابيو زياد  
تغيرت منزلة الاحنف عندك ونزلت رتبة عما كانت عليه  
عند ابيو زياد وصار يقدم عليه من لا يساو به ولا يقاربه .  
فاتفق ان عبيد الله جمع اعيان العراق وفيهم الاحنف  
وتوجه هم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل  
عبيد الله على معاوية واعلمه بوصول رؤساء العراق  
فقال ادخلهم علي اولاً فاولاً على قدر مراتبهم عندك فخرج  
اليهم وادخلهم على الترتيب وآخر من دخل الاحنف .  
فلما رآه معاوية وكان يعرف متردفاً ويبالغ في اكرامه  
لتقدمه وسيادته قال له الي يا اباجر فتقدم اليه فاجلسه  
معه على مرتبه واقبل عليه يسأله عن حاله ومجده واعرض

عن بقية الحجة . ثم ان اهل العراق اخذوا في الشكر من  
عبيد الله والشناء عليه والاحنف ساكت . فقال له معاوية  
لم لا تفك يا اباجر فقال ان تكلمت خالفتم فقال معاوية  
للحجة اشهدوا علي احننف قد عزلت عبيد الله عنكم قوموا  
وانظروا في امير اوليو عليكم ورجعون الي بعد ثلثة ايام .  
فخرجوا وتشاوروا في توليه واحد منهم وعادوا بعد ثلثة  
الايام والاحنف لم يجابر احداً منهم في شيء فاجلسهم  
معاوية كما كانوا وسالم عن الذي اتفقوا عليه فجعل كل  
واحد يقول فلان ولم يذكر احد منهم عبيد الله والاحنف  
ساكت . فسأله معاوية فقال ان وليت احداً من اهل  
بيتك لم تمجد من يعبد عبيد الله ولا يسد مسكه وان وليت  
من غيرهم فذلك الي رايتك . فقال معاوية للبيعة اشهدوا  
علي اني اعدت عبيد الله الى ولايتي . ثم خلا معاوية بهويد الله  
وقال له كيف ضيعت مثل هذا الرجل الذي عزلك  
ولاك وهو ساكت . فلما عادوا الى العراق اقبل عليه  
عبيد الله وجعله بطانته وصاحب سره ولم ينفعه بعدها  
احد غيره . وللحنف اخبار كثيرة لا موضع لها هنا وبقي  
الي زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فأت  
بها سنة ٦٧ هجرية وقيل غير سنة وعمره سبعون سنة . قيل ولد  
الحنف ملتقى الاليتين يحيى شق وكان احنف الرجل  
يطأ على وحشها ولذا لخصي الاحنف . وذهبت عينه عند  
فتح سمرقند وقيل بالهجرية . وكان متراكب الاسنان  
صغير الراس مائل الذقن . وقيل قتل عترة العيصي جده  
معاوية بن حصين في يوم الفروق  
وقصر الاحنف منسوب اليه فانه كان قد خزا  
طارتان سنة ٢٢ هجرية في ايام عفان وامارة عبد الله  
ابن عامر شخصاً حصناً يقال له ستوان ثم صالحهم على مال  
وأنهم . فقيل لذلك الحصن قصر الاحنف . وينسب  
اليه ابو يوسف رافع بن عبد الله القصري . روى عن  
يوسف بن موسى المروزي سمع منه بقصر الاحنف ابو  
سعيد محمد بن علي بن الفاش  
وبنو الاحنف قبيلة من العرب لم يلبامة ارض

وتُغْلَى بِقَالَ لِمَا الْاَقْعَسَ

أَحْوَز

Ahwaz

من نواحى بغداد من جهة النهر دان . قاله ياقوت

في معجمه

أَحْوَاذ

Ahwad

امكة نسكها بنو عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن

نهم . قاله ياقوت

أَحْوَرَان

Ahwarani

موضع ورد في قول زيد الخيل

وتقطع رمل الاحورين براكيد

صوب على طول السرى والتجبر

أَحْوَس

Ahwas

موضع في بلاد مزينة فيو تغل كثير . وفي كتاب نصر

اخوس بجاه معجمة موضع بالمدينة بوزع

أَحْوَس

Ahwas

قبل اسمه عبدالله ولقب بالاخوص لحوص كان

في هذيل (وهو ضيق مؤخر العين) وهو ابن محمد بن عبدالله

ابن عاصم ينتهي نسبة الى مالك بن اوس . قيل ان سليمان

ابن عبد الملك كان قد نفى الاخوص لما خرو سكة بنت

الحسين . وهما الاخوص قومه كثيرا حتى لم يبق له منهم

صديق ورحل عنهم الى يزيد بن عبد الملك وكان قد

هجم سعد بن مصعب الزبيري وامراته . فلما قبض عليه سعد

اراد ان يضربه فقال له اذا ضربتني ازيدك هجاء فالاولى

لك ان تتركني واحلف لك ان لا اهجوك ابدا ولا احلفا من

اكل الزبيرة فتركه بعد ان احلفه . وقيل كان الاخوص

يتشب بساء ذوات اخطار من اهل المدينة ويتغنى في

شعره بمعد وينسب ذلك في الناس فنهى فلم يتو فشكى

الى عامل سليمان بن عبد الملك على المدينة وسأله الكتابة

ففيه اليه ففعل ذلك فكتب سليمان الى عامله بامر ان

يضربه مائة سوط ويقيم على الحبس للناس ثم يصبره الى

دهلك ففعل به ذلك . فتوى هناك مدة سلطان سليمان .

ثم ولي عمر بن عبد العزيز فكتب اليه الاحوص يستأذنه

بالقدوم ويخذه فأي ان ياذن له . فالتج رجال من

الانصار عمر بن عبد العزيز فكلهم فيه وسأله ان يقدمه

وقالوا له قد عرفت نسبة وموضعة وقديفة وقد اخرج الى

ارض الشوك فطلب اليك ان تردده الى المحرم ودار قومو

فأي . فبكت هناك بعد ولاية عمرو قتا من اول ولاية

يزيد بن عبد الملك . فبينما يزيد وجارئة حباية ذات ليلة

على سطح تغنيو بشعر الاحوص قال لها من يقول هذا

الشعر قالت لا وعينك ما ادري . وكان قد ذهب من

الليل شطره . فقال ابعتي الى ابن شهاب الزهري فعسى

ان يكون عنده علم من ذلك . فأتى الزهري فسأله عن

الشعر فقال قائلة الاحوص . قال ما بين هو . قال قد

طال حبسة بدهلك . قال قد عجبت لمركب اغفله ثم

امر باطلا فو وهب له اربعمائة دينار . واتى الزهري الى

قومو من الانصار فيشرحهم بذلك . ومدح الاحوص يزيد

ابن عبد الملك بعد ذلك بقصائد كثيرة وكان يزيد

بقربه اليه ويجزل له عطايا . وقيل ان يزيد طلب الى

الفرزدق وكثير والاخوص ان يهجو قوم يزيد بن المهلب

بعد ان قتل فأتى الفرزدق وكثير واما الاخوص فبجاء .

ثم بعث يزيد بن عبد الملك بالاخوص الى الجراح بن

عبدالله الحنكي وهو باذربجان وكان قد بلغ الجراح هجاء

الاخوص بنى المهلب فبعث اليه برف من خمر فادخل

منزل الاخوص . ثم بعث اليه خيلا فدخلت منزله فصهوا

الخمر على راسه ثم اخرجوه على رؤوس الناس فأتوا به

الجراح فامر بجلق راسه ولجنته وضربه الحد بين اوجه

الرجال وهو يقول ليس هكذا تضرب الحدود . فبعل

الجراح يقول اجل ولكن لما تعلم . ثم كتب الى يزيد بن

عبد الملك يعتذر اليه فاغضى له طلبها

ولما شعر الاحوص فمشهور بنى عن يسو ويدل على  
فضله فيه وحسن رونقو ويهدو وصفاؤه فغمة قوله  
يا للرجال لو جددك المجدد  
ولما تامل من عقيلة في غدر  
ترجو مواعد بسك آدم دونها  
كانت خيالاً للفهاد المقصد  
هل تذكرين عقيل او انساكو  
بعدي تغلب ذا الزمان المنسد  
بوي ويومك بالمعيق اذا الهوى  
منا جميع الشبل لم يتهد  
في ليلنا فطيلة مصولة  
الى الحبيب بها ينهم اسعد  
ومريحة هي علي كاني  
حتى الصياح معلوق بالفرقد  
واما عقيلة التي ذكرها في هذا الشعر فهي امراة من ولد  
عقيل بن ابي طالب وقيل هي سكنية بنت الحسين كني  
عنها بعيلة . وقيل ان الاحوص هجا رجلا من الانصار  
من بني حرام يقال له بشير وكان كبير المال فغضب من  
ذلك فخرج الى البصرة والى الفرزدق يهداها وقال له ان  
يجمعه من هجاء فقال واين انت عن الاحوص . فقال  
هو الذي هجاني . فقال اليس هو الذي يقول  
الا قب برسم الدار واستيطق الرسا  
فقد هاج احزائي وذكرني نعي  
فبث كاني شارب من مدامي  
اذا اذهبت هجا اتاحت له هجا  
قال لي قال واؤه لا الهور جلا هذا شعر . فسار الرجل  
الى جرب و قدم اليه هدايا فخر من الهدايا التي قدماها  
الى الفرزدق وسأله ما سال الفرزدق فقال اليس هو  
الذي يقول  
تقي ببنتي في اكاريش ما لك  
تفيد يو كالكب اذ يبع النجا  
وذكر له بيتين اخرين فقال لي . فقال واؤه لا الهور جلا

هذا شعر . فانصرف الرجل واخذ هدايا فخر من الاولى  
واقبها الى الاحوص وصالحه . وكان الاحوص يهوس  
امراة من الانصار من بني خطبة اسمها ام جعفر . فلما اكثرت  
التشبيب بها وشاع ذكره فيها توتعت اخوها ابن وهددة  
فلم يتنق فاستعدى عليه والى المدينة ( قبل جو عمر بن جند  
العزيز ) فربطها في حبل ودفع اليها سوطاين وقال لما  
تجالد في الدار حتى غلب اخو ام جعفر فهرب الاحوص  
وهو يتبعه حتى فاته فجاءته . وفي ام جعفر يقول الاحوص  
لقد مصبت معروف ام جعفر  
والي الى معروف النقيز  
وقد انكرت بعد اعتراف لبارقي  
وقد غرت فيها علي صبيز  
ادور ولولا ان اري ام جعفر  
باياتكم ما درت حيف ادور  
ازور البيوت الاضغاث ببها  
وقلي الليت الذي سادور  
وما كنت زللا ركن ذا الهوى  
اذا لم يزل لا بد ان سبور  
ازور على ان لست انك كفا  
اثبت عني بالهيات يفر  
وقيل لما اكثرت الاحوص التشبيب بها ارادت ان تزيق  
نفسها منه فاني ذات يوم متعبة فوقف لي في مجلس  
فومو كان لا يعرفها . وكانت امراة عطيفة . فقالت له انصبر  
عن الغنى التي ابتعتها بي . قال ما ابتعت منك شيئا  
فاظهرت كتابا فلو ضعه عليه وبكت وشكيت ضررا وفاقة  
وقالت يا قوم كلوه . فلانة قوبه وقالي اقصر المراءضها  
فجعل يخلع انة مارا فاط ولا يعرفها فكشفت وجهها  
وقالت ويحك اما تعرفني فجعل يخلع منها انة لا يعرفها  
ولا راها فاط . حتى اذا استفاض قولها وقوله راجع الناس  
وكثروا ومعهما مادار وكثرت افواه قاستم قالت اجبا  
الناس اسكنوا ثم اقبلت عليه وقالت يا عمو الله صدف  
والله مالي عليك حق ولا تعرفني وقد خلعت على ذلك

وانت صادق انا ام جعفر وانت تقول في شعرك مجداً ولم يعلم يقتل اخيه . فلما وصل قتله ابو مضر وقتل  
قالت لي ام جعفر وقتلت لام جعفر . فقتل الاحوص  
وانكسر عن ذلك وتبرئت عديم . وله اخبار اخرى يضيف  
دونها المقام  
والاحوص بن جعفر هو ربيعة بن جعفر بن كلاب  
سيد بني مامر والاحوص لقب له . جمع قومه لما قتل  
اخاه خالداً الحارث بن ظالم المري وخرج معهم للاخذ  
بنار اخوه واخذ الثعالب ايضاً في طلب الحارث  
وكان لذلك جروب طويلة آخرها يوم شعب ذي  
جبله وقيل هو الذي كان على نزار كلها يوم خزاز .  
وهو الذي اوقد النار على خزاز وسباني ذكره في الايام  
التي كان فيها كيوم خزازو . يوم . حرجان ويوم شعب ذي  
جبله وغير ذلك

## أَحْوَل

Ahwal

الاحول لقب لابراهيم بن اخند الاظلي ليس  
لانه كان احول ولكن لانه كان اذا نظر وادام النظر ربما  
كسر جنبة . وهو الذي ارسله ابو ابراهيم عند ما عظم  
امرائي عبد الله الفسي في اثني عشر الفاً لمقاتلة ابي عبد الله  
فانهزم ابو عبد الله وكثر القتل في اصحابه وتبعه الاحول  
وسقط للبحر عظيم حال بين الفريقين . وصار ابو عبد الله  
الى جبل النجبان فوصل الاحول الى مدينة ناصرون  
فاحرقها واحرق مدينة ميلة ولم يجد بها احدًا وصاد الى  
افريقية . ثم جمع الاحول جيشاً آخر في ايام اخيه ابي  
العباس وسار الى ابي عبد الله فالتقى عند كوشة فانهزم  
الاحول ولكن بقي قريباً منه بمقاتلة وبعثه من التقدم .  
ذكر ابن الاثير هذه الحوادث سنة ٢٩٦ هجرية مع انه  
ذكر وفاة ابي العباس سنة ٢٩٠ وأشار في موضع آخر انها  
سنة ٢٩٦ وهو الأرجح . ولما تولى ابو مضر زيادة الله بعد  
ان قتل اباه ابا العباس في السنة المذكورة ارسل كتاباً  
الى عمه الاحول على لسان ابي يستعجله في القدوم عليه  
ويجعله على السرعة . وكان في حرب الفسي المرة الثانية فسار

واحوال الرعية . فهو الذي بحث عن حنظلة بظلمه  
أَحْوِيشَا  
Ahwisha  
هو دير عظيم باسمرت مدينة موت ديار بكر قريب  
ارزن الروم . وهو يطل على ارزن وفيه اربعمائة راهب  
في قلال وحوله البساتين والكروم وهو في نهاية العماره .  
ويعمل خمر الى ما حوله من البلدان لجودته . ولما  
جئنا به يعرف بهر الروم وفيه يقول ابو بكر محمد بن  
طهالب اللبادي (قيل له ذلك لانه كان يلبس لبداً احمر)  
وفتيان كهل من الناس .

خفاف في القدر وفي الروح  
يهضت بهم وسر الليل ملثي  
وضو الصبح مقصوص الجناح  
نومٌ بدبر احويشا غزالاً  
غريب المحسن كالنهر اللبّاح  
وكابدنا السرى شوقاً اليه  
فواقيص الصباح مع الصباح

قالة ياقوت في معجمه

## أَحْيَاة

Ahyā

١ . ما اسفل من ثمة المرق . غزاة عينة بن  
الحارث سيرة الذي سلم  
٢ . قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها  
احياء بني الخرج وهي الحي الكبير والحي الصغير . وبينها  
وبين السطاط نحو عشرة فراسخ  
احياء الموات  
اظلم الموات في باب الميم

أَحْمِجَةُ بْنُ جَرَّاحٍ

Ahitophal

من أهالي شيلوع في جبال إيهودا كان مستشار الملك داود الخاص . ولما شعر ابشالوم الحرب على أبيه داود انحاز اليه أحمثوفل تاركاً داود . فلما رأى أن مشورة حوشاي قبلت دون مشورته انصرف إلى بيتو وأوصى ثم خفي نفمة ودفن في قبر أبيه ( ٢٣ ١: ١٧ - ٢٢ )

أَحْمِجَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ

Ohaibat-Ibn-el-Jolab

هو ابن الجراح بن الحرث بن حجبيا بن كلثة بن عوف ينتمي نسبة إلى الأوس ويكنى أبا عمرو . قبل كان أحمجة لا يقول شيئاً إلا أصاب به ولا يعطي رأياً ينسب إليه إلا كان كما قال . وقيل إن تبعاً الحميري نزل المدينة وهو مزعم على خرابها ففعل ما فعل ثم طلب بعض القوم فدخل اليه أحمجة وكان من جملة الذين طلبوه فكلما أسعد أبو كرب ( وهو تبع المذكور ) وسأله عن ما لو حاذلوه فآخروه بكل شيء فقال كلاماً فهم به أحمجة أنه يريد قتله . وكان له قبة تدعى ملكة فمضى وضرب خباءه له وجعل فيوخرها وجلس مع التينة تغنيو ويقبى على هذا الحال إلى أن نام الحرس فقال لها إني ذاهب إلى أهلي فسدني طيبك الخباء فإذا جاء رسول الملك فقلني إني نائم فإذا أبوا إلا أن يوقظوني فقلني قد رجع إلى أهلي وأرسلني إلى الملك برسالة فإن ذهب بك اليه فقلني له يقول لك أحمجة اغضربني أو دح . ثم انطلق في جوف الليل وتحصن في أطوار الضحيان وأرسل تبع ذلك الوقت نفسه إلى الأرباد ففتنهم وأرسل إلى أحمجة ليقتله فخرجت اليهم القينة وقالت كما عليها وكلمت الملك برسالتها . فجرد كتيبة من خيلهم وأرسلهم في طلبه فوجدوه قد تحصن في حاضرة ثلاثاً بقائهم وبرمهم بالنبيل والحجارة نهاراً ويريهم في الليل بالتمر فلما مضت الثلاث رجعوا إلى تبع فقالوا تبعنا إلى رجل يقاتلنا بالتمر ويضعنا بالليل . فتركه وأمرهم أن يجرقوا نخلة . وقيل إن رجلاً من بني الجراح تزوج امرأة

من بني سالم بن عوف وكان يختلف إليها فتعده رهن من بني حجبيا برصد فصره حتى قتلوه أو كأدول فأدركته التي فاضل واستغفره فلما بلغ ذلك أخاه عاصم بن عمرو خرج وخرج معه بنو الجراح وخرج أحمجة ببني عمرو بن عوف فالتقوا بالرحابة فاقبلوا قتالاً شديداً فقتل أحمجة أخاه عاصم وكان يكنى أبا وجوحة فطلب عاصم أحمجة حتى أدركه عند باب داره فزج به بالرمح فأغلقت أحمجة الباب فأصاب الرمح الباب ورجع عاصم وأصحابه مكثت أباها . ثم طلب أحمجة ليلاً ليقتله في داره فبلغ ذلك أحمجة وقيل

له أن عاصم قد زوى عن الضحيان والغابة . وفي أرض لأحمجة والضحيان أطعم له . وكان أحمجة إذا ذاك سيد قوم من الأوس وكان صنيعة المال ضحياً عليه ينفع ربع الربا بالمدينة حتى كاد يجهط بأهله . وكان له تسعة وتسعون بعبراً كلها ينفع عليها . وكان له بالجرف أصوار من غل فلما يرث يومه لا يطعم فيؤ . وكان له أطنان أطعم في قوم يقال له المستظل وأطعم الضحيان الذي تحصن فيه من تبع الحميري وهو بالعصبة في أرضه التي يقال لها الغابة بناءً بحجارة سود وبني عليه نيرة بيضاء مثل الفضة ثم جعل عليها مثلها براها الرأكب من مسرة يوم أو نحو . وكانت الأطنان هي عزهم ومنعمهم وحصونهم التي يفرزون فيها من عدوهم ويزعجون أنه لما بناء أشرف هو و غلام له ثم قال لقد بنيت حصناً حصيناً ما بني مثله رجل من العرب أصعب ولا أكرم ولقد عرفت موضع حجرته لو نزع لوقع جميعاً . فقال غلامه أنا أعرفه . قال فارثو يا بني قال هو هذا ولوما اليه برأسه . فلما رأى أحمجة أنه قد عرفه دفعة من رأس الأطم فوقع على رأسه فالت ذلك لكي لا يعرف ذلك الجراح . وكان أحمجة إذا أسي جلس بمجذاه حصن الضحيان ثم أرسل كلاباً له تتبع دونه على من يأتيهم لا يعرف حذرهم أن يأتيه عدو يصيب منه غرة . فأقبل عاصم بن عمرو يريد في مجلسه ذلك أي مجذاه رجل يقاتلنا بالتمر ويضعنا بالليل . فتركه وأمرهم أن يجرقوا نخلة . وقيل إن رجلاً من بني الجراح تزوج امرأة

رأى أحمجة قد سكنت حطرقام ودخل حصه فرماه  
عاصم بينهم فأحرز منه بالباقي فوقع السهم بالباب . فلما  
سمع أحمجة وقع السهم صرخ بقومه فخرج عاصم فأعجزهم حتى  
أتى قومه . ثم أن أحمجة جمع لبني الجبار فأراد أن يفرهم  
فواحدة قومه لذلك وكانت عند أحمجة نملى بنت عمرو  
أحدى نساء بني عدي بن الجبار له منها عمرو بن أحمجة وهي  
أم عبد المطلب بن هاشم خلف عليها هاشم بعد أحمجة  
وكانت امرأة شريفة لا تنفوج أحداً إلا وأمرها بيدها إذا  
كرهت من رجل شيئاً تركته . فقيل إن أحمجة لما أجمع  
بالفارة على قومه وأمرها عمرو وهو يوشك فطمع وهي  
مع أحمجة في الحصن عمدت إلى ابنتها فربطته بحبل حتى  
إذا أوجست الصبي تركته فبات يبكي وهي تحمله وبات  
أحمجة منها ساهراً يقول ويحك ما لا بني فتقول وأقم ما  
أدري ما أضحى إذا ذهب الليل طلقت أنحط من  
الصبي فنام . فلما هذا الصبي قالت وأمرأه فقال أحمجة  
هذا والله نا لقيت من سهر هذه الليلة . فبات يعصب لها  
رأسها ويقول ليس بك بأس حتى إذا لم يبق من الليل  
إلا أنفلة قالت له ثم قم فقد ذهب عني ما كنت أجده .  
وأما فطمة بعد ذلك لبفل راسه ويكند نومة على طول  
السهر . فلما نام فانتسأخت خيالاً شديداً ولو ثقته برأس  
الحصن ثم تدلت منه وانطلقت إلى قومه فأنذرتهم بأخبارهم  
بأخبار فخر القوم واستعدوا . فأقبل أحمجة مع قومه فوجد  
القوم مستعدين فلم يكن بينهم قتال شديد . ثم رجع أحمجة  
فرجعوا عنه . وكان أحمجة قد افتقد امرأة حين أصبح فلما  
وجد القوم على حذر قال خذني سلى حتى بلغت ما أردت .  
وبماها قومه المندلية لتدليها من رأس الحصن فقال أحمجة  
في ذلك

علي مكانها المحوى الثبول  
لعل عاصبها يبيغ حرباً  
وبانهم يعومرك الدليل  
وقد أعددت للعدنان أصلاً  
لو أن المرء ينفقه العقول  
وقيل أن قيس بن زهير بن جذيمة أتى أحمجة لما وقع الشر  
بيقة وبنيت بني عامر وخرج إلى المدينة ليجهز فقال له  
يا أبا عمرو نهيت أن عندك درعاً ليس يثرب درع مثله  
فإن كنت فضلاً فنجها أو نجها لي . فقال يا أبا بني  
جيس ليس علي بيع السلاح ولا يفضل عنه ولو أني أكره  
أن استلم إلى بني عامر لو بهما لك وللمهلك على سوابق  
خيلي ولكن ابتزها يا أبا أيوب فإن البيع مرتضو وقال  
فارسها مثلاً . فقال له قيس فما تكره من استلامك إلى بني  
عامر قال كيف لا أكره ذلك وخالد بن جعفر الذي يقول  
إذا ما أردت العز في آل يثرب  
فناد بصوت يا أحمجة فاسمع  
رأيت أبا عمرو أحمجة جارة  
بييت قريز العين غير مروع  
ومن يا قوم من يخافه يمس خوفاً  
ونين يا قوم من جائع البطن يبيع  
فضائل كانت للمجلاح قديمة  
وأكرم بغير من خصالك الأربع  
وكان خالد هذا هو الذي قتل زهير بن جذيمة أبا قيس .  
فقال له قيس وما عليك بعد ذلك من لوم . فلما عنه  
ثم طرده فساومه فغضب أحمجة وقال له بئس عندك  
فبات عنه فلما شرب نغى أحمجة وقيس يسمع  
آلاً يا قيس لا آمن درعاً  
فما علي يسأوم بالدروع  
فلولا خلة لاني حوسية  
وإني لست عنها بالدروع  
لأنت بخلها عدواً وطرفه  
لحوق الاطل جبال تلعب

تنبه أبا الرجل المجهول

ولا يذهب بك الرأي الويل

فإن الجمل بمحملة خيل

وإن الخلم بمحملة ثيل

إذا باتت أعصيا فنامت



ولكن ممّا احيت فيها

فليس يتكرّر غير البيوع

لما هبة الدروع اخا بيقص

ولا الخجل السوابق باليديع

فاسك قيس بعد ذلك عن معاوية وقيل اعطاء اباهابند

ذلك ولا حجة اشعار في قيتو ملكة المذكورة آنفا منها

بشتاق قلبي الى ملكة لو

است قريبا ممن يطالبها

ما احسن الجيد من ملكة وا

لمبات اذ زانها ترائها

بالتيب لينة اذا جمع اا

ناس ونام الكلاب صاحبها

في ليلة لا يرى بها احد

يحكي علينا الا كراكمها

وهذه الايات غنت بها ملكة ليلة هرب من تبع المحمدي

كما سبق القول وليس لاحجة من الاخبار المهمة غير ما ذكر

أحيدب

Ohideb

الاحيدب جبل مشرف على المحدث بالقفور الرومية

ذكر ابو فراس بن حمدان يقولو

ويومر على ظهر الاحيدب مظلم

جلال بيض الهند يبيض ازاره

وقال المنيني

نثرهم يوم الاحيدب نثرة

كما تثرن فوق العروس الدرهم

أحيسا

Ahisa

ثمة الاحيسى موضع قرب المارض باليامة

قال الناصر

وبالمجدع من وادي الاحيسى عصاة

تحمية الانساب شق المراسم

ومنها طلع خالد بن الوليد على مسيلة الكذاب

أحيطوب

Ahttoub

أبو احمالك وابن فيحاس واكبر اخوة ابكاود

وهو من بيت طلي وعائلة بنامار (اصم ١: ٤٣ و ٢: ٢٢ و ١١)

أ. ابن انريا وابو صادق رئيس الكهنة وهو من

بيت الهازر (اي ٦: ٨ و عز ٢: ٧)

أحياز

Ahi'azar

أ. رئيس من مبط دان كان في ايام موسى النبي

(عدا ١: ١٢)

أ. رئيس على فرقة من رماه النبال كان في ايام

داود الملك (اي ١: ١٢ و ٣)

أحيقام

Ahikam

ابن شافان الكاتب كان من رجال الملك يوشام من

رجال ابني يهوياقيم بنت وهو الذي ارسله يوشيا الملك

الى حلة التبة ليسا طاهر كتاب القوراة الذي وجد

حلقيا رئيس الكهنة في الهيكل وحامى عرب ارميا النبي

عند ما قام عليه الكهنة والانبياء وسلم اليو ارميا النبي عند

خروجه من السجن وجعل بخنصر ابنة جد لها حاكمها على

يهوذا (مل ٢: ٢٧ و ١٢ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١)

أحيمعصر

Ahtma's

أ. ابو احنوم امرأة شاول (اصم ١: ١٤ و ٥٠)

أ. ابن صادق الكاهن الذي كان في ايام داود

أ. قهرمان لسلطان المحكم كان يمتاز الطعام للملك

واهل بيته شهرا واحدا في السنة (اصم ١: ١٥)

أحيمالك

Ahimalec

أ. ابن احطوب (اصم ١: ٢٢ و ١١) كان رئيس

الكهنة في ايام شاول الملك وهو الذي اعطى داود خبز

القدمة وسيف جليات

١٠. ابن أحيطوب أخى أيكابود (١ ص ١٤: ٢) ذكر  
أنه كان كاهن الرب في شيلو

١١. ابن أحمود بن بالغ (١ اي ٨: ٧)

١٢. ابن يرمييل (١ اي ٢٥: ٢)

١٣. بطل من أبطال داود الملك (١ اي ١١: ٢٦)

١٤. رجل كان في أيام داود الملك على خزائن بيت  
الله وخزائن الأقداس (١ اي ٢٦: ٢٠)

١٥. رئيس لسلطان الحكم (١ مل ٤: ٢٤)

١٦. نبي من شيلو يعرف بالفيلوني كان في أيام  
سلطان الملك ويرعام (١ مل ١١)

١٧. أبوعشا ملك إسرائيل (١ مل ١٥: ٢٧ و ٢٣)

## أخ

بالانكليزية برذر (Brother) وبالفرنسوية فرار

(Frère). الأخ والأخوة والأخوات والأخوة خمس

لغات هوسية المحيطة من جملة كلمة صلب أو بطن

أو كلاهما في المجاز الصاحب والصديق ونحوهما وقيل جمع

الأخ الحقيقي أخوة والمجازي اخوان ويستعمل اخوة في

المجاز كما سترى. ويستعمل الأخ لكل مشارك لغيره في

القبيلة أو الدين أو الصنعة أو المعاملة أو المودة أو غير

ذلك من المناسبات فيقال للفقير أخو عيلة وللنعم أخو

الموت وللكتير السفر أخو أسفار وللذليل أخو الخفق

والضعف أخو مهمل والعرب تقول يا أخا بكراو يا أخا

العرب تريد واحدا من بكر أو من العرب ولا أخالك

بقلان. ليس لك باخ. وأخوك أم الذهب مثل يضرب

للارتياح في الشيء ومثله أخوك أم الليل وإذا كان الأخوة

من آباء شقي وأم واحدة يقال لهم أخيف أو بنو أخيف

وإذا كانوا من نساء شقي وأب واحد يقال بنو علات وإذا

كانوا من أب واحد وأم واحدة يقال بنو عيان. وقد ورد

أخ وأخت في الكتاب المقدس للقرىب في النسب أيضا ف

إبراهيم دعا لوطا أخاه مع أنه ابن أخيه ودعا سارة أخته

أختها أخته وأخوه المسبح دعا أخوته (مت ١٢: ٧)

٢. رجل حتى هان مع داود عندما تبعه أبنائهم أبنة

## أحيمان

Ahimán

١. أحد المجاهدين الثلاثة الذين كانوا يسكنون صردة  
(عد ١٣: ٢٢ و ٢٣)

٢. رجل من البوايين (١ اي ١٧: ٩)

## أخيموث

Ahimouth

رجل لاوي من بيت قورح من عائلة بني قهاث  
والظاهرة أنه كان في أيام داود الملك (١ اي ٢٥: ٦)

## أحينا داب

Ahinadab

أحد قهارة سليمان الملك كان حاكما على محام  
شرقي الأردن (١ مل ٤: ١٤)

## أخينوعم

Ahino'am

أحدى نساء داود الملك اقترن به وهو ناتمة وهي أم  
أبناؤا أكبرهم (١ ص ١٥: ٢٥ و ٢٣: ٤)

## أخيهود

Athoud

١. رئيس لسيط أشير (عد ٢٧: ٢٤)

٢. رئيس لسيط بنيامين (١ اي ٨: ٧)

## أخيو

Ahiion

١. ابن أينا داب (١ ص ٢)

٢. رجلان ذكرا في سفر الأخبار الأول (٨ و ٩)

## أخيو

Ahior

قائد العموزيين في جيش الفينا قال أنه هو دتعد  
قتل الفينا (يهوديت ٥ و ٧ و ١٤)

## أحيا

Ahiia

وكذلك ورد للذين من اصل واحد فان الادوميين دُعوا  
 اخوة الاسرائيليين لان التيتيين من نسل ابراهيم وفي  
 العهد الجديد يدعى كل الناس اولاد الله ولذلك اُمرُوا  
 ان يدعوا انفسهم اخوة وفي الرهينة يدعى الرهبان اخوة  
 لانهم كاثلة تحت حكم رئيس يدعى ابا وما اشبه ذلك .  
 وقد يطلق على اعضاء جمعية متحدة برأي واحد وعمل  
 واحد كاخوة بليوث وغيرها مما سياتي في باب و يطلق  
 الاخ ايضا على الاشياء المشتركة في شيء كتورتي الفلاح وكان  
 واخواتها وما اشبه ذلك . وقد يكتب الملوك المسيحيون الى  
 بعضهم بلفظ اخ . وبالمجمل فقد قلنا ان كل مشارك لآخر  
 في شيء يدعى اخا

## آخَابِث

Akhābeth

طريق الاخابت في الاعلاب والاخابت المضاف  
 اليه لقب مجموع من علك ومن تأشب اليهم قال يا قوت  
 كانت يدعوك بن عدنان قد ارتدت بعد وفاة الذي صلح  
 بالاعلاب من ارضهم بين الطوائف والساحل فخرج اليهم  
 بامر ابي بكر الصديق الطاهر بن ابي هاشم فاقامهم بالاعلاب  
 فقتلهم ثم قتله وكتب ابو بكر الى الطاهر قبل ان ياتيه  
 بالفتح بلغني كتابك تخبرني في دعوى مسيرك واستنارك مسروقا  
 وقومة الى الاخابت بالاعلاب فقد اصبت فعاجلني هذا  
 الضرب ولا تدفعوا عنهم واقموا بالاعلاب حتى تأمن  
 طريق الاخابت وياتيك امري انتهى . وفي ذلك يقول  
 الطاهر المذكور

فلم تر هوي مثل جمع رأيت

بجنب حمار في جموع الاخابت

## آخَاتِس

Achates

١ . اسم رفيق انياس هرب معه من ثروادة وحجة  
 في اسفاره . ذكره قزويني وقد لازم اسم اخاتس لقب  
 فيدوس فيقال فيدوس اخاتس (Fidus Achates)  
 ومعناه اخاتس الامين . وقد ذهب عندهم مثلاً بضرب

وكذلك ورد للذين من اصل واحد فان الادوميين دُعوا  
 اخوة الاسرائيليين لان التيتيين من نسل ابراهيم وفي  
 العهد الجديد يدعى كل الناس اولاد الله ولذلك اُمرُوا  
 ان يدعوا انفسهم اخوة وفي الرهينة يدعى الرهبان اخوة  
 لانهم كاثلة تحت حكم رئيس يدعى ابا وما اشبه ذلك .  
 وقد يطلق على اعضاء جمعية متحدة برأي واحد وعمل  
 واحد كاخوة بليوث وغيرها مما سياتي في باب و يطلق  
 الاخ ايضا على الاشياء المشتركة في شيء كتورتي الفلاح وكان  
 واخواتها وما اشبه ذلك . وقد يكتب الملوك المسيحيون الى  
 بعضهم بلفظ اخ . وبالمجمل فقد قلنا ان كل مشارك لآخر  
 في شيء يدعى اخا

## آخَادِيد

Akhādīd

اسم المنزل الثالث من واسط المصعد الى مكة وفي  
 ركابها في طرف الدبر وفيها قباب وماؤها عذب ثم منها الى  
 لينة وهو المنزل الرابع وعين الاخاديد والغضاض يوم

## آخَارِج

Akhārej

جبل لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة  
 قال يوهوب بن رشيد القرظي يروي رجلاً  
 مقمراً ما قام ذرى سواج وما بقي الا خارج البئيل

## آخَاشِب

Akāsheb

جبال بالعمان ليس بقربها جبال ولا آصقام .  
 والآشيب ايضا جبل مكة وجبال مغي وجمال سود  
 قريبة من آجيا بينها رملة ليست بطويلة

## آخَاثِيَة

Achaia

١ . اقل من اقاليم بيلوبونيس القديمة يند على طول  
 شاطئ خليج قرنتية ومعظم طولها من الشرق الى الغرب  
 نحو ٦٥ ميلاً وعرضها من ١٢ الى ٢٠ ميلاً يحد شمالاً بحر  
 كورسا او مياجوني قرنتية وجنوباً البية واركاديا وساحلة  
 في الغالب كثيرة الصخور يصعب وصول السفن اليها وفي  
 اماكن كثيرة لا تستطيع السفن البتة ان تدنو منها وكانت  
 قرنتية في الداخل رديلة لا تنبت الا قليلاً من النباتات الا  
 انه كان فيها بعض كروم جيدة . ووكثير الجبال تتخللها ايضا  
 فروع من سلسلة جبال اركاديا وكان يجري في اودنتو

جداول عديدة أكثرها يحفظ في الصيغ وبعض أهم أكبرها اليتة سنة ١٨٤٥ ويتألف منها الآن مع تلك المقاطعة  
 يبروس . وكان يدعى أولاً إيجياليا ثم انتف متعبرة من نورمخيه سن - زمرخيات اليونان العشر وقاعدتها بطراس  
 اليونين من أتيكة واستوطنت في خصوص سنة ١٤٣٠ ق. م. وفي المدينة الرحبة في اخائية التي لم ينزل لها إلى الآن  
 قسمه باسم يونيا أو إيجياليا يونيا أي يونيا الساحلية بعض الإهية أما النورمخية فنقسم إلى ٤ إيرخيات وفي  
 لوقوعها على سواحل البحر ثم اتى الاخاثيون وهم من أمه  
 الفثيونية طردهم المراكوليون من لاكونيا فاستولوا على البلاد  
 وطردوا منها اليونين واستوطنوها ودعوها اخائية نسبة  
 إليهم وكان ذلك سنة ١١٨٤ ق. م. ووجدوا أنها مقسومة  
 إلى ١٢ مقاطعة فاقبوا على قسمتها لكلهم وسعدوا دوائر  
 قصبات المقاطعات ودعوا كل واحدة منها مدينة . ولم  
 يتصلوا في تأليف الاتحاد المشوب إليهم ان يقوموا  
 بنفوحات بل كان جل ما قصدوا ان يتأهبوا للدفاع  
 عن بلادهم وإنقاذها من أيدي الغزاة . وبعد ان فُتحت  
 اخائية صارت ولاية رومانية وكانت تشمل على ييلوبونية  
 كلها وعلى القسم الشمالي من بلاد اليونان الملاصق للبحر  
 الجنوبي من نسايا إلا ان اقربانيا لم تكن من جملة القسم  
 المذكور ومن المستصعب تحديد نفوذها في عهد الرومانيين  
 لاسم فرورو لها حدوداً على هوام غير مراعى فيها  
 المواقع الطبيعية . وكانت اخائية كثيرة السكان جداً لكنها  
 فقيرة وعدة التجارة وذات صناعة لا تشفى الذكر وكان أهاليها  
 مولعين بحب المحرمة وسالكين بالمساواة . ومانيا يتسامون  
 بحريتهم وعاشوا برغد مدة طويلة تحت حكومة ديمقراطية  
 وكانت المنظمات والأحكام واحدة في كل مدنها إلا  
 أنها بقيت محافظة على نظامها البلدية وعرفانها الخصوصية .  
 أما السلطة فكانت محصورة في جماعة يسيرة من اغنياء  
 الاهالي . وكان الاتفاق دائماً بين كل اقسام تلك الهيئة  
 الاجتماعية المنظمة على اساسات راحية وكان للاخاثيين  
 شهرة في الاداب والاستقامة ولذلك كان جيرانهم يتفاضون  
 إليهم في مسائل كثيرة . وسنة ١٨٣٣ للبلاد جعلت اخائية  
 مع اليتة أقلياً من اقاليم اليونان العشر . وسنة ١٨٣٦  
 فصلت عن اليتة وصارت إحدى الولايات الثلاثين التي  
 قسمت إليها البلاد اليونانية حيثل . ثم انضمت ثانية إلى  
 اخائية الاليتة التي وقعت في حوزة اهالي جنوا

أَخَائِيُّونَ  
Achéens

اسم يطلق على أمة من أخائية ظن قوم أنها اباطة  
وذكرت في بعض التراجعات آخيون . راجع آخيون .  
وعلى اليونان الأصليين الذين كانوا يسكنون ثساليا ثم  
هاجروا إلى البيلوبونيس وسادوا فيها مدة طويلة كما علمت .  
ولذلك أطلق أو ميروس اسمهم على كل اليونان وينسب  
إلى أخائية أو إلى الأخائيين الاتحاد الأخائي المسوي  
بالفرنسية ( Ligue achéenne ) وبالانكليزية  
( Achaeen-League ) وذلك أن أهالي أخائية كانوا  
قسما صغيرا جدا من أمة اليونان ويقول كذلك إلى سنة  
٢٥١ ق م . وكانوا بولون ١٢ مقاطعة مستقلة منفصلة  
بعضها عن بعض لكنها كانت تحق برباطات دينية إذ  
كان لها هيكل عمومي وإعياد واحدة وعمومية وأصل واحد .  
ولم يشتركوا إلا قليلا في دفع الغزاة من الفرس وفي حرب  
البيلوبونيس وفي مقاومة المكثونيين المتغربين ولم يشتهروا  
إلا بعد أن خضعت اثينا وطروية ولقدسومونية لسلطة المكثونيين  
وذلك لها . وعند ما كانت المملكة المكثونية أخذت في  
الانحطاط أمام الغزاة من الغلبة اتحدت أربع مدن أخائية  
سنة ٢٨١ ق م . وانفقت على أن يساعد بعضهم بعضا . ثم  
بعد ذلك بمدة قصيرة قضت ديجيوم الجيش المحافظ عليها  
وأكرمت مدن أخرى ولا سيما التي كانوا يملكون إلى  
المكثونيين ويساعدونهم على أن يتناولوا من مراتهم .  
وسنة ٢٥١ ضم أراتيس السيميوني مدينة التي ولد فيها  
إلى الاتحاد الأخائي ويمكن من حل أصحاب هذا الاتحاد  
على أن يتقبضوا رئيسا عليهم . وتكتت قرنتية بمساعدة  
الاتحاد المذكور من فض الجيش المحافظ الذي كان مقاماً  
فيها وذلك سنة ٢٤٣ ورضت إلى الاتحاد وتبعها حالاً  
كل من مدن ميخارا وإليزابوروس وتريزينة وإركاديا .  
وسنة ٢٠٨ خلف فيليبومون الميثالوبولي أراتيس في  
قيادة عساكر الاتحاد الأخائي الذي كان في ذلك الوقت  
ولا سيما بعد أن كسر الملك المكثوني في سينوكيفاليا كسرة ووفى البلاد منه

تامة الولاية الوحيدة من بلاد اليونان التي بقي لها من  
القوة ما يكفي لدفع جيوش الرومانيين . ولا انمازت  
اسيرة إلى الاتحاد المذكور سنة ١٩١ كان يشتمل على  
أكثر مدن البيلوبونيس وعلى اثنا عشرة مدن من ثسالي  
بلاد اليونان وبقي هذا الاتحاد حافظاً لاستقلال  
اليونانيين ومانعاً الرومانيين من الاستيلاء على بلادهم مدة  
خمسين سنة لكن مجلس الشيوخ الروماني تمكن أخيراً من إبعاد  
أسباب الخلاف بين يونان الاتحاد المذكور وأرسل مومبيوس  
ليخضع باقي بلاد اليونان وتم ذلك سنة ١٤٦ بانكسار  
ديابويس قائد جنود الاتحاد أمام أسوار قرنتية فجمعت  
حيثما كل بلاد اليونان ولاية رومانية وأطلق عليها اسم  
أخائية . وطريقة الاتحاد الأخائي أحسن طريقة للاتحاد  
أدخلها اليونان في علم السياسة فانه لم يكن لكل مدينة  
صغيرة كانت أو كبيرة إلا صوت واحد في تقرير المصالح  
وكان لما حق في تنظيم داخلها . وكانت مسكوكاتها ومقاييسها  
ومكاييلها تخالف عما هو مستعمل من ذلك في غيرها من  
المدن مع أنه كان لهيئة الاتحاد مسكوكات ومقاييس  
ومكاييل عمومية . وكان لكل تلك المدن حقوق الزواج  
المتبادلة بدون أن تخسر البنون حقوقها المدنية وكان لها  
أيضاً حقوق التملك وتصدر البضائع وجلبها بشروط  
موافقة . لكن لا دخلت تلك المدن تحت سلطة الرومانيين  
منعوم من تلك الحقوق لانهم قاوموا سياستهم . وكان  
الجلس العمومي يلتمس مرة في السنة لكنه كان يدعى أحياناً  
لعقد جلسات غير اعتيادية وفي الجلسة التي كانت تعقد  
في فصل الربيع كان يجري انتخاب الستراتونوس أي القائد  
العالم للجيش واللابريغوس أو صاحب الحصان عشرة  
ماموزين غيرهم اسمهم ديمورجي . وكان يحق لكل واحد  
من الأهالي أن يحضر في تلك الجلسات لكنه لم يكن لكل  
مدينة إلا صوت واحد في الانتخاب وهذا ما غاظ بعض  
المدن الكبيرة كقرنتية فلوحدها اتحاد كذا في أيام فيليس  
المكثوني لحال دون التلخ الذي فاز به المكثونيون

## أخباب

Akkbāb

موضع قريب مكة وقيل بلاد مجنب السوارقية من  
ديار بني سليم ورد في شعر عمر بن أبي ربيعة عن ابن  
نبات عن خط الزبيدي قال  
ومن أجل ذات الخال يوم لقيها

بمدفع الأخباب اخضاني دمعي

## إختراع

Invention

الاختراع في اللغة الانشاء ولا ابتداء وفي الاصطلاح  
احداث الشيء من لا شيء او ايجاد شيء جديد وهو يختلف  
عن الاكتشاف من جهة ان الاكتشاف اظهار ما كان  
موجوداً لكن غير معروف واستعمال احدهما مكان  
الآخر كثيراً لانه يخفف . فصناعة الطبع والبرومير من  
الاختراعات وقارة امريكا والكهربائية من الاكتشافات .  
وربما استعملوا الاختراع للدلالة على الاختراعات . والاختراعات  
في العالم كثيرة منذ كفي ايليا . وقد عضدت الحكومات  
المختدة الاختراعات بعضها امتيازات معلومة على مدات  
سبعة فخرتها وسباني تفصيل ذلك في الامتياز . وسلامة  
الاختراع عند البعضين هي ان يتكر الفاعل معنى لم يسبق  
اليه كقول اني الطيب الشامي

خلفت ألوفا لمو رجعت الى الصبا

لنازفت شيمي موجه القلب باكيا

## أختركا

Achtyrka

قاعدة ولاية خرسكوف في روسيا واقعة تحت  
درجة ١٨ دقيقة من العرض الشمالي في ناحية ذات  
ثيرة غصبة وهي في جوار ثلث مجرات ويبراسها عدد  
سكانها ١٢٠٩٤٦ نسمة وفيها عفر كائس وحدة منارس  
ومصالح . اصحاب اهل بولونيا سنة ١٦٤٠ الميلاد . وقد  
خلفها في احصى كائسها ايقونة عجيبة للغذاء بقصدنا  
الزوار الروسون كثيراً وخصوصاً في اليوم التاسع من

شهر ايار حيث تقام هناك سوق مهمة . ويصنع فيها كثير من  
الانواب الرخيصة وفي رائحة وبنية جداء . واهلها يهيمون  
كثيراً بزراعة اشجار التوت

## إخترناخ

Echternach

مدينة في دوقية لكسمبرغ الكبرى واقعة على مسافة  
١٧ كيلومتراً من دياركخ الى الجنوب الغربي . عدد  
سكانها ٤٠٠٠ تنس وفيها معامل للنسوجات وللآنية الخزفية

## اختصار

Abréviation

في اللغة ايجاز الكلام بحذف شيء منه فان لم يكن  
حذف فهو اختصار . وفي اصطلاح اهل العربية مرادف  
للايجاز وقيل هو اخص منه لانه خاص بحذف الجمل  
بخلاف ايجاز وهو يجمع بقول المباهين قائم بقسمون  
الايجاز الى ايجاز قصرو هو ما لا حذف فيه وايجاز حذف  
وهو ما حذف فيه جملة او جزء جملة او أكثر من جملة .  
وقيل الاختصار قلة اللفظ والمعنى وقيل يختص بالالفاظ  
وقيل هو الحذف لدليل وقيل الحذف من اللفظ دون  
النية وقيل قلة الالفاظ وكثرة المعاني والاختصار عكس في  
الكلم . وفي الكلمات الاختصار عرقاً لقيل المباني مع ابتداء  
المعاني او هو حذف عرض الكلام وهو جمل مقصود  
العرب ومعنى أكثر كلامهم عليه ومن ثم وضعوا الضمائر  
لانها اختصر من الظاهر ولا سيما ضمير الغيبة . والاختصار  
في اصطلاح الكتّاب حذف بعض احرف الكلمة طلباً  
لتوفير الوقت والمكان وهو جار في كل اللغات المكتوبة  
ولكن قل استعماله بعد اختراع المطابع . وأكثر ما يقع  
الاختصار في ماكثر استعماله وألف من الكلام . وأكثر  
من يستعمله الاطباء طلباً للسرعة . وقد وضعنا الجدول  
الآتي لاشهر اختصارات اللغة العربية واعمال تاركب  
الاختصارات الخاصة للعلوم المستعملة فيها . وامثاله من  
الاختصارات الالية مفتركا بين كلمتين او أكثر فان  
القرينة تدل عليه فلا يخفى على اللطيف

شهر آب	ثا	ثانية =	سا	ساعة	اكو
ار	ج	جواب	ش	شعبان	اكو كورنثوس الاولى
اس	ج	جمع وجمادى الثانية	ش	كلام النارج	اكو كورنثوس الثانية
اس	جا	جمادى الاولى	ص	اصحاح	ل شوال
اش	جا	سفر الجامعة	ص	كلام المصنف	لا سفر اللاويين
اع	ج ج	جمع الجمع	ص	شهر صفر	لو انجيل لوقا
اف	ح	شهر حزيران	ص	نبوة صفيان	م معروف ومسيحية
اق	ح	حيتلو	ص	صلوات الله عليه وسلم	م شهر محرم
الح	حب	نبوة حبقوق	ا	صموئيل الاول	مت انجيل متى
ام	حج	نبوة هجي	ا	صموئيل الثاني	مر انجيل مرقس
اه	حز	نبوة حزقيال	ط	رطل	مز سفر المزامير
اي	ح	رحمة الله	طو	سفر طوبيت	امك سفر المكابيين الاول
اي	خر	سفر الخروج	ع	عدد من الاصحاح	امك سفر المكابيين الثاني
اي	دا	دائغ	عا	نبوة عاموس	مل نبوة ملاخي
ب	دا	نبوة دانيال	عب	الرسالة الى المبرانيين	امل سفر الملوك الاول
با	در	درم	عد	سفر العدد	امل سفر الملوك الثاني
با	در	درجة =	عز	سفر عزرا	ي نبوة ميخا
بر	دق	دقيقة =	عه	خطي عنه	ن رمضان
ا بط	ذ	شهر اذار	عم	عليه السلام	نا نبوة ناحوم
ا بط	ذ	ذو النجدة	عو	نبوة عوبديا	نح نبوة ناحوم
ب	ذا	ذو القعدة	غر	غرش	نش سفر نشيد الانشاد
ب	ذر	ذراع	غل	الرسالة الى غلاطية	ه هجرية
ت	ر	شهر ايار	فر	فرسخ	هو نبوة هوشع
ت	ر	ربيع (مكيال)	فل	فليمون - فيليمون	يش سفر يشوع
ت	ر	ربيع الثاني	في	الرسالة الى فيليبي	يع رسالة يعقوب
تث	را	ربيع الاول	ق	قي قيراط	يه رسالة يهوذا
ا تس	را	سفر راعوث	قض	سفر القضاة	بو انجيل يوحنا
ا تس	رضه	رضي الله عنه	ق	قبل الميلاد	بوز نبوة يوشيا
نك	رو	الرسالة الى رومية	ثم	قصة	ا يو رسالة يوحنا الاولى
قي	رؤ	سفر الرؤيا	ك	كانون الاول	ا يو رسالة يوحنا الثانية
اني	زك	نبوة زكريا	ك	كانون الثاني	ا يو رسالة يوحنا الثالثة
اني	س	سؤال	كو	الرسالة الى كولوسي	يون نبوة يونان

ونحو ذلك وتطلب تفاصيلها من الكتب المختصة بها

### اختلاج

الاختلاج في اصطلاح الاطباء حركة عضلية بغیر ارادة تحدث في العضو لحركة بخللة من الرياح البخارية . وهو يكون غالباً في العين والشفة والمعدة والقلب ويقل في غيره من الاعضاء . واما اختلاج القلب فهو ان يحرك القلب حركة متكررة لفرط الامتلاء . واختلاج المعدة هي حركة شبيهة بالتحققان تحدث في المعدة على خلاف ما تحدث في الاعضاء . وعلم الاختلاج عند العرب من فروع علم الفراسة . وهو علم باحث عن كيفية دلالة اختلاج اعضاء الانسان من الراس الى القدم على الاحوال التي يكون فيها . لكن هذا العلم لا يعتمد عليه لضعف دلائله وغرض استدلاله وكون الدبيب في الاختلاج نافع عن اشياء عرضية كما رايت . وقد وضعوا في هذا الفن رسائل مختصرة لكنها لا طائل منها . وقال داود في تذكرته الاختلاج حركة للعضو بالبدن غير ارادية تكون على فاعلي هو البخار ومادتي هو الغذاء الجفري وصوري هي الاجتاع وغالي هو الاندفاع . ويصدر عنه اقتدار الطبع وحال البدن مع تحال الارض مع الزلزلة عموماً وخصوصاً وهو مقدمة لما سيق للعضو المختلج من مرض يكون عن خلط يشابه البخار الحرك في الصحيح وفاقاً . وقال جالينوس العضو المختلج اصح الاعضاء اذ لو لم يكن قوياً لما تكاثف تحته البخار كما انه لم يجمع في الارض الا تحت نحو الجبل . قال صاحب كشف الفنون وهذا من فساد النظر في العلم الطبيعي لان علة الاجتاع تكاثف السام لا اشتدادها لا قوة الجسم وضعفه . ومن ثم يقع في الارض الرخوة مع صحة تربتها ولانا نشاهد انصباب المواد الى الاعضاء الضعيفة ولان الاختلاج يكثر جداً في قليل الاستقام والتدليك دون العكس . وقد أكثر الناس له علماً واناطوا به احكاماً ونسب الى قوم من الفرس والعراقيين ولهدد كلطم واقلديس . ونقل فيو كلام عن جعفر الصادق ابن

والاخصاصات عند الافرنج أكثر جداً مما هي عند العرب وعلى الخصوص في الاعلام فان كتابهم ولغاتهم أكثر قبولاً لذلك من اللغة العربية وكتابها . ويقال ان لوسوس اتيوس سيبك جمع الاختصاصات التي كانت في ايامه قبلت أكثر من خمسة الاف . وكان الكتاب اليهود لا يتصرفون على حذف بعض الاحرف بل ربما لم يبتعدوا من الكلمة الا الحرف الاول منها وربما جعلوا معها بلاطة الحركات الاحرف الاولى من عدة كلمات فوجدوا كلمة جديدة تقوم مقام ما حذف . وقد استغل الرهبان في الاجمال المتوسطة اختصاصات كثيرة في نسخ الكتب اليونانية واللاتينية فكانت مفكلاً لا يجهل الا الراستون في معرفته . وأكثر الام استعمالاً للاختصاصات الجرمانيون وذلك في ما شاع استعماله من الالفاظ . وقد نشأ في اللغات المحددة كثير من الكلمات من اختصاصات باللاتينية فتوهمها غير العارفين نفس الكلمات . واما نحو البسلة والمحوطة والمجفلة فلا يبعد عندها من باب الاختصاص بل هو من باب التخصيص كما تعلم في مكاي . وكذلك الكتابة المعروفة عند الافرنج باسم ستينوغرافيا فانها فن قائم برأسه كما سياتي في باب من السين

### اختصاص

الاختصاص في اصطلاح البيانيين هو القصور وبياتي في باب وبعضهم فرق بينهما . وفي اصطلاح النحاة قصر الحكم على بعض افراد المجلس نحو انا افعل كذا ايها الرجل ونحن العرب اقرى الناس للضبط اي منبصاً من بين الرجال ومختصين من بين الناس . وهو يكون متقلاً عن النداء وغير متقلاً كما رايت . وله احكام تطلب من كتب النحاة . واختصاص الناعت عندهم هو التعلق الخاص الذي يصدر به احد المتعلقين ناعاً للآخر والاخر ممنوعاً به نحو جسم ابيض . والاختصاصات الشرعية عند الاصوليين هي الاغراض المرتبة على العقود والسيوح كذلك الرقية في البيع وملك النبعة في الاجارة والبيوت في الطلاق



محمد الباقرو عن الاسكندر ولم يثبت على ان توجه ما  
 قيل عليه ممكن لان الموضوع المخلج يجوز استناد حركته الى  
 حركة الكوكب المناسبة له لتطابق العلوي والسفلي في  
 الاحكام . وهذا ظاهر انتهى

## اختلاس

الاختلاس في اصطلاح الفراء والعرضيين عدم  
 تبليغ حركة او حرف لين حقاها من الصوت وبقيته  
 الاشباع . وقد نص على اختلاس الحركة في بعض كتب  
 النحاة . فقال اختلاس الحركة واشباعها قول الشاعر  
 اعرضت عنه فلم يكن لي غيرة

رجل باني المستجير اذا دعا  
 فالاختلاس في هاء عنه والاشباع في هاء غيرة . وقال  
 اختلاس الحرف قول الشعبي

انا غائبه لتعنيك متعجب تعجبك

فالاختلاس في انا ويجوز اختلاس الحركة الممكن اشباعها  
 في حقو الكلام الا حركة هاء الضمير اذا وليت ضمير كذا  
 نحو بؤله وضربه . واما الاحرف فلا يختلس منها الا  
 الف انا واندرا الف نا

## اختلاف

الاختلاف في اللغة ضد الاشاق . وفي اصطلاح  
 الاطباء الاسهال الكائن بالادوار واختلاف الدم وعدم  
 بطلان ثارة على الصحيح وثارة على الاسهال الكبدي . والاختلاف  
 في اصطلاح اهل الحق من المتكلمين كون الموجودين  
 غير متماثلين اي غير متشاركين في جميع الصفات النسبية .  
 وغير متضادين اي غير متقابلين ويسمى بالتخالف ايضا .  
 والاختلاف الاول في اصطلاح اهل الحق هو التعديل  
 الاول ويسمى بالتعديل الفردي ايضا . والاختلاف الثاني  
 عدم هو التعديل الثاني ويسمى باختلاف البعد الابد  
 والاقرب ايضا واختلاف البعد الاقرب ايضا واختلاف  
 المطلق ايضا كما في الزيجات . والاختلاف الثالث عدم  
 هو التعديل الثالث وسيذكر كل من الثلاثة في التعديل .

والاختلاف المراد عدم قوس من فلك المروج فيما بين  
 درجة الكوكب ودرجة مركزها سياتي في الدرجة .  
 واختلاف المنظر عدم ايضا هو التفاوت بين الارتفاع  
 الحقيقي والارتفاع المرئي وهو قوس من دائرة الارتفاع من  
 الجانب الاقل بين مرفعي الخطتين المارين بمركز الكوكب  
 المنتهين الى سطح الفلك الاعلى الخارج احدهما من مركز  
 العالم والاخر من منظر الابصار . والزوايا المحاذية من  
 تقاطع الخطين عند مركز الكوكب تسمى زاوية اختلاف  
 المنظر ويسمى هذا الاختلاف بعد كون مركز الكوكب  
 على صمت الرأس ويبلغ غاية عند كونه على الافق الحقيقي .  
 والارتفاع المرئي ناقص عن الحقيقي بمقدار هذه الزاوية .  
 وهذا هو اختلاف المنظر في دائرة الارتفاع . وقد يكون  
 اختلاف المنظر في الطول والعرض . لانا اذا خرجنا  
 دائري عرض قمران بطري في الموضع المرئي والموضع الحقيقي  
 من الكوكب في دائرة الارتفاع فالقوس الواقعة من منطقة  
 البروج بين نقطتي الدائرتين العرضيتين المذكورتين  
 من الجانب الاقل هو اختلاف المنظر في الطول . فان  
 اختلف القوسان الواقعتان من العرضيتين بين طرفي  
 الخطتين المذكورين ومنطقة البروج فمجموعهما او الفاضل  
 بينهما على اختلاف المذهبين اختلاف المنظر في العرض

## اختبار

Ikhtamār

جزيرة وحسن في ولاية ارضروم من لواة فان على  
 ساحل بحيرة فان وبغرب ذلك الخلل دير بني سنة ٦٥٣  
 الميلاد وهو كرمي احدى بطريكات الارمن الاربع  
 وفي البطريكية التي اقيمت سنة ١١١٣ ب م

## اختبار

Ikhtamān

اوراهام قصبة ناحية تنبع قضاء صاقوفي لواء صوفية  
 من ولاية الطونة وهي واقعة في وسط سهل الى جنوبي  
 صوفية تبعد الى الشرق ٥٠ عسكاتها ٥٠٠ نسمة  
 وفيها ٥١٧ بيتا و٦٣ دكانا ومخزنا وجامعا ومكتبا

وكيفية . وعلى مسافة ساعتين من البلدة كان المضيف  
الحروف بابا طرابانوس اوقبولي دزبند الذي هدم  
سنة ١٨٢٦ م

## اختناق

الاختناق في اصطلاح الاطباء هو امتناع نفوذ  
النفس الى الرئة والقلب او تعسره وهو ضرب من  
الاستكسما كما ستعلم في بابها

واختناق الرحم عدهم هو تلخ يحدث في الرحم لاحتماس  
الطبخ او غيوه من الفضول فتنتقل الى فوق او تميل  
الى جهة اخرى ويحدث عن ذلك اعراض شبيهة  
باعراض الصرع

ومن الاختناقات الاختناق المعوي الباطن وهو  
يحدث بامساك مستعص لا يتخف فيه المسهلات وقد تنزل  
من حقة واحدة بعض مواد ثقيلة تكون مجتمعة في الجزء  
الاسفل من القناة المعوية لكن لا تتجمع ثانياً ويقطع  
خروج الرياح ثم ينتفخ البطن وقد يكون الانتفاخ غير  
محاو لانتفاخ بعض حويلا الامعاء بحيث يبرز الانتفاخ  
الى الخارج ويعقب ذلك فواق وتشنج وتقصص واحيانا  
الم ثابت في احد اجزاء البطن ثم يحدث التي ويكون  
اولاً من مادة مخاطية او صخرية ثم يصير من مادة ثقيلة  
لكن لا يطرده ذلك فهو يشاهد في بعض من اصيب به  
وقوف وظيفة القناة المعوية وقوفا تاما وضعف عام  
وبرد في اطراف يعقب الموت سريعاً وقد يلتصق به  
الداخل المعوي والتهاب الصفاق وضيق القولون .  
والاختناق المعوي في الفتق سيأتي الكلام عنه في الفتق الخنثى

## اخيه بولي

Ekhtah-Pouli

بلدة في روم الي كانت تسمى قديماً اغاوبوليس واقعة  
على ساحل البحر الاسود الى الشمال الشرقي من ادرنة  
وفي قصبة قضاء تابع لواء تكفور طاغ من ولاية  
ادرنة . وفيها كرسي رئيس اساقفة يوناني تتبع البطركية

التسطنطينية

## اختوببا

Ikhtouba

شعبة من نهر فولكا تنفل من ضفته اليسرى على  
مسافة ٢٠ كيلومتراً الى الشمال من ترازوزن وتصب في  
بحر الخزر عند كرسنوي بار

## اختيار

الاختيار ترجيح الشيء وتفضيله وتقديمه على غيره  
وهو اخص من الارادة . وفي اصطلاح النحاة امتلاك اجزاء  
الكلام على اصوله وتفضله الاضطراب وهو التزام اخراج  
الكلام عن اصوله لباحث يستلزم ذلك . والاول يكون في  
النثر والثاني في الشعر لضرورة الوزن او القافية . وفيه  
اصطلاح المتكلمين قد يطلق على الارادة وقد يطلق على  
القدرة ويقال له الاحجاب . والمقصود ان له معين الاول  
كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل .  
والثاني جواز الفعل والترك

## اختيارات

علم الاختيارات فرع من فروع علم النجوم . وهو علم  
يصح عن احكام كل وقت وزمان من الخيرة والشر واوقات  
يحب الاحتراز فيها من ابتداء الامور واوقات يستحب  
فيها مباشرة الامور ولوقات تكون مباشرة الامور فيها  
بين بين . ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرة  
وبعضها بالشرية وذلك بحسب كون الشمس في البروج  
والقدر في المنازل والاضلاع الطاقعة بينها من المقابلة  
والترجيح والتدبير وغير ذلك حتى يمكن بسبب خط هذه  
الاحوال اختيار وقت لكل امر من هذه الامور التي  
تقصدها كالمسافر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك . قال  
ابو الخيزر في مفتاح السعادة " وتقع هذا العلم بين الاخفي  
على احد " وفي هذا العلم تأليف كثيرة منها كتاب  
بطليموس واليس المصري ودرر يونس الاسكندري  
واي معشر النجم وعمر بن فرحان الطبري ويعقوب بن علي

القصراني وكتاب كوشيان بن لبان المجيلي وكتاب سهل  
ابن نصر وكتاب ككه الهندي وكتاب ابن علي الخياط  
وكتاب الفضل بن بدر وكتاب احمد بن يوسف وكتاب  
الفضل بن سهل وكتاب نوفل الحمصي وكتاب ابي سهل  
ماجور واخويه وكتاب علي بن احمد الهيداني وكتاب  
الحسن بن المحضيب وكتاب ابي الفنايم بن هلال وكتاب  
هبة الله بن شعون وكتاب ابي نصر بن علي القتي وكتاب  
ابي نصر القتيص وكتاب ابي الحسن بن علي بن نصر وهذا

الاختقاد باقي عند قوم الى ايامنا هه فان كثيرين  
يتشائمون من مباشرة الاعمال في ايام مخصوصة ويقالون  
في مباشرة في ايام اخرى وفي ظروف يعتقدونها مناسبة  
كالنقص والزيادة في القسوما اشبهما

### اختبار اللسان ايثاق

وقول ايثاق: احد الامراء السجريه اطلب

ايثاق السجري

أخثيوساوروس  
Ichthyosaurus



لفظة من اصل يوناني معناها آكا لو الملك وهو  
اسم قدم لام كانت تقات بالاسماك وكانت مساكم في بلاد  
الحبشة وسمات اليمن وعلى شاطئ خليج الهند على الشاطئ الغربي  
من البحر الاحمر والساحل الغربي من افريقية وفي بلاد مسكران  
وغير ذلك، وذكر ملطرون في جغرافيته ان هذه الام  
لم يكن عددها من الثمن الا يسير جدا وارضهم لا يخرج  
منها الا القليل من الفحل واشجار العطريات الصغيرة  
ولم يكن عدم شي يتقارب يوم ومعظم الا لم الملك الذي  
يصنعونه كالطير، ويلابسهم جلود هذه الاسماك العظيمة  
واسلخهم شوكها ويحشون بصلوعها مساكم التي يترونها  
بالحفاش البحرية، ولم يذكر من مساكم الا اقليم جندوسيا  
وهو المعروف الان بمكران

### أخثيولوجيا

لفظة يونانية معناها الكلام عن الاسماك، اطلب سمك

أخا

Okhkha

ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة ذات الانهار

وقرى (وفي كلمة نبطية)

كلمة يونانية مركبة من اخثيس ومعناها سمكة وساقروس  
ومعناها غسقة وفي اسم النوع من الزواحف البحرية الكبيرة  
من الكائنات البحرية له جسم سمكة ورأس ضخم  
ومخروطية اشبه بمخروط الدلفين واسنانة تسان التماسح  
ومخاضة كجاذفس المحوت البحري وسلسلة الفقرية كسلسلة  
السمك وهو ذو جسم مائل وطبيعة كلها تتبع الاسماك البحرية  
وما وجد من العظام والحراشف مع آثاره يستدل منه على  
انه كان يقات بالاسماك وكبر عينيه يدل على انه كان ذا  
نظار حائر في الظلام واذا كان بنفس الهواء كان لا محالة  
يطلب فريسة بالقرب من سطح المياه، وهذه الزواحف  
الغريبة كانت بمنزلة حلفائ تربط الزخافات بالاسماك  
وقد ذهب البعض الى انه كان لها كالاسماك غشاء شهورات  
وذلك في بعض اوقات من جاعا على الاقل وهذا المحومان  
الذي بقي مدفوناً الوقت من السنين قد ادخله المسافر افررد  
هوم في دايغ المواد العلمية في رسالته المعنونة بما ترجمته  
ماجريات فلسفية لسنة ١٨١٤ وهو اجناس صغيرة

### أخثيوفاجة

Ichthyophages

أَخْدَر

Akhdar

اسم حصان نسب اليه الخيل الاخدرية . قيل نوحش وضرب في حرب كاذبة ومنه قولهم للاحق هومن بنات اخدر . وهو جمع ابن كنبات عرس

أَخْدَم

Akhdam

من قرى ناحية الساحل التابعة قضاء حيفا في لواء عكا تبعد عن حيفا ساعتين ونصفا وفيها ٨١ بيتا

أَخْدَوْد

Okhdoud

الاصدود المخرطة المستطيلة في الارض . واصحاب الاصدود قوم من نجران وفد عليهم زرع بن كعب ملك اليمن المعروف بندي نواس الحميري ودعاهم الى اليهودية فامنعوا فحفر لهم اصدودا واضرم فيه النار والقي فيها من ظفروهم ومنهم من علق ذلك في سورة البروج «تلى اصحاب الاصدود النار ذات الوقود انهم عليها قعود» وسباني تفصيل ذلك في ترجمة ذي نواس المذكور في حرف الدال

أَخْرَاب

Akhrab

قال ابن حبيب الاخراب اقبر من حجر بين السجا والثلج وحولها وهي لبني الاضبط وبني قوالة فما يلي الثعل لبني قوالة بن ابي ربيعة وما يلي السجا لبني الاضبط بن كلاب وما من اكرم مياه نجد واجعة لبني كلاب . وسبانا بعية القعر عذبة الماء والثلج اكثرهما ماء وهو شروب وروي عن عمر بن الخطاب انه قال للراشد بن عذربة السلي لا تسكن الاخراب قال ضيعني لا بد لي منها . فقال لكاني انظر اليك تعي امثال الذابين حتى تموت فكان كذلك . وقيل الاخراب في هذا الموضع اسم للثغور واخراب غرور موضع في قول جميل حلفت لها بالرافضات الى متى وما سلك الاخراب اخراب غرور

أَخْرَب

Akhrab

موضع في ارض بني عامر بن صعصعة وفيه كانت رقعة بين بني هند وبني عامر . قال امره القيس خرجنا نريغ الوحش بين ثعلبنا وبين رحياتنا الى فتح الحرب

أَخْرَج

Akhranj

جبل لبني شريق وكانوا لصوصا مشايطين . قاله ياقوت . والآخران جبلان في بلاد بني عامر قيل سميا من المخرج وهو لولان ايض واسود . قال حميد بن ثور

على الربع بين الاخرجين واؤزعت  
بو حرجت تدني المحصى وتسوف  
والاخرجة في ياقوت بفتح الراء مع انه يقول مع قلة فقهني  
ان يكون بكسرهما كافعة . وهو ما على متن الطريق الاول  
على يسار سبارة . والاخرجة موضع بالشام قال جرير  
يقول بوادي الاخرجة صاحبي

منى برعوي قلب النوى المتقاذف

أَخْرَم

Akhram

اسم لكمة مواضع منها جبل في ديار بني سليم ما يلي بلاد ربيعة بن عامر . بن صعصعة قال نصر واخرم جبل قبل توز باربعة اميال من ارض نجد . ومنها جبل في طرف الدهناء وقد جاء في قول كثير

موازية هضب المصعب وانئت

جبال الحمى والاخشين باخرم

بضم الراء . وقد ناه المصعب بن علس بقوله

ترعى رباض الاخرم من له

فيها موارد ماؤها غسق

وحسن الاخرم من حصون الروم فقه مسلحة بن عبيد الملك من جملة ما فتح من الحصون لما غزا الروم سنة ٨٧

وقيل ٨٨ هجرية . ذكر ذلك ابن الاثير

أخريدة

Okhrida

أو أخري مدينة حصينة من تركيا وربما كانت تسمى قديماً لجنيدس وهي قصبه قضاء من لواء مناسير في ولاية سلانيك من روم ايلي واقعة على الشاطئ الشمالي من بحيرة اخريده تبعد عن يانينه ١٨٠ كيلومتراً الى الشمال . عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وقيل فيها ٢٠٠٠ بيت وهي كرسى اسقف يوناني تابع بطريركية القسطنطينية ضمت اليها منذيف ومائة سنة وكانت قديماً كرسى بطريركية للبغار وفيها كان مقام ملوك البغار في القرن الثامن م . وهي قائمة عند سفح جبل مخروطي الشكل طوي قلعة منيعة من بناء البلبارين . وضواحي المدينة تزرع تكثر فيها الفواكه والمراعي وفيها كثير من خلایا النحل وهناك أيضاً معادن فضة ونحاس وكبريت . اما بحيرة اخريده فطولها ٢٥ كيلومتراً وعرضها ١٢ . ويخترقها نهري درين . وكانت لها قضاة يعرف بها وهو نزيها ما كان يسمى الافديمون دسارنيا

أخزم

Akhzam

جبل يقرب المدينة بين ناحية ملل والرواح له ذكر في اخبار العرب . قال ابراهيم بن هزيم باخزم او بالفتح من سويقة الاربا اهدى لك الشوق اخزم واخزم أيضاً جبل يجدي في حق الضباب . عن نصر . واخزم هو ابن هرمه الطائي جد حاتم وفيه قيل الشعر \* شفته اعز من اخزم \* راجع ابواخزم

أخسبك

Akhsbak

بلد بأوراء النهر مقابل زم بين ترمذ وقرقر . وزم في غربي جيجون وأخسبك في شرقي . وعلمها واحد

أخسبك

Akhsbat

في ياقوت بالثناء ثم قال وبالثناء اولي لانه ليس في كلام الجيم ثاء وهي مدينة بأوراء النهر قصبه ناحية فرغانة على شاطئ نهر الشاش على ارض مستوية بها وبين الجبال نحو فرسخ على ثنائي النهر ولها قنطرة اي حصن ولها روض ومقدارها في الكبر نحو ٢٠ فرسخ وبنائها طين وعلى ريفها أيضاً سور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب . وفي المدينة والروض مياه جارية وحياض كثيرة وكل باب من ابواب ريفها يفضي الى بساتين ملونة وانهار جاربة لاتقطع بمقدار فرسخ . وهي من انب بلاد ما وراء النهر وهي في الاقليم الرابع طولها ٩٤ درجة وعرضها ٢٧ ونصف درجة . وخرج منها جماعة من اهل العلم والادب . منهم ابو الوفاء محمد بن محمد بن القاسم الاخسبكي كان اماماً في اللغة والطرايح توفي بعد سنة ٥٢٠ هجرية واخوه ابو رشاد احمد كان ادبياً فاضلاً شاعراً وكان مقامها بمرو وبها مات . ومن شعر احمد قوله يصف بلد

من سوى تره ارضي خلق الله الثلثا  
ان اخسبك ام لم تلد الا الكراما

ومن ينسب اليها ايضاً ابو حصه نوح بن نصر بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحارث الفرغاني الاخسبكي قدم ههنا سنة ٤٦٥ هجرية روى عن بكر بن فارس اللطفي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرها وحديث عنه ابو بكر الصديقي وذكره ابن عساكر وقال في حديثه ذكره هو مكثر ومع بالعراق والشاه خراسان

أخشبان

Akhsbān

جبلان يضافان ثارة الى مكة وثارة الى مكي احدهما ابو قيس والاخر قيسان ويقال ابو قيس والجبل الاحمر المشرف ههنا لك ويسمى أيضاً . وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت الغيبة هي . وقال السيد علي الملوكة الاخشب القرقي ابو قيس والقرقي هو المعروف بجبل الخط والخط من وادي ابراهيم . وقال الاصمعي الاخشبان ابو قيس وهو الجبل المشرف على

الصفا وهو ما بين خرف اجباد الصغير المشرف على الصفا  
الى السويداء التي تلي الخندمة (وقد ذكر أبو قيس  
انفا) لا أخشب الآخر الجبل الذي يقال له الاحمر كان  
يسمى في الجاهلية الاخرف وهو الجبل المشرف وجهة على  
قميستان وقد مر أيضا قال مزاح الغيلي  
فان باعلى الاخشين اراك

عدتي عليها الحرب دان ظلما

قيل والذي يظهر من شعره ان الاخشين فيو غير اللذين  
بمكة فانه يدل على انها من منازل العرب التي يجلونها  
بها لهم وليس الاخشبان كذلك ويدل على انها موضع  
واحد لان الراك لا تكون موضعين (اقول وفيه نظر) واما  
ما قيل فيها حقيقة فنقول الشريف الرضي ابي الحسن  
احبك ما اقام متى وجع

وما ارى بمكة اخشباها

وقد يرد كل منها فيقال الاخشب قال ساعدة بن جوبة  
ونفا من اذا حسن ما ندم  
صفت الف وصدم الاخشب

أخشن

Akhsan

قال ياقوت اخشن وخشن جبلان في بادية العرب  
احدهما اصغر من الآخر

أخشنية

Akhsanbah

بلد بالاندلس مشهور عظيم كثير المنجزات يبتوون  
شلب سنة ايام وبين لب ثلاثة ايام

أخشيده

Ekhshid

وكتب في بعض التواريخ بالذال المحجمة هو الاخير  
ابو بكر محمد بن طغج بن جف بن يثكين وقيل  
بلكنكين بن نوران بن نوري بن خاقان الفرغاني الاصل  
صاحب سرير الذهب وصاحب مصر والدام والحجاز  
اصله من اولاد ملوك فرغانة تقدم هذه جف في ايام

المتصم العباسي واقطع اقطاعا بسر من رأى عرفت به  
وتوفي ببغداد سنة ٢٤٧ هجرية وخرج اولاده الى البلاد  
يتصرفون ويطلبون المعيشة فاضل طغج بلو غلام  
احمد بن طولون بمصر فاستقدمه على ديار مصر ثم اخذ  
الى اسحق بن كنداج فلم يزل معه الى ان مات احمد بن  
طولون وجرى الصلح بين ابنه خمارويه وبين ابن كنداج  
ونظر خمارويه الى طغج فاعجبه واخذه من اسحق وقدمه  
على جميع من معه وقله دمشق وطبرية ولم يزل معه الى ان  
قتل خمارويه فرجع طغج الى الخليفة المكتفي فخلع عليه  
وكان الوزير حينئذ العباس بن الحسن فطلب من طغج  
ان يجري معه مجرى النذل فكبره فكبرت نفسه عن  
ذلك فاغرى به المكتفي فحسبه وابنه محمدا هذا فتوفي  
طغج في السجن وبقي محمد محبوسا ثم أطلق وخلع عليه  
ولم يزل يرصد العباس بن الحسن حتى اخذ بدار ابو  
هو واخوه عبيد الله ثم خرج هاربا الى الشام سنة ٢٩٦  
هجرية واقام متفرقا بالمادية سنة ثم اتصل بالي منصور  
تكون المجزري فكان اكبر اركاؤه وقله عن وجبل الشراة  
فسهره سرية الى قوم قطعوا طريق الحجاج فظفر بهم واسر  
وقتل ونجا الحجاج وكانت من جملتهم امرأة تعرف بعجوز  
تحدثت المتقدر بالله العباسي بما شاهدت من محمد فانفذ  
اليه خلعا وزاد في رزقه ولم يزل محمد في حصة تكون الى  
سنة ٣١٦ ثم فارقه لسبب وسار الى الرملة فولاه اياها  
المتقدر فاقام بها الى سنة ٣١٨ فكتب اليه المتقدر بولاية  
دمشق فسار اليها ولم يزل بها الى ان ولاه القاهرة بالله ولاية  
مصر في رمضان سنة ٣٢١ بعد موت تكبر وفي على  
الصلوات ولم يدخلها امورا عليها الا في ولايته الثانية ودعي  
له فيها وهو بدمشق اثنين وثلاثين يوما وقيل ٣٠ فولي  
بعده احمد بن كفلج كما تقدم في ترجمته ثم اعيد اليها محمد  
ابن طغج من جهة الرضا بالله بن المتقدر وجها احمد بن  
كيفلج وقد تقدم في ترجمة احمد ما كان من امره معه  
فدخل محمد اميرا عليها في رمضان سنة ٣٢٣ وقد  
ضم اليه البلاد الشامية والمجزرية والحمران وغير ذلك

وقيل كان على مصر فقط كل ايام الرازي والذي ضم اليه ما ذكر من البلاد الخفي اخو الرازي . وافر على شرطه بمصر سعيد بن عثمان . ثم وردت عليه الخلع من الرازي فلبسها وقيل الارض ورسم الرازي بان يزداد في القايو الاخفيد . وسباني تسمية في اخر الترجمة . وذلك سنة ٢٢٧ . ثم وقع بين الاخفيد وبين اصحاب احمد بن كيقبلغ فتنة أدت الى القتال فحاربوا وانكسر اصحاب ابن كيقبلغ وخرجوا من مصر على فتح وجه واتصلوا بالفتح بامر الله ابن المهدي العلوي بالمغرب وحرصوا على اخذ مصر وهو على عليا سرا وكان في نفسه غيرة من ذلك . فجهز اليها الجيوش وبلغ الاخفيد ذلك فجمع المكارهين للقتال وجهز الجيوش الى الاسكندرية والصعيد وبها هو كذلك اذ ورد عليه كتاب بخروج محمد بن رائق وبعثوا الى الشامات فعرض عساكره وجهز جيشا في المراكب لقتال ابن رائق . ثم خرج بنفسه في الحرمة سنة ٢٢٨ واستغلب على مصر اخاه الحسن فوصل الاخفيد الى القرام وكان ابن رائق بالقرب منه . فسمى بينهما الحسن ابن طاهر العلوي في الصلح فاصطفا وطاد الاخفيد الى مصر فنقض ابن رائق الصلح وعاد الى مصر فجهز الاخفيد جيوشه وخرج فالتقى بالعرش فكانت بينهما وقعة عظيمة انكسرت فيها مهمة الاخفيد وشنت هو في القلب . ثم حل بنفسه في اصحاب ابن رائق حلة شديدة فاسر كثيرا وامن في قتلهم وقتل اخوه الحسين وافرقت العسكران وطرد كل فريق الى محله فغضب ابن رائق نحو الشام وعاد الاخفيد الى الرملة بمجمعاته اسير . وكان لما قتل الحسين اخيه الاخفيد عز قتلته على محمد بن رائق واجلته وكفنته وحطته وانفذ معه ابنة مزاحما الى الاخفيد وكتب معه كتابا يعزى فيه ويقتدر اليه ويحلف له انه ما اراد قتله وانه ارسل ابنة مزاحما اليه ليتبده بالحسين ان اراد فاستعاذ الاخفيد بالله من ذلك واستقبل مزاحما بالرحب والتبول وخلق عليه وعاملة بكل جيل وردته الى والده . فكان ذلك سبب الصلح بينهما على ان يفرج ابن رائق عن

الرملة ويحمل اليه الاخفيد في كل سنة ١٤٠ الف دينار ويكون باقي الشام في يد ابن رائق وان كلاً منها يفرج عن اسرى الاخر . ثم ذلك وعاد الاخفيد الى مصر فدخلها في الحرمة سنة ٢٢٩ وعاد ابن رائق الى دمشق . وفي شعبان من هذه السنة ورد الخبر بموت الخليفة الرازي ومبايعه اخيه الخفي وان الخفي اقر الاخفيد على علقه بمصر فاستمر الاخفيد بمصر الى ان قتل ابن رائق في ربيعة بينه وبين بني حمدان بالموصل سنة ٢٣٠ فجهز الاخفيد جيوشه الى الشام ثم سار بنفسه في شوال سنة ٢٣٠ فدخل دمشق واصطلح امورها واقام بها مدة ثم عاد الى مصر فوصل في جمادى الاولى سنة ٢٣١ ونزل بالبيت الذي عرف فيما بعد بالكافوري ثم انتقل الى داره واخذ البيعة على المصريين لابنه اي القاسم او بجور على جميع الثواد والجند . وبعد مدة بقله سبر الخفي الى القاهرة سنة ٢٣٢ واستغلب الاخفيد وصار نحو الشام في رجب سنة ٢٣٢ واستغلب اخاه ابا المظفر الحسن بن طليح ووصل الى دمشق ثم وافى الخفي بالرقبة فلم يكن من دخلها الا لاجل سبب الدولة بن حمدان . ثم رأى الخفي من بني حمدان الملل والفتور منه فراسل توزون واستوفى منه واجتمع بالاخفيد وخلق عليه واحدى اليه الاخفيد فحبها وهذا ما لم يوافق به الاخفيد مراسلة توزون فقال للخليفة يا امير المؤمنين اناصيدك وابن عبدك وقد عرفت الانبراك وغدرهم فلا تأمن على نفسك وسر معي الى الشام ومصر فيها لك وتأمن على نفسك فلم يقبل الخفي ذلك فقال له الاخفيد فاقم هنا وانا امدك بالاموال والرجال فلم يقبل . فعدل الاخفيد الى الوزير ابن مقله وقال له سر معي فلم يقبل مراعاة للخليفة ثم قدم كما مر في مرجوه . ثم ودع الاخفيد الخليفة ورجع الى بلاده حتى وصل الى دمشق وولى عليها الحسين بن لؤلؤ ثم قتل بعد سنة واثمير الى نياة جيس وولى على دمشق يانس المونسي ثم عاد الى مصر ودخلها في جمادى الاولى سنة ٢٣٣ . ثم ورد عليه الخبر بخلق الخفي ومبايعه المستنكي في جمادى الاخرة وان المستنكي اقره على ولايته بمصر الشام .

ثم وقع بين الاخميند وسيف الدولة منافرة وتناكبت الى  
 اول سنة ٢٣٤ ثم اصطلحا على ان يكون سيف الدولة حلب  
 وانطاكية وحصصوا في بلاد الشام للاخميند وتزوج سيف  
 الدولة بنت اخي الاخميند . ثم وقع الفار بينها ثانية  
 وجهز الاخميند الجيوش لحربه عليها خادمة ككافور  
 الاخميندي وابوشجاع فانك الجيوش ثم خرج بعدها من  
 مصر في شعبان سنة ٢٣٢ واختلف اخاه ابالمظفر وسار حتى  
 لقي سيف الدولة بفسرين فخاربه فكسره واخذ منه حلب .  
 ثم بلغه خلع المستنكي وبعثه المطيع في شوال سنة ٢٣٤  
 وافرقة المطيع على اعماله بمصر والشام فعاد الاخميند الى  
 دمشق فمرض بها ومات . وكان الاخميند ملكا حازما  
 متيقظا حسن التدبير عارفا بالمحروب مكرما للجنود شديد  
 المصلحة ذا قوة مفرطة لا يصعد احد يجرؤ قوسه وله هبة  
 عظيمة في قلوب الرعية وكان متجهلا في مركبه وملبس  
 وكان موكله يضا في موكب الخلافة . وبلغت عدة ماليكو  
 ثمانية آلاف مملوك وعدة جيوشه اربعمائة الف . وكان  
 لا يحب سفك الدماء شديد الخشوع على نفسه كانت ماليكو  
 يجرسونه بالنوبة عدد ما ينام يجرسه كل ليلة الف مملوك  
 ويؤكل الخدم بجواب خيمته ثم لا يلقى باحد حتى يضي الى  
 خيمة الفراشين فينام فيها . وعاش ٦٠ وقيل ٦٦ سنة  
 وخلف اولادًا مملوكا وهو استاذ كافور الاخميندي  
 المشهور . ولم يزل على ملكته وسعادته الى ان توفي يوم  
 الجمعة لثاني يثون من ذي الحجة سنة ٢٣٤ . وحمل تابوته  
 الى بيت المقدس فدفن هناك . وكانت ولادته يوم الاثنين  
 منتصف رجب سنة ٢٦٨ ببغداد بشارع باب الكوفة .  
 والاخميند انتب ملوك فرغانة لقبه بـ الراعي لانه من  
 اولادهم كما علمت ومعناه ملك الملوكة . وكان هذا اللقب  
 عند ملوك فرغانة ككسرى عند الفرس وقبصر عند الروم .  
 ودعي له بهذا اللقب على المنابر واشتهر به حتى نسبت اليه  
 ورتنة المعروفون بالدولة الاخميند به وتعرف ايضا بدولة  
 بني طغ . (اطلب بهو فتح في باب الطاء)

أخمين  
 Ekhshtn

قال ابن حوقل انه من بلاد فارس وذكر ياقوت  
 انه بلد بفارس وذكر في مكان اخر من مجموع انه من نفس  
 البلاد من الامهر الكبيرة التي تحمل السفن

أخصاص

الاخصاص قرية بالنجوم من ارض مصر . قاله  
 ياقوت في مجموع

أخضر  
 Akhdar

١ . احد الانبياء في الكتاب الاخضر في لون  
 ٢ . منزل قرب تبوك بينه وبين وادي القري كان  
 قد نزل الرسول في مسيره الى تبوك وهناك مسجد فيه  
 مصلى النبي صلعم

٣ . اسم واد يقال له اخضر ربة تجتمع فيه السيول  
 التي تنحط من السراة طول مسيره ثلثة ايام وعرضه مسيرة يوم

٤ . موضع بالمجزرة للبرين قاسط

٥ . اسم اطلقت العرب الاقدمون على اهرام المحيط  
 وهو الاوقيانوس الكبير وعلى البحر المتوسط

٦ . راس في انصى غرب افريقية واقع تحت درجة

١٤ ودقيقة ٤٤ من العرض الشمالي اكتشفه فرناندرز

البرتوغالي سنة ١٤٤٥ م . وكان يسمى في القدم ارسار يوم

برومونتوريم . وعلى مسافة ٥٠٠ كيلو متر الى الغرب منه

بين ١٢ درجة و ١٧ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة

و ٢٧ دقيقة من الطول الغربي موقع جزائر الراس الاخضر

التي اسمها في الجنوب سانبياغو وفوغو وفي الغرب بواقسا

وفي الشمال سنت انطونيو وجزيرة الخم وغيرها . وعدد

سكان هذه الجزائر ٨٠٠٠٠ نسبة وهي تقص البرتوغاليين

اكتشفها كادامستوس سنة ١٤٥٦ م . ويسمى بالاخضر

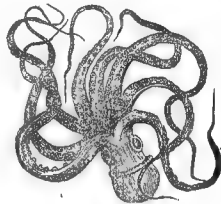
اماكن كثيرة عربية والعجمية

أخطاب  
 Akhtab



قيل جبل يند لبني سهل بن انس قال ناهض بن ثوبة  
 ابن طلال بين الكتيب وأخطبوط  
 حنة السراحي وأهدام الرثاش  
 أخطبة  
 Akhtabah  
 من مياه أبي بكر بن كلاب عن أبي زياد الاعرابي

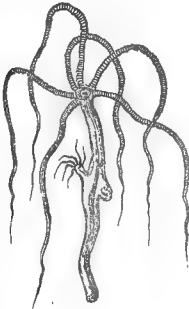
أخطبوط



الأخطبوط المتحد

ويسمى بالانجليزية بوليب (Polype) ومعناه كثير  
 الأرجل وأكثر بوس (Octopus) ومعناه ثمانية الأرجل  
 وكلاهما من اليونانية ومن الاخباري أكثر بوس لأخطبوط  
 عندنا وهو حيوان من الحيوانات الشعاعية أي الحيوانات  
 النهائية جسمه أسطواني أو مخروطي ويكون في الأكثر على  
 شكل كرس أو ذا فتحة واحدة أطرافها مغطاة بمجموع زوائد  
 بسيطة وتكون الزوائد المذكورة في الغالب قليلة العدد  
 على صنف واحد وقد يتعدى الأخطبوط بالبيض وأزهار  
 ثوان على سطح جسمه يتألف منها حيوانات المصقة أو  
 مركبة وهو نشيط شديد الشهية يطلب قوته في الليل  
 وينقسم إلى قسمين الأول الأخطبوط العاري والثاني  
 الأخطبوط ذو الغلاف  
 فالأخطبوط العاري هو ما كان جسمه غير مغطى  
 أو مغطى بشيء صلب كالأخطبوط المعروف بنسب  
 الأذرع وهو ذو جسم شفاف يوجد في المياه العذبة

الراكدة ملتصقا بأجسام صلبة ويكون غالباً تحت الحشائش  
 المائية ويقفط بالحيوانات المائية الصغيرة فأنه يقبضها  
 بزوائد ويضعها بها في الكيس الذي يولده جسمه فيم  
 مضها هناك ثم يخرجها بعد ذلك من فيه وهذا النوع إذا  
 قطع من جزء بنيت مكانه جزء آخر مثله وإذا قسم إلى  
 أقسام يصير كل قسم منها حيواناً كاملاً ويمكن إدخال حبل  
 بأخر أو إدخال نصف منه في نصف حيوان آخر فينتجان  
 وذلك أشبه بقطع النبات ويمكن قلبه فيعبر ظاهراً  
 باطناً وباطناً ظاهراً ولا تبطل وظائفه الحسية وغيرها

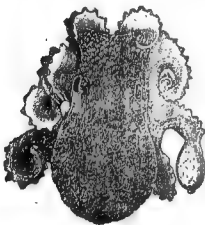


أخطبوط الماء العذب

والأخطبوط ذو الغلاف هو حيوان صغير أشبه  
 بالأخطبوط ذي الأذرع مجتمع من جماعات كثيرة فيلتصق  
 بعضها ببعض بمادة صلبة صخرية أو قشرية وهي المادة  
 المساكن الأخطبوطية أو الشعوب، وتسمى هذه الحيوانات  
 المركبة غالباً راكدة مثل النبات ويكون مساكنها شكل  
 أشبه بشكل الأشجار ولذلك طالما اعتبرها القدماء  
 نباتات بحرية ويعد بعضها ببعض بحيم هلامي أو جلاني  
 عومي وبذلك تشترك كلها بالغذاء بحيث إذا أكل  
 أحدها أخذت طعامها وقد تفرق أحياناً بالارادة

وانواع الخطبوط كثيرة تبلغ ٤٠ وتوجد غالباً في البحر المتدلة والجاورة للحدارين وتوجد أحياناً في المياه الباردة ويختلف طول جسمها من قيراط الى ٥ اقدام اما قربانها او زوائدها فهي اطول من ذلك ومن اشهرها الخطبوط المعتاد وهو يوجد في بحار اوروبا وجسمه قدر قبضة يد وزنه من ٣ الى ٤ اقدام . ومنه الخطبوط المعروف بذي الثريات الورقية وهو يوجد في البحر المتوسط وجسمه خشن طوله نحو ٥ قراريط وقربانته من ١٢ الى ٢٤ قيراطاً . وكثيراً ما يرى في اسواق نابولي وازمير للبيع . ويكثر الخطبوط بقدره في الاقناتوس الباسيفيكي ويؤكل في جزائر هوائية وبغيرها وفي الهند وفي البلاد الامركانية الواقعة في المدارين ويكثر هناك جداً ويكون كبيراً . وقد وجد حيوان منه ميتاً على ساحل ناسو من جزائرها ما طوله ١٠ اقدام وطول كل قربانه من قربانيه اكثر من ٥ اقدام وعذله وزنه ٢٥٠ ليرة . ويقال ان هناك انواعاً اكبر من ذلك من الخطبوط في المياه الباردة صغرها لا يخشى منه على الصيادين ولكن ما يوجد منه في البحار الواقعة في المدارين قد يكون قوياً جداً ويكرب منه خطر كبير على الصيادين . ولا الخطبوط شبه كوس مملوه سابلأ اسود اشبه بالبحر يقذفه الى ما حوله من الماء اذا احس بعدى مناجى فلا يعود يراه وبذلك يتخلص من اذائه

والنوع الوحيد المعروف في ساحل امركا شمالي رأس هويراس هو الذي كنفه قُرل في جون فندي سنة ١٨٧٢ فاصطاد الناس في فصل الصيف من تلك السنة كثيراً من ذكوره من امكان يكسر في قعرها الصدف والوحل والزبل عقمها من ٧٥ الى ٢٠٠ قامة . وكان طول جسم اكبرها قيراطين وعرضه قيراطاً وربعا وطول قربانها قيراطين وربعا اما لونها فاصفر يضرب الى باض مشرب زرقه مع بعض بقع شعاعية ويقع اخر سمراء تضرب الى السواد . وبدها قصير ضخ ورأسها بعرض بدنها تقريباً . وقد جعل قسم منها في الاحواض فكان يجهد في الليل اكثر من النهار في تحصيل قوته . الا ان انواع الخطبوط الموجودة في امركا الجنوبية اكبر كثيراً من هذا وتختلف عنه كل الاختلاف



الخطبوط الامركاني

وقد قسم المعلم مين ادوار رنية الخطبوط الى ثلاثة اقسام كبرى . اولها الخطبوط الزهري سمي بذلك لمشابهة بعض الازهار وجله سيك قائم وجسمه اسطواني ينطق احد طرفيه بالارض والثاني مزين بعدة قربانات دقيقة . ويوجد الثم في وسط الناج المكون من هذه الثريات وهو يتصل بحري . يوصل الى تجويف معدي متسع واشهر انواع هذا القسم الاكتيليا المائية بدقيق البحر وسياتي الكلام عليها في بابها . والثاني الخطبوط ذو الثريات



الخطبوط ذو الثريات الورقية

الورقية وجسده أكثر استطالة والقرون التي تنبثق بها  
عريضة ورقية عندما فقط وحويانة تلتصق بها وتكون  
مسكنا اخطوطيا صلبا . وأشهر أنواعه المرجان وسيدكر  
في بابو . والثالث اخطوط الماء الذنب وقد مر الكلام  
عليه آنفا



اخطوط مائى على صخره

وسمائي بسط الكلام على صكيفة تركيب هذه  
المحوانات عند الكلام على الكيفالوبودة اي المحيوانات  
ذات الارجل الراسية في باب الكاف

### اخطل

Akhtal

الاخطل هو غياث بن غوث بن الصلت بن الطارقة  
ويقال ابن سيمان بن عمرو بن القدوكس بن عمرو بن  
مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن  
تغلب ويكنى ابا مالك والاخطل لثمة وهو مشهور بو .  
قال ابو عبيدة ان سبب تلقب بو هو انه همارجلا من  
قومه فقال له يا غلام انك لاخطل . ومعنى الاخطل  
السفيه . فلثمة هذا اللقب . وذكر يعقوب بن السكيت  
ان عتبة بن الزرل الثعالي حل جمالة فأتى قومه يسأل  
فيها فجعل الاخطل يتكلم وهو يوشى غلام فقال عتبة من  
هذا الغلام الاخطل فلقب بو . وقيل لاستخفافه في اذنيه .  
وكان الاخطل نصرانيا من اهل الجزيرة ومحلة في الشعراء  
أكبر من ان يحتاج الى وصفه . وهو جرير والفرزدق  
طبقة واحدة جعلنا ابن سلام اول طبقات الاسلام ولم يقع  
اجماع على احدم انه افضلهم . ولكل واحد منهم عصبه

تنضلة على الجماعة . وسئل جرير اي الثلاثة اشعر فقال لما  
الفرزدق فتكلمت في ما لا يطبق . واما الاخطل فاشدنا  
اجترأ وارمانا للفرائس واما انما عذبة الشعر . قال ابن  
عبيدة سئل يونس عن جرير والفرزدق والاخطل ايهم اشعر  
قال اجتمعت العلماء على الاخطل فسأله رجل من  
هم . فقال من شئت اني اصنع وابو عمرو بن العلاء  
وعيسى بن عمرو عصبه الثيل وميمون الاقرن . فقال لرباي  
شيء هو افضلهم . قال بانه كان أكثرهم عدد قصائد طول  
حياد ليس فيها فحش ولا سقط . قيل ان الاخطل قال  
اني ما هجوت احدا قط ما تسقي المذرة في خدرها اذا  
انشدتها الهاء . وقال ايضا فاضلنا الشعراء في المدح والهجاء  
والسبب ما لا يلحق بي فيه . فاما السبب فقولي

الا يا اسلي يا هند فند في بدر  
وان كان حي قاعا آخر الدهر  
من المحفرات البيض اما وشاحها  
فيجزى واما القلب منها فلا يجري  
موت ونحبا بالصحيح وتنبوي  
مطر الدنوب متبر الخضر

وقولي في المدح

نسي فداها امير المؤمنين اذا  
ابدى النواجذ يوما حارم ذكر  
الخاتض القمر الميمون طائر  
خليفة الله يستقى بو المطر

وقولي في الهجاء

وكنت اذا لغيت عيد تيم  
وتما قلت ايم العيد  
ايم العالمين يسود تيم  
وسيدم وان كرمي مسود

قال عبد المحلى وصدق لعمرى لقد فضلهم لكنه كان  
يفضل الاعشى على نفسه وقال محمد بن داود طلق اعرابي  
امراة فتزوجها الاخطل وكان قد طلق امراة قبل  
ذلك فنهاه في معاذ ذكرت زوجها الاول فتبست فقال

كلانا على امر بيت كائنا

بجدي من مس الفراش قروح

على زوجها الماضي نوح واني

على زوجتي الاخرى كذلك انوح

وقال رجل من تغلب لحظ الاخطل شكوة لاهو فيها

لين وجربا فيو عمر وريب وكان جالسا وكان يضيق

عليه فقال لها يا امه اكل نالن يزورونك ويقضون حقك

وانت لاتينهم وندم عليل فلواتهم لكان اجل طولي

بك . قالت جريت خيرا يا بني لقد نهيت على مكرمة

وقامت فليمت لياها ومضت اليهم فمضى الاخطل الى

الشكوة ففرغ ما فيها الى الجراب فاكل التمر والزبيب

كلة وجامت فخطت موضعها فرائة فارقا فطبت انه قد

دعاها وحدث الى خفية لضره بها فهرب وقال

الم على عبات العجوز وشكوتها من غياث لم

فطلت تاديا لاولها وتلعن واللعن منها ام

وتقول هذه القصة كانت مع امرأة لايها مئة بنون

فكانت توترم باللين والتمر والزبيب وتبعث به يري

اعترها لها . قيل وهذا اول شعر قاله الاخطل . وقال ابو

عمر ولو ادرك الاخطل يوما واحدا من الجاهلية ما قدست

عليه احدا . وقال الاصمعي انما ادرك جرب الاخطل

وهو شيخ قد تحطم وكان الاخطل اسن من جرب . وقال

جرب ادركته وله ناب واحد فلوا دركته له نابن لا كلني

قال ذلك لما سله ابنه نوح عن الاخطل . وقال ايضا

انه كانت يقول تسعين بيتا ثم يختار منها ثلثون

فيطربها . وكان ابو حبيدة يديه الاخطل بالناجعة فسمع .

وكان حماد يفضله على جرب الفرزدق فقال له الفرزدق

انما فضله لانه قاسي مثلك . فقال لوفضله بالنسب

لنضلك . ومثل عنه يوما فقال لا تسألوني عن رجل

حبيب شعري الى الصراية . وقال ابن عباس ذكروا

الفرزدق وجربا في حلته المدايني فقلت لصباح بن

خاقان انك بيتين للاخطل وتجي لجرثر والفرزدق

بها قال مات فانسد

الم يا عما ان الراقم غلقت

ججام قيس بين راذان والحضري

ججام قوم لم يعاقبو ظلامه

ولم يبرفوا ابن الوفاء من الغدري

قال فسكت . وقال الاخطل يوما لعبد الملك بن مروان

يا امير المؤمنين زم ابن المراة . يعني جربا . انه يبلغ

مدحك في ثلثة ايام وقد اقمتم في قلبي بمدحك

خف القطين فراحوا منك او بكروا (مطلع قصيدة له)

سنة فما بلغت ما اردت . فقال عبد الملك اسمها

يا اخطل . فلما انشدها قال له عبد الملك يا اخطل

اتريد ان اكتب الى الافاق انك اشعر العرب قال اكنني

بقول امير المؤمنين فامر له بجمعة كانت يوم يديو

فبكت له دراهم والتمت عليه خلع وخرج به مولى لعبد

الملك على الناس وهو يقول هذا شاعر امير المؤمنين هذا

اشعر العرب

وانشد الاخطل يوما لعبد الملك قول كثير فيو

فا تركوها عنه عن مودة

ولكن يجد المشرفي استقاما

فالعجب به فقال له الاخطل ما قلته لك يا امير المؤمنين

احسن منه . قال وما قلت . قال ثلث

احلوا من الشهر المحرم فاصبوا

مولي . ملك لا طريف ولا غصب

جملة لك حقا وجعله لك خصبا قال صدقت . وكانت

متزوجة عند عبد الملك رفيعة فكان دائما يذكرها اذا غاب

وبقرته اليه اذا حضروا به مواهب جزيلة كلما انشد شيئا

الى غير ذلك . وقال له يوما عبد الملك الا تسلم

فنرض لك الفين عن عطائك وتوصل بعشرة الاف درهم .

فقال وكيف بالخير قال عبد الملك وما تصعب بها وان

اولها لم وان اخرها لسكر قال اما قلت ذلك فان

بينها لمتزلة ما ملكك فيها الا كلفق من ماء الثرات

بالاصبع فضحك عبد الملك . ثم قال له لا تزور بالحاج

فانه كتب يستدرك فقال الاخطل اطاع ام كاره . قال

بل طامع قال ما كنت لا اختار موالة على نوالك ولا قرية فانفذت . خب القطين فراحل منك او يكره . فقال على فربك فاكون كما قال الشاعر  
كبتاع لمركبو حمارا يغيره من الفرس الكريم  
فامر له بعشرة الاف درهم وامره ان يدح الحجاج فدحه  
بقصبة مطاهما

صرمت حبا لك زبيب وزرعوم  
ويدا الخجيم منها المكتوم  
و يروى صرمت امامة حبلها وزرعوم . وها بنتا سعيد بن  
اباس بن هاني من قبضة . وكان الاخطل يزل عليه فاطمة  
وسقاء خجرا وخرجنا وها جويريتان فحدمته ثم نزل  
عليه ثانية وقد كبرت فحجبتا عنه فقال عنها وقال ابن  
ابن تاي فاشهر بكبرها ففسب بها وجه اليه القصيدة  
مع ابنه وليست من جيد شعره

ودخل الاخطل على بشرين مروان وعنده الراعي  
الشاعر فقال له بشرات اشعرام هذا . قال انا اشعر  
منه واكرم . فقال للراعي ما تقول . فقال اما اشعرمني  
نفسى واما اكرم منى فان كان في اهواز من وكبت مثل  
الامير قيسم . فلما خرج الاخطل قال له رجل اتول  
لحال الامير انا اكرم منك . فقال ويحك ان انا نسطوس  
قد وضع في راعي اكوسا ثلاثا والله لا اعقل معها

وحدث تخافة المرثي قال دخل الاخطل على عبد  
الملك فاستقبله فقال قد بيس حالي فمر من بمقيي  
فقال اسقوه ماء فقال هو شراب الحمير وهو عندنا كثير .  
قال فاسقوه ليما قال عن اللين فطمت . قال فاسقوه  
عسا قال هذا شراب المريض . قال فاذا تريد قال خجرا  
يا امير المؤمنين . قال او عهدتني اسقي الحمير لا ام لك  
لولا حرمك بنا لعلت وفعلت فخرج قلبي فراقا  
لعبد الملك . فقال وبلغ ان امير المؤمنين استنشدني وقد  
صحل صوتي فاستقي شرية خمر فسقاه رطلا فقال اعدله  
باخر فسقاه رطلا اخر فقال تركها بعتراكات في بطني  
فاصلحها بنالت فسقاه فا اذا فقال تركتني امشب على  
واحدة اعدل لي برايع فسقاه رابعا فدخل على عبد الملك

لا بل منك وتطهر من قولك ومرت في القصيدة حتى بلغ اني قولك  
شمس الصداق حتى يستفاد لم  
واظم الناس احلاما اذا قدروا

فقال عبد الملك خذ يديو يا غلام فاخرجه ثم القي هابو  
من الخلع ما يغيره واحسن جائزته . ثم قال ان لكل قوم  
شاعرا وان شاعر بني امية الاخطل . وقال ابو عبد الله  
كانت بكر بن وائل اذا نكحت بشي عرفت بالاخطل .

وكان يدخل المسجد فيقومون اليه . روايته بالبحر وقد  
شكى الى النفس وقد اخذ يحمي وضربة بعصاه وهو يصيح  
كما يصيح الفرع فقلت لابن هذا ما كتب فيه بالكونة .

فقال يا ابن اخي اذا جاء الذين ذلنا . وحدث اصح بن  
عبد الله المظلي قال قدمت الشام وانا شاب مع ابي فكنت  
اطوف في كتابها ومساجدها فدخلت كنيسة دمشق فاذا

الاخطل فيها محبوس فسال عني فاجبر بسني . فقال  
يا بني انك لرجل شريف وانا اسألك حاجة فقلت له  
حاجتك مني . فقال ان النفس قد حبست هنا فنكلك  
لنجلي تني فانيت النفس فانسبت له فرحب في وعظم فقلت  
ان لي اليك حاجة . قال وما حاجتك فقلت الاخطل

تجلي عنه . فقال اعذك باقه من هذا فان منلك لا يتكلم  
فيه . فانه فاسق يدم اعراض الناس ويهجم . فلم ازل  
اطلب اليه حتى مضى منك على عصاه فوقف عليه ورفع  
عصاه وقال له يا عدو الله اتعود نعم الناس وتجوهم وتنفذ

المصبات وهو يقول لست بمائد ولا افعل ولا يستخري له .  
فقلت يا ابا ما لك الناس بها وبك والخلقة بكرك وقدرك  
في الناس رفيع وانت تخضع لهذا هذا المفضوع وتستخري  
له فجعل يقول لي انه الذين وسع همام الاخطل يقول  
واذا افطرت الى الدخان لم تجد

ذخرا يكون كصالح الاعمال .  
فقال له هنيئا لك يا ابا ما لك هذا الاسلام . فقال له  
يا امير المؤمنين ما زلت مسلما في ديني  
ومن حديثه ما قاله المدائني انه اخذ همام فاعطاه

خسما درهم فلم يرضها وخرج فاشترى بها ثوبا وفرقه على  
الصبيان فبلغ ذلك هشاما فقال فحمة الله ماضرا لا نفسه  
وقيل حضر جرير والفرزدق والاخطل عند هشام  
فاحضر هشام ناقة له فقال متشبلا  
انضمما بذالي ثم ارحلها \* ثم قال ايكم اثم البيت كما  
اريد في له . فقال جرير  
كانها تنقي بعدو بصحراء \* فقال هشام لم تصنع شيئا .  
فقال الفرزدق  
\* كانها كاسر بالدو \* ففجأه فقال هشام لم تفن شيئا  
فقال الاخطل

\* ترخي المشافرو الحبين ارحاء \*

فقال اركبها لاجلك الله

وهجت الاخطل جارية من قومه فقال لابيها يا ابا  
الدلاء ان اهلك تعرضت لي فاكفها . فقال له هي امرأة  
مالكة لامرأها فقال الاخطل

الا يبلغ ايا الدلاء عني

بان سنان شاعركم قصير

فان يطلن فليس يذي غناه

وان يطلن لمطلعه يسيو

مقي ما الفة ومجي سلاحي

يجر على قفاه فلا يجير

فبعض اليه ابوها في رجال من قوموكلموه فقال اما ما مضى  
فقد مضى ولا اريد

ووقعت مهاجاة بين الاخطل وجرير وكان سببا

انه اجمع هو وجرير والفرزدق عند بشر بن مروان

وكان يترقب في بين الصحراء فقال للاخطل احكم بين

الفرزدق وجرير والمج عليه كثيرا فقال الفرزدق بخت

من صغرو جرير يعرف من بحر . فقال جرير في حكومتو

باذا العاهة ان بشرا قد قضى  
ان لا تنجز حكومة النشوان  
فدعوا الحكومة لستم من اهلها  
ان الحكومة في بني شيبان

قتلوا كليكم بنجمة جازم  
ياخزر تغلب لستم هجائن

فقال الاخطل برد عليه

ولقد تناسمت الى احاسيكم

وجعلتم حكما من السلطان

فاذا كليب لا تساوي دارنا

حتى يساوي حرم بابان

واذا جعلت اهلك في ميزانهم

رجعوا وشال ابوكم في الميزان

واذا وردت الماء كان لدارهم

عنفاة وسهولة الاعطاب

ثم استطارا في الهجاء . وكان الاخطل صديق الفرزدق

وقال محمد بن سلام قيل انه لما حضرت الاخطل الوفاة

قيل لفيها ايا ما لك الا توصي قال بلى ثم قال

اوصي الفرزدق عند الماتة

بام جرير واعمارها

وزامر القبور ابو مالك

برحم العداة ولو تارها

اخفا

الاخفاء في اللغة الستر وفي اصطلاح الفراء نطق

حرف بصفة هي بين الاظهار والادغام عارية من التشديد

مع بقاها الغنة في الحرف الاول . ويترق عن الادغام بانه

بين الاظهار والادغام وبانه اخفاء الحرف عند غيره لا في

غيره بخلاف الادغام

اخفش

Akbfash

الاخفش في اللغة الصغير العينين مع سوء بصرها

وهو لقب ثلثة من النخاعة يقال لم الاخافش وبقرقوت

بالا كبر والواوسط والا صغرا ياتي  
الاخفش الاكبر . هو ابو الخطاب عبد الحميد بن  
عبد الحميد من اهل هجر من موالهم كان نحوي لغويا له

الفاظ لغوية انفراد بنقلها عن العرب واخذ عنه سيبويه والامتناع عن اللذات والدخول في الخلوات ثم صار شيخ وابو عبيدة ومن في طبقتها . ولم تنف على تاريخ وفاته وكذا قال ابن خلكان  
الاخفش الاوسط . هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء النحوي البجلي احد ثمانية البصرة كان من  
اية العربية اخذ عن سيبويه وكان اكبر منه وكان يقول ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا عرضة علي وكان يرى انه اعلم به مني ولما اليوم اعلم به منه . وهو الذي زاد في العروض بحر النخب . وله من التصانيف كتاب الاوسط في النحو وكتاب تفسير معاني القرآن وكتاب المفاتيح في النحو وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب الفرائي وكتاب معاني الشعر وكتاب الملوك وكتاب الاصول وكتاب المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير وغير ذلك . وكان اجمع . وكانت وفاته سنة ٢١٥ و قبل ٢٢١ هجرية

وكان يقال له الاخفش الاصغر فلما ظهر علي بن سليمان المذكور بعث صار هذا وسطا فدعي الاوسط . والجاشعي نسبة الى الجاشع بن دارم بطن من تميم

اخلاق جمع الخلق وهو السجية والطبع والعادة . وعلم الاخلاق او تذييل الاخلاق قسم من الحكمة العملية وهو علم بالفضائل وكيفية اقتنائها ليعتلي الانسان بها . وعلم بالردائل وكيفية توقيها ليعتلي عنها . فهو موضوعه الاخلاق والمملكة والنفس الباطنة من حيث الاتصاف بها . ولما تحقق فائدة اذا كانت الاخلاق قابلة للتبديل والتغيير . وقيل ان الخلق لا يتغير غوره انه يحب المدركة قبل تمكن من صاحبه وقالوا ان الاخلاق تابعة للمزاج والمزاج لا يتغير . وان السيرة تقابل الصورة وهي لا تتغير . ويجب عن ذلك بان الخلق ملكة يصدر بها عن النفس افعال بسهولة من غير فكر وروية . والمملكة كيفية راسخة في النفس لا تنزل بسرعة وهي قسائم طبيعية وطادية . اما الاولى فهي ان يكون مزاج الشخص في اصل القطر مستعدا لكيفية خاصة كائنة فيه بحيث يتكيف بها بادى سوب كالمزاج الحار اليابس بالنفاس الى الغضب والحار الرطب بالنفاس الى الشهوة والبارد الرطب بالنسبة الى التميان والبارد اليابس بالنسبة الى الباردة . ولما العادية فهي ان يزاوئ في الابتداء فعلا باختياره ويتركز والتميز عليه فتصير ملكة حتى يصدر عنه الفعل بسهولة من غير روية . ففائدة هذا العلم بالنفاس الى الاولى ابراز ما كان كامنا في النفس بالنفاس الى الثانية تحصيلها . فان الانسان قابل لاكتساب كل ما يربو عليه من الخلق والعادة . وفي هذا العلم كتب كثيرة منها اخلاق ابرار والنجاة من الاشرار للامام ابي حامد الغزالي . واخلاق الاخيار في سبائك الذاكر للشيخ محمد بن محمد الاسدي القديسي المتوفى سنة

## اخلاق

## اخلاص الخلوئي

Ekhlas-el-Khalwati

هو الشيخ اخلاص نزيل حلب كان حسن الخلقة وكان في اول امره خادما لبعض ارباب الدولة ثم اقبل على الرياضة وكسر النفس وتذليل الاخلاق وقع الشهوات

كور وهي على مسافة ١٨٣ كيلومترا عن ارضروم الى الشمال الشرقي و٢٥ ميلا عن تقيس الى الغرب . وعدد سكانها ١٤٠٠٠ نسمة ونجس التعديل الاخير ١١٦١ نظام اربن . وفي كريس رئيس اساقفة من الروم . وفيها معامل للسلاح ولادوات فضية وذهبية ولديغ وكانت تجارها سابقا رائجة جدا غير انها فقدت بعض اميتها الا من جهة الماشية والمجود والخم والشمع وفي قلعنها جامع جميل جميل لاجد باشا مبني على فنية جامع اجبا صوفيا في التسطيطية وله مدرسة للعلوم العالية ومكتبة غنية بالكتب الشرقية . وفيها ايضا آثار غماني كاتس للنصارى وواحدة لليهود . وبما ان مركز المدينة عال جدا ( تقريبا ٧٧٦ قدما عن مساحة سطح البحر ) يمتد فيها البرد كثيرا . وكانت هذه المدينة عاصمة مقاطعة انسا اها تاغو الكرنجية ومن بعد القرن السادس عشر م . صارت عاصمة كرجستان التركية وفي ٢٧ آب سنة ١٨٢٨ اخذها الروسون . ثم حاولت الدولة العثمانية اخذها عن يد احمد باشا فتمهم المجمل بيوتوف الروسي سنة ١٨٢٩ ب . م . فتنازلت الدولة عنها لروسيا بعد صلح ادربانوبولي ( ادرنة ) في تلك السنة . وفي حرب الدولة مع روسيا سنة ١٨٥٤ هزم بها الروسون الاتراك وكانوا تحت قيادة علي باشا

واما الايالة فكانت سابقا قسما من بلاد ارمينية وكرجستان التركية ثم ادخل قسم منها تحت احتلال الروسون . وفي ذات هذه ايام حسن وتربة جنة كثيرة المجال يسكنها ام مختلفة من اربين واكراد وكرجين وامراك

أخلاقه كي  
Akhal'ka' a ki

مدينة في روسيا آسيا من بلاد الكرج تبعد ١١٥ كيلومترا عن تقيس الى الجنوب الغربي وبعض كيلومترات عن اخلازج الى الجنوب . كانت قديما مدينة جميلة جدا غير انها السلطان النب ارسلان السليوي سنة ١٦١٠ م .

٨٠٨ هجرية . اخلاق الشخ الرئيس ابن مينا مختصر مرتب على ست مقالات . اخلاق عهد الدين عبد الرحمن بن احمد الابي مختص مرتب على اربع مقالات . اخلاق السلطان بكر الاجري . اخلاق فخر الدين الرازي . اخلاق محرم السيد علي بن شهاب المهداني . اخلاق الحسن بن علي انكاشي المشهور بالواعظ المعروف المتوفى سنة ٩١٠ هجرية الله بالفارسية المعروف حسن بن حسين بن يثرا بهارات نعله . وهو مرتب على اربعين بابا مختصر متداول في بلاد الفرق . اخلاق الملوك لابي عقاب الماحظ . اخلاق الناصري فارسي لتصير الدين الطوسي الله بهستان لامرنا ناصر الدين محمد الرجم . اخلاق النبي للشيخ ابي بكر الوراثي . ولابن حبان البستي . اخلاق النب لابي الحسن بن محمد وهو ترجمة كتاب الرئاسة لارسطو

### إخلال

الاخلال ضد اهل المعالي ان يكون اللفظ ناقصا عن اصل المراد غير وافي ببيان كقول المحرث بن حنيفة المشكري

عش بالجهل فمأبشر  
والعش لخير في ظلال الجهل مأبوت جدا  
والعش لخير في ظلال الجهل خير من العيش الفاق في ظلال العقل غير ان اللفظ غير وافي بذلك وهو من قبيل التخييل الكرم

### اخلازج

Achaltische

او اخلازج او اخوختا : لفظه كرنجية معناها القلعة المجدنية . وهوام ايالة ومدينة حصينة جدا في روسيا آسيا . اما المدينة فتقع بين ٤١ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٠ درجة و ٤٤ دقيقة من الطول الشرقي في جبال كلد على نهر يسمو الذي يصب في نهر



### الخيم Bk kmfm

قبطيتها خون وبسببها الاقباط الان خيم او خيون  
وساها اليونان قديما بانوبوليس اي مدينة بان وهو عند  
نفس خيم او مين من معبودات الاقباط القديمة . وهي بلدة  
صغيرة بصعيد مصر وقصبة ناحية من نواحي مديرية  
سيوط واقعة على الجانب الشرقي من النيل مبنية على آفة  
من المخربات القديمة في وسط ارض مخصصة . وتبعد ٢٦  
كيلومترا عن جرجا الى الشمال الغربي . وهي فوق سيوط  
على مسافة ٨٤ كيلومترا . بناؤها متين واسوارها رحة  
مستقيمة وارضها كثيرة الزروع والنجيل وقمارها واسعة  
بالانطان والمصولات . وحولها كوف ورسوم آثار قديمة  
العليا آثار هيكل اوزيريس العظيم الباقي منه قسم الى  
الآن وبها البرني العظيمة المنسوبة اليها ودير للفرنسكانيين  
واخر للاقباط واجل كنيسة قبطية بمصر . عدد سكانها  
١٠ الاف نس منهم الف من الاقباط . قال ياقوت " وهي  
في الاقليم الثاني طولها ٥٤ درجة وعرضها ٢٤ درجة و ٥  
دقيقة وفي غربها جبل صغير قيل من اصفى اليه باذنو مع  
خرير الماء ولغفا شجبا بكلام الآدميين لا يدرى ما هو .  
واختلف في بانيتها الاكثر واشهر انها بيت في امام الملكة  
دلوكه صاحبة حائط ايجور " وقال القريزي ان بانيتها  
منافوش احد ملوك القبط . وقيل السبب في بنائها انه  
كان يهذب رجل من اولاد الكنة من اعلم الناس بالبحر  
والبصرم باخذ الفاسح والسباع وكان يعلم الفلمات البحر  
فاذا حذر علم غريم فامر الملك ان يبنى له مدينة  
ويجول بها وهي الخيم فلكم منافوش يفتا طر بعين سنة .  
وذكر ابن الاثير انه في نواحي الخيم كانت الواقعة بين  
جيش احمد بن طولون وابن الصوفي العلوي سنة ٢٥٦ هجرية  
واما برني الخيم فذكر القريزي " انها كانت من

اعجب البراري واعطها قد بنيت لغز برهم . فانهم فضلوا  
على اهل مصر بالطوفان قبل وقتي بقران لكنهم اختلفوا فيه .  
فقال بعضهم تكون نار فترقى ما على جميع وجه الارض وقال  
وبنسب الى الخيم ثواب بن ابراهيم الاخميمي الزاهد

آخرون بل يكون ما فعلوا هذه البرني قبل الطوفان  
وكان في هذه البرني صور الملوك الذين يلكون مصر .  
وكانت مبنية بحجر المرمر طول كل حجر منها ٥ اذرع في  
سبع ذراعين وهي سبعة دها ليرتفعها حجارة طول الحجر  
منها ١٨ ذراعا في عرض ٥ اذرع مدهونة بالالورود  
وغيرة من الاصباغ التي يحسبها الناظر كلنا فرغ الدهان  
منها الان لجديها . وكان كل دليق منها على اسم كوكب من  
السبعة المباركة . وحدرات هذه الدها لير منقوشة بصور  
مختلفة الهيئات والمقادير فيها رموز علوم القبط من الكيمياء  
والسيمان والظلمات والطب والجوهر والهندسة وغير ذلك  
او دهورها تلك الصور . وذكر ابن جوير في رحلته ان  
طول هذه البرني ٢٢ ذراعا وسعتها ١٧ ذراعا وانها  
قائمة على ٤٠ سارية سوى المحيطان ومحيط كل سارية ٥  
شبرا وبيت كل سارين ٣٠ شبرا ورؤوسها في نهاية  
العظم كلها منقوشة من اسفلها الى اعلاها ومن راس كل  
سارية الى الاخرى لوح عظيم من الحجر المنحوت فيها ما  
ذرع ٥٦ شبرا طولها في عرض ١٠ اشبار وارتفاع ٨  
اشبار وسطحها من اللوح الحجارة كلها فرش واحد فيه  
النصا والبديع والاصغة الغربية كثيرة الطيور والادمين  
وغير ذلك في داخلها وخارجها . وعرض حائط البرني  
١٨ شبرا من حجارة مرصوفة كذا قالها ابن جوير في  
سنة ٥٧٨ هجرية . ويقال ان ذال النون عرف منها علم  
الكيمياء وما زالت هذه البرني قائمة الى سنة ٧٨ هجرية  
رجل من اهل الخيم يعرف بالخطيب وقال منها مالا  
فلم تطل حياة ومات من ذلك ثلاثي امراخيم الى ان  
خربت . وقيل ان الذي بنى هذه البرني اسمه دوميا  
وانه جعلها مثالا للام الآتية بعن وكتب فيها تاريخ الام  
والاجيال ومناخرم التي ينفخون بها وصور فيها الانبياء  
والحكاية " وقد اخذ العلماء حديثا في حفر بعض اماكن  
هناك املا باكتشاف امور تتعلق بحالة الملكة القديمة  
وعلى الخصوص بعبادة خيم العمود الذي سميت باسمه .  
فقال بعضهم تكون نار فترقى ما على جميع وجه الارض وقال

## أَخْنَاتْ

Akhnaht

موضع ذكر في شعر بعض الازد . قال

شط من حل باللوى الابرانا

عن نوسه من تبرع الاخنا

## اخنا كاسر

Akhnagar

او اخناغر مدينة في افغانستان واقعة على مسافة ٧٢

كيلومترا من اتوك الى الشمال الغربي . كانت قديما ناجحة

فاغطت الان كثيرا

## أَخْنَسْ

Akhnas

الاخنس بن غيث بن هصمة وابن العباس بن حنيس

وابن نفاة بن عدي وابن شهاب الثعلبي شعراء ، ولثعلبي

قصيدة يذكر فيها ما لبعض القبائل من البلاد ولقائدها

التاريخية نوردتها كما ذكرها باقوت وهي

لكل اناس من معد عارة

عروض البها بلجوت وجانب

لكبر لها الجبران والديف دونه

وان يا عجم ناس من الهند هارب

يطوروا على ابحار حوش كانب

جهام هراق ماقه فهو آتب

وبكر لها بر العراق وان تحف

بجل دونهما من اليامة حاجب

وصارت نيم بين قف ورملة

لها من جبال متناى ومذاهب

وكلب لها خبت فرملة عاج

الى الحرة الرجلاء حيث تحارب

وغاب جن غهرم في بيوتهم

تجادل عنهم حشر وكتائب

وبهراد حي قد علمنا مكانهم

لم شرك حول الرصافة لاحب

المشهور المعروف بذي النون المصري

واخيم ايضا موضع بارض العرب . قال ابو عبد الله

محمد بن المكي اخيم موضع غوري نزلة قوم من اعزته .

قال شاعرهم

ابن طلل طاف بهمهرا اخيم

حفا غير اوتاد وجون تيجام

ذكر ذلك باقوت

## أَخِين

Achen

١ . بهر في المانيا طول مجراه ٥٥ كيلومترا و٢٠ من

يرسل الى بافاريا ويصب في بحيرة خيم هي

٢ . بهر في النمسا يجتمع بجدول اورسلز فينا لف

منها بهر سترام بنهر سيفه هو طويز من علو يزيد عن

٦٦٠ مترا

## اخنا

Eklna

ويقال اخنو وربما قيل اجنا . والذي ذكرناه هو

الصحيح . قيل في كورة قرب الاسكندرية . ولما اخبار

الفتوح فتدل على انها مدينة قديمة ذات عمل منفرد وملك

مستبد . وكان صاحبها يقال له سيف ايام الفتوح ملوكا .

وكان عند كتاب من عمرو بن العاص بالصلح على بلخ

ومصر جميعها في رواية . وفي رواية عن هشام بن ابي ربيعة

الخيبي ان صاحب اخنا قدم على عمرو بن العاص فقال

له اخبرنا بما على احدنا من الجزية فنصير لها فقال عمرو

وهو مشير الى ركن كيسة لو اعطيني من الارض الى

السقف ما اخبرتك بما عليك . اما اتم خزنة لانا ان كثر

طينا كثيرا عليك وان خفف عنا خففنا عنكم وهذا يدل

على ان مصر فتحت عنه لا يصلح معي على شيء معلوم .

قال فضض صاحب اخنا وخرج الى الروم فقدم بهم

فاُسروا وي الى عمرو فقال له الناس اتخلة . فقال لا

بل اطلعة ليطلق فيجئنا بجيش آخر . ذكر ذلك باقوت

في مجموع

وغارت اباد في السواد ودومها  
برازيق عجم تنقي من تضارب  
وغن اناس لاصون بارضا  
مع الفيت مانلي ومن هو غالي  
نرى رائدات الخيل حول يوتا  
كعزى اعوزها الزرائع  
ارى كل قوم قارب قيد لحلم  
ولكن تركنا قيد فهو سارب

واما الاخنس بن شريق الثاني فكان عدوا للرسول  
واسمها وكان حليفا لبني زهروم وبهمجة. والخنس بن  
قيس رجل نسبت اليه الاخسية وهم فرقة من المخارج  
الغالية وهم كالعالية في الاحكام الا انهم امتازوا عنهم  
بان توتلوا في من هو في دار البعثة من اهل القبلة فلم  
يحكموا عليه بايمان ولا كفر الا من علم حاله من ايمانوا  
وكنبو وحرمو الاغتبال بالقتل لخالصهم والسرقة من  
اموالهم ونقل عنهم تجوز تزويج المسلمات من مصري  
قومهم كذا في شرح المواقف

اخنوخ

Enoch (Akhnoukh)

وفي العبرانية خنوخ او خنوك ومعناه مكرس. وهو اسم  
لعدة رجال وردوا في التوراة وهم

١. اكبر اولاد قابيل بن ابيو مدينة وسماها خنوخ باسمه  
(تلك ٤: ١٧) وقد ظن العالم ابنولد ان تلك المدينة  
هي مدينة ايمونية من فريجية مستندا في ذلك على قصة  
أناكوس المخطوطة في تلك المدينة والمظنون انها منقولة  
عن قصة اخنوخ هذا الواردة في التوراة. وقد ذكر البعض  
عدة اماكن مدعين بانها مدينة اخنوخ ولكن من دون  
ان يوردوا ادلة مقبولة لاثبات مدعاهم

٢. ابن ياردو ابوتوشاخ. وقد ذكر في رسالة يهوذا  
ان اخنوخ هو السابع بعد آدم وما كان هذا العدد اشارة  
الى الكمال والراحة الروحية لان اخنوخ نفسه كان ربنا الى  
الكمال البشري فانه كما قال ابرينابوس ارتقى الى السماء

بطاعة الله كما سقطت الملائكة الى الارض بمصابتهم. ويقال  
ان اخنوخ هذا هو اول من اكتشف علم الفلك. وقد  
ذكر في سفر التكوين (٥: ٢٤-٢٣) ان اخنوخ مازع  
الله ٢٠٠ سنة بعد ما ولد متوشاخ ولم يوجد لان الله  
اخذه. ولم يرد اخنوخ ذكر في العهد القديم غير ما تقدم  
غير انه ذكر في العهد الجديد (عب ١١: ٥) حيث قيل  
بالايمان نُقل اخنوخ لكي لا يرى الموت ولم يوجد لان الله  
نقله اذ قيل نقله شهد له بانفارضه الله. ويستفاد من كلام  
يوسيفوس المورخ ان اخنوخ انتقل الى الله ولذلك لم  
تذكر الكتب المقدسة انه مات. وقد اختلف بعض  
اللاهوتيين في المكان الذي نقل اليه اخنوخ. فقول انه  
الفرديوس وقيل الحضر الالهية الا ان اكثرهم رأوا من  
الحكمة ان لا يدخلوا في البحث عن هذه المسألة الذهبية  
لكن قد اختلف في باقي الامور المتعلقة به. وقد اتخذ  
الاباء اللاتينيون واليونانيون اخنوخ وابليا دليلا  
تاريخيا على القيامة وعلى وجود البشور جودا بشر حقيقيا  
في العالم الاخير والتقليدات الكنسية القديمة تكاد تكون  
متفقة من جهة كونها العاهدين الذين سقطا امام الرجس  
ثم ارتفعا الى العاهة قبل قيام الدهونة العظيمة. وذلك

ما يزيل صعوبة ناشئة عن القول باخذها عن الارض  
بدون ان توتل لانها بذلك سيفيان الدين المرفوض  
على الجنس البشري الماقت وهو الموت اذ كانا لم يعنيا  
منه بانتقالهما للخيد عن الارض. وقد قيل في الازمنة  
الماخرة ان اخنوخ هو مستنطق فن الكتابة والحساب وعلم  
الفلك وانه ملا ٢٠٠ كتاب بالالهامات التي اُلم بها.  
والاكثر من يحسبون انه نفس ادريس (اي العالم الذي  
قول عنه في القرآن الشريف في سورة مريم وذكر في  
الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورغبناه مكانا  
عليا (اطلب ادريس) ولا يبعد ان تكون الروايات السابقة  
ماخوذة من السفر المنسوب اليه الذي ساقه الكلام عنه  
بعيد هذا. وقد وجد البعض ان قصة اخنوخ في القصة  
الفرجية عن اناكوس الذي اشتهر بالقوى وعاش ٢٠٠

سنة وثنيًا عن طوفان دوقاليون

٢. ثالث اولاد مدين بن ابراهيم من قطورة (تلك

٢٥. ١ و٢٠ اي ٢٢:١)

٣. اكبر اولاد راوبين وهوبل كور في سفر التكوين

(٢٤:٦) وهو ابو الاخنوخيين (الخنوكيين) المذكورين

في سفر العدد (٥:٢٦)

### اخنوخ - سفره

ان سفر اخنوخ من اهم بقايا كتابات الوحي القديمة

التي اعظم مثال لها سفر دانيال . واتساع مواضع هذا

السفر وثقة عياره وموثوقيته في التي حملت اهل

القرن القديمة على شدة اعتباره والاعتماد عليه واذا كانت

امور كثيرة من متعلقاته لاتزال مفتحة الى الايضاح وتدقيق

البحث قد رأينا ان نذكر ما يأتي وهو

١. ان تاريخ هذا السفر غريب ولول من ذكره مار

يهودا وذلك في العديدين الرابع عشر والخامس عشر من

رسائله ولكن لا يعلم بالتحقيق المصدر الذي اخذ عنه هل

هو النسل حاكما او الكتابة . والمرجح انه الكتابة لان السفر

المذكور كان منتشرًا في القرن الثاني لليلاد وذلك بعد

ان كتب يهودا رسائله . ويظن انه كان منتشرًا في ايامه

فاقتبس ما اقتبس منه . والظاهر ان يوستينوس وايريناوس

واناطوليوس كانوا يعرفون هذا السفر وان كل من

اكليمندس الاسكندري وطريجانوس قد استعملوه . وقد

صرح ترتليانوس بان البعض كانوا يرفضونه . وان اليهود

لم يكونوا يحسبونه من الكتب القانونية . وكان اوغسطينوس

ومؤلف آخر يجمعون الاسم طبعت مولفاته مع مولفات

ابرونيوس يعرفون ان انه من ايامه الى ايام التي

اُحييت فيها الحراف لم تكن الكتب الغريبة تعرفه الا

كما ذكر في رسالة يهودا . ولما الكنيسة الشرقية فلم تعرفه

الا بعد ذلك بفضة قرون ولم يبق منه الى اواخر القرن

الماضي الا قطع منفردة . ثم شاع انه يوجد في بلاد الحبشة

نسخة كاملة . وذلك سنة ١٧٢٣ ب ١٠٠٠ . وعند رجوع بروس

من الديار المصرية اتى بثلاثة مجلدات خط تحوي على كل

ترجمته الحبشية . ثم ترجم الى اللغات الارمنية . ترجمة

لورانس الى اللغة الانكليزية واصاف اليه مقدمة وبعض

حواش ثم ترجمه هوبن الى اللغة الالمانية معتمدا في ترجمته

على ترجمة لورانس وترجمه غفور سنة ١٨٤٠ الى اللغة

اللاتينية معتمدا في ذلك على المترجمين المذكورين . غير

ان دلهن جمع خمس نسخ خط من الترجمة الحبشية ونقل

عنها نسخة مصححة ثم ترجم ذلك الى اللغة المجرمانية واصاف

الى ترجمته مقدمة وشرحا وهكذا صار الاعتماد على ترجمته

دون غيرها . وبواسطة الترجمات ازدادت الرغبة في

درس السفر المذكور

٢. ان الترجمة الحبشية قد أخذت من اليوناني وربما

كانت تلك الترجمة وترجمة التوراة في وقت واحد اسبه

في اواسط او اواخر القرن الرابع لليلاد . والاتفاق بين

عبارة تلك الترجمة والعبارة التي وردت في كتب الابهام

مقتبسة من سفر اخنوخ يدل على ان الاصل المختص منه هو

نفس ما كان جاريا في الكنيسة القديمة . ولا يعلم ايضا هل

المتن اليوناني هو اصل او مترجم عن اصل . واقدم اشارة

الى هذا الكتاب وردة في كتاب المجو بلي واسمه الملائكة

والرياح هي مأخوذة من اصول ارامية . وزد على ذلك

ان سفرًا لنوح بالعبرانية كانت معروفا ومستعملا عند

كتاب يهود . وبناء على ذلك وغيره ظن كثير من

ان كتابة هذا السفر كانت اولًا في العبرانية (الارامية) .

ولكن في احوال كثيرة لا يمكن الاستناد لاثبات ذلك الى

طريقة التعبير العبراني لان ذلك قد يوجد في كلام المترجم

كما يوجد في كلام المؤلف ومن ثم لا ينبغي عليه حكم قاطع

بل حش وتحديق . وهو معلوم انه لو كتب بالعبرانية

لكان المعلوم من اليهود قد استعملوه اكثر . واذا كان

الكتاب من اهل فلسطين على ما يظن ركان من الخليل

ان يكون قد استعمل في كتابته اللغة القبوله واذا

لحنا يقول من قال انه كتب باللغة العبرانية وهو الاقرب

الى التصديق يكون تاريخ اصله وترجمته مشاهدا جدا لتاريخ

اصل حكمة ابن سراج

٣٠ ان السفر المذكور في حاله المحاضرة يحدوي على  
اعلانات بظن انها اعلنت لاختنوخ ونوح وفي عند الى  
احوال الطبيعة والحيوان المختلفة والمتصو منها الهامة عن  
اعمال العناية الالهية. وهو ينقسم الى خمسة اقسام. فالاول  
يتضمن مقدمة عصبية وحادثة سقوط الملائكة والديبوتة  
التي ستفعلهم وعلى تسليم الجاهلية ثم يملوها وصف سفر  
اختنوخ في الارض والسما مع ملاك اراه كثير من عجائب  
الطبيعة ومصادر الزلازل والرياح ونيران الماء ويحس  
الساقيين ومكان الخالصين. والثاني ويسمى روبا حكمة  
بضم ث ثلاثة امثال يذكر فيها اختنوخ اعلان اعظم اسرار  
الماء والعالم الروحي. وفي المل الاول منها وصف العم  
والبركات التي يمتنع بها الانسان الصالح في العالم الاثوكلام  
تفصيلي عن الاجرام السماوية. وفي المل الثاني يصف يحيى  
المسيح وصفا جميلا باستعارات لطيفة وما ينجم عن ذلك  
بين المنتقيين والمقاومين. وفي المل الثالث يصف كالاول  
ولكن بكثر تطويل البركات التي ينالها المنتقيون  
والقديسون وما يجل بحكم العالم الخاطئين من العجز  
والنقص. واما القسم الثالث وعنوانه كتاب سير انوار  
الحياة فيصنف عن حركات النفس والقدرو تقليات الفصول  
ويوتمته اخبار سفر اخنوخ. واما القسم الرابع فليس له  
عنوان مخصوص وهو يتضمن حلم اختنوخ في صباه الذي  
راى فيه تاريخ ممالك الله والعالم الى نفوس عرفى المسيح  
الاخير. واما القسم الخامس فيضمن كلام اخنوخ الاخير  
الى بنو وندراوالم الملبية على التعاليم الواردة في سائر  
الاقسام. ثم ينتهي السفر بذكر الامانات التي ظهرت عند  
ولادة نوح ورسالة اخرى قصيرة لاختنوخ  
٣١ ان الاتحاد بين اقسام هذا السفر كما وصل اليها  
يدل على انه تأليف رجل واحد فان اجزائه المختلفة مع  
انها تامة في نفسها فقد معا يكونها لغرض واحد غير ان من  
حق النظر في قطعه يظهر له واضحا انه قد ادخل بقلم  
الكاتب قطع مختلفة بين تلك الاقسام وانه ربما كان قد

ريد عليه نيا بعد بعض اضافات. وقد ذكر اسفار مختلفة  
في الازمان القديمة ويظهر في النسخة الموجودة ان اختلاف  
في اللغة والانشاء. والمشكل لان هو التمييز بين المواد  
الاصيلة والمواد المضافة اليها وما قيل الى الان في حل  
هذا المشكل لا يزال من باب الخس والتخمين. فان  
هو من رويس ذهبا الى ان هذا السفر انما كتب بعد التاريخ  
المسيحي لان هو من قال ان يهوذا الرسول لا يمكن ان  
يكون قد اقتبس كلامه من سفر غير قانوني. واما رويس  
فقد حاول فصل الديانة المسيحية عن اصل يهودي فصلا  
تاماً. واما ستورث فقد ذهب الى ان ما تضمنه السفر من  
الكلام عن المسيح دليل واضح على ان كتابته كانت بعد  
المسيح. وذهب ايجان الى ان السفر كتب في اوقات مختلفة  
بين سنة ١٤٤ وسنة ١٢٠ ق. م. ويظن انه وصل الى  
ما وصل اليه من الكمال الذي هو قيو الان في النصف  
الاخير من القرن الذي قبل مجي المسيح. وذهب لوك  
الى انه قسم القسم الاول كتب في ابتداء القرون  
المكناية والقسم الثاني كتب بعد جلوس هيرودس الكبير  
على كبرى الحكم. وانه اضيف اليه بعد ذلك زيادات  
الا انه لم يمت تاريخها. وذهب ديلن الى انه سر واحد.  
وتسبب اكثر الى كاتب ارامي كان في ابام يوحنا هرقانيوس  
زاعباً انه قد اضيف اليه زيادات تاريخية وكلام عن  
نوح وانه ربما كانت تلك الزيادات في الترجمة اليونانية.  
وذهب هنجفيلد الى ان كتابته هذا السفر كانت في اول  
القرن الاول قبل الميلاد. وانه دخل بيد كاتب مسيحي  
من الذين تبعوا في الزمان الذي كان بين سابينوس  
وماركو فاضاف اليه اعظم الاسماء الاخرى. وسما القسم  
المضلع بالمسيح. وقد قيل غير ذلك ولكن لا يثبت على كل  
ذلك حكم قاطع. والمرجح ان السفر كتبه من اصل يهودي وانه  
قد اضيف اليه زيادات في ترجمات متواليه وادخل  
فيه قطع كثيرة كتبت في زمان اقدم منه. وبالاجمال  
يظهر من امور عدة عن اعتقاد اليهود قبل مجي المسيح بقصيدة  
٣٥ ان سفر اخنوخ في امر التعظيم يدل على تقدم

عظيم في الأفكار داخل حدود الوحي في كل اقسام المعرفة العظيمة . فان كلمة عن الطبيعة يحاول بطريق غريب ان يحول رموز العهد القديم المتفرقة الى نظام طبيعي وهو يذكر المسيح باحترام ووقار كائن الله الذي سمي قبل خلق الجنس ووجد منذ القدم عند الله وبقية يابن الانسان وبابن المرأة والمختار والبار والمسحوق يذكر اسرار العالم الروحي واتحاد الملائكة والناس ورتب جود الماء وقوة الشيطان وجماعات الظلمة وتعليم التيامة والثواب والمغاب الاخوين الى غير ذلك مما يدل على ان قصة فيو انما كان لفر الايمان والحق وذكر الامور المدرجة في الكتاب المقدس بطريقة موزقة فعالة وان كانت غير منتظمة

٦ : مع ان هذا السفر قد انتشر كثيرا وذكر في رسالة يهوذا كان دائما منفصلا عن الكتاب القانوني ولم يذهب الى كونه قانونيا الا ترتليانوس مع انه سلم بانه لم يكن متيو لا كذلك عند اليهود . واما اوريجانوس واوغسطينوس فقد جزما بانهم الا بورك بنا وقد اخصي بها في القيود الرسولية

### اخوتولوجيا Ichnologie

لغة يونانية مركبة من اخنوس اي اثر القدمولوجوس اي كلام والمحصل الكلام عن اثر القدم وهي اسم علم حديث يبحث عن اثار الحيوانات الباقية في طبقات الارض من زمان متوغل في القدم وهو من متعلقات علم الجيولوجيا

### اخوتونية

موضع من اجل بغداد قيل في حرق

### اخوة

الاخوة جمع اخ حقيقة وتستعمل مجازا كما علمت لجمعية تتخذ في عمل واحد وراي واحد من ذلك ما يأتي

١ . اخوة بلموث . اطلب بلموث

٢ . الاخوة البوهيميون : اطلب بوهيميا

عشر كان اول ظهورهم في جبال الالبيا ايطاليا لانيه نحو سنة ١٢٩٩ م . تحت رياسة كاهن برحمة اسبانيولي مع ان البعض يقولون انه من بروثنة في فرنسا والبعض انه اسكولسي . ادعى انه النبي اليبا وكان يلبس هو وتبعته لباسا ابيض ويجعلون صلباتا كبيرة كان يظهر انها قطر عرقا دمويا . وكان يدعي انه مرسل ليمسح بقرع خراب الارض بزلزلة . وابتدا في لمرديا ثم اتصل الى الالبيا اللغورية ففتح اولاً جناحا عظيما . ودخل جنوا في خمسة الاف شخص كانوا قد تبعوه وابتد العجيان الى لكه وبيزا وفلورنسة . وكانت بعض بالتقديرات العظيمة وتعذب الجسد . وكان هو نفسه يقوم بذلك . فامر الالبيا بونيثا شوس بالقاء القبض عليه وحراره حيا على عمود . ففرقت جماعة وانحلت شيعة بعد ان امتدت بضعة اشهر

٤ . اخوة اخوات الروح المحرر والاخوة الروحانيون : اطلب بغاردون

٥ . اخوة وكبة المحبة المصومية وهم شيعة دينية انشأها جرهارد دوغروت (Gerhard de Grou) في هولاندة في او اخر القرن الرابع عشر م . وكانت مقسومة الى قسمين العارفين بالقراءة والكتابة والامين . فالتزم الاول كان مؤلفا من الكنية فقط الذين كانوا يخصصون انفسهم بالدرس والنسخ . واما القسم الثاني فكان يشتغل بالاعمال اليدوية . وكانوا يتبعون قاعدة القديس اوغسطينوس يجعل املاكهم مشاعا فيما بينهم غير انهم لم يكونوا مرتبطون بنذورم طول حياتهم . واعترف بهم جميع قسطنطين وتكم لوثيروس وميلان كنكون عنهم كلاما حسنا . ونقدت هذه الشيعة نقدا عظيما من سنة ١٤٠٠ الى سنة ١٥٠٠ م . واكثر محلاتهم بنيت من سنة ١٤٢٥ الى سنة ١٤٥١ . وكان عددها من ٣٠ الى ٥٠ محلا . ثم انقرضت هذه الشيعة في اواسط القرن السابع عشر . فان بعضهم اعتنق الدين الانجيلي والبعض دخل في سلك اليسوعيين وغيرهم من رهبنة الكاثوليك وكثيرا ما يمتزج هذه الشيعة بشيعة البغويين (Peguin) والولرديين (Lollards)

٦. أخوة المدارس المسيحية . وهي أخوية أنشأها  
 لآبدو لاسال ( L'abbé de la salle ) سنة ١٦٧٩ م .  
 ب . في ريمس من فرنسا وثبها البابا بنديكتوس الثالث  
 عشر سنة ١٧٢٥ وذلك بعدة أقدم سباسبست سنوات .  
 وكان من مقاصدها نشر المعارف بين الفقراء وكان  
 اعضاؤها ينذرون العفة والفقر والطاعة ينذرون ذلك  
 أولاً إلى ثلاث سنوات ثم يحدد النذر الذين يرغبون ان  
 يبقوا في الرهبنة ويلبسون عباءة سوداء واسعة خشنة  
 وربطة رقبة صغيرة وأما في الخارج فيلبسون حبة ذات  
 قلنسوة وعلى رأسهم برنبطة واسعة . وكان ماكلهم من ابسط  
 المأكول ولم يكونوا يعلمون إلا الامور الابتدائية واللغة  
 اللاتينية وعلى طبقات الرياضيات في بعض مدارسهم .  
 ولذلك لم يكونوا يسبحون لهم بدرس اللغة اللاتينية حتى  
 يبلغوا سن ٢٠ سنة . وكانوا يقبلون الكهنة في رهبنتهم ولكنهم  
 لم يكونوا يسبحون لاحد منهم بان يصير كاهناً . وسنة ١٦٨٨  
 ادخلت هذه الاخوية الى باريس . وسنة ١٧٩٢ رفض  
 اعضاؤها تادية بين الطاعة للقانون المدني فطردوا من  
 بيوتهم ومنعوا عن القيام بفروض رهبنتهم . ثم خرجوا عند عقد  
 هدنة سنة ١٨٠١ الى مدارسهم ونفروا في البلاد الفرنسية ثم  
 دخلوا ايطاليا وكورسيكا وكابن والبلجيك وجزائر الغرب .  
 وسنة ثورة تموز سنة ١٨٣٠ اتصل بهم الاضطهاد الذي  
 وقع على اليسوعيين وابست الحكومة مساعدتهم فانشأوا حيث قدر  
 مدارس تنفع بالليل لتعليم المدرسين . وبلغ عدد هذه  
 الاخوية سنة ١٨٦٨ اكثر من ١٠ الاف وبلغ عدد الذين  
 علومهم في فرنسا فقط اكثر من ٣٠٠ الف تلميذ . وفي تلك  
 السنة كان يوجد منهم في الولايات المتحدة امركانية ٢٢٣  
 وعلموا فيها نحو ١ الف تلميذ

٧. الاخوة المتحدون بالمسيح . وهم فرقة بروتستانتية ظهرت  
 بين المجرمان بين في بنسلفانيا نحو سنة ١٧٦٠ فان فيليبس وليم  
 أترين المار ذكره في أترين وهو مرسل من قبل الكنيسة  
 المجرمانية المصلحة توجه بامر جميع هولاندة سنة ١٧٥٢ الى  
 امريكا واخذ يركز في لوكسستر . ولكن لم يمض الا قليل حتى  
 شعرت في نفسه بأنه غير ثابت فازعمه ذلك ولم يبق حتى  
 رأى انه قد حصل على الولادة الثانية . فجملة ذلك على  
 اقامة اجتماعات في كل اسبوع للصلاة والمناقشات الدينية .  
 وقد اقام ايضا اجتماعات في أماكن اخرى خارج رعيته  
 كانت تعرف بالايجاعات العظيمة . ودعي الى احدى  
 تلك الاجتماعات كل الذين حصلوا على تغيير القلب مع  
 قطع النظر عن كونهم من خدمة الدين اولا . فاجتمع هناك  
 جمهور غفير من جميع المذاهب وكان من جملةهم رجل  
 يقال له مرتين يوم وهو واعظ منوني فقام اترين عندما  
 فرغ بوجه من عظموه الموقر وصاغه وصرخ باعلى صوته نحن  
 اخوة . ومن ذلك اسم هذه الفرقة المجدبة . وبقي اترين  
 ويوم يستغلان معا اكثر من خمسين سنة . واذا كان  
 الطلب على الواعظين كثيراً اعطي لكثير من الموعظين الاجازة  
 بالوعظ . وكانت هذه الجماعة من اكبر المقاومين للعبودية  
 ولذلك لم يكن لهم كنائس في امريكا الجنوبية حيث يكثر  
 العبيد . وأما الاث بعد تحرير العبيد فقد صار لهم عدة  
 كنائس هناك وفرقتهم هي من اكبر الفرق في الولايات  
 الغربية . ولم يرسلون في افريقية وجورمانيا . ومن جملة  
 تعاليمه انه لا يجوز لفتني عبدا ولا لعضو من جمعية سرية  
 ولا لمن يصطعب او يبيع او يشرب المسكرات ان يكون  
 عضواً للكنيسة . ويعتقدون ان تغيير القلب شرط ضروري  
 لعضوية الكنيسة . وهم يعمدون بالرش والسكب والنفط ليس  
 تاركين ذلك لاختيار المعتدين . ولا يعمدون الاطفال  
 الا اذا طلب اليهم ذلك . ويقسمون النساء الرباني جهازاً .  
 وكانت هذه الفرقة في سنة ١٨٢٢ تكاد تنحصر اعمالها بالذين  
 يتكلمون باللغة الجرمانية فقط واما الان فاكثرت شعبها يتكلم  
 باللغة الانكليزية

٨. اخوة الثالوث الاقدس وهي جمعية انشئت في  
 فرنسا في اخر القرن الثاني عشر للبلاد ونذر اعضاؤها  
 دفع تلك مداخيلهم لتقليص المسيحيين الذين وقعوا في أسر  
 المسلمين . انشأها جان دو ماثا ( Jean de Matha )  
 وفيلكس دو فالوا ( Félix de Valois )

## أَخَوِيَّات

بالفرنسية كونفريري (Confréries) أو بالانكليزية كونفراتيرنيس (Confraternities) أو غيلد (Guild). وهي كلمة صكصونية معناها ابقاء أو دفع. وهو اسم لمجموعة من الناس يقدون معاً تحت نظام مخصوص لأغراض معينة تقوى أو خيرية، وهي على قسمين زمنية ودينية.

فالاخويات الزمنية (Confréries séculières) في جماعات مؤلفة من أصحاب الصنائع أنشئت من منذ ظهورها في رومية وبقيت آخذة في النمو والتقدم والحصول على الأهمية مع جماعات التجار إلى أن سقطت الجمهورية ثم ألغيت في أيام قصيلة كايكليموس وماريوس بسبب عدم انتظامها ثم أخرجها كلوديوس. وفي أيام القياصرة الآخرين ارتبطت بنظامات مقررة وانتشرت في كل المملكة.

وكانت عند انتشار الديانة المسيحية من الجمعيات العاملة في الفرق والغرب فاعطتها روح المحبة الاخوية وعمل الخير فتحولت الجمعية الوثنية التي كانت تعرف بكونجوم إلى اخوية مسيحية عرفت بفيملد. وفي سنة ٣٦٤ قرر فلنديانوس الأول الامتيازات التي كان قد منحها الامير اطوروس قبله لجمعيات التجار. فصارت كل جمعية تجارية اخوية مستقلة بنفسها وكان اعضاءها مالاً ولا يمتزجون ان لا يدخلوا في عمل غيرها. وكان يسمح لهم تعويضاً عن ذلك بأن يقبلوا الهبات والهدايا وأن يرثوا املاك الاعضاء الذين يموتون بدون ان يكتب وصيتهم. وكانوا يلتزمون ايضاً بتقديم لوازم الخدمة العمومية وكانوا يحصلون غالباً على امتيازات لراحتهم تعويضاً عن هذه الامتيازات. وقد وجد في بياصون نسخة رخصة بانشاء اخوية من هذا النوع موزعة في سنة ٧٠٧. وذكر في تاريخ دافنا خبر اخوية للصيادين كانت سنة ٩٤٣ واخوية تجارية كانت سنة ١٠٥٢ ورئيس اخوية التجار من كان سنة ١٠٠١. وكان في القلية الجنوبية اخويات تجارية بقعة العهد كانت مؤلفة من جمهور الاهالي الاحرار ومشتريهم الذين كانوا

بالقبول قناصل. وفي القلية الشمالية كانت اخويات ازالها خراط الافرنج التي اوقفت في لندن في تلك الاجال. وذكر في تاريخ الملك المروفيجيين مدرسة او اخوية للصاغة. وذكر في تاريخ دافنا خبر اخوية للتجارين. وفي سنة ١٠٦١ اعطى فيليب الاول امتيازات لروساء القلة. وقد تكلم لويس السابع سنة ١١٦٣ عن عوائد اخوية التجار من القديسة وهوب ارملة وورثتها حتى جمع النقود المسخرة للخدمة الملوكية عند اخويات الاساكفة والداغين والسروجيين وغيرهم. واقدم الاخويات الفرنسية المرخص بانشاءها هي اخوية التجار وسقالي مبر السين. ويظن انها في اصل اخوية الملاحين الباريسية التي كانت في أيام الرومانيين فلم يكن يؤذن لاحد التجار ان ياتي بفضائه الى باريس عن طريق مبر السين ما لم يصر عضواً لتلك الاخوية او يحصل على رخصة منها. وقد انشئت اخويات كثيرة في أكثر المدن التجارية الواقعة على شواطئ البحر او البحار. وكانوا احياناً يؤلفون اتحاداً تجارياً من بعض اعضاءهم كما كان جارياً في المدن الألمانية البحرية او التي على البحر. وكان ايضاً اخويات اخر غورها كثيرة ذات امتيازات مخصوصة كاخويات التجار المعروفة بالسيكور (Six Corps) اي الجمعيات الست وهم الجياخون والطارون وباعة البسط وباعة الافرية وباعة البرانبط والصاغة. وذهب سترومدي الى ان مدن فلاندر وهولانده حصلت على منافع سياسية نفسها قبل مدن فرنسا وإيطاليا وقد نسب لثري ذلك إلى الاخويات التي انشأها الاهالي. وكان لتلك الاخويات امران تمتاز بهما وهما الاشتراك في الطعام والاشتراك في المال. وكان لها احياناً احتفالات دينية او سرية من شأنها تمكين رباطات الأمانة بينها. ومن الاخويات الخصوصية المنسقة بروح الأمانة والمحبة الاخوية نشأت الجمعية المتحالفة المرتبطة بعهود اختيارية ثابتة لحفظ بعضهم بعضاً من سرقات الضعفاء او جور الاقوياء. ولا تتقال من الاخويات إلى الانتظام في جمعيات وجد ايضاً في سائر



البلدان الافرنجية على انها وجدا معا في هولاندة وذلك منذ زمان متوطن في القدم ولا توجد كنيسة اسقفية او بيعة مهمة في هولاندة او بلجيكا ولا يوجد فيها صورة ان خفر لذكور حادثة مهمة متعلقة بهذه الاخويات ودالة على عراهم ورايهم واخناهم واعادهم العمومية

ثم ان الامتيازات والاعانات التي كانت في جرمانيا في ايام الحكومة الرومانية لاخويات اصحاب الصنائع قد خسروها جميعا عند استيلائهم لاشراف اصحاب الاقطاعات على بلادهم. ولم تنزل اصحاب الصنائع في حالة اشبه بحالة العمودية الى ايام الملك هنري الاول الذي ملك من سنة ١١٩٦ الى سنة ١٢٦٦ لليلاد. وفي القرنين التاليين ارتبطت الاخويات معا واخذت شيئا فشيئا تزداد قوة حتى قدرت ان تناظر الاشراف في سطوتها وحاولت السيادة في الامور المتعلقة بادارة المدن. ولما رأى كارلوس الكبير مارا من صولهم وامتداد سطوتهم وضع قوانين تجعل امتداد الاخويات متوقفا على الاحتياج المحلي. وقد حاول الملك فردريك الثاني. والملك هنري السابع بعد ذلك بزمان طويل إلغاء الاخويات التي كانت المازعات بينها وبين الاشراف تنفي مرارا الى سنك الدماء ولكن ذهب تعهما سدى. وفي ايام تولي الانفلوسكمسون انتظمت جميع الغلة في انكلترا الاخويات. وانتظام اخويات كثيرة انكليزية ابتداء منذ القرن العاشر. ويستدل من ذلك على صحة ما ذكره ليفرند من انه كان في زمان غلبة النور من دين الاخويات في اعظم مدن انكلترا وفي المقاطعات المحيطة بها تحت نظام واحد. وكانت المدن والقرى في تلك البلاد مملوءة من اخويات من التجار الذين اكتسبوا حريتهم بواسطة الاتحاد. وكانت تلك الاخويات في كل قرية ومدينة منتظمة معا كجمعية سياسية واحدة ذات حقوق عمومية وصالح مشتركة وكانت لمجتمعات يجتمعون فيها للمباحثات وكانوا يضعون قوانين محلية مدعين ان لهم الحق في ذلك. وكانت لهم بيوت ومرام وغابات كانت تنصل اليهم بالاستئجار او الشراء. وعند ولاية النور من دين

وقعت مقاومة في اول الامر على الاخويات فامر الملك هنري الاول الذي تولى من سنة ١١٠٠ الى سنة ١١٣٥ بانة يجب على جميع الاخويات ان يكون لها اذن ملكي. ووقع على اخويات كثيرة رغبة ورغبة قصاصات شديدة لانها انتشت بدون اذن او استعملت وظائفها من دون التفات الى ذلك. وهذه القصاصات قد ثقلت جدا على لندن لان الاخويات الروحية كانت فيها كثيرة جدا. ولكن في ايام هنري الثاني ثغرت كثيرا وازادت واخذت تتناخر بينها ورايها فنشأ عن ذلك منازعات ومشاجرات بين المحرف المتناظر حتى منعت في ايام الملك هنري الرابع من ليس ملاسها الرسمية. ثم سعى لها بعد ذلك ان تلبسها عند توحيد الملك وخيرا حكم عليها بان لا تخرج بها الى الفوارع. ثم جمعت جميعات الملابس الخصوصية في ايام ادورد الثالث الذي حكم من سنة ١٢٣٧ الى سنة ١٢٧٢ وصار يطلق على تجار لندن خصوصا وظن ان اندماج جمعية حاكمة الصوف التي رخص بانشاءها هنري الاول. وفي ايام ستوكان يوجد في لندن ٦٣ جمعية كانت ١٢ منها تسمى الجمعيات الشريفة. وكان يتنصب كل سنة من اعضائها رئيس قضاة لندن ولما ان فوجدي في لندن ٨٩ جمعية منها ٢٩ لها محلات مخصوصة تجتمع اليها واعضاء هذه الجمعيات يتنخبون شخصين يتنصب مجلس الشيوخ احدهما للقضاء وهؤلاء الاعضاء يتنخبون ايضا شرفاء الكونتيات او قضائهم وامور تشرفات البلاط الملكي. وفي كثير من مدن انكلترا آثار تدل على الاهمية التي كانت لها هذه الاعضاء في القرون المتوسطة. وبرستون نقيم مرة كل سنة في اواخر شهر آب حفلا احتفاليا لايوم الاخويات يجتمع فيها الاعضاء الاخوية وسائر الاخويات المحلية. ولا تزال آثار في عدة مدن انكليزية تدل على اخويات فعلة العصور القديمة الكثيرة العدد التي كانت في وقتها من الذين كانوا سبب تقدم انكلترا في الامور التجارية. ومع ما للملكية من النفوذ في انكلترا وصولها الى ملكية لم يكن انشاء الاخويات والقيام بالتجارة المستقلة من الامور المحظورة

للقوانين الظالة التي كانت نافذة في كل المملكة . فان كل  
التجار كانوا متساوين هناك وكان لكل شخص حرية بان  
يتخذ المهنة التي يميل اليها وكان سبيل التعلم والتعليم مفتوحا  
لجميع . واذ كان لكل عضو في الاخويات الانكليزية  
حق الانتخاب طلب عدد صغير من الاهالي الذين ليسوا  
من اصحاب المهن المحصول على حرية الاخويات ولكن لم  
يسمح لهم بذلك نظام البلاد العمومي وتيقظ المجالس البلدية  
وروج الامنة الخصوص وذلك اثلا قلا هذه الاخويات  
المملكة كما ملكت فرنسا وجermania . وبقي عدد صغير من  
الاخويات في انكلترا واسكتلندا محافظا على امتيازات  
الغريبة . فانه لم يكن يؤخذ لاحد ان يكن خارجا عن تلك  
الاخويات بان يفتح مخزنه للبضائع ويقوم باعمال تجارية  
داخل المدينة لكن هذه النظامات القيت سنة ١٨٣٥  
وقامت مقامها الجمعيات التجارية

واما في فرنسا فكانت الاخويات تحت سلطة روساء  
ماموري البلاط المائي . فكان مامور الشرىفات الاول  
متسلطا على كل التجارات المتعلقة باموريتو كالجواخين  
وغورم . ومامور الاسطبل كان رئيس البياطرة وهكذا  
غورها من ماموري البلاط . وكانت تناط بهم رياسات  
كل المهن وكانوا يعطون الشهادات ويجمعون الضرائب  
القوية التي على الرياضات وكانت هذه السلطة مسلطة لوكلاء  
كان موقوفهم مامور ملاحظة منهم المختلفة في المملكة وكانوا  
يسمون ملوك الاخوية . وفي القرن الرابع عشر كان لم  
حشم على مصروف التجار وكانوا يجمعون في المسائل  
المدنية والمجتمانية فيما بين رعاياهم وكانوا يزورون بيوت  
التجار واصحاب المهن ومخلات شغلهم ليكشفوا الخيانات .  
وكانوا يلتقون الضرائب ويقاقبون بدفع الجزاء المقدسه .  
وكانوا يجمعون مبالغ لمصاريفهم المخصوصة . وحدثت  
اختلافات نظامية عديدة بين ملوك الاخويات المذكورة  
الجماعهم الى استخدام الاسلحة لعصده مد عام . واما قضاء  
المدن فكانوا يقيمون كل القامه امر انقاذ وامر هولاء  
الملوك في القلة . لان ذلك كان من متعلقاتهم . وفي ذلك

باختلافات وارقة دماغه برة . ثم فاز القضاء بالنصر على  
الملوك المذكورين لان صلاحياتهم كانت نفس صلاحي القلة .  
فكان مهنة روساء تقويم الجمعية نفسها علاوة على  
الذين تعينهم الحكومة . وكانوا يسبونهم رؤساء او معلمين  
او شيوخا وما شاكل ذلك . وكان من واجباتهم ان  
يزدروا محلات شغل اعضاء الاخوية ومحلات مبيعاتهم  
لينظروا على القيام باجراء قوانين المهنة اجراء منظما . وان  
يفحصوا الذين يتقدمون لاجل التعلم او التعليم ولم يكن  
كثيرون في فرنسا يتبعون من الدخول في احدى المهن  
لصعوبة الشروط . ولم يكن يعنى من تلك الشروط الا  
اولاد المعلم . وكانت كل مهنة مقسومة الى اقسام وفي  
معلمون ورفقاء وقلة وتلاميذ . فالمعلم يبتدىء من سنة  
١٢ من العمر الى ١٧ وربما وصلت مدة التعلم الى ١٠  
سنوات ولم يكن يسمح للعلم في اكثر المهن ان يتخذ اكثر  
من تلميذ واحد حدا ابنة . واما الدباخون والطبايعون  
بالالوان والصاغة فكان يسمح لهم بالتخاذ تلميذين بشرط  
ان يكون هذا الزائد اذا امكن من اقربائهم . وكان يسمح  
للتجار من والحجازين بالتخاذ تلاميذ على قدر رغبتهم . وكان  
يجري الفحص على الطالبين ان يصيروا معلمين بتدقيق  
وتشديد الى الغاية فانه كان يطلب منهم ان يشتغلوا من  
المهنة التي يتعاطونها شيئا جديلا كاملا . وان يصنعوا كل  
الاكلات المتعلقة بهمتهم . ولم يكن يسمح بالشفق لياكرو كانت  
توجد قوانين ونظامات تتكفل بحفظ الادبيات والاتحاد  
بين الاعضاء . ولم يكن يسمح للقضاء ان يتدخلوا وكان  
يجب ان يكون التلميذ حسن الصيت وحسين يشعر بان احد  
الاعضاء تصرفا تصرفا مخالفا لقوانين وبالادب كان  
يطرد من الاخوية . وكان لكل اخوية قديس يحميها  
وكان لكل قديس كيسة في اقرب ما يمكن من مركز الاخوية  
وكان يقدم لها كل الوازم من اناث وابقوات وغير ذلك  
وكانت تنافس فيها كل الاحتفالات الخنثصة باصحاب المهنة  
وكانت الاخويات تساعد الاعضاء المرضى وتعني بهيال  
الزمنين ثم بعد ذلك كانت توجد جمعية من القلة تتكفل

للعلة بايجاد شغل لم في كل مدينة من المملكة  
ومن اخويات القرون المتوسطة التي كانت ذات  
نفوذ عظيم اخويات اصحاب القنوت الصناعية الذين  
كانوا يتخدمون في البناءات العمومية ويتخدم البابا تحت  
حمايته وكانوا معينين من القرايب التي كانت تلتقي على  
الاهالي وعلى اصحاب المهن والحرف فلذلك بقوا احرارا  
ولم تكن الاخويات محصورة في التجار وصانعي الآلات  
والفلاحين . فان الحرف العالية والفنون الدقيقة كانت  
ذات اخويات ايضا فان ابوكاتية في فرنسا قد اُنشئت  
اخوية منذ القرن الرابع عشر ورئيسها في باريس . وهي ذات  
فروع في سائر المدن وسنة ١٢١٥ قدم ابوكاتية طولوز  
بهيئة جمعية مبلغا جسيما بصرف في حرب فلاندره .  
وسنة ١٢٤٤ اصدر مجلس باريس العالي أمرا فيه ان لا  
يسمح لهم في الحكم مطلقا ما لم يكن اسمه متقدما في قائمة  
اسماء ابوكاتية وسنة ١٢٦٤ اصدر امرا ملكي يلزم ابوكاتية  
بان يحاموا عن حقوق القنات مجاتا . ومن الاخويات التي  
هاتعلق باخوية ابوكاتية في فرنسا كانت اخوية الهاميين  
المسماة لاباروش (Ma Basoche) ورخص فيليب لوبو  
بانشاءها سنة ١٢٠٣ ولقبته مملكة لاباروش . وكانت  
بوزن لرئيسها بقرار ملكي بان يتخذ لقب ملك وان يلبس  
ملابس ملك وان يتخذ مأمورين عظاما لهم القاب مأموري  
البلاط الملكي . وكان ذا سلطة عظيمة في الامور المدنية  
المتجانية بين اعضاء الاخوية . وكان الملك هذه الاخوية  
ختم بمخصوص كبير مسلم لثبته الاول وكان يضرب باسمه  
سكة تداولها اعضاء اخويته والذين لم يعم تعلق في  
الاشغال . وكان له جيش مولف من الاعضاء كلهم فرسان  
بسلاحهم وكان يبلغ عددهم احيانا ١٠٠ الف فارس وكانوا  
يلبسون لباسا ازرق واصفر . وامتدت هذه الاخوية هنري  
الثاني سنة ١٥٤٨ بنحو سنة الف فارس من هولاء الاعضاء  
لاخاد الثورة في غيابة . وكانت الرخصة التي حصلوا  
عليها تلزمهم بان يعرضوا جيشهم سنويا فكانت تجتمع في  
باريس جماهير جمة للتفرج عليهم عند عرضهم وكان عدد

المتفرجين يزداد كل مرة حتى ان الجمعية التفت للجيش  
لوقت العرض رويات لخصصون فيها نقائص الحكومة  
والكنيسة . فارتفع هذا الامر هنري الثالث حتى انه التفت  
ملك لاباروش ومنع عرض جيشهم وتخصيصهم . فغضرت  
الاخوية شيئا من رونتها لكنها بقيت محافظه على نظامها  
الى اخر القرن الماضي . وقد مر اجيالا مسلحا عند انتساب  
الثورة الفرنسية واخر ظهور هذا الجيش كان في الهجوم  
على الباستيل وسنة ١٧٩١ التفت اخوية لاباروش مع  
سائر الاخويات التي ثابته . وانشأت مجا لس الولايات  
اخويات كاخويات حاصمهم باريس وكانوا ايضا هويها  
في التثود والنشاط . وانشأ اعضاء مجا لس اسكوتلاندة  
اخويات سموها مدرسة ابوكاتية وهي ذات قديمة هيئة  
العهد جدا وامتيازات نظامية ليصت مينة على رخصة .  
وكانت هذه الاخويات تسير سر اخويات ابوكاتية  
الفرنسية . وسنة ١٨٥١ انشأ شارل روكنت ولورد لابون  
اخوية آداب وفنون لمساعدة اصحاب الاداب والفنون  
من اهالي البلاد  
واما الاخويات الدينية (Confréries religieuses)  
فقد اُنشئت كثير منها في المدن الكاثوليكية وكان بعضها ذا  
اتحاد شديد باخويات البنائين والتجارين كاخوية بنائي  
المجسور الذين كانوا يتعاطون انشاء الطرقات والمجسور  
والصالحين والقيام بمصاريف فنادق عوية مجانية او بحصة  
الاجرة للسهر على امنه المسافرين . ومثل ذلك الجمعيات  
التي اُنشئت في مدة الحروب الصليبية وبعدها منع وقوع  
الفتن بين الاشراف ولوقاية البنات والارامل من الضيق  
والكنائس والاديرة من التسهو كج زمر الجيود المستاجرين  
الناعمين الذين كانوا يتلاون طرقات اوربا العمومية . فمن  
ذلك الاخوية التي في نورمندا وجنود المسيح في ثماليا ايطاليا .  
واما الاخويات الخفصة بعمل الخبز فكانت كثيرة جدا  
فقد التفت في رومية ٢٠٠ اخوية ولم تكن اقل كثيرا في  
سائر مدن ايطاليا . وكانت باريس ثانية رومية في كثرة  
اخوياتها التي منها اخوية سانت فنسان (مار منصور)

والاخوة الآلام التي نظمت لتخفيف آلام المسيح وغيرها من الامور الدينية في الاحاد والاعاجاد . وكانت اولاً اخوية حامية تقوم بخدمة المرضى في مستشفى لافريتي في باريس . وسنة ١٥٤٣ انشأوا قاعة تخفيف في شارع دو موكونسيل كان مصدراً لتخفيفات (كوميديات) الفرنسية . وقد تكاثرت الاخويات الدينية في انكلترا جداً وكثرت أيضاً وتقدمت في الولايات المتحدة الامركانية وفي اسلاك الانكليزية في نمالي امركا

وقد وجد جمعيات كثيرة في الكنيسة الرومانية اقيمت للاعتناء بتعليم الاولاد وكانت نسي اخوة المدارس واخوات المدارس فالاخوية الاولى منها انشئت سنة ١٥٣٢ بعناية وإدارة الابهاء اليسوعيين . ثم الاخوية المسماة بما ترجمته اخوات جمعية سيدتنا انشئت سنة ١٥٩٧ ثم الاخوية المسماة بما ترجمته اساءه المدارس الفتوية انشئت في نفس السنة المذكورة والاخوية المسماة براهبات الزيارة انشئت سنة ١٦١٠ وجمعية اخوة المدارس المسيحية انشئت سنة ١٦٧٩ وقد مر ذكرها في الاخوة . وسنة ١٨٦٣ كان في فرنسا ٥٨٨٣ عضواً من الاخوات المفتلات في التعليم ٣٠٧٢ مهن لادارة المستشفيات والمدارس الزراعية والصناعية وكان مجموع عدد مدارس الاخوة في تلك السنة اكثر من ٩٠٠ مدرسة . واذ قد علمت ذلك نقول ان اخويات المدارس علي قسمين احدها يولف من الذكور ويسمى اخويات اخوة المدارس والآخر من الاناث ويسمى اخويات اخوات المدارس

#### اخويات اخوة المدارس

اننا نذكر في هذا القسم عن الاخويات التي اعضاؤها من العوام اي لسوا خوارنة واما اخوية الابهاء المدارس الفتوية فستذكرها في البابين من باب الابهاء . فمن الاخويات العامية . اولاً اخوة المدارس المسيحية وقد نذكرها . ثانياً اخوة الاخوة المسيحيين التي انشأها القس ريس فيو مرفود من ابرلانته وكان لها مركز ورئيس عالم في دويلين ومدارس كثيرة في بريطانيا العظمى وابلانته

والمستعمرات البريطانية . ثالثاً اخوية الاخوة المريميين انشأها في بوردو من فرنسا الرئيس غيليم جوزف شميدان سنة ١٨١٧ وبنيتها البابا غريغور يوس السادس عشر سنة ١٨٢٩ وامتدت سنة ١٨٤٩ الي الولايات المتحدة الامركانية وسنة ١٨٧٤ كان لها ٣٢ مدرسة في ولايات مختلفة من تلك البلاد . رابعاً اخوية التعليم المسيحي انشأها في بريطانيا الرئيس جان دولامتي سنة ١٨٢٠ وكان من مقاصدها التعليم في اصغر الفئات . وسنة ١٨٧٥ كان عدد اعضائها ٨٠٠ عضو وكان لها في فرنسا ١٥٠ مدرسة . خامساً اخوية اخوة قلب يسوع ورمم انشأها سنة ١٨٣١ الرئيس كوندرن في لايوي من فرنسا . وسنة ١٨٤٧ انشأت مجلداً في ميل من الولايات المتحدة ثم امتدت سنة ١٨٧٤ وكان لها مدارس في ميسيسيبي ولورليان الجديدة وكنتوكي وانديانا سادساً اخوية الاخوة الكسافارية انشأها سنة ١٨٣٩ فيودور جالك ريكن في بروج من بلجيكا للتعليم في الولايات المتحدة الامركانية واول من ادخلها الى لويز فيل سنة ١٨٥٤ الاسقف سيلدن الذي صار فيها بعد رئيس اساقفة . وسنة ١٨٧٥ كان لها هناك ٦ مدارس ومدرسة في بلطيمور ومدرسة صناعية للصبيان بالقرب من تلك المدينة باسم القديس مريم . سابعاً اخوية اخوة المحبة اسمها سنة ١٨٠٩ القانوني بريست في بلجيكا لتعليم العميان والصم واليتام وفي كانون الثاني سنة ١٨٧٤ استلمت ادارة مدرسة الملك الحارس في بوسطن من الولايات المتحدة ويوجد غير هذه الاخويات اخويات اخرى في الولايات المتحدة وكندا كان من اعضائها بعض الكلايس كاخوية اليوسيفيين نسبة الى مار يوسف وغيرها مما لاحاجة الى ذكره

#### اخويات اخوات المدارس

من ام تلك الاخويات ما باتي . اولاً اخوية الارشوليات نسبة الى القديسة ارسولة . ثانياً اخوية اخوات زيارة سيدتنا اسمها القديس فرنسيس سالا والقديس جان فرانسوا دوشنطال في انسي من سافلي سنة ١٦١٠ . وكان لها عند وفاة القديس جان

المذكور سنة ١٦٤١ سبع وثمانون مدرسة. وسنة ١٧٠٠ كان عدد أعضائها ٦٦٠ عضو وعدد مدارسها ١٦٠. ثبتهما البابا أوربانوس الثامن سنة ١٦٢٦. وأول مدرسة أنشأها الأخوية المذكورة في الولايات المتحدة الأمريكية كانت في واشنطن وذلك سنة ١٨٠٨. وكان لها سنة ١٨٧٥ اديرة أخرى ومدراس في مرييلاند وفرجينيا وغيرها من الولايات المتحدة. ثالثاً أخوية نوردام اي سيدتنا وبغال لها أيضاً أخوات مدرسة بطرس فوريامر المخبوط أنشأها بطرس المذكور وايس لكلر في ماتكوم من فرنسا سنة ١٥٩٧ ثم ألغيت سنة ١٧٨٩ ثم أعيدت في راتسون سنة ١٨٢٢ وثبتهما البابا بيوس التاسع سنة ١٨٥٤ وكان أول دخولها الى الولايات المتحدة سنة ١٨٤٧ وكان لها سنة ١٨٧٥ محلات في مرييلاند وفرجينيا ونيويورك وغيرها. رابعاً أخوية أخوات نوردام نورامور أنشئت في اميانس من فرنسا سنة ١٨٠٤ ونقلت الى نامور في بلجيكا سنة ١٨٠٩ وهي لتعليم بنات الموسطين من الناس ثبتهما البابا غريغوريوس السادس عشر في ٢٨ حزيران (جون) سنة ١٨٤٤ وأعيدت بسرعة في بلجيكا وفرنسا وبريطانيا العظمى وأيرلندا وقد فرضت اليها الحكومة الانكليزية ادارة المدارس المقامة لتعليم تلاميذ من المعلمين الكاثوليكين الرومانيين. وسنة ١٨٧١ كان للأخوية المذكورة ٨٢ مدرسة منها ٢٠ في الولايات المتحدة كان مجموع تلامذتها ٢٦٠٠٠ تلميذ. خامساً أخوية أخوات جمعية نوردام أنشئت في مونتريل من كادة سنة ١٦٥٢ وهي الآن اعظم اخوية للتعليم في كادة وفي آخر سنة ١٨٧٤ كان عدد أعضائها ٥٦٩ واختاً مبتدئة وكان لها في كادة والولايات المتحدة ٥٦ مدرسة. سادساً أخوية أخوات القلب المقدس أنشئت في باريس في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٠ وسباني الكلام عليها في القلب المقدس من باب القاف

فالاخويات المذكورة من مقاصدها الاولى تعليم البنات وهناك اخويات من النساء تضيف الى عمل التعليم الاعشاء بمجلات البناهي وزيارة المرضى والمساكين وإدارة المستشفيات ومنها ما بقي. أولاً أخوية أخوات الكلبة المحبسة أنشئت سنة ١٦٢٥ وثبتهما البابا أوربانوس الثامن سنة ١٦٢٢. وكان قصدها الوحيد أولاً التعليم ولكن سنة ١٨٦٦ اتخذت ادارة المستشفيات. ولها أخوية محلات كثيرة في فرنسا ومحلات في تكساس من امريكا. ثانياً أخوية عذبات يسوع المسيح المسكينات أنشئت في ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٤٢ في ورنباخ من ناسو أنشأها كاترينا كاسبر ولذان بها البابا بيوس التاسع سنة ١٨٦٠ وثبتت سنة ١٨٧٠. وكان عدد أعضائها سنة ١٨٧٥ خمساً وأربعين اختاً وعدد محلاتها خمسة. ثالثاً أخوية أخوات الحبة لسيدتنا أنشئت سنة ١٦٤١ في كاي من نورمندا. أنشأها الرئيس جان يودس ولهذا تسمى أحياناً بالاخوات الوردية. وسنة ١٨٣٥ صار مجديب القانون الذي يوجب بيع طين بالاغنام بالنساء الثابتات في الجرس فنصار المل هناك يعرف بها ترجمته بيت الراعي الصالح. وقد ثبت هذا الصغر البابا غريغوريوس السادس عشر ثم دعيته الأخوية المذكورة بهذا ترجمته أخوات الحبة لسيدتنا المنسوبة الى الراعي الصالح. ولها الأخوية محلات كثيرة في اوربا وقد دخلت الولايات المتحدة سنة ١٨٤٢ وفُتحت هناك في المدن الكبرى محلات كثيرة وكذلك في كادة. رابعاً أخوية راهبات الانتقاد والزيارة أسست سنة ١٧٧٧ امس نانواغل في ايرلاند لقيادة المرضى وزيارة الفقراء وتعليم الاولاد المساكين ثم ترك انشاؤها عيادة المرضى وصرن راهبات وقد ثبت قوانينهن البابا بيوس السابع سنة ١٨٠٥ وكان اول دير بنية في امريكا في سنت جون من نيوفندلاند وفي الولايات المتحدة في مدينة نيويورك وذلك في ٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٤. خامساً أخوية أخوات الرحيموسيانا الكلام عليها في الرحمة. سادساً أخوية أخوات الحبة وهي المعروفة في سورية بالراهبات العازارية وسباني الكلام عليها في الحبة. سابعاً أخوية الراهبات الذهب (Gray nuns)

او اخوات المحبة المونتميلية انشئت في مونتريل سنة ١٧٤٥ وكانت اعضاؤها يتبعن طريقة الاعناء بالمستشفيات والمؤسسات والمدارس. وسنة ١٨٧٥ كان في الحملات التابعة لمونتريل ٢٢٥ راهبة و ١٥ مبدعة كنيسةن في كادة الولايات المتحدة وكان في الحملات التابعة للمركز في كوبيك ١٠٧ اخوات. ثامنا اخوة اخوات مار يوسف وقد وجد اخوات كثيرة بهذا الاسم واشهرها انشئت في لاوي من فرنسا سنة ١٦٥٠ ودخلت الولايات المتحدة سنة ١٨٢٦ وكان لها سنة ١٨٧٥ حملات في الولايات الشرقية والغربية وقد اقيم في امريكا اخوات اخر غيرما تقدم حصرت اعمالها في التعليم. ومنها اخوات المحبة الناصريات المعروفة هنا براهبات الناصرة انشئت في كيتوكي بن امريكا سنة ١٨١٢ بعناية الاسقف دافيد .

### أخيرة وسبا

Acherusee

١. بحيرة او مستنقع في مصر على جنوبي منف لان هليوبوليس ولا ماكن التي كانوا يضعون فيها الاشلاء المحطاة. وكان خازون النوبي ينقل الاموات في قارب الى المدفن. ولكن كانوا لا ياذنون بنقل الميت الا بعد ان يحصلوا سورة حياتو ويروا استغفارة او علم استغفارة للدفن. وقد اتصلت هذه العادة من المصريين الى اليونان ومنها نفا اسم نهر النجيم في كتابات شعرائهم وهو اخرون الاتي ذكره فكان من ذلك يوم المحاكمة التي كان المصريون يقيمونها للاموات حكايات خرافية لا طائل تحيها

٢. مستنقع واقع على شاطئ نهر اخرون اير عند مصبو. واما اخروسيا بالوس فهو اسم قديم لبحيرة فوزارو. اطلب فوزارو

### أخرون

Achōron

لفظة يونانية معناها نهر المحزن  
١. اسم احد انهار النجيم المذكورة في الميثولوجيا اليونانية ويظنه بعضهم انه نهر سكتس. مباحة مزينة موجلة شديدة المجري كالسيل المدفق تدفع في جريها صخورا كثيرة وتنجيع اوحالها وما اختلط بها في كوسينا. وكانت تجتمع على ضفتي المظلمة نفوس الموتي بعد مفارقة العالم. فالذين كانوا يستحقون الدفن كان يقطع بهم خازون النوبي كما مر في اخروسيا وياخذ اجرة الدرام التي يكون اهل الميت قد اصحبوا بها. ولما الذين لم يكونوا مستحقين الدفن فكان خازون يرفضهم فيقيمون ثلثين على شاطئ النهر مدة مائة سنة. وهذا النهر في اير في بنوسيا وبلتي بنهر كوكيتوس ويصب في بحر اليونان عند فليكس ايجان

ومنها اخوة اخوات اوريتو انشئت في كيتوكي سنة ١٨١٢ انشأها القس شارلز زانركس ولها الان حملات في كل الولايات الغربية. ومنها اخوة الاخوات الابولانية للعناية انشئت في بلطيمور سنة ١٨٢٥ تبناها البابا بيوس الثامن سنة ١٨٤١ وهي اخذت الان في النمو والزيادة وذلك لان الرسالة الى السود قد ولجت بها جمعية المرسلين المعروفة باخوة مار يوسف تحت منازع جمعية القديس كارلوس المعروفة باربلانية القديس كارلوس وسياقي ذكرها في ابولانية. ومنها اخوة اخوات المحبة للعذراء المباركة انشأها القس دوناخو في فيلادلفيا من امريكا ثم نقلت الى بيا حيث لها عدة حملات. وفي كادة اخوة اخوات القديسة حنة انشئت في فودرويل بالقرب من مونتريل سنة ١٨٤٨ بسعي بورجت اسقف تلك المدينة وتبناها البابا بيوس التاسع سنة ١٨٦٠ ودخلت اوسويغوم ولاية نيويورك سنة ١٨٦٦ واعضاؤها اخوات مدرسة

### أخيه جلي

Akhi-Tshelobi

٢. نهر في ايطاليا الجنوبية اسم الان كزاورو. قرية فضلاء في لواء فلب من ولاية ادرنة فيو ٤١ قرية

في مدينة تدعى بنوسبا ايضا ويصب في خليج تريتيا  
وهو خليج سانا اوفيا

٣. شعبه من البيل على جنوبي منف

أَخِيرُونْتَة

Achérontiens

اسم كتب في الجيولوجيا كانت تشتمل على قوايين  
الحفاظة على تقدمات كانت تقدم لمعابدات المحيم وعلى  
فن معرفة المستقبل من حالة تلك الذبايح ومعرفة الواسطة  
التي بها يطردون الوحوش الوهمية والأمراض وغير ذلك  
من الضربات الملكية من كل نوع

أَخِيْش

Achish

ملك فلسطيني لجئت وهو ابن ماعوخ أو معوك الذي  
سبي في عنوان الزمور الرابع والثلاثين ابيالك . ولا يبعد ان  
يكون ذلك تحريفا عن اخيشملك بالعبرانية لان صورة  
حرف الخاء وصور حرف الباء في اللغة المذكورة متماثلتان .  
وقد التفت داود الى اخيش مريث عند ماريث من شاول . ففي  
المرج الاولى ما عرفه عبيد اخيش انه هو قاتل الفلسطيني خاف  
على نفسه ونظاه بالهجنون ( ا ص ٢ : ١٤٠ ) . اطلب  
داود . وهرب من اخيش الى مغارة جدك . وفي اربع الثانية  
هرب الى اخيش بستائة رجل وبقي في جت سنة واربع  
اشهر ( ا ص ٢٧ : ٢ ) . ولا يعلم بالتحقيق هل كان اخيش  
الذي ذهب اليه شعبي الى جت ليفتش على عديده ضد  
امر سليمان الملك هو نفس اخيش هذا او رجلا آخر  
( ا ص ٢ : ٤٠ )

أَخِيْضَر

Okhaider

١. ذباب اخضر ياتي ذكره في الكلام على الذباب  
٢. وادي بين المدينة والنام ذكره الفيروز آبادي  
٣. جد دولة البيامة من بني الحسن العلويين وهو  
محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله  
ابن حسن الثاني بن الحسن السبط . وكان سبب تملكهم ان

موسى الجون بن عبد الله لما اخفى اخوانه محمد وابراهيم  
طالبه ابو جعفر المنصور باحضارها فقبض له ذلك . ثم  
اخفى ضار عليه المنصور وضربة الف سوط . فلما قتل  
اخوه محمد المهدي بالمدينة اخفى موسى الجون الى ان  
هلك . وكان من حفيوه الصميل واخوه عبد المتق  
بالاخضر فخرج الصميل في اعراب الحجاز وسبي بالصفك  
سنة ٢٥١ هجرية ثم قصد مكة فهرب عامها جعفر فتهب  
متركة ومنازل اصحاب السلطان وقتل جماعة من المجند  
واهل مكة واخذ ما كان قد حمل الاصلاح من المال وما في  
الكعبة وخزائنها من الذهب والفضة واخذ كسوة الكعبة  
واخذ من الناس نحو ٢٠ الف دينار ثم فيها واقام في  
ذلك نحو ثوبون . ثم سار الى المدينة فتوارى عامها  
فحاضرها حتى مات اهلها بجوعا . فوصلت عساكر المعتز  
الى المدينة فافرج عنها ورجع الى مكة وحاصرها حتى  
جهدها المحصار . ورجل بعد شهرين الى جدة فاخذ اموال  
الحجاز ومهبطا في مراكزهم ورجع الى مكة فوجد بها عسكرا  
ارسله المعتز لقتالو فانتقلوا بعرفة . وقتل من الحجاج نحو  
الف وسلبوا الناس وهربوا الى مكة وبطل الموقف الا  
الصميل والمحمية فخطب لنفسه ثم رجع الى جدة واستباحها  
ثانية . ثم هلك بالمجديري سنة ٢٥٢ ايام حرب المستعين  
وللمعتز . وكان يردد بالحجاز منذ ٢٢ سنة ومات ولم يعقب  
فولي مكانه اخوه محمد الاخضر وكان آمن منه بعشرين  
سنة . ونهض الى البامية فملكها واخذ قلعة الحضرمية . وكان  
له من الولد محمد وابراهيم وعبد الله ويوسف . ثم مات  
فولي بعده ابنه يوسف واشرك ابنه الصميل معه في الامر  
مدة حياته . ثم مات فانفرد الصميل بملك البامية وكان له  
من الاخوة الحسن وصالح ومحمد . فلما مات ولي بعده  
اخوه الحسن ثم مات فولي ابنه احمد بن الحسن ولم يزل  
ملكهم فيها الى ان غلب عليهم القرامطة فانقرض امرهم .

أَخِيْف

الاخيف في اللغة من يخوف وهو ان تكون احدي

عليه زرقاء والاخرى سوداء . والجئاس الاخيف في اصطلاح الميديين ان تكون احدى كلمات البيت من الشعر . او الفسق من الفتره ممله والاخرى مجبة ولا فرق بين ان تكون الاولى مجبة او ممله وما بعدها بالعكس على الارثيب . وهو مأخوذ من الخيف المذكور . وقد نظم الشعراء كثيراً من هذا النوع ومنه قول الحلي المحرر يجزى والكرام تيب

واللوم يجزى والهام يتيب

والكسر الاخيف في اصطلاح المحاسبين من الكسور العشرية الغير النهاية وهو ان يكون الخارج في القسمة ما يكرر الى ما لا نهاية له . وما الاخيف فيشترط فيوان يكون في الخارج قبل العدد المكرر اعداد متخالفة نحو ٤٣٢٢٢ اما اشبه ذلك . والعمل فيه ان تجد قيمة كل من الجزئين اي العدد المكرر والعدد المخالف على حدة ثم تجمعها معاً . مثال ذلك ٤٣ . الفظة على الرقم دلاله على تكرره وهو المسمى دوراً فالدور هنا يتبدل من منزلة الاجزاء من المئة والرقم الاول وهو ٤ يساوي ١/١٠ والدور وهو ٣ يساوي ٣/١٠ = ٣/١٠ = ٣/١٠ + ٣/١٠ = ٦/١٠ = ٣/١٠ وهو الجواب

أخييل  
Akhyal

الاخييل لقب مملوكة بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن معصعة . وهو جد بني الاخييل رهط الى الاخيلية صاحبة توبة بن الحبحر الحفاجي

أخيولوس  
Achelouis

اسم امة اهلر صغيرة في بلاد اليونان القديمة اشتهر بها المسي لان اسبرو بوتاموس وهو في اغريقية القرية بحري من قمة جبل بند ويمر بين ابوتوليا واقرانيا ويصب في بحر اليونان . وقد اشتهر في الميثولوجيا اليونانية وذكروا ان مامهة كانت مقدسة عندهم وان القنطور سور معبود هذا

المرمات على شاطئو قطلة هرقل لما اراد ان يسلمة حبيبة دجائير البديعة . اطلب نسور واسبرو بوتاموس

أخمينيس او اخمينيس  
Achéménès, Achaemnes

رئيس عائلة فارسية عظيمة من نسل الفاراغرديين ومنهم كان دار بوس وقورش وطن بعضهم ان اخمينيس هو نفس جمشيد فخره اليونان . فالظاهر ان هذه العائلة هي الطبقة الثانية من الفرس المعروفة بالكيانية . غير ان جمشيد ذكر في الطبقة الاولى وهي البشدا دية . اطلب كيانية

أخيولي  
Akhoul

او اخيالو فرضة وخصبة قضاء من اقصية لواء اسلمية في ولاية ادرنة من روم الي على خليج برغوس من البحر الاسود تبعد ٢٧ ساعة عن ادرنة و ١٥ ساعة عن اسلمية عدد سكانها ٥٠٠ نسمة وفيها مركز للتعارف وفي ضواحيها ملاحه يبلغ صافي مدخلها سواً بعد المصاريف نحو ٣ ملايين من الفروش . ولهذه المدينة من ناحية مسوري ٦٢ قرية تشتمل على ٢٦٠٧ بيوت منها ١٢٢٢ اسلامية وفي جميعها ٢٢٤٩٨ نسمة منهم ٩٨٧٤ من المسلمين . وفي اخيولي كرمي رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية

أخي  
Okhai

يوم اخي من ايام العرب اغار قبو ابو بشر التذري على بني مرة . والأخيان بلفظ الثاني جبالان في حق ذي العرجاء على الشبيكة وهو ما في نظرن . واذا فيو ركابا كثيرة . قاله ياقوت

أدا  
Ada

كوتنة في الجنوب الغربي من ايدامو يفصلها عن اوريفون نهر هناك مساحتها نحو ٢٨٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٦٧٥ نسمة وام اشغال اهلها استخراج المعادن . وقصبتها مدينة بوازي وهي قصبة الناحية ايضا



## إدارة

الاداء في اللغة مثل القضاء وما يطلقان على الايمان بالموفقات كاداء الصلوة الفريضة وقضائهم او بقدر الموفقات كاداء الزكوة والامانة وقضاء المحقوق والنجح للانبياء به ثانيًا بعد فساد الاول وهو ذلك . واما في عرف الشرع فالاداء عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته كالحاقض . قال في الكليات نظر فخر الاسلام الى معانها اللغوية ووجد معنى القضاء شاملاً لتسليم العين والمثل فعمله حقيقة فيها ووجد معنى الاداء خاصاً في تسليم العين فعمله مجازاً في غيره . ونظر شمس الامة الى العرف والشرع ووجد كل واحد منها خاصاً بمعنى فعمله مجازاً في غيره ما اخص كل واحد به . قال ثم المردى بعد فواته عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا سواء كان الواجب ثابتاً في الوقت او لم يكن . وقال أصحاب الحديث ان كان واجباً في الوقت يكون اداء حقيقة وهو فرض ثان . وانما هي قضاء مجازاً . انتهى . واما اصحاب الشافعي فيقصرون الاداء والقضاء بالعبادات الموقفة ولا يتصور عندهم الاداء الا في ما يتصور فيه القضاء . واما ما لا يتصور فيه القضاء كصلوة العبد والجمعة فلا يطلقون الاداء فيه . والاداء عند الفقهاء يطلق على اخذ القرآن عن المشايخ

## آدار

Adar

من قرى قضاء جسر الشغور في ولاية حلب

## ادارة

Edrisites

دولة علوية فاطمية ملكت في المغرب الأقصى من افريقية وامدت دولتهم كثيراً ولكن لم يبلغوا درجة الخلافة . وكانوا مزاحمين لبني العباس هناك . وهم ينسبون الى ادريس بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب . وكان اولهم طرد من بلاد العرب واتى مدينة وليلي فبوع

بها في رمضان سنة ١٧٢ هـ وتولى على تلمسان . وكثرت جيوشه . وذلك في خلافة هرون الرشيد فيقال ان الرشيد بعث الى عامله بالقرى وان هو ابراهيم بن الاغلب فبعث الى ادريس بن ادريس من اغتاله ومات مسموماً وقبل حبسه ثم مات . وكانت ابنة خمس سنين وستة اشهر وبوع بعث ولده ادريس بن ادريس وكان خلفه في بطن امه . ولما كبر استقل بالامر وكانت له عدة غزوات وهو الذي اسس مدينة فاس وبنائها وصارت دار ملك الادارة . وتوفي سنة ٢١٢ هـ . ٣٠ . فقام بعده ابنه محمد وقسم البلاد بين اخوته وتوفي في ربيع الاول سنة ٢٢١ هـ بعد ٨ سنين من ملكه . فقام بعده ابنه علي وكان حرمه لما بوع ٩ سنين . بوع بوحية من ايديها عرف في يوم الفكاك . فسار سيرة ابيو وجدوه في اقامة الحق وتوفي في رجب سنة ٢٣٤ هـ . فقام بعده اخوه يحيى بن محمد فسار سيرة اجداده وكثرت العارة في ايامه وقصص الناس من الآفاق وبني في ايامه جامع الفرويين بفاس ومات من كبد اصابه في اثر حادثة جرت له . فقام بعده ابن عمه الامير علي بن عمر بن ادريس وخرج عليه عبد الرزاق الخارجي وقتاله فانهصر عبد الرزاق وفر علي ابنة وملك عبد الرزاق مدينة فاس . فكتب اهل البلد الى يحيى بن القاسم بن ادريس فاتي وقتل عبد الرزاق واستقل بملك فاس ومم له الامر الى ان خرج لبعض أعدائه فوات . فقام بعده ابن عمه يحيى بن ادريس بن عمر وكان اطمعهم ذكراً واقرباهم سلطاناً وعدلاً وكريماً حازماً هلالاً ذا صلاح ودين . ولم يزل على ملكه الى اليوم مصالة فائدة الشيعة سنة ٣٠٥ هـ فحاصر بنياس بعد المدافعة ثم صاحبه على مال . وبائع لعبيد القاهلدي . وفي سنة ٣٠٦ هـ عاد مصالة الى المغرب فسمى له يحيى واثمة بالمحديد وعنده وسي امواله ونفاه الى المدينة اصبلا واستولى على فاس ربحان المكامي ثلث سنين . وقام عليه الحسن ابن محمد بن القاسم بن ادريس سنة ٣١٠ هـ ومات في قتاله لابن ابي العافية لما تغلب على مدينة فاس . وخطب لبني مروان . ولما قدم ميسور التي قائد الشيعة فرائست الي

العافية وثمة مسورين مئة وكانت بينها حروب انتهت  
بقبل ابن ابي العافية ورجعت الادارة الى اكثر بلادهم  
ما عد فاس وعمكل بدعوة الشيعة . وتولى القاسم بن  
محمد بن القاسم بن ادريس القلب يكون ثم توفي سنة  
٣٢٧ وتولى ذلك احمد بن القاسم يكون . وكان عالماً فقيهاً  
وكان مائلاً الى بني مروان فقطع دعوة العبيدين ودخل  
الاندلس بقصد الجهاد . فأتى هناك سنة ٣٤٣ وتولى  
اخوه الحسن وهو آخر الادارة ولم يزل الامر لبني  
مروان الى انهم جوه القاتل لما دخل المغرب فبايع الحسن  
لبني عبيد . ولما رجع جوه الى افريقية نكث الحسن  
ورجع للروانيين الى انهم لم يكن فعاد الى بني عبيد . ثم  
سلب ملكة ومات شريفاً وابو انقضت دولة الادارة  
من المغرب . وابا ملكهم تقرب من اموي سنة وبلادهم من  
سوس الانقى الى وهران . وقاعدة ملكهم مدينة فاس .  
وكانوا يكادون مملكتي هاشم وابية . وتمكنت بعدهم من  
بلاد المغرب بنو يفرن وزناتة وخطابها للروانيين .  
وسواقي تفصل ترجمة من اشهر من الادارة في مكانه  
ان شاء الله

### آداسة

Adasah

قبيلة من البرابرة من بني بادغيس المعروفين بشعوب  
البربر وهم بنو اداس بن زحيك ويطونهم كلها في هوار  
لان كل اداس تزوجها بعد زحيك بن اوريد بن عمو  
برنس والد هوار فكان اداس اخا لهوار ودخل نسب  
بنو كلهم في هوار وم وسارة واندارة وهنولة وضربة  
وهداقة واطوطنة وقرعة هولاء كلهم بنو اداس بن زحيك  
ابن بادغيس . ذكر ذلك ابن خلدون في تاريخه

### ادافوديا

Adafondia

بلدة متبعة جداً في داخلية غينيا العليا من جهة  
ساحل العبيد في غربي افريقية وهي في عرض ١٤ درجة  
و ٦ دقائق شمالاً وطول ٢٠ درجة واحدة و ٢ دقائق شرقاً

### إدكم

Edam

١ . جزير من جزائر الصوت على بعد ٩ أميال الى  
الشمال الغربي من بانافيا عاصمة جزيرة جاوة وهي للهولانديين  
ينفون اليها المجرمين

٢ . فريضة من مقاطعة هولاندة الشمالية من مملكة  
هولاندة بالقرب من خليج رويدري لها مرفأ حسن من  
هراي . وهي تبعد ١٢ ميلاً عن امستردام الى الشمال ببلدة  
الى الشرق وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نفس وبها ابنية حسنة منها  
دار البلدية ودار نظارة البحرية ودار التجار وظهرها وبها  
عامل للسكرو لبناء السفن ويستخرج فيها زيت المحتان .  
وكانت اولاً عامرة ذات اهمية ولما الان فقد انحطت كثيراً  
وأدام بالقصم وادي هامة اعلاه لذيذ واسفله  
لكناته . وقيل هو إدام بالكسر وهي بشر على طريق  
البحر لبني شعبة من كنانة

٣ . إدام بالفتح مدينة على الاردن . راجع آدام بالمد . ويولد  
وقيل واد . وقال ابو حازم هو من اشهر اودية مكة .  
قال الشاعر

لقد اجري المهرغو تليد

وساقطة النية من آداما

### إدامة

Edamah

مدينة ذات سور من مدن نغالي ذكرها يشوع  
(٢٦ : ١٢) بين كثارة والزامة وربما كانت موقعها الى  
الشمال الغربي من بحر الجليل . والى الان لم يكشف لها  
احد عن اثر

## آداموشه

Adamoushah

قرية قرب قرية بارواج من قضاء بريدور التابع  
لواء بيهكة من ولاية بوسنه. قربها مياه معدنية ومعدن  
حديد ونوع من التراب يصلح لعمل الخزف

## آدامي

Adama

الادامي موضع بالحجاز فيو قهر الزهري العالم الفقيه .  
وفي كتاب نصر الادامي من اعراض المدينة كان للزهري  
هناك نخل غرسه بعد ان اسن  
والادامي ابناً من ديار قضاة بالشام قيل بضم الهيمه

## آدامي

Adami

موضع على نغم نغالي ذكر بعد صنتيم (يش ٢٢:١٩)  
وقد ورد في بعض الترجمات بمصلاً بالناقب ف قيل ادامي  
الناقب . اما السبعينية والسريانية فقد فصلتاها بحرف  
العطف فقالا ادامي والناقب ولعله الصحيح لان الناقب  
اسم موضع آخر على نغم نغالي ايضاً

## آدانلر

Adanlar

من قرى قضاء باراجي التابع لواء مرعش في  
ولاية حلب

## آدانه

Adanah

من قرى لواء ادرفا في ولاية حلب

## آداة

الاداة في اصطلاح المنطقين عبارة عن الحرف  
المقابل للاسم والفعل . واما عند النحاة فهي اسم من الحرف  
لدخول الاسم ايضاً كما في ادوات الشرط والاستفهام  
والفعل كما في ادوات الاستثناء

## آداهم

Adahem

موضع ورد في قول عمرو بن خزيمة النضاري  
ذكرت ابنة السعدي ذكرى وذوهم  
رجا جابر واحل اهل الاداما

## آدب

الادب في اللغة الظرف وحسن التناول وما يجتري به عن  
جميع انواع الخطأ او هو ملكة نعم من قامت بوجا بيهنة .  
وهو في اصطلاح العرب علم يجتري به عن الخطأ في كلام  
العرب لفظاً وخطاً واصولاً لعدم اللغة في الصرف والاعتقادي  
والنحو والمعاني والبيان والعرص والافاقية وفروعه الخط  
وقرض الشعر والانشاء والمناشرات والتاريخ . واما البديع  
فهو ذيل المعاني والبيان . وقال ابن خلدون " هذا العلم  
لا موضوع له ينظر في اثبات عوارض او نفيها واما المقصود  
منه عند اهل اللسان ثمرته وهي الاجادة في فن المنظوم  
والمشور على اساليب العرب ومناحيهم . ثم اسم اذا اراد  
اعد هذا الفن قالوا الادب هو حفظ اشعار العرب  
واخبارها والاخذ من كل علم يطرّف يريدون من علوم  
الفنون اللسان او العلوم الشرعية من حيث يتونها فقط  
وهي القرآن والحديث اذا لم يدخل لغير ذلك من العلوم  
في كلام العرب الا ما ذهب اليه المتأخرون عند كلهم  
بصناعة البديع من التورية في اشعارهم وترسلهم بالاصلاحات  
المعلمية فاحتاج صاحب هذا الفن حيثنة الى معرفة  
اصطلاحات العلوم ليكون قائماً على فهمها . انى ان قال  
وسمعا من شيوخنا في مدارس المعلمين اصول هذا الفن  
واركانه اربعة دواوين وهي ادب الكاتب لان فنية  
وكتاب الكمال للمبروك وكتاب البيان والقيبيات للمحافظ  
وكتاب النوادر لابي علي الفاي كما عند الافرنج فيختلف  
معنى اسم هذا الفن في اللغة عن اسمه عند العرب فان اسبه  
عندهم (اي ليراتور) ماخوذ من اللاتينية من معنى الكتابة  
والقراءة واما في اصطلاح فرما توسعوا فيه فاطنوه  
على العلوم والمعارف او حصروه فلم يتناول عدم الادب  
التاريخ والنحو والصرف والنهضة والنطق والمناشرات

من العرب (تلك ٢٥: ١٢ و ١١ اي ٢٩: ١) وقد ورد في  
مرآة الزمان ازيل وفي ابن خلدون اديل وهذا شأنهم  
في ما اخذوا من التوراة من الاعلام

ادجفيلد

Edgfield

مقاطعة غربية من سووث كارولينا يفصلها عن جيبورجيا  
نهر ساغانا ويمجدها شمالاً سالودا مساحتها ١٥٤٠ ميلاً  
مربعاً وعدد سكانها ٢٦٦٩٦ نسمة كان منهم ٢٢٠٧٢٥  
نفساً من العبيد اراضيها مخصصة و سطحها ذو تلال معتدلة  
يزرعون فيها الذرة والطحان والقمح والحبش و يربون  
فيها كثير من الماشية و بها معامل كثيرة وقصبتها ادجفيلد  
كورت هوس

ادجكوم

Edgecombe

كونتية شمالية شرقية من نورث كارولينا مساحتها  
٦٠٠ ميل مربع وسنة ١٨٥٠ كان عدد سكانها  
١٧٠١٧٩ نسمة منهم ٥٤٧ من العبيد وترتبطها رملية  
مخصصة و سطحها يكاد يكون مستوياً وفيها غابات من الصنوبر  
يستخرج منه كثير من القطار ومن اشهر مزارعها المطحان  
والقطن دخلت في الاتحاد سنة ١٧٨٤ وسميت باسم  
ارل فونت ادجكوم وقصبتها تار بورو

ادجورث

Edgworth

ا. رتشارد لوفل ادجورث مخترع ومولف  
انكليزي ولد في باث من انكلترا سنة ١٧٤٤ ب ٢٠ وتوفي  
في قرية ادجورث تون من ايرلاندا في ١٢ حزيران سنة  
١٨١٧ وهو من عائلة ايرلاندية قديمة كان ملذتومة الاطفال  
مولعاً باختراعات آتية واشتغلت فلسفية وقد شرع بعد  
ان شب باختراعات متنوعة الا انه لم يكن يهتم الى ان  
يوصلها الى درجة الكمال ولهذا كانت اعماله من هذا  
النيل قليلة المجدوى وحاول ان يربي اكبر اولاده على  
الطريق التي قررها روسو فالبسة جبة وسراويل وترك

واللغات وما اشبه ذلك و ربما حصر في دائرة اضيق من  
هذه فاطلق على العلوم المستخرجة فقط كما دافع طارح على ذلك  
لا يكون اصطلاحاً حميداً في دلالاته في اصطلاح العرب لا  
ان العرب حصروا الادب في علومهم العربية واما الا فرنج  
فاطلقوا الليتاتور على كل معرفة افرنجية كانت او غيرها  
ونحن نسمي الادب استعمال الا فرنج لما يقابله عندهم فنقول  
ادب اليونان وادب الرومان وغير ذلك كما فعل غيرنا  
من كتاب هذا العصر واذ كانت الاداب تختلف باختلاف  
الامم سنذكر ما يخص بكل امة منها عند الكلام على تلك  
الامة فآداب العرب تطلب في العرب واداب اليونان  
في اليونان وهلم جرا

وقد اصططلت العرب على استعمال الادب ان  
الادب في امور مخصوصة فمن ذلك آداب البحث  
وآداب الدرس واداب الصلوة واداب القاضى واداب  
الملوك الى غير ذلك ما سنذكر في باب المضاف اليه

ادبار

Edbār

الادبار في اصطلاح الفجيين عبارة عن كون الكوكب  
في زائل الوند وكونه في الوند يسمى اقبالاً وكونه في  
مائل الوند يسمى توسطاً

أدبر

Adbar

الأدبر موضع في عارض البامة يقال له نسب الأدبر

أدبي

Adabi

جبل قريب عوارض قال الشاعر  
كانها وقد بدا عوارض وادي في السراب غامض  
وقال نصر ادبي جبل في ديار طي هذه عوارض وهو  
جبل اسود في اعلى ديار طي وناحية دار قزارة

أدبيل

Adbeel

هو ابن اسمعيل بن ابراهيم المخليل و بها كان ابا قبيلة

يدور ورجليه مجردة من اللباس وسبع له بان يعيش عيشة  
المخشونة ويتصرف كيف شاء فبقينا ذلك الولد ببرأ ليس  
له شيء من الفضائل التي يحتاج اليها في حالة متبذرة فكان  
بكره الكتب وكل نوع من الحكم والسياسة وكل ما هو مفيد  
واخيراً صار نوتيا

إددا  
Edda

اسم لمجموع خرافات وأشعار حماسية من الميثولوجيا  
السكندنافية القديمة مكتوبة بلغة ايسلاندية ومنها اخذ  
المحدثون ما يعرفونه من الميثولوجيا المذكورة . اصل  
تأليف الاداء كان في الدانمارك واسوج في نرويج أيضاً بدليل  
بقاء اللغة الايسلاندية هناك أكثر من بقائها في سائر الممالك .  
وقد وجدنا كثيراً لا شعار منها قبل المهاجرة الى جزيرة ايسلاندية  
ويظن ان كتابتها كانت في القرن الثامن الميلادي وان بعضها  
كُتب في القرن التاسع او العاشر لكن ما بها من المبادئ  
الوثنية وكيفية انشائها دليل على انها كتبت قبل ذلك الوقت  
بزمان مديد . وقد وجد ان هذه الكتابات منها ثرية  
ومنها شعرية وجهلوا فسيبين في مجموعتين احدها وفي  
الذكرى تسمى اداسوسمند (Edda de Sœmund)  
والاخرى تدعى اداسونور (Edda de Snorro)

٣٠ . ماريا ادجورث وهي ابنة المقدم ذكر ولدت  
في برك شير سنة ١٧٦٧ وتوفيت في ادجورث تون من  
ابرلا سنة ١٨٤٩ اخذت العلم عن ابيها وكانت من البشاشة  
على جانب عظيم ومحبوبة عند الجميع وكان لها من الامل  
والرغبة للذين لا بد منها لثغرات الفؤاد العقلية فوا تانما ما  
حملها على مداومة اجتهادها في سبيل المطالعة والدرس  
وكانت مولعة بكتابة الروايات فالتفت قومه بروايات  
كثيرة لذكية ومزينة وكانت كل رواياتها ادبية مؤثرة  
فاكتسبت رضى العموم ومدحهم . وقد طبعت كتاباتها في  
١٤ مجلداً في لندن سنة ١٨٢٥ ثم طبعت ثانية في ١٨  
مجلداً سنة ١٨٢٤ وفي ٩ مجلدات سنة ١٨٤٨ وفي  
١٠ مجلدات سنة ١٨٥٦ . وكرر طبعتها في الولايات  
المتحدة الامريكانية

إدجورث تون

Edgeworth Town

قرية من كونيتيكت دوكس من اعمال مستفوسنس على  
الجانب الشرقي من جزيرة دريس فنيارد كان عدد  
سكانها سنة ١٨٥٥ نحو ١٨٩٨ نسك ولها مرقاً امين ومنارة  
ارتفاع نورها ٥٠ قدماً عن سطح البحر . يمكن فيها في  
السنة المذكورة عمل للسلع واطح للزيت والصلع وكان  
٣٦٠ من سكانها يشتغلون في صيد الخيتان . وفيها توفيت  
ماريا ادجورث وابوها كما مر

أوداد

Odd-Odad

بنو اد قبائل من العرب ومضبة وثيم وعدي وثور  
وهكل كانوا يعبدون صنما يقال له شمس  
وبنوا د د قبيلة اخرى من العرب وبادهوا بن زيد البلاد الذين يكثر ذكرهم في الميثولوجيا المذكورة

هذه المجموعة فتشغل على ذكر الإبطال من الأصل الجرماني  
والأصل السكندنافي مثل سيفرد وهاجوير وندلر وغدرن  
امراة سيفرد. وكذلك يذكر أتل أو أطليل البطل المنهور  
وقد مر ذكره. وأما الأغاني الأدبية المسماة اثيكه فهي أقل  
عدداً مما سبق وهي متضمنة في أغنيي هاغاما لوسولار لود  
وهي أغنية الشمس فالاولى يتكلم فيها أودن نفسه  
عن أصول الآداب وقواعد الفطنة البشرية وبين  
ذلك أقوال سرية وخصوصاً عن الكتابة الشرقية. والثانية  
يعطى فيها ابابا له قد عزم على أن يتكلم على الأرض  
وهي منحوتة بالانمال والحكم الجميلة فمن ذلك «لا تبق  
من طويلة مع ضيف واحد لثلاثك رجل واحد قادر  
على كتمان سر واحد فقط. إن ما يعلمه ثلاثة رجال ليس  
سر» وهذا موافق للقل العربي. كل سر جاوز الاثنين  
شاع. وهو صدر شعر ولا يجوز. كل علم ليس في  
الفرطاس ضاع. ومنها غير ذلك من الأغاني المضمنة  
مواضيع شتى.

وأما الثانية وهي إذا سنورثو المسماة بالصغرى وهي نادر  
كما مر فتنسوبة إلى سنورثو عالم الإسلاندي كان بعد  
سومند بقرن فهي تعتبر تكلمة لالوى. وهي مجموعة في  
مواضيع مختلفة كالمينولوجيا والشعر والكتابة وتاريخ  
السكندنافيين القدماء وأخبار معبوداتهم وإيضاحات  
تاريخية لفرض الشعر عدم وانه كان من الفنون المتقدمة  
وتحتوي مع ذلك على بعض أشعار موجودة في مجموعة  
سومند ولذلك قالوا أن سنورثو لم يطلع على تلك ولم  
يكن له علم بها ولم تعتبر مجموعة كجموعة سومند غير  
إنها ليست بقليلة الفائدة كونها كتكلمة لها ويسهل بها فهمها.  
وقالوا أنها جمعت بقلم كتاب كثيرين ومع ذلك نسبت  
إلى سنورثو. وقد اشتملت مقدمتها على تلخيص تاريخ  
المينولوجيا عند اليهود والمسيحيين واليونان والرومان  
والإسلانديين وفيها إيضاح عن سلسلة نسب  
السكندنافيين من إبطال نزودة إلى غير ذلك من  
الذوات المتفرقة في هذه المجموعة وقد ترجمت إلى لغات

يزعون أنهم تحت حكم قوم أكبر منهم قامة ياتون من جهة  
الجنوب الشرقي. ومن تلك الأغاني أيضاً أغنية المعروفة  
باسم فننرود يسأل أي أغنية الحائلك القدير يذكر فيها  
أن أودن جد معبوداتهم حاول امتحان الجبار فننرود نير  
الذي كان أحكم المجابرة في العلم فتزاي أودن بزي سائح  
ومضى حتى مر بالجبار فاستضافه فلما أوى إليه طلب منه  
المباحثة في العلوم بفرط أن يقطع رأس المغلوب فاخذ  
يتناظران في مسائل متعلقة بأسرار مذهب أودن فميم  
الجبار من قوة حجة خصموه وخصوصاً لما سأله المسألة  
الآخيرة عن الكلمات التي قالها أودن لابنوه مسجاً في أذنه  
فوجئ الجبار بعد أن كان يجب عن المسائل الأولى إجابة  
واضحة ومنتعونة هذه المسألة وطلم أن لا أحد يعرفها  
غير أودن. فوقف أودن وأظهر له نفسه فصرخ الجبار  
مرتعداً دلياً دلياً بأودن العظيم ولتم في التندر النماوي  
لأنها تجاسرت على الكلام عن العلوم المقدسة مع أودن  
أحكم الألهة. ومنها أغنية فلوتالدر أي أغنية غيل البحرية  
وهي تشتمل على اصطلاحات البحر. وأغنية غير مينجال  
وهي وصف منازل المعبودات الأثني عشر المعبر بهم عن  
الأبراج الفلكية. وهي منسوبة إلى غرمنوراسم أودن في  
بعض حكايات. ومنها أغنية آليشمال أي أغنية القصير القامة  
الحكم الذي طعمه أحد المعبودات علم تكوين العالم ويدنر  
فيها أن ليس هذا المنسوبة إليه أغنية وهو أحد الأرواح  
المكعبة بأضاعة مصباح الشمس يعني إلى نور أحد المعبودات  
ويطلب عقد زواجه بآيتو لأنه كان قد خطبها فنجية نور  
بشرط أن يوضح له ما يسأله عنه فيقبل القيس فيسهو  
بذلك عن أضاعة مصباح الشمس عند طلوع النجر فيسمع  
جحراً. ومنها أغنية ايندولويود وهي تتضمن تاريخ ملوك  
السال الذين من نسل الآلهة بعبارة غامضة فإن المعبودة  
فريا تعلم بها إحدى العجائز الثبتات فمن تكون العالم  
وتوالد الإبطال. ومنها أغنية ثريسغيدل وهي أغنية تذكر  
فيها سيرة المعبود نور. ومنها أغنية فتنسكيدا وموضوعها  
سيرة بلورين أودن. وأما الأغاني التاريخية والمحاسنة من

وقليلة السكان واما شغال اياها الفلاحة وقطع الاخشاب  
وقصبتها باث  
١٠٦٢ اسم رجلين احدهما هنري ادنكتون كان رجلا سياسيا  
ولد سنة ١٧٥٧ وتوفي في ١٥ شباط سنة ١٨٤٤ وهو  
ابن الدكتور انطوني ادنكتون من ريدين . اشهر خليف  
رسائل في القرعة وفي موت المحببات وتلقب في المناصب  
السياسية المختلفة وتلقب اميرا \* والثاني هو هنري انون  
ادنكتون من اقريله هنري المارذكو . ولد سنة ١٧٩٠  
ب . م . وتوفي في لندن سنة ١٨٧٠ ودخل وزارة الخارجية  
بعد خروجه من مدرسة ونستد . وبقي اكثر من ٣٠ سنة  
في المناصب الدبلوماسية . وسنة ١٨٤٩ تقلد نايبة نظارة  
الخارجية وبقي فيها الى ان تقي سنة ١٨٥٤

## إدّة

Eddah

١٠ قربتان في شمالي لبنان احدهما بناحية البترون  
في قضاء نفس البترون سكانها نحو ٢٤٤ نسمة من المارونية .  
والثانية بناحية جبل السفلي في قضاء كسروان وسكانها  
نحو ١٤٦ نسمة من المارونية ايضا

١٠٢ اسم عائلة مارونية من عيال بيروت القديمة .  
ربما هو بذلك اسمة الى احدي القريتين المذكورتين

## أدّا

. راجع ادا

## أدّوالا

Addoulla

فرضة بحرية في مقاطعة كيتبرغ وبوهوس من  
اسوج . عدد سكانها ٤ آلاف نفس ولها تجارة بالخشب  
والقطران وغير ذلك

## أديستون

Addystone

صخور اديستون هي صخور في بحر المانش بين انكلترا  
وقرندا . طولها من ٦٠ الى ٧٠ قدم على نحو ٩  
مسا نوحا فان طولها ٥٠ ميلا . وقرارها البعالية حديثة اميال من راسها الى الجنوب الغربي . تغطيها المياه

عديتها طبعست في اماكن كثيرة في ازمان مختلفة . وقد حفظت  
في مكاتب الدانرك واسج اقدم نسخة خط من هاتين  
الجموعتين اللتين هما مصدر يعرف منه تاريخ الامم  
البحالية القديمة والمينولوجيا المختصة بهم وما كان لهم من  
العلوم والمعارف المختلفة

## أدّا

Adda

نهر في كيرديا كان الرومان يسمونه أدّا . يخرج من  
جبل امدالي في قلنتية ويحترق بحبرني كومو وكروموند  
لكنومري فيو السفن وينصب فيه مرسى يوثم فيو فيو  
وسندريو وكرولودي وينصب في نهر يوثم كروني .  
طول مجراه ٢٤٠ كيلومترا ومعدل عرضه من ١٦٠ الى ٧٠  
مترا . وهو مجمل شذورا ذهبية بكثرة ويوجد فيه اسماك  
ماثورة . وعلى ساحله انحصر الفصل فلامينيوس سنة ٢٢٢  
ق . م على اهل القليلة وانصرف ايضا ثيودوريق سنة ٤٩٠  
ب . م على اودواكر . وفي زمن سلطنة نابوليون جعل في  
مملكة ايطاليا ولاية ديمت ادا وكانت الى شمالي  
ولاية سريو وقصبتها سندريو

## أدان

Addan

من الاماكن التي رجع منها مع زر بابل الى اليهودية  
بعض المسيحيين الذين لم يقدر ان يشبعوا انتسابهم الى  
الاسرائيليين (عز ١: ٥) . وقد سمي آدون في نصيبا  
(٦١: ٧) موسي الار في الايوكرينا

## أدنكتون

Addington

١٠ كوتية جنوبية من مقاطعة اوتاريو . انعال  
كناذة موقعا على جون كويتى بالقرب من الطرف  
الشرقي من بحيرة اوتاريو . مساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع  
وعدد سكانها ٢١٣١٢ وطولها ١٢٢ ميلا وعرضها من  
٧ الى ١٨ ميلا وفيها من ١٢٠ الى ٣٠ بحيرة اطولها بحيرة  
مسا نوحا فان طولها ٥٠ ميلا . وقرارها البعالية حديثة اميال من راسها الى الجنوب الغربي . تغطيها المياه

سكانها ٤٨٤٢٣ نفساً وأراضيها مخصصة ويكثر فيها الذرة  
والطحين والبطاطا والصوف والسكر والسنن والجبن  
والخشب. وبها معامل القطن والصوف والورق إلى غير  
ذلك. وبها مقاطع كبيرة للرخام الأبيض ذي العروق. وبها  
فيها طريق حديدية. وقصبتها مدلبري وقد سمي بهذا  
الاسم أماكن أخرى في أمريكا وغيرها لأحاجة إلى ذكرها  
٢٠. مولف إنكليزي اسمه جوزف ولد في ملبن  
في ١١ أيار سنة ١٦٧٢ وتوفي في ١٧ كانون في ١٧ تموز  
سنة ١٧١٩. وله تأليف كثيرة مشهورة

## أديفلا

Uddevalla

أودفلا قرية في مقاطعة باهوس أوغوتبرغ  
وبهوس من أسوج ذات قلعة ومرفأ. تبعد ٢٠ أميال  
عن استوكلم إلى غربي الجنوب الغربي و ٤٠ ميلاً عن  
مدينة غوتبرغ أوغوتبرغ. وموقعها بين ١١ درجة و ٤٥  
دقيقة من الطول الشرقي و ٥٨ درجة و ٢١ دقيقة من  
العرض الشمالي وعدد سكانها نحو ٤ آلاف نفس. ومهم  
تجارها بالاختشاب والطحين

## أدرا

Adra

قرية من أعمال غرناطة في إسبانيا كانت تدعى  
أديرة وهي الواقعة على البحر المتوسط على مسافة ٦٠  
كيلومتراً إلى غربي الشمال الغربي من المرية عدد سكانها  
٨ آلاف نفس وهم يعاطون تجارة الخمر والسكر واللوز  
ويسافرون على كل الساحل المجاورة لهم. وفي أدرا كثير  
من معادن الرصاص

## إدراج

الإدراج في اصطلاح العروضيين قيمة الكلمة بين  
آخر صدر البيت وأول عجزه. وأكثر ما يقع ذلك في بحر  
الخفيف كقولو

لم فلم يجرحوا شخصك ظلاً  
ولقد رامت العدة كارا

عند ارتفاعه ويخشي منها على السفن. وقد بنيت منارة  
مشهورة على تلك الصخور من سنة ١٧٥٧ إلى سنة ١٧٥٩  
ارتفاعها من ٨٠ إلى ٩٠ قدماً وفيها ١٦ مصباحاً  
يرى نورها عن بعد ١٢ ميلاً. وأول منارة أقيمت على  
تلك الصخور سنة ١٦٩٦ كانت من الحجر والخشب  
فهدمها المياه سنة ١٧٠٢ ثم بنيت منارة أخرى من خشب  
بعد ذلك بخمس سنين فاحترق سنة ١٧٥٥. وحينئذ  
أخذ جون سميتون المهندس المشهور في بناء المنارة الحالية



منارة أديسون

من تجارة قطع بعضها من تلك الصخور. وشدة الأمواج  
عند المنارة تجعل الاتصال مع البر صعباً جداً حتى في  
أوقات الهدوء. ومراراً كثيرة ترتفع الأمواج إلى أعلى  
من النور حتى أن زجاج المصباح قد انكسر مراراً.  
وهناك ثلاثة مأمورين عديم دائم ما الزاد ما يكتفهم  
ثلاثة أشهر و ٥٠ ظالون من الزيت

## أديسون

Addison

أديسون كرونتية غربية من فرمونت بعدها غرباً بحيرة  
تسليمان و يرونها نهراً وتر مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد



وبجر المخرج كنترول الاخر

ولم يبق سوى المدوا ن دنهم كما دانوا  
وقلعا يقع في البحر الطويلة اي الكثرة التناهيل وأكثر  
وقوعه فيها ان يقسم المرفء بأل بان تجعل ال في آخر  
الصدر والمعرف بها في اول التهج كقولوا  
وما غمرات الموت إلا نزالك الا  
كحي على لحم الكمي المقطر

ويقال له الادماج ايضا

### ادراك

الادراك في اللغة الفاعل والوصول . وعند الحكماء  
مرادف للعلم بمعنى الصورة المحاسة من الشيء عند العقل  
اعني من ان يكون ذلك الشيء مجرّدا او ماديا او كليا او  
جزئيا او حاضرا او غائبا او حاصلا في ذات المدرك او  
في آتو . فالادراك بهذا المعنى يتناول اقسامها اربعة .  
الاول الاحساس وهو ادراك الشيء الموجود في المادة  
الحاضرة عند المدرك مكتوفة بهيئات مخصوصة من الامن  
والكيف والكم والوضع وغيرها فلا بد فيه من ثلثة اشياء  
حضور المادة واكتشاف الهيئات وكون المدرك جزئيا .  
الثاني القيل وهو ادراك الشيء مع تلك الهيئات المذكورة  
في حال غيبته بعد حضوره اي لا يشترط فيه حضور  
المادة بل الاكتناف بالعوارض وكون المدرك جزئيا .  
الثالث الفهم وهو ادراك معان جزئية متعلقة بالمدركات .  
الرابع العقل وهو ادراك للمجرد عما اكليا كان او جزئيا .  
ومتم من ينحص الادراك بالاحساس وحينئذ يكون  
اخص من العلم بالمعنى المذكور . ومن الادراك ما هو  
بسيط وهو ادراك الوجود الحق سبحانه مع الذهول عن  
هذا الادراك وعن ان المدرك هو الوجود الحق . ومنه ما  
هو مركب وهو عبارة عن ادراك الوجود الحق مع الشعور  
بهذا الادراك وان المدرك هو الوجود الحق والادراك  
للسان الا تراك كتاب الله الشيخ ابو حيان الاندلسي . وهو  
كبير الفائدة في باب

### آدران

Adran

او آدرن . اسم اسقفية في كرجين صين . قيل ربما  
كان اسمها مأخوذا من مدينة عربية قرب البصرة . اشتهرت  
في القرن الاخير ببيبيدو وبهاين الذي جعل اسقفا لها  
بالاسم دون الفعل

### إدرد

Edred

عاش ملك من ملوك انكلترا من العائلة السكونية  
وهو ثاني اولاد ادورد القدم من امراء الثانية ادجيفا .  
جلس على سرير الملك سنة ٩٣٦ م . بعد وفاة اخيه  
ادموند واخضع الدانركين الذين عصوا عليه عدة مرار  
ووضع محافذين في قصبات دالكم وغلب ملكهم ملك  
انفوسيا وانزله ان يجدد له الاعتراف بالطاعة في البلاد  
التي كانت تحت سلطته من انكلترا . وكان ادرد عادلا  
محبا للخير فاستال اليه قلوب الاهالي وجعل ام اداره  
الحكم للقدس دستان اسقف كنزوري اذ ذلك .  
ومات ادرد سنة ٩٥٥ م فخلعه ادوي ابن اخيه وذلك لان  
اولاده سكانيا قاصرين لا يصلحون للحكم في تلك الياهم

الصعبة الاحوال

### آدرمباخ

Adersbach

قرية من بوهيميا في دائرة كونيغرتز موقعها على مسافة  
٩٠ ميل من برنولي غربي الشمال الغربي . اشتهرت  
بمجموع سلسلة منحدرة رملية يتخللها خنادق قد حفرتها السيول  
الضدية عن بعضها أكثر من ١٠٠ قدم وهي غيبة المنظر  
باتها كثيرون من الناس للتجسس على آثار قلعة هناك  
كانت ملجأ للصوف في ايام حروب بوهيميا الالهية

### آدرست

Adraste

ادرست دافروديسيا كن من العلماء الذين تبعوا  
تعاليم ارسطوطاليس . عاش في القرن الثاني للميلاد ووضع

شروحا معتبرة على كتب ارسطوطاليس لم يبق منها الا قطع قليلة والف كتبها في علم الطبقة وجد بعضها في ثيون وازمير

## أدرفر كآل

Adarfercal

ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اهل اغات دونها السوس الاقصى وفي غربها رباط ماسة على بحر الجبل ومجذاتها من التجو بطلة ودونها من الشرق تامدنت ثم شرقي السوس وعلى منها شرقا مجمل ماسة

## أدريمك

Adrammelech

١. اسم صم عبدة الذين اتوا من سفروايم بين النهرين الى السامرة (٢ مل ١٧: ٣١) وكانت عبادة تشبه عبادة مولوك فكانوا يحرقون بينهم اكراما له وقد فسر غاريبوس هذه الكلمة بهجة الملك ذاهيا الى اب اصلها في العبرانية اور تملك فحفت الى ادريمك . ولما وبته فذهب الى ان معنى الكلمة الاولى منها ناروات المراد بها معبودة الشمس راعيا في ذلك عبادة الكلدانيين والذين للاجرام الفلكية . وذهب السرميني رولسون الى ان ادريمك عبارة عن قوة الشمس الذكرية كما ان عندك المذكورة مع ادريمك عبارة عن قوتها الانثوية . ٢. ابن سخاريب ملك اشور الذي قتل هو واخوه شرا صراهاها سخاريب في هيكل نسر ووخ في نينوى بعد رجوعه مع ججوشو عن اورشليم مخذولين وهربا الى بلاد ارمينية وذلك سنة ٦٨٠ ق م . ( ٢ مل ١٩: ٣٧ و ٢ اي ٢٢: ٢١ واش ٣٨: ٢٧ )

## أدريميت

Adramite

٣. او ادريميتي او ادريميد . واسمها القديم اديتوم او اديتوس او بدياسوس . قصبة قضاء في اوطا قريسي من ولاية عدلانديكار في الاناطول تبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء المذكور . وهي فرضة قرب الساحل الشرقي من خليج

ادرميت تبعد ١١٠ وقيل ١٢٠ كيلومترا عن ازمير الى الشمال . واقعة بين ٣٦ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ٤٥ ثانية من الطول الشرقي على شالي ايازمند تقابل تقريبا جزيرة متلينا (لسبوس القديمة) وهي حسنة الموضع ترويا هذه انهر وقد حاصر بينها وبين البحر من المسافة اكثر مما كانت قبلا نظرا مضى من الزمان . وفي نواحيها جبل يسمى فارطاغ فيو غابات من الصنوبر ونخيل يتخرج منها الفطران الزيت . واطم فيجارتها في الصوف وشعر العزى والزينة والعنفس . ولدى ادريميتي هذه تسب السفينة الادرمية بنيت التي سافر فيها بولس الرسول وجماعة من الاسرى الى ايطاليا (اع ٢٧: ٢)

واما قضاء ادريميت فينال ف من خمس نواح وهي كمر ادريميت وبالية واوينة ولورندي وامرودا باد . وعدد سكانها جميعا ٨٦٠٨٦ نسكا

## أدرونكة

Odrunach

من قرى الصعيد فوق اسبوط زرعتها الكتان فقط

## أدرنة

Adrenah

١. ولاية من ولايات الدولة العثمانية في روم الي من تركيا اوربا مجدها شيالا امينه طاغ وخوجه بلقان وشرقا البحر الاسود وجنوبا ولاية الاستانة وبحر مرما والدرنديل والارخيل وغربا دسبوتوطاغ وهي عبارة عن نراقة القديمة . ومساحتها ٦٢٧٨٨ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٥٩٧٠٥٩ نسمة مسلمون ومسيحيون من اليونان والبلغار . وهي من ام الولايات العثمانية وقصبتها مدينة ادرنه التي سميت الولاية باسمها . ونقسم الولاية الى خمسة الوية وهي ادرنه وقلبة واسلمية وتكنوتوطاغ او رودستى (بيزيتيه) وغلبيولي . وهي مقسومة الى ٣٦ قضاء ويروها عدة امهركهر مريج واردا وطيحة (ويسة) القرمان ارطه

ونتيجة ( واركه وغيرها . وجعلها كثيرة الالبات بها من جميع انواع الشجر . وفيها حمامات معدنية كحمامات بادن في ميفنتا . ويخرج منها الحديد والمرمر وجمر الرحي والجبر . ومن حاصلات هذه الولاية الانيسون والافون والكهون والمجعة واللوز والجوز والهندق والكستناء والفساح الاجاص والكرز والوبشة والذراق والطبخ والقانون واصناف المحبوب وغير ذلك . وبها معامل لتنج الحرير والقطن والصوف فتصنع بها الاصحية والحراستات والسجادات والمجارب وهلم جرا وتعمل فيها السخنة نارية كالدافع والبنادق . وفيها المسك والحناء المشهور والذبيح المخترع في رائحة الصناعة والتجارة . وهكذا القول في امر تقدمنا في العلوم فان فيها كثيرا من المدارس الرشدية وما سيذكر في الكلام عن المدينة . واما تعديل ايراداعا الاميرية فهو عن سنة ١٢٨٨ هجرية ١٢٥٨٠١٩٠٠ غرش ومهاربها ١٢٧٠٦٩٦٨ غرشا

ولولاية ادنة مقسم الى عشرة اقصية وهي قضاء ادنة وقضاء قرقل اغاج وديونه وجسر اركة ورحوصة وباباي عتيق وقرقل كيسا ويكارحصار وجسر مصطفى باشا وجرمين \* وقضاء ادنة مقسم الى اربع نواح وهي مناسر وجوكة واسكار واطه . وعدد سكانها جميعا ١٢٥٢٥٠ منهم ٢٨٢٦٢ من المسلمين

أ . مدينة هي مركز الولاية واللبان وقصبة القضاء تعتبر ثانية المدن العثمانية كان اليونان يسمونها اورستياس او اورسترا وقيل هو اسم جعله لها بعض البيزنطيين ليدلوا على قدميتها وبماها الانكليز ادريانوبل والفرنسيون اندريونبل والأتراك ادنة واما اسمها الثاني اي ادريانوبوليس فاخوذ من اسم الامبراطور ادريانوس ومعناه مدينة ادريانوس لانه بناها على شاطئ نهر ابروس المسمى الان مرچ في مكان يزعمون ان فيه كانت مدينة قديمة اسمها اسكاداما . وقيل بل زعمها الامبراطور المذكور وزينها وبناها باسمه . ثم صارت عاصمة مقاطعة اوجي تونتيان وقيل ابيي مونس . وهي واقعة على مسافة ١٢٠

ميلا من القسطنطينية الى الشمال الغربي عند ملتقى ثمانية انهر مرچ وطخية واردا . يحيط بها سور قديم وتحقق بها وتحتلها الجبان النضر البديعة المنظر . وعدد سكانها نحو ١٥٠ الف نفس منهم الثلث يونان وثلث ارمن والباقيون امراك وارمن ويهود وافرنج وغير ذلك . وفيها مركز منلا اغندي لانها احدى البلاد الخمس في الطريق العلمية وهي مصر والشام وبروس وادنة وقلبة . ومركز رئيس اساقفة يوناني والفقار الاغنياء . وبجانبها الشمالي قلعة قديمة مربعة مسورة وبها ايضا كثير من الابنية الفارغة منها القصر الملكي المعروف باسمي سراي . كان مقرا للسلطان العثمانيين منذ سنة ١٢٦٦ الى حين افتتحت القسطنطينية سنة ١٤٥٣ . وبها سرايان ايضا وربعون جامعاً تسعة للسلطين اجمالها جامع السلطان ايم الثاني وجامع السلطان مراد الثاني . فان جامع السلطان سليم اعلى من جامع آجياصوفيا بمسرتين قدما وله قبة كبيرة تضدها اعمدة من الحجر الساقى واربع ما تذن بديعة الشكل ذات سلال لولبية . وصحن دارو مزون من جهات الثلاث باربع وعشرين قبة وبعد عند الازراك اجل ما يوجد على الارض . وفيها السوقان العظيمتان اللتان احسنهما سوق علي باشا التي يبلغ طول مشاهها نحو ربع ساعة . وفيها ١٠٠ احانوت . وفيها ايضا ٥٢ فندقا كبيرا وجسر على نهر طخية وقناة ماء مستوفى تكفي عوز عدة حمامات وجوامع . وفيها ٢٢ سبيلا ومدارس كثيرة منها مدرستان رشديتان . وفيها عدة مطابخ يطبخ بها للفقراء وعدة خانات وآثار رومانية قديمة ومطبعة للولاية ومعامل لتنج الحرير والصوف واستخراج ماء الورد وغيره من الرباطح وبتدافع للتحفيان الى غير ذلك ما ذكر في الولاية . على ان منظر المدينة الداخلي لا يقارب بشيء منظرها الخارجي البهي فان حملات العساكر فيها خفية وارقتها خفية قدرية معوجة وساحتها غير مرتبة ولا نظيفة لكن يجعل لها بعض الزونق ما هناك من الاشجار الجميلة كالسرو والورد والرتون وما شاكل ذلك . وعلى ضفتي نهر مرچ لا يوجد اقل من ٤٠٠ او ٥٠٠ بستان . وقرية حسنل احق بان

تحتي بستان الورد ولادرة اعية تجارية وعسكرية عظيمة وتاريخ نلذ معرفته . فقد حدثت فيها معارك شديدة ايام الرومانيين والامبراطورية البيزنطية والصليبيين ، ففي سنة ١٢٢٢ هجرت فيها واقعة انتصرت فيها البصر قسطنطين على ليكيونوس . وجرت اخرى سنة ١٢٧٨ انتصرت فيها الهوثيون على الامبراطور غانيس . وسنة ١٥٥١ انتصر السلافيون على البيزنطيين . وقد حوصرت عدة مرات منها سنة ٥٨٦ حاصرها قوم من الهوثيين البرابرة يعرفون بالاغار وسنة ١٢٢٢ اقتحمها البلغار ون واخذوها تنوة ودخلها الصليبيون الانكاز سنة ١١٨٩ وسنة ١١٩٠ اعتد فيها فردريك بر بارو سامعاهة مع الامبراطور البوواني . وسنة ١٢٠٥ هزم فيها الملك بودوين الاول البلغار يون وسرو وسنة ١٢٦١ استولى عليها السلطان مراد الاول بامر ببناء القصر وكان يقيم في ديموتيفه وانتهى القصر بين سنة ١٢٦٥ و ١٢٦٦ فاقبل اليوا السلطان وكان قد جعل المدينة مركزا للسلطنة الثانية وفي القصر مقر الخلفائو بعد سنة ١٤٥٣ كما علمت . ولـ تولت عليها الجنود الروسية سنة ١٨٢٩ تحت قيادة الجنرال ديايش ثم خرجوا منها في نفس السنة بموجب المعاهدة المعروفة بمعاهدة اندر ينول او ادرنه التي بها تنزلت الدولة لروسيا عن بعض اماكن منها الخلفا فخرج وضمت الاستقلال لليونان وبعض الامتياز للفلاحين البغدان والسرب وا رجعت للدولة الولايات الدانوبية وجعل نهر بروث ومصب الدانوب الحد الفاصل بين روسيا والملكة العثمانية في اوربا وتعينت الحدود في جهة آسيا ايضا وحصلت روسيا على الرخصة في معاهة التجارة مع كل اقسام المملكة العثمانية والمدير في الدانوب والجمر الاسود والبحر المتوسط مارة في بوغاز الدردنيل وحصلت ايضا على كل مصاريف الحرب . وكان قد انعاهة في ١٤ ايلول من السنة المذكورة

أَدْرَنُ  
Aderno

واسمها القديمة آدرونيم وساما ابن الانير ادرنه ان

ادرنه كا في المجمع لياقوت . بلدة من سيبيليا (صفلية) تابعة لحكومة كنانيا (قطانة) وهي تبعد عن كنانيا ١٧ ميلا الى الشمال الغربي . وسنة ١٨٦١ كان عدد سكانها ١٢٨٧٧ نسما . وموقعها على هضبة في الجنوب الغربي من حوض جبل اتنا . توفى من طريق صعبة المسلك ذات تعاريج . مسافتها ٤ اميال واكثر الاهالي رهبان وراهبات . وكانت قديما كرمي اسفلة وهناك آثار كثيرة للمدينة القديمة وخرائب ابنة من ابنة القرون المتوسطة وفي ساحتها قلعة نور مندية يستعملونها الان سجنا للجرمين . وذكر ابن الانير ان اهل صفلية اغاروا عليها سنة ٣١٢ هجرية وفي بايدي الروم مع بعض اماكن اخرى كانوا يغيرون عليها فحصروها وخربوها فاصاب المسلمين مرض شديد وقال ان فيها نزل عسكر القسطنطينية الوارد تبعد الى الروم بصقلية سنة ٣٤٠ هجرية . ولها ذكر في ايام المسلمين بصقلية ايس فيو كبير فائنة

أَدْرَنُوسَ جَاهِي

اواطره نوس جهاي اطلب رنداكوس

أَدْرَنِي

Adorni

كاترينا ادربي او ادورني شاعرة ولدت في جنوا سنة ١٤٤٧ وتوفيت في ١٤ ايسنة ١٥١٠ . ولها سكانت صغيرة جدا تزوجت بشريف من جنوا اسم ادربي ثم التزمت ان تنفصل عنه لسوء آدابو . ولها اشعار ورسائل دينية يستفاد منها ما كان لها من الميل الى الفتوى وحسب الخبز والصالح

أَدْرَة

Adrah

قرية في شمالي لبنان بناحية الزاوية التابعة قضاء البترون . عدد سكانها نحو ٣٠٠ نس

ادروجين

Hydrogène

او هيدروجين اطلب ايدروجين همة فياء وقس عليها

نظائرهما من الكلمات المركبة من ابدر اليونانية وكلمة اخرى  
من المدينة ينسب بحر الادرياتيک كما استعمل

٢ مدينة في نالي تسمى الان انري وقد مر ذكرها

### أَدْرِيَا تِيك Adriatique

وفي اللاتينية ادرياتيکوم نسبة الى مدينة ادريا  
ويقال ايضا بحر ادريا وخليج ادريا وبحر او خليج البندقية  
او البنادقة . وهو فرع من البحر المتوسط واقع بين ايطاليا  
من الغرب وتركيا اوربا والنمسا من الشرق وطوله من  
مضيق انزاتو الذي يوصله بالبحر اليوناني الى راس خليج  
تريسته نحو ٥٠٠ ميل وسهل عرضه ١٢٠ ميلاً لكثلا يبلغ  
عرضه في ثلاثي نهر يولا ٦٠ ميلاً وذلك لدخول شبه  
جزيرة استريا فيز وتصب فيه عدة انهار اعظمها يوراديج  
ولزوتسو وغالياتو ويأتيها أكثر سواحل الغريسملة  
واجامية وليس فيها من الخيجان المهمة الا خليج منفريديويا  
الى الجنوب من راس مونت غرغانو . وأما مراقها  
فقليلة وعدية الالهية وأهمها فرضا انكونا ورنديزي . وأما  
السواحل الشرقية فثلاثة ذات تماريج وصخور كثيرة  
وعلى الخصوص في استريا ودالاسيا . وفي هذا البحر عدة  
جزر بينها خليجان واجوان وزرع ومواني عديدة أشهرها  
تريسته ويولا في استريا وخليج كرنبرو وزارا وسالانو  
وكنارو . وأما المدن الواقعة على شواطئ تريسته والبندقية  
(فينيسيا) وأما في طرفو الشمالي . وفي شاطئ من جهة بلاد  
نالي خليج منفريديويا ومن جهة البانيا خليج درينو .  
ويوجد في هذا البحر عدة جزر صغيرة وصخور تعوق مسير  
السفن في بعض الحالات لكن فلما يكون على السفن خطر  
في فصل الصيف وأما في الشتاء فتكثر العواصف  
وتزيد قوة لمرورها في بحر مضيق النجعة . وأكثر الرياح  
خطراً هي التي تهب من شرقي الشمال الشرقي فانها تهب  
دفعاً واحدة على محاذة السواحل الايطالية فتسي تلك  
السواحل بسواحل تحت الريح . وفي مخالف السواحل  
الشرقية التي تهب منها تلك الرياح فتسي بسواحل الهواء

### أَدْرُومِيْتَة Adrumète

او هدروميتم (Hadrometum) فرضة كانت في  
بلاد تونس من افريقية الشمالية بناها الفينيقيون . وكانت  
من اعظم القربى في ولايتها الكثير الغلال وقصبة لها في  
ايام الرومانيين . تبعد ٢٠ كيلو متراً عن قرطاجنة الغرب  
دحات في المحروب البونية لاهلية فاخرها إلونداليون  
ثم رمها يستينايوس بقصر لانه حل بها بعدما غزا افريقية  
سنة ٧٤ ق م . ودعيت حيث استينايوس وليس أي مدينة  
يستينايوس . ثم خربت فيما بعد وبقيت آثارها المتسعة  
معروفة الى ايام القرطبيين من العرب ثم لغت بعد ذلك  
وبنيت موضعها المدينة المعروفة الان بحمامة اوسوسة .  
اطلب سوسة

### أَدْرِيَا Adria

او هدريا . ١٠ مدينة من اقدم مدن ايطاليا في  
ولاية روفيجو من البندقية على ترعة بيناتكو بين مصي  
نهر ياديجو وعلى مسافة ٢٠ ميلان فينيس (مدينة البندقية)  
الى الجنوب الغربي . سكانها ١٢ الف نسمة . وفيضان  
النهرين المذكورين جعل شيئاً فشيئاً تلك البلاد مما  
لا يسكن وما حوله من الاراب جعل البحر يبعد عن  
المدينة حتى صارت الان على مسافة ١٤ ميلاً من مع انما  
قبلاً كانت ملاصقة له . وهي كربي اسفلية وفيها جبل  
مشهور للنف في آثار القديمة من رومانية وغيرها . وآثار  
ادريا القديمة هي التي جنوبي المدينة الحديثة . ثم ان  
الذين اسسوا مدينة ادريا هم قوم مهاجرون  
من امة الانثورة سنة ١٢٧ ق م واستولى عليها  
اهل الغلية في القرن السابع ق م . سنة ٢١٢ ق م  
استولى عليها الرومانيون وغربوا قسمها منها سنة ١٢٨٢  
فصد البابا اكلينفس السابع بابا اقليمون ان ينشئ على  
نقطة الكنيسة للويس دالنجو حاكمه باسم ادريا مؤلفة من



## أدريانو

اوادريانو بولس اي مدينة ادريانوس . مدينة في  
براقه اسمها الابن ادريانو او اندرينول . راجع ادريانو

أدريانوس  
Adrianus



ولم يعقب ولدا ذكرا وكان ادريانوس قائدا لجيوش  
الشرق فكتبت بلوتية موت زوجها ثلثة ايام ثم نودي  
باسم ادريانوس امبراطورا مكانه . وقد اختلف المؤرخون  
في سبب توليته خلافة لطرابانوس فقال بعضهم انه كان  
بارادة لطرابانوس وقال سخرتون بل بصبي امرأتو بلوتية  
التي كان له عليها دالة بسبب قرابة الزواج المار ذكرها وحسن  
تصرفو وادابو . لان طرابانوس لم يكن له ميل حقيقي الى  
ادريانوس لان ادريانوس كان يحب السلام والسكينة  
وطرابانوس كان يحب الحرب والقتل واستندلوا على ذلك  
بقوله لاحد الاعضاء عند خبر وفاة طرابانوس (ما قد  
نجوت) فان رفضه النصر والابهة اللذين كانا متعلقين  
باسم طرابانوس دل على سلاسة حكمها بعد . وعمل  
عن البلاد التي تغلب عليها طرابانوس في شرقي الفرات .

وعقد معاهدة مع البربريين ثم رجع الى رومية واقام لسلطو  
ما تمما حافلا وذلك سنة ١١٨ . ثم حدثت من الرومانيين  
بعض فتن المجاعة الى الذهاب الى اثينا وتوغل في داخلية  
البلد فقتل على امة السرماطة . وفي اثناء ذلك ورد  
اليوسعابة في عدة اشخاص من قناصل طرابانوس الذين كان  
طرابانوس يحبهم ويؤثرهم فاعفهم . وامنح ضك وامر بتعليم  
فعلكر بفعلو هذا صفاء ابقاء حكمو . فتمد مر الشعب من  
هذه القسوة فادعى ادريانوس انهم قتلوا خفية عنه . ولكي  
يرضهم ترك لهم . فاما كانت عليهم من الاموال الامرية  
ووعده المشيئة بائع لا يقتل احدا من ذلك الوقت فصاعدا  
الا برضاهم . واذ كان مولعا بحب السباحات نفى ١٧ سنة  
سائما في كل اقطار مملكه الرومانية . بعدد ما من سنة ١١٩ .  
وكان حفا حلا بيتي بعدد آثارا تدل على عظمتو . وكان يرم  
في كل مكان الابنية القديمة ويقم ابنة جديدة . وقد  
طاف في اقطار جرمانيا حيث وى في بريطانيا سورا  
من التراب يعرف بادريانو (Adriani Vallum)  
اي سور ادريانوس طوله نحو ٦٠ ميلا لوقاية الولايات  
الرومانية هناك من غارات اليكت والكاليدونيين . ثم  
عاد الى فرنسا وصرف فصل الشتاء في اسبانيا وذهب

١٠٠٠ بوليس ادريانوس امبراطور روماني  
وُلِدَ في رومية في ٢٤ كانون الثاني (جانويه) سنة ٧٦ للميلاد  
وتوفي في ١٠ اغوز (جوليه) سنة ١٢٨ . وقال بعض  
المؤرخين ان اصل سلطو من ايتاليا في اسبانيا وانه وُلِدَ  
بها هو وطرابانوس ابن عم ابيوسلطة في الملك . وكان  
ابو مشغوكا وتزوج بعبه طرابانوس قبل ان تولي  
الامبراطورية وصار من اوصياؤو . ولما توفي كان عمر  
ادريانوس ١٠ سنوات فصار طرابانوس احد اوصياؤو .  
قبل وبشره هو وندة سورا بانه يكون خليفة له على نفث  
رومية . فنفذ نسا جليلتا وادب في البلاط الملكي ثم تزوج  
بجوليا ساينا ختية اخت طرابانوس وجعل يرثي في  
سلم المناصب السامية فصار حازا تاسه ١٠١ ووكيلا للشعب  
سنة ١٠٥ . وقاضيا سنة ٧ . وانثيا في بانونيا السئلى سنة  
١٠٨ . ورافض الامبراطور طرابانوس في أكثر حروبو  
واشتهر في الحرب الثانية التي فقها طرابانوس على  
الداشيين التي استمرت من سنة ١٠٤ الى سنة ١٠٦ . افسر  
في طرابانوس وهبة قطعة الاماس التي كان هونفمة قد  
اخذها هبة من رفا . ثم مجلة كاتبة الخاص . ثم توفي طرابانوس

الى مرويتانيا ومصر وآسيا الغربية ثم اقام في اثينا ثلاث  
سنوات وفي مسيره الى مصر خبر يقتضي التاريخ ذكره وذلك  
ان اليونان الاسكندرية كانوا قد تطبعوا بطباع اليهود في  
فنيهم وتقليداتهم وعصيانهم على نوابهم وحروبهم معهم فسرت  
الفننة منهم الى كثير من المدن المصرية وكان قيامهم على  
البواب قد نشأت عنه فننة جسيمة بعد تسكون فننة  
اليهود فلم يجهدها الا هذا القيصر . وسبب هذه الفننة انه  
ظهر بمصر عمل جديد على شكل العجل ايس . وكانت  
مستوفية للعلامات المشتريانية . وارادوا ان يخصصوا له  
محللاً ليربوه فاختلوا في ذلك وكثرت المخاضات وآل  
الامر الى الحرب فاضطربت نار الفننة . فلما بلغ ذلك  
ادريانوس وهو في فرنسا اسرع واتى الديار المصرية فلما  
وصل سكنت البلاد واتخذت نار الفننة وصالح بين  
اليونانيين والمصريين . ثم جال في الاقطار المصرية . ولما  
دخل مدينة القمام اصطحبها ثرية بومبيوس وزيمها .  
فكان لسان حاله يقول لذلك المدفون

نقيم انى يبعث الله خلفه  
لنفاقك لا لبريى وانت قريب  
تريد بلى في كل يوم وليله  
وتبقى كما تبلى وانت حبيب

ثم اتم سياحته هناك فكان الا الى بفرجون بفرحا شديدا  
واكي يخلدوا ذكر تلك السياحة لتسلم ولغيرهم ضربوا سكة  
من الحديد مرسوما عليها تاريخ سفره فصوروا على هذه  
العمد مدينة الاسكندرية مشتمة بانسان يستقبل هذا  
القيصر وهو قادم في سفينة وصوروا القيصر يتلقى تشريفاها  
كانه يد يده اليها وقد بدا اليه المصالحه والتمية وقد  
اسكت كل يد بالآخرى وصوروا ايضا مركب القيصر  
ولر بية للثريان وكذلك رسوا من الجهة الاخرى مسيره  
على النيل وهو في سفينة مقدمها على شكل قرن الخشب .  
وضربوا ايضا سكة اخرى عليها صورته وصور زوجته  
وتاريخ ابتداء ولايته . ومن الامور التي جرت عليه في اثناء  
مسيره على شاطئ النيل انه فقد ولده انطونيوس فحزن

حزنا لا مزيد عليه وكان لسان حاله يقول  
على صفحتي خذني اجريت مقامي  
بحيث يرى الابهام من تحتها تجري  
وخذي لسمي عاد صحرا وجندلا  
ففقتلي الخشاء تبكي على صغري

هذا وقد انشا بمصر اماكن كثيرة توسع دائرة المعارف . ويقال  
انه كتب في هذه السياحة برسلا الى صديق له اسمه سرونانيوس  
من كبار الرومانيين تدل على فضله وحالة مصر  
في تلك الايام ومضمون الرسالة هو "قد استقصيت  
احوال الديار المصرية . واستقرت على هذه البلاد  
واطلعت عليها بالمطالعة الجلية . وكنت في الامراضها  
بالمدح . واشرحها بالنسبة لما يرامى اجل شرح . واتحاشى  
سلوك منهي اللوم والندح . فاستبان لي بعد النام والظفر .  
انها عبرة لمن اعتبر . فهي بلاد طائفة متلونة . لا تنوم على  
حل واحدة . كثيرة القبل والقال . لا يقطع منها الشعب  
والجدال . ولا سلا في مادة الاديان . وعبادته الاوثان او  
الملك الديان . فان من لم يبعد الشمس والعجل ايس . يعد  
تصريا مع انه ليس له من الدين العيسوي ادنى ميس .  
بل الذين يزعمون بمصر انهم اساقفة على دين عيسى بن  
مريم . هم كثير من يتهم العجل والشمس . وكل قسيس او  
راهب او داعي له في الشمس والعجل احترام . فكانهم جميعا  
يعبدون الاوثان والاصنام . وعلى الفنان ان يترك النصارى  
الخارج عن الديار المصرية . لو دخلها لوافى اهبا على  
الشمس بهذه الاحترامات الدينية . بل ربما اعتقدوا ان  
الشمس والعجل وعيسى اسماء مترادفة . واللاهوتية في الثالثة  
واحدة . وصوفة بارصاف كاشفة . وهذا من العلوم المعارفة .  
واهل مصدر غيرهم يملون الى اختلاف الكلمة . ويسرعون  
الى الملاعة والمشاقة . فلما مدينة الاسكندرية . التي هي دار  
الحكومة فهي بلدة مثرية غنية . كثيرة البركات والخير . بعيدة  
عن الضرر والضر . وليس اهبا اهل بطلا ولا كسل  
واغلبهم حاكه لاكتان . لا يخرج عن الميل الى الصبغة منهم



انسان . ولا يستغنى في ذلك العرج والعرجان ولا المصابون واليونان وبني هيكلا للزهرة وكان عالي النيان . قال ابن  
 بديا القيس وغيره من علل الابدان . فلا يملكون الصناعة الاثر فهدم من اعلا كنه وهو باقى ليو . فهاهنا (سنة  
 ٦٠٣ هجرية) وقد رايتوه وهو معكم النيان ولا ادري كيف  
 كلهم يقر بوحداية المعبود . وسواء في ذلك اليونان  
 والنصارى واليهود . حتى عامة الناس ورعاهم . فبيل الى  
 وحداية المعبود انفسهم وطبا عهم . فلو كانت مدينة الاسكندرية  
 رفيعة الدرجة في التربة والتمدن زيادة عما هي عليه الان .  
 لكانت سيرة الامصار والبلدان ومع ذلك فهي بكثرة  
 اهلها . واتساع اراضيها ومنازلها . تتحق عوائها . وصحتها  
 وشامها . بانها تحت الديار المصرية . ومركز العارية . فلماذا  
 الخصوص لم امنع شيئا من حقوقها . بل منعها من اياها  
 القدية وزيادة عليها لحسن تنظيمها وتسميتها . لتضاد  
 ترض عن هذا الحالة الراهنة . ولتكون على عوائدها  
 ورسومها آمنة . ولكن بمجرد ما خرجت منها . وتباعدت عنها  
 صار اهلها يستهترون بابني فيروس . ولا يخفى عليك ناسا هم  
 يقولون في موت ابني اهلونوس . فانا لا اتقى لم الا القصة  
 بما عدهم من الدجاج . ليكسبهم كثرة الباءة الموجب لقوة  
 الولود وهو دوا قليل الملاج . والافصح عن ذلك ما يزيد  
 قائله مخجل بالادب والحجيا . والتصرح به ما يخجل منه  
 ويستحي . والواصل لكم بعض كؤوس واكواب . مختلفة  
 الا لولان معدة للشراب . فقد اجهداها الي كنان الهياكل .  
 فوهبها لك ولا تخفى بطوف بها السقا في المراسم والمافل .  
 تحلو بها المداية بين الندمان . في مجلس الانس الجماع  
 للاخوان والمخالان . فلما بين ابني ان يحسن صاحبنا افر بقتانوس  
 من ان يكتار من الشراب بها فيعربد . فلا يدعو هوى  
 فمؤ يستولي عليه ويستعبد . (هذه الرسالة اخذت بحروفها  
 عن كتاب انوار توفيق الجليل .) وذكر مورخو العرب  
 انه كان شديدا على النصارى وقتل منهم خلقا كثيرا  
 والزعم عبادة الاوثان وانه قتل من اليهود كنزنا ايضا  
 لبعيائهم عليه (سنة ١٣٢) واخر البيت المقدس وهو  
 آخر خرابه . فلما كانت السنة الثامنة من ملكه عمر وساء  
 اليها وطرد اليهود واسكن المدينة قوما من الرومان  
 فلبث احدى عشرة سنة مهابت . وقدم مكانا مائتا فلبث

احد عشر سنة وهو سابع البطارقة . اه . واختلفت  
احوال ادريانوس في اخر ايامه وكان كثير الظنوب  
وقد وصف بعضهم اخلاقه وتصرفاته بقوله لا كان متناقض  
الاحوال متباين الخصال متضاد الافعال فتارة يكون  
حليماً واخرى يكون غصوباً يميل طوراً الى الفضائل  
وتارة الى الرذائل ولم يكن يميل كسلفه الى الماخراخرية  
ولا الى الفضائل العسكرية ولا الى الفتوحات الرومانية  
بل كان يؤثر السلم والدخول يتنصر على المحافظة على الحدود  
والمداخلة وفي اكثر ايام ولايتيه كان جوالاً في بلادهم  
مكثراً للسياحة في ممالكهم وكان يزيد في العوائد والمكوس  
ويفرض على الاشياء مقام موقفة خارجة عن العوائد  
الاصيلة ولم يساور احد من سلفه في الميل الى تشديد  
العبارات العمومية والمبادئ الملكية . وكان يحب المعارف  
والاداب ولكن لم يش في قصره حيلة هينة ويشبهت  
بافعال شهوانية حتى قيل انه اعتراه بعض خفة وطيش  
وتناقض خفلة فاهمك في التعمق والمأذات واشرك معه في  
الملك شخصاً يقال له كرومديوس فيروس وهو من رعا  
الناس فاستفجع الرومانيون ذلك وكان السبب في تفريره  
على ما قيل انه اخترع لادر يانوس صنفاً من البطير لذبذ  
الطعم وصنفاً من الفراخ يستعمل على فراش الورد في  
وسط الروائح العطرية فبلغ عندك مبلغ الاقبال . وكان  
فيروس غشياً يحب مغازلة النساء . ثم لما مات هذا الرجل  
اشرك ادريانوس في الملك تيطس اوريليوس الذي  
سعي فيما بعد انطونيوس بيوس وصار خليفة له . وذكر  
بعضهم ان من جملة اعدائ القبيحة قتل عدة من مشاهير  
الرجال لظنهم سوءهم ومنهم خنعة سرفيانوس ويسكوس  
حفيد سرفيانوس منهما اباهما بقصد الاستيلاء على المملكة .  
وقد اتهم بعضهم بأنه سب امراة سابيننا حتى ماتت .  
وقيل انه اتخذ له تدبجاً اسمه انطونيوس وهو فتى يثيني  
كان في غاية الجمال . ولما كثر اعتقاده بالمخرافات  
والاعتقادات الوهمية داخل قلبه انه لكي تطول مدته  
يقضي ان احد الناس يقدم نفسه ذبيحة فداه عنه فقدم

انطونيوس نفسه فحزن عليه ادريانوس حزناً شديداً  
ونفى له هيكلأ وامر ان يعبد فيو كانه نوع جديد من  
المعبودات . وكان هذا الامبراطور يصرف اكثر  
وقته في مصيف جميل بناء قرب فيبور ( تريبولي ) وعند  
اقتراب اجله ضعف عتله كثيراً وزادت قساوته وكثرت  
ظنونه الفاسدة وتصوراته الوهمية . ولما توفي خلته تيطس  
المذكور . هذا ومع كل ما ذكر من خصال ادريانوس  
غير المستحسنة كان يمدح كثيراً من جهة علومه ومعارفه  
المتسعة وحكمته في اول ايامه وفصاحتهم وحسن كتاباته  
وكثرة مولفاته نظماً ونثراً وقد فقدت الا بعض قصائد .  
فقد كان مشاركاً في التصوير والتوسيق والهندسة والشعر  
 وغير ذلك من الفنون الجميلة . قيل وهو الذي رسم بناء  
هيكل على اسم رومية والزهرة . وقد بقي في رومية من ابنتيه  
الجميلة جسر على نهر تير . وهيكل منسوب اليو يسمى الان  
شاونوسنتانج . وقرب تريبولي بقايا قبلا ادريانا الفاضحة  
 التي كانت تحتوي على هيكل وقصر وغير ذلك من الابنية  
ومنازل لكل المحوس الملكي . ثم لما افترط في امره عشتو  
باشياء غير لائقة اشأرت اخيراً بنفسه من الحيرة وطلب  
الموت مرات . ثم توجه الى مدينة بليس قرب نابلي ليصرف  
بقية ايامه التي كانت ثلاثتها لانها كانت الماضية بالذلذات  
الكثيرة وقضى تلك الايام بالاسف على الماضي والخوف  
من المستقبل كما يظهر من الاشعار التي كتبها قبل موته .  
وكان عمره لما اعتزل هناك ٦٢ سنة

٢ . اسم لعنة من الباباوات وم . ادريانوس الاول  
ولد في رومية وجلس على الكرسي الرسولي سنة ٢٢٢  
وتوفي في ٢٥ كانون الاول ( ديسمبر ) سنة ٢٦٥ . العالم  
في ايامه جميع نيقية الثاني سنة ٣٨٧ م . وادريانوس الثاني  
ولد في رومية وجلس على الكرسي الرسولي سنة ٨٦٠  
وتوفي سنة ٨٧٢ وكان له زوجة فتركها لكي يعيش بوحدة . وفي  
ايامه ابتداء الانشقاق بين الكنيسة الشرقية والغربية \*  
 وادريانوس الثالث ولد في رومية وجلس على الكرسي  
الرسولي سنة ٨٨٤ وتوفي سنة ٨٨٥ وهو ذاهب الى

الجمع في ورس وادريانوس الرابع واسمه فيقولان  
بركبير وهو الانكليزي الوحيد الذي جلس على الكرسي  
الرسولي وذلك سنة ١١٥٤ توفي في ايلول (سبتمبر)  
سنة ١١٥٩ قبل ان يخرج من انكلترا وهو في غاية من  
الفقر وصار هياكلهم رئيسا لدير سمث رفس في رومية ثم  
اسقفا كردبالا لابلانوسامة البابا ارجانيوس الثالث ثم  
ارحله الى نروجي الدائر كقاصدا للولامات انسطاسيوس  
الرابع اخنبريا بابا وادريانوس الخامس كاث من جنوا  
جلس على الكرسي الرسولي سنة ١٢٧٦ وتوفي بعد انقايو  
بخمسة اسابيع وادريانوس السادس ولد في انورخت سنة  
١٤٥٩ وتوفي في ٢٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٥٢٢ وجلس  
على الكرسي الرسولي في ٣١ آب (اغسطس) سنة ١٥٢٢  
وكان ودعا متواضعا وله تاليف دينية كتبها قبل ارتقاؤه  
الى الكرسي البابوي

٣. اسم لاربعة شهداء كان احدهم ضابطا حارب  
المسيحيين الا انه اثنى الدين المسيحي وقتل شهيدا سنة  
٢٠٦ والثاني قتل في قبرصية فلسطين سنة ٢٠٩ والثالث  
ارسله البابا فيليانوس يبشر بالايمان المسيحي في بريطانيا  
الغلي فاستشهد بها سنة ٢٤٠ الرابع كان اسقفا في  
سكوتلاندا فقتل شهيدا سنة ٨٧٤

٤. خطيب يوناني نبع في القرن الثاني الميلادي  
لحقه ضمور ودرس الفصاحة في اينايا في ايسام هيرودس  
انيكونس ثم اخذه مرقس اوريلوس الى رومية تخوف في بها في  
ايام كومودوس مرقس واوله خطيبا ليوحد قطع منها في  
الكتاب طبع في رومية سنة ٢٤١ باللاتيني واليوناني

إدريجة

Edrtjah

٥. من اقرى المهني من خطباء مصر

أدريس

Edris, Idris

٦. اسم نبي يقول العرب انه هو هاشم اخنوخ المار  
ذكره ويؤمن اليونان انه هو نفس هرمس المسمى المصري

وقال العرب ان اليونان سمو بهذا الاسم الكل واحد وقرق  
قوم بين ادريس واخنوخ مع ما يرى من الاتفاق بين  
ترجمتهما كما ستري هاربايت في اخنوخ واما تاريخ وجوده  
بحسب اقول العرب فكان موافقا ايضا لتاريخ وجود  
اخنوخ ويقولون انه ابن ياردا كما يقول اليهود والنصارى  
عن اخنوخ قال العرب وانا دعي ادريس لانه كان كثير  
الدرس ولا يبعد ان يكون هو نفس اخنوخ ولا  
موجب لجهلنا اثنين مع اتفاق قصتهما ونسبهما واما  
ترجمة ادريس على قول العرب فهي انه كان نبيا وملكا  
عظيما وحكيما فريدا ولد بصروا وانا فرس من الله نبيا ومنظرا  
لنسل قابيل او قابن ليوجعوا عن غيهم وكفرهم ويتوبوا  
الى الله ويبرروا في طريق الحق والفضيلة فلم يصدقه  
اكثرهم فمهر عليهم الحرب واخذ يجاهد في سبيل الله وهو

اول من فعل ذلك فغلبهم واستعبدهم وسي نساءهم  
واولادهم فكانوا له ارقاء ايضا وقالوا انه اول من رم  
بعاره المدن وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة  
بالمدنية وانه كان من العلم والحكمة في اربع المائات  
وارت الله انزل اليه ثلاثون صحيفة خرافة تسمى بالعلم  
والكون ولم يخفى عليه شيء من علم الاول من خلقه بالعلم واخنوخ  
المجسلة وليس ثوبا ولا عكرا قوله في انفسه اختار علم الحيلة  
والخبر والخصال والارباب والخطب والاطباء واللاهوت  
واستدار الملك وانه حبس كل خاص في ملكه وصاحبه فكل  
ذلك دليل على انه كان من الحكمة والارباب واللاهوت  
استمر الرتبة لكن الله جعله من علمه في العلم  
ويخفي امرها بحكمة من علمه في العلم واللاهوت  
لا يجوز للناس ان يعرفوا ان الله جعل الرتبة في العلم  
فمن علمه في العلم واللاهوت ولا يعرفون في العلم  
المجود والاطباء والارباب واللاهوت واللاهوت  
علمه في العلم واللاهوت واللاهوت واللاهوت  
علمه في العلم واللاهوت واللاهوت واللاهوت  
علمه في العلم واللاهوت واللاهوت واللاهوت  
علمه في العلم واللاهوت واللاهوت واللاهوت

الموت فهاذنت له ويدخله جهنم ليراها ثم يدخل الجنة لا تجدونه عند غربنا" ولحق بو من اخوته سليمان ونزل فلبثت فيها الى الابد. وهذا تفريفا نفس القول في اخنوخ ولبا. وقالوا انه لما رفع ادريس حزن احد اصداقائه حزنا لم يقدر ان يصبر عليه ولا يتعزى عن فقد صديقه فاشار عليه اليه بان يعمل نمالا لادريس فعمله وعبد. ومن ذلك نشأت عبادة الاصنام. وقيل بل كان ذلك قبل ادريس وان قبره من الصالحين ماتوا فحزن عليهم الناس فقال لم رجل من قوم قابيل يا قوم اني اعمل لكم تمانيهم لكن لا تنطق فقبلا فعملها فآكرموا وزاد في آكرامها الجبل الذي ولهم وهكذا كل جبل يزيد في آكرامها حتى بالغوا فصار ذلك عبادة محضة نائبا اسم اثنين من الادارة يقال للاول منها الاكبر والثاني الاصغر

اما الاكبر فهو مؤسس الدولة بافرقية راجع الادارة. وكان من امره وسبب رحيله الى مصر انه كان قد قام من اخوة له خمسة تحت امره انهم محمد وثارط وبنحازي ابام المنصور فقبلا ثم حادوا بعد وفاة المنصور وطلبوا الاستيلاء ففعلوا لكن قتل محمد سنة ١٢٩ للهجرة ففر ادريس متخفيا الى مصر على بردها واضمح موطن صالح ابن المنصور ويعرف بالمسكين وكان ينشعب فقام شاب ادريس واثاء الى الموضع الذي كان بو مستخفيا ولم ير شيئا اخلص من ان يجيء على البريد الى المغرب ففعل. ولحق ادريس بالمغرب الاقصى هو ومولاه راشد ونزل أولا فطمة وقصد اظهار دعوتهم فلم يزل الامر قائما وليلى ونزل على امير اربوة وهو يوشى بحق من محمد بن عبد الحميد. وكانت اربوة من اقوى ام البربر اذ كان ذلك وذلك سنة ١٧٢ هجرية فاجاره الامير المذكور وجمع البربر على القيام بدعوتهم وكشف الفتن في ذلك فاجتمعت اليه زينة وزواغة وزواغة ولما رآه وسد رايته وخيانه ونفقه ومكاسه وغار نور ام البربر بالمغرب فبايعوه وقاموا بامره وخطب الناس يوم بوع فقال بعد الحمد «لا تمدن» الاعناق الى غربنا فان الذي تجعونه عندما من الحق

وما الا صغر فبولد المقدم ذكره من جارية له اسمها كثره وكان من امره ان اباه مات ولم يعقب بل كانت جارية المذكورة حاملا بادريس هذا وكانت في شهرها السابع فلما كانت وفاة ادريس الاكبر جمع مولاه راشد الامين قومه واعلن لهم انه يقيم في الحكم بدور الى ان يولد المولود الجديد فقبلا منهوا بايعوا الولد في بطن امه فكان راشد نائبا عنه فلما ولد با امره رضيا ارضا فاختار راشد يعقني بو ويعلمه ويهذب ويوقفه على المعارف المتعلقة بعصره وعمرته في السجاسة الحالية اذ ذلك فلما رآى ابراهيم بن الاغلب ذلك خاف من استيلاء راشد على عقل مولاه ادريس ففدس بالاموال الى قوموا واستسلم

حتى قتلوا راشداً سنة ١٨٦. فقام بكفالة ادريس بعد أبي  
خالد يزيد بن الياس الصديقيوم بزل على امير المان بايعوا  
الامير ادريس سنة ١٨٨ وكان عمره ١١ سنة . وكانت

إدريس بن أبي نسي  
Idris-Ibn-Abi-Nama

هو شريف مكة ادريس بن الحسن بن أبي نسي كان من  
سراة الاشراف شهياً نهاية الملوك شجاعاً حسن الاخلاق ذا  
تودد وسكينة وكان يكنى ابا حنون . ولد سنة ١٧٤ هجرية وولي  
مكة بعد اخيه ابي طالب سنة ١٠١١ ففتح ومد حنة المعرة  
كثيراً وكان قد شاركه في الحكم ابن اخيه الشريف حسن  
ابن الحسين بن الحسن . ثم وقع بينهما منازعة بسبب  
خادم الشريف ادريس . وبعد مقتله وبقي الشريف  
حسن وجري في ذلك حوادث واضطراب ثم احاطها  
على ان يستقل الشريف حسن في الحكم . ثم مرض اخيراً  
الشريف ادريس وتوفي في ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٠٢٤  
هند جبل شبر ودفن في محل يقال له طابط وقد وافق  
جملة سني ملكه اي ٢٢ سنة تقريباً

ادريس بن حمود

اطلب بنو حمود في باب الحاء

ادريس بن عبد المومن

اطلب المأمون بن عبد المومن والواقي بن عبد المومن

إدريس بن عثمان بن أبي العلاء

Idris-Ibn-'Othmān-Ibn-Abi'l-'Alā,

هو من بني مرين المتفصلين عن العائلة المالكية في النفايين  
بامر المجاهد بن الفراء بالاندلس . وقد تقدم في ترجمة اخيه  
ابي ثابت اولية امرو وامر اخوتهم وبقيهم تحت اياته ابي  
عنان المربي بعد وفاة اخهم ابي ثابت سنة ٧٥٠ . وكان  
في ادريس منهم بقية التشريع للولاية براء الناس به لما كان  
جده من النجابة والحدق والتدبير . فلما غلب ابو حسان  
الى فتح قسنطينة سنة ٧٥٨ توغل في افريقية وخام ثومة  
عن موافقتها فجهلوا حليف الرجوع عن قصده منها واذنت

لم الملك واستوزر ادريس مصعب بن عيسى الازدي  
المسي بالخيوم واذلك من ضريبة وخيمة على المحرطوم كانوا  
خطام كنز على كثير من قبائل العرب والاندلس حتى  
اجتمع اليه منهم نحو ٥٠٠ فاختصمهم دون الذين كانوا له  
بطانة وحاشية واستغلهم سلطانة . ثم قتل كبير اربونة  
(وقيل اربنة) اسحق بن محمود سنة ١١٢٢ لما احسن منه  
بموالاه ابن الاغلب وكثرت غاشية الدولة وانتصارها وضافت  
بهم مدينة ولى فاختار ادريس موضعاً لبناء مدينة لهم .  
وكانت محلة فاس موضعاً ابي بوشق وبني الخوير من  
وزاعة وكان في بني بوشق مجوس ويهود ونصارى . وكان  
موضع شبيهة سنها بيت : اخرجهم فاسلوا كلهم على يده  
وكانت بينهم فتن فيبحث للاصلاح بينهم كاتبه ابا الحسن  
عبد الملك بن مالك الخزرجي . ثم جاء الى محل فاس  
وضرب ابنته بكر واولاد وشرع في بناء المدينة فاخطط طوق  
الاندلس سنة ١١٢٢ . وسنة ١١٩٢ اخبط طوق القرويين  
وبني مساكنة وانتقل اليها واسس جامع الشرفاء . وكانت  
عدوة القرويين من لدن باب السلسلة الى خدير المجوزاء  
والمحرف . واستقام له امر الخلافة وامر القانميين بدعوى  
وامر العز والملك . ثم خرج غازياً للعصاة سنة ١١٩٧  
فافتح بلادهم ودانيل دعوتهم . ثم غزا تلمسان وجدد بناء  
مبجدها واصلاح منبرها واقام بها ثلاث سنين وانتظمت  
كلية البربرية وزراعة ومحلى دعوى الخوارج منهم واقتطع  
الغريبين عن دعوة العباسيين من لدن السوس الاقصى  
الى شلب . ودافع ابن الاغلب عن حماء بعد ما ضايقه  
بالمكاد واستفاد الاولياء واستقال بهلول بن عبد الواحد  
المظنري من معه من قومه طاعوه الى طاعة العباسيين  
ورقد عليه بالقيروان واستمر ادريس بالبرابرة فصالح

الخليفة بن معهم من فوجهم في الانطلاق الى المغرب حتى بفاس ثم قتل خنقاً سنة ٧٧٠

أدريسة

Odryses

من اعظم امم ثراقة نسبوا الى أدريسيوس المعبود  
التياليواليو نسبت ايضا مدينة ادريسان نساليا ، وكانت  
اراضي هذه الامة تمتد من مدينة ابديرة الى مصب نهر  
الدانوب في النهر الاسود . واعظم الانهار التي كانت ترونها  
الاغريبان والكوتناوسدوس والاي الذي كانت عليه مدينة  
ارستاس وهي ام مدنت الادريسة . قبل انها سميت  
كذلك لان ارست اسحق في الانهار الثلاثة التي تجري بها  
من دم امو الذي كان قد اراقه ، وبعد ان ردمت رمها  
ادريانوس فسميت ادريان نسبة اليو . ودخل الادريسة  
من زمان طويل تحت سلطة ملوك فارس واكتسب  
امراؤهم بذلك رياسة على سائر امم ثراقة . وبعد ما تبار  
فيلس المكديوني تحت الملك سنة ٩٦٠ ق م كانت قومهم قد  
بلغت اعظها . ولكنها سقطت بعد ذلك بمدة وجيزة عند  
ماتيو الرئيس الاول وشرسليت بعد تحت الملك وصارت  
بلاد الادريسة وسائر بلاد ثراقة ولاية مكديونية

أدريسي

Edrisi

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله المعروف  
بالشريف الادريسي نسبة الى الادريسة الذين مر ذكرهم .  
ولد في سبتة سنة ١٠٩٩ ب ١٠ م . وتوفي في صقلية نحو  
سنة ١١٨٠ اخذ في قرطبة عن علمائها فاشتهر في معرفة  
الهيئة والجغرافية والفلسفة والطب والنجوم وقرض الشعر .  
وبعد ان طاف في القسطنطينية وآسيا الصغرى ومصر  
ومراكش والانديلس وفرنسا وكثرا توجه الى صقلية  
بدعوة ملكها روجر ( وكتب العرب رجار ) الثاني  
فاصلع الملك المذكور اجابة الى طلبه كربة ارضية من  
فضة وكتب عليها باحر عربية كل ما كان يعرفه من  
البلدان المختلفة وشرح ما كتبه هناك في كتاب سماه نزهة  
المشتاق في اخبار الاقفاق وقيل في اختراق الاقفاق جامعاً

خفف المعسكر من اهلوترا مروا وازمروا على اغتيال السلطان  
والادالة منه بادريس هذا فالتد السلطان بذلك فكر  
راجعاً فركب ادريس متن القندوفر من المعسكر ليلا  
ولحق بتونس ونزل على الحاجب ابي محمد بن تافراكين  
اللقب بالندوة فأكبره ابن تافراكين ثم ركب السفينة من  
تونس الى العدوة فقتل على صاحب برشلونة فاقام هناك  
الى ان كان من مهلك رضوان الحاجب ما مر في الكلام  
عن بني الاحمر ففتح ادريس الى غرناطة فقتل على  
اسعد ابن السلطان ابي الحجاج من بني الاحمر فأكبره  
ووعده بالادالة يو من يحيى بن عمر امير الغزاة لما كانوا  
بهموة يو من جمالة الخلويع صاحب الامر عليهم ولما نزع  
يحيى بن عمر الى الطائفة ولحق بدار المحرب سنة ٧٦١  
عند لادريس بن عثمان على الغزاة مكانه وولاه خطه ايو  
واخيوة فاضطلع باهواما لا الرئيس محمداً على قتل السلطان  
اسماعيل واستبد بالامر . واستن من ولايتو غلبة الخلويع  
ابو عبد الله الامرو زحف اليو من دنة كان قد نزل بها  
بعد خروجه من دار المحرب مغاضباً للطائفة وانش له  
وزير المغرب عمر بن عبد الله في نزولها فقتلها ثم زحف الي  
القائر بغرناطة على ملكهم الرئيس وحاشيتو فاجفلياً ولحق  
الرئيس محمد وادريس هذا بقتلها فزلا بمحاشيتو على الطائفة  
فقتضيت عليهم وقتل الرئيس وحاشيتو لما اتوا من غدر  
رضوان الحاجب ثم غدر السلطان اسمعيل من بعد  
واودع ادريس ومن معه السجن باشيلية . فلم يزل في  
اسير الى ان تحمل في الفرار بمداخلة مسلم من الاسرى  
أحد له فرساً اراه معتقوله فذلك قيده ونسب البيت وركب  
الرئيس ولحق بارض المسلمين سنة ٧٦٦ فاتبعوه فالتجزم  
وجاء الى ابي عبد الله محمد الخلويع فأكبره واحسن مثواه .  
ثم استاذنه في الخلق بالمغرب فاذن له فاجاز الى سبتة  
وبلغ شانه الى صاحب الامر بالمغرب هو عمر بن عبد الله  
فاوعز الي صاحب سبتة بالقبض عليه لكان ترشيحاً وودعه  
احسن بمكاسة ثم نقله السلطان عبد العزيز الى يحيى القدر

شروحه من اخبار السائون . اما الكرة فقد فدت ، واما  
تأليفه في الجغرافية فقد وجدت منه نسخة خط في مكتبة  
باريس الملكية سنة ١٨٢٠ فترجمها جويرت الى الفرنسية  
ونشرت بين سنة ١٨٢٦ وسنة ١٨٤٠ وكان هذا المؤلف قد  
طبع في رومية باللغة العربية سنة ١٥٩٢ . وقد التمس رئيس  
ثومن رجالين من موارثة لبنان يقال لاحدهما جبرائيل الصهيوني  
وكان مدرسا للفتين السريانية والعربية في المدرسة الملكية  
والآخر يوحنا المحصوفي وكان ترجماتا ان يترجما الى اللغة  
اللاتينية فعلا وسماه الجغرافيا النوية وطبعاه . وهاتان  
التسختان اي العربية واللاتينية مختصرتان من نسخة كبيرة ظلت  
في حريقه الاسكريال . وكان مع غربو في انكلترا النسخة  
الاصيلة بكاملها مع عدة خارطات متقنة الرعم . وقد حصل  
ايضا المعلم باكونا نخطين عظيمين الى بها من مصر وقد  
استخرج منها النخبت الذي يتصل بمكة المشرقة وطبعه .  
وقد طبع المعلم فاسيري هذه النخبة ثانية . وكلام طه  
العرب الباحثين عن النباتات يقتضي ان الشرف الادريسي  
يكون قد ذكر في مولفه نباتات كل قطر ولكن استط  
تفاصيل ذلك من اخصصه . ولا دريسي يقسم الارض  
الى سبعة اقاليم او مناطق ثم يقسم كلا من هذه الى احد  
عشر قطرا ويورد اوصاف البلاد والملك يستوفيا معجدا  
في المسافات على الميلى والفرسخ لكنه لم يذكر الطول  
والعرض . وتأليفه يدل على حالة المعارف الجغرافية بين  
العرب في القرن الثاني عشر ومع انه يوجد فيه اغلاط  
كبيرة كما يوجد في استرابون كان الينوع الذي استقى  
منه جغرافيو الغرب قبل اكتشافات البرتوغالين في  
القرن الخامس عشر

ادستو  
Edisto

١ . نهر في كارولينا الجنوبية من الولايات المتحدة  
الامريكية يتألف من اتحاد ادستو الثاني وادستو الجنوبي  
ويخرج الاول منها في القسم الغربي من لكستون الثاني  
من ادجيلد يلتقيان على مسافة بضعة اميال غربي رانسفيل

ادسا  
او اينسا اسم قديم لاورفا اطلب اورفا  
أَدِسْفُود  
Adesfold  
مدينة في نروج واقعة على بعد ٥٢ كيلومترا من  
كريستيانيا الى الشمال الشرقي سكانها ٤٠٠٠ نسمة وفيها  
معامل لصب الحديد وكان يتخرج منها ذهب من معدن  
هناك قد ترك الان

### أَدْعِيَة وَأَوْرَاد

الادعية والاوراد علم يبحث فيه عن الادعية الماثورة  
والاوراد المشهورة بتصحيحها وضبطها وتصحيح روايتها وبيان  
خصائصها وعدد تكرارها ووقاات قراءتها وشراطينها .  
ومبادئ مبنية في العلوم الفرعية . والغرض منه معرفة  
تلك الادعية والاوراد على الوجه المذكور لينال باستعمالها  
الى القوائد الدينية والدنيوية . كذا في مفاتيح المعادن جمعها  
من فروع الحديث بعلة استمداده من كتب الاحاديث .  
وقد ألف القوم فيه كتباً كثيرة

### إِدْغَام

الادغام في اصطلاح الصرفين ادراج حرف في آخر  
ويشترط ان يكون الاول ساكنا والثاني مفتوحا وبسي الاول  
مدغما والثاني مدغما فيه . وسكون الاول اما ان يكون  
في الاصل كالمصدر مذ او بالواسطة كتحذف الحركة  
او نقلا فان كان الاول سمي الادغام صغيرا لان فيه عملا  
واحدا وهو ادراج حرف في آخر . وان كان الثاني سمي

كبيراً لأن فيو جلدين الواحد من جهة الحركة والآخر من جهة ادراج الحرفين ، ويقابل الادغام انفك ولاظهار غير ان انفك يطلق على نقض الادغام بعد وقوعه كنقولك لاغمد بعد ان قلت لاغمد ، ولاظهار يطلق على ترك الادغام قبل وقوعه كما اذا لم تقل في اظلم اظلم ، وهذا يقال له البيان ايضاً ، والادغام باسكان الدال لغة الكوفيين وهو الاشهر ، وما البصريون فيقولون الادغام بتفديد الدال من باب الافتعال ، وفي الادغام تفاصيل تطلب من المطولات الصرفة

### إِدْغَر Edgar

او ادغار ١. كوثية شرقية من البنويز في الولايات المتحدة مساحتها ٦٠٠ ميل مربع ومس ١٨٧٠ كان عدد سكانها ٤٥٠ نسمة وفي جينة التربة وقمر فيها طريق حديدية واهم محصولاتها القمح والشوفان والذرة الصفراء والشعير والبطاطا والشمش اليابس (التفوح) والسمك والصفوف ومن ماشيتها الخيل والبقر والغنم والخنزير وغير ذلك وبها ثلثة معامل للاحذية و١٥ المركبات والارناط المحديده ومعامل اللانك و١١ الادوات الخليل ومعمل لاغلاق الابواب والنوابض واربع طواحين وقصبتها بباريس

٢. ملك من الانغلو صكهون ابن ادموند الاول ولد له في سنة ٩٤٣ م. ب ١٠٠٠ وتوفي سنة ٩٧٥ وخلف اخاه ادوي سنة ٩٥٩ وجعل القديس دُستانت مستشاره الاول فبني ذنا غرذ عظيم في كل مدو وفي ايامو ساد السلم في انكلترا ولم تكن له غزوات ولا على بلادهم هجمات من الخارج كالفرسان الشماليين وغيرهم فلذلك لقب بحب السلام . وكان يحب الاديرة وعقد رهينة دوميبيكوس عضباً خصوصاً وزاد قوتهم وأنشئ لهم في ايامو نحو ٥٠ ديراً ، واختطف شابة من دهر ولتو فبعها بمحبوبة فعاقد دُستانت على ذلك بان يخرج من لبس تاجو دقة ٧ سنوات كفارة عن ذنبه . ولول امرأة تزوجها اسمها الفلدا والثانية اسمها الفريفة قيل انه لما سمع بهاها ارسل وزيره

ليتحقق صحة ما قيل فلما رآها الوزير سباه جمالها واخبر الملك بانها لا تسحق الفناء ثم تزوج بها هو فلما علم الملك بالمخديعة قتل الوزير واقتصر بها فكتبت الشعر والمولودون روايات على هذه الحادثة . ثم توفي ادغر وخلفه ابنة ادور الداني ٣. ملك من ملوك ايقوسيا وهو ابن ملككم الثالث ومغرنا اخب ادغر اثلغ التزم عند وفاة ابيو سنة ١٠٩٥ م. ب ١٠٠٠ ان يلجئ الى عيو في انكلترا خوفاً من دونالد الثامن ولكن بعد ذلك يستين اقيمت ملامرة ضد دونالد ودعا الامراء الايقوسيون ادغر سرراً الى بلادهم فلما دخل بجيش انكلتري صغير خلع الايقوسيون طاعة دونالد ونادوا باسم ادغر فلما كانت ايامه ايام هذه وسلام واحبته رعيتة لما كان له فهم من العدل ثم توفي سنة ١١٠٧ م. ب ١٠٠٠ وخلفه اسكندر الاول

### إِدْغَر اثْلُغ Edgar Atheling

او ادغار اثلغ ومعناه ادغر الشريف . ملك انغلو صكهوني نبغ في النصف الثاني من القرن الحادي عشر م. ولد في الجرويتع اباه الى انكلترا سنة ١٠٥٧ وبعد وفاة ابيو سنة ١٠٦٦ صار الوارث الاولي للملك لانه اقرب من غيره الى ادوردا المترف ( Confessor ) لكنه كان حديث السن وضعيفاً ولم يطلب حقه من ذلك مع ان هارولد وليم من نورمنديا كانا يتحاران للحصول على الملك . وبعد تلك الحرب ( سنة ١٠٦٦ ) قبله وليم في البلاط الملكي وثبته في امبرية اوكنورد التي كان قد اعطاه اياها هارولد وعامله معاملة لطيفة جداً ورافق الملك في زيارته لنورمنديا ولكنه عند رجوعه حملته عدم ارتضاء الامراء النورمبرلاندبيين على الانقياد مع تأييدوا الى اسكونتلاندة وحاول اثاره فتنة في نورمبرلاند لكنه لم ينجح في ذلك ولولا في مشروعات اخرى فخرج الى انكلترا سنة ١٠٧٣ وكان قد قدم قبل ذلك طاعنة للملك وحصل على العفو منه ثم دخل بعد ذلك في حرب اسكونتلاندة وذلك ليمن احد اقربائو من المجلس على كرسي ملكها .



واحسن نتائج مشروعات ادخال طريقة الزراعة الجديدة السمك والسفر في البحر. وفيها بنك وطني وثلاث مدارس الى اسكونلانغ

أدور هيلي  
Udvarhely

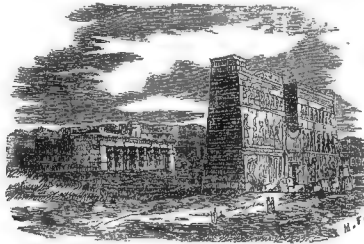
مدينة من ترانسافانيا في بلاد امة صكرس وهي قصبة مقاطعة تبعد ١١٠ كيلومترات عن هروندفات الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٦٠ ألف نس

أدفه  
Adfah

من قرى اخيم بصعيد مصر ذكرها ياقوت واعلم ادفو

إدغرتون  
Edgartoon

قرية من كونتية ديوكس في ولاية مستشوستس من الولايات المتحدة الامركانية كان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ نحو ١٥١٦ نسمة وهي ذات مرفأ أمين وفيها منارة وقد انشئت مؤخرًا قرية اولابلوف في جوارها وصارت مينا لاهاليها ويجتمع فيها في شهر آب (اغسطس) نحو ٢٠ ألف نفس واكثر سكان المدينة يتعاطون صيد



اثار ادفو

أدفو  
Odfou-foo

بطلبهوس على شكل الهياكل الفرعونية القديمة وكان مدخل الهيكل الاكبر بابًا عرضه ١٧ قدمًا وارتفاعه ٥٠ قدمًا بين عمودين طول كل منهما ١٤٤ قدمًا وعرضه عند القاعدة ٣٧ قدمًا وداخل الباب عرصة فسجية طولها ١٦١ قدمًا وعرضها ١٤٠ قدمًا يحيط بها جدران وعلى كل جانب منها صف من الاعمدة يسد قليلاً عن الجدار وسقفت المسافة بينها بمجارة يتكون منها رواق مصقوف ارتفاعه ٢٥ قدمًا ومن المدخل الى العرصة مصعد الى رواق الهيكل قائم على ١٨ عمودًا مرتبة على ثلاثة صفوف ارتفاعها ٥٦ قدمًا وداخل الهيكل عكة محاذج اخرها المقدس مساحة ٣٣ قدمًا في ١٧ كان فيه تمثال المعبود نيم الذي

وفي التبتية اطبو ويقال الفو وساهها اليونان القديمة ابلينو بوليس ماينا اي مدينة ابلينو الكبرى تميزها ما عن ابلينو بوليس برقايا الصغرى وقد مر ذكرها وتدين الى منها الان ادفو كما ذكرنا وفي مدينة من صعيد مصر على نحو ميلين من شاطئ النيل الايسر وخمسين ميلاً من ثيبة الى جنوب الجنوب الشرقي وهي بين ٣٠ درجة و ٣٣ دقيقة من الطول الشرقي و ٢٠ درجة و ٨٠ دقيقة من العرض الشمالي وعدد سكانها نحو الفتي نفس وبها معامل الخرف وهناك آثار عجيبه لميكانيك قد غطى جانباً منها الرمل بناها

بظن عمومنا ان الهيكل قد بني على اساسه ان شيلبون قرى في جميعها ٥٢٩٨ بيتا منها ١١٧ بيتا للمسيحيين ذهب الى انه بني لعبادة ثلثة معبودات معا وهي تقابل ابثو وافروديتوس وماروس عبد اليونان ويحيط بكل ذلك جدران ضخمة وطول البناء ٤١٤ قدما وعرضه ٥٤ قدما وعلى كل جهة من الهيكل والمجدران كتابات هيروغليزية تدل على تقدم الشمس اليوي في السموات وهذا البناء العظيم هو اكمل مثال باقى للهيكل المصرية واما الهيكل الاصغر فيظن انه قد بني على اسم هورس بن نوم ولكن ذهب شيلبون الى انه اضافة الى الهيكل الكبير يدل على مكان ولادة الخضر الثالث من المعبودات الثلاثة وعلى مسافة ٢ اميال من ادفومغار كثيرة منحوتة في جانب الجبل ربما كانت تستخدم مدافن للعذبة . وقال باقوت في المجمع ان ادفوم قرية بعيد مصر الى بين اسوان وفوس وفي كثيرة النخل بها تمرا بقدر احد على اكله حتى يدق بالهاون كالسكر ويدثر على العصائد الى ان قال منها ابو بكر الادوي الاديب وقد مر ذكره . وذكر ايضا اسم ادفومقرة بمصر من كورة البحيرة

## ادفونش

او ادفونش هكذا يذكر في كتب العرب وهو في الاصل الافرنجي الفونس (Alphonse) اسم ملوك من الافرنج سبأ في ذكرهم في مكانه

## إدفين

Edfin

قرية في ناحية الشعرة في قضاء عكار التابع لواء طرابلس في ولاية سورية فيها ١٥ بيتا

## أدقية

Odkiah

جبل لبني الاقشر (او قشير) بطارفة معاذة وهي ماء

## إدليب

Edleb

١ . قضاء من لواء حلب قصبة ادلب وهو يشتمل على نواحي ادلب واربعا وسرين ومعرة مصرين وعلى ١٠٤

٢ . بلدة في قصبة القضاة الناحية المعروفة بها واقعة الى الجنوب من كفتين على نحو ١٨ ميلا والى الغرب من سربين على نحو ساعتين وهي شاطئة بالاربتون واهم تجارها مع حلب وحماة والصايون الذي يصنع فيها بكثرة ويحاك بها ثياب من القطن وبها بعض مصانع . عدد سكانها نحو ١٤٠٠٠ نفس ٢٠٠٠ نفس من الروم والباقيون من المسلمين

## أدلبرت

Adalbert

١ . اسقف فرنسوي كان مبشرا للوثنيين الجرمانيين قبل اواسط القرن الثامن ويسمى الدبريت ايضا قرعة القديس مونيفاشيوس بالارقة وبانة كان يجمع شعرة واظافرة ويوزعها كدخائر للبرك بها . حكم عليه بجميع عقوبات سنة ٧٤٥ ب . ١٠ . مات في السجن . وكان له تلاميذ يلقبون ادلبرتيون نسبة اليه

## ٢ .

قديس من براغ كان رسولا للروسيايين توفي سنة ٩٢٧ ب . ١٠ . اخذ العلوم عن اوتلفغ الشهير في معدي برغ وسنة ٩٨٢ اقيم اسقفا لبراغ والاعراب املته من ارتداد اهلها الى يوهيميا الى الديانة المسيحية انطلق الى دير سانت الكيوس في رومانيا ثم رجع سنة ٩٩٢ الى كرسو ولم يمض الا سنتان حتى اعتراه الملل وترك مركبه . وسنة ٩٩٥ عهد اسطفانوس الذي صار فيها بعد قديسا واول ملك

للمجرىين في غران . ثم ذهب بعد ذلك الى بولونيا ومنها الى بروسيا لكي يردّ الوثنيين الى الايمان فقتلوه  
٢٠ رئيس اساقفة بريمان وهيرغ توفي في غسار  
في ١٧ آذار ( مارس ) سنة ١٠٧٢ وكان الذي رفاه  
الى هذا المنصب سنة ١٠٤٢ الملك هنري الثالث ولما  
توجه الملك المذكور الى رومية سنة ١٠٤٦ توجهه ادلبرت  
هذا معه وكان هناك من جملة الذين دعوا لجلوس على  
الكريسي البابوي الا انه لم يقع عليه الانتخاب . وكان قد  
مدح كثيرا البابا لاون التاسع في ما ينس سنة ١٠٤٩  
فجملة البابا المذكور سنة ١٠٥٠ قاصدا له في الشمال .  
ولما كان الامبراطور هنري الرابع قاصرا قام ادلبرت  
هذا هو ورئيس اساقفة هون من كولونيا بتدبير المملكة  
الامبراطورية فكرهه جدا الامراه الجرمانيون فافضى  
الامر الى ان فصلوه سنة ١٠٦٦ جبراعن الامبراطور الا  
انه سنة ١٠٦٩ رجع الى ما كان له من السطوة في تلك  
البلاد وبقي كذلك الى ان قضى نحبه

ادلبل  
Edelbel

قرية من ناحية اعزاز تركان من قضاء كلس التابع  
ولاية حلب

ادلسبرغ  
Adelsberg

بلدة صغيرة تجارية من كرنولا من اعمال النمسا وموقعها على  
الطريق المحمدية متوسطة بين ليباخ وترسته بالقرب  
من مغارق مشهورة تبعد عن ترسته ١٢ ميلا الى شرق الشمال  
الشرقي وعدد سكانها ١٤٠٠ نفس وهي قصبه دائره باسمها  
واقعة في بلاد جبيلة وبها بحيرة عجيبة ومغائر طبيعية ذات  
مناظر غريبة . وفي نواحي البلدة معادن زئبق وشم حجري  
ومقاطع رخام

ادلدة  
Adelaide

١ . مدنته في قاعدة جنوبي اوستراليا بعد نحو ٦

امبال عن الشاطئ الشرقي من خليج سان فسمان ٥١ ميلا  
عن ملبن الى الشمال الغربي وعدد سكانها مع بورت  
ادلدة والبرت تون هو نحو ٢٠ ألف نفس يقسمها بنهر  
تورنس الى ادلدة الشمالية وادلدة الجنوبية ويحيط بها  
تلال على شكل نصف دائرة . وقد استست سنة ١٨٢٦  
ب . م . وفيها عدة ساحات وازقة وكنايس ظريفة ومحل  
للخارجية للنبات ومنبتة وهي متصل ببورت ادلدة بسكة  
حديدية سنة امبال الى الشمال الغربي من المدينة يمر بها  
أكثر تجارة واستراليا الجنوبي يقترح سبعا كثيرا من المحبوب  
والصوف والمعادن وعلى الخصوص الفاس للتجارة . يستخرج  
كبيرة وافرة من الذهب من امالان التي اكتشفت هناك سنة  
١٨٥٢ وصادرات الصوف سنويا تبلغ أكثر من ٧ ملايين ليرة  
وكذلك كان يبرسلون الى الخارج كل سنة كميات وافرة من  
الفاس الخالص . وفي هذه المدينة معامل مشهورة للفاس  
والمحديد والبنج والصابون والشمع والمخرف والمجلد وغير  
ذلك . ومركز أكثر تجارة تلك البلاد في بورت ادلدة  
واما البرت تون فهي قرية صغيرة تبعد نحو ميل عن الميناء  
وهي كرتي اسقف انكليزي واسقف كاثوليكي  
٢ . نهر في شالي اوستراليا يصب في خليج فان دين  
٣ . جزيرة في الاوقيانوس القمح الجنوبي بين ٦٧  
درجة و ١٥ دقيقة من العرض الجنوبي و ٧٠ درجة و ٢٥  
دقيقة من الطول الغربي اكتشفها القبطان سيسكو سنة  
١٨٢١ أكثرها جبال مكسوة بالثلج  
٤ . مجموع جزائر عند الساحل الجنوبي الغربي من  
تاغونيا على المدخل الغربي من بوغاز ماجلان ويقال  
لها جزائر الملكة ادلدة  
٥ . اوجينيا ادلدة لوزيا اميرة ارليان وابنة لويس  
فيليب جوزف دوق ارليان الملقب ايجاليتة . ولدت في  
باريس في ٢٥ اب ( اغسطس ) سنة ١٧٧٧ وتوفيت في  
المدينة نفسها في ٢١ اكتوبر ( ديسمبر ) سنة ١٨٤٧ وسنة ١٧٩١  
ذهبت الى انكلترا وهدما رجعت في ٢٢ سنة ١٧٩٢  
هربت الى هولاندة وكانت قد دخلها جيش الشمال

الفرنسي ملقبة الى اخيه الشاب دوق شرتريس الذي صار فيما بعد الملك لويس فيليب وكانت حينئذ قائداً لفرقة من الجيش ولما التحى اخوها بعد ذلك بقليل الى الحرب خوفاً من القتل ذهبت الى مراكزها كراوسنبا ثم بعد مفاصلة اخطار كثيرة لقيت اخاه في سكاف هوسن من سويسرا في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٩٢ ثم التحأت الى دبرو والمافرغ ما لها التحأت الى عمها اميرة كوني في فيربورغ فلم تجس عمها ان تعلما في بيتها لان تعصب عائلة فرنسا الملكية على امراء ايرلان كان شديداً فارسلتها الى دير في سويسرا وبعد افتراقها عن اخيها مدة عشر سنين رأتها في اسبانيا. ثم بعد انتقالات كثيرة لقيته في انكلترا ومن هناك تبعته الى بالرموتزوج هناك سنة ١٨٠٩ باميرة ملك صقلية وبقيت ساكنة عنده في صقلية مدة طويلة. ولما التزم لويس الثامن عشر ان يخرج ايضا من فرنسا تبعته اخاهما ايضا الى الخارج وبعد ثورة تموز (جوليه) سنة ١٨٣٠ اقتبعت بقبول تاج الملك وكان لادام ادلدة (كما كانت تدعى حينئذ) ساحة قوية على ملك فرنسا حتى ان العموم كانوا يحسبونها ملائكة الحارس وكانت وفاتها في شباط (فبريه) سنة ١٨٤٨ قبل خلعها بمرتين

آدم

Adam

بحركة موضع قريب من ذي قار ابو انتهى من تبع فل الاطام يوم ذي قار وهناك قُتل الهامز. وناحية قرب حجر من ارض الجرجين. وناحية من نواحي عان الشمالية تليها شبليل وهي ناحية اخرى من عان قريبة من الجرجين وموضع بقرب العميق قال نصر وأخته جهلاً. ولما منازل واسط للحاج الفاسد الى مكة وهو من العميون ان لم يكن الاول. وقرية من قرى اليمن ثم من اعمال صنعاء. وادم بصيتين قرية من قرى الطائف

آدما

Adma

بالفتح والقصر مزرعة في شمالي لبنان بناحية المتنوح من قضاء كسروان وادماء بالضم والمذ موضع بين خيبر وديار طلي ثم غدير مغلق

آدماتا

Admatha

احد رؤساء فارس وماذي السبعة الميراث الى الملك كاتبا برون وجهه ويجلسون اولاً في الملك (اس ١: ١٤)

إدماج

الادماج في اصطلاح الهديمين ان يُضَمَّن كلام سبق لمعنى مدحاً كان او غيره معنى آخر وهذا المعنى

الفرنسي ملقبة الى اخيه الشاب دوق شرتريس الذي صار فيما بعد الملك لويس فيليب وكانت حينئذ قائداً لفرقة من الجيش ولما التحى اخوها بعد ذلك بقليل الى الحرب خوفاً من القتل ذهبت الى مراكزها كراوسنبا ثم بعد مفاصلة اخطار كثيرة لقيت اخاه في سكاف هوسن من سويسرا في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٩٢ ثم التحأت الى دبرو والمافرغ ما لها التحأت الى عمها اميرة كوني في فيربورغ فلم تجس عمها ان تعلما في بيتها لان تعصب عائلة فرنسا الملكية على امراء ايرلان كان شديداً فارسلتها الى دير في سويسرا وبعد افتراقها عن اخيها مدة عشر سنين رأتها في اسبانيا. ثم بعد انتقالات كثيرة لقيته في انكلترا ومن هناك تبعته الى بالرموتزوج هناك سنة ١٨٠٩ باميرة ملك صقلية وبقيت ساكنة عنده في صقلية مدة طويلة. ولما التزم لويس الثامن عشر ان يخرج ايضا من فرنسا تبعته اخاهما ايضا الى الخارج وبعد ثورة تموز (جوليه) سنة ١٨٣٠ اقتبعت بقبول تاج الملك وكان لادام ادلدة (كما كانت تدعى حينئذ) ساحة قوية على ملك فرنسا حتى ان العموم كانوا يحسبونها ملائكة الحارس وكانت وفاتها في شباط (فبريه) سنة ١٨٤٨ قبل خلعها بمرتين

٦. القديسة ادلدة وهي ملكة ايطاليا وامبراطورة جرمانيا ولدت في فرنسا سنة ٩٣٢ م. وتوفيت في سلزم من انيس في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) سنة ٩٩٩ وهي ابنة رودولف الثاني ملك برغندي الذي كان بينه وبين الملك هوغو ملك ايطاليا منازعة انتهت بالصلح بواسطة زواج ادلدة معه سنة ٩٤٧ بين هوغو المذكور وامعة لوثير الثاني. ولكن بعد قتله الذر يع سنة ٩٥٠ سمحت باسم خلفه برنجر الثاني لانها ابنته ان تتزوج بابن اديلبرت الموصى الخلق فيهرست الى قلعة احد اقاربها وطلبت حماة اوثو الاول الكبير فسيما جمالها وحسن اخلاقها فتزوج بها سنة ٩٥١ فتزوجت امبراطورة الغرب سنة ٩٦٣. وكان لها سطوة عظيمة في جرمانيا في مدة من ولايتها ابنتها اوثو الثاني واعتبار ملكة في مدة قصر حفيدها اوثو الثالث.

الآخر يجب ان لا يكون مصرحاً به ولا يكون في الكلام  
اشعاراً بأنه مسوق لاجل ظهور اسم من الاستنباع عند قولنا  
ذكر ولا نهم يحصون الاستنباع بالمسح. (مع انه يقع في غيره ايضاً)  
اطلب استنباع ولا دماج يقع فيو وفي غيره كقول المتنبي  
اقلص فيو اجفاني كاني اعد يو على الدهر الدنيا  
والضمير في فيو راجع الى الليل قبله . فانه ضمن وصف  
الليل بالطول الشكابة من الدهر اي كاني اعد نجوم  
الليل الكثيرة التي هي عندي كدروب الدهر في الكثرة .  
ثم ان المراد بالمعنى الآخر الجنس المشترك بين القلة  
والكثرة فهو اسم من ان يكون واحداً كآكامر أو أكثر كما في  
قول ابن نباتة السعدي . وقيل هو للترتيب الرضي  
ولا بد لي من جهالة في رسالو فمن لي بجراً أودع العلم عند  
فانه ادج في الغزل الغر بكونه من ذوي الحلم . وادج  
في ذلك الاحترام من كونه قد تخطى عن الحلم فانه جعله  
وديعاً والودائع مستردة . وروي عجز البيت قبل من حلهم  
في الادماج ايضاً في الدهر كالادراج وقد مر

## أدماوان

Odmán

شعبة تدفع عن بين بدر بينها وبين بدر ٣ اميال  
قال كثير

لمن الديار بابرق الحنان

فالبرق فالهضبات من ادمان

## أدماوا

Adamawa

هي من اجل البلاد الواقعة في داخلية بلاد السودان  
من افرقية الوسطى بين ٥ و ١٠ درجات من العرض  
الشمالي و ٢ و ١٧ درجة من الطول الشرقي . هذا اسمها عند  
اهاليها من المسلمين . واما الوثنيون من الاهالي فيسمونها  
شومينا . طوعها من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي نحو  
٢٠٠ ميل وعرضها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي  
نحو ٧٠ ميلاً وربما زاد عن ذلك في بعض الاماكن .  
تأول من ذهب اليها ووصفها الدكتور برث وذلك سنة  
١٨٥١ . وتسمى بلادها في مدينة تخوي على نحو ١٢ الفا  
من السكان يقيم فيها حاكم ادماوا وهو خاضع لسلطان  
سقطو من الغلانة (الفلاحون) وهي مملكة اسلامية ذات  
تبعة أكثرها وثنية من ام مختلفة . فتحها في القرن الماضي  
قائد شجاع من رؤساء الغلانة يقال له ادمافا سميت باسمه  
وربما كان اصل اسم آدم او عثمان لمخوف . وكان حاكمها  
سنة ١٨٥١ ابنه . وهذه البلاد لم تنزل الى الان غير خاضعة  
خضوعاً تاماً للفانحين من المسلمين الذين لا يستولون  
الا على بعض مستعمرات منفردة حال كون باقي البلاد  
وعلى الخصوص الاماكن المجبلة منها لم تنزل بيد الوثنيين  
المستقلين . واما ما في في تلك البلاد داهم الحروب وشئ  
الغارات . اما البلاد الواقعة في الجهة الشمالية من نهر  
بنوي او تشدا بين بولا و هوسو فهي مستقلة كل الاستقلال  
وبسكتها قبائل وثنية شجاعة . واحسنها انقياداً وخضوعاً  
البلاد الواقعة بين وندالة وسغو حيث مستعمرات  
الفانحين كثيرة السكان وهي من اجمل بلاد افريقية  
الوسطى تكثر فيها الانهر كهر بنوي وهو الفرع الساري  
من نهر قنارة او نيجر ونهر فارو والجبال والودية . وفي  
بالاجمال مسطحة ترتفع تدريجياً الى جهة الجنوب حتى يبلغ  
ارتفاعها ١٥٠٠ قدم أو أكثر ويغفلها تلال او مجموعات  
متسعة من الجبال . واكبر مجموع من الجبال في ادماوا  
جبل اثلتيكا ارتفاعه ٢٠٠٠ قدم ومجبله نحو ٤٠ ميلاً  
يسكنه قوم من الوثنيين المستقلين يسودهم سيفة من  
السيوح او الروساء ومع ان مجمل ارتفاع البلاد واحد  
بمختلف هذه التباينات الشوة اختلافاً عظيماً . فانه  
في جوار جبل اثلتيكا الذي يجذب الى نفسه الفيوم  
يبتدىء فصل الغطاء في كانون الثاني (جانفيه) ويكون  
زمان الحصاد في نيسان (افريل) او اول ايار (مايس)  
واما بولا فقلما يبتدىء الامطار فيها قبل شهر اذار (مارس)  
والجنوب التي يزرعها اهالي تلك البلاد غالباً تسمى  
بلسانهم هلكوس سرغوم (Holcus Sorghum) . والبلاد  
الواقعة حوالي مبوم لا يثبت فيها الا نوع من المحنفة

يعرف عندهم باسم روغو (Rogo) أو يمس (Yams) ويندر وجود غيره. وهو الطعام اليومي والوحيد تقريباً الذي يقات به الأهالي. والطم هناك غالٍ جداً حتى أن ثمن هنزة يكون في الغالب بقدر ثمن عبة. ويكثر المحرز في المقاطعات الشرقية والغربية. ويزرعون في تلك البلاد القطن ولكن يندر وجود النيل عندهم. وفيها كثير من الموز وخبز الفروود وغير ذلك. ويكثر في بعض الأماكن الدلب وبقل النخل وتوجد بناييع حارة في مقاطعة بكميكان ويقال انها مع حرارتها لذية. ويكثر الفيل من اللون الاسود والاشهب والاصفر وفي الجهة الشرقية منها وحيد القرن والجاموس. واغرب حيواناتها الحيوان المعروف عندهم بالايو (Ayu) وهو من الحيوانات اللدنية يعيش في الانهر يشبه الجمل الجرسى. وهو يخرج من النهر ايلاً ويرى المحبش عن ضفتيه. واما الحيوانات الاحلية فان الفلانة انت بالقر منها منذ ٣٠. ٤٠ سنة. ويوجد نوع من الثيران لا يبلغ ارتفاعه ٢ اقدام وهو اشعب مكبداً ويسمون هذا النوع موتورو (Muturu) والمخل الوطني ضعيفة وصغيرة واحسن خيلها تأتي من المقاطعات الشمالية. ويوجد عندهم احسن نوع من الحديد ولما يوتى الى هناك بالجمال لانها لا تقدر ان تعيش فيها. وتطاولا. ويقوم مقام النجوم عندهم القطن الوطني فانهم ينجونه قديداً ضيقة يسمونها ابي (leppi) عرض الواحة. قمتها نحو ٢/٣ اقراط ويتمايلون به. وللصاير قيمة عظيمة في الأماكن التي يسكنها الفلانة ويسل منه في كل بيت من بيوتهم ما في باقي البلاد فلا وجود له. والأهالي يعتبرون كثيراً كبار السن منهم. والثلبة او الفلانة هم الامة السائدة وسكان الدت الاولى ولم لغة يسمونها قفلانة. واما الوثيون فيسمون لغتهم زاني. والسهلوت يلبسون ملابس جيدة ونظيفة واما الوثيون فيفضلون العري ولا يلبسون ابداً الا قطة ضيقة من الجلد بين الفخذين مشدودة الى الحرقين. ونساء الوثيين يخذلن حلياً صنعية معدنة رقيقة ذات راس محدد يعلتها النفوس منهم ٢٥٨ سود احمرار و٤٣٥٩ ارقاه. ومن

يعرف في الشقة السفلى الا انهم لا يستعملون شيكاً من انواع الخضاب. ولوثيون احمر يضرب الى الصخرة. ويوجد في ادماوا عدة مستعمرات عربية. والولاة يستخدمون بنائي العرب وهم في كل مكان رسل الثمن الى ادماوا بين السذج. والعمودية تسعة الدافع هناك ادخلتها ام الفلانة حتى انه ربما كان لرجل واحد من اصحاب الاملاك اكثر من الف عبد. وهؤلاء العبيد يستخدمون على الاكثر في المحرانة وزراعة الاراضي. وحاكم بولا الذي يسمى نفسه سلطاناً يأخذ سنوياً جزية ٥ الاف عبد ما عدا النخل والماشى. فهذه الافادات المهمة مخصصة عن تقريرات الدكتور برث المار ذكره التي طبعت بالانكليزية في لندن سنة ١٨٥٧ وعينها اسفار في افريقية الوسطى (Travels in central Africa) وما من تقرير غيره يعتمد عليه من جهة بلاد لا يزال اكثر احوالها مجهولاً عندها في العالم المتقدم. وقد امرت الحضرة الخديوية السنية بتخطيط تلك البلاد والكشف عن احوالها التاريخية والدينية والسياسية والتجارية الى غير ذلك من متعلقاتها مما يأتي بنفع جليل علينا وعلى سائر الذين يهمهم امور كنه

## آدمس

Adams

١- مقاطعة جنوبية في بنسلفانيا على حدود ماريلند مساحتها ٥٢٠ ميلاً مربعاً. كانت عدد سكانها سنة ١٨٥٠ نحو ٢٨١٠٥٩ نسماً. ومن محاصيلها الحنطة والذرة والطرطمان والخشيش اليابس والسمن. وجماعته ٢٤٤ كيسة وعطابع للجمارت ٢٠٩٢٠ تلاميذ في المدارس العمومية. دُعيت باسم جون ادمس الرئيس الثاني للولايات المتحدة. وقصبتها غاتربغ

٢- مقاطعة جنوبية غربية في ميسيسيبي مساحتها ٤٤٠ ميلاً مربعاً. وقصبتها نانشر وهي اعظم مدينة في الولاية واهلها كانوا يبلغون سنة ١٨٥٠ نحو ١٨٦٠١ من حلياً صنعية معدنة رقيقة ذات راس محدد يعلتها النفوس منهم ٢٥٨ سود احمرار و٤٣٥٩ ارقاه. ومن

محاصيلها الذرة والبطاطة المحلقة والقمح وترتبتها في غاية المجددة والمخصب

٣. مقاطعة جنوبية في أروهايو وهي كثيرة المصايب والاختفاب التي تصلح لبناء ادوات كثيرة متنوعة وترتبتها مخصصة. وكان عدد سكانها سنة ١٨٥٠ نحو ١٨٣٣ نسمة وعصولها الذرة والمخطة والمطرطان والسمن وقاعدتها وست يونيون

٤. مقاطعة شرقية من انديانا على حدود اوهايو. ومساحتها ٣٤٨ ميلًا مربعًا. يرتبها مخصصة. وكان عدد سكانها سنة ١٨٥٠ نحو ٧٩٥ نسمة. ومن محاصيلها الذرة والمخطة والمحفيش اليابس للعلف والصوف وفيها كثير من شجر السنديان وقاعدتها ديكاتور

٥. مقاطعة غربية في البينوي. ومساحتها ٦٧٠ ميلًا مربعًا. معظمها ذو وهاد ونجاد مغلي بالقابات. وترتبتها مخصصة متينة الفلاحة. وفي سنة ١٨٥٥ كان عدد سكانها ٣٤٣١١ نسمة. ومن محاصيلها الذرة والمخطة والمطرطان والمحفيش اليابس للعلف والسمن وتكثر فيها الخنازير جثا

٦. مقاطعة جنوبية غربية في ايتوا. مساحتها ٤٢٢ ميلًا مربعًا. كان عدد سكانها سنة ١٨٥٦ نحو ١٠١٦ نسمة

٧. مقاطعة غربية في ديسكسين. مساحتها ٨٠ ميل مربع بها غابات كثيرة يقطع منها كمية وافرة من الاختفاب يجعلونها حزمًا وتلقى في نهر ديسكسين فيجري على وجه الماء الى المجل المتصود. وفي سنة ١٨٥٥ كان عدد اهلها ٦٨٦٨ نسمة. ومن محاصيلها المخطة والمطرطان والذرة والمحفيش اليابس للعلف والسمن

٨. بلدتها في مستنقعات من امريكا فيها معامل مشهورة تهتد ٢٠ كيلومترًا عن بوستون وهي مشهورة بحجر طبعي من الرخام الايض على نهر هدسن وعدد سكانها ٦٩٨٠ نسمة

آدمس

Adams, Izac

آبرك ادمس ولد في نيوانغلند في اوائل القرن

السادس عشر واخترع مطبعة تحسبها كل مطابع هذا العصر فنسبت اليه واشهر بها وهي تستعمل عموماً في الولايات المتحدة الامركانية والفرق بينها وبين سائر المطابع من عدة اوجه اولها ان البلاطة التي توضع عليها الاحرف المصنوفة لا تنفك تحت البلاطة التي تكبس عليها ولكن لما حركت تنصير الى فوق واسفل حال كون الآلة التي تنبض على الورق المد للطلع هي التي تتحرك. ثانياً ان الآلة التي يحركها الرجل الذي يندم الورق للطلع تنفصل حالما تمس البلاطة التي عليها الاحرف وهكذا تمنع اعادة الطبع الذي يعرف عند ارباب هذه الصناعة بالخيلة. ثالثاً ان لها آلة توضع الورق بعضها فوق بعض ولهذا لا حاجة الى استخدام ولد لوضعها كما هو جار في باقي المطابع وبذلك يوفر كثير من المصاريف

آدمس

Adams, John



جون ادمس ثاني رئيس للولايات المتحدة الامركانية ولد سنة ١٧٣٥ في مدينة برنتري من ولاية مستنقعات ابوه ابن هنري ادمس الذي نزع من انكلترا سنة ١٦٤٠ كان شماساً وفلاحاً واسكافاً ومع قلة ما لو تمكن من تعليم ولد هذا في مدرسة عالية فبرز في العلوم حتى

صار من المدرسين لأصول الصرف والقوى في مدرسة صغيرة وفي تلك الاثناء نارت الحرب على فرنسا فكتب جون ادمس الى بعض اصحابه كتابه ضمنها بعض اقوال تتعلق بتمتعبل الشعوب التابعة لانكلترا وتجارتها ومستمعها حتى هذه الذين وفدوا على تلك الكتابة من رجال السياسة . ثم انصب على مطالعة الشرائع والقوانين فهر فيها . وسنة ١٧٦٤ اقترح بانه قس من مدينة زيموث تدعى ايبغابيل سميت كانت غائلتها اعلى منزله من طائفة وكانت على جانب عظيم من النباهة والمحقق وذات اخلاق كريمة . ثم اخذ يجد في الحصول على مركز في مجالس الحكومة الامركانية وتعاطي الامور السياسية ولم يقصر الاقل حتى اشتهر امره وارفع شأنه ونقل عدة ماموريات في مجالس بلاده وكانت له اليد الطولى في سن النظمات الاساسية التي اتخذت دستوراً للولايات المتحدة الامركانية ولم تنزل كذلك حتى الان وارسل الى فرنسا وانكلترا وهولاندا في ماموريات مخصوصة من قبل الحكومة فكان في كل ذلك يظهر من المحقق وحسن التدبير والحزم ما اكسبه شهره عظيمة واعتباراً قومياً واركناكاً لدى اولياء امرو والامالي حتى كان كثير من يسمون انه اعلى وانشط واشجع رجال السياسة في بلاده . ولما انتظمت احوال الولايات المتحدة بعد انفصالها عن انكلترا انتظاماً رسمياً وكان واشنطن رئيس الجمهورية المنتخب منحه ادمس هذا نائباً للرئيس وجعل رئيساً لمجلس الشيوخ وكان دائماً موافقاً لواشنطن في سياسته وأذ كان الجنرال واشنطن جازماً عند نهاية مدة رئاسته الثانية على الاعتزال كانت المرافعة على كرمي الرئاسة بين جفرسون وادمس هذا وعند الانتخاب كان لادمس ٧١ صوتاً وجفرسون ٦٩ صوتاً وهكذا كان الفوز له بزيادة صوتين فقط وكان دخوله في الرئاسة في ٤ اذار مارس سنة ١٧٩٧ في وقت كانت الاحوال فيه في اضطراب وارتباك . فان الثورة الفرنسية التي كانت منتشرة في ذلك الوقت لفتت عنها كثرة الاحزاب والاقسامات فكان جفرسون وحزبه يملكون كل الميل

الى مساعدة فرنسا على انكلترا واما ادمس وحزبه فكانوا يميلون الى المحادة وقد وافقهم واشنطنون على ذلك . وكان اول عمل من اعمال رئاسة ادمس استدعاء مجلس النواب لاقامة جلسة خصوصية للنظر في تلك الامور . ثم وقع في اثناء ذلك منازعات ومشاجرات لا يحل لذكرها . وكانت مدة رئاسته محفوفة بالاعتاب واشد المقاومات حتى انه عند نهايتها سنة ١٨٠١ خرج من واشنطن ولم يصبر ليحضر احتفال جلوس جفرسون خلفه . وكان لادمس اولاد وحفدة كثيرون واملاك متسعة خلفها لورثيو . وكانت وفاته عن ٩١ سنة في ٤ تموز (جويليه) سنة ١٨٢٦ وهو اليوم الذي تقم فيه الولايات المتحدة الامركانية عيد الحرية . وآخر ما قاله هو يعود بنسوان جفرسون يعيش بهدي ولم يكن كذلك لان جفرسون كان قد مات في نفس ذلك اليوم قبله ببضع ساعات . وكان جفرسون يسمو بعمود مجلس النواب وعهد الحرية واكبر محام عنها . وقد كتب سيرته مع ذكر تاكلينو شارل فرنسيس ادم في ١٠ مجلدات عنوانها Life and works of John Adams

طبع في بوسطن سنة ١٨٥٠ - ١٨٥٦

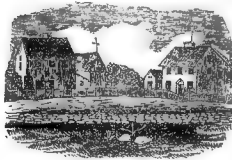
آدمس  
Adams, John, Quincy



جون كوينسي ادمس سادس رئيس للولايات المتحدة



الأمركانية وهو ابن جون أدمس المار ذكره ولد في  
 برنيري من ولاية مستشوسس في ١١ تموز جويلية سنة  
 ١٧٦٧ م. بكونيس من جد لامو الذي توفي عند ولادته  
 أو اتحاده وكانت هذا الاسم بحيلة دائما على تذكر جده  
 المذكور بالوقار والاحترام وكان يقول ان الحبة هي التي  
 حملت اهل على ان يسمي بهذا الاسم وهو اسم رجل معتبر  
 قد اخفق من هذا العالم الى الابدية وذلك بجعلني على  
 المحرمدة حياتي من ان افضل شيئا يثبت ذلك  
 الاسم الكريم. ولما كانت عمره ١١ سنة اخذه أبوه معه  
 الى فرنسا ووضعه في مدرسة هناك وكذلك لما توجه الى  
 هولاندة وانكترافا فأكسب بذلك معرفة اللغات والبلدان  
 الاجنبية التي كانت بلاده مفتوحة الى رجال يعرفونها  
 المعرفة. وقد درس في امستردام ولندن. وسنة ١٧٨٦ دخل  
 مدرسة هارفرد ثم دروسه هناك ثم درس الشرائع القانون  
 مدة ثلاث سنين على استاذ ماهر تجاري عادة تلك الايام  
 التي لم يكن فيها مدارس للشرائع فبرع في طو وودر وسو  
 ونال شهادات معتبرة تدل على براعه واتقائه وكانت  
 الجميع يتعجبون من قوة جسده وحذقه وسرعة خاطره  
 وحسن تصرفه. سنة ١٧٩١ تعاطى حرقه الحاماة عن  
 الدعاوي في بوسطن وكان يشرف عملا في إحدى المجرائد  
 كان القراء في امركا وانكترافا يسرون بها. سنة ١٧٩٤ رجعت  
 اليه سفارة هولاندة ثم سار الى لندن بامورية من قبل  
 دوايت ثم وجهت اليه سفارة البروتغال. ولما تولى أبوه رئاسة  
 الجمهورية وجه اليه سفارة برلين فتعلم وهو هناك اللغة  
 الالمانية وترجم كتابا منها الى الانكليزية. ثم ولج ابرام  
 معاهدة تجارية مع اسوج. ولما خلف جفرسون اياه أدمس  
 فصل عن منصبه فرجع الى بوسطن وأخذ يتعاطى وكالة  
 الدعاوي كالسابق. سنة ١٨٠٢ انتخبه مقاطعة سنوك  
 عضوا في مجلس مستشوسس. ثم انتخبه ولاية بوسطن  
 عضوا لها في مجلس النواب ثم عند مجيئه مدته أخذ يعلم  
 النضاح في مدرسة هارفرد. سنة ١٨١٤ توجه من  
 قبل دولته الى لندن لابرام معاهدة تجارية مع انكترا



بيت جون كوني أدمس

كوني. وأخذ في ان يوسع دائره الاملاك التي ورثها  
 من ابيه ومع انه كان حريصا قد طعن في السن كان  
 لا يزال يمل كل الجبل الى الاعمال السياسية ولم يضر الا  
 التايل بعد انفصاله عن الرئاسة حتى انتخب عضوا لمجلس  
 النواب فبقي في هذا المنصب مدة ١٧ سنة اي الى ان ادركته  
 المنية في واشنطن في ٢٣ شباط (فبراير) سنة ١٨٤٨ م.  
 وله تأليف كثيرة مشهورة في التاريخ والسياسة منها ما  
 طبع في حياته ومنها ما طبعه ابنة شارلس فرنسيس بعد وفاته

## آدمس

Adams, Hannah

حنة ادمس من اقدم المؤلفات في امريكا ومن اشهر مولفاتها كتاب ترجمة عنوايه (كلام على اراء ريجيوس) وتاريخ نيو انغلند، وتاريخ اليهود، ولدت في ميدفيلد بالقرب من بوسطن سنة ١٧٥٦ وتوفيت في بروكلين في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٣٣ وكان ابوها صاعلي التجارة ويحب المعارف، وكانت حنة منذ نعومة اظفارها شديدة الميل الى اكتساب المعارف فتعلت اللغة اليونانية واللاتينية وفي صغيرة السن، واذا كانت لها من العمر سبع عشرة سنة افلس ابوها فاخذت تشتغل في النسخ والتدريس لاجل تحصيل ما يقوم باودها وسنة ١٧٨٤ طبع مؤلفها الاول على اراء ريجيوس فصادف رواجاً واسعاً وسنة ١٧٩٩ طبع مؤلفها الثاني وهو تاريخ نيوانغلند فصادف نفس النجاح الا ان ماقتاتته من النصب في الثأيب اضر بصحتها، ومع ان تأليفها كانت مقبولة لدى العموم لم تجد لها نفعا كثيراً مادياً الا انها استفادت منها فائدة ادبية وهي حب كثيرين لها واعتبارهم ومن جملتهم ادمس رئيس الجمهورية الامريكانية والفلس غريغوريوس الذي كان يهتم كثيراً في ان يكون لليهود حربة تامة في فرنسا فحرت بينه وبينها مكاتبات كثيرة مدة طويلة وساعدها على هيئة تاريخ اليهود المذكور وهو اخر مؤلفاتها المشهورة، وفي اخر حياتها عين لها بعض اصحابها في بوسطن معاشاً سنوياً استعانت به الى ان قصت نفسها ودفنت في مقبرة جبل اوبرن وكانت جثتها اول جثة دفنت في تلك المقبرة

## آدميم

Adummim

لفظة عبرانية جمع آدم او ادم ومعناه احمر سميت بها عتبه او طريق واقعة تجاه الجليل الى الجهة الجنوبية من الوادي الذي يمر فيه الطريق المؤدية من اريحا ووادي الاردن الى اورشليم وقد ذكرت تلك العتبه

مرتين في سفر يشوع (١٥: ٧٦ و ١٨: ١٧) باسم علي ادميم ومعناه عتبه او طريق المحر، قال ابرونيوس ان تلك العتبه سميت بذلك من الدم الذي كان يسفك هناك قطاع الطرق وذكر انه اقيم هناك حصن وضع فيه محافظون لوقاية ابنا السبيل، وذكر سناي ومرتينو وستيورت ان قطاع الطريق كانوا لا يزالون يتعدون في ذلك المكان على ابنا السبيل في ايامهم كما كانوا يفعلون في القرون المتوسطة حين قامت الحجة الممعة بابطال الهيكل للمحافظة على الطريق هناك وكما كانوا يفعلون في ايام السيد المسيح بنحو فضرب الخيل الذي يذكر فيه الرجل السامري الذي وقع بايدي اللصوص وهو ذاهب في تلك الطريق نفسها من اورشليم الى اريحا (لو. ١٠: ٣٠-٣٦) على ان لهذا الاسم (ادميم) تاريخاً ومعنى اقدم كثيراً مما ذكر. وربما كان مأخوذاً من قبيلة ذات بشرة حمراء من اقدم سكان تلك البلاد، وليس ما يعضد راي من ذهب الى ان هذا الاسم مأخوذ من حرة المكان وذلك لان حجارة تلك العتبه هي من الحجارة الكلسية الشديدة البياض

## إدمنتون

Edmonton

بلدة في كوتية ميدلسكس من انكلترا على مسافة ٦ اميال من لندن الى الشمال، وعدد سكانها ٨,٠٠٠ نفس

## إدمند

Edmond

١. ادمند الاول ملك من ملوك الانغلو سكسون وهو ابن ادورد الكبير، وخلف اثلستان، وُلد سنة ٩٢٣ للبلاد وجلس على تخت الملك في ٢٧ ت ١ (اكتوبر) سنة ٩٤١ وتوفي في ٢٦ ايار (مايس) سنة ٩٤٦، وبعد جلوسه بمدة وجيزة حمل اولاف امير نورغبرلاندة على مرسيا وانتصر في توروليستر ففقد معه ادمند معاينة صلح وسلطة كل البلاد الانكليزية الواقعة الى شالي مضيق وتلغ الا ان اولاف مات في السنة التالية فاستولى ادمند على نورغبرلاندة وفتح كبريا فوهبها للملك ملك

اسكو ثلاثة بشرط ان يكون له عليو حق السيادة وان يبي  
شائي انكثرا من تدببات الدائركين وحملهم في  
الاستقبال . وقام ادمند وولمة في غلوسسترشير فدخل  
رجل اسمه ليولف القاعة التي كان ادمند فيها مع المدعوين  
وجلس على المائدة . وكان ليولف المذكور من مشاهير  
الاشقياء وقد حكم عليو بالنفي فاراد ادمند ان يقبض  
عليو فضربه ليولف بحربة في صدره فقتله . وخلفه في  
الملك اخوه ادريد

٢ . ادمند الثاني الملقب بالجنجب المحيدي ملك  
من ملوك الانجلوسكسون وهو ابن اثارث الثاني وخلفه .  
ولد سنة ٩٨٩ للولاد وارثي تحت الملك سنة ١٠١٦  
وتوفي في السنة نفسها وقبل ان خلف ابيه كان مشهورا  
بالغضب الانكليزي ضد الدائركين تحت قيادة كانوت .  
ان ما كان له من التدبير والنجاعة لم ينفع الملكة من  
الوقوع في حوزة اعدائو . وفي اليوم الذي نصب فيه ملكا  
في لندن نصب كانوت ملكا في سوثبتون وتقدم بيساكر  
الى لندن فحضرها فهرب منها ادمند وجدد عسكريا في  
وشش وجرت بينه وبين كانوت معركة في سكريتون  
من غلوسسترشير . وكان مع كانوت جماعة من اشراف  
الانكليز وكبار قسوسهم تحت قيادة ادريك يساعده  
على القتال بغضا بادمند . فاستمر القتال يومين كاملا  
حتى كادت الدائرة تدور على كانوت ومن معه . غيران  
ادريك حال دون ذلك الانتصار بجملو المحرية . ثم  
جرت موقعة اخرى في برنتفورد واتورد بين الفريقين  
وكان ادريك قد اغاز ظاهرا الى ادمند مضمرا له الشر .  
فلما انتشبت نيران القتال وحملت السكاكر انكسر ادريك  
مع عساكره مركبا الى الفرار . فانهمز ادمند في اسفحتين  
انهبوا تاما . وكان ادمند عازما على ان يجارب كانوت  
مرة اخرى الا ان كلاً من الجيش الانكليزي والدائركي  
كان قد مل القتال فاكروها الملكين المتحاربين على  
الاتفاق على قسمة المملكة . فاستولى كانوت على مرسيا  
ونورثربلاند . واستولى ادمند على الاقسام الجنوبية

واشترطا على ان الذي يمش بعد الآخر يمكن ان يثارة في  
الملك . فلما قتل ادمند في اكسفورد على الاصح وقعت المملكة  
كها بيد كانوت  
ومن المشهورين بهذا الاسم قدسان احدهما ادمند ملك  
الانكليز الفريقين ارتقى الى تحت الملك بين عيد الفصح سنة ٨٥٥  
لليلا دول من العره ١٥ سنة . وكان عادلا فاضلا ورعا صفا  
الوقت ٥٥ سنة فاهتم بنجاح رعاياه الا ان الدائركين نقضوا  
شروط المعاهدات وحملوا على بلاده تحت قيادة هنغار  
وهربا فقدم حاسرين الا انهم رجعوا الى القتال وحملوا  
ادمند على ان يلقى الى قصرو في فريسلينام وعرضوا عليو  
ان يقول له مملكة بفرط ان يدفع لم جزية فاني . ودامت  
الحرب الى ان وقع ادمند اسيرا في يد اعدائو في هكسون  
فكبلو بالتقود لكاه اصر على رفض شروطهم فشدوا الى  
شجر ورموه بالنبال . وفي ٢٠ تشرين الثاني ( نوفمبر )  
سنة ٨٧٠ قطعوا راسه بامر هنغار وتركوا شلوه في الغلابة  
ودفنوا راسه بغاب الا ان الانكليز وجدوا راسه وجشده  
بعد ذلك فقلوها الى كيسة سميت ادمندسبري فكان  
القوم يأتون ذلك المكان لزيارة . اما الكنيسة الرومانية  
فصنعت ادمند شهيدا . وله ذكر في كتب الانكليز الدينية  
الحديثة وعيد في ٢٠ تشرين الثاني ( نوفمبر ) وهو اليوم  
الذي قتل فيوبو . والآخر ادمند اوادم ولد في بنتون  
بالقرب من نهر التمز على مسافة فرسحين من اكسفورد  
من والدين صالحين تفقه في باريس وعلم فيها الرياضيات  
والفنون المستطرفة . وطلب اليه البابا ابونشيسوس  
الثالث ان يحرك الناس الى الحرب الصليبية فقام بذلك  
حق القيام . وعرض عليو البابا فر بقور بوس ابرشية  
كنز بري في انكلترا وكان كرسيه حينئذ فارغا فتمنع في  
اول الامر . الا ان اسقف ستربري الحج عليو . فاجاب  
طلب البابا وسم اسقفا في ٢ نيسان ( ابريل ) سنة ١٢٣٤  
فبذل جهده في اصلاح احوال القسوس الا انه صادف  
مصاعب شديدة حالت دون نفوذ مقاصده . وكره ما كان  
يشاهد من الخلل فخرج من انكلترا سرا واتى فرنسا

تتوفي في سواهي في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٢٤٢  
وثيقة البابا ايلوشوسوس الرابع قديس سنة ١٢٤٧. وله  
عدة مؤلفات

### إدمندسون

Edmondson

موتية واقعة في اواسط كتوكي يسقي اراضيها نهر  
اغريت ويتر مساحتها ٢٢٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
٤٤٥٩ نفساً منهم ٢٢٦ نفساً من السود . سطحها مرتفع  
وغمر مستور وبها بحيرة تنبت الخشب والمحبوب . وفيها  
مقاطع للبحارة الكنيسة ويتر فيها شعبة من السكة الحديدية  
ومن غلتها المحطة والذرة والخرطان والبنغ وفيها خيل  
وبقر وغنم وخنازير . وقصبتها برنسل

### أدمه

Admah

مدينة من مدن السهل التي قلبها الشوي تذكر دائما  
مع صوبيم ( تلك ١٠: ١٤ و ٢: ١٤ و ٢٣: ٢٩ )  
وكان لها ملك خاص بها يعرف بملك ادمه . وفي مروج  
الذهب ادما وفي ابن اليردي ادمي

### أدميتوس

Admetus

في ميثولوجيا اليونان ملك من ملوك ثورا في ثاليا  
اشترك في صيد خنزير كاليدون وحمله الارغونوط ولما  
طرد البلون من السماء اتى وخدم ادميتوس فكان يهرى  
مواضيه ثم عاد الى حلقه الاولى ولم يسأ ما صادف من  
الأكرام عند ادميتوس فجعله هو اهل بيتهم حمايتو .  
ولما مرض ادميتوس مرضاً شديداً و اشرف على الموت  
توسط البلون امره عند البركة ( Parques ) لكي ينفذ  
من الموت وذلك بشرط ان يموت عنه ابوه او امه او  
زوجه عن طيب خاطر فرفضت زوجته السنس ابنة  
بلياس ان يموت عنه فامتنعت واما ان هرقلوس البطل  
الشهير زاره بعد ذلك ووعده بان يعيد زوجه  
فانما لوعدوا كبلوتون اله المجمع على تسليمها فلما اليه

### أدناب

Adnab

قرية من ناحية منبع نحتاني من قضاء باب وجبول  
في لواء حلب

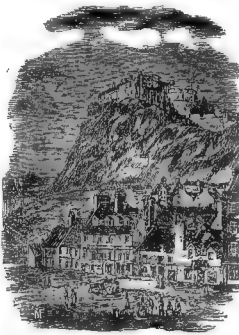
### إدنبرو

Edinburgh

او ادنبرغ ومنهم من قال ادنبرج بالجم وبندنبرج  
بالجم وزيادة اليه

١ . مدينة من اسكتسيا وهي قصبة مقاطعة باسمها  
تبعد عن جون فورث نحو ميلين الى جهة الجنوب  
٢٥٧ ميلاً عن لندن الى شمالي الشمال الغربي في الطريق  
المعاد ٣٩٩ ميلاً في السكة الحديدية العالية الكبيرة  
. وقها بين ٥٥ درجة و ٥٧ دقيقة من العرض الشمالي و ١  
درجة و ٢ دقائق من الطول الغربي وعدد سكانها  
١٩٦٥٠٠ نفس وهي مبنية على ثلاث آكام متفالة ممتدة  
شرقاً وغرباً فالأكمة الواقعة في الوسط متباعدة في الجهة  
الغربية ببلدة كبيرة من البحارة تبلغ مساحتها سطحها سبعة  
فدادين وارتفاعها عن سطح البحر ٤٤٣ قدماً . وقد بنيت  
على تلك التلة قلعة ادنبرو . وفي طرف الأكمة الشرقي يرى  
قصر هولرود ايضا . ويتر على سطحها السوق الكبرى من  
اسواق المدينة القديمة وهي سوق جميلة طولها ميل وبها  
المهورة كسبل هل ولون ماركت وهاي ستريت ونهرين  
وكانونفيت ومعناه باب المدفع . وفيها عدة ابنة هومية .  
وهي على جانبي الأكمة البيوت القديمة وهي طبقات كثيرة  
فيها ما هو ومنها ما هو وقد تكون احيانا ١٠ او ١١  
طبقة . وهي قليلة الانتظام يسكنها صعايلك الاهالي .  
ويتمد من تلك الأكمة الى جانبيها طرق منها ما هو  
ضيق لا يزيد عن ٦ اقدام ومنها ما هو متسع ثم فيه  
المركبات . وفي الرادي الذي تصل اليه تلك الطرق  
من الجهة الجنوبية شارع يسمى كويغيت ومعناه باب  
البقرة كان سابقاً زقاقاً مشهوراً . وفي طرف الأكمة  
الغربي الى جهة القلعة فسحة مكشوفة قائمة الزوايا تسمى

زقاق غراس . و بالقرب من الطرف الشرقي مرتفع من  
الصخور يعرف بصخور سلزيري ارتفاعه عن سطح البحر  
٥٤٧ قدماً . ووراء تل مخروطي الشكل يسمى ارنيس سيت  
ارتفاعه ٨٢٣ قدماً . اما القسم الجنوبي من المدينة  
المجدية فتصل بالمدينة القديمة بحرين مابين فوق  
الوادي احدها يعرف بجسر سوث انتهى بناؤه سنة ١٧٨٨  
والآخر يعرف بجسر جورج ذي فورث . وكانت نهاية  
بناؤه سنة ١٨٢٦ . ويحد ذلك القسم من الجهة الجنوبية  
قسم متسع ارضها مستوية تسمى ميدور والأكمة القائمة عليها  
المدينة القديمة اعلى من الاكمة المليية عليها المدينة الحديثة .  
غير ان بناء هك اجل من بناء تلك . اما الاكمة الاولى  
فهي الى ثالي القلعة والزقاق المعروف بهاي سترت او  
الزقاق العالي ومنفصلة عنها بواد يعلوه جسر نورث وهو  
مقابل لجسر سوث وقد بني سنة ١٧٦٨ . وفي ذلك الوادي  
طريق مرتفع يسمى ارثن موند بني في اوائل القرن الحالي .  
وكان في الوادي المذكور بحيرة تسمى نورث لوك تكوّن  
منذ قرون الا انها جففت سنة ١٧٦٣ وجعل مكانها  
بساتين وجنات . ومنذ ١٧٦٧ اُشيع الاهالي في بناء المدينة  
المجدية خارج تلك الجنات فخرى ازقتها جميلة منظمة  
تنظيمها مخالفاً كل مخالفة لنظام اقامة المدينة القديمة واعطاهم  
زقاق كوين وزقاق جورج وزقاق برنسزوكل منها مقابل  
للاخر وجعلها متابلة للمارح هاي سترت . وزقاق  
جورج واقع في وسط الاكمة . اما زقاق برنسزوكل وزقاق  
جورج وهاي سترت وهو من اشهر ازقة اوربا . فان



قلعة ادنبرو وقسم من المدينة

اما بناء القلعة فهو غير متعظم ولا تعتبر حصناً مهماً وتسع  
٣٠٠٠ جندي وفيها محل للاسجن يسع ٣٠٠٠ سجين  
مع لوازيمها . وفي اعلاها مدفع كبير يسمى منس مغ وهو  
قضبان من الحديد الانيت يحيط به اطواق ويظن انه  
صنع في منس من هيدوسه ١٤٦٨ . والعلامات الملكية  
الميزة للملك اسكونسيا كالنابج والصولجان وسيف الملك  
وما اشبه موجودة الى الان في القاعة الملكية داخل القلعة .  
وفي الطبقة السفلى من القلعة ايضا قاعة اخرى ولدت فيها  
الملكة ماري الملكة جيمس السادس . وكان قصر هوليرود

التي فيها الملكة جيمس السادسة . وفي الطبقة السفلى من القلعة ايضا قاعة اخرى ولدت فيها  
الملكة ماري الملكة جيمس السادس . وكان قصر هوليرود  
التي فيها الملكة جيمس السادسة . وفي الطبقة السفلى من القلعة ايضا قاعة اخرى ولدت فيها  
الملكة ماري الملكة جيمس السادس . وكان قصر هوليرود

داخل المدينة ايضا ترى ابنية هيويم ولوردمليل وجورج الرابع ووليم بست دوق ولنكونف وغيرهم . وكانت ادنبروسابقا ابرشية واحدة جعل جون نوكنس رئيسا لها وكانت كنيسة سنت جبل في هاي ستر بيت كنيسة الابريشية وهي معبد قديم طولها ٢٠٦ اقدام وفيها ثلاثة اماكن مختلفة للعبادة وقاعة مربعة مزينة بقناطر ثلثي في الوسط وعليها قبة يبلغ ارتفاعها عن الارض ١٦١ قدما . اما كنيسة ترون في هاي ستر بيت عند ملتقاء بسوث



البنية لتذكرو ليرسكوت

برج . ولادنبرو كنائس عديدة غور هاتين الكيستين منها ٣ كنائس للكاتوليك الرومانين ، واشهر الاماكن الخيرية فيها محل جورج هربوت بناء جورج هربوت صانع جسم السادس وهو جبل جدا رسمة اينغو جونس وموقعة بالقرب من غراس ماركت في مكان يسمى هاي رغن ودخلته في السنة بزيدهن ١٧ الف ليرة وهو مخصوص بتربية الاولاد في ذلك المحل في القيام باودهم واقامة مدارس حرة في اماكن مختلفة من المدينة . اما المحل الهام لتربية الاولاد الفقراء

الواقع في القسم الشرقي من المدينة مقر الملوك اسكوتيا الاقدمين . وقد بني منه قسم سنة ١٥٢٨ في عهد الملك جيمس الخامس . وهو مربع الزوايا وفي وسطه ساحر مربعة الزوايا ايضا علو كل من جدرانها الاربعة ٩٤ قدما . وكان هذا القصر مقرا للماري ملكة اسكوتيا وقتل فيو رزيو . والغرفة التي كانت تنام فيها الملكة لم تزل الى الان باقية على ما كانت عليه في ابامها . واكبر قاعة في القصر تسمى قاعة الصور . وفيها ١٠٦ صور بظن انها صور ملوك اسكوتيا . وبالقرب من القصر آثار دير هوليرود الذي اسسه دافيد الاول سنة ١١٢٨ وله حدود واقع فيها كل من مرتفع سلز بري وتل ارثر ميت وهي مقدسة هندم اذا التجأ اليها المديون لايقبض عليهم فيها . ومن اجل ابنية ادنبرو البناية الملكية وقد بنيت بين سنة ١٨٢٢ وسنة ١٨٢٦ وموقعها في آخر طريق ارثر ميتون نهالة زقاق برنسز وفيها صف من الاعمدة الدورية على جانبيها وصف امامها . وهي خاصة عند العمال في اسكوتيا . وفيها دائرة ملكية لتنشيط الصانع المستظرة في اسكوتيا ودوائر اخر . اما البناية الوطنية المخصصة بالتصوير والحفر في مدينة على الموند وهي بناية جميلة على الشق الابوي . وفي الطرف الشرقي من زقاق برنسز دار التسجيل وهي دار جميلة متفنة طولها ٢٠٠ قدم وعرضها ١٢٠ قدما وهي مخصصة لسماعات مجلس اسكوتيا العالي وامور اخرى . ولما البناية المعروفة بقاعة فكتوري بانهية على تل كستل في مكان مرتفع وهي مخصصة بالجمعية العامة لكنيسة اسكوتيا يبلغ ارتفاعها مع قبتها ٢٤١ قدما . وقد اشتهرت ادنبرو بالابنية العديدة التي اقيمت فيها اكراما لمشاهير رجالها . فمن ذلك بناية للساو ليرسكوت ارتفاعها ٢٠٠ قدم وفي وسطها تمثال من رخام للساو المذكور ثمينة ستيل وموضع جعل فيها ام كنابا تو . وعلى تل كلتون ابنية اقيمت اكراما للبريغند ستيمورت وبلايفير ونلسون والمجود الذين قتلوا في موقعة وترلو . وفي جهة الشمال الجنوبية بناية لبرنس وفيها تمثال له شعبة فلكهمان . وفي

فقد بني من اصل مبلغ قدره ٢١٠ آلاف ليرة اوصى به  
جس دونلسن الطباع سنة ١٨٤٠ وبنائه متفنن ومن  
الاماكن الحجرية ايضا مستشفى جورج وتون ومستشفى  
جون وتون ومستشفى خيلسي ومحل الايتام ومحل  
العيان ومدارس للظم والكه وغر ذلك وفي داخل المدينة  
ولادنيرو ايضا شهرة في مدارسها واشهرها المدرسة الكلية  
التي اقيمت سنة ١٥٨٢ في ايام جس السادس وفي على  
نقى البناء الروماني طول واجهتها ٣٥٦ قدما وموقعا  
في زقاق سوت بريدج وفيها دوائر لتدريس الالهيات  
والشرائع والطب والصنائع وفيها أكثر من ٣٠ استادًا  
ولما كان الذين درسوا فيها فن الطب من مشاهير الأطباء  
حصل لها شهرة عظيمة وعُدَّت بين المدارس الاولى في  
اوربا ولما دخل سنوي يبلغ ١١٧٢ ليرة ينقى في تعليم  
٨٠ تلميذًا من الفقهاء وعدد التلاميذ الذين دخلوها في  
كل من سنة ١٨٧٢ و١٨٧٣ هو ١٩٠ تلميذ منهم  
٧٢٨ تلميذًا يدرسون فن الطب ولا يطلب من الثلاثة  
ان يتبعوا داخل المدرسة ولا ان يحفظوا النظام الا في  
اوقات الدروس ومكتبة المدرسة فيها ١٢٠ ألف مجلد  
مطبوعة و ٥٠٠ مجلد مخطوط اما المدرسة العالية فأسست  
سنة ١٥١٩ وموقعها الان عند مخدر تل كتورت الى  
الجهة الجنوبية وكان افتتاحها سنة ١٨٢٩ وانقى في بنائها  
٤٤ ألف ليرة ولها رئيس ورابعة معلمين يدرسون اليونانية  
واللاتينية وعدد تلامذتها من ٤٠٠ الى ٥٠٠ تلميذ ومن  
مدارس ادنيرو ايضا مدرسة بنيت بمساعدة أهل الكنيسة  
المعروفة بالبحرة وفي الى جنوبي موند وفيها ٥٠٠ تلميذ  
اما المدارس الطبية الخصوصية فكثيرة وشهيرة وفي منفصلة  
عن المدرسة الكلية والذين يدرسون فيها يحصلون على  
شهادة في الجراحة من مدرسة الجراحة الملكية بعد ان  
يخضعوا في ذلك الفن ومن المدارس ايضا مكتب مسي  
باسم المدينة ومدرسة بحرية وحرية ومدارس يعين تلامذتها  
عند خروجهم منها معلمين في المدارس الصغيرة ومدرسة  
للصناعة وقد صرفت المدة الملكية منذ قيامها الى سنة  
١٨٧٤ نحو ١٣٠ ألف ليرة في تنشيط الصنائع المستقرة  
والا في ألف ليرة في مشفى صور ومخفونات و ٢٠ ألف  
ليرة في مشفى تحف تيجل في قاعة الحف ووضع  
اساس مدرسة وات والمدرسة الصناعية في شهر ثيريت  
الاول (اكتوبر) سنة ١٨٧٢ ومدينة ادنيرو مركز  
للمجالس العالية في اسكونتيا وفي متصلة بكثير من  
الاماكن بالسكة الحديدية ولما نشرت فيها جريدة ادنيرو  
في سنة ١٨٠٢ وطبعت فيها مؤلفات السارولتر سكوت  
اول مرة صارت مركزا عظيما للطبوعات فترى فيها  
نحو ٦٠ مطبعة يشتغل فيها أكثر من ألف فاعل ونحو  
٥٠٠ مجلد اما معاملها فليس لها اهمية عظيمة لكثرة يصنع  
فيها البز والفساتين والمركبات والنسوجات الكتانية  
وفيها معامل لصب الحديد وتولى احكامها ديوان مؤلف  
من ٤١ عضوا ينتخبون من بينهم اللورد القاضي وسنة  
١٨٠٢ مامورين بلبدين ثلث منهم الدائرة العدلية ولما تاجبان  
في المجلس العالي ويظن انها سميت في القرن السابع ادونس  
برغ باسم ادونس ملك نورمبرلاند الذي جعل اقامته فيها  
اما اسمها القديم فكان ديونين وفي القرن الخامس عشر  
اقام حولها سور وصارت عاصمة لاسكونتيا بعد ان نقل  
جس الاول وجعلت قلعها مقرا للعائلة الملكية ودوام  
الحكومة وذلك لحصانته واذ كان سابقا من الضرورة  
ان تبقى البيوت داخل الاسوار انتم الاهالي ان يملوها  
علوا خارق العادة وفي سنة ١٥١٣ وزعت بداء الطاعون  
فتركها اهلا وسنة ١٥٤٤ كان اللورد اف هرتفورد في  
ليست مع جيش انكليزي فاضرم فيها النار لكثرة لم يتمكن من  
الاستيلاء على القلعة ولما كانت جس الخامس قاصرا  
حدث فيها عدة مقاتلات اشدها المقاتلة التي جرت بين  
الهاملتونيين والدوق لاسونين قتل فيها ٢٠٠ رجل وكان جون  
نوكس قس فيها على ما تقدم فانت عظامه التي الفاها  
سنة ١٥٥٦ بمباحثات افضت الى استظهار المذهب  
البروتستانتي وحدثت فيها ثلافل لاثزوجت الملكة  
ماري بيوتول ولما جلس جس السادس من اسكونتيا

المشهورة، وتعرف فيها السكة المحمدية وأكبر مدنها ادنبرو وقد مر ذكرها وليث ودليث وسلبورو وبورتوبل  
٢٠. ادنبرو الجديدة أو تيوادنبرو مدينة في غرانا  
الجديدة من أمريكا واقعة على نهر داريان على مسافة  
١٩٠ كيلومتراً من باناما إلى شرقي الجنوب الغربي، بناها  
الاسكتسيون في القرن السابع عشر وسموها كاليدونيا  
واسمى عليها الاسبانول سنة ١٦٩٩ ثم الفرنسيون  
سنة ١٧٦٤ فهاج عليهم الهنود الأمريكان ودمجهم وعلت  
المدينة للانكليز فأنزلوا فلكوها وسموها باسمها الحالي  
آدنسون

Adanson, Michel

ميشل ادنسون من علماء المواليد الفرنسيين وهو  
من أصل اسكتسي ولد في آكس في ٧ نيسان (أفريل)  
سنة ١٧٢٧ وتوفي في باريس في ٢ آب (أغسطس)  
سنة ١٨٠٦. ومنذ حداثة كلف بعلم المواليد فلما بلغ من  
العمر ٢٢ سنة سافر إلى سيبغال للبحث عن الطبيعة وكان  
سفره على نفقته مع أنه لم يكن ذا ثروة فاقام هناك خمس  
سنوات وتحمل رداة هؤلاء تلك البلاد ثم رجع إلى فرنسا  
بعد أن حصل فوائده وشرع في تخطيط النظام الذي  
وضعه ليبي لعلم المواليد فكانت كتاباته سبباً للدول عن  
ذلك النظام ولتخاذ نظام جوسبولد منه. واسم شجرة  
بوابب النباتي وهو ادنسونيا مأخوذ من اسم لانه أول  
من تكلم عنها ووصفها. وقد اشتهر ادنسون بمحبته للجنس  
البشري. فعرض على الحكومة الفرنسية أن يقيم مستعمرة  
من العبيد الأحرار في سيبغال فلم توافقه وزارة لويس  
الخامس عشر على ذلك. وعرض على جمعية العلماء  
تأليف التكملة بهذا مطولة في علم المواليد فلم تقبله إلى  
ذلك. فنصرف ستين كثيرة في جمع معلومات شتى غير  
مطبوعة وشرع في العمل لكلمة لم تنبئ. ولما حدث الثورة  
الفرنسية سلب ماله ومناعه فأصابه فقر شديد. ولما دعت  
الجمعية العلمية سنة ١٧٩٨ إلى الرجوع إلى المركز الذي  
كان له فيها إلى ذلك لانه لم يكن له حذاء بلية. ثم

على نحت انكلترا عند اتحاد الملكيتين. سنة ١٦٥٠  
استولى كرموسل على المدينة والقلعة بعد موقعة دنبار.  
ومن سنة ١٦٦٩ إلى سنة ١٦٨٥ قتل فيها جمهور غير من  
طائفة الكاثوليكين لاجل إيمانهم كما سئل عند الكلام عنهم.  
وسنة ١٧٢٦ امر قائد حرس المدينة واسم جون بورتوس  
رجالاً بطلاق البارود على جماعة من المفاغيع فقتل  
ستة رجال وجرح واحد عشر رجلاً فحوكم وحكم عليه بالقتل  
فصغت عنه الملكة كارولينا فأحاطت الناس من ذلك  
وأخرجوا جبراً من السجن وخشعوا. وهذا السجن هدم سنة  
١٨١٧ وقد ذكر السارولتر سكوت هذه القصة في كتاباته  
وسماها بورتوس باسم ذلك القائد

٢. كوتية من اسكتسيا واقعة على ساحل البحر  
ممتدة نحو ٣٦ ميلاً من الشرق إلى الغرب ١٨ ميلاً من  
الغالب إلى الجنوب ومساحتها ٣٦٧ ميلاً مربعاً. وعدد  
سكانها ٣٢٨٣٣ نسكاً. يحدها من الجهة الشمالية جون  
فورث وفي جهة مبحورة فيها مدن عظيمة وفرض. أما  
الجهة الجنوبية فهي غير منتظمة لانها منضبة كل الانقسام  
إلى كوتية بيلس ويفصلها عنها قليلاً قسم من سلسلة جبال  
مورفوت التي تشغل مساحة نحو ٥٠ ميلاً مربعاً من  
كوتية ادنبرو في الجنوب الشرقي وعلى جبل فيها يبلغ  
ارتفاعه عن سطح البحر ١٩٠٠ قدم ويحاطها أودية محضبة  
ويزرعون مرتفعاتها فينتفعون بها. أما جبال بتلند الممتدة  
من الجهة الشرقية الشمالية في كوتية بيلس إلى واسط  
كوتية ادنبرو فهي منفردة وهادئة باردة لكن منظرها  
حسن. وقرب ادنبرو ليست بعيدة ما عدا أودية فورث  
والأراضي الواقعة في شالي نهر اسك وجنوبها غصبة.  
وأكثر أراضي الكوتية مراعي إلا أن مزارعها متينة جداً  
وأكثر غلها الحنطة والشعير والطرطان والبول والمحاصيل  
والبطاطة والذئب وفيها كثير من المواشي. ومن معادنها  
الفحم والحجر الكلسي والحجر الريلي والحجر الساقط وأعظم أنهرها  
اسك الشمالي واسك الجنوبي وغلاووتر وترف ليث.  
ودائع المعادن فيها غير معدة لكنها تصنع العرق واليبرا



عين له بعد ذلك مرتب من الحكومة الى ان توفي وله من العمر ٨٠ سنة. ومولفاته عديدة ومعتبرة اشهرها الكتاب الذي ترجمه عنانو مواليد سنيغال وكتاب آخر ترجمه عنانو طريقة طبيعية تعرف بها عيال النباتات المختلفة

أدنيا

Adnia

مزرعة بناحية جبة المنهورة في قضاء كسروان

أدنيان

Adnaiān

الادنيان بصيغة التثنية اسمواد في بلاد العرب ذكره ياقوت في معجمه

أده سيلي

Adeh-Seli

من قرى قضاء اصلاحية في لواء مرعش من ولاية حلب

أدهمار

Adhemar

استف رافق الصليبين الذين خرجوا اول مرة من اوربا اقامة البابا اوربانوس الثاني قائما رسولا ورئيسا روحيا لتلك الجيود فقام بذلك حتى القيام وكان يمت القواد على الاتحاد ويوصهم بمجانبة المذكور بل كذلك الى ان توفي بعد ان فتح الصليبيون انطاكية بولم نشأ بين الجيود هناك وذلك سنة ١٠٩٨. وقد سي بهذا الاسم راهب الف ناريغا فرنسا منذ قيام الملكية الفرنسية الى سنة ١٠٢٩. وتوفي سنة ١٠٣٠. ام ٣٠. ورياضي فرنسي من باريس له مولفات مشهورة في هذا الفن. توفي سنة ١٧٩٧

أدهم باشا

Adham Pasha

من رجال السياسة في الدولة العثمانية وهو شرطي الاصل ولد نحو سنة ١٨٢٣ ب ٣٠. وكان من اولي الذين ارسلهم الدولة العلية الى فرنسا في طلب العلم.

سافر الى باريس سنة ١٨٢١ مع موسيو انيدي جوبرت واربعة رفاق له من اصل شرطي فوضع في مدرسة برت ومن سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٨٣٨ كان يتردد الى مدرسة المعادن وفي تلك المدة طاف فرنسا وسويسرا واطاليا ليجتبر طريقة استخراج المعادن. ثم عاد الى القصد العلمية ودخل العسكرية فعمل فيها قائد مائة. ( يوز باشي ) واقام باعمال هندسية متنوعة فوجهت اليه رئاسة فرقة من السكارم صار رئيس الب ( بيكباشي ) ثم اميرالاي ولا انتظمت لجنة المعادن عين عضوا منها. سنة ١٨٤٦ قرية السلطان وادناه وجعله من اعيان حريمه. ومن ثم اخذ يرتقي في المراتب العالية الى ان صار رئيس اعيان المحرب. ورافق السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥٠ في سفره الى اسيا الصغرى. وسنة ١٨٥٤ ارسله الباب العالي الى السرب ليلزم الاميراسكندر كاراجورجيف في الخط الشريف الثابت امتيازات السرب. ثم عزل سنة ١٨٥٦ بدون سبب ظاهر الا انه لم يلبث ان جعل عضوا في ديوان التنظيمات ووجهت اليه نظارة الخراجية عوضا عن عالي باشا مع الرتبة المشهورة وكان ذلك بواسطة رشيد باشا لانه كان يجاريه في سياسته. ولكنه لم يبق في ذلك المنصب الا سنة واحدة. ووجهت اليه ولاية بانيا وعمل فيها من المناصب وجعل اكثر من مرة نائبا للناظرة الى ان وجهت اليه سفارة الدولة العلية في برلين بعد ان جعلت من الرتبة الاولى في فيها الى ان التأم المؤتمر في الاسنانه سنة ١٨٧٧ فدعاه الباب العالي اليها وحيه معيدا فحاضرا في المؤتمر المذكور مع مدحت باشا فضاء ثمراس ذلك المؤتمر وبعد انحلاله جعل رئيسا لديوان الثوري ثم خلف مدحت باشا في منصب الصدارة العظمى

إدوانه

Eduens

قبائل من الغالية القلطية كانوا يستوطنون بلادا موقها بين الليار والسون والرويت وكانت بلادهم في عهد الامبراطورية الرومانية داخل لليوننة الاولى وكانت

## أدور

Adour

نهر في فرنسا الى الجنوب الغربي يخرج من جبال  
بيغور في نورمايت من مقاطعة هوت بيرني كان يسمى  
قديما انوروس . طول مجراه ٢٩٤ كيلومترا منها ١١٢  
كيلومترا تصنع لسر السفن . يسير فيه سنن محمولة من  
٢٠ الى ٤٠ مدفعا

وادور موضع ذكر في سفر المكابيين الاول .

اطلب ادورام

## أدورام

Adoraim

مدينة حصينة بناها رحبعام في يهوذا (٢ اي ١٩٠١)  
وقد ذكرها يوسينوس المؤرخ باسم ادورا او ادوربوس  
وسماها مرة مدينة ادوميا . وكانت ادوميا تطلق في تاريخ  
اليهود المتأخر على الجهات الجنوبية من اليهودية . وربما  
كانت ادورام هي نفس ادورا المذكورة في العدد ٢٠ من  
الاصحاح ١٢ من سفر المكابيين الاول الا اذا كان المراد  
بادور دور الواقعة على الشاطئ بالقرب من الكرميل .  
وذهب روبنسون الى ان ادورام هي نفس دورا وهي  
قرية كثيرة على مرتفع من الارض غربي حبرون اي الحلال

## إدورد

Edward

اسم لعة من الملوك وم الآتي بيانهم  
١٠ . ادورد الاول الملك بالأكبر ملك وست  
صكسون وهو ابن ألفرد الأكبر خلفه سنة ٩٠١ وكانت  
وفاته سنة ٩٢٥ . نازعه ابن عمه اثلولد فغزت المملكة بعد  
وفاته ابو مع ان ديوان المشورة اعترف به واستعان عليه  
بأهل نورثمبرلاند في الدارك الفاطنين في ايسن انغليا وسار  
بهم على غلوسستر وأكسفورد وولنس . فغلب ادورد على  
ايسن انغليا فكاتبه لم لأنه لم يكن في وسع ان يلاقيهم  
وجها لوجه . فاعمل بها السيف وبها اراد ان يرجع  
عنها بعساكره فلما قبل ان يرجع اليها العصابة فلم تنفذ

تقتبل من ولايتي بورغونيا ونيفر في القديسين على اراضي  
مقاطعة السون اي لور والنير والشم الشرقي من مقاطعة  
الور والشم الثاني من مقاطعتي الرن والوار . واصل  
القبائل المذكورة من اللويفريين ومن شعب كان مقيما  
بعد مصب نهر اللوار فانصل منهم جماعة تحت رئاسة  
رجل يسمى إد أو أيد أو أدون وتوغلو في الغلبة فسكنوا  
البلاد المقدم ذكرها وسماها باسم رئيسهم . ولذلك لا يصح  
ما ذهب اليه بعضهم من ان اسمهم مشتق من أيد (Aed)  
(وهي كلمة قلطية معناها الغم) لكثرة الموائم عدهم .  
وكانت الادونة والارثرة اعظم ايام الغلبة قوة واقداما  
وخضعت لها ام كثيرة . منها المندوبة والامبارة والابزوميرة  
والسيفورة والبيورنجة والبوية . ومن قبيلة يونانية سموا  
لهم بالاتفاق مع قبصر بان يقيموا عند حدود بلادهم  
الغربية في بوجولي لدفع حملات الارثرة . وكانت  
صناعة الادونة تريد نجاحهم وكان لهم علائق تجارية  
مكنة مع البلدان المجاورة لهم ومع التبتية ايضا . ومن  
سكان نبت غربيين اهل بيده المسافة الفاصلة بينهم . وقد  
مدح قبصر وشيرون ديثيا كوس احد قوادهم لسعة  
معارفهم وآدابهم . وهذا دليل على انهم كانوا يعتنون  
بتثقيف عقولهم . وقد اشتهرت طاعتهم في عهد الامبراطورية  
الرومانية بالمدارس التي انشئت فيها فكان المعلمان من  
اولاد الاعيان باتوتها من سائر جهات البلاد ليدرسوا  
فيها العلوم والآداب . وكانت بيبيركت مركزا دينيا للغلبة  
وكان كهنتها هم الدورية بجانبه . من في جبل درو الواقع  
في جوراها . ولما كان قبصر في الغلبة حملت الارثرة على  
الادونة من الجهة الجنوبية وحملت عليهم السكوانة من  
الجهة الشرقية وانضمت الى الجرماني فاقبلواهم فاستبدوا  
بالرومانيين وحالفوهم فساعدوهم مساعدة عظيمة . وسماهم  
مجلس الميويج الروماني اخوة الرومانيين . الا انهم بعد  
ذلك نبذوا سلطة رومية وقصلوا من طاعتها واشتركوا  
مع اثريجنينوركس في العصيان الا ان قبصر استظهر عليهم  
واخذ عصبانهم وعاملهم بالرفق واللين

او امر في عساكرهم طمعوا في زيادة الثنايم . فانقلب عليهم العصاة وحملوا عليهم حلة صادقة فلاقوم بقلوب قوية ولم يتقهروا الا بعد ان اعلموا فيهم الدبوف وذبحوا منهم كثيرين وهذا اركان العصيان يقتل الاولاد نفسه . اما ادورد فبذل جهته في اخضاع الدانركيبت الفاترين الذين كانوا في ايسر انغليا ونورغبرلاند . وكان المدد يرد اليهم دائما فساعدته عليهم شقيقته انغليدة التي كانت حاكمية مرسيا وقام في بلادهم قلاقا لوقايها . فصارت بعد ذلك مراكز للتجارة وامكن معصورة وظفر مرثين مرة في تمسغورد واخرى في ملدون واخضع كل القبائل من نورغبرلاند الى المضيق وتولى الملك بعد بالتتابع اولاده الثلثان وادمند وادرد

٣ . ادورد الثاني الملقب بالتهيد ملك الانغلو صكسون وهو ابن ادغر وخلفه . ولد نحو سنة ٩٦٢ . وجلس على تخت الملك سنة ٩٧٥ وقتل سنة ٩٧٨ . كان له رابعة اسمها الفريدا تزوجها ابو بعد وفاة زوجته الاولى . وهي والدة ادورد فولد له منها ولد ذكر ساه اثار . فلما توفي ادغر بذلت الفريدا جهدها في تنصيب ابنها اثار بدلا من ادورد مع انه لم يكن له من العمر الا سبع سنين . فانقسم الاكلروس لذلك الى حزبين فكان القسوس المتزوجون يعصدون الفريدا ورغون في نجاح مصاعبها لانهم كانوا يؤملون بمساعدتها . وكان القسوس المتبتلون يعصدون ادورد وتقام الخلاف حتى كادت الحرب الاهلية تشب بينهم . فالتام ديوان المشورة وبعد نزاع شديد ثبت ادورد في الملك وهرب اخوه مع امه الى قلعة كورف في دورستشير . الا ان انشقاق القسوس مكن الشقاق من المملكة واضمر القسوس المنزويجون الشر لادورد وعزموا على قتله . فلما ذهب الى كورف لزيارة اخيه انقض عليه خاد من خدم الفريدا وطعنه بجرية في ظهره وهو راكب على حصانه يضرب كاسا من النبيذ فجرعه كاس الحمام . وخلفه في الملك اثار الثاني .

٤ . ادورد الثالث الملقب بالمعترف ملك من

ملوك الانغلو صكسون واخر من سمي بهذا الاسم منهم وهن ابن اثار الثاني وخلف هردكانوت . ولد في السلب من كونية آكسفورد نحو سنة ١٠٠٤ . وجلس على تخت الملك سنة ١٠٤٢ . وتوفي في ٥ لك ٢٢ ( جانيه ) سنة ١١٠٦ . او كانت امه اميرة من نورمنديا اسمها اما . اقام مدة في نورمنديا متغيا من بلادهم وذلك لما استولى عليها الدانركيون بعد وفاة ادمند الملقب بالمحيددي . والآن توفي كانوت سنة ١٠٣٥ اجتاز المضيق باربعين سفينة ونزل وشيئين فصادف مانعة من امه لانها كانت قد تزوجت بالملك الدانركي فجلست بعد وفاته على تخت الملك وجردت على ابنها عساكر جرارة فرأى انه لا سبيل الى بلوغ المقصود فرجع على عقبيه في الحال . وفي سنة ١٠٣٧ اخذته الملك هرولد وحمله واخاه الفرد على اجناب البحر فقتل الفرد في غلدفورد اما هو فنجح وهرب الى هولاند . ولما جاس هردكانوت اخوه لاي على تخت الملك دخل انكلترا فلاقاه اهلها بالاحرام وقام في بلاط الملك الى ان توفي اخوه فجاءه سنة ١٠٤٢ . وكان سوين الوارث الدانركي غائبا عن المملكة وكان اولاد ادمند الملقب بالمحيددي وهم الورثة الصكسونيون الاصليون متغيين الى هغاربا . وعزم الانغلو صكسون على التخلص من ربة الدانرك . وكان الدانركيون حينئذ في باس وشقاق ولم يكن بين الذين كانوا في انكلترا احق من ادورد بارث تخت الملك فانهقد مجلس عام في جلنهام والقبيو ملكا في انتردد واضطراب . وتناقص سبغ ايامه ما كان من البغض بين الامتين الوثنيين الذين ازيجنا البلاد مدة سنة ففرون بما حصل بينهما من المشاحنات والمنازلات واخيلطفا بالزواج والمعادات واللفة ما بقي بينهما الا فرق قليل جدا وعظم نفوذ اهل نورمنديا وشوكتهم في البلاد . واول اعمال ادورد بعد جلوسه كان الاستيلاء على امثال امه التي لا تحصى وحبسها في دير من اديرة ونشستر حياها بطولها . وكانت ادارة البلاد في يد ثلاثة من اشرافها المتقدين وهم لاملر غودوين وكان حاكما على كل الولايات

المجوية والارل ليفريك وكان حاكما على المستمروكوتيات  
 مرسيا الثالثة، الارل سيورد وكانت سلطنة ممتدة من  
 المهر إلى حدود اسكوتسيا . فتزوج ادورد ابنة  
 الارل غودوين وفي شابة مدحها المؤرخون لمعارفها  
 وثقاها وكرم اخلاقها . الا ان قصد ادورد في زواجها  
 كان سياسيا محضا وبدلاً من ان ينشأ عنه محبة ومواصلة  
 بين ادورد وغودوين كان سبباً لعدوان شديد بينهما .  
 وكان ادورد يميل إلى اهل نورمنديا وطوائفهم . فتمتعة  
 كثير من اصحابهم وتسوسهم إلى انكسار وصار لم تنفذ في  
 دوائر الحكومة فحسد القوم على ذلك . ولما اتى اساس  
 امير بولونيا مع اعوان زائراً انكسار حدث بينه وبين  
 اهل دوفر قتل قتل فيو عدة رجال . فصدر امر من  
 ادورد إلى غودوين بتصاص سكان دوفر الذين تمت  
 امره لفتحهم وعوهم ومكابرهم فلم يجبه الارل إلى ذلك بل سار  
 بثلاثة جيوش تحت قيادته وولديه إلى كوتية  
 غلوسستر لمحاربة الملك . فاستنجد ادورد بليفريك  
 وسيورد ورثب عساكره ترتيكا يمول اعداءه . الا انه قرأ  
 الرأي على الفاضل إلى دبطان المشورة فهرب غودوين  
 بزوجه وولديه إلى هولاندة فجهزت املاكهم ووضعت  
 الملكة ادينا في دير . وفي تلك الاثناء سار وليد دوق  
 نورمنديا إلى بلاد الانكليز لمساعدة فرائد ادورد وكانت  
 الراحه قد عاودت البلاد تجرى له استقبال حسن وزار  
 عدة من القصور الملكية . ثم رجع إلى بلاده وقد قُسم له  
 هدايا كثيرة . وكان غودوين قد ألف شيئا فشيئا اسطولا  
 فظهر فجأة سنة ١٠٥٢ على ساحل انكلترا المجوي وطرد  
 السفن من المواني . ثم دخل عبر البحر وهدد لندن  
 والزم ادورد ان يبعثه هرويلبة هرولد إلى املاكها فان  
 يطرد الاجانب من البلاد . لكنه لم يبعث بعد فوزه  
 هذا زمنا طويلا فورتة ابنة هرولد . وفي سنة ١٠٣٦  
 قام مكيث وهو من الاشراف الفانين على دنكان ملك  
 اسكوتسيا فقتله وطرد ملكه ابنة وارثه إلى انكلترا  
 واغضب الملك . فاستنجد ملكهم بادورد فسمع له بان  
 المذكر . وفي سنة ١٠٥٤ بعث كل من مكوف امير  
 فيف وسيورد ارل نورثبرلاند لمساعدته فتمكن من خلع  
 مكيث وقتل في تلك الموقعة ابن سيورد فلم يبعث بهما  
 ابوه زمنا طويلا فتصدى هرولد لوارثه وهو بعد حدث  
 السن ونازعه الولاية فظفر بها واقام فيها اخاه توستي فكانت  
 مساعدة ادورد للملكم سببا لزيادة قوة هرولد فساراد  
 ادورد ان يتكئ هرولد ويؤمن قوته فوجه إلى الفار بن  
 ليفريك ولاية المست انغليا . فتمكن من الاستيلاء عليها  
 بعد حامية قليلة الا انه توفي سنة ١٠٥٨ . فبات هرولد  
 بدون منازع وصار اقوى امراء الانكليز . وفي تلك الاثناء  
 وصل إلى انكلترا ادورد الملقب بالهرم البراث  
 الصكصوني لذلك بعد ان صرف زمنا طويلا في المنفى  
 ففضي غيبة بعد ثيام من وصوله إلى انكلترا فلم يبق له هرولد  
 منازع في وراثته الملك بعد ادورد الا ادغر بن ادورد  
 المحروم . وكان ضعيفا حدث السن فرأى ادورد انه لا يمكن  
 كتمها لهرولد وان ذا قرابته وليم امير نورمنديا يكون  
 له خصما قويا نظرا لحقونه وقوته . الا ان هرولد بعد  
 رجوعه من نورمنديا على ما رواه هيرم جل ادورد على  
 ان يعزل عن التقي ومن تصيب وليم ملكا مكانه . فلما  
 توفي ادورد جلس هرولد على تخت الملك وبقي لادورد  
 عند الانكليز بعد وفاته ذكر حسن جدا . وكانوا دائما  
 يذكرون بالاعتبار احواله ونظاماته التي عرفت عندهم  
 باعمال ونظامات الملك ادورد الصالح . وكان مشهورا  
 جدا بالقداسة والتقوى والفضائل . وهو اول ملك  
 انكليزي نهذ شرور الملوك واثبت قدسيا ولقب بالمتبر  
 بعد نحو قرن من وفاته . ومن اعظم اعمال ادورد السياسية  
 اعتناؤه بالامور العبدية وترتيب نظامات المملكة وله  
 عديدان احدها في ٥ ك ٢ (جانبه) واثاني في ١٣  
 ت ١ (اكتوبر)  
 ٤ . ادورد الاول ملك انكلترا الملقب بطويل  
 الساقين من طول ساقيه المستغرب وهو من الاصـ

الورمدي وابن هنري الثالث والنورا من مروفانس وصولها وجعل نفسه ملكا عليها وعهد باسي مصاحبها ولد في سيمستر في ١٦ حزيران (جون) سنة ١٢٣٩ الى جماعة من ٧ تكلمت تحت اشارة ارنسراي الذي لقبه وجلس على تخت الملك في ١٩ آب (اغسطس) سنة ١٢٣٩ بحفاظ الملكة الا ان الاسكوتيين تألموا سنة ١٢٣٩ ١٢٣٤ وتوفي في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٢٠٧ تولى اولا تحت اميرقويم ولاس وطردوا انكليز من مملكهم وهزمهم دوقية غياة فبازعه اياها الفونس العاشر اميرقسطيلة الا ان ادورد اقترن بشقيقة الفونس فعندل عن المارزة ورغب في المصافاة وفي سنة ١٢٥٤ وجهت اليو لوردية ايرلاندة والولايات التي استولى عليها ملك فرنسا في عهد الملك جون لأكندفاج عليه الاشراف وثاروا بالحرب فوقع هروبا وبعده ريكاردوس ملك الرومان في الاسرفي موقعة لويس التي جرت في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٢٦٤ .  
الا انه اطلق سبيله سنة ١٢٦٥ وهزم سيمون دومونفورت ارنسراي ليستر ونجدة في اغشام . سنة ١٢٦٧ ظفر بارخر احد العصاة في جزيرة ايرلي . وبعد ذلك بمدة وجيزة اغتار الى الصليبيين واقام في الشرق مدة سنتين وبعد نحو سنتين من وفاة ابيونصب ملكا في وسيمستر من دون ممانعة واخذ يظهر ماله من البراعة في الاحكام والحرب . وبعد جلوسه حمل بحسار على لويل امير الولس فاستظهر عليه واذا له لكنه نصى ثانية فذهب اير انكليزي في مرازة جرت بينها وذلك بعد ان عادت عساكر ادورد فظهرت في البلاد . واقام ادورد شركات تجارية في مدن ولس الكيرة وانفذ فيها المنظمات التي كانت نافذة في انكلترا . وروى المؤرخون انه وعد بان يوجه ولاية ولس لمن كان مولودا فيها ولا يستطيع النكاح بالانكليزية فولدت زوجة الملكة النورا ولذا ذكرنا في قلمة كرنارفون فقال انه قد وافق الشروط المقررة ولقب بفرنس اف ولس فصار من ذلك الوقت الى الان لقباً للابكار من اولاد ملوك انكلترا . وفي سنة ١١٨٩ اعزم على اخضاع اسكوتيا وكان ١٢ اميرا يثابعون ملكها فتفاوض اليو فاستولى على كثير من قلاعها ونصب جون بايول ملكا عليها . لكنه نبذ طاعته بعد مدة فجزية فحمل عليه واستظهر عليه في موقعة دنبار سنة ١٢٩٦ فقتله واستولى على تاج اسكوتيا ملقى على فراش الرض بمنضردا اليو ولثة ادورد الثاني

٥ . ادورد الثاني ملك انكلترا وهو ابن ادورد المتقدم ذكره وخلفه . ولد في كرنارفون في ٢٥ نيسان (ابريل) سنة ١٢٨٤ وجلس على تخت الملك سنة ١٢٠٧ وتوفي في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٢٣٧ . ولعمد صغير بيردوفاستون ابن رجل من اعيان غياة الا ان معاشرة كانت سيئة لافساد طبا عرفتني من الملكة . وفيما كان ادورد الاول دنبار سنة ١٢٩٦ فقتله واستولى على تاج اسكوتيا ملقى على فراش الرض بمنضردا اليو ولثة ادورد الثاني

واوصاه بان لا يسمح لصديقه الفصح بالرجوع الى انكلترا وانشره بحلول لعتوى الابوية عليه ان خالف وصيته فلم يجعل بكل ذلك لانه بعد جلوسه على تخت الملك ارجع غاشقون الى انكلترا ولله بارل كورنول وزوجه باينة اخيه ولما توجه الى فرنسا ليتزوج البرنيس ايزابلا اقامة وكلا عنة في الملك . فساء ذلك كل المملكة فتسلط جماعة اشداء تحت رئاسة ارل لنكستر واكرهوا ادورد على ابعاد غاشقون عن المملكة فعينه وكيلًا في ايرلاندة . وبعد ذلك هجر جيفر جرج الى المملكة وكان الاشراف قد جندوا فيها جماعة من الاسكار تحت امره ارل لنكستر فتبعوا الى الشمال وحصروا في سكار بوروم قبضوا عليه وقتلوه في ورويوك في ١٩ حزيران (جون) سنة ١٣١٢ . اما ادورد فعزم على اتحاد الثورة التي انتشرت في اسكتسيا فاجتاز النجوم بمسار جرارة وانكسر في الموقعة التي جرت في بنوكورن سنة ١٣١٤ فهرب من المملكة مع فرقة من المحال الاسكتسيين . وسنة ١٣٢١ انكسر ثانية في بلاكمور وتبعه اعداؤه الى اسوار يورك فاغناظ الناس لذلك . وكره قد اُلع بنديم جديد اسمه هولود سينس نغربة واجزل له العطايا والمواهب وراقه في مراتب الشرف . فزاد غيظ القوم وثار الاشراف تحت امره ارل لنكستر وارل هر فورد وحملوا الملاح فاكروها الملك على ابعاد هولود سينس ورفاقه ثم رجعوا الى البلاد وقبضوا على ارل لنكستر وقتلوه . وفي سنة ١٣٢٤ عقد ادورد هدنة مع اسكتسيا الى مدة ١٤ سنة وفاز هولود سينس ورفاقه بنامهم ولم يبق لهم مانع . الا ان ميل الملك الى تدماؤهم يكن سببًا لغضب رعاياه فقط بل غاظ الملكة ايضا . ولما توجهت الى فرنسا لتسوية الخلاف الذي وقع بين اخيها وزوجها رأت كثيرين من الانكلترا الهاربين وهم من اصحاب ارل لنكستر وكان اكثرهم اقداما ونشاطا شاب اسمه روجر مورثير فجمعهم اليه واقرأهم على خليع ادورد . وفي شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٣٢٦ وصلت الملكة الى ساحل سنولك بمسار اجنبية مولفة من ٣٠٠٠ مقاتل تحت

قيادة روجر مورثير وجوبت من هينو فاسرع الملقاهما اكابر الاشراف والنفسوس واستجند ادورد برعاياه فلم يبق احد ففر هاربا الى النجوم واس قاقت الملكة اشره وقبضت عليه في درنيث من كونيتية كلامرغان وارسلته الى قلعة كيلورث . وفي تلك الاثناء التي القبض على هولود سينس وقتل خنقا واجتمع المجلس العالي بامر ايزابلا ومورثير فاصدر قرارا في شهر ٢ (جانفيه) سنة ١٣٢٧ بوزن يسقوط حكومة ادورد اف كرنا راقوف ونقلوا الى قلعة بركلي وكان حرسه من الاواباش . فبقي فيها الى ان وجد في ٢١ ايلول عند الصباح ملقى ميتا على فراشه . وكان قد سبع صراخ واين من غرقوه ولم يبق جثة على حالها الطبيعية فدل ذلك على انه قتل قتلا ذريعا والمظنون ان امعاءه اُحرقت بمجدد محمى بالار . ٦ . ادورد الثالث اكبر اولاد ادورد الثاني وايزابلا الدنسيكية وادفي وندسوري في ١٢ (نوفمبر) سنة ١٣١٢ ونودي باسمه ملكا لانكلترا في ٢٥ (جانفيه) سنة ١٣٢٧ وتوفي في شين الحسان لان نفسه في ٢١ حزيران (جون) سنة ١٣٧٧ . ولما بلغ من العمر ١٢ سنة توجه بكثير من الحشدا الى فرنسا ليثبت ملكية شارل الرابع في ولايتي غيانه وبوتين اللتين وهبه اياها ابيه ادورد الثاني . فلبث مدة في بلاط فرنسا مع والدته فعمدت بينفوين فيليبية ابنة كونت هينو . فقد زواج فخر وجهها في ٢٤ (جانفيه) سنة ١٣٢٨ ولما اُسر ابيه سمي ملكا لانكلترا فلبثت مدة انقرب وكالة الملك وكانت مولفة من اربعة اساقفة وعشرة اشراف اكثرهم من حزب ايزابلا ففروا لها ولورثير الذي صار ارل مارش حق ادارة المملكة . وفي تلك الاثناء نقص روبرت بروسل شروط الهدنة وانفذ جيشا مولفا من ٢٤ الف رجل تحت قيادة رندولف ودوغلاس فخلوا في كونيتية كبرلاندة والتوا فيها الخراب والدمار فوجه ادورد الى الشمال بجيش يزيد عن ٤٠ الف مقاتل وسار في اثر الاسكتسيين وجرى لهم معهم موقعتان وهم في مراكز متباعدة جدا فلم يتمكن من التغلب عليهم . ويقال انه بكى

لما رأى جماعة يسيرة قد استظهروا عليه وأنهى تلك الحرب  
المشومة بعقد معاهدة اعترف فيها باستقلال اسكتسيا  
تماماً. الا ان المسؤولية وقعت على ايزابلا وموريمر وكانا  
قد غاظا الشعب بانعالمهما ضد ارف كنت فلنهما سعيهما  
في قتال لجباة كبرى انهما هما وذلك سنة ١٢٣٠. وفي  
السنة نفسها استتبك ادورد بالسلطة وتخلص من طاعة امو  
ومعهم واقتل موريمر في ميثيلد لخيانة بدت منه .  
اما ايزابلا امه فامر بحبسها حيايتها بطولها في قصر ريسنغ  
ثم عزم على اغلاق مقاصد ابوي لجهة فتح اسكتسيا وكان ادورد  
يلول راغباً في الحصول على تاجها الملكي من يد ملك  
انكلترا فعولاه ادورد الثالث على رغبته سراً فتكن بيلول  
من الحصول على ذلك التاج الا انه خسره بعد ثلاثة  
اشهر من الحصول عليه . وكانت حملات الاسكتسيين حجة  
لادورد في تجديد الحرب فحصر بروك . وفي ١٩ تموز (جوليه)  
سنة ١٢٤٢ كسر عساكر دوغلاس رئيس المملكة في تل  
هاليدون بعد ان تكبدوا خسائر جسيمة . وفي الحال  
استسلمت القاعة والمدنية وجلس بيلول على تخت الملك  
ثانية فترك لانكلترا قسماً كبيراً من الاراضي ولهذا  
السبب اكره على الحرب ففر الى انكلترا واثام فيها مدة اربعة  
اشهر وفي سنة ثلاث سبتمبر دخل ادورد اسكتسيا ثلاث  
مرات ونهبها وخربها بمساعدة بيلول ثم طبع تخت الملك في  
فرنسا وازعة فيليب دو فالوا وقال شيئاً دعواه انه وان  
كنت السامه عروايت من تحت فرنسا فلا ولد من حتى فيرو  
ولما كان هو ابن ايزابلا ابنة شارل الرابع كان احق  
بالملك من فيليب وهو ابن اخي شارل الرابع الصغير  
فحال ان ادورد كثر من امراء اوربا اعظمهم لويس  
البافاري امير اطور جرمانيا ودوق برايت ودوق غلدرس  
وجس فان ارتكبت من تحت ونشر صورة دعواه سنة  
١٢٤٧ وفي السنة التالية سار باسطول كبير الى ان توريب  
وكان في هريو ان يبدأ القتال بمصر كبريتي لكنه رأى دون  
ذلك صعوبات فتقدم الى فرنسا ومعه نحو ٥٠ ألف  
مقاتل فلاقاه فيليب باضعاف هذا العدد الا انه لم يحدث

والفشل . وانتصاراته الكثيرة لم تات انكساراً بمكاسب عجمية  
ثابتة لكنها جعلت لها شهرة وروفاً عظيمة كانت سبباً  
لستوعبها وراحتها . وفي ايام ادورد هذا اهتم الانكليز باللندن  
المستطرفة واعاد بناء قلعة وتندسور وشرعوا في اتيان  
الشعر والثر في لغتهم . وخلفه في الملك حفيده رتشرد الثاني  
٧ . ادورد الرابع ملك انكلترا ولد في روان في  
٢٩ نيسان (ابريل) سنة ١١٤١ وتوفي في ٩ نيسان  
(ابريل) سنة ١١٨٢ . وكان هنري السادس الضعيف قد  
حكم في عصر مضطرب تقاطعت فيه الشرور وكان حليها  
سلم الطباع لا يلاقي الحوادث بقوة ونشاط فاضاع سلوته  
وقل اعتبار القوات الانكليزية في ايامه . وكانت زوجة  
الملكة مرغريتا اب انجو طاللة غانية ففسداً عن ذلك كله  
رجوع عائلة بورك الى ما كانت تدعي سابقاً من حقوق  
الملك . وكان كبار حزب لنكستروم الكرد بنال بونفورت  
ودوق دوادفورد ودوق دوغلوستر والدين دبروا الملك  
لما كان هنري السادس قاصراً قادتوهم عن اخروهم . فقام  
رتشرد دوق بورك وهو والد ادورد الرابع واخذ يظهر  
بكل رفق ودقة حقه في الملك ففضله في ذلك ازل  
ورويك وارل ستربري وكان من اعيان انكلترا الاقوياء  
فجرد السيف لمقاتلة سرست آخر الاشراف الكبار من  
عائلة لنكسترفاتنصرت في سنت الينس سنة ١٤٥٥ . وكان  
ذلك الانتصار بداية الحرب بين حزب وردة لنكستر  
المحمراء وحزب وردة بورك البيضاء ونظمت الاحوال  
على رتشرد فكان ينجحهم ثم يصادف فشلاً في اخرى الى ان  
كسرت الملكة مرغريتا ودخبت في وبكيتك سنة ١٤٦٠ .  
فنفذ ابنه ادورد رئاسة جيش مواف من سكان  
حدود ولس ومن سكان الجبال وهزم عساكر جرارة  
تحت قيادة ارل ميريك وارل ارند بالقرب من هرفرد  
ثم سار الى الجهة الجنوبية واتى لتجديت وارل ورويك الذي  
انكسر في برنت فسار الى لندن فدخلها من دون مقاومة  
واسأل اليو الناس بمجده انه سب وجرائمه وجماله واقره  
الجلس العالي على تخت الملك في ٤ اذار (مارس) سنة

١٤٦١ فصار للمملكة ملكان وجيدان ملكان مختلفان في  
البلاد واستعد الفريقان للقتال كل الاستعداد . واجتمع في توتون  
بالقرب من بورك ١٠٠ الف مقاتل من الانكليز من كلا  
الفريقين واصطفوا للقتال . وفتر الرأي على انه لا يفي  
عن اسرى الحرب وابتدأت الموقعة في ٢٩ اذار  
(مارس) سنة ١٤٦١ والمظنون انها اشد موقعة جرت  
في انكلترا . فانها دامت اكثر من يوم وقتل فيها ٢٠ الف  
رجل وانكسر حزب لنكسترا انكساراً تاماً وابت الملك لادورد  
الرابع . فسافرت مرغريتا زوجة هنري الى فرنسا وطلبت  
مساعدة ملك الفرنسيين . وفي سنة ١٤٦٤ رجعت الى  
اسكوتلندا بمساعدة مقاتل من الفرنسيين واجتمع اليها قوم من  
الاسكوتلنديين فاضمرت نار الحرب وجرى لها مع اللورد  
مونتاكوت الجنرال الانكليزي موقعة بالقرب من هكسام  
فدارت عليها الدائرة وأسر الملك هنري زوجها وكثيرون  
من الروساء والقواد . واما هي فهربت الى فرنسا ايضاً  
ودفع ادورد اعداءه ذنباً ذريعاً في اوائل الانتصار  
ثم عمد الى الحمل الرقيق بالرجية وانهز فرصة غياب مرغريتا  
فاطلق لنفسه العنان وتزوج سرّاً بامرأة اسمها الزابات  
ارملة السارجون غراسيه وابنة رتشرد ودقيل وهي  
البارون ريفرس وكان قد قابلها في بيت ابيها وهو في  
الصيد في غابة غرفتون . وفي شهر ايلول (سبتمبر) اعلن  
جهاراً انها زوجته وملكة انكلترا . ووجه الى ابيها لقب  
ارل . فساء هذا الافتتان ارل ورويك العالي المنكر  
لان ادورد كان يود ان يقتل الينس . بونته دوسافوا  
عهد اليه بمخايرتها . بذلك واستسلمت اليو ففتح في مخايرته فكان  
من ادورد ما تقدم فكبر الامر على الارل واستعظمت  
واجنح مع شقيق ادورد وهو دوق كلارنس . وجاهر  
بالعصيان سنة ١٤٦٩ فظهرت في الحال نتيجة اتقاد مع  
اشراف البلاد وكابرها غير المرتضين بنصرفات ادورد  
وامتدت الثورات في كل جهات البلاد . وجند رويك  
من رد بدل في كوتية بورك ٦٠ الف مقاتل وشهر  
الحرب فسار اليو ادورد . وكان ورويك قد ذهب الى



فرنسا فاسفاح اليو لويس الحادي عشر وصالح مرغيتا  
 عذوة القديس ورجع الى انكلترا بساكر قليلة . فتنزل  
 في درغوث ولم يرض الا ايام قلائل حتى صار عنه  
 ٦٠ الف مقاتل ونيف . لان الشعب كان محبة كثيرا .  
 فتقدم الى الشمال وكان تقدمه سببا لانخلال حزام الجنود  
 الماكية . فهرب ادورد الى هولانده سنة ١٤٧٠ وأخرج خصمه  
 من القصر الذي كان محبوسا فيه . فسمع الناس في ارنه لندن  
 وشوارعها تفتح مفرغ اخرى بذكر اسم والتم المجلس العالي  
 بأمر الملك الجديد تحكم فيه على ادورد بأنه غاصب .  
 وصادف الغزويون له امانته واحفظا نفقت كل  
 الاعمال التي جرت في ايامه . الا ان دوق برغنديا كان  
 يساعد ادورد سرا . فجمع ادورد جيها من الفيلك في مئة  
 قصيرة وسار بهم الى ارفنسبور وتقدم الى داخلية البلاد  
 متظاهرا انه لم يأت انكلترا الا للحصول على الاملاك التي  
 ورثها من آبائهم وكان يوصي رجاله بان يصرخوا قائلين  
 فليوش الملك هنري الى ابن . وردت اليو مجندات كافية  
 لمقاتلة اعدائهم فاجار بالعدوان والثقت للساكر في برنت  
 في ١٤ نيسان (ابريل) سنة ١٤٧١ فدارت الدائرة على  
 اللكسنتريين وقتل ورويك . فاستولى ادورد على  
 لندن مرة ثانية وقبض على هنري ايضا وارجمه الى المحبس .  
 وفي تلك الاثناء خرجت مرغيتا من فرنسا وانت انكلترا  
 مع ولدها ادورد وكان له من العمر ١٨ سنة فتزلت  
 في ريموث بمحيط فرندي في نفس النهار الذي جرت فيه  
 موقعة برنت . وحدث بينها وبين دوق سمرسيت قتال  
 في تيوكسبري في ٤ ايار (مايس) سنة ١٤٧١ فانكسرت  
 جنودها وقتل ابنها واسرت هي . فبقيت في الاسر  
 خمس سنين الى ان افتداها ملك فرنسا . اما زوجها  
 الملك هنري فمات في المحبس بعد تلك المعركة باسابيع  
 قليلة . وفي سنة ١٤٧٤ توطأ كل من ادورد ودوق  
 برغنديا على قسمة فرنسا الى قسمين احدهما يشتمل على  
 الولايات الشمالية والفرنقية تستولي عليه برغنديا والآخر  
 تستولي عليه انكلترا . فظهر ادورد في مضيق كاني بمحيط

انكليزي الا ان دوق برغنديا لم يغب عنهم . فارسل  
 لادورد تحريرا يعترف فيه عن قصوره . اما ادورد فعقد  
 مع لويس ملك فرنسا معاهدة آتت الى نفعه . فانه تقرر  
 فيها ان لويس يدفع لادورد ولكل من كبار رجاله  
 مرتبات سنوية وافرة . وجرت معه المعاهدة من دون  
 قتال . ثم حدث خلاف شديد بين ادورد واخوه  
 كلارنس لان ادورد منع كلارنس من دخوله من  
 التزوج بابنة دوق برغنديا وكانت وابنة الملك بعد ابيها  
 وذات ثروة وافرة . وبعد ذلك بمدة وجيزة قتل اثنان  
 من اصحاب كلارنس لتهات كاذبة كان من جمعتها  
 انها ساحران . فاخذ كلارنس في تبرئتها فقتله سرا  
 في شهر شباط (فبراير) سنة ١٤٧٨ بدعوى انه طعن في  
 عدالة الحكومة . وانهك ادورد في آخر حياته في المذات  
 والملاهي واهل مصانع المملكة وخلف خمس بنات مهن  
 اليزابيث التي تزوجت بهنري السابع وولدين ذكرا وهما  
 ادورد وريتشارد المذكوران في المحظ

٨. ادورد الخامس ملك انكلترا من عائلة يورك  
 وهوا من ادورد الرابع وعرفه في سنة ٢ (نومبر) سنة  
 ١٨٧٠ في دير وستمنستر . وهو المكان الذي هربت اليو  
 امه من وجه عماسر الملكة مرغيتا اللكسنتري وورويك .  
 ومات قتلا لا محالة في برج لندن سنة ١٤٨٣ . كان لما  
 توفي ابنه في ٩ نيسان (ابريل) سنة ١٤٨٣ متيها عند  
 حدود ولس تحت رعاية الارل رينكس اخي الملكة قسار  
 حالا الى لندن . ومع الارل المذكور وكان دوق غلوسستر  
 اخو الملك المتوفي ومدير المملكة بالنهاية عن ادورد  
 الخامس القاصر قد خرج من يورك محفوقا بالاعوان  
 والحشم فالتقى الفريقان في ستوني ستراford فقتل  
 غلوسستر من ادورد وحياه بالاكرام والتعجيل والوفاء .  
 الا انه اهم الارل رينكس والسار ريتشارد غراي بعد ذلك  
 بانها كانا عازمين على ابعاد ابن اخيه عنه . فقبض عليها  
 وجسها في قلعة بومفرت فاغتاظ ادورد لذلك ولم يكن  
 لدوق غلوسستر ان يرضيه فقبض عليه وجمعه فهربت

امع ابها الاخر وبناتها الخمس الى ديروسمستر وطاق  
 البوق دوغلوستر جلوس ادورد على تخت الملك موضوعة  
 في القلعة ، ووجهت اليها ابنة الملك بوجه رمي . ثم اراد  
 اخراج الملكة وولدها الاخر من ديروسمستر لكونه كان  
 لم يزل يخشى المضاد من بعض الاشراف كاللورد هسنس  
 واللورد ستانلي اللذين كانا من اصدقاء الملك المتوفى  
 ولحمين ولولاده . الا انه بعد ذلك حبس ابني اخيه وقتلها  
 من دون ذنب ولا محاكمة . وقتل ايضا الاول رئيس  
 والمحابة . ثم اتخذ فساد اخيه المتوفى وسلة لاهانة زوجة  
 الارملة ولولدها والظن فيهم وفي نهم ولم يكتب  
 بذلك بل اهم امه نفسها بالتحاوة . وكان يقول ان مشابهة  
 ادورد الرابع والسوق اف كلاتنس لاثنتين من مشاهير  
 الظرفاء دليل على انها فاسدا النسب . وانه هو وحده  
 بين اولادها ذو هيبة تدل على انه من نسل  
 رتفرد دوق يورك . ثم لم ياعترف لقب ادورد الخامس  
 وكان ادورد المذكور قد قتل في المحبس مع اخيه الا ان  
 تاريخ قتلها وكيفية غير معروفين تماما . وفي السنة الاولى  
 من حكم دوق غلوستر تيطا جماعة على انقاذها من  
 يتركها انه علم بعد ذلك انها لسا في قيد المحبوسة . وقد  
 ذكر السار توماس مور المحبر الاتي وهو منقول عن ائتملة  
 انهم الذين افرروا بها فعلموا في عهد الحكومة التي تبعته  
 حكومة دوق غلوستر قال . بعد ان مل رتفرد خطاب  
 براكوبوري حاكم القلعة في قتل ولدي اخيه وجد تيتل  
 رئيس اسطول كنيسة لانقاذ مقصود فاجاب في ذلك فاسل  
 تيتل مع عذبة لاستلام مفاتيح القلعة ليلة واحدة . وفي تلك  
 الليلة ايقظ تيتل خادمه سوار مع قائل مشهور الى الغرفة  
 التي كان البرنساق راقدين فيها تحفاها ودفنا شلويها  
 عند اسفل الدرج . هذا ما ذكر مور وقد كتبه بعد مدة  
 وجيزة من مضي هذه الحادثة . وما يثبت صحة ما ناله  
 القتل من الاكرام والرفق . وفي ايام شارلس الثاني جرى  
 تغيير في نظام بناء القلعة فوجدوا عند اسفل درج قدم  
 عظاما بالية ظنوا انها عظام الولدين المذكورين فنفثا

٩. ادورد السادس ثالث ملوك انكلترا من عائلة  
 تودور ولد في ١٢ ت ١ ( اكتوبر ) سنة ١٥٣٧ وجلس  
 على تخت الملك سنة ١٥٤٧ وتوفي في ٦ تموز ( جويليه )  
 سنة ١٥٥٣ وهو ابن هنري الثامن من زوجته جون  
 سيمور . ماتت امه وتولى امره بعدها ثلاث ربابات  
 متواليات فلم يعين يونكيرا . الا انه لما بلغ السنة السادسة  
 من عمره اقام ابوه لهنريكو الاستاذين البارعين  
 انوني كوك وجون تشيك . فبرع في الفلسفة والاهيات  
 واليونانية واللاتينية وكان ابوه قبل وفاته قد عين في  
 وصيته مجلسا اجرائيا لانفاذ السلطة الملكية ما دام ابنه  
 قاصرا . فلما التأم اول مرة خاف ان تضيق الحكومة  
 سطرتها اذ لم يكن لها من رأس يتوب من الملك فبين  
 ادورد سيمور الذي صار دوق مرسيت وصيا على الملك  
 القاصر ونائبا عنه في ما تسمى كوجوشو . ووجه لقب  
 بارون الى الباروناس سيمور اخي ادورد سيمور دوق  
 مرسيت نصار البارون سيمور اسدلاي وجعل اديرا  
 اول في المحبرة . فمادت حكومة انكلترا تصديركها  
 بروتستانتيه وعدت اولاً الى تنقيط الثورة الدينية وإقامة  
 كنيسة في انكلترا مستقلة ومنفصلة عن كرسى رومية .  
 وكان الوعظ نادرا في ايام الكاثوليك فبعثوا رسلين الى  
 جهات المملكة لتكثير الوعظ والكرامة وسمح لهم ان  
 يطلبوا ان يتلى في السنة في كل كنيسة اربع عظائم مشادة  
 للباسية . اما الصور التي قسم لوثريوس ببقائها لاهيا تساعد  
 على العبادة والتي عتد كثرة استعمالها بوجه الاعتدال  
 فصارت موضوعة للكرمز في الناس في الاماكن التي كانت  
 تزار فيها ويقدم لها فيها القدسات ووجهت التوراة الانكليزية  
 وشرح الانجيل لابراموس في كل الكنائس ليقراها  
 الشعب . وبطل المجلس الداني الاول كل الامم التي  
 صدرت في عهد رتفرد الثاني وهنري الرابع ضد

اللورد بين وكل ما تقرر في امر الدين في ايام هنري الثامن  
الا ما كان فيه مضادة للسلطة البابوية . وقررت وحدة  
العبادة وصدرت الاوامر الى القسوس جميعا باستعمال  
الكتاب الذي ترجمه عن كتاب الصلوات العامة دون  
غيره . واعني القسوس من العزبة الاجبارية . الا انهم كانوا  
يوصونهم بان لا يرتبطوا با لزواج ليحصلوا على اعتبار  
خصوصي ويتفرغوا لتعليم الانجيل . ولم يبق احد من  
البروتستانت خارجا عن الاتحاد . وفرض على الجميع ان  
يخضعوا للصلوات العامة تحت طائلة الفصاح . فكان  
من خالف يحبس ستة اشهر في المرة الاولى و ١٢ شهرا في  
المرة الثانية وحياة بطولها في المرة الثالثة . ونزل بونر  
اسقف لندن وغرديناسف ونيستر وكثيرون غيرهم  
عن كرسي اسقفياتهم لانهم لم يستطيعوا ان يماروا الحركة  
الاصلاحية وبعضدها . وكان الفرق الذي فرقة العادة لا  
القانون بين ما كانوا يقولون انه جوهرى في النصرانية  
وغير جوهرى فيها اول خطية نحو الحرية الدينية وجعل  
الفصاح بالقتل على من يخالف ما كانت جوهريا . ولم  
يقتل احد من الكاثوليك الرومانين لسبب ديني في عهد  
تلك الحكومة . الا ان جوانه بوش وفي المعروفة بجوانه اف  
كنت احرقت لارتقة غير مفهومة تتعلق بالمسيح . ولكنها  
لم تقدر ان تعبر بطريقة مفهومة عن تلك الارتقة . واحرق  
فان بريس وهو من هولاندة لانه انكر لاهوت المسيح .  
وام الحوادث السياسية التي جرت في ذلك الوقت بعد  
تغيير الحكومة حمل سميرت بصاكر انكليزية على اسكتسيا  
لاكراماري ملكة الاسكتسيين السابقة على التزوج بادورد  
ونفقا لانفاق سابق . فخرجت موقفة هائلة في فليسدي في ٩ ايلول  
(سبتمبر) سنة ١٥٤٧ بين فرسان انكلترا والاسكتسيين  
وفي الغدا اتصل القتال الى الصاكر كلها وكان النصر لسميرت  
وكيل الملك وقائد العساكر . لكنه اضطر الى الرجوع الى  
انكلترا لمكايده نصبت له وارسلت ماري الى فرنسا . وفي  
سنة ١٥٤٩ حبس سميرت اللورد سييور اخاه وخصمه  
وانتدمت فيه النكوى الى مجلس الاشرف بانه مذنب

ورويك ما عزم عليه لجهة دوق سمرست المذكور وبات في مركز اكرهه على مساعدة البروتستانت مع انه كان كاثوليكيا وعلى تخليق سبيل دوق سمرست مع شدة بغضه له، وزوج ابنة ابنة الدوق المذكور لكنه لما توجهت اليه زينة امير البحر الاول وصار دوق نورمبرلانة ورئيسا للحكومة من دون منازع وتمكن من اذلال سمرست وابطال قوته بحسبة ثمانية سنة ١٥٥١ وحكم عليه بذهب كبير فقتل على تل تور في ٢٢ ٢٤ (جانبه) سنة ١٥٥٢. ثم ان ارل ورويك افزع ادورد بهرمان شقيقا توراثة الملك وتعيين الخاتون جين غراي رفيقه في اللعب والدرس وليلة للمهد، وبعد ذلك بمدة وجيزة انجست قواه وتوفي في السنة السادسة عشرة من عمره والسنة السابعة من جلوسه. ولما زار جبرون كران الطبيب الايطالي في الشهر وهو على فراش الموت اذله ما راى من فضله واتساع معارفه وقد عده ولول ان المؤلفين الملكيين لما كتبه في جريدته اليومية وظهرها. وخلصته في الملك شقيقة ماري بعد ان ملكت السيدة جين غراي اباما قليلة. وجعلت كتابا بانه وطع بم سنة ١٨٥٤

١٠. برنس ادورد اف ولس الملقب بالبرنس الاسود (بلاك برنس) من لون اكنو. وهو اكبر اولاد ادورد الثالث من زوجه فيليب هيدوت ولد في بدستوك في ١٥ حزيران (جون) سنة ١٣٤٠ وتوفي في ٨ حزيران (جون) سنة ١٣٧٦. رافق اياه لما غزا فرنسا وله من العزرا ١٨ سنة واماز في موقعة غريسي التي غلب ابرم فيها على فيليب دوق الواسنة ١٣٤٦. وكان له في الموقعة المذكورة امره اسيمة على اعظم قسم من الساكر الانكليزية الذين اشتهروا في هذه المعركة. وقتل في ساحة المحرب جون دولكمبرغ ملك بوهيميا الالهى وكان اكليلة مزينا بلاث من ريش النعام وعليه هذه العبارة «ايح ديان» (Joh Dien) ومعناها انا اخدم فكل بالبرنس اف ولس وانتقل بعد الى خلانكو سنة ١٣٥٦ انتصر البرنس نفسه في معركة بواتير التي اسر فيها الملك جان الفرنسي. وسنة

١٣٥٧ رجع الى انكلترا ومعه ملك فرنسا على حصان بسرج جميل لم يكن مثله بين افراس النجا الذين دخلوا لندن. وسنة ١٣٦١ ضم ملك انكلترا كل املاكه الواقعة بين اللوار والبيرني الى ولاية واحدة ووجهها الى بلاك برنس تحت لقب برنس اكونيانا. ولما استقر هناك النجا اليه من قسطنطينة بدرو الملقب بالفاسي. وكان قد نزع من تحت الملك فاكى ادورد على نفسه ان يعينه الى مقامه نثار في وادي رونسا لورم في بيلورن ووصل الى حدود قسطنطينة فالتقى بهري ترستامار في السهول التي بين نوارا وتاجرة فكسره هناك لكنه صعب عليه دفع المبالغ التي قر عليها القرار. فرجع الى غيانة بنجينة فارغة وصحة معتلة. وللقوام بمصاريف بلاخو الذي ربما كان ارثى بلاط في اوربا وبالموعود التي وعد بها العساكر التي سارت معه الى اسبانيا وضع ضرائب ظالمت اشرف ولايتو. فشكوه الى الملك شارل الفرنسي فطالب اليه ان يسرع الى الجواب على شكواه رطاه منه، فقال انه سيطيع امر الملك وهن في مقدمة ٦٠ الف مقاتل لمجرد عداكره وظهر في ساحة القتال. لكن القواد الفرنسيين تجنبوا ملاقاته وحصلوا قلاعهم الحصينة فحصر ليموج واخذوا حارقتها وباد سكانها بحمد السيف. وكانت هذه الموقعة آخر اعماله الحربية. وأشار عليه الاطباء ان يرجع الى انكلترا فرجع اليها بقي هناك ست سنين معتلا الى ان توفي. وقد فضله المؤرخون المعاصرون في النجاة على كل الامراء. تزوج ابنة عمه جولانة كوتة كمت وكانت مشهورة بجمالها. فزله له منها ولد ذكر وهو ريتشارد الذي خلف ادورد الثالث في تحت انكلترا

١١. ادورد اف لنكستر برنس اف ولس. وهي ابن هنري السادس من زوجه مريتا دو انجو وكان وحيدا له. ولد سنة ١٤٥٢ ورافع مع امه الى فرنسا سنة ١٤٦٤ لما انتصر حزب يورك (راجع ادورد الرابع). ثم رجع الى انكلترا سنة ١٤٧١ بعد ان تزوج ابنة ارل ورويك الذي كان سابقا للعداوي. والى ان ادورد

الرابع أسره مع امو في اثر موقعة نيوكمبري وذيبح بامر  
دوق كلارنس ودوق غلوسستر شقيق الملك وذلك  
سنة ١٤٧٢

١٢. ادورد بلاناجنت آخر اميرسي بهذا الاسم  
وهو ابن جورج دوق كلارنس من زوجته ايزابلا ابنة  
ارل ورويك الشهير لقبه الملك ادورد الرابع بارل  
ورويك احياء لذكر جدّه لامو فلما جلس هنري السابع  
على تخت الملك خشي ان يطالب بحقوقه في الملك فخمسة  
في القلعة سنة ١٤٨٥ وانجاز ادورد الى جماعة من اعداده  
قتله سنة ١٤٩٩

١٣. شارل ادورد آخر ملوك ستوار اطلب ستوار  
(شارل ادورد)

١٤. ادورد الاول ملك البرتغال وهو ابن جان  
الاول ولد سنة ١٤٠١ وجلس على تخت الملك سنة ١٤٣٣.  
وكانت مالية الدولة في عسر تام لما انتفى من المبالغ في  
الحروب المستطيلة التي جرت قبل جلوسه. فاصحح حالها  
وجمع مجالس النواب ونظم العساكر وقلل النفقة واراد  
ان تكون له شهرة حرية. وطلب سنة ١٤٣٦ الى البابا  
بان يسمح له بالاستيلاء على جزائر كنارية فلم يرضه  
وفي السنة نفسها حصر طنجة من مراكش فانكسرت عساكره  
شر انكسار واسرا نحو ١٢٠٠٠ الانفتت فرديند وقام هناك من  
مشاق الاسر ما عجل اجملة. فاقبّه ادورد بعد ذلك الى  
تدبير المملكة ونشط التجارة والعلوم والآداب. الا انه في  
سنة ١٤٣٨ فساد الطاعون فاصابه وتوفي في يوم  
في ١٧ ايلول (سبتمبر) من السنة نفسها بعد ان ملك خمس  
سنين. وترك المملكة في يد زوجته الينورة دواراغون.  
وله مؤلف في حفظ اليهود بين الاصدقاء والاب مساعدة  
جوان دورغراس نظامات لادارة العدلية

إدوردس  
Edwards

كوتية في البوني من اسركا الى الجنوب الشرقي مساحها  
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٧٥٦٥ نسمة بطوقها من

إدوردس  
Edwards, Jonathan

جوناثان ادوردس مؤلف مشهور ورئيس فاضل.  
ولد في ٥ ث ١ (اكتوبر) سنة ١٧٠٣ في ايسف وتدرّس  
من اعمال كونيكتكوت من الولايات المتحدة الامركانية وما  
ظهر منه من المحقق في صغره استخدمه بعض بلوغه لاكتساب  
المعارف الادبية واللاهوتية. ولم يكن لاي ولد ذكر غيره  
وكان له عشر بنات. اخط العلوم في مدرسة بيل المشهورة  
وكان من المهورين في الفقه والفلسفة والعلم وقد اشتهر  
جدا في معرفة الفلسفة العقلية وعلم الالهيات. وكان عند  
درسه هذه العلوم رُشح للقسيسة. وعند ما ارتقى اليها  
بأمر واجباتها بكل فقه ونشاط ونجاح. وسنة ١٧٥٨  
صار رئيسا لمدرسة نيو جري الكلية. ولكن حالها اخذ  
في ماطاة واجبات الرئاسة انتشر مرض الجدري في تلك  
الاطراف فاشتر عليه بعض اصدقائه بان يستقصد تلقح  
الجدري فاجابهم الى ذلك. ولكن اذ كان سعة حشده  
٥٤ سنة وكان يخيف الحشمة ان ذلك فيقول منه مرض  
خبيث جدا فاضى بوجهه. وذلك في ٢٢ اذار (مارس)  
سنة ١٧٥٨. وله تأليف كثيرة جمعت في ستة مجلدات  
كبارة. ومن مصنفاته خطاب عن حرية الارادة ورسالة  
عن الخطية الاصلية واخرى عن الصلوات الدينية  
وتاريخ القديس. وهي مشهورة لدى العموم ومعتبرة جدا  
وكلمها باللغة الانكليزية وقد ترجم منها الاخير ابي نارج  
القديس الى اللغة العربية. وهو كتاب مفيد لطبع في بيروت  
سنة ١٨٦٨ وعدد صفحاته ٤٠٣. وله في اول الجلد الاول  
منها ترجمة مستوفية لمن اراد الوقوف على تفاصيل  
حياته الفاضلة  
وقد اشتهر باسم ادوردس ايضا جماعة منهم.

مع العساكر الذين انتصروا في موقعة سوبرون وذلك  
في شهر شباط (فبراير) سنة ١٨٤٦ ولا اهاج مولراج في  
نيساف (ابريل) سنة ١٨٤٨ قبائل السبخة وحركهم الى  
العصيان نجحت عساكر الانكليزي في نجاب بشجاعة ادورس  
وحذقوهم سارمع الكولونل كورتلاندي على ضفة نهر السند  
الغربية في مقدمة ١٧ الف رجل وعبدة من نهبو بجاعة  
يسيرة من المشاة لمهاجمة العدو فلاقاه اعداؤه باثني عشر  
الف مقاتل وبعد قتال شديد اشهرها بدا من بسالة  
الضباط الانكليزي انجحاً له في مهاجمة صفوف السبخة ووصول  
الكولونل كورتلاندي انهزم العصاة الى اللتان فحصرها  
ادورس وهاجها فاكسب بذلك فخراً جديداً الا انه  
اصاب بلة اليقى طلق غداره فذهبت بها وارنقى الى رتبة  
ماجور عام وبعد انتهاء الحرب زار انكلترا وتزوج ونشر  
كتاباً كان قد ألفه ترجمة عنوانه "سنة في تخوم نجاب" ثم  
رجع الى الهند وعين سنة ١٨٦٤ نائب حاكم نجاب  
وكتب سيرة السار هنري لورنس التي كملها هومان  
ماريغال وطبع في لندن سنة ١٨٧٢

أدور

Adouse

او ادوس نهر في بلاد الجزائر من افريقية يخرج  
من جبل اطلس ويمضي الى الشمال الشرقي ويصب في  
البحر المتوسط بالقرب من بجاية بعد ان يقطع مسافة  
١٨٥ كيلومتراً

أدوليس

بالقصر راجع أدوليس بالمد

أدوم

Adom (Edom)

لفظة عبرانية معناها احمر وهي اسم لجسور بكر امحق  
الذي باع بكورية لاختيه يعقوب ليعصه من العدى  
وربما كان اسم ادوم اي عسوقد اخذ من لون العدى  
ثم دعيت البلاد التي اعطاه اباها الرب فيها بعد بلاد او

اميلادورس امرأة انكليزية كاتبة روايات. توفيت سنة  
١٨٥٢ ولها تاريخ انكلترا يعلم به في المدارس ومجموع  
اغاني وكتب للصفار. ثانياً بريان ادورس مؤرخ  
انكليزي توفي سنة ١٨٠٠ اشهر برسالة ترجمة عنوانها  
افكار بخصوص اجراءات الحكومة الاخيرة المتعلقة بتجارة  
جزائر الهند الغربية مع الولايات المتحدة في امرنا الشمالية  
وتاريخ المستعمرات الفرنسية في امريكا وهو من احسن  
تاكيد وتاريخ مدني وتجاري للمستعمرات الانكليزية في  
الهند الغربية وهو معتبر جداً يدل على اتساع معرفة  
مؤلفه في علم المواليد والتجارة والسياسة والفلسفة. ثالثاً  
هيلانث ادورس وهو مؤلف امريكاني توفي سنة ١٨٥٢  
ألف وطلع كتباً كثيرة مثيرة جداً. رابعاً فوس ومؤلف  
امريكاني توفي سنة ١٨٢٨ وله عدة رسائل وتاكيد  
خامساً جستن ادورس فوس امريكاني توفي سنة ١٨٥٢  
له تفسير مختصر للهند الجديد وبعض اسفار من الهند  
القديم وعدة رسائل منها ما هو مشهور جداً. سادساً  
جورج ادورس رجل انكليزي من علماء المواليد توفي سنة  
١٧٢٧ طاف في هولندا وبروج وفرنسا وغيرها من بلدان  
اوربا. وله تاريخ طبيعي للطيور المستغربة وبعض  
الحيوانات النادرة وغيرها. سابعاً جون ادورس لاهوتي  
انكليزي توفي سنة ١٧١٦ وله تاكيد دينية كثيرة. ثامناً  
ريتشارد ادورس مؤلف روايات انكليزي توفي سنة  
١٥٦٦ وكان من اكابر الشعراء والموسيقين في عصره  
تاسعاً مان ادورس وسيذكر في باب الميم

إدوريس

Edwardes

السار هنري من ادورس. ضابط انكليزي  
ومؤلف ولد في فردسلي من كونية شروب في ١٢  
(نوفمبر) سنة ١٨١٩ وتوفي في ٢٢ (ديسمبر) سنة  
١٨٦٨. تعلم في مدرسة كينغ في لندن وانتظم في الجيش  
الانكليزي في الهند الشرقية ورجع في موقعة مراكبي  
وذلك في شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤٥ وكان

أرض آدم نسبة اليه وربما كانت قد سميت بذلك من منظرها الطبيعي الضارب الى المحرقة . وكانت تلك البلاد تسمى قديماً جبل سعير وذلك نسبة الى سعير جد الحوريين ومعنى سعير موعر ولعل وعربة اراضيها كانت سبباً لهذه التسمية . وكان اهل البلاد اصليون يسمون حوريين نسبة الى حوري وهو حفيد سعير المذكور . ثم ان الفارز ابن اكبر بني عيسو اتخذ قناع ابنة سعير وهي عمه حوري حظية له فولدت له عابدي (عيلي) وهجد العائلة الذين كانوا يسكنون في الجهة الغربية من ارض آدم . ولما توفي اصحق ترك عيسو ارض كمان واسخول على جبل سعير . ولما تكاثرت بنوه هناك طردوا الحوريين وابادهم واخذوا عاتدهم وسكنوا بلادهم . ثم ان الثوراء لم تذكر جد وادوم نصائل ذكرهما بطريق الاشارة ويستفاد منها ان تلك البلاد واقعة على الطريق التي قطعها بنو اسرائيل من شبه جزيرة سينا الى قادش برنيع ومنها الى ايلة التي على الجانب الشرقي من وادي العرب الكبرى وكانت ممثلة جنوباً الى ايلة التي كان موقعها على الجانب الشمالي من خليج ايلة وكان فرضة للادوميين . والظاهر انها لم تمتد الى ابعد من ذلك لان الاسرائيليين عندما اجتازوا ايلة انطلقوا شرقاً الى النيرة وعبروا حول ارض آدم . وكان الى شمالي ادم موقع بلاد موآب التي نهى الاسرائيليون عن المرور فيها فالجأهم ذلك الى الذهاب من قادش في الطرف الجنوبي من ادم . وان المحدث بين موآب وادوم كان وادي زارد وربما كان هو المسمى حديثاً بوادي الاحساء الذي لا يزال فاصلاً بين مقاطعتي الترك (موآب) وجيبال (جيبالين) وكانت ادم بلاداً جبلية وكثيراً ما تسمى الثوراء تلك البلاد بجبل سعير وجبل عيسو وما يوسفوس والمناخرون من الكتاب فقد سموها جيبالين او جبلية . ويستدل من ذلك على انها لم تحتل الا على القطعة الجبلية الضيقة الممتدة على الجانب الشرقي من العربى . وذلك من الطرف الشمالي من خليج ايلة الى قرب الطرف الجنوبي من البحر الاحمر وطول تلك القطعة نحو مائة ميل وعرضها

عفرون ميلاً . وقد قسم يوسفوس ادم الى مقاطعتين تسمى الاولى الجبلية والاخرى العالقة . فالاولى هي ادم الحقيقية او جبل سعير والثانية هي البلاد الواقعة الى جنوبي فلسطين المسماة بالان بالتيه كانت في الاصل موطن الهة لفة ثم استولى عليها الادوميون . وقد ذهب اوسابيوس الى ان جيبالين مرادفة لادوم . وفي الثوراء السامرية ورد جبال عوض سعير وذلك في العدد الثاني من الاصحاح الثالث والثلاثين من سفر التثنية وجيبالوت هي الصورة اليونانية لللفظة جيبال بال عبرانية والعربية . وسلسلة جبال ادم منقسمة الى ان مقاطعتين تسمى العالقة منها جيبال وهي تبعدى من وادي الاحساء وهو وادي زارد عند القدماء الذي يفصلها عن الكرك وهي موآب عند القدماء وتنتهي عند بئر او بالقرب منها . والمقاطعة الجنوبية تسمى الشراة وهذا الاسم يشبه سعير بال عبرانية الا انه ليس بينهما نسبة صحيحة

ثم ان جغرافية ادم الطبيعية تختلف عن غيرها في بعض الامور . فانه يوجد له حضيض سلسلة الجبل الغربي تلال كلسية ثم يتلوها صفور شائعة مائية يتلوها حجارة رملية حمراء وذات اللون مختلطة في سلاسل غير منتظمة يخللها شقوق او اودية عميقة . والطبقة العليا من تلك الجبال هي التي تكسبها هبتها الغربية والوانها اللطيفة . ويعدل ارتفاع قممها عن سطح البحر نحو اثنى عشر الف قدم . وعلى الجانب الشرقي تمتد سلسلة متصلة كلسية الصفو ارتفاعها نحو ارب قدم عن البنية . وهذه السلسلة تاختل في الاختصاص شيئاً فشيئاً الى ان تنتهي بهضبة الصحراء العربية . ومع ان بلاد ادم هي مقفرة وصعبة السلوك ترى على سفح جبالها تربة خصبة ينبت فيها اشجار والنبات وزهور كثيرة رائعة . وكانت قصبة ادم القديمة بصرة التي يظن انها كانت في المكان الذي توجد الان فيو قرية البصرة بالقرب من النعم الشمالي على مسافة ٢٥ ميلاً من الكرك جنوباً . ولكن يبين ان مبالغ المشهوره باسمها اليوناني بئرا كانت اسم حصن في ايام امصيا سنة ٩٣٨ ق . م . وكانت اللة وعصيون

جابر الجابرية لما فرضت فيها داود وجيز فيها ابنة سليمان سنة. ولما ابتدأت مملكة اسرائيل بالاضططاد استخرج الادوميون ما كان قد أخذ منهم من المدن وغزوا مراراً فلسطين الجنوبية كما ذكر في العدد السادس من الاصحاح السادس عشر من سفر الملوك الثاني حيث يظهر ان القراءة الصحيحة يجب ان تكون الادوميون لا الاراميون. وربما كان الذي حمل النبي عوبديا على قول ما قاله ضد الادوميين هو تعديايم المذكورة واتحادهم مع الكلدانيين في مقاومة اليهود. وفي ايام النبي قدسما الى جهة الغرب واستولوا على كل بلاد اخوهم العالقة واخذوا ايضا عدة مدن من فلسطين الجنوبية من جعلتها حبرون المعروفة الان بالخليل وحيلث جعلت ادوم اوبالبحر حرة ادومية حسب ما وردت في اليونانية امما للبلاد الواقعة بين وادي العرب وسواحل البحر المتوسط. قال يوسيفوس ان نصيب شععون يشغل من ادومية على القسم المتاخم لاصر وبلاد العرب. وذلك مع صحته لا ينافي كلام التوراة الواردة في العدد الخامس من الاصحاح الثاني من سفر التثنية وهو "لا اعطيكم من ارضهم ولاوطا فقدم لاني لعمري قد اعطيت جبل سعيم موراكا" فانه لم يعط اليهود ولاوطا فقدم من ادوم الحقيقية او جبل سعيم وقال ايرونيوس ان الادوميين استولوا على كل البلاد. وبعض المؤلفين الرومانيين يظنون احاطا اسم ادومية على كل فلسطين حتى اعم رعا سيم اليهود بالادوميين.

ولما كانت ادوم تمتد الى جهة الغرب استولى النابويثيون (ويقال انهم النبط كما سمي في بايو) على القسم الذي هو ادوم الاصلية والنابويثيون قبيلة من العرب من نسل نايوت ابن اساعيل الاكبر وصهر عيسو. وكان النابويثيون شعبا قويا استولوا على قسم كبير من بلاد العرب الجنوبية واخذوا يهاجموا فيها قبل المسيح بثلاثة قرون على الاصح فان انتيفونس احد خلفاء الاسكندر الكبير ارسل بعد غلبته على فلسطين سريتين لمقاتلة النابويثيين في يها. ومن القبيلة تركت عادتها البدوية

واستولت جبال ادوم واخذت تتعاطى التجارة واستت الملكة الصغيرة التي يسميها الكتاب الرومانيون بامرجنة بلاد العرب الصغيرة (ارايانثريا) وهذه المملكة كانت تشتمل على نفس البلاد التي كانت ادوم القديمة تشتمل عليها. وكان اسم بعض ملوكها على ما ذكر في سفر المكابيين الثاني وفي يوسيفوس اريئاس (ولعله الحارث بالعربية) واسم البعض ابوداس (ولعله عبيد بالعربية) وكان اريئاس حما هيرودس اصعباس وهو الذي فتح دمشق وكان مستوليا عليها في الوقت الذي ارند فيو بولس الرسول. ثم ان الرومانيين استولوا على المملكة العربية سنة ١٠٥ للميلاد. وفي ايامهم زادت تجارة النابويثيين مجرا واقامت طرق بين الجبال من ايلة على الشاطئ الى يرا وامتدت من هناك شمالا وغربا ولا يزال الى الان اثار لتلك الطرق والاراكير الجندية التي كانت عليها ولا سيما البرود من ايام طرايانوس ومرقس اوريليوس. والاثار العظيمة الباقية في يها التي لا تزال العجوبة للعالم هي من اعمال النابويثيين. ثم لما عادت سطوة اليهود الى ما كانت عليه قبل سنة ايام المكابيين استولوا على القسم الواقع جنوبي فلسطين من بلاد ادوم فاستولى بهذا المكابي على حبرون ومريسا واشدود. والزم يوحنا هرقلانوس سكان كل تلك البلاد ان يسلكوا بحسب الشريعة اليهودية. ومن ذلك الوقت كان ولاية تلك البلاد من اليهود واحدهم المعنى انتيباتر الادومي المولد صار بمساعدة ابراطور الرومانيين حاكما على كل اليهودية وكان هيرودس الكبير ملك اليهود ابنا له

وفي اوائل النازح المسيحي كان المجترافيون بمسبون ادوم الحقيقية قسما من فلسطين الحقيقية ولكن في القرن الخامس قسمت تلك البلاد جميعها الى ثلاثة اقسام جديدة وهي فلسطين الاولى والثانية والثالثة. وكانت الثالثة تشتمل على ادوم وبعض مقاطعات مجاورة لها. وعندما جعلت ابرشية كاثوليكية كانت يها اكرسيا لها. ولما فتح المسلمون تلك البلاد وقف دولاب تجارة ادوم ونجاحها



وخرب كثير من مدنها فصارت بلاداً مفتقرة فثبت فيها يعن او امير شيخ . وكذلك كان لمحور بين سكان جبل نبوة حزقيال الواردة في الاصحاح ٢٠ من سفر حيث يقول "هكذا قال السيد الرب هذا عليك يا جبل سعيير وامد يدي عليك واجعلك خراباً مفتقراً فاجعل جبل سعيير خراباً مفتقراً واستأصل منه الذاهب الاثني واملأ جباله من قتلة في صيرك خراباً ابدية ومدنك لن تعود فتعلمون اني انا الرب" ثم ان الصليبيين اتوا ادوم مراراً ووصلوا منها الى يثرا فسموها بولادي موسى وهو اسمها الى الان وبنوا على مرتفع يبعد نحو ١٢ ميلاً عن يثرا شالاً حصناً فيها سموت ريفاليس وهو المسمى الان بالشوبك . وفي تلك الايام كان الناس لا يعرفون الا قليلاً من جغرافية تلك البلاد حتى ان الصليبيين اقاموا في الكرك واسمها القدم قيرمواب وحصنها ظناً منهم بانها واقعة موضع يثرا . ومن ذلك الوقت الى هذا القرن بقيت ادوم بلاداً غير معروفة . وسنة ١٨١٣ الميلادي دخلها بركريت من الشمال واجتاز بها وكشف خربات يثرا العجيبة . وسنة ١٨٢٨ الميلادي لا بوردي يثرا وصوراً جباله لا اراها برهنت على ان ما قاله هساي بركريت هو صحيح وخال من الباطلة . ثم اتى تلك البلاد سياح كثيرون . وفي الان من الاماكن التي يقصدها الذين ياتون الشرق للسياحة فيؤ . وقد مر ان البحر الاحمر قديماً يجر ادوم ايضاً نسبة اليها

أدوميون

Edomites-Iduméens

ثم بنو ادوم اي عسوفان عسوسكن في جبل سعيير بعد وفاة ابيو اسحق وكان قبل ذلك يتدد الى تلك البلاد حتى انه سكن فيها ايضاً . فانه ذكر في الاصحاح الثاني والثلاثين من سفر التكوين ان يعقوب ارسل رسلاً قدما الى عيسوا اخيه الى ارض سعيير بلاد ادوم ليخبروه بقدمه من فدان ارام . ولم يرض الا القليل حتى صار الادوميون امة كثيرة وتوية وكانت حكومتهم الاولى تعبه حكومة البدو في هذه الايام . فكان لكل قبيلة ان

سعيير القديما الذين كانوا يسكنون بينهم . ولكن لما فتح الادوميون بعد ذلك حرباً على المحور بين قاصدين ابادتهم رأوا انه لا بد لهم من الاتحاد معاً تحت راية قائد مقتدر فاختاروا حيثش لم ملكاً . وقد ذكر في الاصحاح السادس والثلاثين من سفر التكوين اساء ثمانية من ملوكهم مع مدتهم التي ولدوا فيها . والظاهر ان واحداً منهم وهو شاول من رحوبوت الهركان اجيبياً او ان جاثانيه على الاقل كانت ساكنة في مدينة اجيبية . وكانت محاربة الادوميين لمحور بين سكانها بالظفر والناهم . وبعد ان استظهروا عليهم واستأصلوا شافهم وطردوهم من البلاد سكنوا مكانهم . وما ذكر في العدد الحادي والثلاثين من الاصحاح المذكور يعين زمان دولة ثمانية الملوك . فانه قيل هناك ان هؤلاء الملوك ملكوا في ارض ادوم قبل ما ملك ملك لبني اسرائيل اي قبل ايام موسى الذي يسمي اول ملوك اسرائيل . ويتبين من ملاحظة امور اخرى ان الحكومة القديمة التي كان شيوخ القبائل وامراؤها يقومون بها كما تقدم كانت لم تنزل تجاري العادة في ايام الملوك الذين كانت لهم الرئاسة الاولى ولم يحاكون في ذلك عرب البادية في هذه الايام الذين يحكم على القبائل الكبيرة . نعم امير واحد تكون له السيادة العمومية عندما نفس الحاجة حال كون كل قسم من القبيلة مستقلاً في ادارة اموره تحت رئاسة شيخه الخاص . وقد ذكر في الاصحاح المار ذكره اساء كثيرين من الامراء قبل الملك ويعدم . فمن ذلك ما قيل في الاصحاح الخامس عشر من سفر الخروج حيث يشهد بندهش امراء ادوم مع ان موسى بعد ذلك بسنين قليلة ارسل رسلاً من قادش الى ملك ادوم ليعلم له بالمرور في ارضه فلم يجب الى ذلك والظاهر ان بعض عيسو الشديد لايخو يعقوب لحصوله على بركتو بالحيلة قد ورثه ذريته من بعده فان الادوميين رفضوا طلب الاسرائيليين وهوان بسحق لم بالمرور في ارضهم مع انهم قد سلموا ذلك الطلب ببجارات لطيفة

جاءا وفي الآية . هكذا يقول اخوك اسرائيل قد عرفت  
المهمة كل التي اصابتنا في مصر وانحن في مدينة قادش في

طرف تخمك دعنا نرى ارضك لاننا في حقل ولا في كرم  
ولا نغرب ماء بجر في طريق الملك نمشي لاثيل بيننا ولا  
بساطا حتى نتجاوز غصونك . فقال له ادوم لاننا في لثلا  
اخرج لكنا لك بالسيف (راجع سفر العدد الاصحاح ٢٠)  
وقد امر الله الاسرائيليين بمعارات صرخية ان يخرجوا  
من النعمي على اخوتهم الادوميين والبض لم كما ورد في  
الاصحاح الثاني والاصحاح الثالث والعشرين من سفر التثنية .  
ومع ان الادوميين كانوا مستعدين لان يقابلوا القوة  
بالقوة لم يقاوموا الاسرائيليين وربما كان جبرلهم واخوتهم  
المرتلة اول اعداء الاسرائيليين منذ سفرهم في البرية  
والدم ولا يبعد انه كان للادوميين يد في ذلك  
طابهم الذين حركوهم الى المقاومة ولم يذكر شيئا آخر عن  
الادوميين منذ ٤٠٠ سنة فانه في ذلك الوقت هاجمهم  
شاول وكسروهم . ثم بعد ذلك بنحو ٤٠٠ سنة بعد داود  
جيشهم في وادي الملح وتم بواب قائم انتصاره يقتلوا كل  
ذكر منهم تقريباً . ووضع محافظين من اليهود في كل  
حصون ادوم . وربما كان ما قاله داود (مز ٢٦: ٦٠)  
وعلى ادوم اطرح تعلي اشارة الى ذلك الانتصار . وان  
هدد احد اعضاء عائلة ادوم الملكية هرب مع بعض اتباعه  
الى مصر فقبله فرعون بكل اكرام . ثم بعد موت داود  
رجع الى بلاده واخذ ههنا ابناء وطوا الى العصيان على  
اسرائيل . ولما خاب سعاة ذنبا في سورية وصار هناك من  
الاعداء اسلموا وفي الادوميون خاضعين للاسرائيليين  
من ذلك الوقت الى ايام يوشافاط اى ٩١٤ سنة قبل  
الميلاد . وحيثما حاولوا بمساعدة العمونيين والموآبيين  
ان يقتلوا على اسرائيل لانهم يريدوا بالتحية في وادي  
بركة . ثم بعد ذلك ببضع سنوات عصوا على يهورام  
وانقلبوا ملكاً وقبلاً مستقلين منذ نصف قرن الى ان هاجمهم  
أعصيا فقتل منهم في الحرب عشرة الاف واخذ سابع مدينتهم  
المحصنة وأس عشرة الاف منهم واتواهم الى راس

سالع وطرحوهم من هناك فتكسروا اجمعون . الا ان  
الاسرائيليين لم يتمكنوا من اخضاعهم تماماً .  
ثم لما صرخوا ضد ناصرو اورشليم اتحد معه الادوميون  
واشتروا مع جيهو في سلب المدينة وقتل اليهود . وقد اشار  
صاحب الزبور في المزمور المائة والسابع والثلاثين الى  
قصاصهم في ذلك الوقت يقول اذكر يا رب لبني ادوم  
يوم اورشليم القائلين هذوا هذوا حتى الى اساسها . وكما  
ان القسم الاول من بركة اسحق النبوية لعيسو (الكبير  
يكون عبداً للصغير) قد تم بخضوع الادوميين زماناً طويلاً  
للملوك اسرائيل كذلك تم ان القسم الثاني منها وهو ( ولكن  
يكون جميعاً ينجح انك تكسر نوره عن عنقك ) ( تك  
٢٧ ) والتعهدات التي وقعت على اليهود في ايام  
مصيبهم في التي حملت الانبياء المتأخرين كاشعيا وارميا  
وغيرها على ان يهددوا الادوميين تلك التهديدات الخفية  
وعندما استظهر البابليون على يهودا سمعوا للادوميين  
بان يسعون طوا فلسطين الجنوبية وكل الهضبة الواقعة  
بينها وبين مصر . وربما كان ذلك مكافاة لهم على الخدمة  
التي قدموها للبابليين في مدة الحرب . الا انه بالقرب من  
ذلك الوقت بعثوا طردهم البابليون من ادوم الحقيقية .  
وبقوا اكثر من اربعة قرون اخدين في الفتح وحافظوا  
على املاكهم المجددة الا بعض مدن الزهم ملك اللبس  
ان يردوها لليهود بعد السبي . ولكن في ايام المكابيين  
أخضعوا انهم وجبروا على السلوك بحسب الفراع  
والاحفان لان اليهودية وعلى الطاعة للحكام من اليهود .  
فامتزجوا حيثما باليود حتى ان الكتاب من الرومانيين  
واليونان كثيراً ما يدعون كل تلك البلاد ادومية وحسب  
الشريعة الطقسية كان الاولاد الذين يولدون للادوميين  
في الجيل الثالث يدخلون في جماعة الرب . وان اتيابار  
وهو رجل ادومي حاذق ومجنال صار بمساعدة الرومانيين  
حاكماً على اليهودية واقام امة الاكبر حاكماً على اورشليم  
وامه هيرودوس الاصغر حاكماً على اليهودية . ولم يكن له  
حيثما من العر الا خمس عشرة سنة . وهو يردوس الذي نسب

فما بعد بالكبير اقم بامر الشيخة الرومانية ملكا لليهود  
 بذلك سنة ٢٧ قبل الميلاد . وقبل ان حاصر فيطوس  
 اورشليم دخل عشرون الفا من الادوميين المدينة  
 المقدسة فاكثروا فيها السلب والقتل . ومن هذا الوقت  
 فصاعدا ليس في صفحات التاريخ ذكر للادوميين كشعب  
 منفصل ولكن اسم ادومية لم يزل يطبق على البلاد الواقعة  
 جنوبي فلسطين الى ايام ابرونيوس  
 وقد وصف ايهق في بركتوله و الادوميين حيث  
 قال ويسفك تعيش . فان الحرب والسلب كانا مهيمن  
 الوحيدة فانهم بالسيف ملكوا جبل سعيير والسيف  
 ابادوا المحوريين والسيف حاربوا رمانا طوبلاخوتهم  
 الاسرائيليين الى ان دخلوا عليهم نهرهم وبالسيف ملكوا  
 فلسطين الجنوبية وبالسيف اجروا آخر عمل من اعمالهم  
 البربرية بقتلهم الحراس في الهيكل وبهم مدينة اورشليم  
 ولما ديانتهم فلا يعترف منها الا القليل وذلك  
 القليل الذي نعرفه يدل على انهم كانوا وثنيين . وربما كان  
 اقتران عيسو ببنات كنعان الذي كان مرارة نفس لايوب  
 ايهق وايورقة قد ساقا الى اعتناق ديانتهم . والظاهر ان  
 عيسو وابناؤه لما استولوا على جبل سعيير سكنوا على  
 الصادة التجارية بين الامم القديمة وهي لتخاذ اهل البلاد  
 معبودات لهم . لانه ذكر ان اصحاب ملك يهوذا بعد ان  
 استظهر على الادوميين الى بالهة بني سعيير واتخذهم الهة له .  
 وبوسيفوس ايضا يذكر في تاريخه اصنام الادوميين وكتبهم  
 واباناجات الادوميين فكذلك غريبة فان المحوريين  
 الذين كانوا قبلهم في جبل سعيير كانوا يسكنون الغمر  
 والظاهر ان الادوميين اتخذوا مساكنهم مساكن لهم كما  
 اتخذوا بلادهم بلادا لهم . وقد قال النيبان ارميا وهو يديا  
 في وصفها اياهم انهم كانوا يسكنون في مجاهج الصخر  
 كالسور . ومن طاف في جبال ادوم يتضح له معنى قول  
 النبيين هذا . فانه يرى في كل مكان مغرا وكهونا محنونة  
 في الصخر الذين كما يفرد وضوحا عند الكلام عن قترا . ومن  
 هيئة تلك المغائر ونظامها يستدل على انها قد حفرت بقصد

إدوين  
Edwin

ملك نورثبرلانتة ولد نحو سنة ٥٨٦ م . وجلس  
 على تخت الملك سنة ٦١٧ وتوفي سنة ٦٣٢ . لما توفي ابنه اولا  
 ملك دبرا وغضب الملك من بعده صهره اثنارد ملك  
 برنسيا وجعل الملكتين مملكة واحدة سنة ٥٩٢ ونهاها  
 نورثبرلانتة . كان ادون صغير السن فاقام له اصحابه  
 كدفان من نورث ولس وصيا ومدبرا . وبعد ذلك  
 حملت عليه عساكر نورثغريا فالتقى الفريقان في جوار  
 شستر فانتصر اثنارد . وكان جماعة من الرهبان قد وقفوا  
 على تل مجاور يدعون بانتصار العازج فذبحوا .  
 وهلم دير بنفورا الكبير وكان فيه ٢١٠ راهب .  
 وهرب ادون واخذ يطفو في الالات البريتونية والصكسونية  
 الى ان وجد ملجأ في بلاط رذول ملك الايسند انغلس .  
 وشهر رذول له الحرب على اثنارد . فالتقت الصاكر سنة  
 ٦١٧ في ضفتي نهر الايل في كوتية نونينغام فانكسر  
 اثنارد وقتل وجلس ادون على تخت الملك من دون  
 امتازع . وكان خلق ادون في الحرب سبيلا لارتفاع شان

نورغبرلاند بين الممالك الانغلو سكونية وخضعت لها جزائر انغليزيا ومان . وكان كل امراء البريتون يؤدون لادون الجزية . وخضع له كل الملوك السكسونيين الا ابدل ان كست . فانه بقي له استقلال اسبي . وكانت احكامه صارمة جدا فكان يقال في الامامان ولدا ان امرأة تحمل كيسا من الذهب وتذهب به حيث نشاء من دون ان تخشى السلب . واهم المحوادث التي جرت في ايامه دخول الصراينة في مملكة نورغبرلاند . وذلك انه تزوج اثلبورفا . وهي اميرة من كست وابنة الملكة برثا التي كانت قد ردت ملك كست وشعبه الى الصراينة . وكانت اثلبورفا تتوسل اليها بان تنصر وكان الاسقف بولينوس الصلاكية يحاطية بهذا الصدد براهين متينة . وكان البابا بونيفاسيوس الخامس يبعث اليها بالكتب يسألها الا انها لم يوافق ذلك شيئا بل بقي مدة طويلة صرا على دين آباءه . وكان يستشير الكهنة من كلا الطرفين على حدة . وبمقتى سراعرت براهينهم المتضادة . ثم جمع دهبان المشورة لاستشاروه في الامر وبعد ذلك صرح بارتداد ووجاراه شعبه في ذلك . ثم قتل في معركة هائلة جرت بينه وبين عساكر بندا ملك مرشيا وعساكر سيد ولا ملك البريتون اللذين تواطأ على المصيان وسارا الى كوتية بورك . واستولى على المملكة بعد ذلك هذه وجوزا أسولد بن انلرد

أدوناي  
Adonai

كلمة عبرانية يراد بها السيد أو السادة على سبيل التعظيم وهي من اسم الله تعالى في اللغة المذكورة يقال بها في السريانية مار وفي اليونانية كيريس وفي اللاتينية دومينوس وفي التركية ائندي ومعنى الجميع السيد أو الرب . واذ كان لا يجوز عند اليهود التلظ باسم الله تعالى الخاص وهو يهو الا لعظيم الاحبار وذلك في قدس الاقداس تزام يستعملون ادوناي مكان يهو في الاماكن الواردة فيها من الكتاب المقدس وقد وضعوا على يهو حركات ادوناي حينما وقعت من الكتاب لتبينهم الى ذلك حتى انه لم يبق

أدوناي  
Adoni

١ . كلمة عبرانية معناها سيد أو سيدي ولا وجود لها في سائر اللغات السامية الا ان بطن امها وجدت في اللغة الكلدانية ويستدل على ذلك من اثر لها في كلمة بلادون من اعلامهم وقد وجدت في اللغة الفينيقية وكان الفينيقيون يستعملونها لقباً لارائهم وملوكهم ومعبوداتهم وقد ركب منها مع غيرها اعلام في الصراينة متصلة في الكتابة بما بعدها كادونيرام ومعناه سيد الرزمة او متصلة عنها كادوني بارق ومعناه سيد العدل وغيرها كما سترى ٢ . مدينة في رئاسة مدرس من الهند الانكليزية واقعة على مسافة ١٨٨ ميلا من سرنغا بانام الى الشمال و ١٢٠ ميلا من حيدرآباد الى الجنوب الغربي . وكانت حصينة محبوبة وكانت مستقلة في القرن الثامن عشر فاستولى عليها توب صائب سنة ١٧٨٧ ثم بيعت للانكليزية سنة ١٨٠

أدونيا  
Adonia

اعباد كان القدماء يقيمونها للزهره وادونيس . وذلك على يومين فكانوا يصرفون اليوم الاول بالدموع والمرائي واليوم الثاني بالفرح والولائم . وكان ذلك يرمز الى موت الطبيعة وقيامتها

أدوناي بارق  
Adonibezek

ملك بارق مدينة من مدن الكنعانيين كسر سبط يهوذا فتبعوا واسكروا وقطعوا ايام يدي ورجلي

واينل يو اسيرا الى اورشليم فقال انه ارتكب القساوة  
بعينها اذ قطع ايام ابدي وارجل سبعين ملكا استظهر  
عليهم (نص ٢٠١-٧)

أَدُونِيرَام  
Adoniram

رجل كان مقاماً على التخيير في ايام داود الملك  
وايام رحبعام ارسله رحبعام الى العاصمين من سبط اسرائيل  
لتخييرهم فرجعوا بالجماعة فأت . وقد سمي بادورام في  
الاصحاح العشرين من سفر صموئيل الثاني وهذورام في  
الاصحاح العاشر من سفر الايام الثاني . وهما مختصران  
من ادونيرام

أَدُونِيس  
Adonis

١ . شاب جميل عطفة الزهرة . قال بعضهم انه لم  
يكن من معبودات اليونان بل من معبودات السوريين  
والثينيين كما يدل على ذلك اسم الذي هو في الاصل  
ادوناي ومعناه رب . وكان يسمى ايضا اوفيز  
وايمزالي الشمس . وقد اختلف الجيولوجيون في سيرته  
فقال بعضهم انه ابن فينكس ملك فينيقية من الليميبيا . وقال  
آخرون انه ابن تياس ملك اشور من ابنته ميريث .  
وذهب غيرهم الى انه ولد من سبيراس ملك قبرس  
وابنته ميتر . والرأي الثاني هو الغالب . ويقال ان  
سميرة طلبت التخلص من العار الذي لحق بها لمضاجعة  
ابيه لها فاستأنتت بالمعبودات فحولوها الى شجرة انار .  
وفي الشهر التاسع شق ادونيس قفرا مو فانذهلت اسنره  
وفي الزهرة السماوية لجما الوفوضعة في صندوق وسفنة الى  
بروسرية . وفي الزهرة السفلى لتعني يو . فطعت يورابت  
ارجاعه الى الزهرة السماوية . فتقاضا الى المشتري فحكم بان  
يقيم في السنة اربعة اشهر عند اسنره واربع عند بروسرية  
وان يكون حرا اربعة اشهر . الا ان ادونيس شغف  
بجذب اسنره فخصها بالث التي اطلقت له فيها الحربة . وفي  
رواية اخرى ان خلاف المعبودتين حدث بعد موت

ادونيس وانه خص كل منها بسنة اشهر سوا . وموت  
ادونيس من اشهر الحكايات التي لقيها القدماء . فذهب  
اليونان الى انه مل الاقامة مع الزهرة فاخذ جبنة  
وقوسه وتوغل في غابات لبنان بقصد الصيد فانقض عليه  
خنزير بري ارسله عليه المرنج معبود الحرب فضربه بنابو  
فقتله واسرعت اليه الزهرة باكية ولم تندر على احياها فغطت  
شلق بورق الخيزران والخس . وذهب جماعة الى ان  
المختبر البري الذي انقض عليه كان نفس المرنج معبود  
الحرب لانه كان يهدى على ماله من المكاتب عند الزهرة .  
ان المعبودة المذكورة اسفط عليه كثيرا فرفضها المعبودات  
وصحبت برجوعه الى الارض ستة اشهر في السنة تعزية لها  
ويكون في السنة الاخرى عند بروسرية . ويقال انه يهدى  
تحول الى زهرة الشقيق (اطلب ادونيس بعيد هذا) ويظن  
ان الصور المنقوشة على صخر في قرية الغيبة من معاملة التوبخ  
في لبنان هي ممثلة لتل المختبر البري ادونيس وبهاء  
الزهرة عليه . وان حكاية هذوراي المحيطة منقوشة في محل يسمى  
المشتقة من اعمال جليل . ولما كان ادونيس رمزاً للنس  
يسهل على من طالع سيرته ان يعرف كيف كانت تقيم حياته  
بين الزهرتين اللتين ترمزان ايضا الى نفسي الكرة . وموته  
دليل على النفس الذي يعجز عن الشمس . اما اعياد ادونيس  
التي كان يجنل بها عند اليونان والفينيقين والاطالان  
والمصريين فكانت تنقسم الى قسمين مختلفين الاول افانيسم  
(Aphanisme) وهو غياب المعبود وكان يخص فيه  
موتة الموهوب الثاني المقريس (Hevres) وهو اكتشاف  
جنتو اعني قيامته من الموت وذلك حين باخذ في الارتفاع  
ثانية الى السماء . وكان يقام للشم الاول احتفال مستغرب  
يجمع فيه اصوات القنارات التي كانت تسمى جنتراي من اسم  
ادونيس عند الفينيقين . وكان القوم يسرون الى ناوس  
مزين باحسن زينة وفي مقدمتهم الكهنة وتدير وراءهم  
بنات حاملات سلا لا مملوءة كحما وزهور وطيوب ورحم خديه  
من النساء لإسبات ثياب الحداد بدون مناطق على  
وسطن مظاهرات الحزن الشديد . وكانيل يضعون في

الارويس يقال ادونيس وهو اصفر اللون والدم يخرج من جرحه ، ويقصون الى جانب وسف في الغالب على فراش منفرد صورة الزهر البياكة . وكانت تعوم بهذا العمل غالبا ثغاة ذات جمال تنان . وعند غياب الشمس كانوا يمشون الاحتفال فيضعون الجفة المقدسة في القبر وتأخذ النساء في قص شعورهن حزنا عليها . اما في الاسكندرية فكان القوم يرمون . باحتفال الى الشاطئ ويطرحون جثة ادونيس في البحر ليصور لها ضريحها كالشمس التي تأتي اليه . وكانوا يطرحون في الوقت نفسه سلا من البردي صنعة رأس مصنوع من الورق السيك ورسالة يرمون بها اهل سورية وقينونية بانتشاء اوقات الحزن وبقيامه المعبود من الموت . فكانت الزناح التي يمس دأما في شهر اذار (مارس) تدفع السل المذكور فصيل الى بيلوس وهي مدينة جبل وكان القوم عند وصول السل المذكور يحتفلون بالمقرس . وكان عند الفينيقيين قبل الافانيم ، وظن بعض المفسرين ان اسماء التي اشار الى ذلك حيث قال في نيرو ( ١٨ : ٢١ ) ويل لارض حنيفة الاخفجة التي في دير امراكوش الرسالة رسلا في البحر وفي قوارب من البردي على وجه المياه . وفي سفر حزقيال ايضا ما يشير الى عيد ادونيس وذلك في الاصحاح ٨ العدد ١٤ حيث قال فجاء الى مدخل باب بيت الرب الذي من جهة الشمال واذا هناك نسوة جالسات يبكين على تموز . وكان يحدث في ايام هذا العيد حادثة مستغربة فان مياه نهر ادونيس (نهر ابراهيم) الذي يصب في البحر المتوسط بالترب من مدينة جبيل المذكورة كانت تصبغ بلون احمر . فكان الناس يقولون ان ذلك يتذكر للدم الذي سال من جرح ادونيس . ولا يزال ماء النهر المذكور في شهر اذار (مارس) يشوبه غالبا حمرة يكتسبها من الرمال التي يذفها من الاراضي التي يرس فيها . ولكن لم يبق اثر هذه المخفقات في هذه الايام في تلك الدواحي . راجع ادونيا

٢ . جنس من النبات من فصيلة الشفوية (رانكلوس)

سعي باسم المعبود ادونيس بناء على ما ذهب اليه بعضهم من ان المعبود المذكور تحول بعد موته الى زهرة من الشفوية كاسمر . ونباتات هذا الجنس حشيشية منها ما هو عسر ومنها ما هو سنوي واوراقها منقطعة قطعاً عبقاً دقيقاً وارهارها في الالوان متوحدة انتهائية . وهي اما صفراء او حمراء وكاسها ذو خمس وريقات . وتوجد مكرن من ٦ الى ٩ وريقات وغارها فقيرة محمولة على جميع هلم مستطيل . ويظهر ان القاعدة المحرقة الشفوية فيها في اعلى درجة . وهي عموما نباتات كأوية منقطعة خطر الاستعمال . وذلك الجنس قريب من جنس النيون ويتميز عنه بكون كاسه مكشورا من قطع مسطحة منقطعة . والنوع مركب من اعداد عددها من ٥ الى ١٥ مسطحة ايضا ومنقطعة بدون زائفة في قاعدتها والذكور والاناث عديدة يتكون منها هيئة رأس يأخذ في الاستطالة شيئا فشيئا في مركز كل زهرة . والفار حبية منبهة يشبه كلاب صغير في قبحها . وقد استنبت بالبساتين الادونيس الخرفي (ادونيس اوتنالس) ويسمى عند العامة قطرة الدم بسبب لون ازهاره الاحمر القاني . وتقبل قدماء الشعراء حسبا ذكر في الميثولوجيا اليونانية القديمة انه تلون بدم المعبود ادونيس . وذكر بالاس ان النبات في سبيريلا يستعمل للاجراض ادونيس قرنا لس اسبه الاخضر الريعي . وادونيس ابتداء نسبة الى جبل باطاليا . وتأثير النوع الاول شديد بحيث ان الاقربا ذينيين في النمسا يأخذون جذره بدلآ من جذر الخرفي بل يعتبرون انه هو الخرفي الحقيقي عند بقرط بسبب شبيهه من الظاهر بالخمر الذي شرحه هذا الطبيب القدم فهذا النوع يشبه من المسالك . واما النوع المسعى ادونيس كبش نسبة الى الراس الرجاء الصالح فيستعمل هناك استعمال الداراج لان خاصته المنقطعة والحمرة . وبسبب ذلك سمي بالادونيس المنقط (ادونيس فيزيكا تورنيا) ومثله ادونيس غراسيلس اي الدقيق الذي تستعمل اوراقه في افريقية استعمال المنقطات . ويظهر ان المسمى بالصبي (ادونيس استيغالس) والخرفي وانوبالا اي غير المنقط بكون فعله كذلك

٢٠. ولكن بما انها سنوية في مزارع اوربا يغلب

على الظن انها ضعيفة الفاعلية، وزعم بعضهم ان منقوع  
بزورها جود للتوليد والحصى ولكن ذلك يحتاج الى امتحانات  
جديدة نظراً لثقل فاعلية النباتات المشابهة لها  
٢١. اسم نهر ابراهيم راجع ابراهيم (مجلد ١: ٢٠٨)

أَدُونِي صَادِق

Adonizedec

ملك اموري لاورشليم اتفق مع اربعة ملوك من  
الاموريين على محاربة يشوع وحاصروا جبعون، فصد  
اليهم يشوع فصرهم ضربة عظيمة فهربوا الى مغارة مقيدة  
فاخرجوا من هناك وقتلوا عن آخرهم وعلقوا على خشب  
الى السماء وحيث انزلهم عن الخشب وطرحهم في  
المغارة التي اختبأوا فيها ووضعوا حجارة كبيرة على فم المغارة  
(راجع يشوع الاصحاح ١)

أَدُونِي كَام

Adonikam

اسم لادونيا ورد في الاصحاح ٢ من عزرا، اطلب ادونيا

أَدُونِيَا

Adonias و Adonijah

١. رابع بني داود من زوجة جيمح وُلد في  
جبعون حين كانت ابنة ملك يهوذا، وبعد وفاة اخوي  
الثلاثة وهم امنون وكالب وابشالوم صار هو اكبر بني  
داود الاحياء ولما ضعف ابوه ادعى بحق الخلافة فالتفت  
مركبة وخيلاً وخمسين رجلاً يسيرون قدامه اقتداء باخوي  
ابشالوم، وكان يشبه ابشالوم في جمال الصورة والوصاف  
لذلك كان غير اهل لان يكون ملكاً، فوجد داود امرأة  
تتدافع بان ابشاليمان يرث الملك، وما فعله ادونيا قبل  
وفاة اخيه وبعددها للحصول على تخت الملك الذي افضى  
به الى ان امر سليمان اخوه يقتله المذكور في الاصحاحين  
الاول والثاني من سفر الملوك الاول فليراجع هناك  
٢. لادوي كان في ايام يوشافاط الملك

٢٢. رجل من معتبري اليهود كان في ايام تحبيا وقد

سمي ادونيقام في الاصحاح الثاني من سفر عزرا

إِدْوِي  
Edwy

ملك من ملوك الانغلو صكسون بلقب بالجميل  
وهو ابن ادمند الاول وخلفه هو ادرد، ولد نحو سنة  
٩٣٨ للبلاد، وجلس على تخت الملك سنة ٩٥٥ وتوفي  
في اخر سنة ٩٥٨، وكان سريع الغضب فاسقاً انسل في  
يوم جلوسه من الوليمة الى غرفة اميرة فتية اسمها الفيلبا، الا  
ان سان دنستان ارجعه جبراً الى الوليمة واجلسه على  
المائدة فنفاه بعد ذلك من المملكة، ثم ان رئيس الاساقفة  
اودود دخل بجنازة ملحن قصر الفيلبا رشق بحاسن وجهها  
بالنار ونفاه الى ايرلاندا، لكنها رجعت الى انكلترا ومرضت  
هناك وماتت، وقد اختلف المورخون في سيرة الفيلبا التي  
كان بينها وبين ادوي هذا قرابة من الدرجة الرابعة.

فهم من قال انها كانت زوجة اقدن بها بدون اذن  
الكنيسة ومنهم من قال انها كانت معذوقة، وساعد الانكليز  
خدمة الدين دون الملك فحدثت ثورة فقتل امرء ادغر  
اخي ادوي، وكان اصغر منه سناً وكانت قد اتفقت اهل  
مرسها ملكاً فأكبر ادوي على الفرار وعبر نهر الفز،  
وانتهت الحرب الاهلية باجتماع الاشراف في مجلس عام  
فقرأهم فيه على ان النهر يكون فاصلاً بين املاك  
الاخوين، وذلك سنة ٩٥٧، تحمك ادوي وسكن وكنت  
الى ان توفي

أَدُونِي

Adouin

١. حَقَّار بارع من باريس عاش من سنة ١٧٦٩ الى  
سنة ١٨٢٣، اشتهر بمحفورات جميلة منها صورة المسيح في  
القبر ومثال الحبة وغيرها. فلما حكم البربون ثانية  
كلف بحفر صور الامراء من الة ثلة الملكية وصور مشاهير  
ذلك الوقت

٢. عالم من علماء المجلد القرون بين وُلد في باريس

سنة ١٧٩٢ وتوفي سنة ١٨٤١ تزوج بآبة الكسندر برونار  
والف بمساعدته ومساعدة دوماس الكتاب الذي ترجمه  
عنوانه تباريح العلوم الطبيعية . ونشر سنة ١٨٢٢ بمساعدة  
من ادورس رسالة بترجمة عنوانها مواليد ساحل فرنسا.  
وله تأليف اخرى منها كتاب عن المحنرات التي تضر  
بالكرم الفة بمساعدة من ادورس المذكور وتلنشار

## أديبودة

Adi-Bouddha

اسم لشعبد الفيج البوذية المعروفة باسم فاريجا (اطلب  
ابن فاريجا) ومعناه الذات الاصلية السابقة لكل الكائنات  
ويسمونه ايضا سفايام بواي الذات القائمة بنفسها . ويوجد  
بين هذه الشيع من يجعل مع اديبودة مبدأ مادياً بمبادلة  
في القوة . وهو مثله سرمدى ومشاركه في خلق العالم . الا ان  
الباقين يعتبرون اديبودة المبدأ الالهي المفرد والسبب الوحيد  
لكل الكائنات ومقامة في اعلى اقاليم الكون وهو اقليم النار  
(اغنيا بوفانا) ووجود كل شيء في الكون نشأ من رغبته القدسية  
في التخلص من وجوده لتكثير ذاته . فانبعثت تلك الرغبة  
السامة عندهم برجائوا منها العقل الملحن ذاته خمسة معبودات  
اخرى يسمون بودة كل واحد منهم انسا بذاته وبالتوسط  
الماوي السمي عندهم ذيات ابنا وسمها يعرف عندهم  
ببوديستفا . وكان لاله اميتا با ابن وحي اسمه بادما بااني  
وهو الخالق الحقيقي للكون وذلك لانه خلق الاله الثلاثة  
المعروفين عندهم بالثلاث السامية وهم براهما وڤيجنوسيفا

## أديبور

Odeypoor

مدينة في الهند الانكليزية وهي قاعدة ولاية باسها  
من اقليم اجير القديم . موقعها على بعد ٢٨٠ كيلومترا من  
اجير الى الجنوب الغربي . وبعد استيلاء الانكليز على  
جيتور قاعدة اديبور القديمة جعل الراجا ( اسم الحاكم  
بالمندية ) اديبور محل اقامته . اما الولاية وتسمى ايضا موار  
وهي واقعة الى الجنوب الغربي من اجير فسماي الكلام  
عليها في موار (Mewar) . وقد سمي باديبور قري من الهند

لا حاجة الى ذكرها

## أديبوشيرا

Adipocire-cera

كلمة مركبة من أديس (Adeps) باللاتينية ومعناها  
الدهن ومن شيرا (Cera) بها ايضا ومعناها شمع والحاصل  
الدهن الضعفي وهي مادة بيضاء صلبة لا يعتبرها فساد  
يقول اليها ما في الجسم البشري من الدهن اذا دس تحت  
الماء او في محل رطب . سميت بذلك من اصلها الدهني  
وقوامها الشهي . ولا يخفى ان الحجة اذا عرضت للدهن في  
درجة من الحرارة معتدلة يطرأ عليها الفساد وتخلل  
سريعا بتمد الغازيات المتنة والمندسة . واذا دفنت في  
تابوت محكم لا يدخلها الهواء في ارض جافة بعض الجفاف  
تختلف طريقة الفساد فلا ين بنفس السرعة التي ين بها او  
كانت معرصة للهواء كما تقدم . وتبقى الروائح المندسة التي تنبعث  
من الحجة محصورة في التابوت او لتسربها الارض فيخلل  
الجسم شيئا فشيئا الى ان يفقد شكله الاصلي ويتركبه ويصير  
ترابا . على ان عظامة تستمر مدة طويلة بعد التحلل سائر المواد  
الرغوة التي يتركب منها الجسم . وقد استخرج اجسام بعد  
دفنها بسنين كثيرة من مدافنها فوجدت هيئتها الخارجة  
على حالها لم تتغير وقد علاها مادة بيضاء صلبة ثقيلة اشبه  
بالصابون ذات قوام متين وبقي حجمها الاصلي وهيئة  
بشرها ظاهرة جليا بحيث يمكن تمييزها عن غيرها . فذلك  
المادة البيضاء هي الاديبوشيرا . ومن شأنها ان لا تنفس بل  
تبقى على حالها مدة طويلة وهي مدفونة . وبعد استخراجها  
وتقر يضها للهواء يطرأ عليها الا تغبر قليل فتصير فقط  
اخف واجف . ويعلو سطحها هبات اشبه بنفائض تنشا  
عن تغير ما بها من الماء . ومضى طرا على الجسم هذا التغير  
يمكن حفظه زمانا غير محدود من دون ان تتغير هيئته او  
ظواهره تغيرا ماديا . وتحول مواد الجسم الدهنية الى  
الاديبوشيرا هوائا يعلم من ان اجساما بشرية وجدت  
بعد بضع سنين من مواريها في الارض في حالة يسوتها  
بالجم . فان بياض تلك الاجسام وصلابتها وثقلها



ما يجعل عامة الناس على الظن بانها قد تنجرت والحال ان التغير الذي طرأ عليها هو في الواقع خلاف ذلك ولا دخل فيه للتغير الا قليلا. ولا بد لتحول الاجسام الميتة الى الاديبوشيرا من شرطين اوليين احدهما ان يكون الجسم عند دفنه هينكا وان تكون النجاسة الذهبية كثيرة. فان الاجسام الضعيفة ليس من شأنها ان تتحول الى المادة المذكورة. والثاني ان يدفن الجسم تحت الماء او في مكان كثير الرطوبة ويبقى كذلك مدة طويلة بدون ان يتغير وضعه. والظاهر ان اجزاء اجسام كثيرة في بقعة واحدة صغيرة في الاحوال المار ذكرها من شأنه ان يسرع تحولها الى الاديبوشيرا. واول ما لوحظ ذلك كان عندما نقلت المقبرة المسماة بمقبرة البرهام (Cimetière des inno-cents) في باريس سنة ١٧٨٧ من موضعها الى موضع آخر فانه وجد فيها اجسام متراكمة بعضها فوق بعض منذ ثمانية او تسعة قرون ووجد كثير من تلك الاجسام تتحولاً الى الاديبوشيرا. وسنة ١٨٤٩ خربت مقبرة في نيويورك من الولايات المتحدة الامركانية كانت في موضع يصنع فيه الخبز بين سوق فورتني وشارع فورتني وطريق فورتني ونقل ما كان فيها من الاجسام الى موضع آخر. وكان كثير من تلك الاجسام مدفونة في حفرة او خنادق وكانت النواويس في المحرر المذكورة موضوعة بعضها فوق بعض ستة ستة او سبعة سبعة ويقال ان ذلك جرى لما حدث الهواة الاصفر البحار سنة ١٨٣٢. ووجد عند نقلها ان ما كان منها في الصوف العليا والوسطى قد بقي بعضه او كله. واما ما كان في الطبقة السفلى او تحت سطح المياه التي حلتها الارض فتم ما كان تتحولاً في الظاهر الى الاديبوشيرا. الا ان المياه حلت اكثر بالتتابع وفصله الى قطع مختلفة. واما ما وجد فوق تلك الطبقة فكان اكثر تتحولاً الى الاديبوشيرا ايضا. وبقي محفوظاً تماماً ولم يحدث فيه اي تغيير قابل في هيئته الطبيعية وحجمه. والظاهر ان تحول الجسم البشري الى الاديبوشيرا في حالات كهذه يكون على الوجه الاتي وهو ان المادة الذهبية في النجاسة

الذهبية تتغير اولاً تغيراً يجعلها مثنية ويفصل منها حامضان ذهبيان حامض زيتيك وحامض مرجاريك وهما سائلان وبحسب كثرتها يتخللان النجاسة المجاورة بحيث ينشربها الجسد والعضلات وتضمع بها وفي الوقت نفسه تأخذ المادة الالومينية التي في تلك النجاسة في التحلل فينولد من ذلك قليل من الامونيا ويكون بالحدود مقدار من الحامضين الذهبيين صابون نشادري. وما بقي وهو القسم الاكبر من ذلك الحامضين يتحد بالمواد الكلسية فيتألف من ذلك زينات الكلسيوم او مرجاريات في مواد غير قابلة للتحلل والفساد بالنسبة الى غيرها. واما الكلس فيتكون بعضه من التراب المتخلل بماء المطر عند نزوله في طبقات الارض العالوية المتوالية وبعضه من التحلل العظام فاذا جعل فوق الاجسام البشرية المدفونة اجسام اخرى ينفذ فيها الماء ايضا ويسير بها يحصل من انحلالها وذوبانها المجرى المتحوي على امونيا وكلس الى ان تتحد كل حوامض الاجسام الذهبية الواقعة في سطح المساحة المطلوبة بتلك القواعد وتتحول بتلك الطريقة الى الاديبوشيرا. وعند ذلك تنبع النجاسة التي تحتها الحوامض الذهبية مركبها النشادري والكلسية ولا سيما زينات الكلسيوم ومرجاريات فتتبعها التحلل فيما بعد وتحتفظ ذائبت تركبها الى زمان غير محدود. ومضى اخرجت الاجسام المتحولة الى الاديبوشيرا من مدافنها تكون كما تقدم ثقيلة وكثيفة لكثرة ما بها من الرطوبة على ان تلك الرطوبة تتبخر سريعاً بعد تعريضها للهواء فتفسي الاجسام خفيفة جافة بالنسبة الى ما كانت عليه وهي مدفونة. ولا تتحول كل النجاسة الجسم واعضائه الى الاديبوشيرا وان ساعدت الظروف على ذلك فان النجاسة الذهبية تنبعث تتلاشي بدرجات متفاوتة فان اجزاءها الاصلية تتحد في تحويل باقي اقسام الجسم من حالة الى اخرى. والاعضاء الداخلية كالقلب والرئة والدماغ والكبد والطحال والكلى وغيرها تنفد وتنطق في الغالب وتنقطع ثم تتغير شيئاً فلا تعود غير من غيرها وذلك في مدة وجيزة. اما الجلد والاربطه والاعصاب

الذي يول وإيطاليا الشمالية يخرج من جبال الألبا  
السويسرانية. طول مجراه نحو ٢٢ ميلاً وجريه سريع  
جداً وينفض كثيراً في الربيع وقت ذوبان الثلوج فيأتي  
فيضانه بأضرار كثيرة وخصوصاً في القسم السفلي من مجراه،  
ويصب في خليج البندقية عند بورتو فوسونا وقد تسير  
فيه السنن الكبيرة لكن لا بسهولة وينصب اليوايزاخ  
ولاقيس وألبون ويتصل بهنر بعدة شعب منها شعبة  
كبيرة قريبة من البحر تسمى الميجنو وهي تروي بأديا  
ولندبارا وروفيغو. وأقيم على ضفتيه بعد سنة ١٨٠٥  
مدينتا ترنته وروفيغو في التيرول وحصنا ثيرونوا  
ولنياغو في البندقية. وفي ذلك الوقت انشي في ملكه  
إيطاليا ولايان احداها ولاية الأديج وقصبتها ثيرونوا  
والأخرى ولاية الأديج العليا وقصبتها ترنته

### أديجيو

راجع أديج

### أدير Adair

١. كونتية في كنتوكي يمر فيها نهري غرين مساحتها ٤٥  
ميلاً مربعاً. وعدد سكانها ١١,٠٦٥ نفساً منهم ١,٨٣٦  
من السود. سطحها كثير المرتفعات فيها شجر جيد وترتبطها  
جيدة وفيها معامل كثيرة يدبرها الماء ومن غلتها الحنطة  
والدرة والطرطان والتبغ وقصبتها كوليبا  
٢. كونتية في مسوري إلى شالي الشمال الشرقي يمر فيها  
نهر شاريتون مساحتها ٥٧٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها  
١١٤,٤٨٨ نفساً منهم ١٤٣ من السود. تكثر المياه في أرضها  
ففتت الحشيش والحجوب ومن غلتها الذرة والتبغ وقصبتها  
كر كرشيل

٣. كونتية في آيوا إلى الجنوب الغربي مساحتها ٥٧٦  
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٣,٩٨٢ نفساً يمر فيها نهر مدل  
وقصبتها فونتال

والاغشية اللينة كلها ولا سيما عضلات الراس وعضلات  
البدن والمضاريف فالحما تحفظ تماماً لكن بدرجات  
متفاوتة. وتركيب العضلات يرى بسهولة بالعين المجردة  
وتجعد الجسم الطبيعي وما يجعده على سطحوهم التأثير لابس  
أو حزام يبرز أيضاً تماماً بعد مضي سنتين كثيرة. أما الشعر  
والعظام والاسنان وغيرها من أعضاء الجسم الصلبة فيظهر  
أن الفساد لا يؤثر فيها تأثيراً مخصوصاً بل يطرأ عليها  
فقط التغيرات الاعيادية الطبيعية جداً التي تكاد لا تترك  
كما لو كانت في أحوال معادة

### أديتاني Edetani

امة من طركونة في اسبانيا القديمة كانوا شرقي امة  
الفاهيرية وكان من أكبر مدنيهم اديتا (ليرا الحالية)  
وصيغورينا (شقورة) وقهسراوغوسطا (سرقسطة)  
وقالتيما (بلسية)

### أديثا

Edith, Edithe

١. اديثا ١٠. ابنة ادغر ملك انكلترا من ولزبريك  
ولدت سنة ٩٦١ للميلاد. منها اهما في ديرولتون بالقرب  
من سلازري. ولما بلغت السنة الخامسة عشرين عمرها صارت  
راعية بعد ذلك ثلاث سنين قتل اخوها ادورد الذي  
خلف اباها وذلك باءرايتو المريد افعرض عليها تاج  
الملك فرفضته بانضاع مسيحي وأثرت بتخصيص نفسها  
لنعزية الفقراء ولا يتام على نعت الملك وصرفت ايامها في  
ذلك الى ان توفيت سنة ٩٨٤ ودفنت في كنيسة سان  
دينس التي بنتها في حياها. وتعتبرها الكنيسة الرومانية  
الكانوليكية ولما عهدنا تذكاري ١٦ ايلول (سبتمبر)  
٢. زوجة ادورد الثالث وقد مرّ الكلام عليها  
في ادورد وجه ٦٩٦

### أديج Adigo

واسم عبد الامان الشيخ وقديماً انيسس. نهر كبير في

أدير

Adair, Sir Robert

السارر وبرت اديرسياسي انكليزي ولد في لندن سنة ١٧٦٤ وتوفي سنة ١٨٥٥. كان ابوه من اعوان الملك جورج الثالث وكانت بيته وبيت جيس فوكس قرابة بعيدة. دخل المجلس العالي فكان من اقوى المعاضدين لسياسة حزب المحربة. سنة ١٨٠٦ ارسله مستر فوكس الى فينا سفيرا. وسنة ١٨٠٨ ارسله مستر كاتن بامورية مخصصة الى تركيا مع انه كان مضادا في السياسة فخابر الباب العالي في معاهدة الدردنيل التي ابرمت سنة ١٨٠٩ وعين في السنة نفسها سفيرا لدى الباب العالي فيني في الاسانة الى سنة ١٨١١ ثم اعتزل الاشغال الى سنة ١٨٢١ وحينئذ ارسله اللورد غراي الى اليونكا بعد ان جعلت مملكة وسانا في محاربانو في امرا الصلح ورجع الى انكلترا سنة ١٨٢٥ وكان قد عين مستشارا ملكيا. وما بلغ ٨٢ سنة من العمر كتب رسالة عن اقامته في بطرسبرج وفيها

أديرنداك

Adirondack

اودارونداك. سلاسل جبال في ولاية نيويورك تمتد من طرف الولاية الشمالي الشرقي الاقصى الى وسطها في خط مائل الى جنوبي الجنوب الغربي وقبها اكثر ارتفاعا من باقي قمم الجبال الشمالية المنخفضة من سلسلة الابشية الاجل واشتهرت في نيوهيفر فاما اعلى منها واعلى قبها قمة جبل ميري ارتفاعا عن سطح البحر ١٢٣٧٠ قدما ويخرج من تلك الجبال نهرا سارناك واوزايل وبحيرات في خطين متقابلين الى جهة الشمال الشرقية ويصبان في بحيرة شيملين. ويوجد فيها ايضا كثير من النهر والبحيرات واكثرها يصلح لسر قوارب هنود امريكا. وكانت انواع الغزلان والديب وكلاب الماء تكثر في هذا الاقليم وكذلك انواع السمك فكان فيها لمكان امريكا الاصليون لوازم المعيشة. وفي تلك الجبال غابات اشجار مختلفة الاجناس

اجودها الصنوبر الابيض الذي ينقل خشبه في الانهر ونهر يو. وقد اكتشف منذ نحو ٤٠ سنة في اواسط تلك الجبال على مفادن كثيرة من الحديد. الحميد فليت قرية اديرنداك عند المد الغربي من كوتبة اسكس على مسافة ٥٠ ميلا من بحيرة شيملين الى الجهة الغربية واقامت الاشغال في الحديد على قدم النشاط الا ان بعدها عن اسواق التجارة وصعوبة النقل وغيرها جعلت القوم على تركها مع جودها اذ لم يجدوا فيها ربحا

أديس

Adis

بلدة صغيرة في افريقية في بلاد قرطاجنة بالقرب من نهر فراداس حيث انصر رغلوس على اهل قرطاجنة سنة ٢٠٦ ق. م واسمها القديم رادس (Rhades)

أديسيوس

Aedésius

اوابديسيوس. فيلسوف من مذهب افلاطون كان في القرن الرابع للميلاد. ولد في كبادوكية داخل صرح جميل واقام في بوماس مدرسة شهيرة. كان من تلاميذها خريستوس ومكسيموس الانسي وبوليانوس. وكان اديسيوس يدعي بياحة الاله ومات بعد ان طعن في السن. وفي تاليف اونايبوس شرح عنه بلذا الوقوف عليه

أديلارد

Adélar

١. حفيد شارل مارتن من الكونت برندوس وابن عم شارلمان ولد سنة ٧٥٢ م. وتوفي سنة ٨٢٧ صار رئيسا لدير كورنيا ثم وزيرا معتبرا لابيوس ملك ايطاليا سنة ٧٩٦ ولا يوبرندوس وكانت اجراءه مقرونة بالحكمة لا ان لويس لودويج برغضب طبعه ونفاه ولم يرعه عنه الا بعد سبع سنين وكان بعضا للجمعية العلمية التي اقامها شارلمان. وله كتابات

٢. اديلارد دوبات (Adélar de Bath)

عالم انكليزي من الرهبان البندكتيين كان في القرن الثاني

عشر الميلا، حطاف في فرنسا واسبانيا ومصر وبلاد العرب  
واليونان في طلب النوازل العلمية وترجم من اللغة العربية  
عدة تأليف مهمة في الرياضيات وعلم الفلك منها كتاب  
لأقليدس كان اصله اليوناني مجهولاً . وله رسالة مفيدة  
ترجمة عنها المسائل الطبيعية

أَدَيَات

Odaiat

موضع بين ديار فزارة وديار كلب . قال الرازي  
اذا بنى بين الأديات ليلة

وأخسمن من طامح كل أجرجا

أَدَاخَر

Adakher

موضع دخل منه النبي ﷺ إلى مكة يوم النخع حتى نزل  
بأعلامها وضربت هناك قبعة

أَذَار

Adar

اسم شهر عند الكلدان او السريان وهو الشهر الثالث  
من السنة المسيحية الهامة ٢١ يوماً وهو بالانكليزية مَرْتَش  
(March) وبالفرنسية مَارْس (Mars) . وكانت السنة  
الفرعية عند الانكليز تبدئ في اليوم الخامس والعشرين  
منه الى ان غيروا ذلك سنة ١٧٥٢ . وعند قدماء الانكليز  
والايقوسيين حكاية قديمة وهي ان اذار يستعير ثلثة ايام من  
نيسان وفي ايام شوم . وقد اختلفوا في تعيين هذه الثلثة  
الايام فمنهم من قال انها الثلثة الاخيرة من اذار ومنهم من  
قال انها الثلثة الاولى من نيسان . وقال بعضهم انه اذا كان  
نوم كان اذار يستقرضها من نيسان لكي يزيد ايام قوتها .  
وهذه الحكاية تشبه حكاية مستقرضات المولدين المعروفة  
عند العرب بايام برد العجوز . غير ان المفارقة عديم بين  
شباط واذار لا بين اذار ونيسان . واسم اذار بالفرنسية  
ماخوذ من مارس (المربح) معبود الحرب عندهم . واذار عند  
العبرانيين كان الشهر الثاني عشر من السنة الدينية والسادس  
من المدنية . فهو مقسم بين اذار وشباط في هذه الايام .  
واليهود يصومون في السابع من اذار تذكاراً لموت

أَدِيم

Adim

بالفتح موضع في بلاد مدّيل . قال ابو جندب الهذلي  
واحماله لدى سعد بن بكر

بأملح فطاهرة الاديم

وأديم صفراً ارض تجاور ثلثي السراة بين حماة واليمن  
كانت من ديار جهينة وجزم قديماً . وأديم ايضاً عند  
وادي القرى من ديار عذرة كانت لهم بها وقعة مع بني  
مرة . ياقوت عن نصر

أَدِيمَة

Odaimah

اسم جبل . وقيل جبل بين قلبي ونقند بالحجاز

أَدِينَو

Adenau

قصة في بروسيا من ولاية الرين السفلى واقعة على  
مسافة ٤٥ كيلومتراً من كوبلنتز وسكانها ١٢٢٠ نسكاً

أَدِيم بن مَرْدَاس

Odaihem-Ibn-Merdas

هو اخو عيينة بن مرداس المعروف بابن قسوة احد  
بني كعب بن عمرو بن عيم هجاء الفرزدق بقوله  
مضى ما تريد يوماً شتاراً فجد بها

اديم برحمة المتخير القنورا

أَدِيوْدَاتُوس

Adeodatus

وورد في بعض الكتب ادودانوس . اسم اثنين من  
البابوات احدهما جلس على كرسي التبعية في ٢٠ وقيل  
في ١٢ ايار (مايس) سنة ٦١٥ وكان ذا فضائل كثيرة

موسى والثالث عشر تذكاراً لهوم استبرأ ويعبدون عيد النورم أو القرعة في الرابع عشر منة تذكاراً لخلاصهم من الملكة التي بان هامان قد اعداهم لم. ولاليهود شهر آخر ثالث عشر من السنة يسونه اذار الثاني وذلك لان سنتهم قمرية تنقص 11 يوماً عن السنة الشمسية فكل ثلث سنوات تنقص شهراً فيزيدون شهراً ذكرنا لتطبيق على الشمسية، وإما عند القدماء من الرومان فكان اذار الشهر الاول من السنة لكون السنة تجددهم في الرابع فكانوا يجتهدون ايقاد النيران على مذبح قستا التي كانوا يعبدون لها في السادس من الشهر وكانوا في اوله يعبدون اعياد الممرنالة والآنكيلة او الانسيلة وفي 14 منه كانت اعياد اكبره وفي 15 عيد انابرتا وفي 17 اعياد المعبود باخوس وفي 19 اعياد المعبودة مينرفه التي كانت الشهر تحت حمايتها وفي 25 الاعياد الميلارية ، وكان هذا الشهر يخص عندهم برجل لايس جلد ذنبه ، وذلك رمز المعبود مارس ، وهو له نيس ، هزى وسنوتو ومركب ملائكت لينا واغدا ب خضراء . وكذلك هو الشهر الاول من السنة السياسية عند الدولة العثمانية ويسمونه مارت ومنه التبريت وهو عارة عن نقل النار بخ عندهم وتجهيد المناصب الانتخابيات الى غير ذلك من الاعمال

آداسا

Adasa

اسم لبلدية الزها التي بالمجزيرة ، قيل بناها سلوقس الملك في السنة السادسة من موت اسكندر وفي السنة السادسة عشر من ملكه (اطلب الرها)

آدافر

Adäfer

جبل بطي لا نخل فيه ولا زرع

آذان

تاذنكم، وشرعاً اعلام مخصوص على وجه مخصوص بالناظ مخصوصة، وهو سنة للرجال في مكان عال موكنة للفرائض الخمس في وقتها ولو قضاء لا غيرها وبطلق على الفاظها ايضا وهي الآتية  
الله اكبر الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر . اشهد ان لا اله الا الله . اشهد ان لا اله الا الله . اشهد ان محمداً رسول الله . اشهد ان محمداً رسول الله . حي على الصلوة حي على الصلوة . حي على الفلاح . حي على الفلاح . الله اكبر . الله اكبر . لا اله الا الله . وهم يتنصتون فيقولون ذلك بن السند ولا السجود والمطلوب تحسين الصوت بما لا تخرج الفاظ من المخرج . وقد اصطلحوا في اموي الشام على استعمال نغمة لكل ليلة من ليالي الاسبوع ويندب الاذان الاذان عندهم صبعة على عدد انبثات الانعام فتكون انعام لما وضع غير الصلوة وقد جمع بعضهم ما كان منه مسنوناً ومنسوخاً بقوله

سن الاذان لست قد نظمتهم

في نظم شهر فرب من يحفظهم انتعما

فرض الصلوة وفي اذن الصغير وفي

وقت الحريق والحرب الذي وقعا

خلف المسافر والفيلان ان ظهرت

فاحفظ السنة من للدين قد شرعا

وقد زاد بعضهم عليها اربعة فقال

وزيد اربعة نو نو نو نو غصير

مسافر هل في في في ومن صرعا

وبكره فيه التراجع وهوان يخفف المؤذن صوته في الشهادتين ثم يرجع فيرفعه بهما . وترك الترس وهو المكنة بين كل كلمتين . ويلتفت فيه المؤذن بيناً ويساراً فقط بصلوة وفلاح . ويستدير في المنارة ويخرج راسه منها ويقول تدباً بعد فلاح اذان الفجر الصلوة خير من النوم . ويجعل تدباً اصمياً في صاخب اذنيه فاذا انه بنو نوح حسن يوحى احسن . وللاذان احكام اخرى وتفاصيل تطلب من مطولات كتب الفقه ثم ان بدء الاذان على ما

ولا سيما اذا هربت بين الاصابع وطعمها حريف عطري  
رائحته شديدة المرارة كزينة جدا وهذه الخواص اقل في  
الجندر ما في في الاوراق وقيل يدخل هذا النبات في الترياق  
وحلل بعضهم جنه فاستخرج منه اولاده رائحته لونها  
احمر مسمر قائم طعمها حريف رائحتها شبيهة برائحة المر.  
ثم مادة ملونة تنوب في الماء ثم حمضا خالصا ثم ملحا كلسيا  
ثم اوكسيد الحديد بمقدار كثير ثم مقدار اكبر ايضا من  
مادة خضوية. وقيل ان تحليل الاذخر الحقيقي لم يحصل بعد.  
وذكر في للاذخر جملة انواع تجارية أجودها في الطب ما  
كان قائما من سوق كاملة لوات اوراقه صلبة حمزية  
لونها اشقر ورائحتها عطرية مع ازارها. وعن ديسقوريدس  
اجوده الحديد. المائل الى الحمرة الحامض. وعن  
جاليوس ان زهره ينحن تخففا بدمرا ويتوض قريبا  
ايسر من تخففه ولا يتحول من لطف ولدا يدر البول  
ويحدر الطبع اذا استعمل كثيرا بزهره وشربا منه بقدر  
مقتل ويضد به للاورام الحادة في الكبد والمعدة وفيها  
واصل او جدر هذا النبات اشد قسما من زهره وزهره  
اكثر تخففا من اصله والقبض موجود في جميع اجزائه  
ان ذاقه الا انه في بعضها اقل او اكثر ما هو في البعض  
الاخر وبسبب هذا القبض يخلط مع الادوية التي تسقى  
لفس الدم. ويقال انه يفتت المحصى وينفع افواه العروق  
ويحلل النفع وزهره ينفع لفس الدم ووجاع المعدة والارث  
والكبد والكلى. واصله يسقى متوازن بمقال مع مثله فلفلا  
اياما لم كان معه غثيان مزمن او حين فانه يبرأ والخبز  
دالا في البطن يعط منه ورما. وطبخه مواقي للاورام  
الحادة في الرم اذا جلست المرأة فيه وشرب طبخه ينفع  
من وجاع المفاصل الباردة وفي اخر الحميات الباغية  
وكذا من وجع الاسنان غضضا وذلك بحمضه وزاد بعضهم  
اذا كان وجها من برد

اذربال  
Adrebal

اجنرال من قرطاجنة انتصر على الفيل الروماني

في سلم كان في المدينة. ولم تكن في زمن النبي صلعم مثذبة.  
وادل من رقي مائة مصر للاذنان شرحيل بن عامر  
المراي. وبني سلمه المناثر للاذنان امر معاوية لم تكن قبل  
ذلك. وقال ابن سعد بالسند الى ام زيد بن ثابت كان  
يحي أطول يوم حول المسجد فكان يلال يوزن فوقه  
من اول ما اذن الى ان بنى رسول الله صلعم مسجدا  
فكان يوزن بعد على ظهر المسجد وقد رفع له شيء فوق  
ظهره. ولما التسليم بعد الاذان فقد حدث في ربيع الآخر  
سنة ٧٨١ في عشاء ليلة الاثنين ثم يوم الجمعة. ثم بعد ا  
سنتين حدث في الكل الا في المغرب فيها امرتين. قال في  
الدر المختار وهو بدعة حسنة. ومن جملة الفاظه

الصلوة والسلام عليك يا اول خلق الله وخاتم رسل  
الله. الصلوة والسلام عليك وعلى آلك واصحابك اجمعين

اذخر  
Idkher

اسمه بالفرنسية (Souchet) وباللسان الثاني  
اندرو بورغون اتيهنيوس. ويقال له بصرفه مكنة والخلال  
الماء موني لان الما من كان يخلل بعد ان. وهو من الحشائش  
التي تنبت في السهول واكثر المواضع الناشئة والحارة. له  
اصل دقيق وقصبان دقاق وهو من النضيلة الخفيفة اذفر الريح  
اصله مثل اصل الاسل وله ثمره كالمكاسح القصب اي مكانه  
الا انه ادق واصغر لمحن ويدخل في الطيب وقلم تنبت  
الاذخر منفردة. واصله مدفون في الارض غليظ كبير  
الفروع ولونه الى حمرة وصفرة ورائحته قوية عطرية  
وطعمه حاد عطريه وزهره وقصب الاحول ما  
الاستعمال في الطب. وقالوا اجوده الحديد المائل  
الى الحمرة الكثير الزهر الذي فيه الرائحة الوردية وبلذع  
اللسان وهو مكون من جذرا يرض رغي متين فيو طول  
وساقه تملو نحو قدم ونحاط من الاسفل بشوشة من ورق  
تتبي الطبيعة وعلى شكل سليلي وتنتهي من الاعلى بياقة  
حاملة ازهارا صغيرة بحبة مقطاة بزغب مغز. وجميع  
النبات ممتع بخصائص قوية الفاعلية فالاوراق قوية الرائحة

كلود بوس بولفر في موقعة جرت فيها مجرماً وكان ذلك في دربيانة بالقرب من سواحل صقلية سنة ٢٤٩ أو ٢٥٠ م.  
 ٢. ابن ميسيسا وحفيد ميسيسا كان ملك نوبديّة  
 حُصر في سرتا عاصمة مملكته واستنجد الرومانيين فلم يجيبوه  
 فأسره جوجرتا وقتله وذلك سنة ١١٢٢ ق م

### أَذْرَبَيْجَان

بالفرنسية Aderbaidjan وبالانكليزية Azerbaijan. ويقال أذربيجان وهكذا جاءت في قول الشاعر  
 نذكرها وهما وقد حلّ دونها

قرى اذربيجان المسماة والمجال

وروي عن الجلب أذربيجان بالمد. قال ابو عيون  
 اصبحني عن علي في زيج اذربيجان في الاقليم الرابع طولها  
 ٧٢ درجة وعرضها اربعون درجة. وقال ابن المقفع  
 اذربيجان مسماة بأذرباذ بن ايران بن الاسود بن سام  
 بن نوح وقيل أذرباذ بن يوراسف. وقيل بل أذر  
 اسم النار باللهلوية وبأياكان معناه الحافظ والمخازن  
 فيكون اصلها أذر بأياكان اي بيت النار أو خازن النار.  
 قيل وهو اسمه بالحق لان بيوت النار هناك كانت كثيرة  
 جداً وقيل معناه أرض النار لكثرة النفط فيها. قال  
 مطهر بن في جغرافيته وكانت اي اذربيجان تسمى عند  
 الاقدمين اطرو باطينة ومعنى اذربيجان او اطرو باطينة  
 أرض النار اما لكون عبادة النار ظهرت ونشأت فيها  
 أو لكونها كانت عرضة لحيات جبال النار وهي اراض  
 جبلية تحته باينة منفر فيها اودية خصبة كثيرة الفواكه  
 والقوة. وهو قد قال في مكان آخر من بلاد ميديا جزء  
 كثير الجبال صار اهله احراراً مستغنيين بأنفسهم حتى  
 في زمن الاسكندر الأكبر سمي باسم اطرو باطينوس  
 ويقال له اذربيجان وهذا الاسم هو اسم الرجل الذي  
 كانت سبياً في تحرير ذلك القسم وجعلوه تحت حكمه

وعلى ذلك يكون قوله ان معنى اطرو باطينوس  
 أرض النار مخالفاً لقوله هنا انه اسم الرجل الذي كان  
 سبياً في استقلال تلك المملكة ولعل اطرو باطينوس هو  
 الاسم القديم لاذربيجان وغيرها من بلاد ميديا وان  
 اذربيجان محرفة عن هذا الاسم لكونها القسم الأكبر من  
 تلك البلاد التي اخذت اسمها عن اطرو باطينوس (وفي  
 بوليه اطرو باطوس) نائب الاسكندر المذكور. وهو  
 الاقرب الى الصواب. وقال ياقوت في معجمه ان حد  
 اذربيجان من برذعة مشرقاً الى اريترخان مغرباً ويتصل  
 حدها من جهة الشمال ببلاد الدلم والمجمل (اي اهل جيلان)  
 والطرم وهو اقليم واسع. ومن اشهر مدنها مدينة تبريز  
 (أو توريذ) وهي أكبر مدنها وقاعدتها الان. ومراغة وكانت  
 قاعدتها قبل تبريز ومنها أيضاً نخجوان وسلماس وأرمية  
 (ذات البحيرة المشهورة) ولارديل (وكانت مرة قاعدتها)  
 والبيلقان وغيرها. وهو موضع جبل ومملكة عظيمة الغالب  
 عليها الجبال وفيها فلالع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه  
 جمّة ما رايت ناحية أكثر بسايت منها ولا اغزر منها  
 وهو تامة لا يحتاج البائس بقواحبها الى حمل اناة لانه لان  
 المياه جارية تحت اقدامه ايما توجه وهو ماء بارد عذب  
 صحيح. واهله اصحاب الوجوه خمرها رفاق البشر لهم لغة يقال  
 لها التوذرية لانهم يغيرهم وفيهم ابن وحسن معاملة الأ  
 ان النجل يغلب على طباعهم. وفي بلاد قفنة وحروب ما  
 خلعت قط منها فلذلك أكثر مدنها خراب وقراها بباب.  
 وقال مطهر بن بعض اقليم اذربيجان كان كثير العنب  
 والمخطة والذين وغيرها من الفواكه وبعض ارضه كثير  
 من الماشي السائمة ينفسها في كل ارياض الياسين الذين  
 يستعملون سميت بلادهم على الصحيح  
 واذربيجان الان اقليم شمالي من مملكة ايران يجدها  
 شمالاً ومن الشمال الشرقي املاك روسيا ومن الشرق جيلان  
 ومن الجنوب كردستان الفارسية والعراق العجمي ومن الغرب  
 كردستان التركية وارمنية وسماخغو. ٣٠ الف ميل مربع  
 وعدد سكانها نحو مليونين من الأنس أكثرهم مسلمون

والباقون سريان نساطرة وجه نحوهم الانكليز والامركان  
في هذا القرن عنايتهم وارسلوا اليهم دعاء يقيمون فيها بينهم  
لشعر المعارف الدينية والتقدمية عندهم. وقد اتبع كثير من  
منهم المذهب البروتستانتي. ويقال انهم هم الطائفة الوحيدة  
من طوائف النصراني القديمة التي لا تميز عبادة الايقونات.  
وفي كثيرة الجبال الشامقة ذات الودية المخصصة منها  
جبل سفلة ارتفاعه اكثر من اثني عشر الف قدم والظاهر  
انه كانت قديما مركزا. واكثر انهرها يمر قره صو والرئ.  
وهو لها في الاكثر معتدل وصيفها حار جدا وشتاؤها  
غاية في البرد. وبها بحيرة ارمية الكبيرة المشهورة ومعادن  
حديد ونحاس وطح بكثرة ومياه معدنية وتط كثير الا ان  
معادنها لاتزال مهيئة فلا يتفتح بها. ويكثر في سهولها  
الزمان والزيتون. وقد ذكر القزويني والفرمانى وابن الاثير  
وغیرهم حکايات كثيرة عن حوادث خارقة العادة تتعلق  
بها اهلها لكي ينقل احده الدائرة باخبار ما لوفته تجمع  
إلى اللغة والفائدة

واما تاريخ اذريمان القديم فهو كتاريخ غيرها من  
البلدان المرفقة غير كامل وكثير الصعوبات ولهذا اكتفي  
بما امكنا التوصل اليه والفقته به من هذا القليل معتمدين  
في ذلك على اشهر المؤلفين واصدقهم فنقول

على ما يظهر من التاريخ ان اذريمان بلاد قديمة العهد  
جدا فقد ذكر ابن الاثير ان الراش وهو المحدث بن قيس  
ابن صبيح بن سلم ملك اليمن وجه خيلة في ايام منوچهر  
ملك الفرس وعليها رجل من اصحابه يقال له شهر بن  
الخطاف فدخل على الترك باذريمان فقتل المغاتلة وسمى  
القرية وكتب ما كان من مسير على حجرين. قالوها  
معروفان باذريمان. وكان منوچهر ايام موسى (م) ثم  
دخلها اسعد ابو كرب المعروف بتيغ وهو ذو الانظار  
ابن ذي النمار بن الراش فقتل اهلها الترك وهزم  
وسمى القرية ثم عاد الى اليمن. وقد بقيت بيد الترك مدة  
طويلة بعد ذلك فان افراسياب ملك الترك استرجعها  
في حربه مع كيشور ملك الفرس فانهضت كيشور ووقلت من

الترك مقنلة عظيمة وظفر بافراسياب وقتله. وكان ذلك  
مقارنا لملك سليمان بن داود. وفي ايام حزقيا حارب  
سحرار ب ملك اشور ملك اذريمان حتى تقاتل العسكران  
فاغتنم بنو اسرائيل الفرصة وغنموا ما معهم (وفي تلك  
الايام شرع بها زرادشت دين المجوس وكان اول ظهوره  
فيها). ويظهر من كلام غير ابن الاثير انها كانت بيد  
ملوك اشور في تلك الايام وخرجت من يد سردانا بال وهو  
آخرهم وذلك انه لما انهلك بالماهي والمذات وتغالى عن  
مهام الملك اغتنم الاما في الفرصة واغراو عليه وحاصروه اشده  
الحصار فوقع في ضيق شديد انقضى بوالى ان احرق نفسه  
ونساه. فاستقل الاها في بانفسهم وصار امرهم فوضى بلا  
رئيس ولا حاكم. ولكن لما كانوا من الجسارة والنجاعة وحب  
الحرية والاستقلال على جانب عظيم تملرنوا في حربتهم  
ولم يمس الا قليل حتى وقع الخلل في امورهم وكثرت  
بينهم الخصاصات والاختلافات والحركات فاضطرب الحال  
الى اقامة ملوك تسودهم وتلهم شعنتهم وكان ذلك بعد سنة  
٧٠٠ ق. م. فاول ملك اقاموه هو الملك ديجوبيس

(اطلب ديجوبيس) وكان هذا الملك في اول حكمه  
سالكا مسلك العدل والانصاف ولكن لما طالته دمة حكمه  
وعظم شانه اخذ يملك مملك المجوس والعسف ويستعين  
بالرمية ويضيق عليها من كل وجه حتى انه لم يكن يدع  
احدا من الرعايا يدخل عليه الا امراء دولته وقد ذكر  
عنه هيرودوتوس انه كان يحبس الضمك والبصق في  
حضرته ذنبا عظيما يستوجب الموت. والظاهر انه كان من  
الذين يرون ان اضافة الشعب هي من اكبر الوسائل لنجاح  
السيادة عليه. وديجوبيس المذكور هو الذي بنى مدينة  
اكباتانة (هذان القديمة) فيا قيل ليخذه دارا لملكه  
واقام لها سبعة اسوار بعضها داخل بعض. واذ كان هو  
ورعيته عائدتين با لمخلصة والمذخ واتباع المذات لم يضر  
عليهم الا قليل حتى صاروا من الارغاة والضعف والثانث  
على جانب عظيم. وكانت مديرة اولاد امراء الاكابر عندهم  
بوكونة الى النساء والخضبان ولذلك فشمت بينهم ولا سبها



الامراء منهم صفات الفكر والحلاوة والمجيب عوضاً عن  
اخلاق الرجولية والنجاعة . ومن ثم صارت اذريجان بعد  
منة قصيرة بيد الاشغانية من ملوك الفرس ثم اخذها  
اردشير بن بابك جد الساسانية من يد ملوك الطوائف .  
واشتهرت في ايام الساسانية بهيوت النار وكانت مركزاً  
لعبادتها فان بهرام بن يزدجرد المعروف بالاثم سار  
اليها بقصد التمسك والعبادة واليها انجاء ابرو يزكسرى  
لما هرب من وجه ابيو  
ولما ظهرت دولة الاسلام وامتدوا في الفتوحات  
كان فتح اذريجان اولاً في ايام عمر بن الخطاب . قال  
ياقوت كان عمر قد اغتد المغيرة بن شعبة الثقفي واليها على  
الكوفة ومعه كتاب الى حذيفة بن اليان بولاية اذريجان  
فورد الكتاب على حذيفة وهو بهلواند فسلم منها الى  
اذريجان وكان مرزبانها (اي ريسها) قد جمع المقاتلين اهل  
باجروان وميند واليد وسرو وشرز والمياخ وغيرها فقاتلوا  
المسلمين قتالاً شديداً اياماً ثم ان المرزبان صالح حذيفة  
على جميع اذريجان على ثمانية الف درهم وزن على ان  
لا يقتل منهم احداً ولا يسي ولا يهدم بيت نار ولا يمنع  
اهل الدين خاصة من الزحف في اعيادهم . ثم انه غزا موغان  
وجيلان فوقع بهم وصالحهم على ائنة . ثم ان عمر عزل  
حذيفة وولى عتبة بن فرقد على اذريجان فلما دخل  
اردبيل وجد اهلها على العهد وقد انتقضت عليه نواجر  
فغزاها وظفر وغنم فكان معه ابنة عمرو بن عتبة بن فرقد  
الزاهد . وقال ابن الاثير بهت عمر عتبة بن فرقد وبكر بن  
عبد الله الى اذريجان يدخل احدهما من حلوان والآخر  
من الموصل ولما افتتح نعم بن مقرن الري سنة ٢٢ بعث  
ساك بن خرشة الانصاري (ليس هو ابا دجانة) محمداً  
لبكر بن عبد الله . وكان عبد الله حين بعث اليها سار  
حتى اذا طلع بجبال جرميدان طلع عليهم اسفنديار بن  
فرخزاد هزوماً من حاج روذ فكانت اول قتال لثبة  
بازريجان فاقتملوا فغزم الفرس واخذ بكر اسفنديار اسيراً  
فقال له اسفنديار الصلح احب اليك ام الحرب قال بل

الصلح قال اسكني عندك فان اهل اذريجان ان لم  
اصالح عليهم او ايجي اليهم لم يبقوا للفرس وطولوا الى الجبال  
التي حولها ومن كان على التخصيص تحصن الى يوم ما . فاستسكة  
عندك وصارت البلاد اليو الا ما كان من حصن . وقدم  
عليه ساك بن خرشة وقد افتتح ما يليه وفتح عتبة بن فرقد  
ما يليه . وكتب بكر الى عمر ساذنة في التقدم فاذن له  
ان يتقدم نحو الباب وان يستخلف على ما افتتحه فاستخلف  
عتبة بن فرقد فاقرب عتبة ساك بن خرشة على علم بكر  
الذي افتتحه وجمع عمر اذريجان كلها لثبة . وكان بهرام بن  
فرخزاد قد قصد طريق عتبة واقام به في عسكره حتى قدم  
عليه عتبة فاقتتلا فانهزم بهرام فلما علم اسفنديار بذلك  
وهو في الاسر عند بكر قال لان تم الصلح واطلقت  
الحرب فصالحه واجاب الى ذلك اهل اذريجان كلهم  
وعادت اذريجان سلفاً . ولما جمع عمر لثبة كل اذريجان  
كتب الى اهلها كتاباً بالصلح . وقال الوافدي غزا المغيرة  
ابن شعبة اذريجان من الكوفة سنة ٢٢ هجرية ففتحها عتق  
ووضع عليها الخراج . وقبل ان المغيرة غزاها سنة ٢٠  
فتحها . ثم انهم كفروا فغزاها الاشعث بن قيس الكندي  
وصالحهم على صلح المغيرة . ولما استعمل عثمان بن عفان  
الوليد بن عتبة على الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن  
اذريجان فنقضوا فغزاها الوليد ابن عتبة سنة ٢٥ وعلى  
مقدمته عبد الله بن شبل الاحمسي فاغار على اهل موغان  
وتبريز والطلمسان فغنم وسي ثم صالح اهل اذريجان  
على صلح حذيفة . ثم ولى عثمان عليها الاشعث بن قيس  
الكندي وكان له من خراجها كل سنة ١٠٠ الف درهم . وفي  
اواسط القرن الاول للهجرة ولى ابن مطيع محمد بن عمار  
ابن عطار على اذريجان ثم تولى عليها مروان بن محمد  
ابن مروان الذي كان في عسكر مسلمة بن عبد الملك بعد  
ان عاد مسلمة من غزو الخزر الى بلاد المسلمين وذلك  
سنة ١٤١ . وهكذا كانت قد اوطا ولا من المسلمين . والترك  
برددون الغزو عليها ويقبلون ويسجون ويهرون ويخربون  
ما استطاعوا . وكان من ولائها ابو جعفر المنصور العباسي

ولادة عليها اخيرة السفاح سنة ١٢٢٢. والرشيد بام ابي الهادي بعثهم ان عمو باذربيجان لقتال ديسم فلم تكن لهم به طاعة  
ولها سنة ١٦٤. وأقطعها المتوكل ابنة المعتز سنة ٢٣٥. ثم فرجوا الى الموصل واستقر ديسم على اذربيجان في طاعة  
اتصلت سنة ٢٨٨ الى يوسف بن ابي الساج. وكانت بيد وشيكور. ثم ان ابا القاسم علي بن جعفر وزير ديسم ارناب  
اخيه محمد. وفي نفس هذه السنة وقع فيها وباء مات به من ديسم وهرب الى الطرم وبها محمد بن مسافر من امرار  
خلق كثير حتى فقد الناس ما يكفون به الموتى. وكانوا الديلم وكان قد انتفض عليه ابناء وهوذان والمرزبان  
يتكبرهم على الطريق غير مكفونين ولا مدفونين. وذكر واستولوا على بعض قلاعهم فقبضوا على ابيها محمد المذكور  
ابن الاثير ان يوسف ولها سنة ٢٩٦. وقد ضمنها بلغ وانتزها امواله وذخائره وتركاه في حصوه سليبا فربدا.  
١٢٠ الف دينار وسار الجهمان الدينوري ثم اخذت من فقصد علي بن جعفر المرزبان وطاعة في اذربيجان فقتل  
يوسف في ايام المعتز سنة ٣٠٤ على يد مونس الخادم. ثم وزارتة وكانت تخلصها في الشيع واحدة لان علي بن جعفر  
وثب سيك مولى يوسف بن ابي الساج فاعطاه وتكن بها كان من الباطنية والمرزبان من الديلم وم شيعه وكانت  
سنة ٣٠٥. ثم تداولها اصحاب ابن ابي الساج. ولما كانت علي بن جعفر اصحاب ديسم واسفاهم اليه واستفسد على  
بيد ديسم بن ابراهيم الكردي منهم دخلت في طاعة وشيكور بن ديسم وعلى الخصوص من كان منهم من الديلم. ثم اتفوا  
زباد الديلمي وذلك انه كان من حال وشيكور على اعالا للرب وجاء الديلم الى المرزبان واستامن معه كثير من  
الجهل السيكري (اولشكري) بن مردي وكان مجاورا الاكراد الذين من عسكر ديسم فرب ديسم في فل من  
لا حال اذربيجان عليها ديسم المذكور تحدث السيكري اصحابه الى ارمينية واستجار بجاجي بن الديناري فاجاره  
نفسه بالقلب عليها فجمع جيشه وسار اليها سنة ٣٢٦ واكرمه وندم على ما فرط منه في ابعاد الاكراد وم على  
مذهب الخارجية نظيره فلما المرزبان اذربيجان واستولى عليها. ثم استوحش منه علي بن جعفر وتكره له اصحاب  
المرزبان فاطلعه المرزبان فاخذ امواله وحمله على طاعة ديسم وقتل من كان عندهم من جند المرزبان من الديلم  
حتى اشد عليه الحصار واستصلح اثناء ذلك الوزير علي ابن جعفر ثم خرجوا من توير (تيريز) ولحق ديسم  
بارديل وجاء علي بن جعفر الى المرزبان. ثم حاصر المرزبان اردبيل حتى نزل له ديسم على الامان وملكها  
صلحا وملك تيريز كذلك وفي له. ثم طلب ديسم ان يبعثه الى قلعه بالطرم فبعثه المرزبان باهله ولحقه فاقام  
هنا لك وهكذا دخلت اذربيجان بيد دولة بني مسافر من الديلم وكان المرزبان اول من ملكها منهم. وفي ايام  
دخلها خلافة من الروس يميزين بركور (في ابن الاثير اكر) واخذوا مدينة برذعة وقتلوا اهله قتل ديسم بعد  
ناصر الدولة فلما جاء اصحاب السيكري مع ابنا الموصل ان طردوا منهم جمعا غريبا فسار اليهم المرزبان وظفرهم

بعد الضاء وكان ذلك سنة ٤٢٢. ولما مات المرزبان (سنة ٤٢٦) تهمد بالملك الى اخيه وهسودان وبعد ثلاثين سنة (او اربعين سنة) وكان قد اوصى غياثا في الفلاح ان يسلحوها الى ابيه جستان ثم اخويه ابراهيم وناصر ثم اخوه وهسودان. فغضب وهسودان من اردبيل فولي جستان فاتبع اللذات وعكف على اللهو وقبض على وزيره الى عبد الله النعمي وكان جستان بن سرمرن (او سرمدن) مستقضا بارمينية وقد ملكها. وكان وزيره ابو الحسن عبده الله بن محمد بن حمدويه صهرا للوزير النعمي فاستوحش لثكنته وحمل صاحبه ابن سرمرن على مكاتبه ابراهيم بن المرزبان فاطمعة في الملك وسار به الى مراغة فراسله اخوه جستان وسار الى موغان. وسنة ٤٢٩ ظهر باذريجان رجل من ولد المكتفي يدعو للرعي من آل محمد وبامر بالعدل وكانت يلقب بالشيخير بالله فكثرت جمرة فبعث اليه النعمي من موغان واطمعة في الخلافة وان يملكه اذريجان على ان يتعهد بقداد ويترك له اذريجان فسار اليه جستان واهرام ابن المرزبان من زماء وتغلب. وكان سبب ظهوره اشتغال جستان بن المرزبان عن الملك باللهو واللعب. فلما رأى وهسودان الخلاف بين بني اخيه استأهل ابراهيم وسار ناصر الى موغان وطع المجند في المال فساروا الى ناصر وملكوا اردبيل وطالبه المجند بالمال فجهز ونقادعه وهسودان عن نصرو وتبين له ان كنهه فاجتمع مع اخيه جستان واضطربت طمعه الامور وانتقضت اصحاب الاطراف فاضطرب الحال الى مصاحبة وهسودان وطاعة فراسله في ذلك واستخفاها فاستجاب فقدموا عليه مع امها فقدر بها وقبض عليها وعقد الامارة على اذريجان لابو اسمعيل وسلمه اكثر قلاعه وولحى اهلهم بن المرزبان بمراغة وجمع جيوشا لاستنفاد اخويه ومنازعة اسمعيل بن وهسودان. فلما بلغ وهسودان ذلك قتل اخويه جستان وناصر واهما وامر جستان بن سرمرن بقتال ابراهيم اخيه بمراغة وبعث اليه بالمدد فانضم ابراهيم الى غياثا ارمينية وذلك سنة ٤٢٩ فاستولى ابن سرمرن على مراغة واضناها الى

ارمينية وكانت ملوكها من الارمن والاكرد. وحينئذ جاء الخبر بوفاة اسمعيل بن وهسودان فلما بلغ ابراهيم ابن عمه ذلك وكان في غياثا ارمينية كما تقدم سار الى اردبيل فملكها وانصرف ابن منسل الى وهسودان فوجه اليها ابراهيم وزمها فلحقا ببلاد الديلم واستولى ابراهيم على اعمال عمه وهسودان. ثم جمع وهسودان جيوشه وعاد الى قلعه بالطرم فبعث ابو القاسم بن منسل العساكر لقتال ابراهيم فزعموه فغرب الى الري مستعجلا بركن الدولة بن بويه لمصاحبة ابيها فبعث معه الاستاذ ابا الفضل بن العيد في العسكر فاستولى على اذريجان وحمل اهله على طاعة ابراهيم وفاد له جستان بن سرمرن وطالبه بترك الاكرد فيمكن من البلاد وخضعت للالعباد وكتب ابن العيد الى ركن الدولة ان يملكه اباها ولعله يرضى ابراهيم عنها لكثرة جبايتها ونلة معرفة ابراهيم بالجماعة وان يسهل فيها بالخروج عن ملكه. فانتهى قال لا افضل ذلك بن استجارني. فسلم ابن العيد البلاد لاهرام وزوج وبقيت اذريجان بيد الديلم والاكرد مدة طويلة

وسنة ٤٢٠ دخل اذريجان طائفة من الغزن وكان اميرها حينئذ قيا قبل وهسودان بن غلاك فاكرمه وصاهره ليدفع بذلك شره فلم يحصل بذلك على نتيجة فانهم اخذوا يسندون في البلاد ثم دخلوا مراغة سنة ٤٢٩ فقتلوا اهله واحرقوا مساجدها ونهبوا ما فيها وفعلوا كذلك بالاكرد المذبذبة فاتيهم الاهالي على مدافعهم ودفع اذنيهم فأنشد ابو العباس بن ريس الدولة وهسودان واقامت كلمتها واجتمع معها اهل تلك البلاد. فلما رأته تلك الطائفة ذلك انصرفت عن اذريجان وتفرقت في الري. وبقي من الفرطائفة اخري كانت قد دخلت البلاد قبلهم ففلس منهم اهل اذريجان سنة فنتك بهم وهسودان بتبصر سنة ٤٢٢ فتكده اضاعت قوتهم ودعا منهم جمعا كثيرا الى الصنيع وقبض على ثلاثين من مقدمتهم فقتلهم وركن الباقون الى الفرار

وسنة ٤٤٦ سار طغرل بك السلجوقي الى اذريجان وقصد

تبريز وكان صاحبها جيش الامير ابو منصور وهو ذنان  
 ابن محمد الروادي فاطاعه وخطب له وهرن عنك ولك  
 فسار طغريك عنك الى الاميراني الاسوار صاحب جنزة  
 فاطاعه ايضا وخطب له وكذلك سائر النواحي فابنى  
 عليهم بلادهم واخذ منهم الرهائن وبار الى ارمينية . وبقيت  
 اذريجان في يد السجوقيين وتولى امرها بنو البهلوان بن  
 ايلدكر وكانت في تلك الايام متمتعة بالاراحة والسلام فلما انتقلت  
 الى يد ابي بكر بن البهلوان بين القرن السادس والقرن  
 السابع للهجري ساءت حالها اسوء سموت وكثرت عليها  
 الغارات من الكرج وكثر النهب والقتل والسبي في اهلها وما لها  
 وسنة ٦١٧ قدم اليها الفريمدان ووصلوا الى  
 الري في طلب خوارزم شاه محمد بن تكلين وكان صاحبها  
 جيش اريك بن البهلوان وكانوا يقتلون ويهبن في  
 مسيرهم فلما قربوا الى اذريجان كان اريك المذكور في  
 تبريز عاكفا على لذاته فراسله وصانهم فانصرفوا الى  
 موغان ليقتلوا بالسراجل ومرو الى بلاد الكرج فجمعوا  
 لقتالهم فهزم الفريمداني الى اريك صاحب اذريجان  
 والى الاشرف بن العادل بن ايوب صاحب خلاط والحزيرة  
 يستعينون على مدافعة الفريمدان ف انضم الى التفرجوع من  
 التكران والاكرد مع اقرب من موالي اريك وساروا معهم  
 الى الكرج واكتسحوا بلادهم وانتهوا الى بلتون وسار بهم  
 الكرج فلقبهم اقرب اولاً ثم لقبهم الفريمدان الكرج وقتل  
 منهم عدد غدير . وكان ذلك في ذي القعدة سنة ٦١٧ . ثم  
 عاد الفريمداني اذريجان ومروا بتبريز فصانهم صاحبها  
 كمادوت وانتهوا الى مراغة فقاتلوهما اياماً وبها امرأة فملكها  
 ثم ملكوها في صفر سنة ٦١٨ واستباحوها ثم رحلوا عنها  
 الى اربل ثم عادوا الى اذريجان فملكوا اربيل واستباحوها  
 واخربوها وساروا الى تبريز وقد فارها اريك بن  
 البهلوان فراراً من الفريمدان فامر بتبريز شمس الدين  
 الطغرائي وجمع اهل البلد فاستعدوا للجهار فصانهم الفري  
 وساروا الى مدينة سوا فاستباحوها واخربوها ثم ساروا  
 الى بيلقان فحاصروها ويعتو الى اهل البلد رجلاً من

اكابرهم بقرر معهم في المصانعة والصلح فقتلوه فحاصروم الفري  
 فملكوا البلد عنوة وذلك في رمضان سنة ٦١٨ واستطعموا  
 اهلها وانفخوا في القتل والملة اي النكيل حتى شقوا  
 البطون عن الاجنة واستباحوا جميع الضاحية قتلاً وبها  
 وتغريباً ثم ساروا الى كجة قاعدة اران ولما رأوا من امتناعها  
 ما راوا طلبوا المصانعة من اهلها فصانعهم فلما فرغوا من  
 اعمال اذريجان وازان انصرفوا عنها . وكان غياث الدين  
 بنوشاه صاحب كركمان ولد السلطان خوارزم شاه قد  
 زحف الى اذريجان وشن الغارة على مراغة وترددت رسل  
 اريك بن البهلوان في المهادنة فهاذت وفرج صاحب  
 نقجوان باخنو فقبضت شوكتة وعظ شاة فكان بقاطاسي  
 انا بكن اميراً عنده متحكماً في دولته فحدثه نفسه بالاستعداد  
 فانتقض وقصد اذريجان وبها مملوكان منتقضان على اريك  
 ابن البهلوان فاجتمعا مع بقاطاسي فزحف اليهم غياث  
 الدين فهزمهم فرجعوا على اقتحام الى اذريجان .

وسنة ٦٢٢ وصل الى اذريجان جلال الدين منكبرس  
 ابن خوارزم شاه وكان الكرج قبل وصولها قد ساروا  
 اليها من تفليس وانوا من الاوعار والمضايق يظنون  
 صوبتها على المسلمين فسار المسلمون وولجوا المضايق  
 فركب بعضهم بعضاً متهمين ونال المسلمون منهم اعظم  
 النيل وبها كان الكرج يتجهزون ليشاؤوا من المسلمين  
 انما الخبر بوصول جلال الدين الى مراغة فرجعوا الى  
 مراسلة اريك بن البهلوان في الاتفاق معهم على مدافعتهم  
 فعاجلهم جلال الدين عن ذلك فانه عند وصوله الى  
 اذريجان قصد مراغة فملكها واقام بها واخذ في عازمها  
 وتخصيبها وكان خال اخيه غياث الدين مقيمها باذريجان  
 فجمع عساكره ونهب البلد وسار الى ساحل اراغ فشدى  
 هالك . ثم قصد جلال الدين تبريز فملكها في نصف

رجب سنة ٦٢٢ وهزم الكرج فوالى مدبرين خائينين  
 وسنة ٦٢٤ دخل اذريجان الوزير شرف الملك  
 وكان قد شغل عن السلطان جلال الدين وكان حسام  
 الدين نائب خلاط قد ملك منها بعض مدن وقلاع .

فقصد الوزير شرف الملك ان يسترجع ما ملك حسام الدين  
ويهد البلاد وذلك بعد ان انتقض بها الامراء البهلوانية  
فهنزم مع السلطان جلال الدين . ففتح مدناً كثيرة وقسم  
أكثر قلاعها ثم سار قاصداً اربان

وفي سنة ٦٢٨ دخلها الفتر فقامهم السلطان جلال  
الدين فاستظفروا عليه وهزموه واستولوا عليها وعلى غيرها

من اعماله . ثم صارت بعد ذلك بيد هولاء بن طولوين  
جنكرخان التتاري ثم ملكها بعده ابنه ايفان هولاء سنة  
٦٦٢ . وقد بقيت بيد الفتر الى اواخر القرن الثامن  
للمجيرة فان ابن خلدون يقول ان دولة بني هلاكو الفترية  
اضطربت سنة ٧٢٢ للهجرة بعد موت ابي سعيد بن خدا بنده

ملك الفتر الذي لم يعتب ونصب امرأه الغل الوزير  
غياث الدين وخلع اربغان ونصب للملك موسى خان  
من اصحابهم وقام بدولته الشيخ حسن بن حسين بن ييشا  
ابن املىكان (واقبغا بن ايلكان) وهو ابن عم السلطان ابي  
سعيد المذكور سبطارغو بن ايفان هولاء . الى ان يقول

وعزل موسى خان ونصب مكانه محمد بن صبرجي وهو  
منسوب الى هولاء واستولى الشيخ حسن على بغداد  
وتوزره . انتهى . فان بغداد كانت كرسي المملكة وتوزره  
اي تبريز اكبر مدن اذربيجان فهكذا ظهر ان اذربيجان  
وما يليها من املاك الفتر صارت بيد الشيخ حسن المذكور  
ويبدو من بعض . وذكر ابن خلدون ايضا ان دولة بني حسن  
بقيت الى ثوب وثمانين وسبع مائة . وكان آخرهم احمد بن  
اويس الذي اخذ البلاد من يد قزلبك كما تقدم في ترجمته  
ثم اخذها التركان (قره قويونلي و طاق قويونلي) ثم صارت  
بيد الدولة الصفوية او الصفوية وهي الان من مملكة العجم .  
ومن الكلام على تاريخ ايران يعرف تاريخها بعد ذلك

أذرع  
Adroh

ابوك ثلاثي الدين والناس بعد ما

تسبوا وبيت الدين منقطع الكبر

فقد اصار الدين ايام اذرع

ورد حروبا قد فتح الى غير

وقعت اذرع والبحرية في حيرة الرسول سنة ٦ صولج

اهل اذرع على مائة دينار جزية . ذكرها ياقوت . ولعلها

تصيف اذرع المائة اذرع اطلب اذرع

أذرع  
Edro

قرية كبيرة واقعة في لطف الحجاز الى الجنوب الغربي  
وفي قصبة تلك الناحية من لواء حوران تشتمل على ١٠ بيتا

للمسلمين وه الروم الاثودكس وه الروم الكاثوليك . وفيها

جامع ومسجدان وكيسة وثلاثة مكاتب وفيها آثار قديمة

رومانية . منها الكيسة المنسوبة الى القديس جيو رجوس

التي كانت قبل سنة ٥١٦ م . م هيكلا وثنيا

وكيسة اخرى باسم مار الياس وفي جدران بلا سقف .

وهذه القرية ذات حال عجيب فان بقعتها خالية من الماء

ولا طريق يوصل الى القرية الا الشعب الذي بين صخورها

والظاهر ان المقصود من بناءها هناك جعلها في محل حصين

امين . واتساع المرتفع الصخري الواقعة فيو غوميل ونصف

وطولة ميلان ونصف وارتفاعه من مساحة سطح السهل

الواقعة فيو من ٢٠ الى ٣٠ قدماً والسهل يحيط بها من

كل جهاتها فيو كالمجزرة في البحر نظراً لتسطح هذا

السهل . وترتفع تادرة النظير في الخصب ومحيط آثار المدينة

ثلاثة اميال ومنظرها الوعري غريب فانها اشباح سود

مشتتة مرتفعة في برية من الصخور السوداء ولا يزال فيها

بلد في اطراف الشام من اعمال الفرات ثم من نواحي  
البقاع وبعثان مجاورة لارض النجاش وقال ابن الواح في  
من فلسطين وهو غاطس ولما في في قبلي فلسطين من

عدة بيوت قديمة نصيرة متينة مظلمة وبعضها أكثره تحت  
الرمم. وإلا هالي الحاليون بخمارون من هذه البيوت أحسنها  
وأمتها للسكنى. ويبين من الكتابة اليونانية فوق  
الابواب أنها على الأقل من زمن سلطنة الرومان. ويؤيد  
ذلك آثارهم الماز ذكرها. وكانت اذرع كثيرة الأبنية  
جدا لأنها كانت مدينة ذات أهمية خيرات أكثر أبنيتها  
قد خرب بمرور الأيام وتكرار الحروب. وأكثر الكتابات  
اليونانية الموجودة على الظاهر منها هي من بعد الميلاد.  
وصفاي في من وصفها أيضا في الكلام عن اذري

أذرع

Adro'

موضع نخدي في قول الشاعر. وأوقدت نارا  
للرهاء بأذرع. قاله ياقوت

أذرع أكباد

Adro' Acbad

موضع في قول جيم بن أبي منفل  
است بأذرع أكباد فتحمها

ركب بلية أو ركب نسادها

أذرعات

Adre'at

قال ياقوت أذرعات بلد في أطراف الشام بجوار  
أرض البلقاء وعان ينسب إليها المخمور وما كانت اذرع  
المار ذكرها نفس اذرعات فإن اذرعات اسم عند العرب  
القدماء لأذرع الحالية قربا تصحفت العين بالأحاء بالخط  
عدد ياقوت. قال وقد ذكرها العرب في أشعارها لأنها لم  
تزل من بلادها في الإسلام وقيلة. قال امرؤ القيس  
تورعنا من اذرعات وأهلها  
يئيب اذري دارها نظرت عالي

وقال بعض الأعراب

وهيمني من اذرعات وما أرى

نخدي على ذي حاجة طربا بعدا

وفي اذرعات جرت أول الإسلام واقعة بين الروم وشهريراز

فوزهم شهريرازوسي وغنم وعظ شانة. قال ابن الأثير  
وفي هذه الحادثة انزل الله تعالى ألم غلبت الروم في اذري  
الأرض وهم من بعد ظلمهم سيغلبون. قال يعني بأذري أرض  
اذرعات لأنها اذري أرض الروم إلى العرب. واسم على علمها  
الأفرنجيون وبوها في أيام طغتكين صاحب دمشق سنة ١٢٠٤  
هجرية وكانت عظيم هزيمة جيش طغتكين. وينسب إلى  
اذرعات جماعة من أهل العلم منهم اسمعيل بن إبراهيم الأذري  
أحد الثقات للبلاد الصالحون رحل وحدث عن كثيرين  
وحدث عنه كثيرون وتوفي في عيد الأضحي سنة ٢٤٤ عن  
نصف وتسعين سنة. ومنهم أبو بكر محمد بن عثمان بن خراش  
الأذري حدث ورؤي عنه ومنهم ابن الجببان وقد مرت ترجمة

أذري

Edre'i

أولا إحدى عاصمتي بأشان (عد ٢١: ٢٢: ٢٣: ٢٤)  
١٠: ٣٠: ١١: ١٢: ١٣: ١٤: ١٥: ١٦: ١٧: ١٨: ١٩: ٢٠: ٢١: ٢٢: ٢٣: ٢٤: ٢٥: ٢٦: ٢٧: ٢٨: ٢٩: ٣٠: ٣١: ٣٢: ٣٣: ٣٤: ٣٥: ٣٦: ٣٧: ٣٨: ٣٩: ٤٠: ٤١: ٤٢: ٤٣: ٤٤: ٤٥: ٤٦: ٤٧: ٤٨: ٤٩: ٥٠: ٥١: ٥٢: ٥٣: ٥٤: ٥٥: ٥٦: ٥٧: ٥٨: ٥٩: ٦٠: ٦١: ٦٢: ٦٣: ٦٤: ٦٥: ٦٦: ٦٧: ٦٨: ٦٩: ٧٠: ٧١: ٧٢: ٧٣: ٧٤: ٧٥: ٧٦: ٧٧: ٧٨: ٧٩: ٨٠: ٨١: ٨٢: ٨٣: ٨٤: ٨٥: ٨٦: ٨٧: ٨٨: ٨٩: ٩٠: ٩١: ٩٢: ٩٣: ٩٤: ٩٥: ٩٦: ٩٧: ٩٨: ٩٩: ١٠٠: ١٠١: ١٠٢: ١٠٣: ١٠٤: ١٠٥: ١٠٦: ١٠٧: ١٠٨: ١٠٩: ١١٠: ١١١: ١١٢: ١١٣: ١١٤: ١١٥: ١١٦: ١١٧: ١١٨: ١١٩: ١٢٠: ١٢١: ١٢٢: ١٢٣: ١٢٤: ١٢٥: ١٢٦: ١٢٧: ١٢٨: ١٢٩: ١٣٠: ١٣١: ١٣٢: ١٣٣: ١٣٤: ١٣٥: ١٣٦: ١٣٧: ١٣٨: ١٣٩: ١٤٠: ١٤١: ١٤٢: ١٤٣: ١٤٤: ١٤٥: ١٤٦: ١٤٧: ١٤٨: ١٤٩: ١٥٠: ١٥١: ١٥٢: ١٥٣: ١٥٤: ١٥٥: ١٥٦: ١٥٧: ١٥٨: ١٥٩: ١٦٠: ١٦١: ١٦٢: ١٦٣: ١٦٤: ١٦٥: ١٦٦: ١٦٧: ١٦٨: ١٦٩: ١٧٠: ١٧١: ١٧٢: ١٧٣: ١٧٤: ١٧٥: ١٧٦: ١٧٧: ١٧٨: ١٧٩: ١٨٠: ١٨١: ١٨٢: ١٨٣: ١٨٤: ١٨٥: ١٨٦: ١٨٧: ١٨٨: ١٨٩: ١٩٠: ١٩١: ١٩٢: ١٩٣: ١٩٤: ١٩٥: ١٩٦: ١٩٧: ١٩٨: ١٩٩: ٢٠٠: ٢٠١: ٢٠٢: ٢٠٣: ٢٠٤: ٢٠٥: ٢٠٦: ٢٠٧: ٢٠٨: ٢٠٩: ٢١٠: ٢١١: ٢١٢: ٢١٣: ٢١٤: ٢١٥: ٢١٦: ٢١٧: ٢١٨: ٢١٩: ٢٢٠: ٢٢١: ٢٢٢: ٢٢٣: ٢٢٤: ٢٢٥: ٢٢٦: ٢٢٧: ٢٢٨: ٢٢٩: ٢٣٠: ٢٣١: ٢٣٢: ٢٣٣: ٢٣٤: ٢٣٥: ٢٣٦: ٢٣٧: ٢٣٨: ٢٣٩: ٢٤٠: ٢٤١: ٢٤٢: ٢٤٣: ٢٤٤: ٢٤٥: ٢٤٦: ٢٤٧: ٢٤٨: ٢٤٩: ٢٥٠: ٢٥١: ٢٥٢: ٢٥٣: ٢٥٤: ٢٥٥: ٢٥٦: ٢٥٧: ٢٥٨: ٢٥٩: ٢٦٠: ٢٦١: ٢٦٢: ٢٦٣: ٢٦٤: ٢٦٥: ٢٦٦: ٢٦٧: ٢٦٨: ٢٦٩: ٢٧٠: ٢٧١: ٢٧٢: ٢٧٣: ٢٧٤: ٢٧٥: ٢٧٦: ٢٧٧: ٢٧٨: ٢٧٩: ٢٨٠: ٢٨١: ٢٨٢: ٢٨٣: ٢٨٤: ٢٨٥: ٢٨٦: ٢٨٧: ٢٨٨: ٢٨٩: ٢٩٠: ٢٩١: ٢٩٢: ٢٩٣: ٢٩٤: ٢٩٥: ٢٩٦: ٢٩٧: ٢٩٨: ٢٩٩: ٣٠٠: ٣٠١: ٣٠٢: ٣٠٣: ٣٠٤: ٣٠٥: ٣٠٦: ٣٠٧: ٣٠٨: ٣٠٩: ٣١٠: ٣١١: ٣١٢: ٣١٣: ٣١٤: ٣١٥: ٣١٦: ٣١٧: ٣١٨: ٣١٩: ٣٢٠: ٣٢١: ٣٢٢: ٣٢٣: ٣٢٤: ٣٢٥: ٣٢٦: ٣٢٧: ٣٢٨: ٣٢٩: ٣٣٠: ٣٣١: ٣٣٢: ٣٣٣: ٣٣٤: ٣٣٥: ٣٣٦: ٣٣٧: ٣٣٨: ٣٣٩: ٣٤٠: ٣٤١: ٣٤٢: ٣٤٣: ٣٤٤: ٣٤٥: ٣٤٦: ٣٤٧: ٣٤٨: ٣٤٩: ٣٥٠: ٣٥١: ٣٥٢: ٣٥٣: ٣٥٤: ٣٥٥: ٣٥٦: ٣٥٧: ٣٥٨: ٣٥٩: ٣٦٠: ٣٦١: ٣٦٢: ٣٦٣: ٣٦٤: ٣٦٥: ٣٦٦: ٣٦٧: ٣٦٨: ٣٦٩: ٣٧٠: ٣٧١: ٣٧٢: ٣٧٣: ٣٧٤: ٣٧٥: ٣٧٦: ٣٧٧: ٣٧٨: ٣٧٩: ٣٨٠: ٣٨١: ٣٨٢: ٣٨٣: ٣٨٤: ٣٨٥: ٣٨٦: ٣٨٧: ٣٨٨: ٣٨٩: ٣٩٠: ٣٩١: ٣٩٢: ٣٩٣: ٣٩٤: ٣٩٥: ٣٩٦: ٣٩٧: ٣٩٨: ٣٩٩: ٤٠٠: ٤٠١: ٤٠٢: ٤٠٣: ٤٠٤: ٤٠٥: ٤٠٦: ٤٠٧: ٤٠٨: ٤٠٩: ٤١٠: ٤١١: ٤١٢: ٤١٣: ٤١٤: ٤١٥: ٤١٦: ٤١٧: ٤١٨: ٤١٩: ٤٢٠: ٤٢١: ٤٢٢: ٤٢٣: ٤٢٤: ٤٢٥: ٤٢٦: ٤٢٧: ٤٢٨: ٤٢٩: ٤٣٠: ٤٣١: ٤٣٢: ٤٣٣: ٤٣٤: ٤٣٥: ٤٣٦: ٤٣٧: ٤٣٨: ٤٣٩: ٤٤٠: ٤٤١: ٤٤٢: ٤٤٣: ٤٤٤: ٤٤٥: ٤٤٦: ٤٤٧: ٤٤٨: ٤٤٩: ٤٥٠: ٤٥١: ٤٥٢: ٤٥٣: ٤٥٤: ٤٥٥: ٤٥٦: ٤٥٧: ٤٥٨: ٤٥٩: ٤٦٠: ٤٦١: ٤٦٢: ٤٦٣: ٤٦٤: ٤٦٥: ٤٦٦: ٤٦٧: ٤٦٨: ٤٦٩: ٤٧٠: ٤٧١: ٤٧٢: ٤٧٣: ٤٧٤: ٤٧٥: ٤٧٦: ٤٧٧: ٤٧٨: ٤٧٩: ٤٨٠: ٤٨١: ٤٨٢: ٤٨٣: ٤٨٤: ٤٨٥: ٤٨٦: ٤٨٧: ٤٨٨: ٤٨٩: ٤٩٠: ٤٩١: ٤٩٢: ٤٩٣: ٤٩٤: ٤٩٥: ٤٩٦: ٤٩٧: ٤٩٨: ٤٩٩: ٥٠٠: ٥٠١: ٥٠٢: ٥٠٣: ٥٠٤: ٥٠٥: ٥٠٦: ٥٠٧: ٥٠٨: ٥٠٩: ٥١٠: ٥١١: ٥١٢: ٥١٣: ٥١٤: ٥١٥: ٥١٦: ٥١٧: ٥١٨: ٥١٩: ٥٢٠: ٥٢١: ٥٢٢: ٥٢٣: ٥٢٤: ٥٢٥: ٥٢٦: ٥٢٧: ٥٢٨: ٥٢٩: ٥٣٠: ٥٣١: ٥٣٢: ٥٣٣: ٥٣٤: ٥٣٥: ٥٣٦: ٥٣٧: ٥٣٨: ٥٣٩: ٥٤٠: ٥٤١: ٥٤٢: ٥٤٣: ٥٤٤: ٥٤٥: ٥٤٦: ٥٤٧: ٥٤٨: ٥٤٩: ٥٥٠: ٥٥١: ٥٥٢: ٥٥٣: ٥٥٤: ٥٥٥: ٥٥٦: ٥٥٧: ٥٥٨: ٥٥٩: ٥٦٠: ٥٦١: ٥٦٢: ٥٦٣: ٥٦٤: ٥٦٥: ٥٦٦: ٥٦٧: ٥٦٨: ٥٦٩: ٥٧٠: ٥٧١: ٥٧٢: ٥٧٣: ٥٧٤: ٥٧٥: ٥٧٦: ٥٧٧: ٥٧٨: ٥٧٩: ٥٨٠: ٥٨١: ٥٨٢: ٥٨٣: ٥٨٤: ٥٨٥: ٥٨٦: ٥٨٧: ٥٨٨: ٥٨٩: ٥٩٠: ٥٩١: ٥٩٢: ٥٩٣: ٥٩٤: ٥٩٥: ٥٩٦: ٥٩٧: ٥٩٨: ٥٩٩: ٦٠٠: ٦٠١: ٦٠٢: ٦٠٣: ٦٠٤: ٦٠٥: ٦٠٦: ٦٠٧: ٦٠٨: ٦٠٩: ٦١٠: ٦١١: ٦١٢: ٦١٣: ٦١٤: ٦١٥: ٦١٦: ٦١٧: ٦١٨: ٦١٩: ٦٢٠: ٦٢١: ٦٢٢: ٦٢٣: ٦٢٤: ٦٢٥: ٦٢٦: ٦٢٧: ٦٢٨: ٦٢٩: ٦٣٠: ٦٣١: ٦٣٢: ٦٣٣: ٦٣٤: ٦٣٥: ٦٣٦: ٦٣٧: ٦٣٨: ٦٣٩: ٦٤٠: ٦٤١: ٦٤٢: ٦٤٣: ٦٤٤: ٦٤٥: ٦٤٦: ٦٤٧: ٦٤٨: ٦٤٩: ٦٥٠: ٦٥١: ٦٥٢: ٦٥٣: ٦٥٤: ٦٥٥: ٦٥٦: ٦٥٧: ٦٥٨: ٦٥٩: ٦٦٠: ٦٦١: ٦٦٢: ٦٦٣: ٦٦٤: ٦٦٥: ٦٦٦: ٦٦٧: ٦٦٨: ٦٦٩: ٦٧٠: ٦٧١: ٦٧٢: ٦٧٣: ٦٧٤: ٦٧٥: ٦٧٦: ٦٧٧: ٦٧٨: ٦٧٩: ٦٨٠: ٦٨١: ٦٨٢: ٦٨٣: ٦٨٤: ٦٨٥: ٦٨٦: ٦٨٧: ٦٨٨: ٦٨٩: ٦٩٠: ٦٩١: ٦٩٢: ٦٩٣: ٦٩٤: ٦٩٥: ٦٩٦: ٦٩٧: ٦٩٨: ٦٩٩: ٧٠٠: ٧٠١: ٧٠٢: ٧٠٣: ٧٠٤: ٧٠٥: ٧٠٦: ٧٠٧: ٧٠٨: ٧٠٩: ٧١٠: ٧١١: ٧١٢: ٧١٣: ٧١٤: ٧١٥: ٧١٦: ٧١٧: ٧١٨: ٧١٩: ٧٢٠: ٧٢١: ٧٢٢: ٧٢٣: ٧٢٤: ٧٢٥: ٧٢٦: ٧٢٧: ٧٢٨: ٧٢٩: ٧٣٠: ٧٣١: ٧٣٢: ٧٣٣: ٧٣٤: ٧٣٥: ٧٣٦: ٧٣٧: ٧٣٨: ٧٣٩: ٧٤٠: ٧٤١: ٧٤٢: ٧٤٣: ٧٤٤: ٧٤٥: ٧٤٦: ٧٤٧: ٧٤٨: ٧٤٩: ٧٥٠: ٧٥١: ٧٥٢: ٧٥٣: ٧٥٤: ٧٥٥: ٧٥٦: ٧٥٧: ٧٥٨: ٧٥٩: ٧٦٠: ٧٦١: ٧٦٢: ٧٦٣: ٧٦٤: ٧٦٥: ٧٦٦: ٧٦٧: ٧٦٨: ٧٦٩: ٧٧٠: ٧٧١: ٧٧٢: ٧٧٣: ٧٧٤: ٧٧٥: ٧٧٦: ٧٧٧: ٧٧٨: ٧٧٩: ٧٨٠: ٧٨١: ٧٨٢: ٧٨٣: ٧٨٤: ٧٨٥: ٧٨٦: ٧٨٧: ٧٨٨: ٧٨٩: ٧٩٠: ٧٩١: ٧٩٢: ٧٩٣: ٧٩٤: ٧٩٥: ٧٩٦: ٧٩٧: ٧٩٨: ٧٩٩: ٨٠٠: ٨٠١: ٨٠٢: ٨٠٣: ٨٠٤: ٨٠٥: ٨٠٦: ٨٠٧: ٨٠٨: ٨٠٩: ٨١٠: ٨١١: ٨١٢: ٨١٣: ٨١٤: ٨١٥: ٨١٦: ٨١٧: ٨١٨: ٨١٩: ٨٢٠: ٨٢١: ٨٢٢: ٨٢٣: ٨٢٤: ٨٢٥: ٨٢٦: ٨٢٧: ٨٢٨: ٨٢٩: ٨٣٠: ٨٣١: ٨٣٢: ٨٣٣: ٨٣٤: ٨٣٥: ٨٣٦: ٨٣٧: ٨٣٨: ٨٣٩: ٨٤٠: ٨٤١: ٨٤٢: ٨٤٣: ٨٤٤: ٨٤٥: ٨٤٦: ٨٤٧: ٨٤٨: ٨٤٩: ٨٥٠: ٨٥١: ٨٥٢: ٨٥٣: ٨٥٤: ٨٥٥: ٨٥٦: ٨٥٧: ٨٥٨: ٨٥٩: ٨٦٠: ٨٦١: ٨٦٢: ٨٦٣: ٨٦٤: ٨٦٥: ٨٦٦: ٨٦٧: ٨٦٨: ٨٦٩: ٨٧٠: ٨٧١: ٨٧٢: ٨٧٣: ٨٧٤: ٨٧٥: ٨٧٦: ٨٧٧: ٨٧٨: ٨٧٩: ٨٨٠: ٨٨١: ٨٨٢: ٨٨٣: ٨٨٤: ٨٨٥: ٨٨٦: ٨٨٧: ٨٨٨: ٨٨٩: ٨٩٠: ٨٩١: ٨٩٢: ٨٩٣: ٨٩٤: ٨٩٥: ٨٩٦: ٨٩٧: ٨٩٨: ٨٩٩: ٩٠٠: ٩٠١: ٩٠٢: ٩٠٣: ٩٠٤: ٩٠٥: ٩٠٦: ٩٠٧: ٩٠٨: ٩٠٩: ٩١٠: ٩١١: ٩١٢: ٩١٣: ٩١٤: ٩١٥: ٩١٦: ٩١٧: ٩١٨: ٩١٩: ٩٢٠: ٩٢١: ٩٢٢: ٩٢٣: ٩٢٤: ٩٢٥: ٩٢٦: ٩٢٧: ٩٢٨: ٩٢٩: ٩٣٠: ٩٣١: ٩٣٢: ٩٣٣: ٩٣٤: ٩٣٥: ٩٣٦: ٩٣٧: ٩٣٨: ٩٣٩: ٩٤٠: ٩٤١: ٩٤٢: ٩٤٣: ٩٤٤: ٩٤٥: ٩٤٦: ٩٤٧: ٩٤٨: ٩٤٩: ٩٥٠: ٩٥١: ٩٥٢: ٩٥٣: ٩٥٤: ٩٥٥: ٩٥٦: ٩٥٧: ٩٥٨: ٩٥٩: ٩٦٠: ٩٦١: ٩٦٢: ٩٦٣: ٩٦٤: ٩٦٥: ٩٦٦: ٩٦٧: ٩٦٨: ٩٦٩: ٩٧٠: ٩٧١: ٩٧٢: ٩٧٣: ٩٧٤: ٩٧٥: ٩٧٦: ٩٧٧: ٩٧٨: ٩٧٩: ٩٨٠: ٩٨١: ٩٨٢: ٩٨٣: ٩٨٤: ٩٨٥: ٩٨٦: ٩٨٧: ٩٨٨: ٩٨٩: ٩٩٠: ٩٩١: ٩٩٢: ٩٩٣: ٩٩٤: ٩٩٥: ٩٩٦: ٩٩٧: ٩٩٨: ٩٩٩: ١٠٠٠: ١٠٠١: ١٠٠٢: ١٠٠٣: ١٠٠٤: ١٠٠٥: ١٠٠٦: ١٠٠٧: ١٠٠٨: ١٠٠٩: ١٠١٠: ١٠١١: ١٠١٢: ١٠١٣: ١٠١٤: ١٠١٥: ١٠١٦: ١٠١٧: ١٠١٨: ١٠١٩: ١٠٢٠: ١٠٢١: ١٠٢٢: ١٠٢٣: ١٠٢٤: ١٠٢٥: ١٠٢٦: ١٠٢٧: ١٠٢٨: ١٠٢٩: ١٠٣٠: ١٠٣١: ١٠٣٢: ١٠٣٣: ١٠٣٤: ١٠٣٥: ١٠٣٦: ١٠٣٧: ١٠٣٨: ١٠٣٩: ١٠٤٠: ١٠٤١: ١٠٤٢: ١٠٤٣: ١٠٤٤: ١٠٤٥: ١٠٤٦: ١٠٤٧: ١٠٤٨: ١٠٤٩: ١٠٥٠: ١٠٥١: ١٠٥٢: ١٠٥٣: ١٠٥٤: ١٠٥٥: ١٠٥٦: ١٠٥٧: ١٠٥٨: ١٠٥٩: ١٠٦٠: ١٠٦١: ١٠٦٢: ١٠٦٣: ١٠٦٤: ١٠٦٥: ١٠٦٦: ١٠٦٧: ١٠٦٨: ١٠٦٩: ١٠٧٠: ١٠٧١: ١٠٧٢: ١٠٧٣: ١٠٧٤: ١٠٧٥: ١٠٧٦: ١٠٧٧: ١٠٧٨: ١٠٧٩: ١٠٨٠: ١٠٨١: ١٠٨٢: ١٠٨٣: ١٠٨٤: ١٠٨٥: ١٠٨٦: ١٠٨٧: ١٠٨٨: ١٠٨٩: ١٠٩٠: ١٠٩١: ١٠٩٢: ١٠٩٣: ١٠٩٤: ١٠٩٥: ١٠٩٦: ١٠٩٧: ١٠٩٨: ١٠٩٩: ١١٠٠: ١١٠١: ١١٠٢: ١١٠٣: ١١٠٤: ١١٠٥: ١١٠٦: ١١٠٧: ١١٠٨: ١١٠٩: ١١١٠: ١١١١: ١١١٢: ١١١٣: ١١١٤: ١١١٥: ١١١٦: ١١١٧: ١١١٨: ١١١٩: ١١٢٠: ١١٢١: ١١٢٢: ١١٢٣: ١١٢٤: ١١٢٥: ١١٢٦: ١١٢٧: ١١٢٨: ١١٢٩: ١١٣٠: ١١٣١: ١١٣٢: ١١٣٣: ١١٣٤: ١١٣٥: ١١٣٦: ١١٣٧: ١١٣٨: ١١٣٩: ١١٤٠: ١١٤١: ١١٤٢: ١١٤٣: ١١٤٤: ١١٤٥: ١١٤٦: ١١٤٧: ١١٤٨: ١١٤٩: ١١٥٠: ١١٥١: ١١٥٢: ١١٥٣: ١١٥٤: ١١٥٥: ١١٥٦: ١١٥٧: ١١٥٨: ١١٥٩: ١١٦٠: ١١٦١: ١١٦٢: ١١٦٣: ١١٦٤: ١١٦٥: ١١٦٦: ١١٦٧: ١١٦٨: ١١٦٩: ١١٧٠: ١١٧١: ١١٧٢: ١١٧٣: ١١٧٤: ١١٧٥: ١١٧٦: ١١٧٧: ١١٧٨: ١١٧٩: ١١٨٠: ١١٨١: ١١٨٢: ١١٨٣: ١١٨٤: ١١٨٥: ١١٨٦: ١١٨٧: ١١٨٨: ١١٨٩: ١١٩٠: ١١٩١: ١١٩٢: ١١٩٣: ١١٩٤: ١١٩٥: ١١٩٦: ١١٩٧: ١١٩٨: ١١٩٩: ١٢٠٠: ١٢٠١: ١٢٠٢: ١٢٠٣: ١٢٠٤: ١٢٠٥: ١٢٠٦: ١٢٠٧: ١٢٠٨: ١٢٠٩: ١٢١٠: ١٢١١: ١٢١٢: ١٢١٣: ١٢١٤: ١٢١٥: ١٢١٦: ١٢١٧: ١٢١٨: ١٢١٩: ١٢٢٠: ١٢٢١: ١٢٢٢: ١٢٢٣: ١٢٢٤: ١٢٢٥: ١٢٢٦: ١٢٢٧: ١٢٢٨: ١٢٢٩: ١٢٣٠: ١٢٣١: ١٢٣٢: ١٢٣٣: ١٢٣٤: ١٢٣٥: ١٢٣٦: ١٢٣٧: ١٢٣٨: ١٢٣٩: ١٢٤٠: ١٢٤١: ١٢٤٢: ١٢٤٣: ١٢٤٤: ١٢٤٥: ١٢٤٦: ١٢٤٧: ١٢٤٨: ١٢٤٩: ١٢٥٠: ١٢٥١: ١٢٥٢: ١٢٥٣: ١٢٥٤: ١٢٥٥: ١٢٥٦: ١٢٥٧: ١٢٥٨: ١٢٥٩: ١٢٦٠: ١٢٦١: ١٢٦٢: ١٢٦٣: ١٢٦٤: ١٢٦٥: ١٢٦٦: ١٢٦٧: ١٢٦٨: ١٢٦٩: ١٢٧٠: ١٢٧١: ١٢٧٢: ١٢٧٣: ١٢٧٤: ١٢٧٥: ١٢٧٦: ١٢٧٧: ١٢٧٨: ١٢٧٩: ١٢٨٠: ١٢٨١: ١٢٨٢: ١٢٨٣: ١٢٨٤: ١٢٨٥: ١٢٨٦: ١٢٨٧: ١٢٨٨: ١٢٨٩: ١٢٩٠: ١٢٩١: ١٢٩٢: ١٢٩٣: ١٢٩٤: ١٢٩٥: ١٢٩٦: ١٢٩٧: ١٢٩٨: ١٢٩٩: ١٣٠٠: ١٣٠١: ١٣٠٢: ١٣٠٣: ١٣٠٤: ١٣٠٥: ١٣٠٦: ١٣٠٧: ١٣٠٨: ١٣٠٩: ١٣١٠: ١٣١١: ١٣١٢: ١٣١٣: ١٣١٤: ١٣١٥: ١٣١٦: ١٣١٧: ١٣١٨: ١٣١٩: ١٣٢٠: ١٣٢١: ١٣٢٢: ١٣٢٣: ١٣٢٤: ١٣٢٥: ١٣٢٦: ١٣٢٧

صحرة طبيعية وموقع أذرع ذو حصانة طبيعية تجعلها نبي  
بالمطلوب . وأما درعا في في مكان مكشوف عدم الحصون  
الطبيعية فهي عرضة للجمات كل غاي . ويستصعب تصديق  
كون الرافائيل الغزاة قد بنوا مدينة ملكية في مركز كركر  
درعا . ومنها ان بيوت أذرع ذات قدمية بعيدة جدا فان  
جدرانها متينة واسفلتها حجرية وكذلك ابوابها بخلاف درعا .  
ومنها ان أذري معناه قوة فهو ليس فقط دليلا على  
حصانته بل يقرب ايضا من لفظة أذرع بالعربية اكثر  
من درعا . وقول اوسايس ان أذري كانت تسمى في  
الياهو ادارا وانها كانت على مسافة ٢٤ ميلا رومانيا من  
البصرة يقاوم كل ذلك لكنه لا شك في انه يشير بكل  
ذلك الى درعا لان كونها مبنية على طريق واسعة يمكنه  
من معرفتها اكثر من اذرع فحالة هذا الامر على المحكم من  
دون ترويه انها نفس اذري القديمة . ومن المرجح ان أذري  
لم تبقى مطوية في يد الاسرائيليين وربما كانوا قد تركوها  
لوقوعها في بلاد تكسر فيها زمر اللصوص . وأما الجهة فهي  
ارغوب القديمة والظاهر انها كانت حصنا للجشوريين  
وربما كانوا قد سكنوا اذري بعد ذلك (يش ١٢: ٥٤) و  
الانار الباقية الى الان تظهر انها صارت مدينة ذات أهمية  
منذ استيلاء الرومان على باشان وانها هي لادرعا كانت  
مدينة ادرعا الاسبقية (اسمها عند اليونان) وأذرعات عدد  
المرح التي كانت ثابته بصرى والتي غزاها الصليبيون  
سنة ١١٤٢ م . ثم تحت قيادة بلدوين الثالث كانت  
العامية تسمى سيبثاس برناردي دوساجين . غير ان  
صعوبة المسالك في تلك الاراضي وقلة الياقوت ساءت احوالها  
الجماعية الى التفقر . وقال احد العلماء الذين راوا تلك  
البلدية سنة ١٨٥٤ م ان احوالها كانت نحو ٥٠ عائلة  
منهم ٨٠ ا . ١٠ مسيحيون والباقيون مسلمون . ولاذري تاريخ  
مستوفى في كتاب بورتر الذي ترجمه عزرا ونخس سجلت  
في دمشق الشام وهو بالانكليزية

٣ . مدينة من شمالي فلسطين كانت من نصيب  
سبط نفتالي واقعة قرب قادش لم تذكر في التوراة الا مرة

## أذرمه

Adramah

وقال بعضهم أذرمه بنسب اليها ابو عبد الرحمن  
الأذري . راجع أذرمه وأذرمه من ديار ربيعة وهي  
قريبة قديمة اخذها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي من  
صاحبها وبني بها قصرا وحصنا . وقيل هي مدينة بينها  
وبين برقيد خمسة فراسخ . وفي أذرمه نهرا يشقها وينفذ  
الى اخرها وإلى صحرائها باخذ من عين على راس فرسخين  
منها وطريق في وسط المدينة فتقطع معقودة بالصخر والجص  
وعلى وجه ما كان على المدينة سوران واحد دون الاخر وفيها  
خربات وكان بها سوق قدر ٢٠٠ حانوت ولها باب حديد  
ومن خارج السور حندق يحيط بالمدينة ولم يهد بها اليوم  
شي من ذلك . وبينها وبين السبعة قرية الهيم بن  
المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سنجار في العرض  
١٠ فراسخ . قال ياقوت وأذرمه من أعمال الموصل من  
كورة تعرف بين النهرين بين كورة البلقاء ونصيبين .  
ولم تزل هذه الكورة من أعمال نصيبين . واليه ينسب ابن  
عبد الرحمن عبادته بن محمد بن اسحق الأذري النصبي .  
وقال ابن عساكر أذرمه من قرى نصيبين . وكان عبادته  
المذكور من السباد الصالحين انتقل الى الفجر فافام  
بأذرمه حتى مات

## أذرت

Adrant

ذكرها ياقوت غير مضبوطة . وقال في مدينة بصليية .

وهي نفس اذنو بالذال المهملة والواو عوض الفاء في  
الاخر راجع اذنو

اذريون

ويقال آذريون بالمد نوع من السمك ونسبته

اذكان

Adcan

ناحية من سويان ثم من رستاق الزوذان

اذكس

Adcas

كذا في ياقوت بالسین المهملة وذكر انها من حدود  
بلاد النغز من الانتراك ولم يبين آمة هي ام بلاد الظاهر  
انها امة بلادها هي المحدث الذي اراده ياقوت لان ملطبرون  
يذكر في جغرافيته انها امة من الاسام المتبعة ببلاد يا جوج  
وما جوج وهي هناك بلدين المجبة

اذكوتكين

يذكر في ترجمة ابي اساتكين

اذن

Odon

قارة بالساعة تقطع منها الرجي. قال ابو زباد ومن  
جهال بني ابي بكر بن كلاب اذنت وايها اراد جهل بن  
سبل الكلابي بقوله وقد سكن الدال  
فالي لا ذن والسارين بعد ما

هيبت لاذن والسارين قالوا

كأني الهوى والشوق ما هيبت الصبا

وما لم يغير حادث الدهر حالها

اذن

الاذن عضو السمع من الحيوان. ويقال لها بالانكليزية  
اير (Ear) وبالفرنسية ايرل (Oreille) وهما اذان  
عيسى ويسرى. وموضعها من الانسان في الجهة الجانبيه  
الخلفية العلوية من وجهه. واذ كان هذا الجهاز لا يتغير  
بوظائفه الا بوسائله تخرج الصوت للهواء ووصول ذلك

الهواء الى الدماغ اقتضت الحكمة الالهية جري السمع في  
عظم صلب له عطفات وتمايز كثيرة الى ان ينهي الى  
عصب يتصل بالدماغ وذلك العصب او كانت بارزا  
لاضرب الهوا بالبارد فيخرج عن حد الاعتدال ببلافة اقل  
برودة فيجعل كما في الداخل لهذا المعنى وقد خلق مجراه  
مفتوحا ابتداء لوصول الهواء المفروع فيسمع ما يشاء وما  
لا يشاء. ولما كان في سعة وكان متعرضا للافات من البرد  
والقبار ومصادمة الهواء المتحرك بهتف كالرعد والصياح  
العظيم جعل مجراه ذا عطفات وتمايز على هيئة لولب  
ثلاث يصل الهواء الى العصب دفعة واحدة فيضرب وولذلك يبين  
في العطفات والتمايز ويرد على العصب شيئا فشيئا تنسكن  
شؤته هناك. ثم جعل على مجراه قنوا وصدفة منتشرة ليرد  
الصوت الى النخية ونخية من الاثنا عشر وخلفت تلك الصدفة  
من الفصروفا بنموا في لتبول الصوت. والقسم الباطن  
والمتموحد من جهاز السمع قد جعل بقامو داخل العظم  
الصديقي وهو هناك اصلب كثيرا واغلظ مما هو في سائر  
المواضع لكي يقي ذلك الهاء اللطيف المشوش المسالك ولا  
يخفى ان عضو السمع كالكثير المحواس الاخر قابل للتصوين  
والتهذيب. فان العبي الذين يستعبدون بالسمع والسمع السمع عن  
النظر يكتبون قوة سمع غريبة فانهم يسمعون خطوة قادم  
او فتح باب عن بعد لا تكن غرهم من ذوي البصر ان  
يسمعا. ثم ان صورة الاذن الخارجية تختلف باختلاف  
اجناس البشر ولا سيما في اجناس الحيوانات. فهي في الجنس  
الانثوي ذات حجم معتدل وهيئة غريبة لا تبعد كثيرا  
عن الراس ولا تنصق به. وفي الجنس الانثوي والمنثوي  
تكون كبيرة غير متناسبة وذات شعبة طويلة طما ومجودع  
الجهاز بارزا الى الخارج. وهي في الجنس الهندى كافي  
الجنس المنثوي الا انها اقل بروزا. وفي الزوج تكون  
مسطحة تريضة ملتصقة بالراس حتى يجمل للناظر انها  
قد رطبت به. والمجونات كذلك من الرتبة الدنيا ليس  
لها اذنت ظاهرة الا الثديية منها. وفي الطيور ليست  
الاذن الا ثقبيا بسيطا. وحشا وجئت الاذن في السمك



تكون مغطاة بجلد وكذلك الحال في الزواحف. وللليل رقيق ملتصق بالفصوف وهو غدد شحمية كثيرة. اذن حساسة حسنة التركيب لانها صغيرة بالنسبة الى جسمها وكذلك القول في الجمال. وامامية المحبر فكيرة جدا مع ان قوتها السمية ليست بالقوى ما هي في اذان الخيل. والمحويات الاكلة اللحم تكون لها ظالبا اذن صغيرة لانها حادة السمع جدا ويكون لها في الاكثر قوة لغير كمال نصيبها على هيئات تكون اكثر موافقة لانتجاع الصوت. والمخلد تكاد اذنه لا ترى فانها غائصة في ما يعلوها من الصوف وهو حاد السمع حتى يضرب بسبعه الخيل. واذان الخنازير هي اكبر اذان المحويات الثديية بالنسبة الى حجم جسمها. والتمائل الخنثى والنصف المتمدنين يحسبون تطويل شحمية الاذن بواسطة الاقراط الطويلة التي يعلفونها بها وتوسع باطنها مما يكسب صاحبها طريقا. وقائلا غوادانا في بورما تمتد شحومات اذانها وهي جالسة الى مساواة حضنتها.

الصبيان

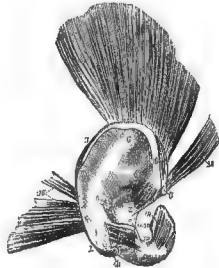


- 1 بدء الهيكس
- 2 منتهى الهيكس
- 3 والانتبهيكس
- 4 الانتيراكوس
- 5 التراكوس
- 6 الشحمية
- 7 حفر
- 8 الانتبهيكس

والرقيقة بين شعبتي في الاعلى 8. الصدفة 9. اثناء السبعة الظاهرة. وحفرة الهيكس واقعة بين الهيكس والانتبهيكس من الاعلى (3) الى اسفل كما ترى في الرسم واربطة الصبيان نوعان نوع يربطه بجانب الراس واخر يربط اجزاء الفصوف بعضها ببعض والاول منها اي الذي يربطه بجانب الراس اثنان مقدمي يمتد من الهيكس الى اصل القوس الزوجي وخلفي يمتد من وجه الصدفة الخلفي الى وجه التره المحلي الظاهر. والثاني منها هو الذي يربط اجزاء الفصوف بعضها ببعض منة ما يمتد من التراكوس الى بدء الهيكس فيكون منة بعض الجدار المقدم للصباح ومنة ما يكون بين الصدفة وطرف الانتبهيكس السفلي. وعضلات الصبيان تنقسم الى قسمين الاول يوصل الصبيان بجانب الرأس ويحركه وهو اذنيات الثلاث المقدمة والخلفية واللباوي الثاني يمتد من بعض الصبيان الى بعض الآخر وهو ست عضلات صغيرة اثرية وهي عضلة الهيكس الكبيرة وعضلة الهيكس الصغيرة وعضلة التراكوس وعضلة الانتيراكوس والعضلة المستعرضة والعضلة المحرفة

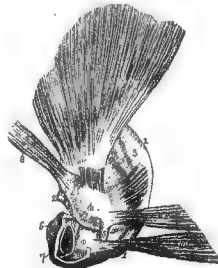
والرقيقة بين شعبتي في الاعلى 8. الصدفة 9. اثناء السبعة الظاهرة. وحفرة الهيكس واقعة بين الهيكس والانتبهيكس من الاعلى (3) الى اسفل كما ترى في الرسم واربطة الصبيان نوعان نوع يربطه بجانب الراس واخر يربط اجزاء الفصوف بعضها ببعض والاول منها اي الذي يربطه بجانب الراس اثنان مقدمي يمتد من الهيكس الى اصل القوس الزوجي وخلفي يمتد من وجه الصدفة الخلفي الى وجه التره المحلي الظاهر. والثاني منها هو الذي يربط اجزاء الفصوف بعضها ببعض منة ما يمتد من التراكوس الى بدء الهيكس فيكون منة بعض الجدار المقدم للصباح ومنة ما يكون بين الصدفة وطرف الانتبهيكس السفلي. وعضلات الصبيان تنقسم الى قسمين الاول يوصل الصبيان بجانب الرأس ويحركه وهو اذنيات الثلاث المقدمة والخلفية واللباوي الثاني يمتد من بعض الصبيان الى بعض الآخر وهو ست عضلات صغيرة اثرية وهي عضلة الهيكس الكبيرة وعضلة الهيكس الصغيرة وعضلة التراكوس وعضلة الانتيراكوس والعضلة المستعرضة والعضلة المحرفة

## الصيوان وعضلته من المقدم



1. فافة الهيكلين. 2. ساق الهيكلين. 3. شوكة الهيكلين. 4. زائدة الهيكلين الذنية. 5. الانتبهيلكس. 6. 6. ساق الانتبهيلكس وما شعباته. 7. حفرة الهيكلين. 8. حفرة الانتبهيلكس. 9. الصدفة. 10. التراكوس. 11. الانتبهيلكس. 12. الدم الواقع بين التراكوس والانتبهيلكس. 13. العضلة الاذنية المقدمة. 14. العضلة الاذنية العليا. 15. العضلة الاذنية الخلفية. 16. عضلة الهيكلين الكبيرة. 17. عضلة الهيكلين الصغيرة. 18. عضلة التراكوس. 19. عضلة الانتبهيلكس.

## الصيوان وعضلته من المؤخر



1. حافة الهيكلين. 2. شوكة. 3. تحديق مقابل حفرة.

الهيكلين. 4. تحديق الصدفة. 5. جيب الصدفة. 6. 6. غصروف الصماخ. 7. فتحة. 8. الاذنية المقدمة. 9. الاذنية العليا. 10. 10. الاذنية الخلفية. 11. المستعرضة الاذنية. 12. المخترقة الاذنية.

وشرايين الصيوان في الاذني الخلفي من السباتي الظاهر والاذني المقدم من الصدغي وفرع اذني من المؤخر. ولوردت مغرفة للشرايين المذكورة. واعصابه في الاذني العظيم من الصغيرة العتقة والاذني الخلفي من الوجهي والذرع الاذني من الزنوي المعدي والذرع الاذني الصدغي من الفكي السفلي. اما فائمة غصروف القسم الخارج من الاذن في التوجوات الصوتية فهو ان يعكس بعضها ويدخل البعض الاخر الى جدران الصماخ. واما فائمة الصدفة فتوجه التوجوات المنعكسة نحو التراكوس ومن هناك تنعكس ثانية الى باطن المسلك السمي. واما فائمة ما بقي من اجزاء كالارتقاطات والانخفاضات التي على سطحها المتسع فهي ان تحبل التوجوات وتصل بها الى نقطة اتصالها حول فتحة الصماخ.

وقد يزال الصيوان بدون حدوث تغير في وظيفة السمع غير انه اذا كان ناقصا او منقودا خلقا يصاحب ذلك غالبا نقص في الصماخ او الطبلية وقر اي ثقل في السمع لا يبلغ غالبا درجة الصمم. وقد تعمرى الصيوان حمرة مزمنة تشاهد غالبا في الاناث بعد بجران المحيرة وقد يفسد بها الصماخ والظاهر ويشوش الصيوان جدا وتعالج كالحجرة المزمنة في سائر الجسم. وقد يصاب الصيوان ايضا في جميع اطوار المحيرة بالاكترما المزمنة التي ربما امتدت الى الصماخ ايضا وقد يتخفق في تلك الحالة جلد المهري ويضغط على غشاء الطبلية. وتعالج بالوضعيات المصغرة وبقطعة الاجزاء المصابة بالتمشاع المرفوع بجرير مزيت او رقوق من الصمغ الهندي او بدهنها بحلوان الكوتاهرخا في السببرينو وينظف الصماخ بالمخفف بهاء بارد مرارا كثيرة لكي تلبث البشرة ولا تتكثف فلو ساء بالقرز المجاش في الصماخ وبني عن الحكة باللس

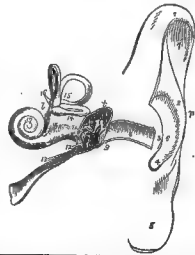
في الشفايا وما شاكل ذلك تخفيف الدخفة التي يجب ان تعرف بالاف او الصلاخ وكثيراً ما نرى بوجع الاذن. تعالج بالتبخير والمحقن الفاتر. وقد يصاب الصيوان بورم وهو يحيط بالنصف الخارجي من الصياخ الا الجزء الذي دموي وهو عبارة عن انسكاب دم بين جلد الصيوان والفضروف وكثيراً ما يحدث من ذلك تشق دائم وهذا الورم يحصل غالباً للنجابين ويعالج في اول امره بالوضعيات المنطوية ثم بعد اسبوع او اسبوعين اذا تلبس الورم يجلى خلاصاً صغيراً عمودياً وعند ذلك يُعصر فيخرج ما فيه على هيئة دمدمان ويبقى الخلل الى ان تلتئم البثرة. وقد تشرب شحمه الاخف بقتل الحلي او بسبب آخر ويمكن ضمها كما في عملة الشفة الارنبية وقد تولد فيها اورام ليفية فينتأصل منها كما تستأصل من غيرها. واما الصياخ ويقال له ايضاً الصاخ السمي والقناة السمعية فتأثرت ان يوصل الى العلة المتوجات الهوائية التي يحيط بها الصيوان فيتكون منها الصوت. وهو يتد من قعر الصدفة الى الغشاء الطلي مؤلة نحو قيراط ورابع متجه بانحراف الى الخلف والباطن ومنه قليلاً على نفسه بحيث يكون متصلة اعلى من طرفه واضيق منها. وبضفة يكون من غضروفه وبعضه من عظم. فالجزء الفصوفي وهو الظاهر وطوله نحو نصف قيراط مؤلف من غضروف الصدفة والثرأكوس ومرتبطة الى الانسية يحيط التواء السمي. وهذا الجزء خال من الجوهر الفصوفي في الاعلى والخلف فيقوم مقامه غشاء الليبي وهو سهل الحركة لوجود شقين او ثلثة شقوق عمودية في الفصوف والجزء العظيم هو الباطن طوله نحو ثلاثة ارباع القيراط وهو اطول من الجزء الفصوفي واضيق منه وانحاجه الى الباطن. وقليلاً الى المقدم له عند طرفه الباطن مبرز في سطح السلي دون العلوي يقبل فيه الغشاء الطلي. والمجلد البطن للصياخ من المجلد الذي يغطي الصيوان وهو رقيق ملتصقاً شديداً بجرمي الصياخ الفصوفي والعظمي. ويغطي الغشاء الطلي فتتكون منه طبقة الظاهر. ولجلد المذكور بقرب الفتحة شعر وغدد شحمية. وفي السطح الذي تحت جلد الجزء الفصوفي غدد تزرر مادة شمعية صفراء خاصة بالاذن

تعرف بالاف او الصلاخ وكثيراً ما نرى بوجع الاذن. وهو يحيط بالنصف الخارجي من الصياخ الا الجزء الذي قرب القومة الخارجية ويتكون منه بطانة الجعري طولها نحو نصف قيراط وسبكها نصف خط وقواما ارج فتيق ملتصقة بالصياخ وتنفق المواد الدقيقة السالجة في الهواء وتمنع تجمعها على غشاء الطيلة او على ما يجاوره وربما دفعت عنه الحولم لمرارة طعمها. ولا تتوقف حدة السمع على وجود هذه المادة وهي قد تكون قليلة او غير موجودة وقد تكون كثيرة جداً وربما ملأت الصياخ فنقل السمع بسببها. فاذا ازالت فكثيراً ما تعود وظيفة الغضو بنية ولكن قد يصاحب اجتماع هذه المادة امراضاً في الطيلة او التمه فلا يبرأ منها المريض بعد ازالها. وشراب الصياخ فرورع من الاذن الخلفي والفكي الباطن والصدغي واصابة من الصدغي الاذن للفكي السفلي. وينظر جلد الصياخ الظاهر امس جافة ايضاً لؤلؤي لاص غير متشقق بصلاخ وعند طرفه الباطن يرى غشاء الطيلة مفرقاً الى الاسفل والانسبة. وكثيراً ما يدخل الصياخ الظاهر مواد غريبة اذا بقيت هناك احدثت التهاباً بما افشى الى الصم او فقد الحموي. فاذا كان الجسم الغريب رخواً يفضي الشكل كحبة اللوباء مثلاً بحيث يمكن امساك طرفه الخارجي بحيث جاز استخراجها بيوا لا فلا. لانه يجني من ذلك جرح الصياخ او دفع الجسم الغريب الى داخل وخسطة على غشاء الطيلة. وقد ينشأ عن ذلك الصم او الموت ولذلك يقتصر في العلاج غالباً على الحقن بالماء انفاً لان الماء لسبوله ينفذ بين جدران الصياخ والجسم الغريب ويتجاوز ثم يدفع من غشاء الطيلة ويجعله الى الظاهر. وقد يجمع الصلاخ في الصياخ لضيق المجري والبرد واغلاطه بغير ادخال خرقة ملوثة وما اشبه لتنظيف الاذن فتدفع ما افر من الصلاخ نحو غشاء الطيلة فيجمع هناك ويحرق ثم ينجح اليه غيره وهكذا الى ان يتلى الصياخ مادة صلبة غنم نفوذ الصوت الى حاسة السمع فينتأ عن ذلك بقر او صم. وكثيراً ما يشعر العليل بظواهر

وغثيان وطين والم شديد وربما نشأ عن ضغط تلك  
 المادة التهاب في جلد الصاخب أو غشاء الطلبة وقد يقرح  
 المجلد وتوسع الفتحة. ويعالج بالحقن بماء فاتر. وإذا كانت  
 المادة صلبة ثابتة بابقاء شيء من الماء الفاتر في الأذن مدة  
 ثم تحقن بماء وصا بون. وإذا بقي بعد استخراج الصاخب سائل  
 صديدي يجمع الصاخب وقتاً فوقتاً بمحلول قابض بعد غسله  
 بماء فاتر. وقد يحدث في الصاخب دمل متبذ في اجربة  
 الشعر فينتفخ المجلد وقد يسد الصاخب فينشأ عن ذلك وفر  
 أو صم وقد تنقب تلك الدمل بماء بالاحلال وفي أكثر  
 الاحوال تنفع فإذا لم تنفع سريعاً من نفسها يجب عصر  
 النفاخة ثلاثاً تبقي الكتلة المتعنتة فينشأ عنها التهاب جديد  
 في الصاخب. وكثيراً ما تعدد الدمل. فتبقى مدة طويلة  
 يتبع بعضها بعضاً فيجب والحالة هذه ان تجفئ بالصمغ  
 بنترات الفضة جزءاً الى ستة اجزاء من الماء او كبريتات  
 التوتيا جزءاً الى ثمانية اجزاء. وإذا نهجت فلاجل  
 تخفيف الألم يوضع اناء ماء سخن تحت الاذن المصابة  
 وتغل الأذن ماء فاتر الجمل فيه بعض قطرات من صبغة  
 الايون وتوضع ضادات صغيرة على الصدفة. وقد تصيد  
 بزيبية منقوعة بلبن او قطعة من اللحم المتدد. وإذا اشتد  
 الألم كثيراً مع نبضان يرسل بعض الملق الى امام الأذن كوس  
 وتنفق الدملة قبل تكون الصديد. وقد يحدث في جلد  
 الصاخب التهاب حاد فإذا كان خفيفاً عومج بالوضعيات  
 المتغيرة باردة او حارة ولا تستعمل المضادات للالتهاب  
 المنتشر في الصاخب خوفاً من ان يثقب غشاء الطلبة ويهد  
 التفتيح الى المضطيات والعظم الصديقي. ولا يجوز استعمال  
 المحرارة الناشئة ايضاً. وإذا كان الالتهاب ثقيلاً يرسل  
 بعض الملق الى فوهة الصاخب بعد سده بقطن ثلاثاً  
 بدخلة الملق ثم يحقن الصاخب برق بماء فاتر ويلزم العليل  
 الفراش ويتناول جرعات صغيرة من الايون. وبعد  
 زوال الألم يقبل الصاخب ثلاثاً او رباعاً يوماً فيوماً  
 لازالة المرز وتلين الغشاء. ولا يلزم استعمال المنطعات  
 على ظاهر التواء المحلي كالعادة القديمة. ولا يمدح ادخال  
 المنار يا الاصبعية ولكن اذا تم العظم لا يبرج الغشاء.

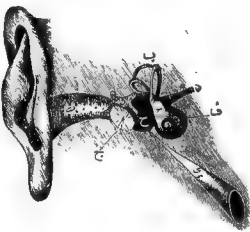
وقد تحدث نواتي عظمية في الصباح فيبرز اسفله الى  
اعلاه فيمنع روية اسفل غشاء الطبله ويحيط النقطة المثلثة  
الدورة غير انه لا يقابل السمع . وقد تنمو نواتي من عظم  
الصباح سطحها مستديرا غالبا وقاعدتها مسطحة او ضيقة  
وما يعلوها من الجدار مجمر او مصفر . وكثيرا ما تعدد هذه  
النواتي في مجتم يكاد المجري يسد بها . وإذا حدث ذلك  
صما أو حبس صديدا في جزء المجري الانسي أو في  
تجويف الطبله فحب ازالة بسكون او منشار او ما اشبه .  
وكثيرا ما يتولد في اثناء الحملان التي من الاذن حبيبات  
لحمية فطرية في الصباح فتصاح بحلول مركز من نيمات  
النفثة . ومن الامراض التي يصاب بها الصباح البوليبوس  
وسميا في الكلام طوي في بابه من الباه وقد يسمع الانسان في  
الداخل اصواتا لا وجود لها في الخارج كطنين الاذن  
ودويها في الذين مزاجهم عصبي وفي امراض الدماغ  
والعصب السمعي وبعد السرا الطويل وذلك ناشئ عن  
تفجج العصب السمعي باسباب غير الاندفاعات الصوتية  
ومن هذا التنبيل ما يسمع عند انقباض العضلات اللهوية  
في الفأرب وعند التخط في غير ذلك . ويعرض للاذن  
امراض اقامت غير ما ذكر كالتهاب غشاء الطبله المعروف  
بالمايرنجيتيس واسترخاؤه وتزرقه والركام الاذني وغيرها  
وصفا في الكلام عليها في ابوابها لان المقام هنا يقتضي دون  
تفاصيلها وهربا من الاعادة

الاذن



والجزء المستدير لقناة فلويوس . وفي الجدار الخلفي للطلبة ثقب كبير وثقوب صغيرة تحي بالحلابة المحمية . والجدار المتقدم للطلبة واقع الى الوراء من القناة السباتية ومنصل عنها بصفيحة رقيقة عظمية وقوية قناة السادة للطلبة وقناة اوستاكوس والشفة القوقعي . والقناة الطلي فاصل بين التجويف الطلي وقعر الصاخ السمعي الظاهر . وتترل يد المطرق نزولاً وعمودياً بين طليتي الباطنة والمتوسطة حتى المركز فتعترض هناك جاذبة الغشاء الى الباطن بحيث يكون وجهه الظاهر مقعراً والباطن محدباً . وبناؤه من ثلاث طبقات ظاهرة جلدية ومتوسطة ليفية وباطنة مخاطية . وتقاطع التجويف الطلي سلسلة عظام متحركة تسمى بمغليات الطلبة وهي ثلاث المطرق والسندان والركابي سميت بذلك لما يهتفي في شكلها المطرق والسندان والركاب كما سرى . وفاندها حمل التمرجات الهوائية من الغشاء الطلي الى السمع الداخلي من جهاز السمع . اما المطرق فمرتبط بالغشاء الطلي بواسطة تنوء طويل متعني قليلاً يقال له قهضة المطرق . وخط الارتباط عمودي يمتد من حافة الغشاء الصلي الى المركز . ورأس المطرق مستدير على غير نظام . وعلى عقو وهي الحد الفاصل بين الرأس والقهضة تتوان احدهما قصير غزير على الشكل تدغم فيه العضلة السادة للطلبة والاخر دقيق يمتد نحو المتقدم وترتبط به المرخية للطلبة ويحرك المطرق كلما تحرك الغشاء الطلي فتتد حركة اولاً الى السندان ثم الى الركابي ثم الى الغشاء الساد للكرة البيضية . وله ايضا حركة ناشئة عن اتصاله بالسندان . واذا تحرك الغشاء الطلي معه تغيرت درجة تنوءه بواسطة عمل السادة والمرخية للطلبة . واما السندان فينبغي على هيئة صرس ذي جذبتين يتصل من قسمه الخارص الذي يقابل تاج الصرس بالمطرق . وله تنوءان يقابلان جذري الصرس احدهما ينحني نحو الخلف له طرف سائب وطرف مخن نحو الأسفل يستند يتصل بالركابي بواسطة عضلية مستديرة وكان يقال له سابقاً العظم العذسي . واما الركابي فقطب صغير على هيئة الركاب الافريقي له قاعدة

موضوعة في الكرة البيضية . وعق الركابي تنوء رفيع يقابل عرق الركاب وترتبط به العضلة الركابية وله حركة على تنوء السندان عند ما يجذب العضلة الركابية الى الخلف . وللطلبة ثلاث عضلات السادة والمرخية والركابية . وتوزع فيها خمسة شرايين وهي الفرع الطلي للفكي الباطن الذي يتوزع في الغشاء الطلي والفرع الابري الحلي للاذني الخلفي الذي يتوزع في موخر الطلبة والاخيلة المحمية والفرع الحجري للسحائي المتوسط وفرعان صغيران من البلعوي الصاعد والسحائي الباطن . واردهما ينتهي في السحائي المتوسط والبلعوي الاذين بصبان في الوداجي الباطن . واما الاعصاب فللغشاء للطلبة فرع من العتة الطليية والمرخية يخط من العصب الوجعي . واعصاب الغشاء المبطن ناشئة من الضفيرة الطليية . والفرع الطلي للسحائي البلعوي وهو عصب يغيب يدخل الطلبة من ثقب في ارضها ويرسل خيوطاً الى الغشاء المبطن ثم ينقسم الى ثلاثة فروع تستقر في ميازيب على ظاهر الرأس وهي استطراقية الى اعصاب اخرى تتكون من مجويعها الضفيرة الطليية . والحبل الطلي يتراق الوجعي بقرب الثقب الابري الحلي ويدخل الطلبة عند قاعدة الهرم . وفائدة العضلة السادة للطلبة تنوع السمع بواسطة تغير درجة تنوء الغشاء الطلي . واما فائدة العضلة الركابية فمجهولة الاذن سلبية اقسامها الثلاثة بعضها الى بعض



الصيوان . ب الثنيات الملالية . ت الحزبة القدي

من الصباخ الظاهر . ج غشاء الطيلة . ج الدهليز .  
 دالعصب السعبي . فالقوقعة . ي . يوقاوستاكوس  
 القسم الباطن من الاذن  
 هذا اليهم ويسمى بالية لتشوش استطرافاتوهوام  
 اقسام الاذن لانه فيه تنوع الفروع الانتائية للعصب  
 السعبي . وهو مؤلف من ثلاثة اقسام الدهليز والقنوات  
 الهلالية والققوقعة . ومكون من تجاوب محنورة في العظم  
 الحجري . تستطرق الى الظاهر الى الطيلة بواسطة الكوة  
 البيضاء والكوة المستديرة والى الباطن الى القناة السعبية  
 الباطنة التي تتضمن العصب السعبي . وضمن التيماعظمي  
 المذكور التيه العفائي الذي توجه عليه النروع الانتائية .  
 اما الدهليز فهو تجويف مركزي استطراقي بين القنوات  
 الهلالية والققوقعة . موضوعة في الجهة الباطنة من التجويف  
 الظاهري خلف الققوقعة . وامام القنوات الهلالية . وهو يضي  
 الشكل من الامام الى الخلف منضغط المجانين طوله  
 من الامام الى الخلف نحو خمس قيراط وعلى جداره  
 الوحشي وهو الظلي الكوة البيضاء المسدودة وعلى جداره  
 الباطن الى المقدم انخفاض صغير مستدير يقال له المحفرة  
 الكروية النصف مثقوبة بثقوب رقيقة ثمر منها خيوط  
 من العصب السعبي والى الوراء منها خط بارز عمودي  
 وفي الجزء الخلفي للجدار المذكور فتحة قناة الدهليز وهي  
 قناة متباعدة الى الوجه السفلي للعظم الحجري يثر منها ويريد  
 صغير . وعلى الجدار العلوي وهو سف الدهليز انخفاض  
 يقال له المحفرة البيضاء النصف منفصلة عن المحفرة الكروية  
 النصف بالخط العمودي البارز المذكور والى الخلف  
 من الدهليز القنوات الهلالية مستطرفة اليه بنحش فتحات  
 والى مقدمه فتحة كبيرة بيضيه الشكل مستطرفة الى السلم  
 الدهليز الواقع في الققوقعة . اما القنوات الهلالية فثلاث  
 عظيمة موضوعة اعلى الدهليز وخطه قطرها نحو  $\frac{1}{2}$  من  
 القيراط وهي عليا وخلفية وظاهرة . والقناة العليا منها  
 عمودية الوضع وكذلك الخلفية . واما الظاهرة فافقية  
 الوضع وهي انصرها . وفائدتها جمع التوجات الصوتية  
 من عظام المخوذة في السائل الذي في باطنها  
 واما الققوقعة وهي شبيهة بالخزوف الاعنابي  
 فيصكون منها الجزء المقدم للية . شكلها مخروطي انفية  
 الوضع الى مقدم الدهليز وهي مؤلفة من محور مركزي  
 يقال له العمود وقناة تدور حول العمود على هيئة لولب  
 دورين ونصفا من القاعدة الى الراس وصفيحة رقيقة مضمنة  
 في القناة تدور معها وتضمها الى قسامين . فالعمود مخروطي  
 الشكل حمتد من قاعدة القوقعة الى راسها قاعدة واسعة  
 يدور حولها الدور الاول للققوقعة وفيها ثقب كبيرة ثمر  
 منها خيوط الفرع القوقعي للعصب السعبي . ثم يهبط في  
 الدور الثاني وينتهي في الدور النصفي الاخير بصفيحة رقيقة  
 منفرجة يقال لها القمع . والقناة اللولبية تدور حول  
 العمود دورين ونصفا وتنتهي بقبة مسدودة في راس  
 الققوقعة وفيها ثلاث فتحات الكوة المستديرة والكوة البيضاء  
 وفتحة القناة القوقعية . وباطن القناة اللولبية منقسم الى  
 مسلكين يقال لها السلطان وذلك بصفيحة رقيقة بعضها  
 عظمي وبعضها غشائي يقال لها الصفيحة اللولبية ويقال  
 للجزء العظمي منها المنطقة العظمية . واحد السلطين ومن  
 الظلي يستطرق الى الآخر وهو الدهليزي عند راس  
 الققوقعة بواسطة ثقب صغير بينها عند منتهى الصفيحة  
 اللولبية . واس لها استطراق آخر في جميع سورها وهي  
 تجويفي الجراب والكيس كتل توابية يقال لها الحصى  
 الاذنية منها كميات دقيقة في ما بقي من التيه العفائي  
 وفائدتها زيادة الاهتزازات الصوتية بواسطة صداها .  
 وفائدة الققوقعة نشر الالياف العصبية على مساحة شتعة  
 ووضعها على صفيحة صلبة متصلة بمجدران التيه والمخوذة  
 وملامسة لسائل التيه . وعلى ذلك تكون فائدة الصفيحة  
 اللولبية . ولا تعريض الالياف العصبية لتأثير التوجات  
 الصوتية الآتية بواسطة جدران التيه الصلبة وبواسطة  
 سائل . ثانيا قبول الاندفاعات الصوتية من تجويف  
 الدهليز ومن الكوة المستديرة بواسطة سائل التيه

وان لكل من المحجرين فرعاً عصبياً من العصب الدهليزي .  
 43 الدور الاول للقوقعة والرقم يفي الى السلم الطلي .  
 4 طرف السلم الطلي وهو الكوة المستديرة . 13 الصفيحة  
 اللولبية وقد وضع الرقم في السلم الدهليزي . 10 فتحة السلم  
 الدهليزي المستطرفة الى الدهليز . 17 الدور الثاني  
 للقوقعة وقد وضع الرقم على الصفيحة اللولبية . 8 نصف  
 الدور الاخير للقوقعة وقد وضع الرقم في السلم الطلي .  
 19 منتهى الصفيحة اللولبية . 20 القمع

التيه العظمي للاذن اليسرى



1 الدهليز 2 الكوة  
 البيضاء 3 القناة الهلالية  
 العليا 4 اتفاحها 5 اتصالها  
 بالقناة المخلفية 6 القناة  
 الهلالية الخلفية 7 اتفاحها .

8 القناة الظاهرة او الوحشية 9 اتفاحها 10 القوقعة  
 الموضوعة الى الانسية من الدهليز ومقدمة 11 الكوة  
 المستديرة وهي المدخل الى السلم الطلي 12 قناة القوقعة  
 المستطرفة من الكوة المستديرة لتدور دورها الاول .  
 13 طرف القناة وهو قمة القوقعة

والوجه الباطن للتيه العظمي مبطن بغشاء رقيق  
 جداً هو بترية السمحاق من حيث التصاقه بالوجه الباطن  
 المذكور وينزل بغشاء مصلي من وجهه الاخر السامس لانه  
 يفر سائلاً رقيقاً صافياً يقال له الليفا الظاهرة ، والتيه  
 الغشائي رقيق غشائي مسدود يتضمن سائلاً هو الليفا  
 الباطنة ، وجزؤه الدهليزي مؤلف من رقتين يستطرق  
 احدهما الى الاخر يقال السابوي منها وهو الاكبر الجراب  
 والسبلي الكيس ، وجداره نصف شفاف مؤلف من  
 ثلاث طبقات ظاهرة ومتوسطة وباطنة والليفا الباطنة  
 سائل مصلي صاف مائل الى التيه الغشائي يشبه الليفا  
 الظاهرة في التركيب ، والمحجران الاذنيان جمان صغيران  
 مستديران واقعان في جدار الجراب والكيس مقابل توزع

تقطع القوقعة في مركز المبود



1 المبود 2 القمع  
 الذي ينهي فيه  
 المبود 3 و 3 و 3  
 العصب القوقي  
 الذي يرسل

خيوطه في مركز المبود . 4 و 4 الدور الاول للسلم الطلي .  
 5 و 5 الدور الاول للسلم الدهليزي والفاصل بين 4 و 5  
 هو الصفيحة اللولبية ويصادف أن خيطاً من العصب  
 القوقي ذاهب بين طبقتيها يتوزع في غشائها . 7 عروات  
 مكونة من خيوط العصب القوقي على الصفيحة اللولبية .  
 9 و 9 الدور الثاني للسلم الطلي . 10 و 10 الدور  
 الثاني للسلم الدهليزي . 11 نصف الدور الاخير للسلم  
 الدهليزي . 12 الفتحة المشتركة بين السلم الدهليزي  
 والسلم الطلي عند رأس القوقعة

تيه الاذن اليسرى بحيث تظهر مجاويته  
 والتيه الغشائي



1 تجويف الدهليز ،  
 2 اتفاح القناة الهلالية العليا  
 وفيه فتحة من العصب  
 الدهليزي 3 العصب  
 الدهليزي 4 القناة الهلالية  
 العليا وفيها القناة الغشائية  
 5 اتفاح القناة الظاهرة  
 الهلالية وفيه فتحة من العصب الدهليزي 6 منتهى القناة  
 الغشائية الظاهرة في الجراب الدهليزي 7 اتفاح  
 القناة المخلفية وفيه فتحة من العصب الدهليزي ،  
 8 القناة المخلفية الهلالية 9 القناة المشتركة بين القناتين  
 الهلالتين العليا والمخلفية 10 القناة الغشائية المشتركة  
 منتهية في الجراب الدهليزي 11 المحجر الاذني الواقع  
 في الجراب 12 الكيس الدهليزي ويصادف مجرى الاذن





الذي اكتشفته مهندس الولاية ولكن يصعب استخراج  
الصعوبة المسلك في تلك الشعاب . وفيها أكثر أنواع  
المحوانات البرية والأهلية وبعض مياه معدنية للاستحمام  
وأما هواؤها فيعبر جيد وتكثر في أكثر نواحيها الأمراض  
السورية وينتشر الحفر في سهولها جداً . وفيها بقايا فلاح  
وأثار قديمة وطرقها عسرة جداً إلا الطريق بيننا وبين  
مرسين . والصناعة فيها آخذة في التقدم وتجارتها منتشرة  
ذات أهمية ومعدل وارداتها السنوية نحو ٢٦٢٠٠٠٠  
غرش . وصادراتها نحو ٥٥٢٠٠٠ غرش . أما عدد  
سكانها فهو ٤٠٢٦٧٣ نسمة وهم مسلمون وأرمن وروم  
وبروتستانت . وأما تاريخها القديم فيذكر في كيليكا . وأما ألوانها  
اذنة فيقسم إلى أربعة أقضية وهي قضاء نيس اذنة وطرسوس  
ومرسين وقره حسانو . وقضاه اذنة يشتمل على سبع نواحي  
وهي قره طاش وبوره كبر وسيس وقره حاجلي وقارمندسي  
وسرفعتي وناحية الماجرين في جميعها ٢٥٥ من المحلات  
والقرى فيها من الذكور المسلمين والنصارى ١٢٧١٢٧١ .  
وفي هذا القضاء كثير من المجموع والمساجد والأضرحة  
الغريبة والمكاتب

٢. مدينة هي مركز الولاية وقصبة اللواء والقضاء  
كانت في القدم تسمى بلنة . وهي واقعة في طريق جبل  
طورس على غربي نهر سيمون على ٢٥ ميلاً من طرسوس  
إلى الشمال الشرقي و ٦٠ من الاسكندرونة إلى الشمال  
الذي . وهي مدينة جبلية أسواقها متقنة مببلة وأما بيوتها  
فبنية من الخشب والرمد وهي غير مرتبة إلا دار الحكومة  
فيلها منتظمة واسعة . وفيها نحو ١٥٠٠ حائوت و ٢٣٥  
مخزنًا وخاناتا ١٠٠ جوامع أشهرها المعروف بالمجامع الشريف  
و ٧٣ مسجدًا و ٣٤ مدرسة و ١ مكاتب ومدرسة للصنائع  
و ٤ كائس و ٤ حمامات وغير ذلك من المستشفيات  
والحال النائرة وفيها سماح للقطر . أحدها على إيجار  
كأحسن سماح أوربا وعدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة  
الشم الأكبر منهم مسلمون وأكثر نصاراه أرمن . ويزيد  
عدد سكانها في الشتاء ينصف في الصيف إذ يرحل أصحاب

المسرة إلى الجبال لرداءة الهواء في المدينة ويكتفون في  
الشتاء لكثرة المتبردين اليها من الغرباء . ويحيط بهت المدينة  
سهل واسع منخضب جداً كثير الكرم والبساتين الكثيرة  
التوت والدراق والشمش والتين والزيتون . وأما تجارتها  
فيالقطر . والصرف والمحطة والتعبير والسهم وسائر  
المحبوب والمجلود والعلل والشمع . وأكبر الصناعة صناعة  
الحلى النفيسة من الفضة والذهب وحلى الخيل وآنية  
التبوة وغيرها . وهم يتقنون صنعة القطر والمنسوجات  
القطعية وطبع القميص وعمل الأشرطة والبنود الحجرية  
والقطعية والأحذية وغير ذلك . والمدارس والمكاتب في  
هذه المدينة ناجحة وفيها مطبعة للولاية تطبع فيها جريدة  
رسمية تسمى سيمان وفيها آثار قديمة وأضرحة معتبرة داخل  
المجامع الكبير يحترقها مشايخ المسلمين كثيراً ومن جعلها  
قبر على رمضان الذي كان حاكماً من عهد قدم في المدينة .  
وفوق النهر هناك جسر عظيم بنى في عهد القيص  
يوستينيانوس وهو مولف من ١٢ قنطرة هائلة البناء والمخارجة  
طول الجسر ٤٠٠ ذراع ويتر على عرض ثلاث مركبات  
الواحدة على جانب الأخرى وعند الجسر آثار قلعة قديمة .  
وقيل إن هذه المدينة إسلامية أحدثت بعد استيلاء العرب  
على تلك النواحي في أيام الرشيد والأراجيح أنها كانت قبل  
الرشيد . وقال بعضهم بنيت اذنة سنة ١٤١ أو ١٤٢  
هجريه وجدود خراسان معسكرون عليها بأمر صالح بن علي  
ابن عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد القصر الذي عند اذنة  
قريب من جسرهما على سيمان . والظاهر أن الآثار المذكورة  
هي آثاره . بناء في حيوة أيو المهدى سنة ١٦٥ . وقيل إن  
الرشيد أصلح المدينة وفي سنة ١٩٢ بنى أبو سليم فرج الخادم  
اذنة وأحكم بناءها وحصنها وندب إليها رجلاً من أهل  
خراسان وذلك بأمر الأمير بن الرشيد وقول بناها هذا  
الخادم سنة ١٩٠ للمولود الرشيد القصور وعمر أيضاً طرسوس  
وعين زربة . وكانت اذنة في القرن السادس للهجرة متداولة  
بين أيدي الروم والأرمن ثم صارت بعد انقراض الدولة  
السلجوقية من مدن الدولة العثمانية . وسنة ١٨٢٢ ب ١٠

دخلت في حوزة محمد علي باشا عزيز مصر فقها ابنه  
ابراهيم باشا ثم استرجعها الباب العالي سنة ١٨٤٠ وشهد  
بها حرية سنة ١٢٨٥ فانقلت كثيرا منها وذلك قبل  
ان جعلت مركز ولاية في ايام متصرف اخليل باشا بن عزت  
باشا الصدر الاعظم الذي تدارك امراض لاحها وهنسة  
اسواقها وابنى فيها بعض المدارس . ونسب الى اذنة  
جماعة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد  
ابن داود الكنتاني الاذني وابو عمير عدي بن احمد بن عبد  
الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله بن المحدثين  
زوي عنة وتوفي سنة ٢٢٦ هجرية . والقاضي ابو الحسن  
علي بن الحسين بن بندار الاذني مع بدمشق وطرسوس  
ومصروبيروت وغورها وزوي عنة ومات سنة ٢٨٥ هجرية  
٢ . جبل شرقي غبر وهو جبل آخر شرقي توز وهو  
جبل ينزله الحجاج بعد فيد للقاصد الى الحجاز

مسه  
اذين

الاذين الايمن والاذين اليسر والزائدة اذينية وما  
شاكل ذلك من متعلقات القلب . اطلب انساب

اُذِنَات

جمع اذنية مصغرات . وهي في اصطلاح علماء  
النبات زوائد توجد في نقطة اتصال الاوراق بالساق  
وهي حرسية عادة ولا تكون متوحد اصلا بل تكون  
دائما ثنائية ابي عددا اثنان وهي لا توجد الا في النباتات  
ذات الفلقتين ولا توجد في النباتات ذات الفلقة الواحدة اصلا  
واذا وجدت اذينات في نبات من ذات الفلقتين فتحق  
غالبا ان جميع النباتات التي من فصيلة توجد فيها اذينات  
ايضا . وتوجد الاذينات خصوصا في فصيلة النباتات  
البقولية والوردية والحبارية . والاذينات قابلة للسطوع على

العموم لكن يعرف انها كانت موجودة باثر الانعام الذي  
يكون في حلها بعد سقوطها . ويختلف وضع الاذينات  
والغالب ان تقع بعضها بعض تكون اذينات بسيطة ويختلف  
شكلها ايضا . ويظهر انها معدة لحفظ الاوراق قبل نموها  
وقد تستطيل هذه الاذينات احيانا وتلف على نفسها  
وتكون عنها سلوك ومشابك واعضاله ماصة وشوكا بارز  
والاذينات الزهرية في اصطلاحهم هي اوراق صغيرة توجد  
في قاعدة بعض الازهار وقوامها وشكلها خاصات بها  
لا يشبهات قوائم الاوراق الحقيقية ولا شكلها وهي تخالف  
الاوراق الزهرية ايضا لان هذه الاوراق تشبه الاوراق

٤ . مدينة باخر بقية ذكرها صاحب المونس من جملة  
المدن التي وقع عليها الفتح

أَذَوَا

Adwā

لقب الملوك اليمن المهدر اسم كل واحد منهم بالقبلة  
ذو كندوناس وذو الازعار وغورها وسياتي كل واحد في  
مكانه من النزال

أَذُون

Adoun

قرية من نواحي كورة قصران من نواحي الري ينسب  
اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا الزيدي الاذوني

أَذْيَاب

Adiāb

نهر قدم في اشور يعرف الان بالزاب اطلب الزاب

أَذْيَابِينَة

Adiābene

مقاطعة من آسيا الغربية فيا وراء دجلة في بلاد  
اشور القديمة كانت في القرن الاول بعد الميلاد مكتة خاضعة

الحقيقية وانما تميز عنها بكونها اصغر منها وحيث يكتفي الى المشرق فتقول اذنية الى محاربة سابور فعزاه ونسب لكون الاذنيات لاجل تميزها ومع ذلك فقد قال النبايون قسمان ذخائر . فلما اتى ثار يانوس وجارب الفرس انكسر فقصد اذنية الاتحاد مع الفرس وارسل الهدايا الى سابور فلم يقبلها ومزق كتابه وعهدده بنحوك بيتوما لم يات رساجتا على ما على قدميه فغضب اذنية لذلك وجرده جيوشه وغزا سابور داغيا للرومان بعد ان قطع التجارة بين سابور وعمال البلاد الرومانية في المشرق فانكسر سابور وفر راجعا الى بلاده فاعترضه اذنية على الفرات وهناك كسر كربة هائلة وسلب امواله وذخائره وسمى نساءه وعائنه في بلاده تخريبا وبها واستولى على مدنيين

منها وحصره اخيرا في كتيبيون (حيث المدائن بعدها) ثم تلبس ملكا وذلك لانه غزا ايضا الامراء الذين حاولوا الاستيلاء على سربرغليس المالك حيث بعد وفاة ابيه في حرب سابور فزيمهم كلم فلقبة الامبراطور غلينوس جزاء له على ذلك باموال المشرق كله فلم يرض بذلك والزم الامبراطور ان يفرقه بالملك وذلك سنة ٢٦٣ . وفي السنة التالية غزا الفرس وكسروهم وحاصروهم كتيبيون غير انه اشتغل بدفع القوط عن بلاده فرغ الحصار وهزم القوط المقبلين من نواحي البحر الاسود مع امة السكيثيين ثم تحول الى حرب غلينوس لعلوانه لم يرض باشرأكو معه في الملك فتقدم اليه القائد هرقلوس غير ان اذنية قتل في ايميسه (حصص) بيد ابنه وقيل بيد ابن اخيه. وطم بعضهم ان زونيا هي التي حركته الى ذلك ثم قتلته واستبدت وحدها بملك الشرق في مدينة تدمر وذلك سنة ٢٦٧ كما سيأتي في ترجمتها

أَذْنِيَّةُ الْجَنْدِيِّ

نبات . راجع آذان الجندي

أَرَا

Ara

اسم رجل ذكر في سفر اخبار الايام الاول (٢٨:٧)

أَذْنِيَّةُ  
Odainah  
اسم وادي من اودية القبلية رواه بقوت في مجي

أَذْنِيَّةُ بْنُ السَّمِيدِعِ  
Odaiyat-Ibn-el-Somaida

هو ملك من العالقة الذين جددوا ملكهم بالروم بعد نواله من الشام ايام بني اسرائيل . ملك اذنية على مشارف الشام والجزيرة من ثغور الروم وانزلهم في الخنوم ما بينهم وبين فارس . واذنية هذا هو الذي ذكره الاعشى بقوله

ارال اذنية عن ملكه واخرج عن اهله ذا برن هكذا في ابن خلدون والمسعودي غير ان المسعودي يذكر السميدع بالصاد مكان السين وقد ورد في كتب الافرنج ان اذنية هذا هو زوج زونيا اوزيب الشهيرة ملكة تدمر ايام القياصرة الرومانيات وهو يعرف عندهم بسبتيموس اذنية ولفظ سبتيموس يظهر انه لقب الملوك من قبله . وذكر ابن خلدون ان من القاب ملوك العالقة السميدع ولا يبعد ان يكون سبتيموس تحريف عنها . فيظهر من الحديث ايضا انه هو نفس المذكور في كتب العرب بهذا الاسم . كان اذنية هذا من قبيلة من قبائل العرب المعروفين عند الافرنج بالسارازين ( Sarrasins ) وهي محرفة عن لفظ الشرقيين . كان ملكا على تدمر وعمالها في طاعة الرومان وكان يدفع لهم الجزية في ايام الامبراطور فالر يانوس وكان ملكة في اواسط القرن الثالث م . خليفة لابي السميدع ولكنه اتحد مع سابور (ذي الاكتاف على الأرجح) من الساسانية لما غزا ارض سورية غير ان سابور انكسر وعلم اذنية ان الامبراطور الروماني آت

أَرَابُورُوم  
Ara Ubiorum

مدينة من جرمانيا الثانية كان موقعها الى شمالي مدينة  
بن الحالية ويزعم بعضهم انها نفس بن . وفي هذه المدينة  
اقام الاويون هيكلًا لاوغسطوس ، واسمها الان غونبرغ

أَرَاب  
Arab

بالفتح مدينة من المقاطعة الجبلية في يهوذا والمرج  
انها كانت قرب حموث ولم تذكر الا في سفر اشوع  
( ١٥ : ٥٢ ) والى الان لم يتحقق موقعها

ولم ارب بالأكسر من مياه البادية لفي رياح بن يربوع  
بالحمز جرت عنده واقعة بين بني نعلب وبني يربوع  
عرفت يوم ارب وهو معنود من ايام العرب . غزا فيه  
هذيل بن هبيرة الاكبر الفعلي بني رياح بن يربوع والحكي  
خلوفت فنهى نساءهم وساقى نعمهم . وقال مساو بن هند  
وجلبته من اهل ايشة طائفا

حتى تحكم فيه اهل ارباب

وقال منذ بن هرفته يري اخاه اهبان الذي قتله بنو  
عجل يوم ارباب

بنفس من هركت ولم يوسد

بقت ارباب والمحدرو سراجا

أَرَابَات  
Arabat

حصن على الساحل الشمالي الشرقي من القرم في روسيا  
اوربا وانع على جون من بجرازوف الى شمالي الشمال  
الشرقي من كفة اوئودوسيا وعلى الطرف الجنوبي من  
فليس ارباب . بناء التتر لحماية البلاد من هجمات اهل  
الشمال واخذ الروسون عنه سنة ١٧٢٨ ودمروا  
الخاناق والمناويس . ولما فلت ارباب اي سم ارباب  
(السمو بالسهم) ويقال له توقا ايضا فهو لسان من  
الارض ضيق مستطيل متصل قليلا بالقرم فهو شبه  
جزيرة منها يقبض نحو الشمال ويفصل بين بجرازوف وبجر

بمريد او سيفاش . وبين طرفو الشمالي والبر مضيق من  
البحر يصل بين بجرازوف وبجر سيفاش عرضة من ١٠٠  
الى ١٢٠ مترا وعمقه من ٢ الى ٤ اقدام فقط . وكان هذا  
اللسان يسمى في القدم خرسونسة زينون ثم سمي زيسكية .  
وهو منخفض الارض ويوجد من جهة بجرازوف في خط  
قليل التحديق لا تعرج فيه تقريبا . ولما من جهة بجر  
سيفاش فقيه تعارج كثيرة يختلف بها عرضة اختلافا  
عظيما حتى انه لا يبلغ في جهات كثيرة اكثر من كيلومتر .  
ولهذا اللسان اهمية من حيث كونها طريقا للبريد وبحل المون  
الى القسم الجنوبي الغربي من القرم ونواحي قن قاف .  
وقد اشتهر بهرور الروس على خطه مرتبث لغزو القرم  
وذلك سنة ١٧٢٨ و ١٧٦٨

ارابلا متوارت

اطلب ستوارت

أَرَابِين  
Orabin

منزل على نفا مبرك بخدر من جبل جهينة على مضيق  
الصفراء قرب المدينة . قال كثير عزة  
لما وقفت بها القلوص نادرت  
حجب الدموع سكانهم عزالي  
وذكرت عزة اذ تصاف دارها  
برحمت فاراضه فغالب

أَرَابُوه  
Arapahoe

١ . كوتية شرقية من اراضي كولورادو في الولايات  
المتحدة الامركانية مساحتها ٤٦٠ ميل مربع فيها ٦٨٢٩  
نسبة من السكان . وير فيها طريق حديدية . قصبها  
دقتر وهي قصبه كولورادو ايضا  
٢ . قبيلة من هنود امريكا اي سكانها الاصليون تقتل  
بين نهر بلاط ونهر كاتاس

آراليا

Arabia

اسم لجزيرة العرب عند الافرنج مأخوذ عن العربية  
اي بلاد العرب وافق بعض المترجمين الافرنج في لفظه  
فنبهنا عليه وكان الحق رده في الكتب العربية الى اصله

آرايس لري

بهر في بلوخستان يسمى الان بورالي يذكرفي بايو

آراييلة

Arapiles

قرية وجبل في اسبانيا قرب سلنكة جرت في  
جوار القرية حرب اشتهرت باسم سلنكة

آراتور

Arator

شاعر لاتيني مسيحي ولد في ليفوريا نحو سنة ٤٩٠  
م. وتوفي سنة ٥٥٦ م. كان شماسا في رومية ثم صار  
كاتب اسرار اناطاريك ملك الفوثيين وناظر ماليه .  
وقد نظم سفر اعمال الرسل . ونظموماة توجد في مكتبة  
الاباء في رومية وطبعته سنة ١٧٦٩ او ١٨٥٠

آراتوس

Aralus

١ . شاعر وفلكي يوناني ولد في سولس من كيليكيا  
نحو سنة ٢٧٠ م. كان معاصرا لليونكريس وبلغ على  
ذوينبوس السنسعي وقد ذهب بهدميو . وكان من اصحاب  
بطليموس فيلادلفوس . وكان من صانعي انتيفونوس  
غونائس ملك مكدونية الذي اشار عليه بان يجمع كل  
معارف الملكة المعروفة عند فلاسفة اليونان في ذلك الوقت  
ويجعلها في قصيدتين فلسبيتين ففعل . وهي القصيدة الاولى  
فيتميمنا اي الظواهر الجوية . وصف فيها الاجرام السماوية  
وحركاتها وصفا عموميا . والثانية ذبوزيا وصف فيها تأثيرات  
الاجرام في الهواء وقد اظهر فيها كل البراعة . وقد ترجم  
ذلك شيشرون جرمانيكوس والعالم اقليموس الى شعر  
لاتيني وشرحه ابرخوس وابراستينوس وثيرون . وهذا

الشاعر هو الذي ذكره الرسول في خطبته في الاربوس  
باغوس (اع ٢٨: ١٧) واحسن نسخ مولفاته النسخة التي  
طبعته في ليبسيك سنة ١٧٩٤ و ١٨٠١ في مجلدين كبيرين  
٢ . سياسي يوناني وجنرال الاتحاد الاخائي ولد في  
سيبيونه نحو سنة ٢٧٢ ق. م. وتوفي سنة ٢١٤ ق. م.  
وتعلم في ارضوس الى ان بلغ العشرين فرجع الى وطنه  
وقام بشورة فاز فيها بالنصر على نيكوكليس طاغية البلاد  
وانفذ منه سبيونه وضجها الى الاتحاد الاخائي فسي جنرا لا  
عليومع انه كان في عنوان الصباء وذلك سنة ٢٤٥ ق. م.  
وجدد له الهدى في ذلك سنة ٢٤٤ وفي نفس هذه السنة  
استولى على قرنتية واخرج منها انتيفونوس ملك مكدونية  
فاصبحت مستقلة ثم دخلت في الاتحاد الاخائي وعلا ولبات  
معا . وسنة ٢٢٤ فتح كلرومينوس الثالث ملك اسبرطة  
حرما على الاتحاد الاخائي ففشل بقوة اراتوس  
وانتيفونوس دوزون ملك مكدونية الذي كان قد لجأ الى  
اراتوس فاعطاه اراتوس قرنتية وحصنها جزا عن مساعدته  
اباه فكان بذلك ضرر على المدن الاخائية فان انتيفونوس  
اخذ يتقدم حتى صار قنند جنود الاتحاد الاخائي ومن  
بعد ابنه فيليس ومع ذلك لم تسقط رتبة اراتوس مع تقدم  
السلطة للمكدونية في الاتحاد المذكور . ولما انتهت الحرب بينه  
وبين الاثوليين من سنة ١٢٢ الى سنة ١٢٩ دارت الدائرة  
على جنود فاتهم باعمال طاجبات وحكم برفق مراعاة  
لما كان له من الخدمات المنيعة . فدخل الاتحاد الاخائي  
بعد ذلك تحت سلطة مكدونية وكان اراتوس بمنزلة وزير  
عند ملكها . ومن ذلك الوقت لم يعد له النفوذ السابق  
مع انه انتخب سنة ٢١٧ جنرا لا كالاوول . ولما كفية موري  
فرع بلوترخوس وبوليبيوس ابها كانت بسم بطي بالفعل  
دسة اليوفيليس المكدوني . وخالف اكثر المورخين هذا  
الزعم . وقد اعتبره اليونان بعد موته اعتبار المجهودات  
وجعلوا له تذكارا اقامة العاااب لسي اراتوس نسبة اليو مرتين  
في السنة احداها للذكر يوم ولاديه والاخرى للذكر يوم  
اغاضه سبيونه من الطاغية نيكوكليس

أراتيكا

Aratica

ويقال ايضا كارلسهوف . من جزائر ريبيل  
دولاسوبيتي ( اسبه الجمعيه ) في الاوتيانوس  
الباسيفيكي واقعة بين ١٥ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض  
الجنوبي و ١٤٥ درجة و ٢٩ دقيقة و ٤٦ ثانية من الطول  
الغربي طولها ثمانية اميال وعرضها خمسة

إرات

Erath

كوتية في ولاية تكساس من امركا الشمالية مساحتها ١٠٠٠  
ميل مربع وعدد سكانها ١٨٠ من الاف نس منهم ٨٩ من  
السود . وهذه الكوتية ثالث من يوسك وكوربك سنة  
١٨٥٦ وقصبتها ستيفنسفيلد

أراج

Arāj

١ . قضاء من ولاية قسطنطيني يشمل على نواحي  
يازي كوي واكدير وانشار . عدد سكانها ١٥٤٢٨ نساً من  
المسلمين ويو غابات كثيرة واعظم حاصلاتها التبغ  
٢ . بلدة واقعة في اراض جبلية الى الجنوب الشرقي  
من قسطنطيني على مرحلة منها وهي قصبة قضاء من لواي  
قسطنطيني في جوارها نهر اسمه اراج صونسية اليها يلتقي  
بنهر ويرات شهر ويصعب في البحر الاسود . ولها مركز  
للتجارة و يفرق بينه مالح حار . وتحتوي بلدة اراج على  
٤٠ دكاناً وجامعين

أراج

Arāh

قرية في قضاء روم قلعة من لواي اورفا التابع  
ولاية حلب

أراخوسيا

Arachosia

ولاية قديمة من مملكة فارس موقعها الى الشمال  
الشرقي من جدروسيا الى الغرب من الهند كان يرونها

هرار اخوتس . وهي الان قسم من بلاد كابل وتعرف  
بجستان وكانت قصبتها مدينة اراخوسيا التي كان اسمها في  
الاصل كوفو . قيل ان سيراميس ملكة السريان هي  
التي اسست المدينة المذكورة

أراد

Arad

١ . كوتية من النمسا فيها ٢٧ الف نسمة ومساحتها  
٧٠ ميها متراً مربعاً وهي تفصل بحدود هنسلفانيا من  
الشرق ويكوتية غفار من الجنوب وكونيتي كواتاد وفكس  
من الغرب وكوتية يشار من الشمال . سكانها مجر والمان  
وسلاف لكن اكثرهم من الفلاخ والمذهب الغالب فيها هو  
المذهب الارثوذكسي

٢ . مدينة من لهر وتعرف باراد القديمة وهي قصبة  
الكوتية المذكورة واقعة على ضفة نهر ماروس اليمني على مسافة  
١٩ ميلاً الى الشمال من نمسقار . كان عدد سكانها سنة ١٨٦٩  
نحو ٢٢٧٢٥ نساً . وهي كرسي اسقفية يونانية فيها مدرسة  
عالية . وتجارتها مع جرمانيا وسواحل البحر الاسود متصلة  
وعلى الخصوص في التبغ والماشية . استولى عليها الاتراك  
في القرن السابع عشر للبلادود . وروها وهي محاطة من  
جبهتها بنهر ماروس وفيها قلعة كانت بيد النمساوين ثم  
استولى عليها المجر بعد حصار طويل في المصيان الذي  
قاموا به على حكومتهم سنة ١٨٤٩ وبعد ذلك بثلاثة اشهر  
(٦١ أكتوبر) قتلت حكومة النمسا ١٢ قائداً في اراد  
لانهم كانوا قد سلخوا مع غورفي في فيلاغوس بين ١٢  
آب (اغسطس) او اقبلوا ان في ذلك بعد ان سلم  
بايام قليلة

٣ . مدينة مقابلة لاراد المذكورة وتعرف باراد  
المجدبة وهي متصلة بها بمجر فوق النهر وتحسب من كوتية  
تبعش عدد سكانها ٩٦٠ نسمة

إرادة

Volonté-Will

الارادة في اللغة نزوع النفس وميلها الى الفعل

بحيث يجعلها ذلك الميل عليه وقيل ان يستند الاساس شيئاً ثم يعزم عليه ثم يريته . وقيل هي في الاصل قوة مركبة من شهوة وحاجة باطل ثم جعلت اسماً لتتويع النفس الى الشيء مع الحكم فيه اذ ينبغي ان يفعل او ان لا يفعل . وقال بعضهم ان الارادة قد تكون مقابلة للشهوة وهي الصحيح فتدبر يد المريض شرب دواء ولا يشتهي لكرهه وقد تجتمعان معاً كما لا يخفى فيبينها عموم من وجه . وفي اصطلاح المتكلمين صفة تقتضي رجحان احد طرفي المجاوز على الآخر لافي الوقوع بل في الابتاع . وفي شرح المواقف الارادة من الكيفيات النفسانية فعدد كثير من المعتزلة في اعتقاد النفع او ظنة او في ميل يتبع ذلك الاعتقاد وعندا شاعرة في صفة مخصصة لاحد طرفي المتدور بالوقوع في وقت معين والميل المذكور ليس ارادة بل ارادة ليست بشروطة باعتقاد النفع او ميل يتبعه . وقال الفيضاني هي ترجيح احد المتدورين على الاخر وتخصيصه بوجه دون وجه او معنى بوجوب هذا الترجيح وهي اعم من الاختيار فانه ميل مع تفضيل . وقال الخفاجي ان هذا مله هبل السنة فهي صفة ذاتية نقدية وجودية زائفة على العلم ومغايرة له ولقدرة . وقد يستعمل المتكلمون الاختيار بمعنى الارادة . والارادة عند السالكين هي استدامة الكد وبرك الراحة كافي جميع السلوك . وقيل هي الاقبال بالكلية على الحق والاعراض عن الخلق وهي ابتداء المحبة . والارادة اما قدوة وهي ارادة المولى تعالى وهي التي توجب المراد اي اذا اراد الله شيئاً وجب وجوده ووصلت بانها تخصيص الحق تعالى لمعلوماته بالوجود على حسب ما انتضاء العلم واما حادثة وهي ارادة المخلوق وهي التي لا توجب المراد اي اذا اردنا الشيء لا يجب وجوده كذا عند الاشاعرة ويجب وجوده عند غيرهم ووصفت بكونها هي عين ارادته تعالى لكن بانها نسبت اليها كان الحديث اللازم لنا لازماً لوصفنا فقلنا ان ارادتنا مخلوقة لافي عين ارادة الله وما منعنا عن ابراز الاشياء على حسب مطلوبنا بانها الانسيب اليها وهذه النسبة هي المخلوقة . وفي كل ذلك شرح وتفصيل يضيق دونها ٨ و ١١ وقد وافق ذكر الارادي بين اولاد كتمان

### أرادوس Aradus

او ارواد او رواد وهو الاشهر . كلمة عبرانية معناها تيه او محل المارين . وهي جزيرة صغيرة في البحر المتوسط في ٢٥ درجة من العرض الشمالي الى شمالي طرابلس من ساحل فيليقية تبعد ميلين عن الساحل ونحو ثلثة اميال عن طرطوس الى الجنوب الغربي ٢٥ ميلاً عن طرابلس لا تبعد كثيراً عن مصب نهر الوثروروس المعروف الآن بالنهر الكبير . يحيط هذه الجزيرة نحو ١٥٠ خطوة ومعظم طولها ٨٠٠ قدم . وهي مرتفعة صخرية كان فيها كثير من ابنية الفينيقيين من قلاع واسوار متينة لا تزال اثارها الى الان . وقد مدّت من طرفها حيطان منيعة في البحر فحصل من ذلك مرسى أمين . وليس فيها ماء الا ما يجمع في الآبار من ماء المطر . وعدد سكانها الآن نحو ١٢٠٠٠ نفس اسم فغلهم صيد السمك . وقد ذكرت هذه الجزيرة في الكتب المقدسة وذكر اهلها مع الصيدونيين انهم ملاحون من مدينة صور والمدافعون عنها (جز ٢٧ : ٢٧) وقد وافق ذكر الارادي بين اولاد كتمان



مع الصاري والحماي وغيرها من اهالي الولايات النملية  
(تلك ١٨: ١ و ١٩: ١) وقد ذكرت الجزيرة في  
بين الاماكن التي ارسل اليها لوقوس الفصل امرا لوقاية  
اليهود تحت ادارة شمعون رئيس الكهنة (١ مك ١٥: ٢٣)  
وكان اهليها اشداء وكثيرين خضعوا لولا للملك صور ثم  
خضعوا الطاعة واقبلوا ملكا يودع الجزيرة للملك مادي  
واسمروا بجذائهم في بناء السفن وكانوا يبنونها  
لتجار سواحل قينيقية الاغنياء واما في رعد وسعة عيش مكة  
خمس او ستة قرون . وقد اكتشفوا نبع ماء عذب يات  
الجزيرة والبر في وسط مياه البحر الملح كما نيل يستغوث  
مكة اوقات للحرب بواسطة انايب شحاسة تصب في  
حوض من رصاص . وقد دخلت الديانة المسيحية هذه  
الجزيرة بتبشير بطرس الرسول عند مجيئه اليها ثم صارت  
كرسي اسقفية ذكر اسفها في اعمال الجميع التسطنطيني  
الاول . والى هذه الجزيرة نفي البطريرك ابراهيم الارمني  
الثاني فينيخوس بنين كامر في مرجع . قبل وفي اوائل الاسلام  
سنة ٢٧ هجرية حاصرها معاوية براكبو بعد غزوة قبرس  
فداهمه فصل الشتاء ولم يتمكن من فتحها فتركها وسار  
الى دمشق ثم عاد اليها بعد سنة وحاصرها فاستسلم اهليها  
بشرط ان تعفى لهم الحرية في الدناب اليها شاهدا قد خلتها  
صساكن وحرقها وكتسا سوارها وطلعت ميناءها فسقطت  
ولم تنبض من سقطتها الى الآن . ولم يذكر ابن خلدون  
ولا ابن الاثير ولا غيرها ممن وقفنا على تاريخهم من مورخي  
العرب هذا الحصار والفتح . وذكر ابن الاثير ان غزوة  
قبرس كانت سنة ٢٨ و ذكر غيره انها كانت سنة ٢٧ ولما  
الذي ذكره مخصوص فتح اراد دقيوس سنة ٥٤ هجرية قال وفيها  
فتح المسلمون جزيرة اراداد ومقدمهم جنادة بن ابي امية  
واقاموا بها سبع سنين . وذكر ياقوت ان فتحها كان في  
هذه السنة ايام معاوية وكان من الذين فتحوها مجاهد بن  
جبر المرقري وتبع ابن امية اكسب الاحبار . قال وفيها اقرا  
مجاهد ثيبعا للفران وقيل بل يجرير ذو دس انتهى كلامها .  
ثم غلقتها الصليبيون ثم خرجوا منها بعد خروجهم من

## آرار

Arār

نهر في القلعة يسمى الان ساون . اطلب ساون وواحد  
ذكر في كتب العرب واحدة من نواحي حلب ذكرها  
الحازي ولم يحقق عليها ياقوت

## آراراط

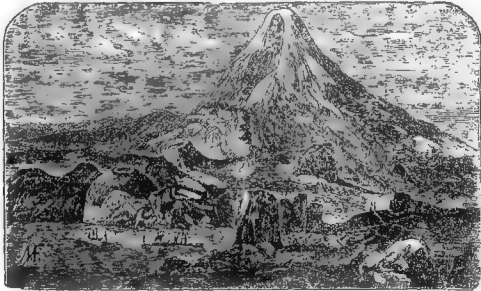
Ararat

او عرارة . بلاد جبلية من آسيا . ذكرت في العهد  
القديم في مواضع كثيرة . اولاً انها موضع استواء النلك بعد  
الطوفان (تلك ٨: ٤) . ثانياً انها جبل لاني سفاريب (٢ مل  
١٩: ٣٧) اش ٣٧: ٢٨) . ثالثاً مملكة متحالفة مع عتي واشكار  
او مجاورة لها وهو الارجح (ار ١: ٢٧) فقد ذكر  
في تاريخ الارمن انها كانت اول محل ملوكهم وسكنهم  
المخصوصي وتحيط باكثر اجزاء ارمينية الكبرى لانها من  
الجانب الشرقي تجاور السويديين ومن الجانب الغربي  
ارمنية العليا ومن الجانب الجنوبي الدايكين ومن الجانب  
الشالي دور ويران وانهرها براخ وكاساغ وبحيرة كابلود  
ونجبالها اراراط واراكاظ وزيات اوتباد وسوكايف وفيها

توجد دودة الفرمز بكثرة وأنواع شتى من الوحوش  
والطيور . وأقسامها عمرون وهي باسيت وكابلسيانك  
وأبيغانك وفاميقونيك وإرشادونيك وباصرغانط  
وظاغوكون وشبراك وفانانك وأراكظون وجاكادك  
وماسباسون وكوكوفيد وأشوصك ومغلق وكودايك  
وماراز وفارجونيك وسدان وثفوت . ومنها برغانا  
طاشاد وبأكاران وبرغانط كروطار بجان وفاغرشا كرو  
وفاني (أو آلي) وكارس (القارص) وزاريغاد وبجي  
وبرغان وثفن وماراكرو وفاغرشا باص وأرشاد  
وبامافرو وغير ذلك من المدن الصغيرة والقرى الكثيرة .  
وأشهر قلاعها كابويد وأرشاكيس . هذا ما في تاريخ  
الآرامن . ويظهر من سفر التكوين (2: 1) أن موقعه إلى  
الفرق من بلاد ما بين النهرين . وكان جغرافيو اليونان  
والرومان يجهلون اسم اراراط كما يجهله الآرامن اليوم .  
وقد ذهب جيردم إلى أن اراراط هي نفس الرس . ولكن  
الاصح أن تعتبر الاسم بالمعنى الذي ذكره في التوراة  
حيث أطلق غالباً على المرتفعات الأرمينية وهي التل  
المرتفع المائل على سهل الرس من الشمال وعلى ما بين  
النهرين من الجنوب . ومن الموافق أن تذكر آراء العلماء  
مخصوص الموقع الذي استقرت عليه الفلك بعد الطوفان  
كما هو مذكور في سفر التكوين . فقد ذهب بروس  
الكلداني معاصر الاسكندر الأكبر أن الفلك أسعوت على  
جبال كردستان وهو حد أرمينية المجهولي . وافقته في ذلك  
الشيخ السريانية والكلدانية التي ذكرت جبال الأكراد  
عوضاً عن اراراط (نك ٨ : ٤) . وافقته أيضاً القرائن  
الشرية . ولا تزال الروايات تشير إلى أن الجودي كان  
مركز المحادثة المذكورة وهي تسند هذا الرأي الذي ذكره  
بروس إلى وجود آثار الفلك على قمة ذلك الجبل .  
وإذا كان بروس الموما إلى من أهالي سهل ما بين النهرين  
كان انتمائه لجبل الجودي كمثل استواء الفلك من الأمور  
الطبيعية لأنه يظهر للناظر من تلك السهول أن الجودي  
حد لا يمكن مجاوزته . فان دجلة مجري بين مرتعاه التي

تخصص فيما بينها حصراً تاماً ويعلم منها أحاديث قائمة  
بمحيط لا يمكن العبور بين الجبل والنهر إلا في الصيف .  
وذكر يوسمينوس أن نقولا الدمفقي ذهب إلى أن جبل  
باريس الموجود وراء ميناس هو الذي استقرت عليه  
الفلك . وقيل أن هذا الجبل هو نفس جبل فاراز الذي  
ذكر القديس مرتينوس أنه إلى الشمال من بحيرة وان . على  
أن الجبل الوحيد الذي له أهمية في الموقع المذكور هو  
الذي سماه السباح المتأخرون سيبان طاغ فهذا الجبل  
على موافقة قول شرودر بان ماميس الذي هو اسم جبل  
اراراط عند أهالي تلك البلاد هو نفس باريس . ومما  
يبين أن هذه المحادثة الهامة نسبت في الزمان القديم إلى  
أعلى وأعظم جبل في تلك البلاد قول يوسمينوس أن  
المكان الذي خرج فيه نوح من الفلك اتخذ اسماً موافقاً  
لتلك المحادثة وهو ابوفايرون والذي يظهر أنه موافق  
لناخد جفان على ضفتي أراكسيس (الرس) . ولما جبل  
اراراط الذي يسمى الآرامن ماميس والآنراك أكري طاغ  
أي الجبل ذا الأحصور والنرس فوه نوح أي جبل نوح  
فهو في سهل الرس وينتهي بنهتين غروطيت تسمى  
أحدها اراراط الأكبر والأخرى اراراط الأصغر وتبعد  
الواحدة عن الأخرى نحو سبعة أميال . وارتفاع اراراط  
الأكبر من سطح البحر ١٧٢٦ قدماً وعن سطح سهل الرس نحو  
١٤ ألف قدم وهو يعلو عن اراراط الأصغر آلاف قدم .  
وجعل أبو إسحق الأصغر في هذين الجبلين تابين لبلاد  
أذربيجان وبماها الحوت والجوهرت . وقمة اراراط الأكبر  
مكسوة بالثلج الدائم على ارتفاع ثلاثة آلاف قدم وأما قمة  
الأصغر فيقول عنها الثلج في شهري أيلول (سبتمبر)  
ونوفمبر الأول (أكتوبر) . وقد وجد أن هذا  
الجبل من أصل بركاني واستبدل على ذلك من  
المواد البركانية الكثيرة الموجودة في سفوح . وفي جهتي  
الشمالية حفرة عميقة حصبها الجبلوجيون فوهة له وقد  
حدثت في هذه الحفرة حادثة هائلة في ٢ تموز (جوليه) سنة  
١٨٤٠ بها دمرت قرية أرغوري ودير القديس يعقوب

تحت المواد التي انحدرت بواسطة زلزلة شديدة من  
القم العالية، وما بين ان القوت البركانية في ذلك الجبل  
لم تسكن سكوتاً تاماً هو ما ظهر بعد تلك الزلزلة من  
انتشار غيوم من الدخان الضارب الى الاحمرار ورائحة  
الكبريت القديرة التي انتشرت في הלحات المجاورة.  
وكان يُظن قديماً ولا يزال الارمن يزعمون انه لا يمكن  
بلوغ قمة جبل اراراط وذلك بأمر من الله لكي يحفظه  
سأماً من كل دنس انساني يوحى به اذا وطئ انسان أرضه  
وقد حمى الله بذلك منذ أيام القديس غريغوريوس  
المشور، ويذكرون ان راهباً من اقارب هذا القديس حاول



جبل اراراط

الغضب مدة يومين اقترب فيها من الجهة الشمالية الغربية  
غير انه لم يجد اثرًا للثقل، وظن انه مدفون تحت  
الثلوج الدائمة وان استواءه كان على المنخفض الذي يصل  
احدى القمتين بالآخرى فنصب هناك صليبا، وقد تكلم عن  
قمة ثابوية على مسافة ٤٠٠ يرد من اعلى قمم الجبل، ثم  
الاماكن ما لا يمكن احتمالها، وما يروى ان نوحاً زرع  
انتقل الى قمة اراراط الاصغر وقال ان محيط القبة الكبيرة  
لا يبلغ اكثر من ٣٠ قدم، وانه لا يوجد على جوانبها  
القائمة اثر تراب مطلقاً وان الاراضي الواقعة تحت حدود  
الثلج الدائم قاحلة ولا يري بها طائر ولا دابة، ثم صعد  
بعد كثيرين منهم سيباسكي ارثونوف صعدته ١٨٢٤  
وشارل بهرن سنة ١٨٢٩ والدكتور بيش سنة ١٨٤٥  
وتشوغروف سنة ١٨٥٠ والكولونل تشودزكو وكاتيكوف  
سنة ١٨٥٠ ايضاً وكان معها عدة أشخاص من الزائرين  
٦٠ جندياً روسياً، وقال وكتران السكوت التام في تلك  
الاماكن ما لا يمكن احتمالها، وما يروى ان نوحاً زرع  
الكرم في قرية ارغوري التي زعموا انها القرية الوحيدة  
التي بنيت على سفح الجبل وقد ذكرنا امزجدها بالزلزلة.  
وانه لما مات دفن في قرية تاخدجان الواقعة في اسفلها.

واذ انحصنا الجبال التي اطلق عليها اسم اراراط توسعا اي  
 من مركز جبل اراراط في الشمال الى سلسلة جبال كردستان  
 في الجنوب نرى الملاحظات الاتية في تلك الاراضي  
 المتعلقة بما ذكر في النوراة . اولاً من جهة ارتفاعها ، ان  
 هذه الجبال ترتفع كتجزيرة صخرية قائمة في وسط سهل  
 كالبحر وارتفاعها من ستة الى سبعة الاف قدم فوق سطح  
 البحر وسطحها يشتمل على سهول متسعة يبرز من وسطها  
 سلاسل جبال شاهقة ذات اتجاه عمودي متقابل من  
 الشرق الى الغرب يتصل ببعضها قطعم من الارض ذات  
 علو معتدل ، ثانياً من جهة مركزها الجغرافي . ان موقع  
 هذه الجبال الى الجنوب من بحر قزوين والبحر الاسود  
 والى الشمال من خليج العجم والبحر المتوسط وفي تبعد عن  
 الجميع بعداً مناسباً وتتصل بالبحر الاسود بواسطة ممر  
 انابيس ويس وبحر قزوين بواسطة اراكس (الرس) وبخليج  
 العجم بواسطة دجلة والفرات ، والفرات يصلها بالاراضي  
 الواقعة على شواطئ البحر المتوسط . وكانت هذه البحار  
 الطرق العمومية للمستعمرات الاولى والسهول التي تربوها  
 هذه الامم كانت مواطن اعظم الامم القديمة كالاشوريين  
 والبابليين والميديين والكنعانيين . واراراط في هذه الايام  
 هو المجد العظيم الفاصل بين روسيا وتركيا ويران . ثالثاً  
 من جهة تركيبها الطبيعي . ان السلسلة الارمنية هي نتيجة  
 التغيرات البركانية وعلى ذلك دلائل في السهول والجبال  
 لكنها تختلف مادياً عن الاراضي التي تشبهها من جهة  
 التركيب الجيولوجي كجبال قن قاف مثلاً فانها تختلف  
 عنها بكونها لا تنتهي بقمة مركبة حادة لكنها تنبسط فيبدأ  
 عنها سهول او صحار تتخللها سلاسل جبال قليلة . وقد  
 نسب وكتر هذا الاختلاف الى طول المدة التي اشتعلت  
 فيها المواد البركانية ووجود فتحة كافية لامتداد المواد  
 الذاتية الى البلاد المجاورة . ونتيجة هذا التبدد جعل ارمينية  
 سهلة البلوغ من خارج حدودها ودخلها اكثر من غيرها  
 من المقاطعات التي في ارتفاعها فان المسالك فيها سهلة  
 العبور بالنسبة الى عواها وليس فيها مقاطعة الا وهي منفصلة

بما يحاورها ولا للاراضي التي في مركزها احصور مخصوص  
 كما يظهر من مجاري الانهر الاصلية . فان نهر الرس يصب  
 في بحر قزوين وهو يخرج من غربي فرعي الفرات فبحري اولاً  
 نحو الشمال والفرات يجري الى الجنوب وهو يخرج من  
 شمالي الرس ويتخذ مجرى غربياً . رابعاً من جهة الهراء .  
 فانه بارد جداً ويبقى فصل الشتاء من تشرين الاول  
 (اكتوبر) الى ايار (مايس) ويلو ربيع قصير وصيف  
 شديد الحر والاختلاف بين سلسلة جبال ارمينية والجبال  
 المجاورة لها عظيم ففي شهر نيسان (ابريل) عد ما يكون  
 الحر شديداً في سهول ارمينية وعند ما تكون اضافها على  
 البحر الاسود مكسوة بالزهور تكون السهول ارمينية  
 مغطاة بالثلوج ، وفي اوائل ايلول (سبتمبر) تتلج بكثرة  
 في الليل . خامساً من جهة نباتها . ان نباتها يختلف عن  
 نبات محلات ذات هواء كبرانيا . ولا يوجد شجر على  
 السلسلة نفسها لكن ينبت فيها الككلا بكثرة وانها الاكراد  
 في الصيف طلباً للرعي فانه يكون فيها حيثاً كثيراً جداً  
 وينضج القمح والشعير في محلات اكرار ارتفاعاً من جبال  
 الالبا والبرانس . وطبيعة التربة البركانية وغزارة المياه  
 وشدة الحر في فصل الصيف القصر تجعل المحبوب تنضج  
 بسرعة عجيبة . ففي ارضروم المرتفعة ٦ الاف قدم عن سطح  
 البحر تنبت المزروعات في اواسط حزيران (جون) وتصبح  
 صالحة للحصاد في اواخر آب (اغسطس) وينضج العنب  
 في ارتفاع ٥ الاف قدم مع ان معظم الارتفاع الذي ينضج  
 فيه في اوروبا حتى جنوبي جبال الالبا هو ٣٦٥٠ قدماً .  
 وكل ما تقدمه من ان تلك البلاد موافقة لاستقرار الفلك بعد  
 الطوفان . وان مركزها الجغرافي وطبيعتها يجعلها اصلح  
 من غيرها للتوزيع الجس البشري في اقطار العالم المختلفة  
 فان هواءها يجعل الذين فيها يطلبون احسن  
 الاراضي في كل جهاتها . وفي الوقت نفسه كانت  
 النباتات التي فيها موافقة جداً لحالة الحشونة التي يمكنها  
 ان تنسب الى بني نوح الاولين

٢ . جبل في ولاية كارولينا الشمالية من امريكا يدي

ايضا يبلوت مونت اي جبل الديدبان وهو في كونية  
سري بين بحري اراراط ودان وهو هري الشكل علوا  
ثلث ميل وعلى قمتو صخر يبلغ ارتفاعه ٢٠٠ قدم يترى عن  
بعد شاسع من كل جوانبه ويهتدي به هندو امركا في  
تطوافهم. وربما كان من ذلك تسمية الجبل بجبل الديدبان  
٣. مهور في كارولينا الشمالية من الولايات المتحدة  
الامركانية يصب في نهر يادكن من جهة الجنوب  
الغربي ويبعد بقسة اميال عن روكفورد الى الشرق.  
ويوجد اماكن اخرى باسم اراراط لا اهمية لها

اراروت

اطلب ادوروت

اراروما

Ararauma

بحيرة مائعة في البرازيل طولها من الشرق الى  
الغرب نحو ٢٢ ميلا وعرضها نحو ٧ اميال وفي على مسافة  
٥ اميال من البحر على محاذة الشاطئ

اراريبي

Araripe

سرا دا اراريبي سلسلة جبال في البرازيل تفصل بين  
ولاية سيارا بيرنيوكية. موقعها بين نحو ٦ درجات و ٣٠  
دقيقة من العرض الجنوبي و ٤٠ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول  
الغربي تبعد من ٤ الى ٦ اميال عن مدينة كراتوا الى  
الجنوب الغربي وفي على شكل نصف دائرة تحيط بالسهل  
الواقعة فيه كراتوا. ويخرج منها نهر

اراريك

Eraric

ملك استروغوئي كان رئيس الروجيين (امة من  
الشمال) رافق ثيودوريك الى ايطاليا وتوأم تحت الملك  
سنة ٤٤١هـ للبلاد. ولما رأى ان سلطة الاستروغوئي  
آخذت في السقوط بسبب فتوحات بيليساروس عرض  
ملكته على الامبراطور بوسنتيانوس فقتله جنوده قبل ان  
يتم له ما اراد

اراسواهي

Araquahi

نهر في البرازيل في ولاية ميناس جيراس طوله ٢٠٠  
ميل وهو عذب يمكن اصطاده بحيث يصلح لان تسير فيه  
السفن بسهولة مسافة ١٠٠ ميل على الأقل

اراش

Erash

موضع في قول عدي بن الزفاح  
فلا هن بالهي وياه اذ شئ

جنوب اراش فاللهاله فالعجب

اراضي الوطي

Aradi'l-Wati

قرية من جبل الاكرادي قضاء اللاذقية التابع لواء  
طراباس في ولاية سورية تبعد سبع ساعات ونصفا عن  
مدينة اللاذقية وفيها ٢٢ بيتا

اراط

Orat

١. ماء من مياه نهر عن اليزباد الاعرابي.  
ويقال ايضا ذو اراط. قال الشاعر  
اني لك اليوم بذي اراط

ومن امثال السرى الامراط

٢. موضع بالهامة ذكر في معجم البلدان. ولما ذو  
اراط فسياتي في باب الدال

اراطوس

راجع ارانوس

اراطي

Orata

ويقال اراط ايضا. ماء على ستة اميال من  
الهامة شرقي الحفريه من طريق الحاج لم فيه يوم. قال  
ظالم بن البراء الثقفي

فاشبعنا شبايح ذري اراط

من القلى والجبنت القنوم

أراجو  
Arago



١. دومينيك فرنسوا (Dominique-François)

الفائة والعشرين من عمره فلم يلبث ان جعل عضواً  
لأكاديمية العلوم عوضاً عن لالند . وكان الامبراطور  
نابوليون يعتبره كثيراً فعينه استاذاً في مدرسة فرنسا العالية  
فاستمر فيها الى سنة ١٨٣١ . يعلم المساحة وتقسيم الارض  
وتقاياسها . ثم تفرغ بعد ذلك لعلوم الفلك والطبيعات ولا  
سبا المباحث المتعلقة بالنور والكهربائية الكفائية والمنطيس  
فاكتشف في هذا الباب اموراً عظيمة جعلت اساساً للعلوم جديدة  
وهو الذي اكتشف ايضا المغنطيس الدوري اعني تأثير  
الحركة على الانبال المتبادلة بين المغنطيس والمعادن التي  
ليست بمغنطيسية من نفسها . وهو اول فرنسي وجه اليوسام  
الشرف الذي صعد كولاي . وكان ذلك مكافأة له على  
الاكتشاف المذكور . ولا سار الى انكثرا اعطته مدرسة  
ادنيرو الكلية شهادة علامة في الحقوق . وسنة ١٨٣٠ خلف  
فوريه في كتابة اسرار الأكاديمية العلمية حياته بطولها .  
وكان من واجباته ان يقوم بوصف ورثاء من توفي من  
اعضاء الأكاديمية وذلك من اصعب الامور الا انه قام به  
قياماً جعل له مقاماً خطيراً بين كتاب فرنسا لانه لم يجد  
عن محبة الصدق والبساطة . وكتب ما كتبه بعبارة ظريفة  
جارية صحيحة قليلة النظائر . و عدة مولفات منها تأليف  
عنوانه علم الهيئة المشهور وعدة مباحث في هذا الفن نشرت  
في نشرات الأكاديمية والبحريرة المسماة اخبار الكيمياء والطبيعة  
التي كان محررها مساعدة غاي لوساك . ومنذ سنة ١٨٣٤  
اخذ ينشر في النشرة السنوية التي تصدر من ادارة درجات  
الطول جملة كثيرة من شانه ان توضح للعامة القضايا  
العلمية التي هي اكثر استعمالاً . وانصاري الكلام انما وحده نشر  
اراء مفيدة اكثر من جبل كابل من العلماء . وقد جمعت  
مؤلفاته المتنوعة مع الخطب التي انقاه في مدح أعضاء  
الأكاديمية الذين توفوا في ايامه وطبعت معاً وجعلت  
لاسو شهره عظيمة . وكان لاراجو ايضا يد في السياسة فانه  
لما حدثت ثورة تموز (جويليه) اتفق المخاطرو رجل المارشال  
مرئيت رفيعة في الأكاديمية على اصدار امر الى المحرس  
الامبراطوري بتوقيف النار التي كانت تنبعث من مدافعهم

اراجو فلكي وطبيعي فرنسي شهير . ولد في استاجل بالقرب  
من بريغيان في ٢٦ شباط (نفرته) سنة ١٧٨٦ . درس  
الرياضيات في مدرسة بريغيان . وسنة ١٨٠٢ دخل  
المدرسة العالية في فرنسا وبعد ان اتم ستين عين كاتب  
دائم درجات الطول وكتب هو وبيوت ولما مورون  
الاسبانيون باعظام ما كان قد ابتدأ به دبلير وميجان من  
قياس قوس خط نصف النهار من برشلونة الى جزيرة  
فرستارا . وبدلك صار قياس للكرة اكثر تدقيقاً من  
السابق وبما كان في ملونة فثارت اسباباً على نابوليون  
الاول فالتى عليه القيص وارسل الى قلعة بالقر في جزيرة  
بها فاقام فيها عدة اشهر ثم اطلق سبيله فحاول المسير الى  
الجزائر ومنها الى مرسيلية الا ان مركبا اسبانياً اسر  
السفينة التي سافر فيها فارسل الى قلعة روطه فاطلق  
سبيله فاجابه الى طلبه داي تونس ثم حاول ثانية ان يسافر الى  
مرسيليا فلما دنا من مينائها هبت زوبعة شديدة فغذفت  
المركب الذي كان فيو الى سواحل سردانيا وبعد معاناة  
انتاب واخطار كثيرة وصل الى الجزائر وكان الداي  
الاول قد قتل وخلفه آخر . فلما علم بامرغولته اسيراً  
وجعله رجلاً في السن القراصنة . ولم يطلق سبيله  
الى سنة ١٨٠٩ وذلك بواسطة قنصل فرنسا . وفي هذه  
المره تمكن من الوصول الى مرسيليا وكان قد بلغ السنة

وارغوايا (Araguaya) نهر في البرازيل يصب في مضيق نهر الامازون طول مجراه نحو ١٤٠٠ ميل منها مسافة ١١٠٠ ميل تقطع لبرازيل. وفي شفو نصف طريقه ينقسم الى فرعين يجريان بحيرة بانانا او القديسة حنة على مسافة ٢٢٠ ميلاً طولاً و ٤٠٠ ميل عرضاً. واصل منبعه داس موريس الذي يلتقي به في عرض ١٢ درجة جنوباً، ويوجد كنديون من القبائل البربرية الباسلة على شواطئه هذا النهر. ونجري فيو السفن من دون انقطاع من بارا الى رأس مياه بارانا قريباً

أَرَاغُون

Aragon

١. بلاد كانت سابقاً ملكة وهي الآن ولاية ملكية كبيرة في الشمال الغربي من اسبانيا يحدها شمالاً جبال البرانس فاصلة ايهاا عن فرنسا وشرقاً قطلونية ومن الجنوب الغربي بلنسية ومن الجنوب الغربي قسطيلة الجديدة وغرباً قسطيلة القديس نيكولا مساحتها ١٧٩٤٤ ميلاً مربعاً. وسنة ١٨٤٩ كان عدد سكانها ١٠٥٧٤٧١٠٥٠ ألفاً وسنة ١٨٦٧ بلغ عدد م ٧٧٤٩٢٥٠ ألفاً وسطحها غير مستوي وتخللها فروع جبال البرانس الكثير وتوصلها سلسلة جبال عالية عن الولايات المجاورة لها وسلسلة البرانس في ارغون ترتفع جداً حتى ان بعض قممها يبلغ ارتفاعه أكثر من ١١ ألف قدم. ويروي هذه الولاية نهران وهما نهر التي نضب فيو وقد مر ذكر اشهر عايد الكلام عليه. وينتدأ كارلوس الخامس (شارلكن) سنة ١٥٢٨ بميل خليج يتصل بالبحر عند طرطوشة ليرفيو السفن الى الولاية معدل عرض ٦٩ قدماً وعقوداً اقدم الا ان مشروعه هذا لم يأت بالفرض المقصود منه. واعظم محاصيل ارغون هي الحبوب والكتان والقنب الجيد واللوز التواكه واللوز الصفراء والخمر والاصباغ ومن معادنها الحديد والرثيق والرصاص والحاس والرمر والشمع البحري. واهاليها لا يمتنون كثيراً بشغل المان. واشهر معادنها معدن الفحم الصغري بالقرب من ريجوليس. والماشية ليست بكثيرة

وبنادقهم منذ ثلاثة ايام فشكك الناس على هذا المسمى الذي كان من شأنه ان يلقى السلام. سنة ١٨٢١ اتعب عضواً المجلس النواب فانقسم الى اعضاء حزب الشمال الاقصى الا انه كان في اكثر الاحيان يمتنع عن الاشتراك في البيت في المسائل السياسية الخطيرة. ولم يكن يتكلم الا عند وقوع مسائل توفيرية او صناعية او دلمية. وكان الجميع يصفون اليه ويمتدحون كلامه. وسنة ١٨٤٨ جعل عضواً للحكومة الموقرة ووجهت اليه نظارة البحرية والحرب. ثم عين عضواً للجنة الاجرائية. ومع انه لم يلق اقرانه في ادارة المصالح الدولية فال تاريخ يشهد له بأنه دافع اشد المدافعة عن مبادئ الترتيب والاعتدال في امور الحرية ومصالح الهيئة الاجتماعية والاملاك مضاداً لذلك مبادئ السوسيا ليست (وم الدين مبدأ ثم الاشتراك في الاموال والاشغال) المضرة وقد قام بغير ذلك من الاعمال الخطيرة. وتوفي في باريس في ٢٤ ث ١ (اكتوبر) سنة ١٨٥٩. وكان من الذين تالوا باستحقاق وسام الليون دونور من الطبقة الاولى

وقد اشهر من عائلة ارغون ثلثة من اخوتهم وهم جان اشهر في حرب الحرية في مكسيكو اذ كان قائداً للجيش. وجاكوي اتيان فكتور اشهر في اسفار على سلاسل البحر المتوسط واخبار رحلاته وكتابة الروايات. واتيان اشهر بنظم اناشيد روحية واشترأك في ثورة سنة ١٨٤٨. واشهر منها ايضاً جانويل بين فرنسوا المار ذكره كان فقيراً وسامياً وكانت له يد في ثورة سنة ١٨٤٨ ونقلب في عدة مناصب قضائية وله ديوان شعر وروايات

اراغواي

اطلب ارغواي

اراغواي

اطلب ارغواي

أَرَاغُوَاي

Araguay

جداً عديم . لا أنهم ، ربون كثيراً من الغنم والخنازير	١١٦٣	الفونس الثاني
وتكثر في جبالها وغاباتها الطيور . وفي تنقسم الى ثلاث	١١٦٦	بدر الثاني
مقاطعات وهي وشقة وسرقطة وتيرول . وبعد سقوط	١٢١٣	جام الاول
المملكة الرومانية استولى على اراغون القيسي قوط . وفي	١٢٧٦	بدر الثالث
اواخر القرن الثامن تغلب عليها العرب ثم اخذها منهم حكام	١٢٨٥	الفونس الثالث
نوار . وسنة ١٠٣٥ للبلاد اخذها رامير الاول بن	١٢٩١	جام الثاني
سانكة (شالنجة) الثالث ملك نوار وجعلها مملكة بعد ان	١٢٣٧	الفونس الرابع
كانت كوتية . ثم ان الملوك الاربعة من عائلتي الذين	١٢٣٦	بدر الرابع
خلفوه وسعوا المملكة وبعد ان استولوا على كوتية	١٢٨٧	جوان الاول
برشلونة انتقلت من ملوك نوار الى ملوك برشلونة وكان	١٢٩٥	مرتين
ذلك في اواسط القرن الثاني عشر . فتاه من عائلة برشلونة		عائلة قسطيلة
على اراغون احد عشر ملكا كان اخرهم مرتين سنة ١٤١٠ .	١٤١٢	فرديند الاول
فاهم استولوا على جزائر بالياره وصقلية وسرديانيا . ثم ان	١٤١٦	الفونس الخامس
فرديند الاول خلف عائلته برشلونة سنة ١٤١٢ . وكان	١٤٥٨	جوان الثاني
الملك الاول لعائلة قسطيلة . ولما تزوج فرديند الثاني	١٤٧٩	فرديند الثاني
من العائلة المذكورة بايزابلا وارثة قسطيلة سنة ١٤٦٩	١٥١٦	شارلكن ملك صوم اسبانيا
انحدت اراغون وقسطيلة فصارتا مملكة واحدة وخلفها		رما كان الاراغونيون اول قوم في اوربا اقيمت عندهم
حيندها شارلكتف سنة ١٥١٦ فملك كل مملكة اسبانيا		مجالس النواب وكان على ملوكهم ان يتسبوا عيناً بمساعدتهم
وكانت تفضل حينئذ من اسبانيا وفرنسا على اراغون وقسطيلة		ويعطوا الرعايا نصف الاراضي التي يفتنونها من العدو
وروسيلون ونوار العليا وبلنسية ومرسية . وخارجها على		وان لا يقرروا نظامات الا برايم وان لا يشعروا بالحرب الا
جزائر بالياره وسرديانيا والصقليتين اي نابلي وانجزيرة .		يعقدوا الصلح الا برأي مستشارهم . وانما الاراغونيون
ومنهم اسما الملوك الذين ملكوا من العيال الثالث المذكورة		مجلس نواب كانت تنقّب اعضاؤه من كل اصناف الشعب
مع ذكر سنة جلوسهم		في المملكة وقرروا نظامات لحكومتهم وحقوقاً اهلية
عائلة نوار		ليست المحقوق التي قررها اهل الحرية في ايامنا هذه
سنة ب . م		اوسع مما ولكي يلزموا الملك باجراء هذه النظامات جعل
١٠٣٥ رامير الاول		قاضيا اول ليحافظ على الشرائع كان ينتخبه الملك ومجلس
١٠٦٣ ابنة سانكة الخامس وهو سانكة راميرز		النواب مما . اما حكمة فلم يكن يتسبف . وكان مسؤولاً
١٠٩٤ بدر الاول		للأمة فقط . وكان مجلس النواب مولداً من الاشراف
١١٠٤ الفونس الاول		والوزراء والشعب . وفي سنة ١٢٠١ اضافوا اليهم خدمة
١١٣٤ رامير الثاني		الدين . وكانت الشرائع لا تنبل الا برضى الملك واصناف
عائلة برشلونة		المجلس الاربعة . وكان الملك يجتمع مجلس النواب وينفض
١١٣٧ ريموند		وكان يحضر المجلس بنفسه الا اذا حدث ما يمنعه عن ذلك



فكان ينوب عنه وفي عهد أو وكيلة . ولم يكن له حق . وتتل القاضي المذكور من دون محاكمة  
 بان بقي في المجلس عند اخذ الراي على مسألة . وكان لكل  
 من الاراغونيين حق بان يقدم لمجلس النواب أي شكوى  
 ارادها متعلقة بنقض حقوق الملكية . وكان المجلس  
 المذكور يعين عمدة للبحث عنها . وكان لا يقرر التفات  
 اللازمة للقيام بمصاريف الدولة الا بعد انتهاء الدعاوي  
 المقدمة له من الشعب . وكانت التفات المذكورة قليلة جداً .  
 فان بدر الرابع طلب سنة ١٢٧٦ اول مرة مبلغاً من  
 النقود لتجديد جماعة من القناصل فلم يجبه مجلس  
 النواب الى طلبه وقالوا اننا قد تعودنا خدمة الملك  
 بانفسنا لا باموالنا فاخذ بعد ذلك بلاط رعاياه  
 الى ان حملهم على تقديم قرض للدولة . سنة ١٤١٢  
 حصل فرديند الاول على قرض آخر فكان القرضان  
 المذكوران توطئة لما قرر بعد ذلك من مساعدة الملك  
 وباقي المطالب . وكان المجلس عند انتفاضه للفرصة يعين  
 مأمورين مع القاضي الاول ليعايط مصالح الملكية العمومية  
 الى ان انتهت ثانية . وكان من حقوق الاراغونيين  
 النظامية القديمة ان يجردوا السلاح على الملك للدفاع  
 اذا فرض المحافظة على حقوقهم وصيانتها . وكان الملك  
 عند جلوسه يتسم بهانة بمعد النظام ويجاهي عن الحقوق  
 ويبسط العدل وكان القاضي الاول يجاوب عن الشعب  
 بالكلام الاتي « اننا نحن المساعدين لك رأيت كواحد منا  
 قد اتخذناك ملكاً لنا ومولى بشرط انك تحافظ على شرائعنا  
 وحررتنا ولا فلا » ثم اخذت حرية الاراغونيين تنقص  
 من حين وقع الاتحاد بين مملكتي اراغون وقسطيلة . فان  
 ذلك زاد القوة الملكية . وكان جلوس شارل كان على  
 تحت الملك سبباً لا يظال حقوق المدن والولايات  
 الاسبانية . وفي عهد فيليب الثاني استدعى جوارب  
 دوساموزا الشعب وحده على حمل السلاح للدفاع عن  
 الحقوق فارسل اليه الملك جيشاً وكتب بخط يده الى  
 قائد العساكر كتاباً يأمُر به بان يقبض على القاضي  
 الاول ويقاضه من دون مطال فائده التائد امر الملك

أراغونا

Aragona

١ . جوفنا داراغونا امرأة رومانية وهي اميرة  
 نغلياكوترو وزوجة اسكايوكولونا اشتهرت بمجالسها ومعارفها  
 ٢ . توليا داراغونا حاضرة ايطاليا لانيه ولدت سنة  
 ١٥١٠ وتوفيت سنة ١٥٦٥ وهي ابنة رئيس اساقفة  
 بالرو كانت مديونة بمجالسها ومعارفها وحسن معاشها  
 وادبها نظمت اشعاراً كثيرة جُمعت في ثلثة مجلدات  
 ٣ . بلدة في صقلية ( سيسيليا ) في مقاطعة جرجنتي على  
 بعد ٨ اميال منها الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو  
 ٨٠٠٠ نس وفي حقيرة موقعا في سهل اجردو وراها  
 تلال قائمة وفيها قلعة كبيرة لامراء اراغونا وفي  
 جوارها معادن عظيمة من الكبريت وبراكنتي تسمى  
 مكاليوي ترتفع نحو ٢٠٠ قدم عن السهل ويقال انه قد  
 مضى عليها مدة ١٥٠٠ سنة وفي حركة غير منتظمة

أراغونيت

وفي بعض الترجمات العربية ارجونيت . هو  
 كربونات الجير المشعوري . وسيدكر في باب

أراغونيون

راجع أراغون

أرافالي

Aravalli

أوارافالي (Aravali) سلسلة جبال في الهند الشمالية في بلاد أجمير تمتد من عرض ٢٤ درجة شمالاً من جنوبي الجنوب الغربي إلى شمالي الشمال الشرقي على مسافة نحو ٣٠٠ ميل، وعرضها يختلف من ٦ أميال إلى ٦٠ ميلاً. ومعدل ارتفاعها نحو ٣٠٠٠ قدم. وعلى قممها لا يتجاوز ٥٠٠٠ قدم في ارتفاع.

أراق

موضع ورد في قول ابن جرير  
كان على الجبال أطان حنت

شبان من نجاج أراق عينا  
وفي قول زيد الخيل الطائي  
ولما انت بدت لصنا أراق  
تجمع من طوائفهم فلول

أراقيطون

نوع من الفصيلة البوليجونية إبي الكثرة المركب ان  
العقد يذكر في الكلام على منه الفصيلة

أراك

Orac

قصة قضاء أربعة في لواء أماسية من ولاية سيواس  
تبعد ١٨ ساعة عن أماسية إلى الشرق

أراك

شجر يسمى باللاتينية سلفادور إهرسكا. وهو أطيب  
مارتاه الماشية شائك له رائحة طيبة ثمرة عناقيد مملأ  
العنقود منها كك اللسان. ثمرة أكبر قليلاً من الحمض  
وعجبة صغيرة صلب ويكون الثمر أولاً مدوراً أخضر ثم  
يحمض ويحلو وفيه حرافة ثم يسود فيزيد حلاوة وتبقى فيه  
الشمال الغربي

حرافة وبيع كما يباع العنب. ومناخه بطون الأودية  
ويقال في الجبال. شوكة قليل متفركة. قيل حبة بقوي  
الماء ويسمك الطبيعة. وإذا شرب طينته أدر البول  
وتبقى المثانة. وهو ينبت بكثرة في الصحراء الشرقية بصعيد  
مصر فيكون غابات وينبت أيضاً في أكاف طورسنا وفي  
بلاد العرب إلى بلاد النعم وفي صحارى بلاد السودان.  
والاستعمل منه الفروع التي عمرها من ستين إلى ثلاثين  
والأحسن أن تستعمل فروع المجذور وهذه الفروع  
مكونة من ألياف طويلة قليلة الانقسام بعضها إلى بعض  
تسمى أربلت فشرتها ودقت يحمص صلب ينصل عنها جميع  
المنسوج الخشوي وتبقى الألياف بمندها على هيئة قرشة  
فتستعمل حينئذ لتنظيف الأسنان ونقوة اللثة وتطبيب  
الثكبة. وهذا هو المعروف عند العرب بالسواك أو السواك  
وإحدى الأراك قرب مكة ينصل ببقعة. وقال  
الأصمعي جبل هذيل. قالت امرأة من غطفان  
إذا حنت الشفراء حاجت لي الهوى  
ودكرني أهل الأراك حينها

أراكاتي

Aracati

١. فرصة من البرازيل أسست سنة ١٧٢٣ على  
نهر غواربي في ولاية سيارا على بعد نحو ١٠ أميال عن  
البحر في عرض ٤ درجات و ٢١ دقيقة جنوباً وطول ٣٧  
درجة و ١٤ دقيقة غرباً. بها خمس كائس ودار جميلة  
للمكينة. خام صادراتها القطن والجلود. ولولا صعوبة  
السفر في النهر الذي له حاجز عدم مضي ليس فيه إلا نحو  
٨ أقدام من الماء لكانت تجارتها أوسع دائرة جداً. فانه  
يحدث هناك امواج قوية في فصل الشتاء فتوقع السفن  
في خطر عظيم. وعدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نس  
٢. نهر في الولاية المذكورة يجري إلى جهة الشمال  
نحو ١٢٠ ميلاً ويصب في الأنتليك من مكانين بالغرب  
من برنكوبه على مسافة ١٥٠ ميلاً من مدينة أراكاتي إلى  
الشمال الغربي

أراكوتاي

راجع اراغواي

أراكوي

Araquy

١٠. ميري كرجستان الروسية يصب في الكور من ضفتي الشمالية ادلى مدينة تيليس

٢. جان رايانود اوجين داراكوي غافنسي لم ولد سنة ١٨٠٨ م. ب. م. في نيوارث من نيوجرسي في الولايات المتحدة من والدين فرنسيين الاصل دخل اولاً مدرسة حربية ثم حوّل جهته الى الآداب فبرز في الف الآلف مئة وكسب روايات عديدة وقطعا جملة للجراند

أرال

Aral

١. جبل لنديل ذكره الاصمعي وهو المراد بقول كثير عزة

الا ليت شعري هل تغير بعدنا

أزال فقصمنا قادم فتناصب

٢. بحر او بحيرة كبيرة في بلاد تركستان يقال لها ايضا بحيرة خوارزم بحيرة النصور او الغنجان وبحيرة اوغوز وبحر اورغنج. قال ياقوت «الها يصب ماء جيمون في موضع يسكنه صيادون ليس فيو قرية ولا بناء ويسمى هذا الموضع خيلان وعلى شطو من مقابل خيلان ارض الغزبة من الترك. ودور هذه البحيرة فيها بلغني نحو من مائة فرسخ وماؤها طلع وليس لها مغيب ظاهري ويصب اليها نهر جيمون وجيمون وبين الموضع الذي يقع فيه جيمون والموضع الذي يقع فيه جيمون سري عدة ايام في هذه البحيرة ويصب فيها انهار اخرى كثيرة مع ذلك فاؤها طلع لا يذهب ولا يزيد فيها على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروقيوز. وبين البحرين نمون من غير مراحل على السميت ومنها رمال وسبح لا تمنع من التز» وذكر الجغرافيون الماخرون ان هذه البحيرة واقعة بين ٥٤ و ٥٩ درجة من الطول الشرقي و ٤٢ و ٤٦ درجة

من العرض التالي وفي تبعد عن بحر الخزر من ١٥٠ الى ٢٥٠ كيلومترا الى الشرق ويرجع انها كانا بحرا واحدا فان التغير منقسم بينهما وان هضبة أوست أورث الفاصلة بينهما كانت جزيرة. والسهول الجنوبية والشمالية منها أخذت في الارتفاع شيئا فشيئا فوق المياه الاجامية التي تنقص وتنضب مع تقادي الزمان وكان الصينيون الذين كانوا مالكين قديما الى بحر الخزر لا يذكرون في كتبهم الا بحرا واحدا يدعونه سهايا اي البحر الغربي وان سواحه على الدائر كانت كلها آجاما متصلة وزرع موسوكلابروشا انه لم يسم ارال من الجزائر الموجودة في ال من البلاد المسماة ارال (اي الجزيرة) الموجودة بين البحرين ولا يبعد ان يكون بحر الخزر نفسه أخذ في التناقص والانخفاض عما يتكشف كل سنة من سواحه. ولا يزال ذلك دأبه حتى الان وريا الى ما بعد (وهذا كالذي ذكره في البحر الاحمر) ولذلك كان التناقص الارض اسرع في الجهة الغربية مما هو في الجهة الشرقية لانه حسب تقرير جنرال برغ يكون بحر ارال قد ارتفع عن بحر الخزر نحو ١١٧ قدما. ولما مساحة سطح ارال فهي على قول موسيو تبلغ اربعة نحو ٦٧ الف كيلومتر مربع. ومعظم طولها من الشمال الى الجنوب نحو ٤٥٠ كيلومترا. ومعظم عرضها ٢٠٠ كيلومتر. ولما حجمها فيختلف. والى الان لم يكشف السابرون اكثر من ٦٧ مترا و ٦٧ سنتيمترا. وسماها مائة لكن ملوحنها اقل كثيرا من ملوحة الاوقيانوس. وفيها من الاسماك ما في بحر الخزر كسمك البحر وغرمو. والرياح عيب فيها في اكثر الاوقات من غربي الشمال الغربي وشرقي الشمال الشرقي ولذلك يكون هوائها في غاية النقاء لا يكره وجود الآجام في الجهة الجنوبية. وتعد الروايع في هذه البحيرة لانه حالها عيب الريح وان سكنت سرعيا عيب الزوابع. واشهر جزائر بحيرة ارال هو جب خارطة نشرت سنة ١٨٦١ كوزو ارال في جهة الشمال الغربي وجزيرة برساكليس الى جنوبي المذكورة وجزيرة قولو الاول الى جنوبي برساكليس بملة الى الغرب

وجزيرة طين على احدى جهتي الجنوب الغربي وهي قرية من الناطق وعدة جزر آخر منها سبع كبيرة متفرقة على الشواطىء الغربية والجنوبية الى الجنوب الاصيلي من نهر اموداريا (جيرون) والجنوب في بحيرة ارال الى ساحلها الشمالي وهي هناك عميقة، وأما الساحل الغربي فمرتفع ارتفاعاً قطعياً وليس في سطحه انخفاض غالباً. والساحل الغربي منخفض آجايي متخللة اجواراً صغيرة بكثرة. وتصل بحيرة ارال من الجهة الجنوبية الغربية بحيرة اخرى طولها ١٠٠ كيلومتر ممتدة نحو الجنوب الى نواحي اورغش التندرة تنصب فيها شعبة من نهر اموداريا تسمى لودانة تسمى البحيرة باسمها اوباسم ايبوغوش. والناهر التي تنصب في بحيرة ارال جيرون وميكون والاوجاني وغير ذلك. وقد طرأت وتطارت على هذه البحيرة مع عمادي الارمان تهبيرات كثيرة. فانه من سنة ليست بكثيرة قد تاخرت من الشمال الغربي نحو ٥٠ كيلومتراً وناخر خليج جاناغونوك الكبير نحو ١٠٠ كيلومتر من نفس الجهة. وهذا الناحية يكون اعتياداً في فصل الصيف وذلك دليل على انه شجر المياه في هذه البحيرة يخرج منها اكثر مما ينصب اليها. وفي فصل الشتاء قد يكموا بالجليد كل وجهها تقريباً. وأما لسمية هذه البحيرة بحيرة غوزارم فكانت في القرون المتوسطة وذلك لان غوزارم كانت في تلك الاعصار رابية ناجية جداً. وأما التسمية سوبوتا ارال فبذرة اي بحر المجرى والروسيون يسمونها سيني مور (Sineie-More) اي البحر الازرق

## آرالسك

Aralsk

او ارالسكي ويقال ايضاً راي (Raim) حصن لروس على بحيرة ارال موقعة على مصب نهر سيمون

## آراليا

Aralia

جنس من الفصيلة الارالية (نسبة الى) من النباتات تشتمل على اشجار وشجيرات ونباتات حشيشية

في النادر. اورانها بسيطة متوالية او متعاقبة مجردة عن الاذنين وفي لا تتألف الفصيلة الحشيشية الا ببعضها ذي المسكين او المسكن الكثيرة التي قد يبلغ عددها ١٥ ويعدد خيوط اعضاء الثابت الذي يكون تعدد مساكن المبيض وبشرها الذي هو عتي. وهذه النباتات تتخذ زينة للساكنين للطف منظر اورانها ومن اجناس هذه الفصيلة الاراليا ولايديرا واليناكس. اما الاراليا فله شجيرات ذات اوراق غدية بسيطة او مركبة الازهار خيمية والمبيض ذو خمسة مساكن او عشرة تغلوا خمسة خيوط منبسطة. والفرحني ذو خمسة اضلاع وتوافها جميع الاراضي وتكثر بالبحر والسرور والسلطانات وعقل الجوز. وهذه الشجيرات لا تعيش الا سنين قليلة واذا بلغت حداً كمالها لا يعود منظرها جميلاً. وانواعه تبلغ ثلاثين نوعاً. منها الاراليا الورقي ويسمى اراليا هيريغرا وهو شجيرة تغلوا مترين وساقها كساق اليلسان تحتوي على نفاغ كثير يصنع منه الورق الجيد بللاد الصيت واورانها تشبه اوراق دولي السنب وهي محمولة على ذئيب طويل مقطع بوبر قطبي ابيض والازهار خيمية متدلية. ويتخذ هذا النوع زينة للساكنين فيزرع منقداً مصوناً عن تأثير الرياح الشديدة وينبغي ادخاله الصبر الحار او المعتدل في فصل الشتاء. ويخشى عليه من الرطوبة الباردة كثيرة من النباتات ذات المنسوج الاسفنجي الثلاثي. ومن انواعه ايضاً الاراليا ذو الاوراق الكثيفة او الاصعب ويسمى بالافرنجية اراليا بلهانا وهو يتولد لكل سنة في فصل الربيع بزر يخرج منه اوراق كثيفة جميلة المنظر يستعمل قشعه في الصين محلاً ومظلاً وبهاج يوفي بلاد المغرب والاستقاء. ومنها اراليا اوميلقيرا اي الخمي يثبت في اميان من جزائر مولوك ويسهل منه صنع رائني اصفر اذا جف صار اشقر ورائحة مقبولة اذا احرق على الفحم المقعد وبذلك يظن انه يحوي على حمض جاوي. ومنها اراليا راسموزا اي المتقودي يستعمل بطبوخ جذره لتنظيف المجروح العتية واذا حول الى مرقة معقودة ان

ضاد كان نافعا في علاج الفروح القديمة وضعا عليها وقد يستعمل دواء معرقا ومنها اراليا اكونوفيلاي ذو ثمانية اوراق ينبت في الصين ويستعمل قشره واوراقه هناك كدواء مغف وبذر اللبلول ومعرق ومخلة الثابت ورماده يستعملان علاجا للاسقيفة . ومنها اراليا نودقوس اي المعقد الساق ينبت بالولايات المتحدة الامركانية . وجذوره فيها خواص العذية بل قد توجد مخلوطة بها فيستعمل منعوقا علاجا للداء الجلدي المسمى بالمنطقة ومطبوخها يفني من الارتفاع العام . ومنها اراليا اسينوزاي الشوكي وتسمى العامة الخليلك شوكي اصله من امركا وانه ينبت في بساكن اوروبا . اذا شق قشره الباطني وجذره بالماء ينفع نفعهما من الوجاع الروماتيزمية . ويلزم كونه خفيفا لانه اذا كان قوي الفحل يهيج المعدة العالية ويحصل منه غثبان لكن لا لكل الاجسام . ومنها غير ذلك مما لا اهمية له

### أرام Aram

اسم بالعبرانية في السريانية البلاد الواقعة شمالي وشرقي فلسطين وفينيقية منته الى دجلة وتسمى باللاتينية ارامية (Aramaea) وحسودها الشمالية والمجموعة العربية غير معلومة تماما . وكانت غالبا تطلق على سورية وما بين النهرين عند اليونان والرومان وتتناول اقسامها من كلدانيا واسور . والترجمة السبعينية تفسر ارام بسورية ومعنى ارام اراض مرتفعة لانه وان كان اكثر البلاد سهولا منخفضة فان القسم الذي يتاخم فلسطين منها يرتفع وربما كان من ذلك اصل تسمية هذه البلاد . وقيل : لما سميت ارام باسم ارام بن سام وسما في ذكره . والقسم الذي بين دجلة والفرات يعرف خصوصا باسم ارام النهرين وهو يرادف ميسوبوتاميا باليونانية ومعناه بين النهرين ويعرف ايضا بالجزيرة . وهناك كان مسكن ابراهيم الاصلي ومنه ارتحل الى كنان ومن ذلك الارتحال يتتبع تاريخ الاتصال الطويل العهد بين العبرانيين واخوتهم الاراميين . وحفا ودمت ارام مفردة في الكتاب المقدس يراد بها غالبا سورية الغربية وعلى الخصوص بلاد دمشق وما اليها . وقد تعاف الى دمشق فيقال ارام دمشق فمجرد لما من ارام النهرين . وكانت مالك غربي سورية في ايام داود ارام صوبا ورام بيت راخوب ورام معكة كما سنبينه عند الكلام عن هذه الاماكن . ثم ان اللغة الارامية بقيت في حالة الخنونة بعد ذلك الاتصال حال كون اللغة العبرانية التي كانت لامحالة اولاً واحدة معها قد هذبت كثيراً حتى ان في ايام حزقيا كانت الاولى اي الارامية غير مفردة عند جمهور اليهود

واما الابديرا (Hedera) ومنها القديمة الخليل (شجيرة) من متسقية او متسلقة يجذور عارضية صغيرة ولا اوراق متوالية عديدة بسيطة كاملة او فصية والازهار خضيبية بسيطة . والتويج مكون من خمس وريقات الى ١٠ وعدد اعضاء التذكير كعدد وريقات التويج . والبيض ذو خمسة مساكين الى عشرة والبر لمحي الملس والساق اشبه بالمثل ومن ذلك تسمية . ومن انواعه الابديرا المعتاد والمخلو في وسمى بالافرنجية ايدبرا اليكس . واصله من اوروبا وسوقه متسلقة ذات جذور عارضية تثبت بها على ما يجاورها من النباتات . واوراقه كثيرة الاشكال جلدية لامعة . والازهار ضاربة الى الخضر

واما الباناكس (Panax) ومما باليونانية الدواء العام لخواص بعض انواعه الطائفة . فيشتغل على نباتات حشيشية وشجيرات اوراقها مركبة وذنبها غندي والازهار مزدوجة خضيبية مبيضها ذو مسكبين يعلو خيطان مقلعان . ومن انواعه الباناكس الفجري وسمى بالافرنجية بلاناكس فروتيكوزم واصله من جلاوة يعلمون متدين الى ثلثة امتار لكثرة لا يكون جميل المنظر الا اذا كان حديثا قليل

فلما سبى اسباط اسرائيل العشرة اقام في اماكنهم البعض من المهاجرين الاراميين الذين صارت لهم بالترجيح لغة عامية تعرف بالجليلية او السامرة . والمنفيون من سبط يهوذا تركوا في مكة اقامتهم في بابل لغتهم واستعملوا اللغة الارامية فلما رجعوا اتوا بتلك اللغة الى اليهودية فكانت لغتهم اللغة الدارجة في فلسطين . ولم تزل كذلك الى ان خلفتها في بعض الاماكن اللغة اليونانية وذلك بعد استظهار المكردنيين على تلك البلاد . وربما كان المسيح وتلاميذه قد تكلموا بهاتين اللغتين ولا شك في انهم كانوا يتكلمون باللغة الارامية . وفي القرن السابع لما فتح المسلمون بلاد سورية ادخلوا اليها اللغة العربية فاخذت بالترجيح مكان اللغة الارامية حتى صارت من اللغات المينة . والمختصر وجودها الان كلفة حية بين السريان المسيحيين بالقرب من الموصل . وليس للغة الارامية الان كتب علوم مختصة بها وقد استعمل العبرانيون والمسيحيون الشرقيون كلفة مكتوبة فرعيها الكلداني والسرياني وذلك في الامور الدينية . ويوجد في كتب العهد القديم القانونية بعض آيات في اللغة الكلدانية وهي واردة في عزرا ( ١٢: ٧ - ٢٦ ) ودانيال ( ٤: ٢ - ٢٨: ٧ ) وكتب عدة اسفار من الابوكريفا باللغة الارامية الا انها لا توجد الان الا في اليونانية مترجمة عنها . ونسخ الكتب المقدسة العبرانية المعروفة بالترغوم قد كتبت بالارامية ولا يعد ان يكون انجيل متى قد كتب بها في الاصل الا انه لا يوجد عندنا نسخة منه صحيحة مقبولة الا في اليونانية . والهلود قد كتب باللغة الارامية الا ان لغته تختلف عن الاصل حتى ان البعض سمى اللغة التي كتب بها بالهلودية . وسيزيد كل ذلك وضوحا وتقييلا عند الكلام عن لغة السريان والكلدان في بابها

ارام  
Aram

٢. ملك من ملوك الارمن وهو سابع ملوكهم بالخلافة وثانيهم بالشجاعة والشهرة وهو ابن حارموس بن كيغام بن اماسيوس بن اراميس بن ارميناك بن هايكوس اول ملوك الارمن . ملك بعد ايبو حارموس سنة ١٠٢٧ ق . م . وبعد استفراره اخذ يحارب الاعضاء الذين كانوا قد كثروا على المملكة في ايام اسلافه واشتدت شوكتهم فيجزمو وادارو وشجعوا اغتذكل الوسائط العمالة لطردهم واظهر فيهم العبر حتى ذاع خبره ووقع رعبه في قلوب كل من سمعوا به الى وخصوصا لان جيوشه كانت لا تزال تنفرق في البلاد وتعمل المظالم من القتل والمهيب واسترجاع بعض البلاد التي كانت اسلافه قد خسروها . ثم بعد انتصار ايو وفتحوا اخذ في ترتيب نظامات تقوم باصلاح ملكه فكانت نظامات اشهر بها بالظلمة والحكمة . وكان يحبك للرعايا قبل فتسبب اليه الطائفة الارمنية لان الغرباء كانوا يدعونهم اراميين اوارمن ( اطلب ارمن ) . وكان مع تفنؤ في الابواب الحربية معتنيا بتجهيل ذاي بالصفات الادبية . وفوق كل ذلك كانت غير تفعلى ابناء جنسه ما لا يوصف وكان يحسد دائما ان يرفع شامهم فكان اشد الاكدار عنه ان يرى احدهم ذليلا ولذلك اجتهد وحصل بنمو لبلاد وقويو شرقا وذكرنا لاسمى . ثم مات بعد ثنائي وخمسين سنة من حكمه وخلفه ابنه قارا . انتهى ملخصا من تاريخ الارمن

٣. قرية من قرى قضاء روم قلعة التابع لواء اورفا  
٤. مدينة بالجند ذكرها القزويني والقرماني وقالا

ان هناك صنعا مضطجعا يسع منه في بعض الاوقات صغير فيترى قائما فاذا فعل ذلك كان دليلا على الخصب والخص في تلك السنة وان لم يفعل ذلك كان دليلا

١. اسم رجلين احدهما ابن لسان ذكر مع اخوته عيلام واشور وارغند ولود في الاصحاح العاشر من سفر

على المجذب فيستعد الناس له

أرامنز

Aramitz

قصة ناحية في فرنسا من ولاية البينات السفلى على مسافة ٥١ كيلومترا من اولورون الى المجذب الغربي عدد سكانها ٥١٦ نسمة. تكثر فيها الحنطة والذرة ويقال ان حنطتها من اجود الحنطة

أرامون

Aramoun

قصة ناحية في فرنسا من ولاية فرند موقعها على نهر الرون بعد ٢٧ كيلومترا عن نيس الى الشمال الشرقي. عدد سكانها ٢٠٩٢٣ نسمة ويكثر فيها شجر الزيتون

ارامية

اسم ارام باللاتينية وقد مر ذكره في الكلام عن ارام

أران

Aran

١. ابن ديشان المحوري ذكر في الاصحاح السادس والثلاثين من سفر التكوين

٢. اسم واد من اعلى اودية اسبانيا يقال له وادي اران واقع في المنحدر الشمالي من جبال البرانس على حدود ولايتي غارون واريبييه وهو يولف ناحية من مقاطعة لاردة قصبتها فيلا. ومن هذا الوادي يخرج نهر فوغرا ونهر غارون بين مجريهما ٥٠ قدما. واهالي الوادي اكثرهم رعاة وخطاين. وكان اولاً تقوم من الغلبة يسمون كويبة او فروم ثم صار تابعاً لكونتيه كونينج ومملكة الاسبانيول منذ سنة ١١٢٤ م

أراينوس

Aranys

١. نهر في فرنسا انيا يخرج من جبل كاليبياس يمر في ثوردا وارانيس سبارس ويصب عند سان مرتون في نهر ماروس طول مجراه ١٤٠ كيلومترا وتعمل مياهه في

جربا شذورا ذهبية. واسم في لغة الجراراني

٢. قضاء صغير موقعة بين مقاطعتي ثوردا وآلة

السفلى عدد سكانه ٥٠٠٠ نفس

أرب

Orb

اسم نهر في فرنسا في مقاطعة هيرلث يخرج بالقرب من روميرا على حدود دائرة افيرون ويمر في بريس ويصب في البحر المتوسط قرب بروفندر. طول مجراه ١١٠ كيلومترا

أرب

Arbe

اواربا اواربا جزير في النسا على ساحل دلماسيا بين ١٢ درجة و ٢١ دقيقة من الطول الشرقي و ٤٤ درجة و ٤٧ دقيقة من العرض الشمالي ومساحتها ٨٠ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وقصبتها تسمى باسمها وهي كرسى اسقفية وذكر ياقوت ان في بلاد الروس قرب البلغار قوموا يسمون الاراوايين وملكمهم مقيم باربا. قال ولم يذكر احد من البحارة دخل اربا لان اهلها يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغرباء فلا يبعد ان تكون التي ذكرها ياقوت نفس هذه المدينة او الجزيرة المتساوية

أرب

Orbe, Urba

اواربا. ١. مدينة في بافاريا في دائرة فرنكونيا على نهر باسمها بعد ٤٢ كيلومترا عن جوتزبرغ الى الشمال الغربي. سكانها ٤٤٦٩ نسمة. وهي مشهورة ببلداتها ٢. مدينة في سويسرا في ولاية فود على نهر باسمها يصب في بحيرة نوشاتل. بعد ٢٤ كيلومترا عن لوزان شمالا وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس. فقها اهالي سويسرا سنة ١٤٧٥ وكانت فيلا قاعدة بلادامة اربيجية ثم قاعة برغونيا الصغرى. وبها آثار قلعة قديمة

أربات

راجع آرابات

## آرباج

من قرى قضاء مرسين التابع لواء اذنة

## آرباجون

Arbajon

مدينة كانت تعرف قديماً باسم شاعر وهي قصبة ناحية من ولاية سن وواز واقعة على مسافة ٢٤ كيلومتراً من كوريل الى الغرب وعلى مسافة ٢٢ كيلومتراً من باريس الى الجنوب فيها ١٨٢٩ نسمة من السكان وهي في وادي جميل عند ملتقى نهري الارح والريمرد

## إرباخ

Erbach

١. مدينة صغيرة من دوقية هس درمستادت الكبرى موقعها على مسافة ٣٧ كيلومتراً من درمستادت الى الجنوب الغربي على نهري مانغ فيلهامو. ٢٠٠ نسمة من السكان ويدعى باسمها امراء ارباخ الذين يدعون بانهم من ولد اما ابنة شارلمان واجهدهم كاتم اسرارهم. وتقيم امراء ارباخ الى ثلث عمال وهي ارباخ فورستون وارباخ وارباخ وارباخ استنبرغ وفي ارباخ قصر جميل فيه ضريح اجمهرد وهو محفوظ حفظاً جيداً مع آثار اخرى وكان يقام في ارباخ اسواق في اوقات معينة لكنها نقلت سنة ١٨٢٥ منها الى ألباخ

٢. قرية في دوقية ناسو يصنع في جوارها الجود خرازين

## آرباد

Arpad

بطل المجرين الوطني وهو ابن الموص الذهب فاد المجرين الى المجر او هنكارياب. تبع في الاخر القرن التاسع للبلاد ونوفي سنة ٩٠٧ اكمل عمل الجيوش فترساغانيا وكرواسيا وسلافونيا وكانت حروب دائمة على الخصوص مع البلغار بين والمورافيين وكان يستولي اخواناً على قطعة من بلاد كل من الاثنين المذكورين وكان يقوم على مصاريق حكومتهم بين الغارات على ايطاليا والقبائل

السلاقيه في الغرب لكثرة قتل اخيراً امام المورافيين سنة ٩٠٦ عند رجوعهم من شرق صكهونيا ، وتاريخه محفوظ في اغاني شعبي الاهلية وخرافاتهم وقد اضيف اليها كثير من الحكايات الخرافية ، وهو مؤسس دولة اربادة المجرية وجد ملوكها الذين ابتدأ ملكهم من ايام اقديس اسطفانوس سنة ١٠٠٠ م الى اندراوس الثالث سنة ١٣٠١ ولد ذلك نسبوا اليه

## آرباريون

Arbariyon

امة من الامم القديمة ذكرها ابن خلدون وقال امهم من ولد طوبال (توبال) بن بافت وامهم كانوا ساكنين في الاندلس قبل دخول امة القندلس الغربية اليها وقال امهم اخوة انطاليس سكان الاندلس بعد الطوفان وصاروا الى طاعة اهل رومية حتى دخل اليهم القندلس المذكورون حينما تغلب القوط على مدينة رومية وغلبهم عليها وقيل ان القندلس ايضا من ولد طوبال بن بافت فانقسموا ملك الاندلس بينهم

## آرباس

Arbas

او آرباز. ١. قصبة ناحية في لواء آيدن واقعة في شمالي بوز طغان. وناحية ارباس تشتمل على عدة قرى ٢. ممر كان يعرف قديماً باسم آرباسوس وهو في جوار مدينة ارباس المذكورة ويخرج من لحف طاولس طابع الشمالي ويصب في ممر مبنور على مسافة قليلة من قصبة ارباس

## آرباسا

Arbasa

او هر باسا. بلد قديمة في اسيا الصغرى اسمها الان عرب حصار ويذكر في باب المين

## آرباسيس

Arabaces

او آرباس (Arbace) او ارباك مادتي كان اشهر



فلما سردانابال الرابع ذهب كنياس الى انه مؤسس  
 المملكة المادية. اتحد مع بيليس البابلي على خلع سردانابال  
 لاشتغالو عن مهام الملك بالمذات والملاهي فنجح في  
 مشرعوها وحصر سردانابال في بابل وضربا جيوشه امام  
 نينوى واستوليا عليها وعلى سائر مملكة سردانابال فجمع  
 سردانابال نساءه وخصيائه وامواله وكل ذخائره واضرم  
 ناراواقي بنفسه وبجميع فيها. وملك ارباس ٢٨ سنة  
 بجمعة وتدير وقسم مملكة اشور الى ثلاث ممالك لكل  
 منها ملك وهي مادي وفارس وبابلونيا وجعل اكباتانة  
 كبري ملكا (وفيه نظر اطلب اكباتانة). وقال رولسون ان  
 ارباس وموداس وسوسرموس وارتكاس واريانس  
 واريانس ودويسس اوديجوسيس م حسب قول كنياس  
 وهيرودوتوس ملوك ماديين ملكوا منذ سنة ١٢٧٥ الى  
 سنة ٦٥٥ ق م ولكن على المؤرخ الحديث ان لا يأتي لم  
 يذكر لانهم انحصار وهميون لم يوجدوا قط في العالم بل  
 ذكر اسماءهم كتاب روايات لا يركن اليهم انتهى. وسيزيد  
 ذلك وضوحا عند الكلام عن الماديين

أرباسوس

Arbassus

او هر باسوس (Herbassus) يهر قدم في آسيا  
 الصغرى يسمى الان ارباس او ارباز. راجع ارباس

أرباط بن الخميم

ورد في ابن خلدون بالموحدة الخمية وفي الخميم وابن  
 الاثير بالبناء الخمية ولعله الاصح. اطلب ارباط

أرباليس

Arbalis-Arbèles

او اربيل. ذكرت في الاصاح التاسع من سفر  
 المكابيين الاول فقط وذلك لتعدد موقع ما شالوت التي  
 حصرها باكدس وألبيس واستوليا عليها عند افتتاح  
 الحرب التي قتل فيها يهوذا المكابي ذهب يوسفوس الى  
 ان ذلك حدث في اربيل الجبل التي قال في موضع آخر

أربانيا

Arbania

مدينة من وسط إيطاليا على مسافة ٧ اميال من  
 أرينو التي الجنوب الغربي منها على نهر ميتورنوها. ٢٥٠  
 نسمة من السكان وهي كبري اسقية لانيية. كانت اسمها  
 عندما انشئت في القرن الثالث عشر للميلاد كاستل دوراني  
 وهي قرب موقع مدينة أرينوم ميتورنوسة القديمة. وقد  
 قال بوليه انها هي نفس أرينوم ميتورنوسة المذكورة

أربد

فوق ذكرهم ياقوت وقد مر ذكرهم في أرب فراجع هناك

أربوث

Aruboth

في المقاطعة الثالثة من المقاطعات التي كان سليمان يتار منها وكان الوكيل عليها ابن حسد (امل ١٠٤٤) . وقد فقد لأن معنى هذه الكلمة . ويوسفوس لم يأت بها بذكر

أربوثوث

Arubthnuth

جون أربوث طبيب اسكوتي ولد نحو سنة ١٦٧٥ وتوفي في لندن سنة ١٧٣٥ وهو ابن قيس بروستانتني اخذ رتبة طبيب في مدرسة أربدين الكلية . كتب سنة ١٧٩٧ رسالة أبان فيها أن الفلسفة لا تسلم بحديث طوفان عوي فاشهر بذلك وزادته شهر رسالة كتبها سنة ١٧٠٠ موضوعها نفع التعاليم الرياضية . ولم يضر الأقبال حتى اكتسب شهرته في فنو ساعده على اكتسابها لطف معاشرتي . وسنة ١٧٠٤ جعل طبيب الملكة وفي السنة التالية صار عضواً في مدرسة الأطباء الملكية . وكانت له علاقات دائمة مع مشاهير العلماء في بلاده . وسنة ١٧٢٧ نشر رسالة عن النقود والعمارات والنباتات القديمة وهي من أشهر تأليفاته وله مؤلفات غير ما ذكر لا حاجة إلى ذكرها

أربجون

راجع أربجون

أربد

Irbid

بالكسرو أربد الفتح كما ضبطها ياقوت في محيي قرية على مسافة ميلين من ساحل بحر الجليل الغربي وعلى ثلاثة أميال ونصف من مدينة طبرية وهي قصبه ناحية الجهمانة من قضاء عجلون التابع لواء البلقاء في ولاية سورية وهي نفس أربلا أو أرباليس . (راجع أرباليس)

وتعرف بأربد أو ببلاد أربد نفس ناحية الجهمانة

التي يقال لها البطين أيضاً . وذكر ياقوت أن بأربد

قبر أم موسى الكليم وقبور أربعة من أولاد يعقوب وهم

دان ويساك وزابلون وجاد

أربد

Arbad

الأربد صفة معناه المكبد شيء يو ضرب من الحيات الخبيثة وذلك لأنه إذا هبش يربد منه الوجه في الحال لقوة فعل شيء . حكى بعضهم قال رايت زياداً واقفاً على قبر المغيرة بن شعبة وهو يقول

إن تحت الأحجار حملاً وحرماً وخصباً الله ذا معالير حبة في الوجار أربد لا يسفع منه السليم ننت الراقي

أربد بن ربيعة

Arbad-Ibn-Rabi'ah

هو أربد بن قيس بن حارث بن خالد بن جعفر بن بني عامر بن صعصعة وهو أخو لبيد بن ربيعة لأنه ولد ذلك يقال له أربد بن ربيعة . قدم في سنة الفجر على الرسول هو وعامر بن الطفيل وكانا قد قصدا الغدر به وقال له دامر إذا وصلنا اليو فانا اشغله بالحديث وأنت تنفك يو من حيث لا يدري . ففعل عامر ولم يفعل أربد شيئاً . فقال له لماذا لم تنفك يو . فقال كلما هبت رابتك قد صرت بيخي وبينه أخأضربك . وكانا لم يؤمنا وتهددا الذي صلح . قيل فنياها في الطريق أرسل الله الطاعون على عامر في عتقو على أربد صاعقة أحرقتة . فقال أخوه لبيد يريو

يا أربد الخو الكرم نجار

أفردني أمشي بقرن احضبي

ذهب الذن بعاش في أكتافهم

وبقيت في قوم كجلب الأجر

يتأكلون خبانة وملاذ

وعياب قائلم لمن لا يشفي

أف الرينة لا رينة بعدها

فقدان كل أم كفسو الكوكبي

ولبيد هو المضروب يو المثل في طول العمر لأنه عاش

ستين سنة في الاسلام وقال

ولقد سُميت من الحمرة وطولها

وسؤال هذا الناس كيف ليبدأ

وسمائي مترجمة في مكانها ان شاء الله

أربدانية

Arbadaniiah

اسم طائفة من الفتر وفدوا سنة ٦٩٥ هجرية على  
العادل كنيهاً ومقدم طرطاضي كان مداخلاً لبدوني كنياب  
ان عم ملك الفتر . ولما وصلوا امر العادل ان يتلقاهم  
بشجر الدوادار بالرحب واحتفل نائب دمشق بقدومهم  
ثم ساروا الى مصر فتلقاهم شمس الدين قروستر وكانوا  
يحملون مع الامراء باباب الفلعة فانف الامراء لذلك  
فكان الاءب في خلع العادل كما سيأتي . ثم وصل على  
انهم بقية قوم بعد ان مات منهم كثير . ثم رجعوا في  
الدولة وخطاهم الترك بانفسهم واسلموا واستخدموا اولادهم  
وخطاهم بالصهر والولاء . ذكر ذلك ابن خلدون

أربراقة

Arabrace

مدينة في ولاية سيولس من آسيا الصغرى اسمها  
الآن عربكر . وستذكر في باب العين

أربرسل

Arbresl (l')

قصة ناحية من ولاية الرين في فرنسا موقعها عند  
ملتقى نهري برغان وتاردين على مسافة ١٧ كيلومتراً  
من ليون الى الشمال الغربي منها عدد سكانها ٢٢٢١  
نسمة وبها قصر قديم

أربرخ

Aarberg

بالقصر أو أربرخ بالند . مدينة برن في ولاية برن من  
سويسرا واقعة بين شعبتين من نهر آر على مسافة ٩/٢  
ميل من مدينة برن الى الشمال الغربي . بها جسر حن  
البناء وحصون أنشئت سنة ١٨٣٠ الميلاد

أربروث

اسم لمدينة ابربروثوك وتسمى ايضاً ابربروثوك  
راجع ابربروثوك

أربري

Arbrey

مدينة في فرنسا من ولاية لوار الاسفل واقعة على  
مسافة ٨ كيلومترات من مدينة شانويريان الى الجنوب  
الشرقي . فيها ٨٠٠ نسمة من السكان واتاحت لعل  
الكس ومقاطع للرغام

أربريسيل

Arbrissel

أو الصواب اربريسك . آقريه في بريطانيا القديمة  
من فرنسا قرب رنة . وقيل اربريسك اسمها الحالي  
٢٠ روبردار بريسل (Robert d'Arbrissel)  
عالم فرنسي مشهور ولد سنة ١٠٤٥ في قرية من بريطانيا  
القديمة في فرنسا فنسب اليها . كان من الزهد في الدنيا  
والسك على جانب عظيم وبني عدة اديرة وأشهرها دير  
فوتشورل وأسس رهبنة فوتشورل . توفي في ارسان سنة  
١١١٧ وأقيمت له جنازة عظيمة ودفن في دير فوتشورل  
المذكور

أربس

Orbus

الاربس مدينة وكورة بافريقية وكورنها واسعة وأكثر غلاتها  
الزعفران وبها معدن حديد وبينها وبين القبرون ثلاثة ايام من  
جهة المغرب وموقع المدينة بغربي جبل زغان وهي مسورة  
لها ربض كبير يعرف ببلد الصنبر . وبينها وبين مرجاجة  
المشهورة مرحلة والها سار ابراهيم بن ابي الاغلب من قرابة  
زيادة الله الاغلي اخر الاغالب سنة ٢٩٦ هجرية . وكان  
قائداً لجيوش زادة الله سنة ٢٩٥ واجتمع الي ابراهيم فيها  
جيش كثير من اصحاب زيادة الله ورحب اليها ابو عبد الله  
القيسي ونازلها وبها جمهور اجناد افريقية مع ابراهيم ففر  
عنها في جماعة من القوادح المجند الى القبرون ودخلها النسيبي

عنق ولما اهلها ومن بقي فيها من فل الجند الى جامعها  
فركب بعض الناس بعضاً فقتلهم الشيعي اجمعين حتى كانت  
الدماة تنبع من ابواب الجامع كسيلان الماء وبابل الغيث  
وكان في الحمد الوف وكان ذلك من اول النصر الى  
آخر الليل والى ذلك الوقت كانت ولاية بني الاغلب  
لافرقية ثم انقضت وسياتي خبره في الوقائع في الكلام  
عن الشيعي واليهاءرب اصحاب الفضل بن روح بن حاتم  
الماهم ابن الجارود سنة ١٧٧ هجرية واليهاءرب منصور  
ابن نصر بن حاتم نافع سنة ٢١١ هجرية وتخص بها  
فحاصره عامر ونصب عليها مخيماً فلما اشتد المحاصر على  
اهلها قالوا لنصور اما ان تخرج والا سلطناك الى عامر  
فقد اضربنا المحاصر فاستسلم الى ان استأمن وخرج  
والها سارسان بن غلبون عامل عهده بن الاغلب امير  
افريقية اعزله عهده عن الزاب فتمتع اهلها من الدخول  
وفتحها ابو يزيد الخارجي صاحب الحمار سنة ٣٢٢ هجرية  
واحرقتها وبها وجاء الناس الى الجامع فقتلهم فيها ايضا  
فعل الشيعي وحاصر الاربس الناصر بن عباس ففتحها  
وامن اهلها وذلك سنة ٤٦ هجرية انتهى ملخصا عن  
ياقوت وابن الاثير وغيرهما فيما ذكر يظهر ان هذه المدينة  
كانت ذات اهمية عظيمة في تلك الايام ولذلك قد  
سماها اهل المدينة باب افريقية اذ قالوا للناظم بامر الله  
يوم اخذها ابو يزيد الخارجي واستعظموا فعله بها  
الاربس باب افريقية ولما اخذت زالت الدولة بني  
الاغلب كاشارة الى اخذ الشيعي اياها كما علمت  
وينسب اليها ابو طاهر الاربي الشاعر من اهل  
مصر ويعل بن ابراهيم الاربي شاعر محمود توفي سنة  
٤١٨ هجرية عن اكثر من ستين سنة

اربسوس

اوهرسوس نهر في نرافة يقال له اردا ويذكر

أربع  
Arba

جد بني عناق وقرية اربع وهي حبرون منسوبة اليها  
اطلب حبرون في بابها من الحماة

أربعاء

Arba'a

الأربعاء اليوم الرابع من الاسبوع واسمها بالفرنسية  
مركرديه ( Mercredi ) ومعناه يوم عطارد سمي  
بذلك لان الوثنيين كانوا في القدم يخصصونه  
بالعبود المذكور . ويقال له بالانكليزية وترداي  
(Wednesday) ومعناه يوم اودن وهو اعظم مسيودات  
الامة السكندنيافية وهذه التسمية عندهم هي على جرى  
عادتهم في تسمية ايام الدهور واليام الاسبوع باسماء عبوداتهم  
وكان المسيحيون قدما ولا يزالون الى الان يمتنعون عن اللحم  
والبياض في هذا اليوم كما يمتنع بعضهم عن ذلك في صوم اربعة  
الفصول . واربعاء الرماد عند الغربيين هو آخر المرافع  
داول الصوم الكبير والغربس يحسمون يوم الاربعاء من الايام  
البض واخر اربعاء من صفر من اقيام الايام السود

وسوق الاربعاء يقال الأربعة بلد من نواحي  
خوزستان واقعة على نهر يسب اليها وهي ذات جانبين  
وبها سوق والجانب الشرقي اعمر وفيه الجامع وبها  
ويين عسكر مكرم سنة فرائخ

أربعة

Arba'ah

قضاء في لواء اماسية من ولاية سيواس واقع على  
مسافة ١٨ ساعة شرقي اماسية يستعمل على ١١٩ قرية  
و ٢٧ الفا من السكان منهم نحو ٢٤ الفا من المسلمين ومن  
مروغاتو المحطة والذرة وغيرها من المحبوب والذبح المجد

أربعة الفصول

Quatro-Temps

هي عبارة عن ايام لكل من فصول السنة الاربعة  
عقبتها الكنيسة الغربية للصوم ومنع الدرجات الدينية .  
وهي الاربعاء والجمعة والاربعاء بعد الاحد الاول من  
الصوم الكبير . وبعد عيد العنصرة في ١٤ ايلول (سبتمبر)

بحال الظالم الذي قررته الكنيسة الرومانية لذلك منع تحت القصاص القانوني ولم تأت التغييرات التي قررها البابا غريغوريوس السابع بالتجديد المرغوبة . ولا تزال الكنيسة الغربية في هذه الايام تحافظ على ايام اربعة الفصول التي ذكرناها في اول هذه الجملة . واما الشرقيون فلا يحافظون عليها بل يصومون الاربعة والجمعة في السنة كلها

### أربعة

الاربعة من العدد ما فوق المئة ودون الخمسة . والاربعة المناسبة بعد الحسنيين اربعة اعداد او مقادير نسبة ما فرض منها أولاً الى ما فرض منها ثانياً هي كنسبة ما فرض منها ثالثاً الى ما فرض منها رابعاً ويسمى الاول والرابع منها بالطرفين والثاني والثالث بالوسطين . مثال ذلك ٤ و ١٠ و ١٥ و ٢٠ فان نسبة الاربعة التي هي الاولى فرضاً الى الثانية التي هي الثانية فرضاً نسبة النصف الى الكل . وكذلك نسبة الخمسة الى عشرة . ونسبة الستة الى ثمانية . ومثل هذه النسبة في اربعة اعداد . فاما اذا ضربنا الطرف الاول وهو ٤ في الطرف الاخير وهو ٢٠ اكان الحاصل ٨٠ . وكذلك اذا ضربنا احد الوسطين وهو ١٥ في الوسط الاخر وهو ١٠ يكون لنا الحاصل خمسة اي ٥ . والاربعة المناسبة ضوابط واحكام أخرى ستذكر في النسبة

### أربعين

Arba'tn

١ . جبل اربعين وهو جبل الى جنوبي ادلب من اعمال حلب ذو مياه عذبة ومواقف حسنة للفتنة وفيه قبور كثيرة مدفونة في الصخور وخرائب عظيمة الى شماله وباليمن رجاا .  
٢ . دير اربعين وهو دير موقعة في وادي البجاء قبل انه قُتل هناك اربعون راهباً كانوا فيو قسي بذلك . ولا يُعلم بالتحقيق الوقت الذي حدث فيه ذلك . ويظن قوم ان اسم هذا الدير مأخوذ عن الاربعة ناسكاً الذين قُتلوا في نواحي جبل سناء في اواخر القرن الرابع

١٢٠٠ كانون الاول ( ديسمبر ) ونسب تلك الايام باللغة الانكليزية امبردايز ( Ember-Days ) ومعناها الايام الدورية ونسب الايام التي تقع فيها تلك الايام بالاسابيع الدورية . والفرض من تعيين تلك الايام للصوم امران احدهما طلب البركة من الله على الفصول والاخر طلب مساعدة الروح القدس على الذين يفلدون فيها الرتب الكناسية . ولا يعلم بالتحقيق اي الامرين كان السبب اولاً لوضع هذا الصوم . وقد تكلم القديس ليو القديس وتوما عن اربعة الفصول كاسم قديم العهد والظاهر انها كانت يظن ان هذا الصوم اقامه وضعه المسيحيون الاولون بقصد ممارسة الاعمال التي كان الوثنيون يحتفلون بها اكراماً لياخس . مسعود المخبر عند دخول كل فصل . واما عادة هامة الكنيسة في تلك الايام فتدعية جداً فانه كانت جارية منذ القرن الخامس الميلادي . ويستدل بما ورد في الانجيل ١٢ من سفر الامال ان الرسل لم يكونوا يقيمون احداً من الامم الا بعد الصوم والصلاة . وقد حافظت كنائس المشرق على اربعة الفصول اقتداءً بالمسيحيين الاولين الا انها لم تدخل المغرب الا بعد ذلك بمدة مديدة فانه لم تكن معروفة في القرن السادس في اسبانيا . وقد مر شارلمان سنة ٧٦٩ بحفظها وقد عجبها في ما يمس سنة ٨١٠ قررنا تقريباً نانوتياً على الوجه المار ذكره والجميع الروماني في ايام البابا زكريا كان قد عين سنة ٧٤٣ تلك الايام لاسامة خدمة الدين . وفي القرن الحادي عشر امر البابا غريغوريوس السابع ان يكون صوم الربيع في اول اسبوع من الصوم الكبير وصوم الصيف في اول اسبوع بعد العنصرة واما صوم الخريف والشتاء فامر ان يبقيا كما كانا قبلاً . ولكن لم يجر كل هذا النظام عند كل الملل المسيحية فان جميع رومان الذي عقد في فرنسا سنة ١٠٧٢ عاهد ما كان قد قرره مجلس ماينتس سنة ٨١٣ كما مر . وسنة ١٦٢٣ قرر مجلس اكسبور نظاماً جديداً في انكليزا . ولم تزل الامور جارية على هذا النمط الى ان صدرت المشورات الغريغورية التي قررت ان الذي

للميلاد . وبقي هذا الدبر سنة سنين هجوراً . وارتفعة عن سطح البحر ٥٢٦٦ قدماً فرنسواً

٢٠ قرية الاربعين وهي قرية عامرة تكاد تكون تجاه بيسان

٢١ محل مرتفع في جبل انصية بجري منه ماء عذب بارد جداً فهو مشهور وموقعه الى جنوبي قرية سير

٢٢ رجال الاربعين موضع ببيروت زار فيه اعمدة قديمة اسم لعملة موافاة صنعها العلماء في الحديث

وغيره واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها فمنهم من ذكر احاديث التوحيد واثبات الصفات ومنهم

من ذكر احاديث الاحكام ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات ومنهم من اختار حديث المواعظ والرقائق

ومنهم من قصد اخراج ما صنع سنة وسلم من الطعن ومنهم من قصد ما علا اسناده ومنهم من انتب فخرج ما طال

منه وظهر اساسه وحسن بسمته حسنة الى غير ذلك وهي كل واحد منهم كتابه كتاب الاربعين اذ قد ورد في

الحديث من حفظ على امي اربعين حديثاً في امر دينها بعنة الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء والمناكيف

في هذا الباب اكثر من ان تحصى وتسمى بالاربعميات منها اربعين في لفظ الاربعين لاني البطلاني ياتي واربعين

الي بكر الآجري واربعين ابن الجزري واربعين المخرجاني واربعين السويطي واربعين النووي وغير ذلك مما

لا حاجة الى ذكره

### أَرْبَعَةٌ

اللعبة الاربعية لعبة من ألعاب الورق يلعب بها اثنان اربعة اوراق كامل واسمها بالانكليزية آل فورز

(All-Fours) وهو مأخوذ من الطرائق الاربع التي يمكن اللاعبين بواسطتها ان يربعوا ويكتف اللاعب

نقطة كل ربيع مرة . اما الطرائق التي يربع بها الربيع فهي الحصول على المال وهو احسن ورقة في الانو والناحلي

وهو اوسط ورقة في الانو وجاك وهو فرسخ الانو والورق وهو الحصول على اكثرية النقط ويحسب الاس والربا

٣ والكول ٢ والنرخ ١ والعشرة ١

### أَرْبَقْ

Arbak

من نواحى رامهرمز من نواحى خوزستان ينسب اليها ابو طاهر علي ابن احمد بن الفضل الرامهرمزي الاربقي

وابو الحسن الاربقي القاضي وهو الذي يقول وقد رام الحساد صرفه عن القضاء فلم يقدر

قل للذين تأملوا ويحزبون قد طبت نفساً عن ولاية اربقي

ههني صدرت عن القضاء تعدياً أأصد عن حذني به وتحقني

وعن الفصاحة والزراعة والثرى خلفاً خصصت به وفضل المنطق

قال ياقوت اربقي وقال بالكاف مكان الفاف بلد وناحية ذات قرى ومزارع وهذه قطرة مشهورة لها ذكر في كتب

السير واخبار الخوارج وغيرهم فيها المسلمون سنة ١٧ في خلافة عمر بن الخطاب قيل لما وند وكان امير جيش

المسلمين النعمان بن مقرن المزني وقد قال في ذلك عوت فارس واليوم حام اواره

بمخنل بين الدكك واربك فلا غرو الا من وكوا وادركت

جموعهم خيل الرئيس ابن اربك وعلى نهر اربقي جرت الواقعة بين الانراك وعسكر الحسين

ابن علي بن يحيى الارمى فغلبهم الانراك وقتلوا منهم كثيراً وغرق كثير في النهر وذلك سنة ٢٥ هجرية . ذكر ذلك

ابن الاثير وذكر ايضا ان اسود اخا الملك النعمان غزاني ذبيان وبني اسد ببط اربك فقتل فيهم قتلاً ذريعاً

وذلك لما قتل الحارث بن ظالم ابنه شرحبيل بجيلة كما هو معروف . وذكر ايضا ان الامان بن مقرن سار نحو الهرمزان الفارسي وهو برامهرز ايام فتح تلك البلاد بين

سنة ١٧ او ٢٠ الهجرية فلقية الهرمزان مع الفرس . فالتفت  
الجميع بآريك فافتتلوا قتالا شديدا فانهزم الهرمزان  
فترك رامهرمز

أربك

Orbec

قصة ناحية في فرنسا من ولاية كلفادوس في بلاد  
اوج القديمة واقعة على نهر باسمها يصب في نهر توك .  
يبعد ٢٢٦٦ كم عن ليزو الى الجنوب الشرقي . عدد  
سكانها ٢٢٦٦ نسمة وبها مدرسة ويصنع فيها الجوخ  
والموصلينا الصوفية والشريط وبها عدة مخابر

اربل

Erbel

١. قلعة حصينة ومدينة كبيرة في قضاء من الارض  
واسع بسيط ولقعتها خندق عميق وفي في طرف من  
المدينة وسور المدينة ينقطع في نصفها وفي على نل عال  
من التراب عظيم واسع الراس . وفي هذه القلعة اسواق  
ومازل للربعة وجامع للصاوة وفي شبيبة بقلعة حلب الا  
انها اكبر واسع رفعة . قال باقوت ودلول اربل ٦٦  
درجة ونصف وعرضها ٣٥ درجة ونصف وثلاث . وفي  
بين الزاين تعد من اعمال الموصل وبينها مسيرة يومين .  
وفي رضى هذه القلعة مدينة كبيرة عريضة طويلة قام  
بها ربا وبناء سورها وعارة اسواقها وقبصار ياعا الامير  
مظفر الدين كوكبري بن زين الدين كوجك علي فاقام  
بها وقامت لها مقام بها سوق وصار له هبة وقام الملوك  
ونادى بها مائة وكثرة تجر يتو حتى هابو لمحفظت بذلك  
اطرافه وقصدها الغرباء وقطعا كثير منهم حتى صارت  
معرا كبيرا من الامصار . ومع سعة هذه المدينة فبنياها  
وطبعاها اشبه بالقرى منها بالمدن واكثر اهلها اكراد قد  
استعربوا جميع رسايقها وفلاحها وما يضاف اليها  
اكراد . وينتم الى ولايتها عدة قلاع . وبينها وبين بغداد  
مسيرة سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهر

جار على وجه الارض واكثر زرعها على التي المستنبلة  
تحت الارض وشرهم من آبارهم العذبة الطيبة المرشدة  
التي لا فرق بين ماؤها وماء دجلة في الصوبة والخفة .  
وفواكها تجلب من جبال شاورها ١٠٠٠ ومن شتلها باذ بانها  
العنب بكثرة ومن قراها بيت النار وتل هفتون وكفرها  
وغيرها . ومن اعمالها قلعة خنكيان او خنيزكان  
الغضبانان . وقد خرب الان اكثرها فصارت قرية  
صغيرة وهي قصة قضاء من لواء راندر في راية بغداد  
واقعة على الطريق العام بين بغداد والوصل بعد عن  
الموصل ٤٠ ميلا الى الجنوب الشرقي تحت الدرجة ٢٦  
والدقيقة ١٠ من العرض الثاني وعدد سكانها نحو ٤٠٠  
نسمة . وينسب الى اربل جماعة من اهل العلم والمحدث  
متم ابو البركات شرف الدين بن ابي الفتح احمد اربلي  
المعروف بابن المستوفي (راجع ابن المستوفي) وابو احمد  
القاسم بن المظفر الشهرزوري الشيباني اربلي وغيرها .  
وفيها عمل نوشروان البغدادي المعروف ببغهان العراق  
هجومه ومدينة المشهور بن وسيد كان في ترجمه . ودخل  
الانار اربل واعمالها سنة ٦٢٨ هجرية فنهروا الثرى وقتلوا  
من ظفرها ١٠ من اهل تلك الاعمال وحملوا الاجال الفتيعة  
وبرز مظفر الدين كوكبري لمحاربهم فوجدهم قد رحلوا  
فاقام في مكانه . وكانت اربل في القدم تسمى اربلا او  
اربليس . وقد اشتهرت بالواتنة التي جرت بين اسكندر  
الاكبر ودارا اوداريوس ملك الفرس سنة ٣٣١ ق م  
في سهل غوغاميل وتناحوا فيها فر دارا يوس فاعتزله  
بوس من قواد الاسكندر فقتله ثم سقطت مملكة  
فارس وانقرضت فنهيت الواقعة الواقعة اربل وبعضهم  
يقول اربد وكانت اربل اذ ذاك من مدن مملكة اشور  
على شرقي نينوى قرب ليكوس  
٢. اسم لمدينة صيدا . قاله باقوت  
٣. مدينة ذكرها ابن سعد وقال هي قاعدة بلاد  
شهرزور وفي اليوم قصة قضاء اربل في لواء شهرزور  
من ولاية بغداد

أكبر مدينة بالراب يفان ان حولها ٦٠ قرية . قصدها  
عقبة بن زافع حين فتح افرقية فامتنع من بها من الروم  
والنصارى وهرب بعضهم الى الجبال فاقتتل المسلمون  
ومن بالمدينة من النصارى عدة دفعت ثم انهزم النصارى  
وقتل كثير من فرسانهم وذلك سنة ٦٣ للهجرة

٢ . قرية في قضاء كلس من لواء نس حلب  
واربه لي قرية في قضاء اصلانية من لواء مرعش  
واربه هوكي قرية في قضاء نس لواء اورفا  
أربه جاي

### Arba-Ghai, Orbatchai

بهر في ارمينية على حدود املاك الدولة العلية وروسيا  
بروي غربي ويمر قرب فارص الى ان يصب في  
الرس على مسافة نحو ٥٠ ميلا من اراراط الى الشمال  
وذلك بعد ان يقطع من الشمال الى الجنوب مسافة  
نحو ٨٠ ميلا

### أربوا Arbois

مدينة كانت تعرف قديماً روبروز وهي قصبة ناحية  
في مقاطعة بوليني من ولاية جورا في فرنسا وهي قديمة  
موقعها على نهر كوزانس على حوض جبل وتلي مسافة  
١٠ كيلومترات من مدينة بلوريني وبخمرها مشهور فيها  
١٦٤٦ نسمة من السكان واثار رومانية واثار ملحوظة من  
القرون المتوسطة . وهي موطن الجنرال بيغرو وبها مدرسة  
كبيرة ومجلس قضاء

### أربونج

بالقصر اطلب أربونج بالمت

### أربورة

Arborah

ولاية في سردانيا تعرف الان بأورستانو

### أربوريو

Arborio

سيامي ولد سنة ١٤٦٥ للميلاد وتوفي سنة ١٥٢٠

او اربليس . اسم اربل في القديم . وقال ملطرون  
ان اربل الحالية مكان اربليس القديمة الشهيرة الواقعة  
اسكندر مع داريوس راجع اربليس

### أربلاي

Arblay

مادام دو اربلاي مؤلفة انكليزية ولدت سنة  
١٧٥٢ وتوفيت سنة ١٨٤٠ . كانت في حداثها قليلة  
الكلام جهالة لكنها لما كبرت هذب العلم اخلاقها فكتبت  
سنة ١٧٧٨ قصة تشهد ببراعتها وطول باعها في هذا  
الفن ثم كتبت عدة روايات غيرها واتخذها الملكة لخدمتها  
الخصوصية . وبعد ان خدمت ٥ سنوات الجأها  
ضعف جسمها الى الاستعفاء . واقرنت سنة ١٧٩٣  
برجل فرنسي

### أربلوس

Orbelus

جبل بكنونية القديمة اسم الان ارجتارو وسيدكر

### أربن

Erben

شارل جاروميرارين مؤرخ بوهيمي نيف سنة ١٨١١ ونشر  
عدة تأليفاتها يبحث عن اللغة البوهيمية وهي معتبرة  
جدا في هذا الباب منها مجموع الاغانى البوهيمية  
الاهلية في ٣ مجلدات

### أربنجان

Arbanjan

بلدية من نواحي الصغد ثم اعاد سمرقند ورعا  
استطاع المهزق فتاليا رابين . منها اوبكر احد بن  
محمد الارمني كان فقيها حنفي . مات سنة ٣٩٩ . وغيره

### أربة

Arabab

١ . مدينة بالمجران من العرب في اعمال الراب وهي



أقدم الملك شـ رل الخامس عند تنويعه في أكر لاشابل سنة ١٥٢٠ استشار أربوغست في مجلسه الخاص واكتسب ثقة الامبراطور فوجه اليه مامورات أكثر من مائة وستة ١٥٢٩ كان اول وكيل لشارل المذكور في ابرام معاهدة كبراي وجملة البابا كريدنالا. واشهر بارفونها. وخدمته في السجاسة

أربوغا

Arboga

مدينة قديمة في اسوج تبعد ٦٥ ميلا عن استوكهلم غربا واقعة على نهر آيسون عدد سكانها نحو ١٥٠٠ نفس وهي ذات تجارة منتعشة في الجبل والمجديد والنحاس ما يستخرج من تلك البلاد وصلاتها التجارية مع استوكهلم بواسطة نهر اربوغا وبحيرة موميلر. وفي جوار هذه المدينة غابة كان القدماء يحسبونها مقدسة وبها اثار لعبداء الاصنام وهي بعد كيلومتين منها درجة اربوغا التي تفصل بين بحيرتي هيلر وميلر

أربوغست

Arbogast

كونت من الغالية كان في خدمة الرومانيين العسكرية في اواخر القرن الرابع الميلادي. سنة ٢٨٨ سار مع ثيودوسيوس لمضد فالنتينوس الثاني ضد مكسيموس الخنفس. وتولى قيادة جنوده وقتل فكتور ابن مكسيموس بعد ان استظفروا به. وبقي مستشارا لثالثا لثالثا. ثم جعل رئيسا للحرس الامبراطوري وطع في الاستبداد فقتله فالنتينوس وقتله اربوغست وسلم الامبراطورية الى اوجينوس وحاول اكتساب ميل الثوبين بانشاءه مذابح لعبوداتهم واسارها بمركويز قائد الفرنك لكن ثيودوسيوس سار الى ايطاليا لاختبار ابن عمه واستظفر على اربوغست واوجينوس في معابر جبال الپا جوليا سنة ٣٩٤ واسر اوجينوس وقتله. واما اربوغست فهرب الى الجبال وهلك قتل نفسه. وقد شكك موسيوني في ذلك رواية بالفرنسية

سماها أربوغست

أربون

Arbon

١٠٠. بلدة في سويسرا من ولاية اورغوندي مسافة ١٥ ميلا من مدينة كونستنس واقعة على مجريها وعلى مسافة ١٢ كيلومترا من سلت غال الى الشمال الغربي منها عدد سكانها ١٠ آلاف نفس يشتغلون في مامل القطع ٢٠٢. مدينة من بلاد السودان وهي أربو وسعدكر

أربون

Arbon

وقيل قربون، ملك من ملوك الأرمن وهو الثالث والثلاثون جلس سنة ١١٠٢ قبل الميلاد وبقي على التخت ٢٧ سنة

أربونة

Arbounah

بلد في طرف الثغر من ارض الاندلس. قال ياقوت وهي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة على ما ذكر ابن اقيمه الف ميل. وقال ابن خلدون انها قاعدة البساط من البر الكبير في جوف البلاد التي كانت في يد القوط قبل الفتح ولذلك قال بعضهم انها ليست من مدن الاندلس والبعض قال انها منها. وذكر ابو الفداء وابن خلدون ان موسى بن نصير انتهى اليها في الفتح من الجوف وبقيت اقصى لغور المسلمين من الاندلس. وقال المسعودي اخر ما كان بأيدي المسلمين من مدن الاندلس وثورها مايلي الافرنجة مدينة ابونة خرجت من ايدي المسلمين عن مدائن الاندلس وثورها سنة ٢٢٠ مع غيرها ما كان في ايديهم. وقال ياقوت ايضا شرقي الاندلس بين مدينة اربونة ومدينة برنيل وهي اليوم بأيدي الافرنج بازاجريق مبنية ومنورة المطورة من البحر بين المحيط والوسط ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة برنيل تقابل البحر المحيط. وذكر ابن خلدون وابن الاثير ان هشام صاحب الاندلس

ارسل جيشا كثيفا سنة ١٢٧ الى بلاد العدو فباعوا مدينة اربونة وجرفت ودخلوا اربونة بعد ما خربوا وعانوا بجرفت وقلعوا فيها مثل ما فعلوا بجرفت واوطوا في البلاد حتى وطئوا ارض سرطانية . ويستخرج من كل ذلك ان اربونة بها كانت نفس نربون من مدن فرنسا الآن . اطلب نربون

أربي

Arbite, Paarai

فعراري الاربي كان من حرس داود النبي ذكر في سفر صموئيل الثاني ( ٢٢ : ٢٥ ) وقد ذهب غازينوس الى ان الاربي نسبة الى ارب احدى مدن يهوذا وقد كتب في السبعينية اربوس اربخي . ولما في الاصحاح ١١ من سفر الايام الاول فقد كتب فعراري بن ارباي وكلاهما من خطأ النساخ لتقارب الوزن وصورة الاحرف

أربي

Arpi

وباليونانية ارغوس اربون او ارغريها . مدينة في ابوليا قرب دويلا . قيل بناها دونيوس او دوميذس وكانت في جوار المدينة المسماة الان فودجيا

أربي

Orbey

مدينة تجارية في فرنسا من اعمال الرين الاعلى على مسافة ١٤ ميلا من كلهار الى غربي الشمال الغربي عدد سكانها نحو ٥٠٠ نس وبها معامل للثيت والموصلينا والمخزف الفاخر والزجاج

اربياد

اطلب اوربيادس

إربيت

Irbit

١ . مدينة في روسيا من اسيا في ولاية برم موقعها على مسافة ٤١٠ كيلومترا من برم الى الفرق عند

ملتقى ميري اربيت وننزا . فيها ٤٠٠٠٠ نسمة من السكان وتقام فيها كل سنة سوق كبيرة يتوجه اليها ما عدا الروسين والسييريين البغارون والشر والجم واليونان والارمن . وأسست مدينة اربيت سنة ١٦٣٥ للميلاد ومصرحت سنة ١٧٧٥

٢ . مقاطعة في روسيا من اسيا في جوار جبال اورال في ولاية برم فيها ٩٥ الف نسمة من السكان وهي غنية بالمعادن

٣ . نهر في مقاطعة اربيت من ولاية برم في روسيا آسيا

أربيتلو

Orbitello

مدينة في توسكانا من ايطاليا على مسافة ١٠٠ كيلومترا من سيانة الى الجنوب منها موقعها على بحيرة صغيرة اسمها اربيتلو . فيها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة من السكان وهي ذات مرفأ حسن استولى عليها الفرنسيون سنة ١٦٤٦ للميلاد

أربيجينة

Urbigènes

شعب من هلفينيا كانوا يسكنون البلاد الواقعة بين جورا وبحيرة لجان . كانت قصبة بلادهم اربة واسمها الان ارب . راجع ارب

أربيرة

Orpierre

او اربير قصبة ناحية من ولاية اليا العليا في فرنسا موقعها على مسافة ٤٥ كيلومترا من غاب الى الجنوب الغربي . فيها ٨٠٠ نسمة من السكان يجرها اليها بالمخوخ الفاخر فيرسلون في صناديق

اربيل

راجع اربل

اربيلا

راجع ارباليس

### أريينو Urban

رجل فرنسوي ولد سنة ١٨٢٠ للبلاد وانضمب في ٢٦ آذار (مارس) سنة ١٨٧١ عضواً للدائرة بباريس . ثم وجهت اليه مأمورية تفتيش المحرس الوطني . وكان من الذين صادقوا على هدم عمود فانوسم وبيت موسوتيس ثم وقعت عليه الشهية والتي عليه الفض وهو خارج من باريس متنكراً . تزي سائق عربية فحرق محالته وحكم عليه بالاشغال الشاقة مدة حياتو لانه كان قد اخلس نفوداً بمشاركة مادام لروا محبوبو فأرسل سنة ١٨٧٢ الى كاليديونيا الجديدة

### أريينو Arpino

مدينة في جنوبي إيطاليا في ولاية كاسترا من نابلي (ترادي لاقورا القديمة) موقعا على مسافة ٨ أميال من سورا الى الجنوب ، وتبعد قليلاً عن هرغزيانو . عدد سكانها أكثر من ١٠ آلاف نسمة . وفيها معامل للأقمشة الصوفية وغيرها والرق والرق . ابتدأها الفولسكيون ثم استولى عليها الساميون وأخذها الرومان منهم سنة ٢٠٤ وقبل ٢٠٢ قبل الميلاد وأقاموا بها مجلس بلدية . وهي مولد كايوس ماريوس وشيشرون ؛ وبها آثار اسطر من عهد الصقالية سمكها من ٦ الى ٨ أقدام وأبنية بوليغونية تدل على عظمتها القديمة . واسمها القديم أريينوم

### أريينو Urbino, Urbin

أوريينو ١٠ مدينة مسورة في إيطاليا كانت تعرف قديماً باسم أريينوم أورتنسة وهي قاعدة ولاية أريينو وبسارو موقعا في الأكام على تل منفرد في وسط جهال مستوعرة على مسافة ٣٠ ميلاً من مدينة بسارو الى الجنوب الغربي قريبة من الادرياتيک على مسافة ١٥٠ ميلاً من رومية الى الشمال الشرقي و ١٠٠ ميل من فلورنسة الى الشرق . فيها نحو ٦ آلاف نسمة وقبل ١٠ آلاف وفي الدائرة كلها

١٥ ألف نسمة . وهي كرسي رئيس أساقفة لاتيبي . وفيها محل جميل للحكومة كان قديماً قصراً للدوقات أريينو ومجموع آثار قديمة ونقوشات عديدة وقصر الباني وكنيسة كبيرة وعدة كنائس صغيرة فيها صور جميلة . وأجمل البنايات العمومية التي فيها القصر الذي بناه فرديريك مونتيفلترو . وفيها اديرة ومدرسة كلية حرة انشئت سنة ١٦٧١ للميلاد . وسنة ١٨٧٥ كان فيها ٧١ تلميذاً وفيها أيضاً مدرسة كبيرة ومحل للبريات المجددية (جناستيك) ومدرسة للفنون وأكاديمية قديمة العهد . وفي الشرق السادس عشر للميلاد كان فيها معامل خزفية مشهورة وفي القرن الثامن عشر كان فيها محل للإلحاح النارية ومحل للابروا لدايس لا يزال فيها الى الآن وهو كبير . وهذه المدينة قديمة ذكرها بليني وطانيطوس وكانت في القرون الاولى للميلاد من اعمال ولاية مارش لتكون من بلاد الكنيسة وكانت الولاية تدعى بنتا ؛ وليس بروفسيا اسم ولاية المدن الخمس . وكانت لاريينو حصن منبع هدمه غنبدولد ثم اعاد بناءه فرديريك وهو من اعلم اعمال القرون المتوسطة . وكانت أريينو قبل ان ضمت الى بلاد الكنيسة عاصمة دوق منفرد جداً فاستولى عليها امه الأرجيا . وقالانسوس قيصر استغرق مكتبها الدهيرة بها من كتب وضروب وغيرها ولم تسترجع بعض فنهاها الا في ايام يوليوس الثاني . ثم كانت في ملك البابوات الى سنة ١٨٦٠ . وقد اشتهرت بانتصار القناصل الرومانيين على اسدروبال عددها . واشهرت ايضا بالجمجمة الغنبرين مشاهير العلماء الذين ولدوا بها هي قيل ان في هوائها مصدر وحيد . ومن جملتهم رافائيل المصور العظيم وفرجيليوس الشاعر الممهر

٢٠ دوقية قديمة في إيطاليا يجدها رومانية شالاً ومارة أنكونة جنوباً وبحر الادرياتيک شرقاً كانت قصبتها مدينة أريينو المار ذكرها ومن مدنها بسارو وسينيكاليا فوسيمبروني وارابناو وبويرغولا ومانفيرانا وفانزو . وكانت هذه الدوقية كونتية ثم صارت سنة ١٢١٢

دوقية، وكانت ذات أهمية في أيام الرومانين. وفي القرن السادس استولى عليها بايزوريوس سنة ١٤٧٤ وجعله البابا سكسوس الرابع لقب دوق على كونتات موتيفلتر وحاكمها المحليين. سنة ١٥٠٨ تولى فرانسيسكو ماريا دلا روفيري ابن اخي البابا بولوس الثاني حكومة هذه الدوقية بناء على كونو صهر آخر دوق من عائلة موتيفلتر و صار بلاط أريبنو تحت ولاية عائلة روفيري بضاهي بلاط فيراري في العظمة ومساعدة الفنون والمعارف. وأعظم بمواصلاته كانت مع رافائيل وناسو. وبعد انقراض عائلة روفيري سنة ١٦٢١ صارت هذه الدوقية من املاك الكريسي الرسولي المتعلقة بؤراسا وكانت تخضع حيث لم على ثبات من التصور على عدة مدن. سنة ١٨٦٠ ضيها في كنو تانويل ملك إيطاليا إلى إلى املاكه. ولما كان ث كار ولادة وموت رافائيل في يوم واحد اقيم له حفل عظيم في أريبنو في ٦ نيسان (أبريل) سنة ١٨٦٢

### أريبنيني Orbigny

١. آل سيد دسارن دو أريبنيني فرنساوي عالم بالمواليد ولد سنة ١٨٠٢ وتوفي في باريس سنة ٢٠ حزيران (يون) سنة ١٨٥٧. ساه في امركا المجبوبة وكتب سياحة في ٧ مجلدات واشترك في القاموس العمومي الذي انشأه اخوه شارل وله مؤلفات مفيدة

٢. شارل دسارن دو أريبنيني اخو السابق ولد في باريس في ١٠ (ديسمبر) سنة ١٨٠٦ درس في لاروشل. سنة ١٨٢٢ غرغ لدرس المواليد وصار سنة ١٨٣٥ مساعدا في هذا الفن في قاعة المواليد. وانتخب عضوا لعدة جمعيات علمية ونال وسام الليون دونور وغيره. والى كتابا في جيولوجيا ضاحي باريس وقاموسا عموميا للمواليد في ١٦ مجلدا وذلك بمساعدة ٣٠ عضوا من جمعية باريس الا ان مختصرا في الجيولوجيا وغور ذلك

### أربيل

Arbs, ol-Beth

اوبيت أربيل ذكرت فقط في سفره وشع الاصحاح (١٤: ١٠) حيث قيل بنعم صهيح شعوبك وتخرب جميع حصونك كخرب لعلان (شلفناصر) بيت أربيل في يوم المحرب. الامم مع الاولاد خطيبت. انتهى. وما من اشارة الى موقعه. وربما كانت حصن اربا القدم ام هي كاقال هنريغ موضع آخر بهذا الاسم موقعة في جوار بلا. وذكرها اوسايس في الانوماستكون وهي في ترجمة ايرونيوس اللاتينية ير بل وهو لقب جدعون. والظاهر ان ايرونيوس فهم ان شلون هي تنس صلناح وان الاية اشارة الى الاصحاح الثامن من سفر القضاة. وربما كانت نفس اربلا او اربايس كما مر في بابها

اسم قديم لاريبنو اورتسوهي الان اريبنو ولاريبنو مورتسوهي الان اربانيا كما علمت في بابها

### أريبنوس Erpinus

هولاندي عالم بالامور الشرقية ولد سنة ١٥٨٤ ونوفي سنة ١٦٢٤. تعلم في مدرسة ليدن الكلية وصاح في فرنسا وجرمانيا وبطاليا لاثن في باريس والبنديقية اللغات العربية والفارسية واللاتينية. ثم رجع سنة ١٦١٢ الى هولاندة واقام استاذ للمعارف الشرقية في مدرسة ليدن الكلية وانشأ مطبعة لطبع الكتب العربية مع ترجمتها الى اللغة اللاتينية بقلو. ثم اقيم مترجما للغات الشرقية لدى

آرت

Art

قرية في ولاية شونين من سويسرا موقعها على الطرف الجنوبي من بحيرة زوغ على مسافة ١٢ كيلومتراً من مدينة زوغ الى الجنوب وبها حوض ملاءم جداً لمغوث في صخر من الصوان سكانها ٢٠٠٠ نسمة

أرت

Ort

مدينة على نهر الدانوب في النمسا البنى موقعها على مسافة ١٦ ميلاً من فينا . سكانها ١٤٠٠ نسمة

آرتا

Arta

١. مدينة من بلاد الدولة العثمانية في اوربا وتسمى ناردة وكانت تعرف قديماً باسم امبراكيا ( Ambracia ) موقعها على مسافة ٤٢ ميلاً من يانية الى الجنوب منها في بقعة جميلة مكسوة بالاشجار على ضفة نهر آرتا اليسرى وله هناك جسر طوله ٣٠٠ ذراع بناءً الهادئة على بعد ٧ اميال من مصب النهر في خليج آرتا . سكانها نحو ٧ آلاف نسمة أكثرهم يونان . وهي كرسى رئيس اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية . فيها معامل للندسوجات القطنية والصوفية الخشنة والمجلود الروسية وآثار حصون يونانية قديمة تمتد على ضفة النهر بطرلها في جهة واحدة من المدينة . استخدم البعض منها في بناء القلعة التي في جوارها . ويوجد أيضاً في محلات اخرى آثار دبرين بنت احدها الامبراطورة ثودوسيا في القرن التاسع للميلاد . ولما الاخر فبقي بعد ذلك . سنة ١٨٢١ تمت اشغال الحرب التي اثرها الارواح على الدولة العثمانية حصرها ماركوب دزاريس وحل في قسم منها واخرى كثيراً من ابنيتها المجدبة فآخذت من ذلك الوقت في الانحطاط ولم تسمع ما كان لها من الرويق والاهمية الى الان . اطلب امبراكيا

٢. نهر يسمى ايضاً ناردة صو . وكان يعرف قديماً باسم

اركتيوس : يخرج من جبل زغروس في اليانباري يري في وادي ضيق عميق بين سلسلة جبال بنديس وجبال يانية ثم في سهل خصب الى ان يصب في خليج آرتا من بحر اليونان . ٣. خليج كان يعرف قديماً باسم بينوس امبراكوس وهو من بحر اليونان وقسم من الحدود الثمانية لبلاد اليونان التي تفصلها عن المملكة العثمانية في اوربا بين ٣٩ درجة من العرض الشمالي و ٢١ درجة من الطول الشرقي ويكاد يكون محاطاً باليابسة من كل جهاته . فان اقترانيا تحيط به من الجنوب والشرق واليانبا من الشمال . وطوله من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي ٢٥ ميلاً وعرضه ٤ الى ١٠ اميال . وحديثاً عند منخله سنة ٩٠ قبل الميلاد حرب اكتيوس البحرية المشهورة

٤. مدينة في جزيرة مورة موقعها في جوار القسم الشمالي الغربي منها سكانها ٨ الاف نسمة . واعمال اهلهما نسيج الكتان والدباغة وصيد السمك والتجارة بالانماز . وفيها مغارة ذات سرداب غريبة الشكل

أرتا

Orta

١. مدينة في إيطاليا العليا في مقاطعة نوقارة موقعها على مسافة ٢٥ ميلاً من نوقارة الى شمالي الشمال الغربي على شاطئ بحيرة آرتا الغربي وعند سفح جبل عالي دهر مشير للقدس فرانسوا داسيز . سكانها ١٠١٤٧ نسمة

٢. بحيرة كانت تعرف قديماً باسم أرتانوس لأكوس في مقاطعة نوقارة طولها ٢٢ كيلومتراً وعرضها ٢ كيلومتراً وهي جميلة المنظر جداً

٣. مدينة في إيطاليا كانت تعرف قديماً باسم أرتانوم موقعها على مسافة ٢٦ كيلومتراً من فيتره الى الشمال الشرقي عند ملتقى نهرى نار و تير . وهي كرسى اسقفية لاسقف لاني اقيمت سنة ٢٢٠ ب . م

آرتا بازوس

Artabazus

اسم لثمة رجال من النرس كانوا في الدولة الكابانية

اشهر منهم اثنا عشر الأول ابن فرنسوس نبع في أيام  
أكريسيس الأول . تولى قيادة البرشيين والحوارزبيين  
في حملة أكرسيس على اليونان سنة ٤٨٠ ق م . ورجع إلى  
بلن بعد أن قطع الملك ثانياً المسلمونين لمقاصدة بعض  
مدن كانت قد عصت بعد حرب سلامية . فهاصر  
آل ينوس ونجحها وقتل أهلها وأعطى مدينتهم للحكيدونيين  
ثم حاصر بوتيديا التي كان البحر يضرب على جانب من  
أسوارها ولكن لما قلت المياه في تلك الأثناء سار  
مجنوده على الرمل الواقع بين البحر والحصون بعد أن  
رجعت عنه المياه فنجح الناظرين أن المدينة قد أخذت  
ثم حدث بغتة مد عظيم غير اعتيادي وأغرق كل جنود  
آل الفليل منهم وتمكن البوتيديون من الهجوم على الباقيين  
منهم وكسروهم . فأنضم ارتابازوس بن بقي معه من  
المجنود إلى مردونيوس في تساليا وحاول منعة من فتح  
الحرب على بلانيا سنة ٤٧٩ ق م . فغاب مسعاً .

ولما دارت الدائرة طوى رجع بترتيب بالاربعين الفا  
الذين كانوا تحت أمرته وتمكن من الوصول إلى آسيا  
مع شزيمة منهم بعد تكبد صعوبات كثيرة قطع تساليا  
ونكبونية وثراقة إلى يزنطية ومنها إلى آسيا . ثم كان  
بعد ذلك واسطة لصلات بين بوسانياس وأكرسيس .

والثاني نبع في أيام أرخمستس الثاني الملقب منهيون وأرخمستس  
الثالث الملقب أوخوس وداريوس كودومانوس . أرسله  
أرخمستس الثاني سنة ٣٦٢ ق م . لمحاربة دافاميس  
أصهبند دوكية الذي كان قد عصى عليه فانكسر أمامه .  
ثم جعله أرخمستس الثالث وإلى آسيا الغربية إلا أنه لم  
يضر إلا القليل حتى عصى عليه سنة ٣٥٦ فارسل  
الملك جنوداً لمقاصدة فكسروهم في معركتين بمساعدة  
جنود من اليونانيين والطيوبين استأجرهم لذلك . ولكن  
لما تركه حلفاءه وأطاحوا بجناحه إلى أعدائهم انكسر  
وأسر . فنوسط امرأة صهره منتور ومنون الروماني  
الذي كان له زواجة عند أرخمستس للاخادح ثورة المصريين  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة

فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة

فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة  
فأطلق سبيله . ثم عصى مرة أخرى فدارت عليه الدائرة

بعد مدة قليلة عن تحت الملك وتوفي سنة ٤٤٠ وارتابانوس وقتلوا منهم كثيرين وأسروا جماعة ففويت عزائمهم وهزموا الرابع تولى الملك نحو سنة ٢١٦ الميلاد وحارب كاراكلا عسكر رضوان ثم دخلوا الحصن وملكوا ثم فتح المدينة ومكر بنوس والزم مكر بنوس بان يصاحبه على مبلغ جسيم لكنه أنكر أمام ارتخشستا ( اردشير ) سنة ٢٢٦ وعزل ويو وذلك ان الافرنج كانوا قد قتلوا اباة زكي فقصدهم انتهت مملكة البرقة ( الاشغانية ) ( اطلب اردشير ) واما ارتابانوس الذي يقال عنه في المثل شريف كارتانانوس فهو بطل وهي من رواية كليبوترة التي كتبها لاكليريند

ارتابروم

Artabrum

رأس ارتابروم في الشمال الغربي من اسبانيا القديمة عاصمة الجلالة الاوليت وهو يعرف الآن براس فينستير . اطلب فينستير

ارتاجونا

Artagona

او ارطهونة . مدينة في اسبانيا من ولاية نوارقة وقبها على مسافة ١٨ ميلا من بلبونة الى الجنوب سكتا ٢٠٠٠ نسمة وبها معادن نحاس وهي ذات سور

ارتاح

Artah

١ . قرية من قرى ناحية بني صعب من ايام البقاء في سورية فيها ٩٦ بيتا . قيل وبها ردة الى يعقوب بصرة وسميت من ذلك ارتاح البصر . وينسب اليها ابو عبدالله محمد بن احمد بن حامد بن مفرج بن غياث الارتاحي كان آخر من حدث بها وتوفي سنة ٦٠١ هجرية

٢ . مدينة من العواصم من اعمال حلب كانت بها حصن منيع مشهور وفرق ياقوت بين المدينة والحصن . اخذها محمود بن نصر بن صالح من يد الروم سنة ٤٦٠ هجرية . ارسل اليها انكران مع اميرهم ابن خان فحاصروها ونقضوها . ثم استرجعها الافرنج سنة ٤٩٨ وذلك اهم كانوا قد حاصروها وبها نائب الملك رضوان صاحب حلب فكذب النائب الى الملك رضوان بذلك فاتي بساكنم وواقع الافرنج فزهمهم ودخل العسكر فيهم للهب فرجعوا

ارتافرنوس

Artaphernus

١ . اخو داربوس الاول كان حاكما السرد بين سنة ٥٠٦ ق . م . وكشف مواضع هسثيوس من قبيلة ٢ . ابن ارتافرنوس المذكور قاد مع دانيس المادي الحملة الثانية على اليونانيين وانكسر في ماراثون سنة ٤٩٠ ق . م

ارتاكي

Artakee

فرضة في آسم الصغرى كانت تسمى قديما ارتاسي ( Artace ) وتسمى الان اردك موقعها على الشاطئ الغربي من شبه جزيرة كبريكة في بحر مرمر الى مسافة ٧٠ ميلا من الاسانة العلية الى الجنوب الغربي منها . فيها آثار سنة قديم في البحر ويصنع في جوارها خمر فاخر لة سوق رائجة في الاسانة العلية يذكروا رودوتوس

## ارتباط الرأس

هو في اصطلاح البياطرة ان يكون الرأس مرتبطاً بالعنق ارتباطاً جيداً عندما يكون الميزاب النكفي عريضاً ومنخفضاً وانخفاضاً وانحماً وبهذه الوساطة تصدر الحركات سلسلة خفيفة ممتدة

## ارتجال

الارتجال هو ان يتكلم الحكم كلاماً من غير ان يهتف او ان يهتدي يوم من غير سبق فكر وروية، وأكثر ما يستعمل ذلك في نظم الشعر وانفاذ الخطب كما كانت العرب تفعل في الايام القديمة فانهم كانوا رجالاً ونساءً يتناشدون الاشعار ارتجالاً ويتفاخرون بها، واقتدارهم على ذلك يعد من الامور الغريبة، على انه يوجد في هذه الايام بعض من يرتجل الشعر والخطب ولكن اين ذلك مما كان عند الاقدمين، وما يحسب من هذا القبيل ما لسميو اهل لبنان ومن جاوهر بالمشي، فانهم يتناشدونه ارتجالاً وأكثر اعتقادهم فيه على القافية فلا يسهلون عن صحة اللغة او وزن الشعر، ولعل قد حفظ عنهم فقط للدلالة على ذلك الاصل المتروك، واما الاغنيج فان مرتجلي الشعر عندهم قليلون الا في ايطاليا فانهم كثيرون وذلك لسهولة النظر في لغتهم الشعرية، ومن شعرهم المرتجلين المتأخرين فرانسيسكو شواني فانه كان يرتجل الشعر لنابوليون الاول وغمر من الامراء والاشراف، وتوما ساريني فانه ارتجل قصيدة لغرانديوق ثوسكانا موضوعها مارسه ستوارت فاعطاه التي فرنك جائز وعنوانه القرن واربعاءه فرنك معاشاً سنوياً

والارتجال في اماء الرجال مجلدات لاني المنجاج يوسف بن محمد المجاهري النخعي الشافعي اسدرك فيه على ما لم يذكر في الاستيعاب

## ارتخشستا

Artaxerxes

اوارخشستا اوارخشستارشا او ارتخششاش ابن

ان القبطيين احرقوها عند مجازيتهم الفرس ثم اعاد بنائها اليونان وحصنوها، بل في الشرق منها كانت مدينة كبريكة القديمة، وهي اكبر بلدة في شبه الجزيرة المذكورة فيها ١٠٠٠ او ١٢٠٠ بيت واهلها يتعاطون الزراعة اكثر من التجارة ولها مرافاً صغير وهي قصبة قضاء في لوطه قره هي من ولاية خداوندكار واقعة على بعد ٢٢ ساعة من مركز اللواء المذكور، اما قضاء اردك فله مع ناحية قبو طلاغ ٢٨ من الحلات والقرى والمزارع فيها ٢٧٥٢ بيتاً ذكرها ٧٣٨٢ منهم ٦٥٨٤ من المسيحيين والباقيون مسلمون، وفي هذا القضاء مائة معدنية نافعة تحمل الى الاطراف

## أرتاكي

Artaki

جندى باسل اشتهر بالماردة حتى لقب ببطل الشعر، ولد في مازارا من صقلية وتوفي في نابلي سنة ١٦٧٩ ومرة ٥١ سنة، واظهر في محاربة الاتراك في جزيرة اكروت من المجاعة والاقدام ما اكسبه شهرة عظيمة، وكان من محبي الادب والشعر وله عدة قصائد

## أرتاغان

Artagnan

اميرة من بيغور من ولاية البرنات العليا موقعها على مسافة ٤ كيلومترات من نارب الى الشمال، كانت تخص عائلة مونتسكيو وهي احد فروع هذه العائلة باسمها، اطلب مونتسكيو ومولوك

## أرتاوس

Aretaeus

او اريتايس طبيب نفع في كبادوكية احدى مقاطعات ارمينيا المعاصرة بين اواخر القرن الاول واولال القرن الثاني لليلاد وقد جملة معاصروه من طبقة البتراط وكتب نيزدين في امياب الاحراض الانتهائية والمزعة ودلائلها وعلاجاتها طبعتها في اكسفورد سنة ١٧٤٢



أرتمششتا، اسم لعنة من ملوك فارس القدماء وم  
 ١. أرتمششتا الأول وهو أرشدير بن يوكي بن ابن  
 اسفنديار بن كيتاسب (أو هيساسب) ولقبه عند الفرس  
 زرادشت وعند الأفرنج أونغيانوس أي طويل اليدن.  
 وذهب اهتماميون إلى أنه إنما سمي بذلك لأن يديه كانتا  
 بهالان إلى ركبتيه إذا وقف منتصباً وذهب بلوترخوس إلى  
 أنه لقبه بذلك لأن إحدى يديه كانت أطول من الأخرى.  
 وهو ثالث بني أكرسيس الأول. جلس على تخت فارس  
 بعد أن قتل أباه وأخاه الأكبر وهو داربوس. وذلك  
 سنة ٤٦٥ ق. م. وذهب البعض إلى أن الذي قتلها إنما  
 هو أورتانوس. (راجع أرتابانوس) وبذلك احتسب  
 لأرتمششتا الأسلاف على تخت الملك. واجتهد في أول  
 أمره في إخماد الحركات التي أهاجها أخوه فيستاسبوس في  
 بطن بانه. وهو أحد ملوك الدولة الساسانية والعفرين من  
 ملوك مصر وهي دولة النجم أو الفرس. وحاول المصريون  
 بمساعدة اليونان خلع طاعة الفرس في أيامه فعصا. وكان  
 قائدهم إيناروس. فبذل جهنم في أخضاعهم وتوسيع ملكه  
 في مصر. وكان اليونانيون يخشون سطوة النجم وبأسهم.  
 وكان بين مصر واليونان معاهدة على أن يطرد اليونان  
 سنن النجم وعساكرهم من ساحل مصر حتى لا يبقى في مصر  
 أحد من النجم. فبعضت حكومة أثينا سننها في البحر لهذا  
 سنن النجم بين مصر وبعضت إلى مصر جنوداً يونانية من  
 نمالك متعاهدة معها لتجدة لجند مصر. فانتصرت تلك  
 الجنود الممثلة على جيوش أرتمششتا وهزمتها إلى جهة  
 مدبرة مذب. فحاول أرتمششتا فصل جنود اليونان عن  
 جنود مصر وإيقاع الخلاف بينهم ففاز بمرامه فاضمهم ونزل  
 بسواحل النيل وصم على محافظة الأرباب المصرية فعادت  
 مصر إلى ما كانت عليه من الخضوع للفرس. وأقام  
 عمه أخداس نائباً على مصر. فاستعبد أهلها وبالع في  
 أذلالهم وقهرهم. وأكثر مورخي اليونان المصهورين كانوا  
 أحياء عند وقوع هذه الحوادث فذكروها على صحتها إلا  
 أنهم أخذوا في الإزمان. وأصح أقوالهم كلام مانيشون

فانه قال إن أرتمششتا بعد أن استتب له الأمر حكم  
 في مصر ٣٨ سنة بعد عصيان المصريين على ناثو مة  
 سنين والترم أخيراً أن يعقد اليونان صلحاً محلياً بناموس.  
 ووجد اسم أرتمششتا محفوراً على الصخور التي في الطريق  
 بين قنا والقصر. وكانت وفاته سنة ٤٢٥ ق. م. وخانه  
 أرتمششتا الثاني وربما كان هو نثس أرتمششتا الذي أخذ  
 لقبه الذي بان فيتم ١٢ سنة في أورشليم لإصلاح بعض  
 أمور حدثت في المستعمرة هناك كما ذكر في الأصحاح السادس  
 من سفر نحميا. أو كان نفس الملك الذي أخذ لعزرا قبل  
 ذلك بان يذهب إلى أورشليم للقدس المذكور كما ذكر في  
 الأصحاح الثاني من سفر عزرا. وقال قوم أذكان داربوس  
 هيساسب هو الملك المذكور في الأصحاح السادس من  
 سفر عزرا يجب أن يكون الملك المذكور بعد حلاله في  
 الأصحاح السابع أرتمششتا. وعلى ذلك تكون الثورة قد  
 ذكرت ٣ من ملوك الفرس باسم أرتمششتا وم أولاً المدعي  
 أنه اسفنديس ذكر في الأصحاح الرابع من سفر عزرا. ثانياً  
 أرتمششتا المذكور في الأصحاح السابع من سفر عزرا. ثالثاً  
 أرتمششتا مكر وشير المذكور في سفر نحميا. وظن جماعة  
 أن أرتمششتا هو احفويروش المذكور في سراستر وهو  
 بعيد عن التصديق أن تذكر له الثورة اسمين غير اسميه  
 الأصلي. وربما كان العمل المذكور في الأصحاح الثاني من  
 سفر نحميا هو نفس العمل المذكور في الأصحاح السابع من  
 سفر عزرا وتحديداً له وإن ملكاً واحداً قام بهما كليهما.  
 ولا يمكن أن يكون أكرسيس هو نثس أرتمششتا المذكور  
 في سفر نحميا كما قال يوسيفوس. لأن أرتمششتا هذا ملك ٢٢  
 سنة ونحميا يتكلم في (الأصحاح ٨: ١٤) عن السنة ٣٢ من  
 ملك أرتمششتا. ولا يصدق أيضاً أن أرتمششتا المذكور  
 في الأصحاح السابع من سفر عزرا هو الذي ملك حلالاً  
 بعد داربوس هيساسب المذكور في الأصحاح السادس من  
 السفر المذكور. فانه لم يحفظ في أخبار سفر عزرا قريب المحوادث  
 بحسب أوقاتها بل فيها تقدم وتأخير. ويظهر من الكلام  
 الذي افتتح به الأصحاح السابع أنه متعلق من الكلام الذي في

آخر الاصحاب السادس فان الاصحاب السادس ينتهي سادس  
سنة من ملك داريوس والاصحاب السابع ينتهي سابع سنة  
من ملك ارتخششتا . ولا يمكننا ان نصدق ان ارتخششتا  
المذكور هو اكزيسيس بدون ان نعلم بوجود ملك ٢٦ سنة  
( اي من سنة ٥١٥ الى سنة ٤٨٩ ) بين ما ذكر في  
الاصحابين ولا يصعب علينا ان نفرض ملك ٥٨ سنة بينها  
وبذلك نصل الى سنة ٤٥٧ ق م وهي السنة السابعة من  
ملك ارتخششتا مكر وشيراو منيهون . فيستدل من ذلك  
انه ملك فارس الذي قام في اياموكل من عزرا ونحميا  
باجالو ومهيا ارسال عزرا الى اورشليم سنة ٤٥٧ وبعد  
ذلك بثلث عشرين سنة تبين انه يلزم للمستشرق رئيس  
مدني روجي فسح سنة ٤٤٤ قبل الميلاد لهما بان  
يتوجه اليها بملك الصفة . ويبين من كلام المورخين غير  
الذين ان هذا الملك امتاز بين ملوك فارس بالحنكة  
واللغة كما يتضح ذلك من معاناته الحسنة لليهود على ما  
ذكر دودوروس . ولا صحة لما ذهب اليه البعض من ان  
ارتخششتا المذكور في سفر نحميا هو نفس ارتخششتا منيهون  
الاخ الاصغر انورش الاكبر اندي فملك من سنة ٤٠٤ الى  
سنة ٣٥٩ ق م . وما ذكر في الاصحاب الثامن من سفر نحميا  
من ان عزرا ونحميا وجدا في وقت واحد بثلث القصة  
المذكورة في اخر الاصحاب السابع من سفر عزرا وفي سفر  
نحميا الى التاريخ المذكور اي القرن الرابع قبل الميلاد .  
وعدم حصول المورخين اليهود على حرية تامة في تلك الايام  
كافي لان يجعلهم يهملون ذكر ما ربما كان قد حدث بين  
ملك داريوس ومستاسب وملك ارتخششتا منيهون  
( عزرا ٦ ) والواشيب كان رئيس كبة عبد ما وصل نحميا  
الى اورشليم ( نحميا ١ : ٢ ) اي حسب النسخين الاخير في  
سنة ٣٩٧ ق م . وحين يثويح ( نحميا ١٠ : ١٢ ) وجعل  
رئيس كبة في ايام زربابل اي سنة ٥٢٠ ولا يمكن ان  
يكون بين جد وجد ١٢٩ سنة  
٢ . ارتخششتا الثاني او شارش وقد ساء اليونانيون  
سميوني ( Mnemon ) لقلة ذكره . وهو احد ملوك

الدولة السابعة والعشرين من ملوك مصر وهي دولة  
الفرس خلف اياه داريوس الثاني سنة ٤٠٥ او ٤٠٤  
ق م . وتوفي نحو سنة ٣٥٩ وقيل ٣٦١ ومكر حكومة  
الجم في مصر وعاقب ارباب الفتن وضبطهم واناب  
هذه اخاه اخمناس وجعله حاكما على مصر . ثم رتب  
جنوده في ظرف اربع سنوات وجهزهم للغزوات وانشا  
الغناطروبي في الصعيد قباب المدينة المدفونة . وقدمت  
له الايالة المصرية مائتي سفينة بكل ما يلزمها من رجال  
واسلحة . ومن اشهر اعماله الحرب التي فتحها على  
قورش اخيه الاصغر ( اطلب قورش الاصغر ) فقتله في  
حرب كوناكسا سنة ٤٠١ واستبد الملك . وكان اللدونيون  
يتميزون تلك الفترة لانتفاعهم بمنازعات الفرس بالجموع على  
تلك المملكة وهي في حالة الضعف والارتباك الا ان ارتخششتا  
جرد عساكره لقتالهم والانتقام منهم فانتصر عليهم انتصارا  
كان باعثا على سرعة هبوط الفرقة الاسيردية . فالتجأ  
الحال الى عقد صلح اتلنداس بشروط معينة . وكان  
ذلك سنة ٣٠٧ . ثم شهر ارتخششتا حربا على ايناغوراس  
صاحب قبرس ثم حلى الكادوكريف على شواطئه ببحر  
قزوين وضرب عليهم جرية ثم ارسل جنوده الى مصر  
وقد قصت الا انه لم يقدر على اخضاعها لسوء تدبير  
قائده فرناباسوس . ثم جدد محاربتها بعد ذلك بانتي  
عدة سنة فرجع عنها خاسرا . وقتل اكبر بانيولا في اكتشف  
على دخوله في ميامرة ضده . وخلفه بعد وناث ارتخششتا  
اوخيوس او اخوس ثالث بنوه  
٣ . ارتخششتا الثالث وهو ابن ارتخششتا  
منيهون المار ذكره تولى من سنة ٣٥٩ الى سنة  
٣٣٨ ق م . واشهر اعماله اخذ ثورة اثاره ارتابازوس  
واخضاع مصر والقاه السلم في قيرس . وكان ذا ملكا  
منجبرا ولم يكن يعبر المعبودات حتى انه تجاسر وذبح  
ابوس معبود المصريين وأمر بطنجيه والحضارة على المائدة  
فكر الناس وجوده بعد ذلك ودسوا اليه سمعا عن يد  
باغواس خصموا أحد المترين اليه والمات طريح الناس

أرتسو  
Arezzo

١. ولاية من توسكانا في إيطاليا مساحتها ١٣٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٤٧٩٠٠ من الأتلس، روتامبرا أرتنو وكيانا وهي في سهل جميل بينهما كان قبلاً أجمة يتولد منها أربعة فيجفت في القرن الماضي وصارت مكانها نحو ٤ ميلاً مربعاً من الخصب أراضي إيطاليا حتى وسامبروريا ولا رتسو شهرة بالخمر والزيت والذرة والثمار ومن مدنها كورتونا ومونتيفيو لثيانو

٢. مدينة كانت تعرف قديماً باسم أرتيوموم (Arretium) وهي فصية ولاية أرتسو المار ذكرها موقعها في وادي مخصب عند ملتقى نهري كيانا وأرتنو على مسافة نحو ٢٦ ميلاً من فلورنسا إلى الجنوب الشرقي وتحتوي دائرة أرتسو على ٢٨٩٠٧ نسمة من السكان منهم ١٠٥٠٠ نسمة في نفس مدينة أرتسو وكانت قديماً من المواقع الهامة في أرتورا وهي محاذة لسور عظيم على مسافة ٢ أميال يشهد لها بالعظمة القديمة ويثبت ما قبل من أنه كان فيها ٢٠ ألف نسمة من السكان ولا شك في أن هذه الأساطير أرتورية وكانت ذات أهمية عند الرومان لأنها كانت تصد هجمات الغالية السيزلية واشتهرت بعمل الآنية الخزفية التي حسمها بلقي من رتبة آنية ساموس وساغوم وبالمصنوعات النحاسية وهي من أقدم مدن توسكانا ومن اثني عشرة مدينة مهمة في بلاد الأرتورية الأقدمين وعندما استولى عليها سلاطنتها أقام فيها عوضاً عنهم مستعبد مولى من قوم من حزيو وفي الحروب التي انتهت بين الغوللة أو الولفة والمجربان أحزاب بلاط الدواب كان أهالي أرتسو من حزب المجربان وكانوا دائماً مضادين لأهالي فلورنسا الذين استظهروا عليهم سنة ١٢٨٩ في حرب كالمدينو التي شهدها دانتى الشاعر الإيطالي المجهول ولحارب الأسقف بيتروساني المدينة المذكورة وبناها لإهالي فلورنسا

شأنه البررة واصطعد من عظامه مقابض السبوف قال ابن خلدون أن ارتخششتا هذا بنى قصر الشعب وجعل فيه ميلا وهو الذي حاصره عمرو بن العاص ومملكته وقال خريغوريوس الملقب في كتابه أن ارتخششتا (ارتخششت) الثالث المعروف بالأود ملك ٢٧ سنة واستعاد ملك مصر وهزم طاعوس ملكها وصار يسبح في بلاد اليونان بزي مخم لأنه كان ماهراً في علم الحركات الجوية وأسارها وتل أنه أحال على الوفاء امرأة فيلبس ملك مقدونية في نتيجته لها شجعت منه بالاسكندر ذي القرنين

٤. اسم ملك ذكر في الأصحاح الرابع من سفر عزرا حيث قيل أن مضائي يهوذا أوتيامين أشاروا إليه بأن وقع تجديد بناء الهيكل في اورشليم ويظهر أنه نفس اميردريس الجوبي الكذاب الذي ادعى أنه أخو قهيزر فإنه لا شك في أن اخشوروش المذكور في سفر عزرا (٦: ٤) هو داربوس هيسناس حتى أن الملك المنوسط بينهما يجب أن يكون نفس اميردريس الذي اختلس الملك سنة ٥٢٢ ق. م وملك ثمانية أشهر على ما ذكره هيرودوتس في تاريخه وربما كان قد لقب ارتخششتا فان زينوفون وكتسياس قد سميا اميردريس فانوكرارس أي أكرارس الأصغر ومما يؤسستينس أروباستس والظاهر أن اسم أكرارس (زارا) هو نفس اسم أكرسيس ومنه ارتخششتا وقال خريغوريوس الملقب في تاريخه أن ارتخششتا هذا يسمى أريوخ وأن مدة ملكه كانت ٤١ سنة وقد ذكر اخشوروش باسم ارتخششتا

٥. اسم اردشويرين ملك مودس الدولة الساسانية عند اليونان وسباني ذكره وقد ذهب هيرودوتس إلى أن معنى لفظة ارتخششتا ملك عظيم وهي مركبة من أرتا ومعناها كبير أو معظم وكسان أو كفسري ومعناها ملك وحزبها اليونان عند فهارت كركسيس أو أكرسيس كما علمت عند الكلام عن اخشوروش (راجع اخشوريش)

وبقيت تحت ولاتهم من ذلك الوقت . وهي كبري اصغية  
لاتينية . بها ٢٠ كهنة جميلة وعنة اديبة وكاثنية علمية  
مشهورة وبهايات عمومية كثيرة منها للحل المعروف  
بلودجيا الذي انشاء فازاري والكثيرة الكبري وقاعة  
الحنف ودار المحكومة وفيها على واجهتها مجموع غريب  
يجنوي على مئات من الاسلحة التي كان حكامها يحملونها  
وفيها مدرسة ليو بولدو التي اسست سنة ١٨٢٠ واستغنى  
وعنة اديرة . وشوارعها واسعة مبلطة ببلطها محكما وشجر  
الى المدينة كية عظيمة من المياه المجدة لفقدائها منها .  
وهي مشهورة بجمال نساءها وكنها . وولد عدة مشاهير  
من الرجال

### الارتشاح Exhalation

الارتشاح على ما تنصل السوائل عن  
الاجسام الحية وعلى الخصوص القسم المائي الزائد  
في الاوعية الدموية . وهذا العمل عكس  
الامتصاص لكنه يندفع في كرو قد يوجد في كل الجسد  
ولا يكون دائما من تأثيرات المرض لان العمل والدم  
يزفحان معا مع فرة الاعضاء ولا يحسب ذلك مرضا  
الا اذا كان مفرطا وحدث تغير في تركيب المواد المرتشحة  
فان كان الارتشاح في السخخ الخلوي سمي ابذا او في  
الفجوات المصلية فاستسقاء وسماي ذكرها . والسيال  
المنسكب في ابذا الناقص عن ضغط في الاوردة مائي  
القلوب وليس سيال الدم ولا مصلا لانه ليس فيه ليفون  
كالاول . والانيومن والاملاح الموجودة فيه ليست  
بقدر الموجودة منها في الثاني . وهو يرتفع من جدران  
الشعريات بدمون غزرق خلافا للدم الذي لا يمكن ان  
تبقى سليمة اذا مر بها . فانه اذا ضغط على اوردة الساق  
حسعت ابذا الرجل او على اوردة الكبد احسب ذلك  
استسقاء في البطن . واذا زيد الضغط على الاوردة تنفذ  
تنفذ الشعريات ويحصل نزف دموي كما يشاهد في  
الزحاف والنزف الدموي من الكلبة (جيا ثوريا) غير انه

كثيرا ما يحصل ارتشاح ميكانيكي في اعضاء كثيرة لزيادة  
الضغط فيها . والارتشاح اما ان يكون مصليا او دمويا  
او ارتشاح سيال دموي او مفرزات الاعضاء او  
اللبنيا وسماي بسط الكلام على ذلك في باب الالتهاب  
والارتشاح يكون نباتيا ايضا فانه اذا وضع قدح  
زجاجي نظيف فوق نبات مدة قصيرة يعلو غبار دقيق  
مائي ناشيء عن ارتشاح قسم من المياه الموجودة بكثرة  
في العصار الذي تنصه الجذور عن ينجر بعض سيالات  
طيارة مختلفة الطبيعة . وينتشر قسم من المياه من سطح النبات  
صكوا . واما القسم الاعظم فينتشر من سطح اوراقه الاسفل .  
وينشأ الارتشاح والنجير في النبات عن تأثير النور فيه  
وكما ازداد الهواء جفافا وحرارة ازدادت كمية السوائل  
المرتشحة . وهي توازي في الظروف الاحيادية ثلثي السوائل  
التي يتصها النبات . واذا كانت كمية المواد المرتشحة  
اكثر من كمية المواد المنصبة يخذ النبات في الذبول  
والظهور ولهذا الديق قد اصطلح اهل الزراعة على تليل  
حدد اوراق الاشجار عند ثقلها من محل الى آخر . والسوائل  
الطيارة المرتشحة من النبات بسبب تنفس مركبة من الاكسجين  
او الحامض انكر بونيك . والمواد المرتشحة من النباتات المسنة  
او المريضة مركبة من الازوت . واما المواد المرتشحة من  
بعض نباتات الفديلة الياضية التي ينشأ عنها عندما  
يكون الهواء حاراً هباء كثيف جدا يشتمل اذا اصابته  
النار فمركبة من مواد عطرية

### ارتشاح

او ارتكسياس (Artaxias) هو زلالي ارمينية من  
قبل انطيوخوس . ويسمى الارمن ارتشاحس (اطلب  
ارشاحس)

### ارتعاش

يسمى بالفرنسية (Tremblement) وبالاكتاذية  
(Trembling) . اضطراب اضطراري يحدث في جسد  
الانسان كذا وبعض اعضاءه فيقوم الحركات الارادية

بدون ان يبعثها . وهو اما ان ينشأ عن ضعف في العضلات كالذي يحصل للناخبين او الطاعنين في السن وقد يسبق الفالج عند الكهولة . او عن بعض تأثيرات تناسلية كالخوف والفرح والفضب وتؤثر في الاعضاء نائراً يجعلها ترتعش . وقد تطول او تقصر مدة هذا الارتعاش حسب الوراثة التي ينشأ عنها . ومن مسبباته السهر الطويل وزيادة الشغل عن درجة الاعتدال وكثرة التمتع وشرب الخدرات وتناول الافيون . فان كل مستعمل في الشرقي يصابون بارتعاش شديد جداً . ومنها الاكثار من شرب القهوة والكحول وقد يرافق الكحول الارتعاش الناشئ عن شرب الكحول تخدير عام وقد جعله الاطباء مرضاً قائماً بنفسه وهو المعروف عندهم بالتخدير العام وسياتي الكلام عليه في باب . واما الارتعاش الزلزلي فاكثر حدوثه في من يزاول معدن الزئبق وهو كثيراً ما يمتنع صاحبه عن متابعة اقل عمل . ويصاحبه منع المصاب بوعن مزاوله المعدن المذكور وباستعمال الحمامات الباردة في انكبور . يمارى البخار وبأخذ الاشارة المرسلة المسجلة المنخفضة والاعذبة الليلية وحشية الهرة او كربونات المجدد او غير ذلك مما هو من قبيلها ويوضع المحمرات على الاصول الكبيرة لتخفيف العصبية . وقد تستعمل الكهربائية في بعض الاحوان . وقد يحصل الارتعاش في الآفات الجراحية كبروز شظايا عظم داخل الجمجمة او الخباس الدول او الحصى المتكوية وعلى كل حال يجب ان يبحث الطبيب عن سبب التشنج وينزعهُ وان يطلق المفرزات غير الصحيحة ويصلحها وان يستعمل المصرفات للاحتقان الدموي في المراكز العصبية ويسند القوى بالاعذبة المناسبة والمنعشة اذا احتجج اليها . واما الارتعاش المرضي اي الذي يحصل بعد مرض فينشأ عن تأثير في الجسوع العصبي فلذلك لا يحتاج الى علاج مخصوص . ويحصل غالباً عند انتهاء اكثر الامراض الحادة وعند ابتداء كل دور من الحمى المتقطعة وقد ينشأ عن البرودة التي تترمي المريض في تلك الاوقات وهو يزداد مع ازديادها الا انه في

اول درجة بعض الادوار الحمية ينشأ عن تأثير في الاعصاب نصف تلك الاسنان اصطفاً كاشدبة او ينفض المريض انفاً كاشدبة حتى يرتفع عنه الغطاء احياناً وقد يندفع بعيداً عنه . ويبطل هذا الارتعاش بعد مدة طويلة او قصيرة عندما تسقط الحرارة على المريض . وهو من اثبت وارداً للدلائل على الحمى التيفوسية ويحصل غالباً في كل الامراض التي تغيرت فيها وظائف المركز العصبي تغيراً يشابه التغير الناتج عن السكر او استعمال المخدرات . والمرعشة او الكوربا ارتعاش عصبي يرافقه حركات غير منتظمة . وسياتي استيفاء البحث عنها في بابها من الراء

## أرتغال

Ortégbal

راس أرتغال انصى الرؤوس الشمالية في بلاد جليقية من اسبانيا على طرفها الذي في شمالي الشمال الغربي في الاوتيانوس الاتلنتيكي بين ١٠ درجات و ١٤ دقيقة من الطول الغربي و ٤٢ درجة و ٤٦ دقيقة من العرض الشمالي وهو في الاصل نورتي دي غاليسيا اي شمالي جليقية

## ارتفاع

الارتفاع بالفرنسية هوتور (Hauteur) وبالانكليزية هييت (Height) وهو يطلق في اصطلاح المهندسين على عمود من راس الشيء على سطح الافق او على سطح مواز للافق بشرط ان تكون قاعدة الشيء على ذلك السطح ولذا قيل له ارتفاع الشكل وهو العمود الخارج من اقل الشكل ممسكاً كان ذلك الشكل او مجسماً على قاعدتيه . ومسقط الحجر قد يطلق على الارتفاع مجازاً

واما في اصطلاح اهل الهندسة فهو قوس من دائرة الارتفاع محصورة بين الكوكب وبين الافق من جانب لا اقرب منه اذا كان الكوكب فوق الافق . ويقال له الارتفاع الحقيقي . وبين الافق وبين طرف خط خارج من بصر الناظر الى سطح الفلك الا على ما ذكر مركز الكوكب من جانب لا اقرب منه ويقال له الارتفاع المرئي . واعلم

بلق الواقعة في سهل بين سيواس وتوقا الى الجنوب  
من توقا وعلى مسافة ٦ ساعات منها وهي قرية ناحية  
في قضاء توقا التابع لنس اواء سيواس

أرتق بن أكسب  
Ortok-Ibn-Acsab

هو جد الدولة الارمنية التي ملكت مارد بن ودار  
كر في القرن الخامس للهجرة. وقيل اسم ابيه اكسك ورجمة  
ابن خلدون. وكان ارتق رجلاً تركانياً من ممالك السلطان  
ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي وكان له مقام محمود  
في دولهم وتغلب على حلوان والنجبل وغير ذلك من أعمال  
العراق وكان رجلاً منصوراً لم يشهد حرباً الا كان الظفر له.  
ولما بعث ملكشاه عساكره الى حصار الموصل مع فخر الدولة  
ابن جيهري سنة ٤٧٧ هجرية اردفه بعسكر آخر مع ارتق  
هذا وكان العدو شرف الدولة مسلم بن قريش فانهزم  
وحصر ابن جيهري في آمد فراسل مسلم الامير ارتق وبذل  
له مالا على ان يمتكئ من الخروج وكن على حفظ الطرق  
والحصار فطبع ارتق في المثل واذا شرف اندولاه  
بالمخرج فخرج الى الرقة وارسل الى ارتق ما وعدته به.

ثم خاف ارتق ان ينهي ابن جيهري ذلك الى السلطان  
فنازع خدمته ولحق بتاج الدولة نش بن الب ارسلان  
صاحب دمشق. قال ابن خلدون وسار الى حلب طامعاً  
في ملكها فانيه نش وهرمة وكان لارتق في تلك الغلبة  
المقام المرموق. ثم سار نش الى حلب وملكها واستجار مقدمها  
مارق فاجاره. وقال ابن الاثير وان خلجان ان تش  
اقتطعة البيت المقدس ثم حضر معه وانه جاب سنة ٤٧٩.

ثم توفي ارتق سنة ٤٨٤ كما ذكر ابن خلكث. وقال  
ابن خلدون سنة ٤٨٤ بالقدس فملكه بعده اباها ايلغازي  
وسقان وكانت لها معه الرما وسروج. ولما ملك الفرنج  
انطاكية سنة ٤٩١ اجتمعت الامراء بالشام والجزيرة وديار  
بكر وحاصروها وكان لسقان في ذلك المقام المرموق. ثم  
تخاذلوا واقتربوا وطعن اهل مصر في استرجاع القدس فسار  
اليه الملك الافضل شاهنشاه امير المماليك وحاصره اربعين

ان دائرة الارتفاع المذكورة هي دائرة خطية تمر بقطبي  
الافق وبكوكب. ومعنى من جانب لا اقرب منه الجانب  
الذي ليس فيه قطب الافق. ووجب كون الكوكب فوق  
الافق لانه اذا كان تحته فهناك الاشطاط ثم انقوس  
المذكورة اذا كانت من جانب الافق الشرقي فهي ارتفاع  
الشرقي او من الغربي فهي ارتفاع الغربي ومثل ذلك  
القول في الاخطاط. واذا كانت النوس بين الكوكب  
وبين سمت الراس فذلك ثلث ارتفاع الكوكب اي اذا بلغ  
الكوكب في ارتفاعه عن الافق الى نصف النهار فهناك  
غاية ارتفاعه عن الافق وسكة الاخطاط اي ان يغرب  
مخطأ عن الافق الى ان يبلغ نصف النهار تحت الارض.  
والراد بالافق هنا الافق الحقيقي وهو ان تكون قوس  
الارتفاع الحقيقية اقل من تسعين درجة. واعلم ايضا ان  
الارتفاع المرئي انما يكون اقل من الارتفاع الحقيقي  
الا اذا كان الكوكب على سمت الراس فيساويان وقس  
على ذلك الاخطاط المرئي

أرتفلد  
Artefeld

جاك ارفلد من اشراف مدينة غنداشهر باثارة اهل  
وطوبى على كون فلاندره سنة ١٢٢٦ فطرده من مملكته  
وحكم مكانه. ثم اراد ان يولي على فلاندره البرنس دوغال  
ابن ادورد الثالث فلم يجمع وذبحه. دل غند سنة ١٢٤٥.  
ثم جعلوا امة فليب ريشا عليهم في نورهم سنة ١٢٨٢  
فطرده كونت فلاندره من بروجه. فاستنجد الكونت  
الفرنسيين فتمس شارل اساس وقيل فليب واحدا.

أرتفيوس  
Artephius

رجل نبغ في سنة ١١٢٠ لليلاد وادعى بانة عاش  
الف سنة وبانة قادر على تحويل المعادن وكتب عدة  
تأليف في الكيمياء منها رسالة في حجر الفلاسفة

أرتق اباد  
Ortok-Abad

يوما ثم ملكه فخرج الامران المغازي وسقان وابن اخيه  
ياقوتي وابن عيها سويح فلقى المغازي بالعراق فولي شحنة  
بغداد وسارقان الى الرها فاقام بها وكان بينه وبين  
كرونا صاحب الموصل فن وحروب أسرى بعضها  
ياقوتي ثم توفي كرونا سنة ٤٩٥ فولى الموصل  
موسى التركاني وكان نائباً بحسن كفا فزحف اليو جكرش  
صاحب جزيرة ابن عمر وحاصره بالموصل فاستنجد موسى  
سقان على ان يعطيه حصن كيفا فلحق وسار اليو فافرج عنه  
جكرمش وسار موسى للقائه سقان فقتله موالو غدراً ورجع  
سقان الى حصن كيفا فمكة . ثم كانت التت بين المغازي  
وكشيتكن القيصري لما بعثه بركارق على شحنة بغداد  
وكان عليها المغازي من قبل السلطان محمد بن ملكه  
فمنع القيصري من الدخول واستفد اخاه سقان فجاء  
اليو من حصن كيفا واجتمع اليها صدقة بن يزيد صاحب  
الحلة وعائيل بن حياي بغداد وفتحوا بنهر من اهلها وبعث  
اليهم الخليفة في الصلح على اب سدر القيصري الى واسط  
فدخلوا ودخل المغازي الى بغداد ورجع سقان الى بلد  
ثم استولى ملك بن بهرام اخي سقان على عامة الخرمية سنة  
٤٩٧ وكان له مدينة سروج فلما منه الا فرنج وسار الى  
غاية فنكها من بني يوش بن عيسى بن خلاط واستخرجوا  
صدقة بن مؤيد فزجهم اليهم منه وعاد الى الحلة فعاد  
مالك فلما راى تغرفت في ملكه ثم اجتمع قنار وجكرش  
صاحب الموصل على جهاد الا فرنج سنة ٩٧٧ فم محاصرون  
الحران فقصدهم بعد ان تركا المناصرة بينهما في سبعة الاف  
من التركان فزوموا الا فرنج ثم وقع بينهما الحصاص وعاد الى  
ما كانا عليه . ثم ملك سقان مدينة ماردين في خبر يطول  
شره ها ثم توفي سنة ٤٩٨ فقام مكانه اخوه المغازي ثم  
ملك المغازي حلب وولي عليها ابنة سليمان . ثم انتصر  
عليه سليمان فسار اليو وغلبه وجعل مكانه سليمان ابن اخيه  
عبد الجبار ولقبه بدر الدولة وعاد الى ماردين . وذلك  
سنة ٥١٥ . ثم توفي المغازي سنة ٥١٦ وملك بعده ابنة  
حسام الدين غراش . وملك ابنة سليمان ميفارقون وسليمان

كفالة يرتقى الى سنة ٦٠١ فيها مرض يرتقى. وكان  
ارتق قد ضمير من التجر لجاء لعمادو وقتل خادمة لوليا  
ثم قتله في فراشه واستقل بملك ماردن وتلقب بالنصور  
ثم توفي سنة ٦٢٢ وملك بعده ابنه السعيد نجم الدين غازي  
ابن ارتق وتوفي سنة ٦٥٨. وملك بعده اخوه المظفر  
فرا ارسل ابن ارتق وهو الذي اعطى الطاعة لولاكن  
التمري لما ملك بغداد واعلمنا وخطب له في اناطو وبقي  
خلفاؤه تحت طاعة بنيو الى وفاة ابي سعيد بن خداي  
آخر ملوك التتر بهداد فقطعا الخطبة للتتر واستبد  
النصور احمد الارتقي وهو الثاني عشر من لدن جدم  
الاول المغازي وملك المظفر نحو سنة وتوفي سنة ٦٩٢  
وملك بعده ابنه النصور نجم الدين غازي الى ان توفي  
سنة ٧١٢ فملك بعده ابنه النصور احمد الى ان توفي  
سنة ٧٦٩ ثلث سنين من ملكه ثم ملك بعده ابنه الصالح  
محمود اربعة اشهر وخمسة المظفر نجم الدين وتوفي سنة  
٧٧٨ وملك بعده ابنه عبد الدين عيسى. ولا يخفى  
ما في عبارة ابن خلدون من التشويش فانه جعل  
ملك المظفر سنة واحدة فيكون قد توفي سنة ٦٥٩  
والصحيح انه سها عن ذكر بعض ملوك بينه وبين النصور  
احمد وهم شمس الدين داود فانه ملك بعده المظفر سنة  
واحدة ايضا وملك بعده اخوه النصور نجم الدين غازي  
ابن فرا ارسلان وتوفي سنة ٧١٢ فملك بعده ابنه الصالح  
شمس الدين بن صالح سنة وتوفي فملك بعده ابنه النصور  
احمد. واما مجد الدين عيسى فقال ابن خلدون انه هو  
السلطان لهيم. وذكر القزويني انه آخر بني ارتق ويؤ  
انقرض دولتهم عند استيلاء هولاكو على ماردن. ثم ذكر  
ابن خلدون بني سقان في حصن كيفا قال واما داود بن  
سقان فانه ملك حصن كيفا بعد سقان ابيو وابراهيم اخيو  
ثم ملك بعده نجم الدين فرا ارسلان بن داود وملك مع  
نحسن كيفا اكثر ديار بكر وتوفي سنة ٥٦٢ وملك بعده  
ابنة نور الدين محمد بهيم اليو بذلك وكانت بينه وبين  
صلاح الدين مواصلة ومظاهرة ظاهر صلاح الدين على

الموصل على ان يظاهرة على آمد فظاهرة صلاح الدين  
وحاصرها سنة ٥٦٩ وصارت من اعمال نور الدين. ثم  
توفي نور الدين سنة ٥٨١ وخلف ولدين فملك اكبرهما  
وهو قطب الدين سقان وقام بدير دولته وزرايه.  
وكان عماد الدين اخو نور الدين هو المرشح للامارة الا انه  
سار في العساكر مبددا لصلاح الدين على حصار الموصل  
فلما بلغته وفاة اخيه سار الملك البلد لصغر اولاد اخيه  
فلم يظفر واستولى على خرت برت فانتزعها منهم وملكها  
واورعها بيو. فلما خرج صلاح الدين عن الموصل لقتله  
قطب الدين سقان فانه على ملك ابيو بمصن كيفا وافي  
بيده آمد التي كان ملكا لابيو وشرط تاييد مراجعته في  
احوال والوقوف عند الامر. وانام امير من اصحاب  
ابيو فرا ارسلان اسمه صلاح الدين فقام بامور دواي.  
فاستقر ملك سقان بيكنا وآمد وما يليها الى ان توفي سنة  
٥٩٧ وكان اخوه محمود وهو الاصغر مرشحا لكان الا ان قطب  
الدين كان به حصة كثيرة لما تنحى الى حصن من آخر اعلم  
واصفى حيلوه اياسا وزوجه باخو وجعله ولي عهده.  
فملك هذا المملوك بعده اندس الممل الدولة الى محمود  
فسار الى آمد وسجدة اياس اليها ليدافعه فلم يذوق فملك  
محمود آمد واستولى على كيفا وآمد واعلمنا وحس اياسا  
واسقل بالملك ولقب ناصر الدين وكان ظاهرا قبيح الصورة  
ينقل العلوم الفلسفية وتوفي سنة ٦١٩. وكان قد اطلق  
اياسا بكفاة ملك الروم فسار اليه وانظم في امراة  
ولي بعد محمود الملك المسعود وحدثت بينه وبين  
الافضل بن العادل فتنة فاستجند عليه اخاه الكامل فاتي  
من مصر وبعده داود صاحب الكرك والمظفر صاحب حماه  
فحاصروا بآمد الى ان نزلت بهم وجاء الى الكامل فاحتلة  
الى ان مات الكامل فذهب المسعود الى الترمات عند  
واما عماد الدين بن فرا ارسلان الذي ملك خرت برت  
من يد قطب الدين سقان فتوفي وهو مالك لها سنة ٦٠١  
وملكها بعده ابنه نظام الدين. وكانت بينه وبين ناصر  
الدين محمود عداوة وجرت احوال لامل لها هنا وخبرنا



استولى على خرت برت كنيها ذ صاحب الروم سنة ٨٢١  
وانقض منها ملك بني سنان الارمني

## آرثّة

ويقال ارثّة بالطاء وحرقة بها وبالهامض بالانكليزية  
هيرسي (Heresy) وبالفرنسية ايريزي (Hérésie)  
وهي مأخوذة من اريس باليونانية ومعناها في الاصل  
الخبث او الخبث ثم توسع فيها فاستعملت للدلالة على  
العلم او حزب او مدرسة من دوز ان يعلق بها معنى  
الدم وبه لا صاحبها اراتيكوس باليونانية . ومنه الاراتيكي  
او الاراطقي عندنا . وربما كانت مرادفة للبدع او  
صاحب البدعة . وهي لم تستعمل للدم الا بعد ان احدثت  
الكنيسة المسيحية تحسب للخالقين لها في تعاليمها غير مودعين  
فكانت قبلا لكل مدرسة للفلسفة كدرجة الرواقيين وكل  
طائفة كهدوقين والاريسين وكل ديانة كديانة المسيحية  
آتى ارثة . والمراد بها بدعة او طائفة الا ان الناس ابتداء  
فيما استعملوا للدم فقد استعملت لك في مكان واحد  
من المذاهب الجديدة في الرسالة الى تيماس حيث قيل في  
الصباح الثالث منها الرجل المتبدع (باليونانية الاراتيكي)  
بعد الانذار مرة او مرتين اعرض عنه . وربما كان من  
احسن تعريف الارثة : ان يقال فيها انها غلط او ضلال  
اساسي في الدين او غلط في الراي من جهة تعليم ديني  
اساسي . والمراد بالارثة الثانية من طائفة منسقة او الذين  
يتمسكون بتعاليم معتدلة للآباء الذين تعاليمها ان  
يعلمون بها . وقد ذهب بصوبي الى ان الاراتيكي هو  
الذي يتبع رايا الخاص مستمدا به وبالعلة الكاثوليكي  
وهو الذي يتبع من دوز تردد راي الكنيسة العامة . واذا  
نظرنا الى المسألة نظرا تاريخيا . يبين لنا ان الاحول  
المعشيرة المختلفة في كل ديانة تتشابه طويلا او  
فيما يتشابه فيمنعيل بعضها ببعض وتوجد غالبا دما  
هؤلاء مطالب او شخص يرفض آراءها الباقون وعلى  
دولاه يطلق بنوع خصوص اسم الارثة او الارانة .

الاديان القديمة السابقة للديانة المسيحية اذ تتبع كل منهم  
الموس المجاري للديانة المصرية وجدها مع مجادي الزمان  
ارتقت منها ما اكتسب شرف التسمية بالاصلاحات  
ومنها ما حسب انشقاقا ومنها ما نشأ عنه طوائف حقيرة  
فان مذهب بوذه مثلاً نشأ من مذهب برهم ونشأ عنه عدة  
شيع اقل صرامة منه او اكثر ثم كل ارتقاء التي رفضها  
كل الطوائف وعيها كما استرى في الكلام عن مذهب  
بوذه . وكذلك اليهود والمسلمون قد خضعوا للنواميس  
نفسها والتزموا في بعض الاحوال ان يبطئوا الدرع الخالفة  
للاعتقاد الاصيل التي ادخلها اليه اصحاب الابتكار المبرج  
من داخل او نشأت عن تأثيرات وسطوة اديان اخر  
من خارج . ومن طالع الكتاب المقدس يرى ان تاريخ  
اليهود القديم لم يكن الا سلسلة اخبار عن بدع ومذاهب  
نشأت عن ارتقاء الفريسيين القدماء وعن الملوك والانبياء  
الذين قاوموها بنشاط لمعلم انها مضرة بوجود الامة .  
واكت لا توجد ديانة كثر فيها اختلاف الآراء الذي  
يجولد منه الدرع في الفرق مثل الديانة المسيحية . فانه وجد  
بين المسيحيين القدماء كثيرون من تمسكوا بالآباء  
الحديث طلبا لمقاومة الاعتقاد الروماني القديم الا انهم لم  
يستطيعوا ان يتركوا بعض التعاليم الشرقية المخصوصة  
والتي يندت اليهودية ومبادئ الفلسفة اليونانية . وكان  
البعض منهم لا يزالون خاضعين لتأثيرات تعاليم الدين  
القديم وشعائره . ولذلك حاولوا ادخالها في الديانة  
المسيحية . فان المذهب الغنوسي مثلاً كان اصلاً لا يرتقت  
كثيرة كما ان مذهب الفرس كان غلة لمعة اختلافات  
وانشقاقات وهكذا نرى ان الديانة المسيحية قد بلوت في  
القرن الاول وكل قرن بعد شرقا وغربا باختلافات  
وانشقاقات وبدع وارتقاء كثيرة تولد منها طوائف وفرق  
شي كبيرة وصغيرة فاضرت بوجود الديانة وتغيرها وتغيرها  
ورأسها ووقفت امتدادها بين الامم غير المسيحية وسببت  
كثير من الدمار والخسارة المادية في الاقدية . وطالما توار  
منها سفك دماء كثيرة وحروب متعددة لا يحيل لها عنا

واذ كما سنذكر كل ارثقة من الارثقات وكل طائفة من الطوائف في بابها كما ذكرنا في آريوس وغيره كانت لا حاجة الى زيادة التفصيل هنا . ثم ان قصاص الارثقة كان في ابتداء الديانة المسيحية مختصراً في المحرم وأكن بلا صارت هذه الديانة ديانة الحكومة ابتداءً الناس يلقون بالارثقة هنا بات واضطهادت شديدة حتى انه سنة ٢٨٥ للميلاد حكم بالقتل على ارشيليانوس كارتاكي . الا انه لم تسع دائرة انقاع النصاص بالارثقة الا في ايام البابا غريغوريوس السابع في القرن الحادي عشر فان البعض الناس عن امور سياسية وروح التجزب اتقدم كانا مراراً سيداً لزيادة كرامة تلك الاختلافات الدينية وسافوا الى اعمال قطيعة كما جرى في قتل القديس برنلموس . وطالما حلت صلاخ الحكومة الملوك والامراء على اضطهاد الارثقة كقوم مضروبين بسلاطنتهم . وطالما تجاوز هولاء حدود الاعتدال حتى التزم بعض الباباوات ان يطلبوا من الملوك تجنب التساؤ المفرطة . وربما فعلموا ذلك طلباً لتقوية الدولة السياسية كما جرى عند ادخال فردينند وازاربالا محل التنفيس في اسبابها كما ستعلم وكانت الكنيسة المسيحية القديمة تجعل تمييزاً بين الارثقة الذين يرفضون انذارا بها بعناد الذين لم يتندروا فلم تكن تحسب احداً ارثيقاً او تعامله كذلك الا بعد ان تنذر اولاً وثانها وفقاً للقاعدة الرسولية . واما البلاد المرمانية فكانت اقل ميلاً من غيرها الى نصاص الارثقة بالقتل واول منس فيها وهو كونرد الميرغي الحق بكثيرين عطابات مبرحة من سنة ١٢١٤ الى سنة ١٢٢٢ . ولم يكن قط عدد الذين قتلوا قصاصاً للارثقة في جرانوا بقدر الذين قتلوا في غربي اوربا وجنوبها . وليس تاريخ الطوائف الارثوقية الا كناريج الاحزاب السواسية وهي سلسلة معتقدات او نبادى ضعيفة تنمو وتغنى شيئاً فشيئاً فيمنعها الناس او يحسبون بها او يقاومونها كما امر . وقد صار الاضطهاد على الارثقة في القرون الماضية نادراً بالنسبة الى الزمان القديمة . هذا وهو مقرر ان ما تحسبه

طائفة ارثقة ربما كانت اخرى تحسبه معتقداً صحيحاً وربما تونكا ولهذا جرت المادة ان تسمى كل طائفة سائر الطوائف الخالفة لها مهما كان عددها بارثقة او مشاقين او مبتدئين او ما اشبهه من الاقارب التي يناد بها الامانة والدم وتكون دائماً مقرونة ببغضة وكراهة ومناقرة الى غير ذلك مما تابه العنول السالبة ومبادئ الديانة المسيحية الاساسية التي تامر بالحبة للجميع حتى الاعتداء

### أرثقياس

او ارثقياس . اطاب ارشاليس

أرثراو أرثلسبيتز

Ortler, Ortelspitze

جبل في النمسا ومواقع جبال الالب الربيّة . موقعة على حد النيرول والبندقية بالقرب من نهر بورميونلث نحو ١١٧٠ قدم ولا تخوفنا من الفخ على مدار السنة

أرثريد

denatra

بلدة في لوانا من ولايات ضرورم الى محبوب من مدينة وان قرب الجيرة . فيها اقبة الهياه . ينسب بناؤها الى الملكة سيرايس

أرثيسيا

Arteni.sia

١ . . . ملكه هاليكونوس من كاريا اشركت في حملة ملك فارس على اليونان كونها كانت خاضعة لما أخذت بها اسطولا مولانا من خمس سنن واشهرت بما كان منها من البسالة والحكمة في معركة سلاميس التي انتصبت سنة ٤٨٠ ق م . وذكر في رواية مشكوك في صحتها انها شغفت بحب شاب من ابيدوس اسمه وردانوس الا انه لم يشاركها في حبها فسلعت عينيها لكنها تدمت فيما بعد على قساومتها واسقشارت اليهودات في ما عيبن ان فعل كفارة عن ذنبها فقالت لها انه من الخايب ان تطرح نفسك في البحر عن صخر جزيرة اوكلاديا فذهبت ذلك

٢ . ابنة هيكتوس ملك كاريا تزوجت باخيها

موسول فكانت خبنة في الملك: اشتهرت بحربها الشديد  
لقد سـ ٣٢٢ ق.م. فانها استخدمت مسكر الخطباء  
اليونانيين ليدعون بمصطهم وبذلت الرغائب لمن سيجند  
أكثر من غيره واقامت في هاليكرناسوس لتذكارة فلان  
كان يحسب من عـ لب الدنيا السبع وسبعة باسمه ومنه كلمة  
موسوليون (Mausoleum) عدا فرغ لا لثة على الفصرح  
المؤمن. وكانت اربعيا تحسن تدير الامم الخاضعة لها  
واستولت على جزيرتي قوص وروفس وعقدت يونانية.  
وذكر في احدى الروايات انها شرعت مرات عدة بمراد  
موسول سمحوا بمنزولها بختهم. وتوفيت بعد وفاتها بـ  
وخلفها على تخت هاليكرناسوس اخوها هيدريكوس

### أرتيميسيوم Artemisium

اسم لمدينة علات في الجغرافية القديمة اهمها الرأس الواقع  
في شاطئ جزيرة اوبه النخالي الذي اصبحت بالقرب  
من المغرب بين السفن اليونانية وبن اكرميس وذلك  
تقريبا عند انشباب حرب ثرموبيليا سنة ٤٨٠ ق.م.  
فكان الظن لليونان عند رأس ارتيميسيوم ثم في بلاد

### أرتنا Artena

بنو ارتنادولة صيرة من بقايا الفترة ملكت في الروم  
في القرن الثامن للهجرة وخدم ارتنا امير من امراء قمرناش  
ابن جوبان القنري كان من رجال ابي سعيد بن خدايد  
وكان يلقب بالنوري وواسم لاهاء الماركة وكان قمرناش  
ما نزل من بلاد الروم الى مصر قد تركه ابراً بعد قتل  
قمرناش بمصر اسيد هو بالحكم وبعت الى من فوقه من ملوكهم  
بالطاعة فلول على البلاد فنكحها ونزل بسولس واتخذها  
داراً للملك. ثم استبد حسن بن قمرناش بجورج فباع له  
ارتنا ثم انتفض وكان تب الملك الماضد صاحب مصر ودخل  
في طاعته فبعت اليه بالولاية والخاتم فجمع حسن بن  
قمرناش وسار اليه بسولس فخرج ارتنا للقاتو بمجرام  
كجنوك وهزيمة واسر جماعة من امراءه وذلك سنة ٧٤٤

هجرة. واستغل ملك ارتنا وعجز حسن عن طلبه الى ان  
توفي سنة ٧٥٣. وأما بنو من بعده فلم تنف على ترسب  
ولا اساء ولاهم الا انه قد ورد في اخبار الترك ان  
السلطان ارغز سنة ٧٦٦ الى نائب حلب ان يسير في  
العساكر لفتح محمد بك بن ارتنا فقبضوا وظفروا. ومارا الى  
مستبد بن بلدا. وم واقطع لم التركان منها بلاد الارمن  
سيس وما اليها الى سنة منهم بسولس صبي اسمه ابراهيم  
من بعد سنة ٧٨٠ فاستولى. قاضي البلد لكنا لتواياه  
وصية من ابيهم قتله القاضي سنة ٨٠٢. مستبد بالملك

### أرتناي Artenay

قصة ناحية في ولاية لوار من فرنسا موقعها على  
مسافة ٣٠ كيلومترا من ارلان الى الغال سكانها ١٢٠٠  
نسمة وبها معمل للسكاكين ومحلة للطريق الحديدية

### أرتية

### Orthez, Orthés

وباللاتينية ارتيزيوم. ١٠. قصبة مقاطعة من ولاية  
البرنات السلي بوتنها بالقرب من نهر غاف دوبي الى  
الشال الغربي من بول مسافة ٤٠ كيلومترا سكانها ٦٧٣٤  
نسمة. ومن محاصيلها الخم الحبيب ولحم الخنزير وريش  
الا وزي والمسوحات الصوفية وقها مصايف ومداين.  
وكانت قبلاً لكوتات دكس وصارت عند ما حكمها  
عائلة مونتاد عامية يزن. وانما فيها غاستون السابع  
دومونكاد نصر مونتاد المعروف ايضا باسم شانونول  
كان سنة ١٤٦٠ مقر في كوتات يزن. وفي القرن السادس  
عشر دخل البروتستانت مدينة أرتية ثم استولى عليها  
الكاثوليك واسترجعها منهم بعد ذلك مونتغمري وفتح كل  
الكبة الذين كانوا فيها. وانشأت فيها الملكة حنة الثالثة  
مدرسة كلية كتيبة لكها ألفت بامر لويس الثالث  
عشر. وفي ٢٧ شباط سنة ١٨١٤ انصر فيها ولكنيون  
القائد الانكليزي بجيشه المؤلف من جنود الانكليزية  
واسبانولية على الجنرال سولت قائد الجيش الفرنسي

والبيكردين فاهم أقل حركة ونشأنا من البيكردين  
لكنهم ليسوا بملاء وبطحي الحركة كالفلاندين. وقد  
نسبت إليها أبار الارتنازية لأنها استمدت فيها عدة  
عنات (راجع أبار ارتنازية) وكانت هذه الولاية في  
الأمم فيصرونطن أمة الأثرية في نوربته وهما امتان  
مولتان بالحروب والانتقال أخضعتا القصر الروماني  
سنة ٦١٧ من تاريخ رومية. وعند انقسام المملكة الرومانية  
في الأمم أولاد فيودوسيوس صارت تابعة بليكا الثانية  
وجعلت تحت حكم أرنور يوس. استولى عليها الأفرنج من  
نحو سنة ٤٢٨ إلى سنة ٤٦٤. ثم صارت لأوثانت فلاندره  
وبقيت بيدهم إلى سنة ١١٨٠. ثم ضمت إلى أملاك فرنسا.  
وجعلها لويس التاسع سنة ١٢٣٦ كرتية وأعطاهما  
لروبر الأول وخلفه سنة ١٢٥٠ روبر الثاني وتولاها حتى  
سنة ١٣٠٣. ثم تولاها ثلاث نسوة ففقدن سباً منها إلى ثلاث  
عالم مختلفة آخرها عائلة دوقات برغونيا الكاثوليك. وعند  
انقراض هذه العائلة نقلها مرغريتا الأولى أخت حبة  
الثانية إلى حبة الأولى سنة ١٣٨٢ إلى لويس دوما.ل.  
وسنة ١٣٨٤ أدخلها ابنه لويس دوما.ل المذكور مع كرتيتي  
فلاندره ونشأرة إلى دوقات برغونيا الكاثوليك الناصر.  
وبعد موت شارل لويس سنة ١٤٧٧ انقلبت ماري لبرغون  
إلى عائلة أوستريا بافترانها بكسمة لبات أحد أعضائها.  
ثم ورثها شارل كات حفيد مرغريتا البرشونية ثم ورثها  
فرنسا الأولى ولم يفر سلطاناً ما فيليب الثاني الذي كان  
شارل كان أقطعه الأملاك الكاثوليكية من هولande وكانت  
ارتنا من مشتعلها مقرر حركتها فيها بعد المجهود لانه قام  
بها حزب تويي لبرنس أورانج فاعطى ارتنا فيها أعطى إلى  
أيزابلا كبراولوجينا زوجة لارشونوق البرت ثم صارت  
من أملاك أسبانيا في أيام فيليب الرابع. وسنة  
١٦٤٠ استرجعها الفرنسيون وعكست سلطتهم في قسم  
كبير منها بمساعدة الهولنديين وذلك أيام لويس الثالث  
عشر. وثبتت لفرنسا بولاية صلح نيمغ أيام لويس الرابع  
عشر ومن ثم خسبت من حكمة بيكرديا إلى ارت غير

٢. مقاطعة فرنسوية في ولاية البرنات السفلى تشمل  
على ٧ نواح وهي أرتة وأرتة وارثاك ولاغوروناقارووالي  
وسوفتر. وسكانها ٧٥٠٦٧٧ نسمة  
٣. فيكونت أرتة والي بابونه أيام شارل التاسع.  
نقل من النقليات أن الملك امر بذيخ كل الكهنة في  
ولاية يوم عيد برنالموس فاجاب الملك أنهم يجسدوا  
بل كل الأهل في جود شهدة ووطن صلحون. غير  
أن المرجح عكس ذلك فأنه لم يفسد ضد البروتستانت  
طاجري وراءه الكاثوليك ليهتهم

## أرتة

Arthez

قصبه ناحية في ولاية البرنات السفلى موعها على مسافة  
١١ كيلومتر من أرتة إلى الفرق. سكانها ٥٢٠ نسمة

## أرتو

Artaud

عالم فرنسوي ولد سنة ١٧٧٢ وتوفي سنة ١٨٤٩.  
ومن تأليفه تاريخ لروية وبعض البائيات وغير ذلك

## أرتوا

Artois

أوارتوا وباللاتينية أرتزيا. كانت قبلاً ولاية  
كبرى في شمالي فرنسا. وهي تقريباً بلاد الأندلس  
كان يحدها شمالاً فلاندره الفرنسية وشرقاً  
هيندوكندريس وغرباً بولونه وجنوباً بيكرديا. كانت  
مساحتها ١٨٠٠ ميل مربع وقصبتها مدينة أرتس.  
وبنا لف فيها الآن ومن قسم صغير من بيكرديا مقاطعة  
دوكاله. وأراضيها تكاد تكون مستوية وترتها خصبة  
جداً لكثرة المياه فيها. ومن أنهارها أرتي وكانس  
وأوليس وسكرب وغيرها في القسم الجنوبي منها أسفل ارتنا  
وترتها غير خصبة إلا في الأودية السهل وقد جعل  
في الجهة الشمالية الغربية منها برج. وهي من غارن القمح  
للبلاد الفرنسية. ويزرع بها القنب والكتان وأغارها  
قليله ومراعيها جيدة وأهلها متوسلون بين الفلاندين

تسم فرنسا. وأعطى لويس الخامس عشر لقب كونت أرتيا انارل فوايب أحد حفدتي الذي تباغت فرما وألقب شارل العاشر. وبني له لقب كونت بعد نزلو مدينة غواثيفة عن الملك

أرتوتيرة  
Artoytiles

طائفة ظهرت في القرن الثاني الميلاد وكانت تقدم في المشاء الرباني الحبر والجن عوض الحبر والحبرومنة اسمها وهو يوناني الأصل ومعناه خبز وجبن

أرتوتا  
Ortona

مدينة في إيطاليا في مقاطعة ابروسونديرا موقعا على شاطئ الادرياتيک بين صهي سانكرو وبسكارا على مسافة ٤٤ كيلومترا من كاني الى الشمال سكانها ١٧ ألف نسمة وهي كرسى اسقف لانيي

أرتفين  
Artveen

اوارثين مدينة في ارماجلد من ولاية ارضروم على مسافة ٢٤ ميلا من باطوم الى الجنوب الشرقي منها. موقعا على نهر جورك. وله عندها جسر. فيها ٥٠٠ نسمة من السكان واكثرهم يونان من الخشب وتقل فيها البوت الخجيرة وهي ملك المسلمين. وفيها شجارزبون وتوت وكيسة كنوليكية كم رجبديت. وام صاذراها الزينة والحجر العسل والنس والزنون بوق بذلك من البلاد المجاورة

أرتيان  
Artian

قرية من نواحي استوا من اعالي نيسابور. منها ابن عبد الله المحسن بن اسمعيل بن دلي الارثاني النيسابوري مات بعد سنة ٢١٠ هجرية

أرتيونيت  
Artibonite

نهر في جزيرة هايتي يخرج من جبل سيبا ويمر

أرتيجيا  
Ortygia

اسم مشهور في الميولوجيا كان يطلق على عدة جزر وارض لكثرة ما بها من طير السلوى المسمى أرتيجا (ويعرف عند العامة بالانري) منها ديلوس وجزيرة صغيرة في جون سرقوسة حيث كان تبع اريثوس. ويطلق ايضا على محل في جوار افسوس قرب كهر بوس حيث استراح لاتونوس. (احلب ديلوس وسرقوسة في بايها)

أرتيش  
Irish

نهر كبير في شالي اسيا يخرج من جبال الهندي في سنغارا بين ٤٧ درجة من العرض الشمالي و ٨٩ درجة من الطول الشرقي ويمر به نحو الجهة الشمالية الغربية ويجزر بحيرة سابهان ويروي ولاية تومسك من املاك روسيا في اسيا واثلي ترك تاناف اصفه و هو ولاية تروبولك و هذا نهر يجري نحو ٢٧٢ ميل في نهر اوني اسفل سيارفا. واهم الانهار في نهر فيو من الجهة اليمنى ارم وتاراوشيش ونوي ودوميانكا ومن الجهة اليسرى توندرك واثا واشيم وفاكاي وتوبول وكوندا واوليا. وهو يتقطع مسافة عظيمة من بحيرة في سهل منخفضة وصحاري. ومسير السفن فيه غير امين بسبب الزلزال والبلاد الواقعة حول القسم الاعلى منه من احسن الاطالعات الزراعية في سيبيريا. وقد انشأ الروسون على ضفتي اليسرى من بوشترمسك الى اومسك صفا من القلاع ادفع هجمات التتر

أرتيدي  
Artidi

اسمجي طيب وعالم بالمواليد. وولد سنة ١٧٥٠. وكان صديقا للبي المشهور وله تاليف في علم الاسماك

(الاصولوجيا) معتبر طبع باللاتينية في ليدي سنة ١٧٢٨  
بمعي لوني وطبع في غيرها ايضا . وكانت وفاة ارتيدي  
سنة ١٧٣٥ غرق ناسه في احدي نهر استردام

أرتيلوس

Artilius, Abraham

ابراهيم ارتيلوس جغرافي وُلد في مدينة اغرس من  
بلجكا سنة ١٥٢٧ كانت له شهرة في العلوم الرياضية وساح  
كثيرا واشتهر بتأليفه الجغرافية حتى لقب ببطليموس  
القرن السادس عشر ولقب ايضا جغرافي فيليب الثاني  
ملك اسبانيا واعظم تأليفه في هذا الفن باللغة الانلانية  
وهي مشهورة بدقتها وضبطها . وكانت وفاته في مدينة  
اغرس سنة ١٥٩٨

أرتيماس

Artēmas

رفيق بولس الرسول ذكره في رسالته الى تيطس  
(١٢: ٣) . قيل انه كان اسقف لسترا

أرتيميس

Artemis

او ارميس نيجية من النيجيات الواقعة في القسمة  
السيية بين المريج والمثري . عدها على الخرافة ١٠٥ .  
اكتشفت بعد سنة ١٨٦٤ الميلاد  
وارتميس او ارميس اسم المعبودة ديانا وتذكر  
في باب الدال

أرتيمون

Artēmon

لاهوتي نبغ سنة ٢٢٠ للميلاد ذهب الى ان المسيح  
انسان محض فاق سائر الناس بفاضله العظيمة . تبعه  
جماعة تسمى اليو . ثم ان بولس السيمسالي احيا بعد هذا  
الاعتقاد ثم انتشر بين كثيرين بعد بولس المذكور

أرتيميدورس

Artēmidorus

جغرافي اغريقي من افسس كان بين اخر القرن

الثاني واولائل القرن الاول ق . م . قيل انه طاف اسبانيا  
والبحر الاسود والبحر المتوسط والبحر الاحمر والافانوس  
الهندي ليصلح للاطلاط التي ارتكبها الجغرافيون الذين  
انما قبله في وصف تلك المخلات وصنف كتابا في سياحاته  
في ١١ مجلدا فثبت كلها خلا بعض قطع حفظها استرابون  
واركيان وغيرها من الكتاب القدماء وجمعها هديسون  
في كتابه المعروف بجغرافية هديسون المطبوع سنة ١٦٩٨  
في اكسورد وترجمه دومولان الى الفرنسية وطبعة في روان

أرتينو

Artino

راهب بنديكتي ولد في ارتسو في اخر القرن  
العاشر اشتهر باختراع طرق جديدة لكتابة الموسيقى  
الافريقية وتعليمها . وهو مخترع سلم انغام الحديث

أرثا

Artha, Hertha, Nerthus

او هرثا اونرثوس ومعناها الارض . معبودة  
السكندنافيين والمجرمانيين وسائر الامم الطوطونية  
المستوطنة في جوار بحر الي وفي البلاد المارة لبحر  
البلتيك . وبسببها المجرمانيون اردوكان والا سكندنافيون  
جوردو كانوا يعتقدون بانها ابنة اناراي الليل واخت  
داغوراي النهار من امه وزوجة اردن معبودهم الاكبر .  
فان جميع الاديان فيعمل مبدأ التوليد والتخصب شيئا  
واحدا . ولما كانت الارض اما تتوت الكائنات كان من  
الامور الطبيعية ان يعتقد عابدها ارثا انها ام المعبودات  
ومنها قوت كل لمة حية . وقصة تجديد الربيع صارت  
بالندرج عد العامة اعتقادا بان ارثا تزورهم بنفسها في  
اوقات معينة وقد ذهب تاقيطوس (Tacite) الى ان  
هذه الزيارات كانت تحدث في حيز مقدسة في بحر  
البلتيك ظن البعض انها جزير روجيا اوررجن حيث  
كانت تحتفظ مركبتها في غابة مقدسة ولم يكن يعلم بزيارتها  
الا الكاهن الاعظم وهو وحده كان بقدران يسر مركبتها  
فما لا كان يعلم بوقت مجيئها كان ينذر الشعب فيسكن

حالا كل شعب وخصوصية في الناس ويسود السلام وتحميد  
كل فنة ويقف دولاب كل الانفال لاقامة الافراج  
والاستعداد للاحتفال بتدومها وكان يقول ان ارثا  
بعد ان تنزل عن عرش اودن تجلس في تلك المركبة  
وكانوا يربطون بها عجلولا تطوف بها البلاد باحتفال  
وكانت المركبة مغطاة . وبعد هذا الطواف كانت المعبودة  
تنشي راجعة الى القابضة المقدسة وكانت الصبيد تغسلها في  
بحيرة يتعلم حال انعام علم . وكان ظهور ارثا على نسق  
مختلف بين بعض طوائف الجرمانين الذين كان من  
عادتهم في ايام اغبياس المطران يرسلوا اجمل فتاة عندهم  
مجردة تماما عن كل سترامام مغل من النساء ليجلن في  
المحتفل . وكان بنام لارثا عيد في فصل الشتاء من كل  
سنة يقال له جايل وهو اعظم اعيادها في الشمال

أَرثُخْشِين

Arthakhoshmīthen

قال باتوت : مدينة كبيرة ذات امواق عامرة  
ونعمة وافرة وهي في قدر نصيبين الانبا اعمر واهل منها  
وهي من اعمال خوارزم من اعاليها بينا وبين المجرجانية  
مدينة خوارزم ٣ ايام . قال قدمت اليها في شوال  
سنة ٦١٦ قبل ورود التتر الى خوارزم بكثر من عام  
وخلقتها على احسن حال ولا ادري ما كان من امرها  
بعد ذلك وكنت قد وصلتها من ناحية مرو بعد ان  
لقيت من الم البرد وجهود نهر جيحون على السفينة التي  
كنت بها وقد اقيمت ومن معي بالعطب الى ان فرج  
الله علينا بالصعود الى البر فكان من البرد والثلج في البر  
. لا يبلغ القول الى وصف حقيقة وعدم الظاهر الذي  
يركب فوصلت الى هذه المدينة بعد شذائد فكشفت على  
حائط خان سكنه الى ان تسر المضي الى المجرجانية  
واختصرت بعض الامم ليستقيم الوزن ابياتا منها  
ذمعا رخشيشن اذ جلسنا باساحتها لثقة ما لقينا  
انباها ونحن ذروا بار فعدنا للقياداة مغلسينا  
الى آخر الايات ثم كتب تحتها نبرا واربع السنة ثم قال

واما ذمي لذلك البلد وامله فانما كان فنة مصدور  
اقتضاها ذلك الحادث المذكور والا فالبلد بالمدح اولى  
وبالتفريط احق واحرى . انتهى  
أَرثَد  
Arthad  
واذ بين مكة والمدينة قال كثير  
وان تبرز الخيانت من بطن ارثد  
لنا وجمال المرتحين الدكاك  
أَرثُور  
Arthur  
بطل انكليزي كان ملك انكلترا في القرن السادس  
الميلاد . وقد خامر قصته خرافات كثيرة حتى صار  
يصعب معرفة الصحيح منها وظن قوم انه لم يوجد بطل  
بهذا الاسم والميتولوجيون يقولون انه ابن اوتر  
رئيس البريتون من اميرنا زوجة غولغا دوق كرنويل  
التي نكح منها اوتر بجيلة بحرية متخذة هيئة زوجها  
فولد له منها ارثر المذكور واخفى اصله الملك اولا  
قرباه فارس امين وطعمه متخذ اياه ابنا له . ثم توجه  
ارثر بعد موت اوتر الى لندن واظهر كونه من نسل ملكي  
بواسطة استلالو سيقا كان مودعا في حجر عليه هذه  
الكتابة «ان الذي يصحب هذا السيف من هذا البحر  
فقد ولد بالحقبة ليكون ملك انكلترا باسرها» فنجس  
تخرج ملكا ثم بعد ان ملك عنه سنوات اقرن بنتا  
يقال انها كانت اجمل نساء عصرها وكان من جملة  
مهرها مائة مستديرة كانت لايوت اوتر فجمع حول تلك  
المائة جمعية الفرسان المعروفين بفرسان المائة المستديرة  
وكان ذلك ابتداء البلاط الملكي الجليل والاعالي  
الفريية في انكلترا وخارجها التي اظهر فيها اولئك  
الابطال شجاعة لا مزيد عليها . ثم جريخ ارثر في حرب  
قرب سلز بري فجماعته العذارى من الجرح الى الوادي  
اقالون ليطبين جرحه هناك ويقال انه ساقى يوما ما  
من ذلك الوادي ليقم حرا على الهكصونين في منفذ

المصريون. وقد نطقت قصائد عديدة في أكثر اللغات  
الحديثة بتضمين اعماله واعمال ابائهم. والى ارثر هذا  
ينسب ارثرزيست وهو تل في جوار ارنسويقال ان هذا  
الملك كان يجلس على قمة ويغرف منها على ما يجاورها  
من البلاد وانه انتصر بالقرب من ذلك الخلل على عساكر  
الهكسونيين

أرثوسيا  
Orthosias

او ارثوسيا مدينة هرب اليها مجرا ترينون عند ماحاصره  
انطيوخوس في دورا (١٠٥ : ٢٦٠) قال بليني ان  
موقع ارثوسيا الشمالي طرابلس الشام جنوبي نهر الوثيروس  
الذي كانت مبنية بالقرب منه. وكانت تخم في بقية النهر في  
على مسافة ١٢٠ استادة عن نهر الارثوند. وذهب شوالى  
ان نهر الوثيروس هو نفس النهر المسى حديثا بالبارد  
الذي توجد على ضفة اليسرى آثار مدينة عظيمة. وذكر  
بوتنجر ان ارثوسيا على مسافة ٢٠ ميلا من انتيراديس الى  
الجنوب و١٢ ميلا من طرابلس الشام الى الشمال ويستدل  
ايضا على موقعها من مسكون لانطونينوس يوس ضرب  
في ارثوسيا وقد نأش على قنائه صورة المعبودة عشر روت  
دائمة على نهر. فان تلك المدينة كانت على ارض مرتفعة  
عند الضفة اليسرى من النهر على مسافة قليلة. ولا بد من  
ان ارثوسيا كانت من اقدم المدن واقعة على الطريق بين  
فيبيقية وسواحل سورية. ثم ان مستر بورتر الذي ذهب  
لحان نهر الوثيروس هو نفس النهر المسى حديثا بالنهر الكبير  
ذكر ان آثار ارثوسيا هي على الضفة الجنوبية من النهر  
البارد. وهو يتفق في ذلك مع بطليموس وبليني. ولكن  
اذا كانت الآثار القائمة على الضفة الجنوبية من النهر  
البارد هي آثار ارثوسيا لا يصح القول بان الوثيروس  
هو نفس النهر الكبير فان استرابون يحمل تارة ارثوسيا  
تخم في بقية الشمال في تارة نهر الوثيروس الجاورها ولو كان نهر  
وثيروس على مسافة اربع ساعات الاربع ساعة او ثمانية  
انهم همز ملاعين. ثم ما اصر ذلك كما لا يخفى. قد

أرج  
Orge

اولورج بحرف التعريف. بهر صغير في فرنسا  
مخرجه قرب دوردان في ولاية سين. واورث في ارباجون  
وقرب جوفيزي ويص في الدين من الضفة اليسرى الى  
الجنوب الغربي من فلبوف سان جورج. وطول مجراه  
٥٠ كيلومترا. ويصب فيه نهرا ريمارد واثبت

ارجاسف

او الصواب خرزاسف. ويذكر في باب الخفاء

أرجام  
Arjam

الارجام مال وردت في قول جيبهيا الاشعبي  
ان المدينة لا مدينة فالزري ارض الساروقنة الارجام

أرجان

تخفيف الراء في قول المنبهي

أرجان ايها الجياد فانه

عزمي الذي يدع الوشع مكسرا

اصلا ارجان بتفديدها. ويذكر

أرجك

او اورجك. جبال في سيبيريا الى غربي بحيرة بيكال  
يقال لها ايضا جبال بيكال (اطلب بيكال في باب الباه)

أرجدونة

Orjodounah

مدينة بالاندلس. قال ابن حوقل ربة كورة عظيمة  
بالاندلس مدينتها ارجلونة منها كان عمرو بن حفصونة  
الخارج على بني أمية. وهي نفس ارشدونة



أَرْجَكُولَه  
Arjacou

مدينة قرب ساحل افريقية لما مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة . وأرجكوك على وادي يعرف بتناقنا بينها وبين البحر ميلان

أَرْجَل  
Arjal

قرية من قرى قضاء مرسون التابع لواء اذنة (اطلة)

أَرْجَل  
Urgel

أولاسودو أرجل (La Seu-de-Urgel) مدينة حصونة في ولاية قطلونبة من أعمال برشلونة في إسبانيا كانت تسمى قديماً أرجلا أو أرجليوم موقعها على نهر سغرة على مسافة ٥٤ كيلومتراً عن بوسردا الى الجنوب الغربي سكانها ٥٥ آلاف نسمة وهي كرسي اسقفية لازنبة تتبعها جمهورية أندورة لانت اسقفها يشارك فرنسا في الرئاسة على الملك الجمهورية . وبها قلعة مهمة والمدينة قديمة جداً . وفي القرن الرابع حملت كوثية ناعمة مارسة اسبانيا ثم تبعت مركزاً في برشلونة . وفي القرن الخامس عفرضت الى اراغون واستولى عليها الفرنسيون سنة ١٧٠٤ وسنة ١٨٠٩ وسنة ١٨٢٢

أَرْجَلَه  
Argelès

١ . قصبة مقاطعة باسها في ولاية البرنات العليا من فرنسا . موقعها في وادي باسها على نهر غاف ارون على بعد كيلومترين من ملتقى نهر غاف لورد و ٢٢ كيلومتراً من طرب الى الجنوب الغربي منها . عدد سكانها ١٦٦٤ نسمة . وأما المنطقة فتشتمل على ٥ نواحي و ١٠٢ من الدوائر . وعدد سكانها ٤٠٦٠٠ نسمة

٢ . قصبة ناحية في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا . موقعها على مسافة ١٩ كيلومتراً من برينيان الى الجنوب الشرقي . وعدد سكانها ١٩٠٤ نسمة . وبعد

فيها الحمال والفيلين  
أَرْجَلَه  
Orgelet

قصبة ناحية في ولاية جورا من فرنسا . موقعها على مسافة ١٧ كيلومتراً من لون لوسوليه الى الجنوب . عدد سكانها ١١٢ نسمة . كانت في القدم من المدن الحصينة وفيها مداخل ويصنع فيها جبن جيد . وبها آثار نصر دوبرسلي وجسر لايل وبرج ماي

أَرْجَن  
Argens

١ . نهر صغير في ولاية فار من فرنسا يخرج من ضفاف جبل سلون على مسافة ٦ كيلومترات من سانت سكر . ومن يصب فيه بعض نهرات و بروي فيدوجان وموي وكيمرون ويصب في خليج نيموس طول مجراه ١٢٠ كيلومتر ٢ . اسم ارض مجاورة كتالان من ولاية الالب الدنلي جعلت مركزية سنة ١٧٢٢

أَرْجَن  
Argent

١ . قصبة ناحية في ولاية النيز من فرنسا واقعة على نهر سولورة . تبعد ٤٠ كيلومتراً عن سان سبر الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٧٦٥ نسمة

٢ . نهر يخرج من جبال غراموس في ولاية بانيه ويصب في بحر ادر با بعد اجتماعه بنهر دون وهو ايسوس القديم

أَرْجَتَا  
Argentat

١ . قصبة ناحية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ٢٨ كيلومتراً من ثلة الى الجنوب الشرقي على نهر دوردوني . عدد سكانها ٢٢٢٠ نسمة . وبها جسر معلق ونهرها جيدة ٢ . مدينة في إيطاليا على مسافة ١٨ ميلان من فزارا الى الجنوب الشرقي . عدد سكانها ٢٠٦٠ نسمة

أَرْجَتَارُو  
Argentaro

اواخرو صواطع واسمة القدم اوريلوس جبل شاهق  
في تركيا اوربا من سلسلة بلقان بين بلاد الغرب ومكتونة  
القدية . مبي ارجنتارو اي القضي لا يون من حجر الطلق  
المناف الاشبه بالنفض .

### أَرْجَنْتَان

Argentan

وباللاتينية ارجنتاروم كاستروم . قصبه مقاطعة في  
ولاية أرن من فرنسا . موقعها على بهراون على مسافة ٤٤  
كيلومترا من ألتسون الى الشمال الغربي على تل في وسط  
سهول خصبة تحف بها الجنان مكان آثار الحصون القديمة  
والشعاب المختلفة . بها كنستان كبيرتان قوطيتان ومدرسة  
ومحكمة . وكانت سابقا مشهورة بصناعة الكفا كش . وأما  
الان فام تجارها في الكنفوف والمنسك والنطير والمواشي  
والجبن . وعدد سكانها ١٠٦٠٠ نفس . ويمكن قريب منها  
ولد مزياري المورخ والحق الفرق منها على ١٢ كيلومترا قرية  
بها محل معدلا تاج الحول . وأما مقاطعة ارجنتان فتشتمل  
على ١١ ناحية و ٢٤٤ دائرة وعدد سكانها ١٢٣٢٣٢٢ نفسا

### أَرْجَنْتَرَة

Argentert

اوارجنتري . ١ قصبه مقاطعة من ولاية ماين في  
فرنسا على مسافة ١٢ كيلومترا من لاغال الى الشرق .  
عدد سكانها ٦٥١ نفسا

٢ قصبه مقاطعة من ولاية ايل وقيليه من فرنسا  
على مسافة ٨ كيلومترا من فيتر الى الجنوب الشرقي .  
عدد سكانها ٤٥٠ نفسا وبها مقطع وخام اسود

٣ بوتران دارجنترة مورخ ولد في فيتر سنة ١٥١٩  
وتوفي سنة ١٥٦٠ . نفعه في العلوم التاريخية والشرعية  
وتولى اثنتا رثة وله مؤلفات تاريخية معتبرة يعول عليها

### أَرْجَنْتُوَارِيَا

Argentuaria

مدينة في الغالية قديمة في بلاد امة الروم واقعة اسمها الان  
كلار . وزعم البعض انها نفس اربريم او مريغ على غير

الجرمانيين سنة ٢٧٨ م

أَرْجَنْتُورَاتُوم

Argentoratium

مدينة في الغالية كانت عاصمة امة التريبوقه اشتهرت  
بانتصار يوليانيوس على الجرمانيين سنة ٢٥٧ م . وهي  
ستراسبرغ الحالية

أَرْجَنْتُونُ سُوْر كَرْوُز

Argenton-Sur-Creuse

قصبه ناحية في ولاية اندر من فرنسا واقعة على نهر  
كروز على مسافة ٣٩ كيلومترا من شانور الى الجنوب  
الغربي . عدد سكانها ٦٧٢٢ نفسا . بها آثار قديمة وبقايا  
القلاع المحصنة التي توفي بها المهبر كومين وهو سياسي  
مورخ . هدمها لويس الرابع عشر وفي هذه المدينة راب  
جيد لاصطناع الخنزف . وهي ارجنتوماغوس القديمة

أَرْجَنْتُونُ لُوشَاتِي

Argenton-le-chateau

قصبه ناحية في ولاية دوسيفر من فرنسا على بعد ٨  
كيلومترا من برسوير الى الشمال الشرقي واقعة على ملتقى  
نهر ارجنتون والنور . عدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس وقد  
تخرب كثير منها في حروب فندي . وكان لها حصن منيع

أَرْجَنْتُونِيل

Argenteuil

اوارجنتول . قصبه ناحية جميلة في ولاية سين وواز  
من فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من السين على ١٠ كيلومترا  
من فرسالية الى الشمال الشرقي . عدد سكانها ٦٧١٠ نفسا  
بها جسر جميل ومحطة للطريق الحديدية تصل بينها وبين  
باريس . ومن محصولاتها الخمر واللين . وبها آثار الدبر  
القدم الذي اقامت به الوبئة محبوبة اباهلردوس

أَرْجَنْتَبَنَة

اسم جمهورية لا بلاتاني امرا (اطلب بلاتاني باب الباه)

أرجنتير  
Argentière

او ارجنتيرة ١٠. جزيرة في الارخبيل اناي كانت تسمى كيهولو اشتهرت عند القدماء بترابها الذي كانوا يستعملونه في الطب وقصر الاقشة . وامياه معدنية ومعادن فضية لا ينتفع بها وهي واقعة قريبا من مابويين ٦٦ درجة و ٤٧ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠ درجة و ٤٧ دقيقة من الطول الشرقي . وكانت بركانية . ضها الان قاحلة وسكانها يبلغون ٧٠٠ نفس

٢. قصبة مقاطعة من ولاية اردش في فرنسا غمد ٣٠ كيلومترا من برغاس الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢٧٥٥ نسمة . وبها معدن رصاص . ولما المقاطعة فيها ايضا ارجنتير وهي مؤلفة من ١٠ نواح و ١٠٤ دوا . وعدد سكانها نحو ١٠٧٠٠ نفس

٣. قصبة ناحية في ولاية الالب العليا من فرنسا ٥٠ كيلو مترا من بريسبون الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢٦٨ نسمة وبها معدن رصاص

٤. اسم مضيق في جبال الالب البحرية على حدود ولاية الالب العليا وهو معبر ثم في طريق مون دوقير و برسلونتا الى الكوني . ارتفاعها ١٤٠٠ مترا

٥. اسم احدى سلاسل مون بلان ( اي الجبل الابيض ) ارتفاعها ٩٠٠٠ مترا

ارجنسون

اطلب قرية درجنسون

ايرجنوس

Ergenous

قال ياقوت قرية وقال القريزي مدينة بصعيد مصر من كورة الينس بها كعبة بظاها فيها بشر صغيرة يقال لها بترسيس لها عبد يعمل في اليوم الخامس والعشرين من شهر بشنس القبطي ( افريل ) فينور بها الماء عند مضيق ست ساعات من النهار حتى يطون ثم يعود الى ما كان عليه .

قال ويستدل النصارى على زيادة النيل في كل سنة بقدر ما علا الله من الارض فيزعمون ان الامر في النيل وزاد و يكون موافقا لذلك

أرجوان  
Orjouan

١. جارية كانت لابي العباس البخيرة محمد بن القائم بالله العباسي بسببها بقيت الخلافة في ولد القائم لانه لم يكن له ولد سوى ابي العباس هذا فتوفي في حيرة ابو ولم يعقب تحزن القائم في اواخر ايامه حزنا لا مزيد عليه وانقطع اهل الناس من خلافة ضيو وظلوا اب دولة الميمم القادري قد اقرضت . وكان ابو العباس مختلف الى هذه الجارية فانفق انها حملت منه فلما رأت الناس على هذه الحالة وما الم بالمقيم من الم والحزن اطاعت حمله فتعلقت آمال الناس بها وتوجهت الافكار اليها ثم انها ولدت بعد وفاة مولايها بستة اشهر غلاما ففرح القائم فرحا مفرطا وفرح الناس لبقاء الخلافة في بيت . وهذا هو الذي لقب بالفتندي وكان من امره ما سياتي في ترجمته . وارجوان هذه ام ولد ارضية تدعى قبة المعين وادركت خلافة وخلافة ابو المستظهر بالله وخلافة ابنه ابو المسترشد بالله

٢. مدرس القصر ايام العزيز الميموني يعرف بارجوان المخادم ذكره ابن الاثير بالالف والاربع المائة بارجوان الباه وسذكر

٣. شجر ببلاد فارس يسمونه ارخوان له زهر احمر قاني يسمت العرب باسمه كل لون يصبغ به هو كثير باصبعان حسن المنظر لانه له يوكل زهر وفي طعمه حلاوة وينقل به على الشراب وخشبه رخوا يخفف حمرة النساء ويترجم برماده الاسود فيسود شعر الحاجبين ويحسنه . ولها فاصول يطبخ ويشرب ما في الحديث التي . قيل ويوجد منه كثير بين انارقين وبجبل قرطبة من الاندلس

٤. مادة تسمى بالانكليزية پيرل ( Purple ) وبالفرنسية پورپر ( Pourpre ) وبالفارسية برفير او فرير . كان القدماء يستعملونها لصباغ الاقمشة

الرسمية التي كان لا يلبسها الا اصحاب الرتب . اول ان سيب  
اكتشفنا كلب احد الرعاة الذين يبيعون وذلك انه كان  
ماشيا ذات يوم على شاطئ البحر في إحدى مدينة صور  
وقد اشتد الجوع فوجد نورا من الصدف يسمى موريس  
(Mures) واكن منفجرت منه اداة صامتة شديدة بلون  
احمر غاي في الطرف ولم يكن معروفا فبشئ عن ذلك  
وعرفوا انها في ذلك الصدف المسمى عند علماء المواليد  
برنداريس (Brandaris) او هو جنس من الاصداغ  
من المحجونات الرخوة ثمة انواع منها ما يسمى بالفرنسيون  
بوربر (ارجوان) وكله فيه هذه المادة وهي اصداغ  
قوتية يقيسه الشكل مولدة من صدقين السلي منها  
اسك من العليا وضما المحجول والمادة الارجوانية تخرج  
من كس موزوع في القسم الاعلى من جسم المحجول بين  
الراس والكبد وهي فيو عذبة اللون فاذا تعرضت للنور  
والهواء تلونت بكل درجات اللون الاخضر ثم احمرت  
فتحت على الارجوان . وكان العلماء يزعمون ان هذه المادة  
لا تخرج الا من هذا الجنس من الاصداغ مع ان  
الصوريين كانوا يستخدمون كمية وافرة جدا للصباغ الاقشة  
والمادة في هذه الاصداغ قليلة جدا بالنسبة لمطوعيتهم  
فبعد الفحص وجدوا اهم كانوا يستخرجونها من اصداغ  
غيرها اكبر من هذه واغزر مادة . واما في هذه الايام فلا  
دخل لها في الصباغ الارجواني لما وجد عنها من العوض  
وكان الارجوان عند الصوريين مشهورا جدا وكان الشعراء  
والمؤرخون يضلونه على ما سواه من لونه وكان  
ملوك القيس منفردت باستعمال اللباس  
الارجواني وكانت احسن ذخائرهم منه  
ولذلك كانت تذخر من ملك  
الى اخر كل

المواليات التي يستعملها كل منهم حتى ان الاسكندر  
الاكبر لما فتح شوشن وجد ما يبلغ غنة ١٥٠ مليون غرش  
من شوشا الحالية . وكان الارجوان يستعمل عند الرومانيين  
علامة للفضة والمتصدين ثم للتياصق حتى صاروا اذا  
قبل فلان لبس الارجوان يعرفون انه صار ملكا لكن  
لكثرة ما كانت شائعا قد ابطلت انما صرة استعماله الا  
الصوري منه فانهم خصوا به انفسهم واباحوا دم كل من  
يشغل به . وفي ايامنا هذه قد خص باصحاب الرتب  
الكثيرة العالية واذا قيل الارجوان الرماني هي بذلك  
رتبة كرونيال . واكثر صباغ الا ان من الدودة  
والقزموس ذكران  
واللون الارجواني احمر ثاني ما نائل الى البنفسجي .  
استعمل الكياويون تراكيب تولد هذا اللون منها ما  
يسمى ارجوان كاليبوس وهو عبارة عن مزج اول وثاني  
كلور القصدير بأكورور الذهب وهو يستعمل لصنع  
الاية الصينية والرجاجيو يزين اللون ارجوانا وبنفسجيا  
ورديا . غير ان هذه الصناعة لم تنف الى الان واشهر  
التراكيب لذلك هو الآتي

الاجزاء	المواد
٢٠ ٦٠	من ثاني اوكسيد الذهب
٤٢ ٦٨	من ثاني اوكسيد القصدير
١٩ ٠٧	من اول اوكسيد القصدير
٧ ٦٥	من الماء

١٠٠٠

ومنها ما يسمى الارجوان النيلي وهو عبارة عن محلول  
انيل في الحامض الكبيرتيك . لكن يقتضي  
لاصطناعه خبرة كثيرة حتى  
يأتي بالمقصود

تم المجلد الثاني ويلو المجلد الثالث

وكان الثواغ من طومو في غايه تموز (سجلية) سنة ١٨٧٧ م . الموافقة سنة ١٢٩٤ هـ





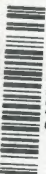








Bibliotheca Alexandrina



0409185